



# هَوَايَا السُّرُوحِ الْقَيْسِيَّةِ

وَمُلِحِقَاتِهِ

بشرح أبي سعيد السكري المتوفى ٢٧٥هـ

دراسة وتحقيقه

د. أنور عليان أبو شويلم د. محمد علي الشوابكة

المجلد الأول



مركز زايد للتراث والتاريخ

المسرح الهنلي

غفر الله له ولوالديه

2009-01-05

المجمع الثقافي  
دار الكتب الوطنية  
شعبة التبادل والاهداء  
أبو ظبي



# دولة السرى القيس

## وملحقاته

### بشرح أبي سعيد السكري المتوفى ٢٧٥هـ



المجلد الأول

دراسة وتحقيق

د. محمد عاي الشوابكة

د. أنور عليان أبو شويح

153 802



مركز زايد للتراث والتاريخ

جامعة الكويت
إدارة المكتبات قسم التبادل والاهداء
﴿ إهداء ﴾
رقم التسجيل: ٢٠٤٨٧٣
تاريخ: ١٤١٤ / ١٢ / ٢٤

١١٧١

٣٣ رى

المسرح الهنلي

## حقوق الطبع محفوظة

١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م

الطبعة الأولى

تم قيد الكتاب في سجل الإيداع النوعي  
بقسم الملكية الفكرية وحقوق المؤلف بوزارة الإعلام والثقافة  
تحت رقم ١ م ف ٤ / ٦٢ - ٢٠٠٠ - تاريخ ٢١ / مايو / ٢٠٠٠ م

تصنيف ديوي 811.1

ديوان امرئ القيس شرح أبي سعيد السكري وملحقاته ج ٣  
تحقيق د. أنور أبو سويلم د. محمد الشوابكة  
إصدار مركز زايد للتراث والتاريخ  
دولة الإمارات العربية المتحدة - العين  
مقاس ١٧ × ٢٤ ص ١٢٣٥  
١ - أدب عربي ٢ - الشعر العربي الجاهلي ٣ - تراث



مركز زايد للتراث والتاريخ

ZAYED CENTER FOR HERITAGE AND HISTORY

ص.ب. ٢٣٨٨٨ العين - الإمارات العربية المتحدة - هاتف: ٧٦١٥١٦٦ - ٣ - ٩٧١  
P.O.BOX 23888 AL AIN - U.A.E. - TEL: 971 - 3 - 7615166, FAX: 971-3-7615177

www.alkottob.com

وَبُولَانِ السُّرَى وَالْقَيْسِ

وَمُلْحِقَاتِهِ

(١)

www.alkottob.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

www.alkottob.com

www.alkottob.com

## كلمة المركز

لا يزال شعر امرئ القيس خالداً في أعماقنا، نابضاً في قلوبنا، حاملاً عبق التاريخ والتراث، وروح الحياة الفياضة، يحمل أسراراً غامضة، وسحراً خاصاً، يثير في وجداننا أحلاماً، تذهب بنا بعيداً في عالم الصحراء، وما ينساب على رمالها من حياة وهجير، وما يدب في ظلماتها من آمال وأحلام.

وقد ظل ديوان امرئ القيس في ذاكرة الرواة يتناشدونه ويحفظونه ويصونونه من الضياع، وجاء العلماء والنقاد فاحتفلوا به وتدارسوه، وشرحوه شروحاً كثيرة، ضاع أكثرها، وطوتها يد الزمان وعادياته، ومن هذه الشروح الرائعة:

### «شرح أبي سعيد السكري»

الذي جمع فيه روايات العلماء في مرحلة الأصالة في القرنين الثاني والثالث الهجريين. وهو أهم شرح لديوان امرئ القيس، سعة وشمولاً، ودقة وعناية، يكشف ما يكتنف معاني الديوان من غموض، ويلقي أضواء على الظلمات التي نسجتها القرون المتطاولة أستاراً كثيفة على شعر شاعر العرب الأول: امرئ القيس.

وظل هذا الشرح بعيداً عن متناول القارئ العربي، وظنّ كثيرون أنه ضائع لا محالة، حتى فاجأنا باحثان منقبان لهما خبرة في التراث القديم هما: الدكتور أنور أبو سويلم، والدكتور محمد الشوابكة، بهذا العمل الثري، فقد عثرا على نسخة فريدة من شرح السكري لديوان امرئ القيس، وهو شرح لم يطلع عليه العلماء



المعاصرون، ولم يعلموا بوجوده، وبذلا ثلاث سنوات من العمل الشاق الدؤوب في تحقيق النص وضبطه ومراجعته وتوثيقه، وتمّما الديوان بروايات العلماء الآخرين مما لم يرو السكري. وكشفا عن مائتي بيت جديد لامرئ القيس لم تنشر في الطبقات السابقة من ديوان امرئ القيس. وبذلا جهداً رائعاً في توثيق شعر امرئ القيس والكشف عن شعره المنتحل، ودراسة رواياته وشروحه، وأهمية شرح السكري.

لذا أثر مركز زايد للتراث والتاريخ، على نشر هذا الديوان وشرحه ضمن: مشروع سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان لإحياء التراث العربي الإسلامي. وهو باكورة هذا المشروع من كتب التراث. داعين الله أن يوفقنا إلى ما فيه خير أمتنا وأجبالنا.

د/ حسن محمد النابودة

مدير المركز

www.alkottob.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### تصدير

يعتقد كثيرون أن ديوان امرئ القيس قد أشبع بحثاً ودرساً، وأن أشهر شعراء العربية لا يمكن إلا أن يكون الله قد هياً له من يُعنى به ويحققه ويوثقه ويخرجه ويُصدره على ما يجب أن يكون عليه أمثاله من عظماء شعراء الأمم. غير أن هذا الوهم سرعان ما يتلاشى عندما نعرف أن أشهر شروح ديوان امرئ القيس - نعني صنعة أبي سعيد السكري - لم يكن بين أيدي المحققين والباحثين، وأن شرح السكري الذي امتدحه ابن النديم في «الفهرست» وصنعه من جميع الروايات فجود فيه، لم يزل مجهولاً قبل إصدار هذا التحقيق.

وكان من توفيق الله، ونعمته علينا أن هياً لنا الوصول إلى ديوان امرئ القيس بشرح أبي سعيد السكري الذي جمع فيه روايات العلماء من القرنين: الثاني والثالث الهجريين؛ كأبي عمرو بن العلاء (١٥٤هـ)، وحماد الراوية (١٥٦هـ)، والمفضل الضبي (١٧٨هـ)، ويونس بن حبيب (١٨٢هـ)، وهشام بن الكلبي (٢٠٦هـ)، وأبي عمرو الشيباني (٢٠٦هـ)، وأبي عبيدة (٢٠٦هـ)، والأصمعي (٢١٦هـ)، وابن الأعرابي (٢٣٠هـ)، وأبي نصر (٢٣١هـ)، ومحمد بن حبيب (٢٤٥هـ)، وابن السكيت (٢٤٥هـ)، والزبّادي (٢٤٩هـ)، والأحول (٢٥٠هـ) وأبي حاتم السجستاني (٢٥٥هـ).

والرّياشي (٢٥٧هـ).

ومن ثمّ اتخذنا هذا الشرح أصلاً للديوان، وأتمناه برواية المفضل من نسخة الطوسي ممّا لم يرَ أبو سعيد السكري، ثم أضفنا زيادات نسختي ابن النحاس وأبي سهل.

وعدنا إلى المصادر المطبوعة، فتممنا الديوان، وكشفنا عن أشعار جديدة لم تنشر سابقاً ولم يصل إليها غيرنا، ولم ترد في نسخة أبي سعيد والنسخ المخطوطة الأخرى.

وقمنا بتخريج أبيات الديوان بيتاً بيتاً، وخرجنا القصائد والمقطوعات، وبذلنا من أجل ذلك عملاً متتابعاً شاقاً للوصول إلى شعر امرئ القيس في المكتبة العربية المطبوعة، ونعتقد أننا وقفنا على شعر امرئ القيس كله المطبوع، عدا أبيات قليلة لم نصل إليها، فالكمال لله وحده.

واستطعنا في هذا الديوان الكشف عن التزييف والتحريف الذي حاق برواية الأصمعي في رحلتها من أواخر القرن الثاني الهجري إلى النصف الثاني من القرن الخامس الهجري، وبيننا أن رواية الأعلام الشنتمريّ (٤٧٦هـ) لديوان امرئ القيس من رواية أبي حاتم عن الأصمعي (٢١٦هـ) قد وصلت إلى عصر الأعلام محرّفة أو مصحّفة أو مغلوطة، أو أنها حرفت فيما بعد بفعل النساخ والصحفيين.

ووضعنا مقدّمة للديوان في حياة امرئ القيس، وأهميّة شعره، ودرسنا رواية الديوان، وانتقالها من الرواة الأعراب إلى الرواة العلماء، ودرسنا

شروح الديوان المخطوطة والمطبوعة. ووثقنا شعر امرئ القيس، وكشفنا عن النصوص التي شك فيها العلماء أو اتهموها، وما رووا منها وما لم يرووا، وما قطعوا بصحته أو فساده. ووصفنا النسخ المخطوطة للديوان، وعيننا بنسخة أبي سعيد السكري التي وصفناها ودرسنا أصلها وأهميتها، وبحثنا في مصادر أبي سعيد السكري في رواية الديوان، وشرحه له، ومنهجه فيه. وتحدثنا عن مطبوعات الديوان، وترجمات شعر امرئ القيس، ومنهجنا في تحقيقه.

وقد أفدنا من دراسات الباحثين وجهود المحققين الذين سبقونا وكان لهم فضل السبق والتقدم، ونخص بالذكر عمل الأستاذ محمد أبو الفضل ابراهيم، فقد أفدنا من صنيعه للديوان إفادة لا يجزي عنها ثناء أو شكر أو تقرير.

والحمد لله أن وفقنا لإنجاز هذا العمل ولله الأمر من قبل ومن بعد.

المحققان

## المقدمة

### حياة امرئ القيس:

هو امرؤ القيس<sup>(١)</sup> بن حُجر بن الحارث بن عمرو بن حُجر آكل المرار، بن

(١) انظر ترجمة امرئ القيس في الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني ج ٩ ص ٣٢٠-٣٢٠٢ (طبعة دار الشعب)، وانظر ما كتب عن حياته في الكتب التالية: حياة امرئ القيس لشحاته عوض شحاته، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر (د.ت)؛ و امرؤ القيس لسليم الجندي دمشق ١٩٣٥م؛ و امرؤ القيس لرثيف خوري، دار صادر، بيروت ١٩٣٤م؛ و امرؤ القيس بن حجر، لمحمد حسين علاء الدين، القدس (د.ت)؛ و امرؤ القيس لمحمد العروسي، تونس؛ و امرؤ القيس كبير شعراء الجاهلية لرضوان الشهال، بيروت؛ والشوامخ (امرؤ القيس) لمحمد صبري السربوني، دار الكتب المصرية ١٩٤٤م؛ و امرؤ القيس حياته وشعره للطاهر أحمد مكي، دار المعارف بمصر ١٩٨٥م؛ و امرؤ القيس بين القدماء والمحدثين للسيد محمد ديب، دار الطباعة المحمدية، القاهرة ١٩٨٩م؛ وأمير الشعر في العصر القديم لمحمد صالح سمك، دار نهضة مصر ١٩٧٤م؛ و الملك الضليل لمحمد فريد أبو حديد، دار المعارف بمصر ١٩٤٤م؛ و الروائع (امرؤ القيس) لفؤاد أفرام البستاني، بيروت؛ وزعامة الشعر الجاهلي بين امرئ القيس وعدي بن زيد لعبد المتعال الصعيدي، القاهرة ١٩٣٤م؛ و امرؤ القيس الكندي لجورجي زيدان، مجلة الهلال، السنة الخامسة، العدد الثالث؛ ومزدكية امرئ القيس للويس شيخو اليسوعي، مجلة المشرق، السنة الثامنة، ص ٩٩٨ وما بعدها؛ ودين امرئ القيس للأب أنستانس الكرمللي، مجلة المشرق، بيروت، السنة الثامنة، ص ٨٨١-٩٤٩؛ وتسمية امرئ القيس لفيشر (ألماني) مجلة اسلاميكا مج ١ ص ٣٧٩؛ و امرؤ القيس لفيشر أيضاً، مجلة الدراسات السامية ١٩٢٢م؛ و امرؤ القيس لأنوليتمان (ألماني) مجلة الدراسات السامية ١٩٢٤م؛ و امرؤ القيس لأوجست مولر (ألماني) ليبزج (رسالة جامعية) ١٩٦٩م؛ وانظر أيضاً: امرؤ القيس شاعر المرأة والطبيعة لإيليا حاوي، بيروت؛ والصورة الفنية في شعر امرئ القيس لسعد الحايي، الرياض؛ والرؤى المقنعة لكمال أبو ديب، الهيئة المصرية العامة؛ وتاريخ آداب اللغة العربية لجورجي زيدان، دار الهلال ١٩٥٧؛ وتاريخ الأدب العربي لعمر فروخ، دار العلم للملايين ١٩٨٤؛ وتاريخ الأدب العربي لأحمد حسن الزيات، مصر؛ وتاريخ الأدب العربي لبلاشير، دار الفكر، دمشق ١٩٨٣؛ وتاريخ الأدب العربي لكارل بروكلمان، الجزء الأول، دار المعارف بمصر؛ وتاريخ الأدب الجاهلي لعلي الجندي، الأنجلو المصرية ١٩٦٩م؛ وتاريخ الأدب العربي (العصر الجاهلي) لشوقي ضيف، دار المعارف بمصر ١٩٧٦م؛ وفي الأدب الجاهلي لطف حسين، دار المعارف بمصر ١٩٨١م؛ وتاريخ آداب العرب لمصطفى صادق الرافعي، دار الكتاب العربي، بيروت ١٩٧٤م. وانظر أيضاً: العمارة الفنية في شعر امرئ القيس، قصي الحسين، منشورات المكتبة الحديثة، طرابلس (د.ت)؛ و«غربة الملك الضليل»، عبدالرشيد الصادق، مجلة فصول، المجلد الرابع، العدد الثاني، ١٩٨٤ (١٣١-١٥١)؛ والغربة في الشعر الجاهلي، عبدالرزاق الخشروم، منشورات اتحاد الكتاب العرب (دمشق) ١٩٨٢؛ والزمن في الشعر الجاهلي، عبد العزيز طشطوش، رسالة ماجستير مخطوطة، كلية الآداب، جامعة =

معاوية بن ثور؛ وهو كندة، وأمُّه: فاطمة بنت ربيعة أخت كليب ومهلhelل  
التَّغْلَبِيِّين. ووهm ابن الكلبي في نسبه(١)، فقال: هو امرؤ القيس بن السَّمْط  
ابن امرئ القيس بن عمرو الكندي، وأمُّه: تَمَلْكَ بنت عمرو بن زُبيد بن  
مَذْحِج، من رهط عمرو بن معد يكرب الزبيدي. وَيُسَمَّى حَنْدُجاً (وهي الرَّمْلة  
الطيبة تنبت نباتاً حسناً) وَعَدِيًّا، وَمَلِكَةَ(٢).

ومعنى امرئ القيس: رجل الشَّدَّة، وقيل: إن «القيس» من أصنام  
الجاهلية. والمسمون بامرئ القيس في العرب ستة عشر شاعراً، ذكرهم  
السيوطي في المزه(٣).

ويُكْنَى بأبي وهب، وأبي زيد، وأبي الحارث، ويُلقَّبُ بالملك الضَّليل وذي  
القروح(٤).

ولا نعرف سنة مولده، وَيُظَنُّ ظَنًّا أَنَّهُ ولد سنة ٤٩٧م، وقيل ٥٠٠م، وقيل:  
٥٢٠م(٥). ورجح شوقي ضيف أنه ولد في أوائل القرن السادس للميلاد.

= اليرموك، ١٩٨٦؛ والصورة الفنية في الشعر الجاهلي، د. نصرت عبدالرحمن؛ والأصول الفنية في  
الشعر الجاهلي، سعد شلبي، مكتبة غريب، القاهرة، ١٩٨٢؛ ودروس ونصوص في قضايا الشعر  
الجاهلي، عفت الشراوي، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٧٩؛ وقراءة ثانية لشعرنا القديم،  
مصطفى ناصف، دار الأندلس، بيروت، ط ٢، ١٩٨١؛ وقراءة ثانية في شعر امرئ القيس، محمد  
عبدالمطلب، ١٩٨٦م؛ والشعر الجاهلي قضاياها الفنية والموضوعية، ابراهيم عبدالرحمن محمد، دار  
النهضة العربية، بيروت، ١٩٨٠؛ و«أصول الشعر العربي»، د. س. مرجليوث، مجلة الجمعية  
الملكية الآسيوية (J.R.A.S) تموز ١٩٢٥، ٤١٧-٤٤٩.

(١) انظر الأغاني ج ٩ ص ٣٢٠١ (دار الشعب)؛ والمؤتلف والمختلف للآمدي، ص ٩، وجمهرة أشعار  
العرب، ص ٢٠، والمزه للسيوطي ج ٢ ص ٤٢٢، وشرح شواهد المغني، ص ٦، وذكر السكري في  
شرحه نسبه برواية ابن الكلبي (القصيدة الرابعة، شرح البيت السابع عشر).

(٢) المزه للسيوطي، ج ٢ ص ٢٦٥، وشرح شواهد المغني، ص ٦.

(٣) المزه ج ٢ ص ٢٦٥.

(٤) طبقات فحول الشعراء لابن سلام، ج ١ ص ٥٤، والعمدة لابن رشيق ج ١ ص ٩٤.

(٥) الأعلام للزركلي (مادة امرئ القيس)؛ والمفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام لجواد علي ج ٣  
ص ٢٥٣. وشعراء النصرانية للويس شيخو اليسوعي ج ١؛ والعصر الجاهلي لشوقي ضيف،  
ص ٢٣٢ وما بعدها.

وقد أقام جدُّه ملكاً في قبائل نجد في أواخر القرن الخامس، وامتدَّ ملكه إلى الحيرة، وعندما تفسدت قبائل نزار أتاه أشرافهم وشكوا إليه ما نزل بهم، ففرَّق أولاده في قبائل العرب<sup>(١)</sup>، فملك حُجراً (والد امرئ القيس الشاعر) على أسد وغطفان، وملك ابنه شرحبيل على بكر بن وائل بأسرها، وعلى بني حنظلة بن مالك بن زيد بن مناة بن تميم، وملك ابنه معديكرب المُسمَّى بغلفاء على بني تغلب والنمر بن قاسط وسعد بن زيد بن مناة بن تميم، وملك ابنه سَكْمَة على قيس جميعاً. ويقوا على ذلك إلى أن مات أبوهم، فتداعت القبائل وتحزبت وثارَت على ملوكها، ووقعت حرب بين شرحبيل وأصحابه من جهة وأخيه سلمة بن الحارث وأصحابه من جهة ثانية بالكُلاب، فقتل شرحبيل وانهزم أصحابه، وفيهم يقول امرؤ القيس:

كما لا قسى أبى حُجْرٍ وَجَدِّي      ولا أُتْسَى قَتِيلاً بِالْكُلابِ

ويغلب على أخبار امرئ القيس الأساطير، ومن ذلك ما رواه هشام الكلبي؛ زَعَمَ أَنْ أباه طرده وآلى الأُ يقيم معه أنفةً من قوله الشعر، فكان امرؤ القيس يسير في أحياء العرب، ومعه أخلاط من شذاذ القبائل، فإذا صادف غديراً أو روضة أقام فذبح راحلته لمن معه، وشرب الخمر، وخرج إلى الصيد حتى ينفد ماء الغدير، ثم ينتقل إلى غيره.

وقيل: إنَّ خيرَ مقتل أبيه أتاه بـ«دَمُون» من أرض اليمن، فقال: ضيَّعني صغيراً، وحملني دمه كبيراً، لا صَحْوَ اليوم، ولا سكرَ غداً، اليوم خَمْرٌ، وغداً

(١) الأغاني ج ٩ ص ٣٢٠١-٣٢٠٢ (دار الشعب)؛ ومعجم البلدان ج ٤ ص ٤٧٢-٤٧٣ (دار صادر).

أمر، ثم شرب سبعاً، ثم آلى أن لا يأكل لحماً ولا يشرب خمراً ولا يدهن بدهن، ولا يقرب النساء، حتى يدرك ثأره (١).

وزعم الهيثم بن عدي أن أمراً القيس كان مع أبيه في حربه بني أسد، وأنه فرّ حين هُزمت كندة وقتل أبوه (٢).

وزعم ابن قتيبة (٣) أن أمراً القيس أصاب غيرةً من ابنة عمه «فاطمة» يوم الغدير بدارة جُلجل، فلما بلغ ذلك أباه، دعا مولى له، وطلب منه أن يقتل أمراً القيس، ويأتيه بعينيه، فذبح المولى جُودراً، وأتاه بعينيه، وندم «حُجر» على ذلك، وعزم على قتل المولى فأخبره خبره ثم أعاد الابن إلى أبيه، فنهاه عن قول الشعر، لكنّه لم يرتدع، فلما بلغ ذلك أباه طرده، وظلّ مطروداً إلى أن جاءه خبر مقتل أبيه بدمون.

ويروي أبو الفرج الأصفهاني عن سيبويه عن الخليل بن أحمد أن بني أسد خافوا العاقبة، فأرسلوا إلى امرئ القيس وفداً للمفاوضة وعرضوا عليه القصاص أو الفداء أو النّظرة (الإمهال) حتى تضع الحوامل فتتعقد الرايات وتكون الحرب (٤).

وفي الأغاني قصص طويلة في بحث امرئ القيس عن الثأر، واستنصاره

(١) الأغاني ج ٩ ص ٣٢٠٢ (دار الشعب).

(٢) المصدر السابق ج ٩ ص ٣٢٠٣.

(٣) الشعر والشعراء ج ١ ص ٨٨.

(٤) الأغاني ج ٨ ص ٧٥.



ببني بكر وتغلب، وأزد شنوءة، وبني نبهان من طيء، فقد وفد -طالباً المعونة- على مرثد الحميري، وعمرو بن جابر الفزاري، وعمرو بن المنذر بن ماء السماء، والحارث بن شهاب اليربوعي، وعامر بن جوين الطائي، وسعد ابن الضباب الإيادي، والمُعَلَّى بن تيم الطائي، والسموئل بن عادياء، والحارث ابن جبلة الغساني، وقيصر الروم، وفي شرح السكري إشارات طويلة إلى استنصار امرئ القيس بهؤلاء الشخوص، وذكر الرواة أبياتاً متفرقة من شعر امرئ القيس تؤيد ما ذهبوا إليه.

وتشير رحلة امرئ القيس إلى القُسطنطينية شكوكاً لا نهاية لها، يروون أنه لجأ إلى الحارث بن جبلة الغساني فأوصله إلى «جوستنيان» في القسطنطينية، الذي رحّب به ونادمه، وأكرم ضيافته، غير أن امرأ القيس عشق ابنة القَيْصَر، فنقم منه بحلة مسمومة. ولا شك في أن قصة ثار «جوستنيان» لشرفه قصة منتحلة. وما روي من أن ملك الروم «جوستنيان» دعاه إلى القسطنطينية وجعله أميراً على قبائل فلسطين ليستعين به على الفرس، منحول عليه. ورأى «بروكلمان»<sup>(١)</sup> استناداً إلى رأي «أولندر» أن هذا حدث حقيقة لابن عمّه قيس بن سلمة.

وذهب «طه حسين»<sup>(٢)</sup> إلى أن حياة امرئ القيس بتفاصيلها تمثيل لحياة عبدالرحمن بن الأشعث الكندي الذي ثار على الحجاج وحاول الاستعانة بملك

(١) تاريخ الأدب العربي ج ١ ص ٩٨ ( الترجمة ) وانظر

G. Olinder, The kings of Kinda, 94-188.

وتاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين، ص ٢٧.

(٢) في الأدب الجاهلي، ص ٢١١ وما بعدها.

التُّرك وأخفق في مسعاه.

وفي المصادر البيزنطية<sup>(١)</sup> ذكر «بروكوبيوس» اسم شخص يدعى قيساً اقترن اسمه بغزو الحبشة لليمن سنة ٥٢٤ للميلاد، ويقال إن القيصر طلب منه أن يقود الجيوش ضد الفرس، ومن ثمَّ ظنَّ «دي برسفال» أن قيساً المذكور هو امرؤ القيس، وكان قيس قد زار القسطنطينية.

وذكرت بعض المصادر التاريخية اليونانية<sup>(٢)</sup> صراحة اسم شخص يدعى امرأ القيس كان تابعاً لملوك الفرس، أغار على القبائل الحجازية، واستولى على جزيرة «يوتابة» وهي جزيرة «تيران» في مدخل خليج العقبة حالياً، وطرد منها عمال المكوس من الروم، ثم رأى أن يصانع الروم ففاوضهم ليعينوه حاكماً على جنوبي الأردن وخليج العقبة، فمنحه القيصر لقب «فيلارك» أي الوالي، ودعا القيصر امرأ القيس إلى زيارة عاصمته وبالغ في اكرامه، ثم عاد إلى بلاده.

ويعتقد شوقي ضيف<sup>(٣)</sup> أن أخبار امرئ القيس بن حجر الكندي قد اختلطت في ذاكرة العرب بأخبار امرئ القيس بن المنذر اللخمي الذي عينه فيروز ملك الفرس (٤٥٧-٤٨٣م) ملكاً على شمالي الحجاز.

وربما كانت قصة موته محترقاً لأنه لبس حلة مَسْمُومة كما حصل لهرقل

---

(١) الفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام لجواد علي ج٣ ص٢٦٥؛ والعصر الجاهلي لشوقي ضيف، ٢٤١.

(٢) الفصل، ج٣ ص٣٦٧؛ والعصر الجاهلي ص٢٤١-٢٤٢.

(٣) العصر الجاهلي ص ٢٤٢.

الفحل اليوناني منحولة عليه أيضاً<sup>(١)</sup>.

وقيل: إنه دفن في سفح جبل يقال له «عسيب» بأنقرة سنة ٥٣٨ للميلاد، أي سنة ٤٨ قبل الهجرة، وقيل<sup>(٢)</sup> إنه مات سنة ٥٦٥م، وقد أشار البحثري إلى قبره المزعوم بأرض الروم، قال<sup>(٣)</sup>:

وَأَزْرَتْ الحُيُولُ قَبْرَ امرئ القيد

س سراعاً فَعُدْنَ مِنْهُ بطاء

ويرجّح شوقي ضيف وفاته بين سنتي ٥٣٠م و ٥٤٠م.

### أهمية شعره:

امرؤ القيس أمير الشعراء العرب، وصاحب لوائهم، وكبيرهم الذي يقرون بتقدمه، وشيخهم الذي يعترفون بفضله، وإمامهم الذي يرجعون إليه، ولم ينل شاعر عربي ما ناله امرؤ القيس من شهرة واهتمام، وظل شعره في العصور اللاحقة المثال المحتذى والأنموذج المعتمد، وظلت التقاليد الفنية للقصيدة التي ابتكرها والطرائق التي اخترعها في صياغة الشعر، مسيطرة على الشعر العربي عصوراً متطاولة، وظل ديوانه تراثاً يُتناقل ويروى ويُتدارس ويُشْرَح، وبلغ من إعجاب الشعراء به أن سلماً الخاسر بن عمرو

(١) تاريخ الأدب العربي لبروكلمان ج ١ ص ٩٩.

(٢) تاريخ آداب العرب للرافعي، ص ١٩٢.

(٣) ديوان البحثري ج ١ ص ٣.

البصري باع مصحفاً، واشترى بثمانه شعر امرئ القيس، فعُرف لذلك بالخاسر.

وظلت قصائده تبعث على التقليد والاتباع، وانبهر بقصائده عدد كبير من شعراء العربية في مختلف العصور، ورأوا فيها الصورة الأنموذج لبناء القصيدة الفني والموضوعي، وشعره يمثل مرحلةً مبكرةً من الأسلوب الخاص في عرض العواطف والأفكار والقضايا وتشكيلها على نحو مؤثر، وكثيراً ما كان امرؤ القيس يرتد إلى أعماق التجربة الإنسانية فيتمثلها ويشكلها تشكيلاً فنياً يضيف على الوجود معنى وروحاً ونظاماً.

وقد عني النقاد العرب القدماء بشعر امرئ القيس، ودائماً كانوا يقدمون شعره على شعر غيره، وقد ألف الحسن بن بشر الأمدي (٣٧٠هـ) كتاباً سماه (١): «تفضيل شعر امرئ القيس على الجاهليين» وألف الطوفي كتاباً سماه (٢): «موائد الحيس في فوائد امرئ القيس» وربما عدوه أول الشعراء وأشعرهم، قال أبو عمرو بن العلاء (٣): «امرؤ القيس أول الشعراء، وذو الرمة آخرهم» يريد التفوق والتميز.

ويروي ابن رشيقي (٤) أن الشعر بُدئ بكندة (يعني امرأ القيس)، وختم كذلك بكندة (يعني أبا الطيب المتنبي).

(١) إرشاد الأريب لياقوت ج ٣ ص ٥٨.

(٢) منه نسخ خطية إحداها بخط المؤلف، انظر تاريخ الأدب العربي لبروكلمان ج ١ ص ١٠٠.

(٣) البيان والتبيين ج ٤ ص ٨٤.

(٤) العمدة ج ١ ص ٨٩.

وروي عن الرسول (صلى الله عليه وسلم) أنه قال(١):

«امرؤ القيس صاحب لواء الشعراء إلى النار».

ويروى عن يونس بن حبيب أنه قال(٢): علماء البصرة كانوا يقدمون امرأ القيس بن حجر، وأهل الكوفة كانوا يقدمون الأعشى، وأهل الحجاز والبادية كانوا يقدمون زهيراً.

ويروى عن كثير عزة أنه قال(٣): «أشعر الناس امرؤ القيس إذا ركب، وزهير إذا رغب، والنابغة إذا رهب، والأعشى إذا طرب».

ونُسب إلى أبي عمرو بن العلاء قوله(٤): «أشعر الناس أربعة: امرؤ القيس والنابغة وطرفة ومهلhel».

ويرى ابن رشيقي أن النقاد قدموا ثلاثة من الشعراء(٥): امرأ القيس، والنابغة، والأعشى.

وعندما سئل الفرزدق من أشعر الناس يا أبا فراس؟ قال(٦): ذو القُرُوح، يعني امرأ القيس.

وذكر ابن سلام الجُمَحي أن لبسبداً سئل عن أشعر الناس،

(١) مسند الإمام أحمد بن حنبل ج ٢ ص ٢٢٨.

(٢) طبقات فحول الشعراء ج ١ ص ٥٢؛ والعمدة ج ١ ص ٩٨.

(٣) العمدة ج ١ ص ٩٥؛ وأشعار الشعراء الستة الجاهليين للشنمري ج ١ ص ٢٧٤.

(٤) العمدة ج ١ ص ٩٧.

(٥) العمدة ج ١ ص ٩٧.

(٦) العمدة ج ١ ص ٩٤-٩٥.

فقال<sup>(١)</sup>: الملك الضُّئيل، ولما أُعيدَ سُؤالُهُ أضاف إليه طَرْفةً وجعل نفسه ثالثاً. وقال العتبي<sup>(٢)</sup>: أنشد مروان بن حفصة لزهير، فقال: زهير أشعر الناس، ثم أنشد للأعشى، فقال: بل هذا أشعر الناس، ثم أنشد لامرئ القيس، فكأنما سمع به غناء على شراب، فقال: امرؤ القيس-والله- أشعر الناس. ونقل ابن رشيقي القيرواني عن ابن سلام الجُمَحِيِّ أَنَّهُ قال<sup>(٣)</sup>: « فارس اليمن في بني زبيد عمرو بن معديكرب، وشاعرها امرؤ القيس».

ولعل شهرة امرئ القيس تعود إلى كثرة شعره قياساً إلى أشعار الشعراء المعاصرين له كعمرو بن قميثة وعلقمة بن عبدة وعبيد بن الأبرص وسلامة بن جندل والمثقب العبدي والتوعمّ اليشكري، ولم يقع للرواة من شعرهم ما وقع في أيديهم من شعر امرئ القيس، فكان ذلك سبباً من أسباب تميّزه وانفراده<sup>(٤)</sup>. وما وقع للعلماء من شعره لا يجتمع منه لشاعر جاهلي، فكان شعره تُحفاً فنيّة عتيقة بهرت أهل الغريب وعلماء البيان وأرباب البلاغة وأصحاب التفسير. والعلماء بالشعر يقولون إن امرأ القيس سبق شعراء العرب إلى أشياء ابتدعتها واتبعه فيها الشعراء، وهي<sup>(٥)</sup>: «استيقافه صحبه والتبكاء في الديار ورقة النسيب، وقرب المأخذ، وشبه النساء بالظباء

(١) طبقات فحول الشعراء ج ١ ص ٥٤.

(٢) الشعر والشعراء ج ١ ص ٨٨.

(٣) العمدة ج ٢ ص ١٩٣.

(٤) تاريخ آداب العرب للرافعي ص ١٩٨.

(٥) طبقات فحول الشعراء ج ١ ص ٥٥.

والبيض، وشبه الخيل بالعقبان والعصي، وقيد الأوابد، وأجاد في التشبيه،  
وفصل بين النسب وبين المعنى»، وقال ابن سلام<sup>(١)</sup>: كان علماؤنا يقولون:  
أحسن الجاهلية تشبيهاً امرؤ القيس.

وقال ابن قتيبة<sup>(٢)</sup>: وقد سبق امرؤ القيس إلى أشياء ابتدعتها،  
واستحسنها العرب واتبعه عليها الشعراء من استيقافه صحبه في الديار،  
ورقة النسب، وقرب المأخذ. وذكر ابن قتيبة قول عمر بن الخطاب حينما  
سئل عن الشعراء، فقال<sup>(٣)</sup>: «امرؤ القيس سابقهم، حَسَفَ لهم عَيْنَ الشعر،  
فافتقر عن معانٍ عور أصح بصرًا» يريد أنه ذلّل الطريق للشعراء وبَصَّرهم  
بمعاني الشعر فاحتذوا على مثاله. وقال أبو عبيدة؛ معمر بن المثنى<sup>(٤)</sup>:  
«امرؤ القيس أول مَنْ فَتَحَ الشعر واستوقف وبكى الدَّمَن ووصف ما فيها،  
وهو أول من قيّد الأوابد فتبعه الناس على ذلك، وهو أول من شبه الخيل  
بالعصا واللقوة (العقاب) والسباع والطير فتبعه الشعراء على تشبيهها  
بهذه الأوصاف».

وقال ابن قتيبة<sup>(٥)</sup>: «هو أول مَنْ قيّد الأوابد فتبعه الناس على ذلك...  
وهو أول من شبه الحمار بمقلاة الوليد...، وهو أول من قال «فعادى عداءً»

(١) طبقات فحول الشعراء ج ٢ ص ٥٤٩.

(٢) الشعر والشعراء ج ١ ص ١١٦.

(٣) الشعر والشعراء ج ١ ص ١١١؛ والأغاني ج ٨ ص ١٩٩، والفاثق ج ١ ص ٣٤٣.

(٤) الشعر والشعراء ج ١ ص ١٣٤ و ج ١ ص ١٢٩.

(٥) الشعر والشعراء ج ١ ص ١٣٩-١٤٠.

فاتبعه الناس... وشبه الظلل بوحى الزبور، والفرس بتيس الحلب،... وأول من شبه شيتين بشيتين في بيت واحد وأحسن التشبيهه».

وحاول الباقلائي الكشف عما في شعر امرئ القيس من عوار ومن تكلف ومن حشو وخلل وتطويل ولفظ غريب، وكيف تتفاوت أبيات المعلقة بين الجودة والرداءة، والسلاسة والغرابية، وقال (١): «وإذا كنا قد بينا أن شعر امرئ القيس وهو كبيرهم الذي يقرؤون بتقدمه، وشيخهم الذي يعترفون بفضله، وقائدهم الذي يأمون به، وإمامهم الذي يرجعون إليه كيف سبيله، وكيف طريق سقوط منزلته... وأنت لا تشك في جودة شعره (شعر امرئ القيس) ولا ترتاب في براعته، ولا تتوقف عن فصاحته، وتعلم أنه قد أبدع في طرُق الشعر أموراً أتبع فيها؛ من ذكر الديار، والوقوف عليها، إلى ما يصل بذلك من البديع الذي أبدعه، والتشبيه الذي أحدثه، والتلميح الذي تجدد في شعره، والتصرف الكثير الذي تصادف في قوله، والوجوه التي ينقسم إليها كلامه: من صناعة وطبع، وسلاسة وعلو، ومتانة ورقة، وأسباب تحمد، وأمور تؤثر وتمدح، وقد ترى الأدباء أولاً يوازنون بين شعر من لقيناه وبين شعره في أشياء لطيفة، وأمور بديعة، وربما فضلوا عليه، أو سوا بينهم وبينه، أو قربوا موضع تقدمه عليهم، وبرزوه بين أيديهم».

---

(١) إعجاز القرآن، ص ١٨٠ وص ٢١٥ وص ١٥٨.



## رواية شعره:

أولى الرواة شعر امرئ القيس عناية بالغة، واستظهروه في الصدور وتناشدوا أشعاره في المحافل والمجالس، والأسواق والمجامع، والبوادي والحواضر، وصار شعره على كل لسان، ولا شك في أن الرسول (صلى الله عليه وسلم) قد سمع بعض شعره<sup>(١)</sup>، وسمعه الصحابة، فقال عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) حينما سئل عن الشعراء<sup>(٢)</sup>: «امرؤ القيس سابقهم، خَسَفَ لهم عَيْنَ الشعر، فافتقر عن معانٍ عور أصح بصرًا» يريد أنه ذلّل الشعر لمن بعده وبَصَّرَهم بمعانيه، ودلّهم على طرائقه، فاحتذوا على مثاله. وكان الفرزدق في القرن الأول الهجري أروى الناس لأحاديث امرئ القيس وأشعاره، وروى قسماً منه عن جدّه، وكان معاصراً لامرئ القيس، وكان امرؤ القيس في صُحْبَةِ عمّه شرحبيل قبل أن يُقْتَلَ يوم الكلاب الأول، وكان شرحبيل مُسْتَرْضِعاً في بني دارم رهط الفرزدق<sup>(٣)</sup>. وبعض أخبار الفرزدق عن امرئ القيس متّصلة إلى الجاهلية نفسها، وربّما إلى عصر امرئ القيس نفسه، فالفرزدق يذكر أن جدّه قد حدّثه بها، وجدّه شيخ كبير، وهو يومئذ غلام حافظ لما يَسْمَعُ<sup>(٤)</sup>. وكان جرير يروي شعر امرئ القيس ويقول<sup>(٥)</sup>: «إنّ

(١) مسند الإمام أحمد بن حنبل ج ٢ ص ٢٢٨.

(٢) الشعر والشعراء ج ١ ص ١١١؛ والأغاني ج ٨ ص ١٩٩؛ والفتاوى في غريب الحديث ج ١ ص ٣٤٣.

(٣) الشعر والشعراء ج ١ ص ٧٠-٧١. وجمهرة أشعار العرب، ص ٨٥. وشرح ابن الأنباري على المعلقات، ص ١٣ (طبعة القاهرة ١٩٦٣م).

(٤) الشعر والشعراء ج ١ ص ٧٠-٧١. وجمهرة أشعار العرب، ص ٨٥. ومصادر الشعر الجاهلي، ص ٢٢٨.

(٥) أمالي القتالي ج ٢ ص ١٧٩.

امراً القيس اتخذ من الشعر نعلين يطوهما كيف شاء». يريد أنه يتصرف في فنون الشعر كما يريد، ولا شك في أن هذا الحكم قد بني على معرفة دقيقة بشعر امرئ القيس.

وكان الأصمعي يحدث عن أبي عمرو بن العلاء أنه سأل ذا الرمة، فقال (١): أي الشعراء الذين وصفوا الغيث أشعر؟ فقال: قول امرئ القيس، قال أبو عمرو: فأنشدني قوله:

ديمة هطلاء فيها وطفٌ      طبَّق الأرض تحرَّى وتدرَّ  
.....[القصيدة]

ويشير إلى امرئ القيس سُرَاقَة البارقي، ويدعي أنه أخذ طريقته وسلك سبيله، فقال (٢):

ولقد أصبتُ من القريضِ طريقَةً      أُعيت مصادرها قرين مهلهلٍ  
بعْدَ امرئِ القيسِ المُنوّه باسمه      أيام يهذي بالدخولِ فحوَمَلِ  
ويفهم من نصٍّ آخر أن رواية شعر امرئ القيس ظلت متصلة من العصر الجاهلي إلى القرن الأول الهجري، فقد سئل رؤبة بن العجاج عن قول امرئ القيس:

نَطَعْنَهُمْ سُلْكَى وَمَخْلُوجَةً      كَرَّكَ لِأَمِينٍ عَلَى نَابِلِ

(١) انظر القصيدة (٣٧) من شرح السكري هذا.

(٢) ديوانه، تحقيق: حسين نصار، لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٤٧م، ص ٦٤.

فقال رؤبة<sup>(١)</sup>: حدّثني أبي عن أبيه، قال: حدّثتني عمّتي (وكانت في بني دارم) قالت: سألتُ امرأ القيس- وهو يشرب طلاءً له مع علقمة بن عبدة-: ما معنى قولك: «كرك لأمين على نابل» فقال: مررتُ بنابل وصاحبه يناوله الريش لؤاماً وظهاراً، فما رأيتُ أسرع منه ولا أحسن، فشبهتُ به.

وقد روى أبو عمرو العلاء بعض شعر امرئ القيس عن رؤبة بن العجاج، قال الأصمعي بعد أن روى قصيدة امرئ القيس التي مطلعها<sup>(٢)</sup>:

أماوي هل لي عندكم من معرسٍ أم الصرم تختارين بالوصل نائسٍ  
سمعتُ أبا عمرو بن العلاء يقول: رؤبة بن العجاج أنشد من هذه القصيدة أبياتاً.

وكان رؤبة يُسأل عن شرح شعر امرئ القيس، قال يونس سألتنا رؤبة عن قوله: «ولو أدركته صفر الطاب» فقال: لو أدركوه قتلوه وساقوا إبله فصفرت وطابه من اللبن<sup>(٣)</sup>.

وقال الأصمعي في قول امرئ القيس:

يهيل ويُذري تربها ويشيرُهُ  
إثارة تَبَّاثِ الهواجرِ مُخْمِسِ

أخبرنا أبو عمرو [بن العلاء] قال: قال رؤبة<sup>(٤)</sup>: كان أبي يعجبه هذا

---

(١) التنبهات على أغلاط الرواة للبصري، ص ٤، والقصيدة (١٤) من شرح السكري، البيت (٦).

(٢) شرح السكري من هذا الديوان، القصيدة الخامسة عشرة.

(٣) الأغاني ج ٩ ص ٣٢١١ (طبعة دار الشعب).

(٤) شرح السكري من هذا الديوان، القصيدة (١٥) البيت الخامس.

البيت. وروي عن رؤية أنه كان يقول عن أبيه العجاج: ما وصف الشور  
الوحشي بأحسن من هذا الوصف في هذا البيت(١).

وروي المفضل الضبيّ خبراً عن امرئ القيس وعلقمة بن عبدة، وشعراً  
لهما، حدّثه به أبو الغول النهشلي عن أبي الغول الأكبر(٢).  
ويروي الكلبي في سند متصل إلى أشياخ أدركوا الجاهلية شعراً لشعراء  
جاهليين منهم امرؤ القيس(٣).

وكان الأصمعيّ يقول(٤): كل شيء في أيدينا من شعر امرئ القيس فهو  
عن حمّاد الراوية إلاّ نتفأ سمعتُها من الأعراب وأبي عمرو بن العلاء.  
ويفهم من الحديث الذي جرى بين ابن مناذر الشاعر وخلف الأحمر أنّ  
شعر امرئ القيس قد جمع في فترة مبكرة، وصار بين أيدي الرواة، قال ابن  
مناذر لخلف(٥): يا أبا مُحْرز، إن يكن النابغة وامرؤ القيس وزهير قد ماتوا،  
فهذه أشعارهم مخلّدة، فقس شعري إلى شعرهم، واحكم فيها بالحقّ، فغضب  
خلف... .

وكان تقليد الرواة الوضّاعين لشعر امرئ القيس أمراً مشهوراً، روى  
برزخ بن محمد العروضي- وكان معاصراً لحمّاد الراوية وجناد، وكان متهماً

---

(١) شرح السكري من هذا الديوان، القصيدة (١٥) البيت الخامس أيضاً.

(٢) الموشّع للمرزباني، ص ٣٠.

(٣) معجم ما استعجم ج ١ ص ٣٢٤-٣٢٦.

(٤) مراتب النحويين، ص ٧٢، والمزهر ج ٢ ص ٤٠٦.

(٥) إرشاد الأريب لياقوت الحموي، مادة (خلف).

بالكذب- شعراً لامرئ القيس، فقال له جنّاد<sup>(١)</sup>: عمّن رويت هذا؟ قال:  
عني، وحسبك بي. فقال له جنّاد: من هذا أتيت يا غافل.

### الرواة الأعراب:

وقد أولى الرواة الأعراب شعر امرئ القيس ما يستحقّه من العناية، فاستظهروه في الصدور إلى عصر التدوين، وكان الرواة المحترفون يعودون إليهم يستمدون منهم أخبار امرئ القيس وأشعاره الضائعة، وبعض هؤلاء الرواة سقطت أسماؤهم من الذاكرة، وبقي قسم منهم يتردّد على ألسنة العلماء، من مثل: أبي الوثيق، قال أبو عبيدة: سألتني أبو الوثيق: من أخذ ابن خذّام؟ فقلنا: ما نعرفه، فقال: رجوت أن يكون علمه بالأمصار، فقلت: ما سمعنا به، قال: بلى، قد ذكره امرؤ القيس وبكى قبله في الديار ابن خذّام. قال أبو عبيدة<sup>(٢)</sup>: وأنشدني أبو الوثيق:

لن الديار غشيتها بسحّام ..... [ القصيدة ]

وقال: وقد ذكر ابن خذّام فيها فقال:

عوجا على الطلل المحيل لعننا      نبكي الديار كما بكى ابن خذّام  
وقال أبو عبيدة<sup>(٣)</sup>: أنشدني رجلٌ يقال له سلّم الجرمي من أهل برك

(١) إرشاد الأريب، ص ٧٣.

(٢) هذا الديوان، القصيدة الثامنة، شرح البيت الثالث منها.

(٣) هذا الديوان، القصيدة الثانية، شرح البيت الأول منها.

وَنَعَامَ: «وَهَلْ يَنْعَمَنَّ» فَكَسَرَ، قَالَ:

أَلَا أَنْعَمَ صَبَاحاً أُيُّهَا الطَّلَلُ البَالِي

وَهَلْ يَنْعَمَنَّ مَنْ كَانَ فِي العَصْرِ الخَالِي

وقال أبو عبيدة بعد أن روى خبر موت الحارث بن عمرو الكندي،

وقصيدة امرئ القيس التي مطلعها:

إِنَّ بَنِي عَوْفٍ ابْتَنَوْا حَسَباً ضِيَعُهُ الدُّخْلُونُ إِذْ غَدَرُوا

: أَنشَدْنِيهَا أَبُو ثَعْلَبَةَ العُطَارِدِي (١).

وروى أبو عبيدة أيضاً عن أبي ثَعْلَبَةَ العُطَارِدِي قصيدة أخرى.

قال أبو عبيدة (٢): أَنشَدْنِي أَبُو ثَعْلَبَةَ العُطَارِدِي:

أَلَا قَبَّحَ اللّهُ البَرَاجمَ كُلَّهَا وَعَفَّرَ يَرْبوعاً وَجَدَّعَ دَارِمَا

ويروي أبو عبيدة أخباراً عن أبي مَهْدِيَةَ الأعرابي صاحب الغريب (٣)،

ويروي عنه أيضاً رواية لشعر امرئ القيس، قال:

فَلَوْ أَنَّهَا نَفْسٌ تَمُوتُ سَوِيَّةً وَلَكِنَّهَا نَفْسٌ تَسَاقَطُ أَنْفُسَاً

قال: وَأَنشَدْنِي أَبُو مَهْدِيَةَ (٤):

فَلَوْ أَنَّهَا نَفْسٌ تَجِيءُ جَمِيعَةً

(١) هذا الديوان، القصيدة الثانية عشرة، شرح البيت الأول منها.

(٢) هذا الديوان، القصيدة الحادية والثلاثون، المقدمة.

(٣) هذا الديوان، القصيدة السادسة عشرة، شرح البيت الثالث منها.

(٤) هذا الديوان، القصيدة الثامنة عشرة، شرح البيت الحادي عشر منها.

وينقل أبو عبيدة شروحا لشعر امرئ القيس عن ابن أقيصر (١)، وهو أبو عمرو، حفص بن الأقيصر بن قيس بن نشبة السلمي، وهو ابن عمرة بنت الخنساء الشاعرة. ومن رواية شعره الأعراب: سُلَيْطُ بن سعد، قال أبو عبيدة (٢): كان سُلَيْطُ بن سعد بن معدان بن عمرو بن طارق اليربوعي يروي لامرئ القيس، وقال: إِنَّه كان منشؤه في بلادنا، ومما قاله في بلادنا وسمي أرضين من أرضينا، قوله:

لَلِكَلِّ بَدَاتِ الطَّلْحِ عِنْدَ مُحَجَّرٍ      أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ لَيْالٍ عَلَى وُقْرٍ

وقال أبو عبيدة (٣) في موضع آخر في شرح قول امرئ القيس:

أَبْلَغُ سُبَيْعًا إِنْ عَرَضْتَ رِسَالَةً      إِنِّي كَظَنُّكَ إِنْ عَشَوْتَ أَمَامِي

: أخبرني سليط بن سعد اليربوعي أنه عنى «سُبَيْعُ بن عوف بن مالك ابن حنظلة» وهو أحد بني طهية بنت عبد شمس بن سعد بن زيد بن مناة بن تميم... الخ.

أما هشام بن محمد بن السائب الكلبي فيروي أخبار امرئ القيس عن رواية أعراب، يقول السكري (٤): وزعم هشام بن الكلبي أنه سمع عِدَّةً من كِنْدَةَ يقولون: إنَّ أم سعد بن الضباب الإيادي كانت عند حُجْرٍ بن عمرو فطلقتها وهي حُبْلَى... الخ.

(١) هذا الديوان، القصيدة العاشرة، شرح البيت الثاني عشر.

(٢) هذا الديوان، القصيدة السادسة، شرح البيت الثاني.

(٣) هذا الديوان، القصيدة السادسة، المقدمة.

(٤) هذا الديوان، القصيدة الثالثة، شرح البيت الأول.

ويروي ابن الكلبي شعراً لامرئ القيس عن أعراب بن سدوس، قال  
السكري (١): قال هشام: وأنشدني أعرابي من بني سدوس:

إذا ما كنتب مفتخراً ففاخر      ببيت مثل بيت بني سدوسا  
زاد فيها:

ببيت تبصر الرؤساء فيه      قياماً لا تنازع أو جلوسا  
هم أيسار لقمان بن عادٍ      إذا ما أجمد الماء القريسا  
وعندما يشرح ابن الكلبي قول امرئ القيس:

ويعنحها بنو شَمَجَى بن جَرْمٍ      مَعِيزُهُمْ حنانك ذا الحنان  
يقول (٢): مَعِيزُهُمْ: قوتهم. كذلك سمعتها من أعراب طيء.

وعندما يروي ابن الكلبي القصيدة الرابعة يزيد فيها خمسة أبيات (٣)  
أنشده إياها رجل من بني ثعلبة بن سعد طائي، ومطلعها:

تبصّر خليلي هل ترى ضوء بارق

يضيء الدُّجى بالليل من سرو حميرا

أمّا ابن الأعرابي، محمد بن زياد (ت ٢٣٢هـ) فينقل عدة شروح عن  
الرواة الأعراب من مثل (٤): أبي الجراح العقيلي، وهو من فصحاء الأعراب،

(١) هذا الديوان، القصيدة الثالثة والعشرون، شرح البيت الأول.

(٢) هذا الديوان، القصيدة الثامنة والعشرون، شرح البيت الثالث.

(٣) هذا الديوان، القصيدة الرابعة، الأبيات: ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩.

(٤) هذا الديوان، القصيدة الثانية، شرح البيت الرابع، وشرح البيت التاسع والأربعين.



وأبي صالح مسعود الفزاري، وجحاف بن عصام بن عقال الباهلي.  
ويتكرر في شرح السكريّ النقل عن رواية أعراب مجهولين<sup>(١)</sup>، قال أبو  
عبيدة في شرح بعض شعر امرئ القيس<sup>(٢)</sup>: سمعته كله من أعرابي من بني  
عامر فصيح.

ويتكرر في شرح السكريّ النقل من كتب ومدونات في شرح شعر امرئ  
القيس عن الرواة الأوائل ككتاب عبدالرحمن بن عبدالله ابن أخي الأصمعي؛  
وهو من الرواة الأعراب<sup>(٣)</sup>، قال أبو حاتم السجستاني في شرح قول امرئ  
القيس:

قعدت لها وصحبتني بين ضارجٍ وبين العذّيبِ بُعداً ما متأملي  
قال ابن أخي الأصمعي عن الأصمعي: «بُعداً ما متأملي» أي: بُعداً  
متأملي، و(ما) زائدة، وهكذا رأيناه في كتاب عبدالرحمن<sup>(٤)</sup>.

وفي موضع آخر، قال أبو حاتم: ويروى قول امرئ القيس:  
له إطلا ظبي وساقا نعامة وإرخاء سرحانٍ وتقريبٍ تتفّلٍ  
«تتفّلٍ» وحكى عبدالرحمن عن عمه «تتفّلٍ»<sup>(٥)</sup>.

ولا شك في أن عبدالرحمن بن عبدالله قد اطلع على كتاب الأصمعي

(١) هذا الديوان، القصيدة الأولى، شرح البيت الثاني والسبعين.

(٢) هذا الديوان، القصيدة الرابعة، شرح البيت الحادي عشر.

(٣) إنباه الرواة للفظي ج ٢ ص ١٦١.

(٤) هذا الديوان، القصيدة الأولى، شرح البيت الثاني والسبعين.

(٥) هذا الديوان، القصيدة الأولى، شرح البيت التاسع والخمسين.

الذي جمع فيه شعر امرئ القيس وقيد شروحه عليه؛ قال أبو حاتم السجستاني: **وَجَدْتُ فِي كِتَابِ الْأَصْمَعِيِّ: الْجَيْدُ: اسْمٌ يَقَعُ عَلَى جَمِيعِ الْعِنَقِ، وَهُوَ الَّذِي أَعْرَفَ مِنْ قَوْلِهِ (١).** والخبر نفسه ذكره الأنباري في شرح القصائد السبع الطوال، وزاد عليه، قال أبو حاتم السجستاني: **وَجَدْتُ فِي كِتَابِ الْأَصْمَعِيِّ بِحَظِّهِ: الْجَيْدُ: اسْمٌ يَقَعُ عَلَى جَمِيعِ الْعِنَقِ (٢).**

وقد عرف السكري نسخة الأصمعي هذه وأشار إليها، قال في مقدمة القصيدة السابعة عشرة: **وَمِمَّا رَوَى الْأَصْمَعِيُّ، وَقَالَ: سَمِعْتُهَا مِنْ أَبِي عَمْرٍو ابْنِ الْعَلَاءِ، وَأَوَّلَ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ فِي نَسْخَتِهِ:**

أرى طول الحياة وإن تأنى      تصيره الدهور إلى انقلاب  
ولا شك في أن أبا حاتم قد قيد روايته للديوان في كتاب، قال السكري في شرح قول امرئ القيس:

كبكر المقناة البيضاء بصفرة      غذاها نمير الماء غير محلل

قال أبو حاتم: **وهو في كتابي (٣): «مقناة البيضاء».**

وفي شرح الأنباري، قال: **قال سهل: في كتابي (٤): «كبكر مقناة البيضاء» بالرفع.** قال: وأظنها من صفة المرأة، ونصب «غير محلل» على الحال.

(١) هذا الديوان، القصيدة الأولى، شرح البيت الثالث والثلاثين.

(٢) شرح القصائد السبع الطوال، ص ٦٠.

(٣) هذا الديوان، القصيدة الأولى، شرح البيت الأربعين.

(٤) شرح القصائد السبع الطوال، ص ٧٢.

وكان أبو حاتم السجستاني قد اطلع على كتاب لأبي عبيدة في شرح شعر امرئ القيس، قال السكري: قال أبو حاتم: سألتنا الأصمعي عن بيت في كتاب أبي عبيدة... (١)، وأشار أبو حاتم السجستاني إلى كتابه الذي دون فيه شروح الأصمعي، قال السكري في شرح قول امرئ القيس:

كأن سراته لدى البيت قائماً      مذاك عروس أو صلاية حنظل

الأصمعي: «صراية» والصراية: الحنظلة. قال أبو حاتم: الحنظلة الخضراء، فهي تبرق. قال: وفي كتابي عنه (٢): الحنظلة التي قد اصفرّت... .

#### الرواة العلماء وشروحهم:

روى شعر امرئ القيس كثير من الرواة المحترفين، وقد أشار ابن النديم في الفهرست إلى رواياتهم، قال (٣): «امرؤ القيس بن حُجر [ديوانه]، رواه أبو عمرو، والأصمعي، وخالد بن كلثوم، ومحمد بن حبيب، وصنعه من جميع الروايات أبو سعيد السكري فجود، وصنعه أبو العباس الأحول ولم يتمه، وعمله ابن السكيت».

وقد أشار القفطي وابن خير الإشبيلي إلى صنعة الديوان التي قام بها أبو العباس الأحول وأبو الحجاج الأعم الشنتمري وشرحه، وصنعة الوزير أبي

(١) هذا الديوان، القصيدة الأولى، شرح البيت الثاني.

(٢) هذا الديوان، القصيدة الأولى، شرح البيت الحادي والستين.

(٣) الفهرست، ص ٢٢٣.

بكر عاصم بن أيوب البطليوسي وشرحه<sup>(١)</sup>. وكان لبعضهم شروح وإملاءات نقلت رواية من مجالسهم أو محاضراتهم، أو نقلت تقييداً من كتبهم وأوراقهم ودروسهم، أو من كتب تلاميذهم وإملاتهم، وأشهر هؤلاء الرواة:

(١) أبو عمرو بن العلاء<sup>(٢)</sup> (ت ١٥٤هـ):

كان جُلّ اهتمام أبي عمرو بن العلاء بالرواية، ويقولون إنّه سجّل كثيراً من الأشعار والأخبار حتى ملأت بيتاً إلى قريب من السقف، ثم إنّه تقرأ فأحرقها كلها، قال الجاحظ<sup>(٣)</sup>: فلما رجع بعد إلى علمه الأول لم يكن عنده إلا ما حفظه بقلبه، وكانت عامة أخباره عن أعراب قد أدركوا الجاهلية.

وقد روى أبو عمرو بن العلاء شعر امرئ القيس عن ذي الرمة، ويرجع الفضل إليه في كثير مما يروي الرواة من شعر امرئ القيس<sup>(٤)</sup>. ونسب إليه قوله<sup>(٥)</sup>: أشعر الناس أربعة: امرؤ القيس، والنابغة وطرفة، ومهلhel.

وأتكأ عليه الجيل الثاني من الرواة العلماء في نقل شعر امرئ القيس وشرحه، كأبي عمرو الشيباني وأبي عبيدة معمر بن المثنى، والأصمعيّ.

---

(١) الفهرست، ص ١١٧، ٢٢٣، ٢٢٤؛ ونزهة الألباء ص ١٤٥؛ وإنباه الرواة ج ١ ص ٢٩٢؛ وفهرست

ابن خير الإشبيلي، ص ٣٩٦، ٤٩٧، ٥١٤.

(٢) ترجمته في البيان والتبيين ج ١ ص ٢١؛ والاشتقاق، ص ١٢٦؛ والفهرست، ص ٢٨؛ ووفيات

الأعيان ج ١ ص ٤٧٨؛ ونزهة الألباء، ص ٣٠؛ ومراتب النحويين لأبي الطيب، ص ٧٢.

(٣) البيان والتبيين ج ١ ص ٣٢١.

(٤) مراتب النحويين لأبي الطيب، ص ٧٢، والمزهر للسيوطي ج ٢ ص ٤٠٦. ج ٢ ص ٢٥٣ (الطبعة

الثانية)؛ ومصادر الشعر الجاهلي، ص ٥٠٧.

(٥) العمدة ج ١ ص ٩٧.

قال أبو عبيدة في قول امرئ القيس:

نظعنهم سلكى ومخلوجة كرك لأمين على نابل

سألت عنه أبا عمرو بن العلاء، فقال: قد سألتُ عنه فلم أجد من يعرفه، وهو من الكلام الدارس (١).

وفي شرح السكري أشارات إلى نقول أبي عبيدة عن أبي عمرو بن العلاء، قال أبو عمرو بن العلاء: كان امرؤ القيس معنًا (يدخل فيما لا يعنيه) ضليلاً، ينازع من يقول الشعر... الخ.

وهذا الخبر رواه بسنده أيضاً ياقوت الحموي في معجم البلدان (٣). وعندما يروي السكري القصيدة الرابعة عشرة، يأتي بسندها فيقول: قال أبو عبيدة (٤): سمعتها من أبي عمرو بن العلاء.

وكان الأصمعي يروي عنه شعر امرئ القيس. قال السكري (٥): ومما روى الأصمعي، وقال: سمعتها من أبي عمرو بن العلاء:

أرى طول الحياة وإن تأنى تصيره الدهور إلى انقلاب

وقال ابن النحاس (٦): أنشدها الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء.

(١) هذا الديوان، القصيدة الرابعة عشرة، شرح البيت السادس.

(٢) هذا الديوان، القصيدة الحادية عشرة، المقدمة.

(٣) ج ١ ص ٢١٣.

(٤) هذا الديوان، القصيدة الرابعة عشرة، المقدمة.

(٥) هذا الديوان، القصيدة السابعة عشرة، المقدمة.

(٦) شرح ابن النحاس، القصيدة التاسعة والعشرون.

ويروى الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء قراءة لقول امرئ القيس:

مِخْشٍ مِجْشٍ مِقْبَلٍ مَدْبِرٍ مَعَاً      كَتَيْسٍ ظَبَاءِ الْحُلْبِ الْغَدَوَانِ

قال الأصمعي<sup>(١)</sup>: قال أبو عمرو بن العلاء: لو كنت قارئاً هذا الحرف  
لقرأته «الغدوان» من العدو. أحسبه أراد فتح العين.

وكان الأصمعي يحدث عن أبي عمرو بن العلاء أنه سأل ذا الرمة  
فقال<sup>(٢)</sup>: أي الشعراء وصفوا الغيث أشعر؟ فقال قول امرئ القيس، قال أبو  
عمرو: فأنشدني قوله:

دِيمَةٌ هَطْلَاءٌ فِيهَا وَطَفٌ      طَبَقَ الْأَرْضِ تَحْسِرَى وَتَدُرُ

وفي قول امرئ القيس:

أَمَا وَيَ هَلْ لِي عِنْدَكُمْ مِنْ مَعْرَسٍ

أَمِ الصُّرْمِ تَخْتَارِينَ بِالْوَصْلِ نَأْيَسِ

قال الأصمعي<sup>(٣)</sup>: سمعت أبا عمرو بن العلاء يقول: رؤية بن العجاج  
أنشد من هذه القصيدة أبياتاً.

(٢) حماد الراوية، أبو القاسم، بن سابور بن المبارك بن عبيد، (ت ١٥٦هـ):  
كان أول من جمع أشعار العرب وساق أحاديثها<sup>(٤)</sup>، أخذ عنه خلف

(١) هذا الديوان، القصيدة العاشرة، شرح البيت الحادي عشر.

(٢) هذا الديوان، القصيدة السابعة والثلاثون.

(٣) شرح الطوسي، القصيدة الرابعة والأربعون.

(٤) طبقات فحول الشعراء، ص ٤٠.

الأحمر والمفضل والأصمعي وأبو عبيدة، وأبو عمرو الشيباني، قال أبو حاتم السجستاني: قال الأصمعي (١): «كلُّ شَيْءٍ فِي أَيْدِينَا مِنْ شَعْرِ امْرِئِ الْقَيْسِ فَهُوَ عَنْ حَمَادِ الرَّاوِيَةِ إِلَّا نَتَفَأَ سَمِعْتَهَا مِنَ الْأَعْرَابِ وَأَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ».

وكان الأصمعي يرى أن حمّاداً من أعلم الناس إذا نصح (٢). وكان أبو عمرو بن العلاء يقدّمه على نفسه (٣)، وقد اتهمه ابن سلام الجُمَحِيّ بأنّه ينحل شعر الرجل غيره، وأنّه يكذب ويلحن ويكسر (٤)، قال أبو الطيب (٥): «كان حماد من أوسع الكوفيّين رواية، وقد أخذ عنه أهل المِصرين، وخلف الأحمر خاصّة»، غيّر أنّه كان ضنيناً برواية الشعر وإنشاده (٦).

وقد نقل السكّريّ عن أبي عمرو الشيباني بعض روايات حماد لشعر امرئ القيس، قال (٧): كان حمّاد وابن الجصاص يرويان:

ذهبت من الهجران في غير مذهب

ولم يك حقاً طول هذا التجنّب

لامرئ القيس.

قال: ويجعلانه أوّل «خليليّ مرّاً بي على أم جُنْدَب».

(١) مراتب النحويين، ص ٧٢، والمزهر ج ٢ ص ٤٠٦.

(٢) الأغاني ج ٦ ص ٨٩، وإرشاد الأريب ج ١٠ ص ٢٦٥.

(٣) الأغاني ج ٦ ص ٧٣.

(٤) طبقات فحول الشعراء، ص ٤٠-٤١.

(٥) مراتب النحويين، ص ١١٦.

(٦) نزّهة الألباء، ص ٧٠.

(٧) هذا الديوان، القصيدة الثالثة، شرح البيت السادس والستين.

(٣) المفضل الضبي<sup>(١)</sup> بن محمد بن يعلى بن عامر بن سالم الكوفي  
(ت١٧٨هـ):

العالم الثقة، صاحب المفضليات التي رواها عنه ابن الأعرابي وقد اعتمد أبو الحسن الطوسي (ت٢٥٠هـ) رواية المفضل الضبي لديوان امرئ القيس، واتخذها أصلاً من أصول نسخته التي صنعها للديوان، وقد أورد فيها اثنتين وأربعين قصيدة ومقطعة، ثم قال: «هذا آخر رواية المفضل».

وقد أورد الأعلام الشنتمري<sup>(٢)</sup> (ت٤٧٦هـ) في نسخته رواية أبي حاتم السجستاني عن الأصمعي، ورواها أبو عمرو الشيباني والمفضل الضبي وغيرهما<sup>(٣)</sup>.

وكان الطوسي ينص على رواية المفضل، قال في مقدمة روايته لقول امرئ القيس:

أذودُ القوافي عني زيادا      زياد غلام جري جوادا

ليس في رواية المفضل، وزعم ابن الكلبي أنها لرجل يلقب بالذائد.  
وقال الطوسي في قول امرئ القيس:

أحار بن عمرو كأنني حمر      ويعدو على المرء ما ياتمر

روى هذه القصيدة أبو عمرو والمفضل وغيرهما<sup>(٣)</sup>.

---

(١) انظر ترجمته في بغية الوعاة ص٣٩٦؛ والمزهج ج٢ ص٤٠٥؛ وتاريخ بغداد ج١٣ ص١٢١؛  
وإرشاد الأريب ج١٩ ص١٦٤؛ وإنباه الرواة ج٣ ص٢٩٨؛ ونزهة الألباء، ص٥١.  
(٢) شرح دواوين الشعراء الستة الجاهليين للأعلم، ورقة ٦٤، ٨١.  
(٣) هذا الديوان، القصيدة السادسة والثلاثون، الحاشية.



وقرأ الطوسي على ابن الأعرابي من رواية المفضل: (١)

الا انعم صباحاً أيها الريع وانطق

وحدّث حديث الركب إن شئت واصدق

وهي تما لم يرو أبو حاتم عن الأصمعي.

وروي عن المفضل أخبار امرئ القيس وأشعاره أبو عمرو الشيباني، قال هشام الكلبي (٢): أخذ أبو عمرو الشيباني هذا الحديث عن المفضل: زعموا أن امرأ القيس بن حُجر تزوج امرأة من طيء.. الخ. ويروي ابن الكلبي عن المفضل نسباً ورد في قول امرئ القيس:

بنو ثعل جيرانها وحُماتها وتمنع من رجال سعد ونابيل

قال ابن الكلبي (٣): سمعت المفضل يقول: من رجال سعد ونابيل ابني

نبهان: فلان وفلان.... (الخ).

ويروي الفراء عن المفضل رواية لقول امرئ القيس:

منابته مثل السدوس ولونه كشوك السيال وهو عذبٌ نقيصٌ

حكى الفراء عن المفضل (٤): «يَفِيضُ» أي يبرق.

(٤) يونس بن حبيب (٥)، أبو عبدالرحمن الضبّي (ت ١٨٢هـ وقيل:

(١) هذا الديوان، القصيدة الخامسة والأربعون.

(٢) هذا الديوان، مقدمة القصيدة الثالثة.

(٣) هذا الديوان، القصيدة الرابعة والعشرون، شرح البيت السابع.

(٤) هذا الديوان، القصيدة الخامسة والثلاثون، شرح البيت الخامس.

(٥) ترجمة يونس في الفهرست، ص ٤٧، ونزهة الألباء، ص ٤٧، وبغية الوعاة، ص ٤٢٦، ووفيات

الأعيان ج ٦ ص ٦٤٢، وتهذيب التهذيب ج ٥ ص ٣٤٦.

١٨٧هـ)، أخذ علمه عن أبي عمرو بن العلاء، روى عنه الأصمعيّ، وأبو عبيدة، وأبو عمر الجرمي، وأبو حاتم، وابن سلام والكسائي. وكان أبو حاتم يقول<sup>(١)</sup>: «إذا حكيت عن العرب شيئاً، فإنما أحكيه عن الثقات منهم، مثل أبي زيد والأصمعي وأبي عبيدة ويونس، وثقات من فصحاء الأعراب وحملة العلم».

وفي شرح السكري رواية لشعر امرئ القيس عن يونس، قال امرؤ القيس:

ولستُ بذِي رِيثَةٍ إِمْرٍ إِذَا قَيْدٌ مَسْتَكْرَهًا أَصْحَبًا

قال أبو عبيدة<sup>(٢)</sup>: أنشدنيها يونس، وقال: قاتله الله، ما أكذبه!

وينقل يونس شرح شعر امرئ القيس عن رؤية بن العجاج، قال امرؤ

القيس:

وأفْلَتَهُنَّ عَلِبَاءٌ جَرِيضاً وَلَوْ أَدْرَكْتَهُ صَفْرَ الوَطَابِ

قال يونس<sup>(٣)</sup>: سألتنا رؤية عنه، فقال: لو أدركوه قتلوه وساقوا إبله:

فصفرت وطابه من اللبن.

وقال امرؤ القيس:

إلا انعم صباحاً أيها الظلل البالي

وهل ينعمن من كان في العصر الخالي

(١) مراتب النحويين، ص ١٢١.

(٢) هذا الديوان، القصيدة السادسة عشرة، شرح البيت الخامس.

(٣) هذا الديوان، القصيدة العشرون، شرح البيت الثالث. والأغاني ج ٩ ص ٣٢١١ (دار الشعب).

قال يونس<sup>(١)</sup>: إنما هي وَعَمْتُ الدار أعم؛ أي قلتُ لها: انْعَمِي. وقال يونس: سئل أبو عمرو بن العلاء عن قول عنترة: «وعمي صباحاً...» فقال هو كما قال: يَعْمي المطر، وَيَعْمي البحر بزبده، أراد كثرة الدعاء لها، وكثرة الاستسقاء.

(٥) ابن الكلبي<sup>(٢)</sup>، هشام بن محمد بن السائب (ت ٢٠٦هـ)، عالم بالأنساب وأخبار العرب وأيامها ومثالبها ووقائعها، وقيل إنه أخذ علم الأنساب عن وثائق وجدها على جدران كنائس الحيرة<sup>(٣)</sup>، وأخذ أبوه نَسَب كندة عن أبي الكناس الكندي، وكان أعلم الناس<sup>(٤)</sup>، وكثيراً ما كان هشام ينقل أخباره عن الرواة الأعراب والأشياخ والمعمرين، وكان يقول<sup>(٥)</sup>: سمعت أشياخنا الكلبيين يقولون (كذا وكذا). ويروي ابن الكلبي<sup>(٦)</sup> في سند متّصل إلى أشياخ أدركوا الجاهلية - شعراً لشعراء جاهليين كامرئ القيس وعنترة.

وقد ألف ابن الكلبي كتاب<sup>(٧)</sup> «ما في شعر امرئ القيس من أسماء الرجال والنساء وأنسابهم وأسماء الأرضين، والجبال والمياه» وليس من شك في أن السكّري قد وقع على هذا الكتاب، وضمّن شرحه نقولاً طويلة عن ابن

(١) هذا الديوان، القصيدة الثانية، شرح البيت الأول، ولسان العرب، مادة (وعم) والخزانة ج ٦٠ ص.

(٢) ترجمته في الفهرست، ص ١٨٩-١٩٤ (دار قطري بن الفجاءة ١٩٨٥م).

(٣) الطبري؛ تاريخ الأمم والملوك ج ٢ ص ٣٧.

(٤) الفهرست، ص ١٨٩.

(٥) المعمرين والوصايا ص ٢٨.

(٦) معجم ما استعجم، ج ١ ص ٣٢٤-٣٢٦.

(٧) الفهرست، ص ١٩٢.

الكلبي لما في شعر امرئ القيس من أنساب الرجال وأسمائهم، وتعريف بالأماكن والمياه والأرضين، مثال ذلك، قال السكري في شرح قول امرئ القيس:

ألا هل أتاهـا والحوادث جمّة      بأنّ امرأ القيس بن تملك بيقرًا

قال ابن الكلبي<sup>(١)</sup>: هو امرؤ القيس بن السمط بن امرئ القيس بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور، وملك بنت عمرو بن زيد من مذحج، رهط عمرو بن معديكرب.

وهذه الرواية مختلفة جداً عن الرواية المتواترة في نسب امرئ القيس<sup>(٢)</sup>. وينقل عنه السكري شرح قول امرئ القيس:

تذكرت أهلي الصالحين وقد أتت      على حمل بنا الركاب وأعقرًا

قال<sup>(٣)</sup>: قال ابن الكلبي: «حمل» و «أعقر»: جبلان، وهو قرن أعفر، عن خالد بن سعيد.

وينقل عنه رواية لشعر امرئ القيس وشرحاً، كقول امرئ القيس:

إذا ما كنت مفتخرًا ففاخر      ببيت مثل بيت بني سدوسا

قال ابن الكلبي<sup>(٤)</sup>: كل شيء في العرب «سدوس» مفتوح السين، غير هذا الذي في طيء فإنه مضموم السين.

(١) هذا الديوان، القصيدة الرابعة، شرح البيت السابع عشر.

(٢) الأغاني ج ٨ ص ٦٣.

(٣) هذا الديوان، القصيدة الرابعة، شرح البيت الثامن عشر.

(٤) هذا الديوان، القصيدة الثالثة والعشرون، الأبيات (١، ٢، ٣).

قال هشام: وأنشدني أعرابي من بني سدوس زاد فيها:  
ببيت تبصر الرؤساء فيه قياماً لا تنازع أو جلوساً  
هم أيسار لقمان بن عاد إذا ما أجمد الماء القريسا  
وينظر السكري في كتاب ابن الكلبي فينفي معرفته ببعض الأعلام، قال  
في شرحه لقول امرئ القيس:

«ويوم دخلت الخدرَ خدر عنيزة»

قال ابن الكلبي<sup>(١)</sup>: لا أعرف عنيزة.

وغالباً ما يبدأ السكري شرحه برواية عن ابن الكلبي، قال في مقدمة  
القصيدة الثالثة: قال هشام بن الكلبي<sup>(٢)</sup>: أخذ أبو عمرو الشيباني هذا  
الحديث عن المفضل: زعموا أن امرأ القيس تزوج امرأة من طيء... الخ.

وينقل ابن الكلبي بعض شروحه عن أعراب طيء، قال في شرح القصيدة  
الثامنة والعشرين: شَمَجَى بن جَرْمٍ؛ وكَد جَرْمٍ (وهو ثعلبية) رجلين: حَيَّان  
وشَمَجَى، والعدد في حَيَّان، ومنهم عامر بن جوين، وولد شَمَجَى متهيئاً  
ومُصَلِحاً... معيَزم: قوتهم كذلك سمعتها من أعراب طيء.

وعن ابن الكلبي<sup>(٣)</sup> أن أعراب كَلْب كانوا إذا سئلوا بماذا بكى ابن حِمَام  
الديار؟ أنشدوا خمسة أبيات متصلة من أول:

(١) هذا الديوان، القصيدة الأولى، شرح البيت الثالث عشر.

(٢) انظر أيضاً: الشعر والشعراء، ص ٢١٨-٢١٩، وديوان علقمة الفحل، ص ٦-٧.

(٣) جمهرة الأنساب لان حزم، ص ٤٢٦.

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل

ويقولون: إن بقيتها لامرئ القيس.

وفي قول امرئ القيس:

أَنْتَى عَلَيَّ اسْتَتَبْتُ لَوْمَكُمَا وَلَمْ تَلُومَا حُجْرًا وَلَا عُصْمًا

قال ابن الكلبي (١): «ولم تَلُومَا عَمْرًا وَلَا عُصْمًا» وهو عمرو بن كلثوم ابن مالك، وعُصْم: ابن النعمان بن مالك بن عتاب، وهو الذي قتل شرحبيل ابن الحارث.

وينقل هشام بعض الأنساب عن المفضل الضبي، قال ابن الكلبي (٢): سمعت المفضل يقول: من رجال سعد ونابل ابني نبهان: (فلان وفلان) ... . وتتزاحم نقول السكري في هذا الديوان عن ابن الكلبي، وتصل في مجموعها إلى ثمانية وعشرين شرحاً أو رواية أو تفسير نسب أو تعريف بمكان أو حادثة (٣).

وفي هذا الديوان نقول كثيرة عن ابن الكلبي غير معزوة، ولا نشك في أن السكري كان يملك نسخة من كتاب ابن الكلبي الضائع: «ما في شعر امرئ القيس من أسماء الرجال والنساء وأنسابهم وأسماء الأرضين والجبال والمياه» وأنه قد ضمن أكثر ما في هذا الكتاب في شرحه للديوان.

(١) هذا الديوان، القصيدة التاسعة والعشرون، شرح البيت الأول.

(٢) هذا الديوان، القصيدة الرابعة والعشرون، شرح البيت السابع.

(٣) انظر فهرست الأعلام الملحقين بهذا الديوان.

(٦) أبو عمرو، اسحق بن مرار الشيباني (١) (ت ٢٠٦هـ):

جمع أشعار العرب، وكانت نيفاً وثمانين قبيلة، وصنع مجموعة من دواوين الشعراء، وأخذ أخبار امرئ القيس وشعره عن أبي عمرو بن العلاء والمفضل الضبي<sup>(٢)</sup>، وروى عنه الأصمعي وثلعب.

ذكر ابن النديم أن ديوان امرئ القيس كان من رواه أبو عمرو الشيباني<sup>(٣)</sup>، وتترددُ رواية أبي عمرو الشيباني في نسخة الطوسي؛ قال الطوسي في سند قول امرئ القيس<sup>(٤)</sup>:

«أمنُ ذكر سلمى إذ نأتك تنوص»

ليست في رواية الأصمعي، وإنما هي من رواية أبي عمرو الشيباني.

وقال الطوسي بعد أن روى قول امرئ القيس<sup>(٥)</sup>:

«أماوي هل لي عندكم من معرّس»

قال أبو عمرو الشيباني (أو من قال من الكوفيين): إنها لبشر بن أبي خازم الأسدي.

ويروي السكري لامرئ القيس قوله: «حيّ الحمول بجانب العزّل»

---

(١) انظر أخباره في بغية الوعاة، ص ١٩٢، إنباه الرواة ج ١ ص ٢٢١، والفهرست، ص ١٨، ونزهة الألباء، ص ٧٧.

(٢) هذا الديوان، مقدمة القصيدة الثالثة.

(٣) الفهرست، ص ٢٢٣.

(٤) هذا الديوان، القصيدة (٣٥).

(٥) هذا الديوان، القصيدة (١٥).

وينكرها أبو الفرج الأصفهاني، وينسبها إلى امرئ القيس بن عابس الكندي، ويقول<sup>(١)</sup>: «هكذا روى عمرو الشيباني» وقال: إن من يرويها لامرئ القيس بن حُجر يغلط.

وقول امرئ القيس<sup>(٢)</sup>:

«جزعت ولم أجزع من البين مَجْرَعًا»

قال الطوسي: هي في رواية أبي عمرو الشيباني، وفي تعليقة ابن النحاس: هي منحولة، وفي شرح السكري: تروى ليزيد بن الطثرية.

وفي شرح السكري ما يؤكد رواية أبي عمرو الشيباني لشعر امرئ القيس وأخباره عن المفضل الضبي<sup>(٣)</sup>، وعن حماد الراوية وابن الجصاص<sup>(٤)</sup>.

ويعتمد ابن السكيت في شروحه لشعر امرئ القيس على أبي عمرو الشيباني، قال السكري في شرح قول امرئ القيس:

حداب جرت بين اللوى فصريمة

وبين صوى الأذحال ذي الرمث والسدر

قال يعقوب<sup>(٥)</sup>: سمعت أبا عمرو يقول: الدحل: ما يحفر السيل في الأرض ثم يأخذ على وجه الأرض حتى لا يدرك، ولا يزال الماء فيه أبداً،

(١) الأغاني ج ٣ ص ٣٠٤ (دار الكتب).

(٢) هذا الديوان، القصيدة (٦٢).

(٣) هذا الديوان، مقدمة القصيدة الثالثة.

(٤) هذا الديوان، القصيدة الثالثة، شرح البيت السادس والستين.

(٥) هذا الديوان، القصيدة السادسة، شرح البيت العاشر.



ترده السباع، وربما هلك فيه القوم.

ويروي يعقوب عنه شروحاً أخرى، كقوله (١): سمعت أبا عمرو الشيباني يقول: الوكنات؛ واحدها وكنة، وهي مواكن الطير، الواحد: مَوْكِنٌ؛ وهي مواقعها حيثما حلت... الخ.

وفي قول امرئ القيس: «بكى صاحبي لما رأى الدُرْبَ دونه»

قال السكري (٢): قال أبو عمرو: صاحبه عمرو بن قميثة من بني قيس ابن ثعلبة بن عكابة...

وفي قول امرئ القيس:

إذا ما استحممت كان فيض حميمها

على متنتيها كالجمان لدى الجالسي

قال السكري (٣): لم يروه الأصمعي ولا أبو عبيدة، ورواه أبو عمرو.

وفي قول امرئ القيس: «على إثرنا أذيال مرطٍ مرَّحَلٍ»

قال السكري (٤): رواه أبو عمرو: «أذيال نير».

وبلغت نقول السكري عن أبي عمرو الشيباني إحدى وعشرين رواية وشرحاً (٥).

(١) هذا الديوان، القصيدة الرابعة عشرة، شرح البيت العاشر.

(٢) هذا الديوان، القصيدة الرابعة، شرح البيت الثاني والعشرين.

(٣) هذا الديوان، القصيدة الثانية، شرح البيت الثامن عشر.

(٤) هذا الديوان، القصيدة الأولى، شرح البيت الثامن والعشرين.

(٥) انظر فهرست الأعلام الملحقين بهذا الديوان.

(٧) أبو عبيدة، معمر بن المثنى التيمي<sup>(١)</sup> (ت ٢٠٨هـ أو ٢١٠هـ) صاحب الغريب والأنساب والأيام والمثالب، قال ابن النديم<sup>(٢)</sup>: كان ديوان العرب في بيته، وذكر له أكثر من مائة رسالة وكتاب في اللغة والتاريخ والشعر ولحن العامة والحيوانات والفتوح والغريب.

وتبدو رواية أبي عبيدة لشعر امرئ القيس واضحة في شروح السكري والطوسي وابن النحاس، وله في شرح السكري وحده ثمان وستون رواية، وخمسة وستون شرحاً، وكثيراً ما يروي عن أبي عمرو بن العلاء، ويونس بن حبيب، والرواة الأعراب كأبي ثعلبة العطاردي، وسلم الجرمي، وسليط بن سعد اليربوعي، وقد يقول: سمعته من أعرابي فصيح، ويبدو أن أبا عبيدة كان له شرح مدون لشعر امرئ القيس؛ قال السكري<sup>(٣)</sup>: قال أبو حاتم: سألتنا الأصمعي عن بيت في كتاب أبي عبيدة... (الخ).

ويتكرر في شرح السكري مثل هذه العبارات<sup>(٤)</sup>: «روى أبو عبيدة والأصمعي: «عن ذي تائم مُغِيلٍ»، أبو عبيدة<sup>(٥)</sup>: «فمثلك بكرة»، أبو عبيدة<sup>(٦)</sup>: «انحرفت له بشق»، أبو عبيدة<sup>(٧)</sup>: «أزمعت قتلي»،

(١) انظر ترجمته في أخبار النحويين للسيرافي، ص ٦٧، وبغية الوعاة للسيوطي ص ٣٩٥، وطبقات الزبيدي، ١٩٣، والفهرست ص ٥٨، وإنباه الرواة للقفطي ج ٣ ص ٢٧٦، ونزهة الألباء لابن الأنباري، ص ٨٤.

(٢) الفهرست ص ٥٨.

(٣) هذا الديوان، القصيدة الأولى، شرح البيت الثاني.

(٤) هذا الديوان، القصيدة الأولى، شرح البيت السادس عشر.

(٥) هذا الديوان، القصيدة الأولى، شرح البيت السادس عشر.

(٦) هذا الديوان، القصيدة الأولى، شرح البيت السابع عشر.

(٧) المصدر السابق، البيت التاسع عشر.

أبو عبيدة<sup>(١)</sup>: «على أثرينا ذيل مرطٍ»، أبو عبيدة<sup>(٢)</sup>: «مصقولة بالسجنجل»، أبو عبيدة<sup>(٣)</sup>: «كبكر المقاناة». رواه الأصمعي وأبو عبيدة<sup>(٤)</sup>: «على العقب». وقال امرؤ القيس:

فأنست سرباً من بعيد كأنها رواهبُ عيدٍ في ملاءٍ مهذبٍ  
قال السكري<sup>(٥)</sup>: روى أبو عبيدة:

فبيننا نعاج يرتعين خميلةً كمشي العذارى في الملاء المهذبِ  
وروى غيره: «مهذب» بالدال، أي له هذب، والمهذب: المختار.

وروى أبو عبيدة<sup>(٦)</sup>: «بالكديد السمول»، وقال أبو عبيدة<sup>(٧)</sup>: وسمعت «الحف» ، أبو عبيدة<sup>(٨)</sup>: «أو صراية حنظل» بالكسر، أبو عبيدة<sup>(٩)</sup>: لا أعرف «الجزع» إنما هو «الجزع»، الأصمعي وأبو عبيدة<sup>(١٠)</sup>: «ورحنا وراح الطرفُ ينفض رأسه»، وإنما أكثرنا من ضرب الأمثلة هنا لندلل على كثرة ورود أبي عبيدة في شرح السكري واعتماده على روايته وشروحه، قال

(١) المصدر السابق، البيت الثامن والعشرون.

(٢) المصدر السابق، البيت الحادي والثلاثون.

(٣) المصدر السابق، البيت الأربعون.

(٤) المصدر السابق، البيت (٧٩).

(٥) هذا الديوان، القصيدة الثالثة، البيت الأربعون.

(٦) هذا الديوان، القصيدة الأولى، البيت السادس والخمسون.

(٧) هذا الديوان، القصيدة الأولى، البيت (٥٧).

(٨) هذا الديوان، القصيدة الأولى، البيت (٦١).

(٩) هذا الديوان، القصيدة الأولى، البيت (٦٤).

(١٠) هذا الديوان، القصيدة الأولى، البيت (٦٨).

السكري: قال أبو عبيدة<sup>(١)</sup>: «بذي خال» قال: هو جبل بنجد قد رأيتَه، عافيات: دارسات، عفا يَعْفُو عَفَاءً: إذا دَرَسَ، والأسحم: الأسود؛ وهو أغزر ما يكون من الغيم.

وقال السكري<sup>(٢)</sup>: أبو عبيدة: «الإتب» أن تأخذ ثوباً بُرْداً أو ملاءة ثم تطرحه في عنقك بعد أن تُجْوِبَهُ؛ أي تجعل فيه مكاناً تخرج منه رأسك، ولا يكون له كُمَان، ولا يُنصَحُ [تنعم خياطته] جنباه، والإتب، والشوذر، والعلقة، والبقيرة شيء واحد. سمعته من أعرابي من بني عامر فصيح.

ويميز أبو عبيدة شعر امرئ القيس من غيره، فلما روى أبياتاً من قصيدة علقمة الفحل ذات المطلع:

ذهبت من الهجران في غير مذهب ولم يك حقاً كل هذا التجنّب  
يقول<sup>(٣)</sup>: وقد يخلط قوله هذا بشعر امرئ القيس، وقد نسبت شعر  
امرئ القيس إليه، وأفردته من شعر علقمة.

وينكر أبو عبيدة القصيدة المنسوبة إلى امرئ القيس ومطلعها:

لن طلل أبصرته فشجاني كخط زور في عسيب يمان  
ويقول<sup>(٤)</sup>: إنها محمولة عليه.

(١) هذا الديوان، القصيدة الثانية، البيت الرابع.

(٢) هذا الديوان، القصيدة الرابعة، البيت الحادي عشر.

(٣) كتاب الخيل لأبي عبيدة، ص ١٣٦.

(٤) هذا الديوان، القصيدة العاشرة.

وقال السكري<sup>(١)</sup>: ومما رواه أبو عبيدة:

يا هند لا تنكحي بوهة عليه عقيقته أحسباً

وقال ابن النحاس: وزعموا أنها منحولة، ورواها أبو عبيدة.

وقد نصّ الطوسي<sup>١</sup> على رواية أبي عبيدة وأفردها عن غيرها قال بعد أن انتهى من رواية المفضل: «الذي يلي هذا ما رواه أبو عبيدة، معمر بن المثنى التيمي والأصمعي» ونص على أن القصيدة الثانية من رواية أبي عبيدة وأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي.

وكان ابن النحاس ينصّ على رواية أبي عبيدة، وفي التعليقة أكثر من خمسين رواية لأبي عبيدة، كقوله: أبو عبيدة: «سَقَطَ» بالكسر، والأصمعي بالفتح. وقوله: وروى أبو عبيدة: «تُرَى طَلًّا» بالبناء للمجهول. وقال: روى أبو عبيدة: «تناساني»، وعن أبي عبيدة:

تردّد فيه الطُرف حتى تحيِّرا

وعن أبي عبيدة «تجّيء سريحة» مكان «تجّيء جميعة» في شرح الطوسي، و«تجّيء سوية» في شرح أبي سهل، وتحتوي تعليقة ابن النحاس أكثر من عشرين شرحاً لأبيات كاملة أو ألفاظ متفرقة من ديوان امرئ القيس منسوبة لأبي عبيدة.

(١) هذا الديوان، القصيدة السادسة عشرة، المقدمة.

وانظر رأي الأمدي في المؤلف والمختلف، ص ١٣ (دار الجليل ١٩٩١ م).

(٨) خالد بن كلثوم الكلبي الكوفي<sup>(١)</sup>: كان من الرواة العلماء، عارف بالأنساب وأيام الناس، وله صنعة لأشعار القبائل، وهو في طبقة أبي عمرو الشيباني، له من الكتب: كتاب أشعار القبائل، وكتاب الشعراء المذكورين. وكان ابن سلام الجمحي ينكر بعض مروياته، قال: كيف يروي خالد (بن كلثوم) مثل هذا، وهو من أهل العلم<sup>(٢)</sup>.

وقد عدّ ابن النديم رواية شعر امرئ القيس، وذكر منهم خالد بن كلثوم<sup>(٣)</sup>.

ونقل السكري<sup>٤</sup> في شرحه بعض رواياته، قال<sup>(٤)</sup>: وروى خالد بن كلثوم، وهشام (بن الكلبي) والأصمعي، ومعمر (أبو عبيدة) والأخفش:

[نزل اليماني ذي العياب] المحمّل

وروى ابن حبيب: «المحمّل» بكسر الميم.

(٩) الأصمعي<sup>(٥)</sup>، أبو سعيد، عبد الملك بن قريب الباهلي (ت ٢١٣هـ، أو ٢١٦هـ، أو ٢١٧هـ).

روى دواوين كثير من الشعراء كامرئ القيس<sup>(٦)</sup>، والنابغة وأبي الأسود

(١) ترجمته في الفهرست، ص ٧٣ (طبعة دانشگاه - طهران)، وبغية الوعاة، ص ٢٤١.

(٢) طبقات فحول الشعراء، ص ١٢٣.

(٣) الفهرست، ص ٢٢٣.

(٤) هذا الديوان، القصيدة الأولى، البيت (٧٩).

(٥) ترجمته في بغية الوعاة، ص ٣١٣، وإنباه الرواة ج ٢ ص ١٩٧، والمعارف، ص ٢٣٦، والفهرست، ص ٦٠، ونزهة الألباء، ص ٩٠.

(٦) الفهرست، ص ٢٩٩.

الدؤلي، وأبي حية النميري، وبشر بن أبي خازم، وأعشى باهلة، وتميم بن أبي بن مقبل، والحطيئة، وحميد بن ثور، ودريد بن الصمة، ورؤبة وسحيم بن وثيل وامتّم بن نيرة وغيرهم (١).

وكان الأصمعي قد جمع شعر امرئ القيس في كتاب اطلع عليه أبو حاتم السجستاني، قال (٢): «وجدت في كتاب الأصمعي: الجيد: اسم يقع على جميع العنق».

وفي موضع آخر من شرح القوائد السبع الطوال، قال (٣): وجدت في كتاب الأصمعي بخطه: الجيد: اسم يقع على جميع العنق.

وربما نقل عبدالرحمن بن عبدالله عن عمّه الأصمعي شرح شعر امرئ القيس، واطلع على نقوله أبو حاتم السجستاني، قال (٤): قال ابن أخي الأصمعي عن الأصمعي: «بُعْدَ ما متأملي» أي بَعْدَ متأملي... وهكذا رأينا في كتاب عبدالرحمن.

وقد عرف السكري نسخة الأصمعي هذه ونصّ عليها، قال (٥): ومما روى الأصمعي، وقال: سمعتها من أبي عمرو بن العلاء، وأول هذه القصيدة في نسخته: (أرى طول الحياة... الخ).

(١) الفهرست، ص ٣٠٠-٣٠١.

(٢) هذا الديوان، القصيدة الأولى، شرح البيت (٣٣).

(٣) شرح القوائد السبع الطوال للأنباري، ص ٦٠.

(٤) هذا الديوان، القصيدة الأولى، شرح البيت (٧٢).

(٥) هذا الديوان، القصيدة السابعة عشرة، المقدمة.

ورواية الأصمعي حفظها لنا تلاميذه بخاصة أبا نصر أحمد بن حاتم الباهليّ (ت ٢٣١هـ) وأبا إسحق، ابراهيم بن سفيان الزيادي (ت ٢٤٩هـ) وأبا حاتم السجستاني، سهل بن محمد (ت ٢٥٥هـ) وأبا الفضل، عباس بن الفرغ الرباشي (ت ٢٥٧هـ).

وكان أبو نصر صاحب الأصمعي تلميذاً مخلصاً له، حين قدم إلى أصبهان «نقل معه مصنفات الأصمعي، وأشعار شعراء الجاهلية والإسلام مقروءة على الأصمعي»<sup>(١)</sup> وكان ممّا أخذه أبو نصر عن الأصمعي ديوان امرئ القيس، وقد احتفظ بنقله عنه الطوسي والسكري.

أمّا رواية أبي حاتم السجستاني فقد بقي أكثرها في نسخة اختارها أبو الحجاج، يوسف بن سليمان بن عيسى النحوي، المعروف بالأعلم الشننمريّ (ت ٤٧٦هـ) من رواية أبي حاتم السجستاني عن الأصمعي، وتحوي ثمانياً وعشرين قصيدة ومقطعة، ألحق بها ست قصائد مما اختار من رواية المفضل الضبي وأبي عمرو الشيباني وغيرهما، وذكر أنه اعتمد فيما جلبه من شرح دواوين الشعراء الستة الجاهليين «على أصح رواياتها، وأوضح طرقاتها، وهي رواية عبد الملك بن قريب الأصمعي؛ لتواطؤ الناس عليها، واعتيادهم لها، واتفاقهم على تفضيلها»<sup>(٢)</sup>.

وفي نهاية روايته لشعر امرئ القيس، قال: «قال أبو حاتم: هذا آخر ما

(١) إرشاد الأريب لياقوت ج ٢ ص ٢٨٥.

(٢) شرح دواوين الشعراء الستة الجاهليين، ص ٤٤.



صحَّ الأَصمعي من شعر امرئ القيس، والناس يحملون عليه شعراً كثيراً وليس له» ثم قال: «كملت رواية أبي حاتم عن الأَصمعي». ويجب أن ننبه هنا إلى قضية رئيسية سوف تتكرر إشارتنا إليها في حواشي تحقيق الديوان بشرح السكّري، وهي أن الرواية التي حملها الأَعلم الشنتمري عن الأَصمعي، قد جاءت مصحّفة أو محرّفة أو مصحّحة، وبمقارنتها بما نصَّ عليه السكّري في نسخته يتبيّن لنا الفرق الواسع في الروایتين المنسوبتين إلى الأَصمعي، ولعلّ هذا الاختلاف يعود إلى اختلاف حفظ التلاميذ أو تصحيف النساخ، ونحن نعتقد أنّ نُسخة السكّري أوثق من نسخة الأَعلم فيما نصَّ على أنّه من رواية الأَصمعي؛ لأنّ السكّري أقدم من الأَعلم بنحو قرنين من الزمان، وهذا وقت يضاعف من قدر التصحيف والتحريف والخلل والضياغ، وللتدليل على ذلك، نذكر هذه الأمثلة:

(أ) قال السكّري: حكى عبدالرحمن عن عمّه (الأَصمعي):

.... وإرخاء سرحان وتقريب تُتَقَلِّ

وفي نسخة الأَعلم:

.... وإرخاء سرحان وتقريب تُتَقَلِّ.

(ب) وقال السكّري: روى الأَصمعي:

.... كَصْرَع اليماني ذي العِيَابِ المُخَوَّلِ

وهو في نسخة الأعلّم:

نزول اليماني ذي العِيَابِ الْمُخَوَّلِ.

(ج) وقال السكريُّ: رواية الأَصمعي:

ألا عم صباحاً أيها الطلل الخالي وهل ينعمن.....

وهو في نسخة الأعلّم:

ألا عم صباحاً أيها الطلل البالي وهل يَعْمَن ..... .

(د) وقال السكريُّ: رواه الأَصمعي:

بوادي الخزامى أوعلى رأس أوعال

وهو في نسخة الأعلّم:

بوادي الخزامى أوعلى رَسِّ أوعال

(هـ) وقال السكريُّ: رواية الأَصمعي:

وهبّت له ريحٌ بمختلف الصُّبَا....

وهو في نسخة الأعلّم:

وهبّت له ريحٌ بمختلف الصُّوَى....

(و) وقال السكريُّ: روى الأَصمعي:

يمين الله أبرح قاعداً ..... ولو ضربوا .....

وهو في نسخة الأعلام:

يمين الله أبرح قاعداً ..... ولو قطعوا .....

(ز) وقال السكريُّ: روى الأصمعيُّ:

دُفوف من العقبان طأطأت شمالاً

وهو في نسخة الأعلام:

صَيُود من العقبان طأطأت شمالاً

(ح) وقال السكريُّ: روى الأصمعيُّ:

كجربة نخل أو كجئة يشرب

وهو في نسخة الأعلام:

كجربة نخل أو كجئة يشرب

وأكد ما في نسخة السكري ابن النحاس، قال: رواية الأصمعيُّ:

«كجربة نخل».

(ط) وقال السكريُّ: روى الأصمعيُّ:

وصهوة عير صائم فوق مرَّقب

وهو في نسخة الأعلام:

وصهوة عير قائم فوق مرَّقب

(ي) وقال السكريُّ: روى الأصمعي:

وأخرج قنوناً من البسر أحمرًا

وهو في نسخة الأعلم:

وعالين قنوناً من البسر أحمرًا

(ك) ورواية الأصمعي في نسخة السكري:

كأثل من الأعراض من دون نَشَلَّة

وهو في نسخة الأعلم:

كأثل من الأعراض من دون بِيشَمَّة

(ل) وقال السكريُّ: روى الأصمعي:

وَحَدَّ النِّعَامَةَ فِي طَرِيقِ حَامٍ

وهو في نسخة الأعلم:

رَثَلَكِ النَّعَامَةَ فِي طَرِيقِ حَامٍ

وَنَصَّ السَّكْرِيُّ فِي مَوَاضِعٍ مُخْتَلِفَةٍ عَلَى أَنَّ الْأَصْمَعِيَّ رَوَى لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ

أَبْيَاتًا مُعَيَّنَةً، أَوْ زَادَ فِي رَوَايَتِهِ أَبْيَاتًا، وَإِذَا عَدْنَا إِلَى نَسْخَةِ الْأَعْلَمِ لَا نَجِدُ

شَيْئًا مِمَّا يَشِيرُ إِلَيْهِ السَّكْرِيُّ، أَمْثَالِ ذَلِكَ:

(أ) وَقَالَ السَّكْرِيُّ<sup>(١)</sup>: وَمَا رَوَى الْأَصْمَعِيُّ، وَقَالَ: سَمِعْتُهَا مِنْ أَبِي

(١) هذا الديوان، القصيدة السابعة عشرة، شرح البيت الأول والثاني.

عمرو بن العلاء، وأول هذه القصيدة في نسخته:

أرى طول الحياة وإن تآتى      تصيره الدهور إلى انقلاب  
وأن الموسعين وما أفادوا      وغير الموسعين إلى ذهاب  
وقد أخلت نسخة الأعلم بهذين البيتين، ولم يردا في نسخته.

(ب) وقال السكري (١): وزاد الأصمعي:

فلما انتحيت بعيرانة      تشبها قَطِماً مُصَبَّأً  
و[ثلاثة أبيات أخرى]

والأبيات الأربعة التي أثبتها السكري من زيادة الأصمعي، لم ترد في نسخة الأعلم.

(ج) ونصّ السكري على أن الأصمعي روى لامرئ القيس (٢):  
وبهو هواءٌ تحت صُلب كآته

من الهضبة الخلقاء زُحْلوقُ مَلْعَبٍ

وروى له:

خرجنا نعالي الوحش بين ثعالة      وبين رُحَيَاتٍ إلى فَجٍّ أُخْرَبٍ  
وقد سقط هذان البيتان من نسخة الأعلم.

(١) هذا الديوان، القصيدة السادسة عشرة، شرح البيت الثامن.

(٢) هذا الديوان، القصيدة الثالثة، شرح البيتان (٣٣) و (٣٩).

وقد أشرنا إلى أمثلة أخرى في حواشي تحقيق نسخة السكري تكشف عن خلل الرواية التي تنسب للأعلم الشنتمري، ويبدو أن الرواة قد خلطوا رواية الأصمعي بغيره، أو صحفوا روايته، أو بدّل فيها التلاميذ على مدى مائتين وخمسين سنة (ما يفصل زمن الأصمعي عن الأعلم الشنتمري) ونحن نعتقد أن الروايات التي نسبها أبو سعيد السكري إلى الأصمعي، جاءت أكثر دقة، ويؤكد ذلك أن هذه الروايات (عند المقارنة) متطابقة بما روى الأصمعي في نسخة الطوسي وابن النحاس وغيرهما.

ووصلت إلينا رواية الأصمعي لديوان امرئ القيس من مصدر آخر منسوب إلى أبي الحسن الطوسي (ت. ٢٥٠هـ) وعنوان نسخته: «ديوان امرئ القيس، رواية أبي الحسن الطوسي، وأبي نصر، أحمد بن حاتم، عن الأصمعي؛ عبدالمملك بن قريب، عن أبي عمرو الشيباني».

ولا شك في أن سقطاً وقع في هذا العنوان، وقد صحّحه الأستاذ ناصر الدين الأسد على النحو التالي: «ديوان امرئ القيس، رواية أبي الحسن الطوسي، عن أبي عمرو الشيباني، وأبي نصر أحمد بن حاتم عن الأصمعي، عبدالمملك بن قريب» وهذا العنوان أصحّ من سابقه لأن الأصمعي لم يرو عن أبي عمرو الشيباني.

وبعد أن نقل الطوسي ما رواه المفضل الضبي من شعر امرئ القيس، قال: « هذا آخر رواية المفضل، والذي يلي هذا ما رواه أبو عبيدة، معمر بن المثنى التيمي والأصمعي»، ثم يذكر سبع قصائد، منها ثلاثة برواية الأصمعي.

أمّا السكّري فقد قرأ رواية الأصمعي لديوان امرئ القيس وشرحه على تلاميذ الأصمعي، قال(١): «قرأتها عليهم بالبصرة، على أبي حاتم [السجستاني] والزيادي».

وقال في موضع آخر(٢): «قرأتها عليهم بالبصرة؛ على أبي حاتم والرياشي».

إنّ عمَل التلاميذ في رواية شعر امرئ القيس عن الأصمعي، ونقله وشرحه وتمحيصه، والزيادة عليه، وتصويبه أو تعديله، لم يطمس الرواية الأصلية التي صنعها الأصمعي، بل جاءت في نسخة أبي سعيد السكري قوية واضحة تكاد تبرز في نصوص امرئ القيس كلها، وقد أحصينا في شرح السكري ثلاثاً وسبعين رواية مسندة إلى الأصمعي سوى الروايات غير المسندة التي أشرنا إليها في الحواشي، وستة وتسعين شرحاً، سوى الشروح غير المنسوبة إلى الأصمعي، وهي له، وقد أشرنا إليها في حواشي هذا الكتاب. ويظهر أن الأصمعي قد استند في روايته إلى مصادر كثيرة أهمها ما رواه عن أبي عمرو بن العلاء من شعر امرئ القيس وأخباره، أو ما رواه

(١) هذا الديوان، مقدمة القصيدة الأولى.

(٢) هذا الديوان، مقدمة القصيدة الثانية.

عن أبي مَهْدِيَّة الأعرابي، وغيره من رواة الأعراب، مثال ذلك مما جاء في نسخة السكري، قال<sup>(١)</sup>: قال الأصمعي: قال أبو عمرو بن العلاء: لو كنت قارئاً هذا الحرف لقرأته «العدَّوَان» من العدو. ويَعْدُه يقول السكري<sup>(٢)</sup>: وروى بعده الأصمعي ثلاثة أبيات، ثم يقول: «وقال ممَّا رواه الأصمعي... [لقصيدة]. ولا شك أن القائل هو أبو حاتم السجستاني، وينص السكري في مواضع كثيرة على روايات تفرَّد بها الأصمعي، كقوله بعد أن روى قول امرئ القيس:

نظرت إليها والنجوم كأنها مصابيح رهبان تُشَبُّ لِقْفَالِ

روى الأصمعي قبل هذا البيت<sup>(٣)</sup>:

سموت إليها... [البيت]

أويقول: وممَّا لم يرو الأَصْمَعِيُّ<sup>(٤)</sup>:

وقرية أقوام جعلت عصامها... الخ (ويذكر أبياتاً أربعة).

وفي قول امرئ القيس:

وعينان كالماويتين ومخجَّرُ إلى سند مثل الصفيح المنصَّبِ

قال السكري<sup>(٥)</sup>: رواه أبو عبيدة والأصمعي:

وعين كمرآة الصنَّاع تديرها لمحجرها من النصيف المنقَّبِ

(١) هذا الديوان، القصيدة التاسعة، شرح البيت الحادي عشر.

(٢) هذا الديوان القصيدة التاسعة، الأبيات (١٣)، (١٤)، (١٥).

(٣) هذا الديوان، القصيدة الثانية، البيت العشرون.

(٤) هذا الديوان، القصيدة الأولى، الأبيات (٤٨) و (٤٩) و (٥٠) و (٥١).

(٥) هذا الديوان القصيدة الثالثة، البيتان (٢٩)، (٣٠).



وروى الأصمعي وأبو عبيدة بيتاً آخر هو:

ويخطو على صمّ صلابٍ كأنها حجارةٌ غيلٍ وارساتٌ بطحلبٍ

ثم يقول<sup>(١)</sup>: ورويا له:

له أذنان... (بيتان)

ثم يقول: ورويا له أيضا<sup>(٢)</sup>... ورويا<sup>(٣)</sup>... أويقول: وزاد الأصمعي<sup>(٤)</sup>:

فلما انتحيتُ بعيرانةٍ تشبّها قطما مُصعبا

وقال امرؤ القيس:

فلو أنّها نفسٌ تموتُ سوياً ولكنّها نفسٌ تساقطُ أنفُساً

قال السكري<sup>(٥)</sup>: الأصمعي:

فلو أنّها نفسٌ تموتُ جميعاً ولكنّها نفسٌ تساقطُ أنفسا

قال: وأنشدني أبو مهدية: «فلو أنّها نفسٌ تجيء جميعاً»

وقال: وسمعت من ينشد قبل أبي مهدية: «تجيء سريحة».

وكان السكري يعارض روايات الأصمعي بروايات تلاميذه ويقارن بينها،

قال<sup>(٦)</sup>: قال الرّياشي في قول امرئ القيس:

(١) هذا الديوان، القصيدة الثالثة، البيتان (٣١) و (٣٢).

(٢) هذا الديوان، القصيدة الثالثة، البيت (٣٣).

(٣) هذا الديوان القصيدة الثالثة، البيت (٣٤).

(٤) هذا الديوان، القصيدة السادسة عشرة، البيت الثامن.

(٥) هذا الديوان، القصيدة الثامنة عشرة، البيت الحادي عشر.

(٦) هذا الديوان، القصيدة الأولى، شرح البيت (٧٢).

«وبين العذيب بُعد ما متأملي»

(بَعْدَمَا) يريد: بُعد ما تأمَلْتُ، ولا يريد (بَعْدَ)

وقال السكري: وذكرت قول الرياشي لأبي حاتم، فقال:

وَقَفْتُ الْأَصْمَعِي عَلَيْهِ، فَقَالَ: (بَعْدَ) غَيْر (بَعْدَ) وَقَالَ ابْنُ أَخِي الْأَصْمَعِي  
عَنِ الْأَصْمَعِي: (بُعْدًا مَا مَتَأْمَلِي) أَي بُعْدًا مَتَأْمَلِي، وَ (مَا) زَائِدَةٌ: وَهَكَذَا  
رَأَيْنَاهُ فِي كِتَابِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ كَمَا قَالَ أَبُو حَاتِمٍ.

وهذه نصوصٌ نادرة تؤكد ما نذهب إليه، وهو ان السكري كان يتحرى  
فيما يروى عن الأصمعي، ويقارن روايته بروايات تلاميذه، ويعود إلى وثائق  
مكتوبة للمقارنة..

(١٠) ابن الأعرابي<sup>(١)</sup>، أبو عبدالله، محمد بن زياد (ت ٢٣٠ هـ، أو

٢٣٢ هـ):

كان ابن الأعرابي ريباً للمفضل، سمع منه، وروى عن جماعة من  
فصحاء الأعراب، منهم الصموتي الكلابي، وأبو المحجب الربيعي، وقيل إنه  
لم ير أحد في علم الشعر أغزر منه، وله كُتُب في اللغة والنوادر والخيل  
ومعاني الشعر، وكتابه (الذباب) رآه ابن النديم بخط السكري.

وقد اعتمد الطوسي على رواية ابن الأعرابي لديوان امرئ القيس، ولا  
شك أن روايته تعود في أصلها إلى مرويات المفضل الضبي، قال الطوسي

---

(١) ترجمته في إنباه الرواة، ج ٢، ص ١٢٨؛ وبغية الوعاة، ص ٤٢، والفهرست، ص ٧٥، ونزهة  
الألباء، ص ١١٩.

ومقدمة كتاب البشر، حققه: رمضان عبدالنواب، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٨٣ م.

في نسخته بعد القصيدة التاسعة والثلاثين: «إلى هنا قرأت على أبي  
عبدالله بن الأعرابي» وأورد بعد ذلك ثلاث قصائد، نصّ في الأولى على أن  
ابن الأعرابي لم يعرفها، ونصّ في الثانية على أنه قرأها على ابن الأعرابي  
وأنت عرفها، ونصّ في الثالثة على أن ابن الأعرابي لم يروها.  
وقرأ الطوسي القصيدة السادسة في رأيه على ابن الأعرابي من رواية  
المفضل الضبي.

وظهرت روايات المفضل الضبي لديوان امرئ القيس بوساطة تلميذه ابن  
الأعرابي، ويتكرر في شرح أبي سعيد السكري الإشارة إلى رواية ابن  
الأعرابي وشروحه، كقوله<sup>(١)</sup>: ورواها ابن الأعرابي: «فلت فراع معابلي»  
وقال: قوس فراع: إذا كانت بعيدة السهم.  
وروى ابن الأعرابي في موضع آخر<sup>(٢)</sup>: «عري خلل» وأراد بالعري:  
الحمائل.

وينقل السكري من شروح ابن الأعرابي قوله<sup>(٣)</sup>: «أخبر أنه سيأتيه ثم  
جعل خبره أمراً»  
وقال ابن الأعرابي: «يحدث من ودك خاصة أمرك، والدخل: السر»  
وفي نسختي ابن النحاس وأبي سهل إشارات قليلة إلى رواية ابن  
الأعرابي كقولهما<sup>(٤)</sup>: رواه ابن الأعرابي: «مستشزرات» بالكسر.

(١) هذا الديوان، القصيدة الرابعة والثلاثون، البيت الثالث.

(٢) هذا الديوان، القصيدة الثلاثون، البيت الثاني عشر.

(٣) هذا الديوان، القصيدة الرابعة والثلاثون، البيت الثامن.

(٤) التعليق لابن النحاس، ونسخة أبي سهل، القصيدة الأولى.

(١١) أبو نصر، أحمد بن حاتم الباهلي<sup>(١)</sup> (ت ٢٣١هـ أو ٢٣٥هـ):

روى عن الأصمعي وأبي عبيدة وأبي زيد وغيرهم، وله من الكتب: الأبل، والخيل، والطيور، والشجر، والنبات، وأبيات المعاني، وما يَلْحَنُ فيه العامة.

صحب أبو نصر الأصمعي زمناً، وحين قدم إلى أصبهان «نقل معه مصنفات الأصمعي، وأشعار شعراء الجاهلية والإسلام مقروءة على الأصمعي»<sup>(٢)</sup>، وكان ممَّا أَخَذَهُ أبو نصر عن الأصمعي ديوان امرئ القيس، وبقي من مروياته عن الأصمعي إشارات قليلة احتفظ بها الطوسي، قال<sup>(٣)</sup>: قال امرؤ القيس:

إذا ركبوا الخيل واستلأموا      تحرقت الأرض واليوم قر

قال أبو نصر: روى الأصمعي: «واليوم صر» والصرُّ: شدة البرد... الخ.

وقول امرئ القيس: «يصرعه بالكثيب البهر» أي يصرع النزيف، وهذا قول الأصمعي عن أبي نصر<sup>(٤)</sup>.

وقال أبو نصر عن الأصمعي<sup>(٥)</sup>: البرهرة: الرقيقة الجلد، ويقال: هي

(١) ترجمته في الفهرست، ص ١١٤، وإرشاد الأريب، ج ٢، ص ٢٨٥، وطبقات الزبيدي،

ص ١٨٠-١٨١، وبغية الوعاة، ج ١، ص ٣٠١.

(٢) إرشاد الأريب، ج ٢، ص ٢٨٥.

(٣) الأولى في شرح الطوسي، شرح البيت الرابع.

(٤) الأولى في الطوسي، شرح البيت الحادي عشر.

(٥) الأولى في الطوسي، شرح البيت الثاني عشر.

المساء المُتَرْجَرَجَة، والرُّؤْدَة: الرُّخْصَة الناعمة السريعة الشَّبَاب.

وقال أبو نصر<sup>(١)</sup>: المدام: هي الخمر يدام على شربها.... وقال أبو نصر عن الأصمعي: قوله: «يَعْلُ به برد أنيابها» ويقال:

عَلَهُ يَعْهُ عَلًا وَعِلَلًا... الخ، وقال أبو نصر: وقوله: «إذا طَرَبَ الطائر المُسْتَحِرَّ» أي إذا صَوَّت الديك، والمستحِر: المصوَّت بالسُّحَر.

وقال أبو نصر عن الأصمعي<sup>(٢)</sup>: كَرَّ الثور على الكلب بمبراته؛ أي بقرنه، وأصل المبراة: السُّكَّين التي يُبْرَى بها.

ويروي أبو نصر عن الأصمعي خبر القصيدة الحادية والعشرين في نسخة الطوسي<sup>(٣)</sup>.

ونقل أبو سعيد السكري في شرحه بعض مرويات أبي نصر وبعض شروحه، حكى أبو نصر عن الأصمعي أنه كان يروى:

وما ذرفت عينك إلا لتقدحي بسهميك في أعشار قلب مقتل  
وقال<sup>(٤)</sup>: دخل حُبك في قلبي كما يدخل السهم.

وقال أبو نصر<sup>(٥)</sup>: من قال «كبكر المقاناة» بالألف واللام، أراد: كبكر البيض، فالألف واللام في معنى البيض، ثم قال: «المقاناة» فأنت؛ لأنَّ

(١) الأولى في الطوسي، شرح البيتين (١٤) و (١٥).

(٢) الأولى في الطوسي، شرح البيت (٢٤).

(٣) الحادية والعشرون في الطوسي، المقدمة.

(٤) هذا الديوان، القصيدة الأولى، شرح البيت الثاني والعشرين.

(٥) هذا الديوان، القصيدة الأولى، شرح البيت الأربعين.

البيض في معنى الجمع، كأنه قال: كبكر البيضة التي قُونِيَ بياضها بصفرة.  
وقال أبو نصر (١) في شرح قول امرئ القيس:

« بجيدٍ مُعَمٌّ في العشيِّرة مُخَوِّلٍ »

كأنها قلادة فيها جَزَعٌ قد فصلَ بينه، وجعلت القلادة في عنق صبي  
كريم الأعمام والأخوال.

وذكر أبو سعيد السكري مواضع أخرى كثيرة يشرح فيها أبو نصر شعراً  
امرئ القيس نقلاً عن الأصمعي تصريحاً أو تلميحاً، وكثيراً ما يغفل سنده  
في الشرح (٢).

(١٢) ابن حبيب (٣)، أبو جعفر محمد بن حبيب (ت ٢٤٥هـ):

منسوبٌ إلى أمه، روى عن ابن الأعرابي وأبي عمرو الشيباني، وابن  
الكلبي، أكثر الأخذ عنه أبو سعيد السكري وروى عنه ديوان حسان بن  
ثابت والحطيئة وجران العود النميري. وله تصانيف في أشعار القبائل  
وغريب الحديث، والأنواء والشجر.

ذكر ابن النديم في الفهرست أن مَن روى ديوان امرئ القيس: محمد بن

---

(١) هذا الديوان، القصيدة الأولى، شرح البيت الرابع والستين.

(٢) هذا الديوان، القصيدة الأولى، شرح البيت الحادي والستين، والسابع والسبعين، والقصيدة  
الثانية، شرح البيت العاشر. وانظر فهرست الأعلام الملحق بهذا الديوان.

(٣) ترجمته في تاريخ العلماء النحويين للتتوخي، ص ٢٠٤-٢٠٥، وبغية الوعاة ج ١، ص ٧٣-٧٤،  
وإرشاد الأريب، ج ٨، ص ١١٢.

حبيب ويعقوب بن السكيت<sup>(١)</sup>، وهما من علماء بغداد الذين أخذوا عن الكوفيين خاصة، ولا سيما أبي عمرو الشيباني وابن الأعرابي، وعدّ التنوخي ابن حبيب من الكوفيّين<sup>(٢)</sup>، ووصل إلينا من رواية ابن حبيب وشرحه مصرحاً باسمه شذرات قليلة في نُسخَتِي السكّري وابن النحاس، ونحن نعتقد أنّ كثيراً مما روى السكّري خاصة جاء عن طريق ابن حبيب، وهو المسند إليه مجهولاً في أغلب مروياته، ومن الأمثلة المصرح باسمه فيها، قول امرئ القيس:

كدأبك من أمّ الحويرث قبلها      وجارتها أمّ الرّبابِ بمأسَلِ  
قال السكّري<sup>(٣)</sup>: روى ابن حبيب «وجارتها أمّ الرّباب»  
وفي قول امرئ القيس:

ويوم دخلت الخدر خلر عنيزة  
قال ابن حبيب<sup>(٤)</sup>: إنّما الرواية:

ويوم دخلت الخدر يوم عنيزة

وقال السكّري<sup>(٥)</sup>: الدخول وتوضح والمقراة: مواضع ما بين إمرة إلى أسود العين. قال ابن حبيب: وهي منازل بين كلاب.

(١) الفهرست، ص ٢٢٣.

(٢) تاريخ العلماء النحويين، ص ٢٠٤.

(٣) هذا الديوان، القصيدة الأولى، شرح البيت السابع.

(٤) المصدر السابق، شرح البيت الثالث عشر.

(٥) المصدر السابق، شرح البيت الأول.

وقال ابن حبيب في قول امرئ القيس<sup>(١)</sup>: «وقوفاً بها صحبي...»  
نَصَبَ (وقوفاً) على الحال؛ أي رأى الدار في حال وقوفهم عليها، ونصب  
(مطيهم) على المفعول به.

وقال ابن حبيب في شرح قول امرئ القيس<sup>(٢)</sup>:  
«ويوم عقرت للعذارى مطيتي»

سمعت أبا توبة يقول: عَذَارٍ وَعَذَارَى، وَصَحَارٍ، وَصَحَارَى، وَبِخَاتٍ  
وَبِخَاتَى، وَحُمُرُ مِصَارٍ وَمِصَارَى، وَذَفَارٍ وَذَفَارَى. هذه الخمسة، وقال أبو  
عبدالله عني: مِصَارٍ وَمِصَارَى، وَاسْتَحْسَنَهُ، وَدَجَاجُ بَحَارٍ وَبِحَارَى (عن ابن  
حبيب).

وفي قول امرئ القيس:

فَظَلَّ الْعَذَارَى يَرْقِينَ بِلَحْمِهَا وَشَحْمِ كَهْدَابِ الدَّمْقَسِ الْمُفْتَلِّ

قال ابن حبيب<sup>(٣)</sup>: شَبَّهُ الشَّحْمَ فِي بَيَاضِهِ بِالدَّمْقَسِ، وَقَدْ يَكُونُ الْمَعْنَى:  
يَجْتَذِبْنَهُ لِيَلْقَمَ بَعْضُهُنَّ بَعْضاً، فَشَبَّهُ رِقَةَ الْهُدْبِ بِهِ.

وفي نسخة ابن النحاس عدّة نقول من رواية ابن حبيب، قال بعد أن روى  
قول امرئ القيس فيالك من ليل كأن نجومه... (البيت): لم يعرف ابن حبيب  
هذا البيت أصلاً<sup>(٤)</sup>.

(١) المصدر السابق، شرح البيت الخامس.

(٢) هذا الديوان، القصيدة الأولى، شرح البيت الحادي عشر،

(٣) المصدر السابق، شرح البيت الثاني عشر.

(٤) التعليقة، القصيدة الأولى، شرح البيت السابع والأربعين.



(١٣) ابن السكِّيت<sup>(١)</sup>، أبو يوسف يعقوب (ت ٢٤٥هـ أو ٢٤٦هـ):

من علماء بغداد الذين أخذوا عن الكوفيين لا سيما أبي عمرو الشيباني وابن الأعرابي، لقي فصحاء الأعراب، وأخذ عنهم، وحكى في كتبه ما سمعه منهم، كان متصرفاً في العلم، عالماً بالنحو والقرآن والشعر.

عمل ابن السكيت ديوان امرئ القيس، وقد اطلع على عمله هذا ابن النديم<sup>(٢)</sup>.

وفي شرح السكري إشارتان إلى يعقوب بن السكيت، ينقل فيهما ابن السكيت سماعاً عن أبي عمرو الشيباني شرحين:

في الإشارة الأولى اعتمد السكري على شرح يعقوب قول امرئ القيس:  
صِلاب العُجْبَى ملثومُها غيرُ أمْعَرَا

قال<sup>(٣)</sup>: قال يعقوب: سمعت أبا عمرو يقول: العُجْبَاية، وجمعها عُجْبَايات، والعُجْبَايا: جمع الجمع؛ وهي النواشر تكون في يد البعير ورجله، وهي عصبٌ مستبطن أو ظِفَّة البعير، ومثلها الأرساغ، إذا نشرت الواحدة رأيت فيها أربعة أعظْم في طرفها ممَّا يلي الرُسغ من باطنه، وهنَّ ينشرن العصب، ومن قبلهن يكون الانتِشَار، وهي المضائغ من الخيل، واحدتها مَضِيغَة.

(١) ترجمته في بغية الوعاة، ص ٤١٨؛ والفهرست، ص ٧٩، وطبقات الزبيدي، ص ٢٢؛ ومراتب النحويين، ص ٩٥، ونزهة الألباء، ص ١٣٨.

(٢) الفهرست، ص ٢٢٣.

(٣) هذا الديوان، القصيدة الرابعة، شرح البيت الخامس عشر.

وقال في قول امرئ القيس:

وبين صَوَى الأَدْخَالِ ذِي الرُّمْتِ والسُّدْرُ

يقال يعقوب<sup>(١)</sup>: سمعت أبا عمرو يقول: الدُّخْلُ: ما يَحْفَرُ السَّيْلُ فِي الأَرْضِ، ثم يأخذ على وجه الأرض حتى لا يدرك، ولا يزال الماء فيه أبداً، تردُّه السَّبَاعُ، وَرَّثَمَا هلك فيه القوم، وتكون الرُّكِيَّةُ أيضاً ذات دواحيل وأدخال، وهي نَجِافٌ يَسْتَظِلُّ فِيهَا.

وقد نعثر على بعض روايات يعقوب لشعر امرئ القيس في غير شرح السكري، قال امرؤ القيس:

فيالك من ليل كأنَّ نجومه بكل مغار الفتل شدت ببذبل

قال الأنباري<sup>(٢)</sup>: لم يَرَوْ هذا البيت الأصمعيّ، ورواه يعقوب وغيره.

(١٤) الزِّيَادِي<sup>(٣)</sup>، أبو إسحق، ابراهيم بن سفيان (ت ٥٢٤٩هـ):

روى عن الأصمعي وأبي عبيدة، يعدّ في الطبقة الثانية من نحاة البصرة أمثال الجرّمي والمازني، والتوزي والرياشي والسجستاني.

وقد صرح أبو سعيد السكري في مقدمة شرحه لديوان امرئ القيس أنه قرأ معلقة امرئ القيس على أبي حاتم السجستاني والزبادي بالبصرة<sup>(٤)</sup>.

(١) هذا الديوان، القصيدة السادسة، شرح البيت العاشر.

(٢) شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات، ص ٧٩.

(٣) ترجمته في أخبار النحويين البصريين للسيرافي، ص ٦٧، وتاريخ العلماء النحويين للتوحي، ص ٧٩-٨٠، ونزهة الألباء؛ ص ١٥٧؛ وبغية الوعاة، ص ٤١٤.

(٤) هذا الديوان، مقدمة القصيدة الأولى.

فالقصيدة الأولى جاءت جميعاً برواية الزبدي، وقد قارن السكري رواية الزبدي بروايات المفضل ويونس، وأبي عمرو الشيباني وأبي عبيدة والأصمعي، وابن الأعرابي، وأبي نصر وابن حبيب وغيرهم. غير أن أبا سعيد السُّكُّري لم يصرِّح بروايته عن الزبدي في مواضع أخرى من شرح ديوان امرئ القيس، وللزبدي شروح لديوان امرئ القيس وروايات أخذها عن الأصمعي في غير شرح السكري<sup>(١)</sup>.

(١٥) الطُّوسِي (٢)، أبو الحسن علي بن عبدالله بن سنان التميمي (ت. ٢٥٠هـ):

كان الطوسي راويةً لأشعار القبائل، ودواوين الفحول، لقي مشايخ البصريين والكوفيين، وأكثر الأخذ عن ابن الأعرابي، ونصَّ ابن النديم على أن لا مصنّف له، وديوان امرئ القيس المخطوط بشرحه ليس من عمله، وإنّما صنعه أحد تلاميذه، أو أحد الجامعين متّخذاً الشرح المنسوب إلى الطوسي أساساً للديوان، وقد قرأ الطوسي ديوان امرئ القيس على ابن الأعرابي فأقره عليه باستثناء قصيدة واحدة ومقطوعتين، وكان جامع الديوان قد أورد شرح الطوسي برواية المفضل الضبي أولاً، وأشار من خلالها إلى ما كان يعرف منها ابن الأعرابي أو ما لم يعرف، ثم عرض للديوان برواية الأصمعي وأبي عبيدة وغيرهما، وما نُسب إلى امرئ القيس من

(١) شرح القصائد السبع الطوال للأتباري، ص ١٩، والخزانة، ج ١١، ص ٦.

(٢) ترجمته في طبقات النحويين اللغويين الكوفيين للزبيدي، ص ٢٢٥، والفهرست ص ١٤٠، وإنباء الرواة، ج ٢، ص ٢٨٥.

الشعر المنحول، وألحق مالك النسخة أو كاتبها ملحقاً آخر سماه «المنحول الثاني» مما لم يذكر الطوسي، وسوف نعرض لهذه النسخة تفصيلاً عند الحديث عن مخطوطات الديوان.

(١٦) الأحوّل<sup>(١)</sup>، أبو العباس، محمد بن الحسن بن دينار (ت. ٢٥٠هـ):

من العلماء باللغة والشعر، كان ناسخاً ووراقاً لحنين بن إسحق، صنع ديوان امرئ القيس وذي الرمة، وغيرهما من شعراء الجاهلية والإسلام، ويقال إنّه جمع دواوين مائة وعشرين شاعراً.

أشار ابن النديم إلى صنعة أبي العباس الأحوّل لديوان امرئ القيس في موضعين من مؤلفه<sup>(٢)</sup>، وأنه لم يتمه، غير أنّ هذه الصنعة ضاعت ولم نعثرها على أثر في مؤلفات العلماء التالين للأحوّل أو المعاصرين له.

(١٧) أبو حاتم السجستاني<sup>(٣)</sup>، سهل بن محمد بن عثمان بن يزيد الجشمي (ت. ٢٥٤هـ أو ٢٥٥هـ): أخذ عن الأصمعي وأبي عبيدة، وأبي زيد، وصنّف في النحو والقراءات، وله شرح نوادر أبي زيد، والمعمرون والوصايا، ولحن العامة، والقراءات الكبير.

قرأ أبو سعيد السكّري ديوان امرئ القيس على أبي حاتم السجستاني

---

(١) ترجمته في إرشاد الأريب لياقوت ج ١٨، ص ١٢٥، والفهرست، ص ١٧٧، ١٧٩، ١٨٧، (دانشگاه طهران)، ونزهة الألباء، ص ١٤٥، وإنباه الرواة، ج ١، ص ٢٩٢.

(٢) الفهرست، ص ١١٧، ٢٢٣.

(٣) ترجمته في أخبار النحويين البصريين للسيرافي، ص ٧٠-٧٢، وطبقات النحويين واللغويين للزبيدي، ص ٩٤-٩٦، وتاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين للتخوي، ص ٧٣-٧٤، ونزهة الألباء للأثباري، ص ١٤٥، وبغية الوعاة للسيوطي، ص ١٠٦.

في البصرة، وقد نصَّ على ذلك في مقدمة القصيدة الأولى والثانية من شرحه، وأشار إلى روايته في مواضع مختلفة من نسخته، قال أبو سعيد (١):  
روى أبو حاتم «بِسِقْطِ اللوى» بالكسر، وعندما ذكر السكري لغات «الشَّمَال» قال (٢): ولم يعرف الأصمعي «شَمَل» وقال: قال أبو حاتم: قد جاء ذلك في الشعر الفصيح، ولكنها لغة قليلة.

وفي قول امرئ القيس:

«ولا سيِّما يوم بدارة جلجل»

قال أبو حاتم (٣) الجيِّدُ «ولا سيِّما يوم» بالجرِّ و (ما) زائدة أي: ولا مثل

يوم

وفي قول امرئ القيس (٤):

إذا ما بكى من خلفها انصرفت له بشق وتحتي شقها لم يحوّل

أبو عبيدة: ..... انحرفت له

أبو حاتم: ..... وشق عندنا لم يُحوّل

قال: ويروى: «إذا ما بكى من حبِّها».

وفي معنى قول امرئ القيس: «فضل العذارى يرمى بلحمها»، قال أبو

حاتم (٥): أقبِلْ يُخْبِرُ أَنهِنَّ كُنَّ يرمين بلحمها وشحمها، يرمي به بَعْضُهُنَّ إلى

(١) هذا الديوان، القصيدة الأولى، شرح البيت الأول.

(٢) المصدر السابق، شرح البيت الثاني.

(٣) المصدر السابق، شرح البيت العاشر.

(٤) هذا الديوان، القصيدة الأولى، شرح البيت السابع عشر.

(٥) المصدر السابق، شرح البيت الثاني عشر.

بَعْضِ شَهْوَةٍ لَهُ.

وقد بقيت رواية أبي حاتم السجستاني لديوان امرئ القيس عن الأصمعي كاملة في نسخة الأعلام الشُّنْتَمَرِيّ، قال الأعلام بعد أن ذكر ثمانياً وعشرين قصيدة ومقطعة لامرئ القيس: قال أبو حاتم «هذا آخر ما صَحَّ (صَحَّ الأصمعي) للأصمعي من شعر امرئ القيس، والناس يحملون عليه شعراً كثيراً وليس له». وبعدها: «كملت رواية أبي حاتم عن الأصمعي» وفي شرح الأعلام نقول من تفسير أبي حاتم لشعر امرئ القيس، قال بعد قوله:

كَأَنَّ دُمَى سَقْفٍ عَلَى ظَهْرٍ مَرْمَرٍ      كَسَا مَزِيدُ السَّاجُومِ وَشَيْئاً مَصُوراً  
لم يفسّر الأصمعي هذا البيت.

وقال أبو حاتم: الدُمَى: الصور، وسقف: موضع فيه صور، أراد أن تلك الصور مزينة بالجواهر، فشبها بزهو هذا النخل الذي وصف، والساجوم، واد بعينه، والمزيد: ذو الزيد، والمصور: الذي فيه تصاوير.

وقول امرئ القيس (١):

دِيمَةٌ هَطْلَاءٌ فِيهَا وَطْفٌ      طَبَقُ الْأَرْضِ تَحْرِيٌّ وَتَدْرٌ  
رواها أبو حاتم عن الأصمعي، ورواها الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء عن ذي الرمة.

وقد احتفظ الأنباري في شرح معلقة امرئ القيس ببعض روايات أبي

---

(١) هذا الديوان، القصيدة السابعة والثلاثون.

حاتم للمعلقة وشروحه عليها<sup>(١)</sup>.

(١٨) الرّياشي<sup>(٢)</sup>، أبو الفضل، عباس بن الفرّج (ت ٢٥٧هـ):

مولى محمد بن سليمان الهاشمي، روى عن الأصمعي، وكان يعدّ نفسه  
ممن أخذ اللغة من حرّشة الضباب وأكلة اليرابيع، وله كتب الخيل والإبل  
والنبات، قتله الزنج في البصرة.

وكان الرّياشي يقول<sup>(٣)</sup>: إنّ كثيراً من شعر امرئ القيس ليس له، وإنّما  
هو لفتيان كانوا يكونون معه، مثل عمرو بن قميّنة وغيره.

لكنّ ابن سلام ينفي ذلك ويقول<sup>(٤)</sup>: وبنو قيس تدّعي بعض شعر امرئ  
القيس لعمرو بن قميّنة، وليس ذلك بشيء.

وقد روى عنه السّكّري بعض شعر امرئ القيس، ونصّ على روايته في  
القصيدا الثانية، قال<sup>(٥)</sup>: قرأتها عليهم بالبصرة على أبي حاتم والرّياشي.

ونقل السّكّريّ عنه رواية وشرحاً لبعض أبيات القصيدة الأولى، قال: قال  
الرّياشي<sup>(٦)</sup>: «بَعْدَ ما متأملي» يريد: بعدما تأملتُ، ولا يريد بعدَ ما

(١) شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات، ص ٢٣ وما بعدها.

(٢) ترجمته في أخبار النحويين البصريين، ص ٦٨-٧٠، والفهرست، ص ٨٦، وطبقات النحويين  
البصريين للزبيدي، ص ٩٧-٩٨، وتاريخ العلماء للتتوخي، ص ٧٥-٧٩، وبغية الوعاة، ج ٢، ص ٢٧،  
ونزهة الألباء، ص ١٥٢-١٥٥.

(٣) الموشح، ص ٣٤.

(٤) طبقات فحول الشعراء، ص ١٣٤.

(٥) هذا الديوان، مقدمة القصيدة الثانية.

(٦) هذا الديوان، القصيدة الأولى، البيت الثاني والسبعون، وشرح القصائد السبع الطوال الجاهليات،  
ص ١٠٢.

تأملت. قال السكري: وذكرت قول الرّياشي لأبي حاتم، فقال: وقفت الأَصمعي عليه، فقال: بَعْدَ غَيْرِ بَعْدَ. وفي مَوْضِعٍ آخَرَ يروي الرّياشي عن الأَصمعيّ ويقول<sup>(١)</sup>: كان الأَصمعي لا يعرف إلاّ (سَقَط) الرمل مفتوحاً.

(١٩) أبو سعيد السكري<sup>(٢)</sup>، الحسن بن الحسين بن عبدالله بن عبدالرحمن ابن العلاء بن أبي صفرة (ت ٢٧٥هـ):

كان مشهوراً بكثرة الجمع والاستقصاء، حتى قالوا: إنّه إذا جمع جمعاً فهو الغاية في الاستيعاب والكثرة، وكان راوية كثيراً حسن المعرفة باللّغة والأنساب والأيام، جمع أشعار القبائل، وصنّف كثيراً من دواوين الجاهليين والإسلاميين، سمع يحيى بن معين وأباحاتم السّجستاني، والعباس بن الفرّج الرياشي ومحمد بن حبيب وعمر بن شبة وغيرهم.

قال ابن النديم بعد أن ذكر رواية ديوان امرئ القيس<sup>(٣)</sup> «وصنعه من جميع الروايات أبو سعيد السكري فجودّ فيه».

وقال القفطي<sup>(٤)</sup>: جمع السكريّ عدة أشعار ودونها لشعراء العرب، وهي: ديوان امرئ القيس، وديوان النّابغتين... الخ. وقال السيوطي<sup>(٥)</sup>: جمع السُّكُّريّ شِعْر جماعة من الشعراء، منهم: امرؤ القيس.

(١) هذا الديوان، القصيدة الأولى، شرح البيت الأول.

(٢) ترجمته في الفهرست، ص ١١٧، وإرشاد الأريب، ج ٨، ص ٩٤، وإنباه الرواة، ج ١، ص ٣٢٦-٣٢٨، وتاريخ بغداد، ج ٧، ص ١٣٥-١٣٦، وبغية الوعاة، ص ٢١٨-٢١٩.

(٣) الفهرست، ص ٢٢٣.

(٤) إنباه الرواة، ج ١، ص ٣٢٦-٣٢٧.

(٥) بغية الوعاة، ص ٢١٩.



وبقي من صنعة السكري لديوان امرئ القيس نسختان مخطوطتان سوف نتحدث عنهما تفصيلاً عند الحديث عن مخطوطات الديوان.

(٢٠) اليزيدي<sup>(١)</sup>، أبو عبدالله، محمد بن العباس بن محمد بن يحيى بن المبارك (ت. ٣١٠هـ): شرح ديوان الحادرة وجريرو له كتاب النقائص وغريب القرآن وتفسيره، وكتاب المراثي. وقد اعتمد ابن النحاس في نسخته على رواية اليزيدي لديوان امرئ القيس وشرحه وأخذها أصلاً لنسخته، وأشار إليها في مواطن كثيرة من تعليقه رواية وشرحاً، روى ابن النحاس قول امرئ القيس<sup>(٢)</sup>:

أَتَنَكَّرْتُ لَيْلَى عَنِ الْوَصْلِ      وَنَاتٍ وَرَثَ مَعَاقِدِ الْحَبْلِ

وقال: قال ابن دريد: دفعها الأصمعي، ورواها قوم لابن أحمر، وهي في أصل اليزيدي.

وقول امرئ القيس:

وَافَتْ بِأَصْلَتَ غَيْرِ أَكْلَفٍ مَحْدٍ      رُومِ الْبِهَاءِ وَقَلَّةِ الْأَسْلِ

قال ابن النحاس: رواه اليزيدي وغيره.

وتتكرر الرواية عن اليزيدي في تعليقه ابن النحاس، والإشارة إلى الزيادة في نسخته والنقص والتقديم والتأخير، واختلاف الرواية<sup>(٣)</sup>:

---

(١) ترجمته في نزهة الألباء لابن الأنباري، ص ٣٠١، وبغية الوعاة للسيوطي، ص ٥٠.

(٢) التعليقة، القصيدة التاسعة.

(٣) التعليقة، الأوراق (٣٨) و (٤٩) و (٥٣) و (٩١) و (١٠٩) و (١٢٦).

فقول امرئ القيس:

خليلي مرأ بي على أم جندب      نُقِضَ لبانات الفؤاد المعذب

رواه ابن النحاس عن اليزيدي: «لنقضي حاجات الفؤاد»

وقول امرئ القيس:

ألم تسأل الربيع الجواب بعسعسا      كأني أنادي أو أكلّم أحرّسا

رواه اليزيدي: «ولم ترّم الدار الكثيبَ فَعَسَعَسَا».

وقول امرئ القيس:

حور تَغَلَّلْنَ العبير روادعاً      بيضُ الوجوه نواعم الأجسام

رواه اليزيدي: «حوراً تُغَلَّلُ بالعبير جلودها».

وقول امرئ القيس:

منابته مثلُ السُدُوسِ ولونه      كشوك السّيالِ فهو عذبٌ يفيضُ

رواه اليزيدي: «السُدُوس» بالفتح.

(٢١) ابن دريد<sup>(١)</sup>، أبو بكر، محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية

(ت ٣٢١هـ):

أصله من عمان، وأقام في البصرة، كان عالماً باللغة وأشعار العرب، أخذ  
عن أبي حاتم والرياشي والتوزي والزيادي، شهر من كتبه الاشتقاق

(١) ترجمته في الفهرست، ص ١٢٤-١٢٥، ونزهة الألباء، ص ٣٢٢-٣٢٦، وطبقات اليزيدي،

ص ١٨٣-١٨٤، وتاريخ بغداد، ج ٢، ص ١٩٥-١٩٧، وإرشاد الأريب، ج ٦، ص ٤٨٣-٤٩٤.

والجمهرة وأدب الكاتب.

ذكر ابن النحاس أن أبا عمران قرأ ديوان امرئ القيس على ابن دريد، ثم ذكر ما وجده في رواية ابن دريد زائداً على نسخة اليزيدي من أبيات ناقصة رواها ابن دريد وأثبتها، قال (١): هذا البيت ليس في نسخة اليزيدي، وقد قرأه أبو عمران على ابن دريد، وقال في موضع آخر (٢): رواه الأصمعي وقرأه أبو عمران على ابن دريد، وقال (٣): هذا البيت ليس في اليزيدي، وقد قرأه أبو عمران على ابن دريد. وسجل ابن النحاس في نسخته في مواضع مختلفة روايات ابن دريد لشعر امرئ القيس.

(٢٢) ابن النحاس (٤):، أبو جعفر، أحمد بن محمد بن اسماعيل الصفار (ت ٣٣٧ هـ أو ٣٣٨ هـ):

صاحب التأليف المشهورة من مثل إعراب القرآن وشرح القصائد التسع المشهورات، وهو من أعلام النحاة في الديار المصرية، واسع الرواية، كثير التأليف زادت مصنفاته في رواية ياقوت على خمسين رسالة وكتاباً.

تبقى من شرح ابن النحاس لديوان امرئ القيس نسخة مخطوطة ضاع غلافها القديم واستعيض عنه بورقة حديثة كتب عليها «شرح ديوان امرئ القيس المسمى بالتعليقة للعلامة ابن النحاس، تغمده الله برحمته».

(١) التعليقة، ورقة ٩١.

(٢) التعليقة، ورقة ١٢٢.

(٣) المصدر السابق، ورقة ٥٨.

(٤) ترجمته في طبقات الزبيدي، ص ٢٢٠-٢٢١، وإرشاد الأريب لياقوت، ج ٢، ص ٧٢-٧٤، وبغية الوعاة للسيوطي، ص ١٥٧.

وقد اتخذ ابن النحاس نسخة اليزيدي أصلاً، وضم إليها روايات الأصمعي وأبي عبيدة والمفضل الضبي وابن حبيب وابن دريد وابن كيسان وغيرهم. وسوف نعرض لهذه النسخة تفصيلاً عند الحديث عن مخطوطات الديوان.

(٢٣) الآمدي<sup>(١)</sup>، أبو القاسم، الحسن بن بشر بن يحيى (ت ٣٧٠هـ): روى عن الأخفش والحامض والزجاج وابن دريد، له من الكتب المؤتلف والمختلف والموازنة، وصنع دواوين عدة من القبائل والشعراء، وربما يكون الآمدي قد جمع شعر امرئ القيس ضمن كتابه الضائع «الشعراء المشهورين» قال في ترجمة امرئ القيس بن عابس<sup>(٢)</sup> «وله أخبار قد ذكرتها في شعراء كندة في كتاب الشعراء المشهورين». وقد ألف الآمدي كتاباً سماه<sup>(٣)</sup>: «تفضيل شعر امرئ القيس على الجاهليين» وهو من الذخائر الضائعة، وقد أشار الآمدي في كتبه إلى الخلط في شعر امرئ القيس، قال في قول امرئ القيس بن حجر<sup>(٤)</sup>:

عوجا على الطلل المحيل لعلنا نبيكي الديار كما بكى ابن حمام  
وبعض الرواة يروي بيت امرئ القيس بن حجر لامرئ القيس بن حمام بن مالك بن عبيدة بن هبل بن عبدالله الكلبي، ويروي «خدام».

(١) ترجمته في إرشاد الأريب لياقوت، ج ٣، ص ٥٨، وبغية الوعاة، ص ٢١٨.

(٢) المؤتلف والمختلف، ص ١٠.

(٣) إرشاد الأريب، ج ٣، ص ٥٨.

(٤) المؤتلف والمختلف، ص ١١-١٢.

وروى الآمدي أبياتاً ثلاثة لامرئ القيس بن مالك الحميري أولها:

يا هند لا تنكحي بوهة عليه عقيقته أحسباً

وقال (١): وهي أبيات تروى لامرئ القيس بن حجر الكندي وذلك باطل، وإنما هنّ لامرئ القيس هذا الحميري، وهي ثابتة في أشعار حمير. (٢٤) أبو سهل، خرابنداد بن ماخراشيد:

له شرح مخطوط لديوان امرئ القيس قرأه على أبي جعفر أحمد بن الحسن الكوفي المعروف بدنندان بشيراز، وقرأه على أبي عمر، حفص بن عمر العبدي الاصطخري بفسا، وروايته للديوان تجمع روايتي الأصمعي والمفضل، وفي تضاعيفها شروح للأصمعي وأبي عبيدة وأبي عمرو الشيباني وغيرهم، وانفردت نسخة أبي سهل بذكر قصائد لم ترد في النسخ السابقة عليه. وسوف نعرض لوصف هذه النسخة تفصيلاً عند الحديث عن الشروح المخطوطة لديوان امرئ القيس.

(٢٥) الشريف المرتضى، علي بن الحسين (ت ٤٣٦هـ): صاحب الأمالي المشهورة المسماة غرر الفوائد ودرر القلائد، له شرح مخطوط لبعض شعر امرئ القيس، أشار إليه الأستاذ فؤاد سزكين، وسوف نعرض له عند الحديث عن مخطوطات الديوان.

---

(١) المؤلف والمختلف، ص ١٣.

(٢٦) البَطْلِيُّوسِي، الوزير أبو بكر، عاصم بن أيوب البلوي النحوي  
(ت٤٦٤هـ):

إمام في اللغة، روى عن أبي عمرو السفاقسي وغيره، شرح المعلقات،  
ونسخته من ديوان امرئ القيس جزء من مجموعته: دواوين الشعراء الستة  
الجاهليين: امرئ القيس والنابغة وعلقمة وزهير وطرفة وعنترة، وقد وصلت  
إلينا هذه النسخة كاملة، واتخذ البطليوسي من رواية الأصمعي لشعر امرئ  
القيس أصلاً، وأضاف لروايته قصيدة واحدة من رواية المفضل وأبي عمرو  
الشيباني بدأ بها الديوان، ورجح الأستاذ ناصر الدين الأسد أن يكون سند  
البطليوسي في رواية الأشعار الستة هو نفسه سند الأعلام الشنتمري: عن  
أبي علي القالي عن أبي بكر بن دريد، عن أبي حاتم عن الأصمعي، وسوف  
نعرض لهذه النسخة تفصيلاً عند الحديث عن النسخ المخطوطة.

(٢٧) الأعلام الشنتمري<sup>(١)</sup>، أبو الحجاج يوسف بن سليمان بن عيسى  
(ت٤٧٦هـ):

من أشهر علماء العربية بالأندلس، شهر بحفظ الشعر وإتقانه، ومعرفة  
معانيه.

شرحه لديوان امرئ القيس جزء من مجموعته: دواوين الشعراء الستة  
الجاهليين، وروايته لهذه الدواوين متصلة السند إلى الأصمعي نفسه، وقد

---

(١) ترجمته في وفيات الأعيان، ج٢، ص٣٥٣، وبغية الوعاة، ص٤٢٢.

ذكر ابن خير الإشبيلي إسناد هذه الرواية في فهرسته، قال (١): كتاب الأشعار الستة الجاهلية، شرح الأستاذ أبي الحجاج يوسف بن سليمان النحوي الأعم - رحمه الله - حدثني بها قراءة مني عليه لها ولشرحها الوزير أبو بكر، محمد بن عبدالغني بن عمر بن فندلة - رحمه الله - عن الأستاذ أبي الحجاج الأعم (مؤلفه رحمه الله) يرويها الأستاذ أبو الحجاج الأعم المذكور عن الوزير أبي سهل بن يونس بن أحمد الحراني، عن شيوخه: أبي مروان عبيدالله بن فرج الطوطاقي، وأبي الحجاج يوسف بن فضالة، وأبي عمر بن أبي الحباب، كلهم يرويها عن أبي علي القالي، عن أبي بكر بن دريد، عن أبي حاتم، عن الأصمعي (رحمه الله).

وسوف نعرض لهذه النسخة تفصيلاً عند الحديث عن الأصول المخطوطة.

(٢٨) التبريزي (٢)، أبو زكريا يحيى بن علي بن محمد بن الحسن بن موسى ابن بسطام الشيباني (ت ٥٠٢ هـ):

قرأ علي أبي العلاء المعري مؤلفاته، ودرس علي الإمام عبدالقاهر الجرجاني، شرح القصائد العشر، والمفضليات والحماسة وسقط الزند، وشرح دواوين امرئ القيس والأخطل وأبي تمام، وهو غير الخطيب يحيى بن علي صاحب تهذيب إصلاح المنطق.

بقي من شرح التبريزي علي ديوان امرئ القيس نسخة واحدة مخطوطة

(١) فهرست ابن خير الإشبيلي فيما رواه عن شيوخه، ص ٣٨٨.

(٢) ترجمته في وفيات الأعيان، ج ٤، ص ٢٠٤، ومعجم الأدباء، ج ٢، ص ٢٥، وبغية الوعاة، ج ٢، ص ٣٣٨، وإنباه الرواة، ج ٤، ص ٢٢.

سوف نشير إليها عند الحديث عن الأصول المخطوطة.

(٢٩) الحَضْرَمِيُّ<sup>(١)</sup>، محمد بن إبراهيم بن محمد (ت ٦٠٩هـ): عارف بالرجال، مشارك بالعربية واللغة، من أهل اليسانة من عمل قرطبة، روى عن أبي القاسم بن بشكوال، وصحب أبا محمد القرطبي وأخذ عنه. له مشكل إعراب الأشعار الستة الجاهلية، وقد نسب هذا الكتاب خطأ إلى ابن خروف النحوي، أبي الحسن علي بن محمد بن علي الحضرمي الإشبيلي (ت ٦٠٩هـ).

ويضم هذا الكتاب دواوين امرئ القيس وعلقمه والنابغة وزُهَيْر وطرفة وعنترة، وقد استند الحَضْرَمِيُّ في شرحه على رواية الأعلام الشُّنْتَمَرِيِّ، ولم يخالفه في ترتيب القصائد وعددها، وتضم مجموعته من ديوان امرئ القيس ثمانياً وعشرين قصيدة ومقطعة من رواية الأَصْمَعِيِّ، وست قصائد من رواية أبي عمرو الشيباني والطوسي، وهذا الكتاب شرح نحوي قائم على انتخاب الأبيات التي تحتوي مشكلات في إعرابها واقتطاعها من أصلها وإعرابها، وسوف نعرض لهذه النسخة عند الحديث عن الأصول المخطوطة.

(٣٠) البغدادي، محمد بن عبدالرحمن<sup>(٢)</sup>: (من رجال القون الحادي عشر الهجري):

له شرح لديوان امرئ القيس ألفه في ذي القعدة سنة (١٠٧٨هـ) في

(١) تكلمة الصلة لابن الأبار، ص ٣٠٠-٣٠١، وانظر مقدمة تحقيق مشكل إعراب الأشعار الستة، لأنور أبو سويلم وعلي الهروط، دار عمار، ١٩٩١م.

(٢) مجهول الوفاة، وكتابه منه نسخة خطية في كويريلي، برقم ١٣١٤، انظر بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ج ١، ص ١٠١.



أثناء حصار جزيرة أقریطش، ومنه نسخة مخطوطة لم نتمكن من الاطلاع عليها.

(٣١) علماء آخرون:

يصعب إحصاء العلماء الذين رووا شعر امرئ القيس أو شرحوه، فأكثر علماء العربية قد روى شعره واستشهد به، واستظهره في الصدور، وكثير منهم قيّدوه في مؤلفاتهم، كابن سلام الجُمحيّ، وابن قتيبة وأبي هلال العسكري والجاحظ، والأصبهاني وابن عبدربه وأبي علي القالي والتنوخي، وأبي الفرج الأصفهاني، والخالدين والميداني والزمخشري والشَّمشاطي، والحصري والقرطاجني والشريشي والنويري والعيني، والعباسي والسُّيوطي، وغيرهم كثير ذكرناهم في قائمة المصادر والمراجع، ونكتفي بالإشارة هنا إلى خمسة منهم نقل من روايتهم أو شرحهم السكريُّ في نسخته:

(أ) المهلبى<sup>(١)</sup>، أبو محمد الحسن بن محمد، صاحب الرسائل البليغة، وزير معز الدولة، روى عنه الأصمعي، قال السكري، عن راوية لم يسمه<sup>(٢)</sup>:  
أخبرني المهلبى عن الأصمعي أنه كان يروي قول امرئ القيس:

ترى عند مجرى الضفر هراً مُسَجِّراً  
مُشَجِّراً؛ أي مشدوداً.

(١) ترجمته في الفهرست، ص ١٤٩.

(٢) هذا الديوان، القصيدة الرابعة، البيت الرابع عشر.

(ب) ابن الجصاص (١):

قال السكري<sup>(٢)</sup>: قال أبو عمرو [الشيباني]: كان حماد وابن الجصاص يرويان «ذهبت من الهجران في غير مذهب» لامرئ القيس، قال: ويجعلانه أول:

خَلِيلِي مُرًّا بِي عَلَى أُمَّ جَنْدَبِ

(ج) الفراء<sup>(٣)</sup>، أبو زكريا يحيى بن زيادة (ت ٢٠٤ هـ أو ٢٠٧):

أشهر تلاميذ الكسائي، أخذ عن يونس بن حبيب معاني القرآن، وجلس في المسجد الجامع في البصرة لتفسير القرآن، روى له السكري عن المفضل الضبي «يفيص» في قول امرئ القيس<sup>(٤)</sup>:

كشوك السَّيَالِ وَهُوَ عَذْبٌ نَقِيسٌ

من فاص؛ إذا قَطَرَ.

وله عدة شروح لأبيات من شعر امرئ القيس سجّل بعضها أبو سعيد السكري في نسخته، قال<sup>(٥)</sup>: قال امرؤ القيس:

فَقُلْ فِي مَقِيلٍ نَحْسُهُ مَتَغِيبٍ

(١) لم نعثر له على ترجمة.

(٢) هذا الديوان، القصيدة الثالثة، شرح البيت السادس والستين.

(٣) ترجمته في نزهة الألباء، ص ١٢٦-١٣٧، وطبقات النحويين واللغويين للزبيدي، ص ١٣١-١٣٣، والإرشاد لياقوت، ج ٧، ص ٢٧٦-٢٧٨.

(٤) هذا الديوان، القصيدة الخامسة والثلاثون، شرح البيت الخامس.

(٥) هذا الديوان، القصيدة الثالثة، البيت ٥٧.

قال الفراء: قال بعض بني كلاب: رجل منحوس للذي تراه أبداً ساكتاً  
لكثرة همّه.

وقول امرئ القيس:

بَسِيرٍ تَرَى مِنْهُ الْفُرَانِقَ أَزُورَا

قال السكري (١): قال الفراء: يقال فُرَانِقٌ وَبُرَانِقٌ، وَفِرْنِدٌ السيفِ وَبِرِنْدُهُ،  
وَأَنْشُد:

سَيْفًا بَرِنْدًا لَمْ يَكُنْ مَعْضَادًا

وقول امرئ القيس:

وَيَرْفَعُ طَرْفًا غَيْرَ جَافٍ غَضِيضٍ

قال السكري (٢): قال الفراء: أَرَادَ غَيْرَ جَافٍ وَغَيْرَ مَغْضُوضٍ.

وقول امرئ القيس (٣):

قَطَعْتُ بِسَامٍ سَاهَمِ الْوَجْهِ حُسَّانٍ

حُسَّانٌ: جَمِيلٌ، ذَكَرَ الْفَرَاءُ: رَجُلٌ وَضَاءٌ لِلوَضِيِّ، وَرَجُلٌ قُرَاءٌ لِلقَارِي... .

وروى الفراء لامرئ القيس (٤):

وَأَلَيْتَ لَا أُعْطِي مَلِيكًا مَقَادَتِي وَلَا سَوْقَةً حَتَّى يُؤَوِّبَ ابْنُ مَنَدَلَةَ

(١) المصدر السابق، القصيدة الرابعة، البيت (٢٤).

(٢) المصدر السابق، القصيدة السابعة، البيت (١٤).

(٣) المصدر السابق، القصيدة التاسعة، البيت (١٣).

(٤) اللسان، مادة (ندل).

(د) أبو زيد الأنصاري<sup>(١)</sup>، سعيد بن أوس بن ثابت الخزرجي (ت ٢١٤ هـ) أو (٢١٥ هـ):

كان شديد العناية باللغات واللهجات، شهر من كتبه النوادر في اللغة؛ والشجر والكلأ، والمطر، والإبل، ويتكرر في نسخة أبي سعيد السكري النقل عن أبي زيد في تفسير لغة امرئ القيس، قال أبو زيد<sup>(٢)</sup>: الطعائن هي الهوادج، وإنما سُمِّي النساء طعائن لأنهن يكن فيها، وقال أبو زيد: الفلج: النهر في السَّيْح، وتيمر أرض.

وقال أبو زيد<sup>(٣)</sup>: المَزْن: السُّحَاب الأبيض، الواحدة: مزنة. وقال أبو زيد<sup>(٤)</sup>: الذود: ما بين الثلاث إلى العشر من الإناث خاصة تكون في الذكور والإناث.

وقال أبو زيد: الدَّيْمَة<sup>(٥)</sup>: المطر الدائم الذي ليس فيه رعد ولا برق، أقلها ثلث النهار أو ثلث الليل، وأكثرها ما بلغت من العُدَّة. وفي قول امرئ القيس:

عن شُرْبِهَا فِي شُغْلِ شَاغِلٍ

---

(١) ترجمته في نزهة الألباء، ص ١٧٣-١٧٩؛ وتاريخ بغداد، ج ٩، ص ٧٧-٨٠، والإرشاد لياقوت،

ج ٤، ص ٢٣٨-٢٤٠؛ وبغية الوعاة؛ ص ٢٥٤.

(٢) هذا الديوان، القصيدة الرابعة، البيت الثالث.

(٣) المصدر السابق، البيت العاشر.

(٤) المصدر السابق، القصيدة السابعة، البيت (٢٣).

(٥) المصدر السابق، القصيدة (١١) البيت (١٦).

قال أبو زيد (١): يقال: صدق صادق، وجهدُ جاهد، وشعرَ شاعر ووتد  
واتد، وأنشد:

لاقت على الماء جُذَيْلاً واتدا

وفي قول امرئ القيس:

وتخرج منه لامعات....

قال أبو زيد (٢): لَمَعَ البرقُ يَلْمَعُ لَمْعاً وَلَمَعَاناً، وهو البرقة ثم  
البرقة، أي المرة بعد المرة.... الخ.

هـ) الأخفش الأوسط (٣)، أبو الحسن سعيد بن مسعدة (ت ٢٢١هـ):

وهو أكثرهم رواية لشعره، له كتاب القوافي والعروض ومعاني الشعر.

روى عنه السكري في شرحه، قال (٤): قال امرؤ القيس:

وألقى بصحراء الغبيط بَعَاغَهُ نزول اليماني ذي العِيَابِ الْمُحْمَلِ

روى ابن حبيب (المُحْمَلُ) بكسر الميم، وهو الذي قد حُمِّلَ عليه، وروى

خالد بن كلثوم وهشام والأصمعي ومعمر والأخفش: «المُحْمَلِ».

وقد روى أبو جعفر النحاس عن أبي الحسن الأخفش، ونقل عنه شروحا

لشعر امرئ القيس في أكثر من موضع من التعليقة.

(١) المصدر السابق، القصيدة (١٤) البيت التاسع.

(٢) المصدر السابق، القصيدة السابعة، البيت الثالث.

(٣) ترجمته في الفهرست، ص ٥٨.

(٤) هذا الديوان، القصيدة الأولى، البيت (٧٩).

## توثيق شعر امرئ القيس:

أتيح لشعر امرئ القيس من العناية ما لم يتح لشاعر آخر، إذ اتصل سند روايته اتصالاً غير منقطع، واستظهر الرواة شعره في الصدور، وأنشدوا قصائده في المحافل، ولا شك في أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قد سمع بعض شعره، وكذلك الصحابة، ولعمر بن الخطاب (رضي الله عنه) رأي فيهِ يدلُّ على إعجاب كبير به، وفهم دقيق لشعره، وكان الفرزدق أروى الناس لشعر امرئ القيس، روى قسماً منه عن جدّه، ولا شك في أن رواة الطبقة الأولى كأبي عمرو بن العلاء وحماد الرواية والمفضل الضبي قد التمسوا شعر امرئ القيس فوجدوه عند الشعراء الرواة كذي الرمة ورؤبة والفرزدق وأبي الغول النهشلي وبرزخ العروضي، وطائفة واسعة من الرواة الأعراب بخاصة أعراب كندة وغيرهم، كأبي الجراح العقيلي، وأبي مهدية وأبي ثعلبة العطاردي، وسلم الجرّمي، وأبي الوثيق، وأبي صالح الفزاري، وسليط بن سعد اليربوعي، وابن أقيصر السلمي وغيرهم.

وكان لدى رواة الطبقة الأولى مدونات لشعر امرئ القيس، وقد نصّ السكري على مدونات الأصمعيّ وابن أخيه عبدالرحمن، وأبي حاتم السجستاني<sup>(١)</sup>.

غير أن شعر امرئ القيس لم يسلم من العبث، فقد أصابه ما أصاب

---

(١) هذا الديوان، القصيدة الأولى، الأبيات (٣٣) و (٥٩) و (٦١) والقصيدة السابعة عشرة، المقدمة، وشرح القصائد السبع الطوال للأثري، ص ٦٠ و ٧٢، وإنباء الرواة للقنطي، ج ٢، ص ١٦١.

الشعر الجاهلي عامة من نحل وتحريف واختلاط نسبة، وكان للرواية الشفوية، والعصبية القبلية، وتكثر الرواة الرضاعين الذين أفسدوا الشعر وهجنوه وحملوا كل غشاء، بخاصة رواية الأخبار والسير والقصص - دور في فساد بعض شعر امرئ القيس، غير أن أكثر شعر امرئ القيس عني به رواية ثقات لا شك في علمهم وتمحيصهم وأمانتهم، من مثل: أبي عمرو بن العلاء، والمفضل الضبي، والأصمعي، وأبي عمرو الشيباني، وابن حبيب، وغيرهم. والنحل الذي أصاب بعض شعر امرئ القيس دعا بعض المُستشرقين من مثل نولدكه وآلرود ومرجوليوث وبلاشير إلى التشكيك في الشعر الجاهلي كله، وتبعهم في ذلك طه حسين الذي خصَّ امرأ القيس ببحث مستقل بيّن فيه اضطراب شعر امرئ القيس واختلاطه وركاكته، وانتهى إلى القول: «وهذا البحث ينتهي بنا إلى أن أكثر هذا الشعر الذي يضاف لامرئ القيس ليس من امرئ القيس في شيء، وإنما هو محمول عليه، ومختلق عليه اختلاقاً».

والحق أن شعر امرئ القيس فيه موضوع كثير، وقد تنبه الرواة العلماء إلى ذلك، وعرضوه على نقد شديد، ووسائل مختلفة من التحري والتثبت، روي عن الأصمعي أنه كان يقول<sup>(١)</sup>: كل شيء في أيدينا من شعر امرئ القيس فهو عن حماد الرواية إلا نْتَفَأَ سمعناها من الأعراب وأبي عمرو بن العلاء.

(١) مراتب النحويين، ص ٧٢.

وكان الرِّبَاشِي يقول (١): إنَّ كثيراً من شعر امرئ القيس ليس له، وإنَّما هو لفتيان كانوا يكونونَ معه، مثل عمرو بن قميثة وغيره. قال ابن سلام (٢): وبنوقيس تدَّعي بعض شعر امرئ القيس لعمرو بن قميثة وليس ذلك بشيءٍ وقد صحَّح الأصمعي من شعره ثمانياً وعشرين قصيدة، قال أبو حاتم السجستاني (٣): والناس يحملون عليه شعراً كثيراً وليس له.

فالرواة أدخلوا في شعره ما ليس منه، وقد نصَّ بعضهم على أنه لم يصحَّ له إلا نيفٌ وعشرون شعراً ما بين طويلة ومقطعة (٤)، وقد روي عن برزخ العروضي أنه أنشد شعراً لامرئ القيس، فقال له جناد: عمَّن رويت هذا؟ قال: عني وحسبك بي (٥). وكأنَّه يفخر بإضافة شعر مصنوع لامرئ القيس. وكان الرواة يصلحون من أشعار القدماء، وقد رووا أن امرأ القيس، قال (٦):

فلو أنَّها نفس تموت سوِيَّةً ولكنَّها نفس تساقط أنفسا

فكانت «سوِيَّةً» لا تقابل «تساقط أنفسا» وهو عيب «فساد المقابلات» فغيروه وأبدلوا مكان «سوِيَّةً» «جميعاً» لأنَّها في مقابلة «تساقط أنفسا» أليق من «سوِيَّةً».

(١) الموشح، ص ٣٤.

(٢) طبقات فحول الشعراء، ص ١٣٤.

(٣) شرح دواوين الشعراء الستة الجاهليين، آخر القصيدة (٢٨).

(٤) العمدة، ج ١، ص ٦٧، والمزهر ج ٢، ص ٤٨٧.

(٥) إرشاد الأريب، ج ٧، ص ٧٣.

(٦) الموشح، ص ٨٥.



وغيروا في قول امرئ القيس:

فاليوم أشرب غير مستحقب إثمًا من الله ولا واغل  
رووه: «فاليوم فاشرب» بصيغة الأمر للتخلص من الضرورة الشعرية في  
الفعل المضارع «أشرب» فقد حذف الشاعر الإعراب وليس بالحسن (١).

وقال امرؤ القيس ينوح على أبيه:

رب رام من بني نعلٍ مخرج زنديه من ستره  
فلما أنشد الأصمعي البيت، قال: أما علم أن الصائد أشد ختلاً من أن  
يظهر شيئاً منه، ثم قال: «كفيه» - إن كان لا بد- أصلح. قال المازني (٢):  
أصلحه «كفيه».

وليس لنا أن نرفض ما أجمع الرواة الثقات على صحته، ولا أن نقبل ما  
يثبت لدينا أنه موضوع، وسوف نعرض للأشعار التي شك فيها العلماء، أو  
تلك التي رفضوها جملة وتفصيلاً وقطعوا بفساد نسبتها إليه، أو جزموا  
بنسبتها إلى غيره، أو الأشعار التي اضطرت نسبتها إليه، وتنازعها  
الشعراء، أو اختلف في نسبتها الرواة.

(\* روى ابن الكلبي أن أعراب كلب كانوا إذا سئلوا: بماذا بكى «ابن  
حمام» الديار؟ أنشدوا خمسة أبيات متصلة من أول:

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل  
[بسقط اللوى بين الدخول فحومل]

(١) الموشح، ص ٩٥.

(٢) الموشح، ص ٢٨.

ويقولون: إن بقيتها لامرئ القيس (١).

(\* ) وأنكر الأصمعي أبياتاً أربعة من المعلقة، قال السكري (٢): وما لم يرو  
الأصمعي:

وقربة أقوام جعلت عصامها على كاهل مني ذلولٍ مرجلٍ  
ووادٍ كجوف العير قفر قطعته به الذئب يعوي كاخليل المعيل  
فقلت له لما عوى إن شأننا طويلُ العنا إن كنت لما تحوّل  
كلانا إذا ما نال شيئاً أفاته ومن يحترث حرثي وحرثك يهزل

وقال الأنباري (٣): روى بعض الرواة ها هنا أربعة أبيات، وذكر أنها من  
هذه القصيدة، وخالفه فيها سائر الرواة، وزعموا أنها لتأبط شرًا، والبيت  
الأول منها:

وقربة أقوام جعلت عصامها على كاهل مني ذلولٍ مُرجلٍ

وقال بعد أن ذكرها: فهذه الأبيات الأربعة، رواها بعض الرواة في قصيدة  
امرئ القيس، وزعم الأصمعي وأبو عبيدة وغيرهما أنها ليست منها.  
وقال البغدادي (٤) بعد قوله:

كلانا إذا ما نال شيئاً أفاته ومن يحترث حرثي وحرثك يهزل

(١) جمهرة الأنساب لابن حزم، ص ٤٢٦.

(٢) هنا الديوان، القصيدة الأولى، الأبيات، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١.

(٣) شرح القصائد السبع الطوال، ص ٨٠.

(٤) الخزانة، ج ١، ص ١٣٤.

هذا البيت من أبيات أربعة رواها الرواة لتأبط شراً منهم: الأصمعي وأبو حنيفة الدينوري في كتاب النبات وابن قتيبة في أبيات المعاني، وخالفهم أبو سعيد السكري وزعم أنها لامرئ القيس، ورواها في معلقته المشهورة بعد قوله:

كأن الثريا علقت في مصامها بأمراس كتانٍ إلى صمّ جندلٍ  
وهذا الشعر أشبه بكلام اللص والصعلوك، لا بكلام الملوك. وفي شرح الطوسي، قال بعد أن روى الأبيات الثلاثة الأولى (١):  
وتروى هذه الأبيات الثلاثة لتأبط شراً.  
(\* ) وقول امرئ القيس:

ترى بعراً الأرام في عرصاتها وقيعانها كأنه حبٌ فلفل  
قال الأنباري (٢): روى هذا البيت أبو عبيدة، وقال الأصمعي: هو منحول لا يعرف، وقال: الأعراب يروونه فيها.  
وقال التبريزي (٣): وهذا البيت وما بعده مما يزداد في هذه القصيدة، ثم قال: الأصمعي والأعراب ترويهما.  
(\* ) وقد لاحظ أبو عبيدة أن الرواة يخلطون في قصيدتي علقمة الفحل،

(١) شرح الطوسي، القصيدة الأولى، الأبيات، ٤٨، ٤٩، ٥٠.

(٢) شرح القوائد السبع الطوال، ص ٢٣، وشرح القوائد التسع المشهورات، ج ١، ص ١٠١.

(٣) شرح القوائد العشر، ص ٧.

ومطلعها:

ذهبت من الهجران في غير مذهب ولم يك حقاً كل هذا التجنب  
وامرئ القيس، ومطلعها:

خليلي مرأً بي على أم جندب لنقضي حاجات الفؤاد المعذب  
قال بعد أن ذكر أبياتاً لعلمة الفحل أولها:

وقد أغتدي والطير في وكناتها وماء الندى يجري على كلِّ مذنب  
وقد يخلط قوله هذا بشعر امرئ القيس، وقد نسبت شعر امرئ القيس  
إليه، وأُفردته من شعر علقمة (١).

وقال أبو عمرو الشيباني (٢): كان حماد وابن الجصاص يرويان:

ذهبت من الهجران في غير مذهب

لامرئ القيس. قال: ويجعلانه أول:

خليلي مرأً بي على أم جندب

وبمقارنة القصيدتين تبين لنا دقة ملاحظة أبي عبدة، فقول امرئ القيس:

وعين كمرآة الصنّاع تديرها لمحجرها من النصيف المنقّب

(\* رواه الأصمعي في شعر علقمة بتغيير طفيف (٣):

بعين كمرآة الصنّاع تديرها لمحجرها من النصيف المنقّب

(١) كتاب الخيل، ص ١٣٦، والشعر والشعراء، ص ٢١٨-٢١٩، وديوان علقمة، ص ٦-٧.

(٢) هذا الديوان، القصيدة الثالثة، شرح البيت (٦٦).

(٣) ديوان علقمة الفحل، ص ٨٦.

وقول امرئ القيس:

ويخطو على صُم صلاب كأنها حجارة غَيْلٍ وارسات بطحلبِ

(\* ) رواه الأصبعي في شعر علقمة<sup>(١)</sup>:

وسُمُر يُفْلَقْنَ الطَّرَابَ كأنها حجارة غيل وارسات بطحلب

وقول امرئ القيس:

له أذنان تعرف العتق فيهما كسامعتي مذعورة وسط ريربِ

(\* ) رواه الأصبعي في شعر علقمة بتحريف قليل، هو<sup>(٢)</sup>:

له حُرَّتَان تعرف العتق فيهما كسامعتي مذعورة وسط ريربِ

وقول امرئ القيس:

يدبر قِطَاءَ كالمحالة أشرفت إلى سَنَدٍ مثل الغبيط المذأبِ

(\* ) رواه الأصبعي في شعر علقمة<sup>(٣)</sup>:

قِطَاءُ ككردوس المحالة أشرفت إلى سَنَدٍ مثل الغبيط المذأبِ

وقول امرئ القيس:

ويهُو هَوَاءٌ تحت صُلبٍ كأنه من الهضبة الخلقاء زُحْلُوقٌ مَلْعَبِ

(\* ) رواه الأصبعي في شعر علقمة<sup>(٤)</sup>:

وجوف هواء تحت مَتْنٍ كأنه من الهضبة الخلقاء زُحْلُوقٌ مَلْعَبِ

(١) المصدر السابق، ص ٩١.

(٢) المصدر السابق، ص ٨٩.

(٣) المصدر السابق، ص ٩٠.

(٤) المصدر السابق، ص ٩٠.

وقول امرئ القيس:

فَأَدْرِكُ لَمْ يَغْرَقْ مَنَاطِ عِذَارِهِ      يَمْرُ كَخِذْرُوفِ الْوَلِيدِ الْمُقْتَبِ  
(\* ) رواه الأصمعي في شعر علقمة (١):

فَبِينَا تَمَارِينَا وَعَقْدَ عِذَارِهِ      خَرَّخَنَ عَلَيْنَا كَالْجَمَانِ الْمُثْقَبِ  
وقول امرئ القيس:

خَفَاهُنَّ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ كَأَنَّمَا      خَفَاهُنَّ وَدَقَّ مِنْ عَشِيٍّ مُحَلَّبِ  
(\* ) رواه الأصمعي في شعر علقمة (٢):

خَفَى الْفَأْرُ مِنْ أَنْفَاقِهِ وَكَأَنَّمَا      خَفَاهُنَّ وَدَقَّ مِنْ عَشِيٍّ مُحَلَّبِ  
وقول امرئ القيس:

فَأَدْرِكُهِنَّ ثَانِيًا مِنْ عِنَاةِ      يَمْرُ كَمَرِّ الرَّائِحِ الْمُتَحَلَّبِ  
فَغَادِرَ صَرَعِي مِنْ حِمَارٍ وَخَاضِبِ      وَتَيْسٍ وَثُورٍ كَالهَشِيمَةِ قَرْهَبِ  
(\* ) رواهما الأصمعي في شعر علقمة (٣):

فَاتَّبَعَ آثَارَ الشِّيَاحِ بِصَادِقِ      حَثِيثِ كَغَيْثِ الرَّائِحِ الْمُتَحَلَّبِ  
وَعَادَى عِدَاءَ بَيْنِ ثُورٍ وَنَعِجَةٍ      وَتَيْسٍ شُبُوبِ كَالهَشِيمَةِ قَرْهَبِ  
وفي القصيدتين أبيات أخرى متشابهة أشرنا إليها في حواشي قصيدة  
امرئ القيس من هذا الديوان.

(١) ديوان علقمة الفحل، ص ٩٤.

(٢) المصدر السابق، ص ٩٥.

(٣) المصدر السابق، ص ٩٤، ٩٥.

(\*) وقال السكري بعد قول امرئ القيس:

يضئ الفراش وجهها لضجيعها كمصباح زيت في قناديل دُبَالِ

روى الأصمعيُّ بعد هذين بيتين، هما يرويان لعمر بن شأس (١):

وأتبع أبو سعيد السكري قوله بهذين البيتين:

كَأَنَّ عَلَى لِبَاتِهَا جَمْرَ مُصْطَلٍ أَصَابَ غَضًا جَزَلًا وَكُفَّ بِأَجْدَالِ

وَهَبَّتْ لَهُ رِيحٌ بِمِخْتَلَفِ الصَّوَى صَبًا وَشِمَالًا فِي مَنَازِلِ قُقَالِ

وهذا النَّصُّ يوهمُّ أن هذين البيتين لعمر بن شأس وأنهما نسبا إلى امرئ

القيس غلطاً من الأصمعي. ونظنُّ ظنًّا أن أبا سعيد السكري يشير إلى قول

عمر بن شأس (٢):

لطيفة طيِّ الكشح مضمرة الحشا هضيم العناق هونَّة غير مُتفَالِ

تميل على ظهر الكثيب كأنها نقاً كلما حرَّكتَ جانبه مالِ

(\*) وشكَّ أبو عبيدة في القصيدة العاشرة، ومطلعها:

لِمَنْ طَلَّلَ رَأَيْتَهُ فَشَجَانِي كَخَطِّ الزُّبُورِ فِي عَسِيبِ يَمَانِ

قال أبو سعيد السكري (٣): ويقول أبو عبيدة: إنها محمولة عليه.

(\*) وشكَّ أبو الفرج الأصفهاني في قصيدة امرئ القيس ذات المطلع:

طرقتك هند بعد طول تجنب وهنأ ولم تك قبل ذلك تطرقُ

(١) هذا الديوان، القصيدة الأولى، شرح البيت العاشر.

(٢) شعر عمر بن شأس، طبعة الكويت، ١٩٨٣م، ص ٧٧.

(٣) القصيدة العاشرة، مقدمة القصيدة من نسخة السكري الثانية.

قال<sup>(١)</sup>: وهي قصيدة طويلة، وأظنها منحوّلة؛ لأنّها لا تشاكل كلام امرئ القيس، والتوليد فيها بيّن، ما دونها في ديوانه أحدٌ من الثقات، وأحسبها ممّا صنعه دارم لأنّه من ولد السمّوال، وممّا صنعه من روى عنه من ذلك، فلم تكتب هنا.

(\* قول امرئ القيس:

أحار بن عمرو كأنّي حميرٌ      ويعدو على المرء ما ياتمرُّ

رواها أبو عمرو الشيباني، والمفضل وغيرهما، وقال الأصمعي: أنشد هذه القصيدة أبو عمرو بن العلاء لرجل من النمر بن قاسط، يقال له ربيعة ابن جشم: قال المرزباني<sup>(٢)</sup>: وقد زعم بعض الرواة

أنّ هذه القصيدة ليست له، وأنّها ألحقت بشعره، وأنّها لبعض النمريين.

وأورد أبو عبيدة أبياتاً من قصيدة امرئ القيس هذه، وفيها قوله:

وأركب في الروع خيفانه      كسا وجهها سعفٌ منتشر

ونسبها إلى امرئ القيس، وقال<sup>(٣)</sup>: وقد يخلط قوله هذا بقول النمري،

ولمّا أتمّ الأبيات، قال: وقد تروى هذه الأبيات لبيعة بن جشم النمري.

وقال البغدادي<sup>(٤)</sup>: ذهب أبو عمرو بن العلاء إلى أنّها لرجل من أولاد

النمر بن قاسط، يقال له ربيعة بن جشم.

(١) الأغاني، ج ٩، ص ٩٧.

(٢) الموشح، ص ٤٦.

(٣) كتاب الخيل، ص ١٣٩، ١٤١.

(٤) الخزانة، ج ١، ص ٣٣٧-٣٣٨.



(\*) وأورد الآمدي في المؤلف والمختلف<sup>(١)</sup> ثلاثة أبيات نسبها لامرئ القيس بن مالك الحميري أولها:

يا هند لا تنكحي بوهة عليه عقيقته أحسبا  
ثم قال: وهي أبيات تُروى لامرئ القيس بن حُجر الكندي، وذلك باطل،  
وإنما هُنَّ لامرئ القيس هذا الحميري، وهي ثابتة في أشعار حمير.  
وقال ابن النحاس<sup>(٢)</sup>: وزعموا أنَّها منحولة، ورواها أبو عبيدة.  
(\*) وأورد أبو عبيدة أبياتاً لامرئ القيس مطلعها:

الخير ما طلعت شمس وما غربت معلق بنواصي الخيل مطلوب  
وقال: إنَّ هذا الشعر لأحد الأنصار، وإنه قد يحمل على امرئ القيس. ثم  
عاد وقطع بأنَّ امرأ القيس لم يقلها، ولكنها لرجل من الأنصار<sup>(٣)</sup>. وهذه  
الأبيات من قصيدة مطلعها في نسخة أبي سهل:

أبلغ سلامة أن الصَّبْرَ مغلوبٌ وإنَّما ذكرها شوقٌ وتعذيبُ  
قال أبو سهل<sup>(٤)</sup>: ويقال إنَّها لإبراهيم بن بشير الأنصاري.  
وهي الأولى في زيادات نسخة الطوسي من الصحيح القديم المنحول،  
وأولها عنده:

الخير ما طلعت شمس وما غربت معلق بنواصي الخيل مطلوب

(١) ص ١٣.

(٢) التعليقة، القصيدة، (٢٨).

(٣) كتاب الخيل، ص ١٤، و ص ١٦٠.

(٤) نسخة أبي سهل، القصيدة، ٥١.

قال (١): وهذه أيضاً من منحول شعر امرئ القيس بإجماع أهل البصرة والكوفة، ويقال إنها لإبراهيم بن بشير الأنصاري.

(\* ) وقال السكري (٢): ومما رواه الأصمعي:

أماوي هل لي عندكم من مُعَرَّسٍ أم الصَّرْمُ تختارين بالوصل نأيسِ  
... (القصيدة)

وقال الأصمعي: سمعت أبا عمرو بن العلاء، يقول: رؤية بن العجاج أنشد من هذه القصيدة أبياتاً.

وقال الطوسي (٣): قال أبو عمرو الشيباني (أو من قال من الكوفيين): إنها لبشر بن أبي خازم الأسدي.

وبمقارنة هذه القصيدة بقصيدة بشر بن أبي خازم ذات المطلع (٤):

أمنَ دمنّةٍ عاديّةٍ لم تأنسِ بسقط اللوى بين الكثيب فعسّسِ  
نرى تداخلاً غريباً، فقول امرئ القيس:

كأنني ورخلي فوق أحقب قارحٍ بشريةٍ أو طاوٍ بعرنانٍ موجسِ  
يشابه قول بشر بن أبي خازم (٥):

كأني وأقتادي على حمشة الشوى بحريةٍ أو طاوٍ بعسفانٍ موجسِ

(١) نسخة الطوسي، القصيدة، ٤٦.

(٢) هذا الديوان، القصيدة الخامسة.

(٣) نسخة الطوسي، القصيدة (٤٤).

(٤) ديوان بشر بن أبي خازم الأسدي، ص ٩٩، وما بعدها.

(٥) ديوان بشر، ص ١٠١.

وقول امرئ القيس:

تعشَى قليلاً ثم أنحى ظُلوْفَهُ

هو في ديوان بشر بن أبي خازم:

تمكَّثَ حيناً ثم أنحَى ظُلوْفَهُ

وقول امرئ القيس:

إثارة نَبَاثِ الهَوَاجِرِ مُخْمِسِ

في ديوان بشر بن أبي خازم:

إثارة معطاش الخليقة مُخْمِسِ

وقول امرئ القيس:

وضِجَّتُهُ مِثْلَ الأَسِيرِ المَكْرَدَسِ

في ديوان بشر:

ودائرة مِثْلِ الأَسِيرِ المَكْرَدَسِ

وقول امرئ القيس:

كما شَبَّرَقَ الصَّبِيانِ ثَوْبَ المَقْدَسِ

في ديوان بشر:

كما حَرَّقَ الوِلْدَانَ ثَوْبَ المَقْدَسِ

وقول امرئ القيس:

كَفَّرَمِ الْهَجَانَ الْقَادِرِ الْمُتَشَمِّسِ

في ديوان بشر:

قيام الفنيق الجافر الْمُتَشَمِّسِ

ومما لا شك فيه أن هذه النماذج التي سقناها تكشف عن مدى تشابه النصين، وهو تشابه جعل بعض رواة الكوفة ينسب قصيدة امرئ القيس إلى بشر بن أبي خازم، ونعتقد أن الثاني قد أفاد من النص الأول لا عن طريق هدم النص الأول وإعادة بنائه، وإنما عن طريق استدعائه وتضمينه ونقله بما يشبه السرقة.

(\* ) وقول امرئ القيس:

أَعْنِي عَلَى بَرْقِ أَرَاهِ وَمِيضِ بِيضِيءِ حَبِيَّاءِ فِي شَمَارِيخِ بِيضِ

في نسخة الأعلم: يقال إنها لأبي دؤاد الإيادي<sup>(١)</sup>.

وذكر ابن رشيق أن امرأ القيس كان يروي شعر أبي دؤاد الإيادي ويتوكأ عليه<sup>(٢)</sup>.

وقصيدة امرئ القيس التي رواها الأعلم عن الأصمعي، والطوسي عن ابن الأعرابي من رواية المفضل<sup>(٣)</sup>:

(١) مقدمة القصيدة الخامسة من نسخة الأعلم.

(٢) العمدة، ج ١، ص ٦١.

(٣) القصيدة (٢٧) من شرح السكري.

ألا إلا تكن إبل فمِعْزَى كأن قرون جلَّتْها العِصِيُّ

قال الأعلام بعد البيت الرابع<sup>(١)</sup>: كان الأصمعي يقول: «امرؤ القيس ملك، ولا أراه يقول هذا»، فكأن الأصمعي أنكرها.

وقال البطليوسي في نسخته<sup>(٢)</sup>: قال الأصمعي: امرؤ القيس لا يقول مثل هذا، وأحسبه للحطيئة.

وقال المرزباني<sup>(٣)</sup>: قوله هذا قول أعرابي متلفع في شملته، لا تجاوز همته ما حوته خيمته.

(\* ) وقول امرئ القيس:

أتنكرت ليلي عن الوصل ونأت ورث مَعَاقِدُ الحَبْلِ

قال ابن النحاس<sup>(٤)</sup>: قال ابن دريد: دفعها الأصمعي، ورواها قوم لابن أحمر، وهي في أصل اليزيدي.

(\* ) وقول امرئ القيس:

يا دار ماوِئَة بالحائل فالسَّهْبُ فالحبتين من عاقل

قال الطوسي<sup>(٥)</sup> (ولم يرو منها سوى بيتين): قال أحمد بن حاتم: لم أجد أحداً من الرواة يعرفها، وسمعتهم يذكرونها له.

(١) نسخة الأعلام ، القصيدة (٢٢) شرح البيت الرابع.

(٢) نسخة البطليوسي ، القصيدة العشرون.

(٣) الموشح ، ص ٣٥.

(٤) التعليقة ، القصيدة التاسعة.

(٥) نسخة الطوسي ، القصيدة (١٨)

(\*) وقول امرئ القيس:

أزودُ القوافيَ عني زيادا      زياد غلامٍ جريٍّ جوادا

رواها الطوسي والسكري، وقال الطوسي<sup>(١)</sup>: ليست في رواية المفضل،  
وزعم ابن الكلبي أنها لرجل يلقب بالذائد.

ونسبها الآمدي<sup>(٢)</sup>، وابن رشيق<sup>(٣)</sup> لامرئ القيس بن بكر بن امرئ  
القيس بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مُرتع الكندي.

(\*) وقول امرئ القيس:

عوجا على الطلل المحيل لعنا      نبكي الديار كما بكى ابن حَمَامِ

قال الآمدي<sup>(٤)</sup>: وبعض الرواة يروي بيت امرئ القيس بن حُجر لامرئ  
القيس بن حَمَامِ بن مالك بن عبيدة بن هُبَل بن عبدالله الكلبي، ويروي  
«خدام».

(\*) وقول امرئ القيس:

حيّ الحُمُولُ بجانب العَزَلِ      إذْ لا يلاتم شَكْلها شَكْلِي

جاءت في زيادات نسخة الطوسي من الصحيح القديم المنحول<sup>(٥)</sup> وجاءت

(١) نسخة الطوسي، القصيدة (٢٠).

(٢) المؤلف، والمختلف، ص ١٢.

(٣) العمدة، ج ١، ص ١٣٤.

(٤) المؤلف والمختلف، ص ١١-١٢.

(٥) نسخة الطوسي، القصيدة، (٤٨).

في نسخة السكري<sup>(١)</sup>، ونسخة الأعلام<sup>(٢)</sup> مما ذكره من القصائد المتخيرات من غير رواية أبي حاتم والأصمعي وروى منها أبو الفرج الأصفهاني أربعة أبيات، ونسبها إلى امرئ القيس بن عابس الكندي، وقال<sup>(٣)</sup>: إن من يرويها لامرئ القيس بن حجر يغلط.

(\* ) وقول امرئ القيس<sup>(٤)</sup>:

تطاول ليلك بالأثمدِ ونام الخليُّ ولم ترُقْدِ

قال البكري<sup>(٥)</sup>: اختلف في هذا الشعر، فرواه الطوسي<sup>(٦)</sup> لامرئ القيس وقال ابن حبيب: قال ابن الكلبي: هو لعمر بن معد يكرب، قاله في قتله بني مازن بأخيه عبدالله، وإخراجهم من بلادهم، ثم رجعوا بعد ذلك، وندم عمرو على قتالهم.

ونقل العيني<sup>(٧)</sup> عن ابن دريد: « أن الأبيات لامرئ القيس بن عابس بن المنذر بن امرئ القيس بن السمط بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن معاوية ابن ثور بن مرتع بن معاوية بن كندة الكندي ».

وبمقارنة قصيدة امرئ القيس بقصيدة عمرو بن معد يكرب ذات

(١) نسخة السكري، وهذا الديوان، القصيدة (٥٣).

(٢) نسخة الأعلام، القصيدة (٣٣).

(٣) الأغاني، ج ٣، ص ٣٠٤، (دار الكتب).

(٤) هذا الديوان، القصيدة الخمسون.

(٥) اللآلئ، ص ٥٣٠.

(٦) شرح الطوسي، القصيدة الثانية عشرة.

(٧) شرح شواهد الألفية، ج ٢، ص ١٣١.

المطلع<sup>(١)</sup>:

أرقت وأمسيت لا أرُقُدُ وساورني الموجعُ الأسودُ  
يتبين لنا أن القصيدتين تتشابهان في مفرداتهما وتراكيبهما وصورهما  
وموسيقاهما، ولعلّ هذا هو السبب في اختلاط الأمر على الرواة.  
(\* ) وقول امرئ القيس:

أصبحتُ ودعتُ الصبّا غير أنني أراقبُ خلأتٍ من العيش أربعا  
من القصائد المتخيرات من غير رواية أبي حاتم عن الأصمعي، وهي في  
رواية أبي عمرو الشيباني، ومطلعها عند الطوسي<sup>(٢)</sup>:

جزعتُ ولم أجزع من البين مجزعا وعزيت قلباً بالكواكب مؤلعا  
قال ابن النحاس<sup>(٣)</sup>: هي منحولة.

وقال السكري<sup>(٤)</sup> تروى ليزيد بن الطثرية.

وبمقارنة قصيدة امرئ القيس بقصيدة يزيد بن الطثرية العينية التي  
مطلعها<sup>(٥)</sup>:

ما وجدُّ علويَّ الهوى جنّ واجتوى بوادي الشرى والغور ماءً ومرتعا  
وجدناهما يتشابهان بحراً وروياً ويختلفان مفردات وصوراً.

(١) ديوان عمرو بن معد يكرب، ص ٦٨.

(٢) شرح الطوسي، القصيدة التاسعة والأربعون.

(٣) التعليقة، القصيدة الثانية والأربعون.

(٤) هذا الديوان، القصيدة الحادية والستون.

(٥) شعر يزيد بن الطثرية، ص ٨٦-٨٩.



(\* ) وقول امرئ القيس:

أبلغ سلامة أن الصبر مغلوبٌ وإنما ذكرها شوقٌ وتعذيبٌ  
جاءت هذه القصيدة في نسخة الطوسي ضمن الشعر الصحيح القديم  
المنحول<sup>(١)</sup>.

وبعضها في نسخة السكرى وأبي سهل. قال الطوسي:  
وهذه أيضاً من منحول شعر امرئ القيس بإجماع أهل البصرة والكوفة،  
ويقال إنها لإبراهيم بن بشير الأنصاري.  
(\* ) وقول امرئ القيس:

يا دار سلمى دارساً نويها بالرمل فالحبتين من عاقل  
روى الطوسي عن أحمد بن حاتم، أنه قال<sup>(٢)</sup>: لم أجد أحداً من الرواة  
يعرفها، وسمعتهم يذكرونها له. وقال أبو عبيدة<sup>(٣)</sup>: سمعتها من أبي عمرو  
ابن العلاء، وهي مما روى أبو حاتم السجستاني عن الأصمعي، وهي مما  
صحح الأصمعي من شعر امرئ القيس.  
وقول امرئ القيس:

سقى دار هند حيث شطت بها النوى أحمُّ الذرا داني الرباب نخينُ  
قال الطوسي<sup>(٤)</sup>: يقال إنها لبشامة البجلي.

(١) نسخة الطوسي، القصيدة السادسة والأربعون.

(٢) القصيدة الثانية من ملحق الطوسي الثاني.

(٣) نسخة الأعلام الشنتمري، القصيدة السادسة عشرة.

(٤) نسخة الطوسي، القصيدة (١٦)، من الملحق الثاني.

وقول امرئ القيس:

أرقتُ فقلتُ في أرقِ العِدَادِ      عِدَادِ مَوْلِهِ أرقِ السُّهَادِ  
جاء في نسخة الطوسي<sup>(١)</sup>: يقال إنها لعبدالله بن عبدالرحمن.

(\* ) وقول امرئ القيس:

ضَنْتُ عَلَيْكَ لِمِيسُ بِالْفَرَضِ      وَأَبَتْ فَمَا تَجْزِيكَ بِالْقَرَضِ  
جاء في نسخة الطوسي<sup>(٢)</sup>: يقال إنها لأبي دؤاد الإيادي.

(\* ) وقول امرئ القيس:

لَمِنَ الدَّارِ تَعَفَّتْ مَذْحِقِبُ      فَجَنُوبِ الفَرْدِ أَقْوَتُ فَالْخَرْبُ  
في نسخة الطوسي<sup>(٣)</sup>: يقال إنها لعمر بن ميثاس المرادي، وهو  
مُخَضَّرَم.

(\* ) وقول امرئ القيس:

دِيَارٌ بِهَا الظُّلْمَاءُ وَالْعَيْنُ تَعَكِفُ      وَقَفْتُ بِهَا تَبْكِي وَدَمْعُكَ يَذْرِفُ  
في نسخة الطوسي<sup>(٤)</sup>: يقال إنها لرجل من كندة.

### النسخ المخطوطة من ديوان امرئ القيس:

(١) نسخة الطوسي<sup>(٥)</sup>، أبو الحسن علي بن عبدالله بن سنان

(١) نسخة الطوسي، القصيدة (١٧) من الملحق الثاني

(٢) المصدر السابق، القصيدة (١٨) من الملحق الثاني.

(٣) المصدر السابق، القصيدة (١٩) من الملحق الثاني.

(٤) المصدر السابق، القصيدة (٢٥) من الملحق الثاني.

(٥) انظر وصف نسخة الطوسي في مصادر الشعر الجاهلي لناصر الدين الأسد ص ٥٠١، وديوان امرئ القيس لمحمد أبو الفضل إبراهيم، ص ١١٠، وكتاب «امرئ القيس، حياته وشعره» للطاهر مكّي، ص ٥٠.

التَّمِيمِي (١) (ت ٢٥٠هـ):

قرأ الطوسي ديوان امرئ القيس على ابن الأعرابي (٢٣٢هـ) من رواية  
المفضل الضبي (١٧٨هـ).

(أ) النسخة الأولى، وهي من أقدم مخطوطات ديوان امرئ القيس، لا يعرف  
جامعها ولا شارحها ولا ناسخها، كتبت سنة (٤٠٣هـ)، بخط أشبه بالخط  
الكوفي، وجاءت في أربع صفحات ومائة، ومسطرتها سبعة وعشرون سطراً  
في الصفحة الواحدة، محفوظة في مكتبة «لا له لي» الملحقة بالمكتبة  
السليمانية باستنبول، برقم (١٨٢٠)، ومنها نسخة مصورة في معهد إحياء  
المخطوطات بجامعة الدول العربية برقم (٨٦٠).

(ب) النسخة الثانية: ناسخها إسماعيل عبدالحليم بن محمد بن ثروة  
الإستانبولي، انتهى منها في العشر الأخير من ذي القعدة سنة ١٣٠٣هـ،  
وأهداها لشيخه وسيده محمد محمود الشنقيطي، تقع هذه النسخة في أربع  
وثلاثين ومائة صفحة، ومسطرتها سبعة عشر سطراً في الصفحة الواحدة،  
كتبت بخط فارسي جميل، وهي الآن ضمن محفوظات دار الكتب المصرية  
برقم (١٥ أدب - ش) وعلى الصفحة الأولى منها إهداء الناسخ، وتوقيف  
الشيخ الشنقيطي لها وعنوانها: «هذا ديوان امرئ القيس بن حجر بن عمرو  
الكندي» رواية أبي الحسين الطوسي، وأبي نصر أحمد بن حاتم، عن

---

(١) سبقت ترجمته، انظر: طبقات النحويين اللغويين الكوفيين للزبيدي، ص ٢٢٥، وإرشاد الأريب،  
ج ٥، ص ٢٩٩، والفهرست، ص ١٤٠، وإنباه الرواة، ج ٢، ص ٢٨٥.

الأصمعي عبدالمملك بن قريب، وعن أبي عمرو الشيباني مع بعض شروحه. وقد لاحظ ناصر الدين الأسد<sup>(١)</sup> أن هذا العنوان غير مستقيم، وأن صحته « ديوان امرئ القيس، رواية أبي الحسن الطوسي، عن أبي عمرو الشيباني، وأبي نصر أحمد بن حاتم عن الأصمعي عبدالمملك بن قريب». وخطأ محمد أبو الفضل إبراهيم عنوانها، وقال<sup>(٢)</sup>: إنه عنوان يشيع فيه الخطأ والتخليط، فليس لأحمد بن حاتم من رواية في هذه النسخة إلا ما ذكر من أوجه الخلاف في شروح بعض القصاصد، كما أنه ليس للأصمعي رواية عن أبي عمرو الشيباني إطلاقاً.

ويرى الطاهر مكي أن صحة العنوان<sup>(٣)</sup>: «ديوان امرئ القيس بن حجر ابن عمرو الكندي، رواية أبي الحسن الطوسي عن أبي عمرو الشيباني (وابن الأعرابي عن المفضل) ورواية أبي نصر أحمد بن حاتم عن الأصمعي عبدالمملك بن قريب».

(ج) وهناك نسخة ثالثة من شرح الطوسي في لندن، المكتب الهندي، برقم (٤٥٧٤) الصفحات (١-١١٧) وهي من القرن الرابع عشر الهجري<sup>(٤)</sup>.  
(د) ونسخة رابعة في كوبرلي برقم (١٣١٥)<sup>(٥)</sup>.

(١) مصادر الشعر الجاهلي، ص ٥٠١.

(٢) مقدمة ديوان امرئ القيس، ص ١٢.

(٣) امرؤ القيس، حياته وشعره، ص ٦.

(٤) تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين، قسم الأدب، ص ٣٠.

(٥) المصدر السابق، ص ٣٠.

(هـ) ونسخة خامسة في لندن (١)، المتحف البريطاني، قسم المخطوطات الشرقية، برقم (١٠٧٢)، تقع في (٣٨) ورقة، كتبت سنة ١١٦٣هـ.

(و) ونسخة سادسة في بايزيد بتركيا، برقم (٢٨٦٤)(٢).

والنسخة الأولى التي أخذ عنها بقية النسخ مجهولة الجامع والناسخ، ومن ثم تُنسب هذه النسخة إلى الطوسي تجاوزاً؛ لأن جامعها أتخذ من نسخة الطوسي أصلاً اعتمد عليه، وأضاف إلى نُسخته بعد ذلك ستاً وعشرين قصيدة ومقطعة مما لم يذكر الطوسي، وقد ميّز بين نسخة الطوسي، وبين ما أضافه إليها من أشعار تنسب إلى امرئ القيس، قال: «تمت نسخة أبي الحسن الطوسي من القديم الصحيح والمنحول، ومما كتبناه عن غيره من منحول شعره، وهو المنحول الثاني».

وأضاف الجامع شروحاً على نسخة الطوسي من نسخة أخرى رواها أحمد ابن حاتم عن الأصمعي.

وتضمُّ نسخة الطوسي ثلاثة أقسام:

(١) القسم الأول: يضم اثنتين وأربعين قصيدة، رواها أبو الحسن الطوسي، وقرأها على ابن الأعرابي، وهي من رواية المفضل الضبي عدا المقطوعة (٢٠) ومطلعها:

اذودُ القوافي عني زيادا      ذِيادَ غلامِ جَرِيٍّ جوادا

(١) المصدر السابق، ص ٣٠.

(٢) تاريخ الأدب العربي، لبروكلمان، ج ١، ص ١٠٠.

وقرأ الطوسي هذا القسم على ابن الأعرابي، عدا المقطوعة الأربعين،  
ومطلعها:

ألا قَبَّحَ اللهُ البراجمَ كُلَّهَا      وَقَبَّحَ يَرِيعاً وَقَبَّحَ ذَاكِمًا  
والمقطوعة الحادية والأربعين، ومطلعها:

ألا ابلِغْ بني حُجْرٍ بنِ عمروٍ      وأبْلِغْ ذلكَ الحَيِّ الحَرِيدَا  
والقصيدة الثانية والأربعين، ومطلعها:

قد أتاني عن مُرَيٍّ مَأْلِكُ      لابنة الحِصَاءِ أنْ هَبَّهَا فَجُدُ  
وقد نصَّ الطوسيُّ على أن ابن الأعرابي لم يعرف المقطوعتين، وأنه لم  
يرو القصيدة الثالثة.

وختم الجامعُ هذا القسم بقوله: «هذا آخر رواية المُفَضَّلِ الضُّبِّيِّ والذي  
يلي هذا ما رواه أبو عبيدة معمر بن المثنى والأصمعي».

٢- القسم الثاني: يضم سبع قصائد مما أورده الطوسي من رواية  
الأصمعي وأبي عبيدة (وغيرهما)، ختمه بقوله: «تمت نسخة أبي الحسن  
الطوسي من القديم الصحيح المنحول» وهو يعني الشعر الذي لم يثبت في  
رواية المُفَضَّلِ، ونسبته غيره من الرواة لامرئ القيس.

وقد لاحظ ناصر الدين الأسد<sup>(١)</sup> أن ثلاث قصائد فقط من هذه السبع  
رواها الأصمعي، وقصيدتين نص الأعلام على أنَّهما مما لم يرو أبو حاتم عن

(١) مصادر الشعر الجاهلي، ص ٥٠٢.

الأصمعي، وهما مما روى أبو عمرو الشيباني والمفضل وغيرهما، ولعلهما من رواية أبي عمرو الشيباني، أو من رواية بعض الكوفيين.

(٣) القسم الثالث: وهو ست وعشرون قصيدة ومقطعة، أحقها جامع الديوان المجهول بنسخة الطوسي، وسماه: «المنحول الثاني» وختمه بقوله «تمت نسخة أبي الحسن الطوسي من القديم الصحيح المنحول، ومما كتبناه عن غيره من منحول شعره، وهو المنحول الثاني».

(٢) نسخة أبي سعيد السكري<sup>(١)</sup> (ت ٢٧٥هـ) هو الحسن بن الحسين بن عبدالله بن عبدالرحمن بن العلاء بن أبي صفرة، كان مشهوراً بكثرة الجمع والاستقصاء حتى قالوا: إنه إذا جمع جمعاً فهو الغاية في الاستيعاب والكثرة، وكان راوية ثقة كثيراً، حسن المعرفة باللغة والشعر والأنساب والأيام، سمع يحيى بن معين وأباحاتم السجستاني والعباس بن الفرج الرياشي، ومحمد بن حبيب، وعمرو بن شبة وغيرهم. ذكر ابن النديم رواية ديوان امرئ القيس، وقال<sup>(٢)</sup>: «وصنعه من جميع الروايات أبو سعيد السكري فجود فيه...».

وقال القفطي<sup>(٣)</sup>: جمع السكري عدة أشعار ودونها لشعراء العرب، وهي: ديوان امرئ القيس، وديوان النابغتين.

(١) ترجمته في الفهرست، ص ١١٧، وإرشاد الأريب، ج ٨، ص ٩٤، وإنباه الرواة، ج ١، ص ٣٢٦-٣٢٨، وتاريخ بغداد، ج ٧، ص ١٣٥-١٣٦، وبغية الوعاة، ص ٢١٨-٢١٩، وشذرات الذهب، ج ١، ص ١٣٦.

(٢) الفهرست، ص ٢٢٣.

(٣) إنباه الرواة، ج ١، ص ٣٢٦-٣٢٧.

وقال السيوطي<sup>(١)</sup>: جمع السكري شعر جماعة من الشعراء، ومنهم امرؤ القيس.

ونعثر في المصادر اللاحقة للسكري على نقول كثيرة من شرحه لديوان امرئ القيس؛ فقد نقل الأنباري أبو بكر محمد بن القاسم (ت ٣٢٨) شرح معلقة امرئ القيس بتمامها من شرح السكري هذا، مثال ذلك:

(١) قال السكري: سَقَطَ اللَّوَى: مُنْقَطِعُهُ.

وقال الأنباري<sup>(٢)</sup>: سقط اللوى: مُنْقَطِعُهُ.

(٢) قال السكري: أبو عبيدة: في سقط اللوى وسقط النار وسقط الولد ثلاث لغات...

وقال الأنباري<sup>(٣)</sup>: أبو عبيدة: في سقط اللوى وسقط النار وسقط الولد ثلاث لغات...

(٣) قال السكري: قال الرياشي: كان الأصمعي لا يعرف إلا سقط الرمل مفتوحاً.

وقال الأنباري<sup>(٤)</sup>: قال الرياشي: كان الأصمعي لا يعرف إلا سَقَطَ الرمل مفتوحاً.

... وهكذا يمضي الأنباري في شرح المعلقة، يكاد لا يفلت الأنباري في

---

(١) بغية الوعاة، ص ٢١٩.

(٢) شرح القصائد، السبع الطوال، ص ١٩.

(٣) المصدر السابق، ص ١٩.

(٤) المصدر السابق، ص ١٩.



شرحه جملة واحدة من شرح السكري، وقد أفدنا من ذلك بتصحيح بعض الفقرات المختلة في شرح السكري من سهو الناسخ، أو انتقال نظره اعتماداً على شرح الأنباري، فقد جاء شرح البيت الخامس من المعلقة مبتوراً في نسخة السكري وفيه بياض، ونصُّه: «الوقوف بها... الألف واللام، نَصَبَ، قال ابن حبيب... على الحال، أي: رأى الدار في حال وقوفهم عليها... على المفعول به».

ووجدنا تمام النص قد نقله الأنباري وأودعه شرحه لمعلقة امرئ القيس، وفيه (١): «وقال بعضهم: التقدير: «بين الدخول فَحَوَّمَل فتوضح فالمقراة» الوقوف بها صحيبي، فلما أسقط الألف واللام نصب. قال ابن حبيب: نصب وقوفاً على الحال، أي: رأى الدار في حال وقوفهم عليها، ونصب مطيهم على المفعول به».

وقد نصَّ ياقوت بن عبدالله الحموي (ت ٦٥٦هـ) على شرح السكري لديوان امرئ القيس في أكثر من مَوْضِعٍ في معجم البلدان، مثال ذلك:

(١) قال ياقوت (٢): قال أبو سعيد في شرح امرئ القيس:

الدخول وَحَوَّمَل والمقراة وتوضح: مواضع ما بين إمرة وأسود العين، وقال: الدخول من مياه عمرو بن كلاب، ونصَّ السكّري في هذا الديوان: «الدخول وتوضح والمقراة مواضع ما بين إمرة إلى أسود العين، قال ابن

(١) المصدر السابق، ص ٢٤.

(٢) معجم البلدان، ج ٢، ص ٤٤٥، ج ٢، ص ٥٨.

حبيب: وهي منازل بني كلاب».

(٢) وقال ياقوت(١): قال السكري في شعر امرئ القيس: حومل والدخول والمقراة وتوضح مواضع بين إمرة وأسود العين.

(٣) وقال ياقوت(٢): توضح والمقراة قريتان من نواحي اليمامة، وذكر قول السكري في شرح البيت.

وينقل عبدالقادر بن عمر البغدادي (ت ١٠٣٠ هـ) شروحا كثيرة في خزانته من شرح السكري لديوان امرئ القيس، كقوله(٣) في قول امرئ القيس:

كلانا إذا ما نال شيئا أفاته ومن يحترث حرثي وحرثك يهزل  
هذا البيت من أبيات أربعة رواها الرواة لتأبط شراً، منهم الأصمعي، وأبو حنيفة الدينوري في كتاب النبات، وابن قتيبة في أبيات المعاني، وخالفهم أبو سعيد السكري، وزعم أنها لامرئ القيس، ورواها في معلقته المشهورة بعد قوله:

كأن الثريا علقت في مصامها بأمراس كتانٍ إلى صمّ جندل  
وفي الخزانة نقولُ أخرى كان ينص فيها البغدادي على نسخة أبي سعيد السكري وشرحه لديوان امرئ القيس(٤)، وهي معلومات تتطابق وما ورد

(١) معجم البلدان، ج ٢، ص ٣٢٥.

(٢) معجم البلدان، ج ٥، ص ١٧٤.

(٣) خزانة الأدب، ج ١، ص ١٣٤.

(٤) انظر خزانة الأدب، ج ٥، ص ٣٩٣، و ج ١١، ص ٦، و ص ٢١، و ص ٢٣، و ص ٢٤.

في نسخة السكري، وهذا يدلّ على أنّ شرح السكري قد وقع بين يدي  
البغدادي وأفاد منه.

غير أنّ نسخة السكري التي جَوِّدَ فيها من جميع الروايات -على حد  
قول ابن النديم- لم تقع لأحد من الباحثين المعاصرين، ومن ثمّ وصف محمد  
أبو الفضل إبراهيم وناصر الدين الأسد، والظاهر مكي نسخة السكري بأنّها  
تخلو خلواً تاماً من الإشارة إلى الرواية والرواة، وتخلو من الشرح عدا  
كلمات يسيرة، وتخلو من المقدمات التي لا تعدو أن تكون شرحاً مقتضباً  
لمناسبة بعض القصائد أو سبب نظمها. والنسخة المشار إليها هي النسخة  
التي كتبها علي بن ثروان الكندي عام ٥٤٥هـ بخط جميل صحيح، وفيها  
علامات الإهمال والإعجام، نقلاً عن أصل متكوب بخط الوزير المغربي أبي  
القاسم، الحسين بن علي، كتبه سنة (٣٨٣هـ).

وأصل هذه النسخة محفوظ في مكتبة ليدن بهولندا، قسم المخطوطات  
الشرقية، برقم (١/٩٠١) وتقع في تسع عشرة ومائة صفحة، مسطرتها  
ثمانية أسطر في الصفحة الواحدة، وهي مضبوطة بالشكل التام، خالية من  
الشروح، تضم في أثنائها سبعاً وستين قصيدة ومقطوعة، كتب في آخر  
النسخة: «هذا ما وجدت من شعره في جمع السكري» وبخط الوزير  
المغربي: «قرأته على أبي أسامة أعزه الله حفظاً وهو ينظر في الأصل في

سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة». وكتب الوزير على وجه الجزء: «جزء منسوخ من خط أبي العباس أحمد بن يحيى [ثعلب] ونسخت ترجمته بخطه». ومن هذه المخطوطة نسخة مصورة بمعهد المخطوطات التابع لجامعة الدول العربية بالقاهرة.

واعتمد على هذه النسخة وليم آلورد W. Ahlwardt أستاذ اللغة العربية في إحدى الجامعات الألمانية، فنشر ديوان امرئ القيس في لندن سنة (١٨٦٩م - ١٨٧٠م) مع دواوين الشعراء الخمسة الآخرين، وسماه «العقد الثمين في دواوين الشعراء الستة الجاهليين» خالطاً بين نسختي الأعلام الشنتمري والسكرى التي وصفناها، واستخدم مخطوطات أخرى عشر عليها في باريس وجوته وليدن.

وجاء شعر امرئ القيس في نسخته في (٦٨) قصيدة ومقطوعة، ورتب الشعر هجائياً حسب الروي، وجرده من شروحه وتفسيره، وانتزع مقدمات القصائد وألحقها بآخر الكتاب، وألحق بديوان امرئ القيس ذيلاً استدرك فيه على الديوان، فجمع ما وجدته من شعر امرئ القيس وشعر غيره من رفاقه وبلغ مجموع ما استدركه على شعر امرئ القيس اثنتين وأربعين قصيدة ومقطوعة وبيتاً مفرداً.

ويعتقد الطاهر مكي<sup>(١)</sup> أن آلورد قد نقل عنوان كتابه من مخطوطة

---

(١) الطاهر مكي: امرؤ القيس، حياته وشعره، ص ١١٩.

محفوظة بدار الكتب المصرية، عنوانها: «العقد الثمين في دواوين الشعراء الستة الجاهليين» كتبت سنة (١٠٨٦هـ) أو عن كتاب آخر جاء فيه ذكر هذا الكتاب.

ويعتقد آلورد<sup>(١)</sup> أن نسخة السكري مروية عن أبي عبيدة، معمر بن المثني البصري، الذي يحتمل أنه رواها عن شيخه أبي عمرو بن العلاء. وهو اعتقاد فاسد.

بينما يذهب ناصر الدين الأسد<sup>(٢)</sup> - مع أن النسخة الأصلية ليست بين يديه - إلى أن نسخة السكري ذات روايات مختلفة أكثرها كوفية، وأيد زعمه بأربعة أدلة، وهي أن نسخة السكري تضم سبعة وستين قصيدة ومقطوعة لأمرئ القيس بينما شعر امرئ القيس في رواية الأصمعي ثمان وعشرون قصيدة ومقطوعة، وهو في نسخة الطوسي من الرواية الكوفية سبع وأربعون قصيدة، منها اثنتان وأربعون من رواية المفضل نفسه، والخمس الأخرى جمعها الطوسي من رواية غيره من الكوفيين، فإذا علمنا أن منهج البصريين التضييق في الرواية والتحري والتدقيق في مصادرها، وأن منهج الكوفيين التوسع في الرواية والمصادر معاً، فلا يمكن أن تكون نسخة السكري بقصائدها ومقطعاتها السبع والستين عن بصري، أو عن أبي عبيدة عن أبي عمرو بن العلاء.

(١) العقد الثمين، ص ٢٢٠-٢٢٣.

(٢) مصادر الشعر الجاهلي، ص ٤٩٥-٤٩٦.

والدليل الثاني: نصّ ابن النديم عندما قال: «وصنَّعه من جميع الروايات أبو سعيد السكري فجود».

والدليل الثالث: أنّ السكري أميل إلى الكوفيّين، وأكثر الأخذ عنهم، فهو متفق معهم في النهج الذي يرمي إلى التوسّع في المصادر والتكثّر في الرواية والجمع وأكثر الأخذ عن محمد بن حبيب، ومحمد بن حبيب روى كتب ابن الأعرابي تلميذ المفضل.

والدليل الرابع: أنّ الدواوين التي بيّنَ أيدينا من صنّعة السكري إنّما رواها كلها عن محمد بن حبيب الكوفي المذهب، ومنها دواوين حسان والحطيئة وجران العود النميري.

ولو تمكّن ناصر الدين الأسد من الاطلاع على نسخة السكري الضائعة لما احتاج إلى حشد هذه الأدلة، ولأمكنه التقرير مطمئناً إلى مصادر الرواية التي اعتمدها السكري. وسوف نعرض لها تفصيلاً بعد وصف نسخته التي وصفها ابن النديم.

والنسخة التي أشار إليها ابن النديم في الفهرست، ونقل منها الأنباري في شرح معلقة امرئ القيس، واعتمد عليها ياقوت في وصف الأماكن في شعر امرئ القيس، ورآها البغدادي ونقل عنها. وقعت بين أيدينا صدفة؛ فقد لفت اهتمامنا إليها بروكلمان عندما أشار إلى نسخة من ديوان امرئ

القيس بشرح العلامة أبي سعيد السيرافي (ت ٣٦٨هـ) محفوظة في مكتبة جامعة ييل بالولايات المتحدة الأمريكية، وعندما أحضرنا هذه النسخة فوجدنا بأنها ليست من عمل السيرافي، وإنما هي نفسها نسخة أبي سعيد السكري التي وصفها ابن النديم في الفهرست، ضاع غلافها أو أكلته الأرضة والرطوبة. فوضع لها غلاف جديد كُتب عليه بخط مختلف « كتاب شرح ديوان امرئ القيس للعالم العلامة الحسن بن عبدالله بن المرزبان القاضي، أبو سعيد المشهور بالسيرافي<sup>(١)</sup> » هكذا؟؟ ولا شك في أن كاتب العنوان استنتج اسم المؤلف من الصفحة الأولى التي تبدأ بقوله: قال أبو سعيد: «قرأتها عليهم بالبصرة على أبي حاتم والزيادي». فوهم أن أبا سعيد هذا هو أبو سعيد السيرافي الذي يفصله عن أبي حاتم السجستاني ثلاثة أجيال، فكيف أمكنه القراءة متخبطاً مائة وخمسة عشر عاماً والحقيقة أن أبا سعيد السكري هو الذي سمع أبا حاتم السجستاني، والعباس بن الفرج الرياشي، وأبا إسحق إبراهيم بن سفيان الزيادي، ومحمد بن حبيب وعمر بن شبة وغيرهم، وقد نص في مقدمة القصيدة الثانية أن أبا سعيد قرأها على أبي حاتم والرياشي، ومن المستحيل أن يكون لأبي سعيد السيرافي قراءة أو سماع من هذين الرجلين لأن أبا حاتم متوفى سنة ٢٥٥هـ

(١) أبو سعيد السيرافي، الحسن بن عبدالله بن المرزبان (ت ٣٦٨هـ) درس الفقه وعلم الكلام والفلك والحساب، وأخذ اللغة من أبي بكر بن دريد، وله شرح لكتاب سيبويه، وكتاب في أخبار النحويين البصريين، وشرح لاصلاح المنطق، وكتاب أسماء جبال تهامة، ترجمته في الفهرست، ص ٦٢، نزهة الألباء، ص ٣٧٩، وتاريخ بغداد، ج ٧، ص ٣٤١، والإرشاد لياقوت، ج ٣، ص ٨٤-١٢٥، وبغية الوعاة، ص ٢٢١، وشذرات الذهب، ج ٣، ص ٦٥.

والرياشي متوفى سنة ٢٥٧هـ والسيرافي متوفى سنة ٣٦٨هـ،، والفصل بين السيرافي وهذين الرجلين أكثر من مائة سنة، وكل المصادر التي عدنا إليها تشير إلى صنعة السكري لديوان امرئ القيس، وليس فيها ما يشير إلى صنعة السيرافي له.

وليس في هذه النسخة ما يشير إلى سندها أو إلى جامعها أو ناسخها أو تاريخها، فقد كتبت بخط قريب من الخط الكوفي في نحو مائتي ورقة ومسطرتها ثمانية عشر سطرًا في الصفحة الواحدة، وفي السطر الواحد نحو عشر كلمات، وخطها واضح كبير مضبوط أحياناً، وقلما تجد فيها خرماً أو انتقال نظر، وليس في هوامشها إشارات أو تعليقات أو تصويبات، وواضح أنها نسخة حديثة نوعاً ما، ونرجح أن تكون من خطوط القرن العاشر الهجري، وهي منقولة عن أصل قديم جداً لأن الناسخ لم يتمكن من قراءة بعض الكلمات فترك مكانها بياضاً أو رسمها عن الأصل رسماً محرفاً، وهي محفوظة في مكتبة جامعة (ييل) بالولايات المتحدة الأمريكية

(Yale University Library, New Haven, Connecticut, U. S. A.)

وهذه النسخة تتفق والنسخة الثانية المحفوظة بمكتبة ليدن بهولندا التي كتبها علي بن ثروان الكندي سنة ٥٤٥هـ، نقلاً عن أصل مكتوب بخط الوزير المغربي، أبي القاسم الحسين بن علي، والمقروءة على أبي أسامة، سنة



٣٨٣هـ، - من حيث ترتيب القصائد وعددها، غير أن نسخة بيل جاءت ناقصة من آخرها، فهي تبدأ بالمعلقة وتنتهي بالببيت الثالث عشر من القصيدة الخامسة والثلاثين.

وتختلف عنها اختلافاً جوهرياً في مسألة الروايات المختلفة التي عني السكري بإثباتها، وشهر في ضوئها بكثرة الجمع والاستقصاء، والاستيعاب والإكثار، وهذا الشرح يؤكد ملاحظات العلماء على صنعة السكري في كتبه.

وزداد اقتناعاً في صحة نسبة هذه النسخة إلى أبي سعيد السكري إذا ما تذكرنا ما أشرنا إليه من نقول العلماء من هذه النسخة كالأنباري في شرح القصائد السبع الطوال، وياقوت في معجم البلدان، والبغدادي في خزنة الأدب.

وهذا يعني أن النسخة المفقودة التي صنعها أبو سعيد السكري، من جميع الروايات وجوداً فيها هي الآن بين أيدينا، أهملت أو أغفلت لأن مالكاً أو ناسخاً أو مفرساً في مكتبة ما، وجدها عُقلاً من غلافها فنسبها إلى أبي سعيد السيرافي خطأ، وصنّاع الفهارس قلما يفحصون النصوص المخطوطة، وإنما يعتمدون على صور الغلاف أو النشرات التي تصدر عن المكتبات ومراكز المخطوطات.

## مصادره ومنهجه:

نصّ ابن النديم على أنّ السكريّ صنع ديوان امرئ القيس من جميع الروايات فجوّد<sup>(١)</sup>.

والروايات التي يشير إليها ابن النديم متعدّدة المصادر، بعضها بصري، وبعضها كوفيّ وبعضها من علماء روا عن المدرستين.

وقد نصّ السكري في مقدمة القصيدة الأولى أنّه قرأها عليهم بالبصرة على أبي حاتم والزيادي، ونصّ في مقدمة القصيدة الثانية أنّه قرأها عليهم بالبصرة على أبي حاتم والرياشي، فإذا ما علمنا أنّ أبا حاتم والزيادي والرياشي كلهم كان من تلاميذ الأصمعي وأبي عبيدة أمكننا أن نتبيّن ملامح المصدر الأول من مصادر السكري، وهو مصدر يعود في أساسه إلى ما رواه الأصمعي، وإلى ما رواه أبو عبيدة من شعر امرئ القيس، وليس غريباً أن نجدهما أكثر الأسماء تردّداً في نسخة السكري، فالأصمعي أخذ مادته الأولى من حماد الراوية وأبي عمرو بن العلاء ورواة أعراب، وكان يقول<sup>(٢)</sup>: «كلُّ شيء في أيدينا من شعر امرئ القيس فهو عن حماد الراوية إلاّ نتفاً سمعتها من الأعراب وأبي عمرو بن العلاء»، وكان الأصمعي كثيراً ما يروي عن أبي عمرو سماعاً<sup>(٣)</sup>.

وفي شرح السكري ما يفيد أنّ الأصمعي استقى مادته من يونس بن

(١) الفهرست، ص ٢٢٣.

(٢) الزهر، ج ٢، ص ٤٠٦، ومراتب النحويين، ص ٧٢.

(٣) هذا الديوان، القصيدة، (١٧)، (٢٩)، (٣٦).

حبيب، فالقصيدة السادسة عشرة أنشدتها يونس، ورواها الأَصمعي عنده.  
وكان أبو حاتم السجستاني يملك نسخة خطية من شرح ديوان امرئ القيس، نقل بعضها من كتاب عبدالرحمن بن عبدالله، ابن أخي الأَصمعي، في شرح شعر امرئ القيس عن عمه (١).

ويشير السكري إلى كتاب الأَصمعي الذي ينقل منه مباشرة، فيقول (٢):  
وجدت في كتاب الأَصمعي...

أو يقول (٣): وهو في كتابي عن الأَصمعي....  
أو هكذا حكى عبدالرحمن عن عمه (٤).

ويتكرر في نسخة السكري الإحالة إلى رواية أبي حاتم عن الأَصمعي (٥).

وروى عن الأَصمعي شعر امرئ القيس الرِّياشي (٦).  
وروى عن الزيادي عن الأَصمعي القصيدة الأولى.

وكان السكري يعرض روايات الأَصمعي لشعر امرئ القيس على تلاميذه. قال: قال الرياشي في قول امرئ القيس: (كذا)، وقال السكري (٧):

---

(١) هذا الديوان، القصيدة الأولى، شرح البيت (٧٢).

(٢) هذا الديوان، القصيدة الأولى، شرح البيت (٤٠).

(٣) المصدر السابق، القصيدة الأولى، شرح البيت (٦١).

(٤) المصدر السابق، القصيدة الأولى، شرح (٥٩).

(٥) المصدر السابق، القصيدة الأولى، شرح الأبيات: ٢، ١٠، ١٢، ١٧، والقصيدة (٣٧).

(٦) هذا الديوان، القصيدة الثانية، والقصيدة الأولى، شرح البيت الأول والثاني والسبعين.

(٧) هذا الديوان، القصيدة الأولى، شرح البيت (٧٢).

ذكرت قول الرياشي لأبي حاتم، فقال وقفت الأصمعي عليه (فأنكره) ... الخ.

إنَّ أهم تلاميذ الأصمعي الذين تكرر ذكرهم في شرح السكري، ونقلوا رواية الأصمعي، وأضافوا إليها، أو وضَّحوها وشرحوها، وأحياناً كانوا يعارضونها، أو يرفضونها - أبو حاتم السجستاني، وأبو الفضل عباس الرياشي، وأبو اسحق إبراهيم الزياتي، وأبو نصر أحمد بن حاتم الباهلي<sup>(١)</sup>.  
وصورة أبي عبيدة، مَعَمَّرَ بين المثنى (٢٠٨هـ) أكثر وضوحاً في شرح السكري من صورة الأصمعي، فقد روى عنه السكري أكثر من مائة وثلاثين شرحاً وروايةً، وكان أبو عبيدة قد استقى مادته عن امرئ القيس من مصدرين: الرواة الأعراب كأبي الوثيق وسلم الجرمي، وأبي ثعلبة العطارى وأبي مهدية وسليط بن سعد اليربوعي وابن أقيصر، ورواة أعراب فصحاء لم يسمَّهم. والمصدر الثاني: أبو عمرو بن العلاء، ويونس بن حبيب، وفي شرح السكري يقول أبو عبيدة<sup>(٢)</sup>: سمعت من أبي عمرو بن العلاء، أو يقول<sup>(٣)</sup>: أنشدنيها يونس.

أمَّا الرواية الكوفية لشعر امرئ القيس فمصدرها الرئيس المفضل الضبي<sup>(١)</sup> (١٧٨هـ) وتَّضح رواية المفضل ممَّا روى تلاميذه عنه، فقد أشاعوا مروياته

---

(١) المصدر السابق، القصيدة الأولى، شرح الأبيات، ٢٢، ٦١، ٦٤، ٧٧، والقصيدة الثانية، شرح البيت العاشر.

(٢) هذا الديوان، مقدمة القصيدة الحادية عشر.

(٣) هذا الديوان، القصيدة السادسة عشرة.

لشعر امرئ القيس، وأول تلاميذه وأخلصهم أبو عمرو الشيباني (١)  
(ت ٢٠٦هـ)، وابن الأعرابي (٢٣٢هـ) الذي سمع من المفضل ديوان امرئ  
القيس، وروى عنه (٢)، وروى عن بعض الأعراب أمثال: أبي الجراح  
العقيلي، وأبي صالح مسعود الفزاري وجحاف بن عصام الباهلي.

وجاء بعدهما تلميذان اهتمتا برواية المفضل الضبي ونقلها من طريق أبي  
عمرو، وابن الأعرابي، وهما: محمد بن حبيب (٣) (ت ٢٤٥هـ) ويعقوب بن  
السكيت (٤).

وبروي عن المفضل الضبي: هشام بن محمد بن السائب الكلبي (٥)  
(٢٠٦هـ) ولابن الكلبي حضور واضح في نسخة السكري، فقد نقل عنه  
ثمانية وعشرين شرحاً، وأكثر شروحه يتعلّق بترجمة الأعلام والأنساب،  
والأمكنة التي وردت في شعر امرئ القيس، ونعتقد أن السكري كان يملك  
نسخة عاد إليها من كتاب ابن الكلبي الضائع وعنوانه «كتاب ما في شعر  
امرئ القيس من أسماء الرجال والنساء وأنسابهم، وأسماء الأرضين والجهال  
والمياه» ويؤكد ذلك كثرة النقل عن ابن الكلبي في تفسير الأمكنة والأيام  
والمواقع والأعلام، وقلة ما يروى عنه في غير ما يتضمن موضوع هذا

(١) هذا الديوان، مقدمة القصيدة الثالثة.

(٢) هذا الديوان، القصيدة (٣٤) شرح البيت (٣)، والقصيدة (٣٠)، شرح البيت (١٢).

(٣) هذا الديوان، القصيدة الأولى، شرح الأبيات، ١، ٧، ١٣، ٥، ١١، ١٢، ٤٧.

(٤) هذا الديوان، القصيدة السادسة، شرح البيت العاشر، والقصيدة السابعة شرح البيت الرابع عشر،  
والقصيدة الرابعة عشرة، شرح البيت العاشر.

(٥) هذا الديوان، القصيدة الرابعة والعشرون، شرح البيت السابع.

الكتاب.

وكثيراً ما يهمل السكري أسماء الرواة والشارحين، فيقول: وقال:....  
وقوله:..... ويروي:.... وقال آخرون:.... وروى غيره:..... وأنشد وقال  
غير الأصمعي:..... غيره:..... وهكذا. وهم رواة كثيرون من مدرستين  
مختلفتين، غير أن الفصل بين روايتي المدرستين غير ممكن؛ لأن السكري  
خلط المسائل، وبعثر الأوراق، وأنهى عصر الصراع بين الفريقين. والرواة في  
المدرسة الواحدة قد يختلفون في الرواية أو يختلفون في الشروح، وكانوا  
يعرضون ما يروون للنقد والتحقيق والتمحيص، فيسقطون ما يرونه ضعيفاً  
من وجهة نظرهم، ويشبتون ما يطمئنون إلى صحته؛ لذلك قال أبو حاتم في  
نهاية روايته عن الأصمعي: «هذا آخر ما صحح الأصمعي من شعر امرئ  
القيس» ولا شك في أن أسباب اختلاف رواية التلاميذ التي بدت واضحة  
جليّة في شرح السكري تعود إلى أمرين:

الأول: أن الرواة كانوا يسمعون الديوان من مجالس الأساتذة العلماء،  
ويسجلون ما يسمعون في مذكرات يعودون إليها فيما بعد، وتحرروا من  
اعتماد روايات يرونها ضعيفة، وسمحوا لأنفسهم بالاجتهاد في الرواية  
والتعديل فيها عن قصد ودراية، أو يعدكون فيها نتيجة للتصحيح  
والتحريف الذي نشأ من ضعف وسائل الكتابة، واعتماد أكثر الرواة على

الذاكرة التي تَسْتَصْفِي ما يثبت في الذاكرة، وتعُدّل ما يفلت من نطاقها.  
 الثاني: أن الأساتذة العلماء كانوا يروون شعر امرئ القيس من مصادر  
 متعدّدة، فيقبلون قراءة ما، وينقلونها إلى تلاميذهم، ثم يسمعون قراءة من  
 مصدر أوثق فينقلونها إلى تلاميذ آخرين، لذلك جاء الاختلاف في رواية  
 التلاميذ؛ وللتدليل على ذلك نورد الأمثلة التالية:  
 (\*) روى السكّري:

كَأَنَّ سِرَاتَهُ لَدَى الْبَيْتِ قَائِماً      مَدَاكُ عُرُوسٍ أَوْ صَلَايَةِ حَنْظَلِ  
 رواه الأصمعي:

كَأَنَّ عَلَى الْكَتْفَيْنِ مِنْهُ إِذَا انْتَحَى      مَدَاكُ عُرُوسٍ أَوْ صِرَايَةِ حَنْظَلِ  
 ورواه أبو عبيدة:

كَأَنَّ سِرَاتِهِ لَدَى الْبَيْتِ قَائِماً      مَدَاكُ عُرُوسٍ أَوْ صِرَايَةِ حَنْظَلِ  
 قال ابن النحاس: روى الأصمعي:

كَأَنَّ عَلَى الْمُتْنَيْنِ مِنْهُ إِذَا انْتَحَى      مَدَاكُ عُرُوسٍ أَوْ صِرَايَةِ حَنْظَلِ  
 ورواه أبو نصر:

كَأَنَّ عَلَى الْمُتْنَيْنِ مِنْهُ إِذَا انْتَحَى      مَدَاكُ عُرُوسٍ أَوْ صَلَايَةِ حَنْظَلِ  
 وروى أبو حاتم في هذا الموضع:

وَأَنْتَ إِذَا اسْتَدْبَرْتَهُ سَدَّ فَرْجَهُ      بَضَافٍ فَوْقَ الْأَرْضِ لَيْسَ بِأَعْزَلِ

(\*) وروى السكري:

قعدت لها وصحبتني بين ضارج

وبين العذيب بعد ما متأمل

يروى:

قعدت له وصحبتني بين ضارج

وبين العذيب بعد ما متأمل

ويروى:

قعدت له وصحبتني بين حامر

وبين العذيب بعد ما متأمل

ورواه أبو حاتم:

قعدت لها وصحبتني بين حامر

وبين إكام بعد ما متأمل

ورواه أبو عبيدة:

قعدت له وصحبتني بين حامر

وبين لكام بعد ما متأمل

ورواه الرياشي:

قعدت له وصحبتني بين حامر

وبين لكام بعد ما متأمل

(\*) وروى السكري:

كأن ذوا رأس المجيمر غدوة

من السيل والغناء فلكة مغزل

رواه أبو عبيدة وابن حبيب:

وكأن قليعة المجيمر غدوة

من السيل والغناء فلكة مغزل



ورواه الأصمعي:

وكانَ طَمِيَّةَ المَجِيمِرِ غَدْوَةٌ من السَّيْلِ والغَثَاءِ فَلَكَتْ مِغْزَلٍ

وروي:

وكانَ طَمِيَّةَ المَجِيمِرِ غَدْوَةٌ من السَّيْلِ والأَغْشَاءِ فَلَكَتْ مِغْزَلٍ

وروي:

كانَ طَلِيْعَةَ المَجِيمِرِ غَدْوَةٌ من السَّيْلِ والغَثَاءِ فَلَكَتْ مِغْزَلٍ

وروي:

كانَ فُلَيْقَةَ المَجِيمِرِ غَدْوَةٌ من السَّيْلِ والغَثَاءِ فَلَكَتْ مِغْزَلٍ

وروي أبو حاتم:

..... مَغْزَلٍ .....

ولم يكن السكري دائماً في شعر امرئ القيس ناقلاً من الرواة أو حافظاً  
لشروحهم، فكثيراً ما كان يتدخل في الرواية والشرح، قال في قول امرئ  
القيس:

خرجنا نراعي الوحش بين تُعَالَةٍ وبين رحيات إلى فجٍ أُخْرَبِ

قال: الأصمعي: «نعالي الوحش».

وروايتي (١): «تُعالة» بالثاء.

(١) هذا الديوان، القصيدة الثالثة، البيت (٣٩).

وقال السكريّ في قول امرئ القيس (١):

بعيدة بين المنكبين كأنما ترى عند مجرى الضفر هراً مسجراً

أخبرني المهلب عن الأصمعيّ أنه كان يرويه «مسجراً» أي مشدوداً.

وينشد السكري في المعلّقة ثلاثة أبيات رواها له رجل أعرابي من بني

ثعلبة بن سعد طائي (٢).

وشخصيّة السكري تبرز بوضوح في كثير من شروح الديوان، ونعتقد أن

كثيراً من الشروح كانت له سوى ما عزّاه إلى قائله أو ما نسبه إل

مجهولين.

ومنهج السكري في شرح الديوان يقوم على التكلّف من ذكر الروايات،

والتوسّع في الشروح واستقصاء الخلافات ووجوه المعنى المختلفة، وغالباً ما

يذكر أكثر من رأي في معنى بيت الشعر، ويتتبع آراء العلماء دون خطة

معينة ثابتة، فقد يذكر رأياً لأبي حاتم ويتبعه برأي للأصمعي أو لأبي

عبيدة، وقد يفعل عكس ذلك، وكثيراً ما يعزو الروايات والشروح إلى

قائلها أو إلى مجهولين لم يعينهم، ووجدنا أنه يُغفل دوماً سبب مقنع اسم

«يعقوب بن السكيت» ويذكر روايته مسبوقه بـ «قال» أو (روى) وكذلك

يفعل مع «محمد بن حبيب» مع أنه اعتمد عليهما كثيراً في رواية دواوين

الشعراء الآخرين كالحطيئة وذو الرمة.

(١) هذا الديوان، القصيدة الرابعة، البيت (١٤).

(٢) هذا الديوان، القصيدة الرابعة، الأبيات، (٣٥)، (٣٦)، (٣٧).

وطريقة السكري في شرح الشعر لا تختلف كثيراً عن طرائق علماء عصره، ودائماً يهتم بالمعنى اللغوي الحرفي للمفردات، والاستطراد في شرح مدلول الألفاظ ومتعلقاتها، والاستشهاد بالشعر القديم على صحة المعاني وتوكيدها، ويعتمد السكري على نقول من الفراء والكسائي. والاهتمام بمعنى البيت مفرداً. واهمال المعنى العام للقصيدة هو الأسلوب المفضل في شرح السكري، فالقصيدة عنده وحدات منفصلة قلماً يتعلّق ما قبّلها بما بعدها، ولا ينظر إليها في إطار الوحدة الموضوعية أو النظرة الشمولية للنصّ.

ويهتم السكري بذكر مناسبة القصيدة أو ظروف إنشادها، ويستند غالباً على هشام بن محمد بن السائب الكلبي، وَرَجَّحْنَا أَنَّهُ كَانَ يَعُودُ إِلَى نَسْخَةٍ مِنْ كِتَابِهِ الضَّائِعِ «ما في شعر امرئ القيس من أسماء الرجال والنساء... الخ» وإسناد الرواية أو الخبر أو المعنى اللغوي أو الشرح ميزة حسنة في شرح السكري، غير أن أسلوبه هذا لا يطرد دائماً، فكثيراً ما يترك المحقّق في متاهة لا حدود لها عندما يعمد إلى إغفال سند الرواية أو الشرح، ولعلّ السكري كان يثق جداً بثقافة القارئ ومعرفته بهذه الشروح التي ضاعت إلا من شذرات في المصادر اللاحقة التي نقلت من المصادر المتقدمة.

وليس في شرح السكري ولا في شروح الشعر القديم عامة ما يشترطه

الباحثون المعاصرون فيما يسمونه بفن السيرة؛ لأنه يهمل التسلسل الزمني في شعر (امرئ القيس)، فالقصائد ليست مرتبة وفق مراحل التطور الطبيعي للأحداث التي مرت بها حياة امرئ القيس، فهو يذكر قصيدة في طلب الثأر، ثم يعود فيذكر قصيدة تليها من أيام الصبا، ودائماً يتحكم في ترتيب الديوان الرواية التي جاءت من مصادر متباعدة، ودائماً تتفق على أن تبدأ الديوان بالمعلقة، لكنها تختلف فيما يلي المعلقة من قصائد، وليس هناك اعتبار لعدد أبيات القصيدة أو رويها أو بحرهما أو راويها أو شارحها، وهذا المنهج في رواية ديوان امرئ القيس نجده في كل الشروح القديمة لدواوين الشعراء.

(٣) نسخة ابن النحاس، أبو جعفر، أحمد بن محمد بن اسماعيل (ت٣٣٧هـ أو ٣٣٨هـ):

تحتوي نسخته على ست وخمسين قصيدة، ومقطعة، وقد اتخذ ابن النحاس نسخة اليزيدي أصلاً، وجمع من خلالها روايات الأصمعي، وأبي عبيدة والمفضل وابن حبيب، وابن دريد، وابن كيسان، وغيرهم. وينص الشارح على اسم الراوي، ويشير إلى من يدفع القصيدة أو ينكرها أو يقضي بنحلها.

والشعر فيها مضبوط بالشكل التام، ومكتوب بخط أكبر من

خط الشرح.

وتحتفظ مكتبة (الأسكوريال) في ضواحي مدريد بإسبانيا، بنسخة من شرح ابن النحاس، ورقهما (٣٠٢) في (١٥١) ورقة، ومسطرتها أحد عشر سطراً في الصفحة الواحدة، مكتوبة بخط نسخي، وتخلو هذه النسخة من ذكر الناسخ ومن تاريخ التدوين، ورجح الطاهر مكّي أن تكون منسوخة في أواخر القرن الثامن أو التاسع الهجري، ومن هذه المخطوطة نسخة مصورة بمعهد المخطوطات التابع لجامعة الدول العربية بالقاهرة.

وقد قام شخص بهتذيب نسخة ابن النحاس معتمداً على شرحين من شروح الديوان في القرن الحادي عشر الهجري، ومن هذا التهذيب نسخة مخطوطة في المكتبة الأحمدية بتونس، ورقمها (٤٦٠٩).

وغلاف النسخة الأصل مكتوب عليها: «شرح ديوان امرئ القيس المسمى بالتعليقة للعلامة ابن النحاس»، وبجواره بخط مائل كتب بخط مخالف «بهاء الدين أبو العباس أحمد». وقد درس ناصر الدين الأسد هذه النسخة، وقال: إن هناك اثنين يسميان (ابن النحاس) أو كهما: أبو جعفر أحمد بن محمد بن اسماعيل النحاس<sup>(١)</sup>، صاحب الرواية الغزيرة والتأليف المشهورة، ورحل إلى بغداد وروى عن المبرد والأخفش (علي بن سليمان) والزجاج. تزيد مصنّفاته في رواية ياقوت على خمسين كتاباً، منها: شرح

---

(١) ترجمته في طبقات اللغويين والنحويين، ص ٢٣٩، وإرشاد الأريب، ج ٤، ص ٢٢٤، وإنباء الرواة، ج ١، ص ١٠١.

المفضليات. وشرح القصائد التسع المشهورات، وأخبار الشعراء وإعراب القرآن وغيرها، مات بمصر سنة ٣٣٧هـ، أو ٣٣٨هـ.

والثاني: أبو عبدالله، بهاء الدين بن النحاس، محمد بن إبراهيم بن محمد<sup>(١)</sup> (ت ٦٩٨هـ) كان مدرساً في الجامع الطولوني بمصر، وتولى مشيخة الديار المصرية، شهر بعلم النحو واللغة والأدب، ولم يصنف شيئاً إلا ما أملاه شرحاً لكتاب المقرَّب. وخلص إلى أن الكاتب الذي استدرِك على غلاف النسخة، فأضاف بجانب ابن النحاس عبارة «بهاء الدين أبي العباس أحمد». قد أخطأ، وأن المقصود أبو جعفر بن النحاس، لأنَّ الأول مغمور، والثاني مشهور، وليس في شرح الديوان أحدٌ من الرواة بعد النصف الأول من القرن الرابع الهجري، وليس للبهاء عناية بالشعر، وإنَّما كانت شهرته في النحو، أمَّا أبو جعفر فله عناية كبيرة بالشعر، رحل إلى بغداد، وروى عن المبرد والأخفش والزجاج، وله شرح للمعلقات والمفضليات وديوان الحماسة، وأخبار الشعراء، وفي شرحه ما يشير إلى أنَّ المؤلف له اتِّصال بعلماء البصرة، وفيه من الأخبار ما ينال من الكوفيين ويضعف أخبارهم<sup>(٢)</sup>.

ويستبعد محمد أبو الفضل إبراهيم أن يكون البهاء بن النحاس هو صاحب هذه النسخة، ويستبعد أيضاً أن يكون أبو جعفر النحاس صاحبها، بعد أن عارض روايته للمعلقة وشرحها بروايته للمعلقة وشرحها في

(١) ترجمته في بغية الوعاة، ص ٦.

(٢) مصادر الشعر الجاهلي، ص ٤٩٧ وما بعدها.

التعليقة، ووصل إلى نتيجة مفادها أن نسبة النسخة لشارحها ما تزال غامضة<sup>(١)</sup>.

ونحن نعتقد أن نسبة هذا الشرح إلى أبي جعفر النحاس تكاد تكون موثقة وأقرب إلى القبول للأسباب التي عرض لها ناصر الدين الأسد.

(٤) نسخة الشريف المرتضى<sup>(٢)</sup>، علي بن الحسين (ت ٤٣٦هـ)، تحوي هذه النسخة شروحاتاً لشعر امرئ القيس، وذكرها للروايات المختلفة التي اختارها علماء القرنين الثاني والثالث الهجريين، ومنها نسخة خطية بمكتبة رضا بمشهد، برقم (١٥) في ست وأربعين ورقة، وبآخرها وقف من القرن الحادي عشر الهجري، ولم يتمكن من الاطلاع على هذه النسخة.

(٥) نسخة الأعلم الشنتمري (ت ٤٧٦هـ):

وهو أبو الحجاج يوسف بن سليمان بن عيسى، من أشهر علماء العربية بالأندلس، شهر بحفظ الشعر وإتقانه، ومعرفة معانيه<sup>(٣)</sup>.

نسخته المشهورة من ديوان امرئ القيس جاءت ضمن مجموعة شعرية له تشتمل على دواوين الشعراء الستة: امرئ القيس الكندي، والنابغة الذبياني، وعنترة العبسي، وعلقمة الفحل، وزهير بن أبي سلمى، وطرفة بن العبد. قال في سبب اختياره لهؤلاء الشعراء: «رأيتُ أن أجمعَ من أشعار العرب ديواناً يعين على التصرف في جملة المنظوم والمنثور، وأن أقتصر فيه

(١) ديوان امرئ القيس، المقدمة، ص ١٦.

(٢) تاريخ التراث العربي، لفؤاد سزكين، قسم الأدب، ص ٥٩٧.

(٣) ترجمته في وفيات الأعيان، ج ٢، ص ٣٥٣، وبغية الوعاة، ص ٤٢٢.

على القليل، إذ كان الشعر العربي كله متشابه الأغراض والمعاني والألفاظ، وأن أوتر بذلك من الشعر ما أجمع الرواة على تفضيله، وإيثار الناس استعماله على غيره».

ونسخة الأعلّم موثّقه في سندها ورواتها، ينتهي بها السند إلى الأصمعي، وقد قرر الأعلّم أنه «اعتمد فيما ذكر من الأشعار على أصحّ رواياتها وأوضحها، وهي رواية الأصمعي، لتواطؤ الناس عليها، واعتيادهم لها، واتّفاق أهل العصر على تفضيلها، وأتبع ما صحّ من روايته قصائد متخيرة من رواية غيره».

وأوضح الأعلّم نهجه في الرواية ونهجه في الشرح، قال: «شرحت جميع ذلك شرحاً يقتضي تفسير غريبه، وتبين معانيه، وما غمض من إعرابه، ولم أطل في ذلك إطالةً تخل بالفائدة، وتملّ الطالب الملتمس للحقيقة؛ فإنّي رأيت أكثر العلماء في شروح هذه الأشعار قد تشاغلوا عن توضيح المعاني، وتبين الأغراض بجلب الروايات والتوقيف على الاختلافات، والتقصيّ بجميع ما حوته اللفظة الغريبة من المعاني المختلفة، حتى إنّ كتبهم خالية من أكثر المعاني التي يحتاج إليها، ومملولة من الألفاظ والروايات المُستغنى عنها، وفائدة الشعر معرفة لغته ومعناه، وإلاّ خاطبنا المتعلّم بما لا يفهم، والجاهل بما لا يعلم».



وقد أوضح ابن خير الإشبيلي في «فهرسته وما رواه عن شيوخه» سند هذه الأشعار، واتّصال الرواية بين الأعلام والأصمعي؛ قال: «كتاب الأشعار الستة الجاهلية، شرح الأستاذ أبي الحجاج يوسف بن سليمان النحوي الأعلام -رحمه الله- حدثني بها أيضاً قراءة منى عليه لها ولشرحها: الوزير أبو بكر محمد بن عبدالغني بن عمر بن فندلة -رحمه الله- عن الأستاذ أبي الحجاج الأعلام مؤلفه -رحمه الله- يرويها الأستاذ أبو الحجاج الأعلام المذكور عن الوزير أبي سهل بن يونس بن أحمد الحرّاني، عن شيوخه أبي مروان عبيدالله بن فرج الطوطالقي وأبي الحجاج يوسف بن فضال وأبي عمر بن أبي الحباب، كلهم يرويها عن أبي علي القالي عن أبي بكر بن دريد، عن أبي حاتم عن الأصمعي، رحمه الله».

وتضمُّ نسخة الأعلام ثمانياً وعشرين قصيدة ومقطوعة من رواية أبي حاتم السجستاني عن الأصمعي، وست قصائد أخرى مما اختاره من رواية المفضل الضبي وأبي عمرو الشيباني (وغيرهما) ومن نسخة الأعلام مخطوطات كثيرة في مكتبات الدنيا:

(أ) أقدم نسخ الأشعار الستة الجاهلية مخطوطة<sup>(١)</sup> كتبت سنة (٥٧١هـ) محفوظة في مكتبة باريس الوطنية ورقمها هناك (١٤٢٤) وهي من القطع الصغير في خمسين ومائة ورقة، مكتوبة بخط مغربي جميل، جيدة الضبط،

---

(١) انظر وصف هذه المخطوطة أيضاً في مصادر الشعر الجاهلي، ص ٤٠٣-٥٠٤، وامرؤ القيس حياته وشعره للطاهر مكي، ص ٨.

والكلمات الصعبة مفسّرة بحبر أحمر بين السطور، وبهامشها شروح وتعليقات، وفي عنوانها خرم، وهو: «شعراء الجاهلية الستة، وهم: امرؤ القيس والنابغة، وعلقمة، وزهير، وطرفة، وعنترة، لمحمد بن يوسف بن إبراهيم بن قحطبة الخزرجي».

وفي آخرها ما نصّه: «تمّ جمع الديوان، وكتبه لنفسه بخط يده: محمد ابن يوسف بن إبراهيم بن قحطبة في العشر الأول من رجب الفرد، من سنة احدى وسبعين وخمس مائة، حامداً لله تعالى، ومصلياً على نبيّه محمد صلى الله عليه وسلم».

(ب) والنسخة الثانية<sup>(١)</sup> محفوظة في مكتبة باريس الوطنية برقم (١٤٢٥) في ثلاث وعشرين ومائتي ورقة من القطع المتوسط، كُتبت في القرن الحادي عشر للهجرة، بخط مغربي غير مشكول، كثير الأخطاء والسّهو والتصحيف والتحريف، وفي النسخة بياض وانتقال نظر وبتر، كتب على غلافها: «هذا شرح ديوان الشعراء الستة، للأديب الأعمى يوسف الشنتمري، رحمه الله». وتضم هذه النسخة قصائد النسخة الأولى، وتسير على نظامها، وتتميز بشرح معنى الشعر مجملاً، وتفسير الكلمات الصعبة. وقد اعتمد المستشرق دي سلان هاتين النسختين أصلاً لنشرته لديوان

---

(١) انظر وصفها في كتاب: «امرؤ القيس، حياته وشعره»، ص ٨.

امرئ القيس المسماة<sup>(١)</sup> «نزهة ذوي الكيس، وتحفة الأدباء في قصائد امرئ القيس».

واعتمدها المستشرق آلورد<sup>(٢)</sup> أصلاً لطبعته لدواوين الشعراء الستة (عدا ديوان امرئ القيس) وسماها «العقد الثمين في دواوين الشعراء الستة الجاهليين»<sup>(٣)</sup>.

وطبع جزء من هذا الكتاب في بيروت سنة ١٨٨٦م بعنوان «العقد الثمين في شرح دواوين الشعراء الثلاثة الجاهليين طرفة، وزهير، وامرئ القيس».

وحقق أشعار الشعراء الستة الجاهليين للأعلم الشنتمري الأستاذ محمد عبدالمنعم خفاجي<sup>(٤)</sup>.

وحققها الأستاذ مصطفى السقا، وسماها «مختار الشعر الجاهلي»<sup>(٥)</sup>. ونشرها المستشرق الألماني ديردرف، بعنوان: «شرح الشعراء الستة للشنتمري». ونشرها البارون دي سلان بعنوان مجموعة أشعار الجاهليين<sup>(٦)</sup>. ونشر من هذه المجموعة ديوان طرفة بن العبد<sup>(٦)</sup>، وعلقمة

---

(١) طبعة باريس، ١٨٣٦-١٨٣٧م.

(٢) طبع في ليدن بهولندا سنة ١٨٦٩-١٨٧٠م، وطبع في باريس سنة ١٩٠٢م.

(٣) المطبعة المنيرية، بالقاهرة ١٩٥٤م.

(٤) القاهرة ١٩٢٩، ١٩٣٠م و١٩٤٨م.

(٥) طبعة باريس ١٨٣٨م.

(٦) حقيقه: درية الخطيب ولطفي الصقال، دار الكتاب العربي، سوريا ١٩٧٥م.

الفحل (١)، والنابعة الذبياني (٢)، وعنترة بن شداد (٣)، وزهير بن أبي سلمى (٤).

(ج) ونسخة الثالثة (٥) كان يملكها المستشرق الفرنسي كوزن دي بيرسفال، أفاد منها مواطنه البارون دي سلان، وعرف بها في مقدمته؛ فقد كتبت ١١٦٣هـ - ١٧٤٩م، ويزدحم بهامشها شرح الشعر، ويكثر فيها الخرم، ويكثر الخرم عند نهاية المجلد، وتسبق القصائد والمقطوعات مقدمات توضح مناسبة الشعر، وهي أخبار تكشف عن جانب من ترجمة امرئ القيس، ويبدو أن شارح النسخة اقتطعها من كتاب الأغاني، وهذه النسخة تضم قصائد ومقطوعات لا توجد في مخطوطي الأعلم السابقتين، وتنقص عنهما بعض القصائد، وتختلف معهما في ترتيب القصائد وعدد أبيات كل قصيدة.

(د) وثمة نسخة رابعة (٦) أشار إليها المستشرق M. Fauriel كتبها ميشيل صباغ، لكنّها في الحقيقة منسوخة من المخطوطة الثالثة، فهي صورة طبق الأصل منها، وليست أصلاً جديداً.

(هـ) ونسخة خامسة تحتفظ بها مكتبة (جوتا) بألمانيا، برقم (٥٤٧) كتبت سنة ١١٣١هـ بخط مغربي ردي، وقد أطلع على هذه النسخة ووصفها

(١) حققه: درية الخطيب ولطفي الصقال، دار الكتاب العربي، حلب ١٩٦٩م.

(٢) حققه: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف بمصر، ١٩٧٧م.

(٣) حققه محمد سعيد مولوي، دمشق، ١٩٧٠م.

(٤) حققه: فخر الدين قباوة، دار الآفاق، بيروت، ١٩٨٢م.

(٥) انظر وصفها في مصادر الشعر الجاهلي، ص ٥٠٢، وامرؤ القيس حياته وشعره، ص ١٠-١١.

(٦) انظر: امرؤ القيس، حياته، وشعره، ص ١٠-١١.

المستشرق آلورد في مقدمة كتاب «العقد الثمين في دواوين الشعراء الستة الجاهليين».

(و) وتحفظ دار الكتب المصرية بمخطوطتين من نسخة الأعلام الشنتمري: الأولى<sup>(١)</sup> برقم (٨١ أدب - ش) وكانت هذه النسخة في حوزة العالم اللغوي محمد بن محمود بن التلاميذ الشنقيطي، كتبت بخط مغربي في أربع وستين ومائة ورقة، جاء شعر امرئ القيس في ثمان وعشرين ورقة منها، ومسطرتها ستة وعشرون سطراً في الصفحة الواحدة، كتبها أحمد بن عبدالمختار بن الطالب أحمد، في جمادى الآخرة سنة ١٢٨٢هـ، وخطها واضح منمق، وكتب الشعر فيها بخط أحمر كبير، والشرح بحبر أسود أصغر منه، وفي نهايتها خرم في البيت الخامس والأربعين من قصيدة: «سما لك شوق بعدما كان أقصراً» وينتهي الخرم في أثناء شرح البيت الحادي والثلاثين من قصيدة: «أحار بن عمرو كائي خمر». وتنتهي هذه النسخة بقوله: «تمت القصائد المتخيرات من شعر امرئ القيس، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم».

(ز) والنسخة الثانية المصرية<sup>(٢)</sup> مصورة عن نسخة مكتوبة بخط مغربي، تحتفظ بها الخزانة التيمورية بدار الكتب المصرية برقم (٤٥٠).

(١) انظر وصف هذه النسخة أيضاً في مصادر الشعر الجاهلي، ص ٥٠٤ وديوان امرئ القيس لمحمد أبو الفضل إبراهيم، ص ١٠، وامرؤ القيس، حياته وشعره، ص ١١.

(٢) انظر: ديوان امرئ القيس لمحمد أبو الفضل إبراهيم، ص ١١، وامرؤ القيس؛ حياته وشعره، ص ١١٣.

أدب-شعر تيمور) كتبت سنة ١٢٦٢هـ، يقع أصلها في ستين ومائة ورقة، يشغل منها شعر امرئ القيس ثمانياً وثلاثين ورقة، ونسخ المخطوطة من أصل لا يشير إليه: محمد بن عبد الجبار بن علي بن محمد الطيب الحسني. وقد اعتمد الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم على هاتين النسختين المحفوظتين بدار الكتب المصرية في إخراج ديوان امرئ القيس سنة ١٩٥٨م، والمطبوع عدة طبعات لاحقة بدار المعارف بمصر.

(ح) ومن ديوان امرئ القيس نسخة برواية الأصمعي<sup>(١)</sup> في ثمانين ورقات (مدريد أول، برقم ٤٧٦).

(ط) ونسخة أخرى من ديوان امرئ القيس ضمن مجموعة عنوانها: «شرح ديوان النابغة مع ديوان امرئ القيس» ومؤلفا مجهول، ونظن ظناً أنها جزء من كتاب الشعراء الستة الجاهليين للأعلم الشنتمري، وتحتفظ بهذه النسخة دار الكتب المصرية (القاهرة ثان، ٢٠٧/٣).

(ي) ومن نسخة الأعلم مخطوطتان في المتحف البريطاني برقم (١٠٢٦) والرباط أول برقم (٣١٣)(٢).

(٦) نسخة الوزير البَطْلَيْوْسِي<sup>(٣)</sup>، أبي بكر، عاصم بن أيوب (ت ٤٦٤هـ)

---

(١) تاريخ الأدب العربي لبروكلمان، ج ١، ص ١٠٠.

(٢) مجلة المجمع العلمي بدمشق، المجلد الثالث، ص ٣٤٢.

(٣) انظر وصف هذه النسخة في مصادر الشعر الجاهلي، ص ٥٠٢-٥٠٣، وديوان امرئ القيس لمحمد أبو الفضل إبراهيم، ص ١٤-١٥؛

وامرؤ القيس، حياته وشعره، ص ١١٦.

سار البطليوسي على نهج الأعلام الشنتمري، فاختر داوين الشعراء الستة الجاهليين: امرئ القيس، والنابغة، وعلقمة، وزهير، وطرفة، وعنترة، وتضمّ نسخته ثلاثين قصيدة ومقطعة من ديوان امرئ القيس، وهي نفسها القصائد التي اختارها الأعلام من رواية الأصمعي مع اختلاف في الترتيب، غير أن الأعلام اختار بعد ذلك ست قصائد من غير رواية الأصمعي، بينما لم يختار البطليوسي إلا قصيدة واحدة من رواية المفضل وأبي عمرو الشيباني بدأ بها الديوان وهي:

«أحارِ بن عمرو كَأَنِّي خَمِرٌ»

ثم أورد القصائد التي ذكرها الأعلام من رواية الأصمعي، ومقطوعة أخرى من بيتين أولهما:

إِنِّي حَلَفْتُ يَمِيناً غَيْرَ كَاذِبَةٍ      أَنْتَ أَقْلَفُ إِلَّا مَا جَنَى الْقَمَرُ

ولم يعن البطليوسي بالرواية، وإنما عني بأن يشرح الشعر شرحاً وافياً معتمداً على شروح سابقه، قال: «وكل ما ذكرته في هذا الشرح فمن كتب العلماء أخذته، ومن مكنون أقوالهم استخرجته».

وقد أشار البطليوسي إلى اطلاعه على نسخة لهذا الديوان قولت بنسخة أبي علي القالي، وبشير إلى اطلاعه على نسخة الطوسي، وشروح أبي عبيدة، وبقي من نسخة البطليوسي مخطوطة تحتفظ بها مكتبة فيض الله

بتركيا، برقم (١٠٤٠) وتضم خمسين ومائة ورقة. كتبها عبدالكريم بن محمد، في القسطنطينية بخط جميل، وفرغ من كتابتها في شوال سنة ١٠٤٦هـ.

ويشغل شعر امرئ القيس منها أربعين ورقة، ومنها نسخة مصورة بمعهد المخطوطات بجامعة الدول العربية، ونسخة أخرى بمكتبة جامعة القاهرة، ورقمها (٢٢٩٨٤).

وطبعت هذه النسخة عدة طبعات:

أ- طبعة تونس، سنة ١٢٨٢هـ.

ب- طبعة الهند بعنوان «شرح ديوان رئيس الشعراء» سنة ١٩٠٦م.

ج- طبعة ثانية لشرح ديوان رئيس الشعراء سنة ١٩٢٨م.

(٧) نسخة «العقد الثمين في دواوين الشعراء الستة الجاهليين»<sup>(١)</sup> لمؤلف مجهول، كتبها محمد بن عبدالرحمن الصنهاجي، بخط مغربي منمق واضح، فرغ من كتابتها في ذي الحجة سنة (١٠٨٦هـ) وجاءت في (١٤٨) ورقة، ومسطرتها عشرة أسطر في الصفحة الواحدة، يشغل شعر امرئ القيس منها ستاً وثلاثين ورقة، الشعر فيها مكتوب بخط أسود، والشرح بحبر أحمر أصغر من الأول بين السطور أو في الهامش.

---

(١) انظر، وصفها في كتاب الطاهر مكي: امرؤ القيس، حياته وشعره، ص ١١٧.



ويبدو أن الشارح قد اعتمد على نسخة البطليوسي، وفيها ما نصّه  
:«قال شارح هذا الديوان عاصم بن أيوب...».

وتحتفظ دار الكتب المصرية بنسخة خطية من هذا الشرح، برقم  
(١١١٦٢٦ز).

(٨) ومخطوطة أخرى للشعراء الستة أيضاً أوقفها المرحوم الشنقيطي  
عام ١٢٨٣هـ، وقد عبثت بها الأرضة، وتمزق بعض أطرافها، لكن نصّها في  
مجموعة سليم، والنسخة عُفِلَ من ناسخها وصاحبها وعنوانها.

ويظن الطاهر مكّي أنّ مكان نسخها المغرب العربي، وأنّها كتبت في  
الأندلس، وأن تاريخها يرجع إلى ما قبل القرن العاشر الهجري، اعتماداً  
على الزخرفة والتناسق الهندسي البديع في كتابة المتن والشروح والتعليقات.  
وجاءت هذه النسخة في (١٠٨) ورقات، ويشغل ديوان امرئ القيس  
منها سبعاً وعشرين ورقة، وتحتفظ بها دار الكتب المصرية، برقم (٦٦  
أدب-ش).

(٩) وفي مكتبة الشنقيطي<sup>(١)</sup> نسخة ثالثة حصل عليها من مكّة  
المشرّفة عام (١٢٨٦هـ) وجاءت في ثلاثين صفحة، وكتبت بخط مغربي،  
ومسّرتها ثلاثة وثلاثون سطرًا في الصفحة الواحدة، ويغلب عليها التفسير  
اللغوي، والتعليل النحوي، وفي الصفحة الخامسة تختفي هذه التفسيرات

---

(١) انظر وصفها في كتاب: امرؤ القيس، حياته وشعره، ص ١١٧.

وهذه التعليقات، وهي مجردة من المقدمات التاريخية، وجاء في نهايتها:  
« انتهى شعر امرئ القيس بن حجر، بحمد الله -تعالى- وحسن عونه، من  
رواية الأصمعي، وغيره، ويتلوه شعر علقمة الفحل».

لكنّ النسخة تنتهي عند هذا الحدّ، وهذه النسخة مسجلة في دار الكتب  
المصرية، برقم (١٤ أدب -ش) ومصورتها برقم (٢٣٩.١٠ ز).

(١٠) وفي مكتبة الشنقيطي أيضاً نسخة رابعة<sup>(١)</sup> جمع فيها شعر  
امرئ القيس مما لم يذكر في ديوان الشعراء، جمعه من رواية أبي سهل، ومن  
رواية الطوسي، وهذه النسخة مكتوبة بخط مغربي واضح، سنة ١٣٠٣هـ،  
ويتناثر الشرح بخط أصغر على الهامش، أو بين أبيات الشعر، وتقع في  
تسع وعشرين ورقة، ورقمها في دار الكتب المصرية (١٦ أدب -ش).

(١١) نسخة التبريزي<sup>(٢)</sup>، أبي زكريا، يحيى بن علي (ت ٥٠٢هـ).  
شرح التبريزي<sup>٣</sup> ديوان امرئ القيس، وبقي من شرحه نسخة خطية في مكتبة  
(مركوي) التي يملكها اسماعيل باشا البغدادي، ولا وجود لهذه المكتبة في  
الوقت الحاضر.

(١٢) نسخة أبي سهل<sup>(٣)</sup>، خرابنداذ بن ماخرا شيدز تحتوي على تسع  
وخمسين قصيدة ومقطعة، قرأها أبو سهل على أبي جعفر أحمد بن الحسن

---

(١) امرؤ القيس، حياته وشعره، ص ١١٨.

(٢) أشار إلى هذه النسخة بروكلمان؛ تاريخ الأدب العربي، ج ١، ص ٩٨.

(٣) ديوان امرئ القيس لمحمد أبو الفضل إبراهيم، ص ١٦-١٧.

الكوفي المعروف بدندان بشيراز، وقرأها بقساً على أبي عمر حفص بن عمر العبدى الإصطخري.

ويتضح من القصائد التي اشتمل عليها هذا المجموع أن أبا سهل قد جمع بين روايتي الأصمعي والمفضل الضبي.

وتبدو قيمة هذه النسخة فيما انفردت به من قصائد لم تذكر في النسخ السابقة جميعاً، والشعر فيها مشروح شرحاً كاملاً، مستنداً إلى ما أثر عن الأصمعي وأبي عبيدة، وأبي عمرو الشيباني وغيرهم. كتبت هذه النسخة بخط نسخي جيد والأبيات بخط أغلظ من الشرح، وضبطت بالشكل الكامل، وجاءت في (٢٠٢) ورقة، مسطرتها أربعة عشر سطراً في الصفحة الواحدة وتمت كتابتها في يوم الاثنين، السابع عشر من رمضان المبارك سنة تسع وثلاثين وستمائة، وقوبلت على أصلها المنقولة منه، وفي صفحة العنوان تملكات لبعض العلماء، وأصلها محفوظ في مكتبة «ولي الدين» بإستنبول برقم (٢٦٨٤)، ومنها نسخة مصورة بمعهد المخطوطات التابع لجامعة الدول العربية بالقاهرة.

(١٣) نسخة الحضرمي<sup>(١)</sup>، محمد بن ابراهيم بن محمد (ت ٦٠٩هـ) أراد الحضرمي أن يجمع تأليفاً يحتوي على مشكل إعراب الأشعار الستة الجاهلية ليكون لمن شدا تذكرة، ولكل مبتدئ تبصره، وقد اعتمد الحضرمي

---

(١) نشر ديوان امرئ القيس من مشكل إعراب الأشعار الستة الجاهلية، أنور أبو سويلم، وعلي الهروط، دار عمّار، الأردن، ١٩٩١م.

النهج الذي اختطه الأعم الشنتمري، فاختر شرح دواوين الشعراء الستة: امرئ القيس، والنابغة وعلقمة، وزهير وطرفة وعنترة، وتضم نسخة الحضرمي من ديوان امرئ القيس ثمانياً وعشرين قصيدة ومقطعة برواية الأصمعي، وست قصائد برواية أبي عمرو الشيباني.

ولم يعن الحضرمي بإسناد الرواية، وإنما عني بشرح الشعر شرحاً نحوياً، وقلماً يشرح معنى أو يفسر بيتاً أو يشير إلى استعارة أو مجاز، واختار من الشعر ما يحتوي على مشكلات في إعرابه، ومن هذا الشرح نسخة خطية محفوظة في الخزانة العامة بالرباط رقم (D923) ومنها نسخة مصورة في مركز الوثائق والمخطوطات بالجامعة الأردنية، وهي مكتوبة بخط مغربي واضح جميل، قليل السقط والبياض والسهو، ولم تصل إليها الرطوبة أو الأرضة، وجاءت في نحو واحد وعشرين سطراً في الصفحة الواحدة، في خمس صفحات ومائة صفحة مزدوجة، وفي نهاية النسخة ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ، قال: «انتهى على يد كاتبه عبدالسلام بن العلامة سيدي العربي الزرهوني، رحمه الله، وكان الفراغ من تعليق هذا الكتاب صبيحة يوم الجمعة، أواخر جمادي الأول، عام ١٢٧٣هـ».

١٤- نسخة البغدادي<sup>(١)</sup>، محمد بن عبدالرحمن:

وهي شرح لديوان امرئ القيس، ألفه في ذي القعدة سنة (١٠٧٨هـ) في

---

(١) تاريخ الأدب العربي، لبروكلمان، ج ١، ص ٩٩.

أثناء حصار جزيرة أقریطش ومنه نسخة خطية في كوبريلي برقم (١٣١٤).

## مطبوعات الديوان

(١) نشر البارون دي سلان Mac Guckin De Slane ديوان امرئ القيس عن

شرح الأعلم الشنتمري سنة ١٨٣٦-١٨٣٧م. بعنوان: «نزهة ذوي

القيس، وتحفة الأدباء من قصائد امرئ القيس».

وحذف منه المعلّقة لأنّ المستشرق الألماني هنجستنبرج

Hengsten berg نشرها في بون عام ١٨٢٣م.

واعتمد في نشرته على مخطوطتي المكتبة الوطنية بباريس، وعلى

المخطوطة التي أعاره أياها المستشرق كوسان دي برسفال M. Caussin

de perceval وحذف من الديوان شروح الأعلم الشنتمري، وصنع

للديوان هوامش بالعربية والفرنسية أحققها بأخر الديوان.

(٢) ونشر جاتفالو قازان ديوان امرئ القيس في ألمانيا سنة

١٨٦١-١٨٦٣م.

(٣) ونشر الأستاذ وليم آلورد W. Ahlwardt ديوان امرئ القيس في ليدن

سنة ١٨٦٩-١٨٧٠م مع دواوين الشعراء الخمسة الآخرين، واعتمد

في نشرته على نسخة الأعلم الشنتمري المحفوظة في باريس وجوته،  
ونسخة السكري الثانية المحفوظة بمكتبة ليدن، وسماه: «العقد الثمين  
في دواوين الشعراء الستة الجاهليين»، وجاء فيه شعر امرئ القيس  
في (٦٨) قصيدة ومقطعة، ورتبه هجائياً حسب الروي، وجرده من  
شروحه وتفسيره، وانتزع المقدمات من مكانها وألحقها بآخر الكتاب،  
وضم إلى الديوان ذيلاً جمع فيه شوارد شعر امرئ القيس، وشوارد  
غيره من رفاقه صحيحة أو مصنوعة، ورتب هذه الشوارد أبجدياً،  
وجاءت مستدركاته في اثنتين وأربعين قصيدة ومقطعة وبيتاً فرداً.

(٤) وطبع ديوان امرئ القيس، ضمن شرح الوزير أبي بكر عاصم بن أيوب  
البطليوسي «شرح دواوين الشعراء الستة الجاهليين» في طهران، سنة  
١٨٥٥م

(٥) وطبع الديوان في بيروت سنة ١٨٨٦م، ضمن كتاب «العقد الثمين في  
شرح دواوين الشعراء الثلاثة الجاهليين: طرفة وزهير وامرئ القيس».

(٦) وطبع ديوان امرئ القيس في بومباي بالهند سنة ١٨٩٥م.

(٧) وطبع في القاهرة بالمطبعة الخيرية، سنة ١٨٨٩م.

(٨) وطبع في تونس، سنة ١٢٨٢هـ.

(٩) وطبع في الهند مرتين أيضاً، سنة ١٩١٠م و١٩٢٨م.

- (١٠) ونشر ديوان امرئ القيس فردريخ روزين بألمانيا سنة ١٩٢٤م.
- (١١) ونشر الديوان مصطفى السقا معتمداً على نشره دي سلان سنة ١٩٢٩ - ١٩٣٠م وسماة: «مختار الشعر الجاهلي»، وأعيد طبعه سنة ١٩٤٨م.
- (١٢) ونشر الديوان حسن السندوبي بعنوان: «شرح ديوان امرئ القيس، ومعه أخبار المراقسة وأشعارهم في الجاهلية، وصدر الاسلام» وصدرت هذه الطبعة عن دار الاستقامة في القاهرة سنة ١٩٣٠م وأعيد طبعه سنة ١٩٣٩م، وسنة ١٩٥٤م.
- (١٣) ونشر عبد المنعم خفاجي ديوان امرئ القيس ضمن «أشعار الشعراء الستة الجاهليين للأعلم» في المطبعة المنيرية بالقاهرة سنة ١٩٥٤م.
- (١٤) ونشر ديوان امرئ القيس في بيروت، دار صادر، سنة ١٩٥٨م.
- (١٥) ونشر محمد أبو الفضل إبراهيم ديوان امرئ القيس معتمداً على رواية الأصمعي من نسخة الأعلم الشنتمري، وألحق بهذه الرواية رواية المفضل الضبي من نسخة الطوسي، وزيادات هاتين النسختين من ملحق الطوسي والسكري وابن النحاس وأبي سهل.
- ويبين الخلاف في الروايات ومواضع الزيادة، وصنع ملحقاً بشعر امرئ القيس مما لم يرد في الأصول المخطوطة، وفهارس عامة لقصائد

الديوان واللغة والأعلام والأمم والقبائل، والبلاد والأمكنة والبقاع.  
ونشر هذا الديوان لأول مرة سنة ١٩٥٨م، ضمن سلسلة ذخائر العرب،  
ثم طبع بعد ذلك في دار المعارف عدة طبعات.

(١٦) ونشر ديوان امرئ القيس محمد حمود في دار الفكر اللبناني،  
بيروت، سنة ١٩٩٥م.

(١٧) ونُشرَ بعض شعر امرئ القيس في كثير من المؤلفات نشر بعضه الأب  
لويس شيخو اليسوعي ضمن شعراء النصرانية سنة ١٨٩٦م، ويطرس  
البستاني في أدباء العرب، بيروت، ومحمد صبري السريوني، ضمن  
«الشوامخ» بدار الكتب المصرية ١٩٤٤م، وفؤاد أفرام البستاني  
ضمن كتاب «الرؤائع»، وغيرهم.

### ترجمات شعر امرئ القيس إلى اللغات الأجنبية<sup>(١)</sup>:

(١) ترجم فرنر Warner الهولندي معلقة امرئ القيس إلى اللاتينية،  
ونشرها في ليدن سنة ١٧٤٨م.

(٢) ونقل جونز W. Jones المعلقة إلى الإنجليزية، ونشرها في لندن سنة  
١٧٨٢م.

---

(١) انظر كتاب: امرؤ القيس، حياته وشعره للطاهر مكّي، ص ١٢٤.



- (٣) وأعاد طبع المعلقة كلوستون Closton في كتابه عن الشعر العربي، ونشرها في جلاسكو سنة ١٨٨١م.
- (٤) ونقل المعلقة إلى السويدية بولير B. M. Bolmeer ونشرها في مدينة لند Lund سنة ١٨٢٤م.
- (٥) وترجم المعلقة إلى اللغة الفرنسية «سلفستر دي ساسي» Silvester De Cassy و «كوسان دي برسفال» Coussin de Perceval
- (٦) ونقل المعلقة إلى الألمانية هارتمان M. Hartmann سنة ١٨٠٢م.
- (٧) ونقلها إلى الروسية موركس Murkes.
- (٨) وشرحها (فرسك) باللغة التركية، ونشرها في القسطنطينية سنة ١٨٩٨م.
- (٩) ونقلها إلى الإسبانية فيدريكو كورينتي دي قرطبة de Cordoba.
- (١٠) ونشر جريفني في إيطاليا قصيدة لامرئ القيس مع ترجمتها سنة ١٩٠٨.
- (١١) ونشر جريفني قصيدة منسوبة لامرئ القيس، وحققها جاير وأعاد نشرها سنة ١٩١٤م.
- (١٢) وترجم الديوان كاملاً إلى الألمانية ريكرت Fr. Ruckert، ونشره في

شتوتجارت، وتوينجن سنة ١٨٤٣م.

(١٣) وترجم الديوان إلى اللاتينية البارون دي سلان، ونشره في باريس سنة ١٨٣٧م.

### تحقيق الديوان:

سلكنا في تحقيق ديوان امرئ القيس الخطوات التالية:

(١) اتخذنا نسخة أبي سعيد السكري المحفوظة في جامعة ييل yale بالولايات المتحدة الأمريكية أصلاً للديوان لأنها النسخة التي قرّظها ابن النديم في الفهرست، وتداولها العلماء ورجعوا إليها كالأنباري وياقوت والبغدادي، وهي نفسها التي جوّد فيها أبو سعيد السكري وصنعها من جميع الروايات، وهي سجلّ حافل لروايات ديوان امرئ القيس التي أثرت عن أبي عمرو بن العلاء والمفضل الضبيّ ويونس بن حبيب، وروايات تلاميذهم كأبي عمرو الشيباني وأبي عبيدة والأصمعي وابن الأعرابي، وأبي نصر أحمد بن حاتم الباهلي، وابن حبيب والزيادي والرياشي وأبي حاتم السجستاني، فهي إذن النسخة الوحيدة التي تجمع روايات العلماء في عصر الأصالة، وتضمّ روايات العلماء مرحلتي الرواية الشفوية، والتدوين والتصنيف والتأليف والشرح.

وهي نسخة تتسم بالاستقصاء والاستيعاب والاستكثار، وفيها سماع ونقل من كتب ضائعة للأصمعي وأبي عبيدة وأبي حاتم وغيرهم. وفيها استدراك التلاميذ على أساتذتهم، معارضة أو مناقضة في فهم النص الجاهلي، وزيادات في الرواية والشرح والتفسير.

وتتسم نسخة أبي سعيد السكري بالموضوعية، فليس هناك تعصب لمدرسة البصرة أو مدرسة الكوفة، فالآراء تعرض بأمانة، وينكر السكري التعصب، ويبحث عن الحقيقة أينما وجدها، وهو في تكثره واستيعابه يقترب من مذهب الكوفيين الذين يتوسعون في المصادر التي يَسْتَقُونُ منها رواياتهم وشروحهم، ويتساهلون في قبول الروايات، ولا يضيّقون دائرة مروياتهم، لذلك نرى السكري ينقل من كلتا المدرستين، ويعظم آراء الأصمعي، وأبي عبيدة، ويحمل شعراً عن الرواة الأعراب، والرواة المتهمين كابن الكلبي المشهور بالتزييف، ويثبت شعراً منكرأ عند أكثر الرواة الثقات، غير أن أكثر النصوص الواردة في نسخة السكري وثّقها العلماء.

ومن سوء الحظ أن هذه النسخة جاءت ناقصة، فهي تنتهي بالبيت الثالث عشر من القصيدة الخامسة والثلاثين وتتفق والنسخة الثانية المحفوظة بمكتبة ليدن-التي كتبها علي بن ثروان الكندي سنة ٥٤٥هـ

نقلًا عن أصل مكتوب بخط الوزير المغربي -من حيث ترتيب القصائد، وتختلف عنها في أن النسخة الثانية جاءت تامة مجردة من روايات العلماء وشروحهم، ومقدماتهم وتعليقاتهم عدا كلمات يسيرة، ومن ثم أكملنا النقص الوارد في النسخة الأولى من النسخة الثانية المجردة من الشروح.

(٢) قابلنا روايات العلماء وشرحهم المثبتة في نسخة أبي سعيد السكري (كأبي عمرو بن العلاء، والمفضل الضبي، وحماد الرواية ويونس وابن الكلبي وأبي عبيدة والأصمعي، وأبي عمرو الشيباني وابن الأعرابي والسجستاني، وأبي نصر، وابن حبيب وغيرهم)، بالروايات المأثورة عنهم لشعر امرئ القيس وشروحهم المتاحة في المصادر الأخرى.

(٣) اتبعنا خطة الأستاذ (محمد أبو الفضل إبراهيم) في نشرته لديوان امرئ القيس، فبعد أن أثبتنا نسخة أبي سعيد السكري كاملة، ألحقنا بالديوان رواية المفضل من نسخة الطوسي مما لم يرو السكري ثم زيادات نسختي ابن النحاس وأبي سهل، ووضعنا ملحقاً بالشعر المنسوب إلى امرئ القيس مما لم يرد في أصول الديوان المخطوطة، وملحقاً بالزيادات على النصوص التي جاءت في نسخة السكري، وما زاد في أصل من الأصول المخطوطة على غيره، وما زادته المصادر على ما المطبوعة

على ما ورد في نسخة أبي سعيد السكري أو النسخ الأخرى.  
ولقد أفدنا من عمل أبي الفضل فوائد جُلَى، وعدنا إلى صنيعه دائماً،  
واتكأنا على عمله، ورجعنا إليه كلما أشكل علينا أمر أو أعوزنا  
الدليل أو تاهت بنا السبُل.

(٤) عدنا إلى مئات من كتب التراث في النحو واللغة والبلاغة والعروض،  
والأدب، والجغرافيا والتاريخ والتفسير والمعاجم بقصد توثيق شعر  
امرئ القيس، والبحث عن أوجه الخلاف في رواية النصوص، وقمنا  
بتخريج كل بيت على حدة، ونرى أن هذا العمل ضروري؛ لأنه قد  
كشف لنا عن مصادر جديدة لشعر امرئ القيس، وروايات جديدة،  
وشعر جديد لم يرد في الأصول لمخطوطة، ونرى أن عملنا هذا سوف  
يكون مفيداً للباحثين في مسائل النحو واللغة والبلاغة؛ فالباحث  
يستطيع أن يتتبع المسائل البلاغية مثلاً في شعر امرئ القيس بالنظر  
إلى تكرار البيت في كتب البلاغة، ومن ثم يسهل الرجوع إلى تلك  
المسائل في تلك المصادر، وتعرف التطور التاريخي لشعر امرئ  
القيس، وتطور الاستشهاد بشعره، في كتب الأدب والبلاغة والعروض  
وغيرها، ومدى اتكاء المصادر اللاحقة على السابقة في بسط المسائل  
كنشوء المصطلحات وتطورها، واختلاف المناهج في شرح الشع القديم،

ووسائل التقويم والتفسير والتعليل.

(٥) خَرَجْنَا ما جاء في شرح أبي سعيد السكري من الآيات القرآنية الكريمة، والأحاديث النبوية الشريفة، وأقوال الصحابة، والشواهد الشعرية والنثرية، والشروح وأخبار امرئ القيس، والأيام الأمكنة، والأحداث وعزونا ما لم ينسب إلى قائله.

(٦) شَرَحْنَا الألفاظ الصعبة شرحاً لغوياً يكشف عن وجوه المعنى، والاحتمالات الأخرى في تفسير النص، معتمدين في أغلب الأحيان على لسان العرب لابن منظور.

(٧) حاولنا قراءة النصوص قراءة قويمية، وضبطنا النصّ ضبطاً كاملاً، وصَحَّحْنَا ما وقع فيه الناسخ من سهو ووهم وخطأ وتصحيف وتحريف.

(٨) صَنَعْنَا للديوان كشافاً يَشْتَمِلُ على فهرس للآيات الكريمة، والأحاديث الشريفة، والأعلام، والأمكنة، والشواهد الشعرية والأمثال، وقصائد الديوان.

وَبَعْدُ؛

فهذا شرح ديوان امرئ القيس لأبي سعيد السكري، بذلنا في تحقيقه جهداً لا يعلمه إلا من عانى مشاق تحقيق النصوص القديمة، ولسنا ندعي أننا صنعنا ما لا يمكن أن يصنع غيرنا، ولكننا نشعر بالرؤى عن صنعنا؛

لأننا استطعنا أن ننشر لأول مرة شرح ديوان امرئ القيس الضائع لأبي سعيد السكري من نسخة ظلت مجهولة لم يعرفها أحدٌ قبلنا، ولم يصل إليها غيرنا، ولم يكشف عن نسبتها إلى أبي سعيد سوانا، وهي وثيقة مهمة جداً، توضح منهجية أبي سعيد السكري في صناعة أشعار القدماء، وهي منهجية تتشابه وأسلوبه في صنع ديوان ذي الرمة والأخطل التغلبي، وتكشف عن روايات العلماء وشروحهم لشعر امرئ القيس، وهي روايات وشروح ضاعت أصولها ولم يبق منها إلا ما حفظ أبو سعيد في هذا الشرح. والمسألة الأخرى التي أضفناها إلى صنيع من سبقنا؛ أننا تمكنا من الوصول إلى ما يقرب من مائتي بيت جديد منسوب إلى امرئ القيس، وجدناها في المصادر التي عدنا إليها عند تحقيق النص وتوثيقه، ولم يتمكن من الاطلاع عليها من سبقنا إلى تحقيق الديوان.

والأمر الثالث: أننا قمنا بتوثيق الديوان كله بيتاً بيتاً، وبذلنا من أجل ذلك وقتاً طويلاً وعملاً متتابعاً شاقاً للوصول إلى شعر امرئ القيس كله في المكتبة العربية، ولا نعتقد أننا استكملنا تماماً شعر امرئ القيس في المكتبة العربية المنشورة. فهذا أمرٌ لا نستطيع أن ندعيه، وإنما نحن على اطمئنان بأننا عدنا إلى المكتبة العربية المطبوعة كلها باستثناءات قليلة، ولم نتمكن من عرض شعر امرئ القيس على المصادر المخطوطة، فهذا أمرٌ ينوء بحمله

جهد إنسان ولا يستطيع القيام به إلا مَنْ وقف عمره كله على إنجازه.  
واستطعنا في ضوء تحقيق نسخة أبي سعيد السكري، الكشف عن  
التزييف الذي لحق برواية الأصمعي، لديوان امرئ القيس، فنسخة السكري  
احتفظت بروايات الأصمعي للديوان، وبمقارنتها بنسخة الأعلام الشنتمري  
الذي يرجع سند روايته إلى الأصمعي، يتضح أن رواية الأصمعي وصلت إلى  
عصر الأعلام الشنتمري مصحفة أو محرّفة أو مغلوبة، ونعتقد أن نسخة  
السكري هذه تصحح خطأ شائعاً متواتراً يتصل بما روى الأعلام الشنتمري من  
شعر امرئ القيس، فروايته لم تكن دائماً موثقة صحيحة، فهي إما أن تكون  
قد وصلت إلى عصره محرّفة أو أنها حرّفت من النساخ الذين دونوا نسخة  
الأعلام في العصور اللاحقة.

ولا يسعنا إلا أن نحمد الله أن وفقنا لإنجاز هذا العمل، ونشكر لكل من  
أبدى نصحاً، أو قدم مشورة، أو أمدّ برأي، أو جاد بتصويب أو تعليق على  
هذا العمل.

ولله الأمر من قبل ومن بعد، إنه نعم المولى ونعم النصير.

**المحقّقان**



www.alkottob.com

ديوان امرئ القيس  
شرح أبي سعيد السكريّ  
«نسخة بيل»  
القسم الأوّل

www.alkottob.com

كتاب شرح ديوان امرئ القيس  
للعالم العلامة الحسن بن سعيد  
أهـ به الخرز بابه القاضى  
ابو سعيد المشهور  
بالسيرانى

٢٢٢

صفحة الغلاف

٦ ٦ وقال امرؤ القيس ٦ ٦

قال ابو سعيد قراها عليهم بالبصرة على ابي حاتم والزيادي  
قفا نيك من ذكرى حبيب وهزل ٦ ٦  
٦ ٦ يسقط اللوي بين الدخول فحول

روى الاصحى بين الدخول وحومل بالواو وسقط اللوي منظمه  
واللوي حيث يسرك الرمل فتخرج منه الى الجرد ويقل ويقال  
أنويتم فانزلوا والدخول هو توضع والمعزاة مواضع ما بين امرؤ القيس  
اسود الفين كما قال ابن حبيب وهي منازل بني كلاب كما ابو عبده  
في سقط الرمل وسقط النار وسقط الولد ثلاث لغات واللوي  
حيث انقطع الحبل من الرمل كما قال يقال سقط وسقط وسقط

الصفحة الأولى من الأصل المخطوط

www.alkottob.com

قال امرؤ القيس: [الطول]

قال أبو سعيد (١): قرأتها عليهم (٢) بالبصرة؛ على أبي حاتم (٣)،  
والزيادي (٤).

(١) أبو سعيد: هو شارح هذا الديوان، اسمه الحسن بن الحسين السكري (٢١٢هـ-٢٧٥هـ).

(٢) يريد أنه قرأها على تلاميذه.

(٣) أبو حاتم: سهل بن محمد بن عثمان بن يزيد الجشمي السجستاني، أخذ عن الأصمعي وأبي عبيدة وأبي زيد، قرأ كتاب سيبويه على الأخفش، صنّف في النحو والقراءات، وله كتاب المعمرين والنخل والطير، والقراءات الكبير، ولحن العامة، وشرح نوادر أبي زيد، رحل إلى بغداد وتوفّي بالبصرة سنة خمس وخمسين ومائتين، وقيل: سنة ثمان وأربعين أو خمسين أو أربع وخمسين.

انظر ترجمته في أخبار النحويين البصريين للسيرافي (ت٣٦٨هـ) حققه: طه الزيني، ومحمد عبد المنعم خفاجي، مطبعة البابي الحلبي، ١٩٥٥م، ص ٧٠-٧٢؛ وطبقات النحويين واللغويين لمحمد بن الحسن الزيبي الأندلسي (ت٣٧٩هـ)، حققه: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف بمصر ١٩٧٣م، ص ٩٤-٩٦؛ وتاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم لأبي المحاسن، المفضل بن محمد التنوخي المعري (ت٤٤٢هـ)، حققه: عبدالفتاح الحلو، طبعة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض سنة ١٩٨١هـ، ص ٧٣-٧٤؛ ونزهة الألباء في طبقات الأدباء، لأبي البركات، كمال الدين عبدالرحمن بن محمد الأنباري (ت٥٧٧هـ) حققه: إبراهيم السامرائي، مكتبة المنار، الزرقاء، الأردن، ط٣، ١٩٨٥م، ص ١٤٥-١٤٨؛ وسير أعلام النبلاء لشمس الدين الذهبي (ت٧٤٨هـ)، حققه: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط٧، ١٩٩٠م، ج٧ ص٢٢١؛ وبغية الوعاة لجلال الدين، عبدالرحمن السيوطي (٩١١هـ) حققه: محمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة البابي الحلبي ١٩٦٥م، ج١، ص ٦٠٦-٦٠٧؛ وشذرات الذهب في أخبار من ذهب، لأبي الفلاح عبدالحفي بن العماد الحنبلي (ت٨٩٠هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت (د.ت) ج٢ ص١٢١.

(٤) هو أبو إسحق، إبراهيم بن سفيان بن سليمان بن أبي بكر بن عبدالرحمن بن زياد بن أبيه، روى عن الأصمعي وأبي عبيدة، وقرأ كتاب سيبويه، يُعدّ من الطبقة الثانية من نحاة مدرسة البصرة، أمثال: الجرّمي والمازني والتوزي والرياشي والسجستاني، توفي الزيادي سنة ٢٤٩هـ، انظر ترجمته في: أخبار النحويين البصريين للسيرافي، ص ٦٧، وتاريخ العلماء النحويين للتنوخي، ص ٧٩-٨٠، ونزهة الألباء، ص ١٥٧، وبغية الوعاة ج١ ص٤١٤.

(١) قَفَا نَبِكِ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزَلٍ

بِسِقْطِ (١) اللَّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلٍ

روى الأصمعي (٢): «بين الدخول وحومل» بالواو (٣).

وسقط اللوى (٤): مُنْقَطَعَةٌ.

(١) كان الأصمعي لا يعرف إلا «السَّقْطُ» مفتوحاً. شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات، لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري (ت ٣٢٨هـ) حققه: عبدالسلام هارون، دار المعارف بمصر ١٩٦٩م، ص ١٩.

(٢) رواية الأصمعي، أثبتها محمد أبو الفضل إبراهيم في نشرته لديوان امرئ القيس على أنها رواية السُّكْرِي عن الأصمعي، ص ٨، وذكرها الأنباري في شرحه، ص ١٩.

(٣) لأنَّ (بين) إنما تقع معها الواو؛ لأنك إذا قلت: المال بين زيد وعمرو، فقد احتويا عليه، وإن جئت بالفاء وَقَعَ التفرُّقُ فلم يَجْزُ. انظر: شرح القصائد التسع المشهورات لأبي جعفر النحاس (ت ٣٣٨هـ) حققه: أحمد خطاب، طبعة دار الحرية، بغداد ١٩٧٣م، ج ١ ص ٩٩. وينقل ابن هشام عن الجرهمي أن الفاء لا تفيده الترتيب في البقاع ولا في الأمطار، بدليل قوله: «بين الدخول فحومل» مغني اللبيب لابن هشام، ط: عيسى البابي الحلبي بمصر، ج ١ ص ١٣٩. وفي حاشية الأمير على المغني (ج ١ ص ١٣٩): قوله «فحومل» عدم الترتيب لأن (بين) إنما تضاف لمتعدّد، والترتيب يقتضي إضافتها للأول على حدة، ثم الثاني.... ورواية الباء فيها عدّة أوجه:

أ- أن تكون في صلة المنزل، ويكون التقدير: من ذكرى حبيب ومنزل.

ب- أن تكون صلة لنبك على معنى نبك بسقط اللوى.

ج- أن تكون الباء صلة لقفا، ويكون التقدير قفا بسقط اللوى، وأجاز النحاة كل نكرمك طعامنا. على معنى: كل طعامنا نكرمك. انظر شرح القصائد السبع الطوال ص ١٩ وخزانة الأدب للبغدادي (ت ١٠٩٣هـ) حققها: عبدالسلام هارون، مطبعة الخانجي بمصر ١٩٨٣ ج ١ ص ٦-١٨. وانظر أيضاً: معجم البلدان لياقوت الحموي، طبعة بيروت ج ٢ ص ٣٢٥.

(٤) قال الأنباري: سقط اللوى: منقطة، وهو مسقط. شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات، ص ١٩. وقال ابن النحاس: السَّقْطُ: ما تَسَاقَطَ مِنَ الرَّمْلِ. شرح القصائد التسع المشهورات، ج ١ ص ٩٨.

واللوى<sup>(١)</sup>: حيث يَسْتَرِ [ق] (٢) الرَّمْلُ، فتخرج منه إلى الجَدَد (٣). ويقال:  
أَلْوَيْتُمْ فَانزَلُوا.

والدَّخُول (٤) وتُوضِح (٥) والمِقْرَأة (٦): مواضع ما بين إمْرَة (٧) إلى أَسْوَد  
العين (٨).

قال ابن حبيب<sup>(٩)</sup>: وهي منازل بني كلاب (١٠).

(١) اللوى: ما التوى من الرَّمْل، وقيل: مُسْتَرْقَه. قال الأصمعي اللوى: منقطع الرَّمْلَة، يقال: قد  
ألويتم فانزلوا؛ وذلك إذا بلغوا لوى الرَّمْل. لسان العرب ج ١٥ ص ٢٦٢، وخزانة الأدب ج ١١  
ص ١٨.

(٢) سقطت القاف سهواً من الناسخ.

(٣) الجَدَد والجَلَد: الأرض الصلْبَة التي تثبت فيها الأوتاد.

(٤) قال ياقوت: الدَّخُول: من مياه عمرو بن كلاب، وهو واد من أودية العَلْبَة بأرض اليمامة، وقيل:  
هي بئر غميرة كثيرة المياه، وقيل: هو موضع في ديار بني أبي بكر بن كلاب. قال أبو سعيد في  
شرح امرئ القيس: «الدخول وحومل والمقراة وتوضح: مواضع ما بين إمْرَة وأسود العين، وقال:  
الدخول من مياه عمرو بن كلاب». معجم البلدان، طبعة بيروت، ج ٢ ص ٤٤٥.

(٥) تَوْضِح: قيل: موضع في اليمامة، وقال السُّكْرِي في شرح قول امرئ القيس: الدخول وحومل  
وتوضيح والمقراة مواضع بين إمْرَة وأسود العين. معجم البلدان ٥٨/٢.  
وقال السُّكْرِي في شعر امرئ القيس: حومل والدخول والمقراة وتوضح مواضع بين إمْرَة وأسود  
العين. معجم البلدان ج ٢ ص ٣٢٥.

(٦) المِقْرَأة: شبه حوض ضخم يقرأ فيه ماء البشر، قال أبو عبيدة: المِقْرَأة ليس موضعاً، إنَّما يريد  
الحوض الذي يجتمع فيه الماء. الخزانة ج ١١ ص ١٩. وقال ياقوت: توضح والمقراة: قريتان من  
نواحي اليمامة وذكر قول السكري في شرح البيت. معجم البلدان ج ٥ ص ١٧٤.

(٧) إمْرَة: اسم منزل في طريق مكة من البصرة إلى جهة مكة معجم البلدان ج ١ ص ٢٥٣.

(٨) أَسْوَد العين: جبل بنجد يشرف على طريق البصرة إلى مكة. معجم البلدان ج ١ ص ١٩٣.

(٩) هو أبو جعفر، محمد بن حبيب، منسوب إلى أمه، روى عن ابن الكلبي وقطرب وأكثر الأخذ عنه  
أبو سعيد السكري، له تصانيف في غريب الحديث والأنواء والشجر، وله شعر لبيد وشعر  
الأقيشير، توفي سنة ٢٤٥ هـ. انظر ترجمته في تاريخ العلماء النحويين للمتوخي ص  
٢٠٤-٢٠٥ وبغية الوعاة ج ١ ص ٧٣-٧٤.

(١٠) في معجم البلدان (ج ٢ ص ٤٤٥): «عمرو بن كلاب» وفي شرح القصائد السبع للأبباري  
(ص ١٩) قال ابن حبيب: «هي منازل كلاب» وفي الخزانة (١٩/١١) قال محمد بن حبيب:  
الدخول وحومل في بلاد «أبي بكر بن كلاب».



أبو عبيدة<sup>(١)</sup>: في سَقَطِ اللَّوَى، وَسَقَطِ النَّارِ، وَسَقَطِ الْوَكْدِ ثَلَاثُ لغاتٍ (٢).

وَاللَّوَى: حَيْثُ انْقَطَعَ الْحَبْلُ<sup>(٣)</sup> مِنَ الرَّمْلِ. قَالَ: يُقَالُ: سَقَطَ وَسَقَطَ [وَسَقَطَ] وَمَسَقَطَ.

أبو حاتم<sup>(٤)</sup>: بِسَقَطِ.

وقال الرياشي<sup>(٥)</sup>: كان الأصمعي لا يَعْرِفُ إِلَّا سَقَطَ الرَّمْلِ (مفتوحاً)<sup>(٦)</sup>.

وقال<sup>(٧)</sup>: لا يكون في الكلام «بين الدخول فحومل» [و] لا يقال: رأيتك

---

(١) أبو عبيدة؛ معمر بن المثنى التميمي، صاحب الغريب والأخبار والأنساب وأيام العرب والأشعار، كان معاصراً للأصمعي، توفي سنة ٢٠٨هـ وقيل ٢٠٩هـ وقيل ٢١٠هـ. انظر: أخبار النحويين البصريين للسيرافي ص ٥٢-٥٦، وطبقات النحويين للزبيدي ص ١٧٥-١٧٨، وتاريخ العلماء النحويين للتونخي، ص ١٨٣، وبغية الوعاة ج ٢ ص ٢٩٦، ونزهة الألباء ص ٨٤-٩٠.

(٢) قول أبي عبيدة نقله الأتباري في شرح القوائد السبع الطوال عن السكري، ص ١٩، وانظر: لسان العرب ج ٧ ص ٣١٦.

(٣) الحبل من الرمل: المجتمع الكثير العالي، والحبل: رمل يستطيل ويمتد، وقيل: هو الضخم. اللسان ج ١١ ص ١٣٧.

(٤) هو أبو حاتم السجستاني، وقد سبقت الإشارة إليه.

(٥) هو أبو الفضل عباس بن الفرج الرياشي، مولى محمد بن سليمان الهاشمي، روى عن الأصمعي. قتله الزنج في البصرة سنة ٢٥٧هـ، وله كتب في الخيل والإبل، انظر ترجمته في: أخبار النحويين البصريين ص ٦٨-٧٠، وطبقات النحويين للزبيدي ص ٩٧-٩٨، وتاريخ العلماء للتونخي ص ٧٥-٧٩، وبغية الوعاة ج ٢ ص ٢٧ ونزهة الألباء ص ١٥٢-١٥٥.

(٦) قول الرياشي ذكره الأتباري في شرح القوائد السبع الطوال الجاهليات، ص ١٩، وذكره البغدادي منسوباً إلى الزبدي، وأورده العسكري في كتاب التصحيح عن الزبدي عن الأصمعي.. الخزانة ج ١١ ص ٦.

(٧) يفهم أن القول للرياشي، وهذا القول منسوب إلى الزبدي، وأورده العسكري في كتاب التصحيح منسوباً إلى الزبدي عن الأصمعي. الخزانة ج ١١ ص ٦.

بين زيدٍ فعمرو<sup>(١)</sup>.

(٢) فَتُوضِحُ فَالْمِقْرَاةِ لَمْ يَعْفُ رَسْمُهَا

لَمَّا نَسَجَتْهَا مِنْ جُنُوبٍ وَشَمَالٍ

الأصمعي<sup>(٢)</sup>: لَمْ يَعْفُ: لَمْ يَدْرُسْ رَسْمُهَا غَايَةَ الدَّرُوسِ.

«لَمَّا نَسَجَتْهَا مِنْ جُنُوبٍ وَشَمَالٍ» يَعْنِي الرِّيحَ (٣)؛ لِأَنَّهَا تَأْتِي بِالتُّرَابِ؛

فَتَمُحُو الأَثَارَ، فَهُوَ بَاقٍ؛ فَنَحْنُ نَحْزَنُ، فَلَوْ عَفَا لاسْتَرَحْنَا. قَالَ ابْنُ

أَحْمَرَ (٤): [الوافر]

أَلَا لَيْتَ المَنَازِلَ قَدْ بَلَيْنَا

فَلَا يَرْمِينِ عَنِ شُزْنٍ حَزِينَا

(١) قَالَ الحَضْرَمِيُّ: مِنْ رَوَاهُ بِالفَاءِ، فَفِيهِ إِشْكَالٌ؛ لِأَنَّ الفَاءَ مُرْتَبَةٌ، وَ «بَيْنَ» إِنَّمَا تَقَعُ بَيْنَ شَيْئَيْنِ فَأَكْثَرُ، وَالدُّخُولُ وَاحِدٌ، فَيَقْدَرُ حَذْفُ مِضَافٍ؛ أَيْ بَيْنَ مَنَازِلِ الدُّخُولِ فَأَمَا كُنْ حَوْمَلٌ. مَشْكَلُ أَعْرَابِ الأَشْعَارِ السِّتَةِ الجَاهِلِيَّةِ لِمَحْمَدِ بْنِ إِبرَاهِيمِ الحَضْرَمِيِّ، حَقَّقَهُ: أَنُورُ أَبُو سُوَيْلَمٍ، دَارُ عِمَارٍ ١٩٩١م، ص ٢٧. وَقَالَ الفَرَّاءُ: «بَيْنَ الدُّخُولِ فَحَوْمَلٌ» مَعْنَاهُ بَيْنَ أَهْلِ الدُّخُولِ فَحَوْمَلٌ؛ أَيْ أَهْلُ حَوْمَلٍ لِذَلِكَ جَازٍ أَنْ يَكُونَ المَنْسُوقُ بِالفَاءِ، وَقَالَ هِشَامُ بْنُ مَعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ: المَعْنَى: بِسَقْطِ اللُّوِيِّ مَا بَيْنَ الدُّخُولِ إِلَى حَوْمَلٍ، فَاسْقَطْ (مَا). شَرْحُ القِصَائِدِ السَّبْعِ الطُّوَالِ لِالأَنْبَارِيِّ، ص ١٩ وَص ٢٠.

(٢) قَوْلُ الأَصْمَعِيِّ وَالبَيْتِ المَسْتَشْهَدُ بِهِ ذَكَرَهُمَا الأَنْبَارِيُّ فِي شَرْحِ القِصَائِدِ، ص ٢٠ وَقَالَ: قَالَ الأَصْمَعِيُّ: مَعْنَاهُ لَمْ يَدْرُسْ لَمَّا نَسَجَتْهُ مِنَ الجُنُوبِ وَالشَّمَالِ، فَهُوَ بَاقٍ، فَنَحْنُ نَحْزَنُ، وَلَوْ عَفَا لاسْتَرَحْنَا. قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ (البَيْتِ). وَقَوْلُ الأَصْمَعِيِّ فِي المَخْزَنَةِ أَيْضاً ج ١١ ص ٢٣.

(٣) يَذْهَبُ الأَصْمَعِيُّ إِلَى أَنَّ الرِّيحَ أَقْبَلَتْ وَأَدْبَرَتْ عَلَى هَذِهِ المَوَاضِعِ حَتَّى عَفَتْهَا وَأَبْقَتْ مِنْهَا الأَثَرَ أَوْ الرِّسْمَ. وَقَالَ قَوْمٌ: المَعْنَى: لَمْ يَعْفُ رَسْمُهَا لِلرِّيحِ وَحِدهَا، إِنَّمَا عَفَا لِلْمَطَرِ وَالرِّيحِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ مَرِّ الدَّهْرِ بِهِ، وَقَالَ آخَرُونَ: لَمْ يَعْفُ رَسْمُهَا لِإِخْتِلَافِ هَاتَيْنِ الرِّيحَيْنِ وَلَوْ دَامَتْ عَلَيْهِ وَاحِدَةٌ لَعَفَا. شَرْحُ القِصَائِدِ السَّبْعِ الطُّوَالِ الجَاهِلِيَّاتِ، ص ٢٠.

(٤) البَيْتُ لِعَمْرُو بْنِ أَحْمَرَ البَاهِلِيِّ، دِيوَانُهُ تَحْقِيقٌ: حَسِينُ عَطْوَانٍ، دِمَشْقُ ١٩٧٠م، ص ١٥٦، وَهُوَ فِي شَرْحِ القِصَائِدِ السَّبْعِ، ص ٢٠ وَاللِّسَانُ ج ١٣ ص ٢٣٦، وَالمَخْزَنَةُ ٤٩٣/٥ وَ ٢١/١١.

يقول: عن جانبٍ (١).

ويقال: قد تَشَزَنَ لي فلانٌ (٢): إذا مال عني، وأظهر عداوةً وبُغْضَةً.

يقال: عفا الأثرُ يَعْفُو عَفَاءً وَعَفْوًا (٣): إذا دَرَسَ (٤). والرَّسْمُ (٥): الأثرُ بلا

شخصٍ، والجمعُ أَرْسَمٌ ورُسُومٌ. و(ما) في تأويل تأنيث (٦): لأنها في معنى

الريِّح، كما قال (٧): [الكامل]

عَلِقَ (٨) الصُّفُونُ فَمَا يَزَالُ كَانَتْهُ

مِمَّا يَقُومُ عَلَى الثَّلَاثِ كَسِيرًا

(١) يريد أنهم حين دهمهم الأمر أقبل عليهم وولاهم جانبته. ويريد: فلا يرمين عن تحرف. اللسان ٢٣٦/١٣، والخزانة ج ١١ ص ٢١.

(٢) يقال: شَزَنَ فلانٌ ثُمَّ رَمَى؛ أي تحرف في أحد شقيه؛ وذلك أشدُّ لرميه ونزعِهِ، وشَزَنَ وشَزَنَ: لغتان. شرح القوائد السبع الطوال، ص ٢٠. قال الأصمعي. الشُّزْنُ: عرضه وجانبه؛ وهو لغة. اللسان ج ١٣ ص ٢٣٦.

والمعنى ليتها قد بليت حتى لا ترمي قلوبنا بالأحزان والأوجاع.

(٣) في شرح القوائد السبع: عفا يَعْفُو (عَفْوًا) وَعَفْوًا وَعَفَاءً. وانظر اللسان، مادة (عفا).

(٤) «عفا» تأتي بمعنى دَرَسَ وكَثُرَ، وطلب المعروف.

(٥) الرَّسْمُ: الأثر بلا شخص. انظر: اللسان، مادة (رسم).

(٦) قوله «لما نَسَجَتْهَا» كان ينبغي أن يقول «لما نَسَجَهَا» ولكنه تَعَسَّفَ، فجعل (ما) في تأويل تأنيث؛ لأنها في معنى الريح، والأولى التذكير دون التأنيث. الخزانة ج ١١ ص ٢٤. وقال بعض أهل اللغة: يجوز أن تكون (ما) في معنى المصدر، والتقدير: لنسجها الريح ثم أتى بـ (من) مفسرة. شرح القوائد السبع، ص ٢٢.

(٧) البيت في شرح الأنباري، ص ٢٢ (دون نسبة). ولم ينسبه صاحب اللسان ج ١٣ ص ٢٤٨ ومغني اللبيب ج ٢ ص ١٤، وشرح شواهد المغني، ص ٢٤٨.

(٨) رواية المصادر السابقة: «ألف».

الصَّافِنُ مِنَ الدَّأُوبِ<sup>(١)</sup>: الذي يقومُ على ثلاثِ قوائم، ويشني سُنْبُكَه الرَّابِعَ  
فيقوم عليه وهو مَثْنِيٌّ.

يريد: كأنَّهُ من الخيل التي تقوم على ثلاثٍ.

وَنُصِبَتْ «كَسِيرًا» على الحال<sup>(٢)</sup>.

قال أبو علي<sup>(٣)</sup>: إِنْ شِئْتَ جَعَلْتَ «لِمَا نَسَجْتَهُ» مصدرًا أو اسمًا بِمَعْنَى  
المصدر. يريد: «لم يعف رَسْمُهَا» لِنَسَجِهَا. ثم بَيَّنْتَ فَقُلْتَ: من جنوب  
وَشَمَالٍ<sup>(٤)</sup>.

وإن شئت صَيَّرْتَ «ما» في موضع الرِّيح؛ يريد: لم يعف رَسْمُهَا لِلرِّيحِ

---

(١) أبو زيد: الصافن: الفرس إذا قام على طرف الرابعة، وفي التنزيل «الصافات الجياد»، وصَفَنُ  
يَصْفَنُ صَفُونًا: صَفَّ قَدَمِيهِ. والصافن من الخيل: الذي قد قلب أحد حوافره، وقام على ثلاث  
قوائم، وقد أقام الرابعة على طرف الحافر. وقيل: الصافن القائم على الاطلاق. لسان العرب  
ج ١٧ ص ١١٥ مادة (صفن).

(٢) «ما» بمعنى الذي، وضمير «يقوم» عائد إليها، و«كسيرا» حال من الضمير، وهو بمعنى  
مكسور، وكانَ ومعمولاها: خبر «يزال»؛ أي كأنه من الجنس الذي يقوم على الثلاث. مغني  
اللبيب ج ٢ ص ١٤. ويورد ابن هشام رأياً آخر هو: «قيل الظاهر رفع «كسيرا» خبراً لكأن،  
والجواب: أنه خبر ليزال، ومعناه «كاسر» أي ثانٍ كرحيم وقدير، لا مكسور ضد صحيح كجريح  
وقتييل، وما مصدرية وهي وصلتها خبر «كأن» أي: أَلَفَ القيام على الثلاث فلا يزال ثانياً إحدى  
قوائمه». والرأي الثاني عنده أولى. مغني اللبيب ج ٢ ص ١٤.

(٣) في الأصل المخطوط: «ابن أبي علي» ولعله وهم، يقصد به أبا علي محمد بن المستنير الملقب  
بقطرب، وهو من البصرة أخذ عن سيبيويه وعيسى بن عمر الشقيفي، توفي سنة ٢٠٦هـ. انظر:  
تاريخ بغداد للخطيب ج ٣ ص ٢٩٨.

(٤) هذا الرأي ذكره الأنباري في شرح القوائد السبع الطوال (ص ٢٢) منسوباً إلى أهل اللغة. ولم  
يجز أبو العباس ثعلب أن يكون «ما» في معنى المصدر، واحتج بأن الفعل يبقى بلا صاحب.  
شرح القوائد السبع، ص ٢٢.

التي نَسَجَتِ الرُّسْمَ، ثُمَّ أَخْرَتَ «من جنوب وشمال» مفسراً<sup>(١)</sup>.  
 قال الأصمعي<sup>(٢)</sup>: لَمْ يَعْفُ رَسْمَهَا لِلرِّيحِ، وَلَكِنْ لَمَّا مَرَّ مِنَ الدَّهْرِ.  
 وفي «الشَّمَالِ» حَمْسُ لُغَاتٍ<sup>(٣)</sup>:  
 شَمَالٌ، وَشَمَالٌ، وَشَامَلٌ، وَشَمَلٌ، وَشَمَلٌ.  
 ولم يعرف الأصمعي «شَمَلٌ».

قال أبو حاتم: قد جاء ذلك في الشعر الفصيح<sup>(٤)</sup>؛ ولكنها لغة قليلة.  
 قال الأصمعي<sup>(٥)</sup>: صبرت على مرّ الرياح، لم تَمَحُهَا.  
 قال أبو حاتم: سألت الأصمعي عن بيت في كتاب أبي عبيدة<sup>(٦)</sup>

(١) رسمت هذه العبارة مصحفة في الأصل المخطوط على النحو التالي: «أخرجت من جنوب وشمال مفترأ».

(٢) عبارة الأصمعي ذكرها الأنباري ص ٢٣: «لم يعف رسمها للريح وحدها إنما عفا للمطر والريح وغير ذلك من مرّ الدهور به».

(٣) ذكر الأنباري أن في الشَّمَالِ ست لغات، هي: «شَمَالٌ وَشَمَالٌ وَشَامَلٌ، وَشَمَلٌ وَشَمَلٌ وَشَمُولٌ». شرح القوائد السبع الطوال الجاهليات، ص ٢٢-٢٣. وقال ابن منظور: في الشَّمَالِ خمس لغات، وذكر اللغات التي أشار إليها السكّري، وأسقط «شمولاً» التي ذكرها الأنباري، ثم عاد وقال، وفيها لغات، وأضاف إلى اللغات الخمس ثلاث لغات هي: شَمُولٌ وَشَمَلٌ وَشَمُولٌ. لسان العرب ج ١١ ص ٣٦٥، مادة (شمل).

(٤) يشير أبو حاتم السجستاني إلى قول البعيث:

«وَجَرَّتْ عَلَيْهَا كُلُّ نَافِجَةٍ شَمَلٍ»

وقول عمرو بن شأس:

وَأَفْرَاسِنَا مِثْلُ السَّعَالِي أَصَابَهَا قَطَارٌ وَبَلَّتْهَا بِنَافِجَةٍ شَمَلٍ

شرح القوائد السبع، ص ٢٣، واللسان ج ١١ ص ٣٦٥، مادة (شمل).

(٥) روى الأنباري أن الأصمعي يذهب إلى أن الرِّيحَ أقبلت وأدبرت على هذه المواضع حتى عَفَّتْهَا وأبقت منها الأثر أو الرسم. شرح القوائد السبع الطوال، ص ٢٠.

(٦) أبو عبيدة، معمر بن المثنى (ت ٢١٠هـ) أشهر كتبه: كتاب الخيل وتفسير غريب القرآن وشرح نقائض جرير والفرزدق، ومجاز القرآن، وغريب الحديث. انظر: تاريخ بغداد للخطيب ج ١٣ ص ٢٥٣-٢٥٨، ونزهة الالباء، ص ١٣٧-١٥٠.

..... (سقط السؤال وجواب الأصمعي) (١).

(٣) تَرَى بَعَرَ الْأَرَامِ فِي عَرَصَاتِهَا (٢)

وَقِيَعَانِهَا كَأَنَّهُ حَبُّ قُلْقُلٍ (٣)

القَاعُ (٤): الموضعُ الحُرُّ الطِّينِ (الطينة) (٥).

وَيُرْوَى (٦): بَعَرَ الصَّيْرَانَ (٧)، [وهي] قُطْعَانُ البَقْرِ، واحدها: صِوَارٌ (٨).

(٤) كَأَنِّي غَدَاةُ البَيْنِ يَوْمَ تَحَمَّلُوا

لَدَى (٩) سَمَرَاتِ الحَيِّ نَاقِفٌ حَنَظَلٍ

السَّمَرُ (١٠): شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ.

(١) هكذا ورد في الأصل، والزيادة من الناسخ.

(٢) قال القرشي: يروى «حافاتهما» ويروى: «كأنه حبُّ عُنْصُلٍ» وروى الأصمعي: «قيعانها». جمهرة أشعار العرب.

(٣) يروى: «حبُّ عُنْصُلٍ» ويروى: «حبُّ قُلْقُلٍ» وهو حبُّ النَّشْمِ. مشكل إعراب الأشعار الستة الجاهلية، ص ٣٠.

(٤) القاع: مَنَعُ الماءِ في حُرِّ الطين، وقيل: هو ما استوى من الأرض وصلب ولم يكن فيه نبات، والجمع أقواع، وأقوع وقيعان. اللسان ج ٨، ص ٣٠٤ مادة (قوع).

(٥) الطين الحُرُّ: الذي لا حجارة فيه ولا نبات، وهو النقي الصافي. وما بين قوسين كذا ورد في الأصل المخطوط، ولعل الناسخ كتب الطين سهواً، فاستدرك كلمة الطينة، وبذلك تصبح العبارة: «الحُرُّ الطينة».

(٦) هذه الرواية اختارها ابن النحاس في شرح القوائد التسع المشهورات ج ١ ص ١٠١.

(٧) الصَّوَارُ والصَّوَارُ: القطيع من البقر، والجمع صيران وأصورة. اللسان ج ٤ ص ٤٧٥، مادة (صور).

(٨) قال الأتباري: روى هذا البيت أبو عبيدة. وقال الأصمعي: هو منحول لا يُعرَف، وقال: الأعراب يروونه فيها. شرح القوائد السبع الطوال، ص ٢٣ وشرح القوائد التسع المشهورات ج ١ ص ١٠١.

(٩) رواية ابن النحاس: «إلى سَمَرَاتٍ» شرح القوائد التسع المشهورات ج ١ ص ١٠٢.

(١٠) السَّمَرَةُ: من شجر الطَّلح، وهو ضرب من العِضَاءِ، ليس في العِضَاءِ أجود خشباً منه، والجمع: سَمَرٌ وسَمَرَاتٌ وأسَمَرٌ. انظر لسان العرب ج ٤ ص ٣٧٩، مادة (سمر).

يقول: اعتزلتُ أبكي كَأني نَاقِفٌ حَنَظَلٌ؛ لأنَّ نَاقِفَ الحَنَظَلِ تَدَمَعُ عِينَاهُ بِحَرَارَةِ الحَنَظَلِ (١).

(٥) وَقُوفاً بِهَا صَحْبِي عَلِيٌّ مَطِيَّهُمْ

يَقُولُونَ لَا تَهْلِكُ أَسَىٌّ وَتَجَمَّلُ (٢)

مَطِيَّهُمْ: جمعُ «مَطِيَّةٍ» وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ مَطِيَّةً؛ لِأَنَّهُ يُمَطَّى بِهَا فِي السَّيْرِ؛ أَيِ يَمُدُّ بِهَا (٣).

يقال: مطا بهم ليلته؛ أي مد بهم في السير.

وقال بعضهم: سُمِّيَتْ مَطِيَّةً؛ لِأَنَّهُ رُكِبَ مَطَاها؛ وَهُوَ ظَهْرُهَا.

مَطَا، يَمَطُّو، مَطْوًا، وَمِنْهُ الْإِنْسَانُ يَتَمَطَّى؛ لِأَنَّهُ يَتَمَدَّدُ (٤).

و«أَسَىٌّ»: أَيِ حُزْنًا.

وقوله: «وَقُوفاً» قَطْعُ (٥) مِنْ «الدُّخُولِ فَحَوْمَلٍ فَتَوْضِحَ فَاَلْمِقْرَاءَةِ» [وقال

(١) شرح البيت كله نقله الأنباري عن هذا الشرح، وفي شرح الأنباري: «لحرارة الحنظل» شرح القوائد السبع، ص ٢٣.

(٢) في الأصل المخطوط «وَتَجَمَّلُ» بالحاء، وأظنه تصحيفاً.

(٣) نقل الأنباري عن هذا الشرح في كتابه، وقال: واحد المَطِي: مَطِيَّة، والمَطِيَّة: الناقة، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ مَطِيَّةً لِأَنَّهُ يُرُكَبُ مَطَاها؛ أَيِ ظَهْرُهَا، وَيُقَالُ: إِنَّمَا سُمِّيَتْ مَطِيَّةً لِأَنَّهُ يُمَطَّى بِهَا فِي السَّيْرِ؛ أَيِ: يَمُدُّ بِهَا، يُقَالُ: مَطَوْتُ بِالْقَرْمِ أَمَطَرْتُ بِهِمْ مَطْوًا؛ أَيِ: مَدَدْتُ بِهِمْ، وَجَمَعَ المَطِيَّة: مَطِيَّاتٍ وَمَطِيٌّ وَمَطَايا. شرح القوائد السبع الطوال الجاهليات، ص ٢٤-٢٥.

(٤) مطا الشيء مَطْوًا: مَدَّهُ، وَمَطَا بِالْقَوْمِ مَطْوًا: مَدَّ بِهِمْ، وَتَمَطَّى الرَّجُلُ: قَدَّدَ، وَالتَّمَطَّى: التَّبَخَّرَ وَمَدَّ الْيَدَيْنِ فِي الْمَشْيِ، وَالْمَطِيَّةُ: النَاقَةُ يُرُكَبُ مَطَاها، وَالبَعِيرُ يُمَتَطَّى ظَهْرُهُ، وَجَمَعَهُ المَطَايا وَالْمَطِيَّ. لسان العرب، مادة (مطا).

(٥) قال أبو العباس ثعلب: كان أصحابنا يقولون: نصب (وقوفاً) على القطع من الدخول فحومل فتوضح فالمقراة. وقال أبو العباس: وأنا أذهب إلى أن «وقوفاً» نصب على المصدر لـ «قفا». قال: والتقدير: قفا كوقوف صحبي علي مطيهم. انظر: شرح القوائد السبع الطوال، ص ٢٤.

بعضهم<sup>(١)</sup>: التقدير: «بين الدخول فحومل فتوضح فالمقراة» الوقوف بها [صحبي] «فلما أسقط» الألف واللام نَصَبَ<sup>(٢)</sup>. قال ابن حبيب<sup>(٣)</sup>: [نصب وقوفاً]<sup>(٤)</sup> على الحال؛ أي: رأى الدار في حال وقوفهم عليها<sup>(٥)</sup>. ونَصَبَ «مطيهم»<sup>(٦)</sup> على المفعول به.

[وجمع] مَطِيَّة: مَطَايَا وَمَطِي<sup>(٧)</sup>.

وَتَجَمَّلَ<sup>(٨)</sup>: من كَثْرَةِ البُكَاءِ.

أَسَى<sup>(٩)</sup>: [مِنْ] أَسِي يَأْسَى أَسَى.

(١) جاء النص هنا مبتوراً، وفيه بياض، وقام النص ذكره الأنباري في شرح القوائد السبع الطوال، ص ٢٤. قال: قال بعض أهل اللغة التقدير: «بين الدخول فحومل فتوضح فالمقراة، الوقوف بها صحبي»، فلما أسقط الألف واللام نصبه على القطع، إلا أن الفراء أنكر قول الذين يقولون: القطع ينتصب بسقوط الألف واللام منه.

(٢) أي: نَصَبَ على القطع، وهذا ما صرح به الأنباري، ص ٢٤.

(٣) ذكر الأنباري رأي ابن حبيب دون التصريح باسمه، قال: قال آخرون: نصب «وقوفاً» على الحال بما في نيك، والتقدير عندهم: قفا نيك حال وقوف صحبي علي مطيهم. شرح القوائد السبع الطوال، ص ٢٤.

(٤) بياض في الأصل المخطوط.

(٥) هناك تخريجات أخرى في انتصاب وقوفاً، قيل: نصب وقوفاً على الوقت، كأنه قال: وقت وقوف صحبي، وقيل: نصب على المصدر لقا، وقيل هو جمع واقف أو مصدر جعل حالاً. انظر: مشكل إعراب الأشعار الستة للحضرمي ج ١ ص ٣٢.

(٦) بياض في الأصل المخطوط، قال الحضرمي: مطيهم: مفعول بالوقوف، كما يقال وقفت الدابة. انظر: مشكل إعراب الأشعار الستة الجاهلية ج ١ ص ٣٣.

(٧) وزاد الأنباري «مطيأت». شرح القوائد السبع الطوال، ص ٢٥.

(٨) التجمل: عدم إظهار الجزع، والتصبر، وإن تُظهر للناس خلاف ما في قلبك من الحزن والوجد.

(٩) الأسي (مفتوح مقصور): المداواة والعلاج؛ وهو الحزن. وأسي على مصيبتته (بالكسر) يأسى أسي (مقصور): إذا حزن، ورجل آس وأسبان وأسوان: حزين. اللسان (أسا).

(١٠) بياض في الأصل المخطوط.



## (٦) وَإِنْ شِفَائِي عِبْرَةٌ مُهْرَاقَةٌ (١)

فَهَلْ (٢) عِنْدَ رَسْمِ دَارِسٍ مِنْ مُعَوَّلٍ

ويروى (٣): «عِبْرَةٌ إِنْ سَفَحْتُهَا».

سَفَحْتُ: صَبَبْتُ. وَالْعِبْرَةُ: الدَّمْعَةُ. وَالْعَبْرُ (٤) وَالْعَبْرُ: سُخْنَةُ الْعَيْنِ (٥).

وقوله: «رَسْمِ دَارِسٍ»: قَدْ دَرَسَ بَعْضُهُ، وَلَمْ يَذْهَبْ كُلُّهُ؛ كَقَوْلِكَ: دَرَسَ

كِتَابَكَ: ذَهَبَ بَعْضُهُ وَبَقِيَ بَعْضُهُ (٦).

قال أبو عبيدة (٧): رَجَعَ فَأَكْذَبَ نَفْسَهُ، كَمَا قَالَ زُهَيْرٌ: [البسيط] (٨)

قف بالديار التي لم يعفها القدم

بلى، وغيرها الأرواح والديسم

(١) رواية الديوان والحضرمي: «إِنْ سَفَحْتُهَا» ورواية القرشي واللسان: «لو سفحتها».

(٢) الديوان وشرح الحضرمي: «وهل». أما دخول الفاء على رواية من روى «لو سفحتها» فعلى أن الكلام مستأنف، والاستئناف يكاد يكون محصوراً بالمضارع المسبوق بالواو أو الباء أو ثم بعد مضارع منصوب أو مجزوم.

(٣) هي رواية الديوان وشرح الحضرمي. ويروى أيضاً: «وإن شفائي عبرة لو صببتُها» خزانة الأدب ج ١١ ص ٢٩٢، وأشار الأنباري إلى رواية «إن سفحتها».

(٤) في الأصل المخطوط مصحفة إلى «العبرة».

(٥) والعبرُ والعبرُ: سخنة في العين تبكيها. لسان العرب ٥٣٢/٤ مادة (عبر). ونقل الأنباري هذه العبارة حرفاً فحرفاً، شرح القوائد السبع الطوال، ص ٢٦.

(٦) هذا الشرح منسوب إلى الأصمعي في شرح الأنباري، ص ٢٦. ومنسوب إلى أبي زياد في شرح ديوان زهير بن أبي سلمى، ص ١٤٥.

(٧) قول أبي عبيدة ذكره الأنباري في شرح القوائد السبع الطوال، ص ٢٦. قال: رجع فأكذب نفسه بقوله: «فهل عند رسم دارس» كما قال زهير (البيت)، وقول أبي عبيدة ذكره ثعلب في شرح ديوان زهير بن أبي سلمى، طبعة دار الكتب ١٩٤٤، ص ١٤٥.

(٨) البيت في مطلع قصيدة في مدح هرم بن سنان، ديوان زهير، ص ١٤٥. وروايته في الخزانة ج ١١ ص ٢٤: «نعم وغيرها...».

ومعنى قوله: «مِنْ مُعَوْلٍ»: من مَبْكِي، أَخَذَ مِنَ الْعَوِيلِ؛ وهو صياحٌ،  
يقال: قد أَعْوَلَ الرَّجُلُ، فهو مُعَوْلٌ (١).

يقول: فَهَلْ يُحْمَلُ عَلَى الرَّسْمِ، وَيُعَوْلُ عِنْدَهُ وَيُكَلِّمُ، وَأَيُّ شَيْءٍ أَدْرَسُ مِنْهَا  
إِذَا لَمْ يَرَ مِنْهَا إِلَّا نُؤْيِي (٢).

(٧) كَدَّابِكُ مِنْ أُمِّ الْحَوِيرِثِ قَبْلَهَا  
وَجَارَتِهَا أُمُّ الرَّيَابِ بِمَا سَلِ

وَيُرْوَى (٣): «كَدَيْنِكَ» أَي: كَدَّابِكُ كَمَا كُنْتَ تَلْقَى (٤).

يُقَالُ: مَا زَالَ ذَاكَ دَيْنُهُ؛ أَي دَابَّهُ، قَالَ الْمُثَقَّبُ الْعَبْدِيُّ (٥): [الوافر]

تَقُولُ إِذَا دَرَأَتْ (٦) لَهَا وَضِيئِي (٧)

أَهَذَا دَيْنُهُ أَبَدًا وَدِينِي

(١) النص السابق جاء مضطرباً ويتخلله بياض وسقط، صورته كالتالي: «يعمل من العويل، يقول  
الرجل عول على أي... بياض» والصواب من شرح الأنباري، ص ٢٧.

(٢) هذه الفقرة ذكرها الأنباري أيضاً في شرحه غير أنه صحفها على النحو التالي: «إذا لم ير فيها  
إلا موتي» وأظن الصواب ما جاء في هذه المخطوطة. انظر: شرح القوائد السبع الطوال، ص ٢٧.

(٣) هذه رواية أبي عبيدة، معمر بن المثنى. قال الأنباري: روى أبو عبيدة «كدينك من أم الحويرث  
قبلها» يريد: كدأبك وحالك وعادتك. وقد أثبت محمد أبو الفضل إبراهيم هذه الرواية في ديوان  
امرئ القيس على أنها رواية الأصمعي، ص ٩، وهي رواية الحضرمي في مشكل إعراب الأشعار  
الستة ج ١ ص ٣٤.

(٤) قال الأنباري: المعنى: لقيت من وقوفك على هذه الديار وتذكرك أهلها كما لقيت من أم الحويرث  
وجارتها. شرح القوائد السبع الطوال، ص ٢٧.

(٥) البيت في ديوان شعر المثقّب العبدي، حققه: حسن كامل الصيرفي، نشرة معهد المخطوطات  
العربية بالقاهرة ١٩٧١، ص ١٩٥.

(٦) دَرَأَ الْوَضِيئُ: شَدَّهُ وَجَذَّبَهُ.

(٧) ويروى: «أقولُ إذا دَرَأْتُ لَهَا وَضِيئًا» أمالي البيهقي، ص ١١٤ وشرح الديوان، ص ١٩٧.

الْوَضِينُ (١): الحِزَامُ الَّذِي يُشَدُّ فِي صَدْرِ النَّاقَةِ.

أَيُّ: دَأْبُهُ وَدَأْبِي (٢).

ابن الكلبي: «أَمَّ الحَوَيْرِثِ» (٣) هِيَ هِرَّةٌ أُمَّ الحَارِثِ بنِ حُصَيْنِ بنِ ضَمْمَمِ الكلبي.

وروى ابن حبيب (٤): «وَجَارَتَهَا أُمَّ الرِّيَابِ».

وَمَا سَلَّ (٥): مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ هَذِهِ المَوَاضِعِ الَّتِي ذَكَرَ.

(٨) إِذَا قَامَتَا تَضَوَّعَ المَسْكُ مِنْهُمَا (٦)

نَسِيمَ الصَّبَا جَاءَتْ بِرِيًّا القَرْنُفَلِ

(١) الوَضِينُ للرَّحْلِ بِمَنْزِلَةِ الحِزَامِ للسرَّجِ، وَقِيلَ: الوَضِينُ يَصْلُحُ للرَّحْلِ وَالهِوْذَجِ، وَقِيلَ: هُوَ المَنْسُوجُ مِنْ شَعْرٍ؛ لِأَنَّهُ يَوْضُنُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ؛ أَي يُنْضَدُ، وَقِيلَ لَا يُسَمَّى وَضِينًا حَتَّى يَكُونَ مِنْ أَدَمٍ مُضَاعَفٍ. اللِّسَانُ، مَادَّةُ (وَضِن).

(٢) دَيْئُهُ وَدَأْبُهُ وَدَيْدَانُهُ وَهَجِيرَاهُ وَاجْرِيَاهُ وَدَيْدُونُهُ وَهَجِيرَاهُ وَدَيْدَانُهُ، وَمَرْنُهُ وَعَادَتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. شَرْحُ دِيوَانِ المَثْقَبِ، ص ١٩٧.

(٣) قَالَ الأَنْبَارِيُّ: قَالَ هِشَامُ بنِ مُحَمَّدِ الكَلْبِيِّ: أُمَّ الحَوَيْرِثِ: هِيَ هِرَّةٌ أُمَّ الحَارِثِ بنِ حُصَيْنِ بنِ ضَمْمَمِ الكَلْبِيِّ. وَقَالَ غَيْرُهُ: أُمَّ الحَوَيْرِثِ وَأُمَّ الرِّيَابِ: امْرَأَتَانِ مِنْ كَلْبٍ. شَرْحُ القِصَائِدِ السَّبْعِ الطَّوَالِ، ص ٢٩.

وَحُصَيْنُ بنِ ضَمْمَمِ بنِ ضِبَابِ بنِ جَابِرِ بنِ يَرْبُوعٍ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّ النَابِغَةِ الذَّيْبَانِيِّ لِحَا. جَمْهَرَةٌ أَنْسَابِ العَرَبِ لِعَلِيِّ بنِ أَحْمَدَ بنِ حَزْمٍ، حَقَّقَهُ: عِبْدُ السَّلَامِ هَارُونَ، دَارُ المَعَارِفِ بِمِصْرَ ١٩٧١م، ص ٢٥٣. وَقِيلَ: هِرَّةٌ: أُخْتُ الحَارِثِ بنِ حُصَيْنِ بنِ ضَمْمَمِ. خَزَانَةُ الأَدَبِ ج ٣ ص ٢٢٥.

(٤) لَعَلَّ رِوَايَةَ ابْنِ حَبِيبٍ بِقَطْعِ «وَجَارَتَهَا» وَرَفَعَهَا.

(٥) مَا سَلَّ: مَوْضِعٌ، وَرِوَايَةُ فَتَحَ السَّيْنِ جَاءَتْ فِي كِلِ المَصَادِرِ. قَالَ يَاقُوتُ: مَا سَلَّ (بِكسْرِ السَّيْنِ): مَاءٌ فِي دِيَارِ بنِ عَقِيلٍ، وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: نَخْلٌ وَمَاءٌ لِعَقِيلٍ، وَقِيلَ: هُوَ اسْمُ جَبَلٍ، وَدَارَةُ مَا سَلَّ. مَعْجَمُ البُلْدَانِ ٤٢/٥.

(٦) رِوَايَةُ الدِّيَوَانِ؛ وَأَشْعَارُ الشُّعْرَاءِ السَّتَةِ الجَاهِلِيِّينَ؛ وَمَشْكَلُ إِعْرَابِ الأَشْعَارِ السَّتَةِ الجَاهِلِيَّةِ: «إِذَا التَّفْتَتِ نَحْوِي تَضَوَّعَ رِيحُهَا».

تَضَوُّعٌ<sup>(١)</sup>: أي أخذ كذا وكذا. ويقال للفرخ إذا سمع صوت أمه وتحرَّك: قد ضاعه صوت أمه، يَضُوعُهُ ضَوْعاً، وقد انضاعَ<sup>(٢)</sup>. قال الهذلي<sup>(٣)</sup>: [الطويل]

فَرِيحَانٍ يَنْضَاعَانِ فِي الْفَجْرِ كُلِّمَا

أَحْسَا دَوِيَّ الرَّيْحِ<sup>(٤)</sup> أَوْ صَوْتِ نَاعِبٍ

نَسِيمِ الصَّبَا: تَنْسُمُهَا؛ وَهُوَ هُبُوبُهَا بَضْعَفٍ<sup>(٥)</sup>.

قوله: «برياً القرنفل» أي: بريح القرنفل؛ ولا تكون الريا إلا ريحاً طيبة<sup>(٦)</sup>.

ويروى: «إذا التفتت نحوي تَضَوُّعَ رِيحُهَا».

(٩) فَفَاضَتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ مِنْ صَبَابَةٍ

عَلَى النَّحْرِ حَتَّى بَلَ دَمْعِي مِحْمَلِي

(١) قال الأنباري: معنى تَضَوُّعٌ: أخذ كذا وكذا، وهو تفعل؛ تَضَوُّعٌ من ضَاعَ يَضُوعُ. يقال للفرخ إذا تسمع صوت أمه فتحرك: ضاعه صوت أمه يَضُوعُهُ ضَوْعاً، قال الهذلي: (البيت) شرح القوائد السبع الطوال، ص ٢٩. وواضح أن الأنباري قد نقل شرحه عن شرح السكري هذا.

(٢) ضاعه يَضُوعُهُ ضَوْعاً وضوعه: حركه وراعاه وهبجه، وانضاع الفرخ أي تَضَوُّعٌ وتَضَوُّعٌ. قال الأزهري: انضاع وتَضَوُّعٌ: إذا بسط جناحيه إلى أمامه لتزقه أمه، أو إذا فرغ من شيء فتَضَوُّعٌ منه. والضَوُّعُ: تَضَوُّعُ الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ؛ أي نَفَحَتُهَا، وضاع المسك وتَضَوُّعٌ وتَضَوُّعٌ: تحركت رائحته وتفرقت فانتشرت. لسان العرب، مادة (ضوع).

(٣) هو صخر الغي، والبيت في ديوان الهذليين، طبعة دار الكتب، القاهرة ١٣٦٩هـ، ج ٢ ص ٥٦، وشرح القوائد السبع الطوال، ص ٣٠.

(٤) شرح القوائد السبع الطوال: دوي الماء.

(٥) هذا الشرح نقله الأنباري في شرحه عن السكري. شرح القوائد السبع الطوال، ص ٣٠.

(٦) هذا الشرح أيضاً نقله الأنباري في شرحه عن السكري. شرح القوائد السبع الطوال، ص ٣٠. والرياء: الريح الطيبة، ورياً كل شيء؛ رائحته. لسان العرب، مادة (روا).

فَقَاضَتْ: سَأَلَتْ.

وَالصَّبَابَةُ: رِقَّةُ الشُّوقِ (١).

وَالْمِحْمَلُ (٢): السَيْرُ الَّذِي يُحْمَلُ بِهِ السَيْفُ، قَالَ الشَّاعِرُ (٣): [الكامل]

\* فَارْقُضْ دَمْعُكَ فَوْقَ ظَهْرِ الْمِحْمَلِ \*

(١٠) أَلَا رَبُّ يَوْمٍ لَكَ مِنْهُنَّ صَالِحٌ (٤)

وَلَا سِيَّمَا يَوْمٍ بِدَارَةِ جُلْجُلٍ

الْأَصْمَعِيُّ: دَارَةُ جُلْجُلٍ (٥): هِيَ فِي الْحِمَى (٦).

(١) نقل أبو جعفر النحاس شرح هذا البيت من شرح السكري هذا ولم يشر إليه، شرح القوائد التسع المشهورات ج ١ ص ١٠٨ والشرح نفسه في كتاب الأنباري، وأضاف إليه: الصبابة: رقة القلب ورقة الشوق. شرح القوائد السبع الطوال، ص ٣١.

(٢) الحِمَالَةُ وَالْحَمِيلَةُ: عِلَاقَةُ السَيْفِ؛ وَهُوَ الْمِحْمَلُ؛ وَهُوَ السَيْرُ الَّذِي يُقْلَدُهُ الْمُتَقَلِّدُ، وَالْجَمْعُ: الْحِمَائِلُ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: حِمَائِلُ السَيْفِ لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا، وَإِنَّمَا وَاحِدُهَا مِحْمَلٌ. لِسَانَ الْعَرَبِ، مَادَّةُ (حَمَل).

(٣) عَجَزَ الْبَيْتَ ذَكَرَهُ الْأَنْبَارِيُّ دُونَ نِسْبَةٍ. شَرَحَ الْقَوَائِدُ السَّبْعَ الطُّوَالَ، ص ٣١. وَذَكَرَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي اللِّسَانِ دُونَ عَزْوٍ أَيْضاً، مَادَّةُ (حَمَل) وَرَوَاهُ: «دَرَّتْ دَمْعُكَ فَوْقَ ظَهْرِ الْمِحْمَلِ». قَالَ الْأَنْبَارِيُّ: وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: «وَارْقُضْ دَمْعُكَ ...».

(٤) رَوَاهُ أَبُو زَيْدٍ الْقُرَشِيُّ: «أَلَا رَبُّ يَوْمٍ لِي مِنَ الْبَيْضِ صَالِحٌ» جَمْهَرَةٌ أَشْعَارِ الْعَرَبِ، ص ١١٧، وَرَوَاهُ أَبُو جَعْفَرِ النَّحَّاسِ: «أَلَا رَبُّ يَوْمٍ صَالِحٍ لَكَ مِنْهُمَا» شَرَحَ الْقَوَائِدُ السَّبْعَ الْمَشْهُورَاتِ، ج ١ ص ١٠٩، وَيُرْوَى: أَلَا رَبُّ يَوْمٍ صَالِحٍ لَكَ مِنْهُمْ» شَرَحَ الْقَوَائِدُ السَّبْعَ ج ١ ص ١٠٩.

(٥) قَالَ الْأَنْبَارِيُّ: قَالَ هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ: دَارُهُ جُلْجُلٌ. هِيَ عِنْدَ عَمْرِؤِ ذِي كَنْدَةَ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو عُبَيْدَةَ: دَارَةُ جُلْجُلٍ هِيَ فِي الْحِمَى، وَيُقَالُ: دَارٌ وَدَارَةٌ وَغَدِيرٌ وَغَدِيرَةٌ. وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: دَارَةُ جُلْجُلٍ بِالْحِمَى وَيُقَالُ بِغَمْرِ ذِي كَنْدَةَ. وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: هِيَ بَيْنَ شُعَيْبٍ وَبَيْنَ حَسَلَاتٍ، وَبَيْنَ وَادِي الْمِيَاهِ وَبَيْنَ الْبَرْدَانِ وَهِيَ دَارُ الضِّيَابِ ثَمَّا يُوَاجِهُ نَخِيلَ بَنِي فِزَارَةَ، وَفِي كِتَابِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ لِلْأَصْمَعِيِّ هِيَ مِنْ مَنَازِلِ حَجَرِ الْكَنْدِيِّ بِنَجْدٍ. مَعْجَمُ الْبِلْدَانِ لِيَاقُوتِ الْحَمَوِيِّ ج ٢ ص ٤٢٦.

(٦) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْحِمَى حِمِيَانٌ: حِمَى ضَرِيَّةٍ وَحِمَى الرَّبْدَةِ. وَقَالَ غَيْرُهُ كَذَلِكَ حِمَى فَيْدٍ وَالنَّبِيرِ وَالنَّقِيعِ. مَعْجَمُ الْبِلْدَانِ ٢/٣٠٨.

وقال ابن الكلبي<sup>(١)</sup>: دارةٌ جُلْجُلٌ عند غَمْرٍ ذي كِنْدَةٍ.

ويقالُ: سِيْمًا وَسِيْمًا<sup>(٢)</sup>.

قال أبو عُبَيْدَةَ: ويقال: لا سِيْمًا<sup>(٣)</sup>.

ويقالُ: رَبُّ رَجُلٍ، وَرَبُّ رَجُلٍ (والفتح فيهما) وَرَبَّتْ رَجُلًا<sup>(٤)</sup>.

قال أبو حاتم<sup>(٥)</sup>: الْجَيِّدُ: «ولا سِيْمًا يَوْمٍ» بِالْجَرِّ، و«ما»: زائدة؛ أي:

ولا مِثْلَ يَوْمٍ.

وقولك: هُمَا سَوَاءٌ، وهُمَا سِيَّانٌ؛ أي: مُسْتَوِيَان. وهُمَا سَوَاءٌ، وهُمَا سَوَاءٌ،

وهُمَا سَوَاءَان، وهُم سَوَاءٌ، وهُم أَسْوَاء<sup>(٦)</sup>.

(١) قول ابن الكلبي نقله الأنباري عن السكري في شرح القوائد السبع الطوال، ص ٣٣.

(٢) قال أبو جعفر النحاس: أصل (سي) مشدد، وحكى الأخفش أنه يقال: لا سِيْمًا (مخففاً). شرح

القوائد التسع المشهورات ج ١ ص ١١٠.

(٣) في الأصل المخطوط: «ناسما» وأظنها مصحفة، وصوابها ما ذكرت.

(٤) «رَبُّ» فيها لغات أفصحهن ضمّ الراء وتشديد الباء، ومن العرب من يضمّ الراء ويخفف الباء

(رَبُّ) ومن العرب من يفتح الراء ويشدّد الباء (رَبُّ) وزعم الكسائي أنه سمع التخفيف في

المفتوحة (رَبُّ) ومن العرب من يدخل معها تاء التأنيث ويشدّد الباء (رَبَّتْ) ويجوز أن تُخَفَّف

(رَبَّتْ) انظر: شرح القوائد السبع المشهورات ج ١ ص ٣٢. وأورد ابن هشام ست عشرة لغة في

(رَبُّ). مغني اللبيب ص ١٢٣.

(٥) يروى «ولا سِيْمًا يَوْمٍ» برفع «يوم» وخفضها ونصبها، فمن خفض، جعلَ «ما» زائدة، وأضاف

«سي» إليه، ومن رفعه جعله في صلة «ما» و«ما» في موضع خفض بالإضافة بمعنى «الذي»

و«يوم» خبر مبتدأ مضمّر؛ أي: ولا سيّ الذي هو يوم، وحذف المبتدأ، وهو قبيح، ومن نصب

«يوماً» فعلى الاستثناء أو على التمييز أو على الظرف. انظر توجيهات العلماء في مشكل

إعراب الأشعار الستة الجاهلية ص ٣٦-٣٧، وشرح القوائد السبع المشهورات ج ١ ص ٣٢، ولسان

العرب، مادة (سوا) والخزانة ج ٣ ص ٤٤٤.

(٦) تقول العرب: فلان وفلان سَوَاءٌ؛ أي متساويان، وقومٌ سَوَاءٌ لأنه مصدر لا يشئى ولا يجمع، قال

تعالى <<ليسوا سَوَاءً>> أي مُسْتَوِيْن. وقيل: يجوز هما سَوَاءَان وهُم سَوَاءٌ وأَسْوَاءٌ وهُم سَوَاسِيَةٌ،

ويقال: هم سِيٌّ وأَسْوَاءٌ وَسَوَاءٌ. وَسَوَاءُ الشَّيْءِ وَسَوَاءُ: وسطه. لسان العرب، مادة (سوا).

(١١) وَيَوْمَ عَقَرْتُ لِلْعَذَارَى مَطِيَّتِي

فَيَا (١١) عَجَباً (٢) لِرَحْلِهَا (٣) الْمُتَحَمِّلِ

نُصِبَ الظَّرْفَ (٤)؛ يُرِيدُ: أَذْكَرُ يَوْمَ. وليس له من قوله:

«ولا سيمًا يومٍ» في شيء؛ ولكنه قطع ذلك الكلام، ثم أقبل يتعجبُ

ويُعدِّدُ؛ فقال: «ويومَ عَقَرْتُ .....»

يُرِيدُ: أَتَذْكَرُ يَوْمَ عَقَرْتُ .. فَيَا عَجَباً!!

يقولُ: فَعَلْتُ هَذَا لِسَفْهِي وَشَبَابِي (٥)، ثم أقبل يُخْبِرُ؛ فقال: «فَقَلَّ

العَذَارَى.....»

الأصمعي (٦): فَعَلْتُ هَذَا!!! مِنْ سَفْهِي وَشَبَابِي عَقْرِي لَهْنٌ رَاحِلَتِي حَتَّى

(١) رواه الحضرمي: «ويا عجبا».. «مشكل إعراب الأشعار الستة، ص ٣٩.

(٢) يروى منوناً وغير منون، فمن نونه جعله منادى منكوراً، ومن لم ينونه أراد: يا عَجَبِي. مشكل إعراب الأشعار الستة، ص ٤٠. واختار أبو زيد القرشي عدم التنوين، جمهرة أشعار العرب، ص ١١٨.

(٣) رواية الديوان والنحاس والحضرمي: «مِنْ رَحْلِهَا» ورواه الأعمش الشنتمري ص ٣٠، والزوزني، ص ٨٤: «مِنْ كُورِهَا».

(٤) جاز أن تُضَافَ إلى الفعل ظروف الزمان؛ لأنَّ الفعل بمعنى المصدر، والحذف على تقدير إضافته إلى المصدر، فمن رفع «يوماً» بعد «سي» رفع هذا، ومن نصب «يوماً» نصب هذا وعطفه عليه، وقد يجوز أن ينتصب بمضمر؛ كأنه قال: أَذْكَرُ يَوْمَ عَقَرْتُ أو بتقدير: بعثتُ يَوْمَ عَقَرْتُ. مشكل إعراب الأشعار الستة، ص ٣٩. وقال الأنباري: موضع اليوم رفع إلا أنه نُصِبَ لأنَّ إضافته غير محضنة، وقيل: اليوم منصوب بفعل مُضْمَر، كأنه قال: وَأَذْكَرُ يَوْمَ عَقَرْتُ، وقالوا: معناه التعجب. شرح القوائد السبع الطوال، ص ٣٤، وانظر: شرح القوائد التسع المشهورات للنحاس، ج ١ ص ١١٤.

(٥) نقل هذا القول الأنباري من السكري ولم يشر إليه، وعبارته هناك: «لسفهي في شبابي ...» شرح القوائد السبع، ص ٣٤.

(٦) قول الأصمعي ذكره شارح الديوان في الحاشية، ص ١١، قال: «عن الأصمعي، قال: عجب لما فَعَلَّ مِنْ عَقْرِ نَاقَتِهِ حَتَّى حُمِلَ رَحْلُهَا عَلَى أُخْرَى». وفي الأنباري، ص ٣٤: العجب لهن ومنهن كيف أطفن حمل الرُّحْل في هودجهن؟!»

حُمِلَ رَحْلَهَا عَلَى أُخْرَى.

العَدَارَى: الأَبْكَارُ.

قال أبو عبيدة<sup>(١)</sup>: «وَيَوْمَ عَقَرْتُ .....» نَسَقَ عَلَى قَوْلِكَ: «وَلَا سِيَمَا يَوْمٌ.....» وَإِنَّمَا نَصَبَهُ؛ لِأَنَّهُ إِضَافَةٌ غَيْرُ مَحْضَةٍ، وَمَوْضِعُهُ رَفَعٌ.

وقال ابن حبيب: سَمِعْتُ «أَبَا تَوْبَةَ»<sup>(٢)</sup> يَقُولُ: عَدَارٍ وَعَدَارَى<sup>(٣)</sup>، وَصَحَارٍ وَصَحَارَى، وَبَخَاتٍ وَبَخَاتَى<sup>(٤)</sup>. وَحُمْرٌ مَصَارٍ وَمَصَارَى<sup>(٥)</sup>، وَذَقَارٍ وَذَقَارَى<sup>(٦)</sup>. (هذه الخمسة).

وقال: «وَكَتَبَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ<sup>(٧)</sup> عَنِّي: مَصَارٍ وَمَصَارَى<sup>(٨)</sup>. وَاسْتَحَسَنَهُ».

(١) قول أبي عبيدة ذكره الأنباري بألفاظ مختلفة دون عزو، قال: مَنْ رَوَى الْبَيْتَ الْأَوَّلَ «وَلَا سِيَمَا يَوْمٌ» قَالَ: مَوْضِعُ «وَيَوْمَ عَقَرْتُ» حَفْضٌ عَلَى النَّسَقِ عَلَى الْيَوْمِ الْأَوَّلِ؛ لِأَنَّهُ نَصَبٌ لِأَنَّهُ إِضَافَةٌ غَيْرُ مَحْضَةٍ. شرح القوائد السبع الطوال، ص ٣٤. وقال الحضرمي: «وَيَوْمٌ» بِالنَّصْبِ مَعْطُوفٌ عَلَى «يَوْمٍ» الْمَجْرُورِ بِ«سَيِّ» وَفَتْحُهُ إِضَافَةٌ إِلَى غَيْرِ الْمُمْكِنِ، وَهُوَ الْفِعْلُ الْمَاضِي؛ لِأَنَّهُ غَيْرُ مُعْرَبٍ. مشكل إعراب الأشعار الستة، ص ٣٩، وانظر توجيهات أخرى في شرح ابن النحاس، ج ١ ص ١١٤-١١٥.

(٢) هو ميمون بن حفص النحوي، أبو توبة، أخذ عن الكسائي، وروى عن أبي عبيد بن القاسم بن سلام. انظر ترجمته في الزبيدي، ص ١٩٧-١٩٨، ونزهة الألباء، ص ١٢٩، وبغية الوعاة ج ٢ ص ٣٠٩.

(٣) يريد أن «عَدَارٍ» الْمُنُونُ فِي مَوْضِعِ الرَّفْعِ وَالْحَفْضِ، وَغَيْرِ الْمُنُونِ فِي مَوْضِعِ النَّصْبِ، فَإِذَا قُلْتَ (عَدَارَى) فَالْأَلْفُ بَدَلٌ مِنَ الْيَاءِ لِأَنَّهَا أَخْفُ مِنْهَا فِي زَعْمِ سَبِيوَيْهِ، فَإِنْ جِئْتَ بِالْأَلْفِ عَوْضًا مِنَ الْيَاءِ لَمْ يَجْزْ أَنْ تُعَوِّضَ مِنَ الْيَاءِ شَيْئًا آخَرَ، وَزَعْمُ الْمَبْرَدِ أَنَّ التَّنوينَ فِي (عَدَارٍ) عَوْضٌ مِنَ الْحَرْكَةِ. شرح القوائد التسع المشهورات، ج ١ ص ١١٢.

(٤) الْبِخْتُ: الْأَبْلُ الْخُرْسَانِيَّةُ، وَاحِدُهَا بُخْتِيٌّ وَجَمْعُهَا: بَخَاتِيٌّ وَبَخَاتِيٌّ وَبَخَاتٍ.

(٥) مَنْسُوبَةٌ إِلَى مِصْرَ.

(٦) الذُّقْرَى: الْعَظْمُ الشَّائِخُ خَلْفَ الْأُذُنِ، وَالْجَمْعُ: ذَقَارٍ وَذَقَارَى، وَهِيَ ذَقْرِيَانٌ.

(٧) لَعَلَّهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامِ الْجَمْعِيِّ (ت ٢٣٢هـ). ترجمته في تاريخ بغداد ج ٥ ص ٣٢٧-٣٣٠.

(٨) مَنْسُوبَةٌ إِلَى مِصْرَ.



وَدَجَاجٌ بَحَارٍ وَبَحَارَى (١). (عن ابن حبيب).

(١٢) فَظَلَّ (٢) الْعَدَّارَى يَرْتَمِينَ بِلَحْمَهَا

وَشَحْمٍ كَهُدَّابِ الدَّمَقْسِ الْمُفْتَلِ (٣)

يُقَالُ: ظَلَّ يَفْعَلُ ذَاكَ؛ أَي فَعَلَهُ نَهَاراً، وَبَاتَ يَفْعَلُ ذَاكَ؛ أَي فَعَلَهُ لَيْلاً (٤).

أَبُو عُبَيْدَةَ (٥): «يَرْتَمِينَ»: يَتَهَادِيْنُهُ وَيُنَاوِلُ بَعْضُهُنَّ بَعْضاً.

وَالدَّمَقْسُ وَالْمِدْقَسُ (٦): كُلُّ ثَوْبٍ أبيضَ مِنْ كَتَّانٍ أَوْ إِبْرِيْسَمٍ (٧) أَوْ قَزٍّ (٨).

الأصمعي (٩): "هُدَّابٌ": هُدْبٌ (١٠)، وَالدَّمَقْسُ: الْحَرِيرُ، وَكَانُوا يَتَّخِذُونَ

قُطْفًا مِنْ حَرِيرٍ، وَيُرْكَبُونَ عَلَيْهَا، وَكَانَتْ حَوَاشِيهَا تَمَّا يَلِي الْهُدَّابَ مِنْهَا

(١) منسوبة إلى البحر. والنص السابق ذكره الأنباري بألفاظ مختلفة، ص ٣٤.

(٢) رواية الديوان ومشكل إعراب الأشعار الستة الجاهلية: «يَظَلُّ الْعَدَّارَى».

(٣) بعده في جمهرة أشعار العرب، ص ١٣٣.

تُدَارُ عَلَيْتَا بِالسَّدِيفِ صِحَاقُهَا وَيُؤْتَى إِلَيْنَا بِالغَيْبِطِ الْمُشْمَلِ

(٤) هذا الشرح ذكره حرفاً فحرفاً نقلاً عن شرح السكري هذا الأنباري، ص ٣٥، والنحاس ج ١ ص ١١٦.

(٥) قول أبي عبيدة ذكره الأنباري، قال: قال أبو عبيدة: معنى قوله «يرتمين بلحمها» يتهادينه ويناوِلُ بعضهم بعضاً. شرح القوائد السبع الطوال، ص ٣٥.

(٦) قال أبو عبيدة: مِدْقَسٌ مَقْلُوبٌ دِمَقْسٌ، تهذيب اللغة، مادة (دمقس) وقالوا للإبريسم: دِمَقْسٌ وَدَمَقْسٌ. اللسان، مادة (دمقس).

(٧) الإبريسم: مُعَرَّبٌ، وفيه ثلاث لغات، والعرب تخلط فيما ليس من كلامها، ومنهم من يقول إِبْرِيْسَمٍ (بفتح الهمزة والراء)، وهو الحرير، والقَزُّ من الشيايب: هو الذي يُسَوَّى مِنْهُ الإِبْرِيْسَمُ. اللسان، مادة (برسم) و (قزز).

(٨) تعريف الدَمَقْسِ ذكره الأنباري حرفاً فحرفاً منسوباً إلى أبي عبيدة، ص ٣٥.

(٩) قول الأصمعي ذكره حرفاً فحرفاً الأنباري في شرح القوائد السبع الطوال، ص ٣٥، وذكره بإجمال

النحاس في شرح القوائد التسع المشهورات ج ١ ص ١١٦.

(١٠) هُدْبُ الثَّوْبِ وَهُدْبَتُهُ وَهُدَابُهُ: حَمَلُهُ وَطَرَفُ الثَّوْبِ تَمَّا يَلِي طَرْتَهُ. اللسان، (هدب).

بَيضَاءُ (١)؛ فَشَبَّهُ بَيَاضَ الشُّحْمِ (٢) وَلِينَهُ وَنَعَمَتَهُ بِذَلِكَ. [يُقَالُ: (٣) هُدْبٌ وَهُدَابٌ.

قال ابن حبيب: شَبَّهُ الشُّحْمَ فِي بَيَاضِهِ بِالدَّمَقْسِ. وقد يَكُونُ [المعنى]: يَحْتَدِيْنَهُ (٤) لِيُلْقِمَ بَعْضُهُنَّ بَعْضًا؛ فَشَبَّهُ رِقَّةَ الْهُدْبِ [به].

أبو حاتم (٥): ثُمَّ أَقْبَلَ يُخْبِرُ أَنَّهُمْ كُنُّ يَرْتَمِينَ بِلَحْمِهَا وَشَحْمِهَا؛ يَرْتَمِينَ بِهِ بَعْضُهُنَّ إِلَى بَعْضٍ شَهْوَةً لَهُ.

قال: وقال أيضاً (٦): بَذَلْتُ لَحْمَ رَاحِلَتِي لَهُنَّ فَهِنَّ يُبَدِّدْنَهُ وَيُلْقِيْنَهُ (٧) عَلَى النَّارِ.

(١٣) وَيَوْمَ دَخَلْتُ الْخَدْرَ خَدْرَ عُنَيْزَةَ  
فَقَالَتْ لَكَ الْوَيْلَاتُ إِنَّكَ مُرْجَلِي  
قال ابن الكلبي (٨): لا أعرفُ عُنَيْزَةَ.

- (١) شرح الأنباري: «بيضا».
- (٢) شرح الأنباري: «بياض اللحم» والصواب ما جاء في هذه النسخة؛ لأن نص البيت يقول: إن الشحم يشبه بياض الدمقس.
- (٣) الزيادة من الأنباري.
- (٤) نص ابن حبيب رواه الأنباري نقلاً عن السكري، وعبارته: «يكون يحتدبته» وأظنه مصحف، والصواب: «يحتدبته» أي يُقَطِّعُهُ لِيُلْقِمَ بَعْضُهُنَّ بَعْضًا. من حَدَّه يَحْدُهُ حَدًّا: قَطَعَهُ فِي سُرْعَةٍ. وربما تكون الكلمة «يجتدبته» بالجيم.
- (٥) قول أبي حاتم نقله الأنباري من هذا الشرح بخلاف قليل، قال: «يرمي بعضهن بعضاً به شهوة له».
- (٦) يفهم من هذا النص أن هذا القول لأبي حاتم السجستاني، وفي شرح الأنباري، قال: «قال غيره: المعنى بذلت لحم راحلتي... الخ» أي قال غير أبي حاتم.
- (٧) الأنباري: «فهن يطرحنه على النار».
- (٨) قول ابن الكلبي ذكره الأنباري في شرحه، ص ٣٦، وقال: قال الأصمعي: عنيزة لقب لفاطمة، وقال أبو نصر: عنيزة: امرأة، وقال ابن حبيب: إنما الرواية: «ويوم دخلت الخدر يوم عنيزة» وقال: عنيزة: هضبة سوداء بالشحر ببطن فلج، والدليل على أن عنيزة موضع، قوله: «أناطم مهلاً....».

الأصمعي (١): "إِنَّكَ مُرَجِّلِي" يقول: دَخَلْتُ مَعَهَا فِي الْهُودَجِ، فَقَالَتْ: لَكَ الْوَيْلُ!! إِنَّكَ عَاقِرٌ بَعِيرِي فَتُرَجِّلُنِي؛ فَتَدْعُنِي ذَاتَ رُجْلَةٍ (٢).  
والهُودَجُ (٣) هُوَ الْحِدْرُ، وَمَنْ تَمَّ قَيْلٌ: أَسَدٌ خَادِرٌ وَمُخْدِرٌ؛ أَي فِي أَجْمَةٍ مِثْلِ الْحِدْرِ.

وَيُقَالُ (٤): رَجَلَ الرَّجُلُ يَرْجَلُ رَجَلًا، وَأَرْجَلْتُهُ إِرْجَالًا.

قال ابن حبيب: إِنَّمَا الرَّوَايَةُ: (٥)

"وَيَوْمَ دَخَلْتُ الْحِدْرَ يَوْمَ عُنَيْزَةَ"

وقال: "عُنَيْزَةَ" (٦) هَضْبَةٌ سَوْدَاءُ بِالشَّجِي (٧) بِيَطْنِ فُلَجٍ (٨)، وَإِنَّمَا سُمِّي

(١) عبارة الأصمعي في الأنباري: دَخَلَ مَعَهَا فِي الْهُودَجِ، فَقَالَتْ: إِنَّكَ تَعْفَرُ بَعِيرِي فَتَدْعُنِي ذَاتَ رُجْلَةٍ، وَالْهُودَجُ هُوَ الْحِدْرُ، وَمَنْ تَمَّ قَيْلٌ أَسَدٌ خَادِرٌ.....».

(٢) رَجَلَ يَرْجَلُ رَجَلًا وَرُجْلَةً: مَشَى عَلَى رِجْلَيْهِ.

(٣) الْهُودَجُ: مِنْ مَرَاقِبِ النِّسَاءِ مَقْبَبٌ وَغَيْرُ مَقْبَبٍ يُصَنَعُ مِنَ الْعِصِيِّ ثُمَّ يَوْضَعُ فَوْقَهُ الْخَشَبَ فَيَقْبُبُ. لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ (هَدَج).

(٤) رَجَلَ الرَّجُلُ رَجَلًا فَهُوَ رَاجِلٌ وَرَجُلٌ وَرَجِيلٌ وَرَجْلٌ وَرَجْلَانٌ: إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ ظَهْرٌ فِي سَفَرٍ يَرْكَبُهُ. لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ (رَجَل).

(٥) هَذِهِ الرَّوَايَةُ ذَكَرَهَا الْأَنْبَارِيُّ فِي شَرْحِهِ مَنْسُوبَةً إِلَى ابْنِ حَبِيبٍ، شَرَحَ الْقِصَائِدَ السَّبْعَ الطَّوَالَ، ص ٣٦.

(٦) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: عُنَيْزَةُ تَنْهِيَةٌ لِلأُودِيَةِ يَنْتَهِي مَاؤُهَا إِلَيْهَا، وَهِيَ عَلَى مِيلٍ مِنَ الْقَرِيَتَيْنِ بِيَطْنِ الرُّمَّةِ، وَهِيَ لِبْنِي عَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ. وَقَيْلٌ: عُنَيْزَةُ مِنْ أُودِيَةِ الْيَمَامَةِ قَرِبَ سَوَاجٍ، وَقُرَى عُنَيْزَةَ بِالْبَحْرَيْنِ، وَقَيْلٌ: بَعَثَ الْحِجَاجَ رَجَلًا يَحْفَرُ الْمِيَاهَ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَمَكَّةَ فَقَالَ لَهُ: أَحْفَرْ بَيْنَ عُنَيْزَةَ وَالشَّجِي حَيْثُ تَرَأَتْ لِلْمَلِكِ الضَّلِيلِ، فَقَالَ:

تَرَأَتْ لَنَا بَيْنَ النَّقَا وَعُنَيْزَةَ وَبَيْنَ الشَّجِي مِمَّا أَحَالَ عَلَى الْوَادِي

مَعْجَمُ الْبِلْدَانِ لِيَاقُوتِ ج ٤ ص ١٦٣.

(٧) رَسَمْتُ مَصْحُفَةً إِلَى «الشَّجِنِ» وَمَصْحُفَةً فِي شَرْحِ الْأَنْبَارِيِّ إِلَى «الشُّخْرِ» وَالشُّخْرُ فِي عُمَانَ وَلَيْسَ بِيَطْنِ فُلَجٍ. وَالصُّوَابُ: «الشَّجِي»، وَهُوَ رَيْثٌ مِنَ الْأَرْضِ دَخَلَ فِي بَطْنِ فُلَجٍ. فَشَجِي بِهِ الْوَادِي.... وَهُوَ مَنْزِلٌ مِنْ مَنَازِلِ طَرِيقِ مَكَّةَ نَاحِيَةِ الْبَصْرَةِ. مَعْجَمُ الْبِلْدَانِ ج ٣ ص ٣٢٦.

(٨) رَسَمْتُ مَصْحُفَةً فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ «فُلَيْجٍ» بِطْنِ فُلَجٍ: طَرِيقُ الْبَصْرَةِ إِلَى الْيَمَامَةِ. وَقَيْلٌ: فُلَجٍ: وَادٍ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَحِمَى ضَرْبِيَّةٌ مِنْ مَنَازِلِ عَدِيِّ بْنِ جَنْدَبٍ، عَلَى طَرِيقِ مَكَّةَ. مَعْجَمُ الْبِلْدَانِ ٢٧٢/٤.

"الشَّجِيَّ" بِهَا، وَهُوَ بَطْنُ فَلَجٍ.

قال: والدليل على أن عُنَيْزَةَ مَوْضِعُ قَوْلِهِ: (١)

"أَفَاطِمُ مَهْلًا...." وَكَرَّرَ "يَوْمَ" مَرَّتَيْنِ. (٢)

(١٤) تَقُولُ وَقَدْ مَالَ الْغَبِيْطُ بِنَا مَعَاً

عَقَرْتَ بَعِيْرِي يَا امْرَأَ الْقَيْسِ فَاَنْزِلِ

أَبُو عُبَيْدَةَ (٣)، قال: قَالَ (٤): «بَعِيْرِي» وَلَمْ يَقُلْ: "نَاقَتِي"؛ لِأَنَّهُمْ يَحْمِلُونَ

النِّسَاءَ عَلَى الذُّكُوْر؛ لِأَنَّهَا أَقْوَى وَأَضْبَطُ.

وَالْغَبِيْطُ (٥): قَتَبُ الْهُودَجِ.

قال: كَأَنَّهُ قَدْ صَارَ مَعَهَا فِي شِقِّهَا (٦).

(١٥) فَقُلْتُ لَهَا سِيْرِي وَأَرْخِي زِمَامَهُ

وَلَا تُبْعِدِيْنِي مِنْ جَنَّاكِ الْمَعْلَلِ (٧)

(١) يشير إلى قول امرئ القيس بعد هذا البيت بخمسة أبيات مخاطباً فاطمة وهي نفسها التي دخل خدرها: قال:

أَفَاطِمُ مَهْلًا بَعْضُ هَذَا التَّدْلِيلِ وَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَزْمَعْتُ صَرْمِي فَأَجْمَلِي

(٢) كررها بقوله: (يوم) دخلت الخدر (يوم) عنيزة.....

(٣) هذا القول ذكره الأنباري في شرحه، قال: قال أبو عبيدة: إنما قال: «عقرت بعيري»، ولم يقل:

«ناقتي»؛ لأنهم يحملون النساء على الذكور لأنها أقوى وأضبط. والبعير يقع على الذكر

والمؤنث. قال هشام: العرب تقول: اسقني لبن بعيرك، يريدون لبن ناقتك.

(٤) في الأصل المخطوط: قالت بعيري ولم تقل ناقتي.

(٥) هذا الشرح منسوب للأصمعي في شرح الأنباري، قال: قال أبو عمرو الشيباني: الغبيط: الهودج

بعينه، وقال الأصمعي: قَتَبُ الْهُودَجِ، وَقَالَ غَيْرُهُمَا: هُوَ مَرْكَبٌ مِنْ مَرَائِبِ النِّسَاءِ، شَرَحَ الْقِصَائِدَ

السَّيْعَ الطَّوَالَ، ص ٣٨. قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: الْغَبِيْطُ: الرَّحْلُ وَهُوَ لِلنِّسَاءِ يُشَدُّ عَلَيْهِ الْهُودَجُ. وَقِيلَ هُوَ

الْمَرْكَبُ يُقْبَبُ بِشَجَارٍ وَيَكُونُ لِلْحَرَاثِ، وَالْجَمْعُ: غَبِيْطٌ. اللِّسَانُ، مَادَّةُ (غَبِطٌ).

(٦) شقها: ناحيتها. وهذا القول شرح لقوله: «وقد مال الغبيط بنا معاً».

(٧) زَمَعَ أَبُو الْحَسَنِ بْنِ كَيْسَانَ أَنَّهُ يَرَوِي: «الْمَعْلَلُ» بِفَتْحِ اللَّامِ الْأُولَى، وَمَعْنَاهُ الَّذِي قَدْ عُلِّلَ

بِالطَّبِّيبِ، وَهُوَ مِنَ الْعَلَلِ، وَهُوَ الشَّرْبُ الثَّانِي وَمَا بَعْدَهُ. شَرَحَ الْقِصَائِدَ التَّسْعَ الْمَشْهُورَاتِ، ج ١

ص ١١٩.

الأصمعي (١): «أرخي زمامه»، يقول: هوئي عليك الأمر، لا تبالي أعقر أم سلم.

وجناها (٢): ما اجتنى من قبلة أو ما أشبه ذلك، فهو جنى.  
والمعلل (٣): الملهي، وجنى الشجر والنخل: ما اجتنى من ثمره.

(١٦) فَمِثْلِكَ حُبْلَى قَدْ طَرَقَتْ وَمُرْضِعُ  
فَأَلْهَيْتُهَا عَنْ ذِي تَمَائِمٍ مُحْوَلٍ (٤)

ويروى (٥): «عن ذي تَمَائِمٍ مُغِيلٍ».

قال الأصمعي (٦): لأنَّ الحُبْلَى لا تريدُ الرجالَ ولا تشتهيهم؛ فهي ترغَبُ فيَّ لجمالي. وكُلُّ حاملٍ تمنعُ الذكرَ إلا المرأة.  
وطرقتُ (٧): أتيتها ليلاً.

(١) شرح الأصمعي نقله الأنباري حرفاً فحرفاً إلى قوله «سلم».

(٢) قال النحاس: جناها: ما اجتنى منها من القبل وغير ذلك، وجنى النخل: ما اجتنى من ثمره. وقال الأنباري: قال الأصمعي: جعلها بمنزلة شجرة لها جنى، فجعل ما يصيب من رائحتها وحديثها وقبلها بمنزلة ما يصيب من رائحة الشجرة وثمرها.

(٣) هذا الشرح للأصمعي، قال الأنباري: قال الأصمعي: المعلل: الشاغل الذي يعللني ساعة بعد ساعة، ويقال للمعلل: الملهي.

(٤) رواية الديوان: «فمثلك حبلى قد طرقت ومرضعا.... مغيلاً» ص ١٢، ورواية سيبويه: «مثلك» ونصبه وخفضه. انظر توجيهات هذه الروايات في مشكل إعراب الأشعار الستة الجاهلية، ص ٤٢-٤٣.

ويروى: «فمثلك بكرأ قد طرقت ومرضع» فالبكر منصوبة على القطع من مثل، والمرضع مخفوضة بالواو التي خلفت رُبُّ. شرح القوائد السبع الطوال، ص ٤٠.

(٥) هذه رواية الأصمعي وأبي عبيدة (الأنباري، ص ٤١) وهي رواية الديوان، ص ١٢ وسيبويه (النحاس ج ١ ص ١٢٠).

(٦) قول الأصمعي ذكره حرفاً فحرفاً الأنباري في شرحه، ص ٤٠.

(٧) لا يكون الطروق إلا بالليل، قال تعالى «والسَّمَاءُ وَالطَّارِقُ» سميَّ النجم طارقاً؛ لأنه يطرُق بالليل.

والتَّمَائِمُ<sup>(١)</sup>: العُوْدَةُ، الواحدة: تَمِيمَةٌ.  
 ومُحَوِّلٌ<sup>(٢)</sup>: أتى عليه حَوْلٌ. يُقَالُ أَحَالَ: إذا أتى عليه الحَوْلُ، فهو:  
 مُحِيلٌ ومُحَوِّلٌ.

وروى أبو عُبَيْدَةَ والأصمعي<sup>(٣)</sup>: «مُغِيلٌ».  
 قال الأصمعي<sup>(٤)</sup>: وهو الذي تُؤْتِي أمُّه وهو يَرْضَعُ<sup>(٥)</sup>.  
 يُقَالُ: امرأةٌ مُغِيلٌ ومُغِيلٌ، وقد أَغَالَتْ وأَغْيَلَتْ: إذا سَقَتْ ولدَهَا  
 غَيْلًا<sup>(٦)</sup>. والغَيْلُ: أن تُرَضِعَ على حَمَلٍ أو تُؤْتِي وهي تُرَضِعُهُ<sup>(٧)</sup>.

(١) التَّمِيمَةُ: خُرْزَةُ رَقَطَاءٍ تُنْظَمُ فِي سَيْرٍ ثُمَّ يُعْقَدُ فِي العُنُقِ، وهي: التَّمَائِمُ والتَّمِيمِ، وقيل: هي قِلَادَةٌ يُجْعَلُ فِيهَا سُبُورٌ وَعُوْدَةٌ. تَمَمْتُ المَوْلُودَ: عَلَقْتُ عَلَيْهِ التَّمَائِمَ. لسان العرب، مادة (تمم).

(٢) شرح كلمة «محول» نسبة الأنباري إلى أبي عمرو الشيباني، شرح الأنباري، ص ٤١. يقال: أحالت الدار وأحوكت وحيل بها: أتى عليها أحوالٌ. وحالت الدار وحال الغلام: أتى عليه حَوْلٌ، ودارٌ مُحْيَلَةٌ: غاب عنها أهلها منذ حول. وأحوكتُ بالمكان وأحلتُ: أقمتُ حولاً. وأحوَلْتُ الصبي فهو مُحَوِّلٌ: أتى عليه حَوْلٌ من مولده. قال ابن كيسان: «مُحَوِّلٌ» في قول امرئ القيس: صغيرٌ من غير أن يُحَدِّثَ بِحَوْلٍ. وَجَمَلَ حَوْلِي: أتى عليه حَوْلٌ، وَجَمَالَ حَوْلِي وَحَوَالِيُّ وَمِهَارَةٌ حَوْلِيَّاتٌ: أتى عليها حول.

(٣) هذه الرواية ذكرها الأنباري في شرحه، ص ٤١.

(٤) قول الأصمعي ذكره الأنباري في شرحه، ص ٤١.

(٥) الأنباري: وهي تُرَضِعُهُ.

(٦) الأنباري: إذا سَقَتْ غَيْلًا. والغَيْلُ: اللبن الذي تُرَضِعُهُ المرأةُ ولدَهَا وهي تُؤْتِي. وقيل: الغَيْلُ: أن تُرَضِعَ المرأةُ ولدَهَا على حَبَلٍ، واسم ذلك اللبن: الغَيْلُ، وإذا شَرِبَهُ الولدُ ضَوِيًّا واعتَلَّ عنه. وأغالت المرأة ولدها، فهي مُغِيلٌ، وأغيلتُه فهي مُغِيلٌ: سَقَتَهُ الغَيْلُ الذي هو لبن الماتية أو لبن الحُبلى، وهي مُغِيلٌ ومُغِيلٌ، والولد مُغَالٌ ومُغِيلٌ. لسان العرب، مادة (غيل).

(٧) الأنباري: أن يَرْضَعَ على حَمَلٍ أو تُؤْتِي أمه وهي تَرْضَعُهُ.

وفي الأصل المخطوط: وتؤتي وهي ترضعه (بالعطف).

وذكرت امرأة ابنها، فقالت (١): «والله، ما حملته وُضِعاً (٢) ولا تُضِعاً (٣)، ولا ولدته يتناً (٤)، ولا أرضعته غيلاً، ولا أبتته متقاً (٥)».

فالوضع: أن تحمل في آخر طهرها في مقبل الحيضة (٦). يُقال: «وضع» و «تضع» (٧). واليتن: أن تخرج رجلاً المولود قبل رأسه. يقول: عكبتُها على نفسها حتى لهيت عن ولدها هذا.

أبو نصر (٨): إنما أراد أن ينفي عن نفسه الفرق (٩) بحظوته عندهن إذ

(١) قال المرزوقي: يروى عن أم تأبط شراً، قالت «ما وضعتُه يتناً، ولا أرضعته غيلاً، ولا أبتته متقاً، ولا رأيت بنفسي دماً، ولقد حملت به في ليلة مظلمة وتحت رأسي سرج، وعلى أبيه درع». شرح ديوان الحماسة، تحقيق أحمد أمين وعبد السلام هارون، لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٦٧م، ج ١ ص ٨٧، وبعض من النص في اللسان، مادة (غيل).

(٢) الوضع: الحمل قبل الحيض، والتضع في آخره، قالت أم تأبط شراً: «والله ما حملته وُضِعاً، ولا وضعتُه يتناً، ولا أرضعته غيلاً، ولا أبتته تنقاً وقيل: متقاً» وهو أجود الكلام. لسان العرب، مادة (وضع) و (يتن) و (مأق).

(٣) شرح الأنباري: «وقيل: تُضِعاً».

(٤) اليتن: الولاد المنكوس، إذا ولدته أمه تخرج رجلاً المولود قبل رأسه ويديه، وتكره الولادة إذا كانت كذلك. أيتنت الناقة والمرأة وهي موتن وموتنة والولد ميتون وهو يتن وأتن ووتن.

(٥) لم تبتة باكبياً، ينشج من البكاء، وأبتة من البيوتة، وفي المثل: أنت تنق وأنا متق فكيف نتفق. اللسان (مأق).

(٦) الحيضة: الاسم من الحيض وأما الحيضة (بفتح الحاء) فاسم المرة منه. وفي الأنباري: «الحيض».

(٧) الأنباري: يقال للولد: وضع وتضع.

(٨) هو أحمد بن حاتم الباهلي، صاحب الأصمعي (ت ٢٣١هـ) روى عن الأصمعي كتب أبي عبيدة وأبي زيد، له من الكتب: النبات والشجر، والإبل، والخيل، والطير، واشتقاق الأسماء. انظر ترجمته في طبقات الزبيدي، ص ١٨٠-١٨١، وبغية الوعاة ج ١ ص ٣٠١.

(٩) الفرق: بغض النساء للرجال، وعبارة الديوان: أخبر أن المراضع والحبالى معجبات به، وخصهن دون الأبقار؛ لأن البكر أشد محبة للرجال وأبعدهن عن الفرق.

كَانَتْ الْحَبَالَى وَالْمَرَاضِعُ بِهِ مُعْجَبَاتٍ، وَقَدْ جَرَيْنَ الرِّجَالُ، وَعَرَفْنَ فَضِيلَتَهُمْ،  
وَالْبِكْرُ لَمْ تُجَرَّبَ.

الْمُتَّقُ<sup>(١)</sup>: الَّذِي يَنْشُجُ بِالْبَكَاءِ.

أَبُو عَبِيدَةَ<sup>(٢)</sup>:

«فَمَثَلُكَ بِكَرًّا.....»

(١٧) إِذَا مَا بَكَى مِنْ خَلْفِهَا أَنْصَرَفَتْ لَهُ

بِشَقِّ وَتَحْتِي شَقُّهَا لَمْ يُحَوَّلِ

يَقُولُ<sup>(٣)</sup>: هَوَاهَا مَعِي.

قَالَ: وَرِيْمًا سَمِعْتُهُ مِنَ الرَّوَاةِ<sup>(٤)</sup>:

..... أَنْصَرَفَتْ لَهُ      بَشْنِي وَتَحْتِي ثَنِيهَا لَمْ يُحَوَّلِ

أَبُو عَبِيدَةَ<sup>(٥)</sup>:

..... أَنْحَرَفْتُ لَهُ

(١) الْمُتَّقُ: الَّذِي يَبْكِي مِنْ شِدَّةِ الْغَيْظِ، وَقِيلَ: مَتَّقَ: بَكَى وَاحْتَدَى. اللِّسَانُ، مَادَّةُ (مَاق). وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ: «أَنْتَ تَتَّقُ وَأَنَا مَتَّقٌ فَكَيْفَ نَتَّقُ» أَي أَنْتَ مَمْتَلَى غَضَبًا وَأَنَا سَرِيعُ الْبَكَاءِ فَلَا تَتَّقُ لِهَذَا، وَالْأَحْمَقُ الْمَاتِقُ: السِّيءُ الْخَلْقُ، شَرْحُ الْأَنْبَارِيِّ، ص ٤١.

(٢) ذَكَرَ الْأَنْبَارِيُّ هَذِهِ الرَّوَايَةَ وَلَمْ يَنْسِبْهَا إِلَى أَبِي عَبِيدَةَ، ص ٤٠. وَذَكَرَهَا النَّحَّاسُ وَنَسَبَهَا لِسَيِّبِيهِ، شَرْحُ الْقِصَائِدِ التَّسَعِ الْمَشْهُورَاتِ ج ١ ص ١٢.

(٣) الْأَنْبَارِيُّ: كَانَتْ تَحْتِي، فَإِذَا بَكَى الصَّبِيُّ أَنْصَرَفَتْ لَهُ بِشَقِّ تَرْضَعُهُ، وَهِيَ تَحْتِي بَعْدَ، وَإِنَّمَا تَفْعَلُ هَذَا لِأَنَّ هَوَاهَا مَعِي.

(٤) يَرِيدُ الرَّوَاةَ الْأَعْرَابَ، وَهَذِهِ الرَّوَايَةُ لَيْسَتْ فِي الدِّيْوَانِ وَشَرْحُ الْأَنْبَارِيِّ وَالنَّحَّاسِ وَالْحَضْرَمِيِّ وَالشَّنَقِطِيِّ.

(٥) رَوَايَةُ الدِّيْوَانِ وَشَرْحُ الْحَضْرَمِيِّ: «أَنْحَرَفْتُ لَهُ.... بِشَقِّ وَشَقِّ عِنْدَنَا لَمْ يُحَوَّلِ». وَرَوَايَةُ أَبِي عَبِيدَةَ فِي شَرْحِ الْأَنْبَارِيِّ ص ٤٢: .....أَنْحَرَفْتُ.... بِشَقِّ وَشَقِّ عِنْدَنَا لَمْ يَحْلُلْ (بِالْحَاءِ) (أَي لَمْ يَحْرُكْ). وَقَالَ: وَيُرْوَى: «إِذَا مَا بَكَى مِنْ حَبِّهَا.....»



وروى:

..... لم يُجَلِّجَلِ (١)

أي: لم يُحَرِّكْ.

قال الأصمعي: اليتن (٢)؛ أن تخرج رجلاً المولود قبل رأسه.

قال: وقال عيسى بن عمر (٣): سألتُ ذا الرمة عن شيء ليس على  
جهته (٤)، فقال: أتعرف اليتن؟

قال: قلت: نعم.

قال: فكلامك هذا يتن. كأنه منكوس (٥).

قال ابن حبيب: يقول: [بكى] (٦) من خلف تلك الحبلى التي طرقت،  
وتحتي شقها (٧)؛ يعني النكاح.

أبو حاتم (٨): «... وشق عندنا لم يحول»

(١) هكذا في الأصل المخطوط وفي الأنباري بالهاء. جليجه: حركته، وكل شيء تجلجل فقد تحرك  
وتضعض. لسان العرب (جلل).

(٢) الأنباري: اليتن والأثن والثتن: أن تخرج رجل المولود قبل رأسه وانظر اللسان، مادة (يتن).

(٣) هو عيسى بن عمر الثقفى ولاء، من علماء البصرة، عالم بالعربية والنحو، أشهر مؤلفاته: الجامع  
والمكمل في النحو (ت ١٤٩هـ). ترجمته في التنوخي ص ١٣٥-١٣٨، نزهة الألباء، ص ٢٨-٣٠،  
بغية الوعاة ج ٢ ص ٢٣٧-٢٣٨.

(٤) الأنباري: على جهة.

(٥) الأنباري: كأنه مقلوب.

(٦) زيادة يقتضيه معنى النص.

(٧) ذكر الأنباري هذا المعنى بألفاظ مختلفة ولم ينسبه إلى ابن حبيب. قال: يقول: كانت تحتي، فإذا  
بكى الصبي انصرفت له بشق ترضعه وهي تحتي بعد: وإنما تفعل هذا لأن هواها معي.

(٨) رواية أبي حاتم السجستاني وهي رواية الأصمعي في الديوان تمامها:

إذا ما بكى من خلفها انحرفت له بشق وشق عندنا لم يحول

وهي رواية أبي عبيدة والحضرمي أيضاً.

قال: ويروى (١):

«إِذَا مَا بَكَى مِنْ حُبِّهَا ... ..»

يقول: هواها معي.

(١٨) وَيَوْمٍ (٢) عَلَى ظَهْرِ الْكَثِيبِ تَعَدَّرَتْ

عَلَيَّ، وَأَلْتِ حَلْفَةً لَمْ تَحَلَّلِ

قوله: «وَيَوْمٍ» قال: هذا مثلُ الأول؛ يتعجبُ منه (٣).

والكثيبُ (٤): رَمْلٌ مُجْتَمِعٌ.

وتَعَدَّرَتْ: تَشَدَّدَتْ؛ يُقَالُ: تَعَدَّرْتُ الْحَوَاتِجُ عِنْدَ فُلَانٍ؛ أَي تَعَسَّرَتْ (٥).

وَأَلْتِ: حَلَفْتُ (٦)؛ يُقَالُ (٧): أَلَوْتُ، وَأَلَيْتُ، وَأَلَوْتُ، وَالْوَةَ لِلْيَمِينِ.

لَمْ تَحَلَّلِ: أَي لَمْ تَسْتَشِنْ؛ لَمْ تَقُلْ: «إِنْ شَاءَ اللَّهُ» فترجع إليه، وهي

التَّحَلُّةُ (٨).

(١) أشار الأتباري إلى هذه الرواية دون عزو. شرح القوائد السبع الطوال، ص ٤٢.

(٢) الديوان والأتباري والنحاس والحضرمي والشنقيطي: «ويوماً» على أنه منصوبٌ بـ«تعَدَّرتِ عليّ».

(٣) يريد أنه خفض على معنى: رَبُّ يَوْمٍ عَلَى ظَهْرِ الْكَثِيبِ... وقد أشار إلى هذه الرواية الأتباري في شرحه، قال: ويروى: «ويومٍ على ظهر الكثيب...».

(٤) الكثيبُ من الرَّمْلِ: القطعة تنقادُ مُحَدَّوْدَةً، وقيل: هو ما اجتمع واحْدَوْدَبَ والجمْعُ: أَكْثَبَةٌ وَكُثْبَانٌ، وهي تلال الرَّمْلِ. اللسان، مادة (كثب).

(٥) هذا المعنى ذكره الأتباري حرفاً فحرفاً. ومعنى تَعَدَّرَتْ: تَصَعَّبَتْ وامتنعت أو جَاءَتْ بِالْمَعَادِيرِ من غير عَدْرٍ. قال الله تعالى: «وَجَاءَ الْمُعَذَّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ» قيل: معناه الذين يأتون بالعلل، وقيل هم الْمُعْتَذِرُونَ. شرح القوائد التسع المشهورات ج ١ ص ١٢٣.

(٦) في الأصل المخطوط الجملة مصحفة إلى «ألت حلفة» والصواب من الأتباري والنحاس.

(٧) أَلَا يَأَلُو أَلْوًا وَأَلْوًا وَأَلْيَا وَأَلْيَا: قَصْرٌ وَأَبْطَأٌ... وما أَلَوْتُ ذَلِكَ: ما أَسْتَطِيعُهُ. والألوة والألوة والإليّة (على فعيلة) والأليّة: كله اليمين. لسان العرب، مادة (ألا).

(٨) التَّحَلُّةُ فِي الْيَمِينِ: الاسْتِثْنَاءُ وَعَدَمُ الْجَزْمِ.

أبو حاتم<sup>(١)</sup>: «تَعَذَّرْتُ» أصله من العُدْرَى<sup>(٢)</sup>؛ أي لم يجدْها على ما يُريدُ.

(١٩) أَفَاطِمَ<sup>(٣)</sup> مَهْلًا بَعْضَ هَذَا التَّدْلِيلِ<sup>(٤)</sup>

وَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَزْمَعْتُ صِرْمِي<sup>(٥)</sup> فَأَجْمَلِي<sup>(٦)</sup>

أَبُو عُبَيْدَةَ<sup>(٧)</sup>: ..... أَزْمَعْتُ قَتْلِي .....  
يُقَالُ فِي المَثَلِ<sup>(٨)</sup>: «أَجْمَلُ فِي قَتْلِي».

ويقولون: قِتْلَةٌ أَحْسَنَ مِنْ هَذِهِ<sup>(٩)</sup>.

(١) قول أبي حاتم ذكره الأنباري والنحاس في شرحيهما. ومعني العُدْرَى: الحجّة التي يُعْتَدِرُ بِهَا، والجمع أُعْدَارٌ، يقال: اعتذر فلان اعتذاراً وَعِدْرَةً وَمَعْدِرَةً، وَعِدْرَةٌ يَعْدِرُهُ عُدْرًا وَعِدْرَةً وَعُدْرَى وَمَعْدِرَةً، وَأَعْدَرَ فلان: أي كان منه ما يُعْدَرُ بِهِ، وإذا بلغ أقصى الغاية في العذر. اللسان (عذر).  
(٢) رسمت في الأصل المخطوط العذاري، وهي في الأنباري والنحاس: أصله من العُدْرَى .. وأظن التصويب «العُدْرَى».

(٣) (فَاطِمَ) منادى مَرَحَمَ، وهذه الرواية جاءت في الديوان، ص ١٢، وشرح الأنباري، ص ٤٢ وشرح النحاس ج ١ ص ١٢٤، وأشعار الشعراء الستة ص ٣١ وبالرفع: نداء مفرد مرفوع، وهي رواية الحَضْرَمِي، مشكل إعراب الأشعار الستة الجاهلية، ص ٤٨. قال الأنباري: ويجوز في العربية أَفَاطِمُ بضم الميم.

(٤) رواية أبي عمرو الشيباني: «أفَاطِمُ أَبْقِي بَعْضَ هَذَا التَّدْلِيلِ» الأنباري، ص ٤٤.

(٥) يُرْوَى: «صِرْمِي» و «صِرْمِي» قال النحاس: الصِرْمُ: الهَجْرُ، وقال ابن السكيت: الصِرْمُ: القطيعة، والصِرْمُ: الاسم، والصِرْمُ المصدر. شرح القوائد السبع الطوال، ص ٤٤.

(٦) قال الأنباري: ويروى: «وَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَزْمَعْتُ هَجْرِي...».

(٧) ذكر رواية أبي عبيدة الأنباري، ص ٤٤، والنحاس ج ١ ص ١٢٥.

(٨) لم أجدّه في كتب الأمثال. قال ابن منظور: أَجْمَلٌ فِي صَنِيعِهِ، وَأَجْمَلٌ فِي طَلَبِ الشَّيْءِ: اتَّادَ واعتدل فلم يُفْرِطْ. قال الشاعر: «الرِّزْقُ مَقْسُومٌ فَأَجْمَلُ فِي الطَّلَبِ». اللسان، مادة (جمل).

(٩) هذا القول والمثل السابق له نسبهما الأنباري إلى أبي عبيدة.

الأصمعي<sup>(١)</sup>: أزمعتُ على الأمر، وأجمعتُ عليه، وعزمتُ سواً.  
وهذا مثلُ قولِ العجاج<sup>(٢)</sup>: [مشطور الرجز]

فإنْ تُدِيمِي وَصَلَّ عَفَّ وَصَالَ

يَدُمُ وَإِلَّا يَنْصَرِفُ بِأَجْمَالِ

سهل<sup>(٣)</sup>: يقول: كُفِّي بَعْضَ تَدَلُّكَ<sup>(٤)</sup>.

ابن الكلبي: هذه<sup>(٥)</sup> فاطمة بنتُ العبيد بن ثعلبة بن عامر.

وعامر: هو الأجدار<sup>(٦)</sup> بن عوف بن عذرة<sup>(٧)</sup>.

قال: ولها يقول<sup>(٨)</sup>:

لا وأبيكِ ابنةَ العامرِ (م) ي ..... ي

(١) قول الأصمعي ذكره حرفاً فحرفاً الأنباري في شرحه، ص ٤٤.

(٢) لم أجدهما في ديوان العجاج، رواية عبد الملك بن قريش الأصمعي، حققه: عزة حسن، طبعة دار الشرق، سوريا ١٩٧١م.

(٣) هو أبو حاتم، سهل بن محمد بن عثمان السجستاني (ت ٢٥٥هـ).

(٤) ورد هذا الشرح في حاشية الديوان، قال: أي كُفِّي بَعْضَ تَدَلُّكَ عَنِّي وَأَقْلِي مِنْهُ.

(٥) وقيل: إن ابنة العامري هي «هر» التي عنها بقوله:

وهر تصيد قلوب الرجال وأقلت منها ابن عمر وحجر

الخرانة ج ١١ ص ٢٢٢.

(٦) الأصل المخطوط: الأجدار (بالهاء) ... بحدرة في عنقه. وفي اللسان مادة: (حدر): الحدرة: الوزم

بلا شق، والتصويب من الأنباري، ص ٤٤. قال ابن منظور: الجدر: حي من الأزدي بنو أجدار

الكنية، فسُموا «الجدر». اللسان، مادة (جدر).

(٧) الأنباري: عامر هو الأجدار بن عوف بن كنانة بن عوف بن عذرة.

(٨) ديوان امرئ القيس، ص ١٥٤، وقامه:

..... لا يدعي القوم أنني أفر

قال: وَسُمِّيَ عامِرُ الأَجْدَارِ بِجَدْرَةٍ (١) كَانَتْ فِي عُنُقِهِ.  
 «صُرْمِي» (٢): قَطِيعَتِي. يُقَالُ: صَرَمْتُ الشَّيْءَ صَرْمًا، وَأَصْرَمُهُ: إِذَا  
 قَطَعْتَهُ. وَمِنْهُ «الصَّرَامُ» (٣): قِطْعُ الرَّمْلِ تَنْقَطِعُ مِنْ مُعْظَمِهِ،  
 وَمِنْهُ: «الصَّرِيمَةُ»؛ وَهِيَ العَزِيمَةُ (٤).

والاسم من صَرَمْتُ الشَّيْءَ أَصْرَمُهُ [صَرْمًا: الصُّرْمُ] (٥). وَمِنْهُ سَيْفٌ  
 صَارِمٌ (٦). وَمِنْهُ زَمَنُ الصَّرَامِ (٧).

(٢٠) أَغْرَكَ مِنِّي أَنْ حُبِّكَ قَاتِلِي  
 وَأَنْتَ مَهْمَا تَأْمُرِي القَلْبَ يَفْعَلِ  
 (٢١) فَإِنْ (٨) تَكُ قَدْ سَاءَتْكَ مِنِّي خَلِيقَةٌ  
 فَسُلِّي ثِيَابِي مِنْ ثِيَابِكَ تَنْسُلِ (٩)

(١) في الأصل المخطوط: بجدرة. والجدرة والجدرة: ورقة في أصل لحني البعير، وقيل: غدة تكون  
 في عنق البعير. اللسان، مادة (جدر).

(٢) هذا الشرح نقله الأنباري بتمامه بخلاف يسير. قال يعقوب (بن السكيت): الصُّرْمُ: القطيعة،  
 يقال صَرَمْتُ الشَّيْءَ أَصْرَمُهُ صَرْمًا: إِذَا قَطَعْتَهُ... الخ.

(٣) الصُّرِيمُ والصَّرِيمَةُ: القطعة المنقطعة من معظم الرمل، والصَّرِيمَةُ: قطعة من الإبل والنخل، ويقال:  
 صريمة من سلم وأرطى ونخل أي قطعة وجماعة منه. اللسان (صرم).

(٤) الصَّرِيمَةُ: إحكامك أمرًا وعزمك عليه، فلان ماضي الصريمة والعزيمة، وقيل الصريمة والعزيمة واحد،  
 وهي الحاجة التي عزمت عليها.

(٥) ما بين حاصرتين زيادة يقتضيها المعنى. قيل: الصُّرْمُ المَصْدَرُ والصُّرْمُ: الاسم، والصُّرْمُ: اسم  
 للقطيعة.

(٦) سيفٌ صارمٌ وصَرْمٌ بَيْنَ الصَّرَامَةِ والصَّرُومَةِ قاطعٌ لا ينثني، والصارم: السيف القاطع.

(٧) الصَّرَامُ والصَّرَامُ (بالفتح والكسر): جَدَادُ النخْلِ واجترامه.

(٨) الديوان: «فإن كنت قد ساءتكم»، ص ١٣. والأنباري والنحاس: وإن تك.

(٩) يُرْوَى بكسر سين «تَنْسُلِ» شرح الأنباري، ص ٤٧.

أي: مَهْمَا تَأْمُرِي قَلْبِي (١) يَفْعَلُ؛ لَأَنْتِ مَالِكَةٌ لَهُ.  
 أبو حاتم (٢): مَهْمَا تَأْمُرِينِي بِهِ مِنْ أَمْرٍ فَعَلْتُهُ.  
 قال: كَأَنَّهُ أَرَادَ: [مَهْمَا تَأْمُرِي قَلْبِي يَفْعَلُ؛ لِأَنَّهُ مُطِيعٌ لَكَ] (٣).  
 قلتُ: امرؤ القيس يقول: إِنْ كَانَ فِي خُلُقٍ لَا تَرْضِيَنَّهُ فَانصَرَفِي (٤).  
 وقوله: «ثِيَابِكِ» يُرِيدُ: قَلْبِكِ، مِنْ قَوْلِهِ - تَعَالَى، عَزَّ وَجَلَّ - (٥):  
 {وِثْيَابِكِ فَطَهَّرْ} أَي: قَلْبِكِ (٦).  
 يُقَالُ (٧): الْخَلِيقَةُ وَالطَّبِيعَةُ وَالسَّلِيقَةُ، وَالسُّوسُ، وَالتُّوسُ (٨)؛ كُلُّهُ وَاحِدٌ.  
 «فَسَلِّي ثِيَابِي» (٩) لَيْسَ يُرِيدُ الثِّيَابَ. هَذَا مَثَلٌ وَكِنَايَةٌ. يَقُولُ: اقْطَعِي

- 
- (١) الأصل المخطوط: «قلبك» وكذلك في الأنباري: قال: المعنى أنك مَهْمَا تَأْمُرِي قَلْبِكِ يَفْعَلُ لَأَنْتِ مَالِكَةٌ لَهُ، وَأَنَا لَا أَمْلِكُ قَلْبِي.
- (٢) لم يذكر الأنباري قول أبي حاتم السجستاني، وذكره النحاس. قال: «قال أبو حاتم: مهما تأمري به قلبي.. وقال إنما يعني قلبها، أي أنت مالكة لقلبك» شرح القوائد التسع المشهورات ج ١ ص ١٢٨.
- (٣) الزيادة من الأنباري، وقد تكون الزيادة من النحاس أو ثوق، وهي: كأنه أراد: [قلبيها؛ أي أنت مالكة لقلبك].
- (٤) الأنباري: المعنى: إن كان في خُلُقٍ لَا تَرْضِيَنَّهُ فَانصَرَفِي مِنْ قَلْبِي مِنْ قَلْبِكِ.
- (٥) سورة المدثر، آية ٤.
- (٦) تفسير الثياب بالقلب جاء في شرح الأنباري والنحاس.
- (٧) هذا القول لشعلب في شرح ديوان زهير بن أبي سلمى، ص ٣٢. قال: «الخليقة: الطبيعة والسليقة والنحيظة والنحاس والسوس والتوس كله واحد».
- (٨) السوس: الأصل، والسوس: الطئع والخلق والسجية، وفلان من سوس صدق وتوس صدق؛ أي من أصل صدق. اللسان، مادة (سوس) و (توس).
- (٩) في المثل: «سلي هذا منك أولاً» يضرب لمن يلومك وهو أحق باللوم منك، الميداني ج ١ ص ٣٤٢. قال الأنباري، ص ٤٦: أراد بالثياب القلوب، يقول: سلي ثيابي من ثيابك: أي أمري من أمرك اقطعي.

أمرِي وأمرِكِ.

وقوله: «تَنْسَلُ» (١) أي تَبِينُ عَنْهَا (٢).

وإذا بانَّت السَّنُّ فَسَقَطَتْ، قيل: نَسَلْتُ.

ويُقَالُ [لِلنَّصْلِ] (٣) إِذَا سَقَطَ: قَدْ نَسَلَ.

ويُقَالُ نَسَلَ الرَّيْشُ يَنْسَلُ: إِذَا بَانَ عَنِ الطَّائِرِ؛ وَهُوَ النَّسِيلُ وَالنُّسَالُ. وقد

أَنْسَلَ: إِذَا أُثْبِتَ الرَّيْشَ.

أبو عبيدة (٤): إِنَّمَا الثِّيَابُ تَنْسَلُ؛ وَهُوَ مَثَلٌ لِلصَّرِيعة (٥)؛ كَقَوْلِكَ: ثِيَابِي

مِنْ ثِيَابِكَ حَرَامٌ. وقال: هَذَا صَرْمٌ (٦) وَالأَوَّلُ قَتْلٌ؛ يَعْنِي قَوْلَهُ: (٧)

..... أَزْمَعْتُ قَتْلِي .....

(٢٢) وَمَا ذَرَفَتْ عَيْنَاكَ إِلَّا لَتَضْرِبِي (٨)

بِسَهْمِيكَ فِي أَعْشَارِ قَلْبٍ مُقْتَلٍ

(١) نَسَلَ الصُّوفَ والشُّعْرَ والرَّيْشَ والوَبْرَ يَنْسَلُ نُسُولًا، وَأَنْسَلَ: سَقَطَ وَتَقَطَّعَ، وَقِيلَ: سَقَطَ ثُمَّ نَبَّتْ، وَنَسَلَهُ نَسْلًا. أبو زيد: أَنْسَلَ رَيْشُ الطَّائِرِ: إِذَا سَقَطَ، وَاسْمٌ مَا سَقَطَ مِنْهُ النَّسِيلُ وَالنُّسَالُ جَمْعُ نَسِيلَةٍ وَنُسَالَةٍ.

ويُقَالُ: أَنْسَلْتَ النَّاقَةَ وَرَها: إِذَا أَلْقَيْتَهُ تَنْسَلُهُ، وَنَسَّالُ الطَّيْرِ: مَا سَقَطَ مِنْ رَيْشِهَا وَهُوَ النَّسَالَةُ. يُقَالُ نَسَلَ يَنْسَلُ وَيَنْسَلُ. اللسان، مادة (نسل).

(٢) من قوله: قوله تَنْسَلُ: تبين عنها... إلى قوله: «أزمت قتلتي» في الأتباري، ص ٤٦.

(٣) الزيادة من الأتباري، وهذه الكلمة سقطت من الأصل المخطوط.

(٤) قول أبي عبيدة في شرح الأتباري، ص ٤٦.

(٥) الأصل المخطوط: وهو مثلُ الصَّرِيعةِ، والصواب من الأتباري والصَّرِيعة: القطيعة.

(٦) صَرْمٌ وَصَرْمٌ: قطيعة. قال خالد بن كلثوم: كان طلاق أهل الجاهلية أن يسأل الرجل ثوبه من امرأته، وتسأل المرأة ثوبها. الأتباري، ص ٤٦.

(٧) يريد قول امرئ القيس الذي سبق شرحه، وهو البيت التاسع عشر ورواية أبي عبيدة له:

أفاطم مهلاً بعض هذا التذلل وإن كنت قد أزمت قتلتي فأجملني

الأتباري ص ٤٤، والنحاس ج ١ ص ١٢٥.

(٨) رواية الديوان والحضرمي: «لِتَقْدَحِي» أي تخرُفِي وتؤثري.

مُقْتَلٌ (١): مُذَلَّلٌ، يُقَالُ: بَعِيرٌ مُقْتَلٌ؛ أَي مُذَلَّلٌ. وَهَذَا مِثْلُ يَقُولُ: مَا  
بَكَيْتَ إِلَّا لَتَجْرَحِي قَلْبًا مَعْشَرًا (٢)؛ أَي: مُكْسِرًا. يُقَالُ: بُرْمَةٌ أَعْشَارٌ (٣)،  
وَقَدَحُ أَعْشَارٌ: إِذَا كَانَ (٤) قِطْعًا. وَهَذَا مِثْلُ ضَرَبِهِ.

قال (٥): وَلَمْ أَسْمَعْ لِلأَعْشَارِ بِوَاحِدٍ.

وقوله: «لِتَضْرِبِي بِسَهْمَيْكَ». يَقُولُ: لَتَجْعَلِي قَلْبِي مُخْرَقًا فَاسِدًا كَمَا  
يُخْرَقُ الْجَابِرُ أَعْشَارَ البُرْمَةِ، فَالْبُرْمَةُ تَنْجَبِرُ، وَالقَلْبُ لَا يَنْجَبِرُ، وَمِثْلُهُ،  
قوله: (٦) [الطويل]

رَمَتَكَ ابْنَةُ البَكْرِيِّ عَنْ قَرَعِ ضَالَةٍ

وَهُنَّ بِنَا خُوصٌ يُخْلَنُ نَعَائِمًا

(١) قَلْبٌ مُقْتَلٌ: قُتِلَ عَشْتًا، وَقِيلَ: مُذَلَّلٌ بِالْحَبِّ كَأَنَّهُ الناقَةُ الْمُقْتَلَةُ المُذَلَّلَةُ لِعَمَلِ مِنَ الأَعْمَالِ، وَقَدْ  
رِيضَتْ وَذَلَّتْ وَعَوَّدَتْ. لسا العرب، مادة (قتل).

(٢) العِشْرُ: قِطْعَةٌ تَنْكَسِرُ مِنَ القَدَحِ أَوْ البُرْمَةِ كَأَنَّهَا قِطْعَةٌ مِنْ عَشْرِ قِطْعٍ، وَالجَمْعُ: أَعْشَارٌ، وَقَدَحُ  
أَعْشَارٌ وَقَدَّرَ أَعْشَارٌ: مُكْسِرَةٌ عَلَى عَشْرِ قِطْعٍ. وَمَعْنَى قَوْلِ امرئِ القَيْسِ: أَنْ قَلْبَهُ كُسِرَ ثُمَّ شُعِبَ  
كَمَا تُشْعَبُ القِدْرُ. قَالَ أَبُو العَبَّاسِ ثَعْلَبٌ: أَرَادَ سَهْمِي قِدَاحَ المَيْسِرِ وَهُمَا المَعْلَى وَالرَّقِيبُ،  
فَلِلْمَعْلَى سَبْعَةٌ أَنْصِبَاءٌ، وَلِلرَّقِيبِ ثَلَاثَةٌ، فَإِذَا فَازَ الرَّجُلُ بِهِمَا غَلِبَ عَلَى جُزُورِ المَيْسِرِ كُلِّهَا..  
والمَعْنَى أَنَّهَا ضَرِبَتْ بِسَهَامِهَا عَلَى قَلْبِهِ فَخَرَجَ لَهَا السُّهُمَانُ فغَلِبَتْهُ عَلَى قَلْبِهِ كُلَّهُ وَفَتَنَتْهُ فَمَلَكْتَهُ.  
وَيُقَالُ أَرَادَ بِسَهْمِيهَا: عَيْنِيهَا، وَجَعَلَ أَبُو الهَيْثَمِ السُّهُمَ الَّذِي لَهُ ثَلَاثَةٌ أَنْصِبَاءً الضَّرِيبَ. لسان  
العرب (عشر).

(٣) البُرْمَةُ: القِدْرُ. اللسان (برم) وَأَعْشَارٌ: مُكْسِرَةٌ عَلَى عَشْرَةِ قِطْعٍ.

(٤) الأَصْلُ المَخْطُوطُ: «كَانَتْ».

(٥) الأَنْبَارِيُّ: «وَلَمْ يُسْمَعْ لِلأَعْشَارِ بِوَاحِدٍ». يُقَالُ: قَدَّرَ أَعْشَارًا وَقُدُّورَ أَعَاشِيرٍ: مُكْسِرَةٌ عَلَى عَشْرِ  
قِطْعٍ، وَالعِشْرُ: وَاحِدُ الأَعْشَارِ. اللسان (عشر).

(٦) هُوَ لِلرَّمْقِشِ الأَصْغَرِ، مِنَ المَفْضَلِيَّةِ (٥٨). انظر: شرح المَفْضَلِيَّاتِ لِلتَّبْرِيذِيِّ أَبِي زَكَرِيَا يَحْيَى بْنِ  
عَلِيٍّ (ت ٥٠٢هـ)، حَقَّقَهَا: عَلِيُّ البِجَاوِيُّ، دَارُ نَهْضَةِ مِصْرَ بِالقَجَالَةِ، ج ٢ ص ٨٩٧.



أي: نَظَرْتُ إِلَيْكَ فَأَقْرَحْتُ قَلْبَكَ، وليس أَنَّهَا رَمَتَكَ بِسَهْمٍ.  
 وقال غيرُ الأصمعي<sup>(١)</sup>: هذا مَثَلٌ لِأَعْشَارِ الْجَزُورِ، وَهِيَ تُقَسَّمُ عَلَى عَشْرَةِ  
 أَنْصِبَاءَ، وَقَوْلُهُ: «بِسَهْمِيكَ» يَعْنِي: «الْمَعْلَى» وَلَهُ سَبْعَةُ أَنْصِبَاءَ،  
 وَ«الرَّقِيبُ»<sup>(٢)</sup> وَلَهُ ثَلَاثَةُ أَنْصِبَاءَ، فَأَرَادَ أَنَّكَ قَدْ ذَهَبْتَ بِقَلْبِي أَجْمَعَ.

وحكى أبو نصر<sup>(٣)</sup> عن الأصمعي أَنَّهُ كَانَ يَرُوي: (٤)

..... [لِتَقْدَحِي] (٥) بِسَهْمِيكَ فِي أَعْشَارِ قَلْبٍ .....  
 وقال: دَخَلَ جُبُّكَ فِي قَلْبِي كَمَا يَدْخُلُ السَّهْمُ.

يقول: لَمْ تَبِكْ لِأَنَّكَ مَظْلُومَةٌ، وَإِنَّمَا بَكَيْتِ لِتَقْدَحِي فِي قَلْبِي كَمَا يَقْدَحُ  
 الْقَادِحُ فِي الْأَعْشَارِ.

وَالْقَلْبُ لَيْسَ لَهُ أَعْشَارٌ، وَإِنَّمَا الْأَعْشَارُ لِلْقَدْحِ وَالْبُرْمَةِ.

[يُقَالُ]: بُرْمَةٌ أَعْشَارٌ<sup>(٦)</sup>، وَجَفَنَةٌ أَعْشَارٌ.

(١) هذا القول لأبي العباس أحمد بن يحيى، ثعلب. لسان العرب، مادة (عشر).

(٢) الرقيب: اسم القدح الثالث من قداح الميسر، وسماه أبو الهيثم: «الضرب» اللسان (عشر) والعشرات في اللغة للقران القبروني، حققه: يحيى جبر، سلسلة أسفار العربية ١٩٨٤، ص ٤٠ وقداح الميسر هي: القُدُّ والتوأم والرقيب (الضرب) والحلس والنافس والمسبل والمعلى، وهي كلها رابحة، أما الخاسرة فهي: المنح والسفيح والوغد. العشرات في اللغة ص ١٤٠.

(٣) أبو نصر، هو أحمد بن حاتم الباهلي (ت ٢٣١هـ) وقد سبقت الإشارة إليه.

(٤) رواية الديوان تنسب إلى الأصمعي وهي:

..... لِتَقْدَحِي بِسَهْمِيكَ فِي أَعْشَارِ قَلْبٍ مُقْتَل

(٥) سقطت هذه الكلمة من الأصل المخطوط ومن شرح الأنباري، ص ٤٨، ولا معنى لرواية الأصمعي هنا دون هذه الكلمة؛ لأن الخلاف فيها، أهي «لتضريبي» أم «لتقديحي»؟ ومعنى تقديحي: تخرقي، ويؤكد هذه الرواية الشرح التابع لها، قال: إِنَّمَا بَكَيْتِ لِتَقْدَحِي فِي قَلْبِي كَمَا يَقْدَحُ الْقَادِحُ فِي الْأَعْشَارِ.

(٦) هي قِدْرٌ وَجَفَنَةٌ مَكْسُورَةٌ عَلَى عَشْرِ قِطَعٍ. وَالْعِشْرُ قِطْعَةٌ تَنْكَسِرُ مِنَ الْبُرْمَةِ وَالْقَدْحُ كَأَنَّهَا قِطْعَةٌ مِنْ عَشْرِ قِطَعٍ. اللسان، (عشر).

(٢٣) وَيَبِيضَةَ خَدْرٍ لَا يَرَامُ خَبَاؤَهَا  
تَمَتَّعْتُ مِنْ لَهْوِهَا غَيْرَ مُعْجَلٍ

أي: رَبُّ بِيضَةِ خَدْرٍ (١)... شَبَّهَهَا بِهَا لَصَفَانِهَا وَرَقَّتْهَا.

قال: «غَيْرَ مُعْجَلٍ» (٢): غَيْرُ خَائِفٍ.

يقول: لم يكن هذا مِمَّا كُنْتُ أَفْعَلُ (٣) مَرَّةً وَلَا مَرَّتَيْنِ.

والخِباءُ (٤): ما كانَ على عَمُودَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ.

والبَيْتُ (٥): ما كانَ على سِتَّةِ أَعْمَدَةٍ إِلَى التَّسْعَةِ.

والخَيْمَةُ (٦): مِنَ الشَّجَرِ.

(١) أي رَبُّ امْرَأَةٍ كَأَنَّهَا بِيضَةُ خَدْرٍ شَبَّهَهَا بِهَا لَصَفَانِهَا وَرَقَّتْهَا. شرح الأنباري، ص ٤٨، وشرح النحاس ج ١ ص ١٢٩. والمعنى رَبُّ امْرَأَةٍ مَصُونَةٍ لَا يُوَصِّلُ إِلَيْهَا بِنِكَاحٍ وَلَا سَفَاحٍ، قَدْ وَصَلْتُ إِلَيْهَا، وَتَمَتَّعْتُ بِهَا أَي جَعَلْتَهَا لِي بِمَنْزِلَةِ الْمَتَاعِ. شرح النحاس ج ١ ص ١٢٩. ومعنى لَا يَرَامُ خَبَاؤُهَا: لَا يُتَعَرَّضُ لِحَبَائِثِهَا لِعَرَّهَا.

(٢) وقيل معناه: وصلت أليها وتتمعت على تمهل وتمكث، لم أعجل، ولم أذعر. شرح الأنباري، ص ٤٨.

(٣) الأنباري: أفعله.

(٤) الخِباءُ: ما كان من وبر أو صوف، ولا يكون من شعر، وهو على عمودين أو ثلاثة، وما فوق ذلك فهو بيت. وقال ابن الأعرابي: الخِباءُ من شعر أو صوف، وهو دون المظلة. وقال ثعلب عن يعقوب هو من الصوف خاصة، وهو من بيوت الأعراب، جمعه أُخْبِيَّة. اللسان مادة (خبا).

(٥) البَيْتُ من الشَّعْر: ما زاد على طريقة واحدة، يقع على الصغير والكبير. وقيل: الخِباءُ بيت صغير من صوف أو شعر، فإذا كان أكبر من الخِباء فهو بيت، ثم مظلة إذا كبرت عن البيت، وهي تُسَمَّى بَيْتاً إِذَا كَانَ ضَخْماً مُرَوِّقاً. اللسان، (بيت).

(٦) الخَيْمَةُ: من بيوت الأعراب مستدير، من عيدان الشجر، وقيل: هي ثلاثة أعواد أو أربعة يلقى عليها الثمام ويستظل بها في الحر، والجمع: خِيَامٌ وَخَيْمٌ وَخَيْمٌ. وقيل: هي ما يبني من الشجر والسعف لا تكون إلا من أربعة أعواد ثم تُسَقَّفُ بِالثَّمَامِ وَلَا تَكُونُ مِنَ الشِّيَابِ، وَالْمِظَلَّةُ مِنَ الشِّيَابِ وَغَيْرِهَا. اللسان (خيم).

قال ابن الأعرابي: «تَمَتَّعْتُ مِنْ لَهْوِهَا غَيْرَ مُعْجَلٍ».

يقول: لَمْ تَمَكُنْ [مَنِي] (١) فَتَطْرَحَنِي وَتُبْعِدَنِي.

قال: ويقال: [المعنى]: غير خائف.

(٢٤) تَجَاوَزْتُ أَهْوَالَ (٢) إِلَيْهَا وَمَعَشْرًا

عَلَيَّ حِرَاصًا لَوْ يُسِرُّونَ مَقْتَلِي

سهل (٣): ويروى: ..... «لَوْ يُسِرُّونَ مَقْتَلِي» مُعْجَمَةُ الشَّيْنِ.

يقول: مِنْ غَيْظِهِمْ عَلَيَّ يَحْرِصُونَ عَلَيَّ قَتْلِي.

[يُسِرُّونَ] (٤): يُظْهِرُونَ.

قال: وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ (٥): هُوَ حَرِيصٌ عَلَيَّ لَوْ يَقْتُلُنِي، وَأَنْشُدُ (٦): [الطويل]

فَمَا بَرِحُوا حَتَّى رَأَى اللَّهُ صَبْرَهُمْ

وَحَتَّى أَشْرَتْ بِالْأَكْفِ الْمَصَاحِفُ

(١) في الأصل المخطوط: لم تمکن فتطرحني.....، ولعل الصواب: لم تمکن أي تمکن.

(٢) رواية الديوان والحضرمي والنحاس والشنقيطي والصفدي:

تجاوزت أحراساً وأهوال معشر علي حراساً لو يسرون مقتلي

ورواية الأنباري: «تجاوزت أحراساً إليها ومعشراً» وهي رواية الأعلام الشنتمري. ويروى:

«تخطيت أبواباً إليها ومعشراً». شرح الأنباري، ص ٤٩.

(٣) هو أبو حاتم السجستاني، وروايته جاءت في الديوان والحضرمي والنحاس.

(٤) قال الجوهري: الأصمعي يروي قول امرئ القيس «لو يسرون» من أشراً الشيء: أظهره. ورواية

بيت امرئ القيس بالسين أجود. اللسان (شرر).

(٥) نسب الأنباري هذا الشرح إلى يعقوب بن السكيت. قال: هذا مثل قولك: هو حريص علي لو

يقْتُلُنِي. شرح الأنباري، ص ٤٩.

(٦) هو لكعب بن جُعَيْلٍ أو لِلْحُصَيْنِ بْنِ الْحَمَامِ الْمُزِّي، في رثاء عبيدالله بن عمر. وقعة صفين لنصر

ابن مزاحم. حققها عبدالسلام هارون، طبعة دار المدني، القاهرة ١٣٨٢هـ، ص ٢٩٩. وهو في

إصلاح المنطق لابن السكيت، دار المعارف، القاهرة ١٣٦٨هـ، ص ٢٨٦. وهو في اللسان، مادة

(شرر) وهو في شرح الأنباري دون نسبة، ص ٤٩، وعجزه في الخزانة (دون نسبة) ج ١١

ص ٢٤٤.

أي: أظهرت.

وحكى غيره عن الأصمعي<sup>(١)</sup>: «يُسْرُون» و «يُسِرُون» جميعاً.  
يُقَال: أُسْرِرْتُ الثُّوبَ<sup>(٢)</sup>: إِذَا شَرَّرْتَهُ وَأَظْهَرْتَهُ.

وَيُسْرُونُ فِي مَعْنَى يُعْلِنُونَ<sup>(٣)</sup>، مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى<sup>(٤)</sup>: {وَأَسْرُوا النَّجْوَى}.  
قال ابن أبي علي<sup>(٥)</sup>: مَنْ قَالَ «يُسِرُون» قَالَ: هُمْ حِرَاصٌ عَلَى إِسْرَارٍ  
قَتْلِي، وَذَلِكَ غَيْرُ كَائِنٍ لَشْرَفِي وَنِبَاهَتِي وَمَوْضِعِي مِنْ قَوْمِي.  
(٢٥) إِذَا مَا الثُّرَيَّا فِي السَّمَاءِ تَعَرَّضَتْ  
تَعَرَّضَ أَثْنَاءَ الْوِشَاحِ الْمَفْصَلِ  
قَوْلُهُ: «تَعَرَّضَتْ»:

قال<sup>(٦)</sup>: هِيَ تَسْتَقْبِلُكَ بِأَنْفِهَا<sup>(٧)</sup> أَوْلَّ مَا تَطْلُعُ، فَإِذَا أَرَادَتْ أَنْ تَسْقُطَ

(١) رواية الأصمعي «يُسْرُون» وذكرها جامع ديوانه، ص ١٣، وصرح بها ابن منظور في لسان العرب، مادة (شرر) و (سرر).

(٢) النحاس: أُسْرِرْتُ الثُّوبَ: إِذَا نَشَرْتَهُ. الْأَنْبَارِيُّ: أُسْرِرْتُ الثُّوبَ: إِذَا شَرَّرْتَهُ وَأَظْهَرْتَهُ. وَفِي  
اللسان: شَرَّرَنِي فِي النَّاسِ وَشَهَّرَنِي فِيهِمْ بِمَعْنَى وَاحِدِ. اللسان (شر).

(٣) قال ابن منظور: أَسْرَأَ الشَّيْءُ: كَتَمَهُ وَأَظْهَرَهُ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ. سَرَّرْتَهُ: كَتَمْتَهُ وَأَعْلَنْتَهُ. وَقَوْلُ  
امْرِئِ الْقَيْسِ: «لَوْ يُسْرُونُ مَقْتَلِي» كَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَرْوِيهِ: «لَوْ يُسِرُونُ» بِالشِّينِ مَعْجَمَةً، أَي:  
يُظْهِرُونَ. أَبُو عبيدة: أُسْرِرْتُ الشَّيْءَ: أَخْفَيْتَهُ وَأَسْرَرْتَهُ: أَعْلَنْتَهُ.

(٤) سورة الأنبياء، آية (٣) قال أبو عبيدة: مَعْنَاهُ: أَظْهَرُوا النَّجْوَى.

(٥) هذا القول نسبة النحاس إلى أحمد بن يحيى ثعلب، قال: هم حراسٌ على أن يسروا قتلي وذلك  
متعذرٌ لنباهتي وشرفي. شرح القوائد التسع المشهورات ج ١ ص ١٣٠-١٣١. وهذا القول غير  
منسوب في الأنباري، ص ٤٩، قال: هم حراسٌ على إسرار قتلي، وذلك غير كائن لشرفي  
ونباهتي وموضعي من قومي. ولم نعثر على من يكتي باين أبي علي.

(٦) هذا الشرح وما يليه نقله الأنباري في شرحه، ص ٥٠-٥١.

(٧) الأصل المخطوط: فأنفها.

تَعَرَّضَتْ<sup>(١)</sup>، كَمَا أَنَّ الْوِشَاحَ إِذَا طَرِحَ تَلَقَّكَ بِنَاحِيَّتِهِ، وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ<sup>(٢)</sup>: [الطويل]

كَمَا خَطَّ عِبْرَانِيَّةً بِيَمِينِهِ

بِتَيْمَاءَ حَبْرٍ ثُمَّ عَرَّضَ أَسْطُرًا

يقول: خَطَّ أَسْطُرًا مُسْتَوِيَةً، ثُمَّ خَالَفَ<sup>(٣)</sup> أَسْطُرَهُ، فَجَعَلَ وَاحِدًا كَذَا، وَوَاحِدًا كَذَا. قال: ومثلُ هذا<sup>(٤)</sup>: [مشطور الرجز]

تَعَرَّضَ الْمُهْرَةَ فِي الطَّوْلِ .....

يقول: تُرِيكَ عُرْضَهَا وَهِيَ فِي الرَّسَنِ؛ وَهُوَ الطَّوْلُ<sup>(٥)</sup>.

«وَالْمَفْصَلُ»<sup>(٦)</sup>: الَّذِي بَيْنَ أَسْطُرِهِ أَشْيَاءٌ.

(١) تعرّضت: تصوّبت للمغيب، وأرثك عرّضها؛ أي ناحيتها. أي لم تستقم في سيرها، ومالت كالوشاح المعوج أثناءه على جارية توشّحت به. تعرّض وصله: تعرّج وزاغ ولم يستقم. اللسان (عرض).

(٢) هو للشماخ بن ضرار الذبياني، الديوان بشرح أحمد بن الأمين الشنقيطي، دار السعادة، القاهرة ١٣٢٧هـ، ص ٢٦، وتحقيق صلاح الدين الهادي، دار المعارف بمصر ١٩٧٧م، ص ١٢٩، وشرح الأنباري، ص ٥٠ (دون نسبة).

(٣) الأنباري: «خاطف أسطراً» وهي مصحّفة.

(٤) هو لمنظور بن مرثد الأسدي، اللسان، مادة (طول) و (قتل) و (عهل) و (عطل) و (كلل)، تمامه:

تَعَرَّضْتُ لِي بِمَكَانِ حِلٍّ تَعَرَّضًا لَمْ تَأَلَّ عَنْ قَتْلِي

تَعَرَّضَ الْمُهْرَةَ فِي الطَّوْلِ

(٥) الطَّوْلُ وَالطَّيْلُ وَالطَّرِيلَةُ وَالطَّرُولُ: كُلُّ حَبْلٍ طَوِيلٍ تُشَدُّ بِهِ قَائِمَةُ الدَّابَّةِ، وَقِيلَ: هُوَ الْحَبْلُ تُشَدُّ بِهِ وَيُسَكُّ صَاحِبُهُ بِطَرْفِهِ وَيُرْسَلُهَا تَرْعَى. وَشَدَّ الرَّاجِزُ (الطَّوْلَ) لِلضَّرُورَةِ. لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ (طَوْل).

(٦) عَقْدٌ مُفْصَلٌ: جَعَلَ بَيْنَ كُلِّ لَوْلُؤَتَيْنِ حَرَزَةً. اللِّسَانُ (فَصَل) وَقِيلَ: الَّذِي فَصَلَ بِالزَّبْرِجَدِ (الأنباري، ص ٥١) وَقِيلَ: الَّذِي قَدْ فَصَّلَ بِالشُّدْرِ (شرح النحاس ج ١ ص ١٣٢).

وَأَنْكَرَ قَوْمٌ (١):

«إِذَا مَا الثُّرَيَّا فِي السَّمَاءِ تَعَرَّضَتْ»

وقالوا: الثُّرَيَّا لَا تَعَرَّضُ (٢).

وقال بعضُ أهلِ العِلْمِ: إِنَّمَا عَنَى «الْجَوْزَاءُ» (٣)؛ لِأَنَّ الثُّرَيَّا لَا تَعَرَّضُ،

وَقَدْ تَفَعَّلُ الْعَرَبُ بَعْضَ ذَلِكَ، قَالَ زُهَيْرٌ (٤): [الطويل]

..... كَأَحْمَرَ عَادٍ .....

وَأِنَّمَا يَعْنِي (٥): «أَحْمَرَ ثُمُودَ»

وَحُكِي ذَلِكَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامٍ الْبَصْرِيِّ (٦).

وقال أبو عمرو (٧): تَأْخُذُ الثُّرَيَّا وَسَطَ السَّمَاءِ كَمَا يَأْخُذُ الْوِشَاحُ وَسَطَ

المرأة.

(١) هذا الإنكار ذكره الأتباري في شرحه، ص ٥١، والنحاس ج ١ ص ١٣١.

(٢) تَعَرَّضُ: أَي تَتَعَرَّضُ، أَوْ تَعْتَرِضُ، وَالثُّرَيَّا إِذَا طَلَعَتْ طَلَعَتْ عَلَى اسْتِقَامَةٍ، فَإِذَا أَرَادَتْ الْمَغِيبَ تَعَرَّضَتْ أَي أَرَتْكَ عَرَضَهَا وَنَاحِيَتَهَا.

(٣) الْجَوْزَاءُ: نَجْمٌ يَعْترِضُ فِي جَوْزِ السَّمَاءِ، وَهُوَ مِنْ بُرُوجِ السَّمَاءِ. اللسان مادة (جوز).

(٤) هو في ديوان زهير بن أبي سلمى، وقامه:

فَتَنْتِجَ لَكُمْ غِلْمَانَ أَشْأَمَ كُلِّهِمْ كَأَحْمَرَ عَادٍ ثُمَّ تُرَضِعُ فَتَقْطِمْ

ديوان زهير، ص ٢٠.

(٥) هذا القول لمحمد بن سلام الجُمَحِي كما سيأتي، قال: جعل عاداً في موضع ثمود لضرورة الشعر.

قال ثعلب: إِنَّمَا أَرَادَ أَحْمَرَ ثُمُودَ فَقَالَ أَحْمَرَ عَادٍ وَهَذَا غَلَطٌ. شرح ديوان زهير، ص ٢٠. قال

بعضهم: لم يغلط، ولكنه جعل عاداً مكان ثمود اتساعاً ومجازاً، إذ قد عرف المعنى مع تقارب

ما بين عاد وثمود في الزمن والأخلاق. قال التبريزي: قال محمد بن يزيد المبرد: هذا ليس بغلط؛

لأن ثمود يقال لها عاد الأخيرة، ويقال لقوم هود عاد الأولى، والدليل على هذا قوله تعالى

«وَإِنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى».

(٦) هو محمد بن سلام بن عبيدالله الجُمَحِي صاحب طبقات فحول الشعراء (ت ٢٣١هـ).

(٧) الأصل في المخطوط: «أبو عمر» والصواب في شرح الأتباري، وهو أبو عمرو الشيباني.

والوشاح<sup>(١)</sup>: خَزَزُ يُعْمَلُ مِنْ [كُلِّ] لَوْنٍ، كَهَيْئَةِ الْوِشَاحِ. وَقَالَ «  
الْمُقْصَلُ»: قَدْ فُصِّلَ بِالزُّبُرِجَدِ (٢) وَغَيْرِهِ.

(٢٦) فَجِئْتُ وَقَدْ نَضْتُ لِنَوْمٍ ثِيَابَهَا (٣)

لَدَى السِّتْرِ إِلَّا لِبِسَةِ الْمُتَفَضِّلِ

نَضْتُ [ثِيَابَهَا] (٤): سَلَخْتُهَا عَنْهَا.

يقال: نَضًا عَنْهُ ثِيَابُهُ، وَسَرَى عَنْهُ ثِيَابُهُ (٥).

وقَدْ نَضًا خِضَابُهُ: إِذَا نَصَلَ مِنَ الشُّعْرِ.

وقَدْ نَضًا الْفَرَسُ الْخَيْلَ: إِذَا نَصَلَ مِنْهَا فَخَرَجَ.

ومنه: انْتَضَى سَيْفُهُ (٦).

(١) الْوِشَاحُ وَالْإِشَاحُ وَالْوِشَاحُ: حَلِيُّ النِّسَاءِ كِرْسَانٍ مِنْ لَوْنٍ وَجَوْهَرٍ مَنْظُومَانِ مُخَالَفٍ بَيْنَهُمَا مَعْطُوفٌ  
أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ تَنْوِشُوحُ الْمَرْأَةِ بِهِ. وَقِيلَ: الْوِشَاحُ يَنْسُجُ مِنْ أَدِيمٍ عَرِيضٍ وَيَرْصَعُ بِالْجَوْاهِرِ وَتَشْدُهُ  
الْمَرْأَةُ بَيْنَ عَاتِقَيْهَا وَكَشْحِيهَا.

(٢) الزُّبُرِجَدُ: مِنَ الْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ يَشْبَهُ الزَّمْرَدَ، لَهُ أَلْوَانٌ كَثِيرَةٌ.

(٣) وَيُرْوَى: «فَجِئْتُ وَقَدْ أَلَقْتُ لِنَوْمٍ ثِيَابَهَا» شَرْحُ الْأَنْبَارِيِّ، ص ٥٢.

(٤) نَضًا ثَوْبُهُ عَنْهُ نَضُوا: خَلَعَهُ وَأَلْقَاهُ عَنْهُ. وَنَضَاهُ مِنْ ثَوْبِهِ: جَرَدَهُ. وَنَضًا الثَّوْبَ الصَّنِيعَ عَنْ نَفْسِهِ:  
أَلْقَاهُ. وَنَضَوْتُ الْجُلُودَ عَنِ الْفَرَسِ نَضُوا: أَلْقَيْتُهُ. وَنَضًا الْخِضَابَ نَضُوا وَنَضُوا: ذَهَبَ لَوْنُهُ وَنَصَلَ،  
وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ اللَّحِيَةَ وَالرَّأْسَ.

الجوهري: نَضَا الْفَرَسَ الْخَيْلَ نُضِيًّا: سَبَقَهَا وَتَقَدَّمَهَا وَانْسَلَخَ مِنْهَا وَخَرَجَ مِنْهَا. اللسان مادة  
(نضا).

(٥) سَرَى مَتَاعَهُ يَسْرِي: أَلْقَاهُ عَنْ ظَهْرِ دَابَّتِهِ. وَسَرَى عَنْهُ الثَّوْبَ سَرِيًّا: نَزَعَهُ وَكَشَفَهُ، وَسَرَى الْجُلُودَ عَنِ  
ظَهْرِ الْفَرَسِ: نَزَعَهُ. اللسان (سرا).

(٦) نَضًا السَّيْفَ وَانْتَضَاهُ: سَلَّهُ وَأَخْرَجَهُ مِنْ غَمَدِهِ.

والمُتَفَضَّلُ<sup>(١)</sup>: الذي في ثوبٍ واحدٍ، وهو المُفَضَّلُ.  
 (٢٧) فَقَالَتْ: يَمِينُ اللَّهِ مَالِكُ حَيْلَةٍ  
 وما إن أَرَى عَنْكَ الْغَوَايَةَ تَنْجَلِي  
 الْأَصْمَعِي<sup>(٢)</sup>: «..... عَنْكَ الْعَمَايَةَ»

قال الأصمعي: «مالك حيلة» أي: ليس لك وجه<sup>(٣)</sup>، تجيء والناس  
 أحوالي.

ورواه<sup>(٤)</sup>: «عَنْكَ الْعَمَايَةَ».

وهو مَصْدَرٌ عَمِيَ قَلْبُهُ عَمَايَةً وَعَمَى<sup>(٥)</sup>.

و«الغواية» مَصْدَرٌ: غَوِيَ يَغْوِي غَيًّا وَغَوَايَةً<sup>(٦)</sup>.

(١) قيل معناه: ليس عليها من الثياب إلا شعارها، وهو ثوبها الذي يلي جسدها. شرح الأنباري،  
 ص ٥٢. قال النحاس (ج ١ ص ١٣٢) المتفضل الذي يبقى في ثوب واحد لينام أو ليعمل عملاً،  
 واسم الثياب: المُفَضَّلُ. ويقال للرجل والمرأة مُفَضَّلٌ أيضاً، والمفضل: الإزار الذي ينام فيه. وقال ابن  
 منظور: التفضل: الترشع وأن يخالف اللباس بين أطراف ثوبه على عاتقه: وثوب مُفَضَّلٌ ورجلُ  
 مُفَضَّلٌ: متفضلٌ في ثوب واحدٍ. والفِضَالُ: الثوب الواحد يتفضل به الرجل يلبسه في بيته. يقال:  
 تفضلت المرأة: إذا كانت في ثوب واحد، وإذا ليست ثياب مهنتها. اللسان، مادة (فضل).

(٢) رواية الأصمعي ذكرها الأنباري والنحاس، وهي اختيار جامع الديوان والحضرمي. والعماية:  
 الجهالة. العمياء والعماية والعمية والعمية كله: الغواية واللجاجة في الباطل، والجهالة بالشيء،  
 والضلالة. اللسان، مادة (عمى).

(٣) الأصل المخطوط: ليست لك جهة. الأنباري: قال الأصمعي: مالك حيلة تجيء والناس أحوالي.

(٤) كَرَّرَ، المؤلف رواية الأصمعي، ويبدو أنه كان يأخذ من عدة شروح، ولم يلحظ التكرار.

(٥) عَمِيَ يَغْمِي عَمَى فهو أَعْمَى وَعَمَّ وهي عَمِيَاءٌ وَعَمِيَةٌ. اللسان (عمى) والعماية والعمية  
 والعمية: الغواية والجهالة والضلالة.

(٦) غَوَى غَيًّا، وَغَوِيَ غَوَايَةً: ضَلَّ، وَرَجُلٌ: غَاوٍ وَغَوِيٌّ وَغَيَّانٌ: ضَالٌّ. ابن الأعرابي: الغي:  
 الفساد. اللسان (غوى).



وَيُقَالُ: غَوِيَ الْفَصِيلُ يَغْوِي غَوًى<sup>(١)</sup>: وهو أَنْ يَشْرَبَ مِنَ اللَّبَنِ حَتَّى يَتَخَثَّرَ؛ فلا يَرَوَى.

و«ينجلي» يَنْكَشِفُ، وَالْجَلِيَّةُ<sup>(٢)</sup>: الأَمْرُ الْبَيِّنُ.

قال ابن حبيب<sup>(٣)</sup>: «مالك حيلة»؛ أي لا أقدرُ أَنْ أحتالَ في دفعِكَ عَنِّي.

وقال غيره: «مالك حيلة» أي: ليس لك حُجَّةٌ<sup>(٤)</sup> في أَنْ تَفْضَحَنِي.

أبو حاتم<sup>(٥)</sup>: لَيْسَ لَكَ وَجْهٌ مَجِيءٌ إِلَيْنَا.

(٢٨) فَقَمْتُ بِهَا أَمْشِي تَجْرُورًا نَا

عَلَى إِثْرِنَا أَذْيَالٍ<sup>(٦)</sup> مِرْطٍ مَرْحَلٍ

وَيُرْوَى<sup>(٧)</sup>: «خَرَجْتُ بِهَا.....»

وَيُرْوَى<sup>(٨)</sup>: «مِرْطٌ مَرَجَلٍ<sup>(٩)</sup>» أَرَادَ: مِنْ خَزٍّ مُعْلَمٍ<sup>(١٠)</sup>.

(١) غَوِيَ الْفَصِيلُ يَغْوِي غَوًى: إذا لم يُصَبِّ رِيًّا مِنَ اللَّبَنِ حَتَّى كَادَ يَهْلِكُ. وقيل: غَوِيَ الصَّبِيُّ وَالْفَصِيلُ: إذا لم يجد من اللَّبَنِ إِلَّا عُلُقَةً فلا يَرَوَى وَتَرَاهُ مُحْتَلًا. قال ابن السكيت: هو أَنْ لا يَرَوَى مِنْ لَبَا أُمِّهِ فَلا يَرَوَى مِنَ اللَّبَنِ حَتَّى يَمُوتَ هُزَالًا. والجمهور على أَنَّ الْغَوْيَ: الْبَشَمُ مِنَ اللَّبَنِ. وقيل: أَتَيْتُهُ غَوًى وَقَوًى وَضَوًى وَطَوًى: إذا جتته جانعًا. اللسان، مادة (غوى).

(٢) جَلَا الأَمْرُ وَجَلَّاهُ وَجَلَّى عَنْهُ: كَشَفَهُ وَأَضْهَرَهُ، وَقَدْ مَجَلَّى وَتَجَلَّى، وَهُوَ أَمْرٌ جَلِيٌّ: واضعٌ، والجلاء: الأَمْرُ الْجَلِيُّ، وَالْجَلِيَّةُ: الخَيْرُ الْبَقِيْن. وَالْجَلِيَّةُ: البصيرة. اللسان، مادة (جلا).

(٣) شرح ابن حبيب أوردته الأنباري، ص ٥٣، والنحاس ج ١ ص ١٣٣.

(٤) الأصل المخطوط: لك جهة، والتصويب من الأنباري.

(٥) شرح أبي حاتم السجستاني أوردته الأنباري دون نسبة.

(٦) الأصل المخطوط: «أَثْرَيْنَا أَذْيَالٍ» وهو مكسور، ويرجعُ رواية «إثْرنا أذْيالٍ» لآئه أشار إلى رواية: «أَثْرَيْنَا ذَيْلٍ».

(٧) هذه رواية الديوان والحضرمي والأعلم الشنتمري.

(٨) هذه رواية أبي زيد القرشي في جمهرة أشعار العرب، ص ١٢٥.

(٩) في اللسان، مادة (رجل): بُرْدٌ مَرَجَلٌ: فيه صُورٌ كَصُورِ الرُّجَالِ. وَالْمَرَجَلُ: الشَّعْرُ الْمَسْرُوحُ. وَالْمَرَجَلُ: الذي ترى آثاره في الأرض.

(١٠) في اللسان: مِرْطٌ مَرْحَلٌ: إِزَارٌ خَزٌّ فِيهِ عِلْمٌ. (مادة رحل) وفي شرح الأنباري: المِرْطُ: كساءٌ من خَزٍّ أو غيره، ويقال هو ثوبٌ مِرْعَزِيٌّ. (ص ٥٣) وقال النحاس (ج ١ ص ١٣٤): المِرْطُ: إِزَارٌ خَزٌّ مُعْلَمٌ.

يقول: خَرَجَتْ بِهَا مِنَ الْبُيُوتِ لِنَخْلُو.

«الْمَرْحَلُ» (١): ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ، يُقَالُ لِرِجْلِهِ التَّرْحِيلُ، وَقَدْ رُحِلَتْ تَرْحِيلًا (٢).

أبو عبيدة (٣):

..... عَلَى أَثَرِنَا ذَيْلَ مِرْطٍ .....

أي (٤): تَجَرُّهُ لِتُعَقِّي الْأَثَرَ لئَلَّا يُسْتَدَلَّ عَلَيْنَا (٥).

وقوله: «مَرْحَلٌ» أي: مُوشَى شَبِيهَا بِالرَّحَالِ. وَالْمَسْهَمُ: الَّذِي يُشْبَهُ وَشِيئَهُ أَفَارِيقَ السَّهَامِ (٦).

وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ: (٧) [الطويل]

فَظَلَّتْ تُعَقِّي بِالرِّدَاءِ مَكَانَنَا وَتَلْفُظُ وَدَعَا مِنْ جُمَانٍ مُحَطَّمٍ

(١) المَرْحَلُ: ضَرْبٌ مِنَ بُرُودِ الْيَمَنِ، سَمِيَ مَرْحَلًا؛ لِأَنَّ عَلَيْهِ تَصَاوِيرَ رَحَلٍ. وَمِرْطٌ مَرْحَلٌ عَلَى تَصَاوِيرِ الرَّحَالِ. اللَّسَانُ، مَادَّةُ (رَحَل).

(٢) هذا الشرح ذكره الأتباري حرفاً فحرفاً دون عزو.

(٣) رواية أبي عبيدة هي نفسها رواية الأصمعي، وقد جاءت في الديوان وشرح الحضرمي وشرح الأعلام الشنتمري.

(٤) الأتباري: معناه: قمت بها وقد خاصرتُها وأخذت بيدها وهي تجرُّ ذَيْلَهَا لِتُعَقِّي الْأَثَرَ لئَلَّا يُسْتَدَلَّ عَلَيْنَا. (٥٣)

(٥) الأصل المخطوط: «عليها».

(٦) الفُوقُ مِنَ السَّهْمِ: مَوْضِعُ الْوَتْرِ، وَالْجَمْعُ أَفْوَاقٌ وَفُوقٌ، وَجَمْعُ الْجَمْعِ: أَفَارِيقُ. اللَّسَانُ، مَادَّةُ (فُوق).

(٧) البيت رواه الأتباري في شرحه ولم ينسبه، ص ٥٣.

ومثل هذا- عن غيره- قوله: (١) [الطويل]

..... تَعَفِّي بِذَيْلِ الدَّرْعِ (٢) إِذْ جِئْتُ مَوْدِقِي (٣)

أي: تَجَرُّهُ فِي أُثْرِي (٤).

أبو عمرو: (٥)

..... أَذْيَالِ نَيْرٍ .....

(٢٩) فَلَمَّا أَجَزْنَا سَاحَةَ الحَيِّ وَانْتَحَى

بِنَا بَطْنُ حَبْتِ ذِي حِقَافٍ عَقَنْقَلٍ

وَيُرْوَى (٦): «بَطْنُ حِقْفِ ذِي رُكَامٍ».

(١) هو لامرئ القيس، في ديوانه، ص ١٧١، وقامه:

دَخَلْتُ عَلَى بَيْضَاءَ جُمَّ عِظَامُهَا تَعَفِّي بِذَيْلِ الدَّرْعِ إِذْ جِئْتُ مَوْدِقِي

(٢) شرح الأنباري: «بذيل المرط».

(٣) مودقي: مسلكي الذي سلكته. والدرع: قميص المرأة الشابة.

(٤) في الأصل المخطوط العبارة غير مقروءة، ورُسمت على النحو التالي: «نَحْرُحِي وَائْرِي».

(٥) رواية أبي عمرو الشيباني:

خَرَجْتُ بِهَا تَمَشِّي تَجْرُ رِوَاءَنَا عَلَى إِثْرِنَا أَذْيَالِ نَيْرٍ مَرْحَلٍ

وَنَيْرُ الثَّوْبِ: هُدْبُهُ، وَعَلِمُ الثَّوْبِ وَلُحْمَتُهُ. وَنَرْتُ الثَّوْبَ أَنْبِرُهُ نَيْرًا وَأَثَرْتُهُ وَنَيْرْتُهُ: إِذَا جَعَلْتُ لَهُ

عَلَمًا. اللسان، مادة (نير).

ورواه ابن كيسان:

فَقَمْتُ بِهَا تَمَشِّي تَجْرُ رِوَاءَنَا عَلَى أَثْرِنَا نَيْرٍ مَرِطٍ مَرْحَلٍ

لسان العرب، مادة (نير) وقد أشار إلى هذه الرواية الأنباري ولم يذكر صاحبها، شرح القوائد

السبع الطوال، ص ٥٤.

(٦) هذه رواية الأصمعي، وقد جاءت في ديوان امرئ القيس، ص ١٥ وشرح الحضرمي، ص ٥٦،

واللسان، مادة (جوز) ورواه الأعلام الشنتمري: «بطن حبت ذي حفاف». أشعار الشعراء الستة

الجاهليين، ص ٣٣. وقال ابن منظور: ويروي: ذي حفاف اللسان (جوز).

الأصمعيُّ: «أجزنا»: قَطَعْنَا.

يقال: أَجَزْتُ الوادي: إِذَا قَطَعْتُهُ وَخَلَفْتُهُ وَجَزْتُهُ وَسِرْتُ فِيهِ (١). [وهو] مثلُ مَعْنَى جَاوَزْتُ وَتَجَاوَزْتُ (٢).

قال: وَقَوْلُ أَوْسِ بْنِ مَغْرَاءَ: (٣) [البسيط]

..... حَتَّى يُقَالَ أَجِيزُوا آلَ صَفْوَانَا

يَعْنِي: أَنْفَذُوهُمْ، وَهُوَ مِنَ الْأَوَّلِ (٤).

وَالسَّاحَةُ وَالْعَرِصَةُ وَالْفَجْوَةُ وَالْبَاحَةُ وَالنَّالَةُ؛ كُلُّ هَذَا: فَنَاءُ الدَّارِ (٥).

«وَأَنْتَحَى»: اعْتَرَضَ بِنَا.

وَالْحَبْتُ (٦): بَطْنٌ مِنَ الْأَرْضِ.

(١) جُزْتُ الطَّرِيقَ، وَجَازَ الْمَوْضِعَ: جُوزًا وَجُوزًا وَجَوَازًا وَمَجَازًا، وَجَازَ بِهِ وَجَاوَزَهُ جَوَازًا، وَجَاوَزَهُ: سَارَ فِيهِ وَسَلَكَهُ، وَأَجَاوَزَهُ: خَلَفَهُ وَقَطَعَهُ، وَأَجَاوَزَهُ: أَنْفَذَهُ.  
قال الأصمعي: جُزْتُ الْمَوْضِعَ: سِرْتُ فِيهِ، وَأَجَزْتُهُ: خَلَفْتُهُ وَقَطَعْتُهُ، وَأَجَزْتُهُ: أَنْفَذْتُهُ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ: «فَلَمَّا أَجَزْنَا سَاحَةَ الْحَيِّ.....».

(٢) يريد أن «تجاوزت» و «جاوزت» بمعنى: جُزْتُ.

(٣) قول أوس بن مغراء في السيرة النبوية، ص ٧٧ وشرح الأنباري، ص ٥٤. ولسان العرب، مادة (جوز)، وصدرة في السيرة:

«لا يبرح الناس ما حجوا معرفهم»

وصدره في اللسان:

«ولا يرمون للتعريف موضعهم»

وقال: يَمْدَحُهُمْ بِأَنَّهُمْ يُجِيزُونَ الْحَاجَّ، يَعْنِي: «أَنْفَذُوهُمْ».

(٤) يريد أن «أجيزوا آل صفوانا» الفعل من «أجزنا» وليس من جاوز وتجاوز، وكلها بمعنى واحد.

(٥) النحاس: قال الأصمعي: الساحة والباحة والعروة والعريضة واحد. الأنباري: الساحة والفجوة والعريضة والباحة والنائلة: كل هذا فناء الدار. وفي اللسان، مادة (عرص) و (نيل): العريضة كل بقعة بين الدور واسعة ليس فيها بناء. ونائلة الدار: قاعتها لأنها تنال.

(٦) الحبت: ما اطمأن من الأرض، وما غمض منها.

والْحَقْفُ (١): رَمْلٌ مُنْعَرِجٌ.

و«رُكَّامٌ» (٢): بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ. يُقَالُ: رَمَلْتُ رُكَّامًا (٣). وَعَقَنْقَلُ (٤): مُنْعَقِدٌ دَاخِلٌ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ. وَعَقَنْقَلُ الضَّبِّ: بَطْنُهُ الْمُتَعَقِّدُ. قَالَ [وَفِي] مَثَلٍ مِنْ الْأَمْثَالِ (٥): «أَطْعِمِ أَخَاكَ مِنْ عَقَنْقَلِ الضَّبِّ» يُضْرَبُ هَذَا الْمَثَلُ عِنْدَ الْخِصُوصِيَّةِ يُخَصُّ بِهَا الْإِنْسَانَ. وَعَقَنْقَلُهُ (٦): كُشَيْبَتُهُ وَيَبِضُّهُ. وَالْكَشَيْبَةُ: شَحْمَةٌ فِي أَسْلِ حَلْقِهِ إِلَى رُقْعِهِ (٧).

قَالَ: وَإِنَّمَا كُنَّا نَسْمَعُ (٨):

..... وَأُنْتَحَى      بِنَا ثِنْيِي رَمَلٍ ذِي حِقَافٍ.....

(١) الحقف: المُنْعَج من الرمل، وجمعه: أَحْقَافٌ وَحُقُوفٌ وَحِقَافٌ وَحِقْفَةٌ. اللسان (حقف).

(٢) شرح هذه الكلمة وهي ليست في نص البيت، وإنما على رواية من رواه: «بَطْنٌ حِقْفٍ ذِي رُكَّامٍ».

(٣) الرُّكَّام: الرَّمْلُ الْمُتْرَاكِمُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ، وَكَذَلِكَ السَّحَابُ وَمَا أَشْبَهَهُ.

(٤) الْعَقَنْقَلُ: مَا ارْتَكَمَ مِنَ الرَّمْلِ وَتَعَقَّلَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ، وَقِيلَ: هُوَ الْحَبْلُ مِنْهُ فِيهِ حِقْفَةٌ وَجِرْقَةٌ وَتَعَقَّدُ.

وهو من الأودية: مَا عَظُمَ وَاتَّسَعَ. وَقِيلَ: هُوَ الْكَشَيْبُ الْعَظِيمُ الْمُتَدَاخِلُ الرَّمْلَ، وَرَبَّمَا سَمُّوا

مِصَارِينَ الضَّبِّ عَقَنْقَلًا، وَقِيلَ هَذَا قَانِصَتُهُ وَقِيلَ: كُشَيْبَتُهُ فِي بَطْنَيْهِمِ اللِّسَانَ، مَادَةٌ (عقل).

(٥) المثل في مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ لِأَبِي الْفَضْلِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الْمِيدَانِيِّ (ت ٨١٥هـ)، حَقَّقَهُ: مُحَمَّدٌ مَحْيِي

الدِّينُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، مَطْبَعَةُ السَّنَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ ١٩٥٥، ج ١ ص ٤٣١ وقامه: «أَطْعِمِ أَخَاكَ مِنْ عَقَنْقَلِ

الضَّبِّ، إِنَّكَ إِنْ تَمَتَّعَ أَخَاكَ بِغَضَبٍ». وَهُوَ عَلَى صُورَةِ مَشْطُورِ الرَّجْلِ. قَالَ: عَقَنْقَلُ الضَّبِّ: كَرُشَتُهُ

وَهُوَ مَعْنَى مَنْ أَمْعَانَتْ فِيهِ جَمِيعٌ مَا يَأْكُلُهُ. يَضْرَبُ مَثَلًا فِي الْمَوَاسَاةِ. وَالْمَثَلُ فِي اللِّسَانِ أَيْضًا، مَادَةٌ

(عقل) قَالَ: يَضْرَبُ هَذَا الْمَثَلُ عَنِ حَنَكِ الرَّجْلِ عَلَى الْمَوَاسَاةِ، وَقِيلَ إِنْ هَذَا مَوْضُوعٌ عَلَى الْهَزْءِ.

(٦) وَقِيلَ: مِصَارِينُهُ وَمَعَاهُ وَقَانِصَتُهُ. وَكُشَيْبَةُ الضَّبِّ: أَسْلُ ذَنْبِهِ، وَقِيلَ: هِيَ شَحْمَةٌ صَفْرَاءُ مِنْ أَسْلِ

ذَنْبِهِ حَتَّى تَبْلُغَ إِلَى أَسْلِ حَلْقِهِ. اللِّسَانَ، مَادَةٌ (كشي).

(٧) الرُّقْعُ: أَصُولُ الْفَخْدِيِّينَ مِنْ بَاطِنِ اللِّسَانِ، مَادَةٌ (رُفْع).

(٨) هذه الرواية أشار إليها الأثيري في شرحه، ص ٥٥.

وقال غيره: «وانتحي بنا» أَرَادَ: «انْتَحَى بنا» فَأَقْحَمَ «الواو» (١) كما قال- عَزَّ وَجَلَّ (٢): {حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا} كَأَنَّهُ قَالَ: فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا.

وقَالَ أبو حاتم (٣): لا يَجُوزُ «بَطْنُ خَيْتٍ»: لِأَنَّ الْخَيْتَ (٤): الْمُسْتَوِي مِنَ الْأَرْضِ، وَلا يَكُونُ فِيهِ رُكَّامٌ، وَالْحَقِيفُ (٥): وَسَطُ الرَّمْلِ [و] قُورٌ (٦) مِنَ الْأَرْضِ.

وَالْقُفُّ (٧): مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ.

وَالْقُورُ (٨): رَمْلٌ مُرْتَفِعٌ فِيهِ انْعِطَافٌ يَرْتَفِعُ وَيَتَنَثَّرُ.

قال أبو عبيدة (٩): «الواو»: واو النسق، والجواب في قوله:

(١) الأنباري ص (٥٥) والنحاس (ج ١ ص ١٣٧) «الواو» مُقْحَمَةٌ لِمَعْنَى التَّعَجُّبِ، وَإِنَّمَا تُقْحَمُ الْوَاوُ مَعَ «لَمَّا» وَ «حَتَّى إِذَا» وَانظُرْ تَخْرِيجَاتٍ أُخْرَى فِي مَشْكَلِ إِعْرَابِ الْأَشْعَارِ السَّتَةِ، ص ٥٧. (٢) سورة الزمر، آية ٧٣.

(٣) الأنباري: قال بعض أهل اللغة: لا يجوز: «انْتَحَى بنا بطنُ خَيْتٍ» لِأَنَّ الْخَيْتَ الْمُسْتَوِي مِنَ الْأَرْضِ وَلا يَكُونُ فِيهِ رُكَّامٌ، وَالْحَقِيفُ يَكُونُ وَسَطَ الرَّمْلِ.

(٤) الْخَيْتُ: مَا اطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ وَغَمُضَ وَاتَّسَعَ. وَالْخَيْتُ: الْحَقِيفُ الْمَطْمِنُ مِنَ الْأَرْضِ فِيهِ رَمْلٌ، وَقِيلَ: هُوَ سَهْلٌ فِي الْحَرَّةِ، وَقِيلَ: الْوَادِي الْعَمِيقُ الْوَطِيءُ مَمْدُودٌ يُنْبِتُ ضُرُوبَ الْعِضَاءِ. وَقِيلَ: هُوَ مَا اتَّسَعَ مِنْ بَطْنِ الْأَرْضِ، أَوْ مَا غَمُضَ فَإِذَا خَرَجَتْ مِنْهُ أَفْضِيَّتْ إِلَى سَعَةِ اللِّسَانِ، مَادَةٌ (خَيْتٌ).

(٥) الْحَقِيفُ: الرَّمْلُ الْمُنْتَثِرُ وَالْمَعْوِجُ. اللِّسَانُ (حَقْفٌ).

(٦) الْقُورُ: جَمْعُ قَاوَرَةٍ، وَهِيَ أَرْضٌ ذَاتُ حِجَابَةٍ سَوْدَاءَ، أَصْفَرُ مِنَ الْجَبَلِ. اللِّسَانُ، مَادَةٌ (قور).

(٧) الْقُفُّ: حِجَابَةٌ غَاصٌ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ، مُتْرَادِفٌ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ، حُمْرٌ لَا يَخَالِطُهَا مِنَ اللَّيْلِ وَالسَّهُولَةِ شَيْءٌ. وَقَدْ يَكُونُ فِي الْقُفِّ رِيَاضٌ وَقِيَعَانٌ. وَقِيلَ: هِيَ أَكَامٌ وَمَخَارِقُ وَبِرَاقٌ، وَجَمْعُهُ قَفَافٌ. اللِّسَانُ (قَفَفٌ).

(٨) وَتَكُونُ الْقَاوَرَةُ أَيْضاً أَعَاظِمَ الْأَكَامِ الْمُنْفَرِقَةِ الْحَشَنَةِ الْكَثِيرَةِ الْحِجَابَةِ.

(٩) قال أبو عبيدة: الواو في هذا البيت واو نسق، والجواب محذوفٌ لعلم المخاطبين به (شرح الأنباري، ص ٥٦) وقال النحاس (ج ١ ص ١٣٦) وزعم بعض أهل اللغة أن الواو مُقْحَمَةٌ فِي قَوْلِهِ «وانتحي» وزعم أبو عبيدة أن الجواب في البيت الثاني؛ لِأَنَّهُ رَوَى بَعْدَهُ (هصرت ...) وَهَذِهِ الْوَاوُ زَائِدَةٌ عِنْدَ الْكُوفِيِّينَ وَلِلْعَطْفِ عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ وَجَوَابٌ «لَمَّا» مُحذوفٌ لِعِلْمِ السَّمَاعِ. الْدِيْوَانُ، ص ١٥.

«هَصْرْتُ.....».

(٣٠) هَصْرْتُ بِفُودِي رَأْسَهَا فَتَمَايَلْتُ  
عَلَيَّ هَضِيمَ الْكَشْحِ رِيًّا الْمُخْلَجَلِ

ويُروى (١):

« إِذَا قُلْتُ هَاتِي نَوَلِيْنِي تَمَايَلْتُ ..... »

هَصْرْتُ (٢): جَذَبْتُ وَتَنَيْتُ.

والفُودَانُ (٣): جَانِبَا الرَّأْسِ.

نَوَلِيْنِي: لِيُصِْبِنِي مِنْكَ نَوَالٌ. قال الأَخْوَصُ (٤): [الخفيف]

وَلَقَدْ قُلْتُ يَوْمَ مَكَّةَ سِرًّا قَبْلَ وَشَكِّ مِنْ بَيْنِهَا نَوَلِيْنِي

«تَمَايَلْتُ عَلَيَّ». يقول: التَزَمْتَنِي، وَهُوَ إِعْطَاؤُهَا (٥). وَهَضِيمُ الْكَشْحِ (٦):

ضَامِرِ الْكَشْحِ دَاخِلَتُهُ. وَالهُضُومُ (٧): مُطْمَئِنَاتٌ مِنَ الْأَرْضِ. وَمِنْهُ: أَهْضَمُ لَهُ

(١) هذه رواية الأصمعي في الديوان، ص ١٥، والنحاس (شرح ج ١ ص ١٣٧) والحضرمي، ص ٥٩. ورواية الأنباري: «مددت بغصني دومة فتمايلت» ويروى «مددت بفودي رأسها» شرح الأنباري، ص ٥٧.

(٢) هَصَرَ الشئ، يَهْصِرُهُ هَصْرًا: جَبَدَهُ وَأَمَالَهُ وَعَظَفْتُهُ وَأَخَذْتُ بِرَأْسِهِ فَأَمَلْتَهُ إِلَيَّ، وَلامرئ القيس: «هَصْرْتُ بِغُصْنِ ذِي شَمَارِيخٍ مِيَالٍ» اللسان. مادة (هصر).

(٣) الفُودَانُ: قَرْنَا الرَّأْسِ وَنَاحِيَتَاهُ، وَالْفُودَانُ: الضَّفِيرَتَانِ. اللسان (فود).

(٤) هو في شعر الأخوص الأنصاري، حققه: عادل سليمان جمال، مكتبة الخانجي بالقاهرة ١٩٩٠م، ص ٢٥٩.

(٥) يريد أن جوابها على قوله نَوَلِيْنِي أَي أَعْطَنِي؛ أَنَّهَا تَمَايَلَتْ عَلَيْهِ وَتَزَمَّتْهُ، فَالْتِزَامُهَا إِعْطَاءً.

(٦) الهَضِيمُ: اللَّطِيْفَةُ الْكَشْحِيْنَ مِنَ النِّسَاءِ، وَهُوَ كَشْحٌ مَهْضُومٌ، وَالْهَضْمُ فِي الْإِنْسَانِ: قَلَّةُ الْمَجْفَارِ الْجَنِينِ وَلِطَافَتُهُمَا. يُقَالُ: امْرَأَةٌ هَضْمَاءٌ وَهَضِيمٌ، وَبَطْنٌ هَضِيمٌ وَمَهْضُومٌ وَأَهْضَمٌ. اللسان. مادة (هضم).

(٧) الهَضْمُ وَالْهَضْمُ: الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ، وَقِيلَ: بَطْنُ الْوَادِي، وَقِيلَ: غَمَضٌ وَرَبَّمَا أَنْبَتَ، وَقِيلَ: هِيَ أَسَافِلُ الْأَوْدِيَةِ، وَالْجَمْعُ: أَهْضَامٌ وَهَضُومٌ. اللسان (هضم).

من حَقَّ (١)؛ أي اكسِر. ومنه قيل للجَوَارِشِن (٢)؛ هَاضُوم (٣).

والكَشْحُ (٤)؛ ما بَيْنَ مُنْقَطِعِ الْأَضْلَاعِ إِلَى الْوَرِكِ.

والمُخْلَخَلُ (٥)؛ مَوْضِعُ الخَلْخَالِ، والمُسَوْرُ؛ مَوْضِعُ السُّوَارِ، والمُخَدَّمُ (٦)؛

مَوْضِعُ الخِدَامِ، والمُقْلَدُ (٧)؛ مَوْضِعُ القِلَادَةِ. والكَشْحُ والمُخَصِرَةُ والقُرْبُ (٨)

والأَيْطَلُ والإِطْلُ (٩) (ومنهم من يكسر الطاء فيقول: إِطِل) .. واحدٌ.

وليس لإِطِلِ نظيرٌ في الكلام إلا «إِبِل».

(١) هَضَمَهُ حَقَّهُ هَضْمًا: نَقَصَهُ، وَهَضَمَ لَهُ مِنْ حَقِّهِ يَهْضِمُ هَضْمًا: تَرَكَ لَهُ مِنْهُ شَيْئًا عَنْ طِيبَةِ نَفْسٍ، وَهَضَمَ لَهُ مِنْ حَقِّهِ: كَسَرَ لَهُ مِنْهُ. اللسان (هضم).

(٢) الجَوَارِشِن: دواءٌ مُسَهِّلٌ يَقْوِي المَعْدَةَ وَيَهْضِمُ الطَّعَامَ، لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ. اللسان، مادة (جرشن).

(٣) والأَهْضَامُ: الطَّيْبُ وَقِيلَ: البَحُورُ. والمُهْضُومَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ وَيُخَلَطُ بِالمَسْكِ والبَانِ. اللسان (هضم) والهِاضُومُ: كُلُّ دَوَاءٍ هَضَمَ طَعَامًا كالجَوَارِشِنِ. اللسان (هضم).

(٤) ما بَيْنَ المُخَصِرَةِ إِلَى الطَّلَعِ الخَلْفِ، وَهُوَ مِنْ لَدُنِ السَّرَّةِ إِلَى المَتْنِ. اللسان (كشح).

(٥) الخَلْخَلُ والمُخْلَخَلُ والمُخْلَخَالُ: جُلِيٌّ تَلْبَسُهَا النِّسَاءُ فِي السَّيْقَانِ، والمُخْلَخَلُ: مَوْضِعُ الخَلْخَالِ مِنَ السَّاقِ.

(٦) المُخَدَّمُ: مَوْضِعُ الخِدَامِ مِنَ السَّاقِ. والخِدْمَةُ: الخَلْخَالُ، وَرَبْمَا كَانَ مِنْ سَيُورٍ يُرْكَبُ فِيهَا الذَّهَبُ وَالفِضَّةُ، وَالجَمْعُ: خِدَامٌ. قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: المُسَوْرُ: مَوْضِعُ السُّوَارِ وَالمُخَدَّمُ مَوْضِعُ الخِدْمَةِ. اللسان، مادة (سور) و (خدم)، وَشرح الأَنْبَارِيِّ، ص ٥٨.

(٧) والقِلْدُ: السُّوَارُ المُفْتُولُ مِنْ فِضَّةٍ، والقِلَادَةُ: كُلُّ مَا جُعِلَ فِي العُنُقِ لِلإنْسَانِ وَالفَرَسِ وَالكَلْبِ وَالبَيْدَةِ الَّتِي تُهْدَى.

(٨) القُرْبُ والقُرْبُ: مِنْ لَدُنِ الشَّاكِلَةِ إِلَى مَرَاقِ البَطْنِ، وَكَذَلِكَ مِنْ لَدُنِ الرُّفْعِ إِلَى الإِبْطِ، وَقِيلَ: هُوَ المَوْضِعُ الرَّقِيقُ أَسْفَلَ السَّرَّةِ وَيَجْمَعُ عَلَى أَقْرَابِ. اللسان (قرب)

(٩) الإِطْلُ والإِطْلُ مِثْلُ إِبِلٍ وَإِبِلٌ؛ وَهُوَ مُنْقَطِعُ الْأَضْلَاعِ مِنَ الحِجَبَةِ. اللسان، مادة (أطل) قَالَ أَبُو عبيد، القاسم بن سلام: إِطْلٌ وَأَيْطَلٌ وَأَيْطَلٌ. والأَيْطَلُ والإِطْلُ: المُخَصِرَةُ، وَكَذَلِكَ الخَوْشَانُ: المُخَصِرَتَانِ مِنَ الإنسانِ وَغَيْرِهِ. الغريب المصنف، حَقَّقَهُ: مُحَمَّدُ العَبِيدِيُّ، قَرطاج ١٩٨٩، ج ١ ص ٤٢.



غيره<sup>(١)</sup>: «هاتي نوليني»: أي قبليني.

تمايكت: أصغت [إلي] <sup>(٢)</sup> رأسها.

قال أبو حاتم: التنويل: التقيبيل<sup>(٣)</sup>، قال الأخصر<sup>(٤)</sup>: [الطويل]

لقد منعت معروفها أم جعفر

وأتى إلى معروفها لفقير

(٣١) مهفهفة بيضاء غير مفاضة

ترأبها مصقولة كالسجنجل

روى أبو حاتم<sup>(٥)</sup>: «مهفهفة»<sup>(٦)</sup>؛ أي لطيفة الخصر. «مهفهفة»: مخففة،

ليست بمثقلة منفضحة<sup>(٧)</sup>، ولا عظيمة البطن، قال أعشى باهلة<sup>(٨)</sup>: [البيسط]

مهفهف أهضم الكشحين منخرق

جيب القميص لسير الليل محتقر

(١) يريد أن البيت يروى أيضاً: «إذا قلت هاتي نوليني تمايكت.....» وهي رواية الأصمعي، لكن غيره يشرح «نوليني» على غير ما شرحها الأصمعي، قال الأصمعي أي أعطني نوالك، أي أصيري إليّ وصالك وأفضلي عليّ به. شرح الأنباري، ص ٥٦.

(٢) الزيادة من شرح الأنباري. صغاً إليه يصغى ويصغو: مال. يتعدى بنفسه ويحرف الجر.

(٣) أصل التنويل من نوكه إذا أعطاه معروفاً، ومعروفها القبلة، واحتج الشارح بقول الأخصر لأن المعروف مثله.

(٤) البيت في شعر الأخصر الأنصاري، حققه: عادل جمال، مكتبة الخانجي بمصر ١٩٩٠م، ص ١٥٩.

(٥) روى أبي حاتم السجستاني لم تشر إليها المصادر الأخرى.

(٦) يقال للجارية الهيفاء «مهفهفة» و «مهفهفة»: وهي الخمبصة البطن، الدقيقة الخصر. ورجل هفهاف ومهفهف: إذا مشق بدنه فصار كأنه غصن يبيد ملاحاً. اللسان، مادة (هف).  
(٧) في الأصل المخطوط: «منفضحة» بالحاء المهملة، وهو تصحيف. وفي اللسان، مادة (فضح): كل شيء أتسع وعرض فقد انفضح.

(٨) أعشى باهلة، هو عامر بن الحارث بن رياح، والبيت من أصمعيته المشهورة، وروايته: «عنه القميص». الأصمعيات، تحقيق: أحمد شاكر وعبدالسلام هارون، دار المعارف بمصر ١٩٧٦م، ص ٩٠.

والمُفَاضَةُ (١): المنفتحة المندحة البطن؛ وهو من قولهم «حديثٌ مُستَفِيضٌ» (٢).

أبو عبيدة (٣): «المُفَاضَةُ»: التي قد طالت حتى اضطربت، وسمج طولها فأفرط، وهو في النساء عيبٌ، وفي الدروع مدحٌ.

و«الترائب»: واحدها: تريبة (٤)؛ وهو موضع القلادة من الصدر.

قوله: «كالسجنجل» (٥)، قال (٦): هو رومي، وأراد (٧) مرآة. وقال أيضاً: هو قطع الفضة وسبائكها. أبو عبيدة (٨):

..... مَصْقُولَةٌ بِالسُّجْنَجَلِ

أي: الزعفران (٩)، وسمعت أنه ماء الذهب والزعفران.

(١) المُفَاضَةُ من النساء: العظيمة البطن المسترخية اللحم. اللسان (فيض).

(٢) فاض الحديث والخبر واستفاض: ذاع وانتشر، وحديثٌ مُستَفِيضٌ: ذائعٌ ومُستَفَاضٌ: قد استفاضه، أي أخذوا فيه. وقال عامة أهل اللغة: حديثٌ مُستَفَاضٌ لحنٌ عندهم، وكلام الخاص: حديثٌ مُستَفِيضٌ: منتشر شائع. اللسان (فيض).

(٣) قول أبي عبيدة ذكره الأنباري في شرحه، ص ٥٨، والنحاس أيضاً: ج ١ ص ١٤١.

(٤) ويقال في جمع التريبة: تريبٌ أيضاً، وذكرت الترائب في الذكر الحكيم، قال تعالى {يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ} سورة الطارق، آية ٧.

(٥) السُّجْنَجَلُ: المرآة، والسُّجْنَجَلُ: قطع الفضة وسبائكه، ويقال: هو الذهب، ويقال: الزُّعْفَرَانُ، ويقال: إنه روميٌ مُعَرَّبٌ، وقال بعضهم هو: «زَجْنَجَلٌ». اللسان، مادة (سجل).

(٦) هذا القول ليعقوب بن السكيت. شرح الأنباري، ص ٥٩.

(٧) الأصل المخطوط: «وأراها».

(٨) رواية أبي عبيدة أشار إليها الأنباري في شرحه، ص ٥٩، والنحاس في شرحه أيضاً ج ١ ص ١٤١.

(٩) الزُّعْفَرَانُ: صبغٌ معروف، وهو من الطيب أحمر. اللسان (زعفر).

أبو حاتم: التَّرْبِيبَتَانِ: التُّنْدُوتَانِ (١).

(٣٢) تَصَدُّ وَتُبْدِي عَنْ أُسَيْلٍ (٢) وَتَتَّقِي

بِنَاظِرَةٍ مِنْ وَحْشٍ وَجَرَّةٍ مُطْفَلٍ (٣)

أي: تَصَدُّ عَنَّا، و«تُبْدِي عَنْ أُسَيْلٍ (٤)»: أَي عَنْ خَدِّ أُسَيْلٍ، سَهْلٍ، لَيْسَ بِكَزٍّ.

و«تَتَّقِي بِنَاظِرَةٍ» (٥): أَي تَلْقَانَا بِنَاظِرَةٍ؛ يَعْنِي عَيْنَيْهَا.

أبو حاتم (٦): بِمِثْلِ عَيْنِي مُطْفَلٍ، ومثله قول الراجز (٧): [مشطور الراجز]

مُتَّقِيًا بِوَجْهِهِ الصَّحَاصِحَا (٨)

(١) الأصل المخطوط مصحفة إلى «التندوان» والصواب: «التُّنْدُوتَانِ» والتُّنْدُوتَانِ: لَحْمُ التُّنْدِيِّ، وقيل: هو أصله، وقيل: التُّنْدُوتَانِ لِلرَّجُلِ وَالذِّي لِلْمَرْأَةِ، وفي صفة النبي (ص): عَارِي التُّنْدُوتَيْنِ؛ أَرَادَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ عَلَى ثَدْيَيْهِ لَحْمٌ. اللسان، مادة (تند).

(٢) وَيُرْوَى: «عَنْ شَتَيْتِ» كَمَا سَيَأْتِي، وَهِيَ رِوَايَةُ النُّحَاسِ، شَرَحَهُ، ج ١ ص ١٤١. وَيُرْوَى «تَصَدَّى وَتُبْدِي» شَرَحَ الْأَنْبَارِيُّ، ص ٦٠.

(٣) رَوَى جَامِعُ دِيوَانِهِ، ص ١٦، وَالْأَعْلَمُ الشَّنْتَمَرِيُّ، ص ٣٤، وَالْحَضْرَمِيُّ، ص ٦٢، وَالزُّوزَنِيُّ، ص ٢٧، وَالشَّنْقِيطِيُّ، ص ٦٣-قبله:

كَبِكَرٍ مَقَانَاةَ الْبَيَاضِ بِصَفْرَةٍ غَدَاهَا غَيْرُ الْمَاءِ غَيْرِ الْمَحْلَلِ

(٤) خَدُّ أُسَيْلٍ: سَهْلٌ لَيْنٌ، وَالْأَسَالَةُ: امْتِدَادٌ وَطَوَّلٌ فِي الْخَدِّ، وَالْخَدُّ الْكُزُّ: الْقَبِيحُ.

(٥) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ كَيْسَانَ: تَقْدِيرُهُ: وَتَتَّقِي بِنَاظِرَةَ مُطْفَلٍ، كَأَنَّهُ قَالَ: بِنَاظِرَةَ مُطْفَلٍ مِنْ وَحْشٍ وَجَرَّةٍ، ثُمَّ غَلَطَ فَجَاءَ بِالتَّنُونِينِ. شَرَحَ النُّحَاسُ ج ١ ص ١٤٢.

(٦) قَالَ الْأَنْبَارِيُّ (شَرَحَهُ، ص ٦٠): قَالَ السَّجِسْتَانِيُّ (أَبُو حَاتِمٍ): وَ«تَتَّقِي بِنَاظِرَةَ» مَعْنَاهُ وَتَتَّقِينَا بِنَاظِرَةَ؛ أَي بِمِثْلِ عَيْنِ مُطْفَلٍ. قَالَ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ: «مُتَّقِيًا بِوَجْهِهِ الصَّحَاصِحَا» يَقُولُ: الَّذِي يَلْقَى الْأَرْضَ مِنْهُ وَجْهَهُ.

(٧) قَوْلُ الرَّاجِزِ، ذَكَرَهُ الْأَنْبَارِيُّ فِي شَرَحِهِ وَلَمْ يَنْسِبِهِ.

(٨) الصَّحَاصِحُّ: الْأَرْضُ الْجُرْدَاءُ الْمَسْتَوِيَّةُ ذَاتُ حَصَى صَفَارٍ، وَأَرْضٌ صَحَاصِحٌ وَصَحَاصِحَانٌ: لَيْسَتْ بِهَا شَيْءٌ وَلَا شَجَرٌ وَلَا قَرَارٌ لِلْمَاءِ، وَالصَّحْرَاءُ أَشَدُّ اسْتَوَاءً مِنْهَا. اللسان (صحح).

يقول: الذي يَلْقَى الأرضَ مِنْهُ وَجْهَهُ.  
وَيُقَالُ: اتَّقَاهِ بِحَقِّهِ؛ أَي جَعَلَهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ.  
و«وَجْرَةَ» (١): مَوْضِع.

و«مُطْفِلٌ»: ذَاتُ طِفْلِ (٢).

يقول: لَيْسَتْ بِصَبِيَّةٍ بَلِ اسْتَحْكَمَتْ وَعَقَلَتْ، وَقَالَ كَثِيرٌ (٣): [الطويل]  
وَمَا أُمُّ خَشْفٍ بِالْعَلَايَةِ شَادِنٍ  
تُنَشِّئُ فِي بَرْدِ الظَّلَالِ غَزَالَهَا  
وهذا كثيرٌ في الشُّعْر.

يقول: قَدْ بَلَغَتْ وَلَيْسَتْ بِكَبِيرَةٍ (٤)، فَهوَ أَكْمَلُ لَهَا وَأَتَمُّ.  
قال ابنُ حَبِيبٍ (٥): «مُطْفِلٌ»: مَعَهَا طِفْلُهَا، فَهِيَ تَلَفَّتُ (٦) إِلَيْهِ كَثِيرًا،  
وَيَكُونُ أَحْسَنُ (٧) لِعَيْنَيْهَا وَأَوْسَعُ؛ فَشَبَّهُهُ سَعَةً عَيْنَيْهَا [بِسَعَةِ] (٨) عَيْنِي هَذِهِ  
الْبَقْرَةَ فِي هَذَا الْحَالِ.

(١) وَجْرَةٌ: بَيْنَ مَكَّةَ وَالْبَصْرَةَ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَكَّةَ نَحْوُ أَرْبَعِينَ مَيْلًا، لَيْسَ فِيهَا مَنْزِلٌ، وَهِيَ مَرْبُؤٌ لِلْوَحْشِ.  
وَقِيلَ: هِيَ حَرَّةٌ لَيْلِي، وَوَجْرَةٌ وَالسُّيُ: مَوَاضِعٌ قَرِيبُ ذَاتِ عَرَقٍ بِبِلَادِ سَلِيمٍ. قَالَ السَّكْرِيُّ: وَجْرَةٌ  
دُونَ مَكَّةَ بِثَلَاثِ لَيْالٍ. مَعْجَمُ الْبِلْدَانِ ج ٥ ص ٣٦٢.

(٢) وَقِيلَ: الْمُطْفِلُ أَحْسَنُ نَظْرًا مِنْ غَيْرِهَا لِحَسَنِ نَظَرِهَا إِلَى طِفْلِهَا مَعَ الرِّقَّةِ وَالشَّقْفَةِ. شَرَحَ الْأَنْبَارِيُّ،  
ص ٥٩، وَشَرَحَ الزُّوزَنِيُّ، ص ٢٩، وَاللِّسَانُ (طِفْلٌ).

(٣) لَمْ نَعَثِرْ لَهُ عَلَى تَخْرِيجٍ

(٤) أَي لَيْسَتْ كَبِيرَةً السَّنِ.

(٥) قَوْلُ ابْنِ حَبِيبٍ فِي شَرَحِ الْأَنْبَارِيِّ ص ٦٠، وَشَرَحِ النَّحَّاسِ ج ١ ص ١٤٣.

(٦) النَّحَّاسُ: تَلَفَّتَتْ.

(٧) الْأَنْبَارِيُّ: وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَالَ «مُطْفِلٌ» لِأَنَّهُ أَحْسَنُ لِعَيْنَيْهَا وَأَوْسَعُ.

(٨) سَقَطَتْ مِنَ الْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ.

ويُروى (١): «..... عن شَتِيتٍ».

أي: عن ثَغْرِ شَتِيتٍ، أي مُتَفَرِّقٌ ما بَيْنَ الثَّنِيَّتَيْنِ (٢).

(٣٣) وَجِيْدٌ كَجِيْدِ الرَّئِمِ (٣) لَيْسَ بِفَاحِشٍ

إِذَا هِيَ نَصَّتُهُ وَلَا بِمُعْطَلٍ

الجِيْدُ: العُنُقُ.

وَالرَّئِمُ: الطَّبِي الأَبْيَضُ الشَّدِيدُ البَيَاضِ.

وَالأَعْفَرُ مِنَ الطَّبَاءِ: الأَبْيَضُ الَّذِي تَعْلُوهُ حُمْرَةٌ، وَمِنْهُ: كَثِيبٌ أَعْفَرُ.

وَالأَدَمُ (٤): الطَّوِيلُ القَوَائِمِ وَالعُنُقُ، أَبْيَضُ البَطْنِ، أَسْمَرُ الظَّهْرِ.

لَيْسَ بِفَاحِشٍ (٥): لَيْسَ بِكَرِيهِ المُنْظَرِ.

و«نَصَّتُهُ»: رَقَعَتْهُ. وَمِنْهُ: النَّصُّ فِي السَّيْرِ (٦)، وَمِنْهُ «نَصَصْتُهُ»، عَنِ

(١) هذه رواية النحاس في شرح القوائد التسع المشهورات ج ١ ص ١٤١. ونسب الأنباري هذه الرواية إلى ابن حبيب، ص ٦٠.

(٢) الثَّنِيَّةُ مِنَ الأَضْرَاسِ: أَوَّلُ مَا فِي الفَمِ، وَثَنَايَا الإِنْسَانِ أَرْبَعٌ، ثِنْتَانِ مِنَ فَوْقِ وَثِنْتَانِ مِنَ أَسْفَلِ. اللِّسَانُ (ثَنِي).

(٣) الأَنْبَارِيُّ: الرَّئِمُ (بِتَسْهِيلِ الهَمْزَةِ).

(٤) عَنِ الأَصْمَعِيِّ: الأَدَمُ: إِذَا كَانَتْ بَيَضَاءً تَعْلُوهَا غُبْرَةٌ، فَإِنِ كَانَتْ بَيَضَاءً خَالِصَةً البَيَاضِ فَهِيَ الأَرَامُ، فَإِذَا كَانَتْ حُمْرَاءً يعلو حُمْرَتَهَا بَيَاضٌ فَهِيَ العُفْرُ. فَهِيَ اللُّغَةُ وَسِرُّ العَرَبِيَّةِ لِأَبِي مَنْصُورِ اسْمَاعِيلِ الثَّعَالِبِيِّ، (ت ٤٢٩ هـ) دَارُ الكُتُبِ العِلْمِيَّةِ، بِيروْتُ (د. ت)، ص ٧٢.

وقيل: الأَرَامُ الخَالِصَةُ البَيَاضِ وَمَسَاكِنُهَا الرَّمْلُ وَهِيَ أَشَدُّ حُمْرًا، وَالعُفْرُ: بِيضٌ تَعْلُوهَا حُمْرَةٌ، وَالأَدَمُ مِثْلُهَا وَمَسَاكِنُهَا الجِبَالُ. المَصَايِدُ وَالمَطَارِدُ لِكِشَاجِمِ، طَبْعَةُ بَغْدَادِ ١٩٥٢ م، ص ٢٠٢، وَنَهَايَةُ الأَرَبِ لِلنَّوِيرِيِّ ج ٩ ص ٣٣٢.

(٥) كُلُّ شَيْءٍ جَاوَزَ قَدْرَهُ وَحَدَّهُ فَهُوَ فَاحِشٌ، وَقَدْ فَحَشَ الأَمْرُ فَحُشًا، وَتَفَاحَشَ. وَقَحَشَ بِالشَّيْءِ: شَتَعُ، وَقَحَشَتِ المَرْأَةُ: قَبِحَتْ وَكَبِّرَتْ.

(٦) نَصُّ الدَّابَّةِ يَنْصُهَا نَصًّا: رَقَعَهَا فِي السَّيْرِ، وَسَيَّرَ نَصًّا وَنَصِيصًا. أَبُو عُبَيْدَةَ: النَّصُّ: التَّحْرِيكُ حَتَّى تَسْتَخْرُجَ مِنَ النَّاقَةِ أَقْصَى سِيرِهَا. وَالنَّصُّ وَالنَّصِيصُ: السَّيْرُ الشَّدِيدُ وَالحَثُّ، وَالنَّصُّ: ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ سَرِيْعٍ. اللِّسَانُ، مَادَةٌ (نَصَص).

الحديث (١)، ومنه: المنصة (٢).

و«المُعْطَل»: العُطْل (٣)؛ الذي لا حَلِيَّ عليه.

أبو حاتم: وَقَوْسٌ عَطْلٌ (٤)؛ لا وَتَرَ عَلَيْهَا، وَبَعِيرٌ عَطْلٌ (٥) (اللام قبل الطاء)؛ لا خِطَامَ عليه.

قال أبو حاتم (٦)؛ وَجَدْتُ فِي «كِتَابِ الْأَصْمَعِيِّ»: الْجَيْدُ: اسْمٌ يَقَعُ لِجَمِيعِ الْعُنُقِ. وَهُوَ الَّذِي أَعْرَفُ مِنْ قَوْلِهِ.

(٣٤) غَدَائِرُهُ مُسْتَشْزِرَاتٌ إِلَى الْعُلَا

تَضِلُّ الْعِقَاصُ فِي مَثْنَىٍّ وَمُرْسَلٍ

وَيُرْوَى (٧)؛ «..... مُسْتَشْزِرَاتٌ» بِكَسْرِ الزَّايِ.

(١) كذا في الأصل المخطوط وشرح الأنباري، ولعل الوجه: نَصَصْتُ الحديث. نَصُ الحديث يَنْصُهُ نَصًا؛ رفعه، وكُلُّ ما قد أَظْهَرَ فَقَدْ نَصُّ، يقال نَصُّ الحديث إلى فلان أي رفعه إليه وأَسَدَّهُ إليه. اللسان (نصص).

(٢) المنصة: ما تَظْهَرُ عَلَيْهِ العروس لِتُرَى، والمَاشِطَةُ تُنصُّ العروس فَتُقْعِدُهَا عَلَى المنصة. اللسان (نصص).

(٣) امرأة عَاطِلٌ وَعَطْلٌ وَعَطْلَاءُ؛ إذا لم يكن عليها حَلِيٌّ لِلزَّيْنَةِ، وَخَلَا جِيدهَا مِنَ القَالَتِدِ. اللسان (عطل).

(٤) وَرَجُلٌ عَطْلٌ: لا سلاح معه.

(٥) ناقة عَطْلٌ وَعَطْلٌ: بلا سِمَةٍ (عن ثعلب) اللسان (عطل وعلط). وقيل: بلا خِطَامَ، والعَطْلُ: الطوال من النوق، والعِلاط: سمة في العنق عَرْضًا وَرِيماً كانت خطأً واحداً أو خطين أو خطوطاً، والجمع أَعْلَطَةٌ وَعَطْلٌ. وَعَطْلُ الناقة رسمها بالعلاط.

(٦) قول أبي حاتم السجستاني ذكره الأنباري وزاد عليه، قال: «وَجَدْتُ فِي كِتَابِ الْأَصْمَعِيِّ بِخَطِّهِ» وَهُوَ مِنْ غَرِيبِ النُّصُوصِ.

(٧) روى ابن الأعرابي «مستشزرات» بكسر الزاي أي مرتفعات. وأكثر المصادر بفتح الزاي: أي مرفوعات. النحاس ج ١ ص ١٤٥.

الغَدَائِرُ<sup>(١)</sup>: الذَّوَائِبُ، والوَاحِدَةُ: غَدِيرَةٌ.

مُسْتَشْزِرَاتٌ: مُرْتَفِعَاتٌ، وَأَصْلُ الشُّزْرِ<sup>(٢)</sup>: الْفَتْلُ عَلَى غَيْرِ الْجِهَةِ، عَلَى الدَّبِيرِ<sup>(٣)</sup>. فَأَرَادَ أَنَّهَا مَفْتُولَةٌ عَلَى غَيْرِ الْجِهَةِ مِنْ كَثْرَتِهَا. وَالشُّزْرُ<sup>(٤)</sup>: مَا أَدْبَرَتْ بِهِ عَنْ صَدْرِكَ؛ وَهُوَ الدَّبِيرُ.

وَالْيَسْرُ<sup>(٥)</sup>: مَا أَقْبَلَتْ بِهِ عَلَى صَدْرِكَ؛ وَهُوَ الْقَبِيلُ.

وَالْعِقَاصُ<sup>(٦)</sup>: مَا جُمِعَ مِنَ الشَّعْرِ كَهَيْئَةِ الْكَبَةِ.

وَيُرْوَى<sup>(٧)</sup>: «تَضِلُّ الْمَدَارَى».

أَي: تَضِلُّ مِنْ كَثَافَةِ شَعْرِهَا فِيهِ.

(١) الغدائر: الذوائب، واحدها: غديرة، وكل عقيصة غديرة، والغديرتان: الذوائبان اللتان تسقطان على الصدر. وقيل: الغدائر للنساء والضفائر للرجال، والغديرة والرغيدة واحد. اللسان، مادة (غدر).

(٢) قال الأصمعي: المشزور: المفتول إلى فوق، وهو الفتل الشزر، والشزر من الفتل: ما كان عن اليسار، وهو أن يبدأ الفاتل من خارج ويرده إلى بطنه. واستشزر الحبل، والشزر: الفتل ما كان إلى فوق خلاف دور المغزل. اللسان (شزر).

(٣) الدبير: ما أدبرت به المرأة من غزلها حين تفتله. قال يعقوب: القبيل: ما أقبلت به إلى صدرك، والدبير: ما أدبرت به عن صدرك. يقال: فلان ما يعرف قبيلاً من دبير. اللسان، مادة (دبر) وقيل: القبيل: قتل القطن، والدبير: قتل الكتان والصوف. اللسان، مادة (دبر).

(٤) هذا الشرح منسوب لابن السكيت في لسان العرب، وقال الأصمعي: القبيل: ما أقبل من الفاتل إلى حقه، والدبير: ما أدبر به الفاتل إلى ركبته. اللسان (دبر).

(٥) اليسر: خلاف الشزر، وقيل: اليسر: الفتل إلى أسفل، والشزر: الفتل إلى فوق. اللسان (يسر).

(٦) العقص: ضرب من الضفر، وهو أن يلوي الشعر على الرأس، وقيل: هي التي تتخذ من شعرها مثل الرمانة. والعقوص: خيوط تفتل من صوف وتصيغ بالسواد، وتصل به المرأة شعرها. اللسان (عقص).

(٧) هي رواية الأصمعي، وقد أثبتتها جامع الديوان، والأعلم الشنمري، ص ٣٤، وأشار إليها الأنباري (شرحه، ص ٦٣) والنحاس (شرحه ج ١ ص ١٤٦) والشنقيطي، ص ٦٣. ورواه أكثر الرواة «تضل» بالتاء، ورواه ثنادر الأصبهاني «يضل» بالياء. شرح النحاس ج ١ ص ١٤٦.

والمَدْرَى (١): مثل الشوكة تحكُّ به المرأة رأسها.  
 أبو نصر (٢): إنما أراد أن هذه الغدائرُ قُصِبَتْ بالخَيْوِط؛ وهو أن تُلَفَّ  
 بالخَيْوِط من أسفل إلى فوق؛ وهو من الشَّيء النَاشِز. وهو قولٌ سهل (٣).  
 (٣٥) وكَشَحٍ لَطِيفٍ كَالجَدِيلِ مُخَصَّرٍ  
 وَسَاقٍ كَأَنْبُوبِ السَّقِيِّ الْمُدَّلِّ

الكَشْحُ (٤): مُنْقَطِعُ الْأَضْلَاعِ إِلَى الْوَرِكِ.  
 الجَدِيلُ (٥): زِمَامٌ يُتَّخَذُ مِنْ سُبُورٍ فِيجِيءُ حَسَنًا.  
 أَي كَشَحُهَا يَتَشَنَّى، قَالَ الْعَجَّاجُ (٦): [مشطور الرجز]  
 فِي صَلْبٍ مِثْلِ الْعِنَانِ الْمُؤَدَمِ  
 لَيْسَ بِجَعْشُوشٍ وَلَا بِجَعْشُمِ  
 الصَّلْبُ: الصَّلْبُ (فِي لُغَةِ الْعَجَّاجِ) (٧).

(١) المَدْرَى والمِدْرَاةُ والمَدْرِيَّةُ: القَرْنُ أو حَدِيدٌ أو خَشَبٌ عَلَى شَكْلِ سِنِّ مِنْ أَسْنَانِ الْمُشْطِ يُسْرَحُ بِهِ الشَّعْرُ الْمُتَلَبِّدُ.

(٢) قول أبي نصر الباهلي في شرح الأنباري، ص ٦٣.

(٣) يريد أن هذا الشرح لأبي حاتم السجستاني أيضاً.

(٤) الكَشْحُ: مَا بَيْنَ الْخَاصِرَةِ إِلَى الضِّلَعِ الْخَلْفِ، وَهُوَ مِنْ لَدُنِ السُّرَّةِ إِلَى الْمُتَنِ. اللِّسَانُ (كشع).

(٥) الجَدِيلُ: الزِّمَامُ الْمَجْدُولُ مِنْ أَدَمٍ، وَجَارِيَةٌ مَجْدُولَةٌ: حَسَنَةُ الْجَدَلِ. وَسَمَوُا الْوَشَاحَ جَدِيدًا، وَالْجَدِيلُ:

حَبْلٌ مَفْتُولٌ مِنْ أَدَمٍ أَوْ شَعْرٌ يَكُونُ فِي عُنُقِ النَّاقَةِ. اللِّسَانُ (جدل).

(٦) ديوان العجاج، حققه عزة حسن، دار الشرق، سوريا، ١٩٧١، ص ٢٩٣ وقبله:

رَبًّا الْعِظَامِ فَعَمَّةُ الْمُحَدَّمِ

(٧) قال الأصمعي: الصَّلْبُ: الصَّلْبُ، وَالْعِنَانُ الْمُؤَدَمُ: الَّذِي قَدْ ظَهَرَتْ أَدَمَتُهُ مِمَّا يَلِي اللَّحْمَ، وَغُبِّتْ

بَشَرَتُهُ، فَهوَ أَلْيَنُ لَهُ. دِيوَانُ الْعَجَّاجِ، ص ٢٩٣. وَفِي اللِّسَانِ: الصَّلْبُ: عَظْمٌ مِنْ لَدُنِ الْكَاهِلِ إِلَى

الْعَجَبِ، وَهُوَ الصَّلْبُ أَيْضًا، وَالصَّلْبُ مِنَ الظُّهْرِ: كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الظُّهْرِ فِيهِ فَقَارٌ، وَالصَّلْبُ لِقَةُ

فِيهِ) قَالَ الْعَجَّاجُ: فِي صَلْبٍ مِثْلِ الْعِنَانِ..... اللِّسَانُ (صلب).



والمؤدَم: الذي قد ظَهَرَت أَدَمَتُهُ؛ وهو بَاطِنُ الجِلْد؛ فهو أَلِينُ له.  
والجُعْشُوشُ (١): الضَّعِيفُ.

والجُعْشُمُ (٢): الغَلِيظُ.

وقوله: «كَأَنْبُوبِ السَّقِيِّ»: الأَنْبُوبُ (٣): البَرْدِيُّ (٤) الذي يَنْبُتُ وَسَطَ النَّخْلِ.

و«السَّقِيُّ» (٥): هو النَّخْلُ الذي يُسْقَى.

«المَذَلُّ»: الذي قد عَطِفَ (٦) ثَمَرُهُ لِيُجْتَنَى مِنْهُ؛ وَإِنَّمَا جَعَلَهُ مِثْلَ المَذَلِّ لِأَنَّهُ يَكْرُمُ عَلَى أَهْلِهِ؛ فَيَتَعَهَّدُونَهُ، فَلِذَلِكَ جَعَلَهُ مِثْلَهُ.

ويقال: ذَلَّلُوا نَخْلَكُمْ فَتَخْرُجُ كَبَانِسُهُ (٧) مِنْ سَعْفِهِ عِنْدَ التَّقَاطِهِ، أَرَادَ: أَنَّهُ نَاعِمٌ فِي كِنِ (٨)، فَشَبَّهَ سَاقَ المَرَأَةِ بالبَرْدِيِّ فِي بَيَاضِهِ وَتَعَمَّتِهِ، قَالَ قَيْسُ بْنُ

(١) الجُعْشُوشُ: الطويل، وقيل: الطويل الدقيق. اللسان (جعش)، وقيل النحيف الدقيق. ديوان العجاج، ص ٢٩٣.

(٢) الجُعْشُمُ: الصغير البدن، القليل لحم الجسد، وقيل: المنتفخ الجنبين. اللسان مادة (جعش). وقيل: الغليظ الكثر. ديوان العجاج، ص ٢٩٤.

(٣) الأَنْبُوبُ والأَنْبُوبِيَّةُ: ما بين العُقْدَتَيْنِ فِي القَصَبِ والقَنَاةِ. وَأَنْبُوبُ القَصَبِ والرُّمَحِ: كَعَبَيْهِمَا. والأَنْبُوبُ: السَطْرُ مِنَ الشَّجَرِ. اللسان (نب).

(٤) البَرْدِيُّ: نَبْتُ معروف، واحِدَتُهُ بَرْدِيَّةٌ. اللسان (برد).

(٥) السَّقِيُّ: النَّخْلُ المُسْقَى، وهو «فَعِيلٌ» بِمَعْنَى «مَفْعُولٌ» مِثْلُ: قَتِيلٌ وَمَقْتُولٌ. وَأَقَامَ الصِّفَةَ مَقَامَ الموصوف، والمراد: كأَنْبُوبِ النَّخْلِ المُسْقَى. النحاس ١/١٤٦.

(٦) الأَنْبَارِيُّ: «قَطَفَ ثَمَرَهُ» وَأَظْنَهُ مُصَحَّفًا.

(٧) الكِبَاسَةُ مِنَ الثَّمَرِ بِمِزْلَةِ العِنُقُودِ مِنَ العِنَبِ. اللسان، مادة (كبس).

(٨) كَلُّ شَيْءٍ - وَقِيَ شَيْئًا فَهُوَ كَلُّهُ وَكِنَانُهُ. اللسان (كن).

الخطيم (١): [الكامل]

تَمْشِي (٢) عَلَى بَرْدَتَيْنِ عَدَاهُمَا عَدَقُ بِسَاحَةِ حَائِرِ يَعْبُوبِ (٣)

سَهْلٌ (٤): «نَجْدٌ بِسَاحَةِ حَائِرِ يَعْبُوبِ».

وَقَالَ الْعَجَّاجُ (٥): [مشطور الرجز]

كَأَنَّهَا عِظَامُهَا بَرْدِي

وَالْأَنْبُوبُ: الْكَعْبُ مِنَ الْقَصَبِ (٦).

وَقَالَ غَيْرُهُ: «السَّقِيُّ»: الْبَرْدِيُّ. وَ«الْمَذَلُّ» (٧): الْمَذَلُّ لَهُ الْمَاءُ.

(١) ديوان قيس بن الخطيم، تحقيق: ناصر الدين الأسد، دار صادر، بيروت ١٩٦٧م، ص ٥٩، وهو في شرح الأنباري، ص ٦٤، واللسان (عَبَب) وهو منسوب لقس.

(٢) الديوان: تَخْطُو. ويروى: بحافة حائر، ويروى: عَدَقُ بِسَاحَةِ حَائِرِ.

(٣) الحائر: المكان يتحير فيه الماء، وهو المطمئن الوسط، المرتفع الحروف. اليَعْبُوبُ: الطويل، عَدَقُ: كثير الماء.

(٤) رواية أبي حاتم، سهل السجستاني لم يُشِرْ إليها محقق ديوان قيس بن الخطيم، وأشار إلى رواية اللسان: عَدَقُ بِسَاحَةِ حَائِرِ، ورواية المفضل الضبي: عَدَقُ بِحَافَةِ حَائِرِ...، ورواية زهر الآداب: مَخَافَةُ حَائِرِ.

(٥) هذا الشطر في ديوان العجاج، رواية عبدالمملك بن قريب الأصمعي، حققه: عزة حسن، مكتبة دار الشرق، سوريا ١٩٧١م، ص ٣١٤. قال:

كَأَنَّهَا عِظَامُهَا بَرْدِي سَقَاهُ رِيًّا حَائِرُ رَوِي

وهذا الشطر في الأنباري، ص ٦٤.

(٦) هو الكعب من القصب والرُمح. اللسان (نَبَب).

(٧) ذكر النحاس في شرحه (ج ١ ص ١٦٤) عدّة تفسيرات لكلمة «المدلل» قال:

أ- المدلل: الذي قد سَقِيَ وَذَكَلَ بِالْمَاءِ حَتَّى يُطَاوِعَ كُلُّ مَنْ مَدُّ إِلَيْهِ يَدَهُ.

ب- قال أبو الحسن عن بُنْدَارٍ: الْمَذَلُّ: الَّذِي تَمَيَّذُهُ أَدْنَى الرِّيَّاحِ لِنَعْمَتِهِ وَلِينِهِ.

ج- والمدلل: إذا امتدّت أفناؤه واستوت، والمعنى على هذا أنه شبه ساقها ببردي قد نبت تحت نخل، فالنخل يُظِلُّهُ مِنَ الشَّمْسِ.

د- وقيل: الْمَذَلُّ: هُوَ الْمَذَلُّ لَهُ الْمَاءُ.

ه- وقيل: الْمَذَلُّ: الْمَاءُ الَّذِي قَدْ خَاضَهُ النَّاسُ.

غيرهم: «المُذَلُّ»: الماء الذي قد خاضَهُ النَّاسُ.  
ويقال: «كَأَنْبُوبِ السَّقِيِّ»: يَعْنِي شَحْمَ النَّخْلِ (١).  
قال أبو حاتم (٢): تَصِيرُ الْبُرْدِيَّةُ وَسَطَ النَّخْلِ عَلَى أَحْسَنَ مَا يَكُونُ مِنْ  
مِثَالِ السَّاقِ الْغَلِيظَةِ الْحَسَنَةِ. وَأَرَادَ أَيْضاً: اللَّيْنُ.  
و«السَّقِيُّ»: الَّذِي يُسْقَى مِنَ النَّخْلِ.  
وقال أيضاً: «السَّقِيُّ»: الَّذِي يُرْوَى مِنَ الْمَاءِ.  
(٣٦) وَيُضْحِي (٣) فَتَيْتُ الْمِسْكَ فَوْقَ فِرَاشِهَا  
نَوُومٌ (٤) الضُّحَى لَمْ تَنْتَطِقْ عَنْ تَفْضُلِ  
يُضْحِي (٥): يَبْقَى إِلَى الضُّحَى.  
فَتَيْتُ الْمِسْكَ (٦): مَا يُفْتُ مِنْهُ فِي فِرَاشِهَا.  
«نَوُومُ الضُّحَى» (٧)، يَقُولُ: لَهَا مَا يَكْفِيهَا مِنَ الْخَدَمِ، فَهِيَ تَنَامُ وَلَا تَهْتَمُّ  
بشئٍ.

- (١) الأصل المخطوط: يعني شحم النخل. ولعل المراد: أن ساق صاحبه يشبه شحمة النخلة، وهي الجمارة. وشحم الحنظل: ما في جوفه سوى حبه. اللسان، مادة (شحم).  
(٢) قول أبي حاتم السجستاني ذكره الأنباري حرفاً فحرفاً في شرحه (ص ٦٤) ولم ينسبه إليه.  
(٣) رواية جامع الديوان (ص ٧) والحضرمي والأعلم الشنتمري والزوزوني والشنقيطي: «وتضحى....» بالتاء.  
(٤) رواية النحاس (شرح ج ١ ص ١٤٧): نَوُومٌ (بالفتح) قال هو منصوبٌ على المدح، ولا يجوز أن يكون منصوباً على الحال، ويجوز «نؤوم» بالخفض على البدل من الضمير في «فراشها».  
(٥) يُضْحِي: يَدْخُلُ فِي الضُّحَى.  
(٦) فَتُ الشَّيْءِ يَفْتُهُ فَتاً وَفَتْتَهُ، فَهُوَ مَفْتُوتٌ وَفَتِيْتٌ؛ وَهُوَ الشَّيْءُ الْمَتَكَسِّرُ الْمَقْتَطِعُ. اللسان (فتت).  
(٧) قال أبو جعفر أحمد بن عبيد: هي مكرمة لها من يكفياها، ولم يسبها أحدٌ فتحتاج إلى الخدمة فتشدُّ نطاقتها. (شرح الأنباري ص ٦٥).

« لم تَنْتَطِقْ (١) عَنْ تَفْضُلِ (٢) » يقول: لم تَنْتَطِقِ وهي فَضْلٌ تَجِيءُ وَتَذْهَبُ؛  
ولكنَّها في بَيْتِهَا مُتَفَضِّلَةٌ (٣).

ومَعْنَى [عَنْ]: بَعْدَ، كما تقولُ: ما عَرِقَ عن الحُمَّى؛ أي: بَعْدَ.

أبو عبيدة، يقول (٤): لم تَنْتَطِقْ فَتَعْمَلُ وَتَطُوفُ، ولكنَّها تَسْفِضُ وَلَا  
تَنْتَطِقُ.

أبو حاتم: التَّفْضُلُ: التَّوَشُّحُ (٥)، وهو لبسُها أدنى ثيابها. والانتطاقُ:  
الانتزاعُ للعمل.

يقالُ: « فَتَيْتُ الْمِسْكَ »: ما تَفَتَّتْ منه، وَفَتَوَتْ الْمَرْأَةُ وَفَتَيْتُهَا لِلَّذِي  
تَشْرِبُهُ (٦).

والنُّطَاقُ: ثَوْبٌ تَشُدُّهُ الْمَرْأَةُ عَلَى وَسَطِهَا لِلْمِهْنَةِ وَالْعَمَلِ.

(٣٧) وَتَعْطُو بِرِخْصٍ غَيْرِ شَنْنٍ كَأَنَّهُ

أَسَارِينُ ظَبِيٍّ أَوْ مَسَاوِينُ إِسْحَلٍ

(١) لم تَنْتَطِقْ: لم تَشُدُّ وَسَطِهَا بِنِطَاقٍ لِلْعَمَلِ.

(٢) تَفَضَّلَتْ الْمَرْأَةُ فِي بَيْتِهَا: إِذَا كَانَتْ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ كَالْحَيْعَلِ وَنَحْوِهِ، وَتَفَضَّلَتْ الْمَرْأَةُ: إِذَا لَبَسَتْ  
ثِيَابَ مِهْنَتِهَا أَوْ كَانَتْ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، وَهِيَ فَضْلٌ، وَالرَّجُلُ فَضْلٌ أَيْضًا. اللِّسَانُ (فَضْلٌ).

(٣) هَذَا الشَّرْحُ لِابْنِ السَّكَيْتِ، وَعِبَارَتُهُ: لَمْ تَنْتَطِقْ لِتَعْمَلِ، وَلَكِنَّهَا فِي بَيْتِهَا فَضْلٌ (شَرَحَ الْأَنْبَارِيُّ  
ص ٦٥).

(٤) قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ ذَكَرَهُ الْأَنْبَارِيُّ فِي شَرْحِهِ (ص ٦٦) وَهُوَ لَا يَخْلُو مِنَ الْغَمُوضِ.

(٥) الْوِشَاحُ وَالْإِشَاحُ وَالْوُشَاحُ: حَلْيُ النِّسَاءِ مِنْ لَوْلُو وَجَوْهَرٍ مَنْظُومَانِ مُخَالَفٌ بَيْنَهُمَا مَعْطُوفٌ أَحَدُهُمَا  
عَلَى الْآخَرِ تَتَوَشَّحُ بِهِ الْمَرْأَةُ. تَوَشَّحَ الرَّجُلُ بِشَوْبِهِ: لَبَسَهُ وَهُوَ مِثْلُ التَّأْبِطِ وَالْإِضْطِبَاعِ وَهُوَ أَنْ يُدْخَلَ  
الثَّوْبَ مِنْ تَحْتِ يَدِهِ الْيَمْنَى فَيَلْقِيهِ عَلَى مَنْكَبِهِ الْأَيْسَرِ كَمَا يَفْعَلُ الْمُحْرِمُ. اللِّسَانُ (وَشَح).

(٦) هَذَا الْمَعْنَى غَرِيبٌ لَمْ أَجِدْهُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ، مَادَةٌ (فَتَت). قَالَ: الْفَتَيْتُ وَالْفَتَوْتُ وَالْفَتَاتُ  
وَالْمَفْتُوتُ: الشَّيْءُ الْمَقْطُوعُ، وَخَصُّوا الْفَتَاتُ بِالصُّوْفِ، وَالْفَتَيْتُ بِالْحَبْرِ. اللِّسَانُ، مَادَةٌ (فَتَت).

تَعَطُّو: تَتَنَاوَلُ<sup>(١)</sup>، وَمِنْهُ تَعَاطَى كَذَا وَكَذَا<sup>(٢)</sup>، وَمِنْهُ أَعْطَيْتَكَ؛ أَي صَيَّرْتُكَ تَتَنَاوَلُ الشَّيْءَ<sup>(٣)</sup>.

«بِرَخْصٍ» أَرَادَ: بِنَبَاتٍ رَخْصٍ<sup>(٤)</sup>.

وَالشُّنُّ<sup>(٥)</sup>: الكَرُّ الحَشِينُ.

و«ظَبِي»<sup>(٦)</sup> -ها هنا-: اسْمٌ كَثِيبٌ.

وَأَسَارِيعُهُ<sup>(٧)</sup>: دَوَابٌّ تَكُونُ فِيهِ مِثْلُ شَحْمَةِ الأَرْضِ، تُسَمَّى: بَنَاتِ

النَّقَا<sup>(٨)</sup>، يُقَالُ: أَسَارِيعٌ وَيسَارِيعٌ، شَبَّهَ [بِهَا] أَصَابِعَهَا لِلِينِهَا وَنَعْمَتَهَا،

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ<sup>(٩)</sup>: [الطويل]

حَرَاعِييبٌ أَمْلُوْدٌ كَأَنَّ بِنَاتِهَا  
بَنَاتُ النَّقَا تَخْفَى مِرَاراً وَتَظْهَرُ

(١) الأصل المخطوط: تَنَاوَلُ، وَلَعَلَّهَا: تَنَاوَلُ أَي تَتَنَاوَلُ.

(٢) أَي: صَارَ يَتَنَاوَلُهُ وَيَتَعَرَّضُ لَهُ.

(٣) أَي: نَاوَلْتُكَ إِيَّاهُ.

(٤) الرِّخْصُ: النَّاعِمُ اللَّيِّنُ، وَالرَّاءُ الرِّخْصَةُ: رَقِيقَةُ البَشَرَةِ نَعْمَتُهَا، وَرِخَاصَةُ الأَنَامِلِ: لِينُهَا، وَيُقَالُ:

رَخِصَتْ وَرَخِصَتْ سِوَاءَ. اللِّسَانُ، مَادَّةُ (رَخِصَ).

(٥) الشُّنُّ: الجِافِيُّ الغَلِيظُ والحَشِينُ. اللِّسَانُ (شُنُّ).

(٦) ظَبِي: اسْمٌ رَمَلَةٌ، وَقِيلَ: بَلَدٌ قَرِيبٌ مِنْ ذِي قَارِ وَوَادِ بَتَهَامَةَ، وَهِيَ فُسْرٌ قَوْلُ امرئِ القَيْسِ: «وَتَعَطُّو

بِرَخْصٍ.....» وَقِيلَ: ظَبِي (بِضْمِ الظَّاءِ وَفَتْحِ البَاءِ) فَجَعَلَهُ امرؤُ القَيْسِ بِفَتْحِ الظَّاءِ وَسُكُونِ البَاءِ،

وغيرُ بُنْيَتِهِ للضَّرُورَةِ. وَسُمِّيَ يَأْقُوتُ مَجْمُوعَةٌ مِنَ المَوَاضِعِ بِهَذَا الاسْمِ، مَعْجَمُ البُلْدَانِ ج ٤ ص ٥٨.

(٧) البِيسْرُوعُ وَالبِيسْرُوعُ وَالأَسْرُوعُ وَالأَسْرُوعُ: دَوْدٌ يَكُونُ عَلَى الشُّوكِ، وَالجَمْعُ الأَسَارِيعُ. وَقِيلَ:

الأَسَارِيعُ: دَوْدٌ حُمُرُ الرُّؤُوسِ بِيضِ الأَجْسَادِ تَكُونُ فِي الرَّمْلِ تُشَبَّهُ بِهَا أَصَابِعُ النِّسَاءِ، وَقِيلَ: بِل

هِيَ دِيدَانٌ تَظْهَرُ فِي الرِّبْعِ مَخْطُطَةٌ بِسِوَادٍ وَحُمْرَةٍ. اللِّسَانُ مَادَّةُ (سَرَع).

(٨) يُقَالُ لِلِحَلَكَةِ وَهِيَ دَوِيْبَةٌ تَسْكُنُ الرَّمْلَ مَلْسَاءً فِيهَا بِياضٌ وَحُمْرَةٌ: شَحْمَةُ النَّقَا، وَيُقَالُ لَهَا: بَنَاتِ

النَّقَا. اللِّسَانُ، مَادَّةُ (نَقَا).

(٩) البَيْتُ فِي دِيوَانِ ذِي الرَّمَّةِ، طَبْعَةٌ كَامِبَرْدَج، ١٩١٩م، ص ٢٢٦، وَهُوَ فِي شَرْحِ الأَنْبَارِيِّ، ص ٦٧،

وَعَجَزَهُ فِي اللِّسَانِ، مَادَّةُ (نَقَا).

[ال] خَرَاعَيْبُ<sup>(١)</sup>: الرُّطْبَةُ النَّاعِمَةُ.

وأملود<sup>(٢)</sup>: مَلْسَاءُ.

والإسْحَلِ<sup>(٣)</sup>: شَجْرٌ يُشْبِهُ الأَرَاكَ، وله غُصُونٌ دِقَاقٌ، يُسْتَاكُ بها، وَيُتَّخَذُ

منها الرِّحَالُ، قال العَجَّاج<sup>(٤)</sup>: [مشطور الرجز]

مَيْسَ عُمَانَ أَوْ رِحَالَ إِسْحَلِ

المَيْسُ<sup>(٥)</sup>: شَجْرٌ يُعْمَلُ مِنْ خَشْبِهِ الرِّحَالُ.

وقال أبو عبيدة: واحِدُ «الأَسَارِينِ»: أُسْرُوعٌ وَيُسْرُوعٌ؛ وهي دوابٌ تُسَمَّى:

«بنات النُّقَا» قال: وسَرَقَهُ ذُو الرِّمَّةِ مِنْهُ<sup>(٦)</sup>.

قال ابنُ حبيب: شَبَّهَ أَصَابِعَهَا بِمَسَاوِيكِ إِسْحَلِ فِي رِقَّتِهَا وَاسْتَوَانِهَا<sup>(٧)</sup>.

(١) امرأة خُرْعِيَّةٌ وَخُرْعُوبِيَّةٌ: رقيقة العَظْم، كثيرة اللُّحْم، ناعمة. والخُرْعِيَّةُ: الجارية اللَّيْنَةُ القَصَبِ الطويلة، وقيل: هي الشَّابَّةُ الحسنة القوام كأنَّها خُرْعُوبِيَّةٌ (القضيب السامق والغضَّ المنثني). اللسان (خرعِب).

(٢) رَجُلٌ أَمْلُودٌ، وامرأة أَمْلُودٌ وَأَمْلُودَةٌ وَأَمْلُودَانِيَّةٌ وَمَلْدَانِيَّةٌ وَمَلْدَانِيَّةٌ وَمَلْدَاءُ: ناعمة مستوية القامة، من المَلْدَانَ وهو اهتزازُ العُصْنِ وَتَعَمُّتُهُ. اللسان (ملد).

(٣) الإِسْحَلُ: شَجْرٌ يُسْتَاكُ بِهِ، وقيل: هو شَجْرٌ يَعْظُمُ يَنْبِتُ بِالْحِجَازِ بِأَعَالِي نَجْدٍ، يشبه الأَثْلَ وَيَغْلُظُ حَتَّى تُتَّخَذَ مِنْهُ الرِّحَالُ، وواحدته: إِسْحَلَةٌ. اللسان (سحل).

(٤) هو في ديوان العجاج، ص ٢٠٠، وروايته فيه:

مَيْسَ عُمَانَ وَرِحَالَ الإِسْحَلِ

يَغْلُو بِهَا رُكْبَانُهَا وَتَفْتَلِي

(٥) المَيْسُ: شَجْرٌ عِظَامٌ شَبِيهُ فِي نَبَاتِهِ وَوَرَقِهِ بِالْعَرَبِ، وَإِذَا كَانَ شَابًا فَهُوَ أبيض الجَوْفِ، وَإِذَا تَقَدَّمَ اسْوَدَّ فَصَارَ كالأَبْنُوسِ، وَيَغْلُظُ حَتَّى تُتَّخَذَ مِنْهُ الرِّحَالُ وَالْمَوَائِدُ الرَّاسِعَةُ. اللسان (ميس).

(٦) أي: قول ذي الرِّمَّةِ السابِقِ ذَكَرَهُ (.... كَأَنَّ بَنَانَهَا بَنَاتُ النُّقَا.....) مَسْرُوقٌ مِنْ قَوْلِ امْرِئِ القَيْسِ: «وتعطو برخص .... كأنه أساريع ظبي.....».

(٧) قول ابن حبيب ذكره الأَنْبَارِيُّ فِي شَرْحِهِ (ص ٦٧)، وَفِيهِ «فِي دِقَّتِهَا وَنَقَانِهَا وَاسْتَوَانِهَا».

(٣٨) تُضِيءُ الظَّلامَ بِالْعِشاءِ كَأَنَّهَا

مَنارَةٌ مُمَسَّى رَاهِبٍ مُتَبَتِّلٍ

الْمُتَبَتِّلُ (١): الْمُتَهَجِّدُ.

«مُمَسَّى رَاهِبٍ» (٢): أَي رَاهِبٌ أَمَسَى قَنُورًا.

وَالْمَنارَةُ (٣): السَّرَّاجُ، وَهِيَ (مَفْعَلَةٌ) مِنَ النُّورِ (٤)، قَالَ أَبُو

ذُؤَيْبٍ (٥): [الْكَامِلُ]

وَكِلَاهُمَا فِي كَفِّهِ يَزِينُهُ فِيهَا سِنَانٌ كَالْمَنارَةِ أَصْلَعُ

[الْيَزِينِيَّةُ] (٦): القَنَاةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى ذِي يَزَنَ (٧)، وَهُوَ مَلِكٌ مِنْ مَلُوكِ حِمِيرٍ.

وَمِثْلُ قَوْلِهِ: «تُضِيءُ الظَّلامَ بِالْعِشاءِ» قَوْلُ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ (٨): [الْمُنْسَرِحُ]

(١) التَّبَتُّلُ: الانْقِطَاعُ عَنِ الدُّنْيَا، وَيُقَالُ لِلْعَابِدِ إِذَا تَرَكَ كُلَّ شَيْءٍ وَأَقْبَلَ عَلَى الْعِبَادَةِ: قَدْ تَبَتَّلَ، وَفِي التَّنْزِيلِ: «وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَتَبُّلاً» اللِّسَانُ (بتل). وَالتَّبَتُّلُ: الْمُنْفَرِدُ وَالْمَنْقَطِعُ عَنِ النَّاسِ الْمَشْغُولِ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ. شَرَحَ النَّحَّاسُ ج ١ ص ١٥١.

(٢) أَي الْمَنارَةُ الَّتِي تُضِيءُ وَقَدْ إِمْسَاءَ الرَّاهِبِ، وَالْمُمَسَّى بِمَعْنَى الْإِمْسَاءِ وَالْوَقْتُ جَمِيعًا. قَالَ بَنْدَارٌ: الْمَعْنَى أَنَّ مَنارَةَ الرَّاهِبِ تَشْرِقُ بِاللَّيْلِ، فَشَبَّهَ الْمَرَأَةَ إِذَا أَشْرَقَ حُسْنُهَا بِاللَّيْلِ، بِالْمَنارَةِ. وَقِيلَ: الْمَعْنَى: كَأَنَّهَا سَرَّاجٌ مَنارَةٌ رَاهِبٍ مُتَبَتِّلٌ قَدْ أَمَسَى.

(٣) الْمَنارَةُ وَالْمَنارُ: مَوْضِعُ النُّورِ، وَالْمَنارَةُ: الشَّمْعَةُ ذَاتُ السَّرَّاجِ، وَقِيلَ: الْمَنارَةُ: الَّتِي يَوْضَعُ عَلَيْهَا السَّرَّاجُ. اللِّسَانُ (نور).

(٤) جَمَعَ مَنارَةً عَلَى الْقِياسِ: مَناورًا، وَعَلَى غَيْرِ قِياسٍ (مَنائرًا) مَهْمُوزًا. قَالَ ثَعْلَبٌ: إِنَّهُمْ شَبَّهُوا مَنارَةَ وَهِيَ (مَفْعَلَةٌ) مِنَ النُّورِ (بِفَتْحِ الْمِيمِ) بِفَعَالَةٍ، فَكَسَرُوهَا تَكْسِيرَها. اللِّسَانُ (نور).

(٦) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ خَلَطٌ وَإِنْتِقَالُ نَظَرٍ، وَقَدْ جَاءَتِ الْعِبْرَةُ فِي مَنتَهَى الاضْطِرَابِ، قَالَ: «القَنَاةُ وَالسِنَانُ مَنْسُوبٌ إِلَى ذِي يَزَنَ، وَهُوَ مَلِكٌ مِنْ مَلُوكِ الْحَمِيرَةِ» وَأَظُنُّ الصَّوَابَ مَا أُثْبِتُهُ.

(٧) ذُو يَزَنَ: مَلِكٌ مِنْ مَلُوكِ حِمِيرٍ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الرُّمَاحُ الْيَزِينِيَّةُ، يُقَالُ رُمُوحٌ يَزِينِيٌّ وَأَزِينِيٌّ.

(٨) دِيوَانُ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ، ص ١٠٥، وَرِوَايَتُهُ:

قَضَى لَهَا اللَّهُ حِينَ يَخْلُقُهَا أَلْ خَالِقُ أَلَا يُكِنُّهَا سَدَفُ

قَضَى [لَهَا اللَّهُ] (١) حِينَ صَوَّرَهَا إِلَى

خَالِقُ الْأُيُجِنِّهَا سَدَفٌ

وَالْمُتَبَتَّلُ: الْمُتَهَجَّدُ، وَالتَّبَتُّلُ: الْإِنْقِطَاعُ فِي الْعِبَادَةِ عَنِ النَّاسِ. وَالبَتْلُ:  
الْقَطْعُ (٢).

قال ابن حبيب (٣): شَبَّهَهَا بِسِرَاجِ الرَّاهِبِ [لأنَّ سِرَاجَهُ] لَا يُطْفَأُ.

وفي الحديث (٤) نَعْتُ عَيْسَى: ابْنُ مَرْيَمَ [وهي] (٥) الْعَذْرَاءُ الْبَتُولُ (٦).

(٣٩) إِلَى مِثْلِهَا يَرْتُو الْحَلِيمُ صَبَابَةً

إِذَا مَا اسْبَكَرَتْ بَيْنَ دِرْعٍ وَمِجْوَلٍ

يَرْتُو (٧): يُدِيمُ النَّظَرَ.

(١) في الأصل المخطوط البيت مكسور: قضى حين صورها.... ويروى أيضاً: أوصى بها الله..  
ويروى: صَدَفٌ، وَالسَّدَفُ: الظلمة.

(٢) البَتْلُ: الْقَطْعُ، بَتَلَهُ يَبْتُلُهُ وَيَبْتُلُهُ بَتْلًا: أَبَانَهُ مِنْ غَيْرِهِ وَالبَتُولُ وَالبَتِيلَةُ وَالبَتِيلَةُ، مِنَ النَّخْلِ:  
الغَسِيلَةُ الْمُتَقَطِّعَةُ عَنْ أُمِّهَا الْمُسْتَغْنِيَةِ عَنْهَا.

(٣) قول ابن حبيب في شرح الأنباري، ص ٦٨. وعبارته: شَبَّهَهَا بِسِرَاجِ الرَّاهِبِ لِأَنَّ سِرَاجَ الرَّاهِبِ لَا  
يُطْفَأُ.

(٤) لم نستطع تتبع هذا الأثر.

(٥) جاءت هذه العبارة في الأصل المخطوط مضطربة أشد الاضطراب، هكذا: وفي الحديث نعت  
عيسى بن مريم بن العذراء البتول.

وفي شرح الأنباري (٦٨): يُقَالُ فِي نَعْتِ مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ: الْعَذْرَاءُ الْبَتُولُ، وَمَعْنَاهُ: الْمُنْقَطِعَةُ عَنْ  
النَّاسِ فِي الْعِبَادَةِ.

(٦) الْبَتُولُ مِنَ النِّسَاءِ: الْمُنْقَطِعَةُ عَنِ الرِّجَالِ لَا أَرْبَ لَهَا فِيهِمْ، وَبِهَا سُمِّيَتْ مَرْيَمُ أُمُّ الْمَسِيحِ. وَقَالُوا  
الْمَرْيَمَ الْعَذْرَاءَ الْبَتُولَ وَالبَتِيلَ. وَأَصْلُ التَّبَتُّلِ: الْإِنْقِطَاعُ عَنِ النِّسَاءِ وَتَرْكُ النِّكَاحِ. اللِّسَانُ (بتل).

(٧) الرُّتُو: إِدَامَةُ النَّظَرِ مَعَ سَكُونِ الطَّرْفِ، وَرَتَا لَهُ: أَدَامَ النَّظَرَ، وَالرَّتَا: الشَّيْءَ الْمُنْظُورَ إِلَيْهِ؛ وَالَّذِي  
يُرْتَى إِلَيْهِ مِنْ حَسَنِهِ. اللِّسَانُ (رنا).



سهل (١): - من غير أن تفتح العين - [يُحبها] حباً شديداً.

قال العجاج (٢): [مشطور الرجز]

فَقَدْ أَرَانِي وَلَقَدْ أَرْتِي

أي: أديم نظري إلى النساء، ويُدمنَ نظرهنَّ إليّ.

يقال: رنا إليه بصرة (٣): أي أدامَ [نظره] (٤) عليه.

ويقال: أرّانني إليها حُسنُ وجهها (٥). وكأسُ رنوناة؛ أي: دائمة

ثابتة (٦)، قال ابنُ أحرمر (٧): [السريع]

بَنَتْ عَلَيْهِ الْمَلِكُ أَطْنَابَهَا كَأْسُ رَنُونَاةٍ وَطَرْفَ طِمِرٍ (٨)

اسبكرت (٩): امتدت وتمدت، وأنشد سهل (١٠): [الكامل]

(١) في قول سهل تصحيف في الأصل المخطوط، قال: «سهل من غير أن يفتح العين حباً شديداً».

وأظن أن المقصود في قول سهل: معنى يرتو (من غير أن نفتح العين فتصبح «يرتو» أي يرتو

الحليم صباية أي يُحبها حباً شديداً. لأن المرأة التي تُرتي يُدام النظر إليها.

(٢) ديوان العجاج ص ١٨٧. قال: أرّانني تنظر الغواني إليّ، أرّتي: أديم نظري إليهن.

(٣) الأنباري: رنا إليه بصرة: أي أدامَ إليه بصرة.

(٤) الأصل المخطوط «دام عليه» ولعل الصواب ما أثبتنا.

(٥) الجوهري: أرّانني حسن ما رأيت: أي حَمَلَنِي على الرثو، والرثو: اللهم مع شغل القلب والبصر

وعَلْيَةَ الْهُوَى. أرّانني حُسنَ المنظر ورّانني سواء. اللسان (رنا).

(٦) كأسُ رنوناة: دائمة على الشرب ساكنة. اللسان (رنا).

(٧) البيت في اللسان، مادة (رنا) وشرح الأنباري، ص ٦٩ وديوان العجاج ص ١٨٧.

(٨) أراد: مدت كأس رنوناة عليه أطناب الملك. قال ابن سيده: لم نسمع بالرنوناة إلا في شعر ابن

أحمر، ورواه ابن الأعرابي: «بنت عليه الملك أطنابها» ورواه ابن السكيت: «بنت» بتخفيف

النون والملك مفعول به، وقيل: تقديره: بنت عليه كأس رنوناة أطنابها ملكاً» أي هي حال، وروى

بعضهم «بنت عليه الملك، فرفع الملك، وأث فعله على معنى المملكة». اللسان (رنا).

(٩) اسبكرت المرأة: تمَّ شبابها، والمُسبكرُ: التام الممتلئ. وشعر مُسبكرٌ: منبسط. والاسبكرار: الطول

والامتداد، والمُسبكرُ: المسترسل وقيل: المعتدل أو المنتصب. اللسان (سبكر).

(١٠) لم نعثر له على قائل.

حِينَ اسْبَكَرَ بِهَا الشَّبَابُ وَقُنَعَتْ بِرِدَائِهَا.....

وقوله: « بين درِعٍ (١) ومِجُولٍ (٢) » أي: هي بين التي تلبسُ الدرْع، وبين التي تلبسُ المِجُول؛ وإنما يريدُ أن سنّها بين [سنّ] من تلبسُ الدرْع، وبين سنّ من تلبسُ المِجُول.

والمِجُول: درِعٌ خفيفٌ تجُولُ فيه الصبيّة في البيت، قال ابنُ حبيب:  
المِجُول: المِلْحَفَة، قال الشاعر (٣): [الكامل]

وعليّ سابعه كأنّ قتيّرها حدّقُ الأسودِ لوئها كالمِجُولِ  
القتير (٤): مساميرُ الدرْع. يعني بياضها كبياض درِعِ المرأة. والدرِعُ للنساء.

ومثّلُ قوله: « بين درِعٍ ومِجُولٍ » قولُ رؤبة (٥): [مشطور الرجز]

ولم يَضَعْهَا بَيْنَ فِرْكَ وَعَشَقْ  
يَصِفُ ابْنَةَ الحِمَارِ الفَحْلِ (٦)، يقول: قدّ حمَلتُ فلم يَضَعْهَا، فهي بَيْنَ فِرْكَ

---

(١) الدرْع: الثوب الصغير تلبسه المرأة الصغيرة في بيتها. وقيل: هو ثوب تجوب المرأة وسطه وتجعل له يدين وتخيظ فرجيه. اللسان (درع).

(٢) المِجُول: ثوب يشنى ويخاط من أحد شقيه، ويجعل له جيب تجول فيه المرأة، وقيل: المِجُول للصبيّة، والدرْع للمرأة. وقيل: المِجُول: الصّدّار. اللسان (جول) قال أبو عبيدة: المِجُول: قميص ليس له كمان، وهو البقيرة. شرح الأنباري، ص ٦٩.

(٣) البيت في شرح الأنباري دون نسبة (ص ٦٩).

(٤) القتيير: رموس مسامير الدرْع. اللسان (قتر).

(٥) قول رؤبة في لسان العرب، مادة (عشق)، و(فرك). وشرح الأنباري، ص ٦٩، وقبله: «قَعَفُ عَنْ إِسْرَارِهَا بَعْدَ الفَسَقِ».

(٦) في الأصل: «يصف ابن الحمار والفحل» والصواب: أنه يصف الأتان وهي ابنة فحل من الحمير.

وَعَشَقٌ (١)؛ وهو العِشْقُ، والفِرْكُ (٢)؛ البُغْضُ.

ويقال: شَعَرُ مُسَبِّكٍ؛ وهو المُتَبَسِّطُ المُسْتَطِيلُ.

وقال أبو عبيدة: المُسَبِّكُ: التَّامُّ المُتَمَلِّئُ المُنتَهِي (٣).

والمَجُولُ: قَمِيصٌ لَيْسَ لَهُ كُمَانٌ، وهو البَقِيرَةُ (٤).

قال ابن حبيب (٥) في قوله: «بَيْنَ فِرْكٍ وَعَشَقٍ»، يقول: لم يُضَعِ هذه الأُتُنُ؛ لا حِينَ كَانَتْ تَعَشِقُهُ قَبْلَ حَمَلِهَا فَتَمَكَّنُهُ مِنْ ظَهْرِهَا، وَلا حِينَ حَمَلَتْ فَفَرَكْتَهُ فَمَنَعَتْهُ مِنْ ذَلِكَ؛ فَهُوَ حَافِظٌ لَهَا فِي الْحَالَيْنِ جَمِيعاً.  
الصَّبَابَةُ (٦): رِقَّةُ الشُّوقِ.

(٤٠) كَبِكْرُ الْمُقَانَاةِ، الْبَيَاضُ بِصُفْرَةٍ

غَذَاهَا نَمِيرٌ الْمَاءِ غَيْرٌ مُحَلَّلٍ (٧)

(١) العِشْقُ: اللسان (عشق).

(٢) الفِرْكُ: بُغْضَةُ الرَّجُلِ لِامْرَأَتِهِ، أَوْ بُغْضَةُ امْرَأَتِهِ لَهُ، وَهُوَ أَشْهَرُ، وَقَدْ فَرَكْتَهُ تَفَرَكُهُ فِرْكَاً وَقَرَمَاً وَفُرُوكاً: أَبْغَضْتَهُ، وَهِيَ امْرَأَةٌ فَارِكٌ وَفَرُوكٌ، وَرَجُلٌ مُفْرَكٌ: لَا يَحْظَى عِنْدَ النِّسَاءِ.

(٣) قول أبي عبيدة في شرح الأنباري. قال: المسبب: التام المتلئ.

(٤) البَقِيرَةُ وَالبَقِيرَةُ: بُرْدٌ يُشَقُّ فَيَلْبَسُ بِلا كُمَيْنِ وَلا جَنِبِ. قال الأصمعي: البقيرة: أن يؤخذ برد فيشق ثم تُلْقِيهِ الْمَرْأَةُ فِي عُنُقِهَا مِنْ غَيْرِ كُمَيْنِ وَلا جَنِبِ. اللسان مادة (بقر).

(٥) قول ابن حبيب ذكره الأنباري في شرحه (ص ٧٠) حرفاً فحرفاً.

(٦) الصَّبَابَةُ: الشُّوقُ، وَقِيلَ رِقَّتُهُ وَحِرَارَتُهُ، وَقِيلَ رِقَّةُ الْهَوَى. وَهُوَ صَبٌّ: أَي عَاشِقٌ مُشْتَاقٌ. يُقَالُ: صَبَّ الرَّجُلُ يَصَبُّ صَبَابَةً إِذَا عَشَقَ. اللسان (صب).

(٧) رواه الأنباري (شرح ص ٧٠): «غَيْرٌ مُحَلَّلٌ» وروى النحاس (شرح ج ١ ص ١٥٤) «غَيْرَ مُحَلَّلٍ». وروى ابن كيسان «مُحَلَّلٍ» شرح الأنباري ص ٧٢. وشرح النحاس ج ١ ص ١٥٥، الديوان والزوزني والحضرمي والشنقيطي «غير المحلل».

رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ<sup>(١)</sup>: «كَبِكْرُ مَقَانَاةِ الْبَيَاضِ بِصُفْرَةٍ»<sup>(٢)</sup>.

يعني بمقاناة: مَخَالِطَةُ الْبَيَاضِ بِصُفْرَةٍ. وَيُقَالُ: مَا يُقَانِينِي خُلُقُ فُلَانٍ؛ أَي مَا يُشَاكِلُ خُلُقِي. وَمَا يُقَامِينِي<sup>(٣)</sup> ذَاكَ؛ أَي: مَا يُوَافِقُنِي وَلَا يَلَامُنِي. وَيُقَالُ إِذَا كَانَتْ ظَاهِرَةُ الْجَبَّةِ صَفْرَاءَ: أَي شَيْءٌ يُقَانِيهَا؟ أَي: أَيُّ شَيْءٍ يَحْسُنُ مَعَهَا<sup>(٤)</sup>.

وَيُقَالُ: قَانِي [لَهُ ذَلِكَ]؛ أَي: جُمِعَ لَهُ وَخُلِطَ<sup>(٥)</sup>. وَيُقَالُ: قَانَيْتُ بَيْنَ لُقْمَتَيْنِ: جَمَعْتُهُمَا فِي لُقْمَةٍ. وَكُلُّ مَا جَمَعَ بَيْنَ لَوْثَيْنِ فَقَدْ قَانَى<sup>(٦)</sup>، وَأَنْشَدَ<sup>(٧)</sup>: [الكامل]

قَانَى لَهُ بِالصَّيْفِ<sup>(٨)</sup> ضِلٌّ بَارِدٌ      وَنَصِيٌّ بِأَعْجَةٍ<sup>(٩)</sup> وَمَحْضٌ مُنْقَعٌ

(١) رواية الأصمعي أنبتها جامع ديوانه ص ١٦، وشرح الأعلام الشنتمري ص ٣٤، وشرح الحضرمي ص ٦٢، وأشار إليها الأنباري، شرحه ص ٧٠. ورواه أبو حاتم السجستاني: «كَبِكْرُ مَقَانَاةِ الْبَيَاضِ» شرح الأنباري ص ٧٢.

(٢) مَقَانَاةُ الْبَيَاضِ بِصُفْرَةٍ: أَي يُوَافِقُ بَيَاضُهَا صُفْرَتَهَا. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ، وَلِغَةِ هَذَا بِالْفَاءِ. ابْنُ السَّكَيْتِ: مَا يُقَانِينِي هَذَا الشَّيْءُ. وَمَا يُقَامِينِي أَي يُوَافِقُنِي. الْأَصْمَعِيُّ: قَانَيْتُ الشَّيْءَ: خَلَطْتُهُ، وَكُلَّ شَيْءٍ خَالَطَ شَيْئًا فَقَدْ قَانَاهُ. اللِّسَانُ (قَنَا).

(٣) الْأَصْلُ الْمَخْطُوطُ: «يُقَانِينِي» وَلَعَلَّ الصَّوَابُ: «يُقَامِينِي» أَوْ «يُقَانِينِي».

(٤) أَبُو عُبَيْدَةَ: الْمَقَانَاةُ فِي النَّسْجِ: خِيَطٌ أَبْيَضٌ وَخِيَطٌ أَسْوَدٌ. قَالَ ابْنُ بَزْرُجٍ: الْمَقَانَاةُ: خَلَطَ الصُّوفَ بِالْوَيْرِ وَبِالشَّعْرِ مِنَ الْغَزْلِ يُؤَلَّفُ بَيْنَ ذَلِكَ ثُمَّ يُبْرَمُ. اللِّسَانُ (قَنَا).

(٥) الْأَنْبَارِيُّ: جَمَعَهُ لَهُ وَخَالَطَهُ.

(٦) اللَّيْثُ: الْمَقَانَاةُ: إِشْرَابُ لَوْنٍ بِلَوْنٍ، يُقَالُ: قَرْنِي هَذَا بِذَاكَ: أَي أَشْرَبُ أَحَدَهُمَا بِالْآخَرِ. اللِّسَانُ (قَنَا).

(٧) الْبَيْتُ غَيْرُ مَنْسُوبٍ فِي شَرْحِ الْأَنْبَارِيِّ ص ٧١، وَلِسَانِ الْعَرَبِ، مَادَّةُ (قَنَا) وَ(بَعَج).

(٨) اللَّسَانُ: «بِالْقَيْظِ».

(٩) اللَّسَانُ: «بِأَعْجَةٍ» وَبِالْوَاعِجِ: أَمَاكِنُ فِي الرَّمْلِ تَسْتَرِقُ، فَإِذَا نَبَتَ فِيهَا النَّصِيُّ كَانَ أَرْقَ لَهُ وَأَطْيَبَ اللَّسَانَ، مَادَّةُ (بَعَج).

ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ إِذَا كَانَ رَطْبًا: فَهُوَ «نَصِيٌّ» (١) فَإِذَا بَيَسَ فَهُوَ «الْحَلِيٌّ» (٢)،  
وَهُوَ نَمَّا تَعْتَلِفُهُ الْإِيْل.

الْبَاعِجَةُ (٣): الْمَوْضِعُ الَّذِي فِيهِ رَمْلٌ يُنْبِتُ الْكَلَاءَ وَالْعُشْبَ. وَمَحْضٌ: لَيْنٌ.  
وَأَمَّا أَرَادَ (٤) بِ «الْمَقَانَةِ» - هَا هُنَا - : الْمَشَاكَلَةُ؛ أَي كَبِيضَةٌ مَخْلُوطٌ  
بَيَاضُهَا بِصُفْرَةٍ؛ يَعْنِي بَيِضَةَ النَّعَامَةِ الْأُولَى، وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْمُخَبَّلِ (٥): [الْكَامِل]

سَبَقَتْ قَرَانَتِهَا وَأَدْقَاهَا قَرْدٌ كَانَ جَنَاحَهُ هِدْمٌ (٦)

يَعْنِي: تَرَكَبَ رِيَشِ النَّعَامِ.

وَالهِدْمُ: الْكِسَاءُ الْخَلْقُ.

يَعْنِي بَيِضَةَ النَّعَامَةِ الْأُولَى، وَهِيَ تُسْتَحْسَنُ (٧).

«غَذَاهَا»: رَجَعَ إِلَى نَعْتِ الْمَرْأَةِ (٨)، فَقَالَ: غَذَا هَذِهِ الْمَرْأَةُ أَنْمَرُ الْمَاءِ؛ يَعْنِي

(١) النَّصِيُّ: نَبْتُ سَبْطٍ أبيض ناعمٍ من أفضل المرعى، يُقَالُ لَهُ نَصِيٌّ مَا دَامَ رَطْبًا فَإِذَا ابْيَضَ فَهُوَ  
الطَّرِيفَةُ، فَإِذَا ضَخُمَ وَبَيَسَ فَهُوَ الْحَلِيُّ. اللِّسَانُ (نصاً).

(٢) الْحَلِيُّ: مَا ابْيَضَ مِنْ بَيْسِ السَّبْطِ وَالنَّصِيِّ، وَهُوَ مِنْ مَرَاتِعِ أَهْلِ الْبَادِيَةِ يَشْبَهُ نَبَاتَ الزَّرْعِ تَرَعَاهُ  
الْحَيْلُ وَالنَّعَمُ. النَّبَاتُ لِلْأَصْعَمِيِّ، ص ١٠، ٢٢، وَالشَّجَرُ وَالْكَلَاءُ لِأَبِي زَيْدٍ، ص ١٤٤، وَاللِّسَانُ،  
مَادَةٌ (حلا).

(٣) الْأَصْلُ الْمَخْطُوطُ «النَّاعِجَةُ» قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: الْبَاعِجَةُ أَرْضٌ سَهْلَةٌ تُنْبِتُ النَّصِيَّ، وَقِيلَ: هِيَ آخِرُ  
الرَّمْلِ وَالسُّهُولَةِ إِلَى الْقَفِّ. وَالْبَوَاعِجُ أَمَاكِنُ فِي الرَّمْلِ تَسْتَرِقُ فَإِذَا نَبَتَ فِيهَا النَّصِيُّ كَانَ أَرْقَ لَهُ  
وَأَطْيَبُ. اللِّسَانُ، مَادَةٌ (بعج).

(٤) هَذَا الشَّرْحُ نَسَبُهُ الْأَنْبَارِيُّ إِلَى يَعْقُوبَ بْنِ السَّكَيْتِ، شَرَحَهُ، ص ٧٢.

(٥) هُوَ لِلْمُخَبَّلِ السُّعْدِيِّ فِي الْمَفْضَلِيَّاتِ، ص ١٣٣، وَشَرَحَ الْمَفْضَلِيَّاتِ ص ٢٠٧ وَعَشْرَةَ شِعْرَاءَ مَقْلُونٍ،  
صَنْعَةُ حَاتِمِ الضَّامِنِ، طَبْعَةُ جَامِعَةِ بَغْدَادِ ١٩٩٠ م، ص ٧١.

(٦) الْمَفْضَلِيَّاتِ وَعَشْرَةَ شِعْرَاءَ مَقْلُونٍ: «قَرْدٌ الْجَنَاحُ كَأَنَّهُ هِدْمٌ».

(٧) هَذَا الشَّرْحُ لِابْنِ السَّكَيْتِ فِي شَرْحِ الْأَنْبَارِيِّ، ص ٧٢.

(٨) هَذَا الشَّرْحُ لِابْنِ السَّكَيْتِ فِي شَرْحِ الْأَنْبَارِيِّ، ص ٧٢.

أَنَّهَا نَشَأَتْ بِأَرْضٍ مَرِيَّةٍ، وَالْمَاءُ النَّمِيرُ<sup>(١)</sup>: النَّامِي الَّذِي يَنْجَعُ فِي الْجَسَدِ.  
 وَ«غَيْرَ مُحَلَّلٍ»: أَي لَا يَحُلُّهُ أَحَدٌ فَيَصْفُرُ وَيَتَغَيَّرُ<sup>(٢)</sup>.  
 وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ<sup>(٣)</sup>: «كَبِكَرِ الْمَقَانَاةِ.....»  
 يَقُولُ: كَبَرْدِيَّةٌ بِكَرِ الْبَرْدِيِّ. وَالْمَقَانَاةُ: الْمَمْتَزِجَةُ الْبِيضَ بِصُفْرَةٍ.  
 وَقَالَ: «بِكَرِ الْمَقَانَاةِ.....» الْبِكْرُ: الدَّرَّةُ الَّتِي لَمْ تُثَقَّبْ، وَالْمَقَانَاةُ:  
 الْأَلْوَانُ<sup>(٤)</sup>، وَالنَّمِيرُ: الْمَاءُ الْعَذْبُ الَّذِي يَبْقَى فِي الْأَجْوَافِ، وَلَيْسَ كُلُّ عَذْبٍ  
 بِنَمِيرٍ؛ [لَأَنَّ] النَّمِيرَ مَا كَانَ شَارِبُهُ طَوِيلَ الرَّيِّ مِنْهُ وَالَّذِي يَعْطَشُ صَاحِبُهُ  
 سَرِيعاً لَيْسَ بِنَمِيرٍ.  
 وَرُوِيَ<sup>(٥)</sup>: «غَيْرَ مُحَلَّلٍ» أَي: غَذَّاهَا غِذَاءً وَاسْعَاءً غَيْرَ قَلِيلٍ، كَتَحَلَّةِ  
 السِّمِينِ<sup>(٦)</sup>. وَالنَّمِيرُ: مَا بَقِيَ فِي بَطُونِ الْمَاشِيَةِ وَأَنْحَدَرَ عَنِ بَطُونِ النَّاسِ

(١) النَّمِيرُ وَالنَّمِيرُ: الْمَاءُ الزَّاكِي فِي الْمَاشِيَةِ النَّامِي عَذْباً كَانَ أَوْ غَيْرَ عَذْبٍ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: النَّمِيرُ:  
 النَّامِي، وَمَاءٌ نَمِيرٌ: نَاجِعٌ، وَقِيلَ: النَّمِيرُ: الْكَثِيرُ، حَكَاهُ ابْنُ كَيْسَانَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ:  
 «غَذَّاهَا نَمِيرَ الْمَاءِ» (اللسان، مادة (نم)).

(٢) أَي لَمْ يَنْزَلْ بِهِ قَوْمٌ قِيَاسًا وَيَتَكَدَّرُ. وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ كَيْسَانَ «غَيْرَ مُحَلَّلٍ» بِكَسْرِ اللَّامِ الْأَوَّلِ،  
 مَعْنَاهُ أَنَّهُ قَلِيلٌ فَكَأَنَّهُ كَتَحَلَّةِ الْيَمِينِ يَنْقَطِعُ سَرِيعاً، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَقِئَتْهُ وَانْقَطَاعَهُ لَا  
 يُحَلُّ كَثِيراً. شَرَحَ النَّحَّاسُ ج ١ ص ١٥٤.

(٣) قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ ذَكَرَهُ الْأَنْبَارِيُّ فِي شَرْحِهِ، ص ٧٢.

(٤) كَذَا فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ وَشَرَحَ الْأَنْبَارِيُّ. وَلَعَلَّهُ يَرِيدُ اخْتِلَافَ الْأَلْوَانِ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الْمَقَانَاةُ فِي  
 النَّسْجِ: خَيْطٌ أَبْيَضٌ وَخَيْطٌ أَسْوَدٌ (اللسان، قنا). وَشَرَحَ أَبِي عُبَيْدَةَ هَذَا جَاءَ بَعْضُهُ فِي شَرْحِ  
 النَّحَّاسِ (ج ١ ص ١٥٦) وَفِيهِ تَمَّةٌ، قَالَ: يَصِفُ أَنَّ هَذِهِ الدَّرَّةَ بَيْنَ الْمَاءِ الْمَلْحِ وَالْعَذْبِ فَهِيَ أَحْسَنُ  
 مَا تَكُونُ. وَالْمَقَانَاةُ مَا كَانَ فِيهِ أَحْمَرٌ وَأَصْفَرٌ مِنَ النَّبَاتِ أَوْ الْخَيْطِ، فَشَبَّهَهَا بِالْدَّرَّةِ الَّتِي تَكُونُ فِي  
 خَيْطَيْنِ أَصْفَرَ وَأَبْيَضَ.

(٥) هَذِهِ الرَّوَايَةُ ذَكَرَهَا الْأَنْبَارِيُّ فِي شَرْحِهِ ص ٧٢، وَالنَّحَّاسُ فِي شَرْحِهِ ج ١ ص ١٥٤.

(٦) الْأَصْلُ الْمَخْطُوطِ وَشَرَحَ الْأَنْبَارِيُّ: «كَتَحَلَّةِ النَّمِيرِ» وَهُوَ مُصْحَفٌ، أَي كَتَحَلَّةِ قَسَمِ الْحَالِفِ، وَهُوَ  
 هَيْنٌ قَلِيلٌ يَسِيرٌ وَلَيْسَ كَثِيراً.

لِخَفْتِهِ وَعُدُوَّتِهِ.

غَيْرُهُ<sup>(١)</sup>: «غَذَّاهَا نَمِيرُ الْمَاءِ» [مَعْنَاهُ: غَذَا الدُّرَّةَ]<sup>(٢)</sup> نَمِيرُ الْمَاءِ؛ لِأَنَّ الْبَحْرَ يَكُونُ فِيهِ مَوَاضِعُ فِيهَا الْمَاءُ الْعَذْبُ، وَهَذَا كَقَوْلِ أَبِي ذُؤَيْبٍ<sup>(٣)</sup>: [الطويل]

يَدُومُ الْفُرَاتُ فَوْقَهَا وَيَمُوجُ .....

يَصِفُ الدُّرَّةَ فِي الْمَاءِ.

قال أبو نصر<sup>(٤)</sup>: مَنْ قَالَ: «كَبِكَرِ الْمَقَانَاةِ» - بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ - أَرَادَ: كَبِكَرِ الْبَيْضِ؛ فَالْأَلْفُ وَاللَّامُ فِي مَعْنَى الْبَيْضِ، ثُمَّ قَالَ: «الْمَقَانَاةُ» فَأَنْثٌ؛ لِأَنَّ الْبَيْضَ فِي مَعْنَى الْجَمْعِ، كَأَنَّهُ قَالَ: كَبِكَرِ الْبَيْضِ<sup>(٥)</sup> الَّتِي قُونِي بَيَاضُهَا بِصُفْرَةٍ، فَإِنَّ أَلْفَيْتِ الْأَلْفِ وَاللَّامِ مِنَ الْبَيَاضِ، قَلَّتْ كَبِكَرِ الْمَقَانِي بَيَاضُهَا، فَذَكَرْتُ الْمَقَانِي؛ لِأَنَّهُ مَرْدُودٌ عَلَى الْبَيَاضِ، كَقَوْلِكَ: مَرَرْتُ بِامْرَأَةٍ عَطْشَانَ زَوْجَهَا، فَإِذَا أَضْفَتَ قَلَّتْ: عَطَشَى الزَّوْجِ.

(١) الأتباري: قال آخرون: غذاها ....

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل المخطوط، والزيادة من شرح الأتباري، ص ٧٢.

(٣) صدره: «فجاء بها ما شئت من لطيمة». والبيت في شرح الأتباري، ص ٧٢، واللسان، مادة (فرت).

(٤) قول أبي نصر الباهلي هذا منسوب أيضاً لأبي العباس ثعلب، شرح الأتباري، ص ٧٠، قال النحاس (ج ١ ص ١٥٤): قوله: كبكر المقاناة؛ التقدير كبكر البيض المقاناة، ثم أقام الصفة مقام الموصوف، وأدخل الهاء في المقاناة لتأنيث الجماعة، كأنه قال: كبكر جماعة البيض المقاناة البيضاء على أنه خير لم يُسم فاعله، والمعنى: كبكر البيض قوني هو بالبياض.

وقال الحضرمي (مشكل إعراب الأشعار الستة، ص ٦٣): قال عاصم: من رفع «المقاناة» فتقديره: الذي قوني البياض، ومن نصبها فتقديره مثل المعطي الدرهم، ومن روى «كبكر مقاناة» فمقاناة صفة لكبكر، وهو نكرة لم يتعرف بما أضيف إليه.

(٥) يريد: كبكر جماعة البيض ...

قال أبو حاتم: وهو في كتابي (١): «مُقَانَاةُ الْبِيَاضِ».

(٤١) تَسَلَّتْ عَمَايَاتُ الرَّجَالِ عَنِ الصَّبَا

وَلَيْسَ فُوَادِي عَنْ هَوَاكِ بِمُنْسَلِي (٢)

تَسَلَّتْ: ذَهَبَتْ، يقال: سَلَوْتُ عَنْ كَذَا وَكَذَا، وَسَلَيْتُ (٣): إِذَا طَابَتْ نَفْسُكَ

بِتَرْكِهِ.

قال (٤): وَقَالَ بَعْضُهُمْ (٥): يَا فُلَانُ، سَقَيْتَنِي السُّلُوءَ (٦) مِنْ نَفْسِكَ؛ أَي

رَأَيْتُ مِنْكَ مَا سَلَوْتُ بِهِ عَنكَ، وَقَالَ رُوَيْبَةَ (٧): [مشطور الرجز]

لَوْ أَشْرَبُ السُّلُوكَانَ مَا سَلَيْتُ

وَقَوْلُهُ: «عَمَايَاتُ (٨).....» عَدُّ الْجَهْلِ عَمَى.

(١) هذا نصُّ طريف يشير فيه أبو حاتم السجستاني إلى روايته للديوان، وهي رواية مطابقة لرواية الأصمعي (انظر الديوان، ص ١٦) وهذا النص ذكر بخلاف يسير في (شرح الأنباري، ص ٧٢) قال: قال سهل: في كتابي: «كِبْكِرُ مُقَانَاةُ الْبِيَاضِ» بالرفع، قال وأظنها من صفة المرأة، ونصب غير محلل على الحال.

(٢) روى الأصمعي: «وَلَيْسَ صِبَايَ عَنْ هَوَاها بِمُنْسَلٍ» الديوان، ص ١٨، وشرح الأعلام الشنتمري، ص ٣٥. اللسان: تَجَلَّتْ عَمَايَاتُ... (مادة عمى) ورواه النحاس في شرحه (ج ١ ص ١٥٦): «وَلَيْسَ فُوَادِي عَنْ هَوَاهُ...» ويروى: «وَلَيْسَ فُوَادِي عَنْ هَوَاها....» شرح الأنباري، ص ٧٣.

(٣) سَلَاةٌ وَسَلَاةٌ عَنْهُ وَسَلِيَهُ سَلَوْا وَسَلُوْا وَسَلِيَاً وَسَلُونَا: نَسِيَهُ. اللسان، مادة (سلا).

(٤) هذا القول ليعقوب بن السكيت. شرح الأنباري، ص ٧٣.

(٥) هذا القول للأصمعي في اللسان، مادة (سلا). قال الأصمعي: يقول الرجل لصاحبه سَقَيْتَنِي سَلُوءًا وَسَلُونَا: أَي طَيَّبْتُ نَفْسِي عَنْكَ.

(٦) وَالسُّلُوكَانَ وَالسُّلُوكَانَ: خِرْزَةَ أَوْ حِصَاةٌ يُسْقَى عَلَيْهَا الْعَاشِقُ الْمَاءَ فَيَسْلُو. وقيل: أن يؤخذ من تراب قبر مَيِّتٍ فَيُبَدَّرُ عَلَى الْمَاءِ فَيُسْقَاهُ الْعَاشِقُ لِيَسْلُوَ عَنِ الْمَرْأَةِ فَيَمُوتَ حَبَّةً. اللسان (سلا).

(٧) بعده: «مَا بِي غَنَى عَنكَ وَلَوْ غَنَيْتُ» ويروى: «وَإِنْ غَنَيْتُ» شرح الأنباري، ص ٧٣، ولسان العرب، مادة (سلا).

(٨) الْعَمَايَةُ: الْجَهَالَةُ بِالشَّيْءِ، وَعَمَايَةُ الْجَاهِلِيَّةُ جَهَالَتُهَا، وَالْجَمْعُ: عَمَايَاتُ، وَمِنْهُ: «تَجَلَّتْ (كَذَا) عَمَايَاتُ الرَّجَالِ عَنِ الصَّبَا» اللسان، مادة (عمى).



والصَّبَا (١): اللَّعِبُ، يقال: صَبَا يَصْبُو صَبًا، قال زهير (٢): [الطويل]  
 وَكُلُّ مُحِبٍّ أَحَدَثَ النَّأْيُ عِنْدَهُ سَلْوٌ فَوَادٍ غَيْرَ حُبِّكَ مَا يَسْلُو  
 (٤٢) أَلَا رَبُّ خَصْمٍ فِيكَ أَلْوَى رَدَدْتَهُ

نَصِيحٍ عَلَى تَعْدَالِهِ غَيْرَ مُؤْتَلِي

الألْوَى (٣): الشَّدِيدُ الحُصُومَةِ، وقال الراجز (٤): [الرجز]

وَجَدْتَنِي أَلْوَى بَعِيدَ المُسْتَمَرِّ (٥)

يَعْنِي أَنَّهُ مُحَكَّمٌ لَا يَنْحَلُّ سَرِيعًا.

والتَّعْدَالُ: العَدْلُ، يقال (٦): عَدَلْتُهُ عَدْلًا وَتَعْدَالًا.

الأصْمَعِيُّ: «غَيْرَ مُؤْتَلِي» (٧): غَيْرَ تَارِكٍ نُصْحِي بِجُهْدِهِ. يقال: مَا أَلَوْتُ،

وَمَا أَلَيْتُ، أَي مَا قَصَّرْتُ، وَمَا أَلَوْتُ أَي مَا اسْتَطَعْتُ. أبو حاتم: نَصِيحٍ عَلَى

(١) الأنباري: صَبِي يَصْبِي صَبًا، وَصَبَا إِلَى اللّهِو يَصْبُو صَبًا. وفي اللسان (صبا) صَبَا صَبُوا

وَصَبُوا، وَصَبِي وَصَبَاءٌ. الصَّبْوَةُ: جَهْلَةُ الفِتْوَةِ واللّهُو مِنَ الغَزَلِ وَمِنَ التَّصَابِي وَالصَّبَا.

(٢) شرح ديوان زهير، ص ٩٧، وروايته: «... أعقب النأي لبه... غير لبك ما يسلو».

(٣) الألْوَى: الشَّدِيدُ الحُصُومَةِ، الجَدَلُ السَّلِيطُ كَأَنَّهُ يَلْتَوِي عَلَى خَصْمِهِ بِالْحُجَجِ، وَالأَلْوَى: الرَّجُلُ

الصَّعْبُ الخَلْقِ الشَّدِيدِ اللَّجَاجَةِ وَالإلتواء. اللسان، مادة (لوى).

(٤) هو لأرطاة بن سُهَيْبِ المَرِي، أو عمرو بن العاص. سبط اللاكئ، ص ٢٩٩، ووقعة صفين، ص ٢٤١،

وشرح الأنباري، ص ٧٣، واللسان (لوى).

بعده: أَحْمَلُ مَا حَمَلْتُ مِنْ خَيْرٍ وَشَرِّ

(٥) ويروي: شَدِيدُ المُسْتَمَرِّ.

(٦) العَدْلُ: اللُّوْمُ وَمِثْلُهُ العَدْلُ. عَدَلْتُه يَعْدِلُهُ عَدْلًا وَعَدَلْتُهُ فاعْتَدَلْتُ وَتَعَدَلْتُ: لَامَةٌ فَعِيلٌ مِنْهُ وَأَعْتَبْتُ.

اللسان (عدل).

(٧) غَيْرَ مُؤْتَلٍ: غَيْرَ مُقَصَّرٍ، وَقِيلَ: الَّذِي لَا يَحْلِفُ، وَقِيلَ: هُوَ الْمُجْتَهِدُ. شرح النحاس ج ١ ص ١٥٨.

أَلَا يَأْكُو أَلْوًا وَأَلْوًا وَأَلِيًّا، وَأَلِيٌّ يُؤَلِّي تَأَلِيًّا وَائْتَلَى: قَصَّرَ وَأَبْطَأَ، مَا أَلَوْتُ: مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا

أَطَقْتُ، لَا يَأَلُو خَيْرًا؛ لَا يَدَعُهُ وَلَا يَزَالُ يَفْعَلُهُ، وَأَلَا يَأَلُو: فَتَرَ وَضَعَفَ، أَلِيٌّ يُؤَلِّي إِيْلَاءً: حَلَفَ.

أن يَعْدِلَنِي، «غَيْرَ مُؤْتَلٍ» غير تاركٍ نُصَحِي بِجُهْدِهِ.  
قال: والأوَّلُ قولُ الأصمعي.

(٤٣) وَلَيْلٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ مُلْقٍ سُذُولُهُ<sup>(١)</sup>

عليٌّ بأنواعِ الهمومِ لِيَبْتَلِي

ابنُ حبيب<sup>(٢)</sup>: كَمَوْجِ الْبَحْرِ؛ فِي كَثَافَةِ ظَلْمَتِهِ.

يقول: أَظْلَمَ وَأَرْخَى مِنْ ظَلْمَتِهِ حَتَّى كَأَنَّهُ مَوْجُ الْبَحْرِ إِذَا حَلَّتْ ظَلْمَتُهُ،  
وَسُدُولُهُ<sup>(٣)</sup>: سُدُورُهُ، الْوَاحِدُ: سِدْلٌ، وَيُقَالُ: سَدَلْتُ ثَوْبَهُ يَسْدُلُهُ<sup>(٤)</sup>: إِذَا أَرْخَاهُ  
وَلَمْ يَضْمَهُ، قَالَ<sup>(٥)</sup>: {وَكَانُوا يَكْرَهُونَ السِّدْلَ فِي الصَّلَاةِ}.

وقوله: «بأنواع الهموم»: أَي بِضُرُوبِ الهمومِ، لِيَبْتَلِي: لِيَنْظُرَ مَا عِنْدِي  
مِنَ الصَّبْرِ وَالْجَزَعِ. قَالَ: وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ: لَتَبْلُونَ مِنِّي هَذِهِ الْفَلَاةُ صَبْرًا  
عَلَيْهَا<sup>(٦)</sup>.

(١) تَفَرَّدَ السُّكْرِيُّ بِهَذِهِ الرَّوَايَةِ. وَالْمَصَادِرُ الْآخَرَى تَرْوِيهِ «أَرْخَى سُذُولُهُ».

(٢) قول ابن حبيب ذكره الأتباري في شرحه، ص ٧٤.

(٣) السُّدُولُ وَالسُّدُونُ: مَا جُلِّلَ بِهِ الْهُدُوجُ مِنَ الثِّيَابِ، وَالسُّدِيلُ: مَا أُسْبِلَ عَلَى الْهُدُوجِ أَيْضًا، وَالْجَمْعُ  
السُّدُولُ وَالسُّدَاكِلُ وَالْأَسْدَاكِلُ.

وَالسِّدْلُ وَالسِّدْلُ: السِّتْرُ، وَجَمْعُهُ: أَسْدَاكِلُ وَسُدُولُ. اللِّسَانُ (سدل).

(٤) سَدَلْتُ الشَّعْرَ وَالسِّتْرَ يَسْدُلُهُ وَيَسْدُلُهُ سَدْلًا، وَأَسْدَلُهُ: أَرْخَاهُ وَأَرْسَلَهُ.

(٥) فِي مَسْنَدِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ: عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ (ص) أَنَّهُ نَهَى عَنِ السِّدْلِ فِي الصَّلَاةِ. انظُرْ:  
مَسْنَدَ الْإِمَامِ أَحْمَدَ ج ٢ ص ٩٢٥، ٣٤١، ٣٤٥، وَسَنَ التِّرْمِذِيِّ ج ٢ ص ١٧٠، وَسَنَ أَبِي دَاوُدَ ج ١  
ص ١٥٠.

وَالسِّدْلُ فِي الصَّلَاةِ أَنْ يَلْتَحِفَ الرَّجُلُ بِثَوْبِهِ وَيَدْخُلَ يَدَيْهِ مِنْ دَاخِلِ فَيْكِرُحَ وَيَسْجُدُ وَهُوَ كَذَلِكَ،  
وَكَانَتِ الْيَهُودُ تَفْعَلُهُ. وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَضَعُ وَسْطَ الْإِزَارِ عَلَى رَأْسِهِ وَيُرْسِلُ طَرْفِيهِ عَنِ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ  
مِنْ غَيْرِ أَنْ يَجْعَلَهُمَا عَلَى كَتْفَيْهِ. اللِّسَانُ (سدل).

(٦) هَذَا الْقَوْلُ مَنْسُوبٌ لِابْنِ حَبِيبٍ فِي شَرْحِ الْأَنْبَارِيِّ، ص ٧٥. قَالَ: مَعْنَاهُ: لَتَخْتَبِرَنَّ.

كَمْوَجِ الْبَحْرِ؛ فِي كَثَافَةِ ظَلَمَتِهِ (١).

(٤٤) فَقُلْتُ لَهُ لِمَا تَمَطَّى بِصُلْبِهِ (٢)

وَأَرْدَفَ أُعْجَازاً وَنَاءً بِكَلْكَلٍ

أَيُّ: نَهَضَ بِصَدْرِهِ نُهُوضاً ثَقِيلاً، لَمْ يَكُذْ صَدْرُهُ يَنْهَضُ مِنْ طَوْلِهِ.

سَهْلٌ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَمَعْمَرٌ (٣): «لَمَّا تَمَطَّى بِجَوْزِهِ» أَي امْتَدَّ، وَالْجَوْزُ:

الْوَسَطُ، وَأَنْشَدَنِي شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ (٤): [الوافر]

كَأَنَّ اللَّيْلَ مُدَدَّ جَانِبَاهُ وَأَوْسَطُهُ بِأَمْرَاسٍ شِدَادٍ

«وَأَرْدَفَ أُعْجَازاً» يَقُولُ (٥): حِينَ رَجَوْتُ أَنْ يَكُونَ قَدْ مَضَى أَرْدَفَ

أُعْجَازاً؛ أَي رَجَعَ.

«وَنَاءً بِكَلْكَلٍ» أَي تَهَيَّأً لِيَنْهَضَ (٦)، قَالَ: وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْعِجَّاجِ (٧) [مَشْطُورِ الرَّجْلِ]

مِنْهَا عَجَاسَاءُ إِذَا مَا التَّجَّتْ

حَسِبْتَهَا وَلَمْ تُكْرَرْ كَرَّتْ

(١) سبق أن نقل الشارح هذا المعنى عن ابن حبيب.

(٢) الديوان والجمهرة والحضرمي: «تَمَطَّى بِجَوْزِهِ» وَالْجَوْزُ: الْوَسَطُ.

(٣) هذه الرواية لأبي حاتم سهل بن محمد السجستاني عن الأصمعي وعن أبي عبيدة معمر بن المثنى. وقد أشار إلى هذه الرواية أيضاً الأنباري في شرحه، ص ٧٦، والنحاس، شرحه ج ١ ص ١٦٠.

(٤) في شرح الأنباري، قال الأصمعي: أنشدني شعبة بن الحجاج (البيت). شرح القصائد السبع، ص ٧٦.

(٥) هذا القول ليعقوب بن السكيت عن الأصمعي، شرح الأنباري، ص ٧٦، وفيه العبارة غامضة، وهي هنا أوضح دلالة.

(٦) نَاءً بِحِمْلِهِ يَنْوُءُ نَوْماً وَتَنْوَأُ: نَهَضَ بِجَهْدٍ وَمَشَقَّةٍ، وَقِيلَ: أَثْقَلَ فَسَقَطَ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ. اللَّسَانُ (نَوَأَ).

(٧) الشُّطْرَانُ فِي دِيْوَانِ الْعِجَّاجِ، ص ٢٧٠. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْعَجَاسَاءُ: الْقِطْعَةُ الثَّقِيلَةُ مِنَ الظُّلْمِ، وَعَجَاسَاءُ مِنَ الْإِبِلِ: قِطْعَةٌ ثَقِيلَةٌ مِنْهَا. التَّجَّتْ: اخْتَلَطَتْ فَصَارَتْ مِثْلَ لُجَّةِ الْبَحْرِ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ مِنَ الظُّلْمِ. يَقُولُ: كَأَنَّهَا كَرَّتْ عَلَيَّ مِنْ طَوْلِهَا وَلَمْ تُكْرَرْ؛ لِأَنَّهُ كَانَ مَرِيضاً. دِيْوَانِ الْعِجَّاجِ، ص ٢٧٠.

التَجَّتْ: كَثُرَتْ أَصْوَاتُهَا، وَالْعَجَاسَاءُ مِنَ الْإِبِلِ: الثَّقَالُ، شَبَهَ قِطْعَ اللَّيْلِ  
بِالْإِبِلِ الثَّقَالِ، يَقُولُ: كَلِمَا قَلْتَ قَدْ ذَهَبَتْ كَرَّتْ لَطُولُهَا.

يقال: رَدَفْتُهُ وَأَرَدَفْتُهُ<sup>(١)</sup>: إِذَا رَكِبْتَ خَلْفَهُ، وَقَدْ أَرَدَفْتُهُ خَلْفِي، لَا غَيْرَ.  
وَالكَلْكَلُ: الصَّدْرُ.

غيره قال<sup>(٢)</sup>: أَرَادَ أَنْ يَقُولَ: نَاءَ بِكَلْكَلِهِ، وَتَمَطَّى بِصُلْبِهِ، وَأَرَدَفَ أَعْجَازَهُ  
فَقَدَّمَ وَأَخَّرَ.

أبو حاتم: الْعَجَاسَاءُ أَيْضاً<sup>(٣)</sup>: الْقِطْعَةُ الثَّقِيلَةُ مِنَ اللَّيْلِ وَالْمَاءِ<sup>(٤)</sup>.  
يقول: أَرَدَفَ أَعْجَازاً مِنَ الظُّلْمَةِ؛ أَي ثَقُلَ.

(٤٥) أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الطُّوَيْلُ أَلَا انْجَلِي

بِصُبْحٍ وَمَا الْإِصْبَاحُ فِيكَ بِأَمْثَلِ<sup>(٥)</sup>  
«أَلَا انْجَلِي» أَلَا انْكَشِفْ، وَالْأَمْرُ الْجَلِيُّ: الْمُنْكَشِفُ الْمَشْهُورُ، غَيْرُ

---

(١) رَدَفَ الرَّجَلَ وَأَرَدَفَهُ: رَكِبَ خَلْفَهُ، وَارْتَدَقَهُ خَلْفَهُ عَلَى الدَّابَّةِ. وَيُقَالُ: رَدَفْتُ فَلَاناً؛ أَي صَرْتُ لَهُ  
رَدْفاً. وَرَدَفْتُهُ وَأَرَدَفْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَقِيلَ: رَدَفْتُ وَأَرَدَفْتُ إِذَا فَعَلْتَ بِنَفْسِكَ، فَإِذَا فَعَلْتَ بِغَيْرِكَ  
فَأَرَدَفْتُ لَا غَيْرَ. قَالَ الزَّجَاجُ: رَدَفَتِ الرَّجُلُ: إِذَا رَكِبَتْ خَلْفَهُ، وَأَرَدَفْتُهُ أَرَكِبْتُهُ خَلْفِي، وَأَنْكَرَ  
الزُّبَيْدِيُّ أَرَدَفْتُهُ بِمَعْنَى أَرَكِبْتَهُ مَعَكَ، قَالَ: صَوَابُهُ ارْتَدَقْتُهُ، فَأَمَّا أَرَدَفْتُهُ وَرَدَفْتُهُ فَهُوَ أَنْ تَكُونَ أَنْتَ  
رَدْفاً لَهُ. اللِّسَانُ (رَدَفَ).

(٢) هَذَا الْقَوْلُ ذَكَرَهُ الْأَنْبَارِيُّ فِي شَرْحِهِ، ص ٧٦، وَالنَّحَّاسُ ج ١ ص ١٦٠.

(٣) الْعَجَاسَاءُ: الْإِبِلُ الْعِظَامُ الْمَسَانُ، الْوَاحِدُ وَالْجَمِيعُ عَجَاسَاءٌ. وَالْعَجَاسَاءُ: الظُّلْمَةُ. اللِّسَانُ،  
(عَجَسَ).

(٤) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ جَاءَتِ الْعِبَارَةُ مُخْتَلِطَةً بِمَا بَعْدَهَا، هَكَذَا: «مِنَ اللَّيْلِ وَالْأَعْجَازِ الْمَاءِ حِينَ  
يَقُولُ أَرَدَفَ أَعْجَازاً.....».

(٥) هَذِهِ رِوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ، وَقَدْ أُثْبِتَتْ كَذَلِكَ جَامِعُ الدِّيْوَانِ، وَالْأَنْبَارِيُّ، ص ٧٧، وَأَشَارَ إِلَيْهَا النَّحَّاسُ  
ج ١ ص ١٦١، وَالشَّنْقِيطِيُّ، ص ٦٤.

ويروى أيضاً: «وما الإصباح عنك بأمثل» شرح النحاس ج ١ ص ١٦١.

المستور، والجلية: الأمر المنكشف البين، ومنه: جلاء العروس، وجلاء  
السيف (١).

وقوله: «فيك بأمثل» يقول (٢): إذا حان الصبح وأنا فيك، فليس ذلك  
بأمثل؛ لأن الصبح قد يجيء والليل مظلم بعد، قال حميد بن ثور، وذكر  
الفجر (٣): [الطويل]

فَلَمَّا تَجَلَّى الصُّبْحُ عَنْهَا فَأَبْصَرْتُ

وَفِي غَبَشِ اللَّيْلِ الشُّخُوصُ الْأَبَاعِدُ

غَبَشُ اللَّيْلِ: بَقِيَّتُهُ.

يقول: جاء الفجر وفي غبش الليل الشخوص الأبعاد؛ أي لا تراها لسواد  
الليل، وقال أيضاً: معناه؛ إذا جاء الصبح فإني مغموم.  
وروى ابن حبيب (٤):

..... أَلَا أَنْجَلِي وَإِنْ كُنْتَ قَدْ أَرْمَعْتَ ذَلِكَ فإفعل

(١) جلا الأمر وجلاء وجلى عنه: كشفه وأظهره، وقد انجلى وتجلي، وأمر جلي؛ واضح، والجلأ: الأمر  
البين الواضح، وجليّة الأمر: حقيقته، والجليّة: الخبر اليقين، والبصيرة، وجلأ الصيقل السيف  
والمرأة جلواً وجلاءً: صقلها وجلأ العروس على بعلها جلوةً وجلوةً وجلوةً وجلاءً واجتلاها وجلأها.  
اللسان (جلا).

(٢) هذا الشرح ذكره الأنباري، ص ٧٧، والنحاس ج ١ ص ١٦١.

(٣) ديوان حميد بن ثور الهلالي، صنعة: عبدالعزيز الميمني، دار الكتب المصرية ١٩٥١م، ص ٦٩.  
وروايته: «وأبصرت... وفي سدف الليل» ويروى: «وفي غلس الصبح».

(٤) رواية ابن حبيب أشار إليها الأنباري في شرحه، ص ٧٧، والنحاس ج ١ ص ١٦١ والشنقيطي،  
ص ٦٤. وقطع الوصل في «افعل» ضرورة ليستقيم الوزن. ولعل الصواب رواية الأنباري  
والنحاس دون قطع همزة الوصل في «افعل» «... ذلك فافعلي».

(٤٦) فَيَا لَكَ مِنْ لَيْلٍ كَأَنَّ نُجُومَهُ

بِكُلِّ مُغَارٍ الْفَتْلِ شُدَّتْ بِيَذْبَلٍ (١)

يقول: كَأَنَّ نُجُومَهُ شُدَّتْ بِيَذْبَلٍ (٢)؛ وهو جَبَلٌ.

والمُغَارُ (٣): الحَبْلُ الشَّدِيدُ الْفَتْلِ، يقال: أَغْرَتُ الحَبْلَ: إِذَا شَدَدْتُ فَتْلَهُ.

(٤٧) كَأَنَّ الثَّرِيًّا عَلَّقَتْ فِي مُصَامِهَا (٤)

بِأَمْرَاسٍ كَتَّانٍ إِلَى صَمِّ جَنْدَلٍ

مُصَامِهَا (٥): مَوْضِعُهَا، قال الشَّمَاخُ (٦): [الطويل]

مَصَامَةً أَعْيَارٍ مِنَ الصَّيْفِ تَنْشِجِ .....

أَي: مَقَامَهُنَّ، وَالصَّائِمُ (٧): الْقَائِمُ، وَيُقَالُ: صَامَ المَاءُ: إِذَا سَكَنَ.

(١) يُرْوَى:

..... كَأَنَّ نُجُومَهُ بِأَمْرَاسٍ كَتَّانٍ إِلَى صَمِّ جَنْدَلٍ

وهي رواية الزوزني، ص ٣٦، وقد أشار إلى هذه الرواية الأنباري في شرحه، ص ٧٩. وقال الأنباري: لم يرو هذا البيت الأصمعي، ورواه يعقوب وغيره. وهو في ديوان امرئ القيس برواية الأصمعي، ص ١٩.

(٢) يَذْبَلُ: جبل مشهور في نجد، قيل هو جبل لباهلة. معجم البلدان ج ٥ ص ٤٣٣.

(٣) الإِغَارَةُ: شدة الْفَتْلِ، جَبَلٌ مُغَارٌ: محكم الْفَتْلِ، وَأَغْرَتُ الحَبْلَ: فَتَلْتُهُ فَهُوَ مُغَارٌ.

(٤) وَيُرْوَى: «كَأَنَّ نُجُومًا عَلَّقَتْ فِي مُصَامِهَا» شرح الأنباري، ص ٧٩.

(٥) مَصَامُ الفَرَسِ وَمَصَامَتُهُ: مَقَامُهُ وَمَوْقِفُهُ. اللسان، مادة (صام).

(٦) ديوان الشَّمَاخِ بن ضرار اللبباني، ص ٩٣، وروايته:

مَتَى مَا يَسْفُ حَيْشُومُهُ فَوْقَ تَلْعَةٍ مَصَامَةً أَعْيَارٍ مِنَ الصَّيْفِ يَنْشِجِ

المصامة: موضع أرواث الأعيار في الصيف، إِذَا سَمَهُ الفَعْلُ نَشِجٌ: أَي تَهَيَأُ لِلنَّهَارِ.

(٧) صَامَتِ الرِّيحُ: رَكَدَتْ، صَامَ النَّهَارُ صَوْمًا: اعْتَدَلَ وَقَامَ قَائِمَ الظَّهِيرَةِ، وَالصَّوْمُ: كُلُّ إِمْسَاكٍ عَنِ

طَعَامٍ أَوْ كَلَامٍ أَوْ عَمَلٍ، وَالصَّائِمُ مِنَ الحَيْلِ: الْقَائِمُ السَّاكِنُ الَّذِي لَا يُطْعَمُ شَيْئًا.

«بأمراس»: المرسة<sup>(١)</sup>: الحبل، يقال مرسة، ومرس وأمراس.

«إلى صم جندل» أي إلى جبال صم.

يقول: كأن لها أواخي<sup>(٢)</sup> في الأرض تحبسها.

وروى محمد<sup>(٣)</sup>: «في مصامه».

يقول: ليلته طويل، ومثله<sup>(٤)</sup>: [الوافر]

كأن الليل موصول بليل .....

ومما لم يروه الأصمعي<sup>(٥)</sup>:

(١) المرسة: الحبل لتمرس الأيدي به، والجمع مرس وأمراس جمع الجمع، وقد يكون المرس للواحد. اللسان (مرس).

(٢) الأخية والأخية والآخية: واحدة الأواخي، وهي: أن يُدفن طرفًا قطعة من الحبل في الأرض وفيه عصابة ويظهر منه عروة تُشدُّ إليها الدابة. اللسان (أخا).

(٣) هو محمد بن حبيب، وروايته «كأن الثريا علقت في مصامه» الضمير في «مصامه» يعود إلى الليل. والمعنى أن ليلته طويل.

(٤) هو كقول علي بن الجهم (ديوانه ص ١٧٠):

أزيد في الليل ليل أم سال بالصبح سئل

(٥) قال الأتباري (شرحه، ص ٨٠): وروى بعض الرواة ها هنا أربعة أبيات، وذكر أنها من هذه القصيدة، وخالفه فيها سائر الرواة، وزعموا أنها لتأبط شرأ، والبيت الأول منها: «وقرية أقوام .....» وقال بعد أن ذكرها: فهذه الأبيات الأربعة رواها بعض الرواة في قصيدة امرئ القيس، وزعم الأصمعي وأبو عبيدة وغيرهما أنها ليست منها. وقال البغدادي (الخرزانه ج ١ ص ١٣٤) بعد قوله: «كلامنا إذا ما نال .....» وهذا البيت من أبيات أربعة رواها الرواة لتأبط شرأ، منهم: الأصمعي وأبو حنيفة الدينوري في كتاب النبات، وابن قتيبة في أبيات المعاني، وخالفهم أبو سعيد السكري وزعم أنها لامرئ القيس ورواها في معلقته المشهورة بعد قوله: «كأن الثريا ...» وهذا الشعر أشبه بكلام اللص والصعلوك لا بكلام الملوك. والأبيات المشار إليها ليست في الديوان برواية الأصمعي وهي في شرح النحاس مما لم يرو الأصمعي (شرح النحاس ج ١ ص ١٦٢) وأثبتها القرشي في الجمهرة، والزوزني في شرحه.

(٤٨) وَقِرْبَةٍ أَقْوَامٍ جَعَلَتْ عَصَامَهَا

على كَاهِلٍ مِنِّي ذَلُولٍ مُرَجَّلٍ (١)

ظهره معود ذلك، مُذَلَّلٌ له.

(٤٩) ووَادٍ كَجَوْفِ الْعَيْرِ قَفْرٍ قَطَعْتُهُ

به الذئبُ يَعْوِي كَالخَلِيعِ الْمُعِيلِ (٢)

الخلِيعُ: الذي خَلَعَهُ قَوْمُهُ، مُعِيلٌ: ذو عِيَالٍ.

(٥٠) فَقُلْتُ لَهُ لَمَّا عَوَى إِنَّ شَأْنَنَا

طَوِيلُ الْعَنَاءِ (٣) إِنْ كُنْتَ لَمَّا تَمَوَّلَ

(٥١) كِلَانًا إِذَا مَا نَالَ شَيْئًا أَفَاتَهُ

وَمَنْ يَحْتَرِثُ حَرِثِي وَحَرِثَكَ يَهْزِلُ (٤)

(٥٢) وَقَدْ أَغْتَدِي وَالطَّيْرُ فِي مَكْنَاتِهَا

بمجرد قَيْدِ الأَوَابِدِ هَيْكَلِ

(١) الأنباري: «مرحل» عصام القرينة: الجبل الذي تُحْمَلُ به، والكاهل: موصل العنق إلى الظهر، ذلول مرجل: اعتاد خدمة أصحابه يترجل بذلك.

(٢) يروي: «وخرق» قال ابن الكلبي: العير: رجل من العمالقة أصابت بنيه صاعقة فكفر فأحرق الله واديه، والوادي بلغة أهل اليمن هو الجوف. والخلِيع: المقامر أو من خلع عذاره لا يبالي، والمعيل: الكثير العيال.

(٣) الأنباري ص ٨١، والجمهرة ص ١٥٤، والزوزني ص ١١١: «قليل الغنى»، قال الأنباري: ويروي: طويل العناء، ويروي «طويل الغنى»، أي هممتي تطول في طلب الغنى. ومعنى «قليل الغنى»: أنا لا أغني عنك وأنت لا تُغني عني شيئاً، أي أنا أطلب وأنت تطلب فكلانا لا غنى له.

ومعنى «طويل العناء» أي طويل العناء والمشقة والتعب. لما تموَّل: لما نضب من الغنى ما يكفيك.

(٤) معنى البيت: من كانت صناعته وطلبته مثل طلبتي وطلبتك في هذا الموضع مات هزلاً؛ لأنهما كانا في وادٍ لا نبات به ولا صيد. وقيل: معنى من يحترث حرثي وحرثك يهزل؛ أي من طلب مني ومنك شيئاً لم يُدرك مراده.



ويروي (١): «وَكُرَاتِهَا»

قال أبو عبيدة (٢): الأكنات (٣) في الجبال كالتماريد (٤) في السهل،  
والواحدة: أكنة، وهي الوقنات، الواحدة أكنة (٥)، وقد وقن يقن.

قال الأصمعي: إذا أوى الطائر إلى وكره، قيل: وكر يكر، ووكن  
يكن (٦)، وقد جاءنا والطيور ووكن ما خرجن (٧).

والمنجرد: القصير الشعرة؛ وذلك من العتق (٨).

(١) هذه رواية النحاس. شرحه (ج ١ ص ١٦٣) وقد أشار الأنباري إلى هذه الرواية ولم ينسبها (شرحه  
ص ٨٢). ويروي «وكناتها» اللسان (قيد).

(٢) قول أبي عبيدة أسند إلى يعقوب بن السكيت في شرح الأنباري، ص ٨٢. وفيه قال يعقوب:  
«الوكنات في الجبال كالتماريد في السهل، الواحدة: وكنة، وهي الوقنات أيضاً، الواحدة: وقنة،  
وقد وقن يقن».

(٣) الوكن: عش الطائر في جبل أو جدار والجمع: أوكن ووكن ووكن ووكن، وهو الوكنة والوكنة  
والوكنة والموكن والموكنة. ابن الأعرابي: موقعة الطائر أكنته وجمعها أكن وأكنته: موضع عشه.  
قال أبو عبيدة: هي الأكنة والوكنة والوقنة والأقنة. الأصمعي: الوكر والوكن: المكان الذي يدخل  
فيه الطائر. اللسان (وكن).

(٤) التماريد: جمع تمراد، وهو بيت صغير يجعل في بيت الحمام لمبضه. اللسان (مرد).  
(٥) عن أبي عبيدة: الوقنة والأقنة والوكنة: موضع الطائر في الجبل والسهل والجمع الأقنات والوقنات  
والوكنات.

(٦) الأصمعي: الوكر والوكن جميعاً: المكان الذي يدخل فيه الطائر، وقد وكن يكن وكناً، ووكر  
الطائر يكر وكرأ ووكرأ: أتى الوكر ودخل وكره اللسان، مادة (وكر) وجمع الوكر: أوكر وأوكر،  
والكثير ووكر ووكر.

(٧) الأنباري: الطير ووكر ما خرجن ووكن ما خرجن.

(٨) في الأصل المخطوط «من العتق» وهو تصحيف. العتق: الكرم والجمال، وفرس عتيق: كريم.  
اللسان (عتق).

و«قَيْدِ الْأَوَابِدِ»: إذا أُرْسِلَ على الْأَوَابِدِ قَيْدَهَا؛ أي صار لها قَيْدًا،  
والأَوَابِدُ<sup>(١)</sup>: الْوُحُوشُ، وكذلك أَوَابِدُ الشَّعْرِ، تَأْبُدُ الْمَوْضِعَ: إذا تَوَحَّشَ.  
والهَيْكَلُ<sup>(٢)</sup>: الْعَظِيمُ مِنَ الْحَيْلِ، وَمِنَ الشَّجَرِ، وَمَنْ سُمِّيَ بَيْتَ  
النَّصَارَى هَيْكَلًا.

وقال أبو عبيدة: يقال: «قَيْدِ الْأَوَابِدِ»<sup>(٣)</sup>، وَقَيْدُ الرَّهَانِ: وهو الذي كَانَ  
طَرِيدَتَهُ له في قَيْدٍ إذا طَلَبَهَا، وَأَوَّلُ مَنْ قَيْدَهَا امرؤ القيس<sup>(٤)</sup>، وَالْمُنْجَرِدُ  
وَالْأَجْرَدُ: الْقَصِيرُ الشَّعْرَةَ [الضَّافِي الْأَدِيمِ]<sup>(٥)</sup>، وَالْهَيْكَلُ [وَالْأُنْثَى  
هَيْكَلَةٌ]<sup>(٦)</sup> وَالْجَمِيعُ هَيْكَلٌ، وهو الْعَظِيمُ، الْعَبْلُ، الْكَثِيفُ، اللَّيْنُ.  
أبو حاتم<sup>(٧)</sup>: جَمَعُ وَكْرًا: وَكُرٌّ، ثُمَّ جَمَعَ [الْجَمْعُ]: وَكُرَاتٌ، وَكَذَلِكَ وَكُنَاتٌ،  
يقول: أَخْرَجُ قَبْلَ خُرُوجِ الطَّيْرِ.

(٥٣) مَكْرٌ مَفْرٌ مُقْبِلٌ مُدْبِرٌ مَعًا

كَجُلْمُودٍ صَخْرٍ حَطَّةُ السَّيْلِ مِنْ عِلٍ

(١) أَبَدَتِ الْبَهِيمَةُ تَأْبُدُ وَتَأْبُدُ: تَوَحَّشَتْ، وَأَبَدَ الرَّجُلُ تَوَحَّشَ فَهُوَ أَبِدٌ، الْأَوَابِدُ وَالْأَبْدُ: الْوُحُوشُ، وَالْأَبُودُ  
كَالْأَوَابِدِ. اللسان (أبد).

(٢) الْهَيْكَلُ مِنَ الْحَيْلِ: الْكَثِيفُ الْعَبْلُ اللَّيْنُ. وَقِيلَ هُوَ الْفَرَسُ الطَّوِيلُ عَلْوًا وَعَدْوًا، وَقِيلَ هُوَ الضَّخْمُ  
الطَّوِيلُ. اللسان (هكل) وقيل: الْعَظِيمُ الْخَلْقُ. اللسان (قيد).

(٣) قَيْدِ الْأَوَابِدِ: أَي لِسْرَعَتِهِ كَأَنَّهُ يَقِيدُ الْأَوَابِدَ وَهِيَ الْحُمُرُ الْوَحْشِيَّةُ بِلِحَاقِهَا، وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ الْجَوَادِ:  
قَيْدِ الْأَوَابِدِ: لِأَنَّهُ يَلْحَقُ الْوَحْشَ وَيَمْنَعُهُ مِنَ الْفَوْتِ بِسْرَعَتِهِ فَكَأَنَّهَا مُقْبِدَةٌ لَهُ لَا تَعْدُو.

(٤) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: هُوَ أَوَّلُ مَنْ قَيْدَ الْأَوَابِدِ؛ يَعْنِي فِي قَوْلِهِ فِي وَصْفِ الْفَرَسِ «قَيْدِ الْأَوَابِدِ» فَتَبِعَهُ  
النَّاسُ فِي ذَلِكَ. الشَّعْرُ وَالشَّعْرَاءُ لِابْنِ قَتَيْبَةَ ج ١ ص ١٣٣.

(٥) الزيادة من الأتباري، ص ٨٣.

(٦) الزيادة من الأتباري، ص ٨٣.

(٧) قول أبي حاتم السجستاني ذكره النحاس حرفاً فحرفاً بخلاف يسير ج ١ ص ١٦٥. قال: أبو حاتم:  
جَمَعَ وَكْرًا عَلَى وَكْرٍ، ثُمَّ جَمَعَ وَكْرًا عَلَى وَكْرَاتٍ وَكَذَلِكَ وَكُنَاتٍ.

أبو عبيدة؛ هو مَعَمَرُ (١)، قال (٢): «مِكرٌ»: لا يُسَبِّقُ في الكَرَّةِ، ومِفرٌ: لا يُسَبِّقُ في الفِرَارِ، ومُقْبِلٌ مُدْبِرٌ: إذا اسْتَدْبَرْتَهُ حَسَنًا، وإذا اسْتَقْبَلْتَهُ حَسَنًا. يقول (٣): إذا أُرِدْتَ الكَرَّةَ وأنا عليه، وجدتها عنده، وكذلك هذه الأشياء معاً عنده.

«كَجُلْمُودٍ» وهي الصُّخْرَةُ، وزَعَمَ (٤) أنها إذا كانت في أعلى الجبل كان أصْلَبَ لها (٥)، «من عَلٍ» (٦)، ومن عَلٍ، ومن عَلُوًا، [ومن عَلُوًا، ومن عَلُوًا] ومن عَلٍ، ومن عالٍ، ومن مُعالٍ.

وقال غيره: «حَطَّه السيل من عَلٍ» أراد في سرعته.

أبو حاتم: حَطَّه: حَدَّرَهُ، وأنشد (٧): [الطويل]

..... كأنها صُخُورٌ تَدَلَّتْ من فُرُوعٍ يَلْمَلِمُ

(١) أبو عبيدة؛ اسمه: مَعَمَرُ بن المثنى التيمي، أحد شراح هذا الديوان، وصاحب الغريب والأخبار والأنساب. ترجمته في أخبار النحويين البصريين للسيرافي، ص ٥٢-٥٦، وطبقات النحويين للزبيدي، ص ١٧٥-١٧٨.

(٢) قول أبي عبيدة ذكره الأنباري دون نسبة. قال: قال غير يعقوب: مِكرٌ..... الخ (شرحه، ص ٨٣) وقال النحاس: مِكرٌ: يصلح للكِرِّ، ومِفرٌ: يصلح للفِرِّ. شرحه ج ١ ص ١٦٥.

(٣) هذا القول ليعقوب بن السكيت (شرح الأنباري، ص ٨٣).

(٤) صاحب الزعم هو ابن السكيت (شرح الأنباري، ص ٨٣).

(٥) الجَلْمُودُ والجُلْمُودُ: الصخر، وقيل: هما أصغر من الجَنْدَلِ قدر ما يُرْمَى بالقَدَافِ، وقيل هما أتان الضُّحْلُ وهي الصخرة تكون في الماء القليل مثل رأس الجدي ودون ذلك.

(٦) قال ابن السكيت: أتَيْتُهُ من عَلُوًا، ومن عَلُوًا، ومن عَلُوًا، ومن عَلُوًا، ومن عَلُوًا، ومن عَلُوًا. قال الجوهري: أتَيْتُهُ من عَلٍ الدار أي من عالٍ، وأتَيْتُهُ من عَلَا. اللسان، مادة (علا) وقال الأنباري ص (٨٣): من عَلٍ وَعَلٍ وَعَلًا وَعَلُوًا وَعَلُوًا وَعَلُوًا وَعَالٍ وَمَعَالٍ. وقال النحاس ج ١ ص ١٦٦: عالٍ وَمَعَالٍ وَمَعَالًا وَعَلٍ وَعَلُوًا وَعَلُوًا وَمَعَالًا.

(٧) ديوان طفيل الغنوي، حققه محمد عبدالقادر أحمد، دار الكتاب الجديد، بيروت ١٩٦٨، ص ٧٩، وروايته تاماً:

وسلهية تنضو الجياد كأنها رَدَاةٌ تَدَلَّتْ من فروع يلملم

وقال (١): [البسيط]

كما تَدَهْدَى مِنَ الْعَرَضِ الْجَلَامِيدُ .....

الْعَرَضُ (٢): الجبل، والعَرَضُ: الوادي.

(٥٤) كَمَيْتٍ يَزِلُّ اللَّبْدُ (٣) عَنْ حَالٍ مَتْنِهِ

كَمَا زَلَّتِ الصَّفْوَاءُ بِالْمَتَنَزِلِ

قال: أصْلَبُ الخيل جلوداً وحوافر: الكُمْتُ (٤) [الحُمُّ] (٥).

«يَزِلُّ اللَّبْدُ عَنْ حَالٍ مَتْنِهِ»: أي هو أملكس، والحال (٦): موضع اللَّبْدِ، ولم

أسمع به إلا في هذا، وقال ابن [الدمينة] (٧): [الوافر]

وَصَوْتُ قَدْ سَبَقَتْ إِلَيْهِ رَكْضاً عَلَى جَرْدَاءٍ يَغْسِلُهَا الْحَبَابُ

يريد: العرق، شبه قطرة بقطر المطر.

(١) عجزه في اللسان، مادة (عرض) والأنباري، ص ٨٣.

(٢) وقيل: هو سفح الجبل وناحيته أو الموضع الذي يُعَلَى منه الجبل.

(٣) ويروى: «يَزِلُّ اللَّبْدُ» وفاعله ضمير الكميت.

(٤) الكُمْتَةُ في ألوان الخيل: حُمْرَةٌ يدخلها سواد والفرس منها «كُمَيْتٌ» مصغراً ليس غير، والفرق بين الكميت والأشقر بالعرف والذئب، فإن كانا أحمرين فهو أشقر، وإن كانا أسودين فهو كميت، والأحمر من الكُمْتِ هو الأقرب إلى السواد ما هو. كتاب الخيل لابن جُزَي الكلبى الغرناطي، حققه محمد الخطابي، دار الغرب الاسلامي، بيروت ١٩٨٦، ص ٥٩. وهذا القول منسوب للأصمعي في كتاب الخيل للغرناطي، ص ٥١.

(٥) القول ليعقوب بن السكيت، والزيادة من الأنباري، ص ٨٤. قال ابن منظور: العرب تقول: الكُمَيْتُ أَقْوَى من الخيل وأشدُّها حوافر. اللسان (كمت) والحُمَّة: السواد.

(٦) حالُ الفرس: طرائق ظهره، وقيل: متنه. الأصمعي: يقال: ما أحسن حالَ متنِ الفرس، وهو موضع اللَّبْدِ، والحال: لحمَةُ المتن. اللسان (حول).

(٧) الزيادة من شرح الأنباري، والبيتان في شرحه منسوبان لابن الدُمَيْنَةَ، ص ٨٤، ولم نجدهما في ديوانه بشرح ثعلب وابن حبيب، صنعة أحمد راتب النفاخ، طبعة دار العروبة، القاهرة ١٣٧٩هـ.

مُزْحَلْفَةٌ يَزِلُّ اللَّبْدُ عَنْهَا كَأَنَّ نُشَاقَ نَشْوَتِهَا الْمَلَابُ  
 الْمُزْحَلْفَةُ (١): التي لا يَثْبُتُ عَلَيْهَا شَيْءٌ. يقول: كَأَنَّكَ تَسْتَنْشِقُ مِنْ رِيحِهَا  
 الْمَلَابُ (٢): وهو ضَرْبٌ مِنَ الطَّيِّبِ يُعْمَلُ مِنَ الزُّعْفَرَانِ وَغَيْرِهِ.

وقال أوس (٣): [الطويل]

كَمِيتٌ يَزِلُّ اللَّبْدُ عَنْ دَأْيَاتِهَا كَمَا زَلَّ عَنْ رَأْسِ الشُّجِيِّحِ الْمَحَارِفُ  
 وهي [الميل] (٤)، والواحدة مِزْحَلْفَةٌ (٥).

يقول: إِذَا شُجَّ الرَّجْلُ أَدْخَلَ الْمَيْلُ فِي شَجْتِهِ، فَيَبْلُغُ عَظْمًا لَا يَثْبُتُ عَلَيْهِ  
 شَيْءٌ فَيَزِلُّ عَنْهُ. وَالصَّفْوَاءُ (٦): الصَّفَاءَةُ اللَّيْنَةُ يَزَلُّ عَنْهَا مِنْ يَزَلُّ عَلَيْهَا (٧)،  
 يُقَالُ: صَفْوَاءٌ، وَصَفَاءَةٌ وَصَفْوَانٌ، وَجَمَعَ صَفْوَانٌ: صِفْوَانٌ، وَجَمَعَ صَفَاءَةٌ: صَفَاءً.

(١) الزُّحْلُوفَةُ: مكانٌ مُتَحَدِرٌ مُمَلَسٌ زَلِقٌ يَتَزَلَّجُ الصَّبِيانُ مِنْ فَرْقِهِ إِلَى أَسْفَلِهِ، وَجَمَعَهُ زَحَالِيفٌ وَتَمِيمٌ  
 تَقُولُهُ بِالْقَافِ. وَالْمُزْحَلْفَةُ: الزُّرْقَةُ الَّتِي لَا يَثْبُتُ عَلَيْهَا شَيْءٌ. اللِّسَانُ (زحلف).  
 (٢) المَلَابُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيِّبِ فَارْسِيٍّ، وَيُقَالُ لِلزُّعْفَرَانِ: الشُّعْرُ وَالْقَيْدُ وَالْمَلَابُ وَالْعَبِيرُ وَالْجَسَادُ.  
 (٣) هو فِي دِيوَانِ أَوْسِ بْنِ حَجْرٍ، تَحْقِيقٌ: مُحَمَّدٌ يَوْسُفُ نَجْمٌ، دَارُ صَادِرٍ ١٩٦٧، ص ٦٦، وَرِوَايَةٌ  
 الدِّيوان:

يَزِلُّ قَتُودَ الرَّحْلِ عَنْ دَأْيَاتِهَا كَمَا زَلَّ عَنْ رَأْسِ الشُّجِيِّحِ الْمَحَارِفِ  
 (٤) بِيَاضٌ فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ.

(٥) فِي اللِّسَانِ (حرف): الْوَاحِدُ: الْمَعْرُوفُ وَالْمِعْرَافُ: الْمَيْلُ الَّذِي تُقَاسُ بِهِ الْجِرَاحَاتُ، وَهُوَ أَيْضًا:  
 الْمَسَامَرُ الَّذِي يُقَاسُ بِهِ الْجُرْحُ، وَالْمَحَارِفَةُ: مُقَاسَةٌ الْجُرْحِ بِالْمِعْرَافِ وَهُوَ الْمَيْلُ الَّذِي تُسَبَّرُ بِهِ  
 الْجِرَاحَاتُ، وَجَمَعَهُ: مَحَارِفٌ وَمَحَارِيفٌ.

(٦) الصَّفْوَاءُ وَالصَّفْوَانُ وَالصَّفَاءُ (مقصور): كَلَّمُهُ وَاحِدًا. أَيْنُ السَّكِيَتِ: الصَّفَاءُ: الْمَرِيضُ مِنَ الْحِجَارَةِ  
 الْأَمْلَسِ جَمَعَ صَفَاءَةً فَإِذَا ثَنِيَ قَبِلَ: صَفْوَانٌ، وَهُوَ الصَّفْوَاءُ أَيْضًا.

وَالصَّفَاءَةُ: الْحَجَرُ الْأَمْلَسُ الصَّلْدُ الضَّخْمُ الَّذِي لَا يَبْنَتُ شَيْئًا، وَجَمَعَهَا صَفْوَاتٌ وَصَفَاءً وَجَمَعَ الْجَمْعُ:  
 أَصْفَاءٌ وَصَفِيٌّ وَصَفِيٌّ. وَالصَّفْوَاءُ وَاحِدَتُهَا صَفَاءَةٌ، وَالصَّفْوَانُ وَاحِدَتُهُ صَفْوَانَةٌ.

(٧) فِي الْأَثْبَارِيِّ زِيَادَةٌ: وَهِيَ الصَّخْرَةُ الْمَلْسَاءُ الَّتِي لَا يَبْنَتُ فِيهَا شَيْءٌ.

غَيْرُهُ<sup>(١)</sup>: «بِالْمُنْتَزِلِ»<sup>(٢)</sup>؛ يعني السَّيْلَ وَالْمَطَرَ.

ويروى<sup>(٣)</sup>: «حَاذِ مَتْنَهُ»<sup>(٤)</sup> بمعنى «حال».

(٥٥) عَلَى الذَّبْلِ جِيَّاشٌ كَأَنَّ اهْتِرَامَهُ

إِذَا جَاشَ فِيهِ حَمِيَهُ عَلِيٌّ مَرَجَلٍ

الذَّبْلُ<sup>(٥)</sup>: الضُّمُورُ.

وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو عبيدَةَ<sup>(٦)</sup>: «عَلَى الْعَقْبِ».

قال الأصمعي<sup>(٧)</sup>: قال قومٌ: الْعَقْبُ: جَرِيٌّ بَعْدَ جَرِيٍّ، يَجِيءُ هَذَا عَلَى

عَقْبِ هَذَا.

وقال آخرون: «عَلَى الْعَقْبِ»<sup>(٨)</sup>؛ أي إِذَا حَرَكْتَهُ بِعَقْبِكَ<sup>(٩)</sup> جَاشَ، وَكَفَى

(١) أي غير يعقوب بن السكيت؛ لأن الشرح السابق له.

(٢) في الأصل المخطوط وشرح الأنباري «بالمُنْتَزِلِ»، ولعل الصُّوَابَ «بِالْمُنْتَزِلِ» بفتح الزاي، اسم مفعول، وهو السيل والمطر المُنْتَزِلُ مِنَ السَّمَاءِ. وفي شرح النحاس (ج ١ ص ١٦٨): المُنْتَزِلُ: الطائر الذي يُنْزِلُ الْأَشْيَاءَ، وقيل: هو المطر.

(٣) هذه الرواية أشار إليها الأنباري في شرحه، ص ٨٤.

(٤) الحَاذُ: طريقة المَتْنِ، و«حَاذِ مَتْنَهُ» هو موضع اللَّيْدِ من ظهر الفرس، والحَاذَانُ: ما استقبلك من فخذ الناقة والفرس إذا استدبرتهما. وقيل: هو ما وقع عليه الذنب من أدبار الفخذين.

(٥) ذَبَلُ الْفَرَسِ: ضَمْرُ اللِّسَانِ (ذبل).

(٦) هذه الرواية في الديوان، ص ٢٠ وشرح الأعلام الشنتمري، ص ٣٧ وشرح الحضرمي، ص ٧٧. ويروى: «عَلَى الضُّمْرِ جِيَّاشٌ» ورواه ابن الأعرابي: «عَلَى الدَّالِّ جِيَّاشٌ» أخذه من دالان الثعلب.

(٧) قول الأصمعي ذكره الأنباري في شرحه، ص ٨٥.

(٨) في الأصل المخطوط: «عَلَى عَقْبِ» وَالْعَقْبُ: الجري يجيء بعد الجري الأول، تقول: لهذا الفرس عَقْبٌ حَسَنٌ، وَفَرَسٌ ذُو عَقْبٍ وَعَقْبٌ؛ أي له جري بعد جري. اللسان (عقب).

(٩) عَقْبُ الْقَدَمِ وَعَقْبُهَا: مَوْحَرُهَا.

ذاك (١) من السُّوطِ، ومثله (٢): [الطويل]

إِذَا قُلْتُ أَطْرَافُ الرِّمَاحِ تَنَالُهُ مَرَّتُهُ بِهِ السَّاقَانِ وَالْقَدَمَانِ

مَرَّتُهُ: اسْتَخْرَجَتْ جَرِيَهُ، وَقَالَ الْهَذَلِيُّ وَذَكَرَ خَيْلًا (٣): [البيسط]

يُوشُونَهُنَّ إِذَا مَا آتَسُوا فَرَعًا تَحْتَ السُّنُورِ بِالْأَعْقَابِ وَالْجِدَمِ

يُوشُونَهُنَّ (٤): يَسْتَخْرِجُونَ (٥) مَا عِنْدَهُنَّ، وَقَالَ الْآخَرُ (٦): [البيسط]

جُنَادٍ لِأَحِقِّ بِالرَّأْسِ مَنَكِبُهُ كَأَنَّهُ كَوْدَنْ يُوشَى بِكَلَّابٍ

جُنَادٍ (٧): قَصِيرٌ، كَوْدَنْ: بَرْدُونٌ مُقْرِفٌ (٨)، يُوشَى: يُنْحَسُ بِكَلَّابٍ؛ أَي

يُسْتَخْرِجُ مَا عِنْدَهُ.

«وَاهْتِزَامُهُ» (٩) صَوْتُهُ، وَقَوْلُهُ: «غَلِيٌّ مِرْجَلٍ» يَقُولُ: إِذَا جَاشَ عَلَيْهِ فِيهِ

(١) الأنباري: وكفاك ذلك من السُّوطِ.

(٢) البيت في شرح الأنباري (ص ٨٥) غير منسوب، وروايته: «أطراف الرياح».

(٣) هو ساعدة بن جُوَّة الهذلي، وبيته في ديوان الهذليين ج ١ ص ٢٠٣ وروايته: «يوشونهن إذا ما نابهن فرع» وروايته هنا هي رواية الأنباري في شرحه ص ٨٥، واللسان (جذم) و (وشى).

(٤) فلان يستوشي فرسه بعقبه: يطلب ما عنده من الجري، وكل ما دعوته وحركته لترسله بمجن أو كلاب فقد استوشيته. والجذم جمع جذمة؛ وهو السُّوط لأنه يتقطع مما يضرب به ويبقى أصله.

(٥) في الأصل المخطوط: «يستخرجن».

(٦) هو جندل بن الراعي يهجو عدي بن الرقاع، وقيل يهجو جريراً، ويعده: (اللسان، جندف ووشى)

من معشر كحلّت باللؤم أعينهم وقص الرقاب موال غير طياب

(٧) الجنادف والجنذف: القصير الملز الجاني الجسم، الكودن: البغل: يوشي بكلاب: يستحث بحديدة.

(٨) الكودن: البردون الهجين وقيل: البغل، يشبه به البليد. والمثرف: الهجين، وقيل: الإفراف من قبل الفحل، والهجنة من قبل الأم، والمقرف من الخيل ما كانت أمه بردونة وأبوه عربي، وقيل: الذي داني الهجنة من قبل أبيه. اللسان (كدن) و (قرف).

(٩) اهتزام الفرس: صوت جريه. الهزمة والهزم والاهتزام والتهزم: الصوت. والهزيم من الخيل: الشديد الصوت. اللسان (هزم).

فَكَاتَهُ عَلِيٌّ مِرْجَلٍ.

وقال أبو عبيدة<sup>(١)</sup>: الجيَّاش<sup>(٢)</sup>: المتزيدُ في حُضْرِهِ؛ أي عَدُوهُ، الذي لا يَنْقَطِعُ جَرِيئُهُ، إِنَّمَا يَجِيئُ بِهِ، قال: وهذا البيتُ مثلُ قولِ جَرِيرٍ<sup>(٣)</sup>: [الطويل]  
لَزَاذَ حِضَارٍ يَسْبِقُ الْخَيْلَ جَرِيئُهُ  
على الدُّفْعَةِ الْأُولَى وفي العَقَبِ مِرْجَمًا  
أي يَأْتِيهِ العَدُوُّ، ويقول: هو يَزْدَادُ إِذَا أُعْقِبَ جَرِيئًا بعد جَرِيٍّ، يَرْجُمُ الْأَرْضَ رَجْمًا.

يقول: في أواخرِ العَدُوِّ يَضْرِبُ بِرِجْلِهِ الْأَرْضَ ضَرْبًا شَدِيدًا.  
وروى غيره عن ابن الأعرابي<sup>(٤)</sup>: «على الدَّالِّ جِيَّاشٌ» قال: أَخَذَهُ مِنْ دَالِّ الْأَنْثَعَلْبِ<sup>(٥)</sup>، كما قال في بيته الآخر<sup>(٦)</sup>: [الطويل]

وَتَقْرِيْبِهِ هَوْنًا دَالِّيلُ تُعْلَبِ .....

(١) قول أبي عبيدة في شرح الأنباري ص ٨٥.  
(٢) جاشت القدرُ جيَّاشًا: غلت، وكذلك الصَّدْرُ إذا لم يقدر صاحبه على حَسَبِ ما فيه، ومنه جاش البحر جيَّاشًا: هاج، والحصان الجيَّاش على التشبيه بجيشان القدور عند الغلبي.  
(٣) هذا البيت في شرح الأنباري منسوب لجرير بن عطية الخطفي، ص ٨٥، ويبدو أن هذا البيت من قصيدة جرير المشهورة في هجاء البعيث، ومطلعها:  
لَمَنْ طَلَّلُ هَاجَ الْفَوَاذِ الْمُتَيْمًا وَهَمُّ بَسَلْمَاتَيْنِ أَنْ يَتَكَلَّمَا  
غير أن الديوان قد أخلَّ به. انظر: شرح ديوان جرير بشرح ابن حبيب، تأليف: محمد اسماعيل الصاوي، دار الأندلس، بيروت (د.ت) ص ٥٤٢.

(٤) رواية ابن الأعرابي أشار إليها الأنباري في شرحه، ص ٨٥، ويجوز بالمهملة والمعجمة.  
(٥) ذكر الأصمعي في صفة مشي الخيل: «الدَّالُّان» وهو مشي يُقَارَبُ فِيهِ الْخَطْوُ وَيَبْغِي فِيهِ كَأَنَّهُ مُثْقَلٌ مِنْ حِمْلٍ. وَالذَّنْبُ يَدَّالٌ لِلْفَرْكَالِ: يَخْتَلُهُ. ابن الأعرابي: الدَّالُّان: عَدُوٌّ مُقَارِبٌ، والدَّالِّي: مشية تشبه مشية الذئب، والدَّالُّان: مشي فيه نشاطٌ. والدَّالُّان (بالذال) مشي سريع خفيف في مَيْسٍ وسرعة ويه سَمِي الذَّنْبُ ذَوَالَةٌ. اللسان (دال) و (ذال).

(٦) هو لتميم بن أبي بن مقبل، تحقيق عزة حسن، دمشق ١٣٨١هـ، ص ٩، ويفهم من نص السكري أن عجز البيت لامرئ القيس، وهو وهمٌ، وروايته في الديوان واللسان:  
بذي مَيْعَةٍ كَانَ بَعْضُ سِقَاطِهِ وَتَعْدَانِهِ رَسْلًا دَالِّيلُ تُعْلَبِ



أبو حاتم: جِيَّاشُ: يَجِيْشُ كَمَا يَجِيْشُ الرَّجُلُ، قَالَ: وَيُقَالُ إِذَا [عَدَا]:  
جَاشَ؛ أَي غَلَى فِي الرُّكُضِ.

(٥٦) مِسْحٌ إِذَا مَا السَّابِحَاتُ عَلَى الْوَتِيِّ

أَثْرُنَ الْغُبَارِ (١) بِالْكَدِيدِ الْمُرْكَلِ (٢)

مِسْحٌ (٣): أَي يَصُبُّ الْجُرِّيَّ صَبًّا، وَقَالَ (٤): وَانْشَدَنِي عَيْسَى بْنُ عُمَرَ  
لِدُرَيْدٍ (٥): [الوافر]

وَيَا رَبَّ غَارَةٍ أَوْضَعْتَ فِيهَا كَسَحَ الْخَزْرَجِيِّ جَرِيمَ تَمْرٍ  
الْوَضْعُ وَالْإِبْضَاعُ (٦): سَيْرٌ سَرِيْعٌ، كَمَا يَأْكُلُ الْخَزْرَجِيُّ التَّمْرَ الْجَرِيمَ الَّذِي  
يَصْرَمُ. أَوْضَعْتَ: [أَسْرَعْتَ] كَمَا قَالَ دُرَيْدٌ (٧): [منهوك الرجز]

يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَدَّعَ أَحْبَبُ فِيهَا وَأَضَعُ

- (١) الديوان وشرح الأعلام الشنتمري والجمهرة: «أَثْرُنَ غُبَارًا».  
(٢) تفرد أبو عبيدة برواية «بالكدِيدِ السَّمْوَلِ» شرح الأنباري، ص ٨٧.  
(٣) فرس مِسْحٌ: جواد سريع كأنه يصبُّ الجُرِّيَّ صَبًّا، شَبَّةٌ بِالْمَطْرِ فِي سُرْعَةِ انْصِبَابِهِ. اللسان (سح).  
(٤) هذا القول للأصمعي. شرح الأنباري ص ٨٦.  
(٥) البيت في ديوان دريد بن الصَّمَّةِ الجُشَمِيِّ، حققه: محمد خير البقاعي، دار قتيبة ١٩٨١ م،  
ص ٧٠. ورواية الديوان:

قَرَّبْتَ غَارَةً أَوْضَعْتَ فِيهَا كَسَحَ الْهَاجِرِيِّ جَرِيمَ تَمْرٍ  
الجرِيم: التَّمْرُ الْمَصْرُومُ، وَالْهَاجِرِيُّ: مَنْسُوبٌ إِلَى هَجْرٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَالْعَرَبُ تَشْبَهُ شَنْ الْغَارَةِ  
بِنَثْرِ التَّمْرِ.

(٦) الْوَضْعُ: أَهْوَنُ سَيْرِ الدَّوَابِّ وَالْإِبِلِ: وَقِيلَ: هُوَ ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ دُونَ الشَّدِّ، وَقِيلَ: هُوَ فَوْقَ  
الْحَقْبِ، وَضَعُ الْبَعِيرِ: عَدَا، وَأَوْضَعْتُهُ: حَمَلْتُهُ عَلَى الْوَضْعِ، وَهُوَ بَعِيرٌ حَسَنُ الْمَوْضُوعِ. قَالَ أَبُو  
عبيدة: الْإِبْضَاعُ: سَيْرٌ مِثْلُ الْحَقْبِ. اللسان (وضع)

(٧) هما في ديوان دريد بن الصَّمَّةِ الجُشَمِيِّ، ص ٩٣. قَالَ: قَالَ دُرَيْدٌ فِي يَوْمِ غَزْوَةِ حَنِينٍ وَقَدْ كَانَ  
شَيْخًا هَمًّا لَا قُوَّةَ فِيهِ: «يَا لَيْتَنِي.....» وَفِي اللِّسَانِ (وضع): لِدُرَيْدِ بْنِ الصَّمَّةِ فِي يَوْمِ هَوَازِنَ:  
«يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَدَّعَ.....».

يقول: يا لَيْتَنِي كُنْتُ فِيهَا حَدَثًا، أُخْبُ: من الحَبِّبِ، وَأَضَعُ فِيهَا: من  
الوَضْعِ؛ وهو سَيْرٌ.

ويقال: مطر (١) سَحَّاحٌ وَسَحَّاحٌ: إذا انصَبَّ انصباباً، وقد سَحَّتْ (٢)  
السَّمَاءُ تَسْحُ سَحًّا، ومنه غنمٌ سِحَّاحٌ وَسِحَّاحٌ (٣)؛ أي يَسِيلُ دَسْمُهَا،  
والسَّابِحَاتُ (٤): اللواتي عَدُوهُنَّ سِبَاحَةٌ، والسَّبَاحَةُ فِي الجَرِيِّ أَنْ تَدْحُو  
بأَيْدِيهَا دَحْوًا (٥)؛ أي تَبْسِطُهَا وَلَا تَلْقُفُهَا.

وقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ (٦): السَّحُّ: أَنْ يَمُدَّ ضَبْعَيْهِ حَتَّى لَا يَجِدَ مَزِيدًا كَمَا يَسْبِحُ  
السَّابِحُ، «على الوَتَى»: على الجُهْدِ والْفَتْوْرِ، يقول: إذا فَعَلَ العَتِيقُ (٧) هَذَا  
كَانَ مَسْحًا، والكَدِيدُ (٨): المَوْضِعُ الغَلِيظُ (٩). يقول: يَثْرَنَ غُبَارًا لِصَلَابَةِ  
حَوَافِرِهِنَّ.

- (١) الأَنْبَارِي: مَطْرٌ سَاحٌ وَسَحَّاحٌ وَسَحَّاحٌ.  
(٢) سَحَّ الدَّمْعُ والمَطَرُ والمَاءُ يَسْحُ سَحًّا وَسَحْوَحًا، أي سَالَ واشتَدَّ انصبابُهُ. وَسَاحَ يَسْبِحُ سَبْحًا: جَرَى  
على وَجْهِ الأَرْضِ، ومَطَرٌ سَحَّاحٌ وَسَحَّاحٌ: شَدِيدٌ، وَعَيْنٌ سَحَّاحَةٌ: كَثِيرَةٌ الصَّبِّ للدَّمْعِ.  
اللسان (سحح).  
(٣) غَنَمٌ سِحَّاحٌ وَسِحَّاحٌ: سِمَانٌ. السَّحُّ والسَّحْوُحُ: هُمَا سِمَنُ الشَّاةِ، سَحَّتِ الشَّاةُ تَسْحُ وَتَسْحُ سَحًّا  
وَسَحْوَحَةً: سَمِنَتْ، وَهِيَ شَاةٌ سَاحَةٌ وَسَاحٌ وَسَحَّاحٌ (عَنْ ثَعْلَبٍ): مِمْتَلِئَةٌ سَمِنًا. اللسان (سحح).  
(٤) سَبَّحَ الفَرَسُ: جَرَّيَهُ، وَهُوَ فَرَسٌ سَبَّوحٌ وَسَابِحٌ: يَسْبِحُ بِبَيْدِيهِ فِي سَبْرِهِ. وَالسَّوَابِحُ: الخَيْلُ لِأَنَّهَا تَسْبِحُ  
كَمَا يَعْوَمُ السَّابِحُ فِي المَاءِ.  
(٥) الدَّحْوُ: البَسْطُ، وَعِنْدَمَا تَدْحُو الخَيْلُ بِأَيْدِيهَا تَدْحُوها وَتَبْسِطُهَا كَمَا يَدْحُو اللَّاعِبُ الحَجَرَ، أي يَرْمِيهِ  
رَمِيًا. دَحَا الفَرَسُ يَدْحُو دَحْوًا: رَمَى بِبَيْدِيهِ رَمِيًا لَا يَرْقَعُ سُنْبُكَهُ عَنِ الأَرْضِ كَثِيرًا. اللسان (دحا).  
(٦) قول أبي عبيدة فِي شرح الأَنْبَارِي، ص ٨٦.  
(٧) الأَصْلُ المَخْطُوطُ وَشرح الأَنْبَارِي: «العَتَاقُ».  
(٨) الكَدِيدُ: التَّرَابُ الدُّفَاقُ المَكْدُودُ المُرْكَلُ بالقَوَائِمِ، وَهُوَ تَرَابُ الحَلْبَةِ أَيْضًا. اللسان (كدد).  
(٩) والكَدِيدُ أَيْضًا: مَا غَلِظَ مِنَ الأَرْضِ. وَقِيلَ: الكَدِيدُ مِنَ الأَرْضِ: البَطْنُ الوَاسِعُ أَوْسَعُ مِنَ الأُودِيَةِ.  
وَالكَدِيدُ: التَّرَابُ النَاعِمُ إِذَا وَطِنَ ثَارَ غُبَارَهُ وَهُوَ مَا عَنَاهُ امرؤُ القَيْسِ فِي قَوْلِهِ «أَثْرَنَ الغُبَارَ  
بِالكَدِيدِ المُرْكَلِ».

ورَوَى أبو عبيدة<sup>(١)</sup>: «بِالْكَدِيدِ السَّمُولِ» قَالَ: هُوَ جَوْفٌ مِنَ الْأَرْضِ  
وَاسِعٌ، وَ«الْمُرْكَلُ» تَرْكُلُهُ بِحَوَافِرِهَا.

(٥٧) يَزِلُّ<sup>(٢)</sup> الْغُلَامُ الْخِفُّ عَنْ صَهَوَاتِهِ

وَيُلَوِي بِأَثْوَابِ الْعَنِيفِ الْمُثْقَلِ

الْأَصْمَعِيُّ<sup>(٣)</sup>: «يُطِيرُ الْغُلَامَ الْخِفُّ» يُطِيرُهُ: يَرْمِي بِهِ مِنْ سُرْعَتِهِ  
وَنَشَاطَتِهِ<sup>(٤)</sup>، وَالْخِفُّ: الْخَفِيفُ.

قال أبو عبيدة: وسمعتُ «الْخِفُّ»<sup>(٥)</sup>، وَصَهَوَاتُهُ: جَمْعُ صَهْوَةٍ، وَهِيَ  
مَوْضِعُ اللَّبْدَةِ، وَصَهْوَةٌ كُلُّ شَيْءٍ: أَعْلَاهُ<sup>(٦)</sup>؛ فَجَمَعَهَا بِمَا حَوْلَهَا، كَمَا قَالَ  
الْأَسْوَدُ<sup>(٧)</sup>: [الْكَامِلُ]

وَلَقَدْ أَرُوحُ إِلَى التَّجَارِ مُرَجَّلاً مَدلاً بِمَالِي لَيْناً أَجْيَادِي

(١) رواية أبي عبيدة ذكرها الأنباري مصحفة إلى «السَّمُولِ» والصواب ما أثبتناه. مكان سَمُولٍ:  
سَهْلُ التُّرَابِ، وَقِيلَ: هِيَ الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ، وَقِيلَ: هُوَ الْجَوْفُ الْوَاسِعُ مِنَ الْأَرْضِ (عن أبي عبيدة)  
قال امرؤ القيس: «أثرن غباراً بالكديد السَّمُولِ» اللسان (سمل).

(٢) ويروى: «يَزِلُّ الْغُلَامُ الْخِفُّ» شرح الأنباري، ص ٨٧ وشرح النحاس ج ١ ص ١٧٠.

(٣) رواية الأصمعي هي رواية الديوان وشرح الأعلام وشرح الحضرمي.

(٤) الأنباري: من خَفَّتْه ونشاطه وسرعته.

(٥) خَفُّ يَخِفُّ خَفًّا وَخِفَّةً: صَارَ خَفِيفاً، وَهُوَ خَفِيفٌ وَخَفَافٌ، وَفِي الذِّكْرِ الْحَكِيمِ (انفروا خِفَافاً وَثِقَالاً)  
وَالْخِفُّ (بِالْكَسْرِ) الْخَفِيفُ، وَخِفُّ الْمَتَاعِ: خَفِيفُهُ. اللسان (خفف).

(٦) صَهْوَةٌ كُلُّ شَيْءٍ: أَعْلَاهُ، وَهِيَ مِنَ الْقَرَسِ مَوْضِعُ اللَّبْدِ مِنْ ظَهْرِهِ، وَقِيلَ: مَقْعَدُ الْفَارَسِ، وَقِيلَ: مَا  
أَسْهَلَ مِنْ سَرَاةِ الْفَرَسِ، وَقِيلَ: هِيَ الرَّادِفَةُ تَرَاهَا فَوْقَ الْعَجْزِ. وَالْجَمْعُ: صَهَوَاتٌ وَصِهَاءٌ، وَالْجَمْعُ  
صَهَى نَادِرٌ. اللسان (صها).

(٧) هُوَ لِلْأَسْوَدِ بْنِ يَعْفَرٍ وَهُوَ أَعَشَى بَنِي نَهْشَلٍ، وَالْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَتِهِ الْمَشْهُورَةِ الَّتِي أَشَادَ بِهَا ابْنُ  
سَلَامِ الْجَمْحِيِّ (ص ١٢٢) وَهِيَ أَحَدُ الْمَفْضَلِيَّاتِ. انظر شرح المفضليات للتبريزي، تحقيق: علي  
البيجاوي، دار نهضة مصر بالفجالة، ج ٢ ص ٧٩٨.

أراد: الجَيْدُ وما حوله (١).  
 وقال أبو عُبَيْدَةَ: الصَّهْوَةُ: مَقْعَدُ الْفَارِسِ.  
 قال (٢): وقال آخرون: بل هي ما أسهلَّ من سَرَاةِ الْفَرَسِ من نَاحِيَّتَيْهَا  
 كَلْتَيْهِمَا (٣)، والجمع (٤) صَهَا كَمَا (تَرَى). وسَرَاتُهُ: أعلى ظَهْرِهِ (٥).  
 الأصمعي (٦): «ويُلَوِي» يَرْمِي بثيابه؛ أي يَذْهَبُهَا وَيُبْعِدُهَا، والعنيفُ (٧):  
 الذي لَيْسَ بِرَقِيقٍ، والمثْقَلُ: الثَّقِيلُ.  
 قال أبو حاتم (٨): إذا كَانَ رَاكِبُهُ خَفِيفاً رَمَى بِهِ، وإذا كَانَ ثَقِيلاً رَمَى  
 بِثِيَابِهِ.  
 قال ابنُ حَبِيبٍ: إذا رَكِبَ الْخَيْلَ غَيْرَ الْحَاذِقِ بِرُكُوبِهَا رَمَتْ بِهِ، فمعنى  
 «بِأَثْوَابِ الْعَنِيفِ» بِيَدْتِهِ (٩).

- (١) قال التبريزي: جمع الجيد بما حوله. ومعنى لنا أجيادي: مانلاً عنقي من السكر.  
 (٢) صاحب هذا القول هو يعقوب بن السكيت. (شرح الأنباري، ص ٨٧).  
 (٣) هذا المعنى ذكره ابن منظور حرفاً حرفاً. اللسان، مادة (صها).  
 (٤) في اللسان (صها): جمع صَهْوَةٌ: صَهَوَاتٌ وَصَهَاءٌ. والجمع صُهَى نَادِرٌ. ونقل الأنباري عبارة أبي  
 عبدة على النحو التالي: «والجمع صَهَا كَمَا تَرَى» وهي عبارة مُلَبَّسَةٌ. وأظن أن الصواب ما  
 أثبتته وإن لم يشر إليه ابن منظور، والعبارة واضحة: الجَمْعُ «صَهَا» على زِنَةِ «كَمَا» «تَرَى». أو  
 «صَهَا» كما «تَرَى».  
 (٥) الأصل المخطوط: «على ظهره».  
 (٦) قول الأصمعي ذكره الأنباري في شرحه، ص ٨٧.  
 (٧) العنيف: الذي لا يُحْسِنُ الرُّكُوبَ، وليس له رفق بركوب الخيل، وقيل: لا عهد له بركوبها،  
 والجمع: عَنَفٌ.  
 (٨) ذكر الأنباري قول أبي حاتم السجستاني ولم ينسبه إليه، (شرح ص ٨٧).  
 (٩) يريد المعنى نفسه في قول عنتره «كَمْشَتْ بِالرَّمْحِ الطَّوِيلِ ثِيَابَهُ» أي بَدَتْهُ. وقيل: معناه: أن هذا  
 الفرس إذا ركب العنيف لم يتمالك أن يُصَلِّحَ ثِيَابَهُ، وإذا ركب الغلام الخفيف زَلَّ عَنْهُ وَلَمْ يُطْفِئْهُ،  
 وإنما يصلح له من يداريه. شرح النحاس ج ١ ص ١٧٠.

ويروى (١): «يُزِلُّ الغَلامَ».

(٥٨) دَرِيرٌ كَحَذْرُوفِ الْوَلِيدِ أَمْرَةٌ

تَتَابِعُ كَفَيْهِ (٢) بِخَيْطٍ مُوَصَّلٍ

دَرِيرٌ (٣): مُسْتَدِرٌّ (٤) فِي الْعَدُوِّ كَمَا يَسْتَدِرُّ الْمِغْزَلُ.

سَهْلٌ: كَمَا تَسْتَدِيرُ الْفَلَكََةُ الَّتِي تَدُورُ فِي الْمِغْزَلِ.

وَالْحَذْرُوفُ (٥): الْحَرَارَةُ (٦) الَّتِي يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَانُ، تَسْمَعُ لَهَا صَوْتًا: حَرٌّ

حَرٌّ (٧)؛ فَهِيَ سَرِيعَةُ الْمَرِّ.

وقوله: «بِخَيْطٍ مُوَصَّلٍ» أَي قَدْ لَعِبَ بِهِ حَتَّى خَفَّ وَأَخْلَقَ وَمَلَسَ، فَتَقَطَّعَ

خَيْطُهُ فَمُوصَّلٌ؛ فَهُوَ أَسْرَعُ لِدَوْرَانِهِ، قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ وَذَكَرَ جَرِيَّ

الْفَرَسِ (٨): [البسيط]

هَرَجَ الْوَلِيدِ بِخَيْطٍ مُبْرَمٍ خَلَقَ بَيْنَ الرَّوَاجِبِ فِي عُوْدٍ مِنَ الْعُشْرِ (٩)

(١) هذه الرواية أشار إليها الأنباري، ص ٨٦ والنحاس ج ١ ص ١٧٠. والمعنى: يُزِلُّ الفرسُ الغلامَ الخِفَّ عن صهواته. قال النحاس: والرواية الأولى أكثر.

(٢) رواية الأصمعي: «تَقَلَّبُ كَفَيْهِ» الديوان، ص ٢١، وشرح الأعلام، ص ٣٧، واللسان (درر).

(٣) دَرُّ الْفَرَسِ يَدِرُّ دَرِيرًا وَدَرَّةً: عَدَا عَدُوًّا شَدِيدًا، وَمَرَّ عَلَى دَرْتِهِ أَي لَا يَثْنِيهِ شَيْءٌ. وقرئ دَرِيرًا: مَكَتَنَزَ الْخَلْقُ مَقْتَدِرًا. وقيل: الدَرِيرُ: السَّرِيعُ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْإِدْرَارِيُّ فِي الْخَيْلِ: أَنْ يَعْتَقَ فَيَرْفَعُ يَدًا وَيَضَعُهَا فِي الْحَبِّبِ. الْلسَانُ (درر).

(٤) الاستدرار: التتابع والسيلان.

(٥) الحَذْرُوفُ: عُوْدٌ مَشَقُوقٌ فِي وَسْطِهِ يُشَدُّ بِخَيْطٍ وَيَمْدَدُ وَيُسْمَعُ لَهُ دَوِيٌّ وَحَنِينٌ يَلْعَبُ بِهِ الصَّبِيَانُ، وَيَسْمَى أَيْضًا: «الْيَرْمَعُ» وَ«الْحَرَارَةُ» الْلسَانُ (خذرف).

(٦) الحَرَارَةُ: عُوْدٌ يُوَثَّقُ بِخَيْطٍ فَيُحْرَكُ الْخَيْطُ وَتَجْرُ الْخَشَبَةُ فَتُصَوِّتُ، وَيُقَالُ لِحَذْرُوفِ الصَّبِيِّ الَّتِي يَدِيرُهَا حَرَارَةً وَهِيَ حِكَايَةُ صَوْتِهَا «حَرَّخَر». الْلسَانُ (خر).

(٧) الْلسَانُ: حَرَّخَر. وَفِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ وَشَرَحَ الْأَنْبَارِيُّ: «حَرَّخَر».

(٨) دِيوَانُ قَيْمِ بْنِ أَبِي بِنِ مَقْبَلٍ، ص ١٠١، تَحْقِيقٌ: عِزَّةُ حَسَنِ، وَزَارَةُ الشَّقَافَةِ، دِمَشْقُ ١٩٦٢ م. وَالْبَيْتُ فِي شَرَحِ الْأَنْبَارِيِّ، ص ٨٨، وَلسان العرب، مادة (هَرَج).

(٩) هَرَجَ الْفَرَسُ: شَدَّةً عَدُوًّا. شَبَّهَهُ بِحَذْرُوفِ الْوَلِيدِ فِي دَرُورِ عَدُوِّهِ. الرَّوَاجِبُ: مَفَاصِلُ أَصُولِ الْأَصَابِعِ الَّتِي تَلِي الْأَثَامِلَ. وَقِيلَ: هِيَ قَصَبُ الْأَصَابِعِ وَالسَّلَامِيَّاتِ، وَالْعُشْرُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ.

يَعْنِي أَنْ الْخَرَّارَةَ مِنْ حَشَبِ الْعُشْرِ (١)؛ وَهُوَ شَجَرٌ حَفِيفٌ، هَرَجُهُ (٢)؛ كَثْرَةُ تَخْرِيرِهِ الْخَذْرُوفَ، وَالْهَرَجُ: الْكَثْرَةُ مِنَ الْقَتْلِ وَمِنَ النِّكَاحِ. وَالْمَبْرَمُ: الشَّدِيدُ الْقَتْلِ، وَإِنَّمَا قَالَ «حَلَقَ»: أَي لُعِبَ بِهِ حَتَّى حَفَّ وَجَادَ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ عُمَرَ بْنِ لُجَاءٍ، وَذَكَرَ جَبَلًا يُسْتَقَى بِهِ (٣): [الرجز]

نِضْوًا (٤) إِذَا مَدَّ أَمِينَ الْمُعْجَمِ

يَعْنِي أَنَّهُ قَدْ كَثُرَ الاسْتِقَاءُ بِهِ حَتَّى لَانَ وَدَقَّ قَصَارَ كَالنِّضْوِ (٥) الْمُعْجَمِ (٦).  
 يَقُولُ: إِذَا ذُقْتَ قَوْتَهُ وَجَدْتَهُ صُلْبًا أَمِينًا مِنْ أَنْ يُقَطَعَ.  
 يَقُولُ: قَدْ حَفَّ، وَجَعَلَهُ مِنْ عُشْرِ لَأَنَّهُ أَخَفَّ. وَالرَّوْاجِبُ (٧): سُلَامِيَّاتُ الْأَصَابِعِ. وَ«تَتَابَعُ كَفَيْهِ» يُرِيدُ تَتَابُعُهُمَا بِالتَّخْرِيرِ.  
 أَبُو حَاتِمٍ قَالَ: وَيُرْوَى (٨): «تَقَلَّبُ كَفَيْهِ» أَي الْوَلِيدُ يُقَلِّبُهُمَا بِالْخَرَّارَةِ،

(١) العُشْرُ: شَجَرٌ لَهُ صَمْغٌ، وَفِيهِ حُرَّاقٌ مِثْلُ الْقَطَنِ يُقْتَدَحُ بِهِ، وَهُوَ مِنَ الْعِضَاءِ، وَهُوَ مِنْ كِبَارِ الشَّجَرِ، عَرِيضُ الْوَرَقِ يَنْبْتُ صَعْدًا فِي السَّمَاءِ، وَلَهُ سُكَّرٌ فِيهِ مَرَارَةٌ يَخْرُجُ مِنْ شَعْبِهِ، وَتَوَرُّ مِثْلُ نَوْرِ الدَّقْلِيِّ حَسَنُ الْمَنْظَرِ.

(٢) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ وَالْأَنْبَارِيِّ: «هَرَجٌ» الْهَرَجُ: الْكَثْرَةُ فِي الْمَشِيِّ وَالْقَتْلِ وَالنِّكَاحِ وَالْقِتَالِ وَالْكَذْبِ وَالنُّومِ وَالْحَدِيثِ. اللِّسَانُ (هَرَجٌ).

(٣) شَعْرُ عُمَرَ بْنِ لُجَاءٍ التَّمِيمِيِّ، صَنَعَةُ يَحْيَى الْجَبُورِيِّ، دَارُ الْقَلَمِ، الْكُوَيْتِ ١٩٨١ م، ص ١٦٦، وَقَبْلَهُ: وَمَسَدٌ مِنْ جِلْدِ نَابٍ عَوَزَمَ نِضْوًا إِذَا مَدَّ أَمِينَ الْمُعْجَمِ

(٤) الدِّيَوَانُ: «نِضْوٌ».

(٥) النِّضْوُ: الثُّوبُ الْخَلَقُ وَالْبَعِيرُ الْمَهْزُولُ. وَالنِّضْوُ: الدَّقِيقُ الْهَزِيلُ الْخَفِيفُ.

(٦) هُوَ مِنْ عَجَمَتِ الْعُودِ: إِذَا عَضَّضْتَهُ لِتَعْرِفَ صَلَابَتَهُ مِنْ رَخَاوَتِهِ.

يُرِيدُ أَنْ الْحَبْلُ صَارَ نِضْوًا؛ أَي دَقِيقًا لِيَنَأَى لَا يُقَطَعُ. أَوْ أَنَّهُ صَارَ كَالثُّوبِ الْمَلْسِ الْمَبْرَمِ الصَّلْبِ.

(٧) الرَّوْاجِبُ: مَفَاصِلُ أَصْوَالِ الْأَصَابِعِ، وَقِيلَ: قَصَبُ الْأَصَابِعِ، وَقِيلَ: هِيَ سُلَامِيَّاتُ الْيَدِ. وَالسَّلَامِيُّ: عِظَامُ الْأَصَابِعِ أَوْ الْأَثْمَلَةُ مِنَ الْأَصَابِعِ. اللِّسَانُ (رَجَبٌ) وَ (سَلَمٌ).

(٨) هَذِهِ رِوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ فِي الدِّيَوَانِ وَشَرَحَ الْأَعْلَمُ وَاللِّسَانُ.

و«يُقَلَّبُ كَفَيْهِ» (١).

وقال: «مُغْزَلٌ» (٢) فَضَمَّ أَوْلَهُ.

(٥٩) لَهُ إِطْلًا ظَبْيِي وَسَاقًا نَعَامَةً

وإِرْحَاءً سِرْحَانٍ وَتَقْرِيبُ تَتْفُلٍ

وَيُرْوَى (٣): «أَيْطَلًا» وَهُمَا كَشْحَاهُ؛ وَهُوَ مَا بَيْنَ آخِرِ الضَّلُوعِ إِلَى الْوَرِكِ.

وَيُقَالُ (٤): إِطْلٌ وَأَطَالٌ، وَأَيْطَلُ وَأَيَاطِلُ. وَالْأَيْطَلُ وَالْقُرْبُ (٥) وَالصَّقْلُ (٦)

وَالكَشْحُ وَاحِدٌ. وَإِنَّمَا شَبَّهَ بِأَيْطَلِي ظَبْيِي؛ لِأَنَّهُ طَاوٍ وَلَيْسَ بِمَنْفُضٍ (٧).

وقوله: «سَاقًا نَعَامَةً»: النُّعَامَةُ: قَصِيرَةُ السَّاقَيْنِ صُلْبَتُهُمَا، وَهِيَ غَلِيظَةٌ

[ظَمِيَاءُ] لَيْسَتْ [بِرَهْلَةٍ] (٨)، وَيُسْتَحَبُّ مِنَ الْفَرَسِ قِصْرُ السَّاقِ (٩)؛ لِأَنَّهُ

أَشَدُّ لَرْمِيهَا بِوُظَيْفِيَّهَا، وَيُسْتَحَبُّ مِنْهُ مَعَ قِصْرِ السَّاقِ طَوْلُ وَظَيْفِ الرَّجْلِ،

(١) يبدو أن الرواية جاءت على صورتين: «تَقَلَّبُ» و «يُقَلَّبُ».

(٢) هو مُغْزَلٌ وَمِغْزَلٌ وَمَغْزَلٌ. شرح الأنباري ص ٨٨.

(٣) هي رواية الأصمعي في الديوان، ص ٢١، وشرح الأعلام، ص ٢٧، والحضرمي ص ٧٧، والزوزوني ص ٤٥، والشنقيطي ص ٦٦، واللسان (أطل).

(٤) الإِطْلُ والإِطْلُ والأَيْطَلُ: مُنْقَطِعُ الأَضْلَاعِ مِنَ الْحَجَبَةِ وَقِيلَ الْخَاصِرَةُ كُلُّهَا وَجَمْعُ الإِطْلِ: أَطَالٌ، وَجَمْعُ الأَيْطَلِ: أَيَاطِلُ. اللسان (أطل).

(٥) الْقُرْبُ وَالْقُرْبُ: مِنَ لَدُنِ الشَّاكِلَةِ إِلَى مَرَاقِ الْبَطْنِ، وَمِنْ لَدُنِ الرُّفْعِ إِلَى الإِبْطِ. اللسان (قرب).

(٦) الصَّقْلَةُ وَالصَّقْلُ: الْخَاصِرَةُ، وَالصَّقْلَانُ: الْقُرْبَانُ مِنَ الدَّابَّةِ. اللسان (صقل).

(٧) الأَصْلُ الْمَخْطُوطُ: بِمَنْفُضٍ (بِالْحَاءِ) وَالْمَنْفُضُ: الْعَرِيضُ الْمَتَّسِعُ.

(٨) بِيَاضٍ فِي الأَصْلِ الْمَخْطُوطِ، وَالزِّيَادَةُ مِنَ الأَنْبَارِيِّ، ص ٨٩. سَاقٌ ظَمِيَاءٌ: قَلِيلَةُ اللَّحْمِ، فَرَسٌ أَظْمَى الشَّوْبَى: قَوَائِمُهُ لَيْسَ فِيهَا رَهْلٌ. اللسان (ظما).

(٩) يُسْتَحْسَنُ فِي الْفَرَسِ مِنَ وَصْفِ النُّعَامَةِ: قِصْرُ سَاقِهَا، وَطَوْلُ وَظَيْفِيَّهَا وَعُرْيُ نَسَبِيَّهَا، وَمِنْ الْغَزَالِ: طَوْلٌ وَظَيْفِي رِجْلِيهِ، وَتَأْلِيفُ عَرْقُوبِيهِ، وَعِظْمُ فِخْذِيهِ، وَعَرَضُ وَرْكِيهِ، وَشِدَّةُ مَتْنِهِ، وَإِجْفَارُ جَنْبِيهِ، وَقِصْرُ عَضْدِيهِ، وَنَجْلٌ مَقْلَتِيهِ، وَلِحُوقُ أَيَاطِلِهِ. كتاب الخيل لابن جزي الكلبي الغرناطي، ص ١٨٣-١٨٤.

وقصرٌ وظيفُ اليدِ وطولُ الذراعِ؛ لأنه أشدُّ لدخوه<sup>(١)</sup>؛ أي لرميه بها.  
والإرخاء<sup>(٢)</sup>؛ جريُّ ليس بالشديدِ، يقال: فرسٌ مرخاءٌ، وهي مرأخي  
الخيَل، وليس دابة أحسن إرخاءً من الذئب.  
والسرْحان<sup>(٣)</sup>؛ الذئب، والتقريب<sup>(٤)</sup>؛ أن يرفعَ يديه معاً ويضعهما معاً.  
والتتفلُّ<sup>(٥)</sup>؛ وكُدُّ الثعلبِ، وهو أحسنُ الدوابِّ تقريباً، ويُقال للفرس: هو  
يعدُّو الثعلبيَّة<sup>(٦)</sup>؛ إذا كانَ جيِّدَ التقريبِ.  
وقالَ غيرُ الأصمعيِّ<sup>(٧)</sup>؛ ممَّا يُشبهُه من خلقِه الفرسُ بالطَّبِّي: طولٌ وظيفيُّ

(١) دَخَا الفرس يدخو دخواً: رمى بيديه رمياً لا يرفعُ سُنْبَكَه عن الأرض كثيراً. اللسان (دحا).  
(٢) الإرخاء: شدة العَدْو، وقيل: هو فوق التقريب، والإرخاء الأعلى أشدُّ الحَضْر، والإرخاء الأدنى  
دون الأعلى. وفرس مرخاء وناقاة مرخاء في سيرهما، وأرخيتُ الفرس وتراخى الفرس. وقيل:  
الإرخاء: عدو دون التقريب، وأرخی الفرس في عدوه: إذا أَحْضَرَ. قال أبو عبيدة: الإرخاء أن  
تُحَلِّي الفرس وشهوته في العَدْو غير مُتَعَبٍ له، يقال: فرسٌ مرخاءٌ من خيلِ مراخٍ: اللسان (رخا).  
(٣) السرحان: الذئب، والجمع: سراح وسراحين وسراحي. والسرحان والسيد: الأسد بلغة هذيل. اللسان  
(سرح).

(٤) إذا رفع الفرس يديه معاً ووضعهما معاً فذلك التقريب (عن الأصمعي). وقال أبو زيد: إذا رجم  
الأرض رجماً فهو التقريب. وهما ضربان من التقريب: الأدنى وهو الإرخاء، والتقريب الأعلى وهو  
الثعلبيَّة. وقيل: هو دون الحَضْر وإذا عدا الفرس عدواً دون إسراع. اللسان (قرب).  
(٥) التتفلُّ والتتفلُّ والتتفلُّ والتتفلُّ: الثعلب، وقيل: جروه، وبيت امرئ القيس لم يرو إلا  
هكذا «تقريبٌ تتفلُّ» وسَمِع من الأعراب: «تفلُّ» وأنشد بيت امرئ القيس: اللسان (تفل).  
«وغارةٌ سرحانٍ وتقريبٌ تفلُّ»

(٦) الثعلبيَّة: أن يعدو الفرس عدو الكلب. اللسان (ثعلب).  
ومن عدو الخيَل: التوقُّص وهو نزوُّ والحَبَب: مراوحة ما بين اليدين، والضميرُ: أن يجمع يديه ثم  
يشب، والغلو: ارتفاع السير والثعب: أن يثير الغبار في جريه، والتقريب: أن يرفع يديه ويضعهما  
معاً، والدالان: مشي فيه تقارب، والوكت أن يسرع في رفع قوائمه ووضعها.  
(٧) هذا القول نقله ابن جزي الكلبى الغرناطي في كتابه «الخيَل» حرفاً فحرفاً من قوله: طولٌ وظيفيُّ  
رجليه... إلى قوله: لحوق أياطله. كتاب الخيَل، ص ١٨٣.



رِجْلَيْهِ، وَتَأْنِيفٌ<sup>(١)</sup> عُرْقُوبِيَه، وَعِظْمٌ فَخَذِيَه وَكَثْرَةٌ لِحْمِهِمَا، وَعَرْضٌ وَرِكْبِيَه،  
وَشِدَّةٌ مَتْنِهٍ وَظَهْرِهٍ، وَاجْفَارٌ جَنْبِيَه، وَقِصْرٌ عَضْدِيَه، وَنَجَلٌ مُقْلَتِيَه، وَلِحُوقٌ  
أَيَاطِلِه. وَمَنْ خَلَقَ النُّعَامَ<sup>(٢)</sup>: طَوَّلَ الوَظِيفِيْنَ، وَقِصَرَ السَّاقِيْنَ وَالمُتَتِيْنَ.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ<sup>(٣)</sup> فِي الإِرْحَاءِ: هُوَ إِرْحَاءٌ أَسْفَلُ، وَإِرْحَاءٌ أَعْلَى،  
فَالِإِرْحَاءُ الأَسْفَلُ بِمَنْزِلَةِ التَّقْرِبِ الأَعْلَى، وَالِإِرْحَاءُ الأَعْلَى أَنْ تُحْلِيَه وَشَهْوَتُه  
مِنَ الجَرِي، غَيْرَ مُتَعَبٍ لِه وَلَا مُسْتَزِيدٍ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ<sup>(٤)</sup>: وَيُرْوَى «تَتْفَل».

وَحَكَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ<sup>(٥)</sup> عَنْ عَمِّه: «تُتْفَل».

(٦٠) ضَلِيعٌ إِذَا اسْتَدْبَرْتَهُ<sup>(٦)</sup> سَدَّ فَرْجَهُ

بِضَافٍ فَوَيْقَ الأَرْضِ لَيْسَ بِأَعْزَلٍ

فَرَسٌ ضَلِيعٌ<sup>(٧)</sup>، وَيَعِيرُ ضَلِيعٌ: إِذَا كَانَ قَوِيًّا مُتَفَتِحًا<sup>(٨)</sup> الجَنْبِيْنَ؛ وَهِيَ

(١) كتاب الخيل: تأليف عرقوبيه. والصواب ما أثبتته، التأنيف: الدقة.

(٢) كتاب الخيل (ص ١٨٥): ويستحسن فيه من وصف النعام: قصر ساقها، وطول وظيفها،  
وعري نسيئها. (أي عصب النساء) ومن حمار الوحش: غلظ لحمه، وظمًا فصوصه، وقخص  
عصبه وتكن أرساغه، وعرض صهوته.

(٣) قول أبي عبيدة في شرح الأنباري، ص ٨٩، وفي لسان العرب، مادة (رخا).

(٤) قال الأنباري (ص ٨٩): ويروى: «تقريبُ تُتْفَل» و «تُتْفَل» وقال ابن منظور: بيت امرئ القيس  
لم يُرَوِ إلا «تقريبُ تُتْفَل» وسُمِعَ مِنَ الأَعْرَابِ «تُفَل» وروي بيت امرئ القيس: «وغارة سرحان  
وتقريب تُفَل» ولعل رواية أبي حاتم «تُتْفَل» ليستقيم السياق، وهي تحتل أيضاً: «تُتْفَل» و  
«تُتْفَل» و «تُتْفَل». انظر اللسان (تفل).

(٥) هو عبدالرحمن بن عبدالله، ابن أخي الأصمعي. ترجمته في إنباه القفطي ج ٢ ص ١٦١، والزبيدي  
في طبقات النحويين واللغويين، ص ١٨٠ والفهرست، ص ٦١ (له كتاب معاني الشعر).

(٦) يروى: «وأنت إذا استدبرته» وعليها اقتصر الأعلام. شرح الشنقيطي ص ٦٦.

(٧) الضلالة: القوة وشدة الأضلاع، فرس ضليع: تام الخلق، مُجَفَّر الأضلاع، غليظ الألواح، كثير  
العصب. والضليع: الطويل الأضلاع، الواسع الجنبين، العظيم الصدر. اللسان (ضلع).

(٨) يعير منتفج: خرجت جنبها البعير: ارتفعاً.

الضَّلَاعَةُ، وَيُرْوَى عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ (١): «إِذَا اشْتَرَيْتَ بَعِيرًا فاشْتَرِهِ ضَلِيعًا، فَإِنْ أَخْطَاكَ مَخْبِرٌ لَمْ يُخْطِنِكَ مَنْظَرٌ».

فَرْجُهُ: مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ، بِضَافٍ: أَيِ بَدَنٍ ضَافٍ، وَهُوَ السَّابِغُ، وَيُقَالُ: [خَيْرٌ] (٢) فَلَانٍ ضَافٍ عَلَى قَوْمِهِ.

وَيُكْرَهُ مِنَ الْفَرَسِ أَنْ يَكُونَ أَعْزَلَ (٣)؛ ذَنْبُهُ فِي نَاحِيَةٍ، وَأَنْ يَكُونَ قَصِيرَ الذَّنْبِ، وَأَنْ يَكُونَ طَوِيلًا يَطَأُ عَلَيْهِ، وَيُسْتَحَبُّ مِنْهُ أَنْ يَكُونَ سَابِغًا قَصِيرَ الْعَسِيبِ (٤).

(٦١) كَانَ سَرَائُهُ لَدَى الْبَيْتِ قَائِمًا

مَدَاكُ عُرُوسٍ أَوْ صَلَايَةِ حَنْظَلٍ

الأصمعي (٥): «صِرَايَةٌ» وَرَوَى (٦):

«كَانَ عَلَى الْكَتْفَيْنِ مِنْهُ إِذَا انْتَحَى»

(١) ويروى قوله: فاشتره عظيم الخلق، وفي رواية أخرى: «ضخماً» فإنه إن أخطأك خيره لم يخطئك سوقه. البيان والتبيين ج ٢ ص ٢٨٩، وعيون الأخبار ج ١ ص ٢٥٠، ونشر الدرر ج ٢ ص ٢٦.

(٢) الزيادة من الأنباري. ويجوز فلان ضاف على قومه: أي يتعهدهم ويرعاهم.

(٣) العزلة في ذنب الفرس: أن يعزل ذنبه في أحد الجانبين وذلك عادة لا خلقه وهو عيب، وفرس أعزله مائل الذنب عن الذبيرة عادة لا خلقه، وهو الكشف أن يعزل ذنبه في شق عن دبره.

(٤) يستحب في ذنب الفرس قصر العسيب. قال أعرابي: اختره طويل الذنب قصير الذنب؛ يريد طول الشعر وقصر العسيب (كتاب الخيل للفرناطي، ص ١٨١) والعسيب: عظم الذنب ومنبته من الجمل والعظم. اللسان (عسب).

(٥) رواية الأصمعي في الديوان، ص ٢١، وشرح الأعلام، ص ٣٧. وروى أبو عبيدة «صراية» شرح التبريزي ص ٦٠.

(٦) الديوان، ص ٢١ وشرح الأعلام، ص ٣٧، وشرح الأنباري، ص ٩٠. قال النحاس: روى الأصمعي: «كان على المتنين منه إذا انتحى» شرحه، ج ١ ص ١٧٧، وكل المصادر الأخرى تؤكد أن روايته «على الكتفين» ورواية «على المتنين» هي رواية الزوزني في شرحه، ص ٤٦، والشنقيطي، ص ٦٦.

والسَّرَاةُ (١): أَعْلَى ظَهْرِهِ، وَسَرَاةُ الْجَبَلِ: أَعْلَاهُ، وَسَرَاةُ النَّهَارِ: أَعْلَاهُ،  
 وَسَرُو حِمِيرٍ (٢): أَعْلَاهُ بِلَادِهِمْ، وَيُقَالُ: كَتِفٌ، وَكَتِفٌ. وَانْتَحَى: اعْتَرَضَ،  
 وَ«مَدَاكَ (٣) عَرُوسٍ»: أَي صَلَاةٌ عَرُوسٍ؛ لِأَنَّهَا قَرِيبَةٌ عَهْدٍ بِالسُّحْقِ، فَهِيَ  
 تَبْرِقُ، يَقُولُ: فَهُوَ أَمْلَسُ يَبْرِقُ؛ لِأَنَّهُ أَجْرَدٌ لَيْسَ بِكَثِيرِ الشَّعْرِ، وَالصَّرَاةُ (٤):  
 الْحَنْظَلَةُ.

قال أبو حاتم: الحَضْرَاءُ، فَهِيَ تَبْرِقُ.

قال (٥): وَفِي كِتَابِي عَنْهُ: الْحَنْظَلَةُ الَّتِي قَدْ اصْفَرَّتْ (وَجَاءَ بِالْكَلَامِ) (٦)  
 لِأَنَّهَا قَبْلَ أَنْ تَصْفَرَ مُغْبِرَةٌ، فِإِذَا اصْفَرَّتْ صَارَتْ تَبْرِقُ كَأَنَّهَا قَدْ صَفَلَتْ،  
 وَأَنْشُدُ (٧): [الوافر]

كَأَنَّ مَفَالِقَ الْهَامَاتِ مِنْهُمْ  
 صَرَائِيَاتُ تَهَادَاهَا جَوَارِكُ

(١) هذا الشرح ليعقوب بن السكيت. شرح الأنباري، ص ٩٠. السَّرَاةُ: الظَّهْرُ، وَالسَّرُو مِنَ الْجَبَلِ: مَا  
 ارْتَفَعَ عَنِ مَوْضِعِ السَّيْلِ وَانْحَدَرَ عَنِ غَلْظِ الْجَبَلِ، وَسَرُو حِمِيرٍ: مَحَلَّتْهَا وَسَرَاةُ الطَّرِيقِ: ظَهْرُهُ  
 وَمَعْظَمُهُ. اللِّسَانُ (سرا).

(٢) سَرُو حِمِيرٍ هُوَ النَّعْفُ وَالْحَيْفُ، وَقِيلَ: مَحَلَّتْهَا وَسَرَاةُ الْيَمَنِ مَعْرُوفَةٌ وَاجْمَعُ: سَرَوَاتُ. اللِّسَانُ  
 (سرا).

(٣) الدُّوْكَ: دَقُّ الشَّيْءِ وَسَحْقُهُ وَطَحْنُهُ. دَاكَ الطَّيْبُ يَدُوْكُهُ دَوْكًا وَمَدَاكًا: سَحَقَهُ. وَالدُّوْكَ: حَجَرٌ  
 يَسْحَقُ بِهِ الطَّيْبَ. وَالدَّوْكَ: الصَّلَاةُ الَّتِي يُدَاكُ عَلَيْهَا الطَّيْبُ وَهِيَ حَجْرٌ. اللِّسَانُ (دوك).

(٤) الصَّرَاةُ: نَقِيعُ مَاءِ الْحَنْظَلِ. الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا اصْفَرَّ الْحَنْظَلُ فَهُوَ الصَّرَاءُ، وَرَوَى بَيْتَ امْرِئِ الْقَيْسِ  
 وَقَالَ الصَّرَاةُ الْحَنْظَلَةُ إِذَا اصْفَرَّتْ وَجَمَعَهَا صَرَاءٌ وَصَرَائِيَا، اللِّسَانُ، مَادَّةُ (صرى). وَالصَّلَاةُ: مَا  
 يُفَلَّقُ عَلَيْهِ الْحَنْظَلُ وَهِيَ الصَّلَاةُ أَيْضًا.

(٥) هذا القول لأبي حاتم السجستاني نقلًا عن الأصمعي.

(٦) يبدو أن شرح الأصمعي انتهى بكلمة (اصفرت) وتتابع شرح الأصمعي للمعاني الأخرى ثم تمَّ  
 أبو حاتم المعنى فقال: لِأَنَّهَا قَبْلَ أَنْ تَصْفَرَ مُغْبِرَةٌ... الخ، ثم عاد إلى شرح الأصمعي فقال:  
 وَأَنْشُدُ (البيت).

(٧) لم نعثر على قائله.

وقال آخر يصف فرسه<sup>(١)</sup>: [المتقارب]

إذا استعْرَضَتْ قُلْتَ دُبَاءَةً من الحُضْرِ مغموسَةٌ في الغُدْرِ  
الدُّبَاءَةُ: القَرَعَةُ<sup>(٢)</sup>. يَقُولُ: كَانَتْهَا من بَرِيْقِهَا دُبَاءَةً مغموسَةٌ في الماء مُنْقَعَةً  
فيها، ولكن هذا كَقَوْلِ القَائِلِ: «أنت مَعْمُوسٌ في الحَيْرِ»، وقال ابن  
مُقْبِلِ<sup>(٣)</sup>: [البيسط]

كَأَنَّ دُبَاءَةً شَدَّ الحِزَامُ بِهَا في جَوْزِ أهْوَجٍ بالتَّقْرِبِ والحُضْرِ  
أبو عُبَيْدَةَ<sup>(٤)</sup>: «أَوْ صِرَايَةَ حَنْظَلٍ» بالكسر. قال: شَبَّهَ عَرَقَهُ بِمَدَاكِ  
العُرُوسِ وبِصِرَايَةِ الحَنْظَلِ؛ وهو الماءُ الذي يُنْقَعُ فيه حَبُّ الحَنْظَلِ<sup>(٥)</sup>؛ لِتَذْهَبَ  
مَرَارَتُهُ؛ فهو أَصْفَرٌ مِثْلُ لَوْنِ الحُلْبَةِ<sup>(٦)</sup>، يقال: صَرَى يَصْرِي صَرِيًّا وَصِرَايَةً<sup>(٧)</sup>.  
قال أبو نصر<sup>(٨)</sup>: إِنَّمَا قَالَ: «صَلَايَةَ حَنْظَلٍ»؛ لِأَنَّ حَبَّ الحَنْظَلِ يَخْرُجُ دُهْنُهُ  
فَيَبْرِقُ على الصَّلَايَةِ<sup>(٩)</sup> [والمَدَاكُ: الحَجْرُ]<sup>(١٠)</sup> الذي يُسْحَقُ به، والمِدْوَكُ<sup>(١١)</sup>:

- (١) هو امرؤ القيس، والبيت في ديوانه، ص ١٦٦، وروايته: «إِذَا أَقْبَلْتَ قُلْتَ ...».  
(٢) القَرَعَةُ والقَرَعَةُ: حمل اليقطين والجمع القَرَعُ والقَرَعُ. اللسان (قرع) و(دبا).  
(٣) ديوان تميم بن أبي بن مقبل، حققه: عزة حسن، وزارة الثقافة، دمشق ١٩٦٢، ص ٩٩. ورواه:  
«في جوف أهْوَجٍ بالتَّقْرِبِ والحُضْرِ والتقريب من عدو الخيل.  
(٤) رواية أبي عبيدة في شرح الأنباري، ص ٩١، وشرح التبريزي، ص ٦٠.  
(٥) صِرَايَةَ الحَنْظَلِ: نقيع ماء الحَنْظَلِ، اللسان (صرى).  
(٦) الحُلْبَةُ: نبات معروف حبه أصفر يؤكل بعد أن يُنْقَعُ، والحُلْبَةُ: العَرْفِجُ والقَتَادُ وثمر العضاء.  
والمعنى الأول هو المراد في هذا الشرح. اللسان (حلب).  
(٧) صَرَى يَصْرِي صَرِيًّا: أَصْلَحَ الشَّيْءُ وَنَقَعَهُ. والصَّرَى والصَّرَى: الماء الذي طال استنقاعه. اللسان  
(صرى).  
(٨) قول أبي نصر الباهلي في الأنباري، ص ٩١، والتبريزي، ص ٦٠.  
(٩) التبريزي: الصلَاةُ. الصَّلَايَةُ والصَّلَاةُ: مدق الطيب، وكل حجر عريض يُدْقُ عليه عطرٌ أو هبندٌ.  
(١٠) بياض في الأصل المخطوط ويقاها كلمة رَسْمُهَا «الفُهْزُ» والتتمة من شرح الأنباري.  
(١١) ابن منظور: المِدْوَكُ: حجر يُسْحَقُ به الطيب. اللسان (دوك).

الذي يُسْحَقُ عَلَيْهِ.

أبو حاتم: «مذآك»: من دَاكَهُ يَدُوْكُهُ دَوْكًا (١). وروى أبو حاتم هذا البيت في هذا الموضع (٢):

وَأَنْتَ إِذَا اسْتَدْبَرْتَهُ سَدَّ فَرْجَهُ      بَضَافٍ فُوتِقِ الْأَرْضِ لَيْسَ بِأَعْزَلِ  
الْفُرُوجِ، وَاحِدُهَا فَرْجٌ (٣)؛ وَهُوَ مَا بَيْنَ قَوَائِمِ الْفَرَسِ مِنَ الْإِنْفِتَاحِ،  
وَالضَّافِي: [الذَّيْلُ] (٤) السَّابِغُ [من] الْفَرَسِ، وَيُكْرَهُ أَنْ يَكُونَ أَعْزَلُ (٥) فِي  
نَاحِيَةٍ، وَأَنْ يَكُونَ طَوِيلًا [فَيْطًا] عَلَيْهِ، وَالثُّوبُ الضَّافِي: السَّابِغُ (٦)،  
قال (٧): [الطويل]

ورقعن أذْيَالِ المُرُوطِ الضَّوْفِيَا

(٦٢) كَأَنَّ دِمَاءَ الْهَادِيَاتِ بَنَحْرِهِ

عُصَارَةٌ حِنَاءٍ بِشَيْبِ مُرَجَلِ

الْهَادِيَاتِ (٨): الْمُتَقَدِّمَاتُ، وَالْهُوَادِي مِنَ الْإِبِلِ وَالْحَيْلِ وَالْحُمُرِ وَمَنْ كُلِّ

(١) دَاكَهُ يَدُوْكُهُ دَوْكًا وَمَذَاكًا: سَحَقَهُ. اللسان (دوك).

(٢) هذه رواية السجستاني لبيت امرئ القيس السابق، أما رواية السكري له: «ضَلِيعٌ إِذَا اسْتَدْبَرْتَهُ سَدَّ فَرْجَهُ.....».

(٣) الْفُرُوجُ: مَا بَيْنَ الْقَوَائِمِ. وَسَدَّ فَرْجَهُ: مَلَأَ قَوَائِمَهُ عَدْوًا، كَأَنَّ الْعَدُوَّ سَدَّ فَرْجَهُ وَمَلَأَهُ. اللسان (فرج).

(٤) ما بين الحاصرتين في هذا الموضع والمواضع التي تليه بياض في الأصل المخطوط.

(٥) الْأَعْزَلُ الَّذِي ذَنَبُهُ فِي شِقِّ عَنِ دُبُرِهِ، وَذَلِكَ عَادَةٌ لَا خَلْقَةَ، وَهُوَ عَيْبٌ.

(٦) شَعْرٌ ضَافٍ وَذَنْبٌ ضَافٍ وَثُوبٌ ضَافٍ: سَابِغٌ، وَفَرَسٌ ضَافِي السَّبِيبِ: سَابِغُهُ.

(٧) هذا العجز في شرح الأثباري، ص ٩١، دون نسبة.

(٨) يعني أوائل الوَحْشِ وهوادي الخيل والليل والأعناق: أوائلها. وهوادي الخيل أعتاقها وأول رعييل يطلق منها لأنها المتقدمة. الهادي والهادية: العُنُقُ لِأَنَّهَا تَتَقَدَّمُ الْبَدَنَ.

شيء: أوائلها، يُقال: مرّت به هَوَادِي الحُمْر، وجاءت الخَيْلُ يَهْدِي بها فَرَسُ  
فُلَانٍ، وجاءت الحُمْرُ [يَهْدِي] (١) بها فَحَلُّهَا، قال علقمة (٢): [البيسط]

يَهْدِي بِهَا أَكْلَفُ الخَدِيدِينَ مُخْتَبِرٌ  
مِنَ الجِمَالِ كَثِيرٌ اللَّحْمِ عَيْشُومٌ (٣)  
أَرَادَ: أَنَّهُ يَلْحَقُهَا فَيَطْعَنُهَا فَتُصِيبُ دِمَاؤَهَا نَحْرَهُ.

وقوله: «بَشَيْبٍ مُرْجَلٍ» أَي بِشَيْبٍ قَدْ غُسِلَ عَنْهُ الخِنَاءُ فَرُجِّلَ.  
التَّرْجِيلُ (٤): التَّسْرِيحُ وَالدَّهْنُ.

(٦٣) فَعَنَّ لَنَا سِرْبٌ كَأَنَّ نِعَاجَهُ

عَذَارَى دَوَارٍ فِي مَلَأٍ مُذَيَّلٍ (٥)

شَبَّهَ البَقَرَ بالنِّسَاءِ فِي يَوْمِ عِيدِهِ.

«مُذَيَّلٌ»: أَطْيَلَ ذَيْلَهُ، شَبَّهَ بِيَاضِ البَقْرِ بِشِيَابِ العَذَارَى.

«عَنَّ» (٦): اعْتَرَضَ، وَسِرْبٌ: قَطِيعٌ مِنَ بَقَرٍ، يُقَالُ: عَنَّ يَعْنُ وَيَعْنُ، وَرَجُلٌ  
مُعَنَّ؛ إِذَا كَانَ يَعْرِضُ (٧) فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَالسِّرْبُ: القَطِيعُ مِنَ البَقَرِ وَالطُّبَاءُ

(١) بياض في الأصل المخطوط، والمعنى يقتضيها.

(٢) ديوان علقمة الفحل، بشرح الأعلام الشنتمري، حققه: لطف الصقال ودربة الخطيب، دار الكتاب  
العربي، حلب ١٩٦٩م، ص ٧٦.

(٣) يهدي بها: يتقدم هذه الإبل ويهديها الطريق جمل أكلف الخديين، وهو سواد من عض الإبل  
وكدمها. العيشوم: الفيل شبه الفحل به.

(٤) المرْجَلُ: الشَّعْرُ المُسْرَحُ، وَيُقَالُ لِلْمَشْطِ: مِرْجَلٌ وَمِسْرَحٌ. وَالتَّرْجِيلُ: تَسْرِيحُ الشَّعْرِ وَتَنْظِيفُهُ وَتَحْسِينُهُ  
وَتَسْوِيتُهُ. اللِّسَانُ (رَجَلٌ).

(٥) الديوان وشرح الأعلام وشرح الحضرمي: «في الملاء المُذَيَّلِ».

(٦) عَنَّ يَعْنُ وَيَعْنُ عَنَّاً وَعَنَّونَ وَأَعَنَّ: اعْتَرَضَ وَعَرَضَ وَمَنَّهُ قَوْلُ امْرِئِ القَيْسِ (فَعَنَّ لَنَا سِرْبٌ)  
وَالاسْمُ: العَنَُّ وَالعَنَّانُ. العِنَّةُ وَالعِنََّةُ وَالاعَنَّانُ: الِاعْتِرَاضُ. وَالعَنَُّ: المُعْتَرِضُونَ، وَالرَّجُلُ عَنََّ  
وَعَنََّ وَأَعَنَّ فَهُوَ عَنَِّينٌ وَمَعَنَّونٌ وَمَعَنَّ وَمَعَنَّ. اللِّسَانُ (عَنَّ).

(٧) الأَنْبَارِيُّ: يَعْتَرِضُ.

والقَطَا والنِّسَاء.

«دَوَارٌ» (١): نُسُكٌ كَانُوا (٢) فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَدُورُونَ حَوْلَهُ، وَدَوَارٌ (٣): مَوْضِعٌ فِي الرَّمْلِ، وَأَنْشَدَ (٤): [البسيط]

كَأَنْهِنَّ نِعَاجٌ حَوْلَ دَوَارٍ

وَدَوَارٌ (بِالْفَتْحِ) سِجْنٌ بِالْيَمَامَةِ (٥)، وَأَنْشَدَ (٦): [الكامل]

كَانَتْ مَنَازِلُنَا الَّتِي كُنَّا بِهَا شَتَّى فَأَلْفَ بَيْنَنَا دَوَارٌ

يَقُولُ: هُنَّ يَمَسْنَ كَمَا تَمِيسُ الْعَذَارَى فِي الْمَلَاءِ.

الْمِيسُ: التَّبَخُّرُ.

يَقُولُ: أَذْنَا بَهْنُ - يَعْنِي الْبَقْرَ - كَأَنْهِنَّ الْمَلَاءُ الْمَذِيلُ، وَقَالَ الطَّرِمَاحُ (٧): [المديد]

يَمَسُّحُ الْأَرْضَ بِمِعْتُونِيسٍ مِثْلَ مِثْلَةِ النَّيَاحِ الْقِيَامِ

(١) دَوَارٌ: صَنَمٌ. وَالدُّوَارُ: صَنَمٌ كَانَتْ الْعَرَبُ تَنْصِبُهُ يَجْعَلُونَ مَوْضِعاً حَوْلَهُ يَدُورُونَ بِهِ، وَاسْمُ ذَلِكَ الصَّنَمِ وَالْمَوْضِعِ الدُّوَارُ، وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ «عَذَارَى دَوَارٍ» وَالْأَشْهُرُ فِي اسْمِ الصَّنَمِ دَوَارٌ (بِالْفَتْحِ) الدُّوَارُ وَالدُّوَارُ مِنْ أَسْمَاءِ الْبَيْتِ الْحَرَامِ. اللَّسَانُ (دُور) وَانظُرْ: مَعْجَمٌ مَا اسْتَعْجَمَ، ص ٥٥٩، ٥٦٠.

(٢) الْأَصْلُ الْمَخْطُوطُ: «كَانَ».

(٣) الدُّوَارُ: مُسْتَدَارٌ رَمْلٌ تَدُورُ حَوْلَهُ الْوَحْشُ. اللَّسَانُ (دُور)

وَدَوَارٌ: اسْمٌ وَادٍ. مَعْجَمُ الْبِلْدَانِ ج ٢ ص ٤٧٩.

(٤) هُوَ لِلنَّابِغَةِ الذِّيْبَانِي، دِيْوَانُهُ، حَقِيقَةُ: مُحَمَّدٌ أَبُو الْفَضْلِ اِبْرَاهِيمَ، دَارُ الْمَعَارِفِ بِمِصْرَ ١٩٧٧ م، ص ٧٥، تَمَامُهُ:

لَا أَعْرِفُنَّ رَيْبَتَا حَوْزاً مَدَامِعَهَا كَأَنَّ أَبْكَارَهَا نِعَاجُ دَوَارٍ

(٥) مَعْجَمُ الْبِلْدَانِ ج ٢ ص ٤٧٩.

(٦) الْبَيْتُ لِبُحْدَرِ اللَّصِّ، وَكَانَ اِبْرَاهِيمُ بْنُ الْعَرَبِيِّ قَدْ سَجَنَهُ فِي «دَوَارٍ» (مَعْجَمُ الْبِلْدَانِ ج ٢ ص ٤٧٩) وَبَعْدَهُ:

سِجْنٌ يَلَاقِي أَهْلَهُ مِنْ حَوْفِهِ أَرْزَاقٌ وَيُمْتَعُ مِنْهُمْ الزُّوَارُ

(٧) دِيْوَانُ الطَّرِمَاحِ، حَقِيقَةُ: عِزَّةٌ حَسَنٌ، طَبْعَةُ وَزَارَةِ الشَّقَافَةِ، دِمَشْقَ ١٩٦٨، ص ٤١٠، وَرَوَايَةٌ عِجْزُهُ:

«مِثْلَ مِثْلَةِ النَّيَاحِ الْفَنَامِ» الْفَنَامُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ، لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ.

وَالْبَيْتُ فِي شَرْحِ الْأَنْبَارِيِّ، ص ٩٣، وَاللِّسَانُ، مَادَّةُ (عَنَسَ) قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: اعْتَوَسَ ذَنْبَ النَّاقَةِ،

وَاعْنِينَا سُهُ: وَفُورٌ هَلْبَةٌ وَطُولُهُ. وَرَوَايَةٌ «مِثْلَةُ النَّيَاحِ».

يَعْنِي ذَنْباً طَوِيلًا يَمَسُّ الْأَرْضَ مِنْ طُولِهِ، وَالْمِثْلَةُ<sup>(١)</sup>: خِرْقَةٌ تَنْدُبُ بِهَا النَّائِحَةُ.

وقال أبو عبيدة<sup>(٢)</sup>: «دَوَارٌ: حَجْرٌ أَوْ حِجَارَةٌ كَانُوا يَنْصُبُونَهَا ثُمَّ يَطْوِفُونَ حَوْلَهَا أَسَابِيعَ<sup>(٣)</sup> يَتَشَبَّهُونَ بِأَهْلِ مَكَّةَ».

(٦٤) فَادْبُرْنَ كَالْجَزْعِ الْمَفْصَلِ بَيْنَهُ

بِحَيْدٍ<sup>(٤)</sup> مُعَمِّ فِي الْعَشِيرَةِ مُخَوِّلٍ<sup>(٥)</sup>

قال ابن حبيب: كَأَنَّهُ قَالَ: كَرِيمٌ الْأَبْوَيْنِ.

يقول<sup>(٦)</sup>: أَدْبُرْنَ يَبْرِقْنَ كَمَا يَبْرِقُ الْجَزْعُ الَّذِي جُعِلَ بَيْنَهُ مَا يُفْصَلُهُ، أَيْ إِنَّهُنَّ مَتَفَرِّقَاتٌ. وَقَوْلُهُ: بِحَيْدٍ مُعَمِّ؛ أَيْ فِي حَيْدٍ غُلَامٍ مُعَمِّ مُخَوِّلٍ؛ أَيْ كَرِيمِ الْعَمِّ وَالْحَالِ<sup>(٧)</sup>.

أبو عبيدة: لَا أَعْرِفُ «الْجَزْعَ» إِنَّمَا هُوَ الْجَزْعُ<sup>(٨)</sup>.

(١) المِثْلَةُ: الخِرْقَةُ الَّتِي تَمْسُكُهَا النَّائِحَةُ فِي يَدِهَا عِنْدَ النَّيْحَةِ. فَهِيَ اللَّغَةُ لِلشَّعَالِيِّ (طَبْعَةُ دَارِ الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ، بَيْرُوتَ (د.ت)، ص ٢٣١-٢٣٢، وَهِيَ فِي شَرْحِ الْأَنْبَارِيِّ: «مِثْلَةٌ»، وَكَذَلِكَ ضَبَطُهَا فِي بَيْتِ الطَّرْمَاحِ.

(٢) قَوْلُ أَبِي عَبِيدَةَ فِي شَرْحِ الْأَنْبَارِيِّ، ص ٩٣.

(٣) الْأَسْبُوعُ مِنَ الطَّوَافِ: سَبْعَةُ أَطْوَافٍ، يُقَالُ: طَفَّتْ بِالْبَيْتِ أُسْبُوعًا؛ أَيْ سَبْعَ مَرَّاتٍ. اللَّسَانُ (سَبْعَ).

(٤) رِوَايَةُ الْدِيَوَانِ: «بِحَيْدٍ» بِتَنْوِينِ الْكَسْرِ.

(٥) يَرُودُ بِضَمِّ الْمِيمِ فِي «مُخَوِّلٍ» وَكَسْرِهَا، وَكَذَلِكَ «مُعَمِّ» وَ«مِعَمِّ».

(٦) هَذَا الْقَوْلُ لِبِعْقُوبِ بْنِ السَّكَيْتِ، شَرْحِ الْأَنْبَارِيِّ، ص ٩٤.

(٧) وَقِيلَ مَعْنَاهُ: لَهُ أَعْمَامٌ وَأَخْوَالٌ وَهُمْ مِنْ عَشِيرَةٍ وَاحِدَةٍ، وَإِنْ كَانُوا كَذَلِكَ أَشْفَقُوا عَلَيْهِ، وَكَانَ خِرْقَةً أَصْفَى وَأَجْوَدَ. شَرْحُ النَّحَّاسِ ج ١ ص ١٨٠.

(٨) الْجَزْعُ وَالْجَزْعُ (عَنْ كِرَاعٍ): ضَرْبٌ مِنَ الْحَرَزِّ، وَقِيلَ: هُوَ الْحَرَزُّ الْيَمَانِيُّ، وَهُوَ الَّذِي فِيهِ بِيَاضٌ وَسَوَادٌ تُشَبَّهُ بِهِ الْأَعْيُنُ وَمِنْهُ: كَأَنَّ عَمِيسُونَ الْوَحْشِ... الْجَزْعُ...» وَاحِدَتُهُ: جَزْعَةٌ. وَجَزْعُ الْوَادِي (بِالْكَسْرِ): حَيْثُ تَجَزَعُهُ أَيْ تَقْطَعُهُ، وَقِيلَ: مَنْقَطَعُهُ، وَقِيلَ: جَانِبُهُ وَمَنْعَطُهُ، وَقِيلَ: مَا اتَّسَعَ مِنْ مَضَائِقِهِ أَنْبَتَ أَوْ لَمْ يُنْبِتْ، وَقِيلَ: لَا يُسَمَّى جِزْعًا حَتَّى تَكُونَ لَهُ سَعَةٌ وَتَنْبِتَ الشَّجَرُ وَغَيْرِهِ، وَقِيلَ: هُوَ مَنْحَنَاهُ وَهُوَ رَمَلٌ لَا نَبَاتَ فِيهِ.



قال أبو نصر: الجزعُ: خَرَزٌ فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ، فَالْوَسَطُ أْبْيَضٌ، وَالطَّرْفَانِ  
أَسْوَدَانِ فِي الطُّولِ<sup>(١)</sup>؛ وَذَلِكَ أَنَّ الْبَقْرَ بَيْضٌ إِلَّا فِي الْقَوَائِمِ وَالْحُدُودِ. وَقَالَ  
«بِعَيْدٍ مَعَمٌ» لِأَنَّ خَرَزَهُ أَجُودٌ وَأَصْفَى.

وقال ابن حبيب: الخرزُ: الجزعُ<sup>(٢)</sup>. وَمُنْعَطِفُ الْوَادِي: الْجَزْعُ لَا غَيْرُ.  
«أَدْبِرْنَ كَالْجَزْعِ»؛ أَي تَفَرَّقْنَ.

قال أبو حاتم: كأنها قِلَادَةٌ فِيهَا جَزَعٌ قَدْ فُصِّلَ بَيْنَهُ، وَجُعِلَتِ الْقِلَادَةُ فِي  
عُنُقِ صَبِيِّ كَرِيمٍ الْأَعْمَامِ وَالْأَخْوَالِ.

(٦٥) فَالْحَقُّهُ<sup>(٣)</sup> بِالْهَادِيَّاتِ وَدُونَهُ

جَوَاحِرُهَا فِي صَرَّةٍ لَمْ تَزَلِ

السَّهَادِيَّاتِ<sup>(٤)</sup>: السُّوَابِقُ، وَجَوَاحِرُهَا: اللَّاتِي قَدْ تَخَلَّفْنَ؛ وَهُوَ الْمَجْحَرُ،  
وَالْمَجْحَرُ<sup>(٥)</sup>: الْمُدْرِكُ، وَالْجَاحِرُ: الَّذِي قَدْ تَأَخَّرَ حَتَّى أُدْرِكَ، وَأَنْشَدَ<sup>(٦)</sup>: [الطويل]

إِذَا فَرَعُوا طَارُوا إِلَى مُجْحَرِيهِمْ<sup>(٧)</sup> .....

(١) قول أبي نصر الباهلي ذكره الأنباري في شرحه، ص ٩٤، وعبارته: فالواسط أبيض والطرفان  
أسودان إلى الطول.

(٢) وقيل: الجزعُ والجَزَعُ (بالفتح والكسر): الخرزُ، وبالكسر لا غير: منعطف الوادي. اللسان  
(جزع).

(٣) الديوان والجمهرة، وشرح الأعمش وشرح الحضرمي والزوزني: «فألحقنا».

(٤) الهواذي والهاديات: المتقدّمات والسوابق وأوائل الوحش.

(٥) المَجْحَرُ: الْمُضْطَرُّ الْمَلْجَأُ وَالْمُتَخَلِّفُ، وَالْجَاحِرُ مِنَ الدَّوَابِّ: الْمُتَخَلِّفُ.

(٦) هو لزهير بن أبي سلمى، ديوانه، ص ١٠٢، وقامه:

إِذَا فَرَعُوا طَارُوا إِلَى مُسْتَعْيِبِهِمْ طَوَالَ الرِّمَاحِ لَا قِصَارَ وَلَا عَزْلَ

قال الشارح: وبعضهم ينشد: «طاروا إلى مجحريهم» وهو من أجحَرَ مَنَّهُمْ. ويروى: «لا ضِعَافَ  
ولا عَزْلَ».

(٧) في الأصل المخطوط مصحف هكذا: «إذا قرعوا..... محجريهم».

وقد تقول من «جَاحِرٍ»: قد جَعَرَ<sup>(١)</sup>، ولا يَدْرِي الأَصْمَعِيُّ كَيْفَ  
«يَفْعَلُ»<sup>(٢)</sup> منه.

«فِي صَرَّةٍ»<sup>(٣)</sup>: فِي اجْتِمَاعٍ، «لَمْ تَزِيلِ»<sup>(٤)</sup> يَقُولُ: أَلْحَقَ بِالْأَوَائِلِ  
الْأَوَاخِرِ<sup>(٥)</sup>، هَذِهِ حَالُهُنَّ، وَأَرَادَ أَنْ الْفَرَسَ أَلْحَقَ الْعِلَامَ بِالْهَادِيَاتِ؛ [أَيُ:]  
أَلْحَقْنَا الْفَرَسُ بِالْبَقَرِ الْمُتَقَدِّمَاتِ، وَالصَّرَّةُ: الصَّيْحَةُ أَيْضًا، وَمِنْهُ<sup>(٦)</sup>: {فَأَقْبَلَتْ  
امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ}.

وَأَنْشَدَ أَبُو حَاتِمٍ<sup>(٧)</sup>: [الطويل]

وَقَدْ جَعَرَتْ مِنْهَا ثَعَالِبُ أُورَالَ

وَأَنْشَدَ<sup>(٨)</sup>: [المتقارب]

وَمِنْ حَنْشِ جَاحِرٍ فِي مَكَا

(١) الْفِعْلُ «جَعَرَ» مِنْهُ: جَعَرَتِ الشَّمْسُ لِلغُيُوبِ، وَجَعَرَ فَلَانٌ: تَأَخَّرَ، وَجَعَرَ الرَّبِيعُ: إِذَا لَمْ يَصْبِكْ  
مَطْرُهُ، وَجَعَرَتْ عَيْنُهُ: غَارَتْ.

(٢) أَيُّ لَا يَعْرِفُ الْفِعْلَ الْمَضَارِعَ مِنْهُ.

(٣) قِيلَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ: «فِي صَرَّةٍ» أَنَّهُ يَحْتَمِلُ ثَلَاثَةَ وُجُوهِ: فَسَّرَ بِالْجَمَاعَةِ، وَبِالشَّدَّةِ  
مِنَ الْكَرْبِ، وَبِالصُّجَّةِ وَبِالصَّيْحَةِ وَبِالْجَلْبَةِ وَبِالصِّيَاحِ، اللِّسَانُ (صَرَرٌ).

(٤) أَيُّ لَمْ تَتَفَرَّقْ وَلَمْ تَنْمَازَ.

(٥) فِي الْعِبَارَةِ تَصْحِيفٌ وَتَحْرِيفٌ، وَجَاءَتْ هَكَذَا: «أَلْحَقَ الْأَوَائِلَ وَالْأَوَاخِرَ». وَفِي شَرْحِ الْأَنْبَارِيِّ: «لِحَقِّ  
الْأَوَائِلِ الْأَوَاخِرُ».

(٦) سُورَةُ الذَّارِيَاتِ، آيَةُ ٢٩.

(٧) هُوَ لِامْرِئِ الْقَيْسِ، دِيْوَانُهُ، ص ٣٨، وَتَمَامُهُ:

تَخَطَّفُ خِرَانُ الشَّرْبَةِ بِالضُّحَى وَقَدْ جَعَرَتْ مِنْهَا ثَعَالِبُ أُورَالَ

(٨) الْبَيْتُ فِي شَرْحِ الْأَنْبَارِيِّ، ص ٩٥، وَاللِّسَانُ، مَادَّةُ (مَكَا) تَمَامُهُ:

وَكَمْ دُونَ بَيْتِكَ مِنْ مَهْمَةٍ وَمِنْ حَنْشِ جَاحِرٍ فِي مَكَا

قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: الْمَكَا: جُحْرُ الشَّعْلَبِ وَالْأَرْنَبِ وَنَحْوَهُمَا، وَقِيلَ: مَجْشَمُهُمَا. وَرَوَايَةُ الْأَنْبَارِيِّ: «مِنْ  
صَنْصَبٍ».

المكأ: الجحر، ويقال: الخيل يهدي بها الفرس الأشقر، أي يتقدمها، قال

علقمة (١): [السيط]

يَهْدِي بِهَا أَكْلَفُ الْحَدِيثِ مُخْتَبَرٌ  
مِنَ الْجِمَالِ كَنَازُ اللَّحْمِ عَيْثُومٌ  
(٦٦) فَعَادَى عِدَاءً بَيْنَ ثُورٍ وَنَعَجَةٍ

دِرَاكًا وَلَمْ يُنْضَحْ بِمَاءٍ فَيُغْسَلَ

عَادَى (٢): وَالْيَ بَيْنَ اثْنَيْنِ فِي طَلْقٍ (٣)؛ قَتَلَهُمَا [ف] أَدْرَكَ صَيْدَهُ قَبْلَ أَنْ  
يَعْرِقَ. قَوْلُهُ: «فَيُغْسَلُ» يَقُولُ: لَمْ يَعْرِقْ فَيَصِيرُ كَأَنَّهُ قَدْ غُسِلَ بِالْمَاءِ، قَالَ  
رَجُلٌ مِنْ جُرْهُمِ (٤): [الطويل]

وَكُلُّ طُمُوحٍ فِي الْعِنَانِ كَأَنَّهَا إِذَا اغْتَسَلَتْ بِالْمَاءِ فَتَخَاءُ كَاسِرٍ

وَهِيَ لَا تَغْتَسَلُ، وَلَكِنهَا تَعْرِقُ، وَأَنْشَدَ (٥): [الرجز]

وَإِذَا اغْتَسَلْتَ بِالزُّعْفَرَانِ وَاغْتَسَلْتَ

(١) سبق أن استشهد الشارح بهذا البيت في شرح البيت الثاني والستين من هذه القصيدة، وهو في ديوان علقمة الفحل، ص ٧٦، ورواية الديوان وروايته في الشرح السابق: «من الجمال كثير اللحم عيشوم».

(٢) عادى بين اثنين فصاعداً مُعَادَاةً وَعِدَاءً: وَالْيَ. وَعَادَى الْفَارِسُ بَيْنَ صَيْدَيْنِ وَبَيْنَ رَجُلَيْنِ: إِذَا طَعَنَهُمَا طَعْنَتَيْنِ مَتَوَالِيَتَيْنِ. وَالْعِدَاءُ وَالْمُعَادَاةُ: الْمَوَالَاةُ وَالْمَتَابَعَةُ بَيْنَ الْاِثْنَيْنِ؛ يَصْرَعُ أَحَدُهُمَا عَلَى إِثْرِ الْآخَرِ فِي طَلْقٍ وَاحِدٍ. عَادَى بَيْنَ عَشْرَةٍ مِنَ الصَّيْدِ: وَالْيَ بَيْنَهَا قِتْلًا وَرَمِيًا. اللَّسَانُ، مَادَةٌ (عَدَا).

(٣) الطَّلُقُ: الشُّوْطُ.

(٤) هو لدريد بن الصمة الجشمي، ديوانه ص ١١٧، وروايته:

وَكُلُّ لُجُوجٍ فِي الْعِنَانِ كَأَنَّهَا إِذَا اغْتَسَلَتْ فِي الْمَاءِ فَتَخَاءُ كَاسِرٍ

وهو في الحيوان منسوب لدريد بن الصمة ج ٧ ص ٣٨، وهو في الأغاني ج ١٠ ص ٤٥ منسوب لمعمر بن حمار البارقلي، وهو في اللسان، مادة (غسل) غير منسوب، قال: يُقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا عَرِقَ قَدْ غُسِلَ وَقَدْ اغْتَسَلَ.

(٥) هو في شرح الأنباري، ص ٩٦. قال: وأنشد بعض أهل اللغة: «واغتسلت.....».

أي: تَصَابَتْ وَتَصَابٌ عَرَقًا.

الدَّرَاكُ (١): المَدَارَكَةُ، يَقُولُ: صَادَ ثَوْرًا وَنَعَجَةً (٢) وَلَمْ يُجْهِدْ نَفْسَهُ حَتَّى يَعْرَقَ.

(٦٧) فَظَلُّ (٣) طُهَاءُ اللَّحْمِ مِنْ بَيْنِ مَنْضِجٍ (٤)

صَفِيفٌ شِوَاءٌ أَوْ قَدِيرٌ مُعْجَلٌ

الأصمعي: «صَفِيفٌ» (٥) مردودٌ على اللحم، مُعْجَلٌ: لا يُحْبَسُ، والطُهَاءُ:

الطَّبَّاخُونَ، الواحدُ: طَاهٍ، والصَّفِيفُ (٦): المُرْقُقُ، القَدِيرُ: الطَّبِيخُ، وَاسْتَحَبُّ

تَعْجِيلُ كُلِّ مَا كَانَ مِنَ الصَّيْدِ وَاسْتَطْرَفُ، وَقَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّبِيبِ (٧): [البسيط]

..... مَا غَيْرَ الْغَلِيِّ (٨) مِنْهُ فَهُوَ مَا كَوَّلُ

(١) دِرَاكًا: مُدَارَكَةٌ. أَمَّا دِرَاكًا (بفتح الدال) فهو اسم فعل أمر بمعنى: أَدْرِكُ.

(٢) قَالَ بُنْدَارٌ: لَمْ يَرُدْ ثَوْرًا وَنَعَجَةً فَقَطْ، وَإِنَّمَا أَرَادَ التَّكْثِيرَ، وَالذَّلِيلُ عَلَى هَذَا قَوْلُهُ: دِرَاكًا، وَلَوْ أَرَادَ ثَوْرًا وَنَعَجَةً فَقَطْ لَاسْتَفْنَى بِقَوْلِهِ فَعَادَى... شَرَحَ النَّحَّاسُ ج ١ ص ١٨٢، وَشَرَحَ التَّبْرِيزِيُّ، ص ٦٣.

(٣) الدِّيَوَانُ: «وِظْلٌ».

(٤) الجَمْهَرَةُ: «مَا بَيْنَ مَنْضِجٍ».

(٥) الصَّفِيفُ: الَّذِي قَدْ فُرِّقَ وَصُفَّ عَلَى الْجَمْرِ، وَهُوَ شِوَاءُ الْأَعْرَابِ، وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: الْكِبَابُ. شَرَحَ

النَّحَّاسُ ج ١ ص ١٨٣، وَشَرَحَ التَّبْرِيزِيُّ، ص ٦٣، وَإِعْرَابُهُ مَفْعُولٌ بِهِ لِمَنْضِجٍ.

(٦) وَالصَّفِيفُ: الَّذِي يُغْلَى إِغْلَاءً ثُمَّ يُرْفَعُ. وَقِيلَ: الَّذِي يُصْفُّ عَلَى الْحَصَى ثُمَّ يُشَوَّى، وَقِيلَ: هُوَ الْقَدِيرُ إِذَا شُرِّرَ فِي الشَّمْسِ. اللِّسَانُ (صَفَف).

(٧) هُوَ يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ وَعْلَةَ الْجُشَمِيِّ، وَعَجَزَ الْبَيْتَ مِنْ قَصِيدَتِهِ الْمَشْهُورَةِ وَهِيَ الْمَفْضَلِيَّةُ السَّادِسَةُ وَالْعَشْرِينَ، وَقَامَ الْبَيْتُ:

وَرَدًا وَأَشْقَرَ لَمْ يَنْهَنْهُ طَاهِيَهُ مَا غَيْرَ الْغَلِيِّ مِنْهُ فَهُوَ مَا كَوَّلُ

(٨) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ رَسَمَتْ مُصَحَّفَةٌ إِلَى: «الغَيْلُ».

وقال [ال] شَمَاحُ (١): [الطويل]

..... وَجَرُّ شِوَاءٍ (٢) بِالْعَصَا غَيْرَ مُنْضَجٍ

وقال آخر (٣): [الرجز]

مَا كَانَ إِلَّا مَلٌّ قُرْصٌ مُرْمَدٌ (٤)

(٦٨) وَرُحْنًا (٥) يَكَادُ الطَّرْفُ يَقْصُرُ دُونَهُ (٦)

مَتَى مَا تَرَقَّ الْعَيْنُ فِيهِ تَسَهَّلَ (٧)

الأصمعي وأبو عبيدة:

«وَرُحْنًا وَرَاحَ الطَّرْفُ يَنْفُضُ رَأْسَهُ»

الطَّرْفُ (٨): كُلُّ شَيْءٍ كَرِيمٍ مِنْ رَجُلٍ أَوْ قَرَسٍ، وَالْأُنْثَى: طَرِيقَةٌ. وَقَالَ أَبُو

(١) هو في ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني، ص ٨٠، تمامه:

وَأَشَعَّتْ قَدْ قَدَّ السَّقَارُ قَمِيصَهُ وَجَرُّ الشِّوَاءِ بِالْعَصَا غَيْرَ مُنْضَجٍ

(٢) ويروى: «يَجْرُ شِوَاءٌ» و «جَرُّ شِوَاءٍ» ورواية اللسان: «وَحَرُّ الشِّوَاءِ».

(٣) لم نعثر على قائله.

(٤) في الأصل المخطوط «مُرْمَدٌ» وعلى هذه القراءة لا يستقيم وزن البيت، رَمَدُ الشِّوَاءِ: مَلَّةٌ فِي

الْجَمْرِ، الْمُرْمَدُ مِنَ اللَّحْمِ: الْمَشْوِيُّ الَّذِي يُحْمَلُ فِي الْجَمْرِ. اللِّسَانُ (رمد) وَالْمَلَّةُ: الرَّمَادُ الْحَارُّ وَالْجَمْرُ،

مَلٌّ الْخَيْزُ وَاللَّحْمُ يَمْلَأُ مَلًّا فَهُوَ مَمْلُوءٌ وَمَلِيلٌ: أَدْخَلَهُ فِي الْمَلَّةِ وَهِيَ الرَّمَادُ الْحَارُّ. اللِّسَانُ (ملل).

(٥) النحاس: فَرُحْنًا.

(٦) رواية الأصمعي وأبي عبيدة في الديوان، ص ٢٣، والجمهرة، ص ١٦٤، وشرح الأعلام الشنتمري،

ص ٣٩: وَرُحْنًا وَرَاحَ الطَّرْفُ يَنْفُضُ رَأْسَهُ.

(٧) الأعلام والروزني والشنطي: «تَسَقَّلَ».

(٨) الطَّرْفُ مِنَ الْخَيْلِ: الْكَرِيمُ الْعَتِيقُ، وَقَبِيلُ: الطَّوِيلُ الْقَوَائِمُ وَالْعَتِيقُ، وَقَبِيلُ: هُوَ الَّذِي لَيْسَ مِنْ

نِتَاجِكَ، وَهُوَ نَعْتٌ لِلذَّكُورِ، وَالْأُنْثَى: طَرِيقَةٌ، وَقَبِيلُ: هُوَ الْفَرَسُ الْكَرِيمُ الْأَطْرَافُ يَعْنِي الْأَبَاءَ

وَالْأُمَّهَاتُ. اللِّسَانُ مَادَّةُ (طرف).

وقيل: إِذَا اسْتَوْفَى الْفَرَسُ أَقْسَامَ الْكَرَمِ وَحَسَنَ الْمَنْظَرَ وَالْمَخْبَرَ فَهُوَ طَرِيفٌ وَعَنْجُوجٌ وَأَهْمُومٌ. فَهوَ

اللُّغَةُ، ص ١٥١.

عُبَيْدَةَ (١): قال مُنْتَجِعُ بنِ نَبْهَانَ (٢): الطَّرْفُ: الكَرِيمُ الطَّرْقَيْنِ من قَبْلِ الأَبَاءِ  
والأُمَّهَاتِ.

الأَصْمَعِيُّ (٣): يَنْفُضُ رَأْسَهُ من المَرِحِ والنُّشَاطِ، قال: وقول  
الهِمْدَانِيِّ (٤): [الطويل]

تَرَى المَهْرَةَ الرُّوعَاءَ تَنْفُضُ رَأْسَهَا كَلالاً وَأَيْناً وَالْكُمَيْتَ المَفْرَعَا  
فَهَذَا ضِدُّ ذَاكَ. يُرِيدُ أَنَّهُا تَكْتُبُو فِي الحِصَا، وَتَرْكَعُ من الحَقِّ والجَهْدِ  
فَتَنْفُضُ رَأْسَهَا.

وقوله: «متى ما تَرَقَّ العَيْنُ فِيهِ تَسَهَّلَ» يَقُولُ: إِذَا رَقَعَ رَأْسُهُ إِليه نَاطِرُ  
رَأْيٍ ما يُعْجِبُهُ فَسَهَّلَ، وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمْ: صَعَدَ فِيهِ البَصَرُ وَصَوَّبَهُ (٥)، وَيُقَالُ  
لِلرَّجُلِ: صَعَدَ فِي الجَبَلِ، وَسَهَّلَ فِي الحَضِيضِ؛ وَهِيَ الأَرْضُ إِذَا نَزَلَ إِلَيْهَا من  
الجَبَلِ، وَهَذَا فِي الفَرَسِ كِنَايَةٌ (٦).

سَهَّلَ يَقُولُ (٧): إِذَا صَعَدَ فِيهِ البَصَرُ سَهَّلَهُ؛ أَي حَدَرَهُ (٨) من عَجْبِهِ بِهِ.

(١) قول أبي عبيدة في شرح الأثيري، ص ٩٨.

(٢) هو المنتجع بن نبهان الأعرابي، من طيء، روى عنه الأصمعي، وهو من فصحاء الأعراب. طبقات  
النحويين للزبيدي، ص ١٥٧.

(٣) قول الأصمعي في شرح الأثيري، ص ٩٨، وشرح النحاس ج ١ ص ١٨٥.

(٤) لم نجد في ديوان أعشى همدان، حققه: حسن أبو ياسين، دار العلوم، الرياض ١٩٨٣.

(٥) صَعَدَ فِي النَّظَرِ وَصَوَّبَهُ أَي نَظَرَ إِلَى أَعْلَى وَأَسْفَلِي بِتَأْمِنِي اللِّسَانِ، مادة (صعد).

(٦) كناية عن كمال حسنه من الأعلى والأسفل.

(٧) قول أبي حاتم سهل السجستاني في شرح الأثيري، ص ٩٨، وشرح النحاس ج ١ ص ١٨٦، وشرح  
التبريزي، ص ٦٤.

(٨) الأصل المخطوط: «حدده» وكذلك في الديوان نقلاً عن الأثيري. والتصويب من شرح الأثيري،  
ص ٩٨. وفي شرح النحاس «حدته».

قال ابن حبيب<sup>(١)</sup>: مَنْ نَظَرَ إِلَى أَعْلَاهُ نَظَرَ إِلَى أَسْفَلِهِ، لِكَمَالِهِ؛ لَيْسَتْ تَمَّ النَّظْرُ إِلَى جَمِيعِ جَسَدِهِ.

وَمَنْ قَالَ<sup>(٢)</sup>: «يَكَادُ الطَّرْفُ يَقْصُرُ دُونَهُ» أَي يَغْضُ بَصَرَهُ النَّاطِرُ لثَلَاثُ تَصْيِبُهُ الْعَيْنُ، مِثْلُ قَوْلِهِ<sup>(٣)</sup>: [الرجز]

مِثْلَ الْعَدَارَى شِمْنٍ عَيْنِ الْمُغْضِي

«شِمْنٌ»: أَي كَفَّ طَرْفَهُ مَخَافَةَ الْعَيْنِ عَلَيْهِنَّ؛ أَي رَدَدَنَّ بَصَرَهُ كَمَا تَشِيْمُ<sup>(٤)</sup> السَّيْفَ إِذَا أُغْمِدَتْهُ.

(٦٩) فَبَاتَ<sup>(٥)</sup> عَلَيْهِ سَرَجُهُ وَلِجَامُهُ

وَبَاتَ بَعَيْنِي قَائِمًا غَيْرَ مُرْسَلٍ

يَقُولُ: بَاتَ يَهِيًّا<sup>(٦)</sup> لِيُرْسَلَ فِي وَجْهِ الصُّبْحِ، وَبَاتَ بَعَيْنِي؛ أَي بِحَيْثُ أَرَاهُ،

«غَيْرَ مُرْسَلٍ» يَقُولُ: يُعْلَفُ وَهُوَ غَيْرُ مُهْمَلٍ، قَالَ: كَأَنَّهُ أَرَادَ الْعَدُوَّ، فَكَانَ مُعَدًّا لِذَلِكَ<sup>(٧)</sup>. وَيُقَالُ: بَاتَ عَلَيْهِ سَرَجُهُ؛ لِأَنَّهُمْ مُسَافِرُونَ لَا يَنْزِعُونَهُ عَنْهُ<sup>(٨)</sup>.

(١) قول ابن حبيب في شرح الأنباري وشرح النحاس وشرح التبريزي.

(٢) هذه رواية الشارح هنا، وهي مختلفة عن رواية الأصمعي وأبي عبيدة، وهي «وراح الطرف ينفض رأسه».

(٣) لم نعثر على قائله.

(٤) شَامَ السَّيْفَ شَيْمًا: سَلَّهُ وَأَغْمَدَهُ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ، وَشَكَ أَبُو عَبِيدٍ فِي شِمْتِهِ بِمَعْنَى سَلَّتُهُ. اللسان (شيم).

(٥) الديوان والأعلم والحضرمي: «وبَاتَ».

(٦) الأنباري: مُتَهَيِّئًا.

(٧) الأنباري: كَأَنَّهُ أَرَادَ الْعَدُوَّ فَكَأَنَّهُ مُعَدٌّ لَذَلِكَ.

(٨) النحاس: لما جيء به من الصَّيْدِ لَمْ يُقْلَعْ عَنْهُ سَرَجُهُ وَهُوَ عَرِيقٌ وَلَمْ يُقْلَعْ لِجَامُهُ فَيَعْتَلِفُ عَلَى التَّعَبِ فَيُؤْذِيهِ ذَلِكَ.

(٧٠) أَصَاحِ تَرَى بَرْقًا أَرِيكَ وَمَيْضَةً (١)

كَلَمْعِ الْيَدَيْنِ فِي حَبِيٍّ مُكَلَّلٍ

«أصاح» يريد: أصاحب، فرخم.

وَمَيْضَةٌ (٢): خَطْرَاتُهُ (٣) وَبَرِيْقُهُ كحركة اليدين، ويقال: أومض الرجل؛ إذا غمز بعينه (٤)، كَلَمْعِ الْيَدَيْنِ: كحركة اليدين. «في حبي»؛ وهو ما حبا لك من السحاب؛ أي ارتفع، مُكَلَّلٍ: بعضه على بعض (٥).

أبو عبيدة: «في حبي مُكَلَّلٍ» (٦) وهو الذي ينكل بالبرق؛ أي يتبسم، ويقال: انكلت المرأة؛ إذا تبسمت.

وَيُرْوَى (٧): «أعني على برق».

ويقال: «الحبي» (٨) الدأني من الأرض.

(١) الديوان وشرح الأعلام والحضرمي:

«أحار ترى برقاً كأن مبيضه»

وهي رواية أبي حاتم والأصمعي.

(٢) ومض البرق يمض ومضاً وميضاً ومضناً وتوماضاً: لمع لمعاً خفياً ولم يعترض في نواحي الغيم. وقيل: الوميض: لمعان البرق أما إذا لمع واعترض في نواحي الغيم فهو الخفوف، وإن اعترض يمينا وشمالاً فهو العقيقة.

(٣) الأنباري: خطرانه.

(٤) أومض له بعينه: أومأ، وأومضت المرأة: سارقت النظر. اللسان (ومض).

(٥) وقيل: هو كالإكليل في جوانب السماء طبقة فوق أخرى، والمستجمع: المستدير كالإكليل. النحاس ج ١ ص ١٨٨.

(٦) غمام مُكَلَّلٍ: محفوف بقطع من السحاب كأنه مُكَلَّل بهن، وانكلت المرأة تنكل انكلافاً: تبسمت، انكلت السحاب: تبسم بالبرق، سحاب مُكَلَّلٍ: ملمع بالبرق وهو الذي حوله قطع من السحاب، واكتل السحاب وانكل: تبسم، وقيل: تنطق واستدار.

(٧) أشار إلى هذه الرواية الأنباري، ص ١٠٠ والنحاس، ج ١ ص ١٩٠.

(٨) الحبي من السحاب: الذي يعترض اعراض الجبل قبل أن يطبق السماء، سمي لذنوه من الأرض. والحبي: سحاب فوق سحاب كأنه الجبل الحابي أي الثقيل المشرف، والحبي: السحاب المتراكم والسحاب الذي يشرف من الأفق على الأرض. اللسان، مادة (حبا).



(٧١) يُضِيءُ سَنَاهُ أَوْ مَصَابِيحَ رَاهِبٍ

أَمَالَ السَّلِيْطَ (١) بِالذُّبَالِ (٢) الْمُفْتَلِ

ابن حبيب: «أو مصابيح راهب (٣)» قال: هو أجود، يريد: كلمع اليدين

أو مصابيح راهب.

وروى الأصمعي (٤):

«كَانَ سَنَاهُ فِي مَصَابِيحِ رَاهِبٍ أَهَانَ (٥) السَّلِيْطَ [لِلذُّبَالِ الْمُفْتَلِ] (٦)»

سنَاهُ: ضَوْءُهُ، يُقَالُ: سَنَا الْبَرَقُ يَسْتَوُ (٧): إِذَا أَضَاءَ، يَرِيدُ: كَانَ مَصَابِيحَ

راهب في سنَاه، قلت ومثله (٨): [مجزوء الكامل]

حَتَّى إِذَا احْتَدَمَتْ وَصَا رَ الْجَمْرُ مِثْلَ تُرَابِهَا

أَي: صَارَ تُرَابُهَا مِثْلَ الْجَمْرِ، وَمِثْلُهُ (٩): [الرجز]

كَأَنَّ لَوْنَ أَرْضِهِ سَمَاوَهُ

يُرِيدُ: كَانَ لَوْنُ سَمَانِهِ مِنْ غُبْرَتِهَا لَوْنُ أَرْضِهِ.

(١) الديوان ص ٢٤، وشرح النحاس ج ١ ص ١٩٠، وشرح الأعلام، ص ٣٩ وشرح التبريزي، ص ٦٦: «أهان السليط».

(٢) الديوان وشرح الحضرمي: «في الذبَال» ررواية الأصمعي «للذبال».

(٣) قال الأخفش: النصب في «مصابيح» أجود، عطف على البرق أو الوميض. والرفع عطف على

قوله «سنَاه» والحفض عطف على قوله «كلمع اليدين» النحاس ج ١ ص ١٩١.

(٤) رواية الأصمعي في شرح الأتباري، ص ١٠٠ وشرح النحاس ج ١ ص ١٩١.

(٥) الأصل المخطوط «أمال» والصواب في الديوان وشرح الأتباري والنحاس والتبريزي والحضرمي.

(٦) بياض في الأصل المخطوط، والتكملة من شرح الأتباري والنحاس.

(٧) سَنَا البرق يَسْتَوُ سَنَا: سَطَعَ. وَسَنَا الْبَرَقُ: ضَوْءُهُ.

(٨) هو للأعشى الكبير، ديوانه ص ٢٩١، حققه: محمد محمد حسين، طبعة المكتب الشرقي، بيروت

(د. ت) ورواية الديوان:

حَتَّى إِذَا مَا أَوْقَدَتْ فَالْجَمْرُ مِثْلَ تُرَابِهَا

(٩) هو لروية بن العجاج، ديوانه، ص ٣، وشرح الأتباري، ص ١٠١.

«أَهَانَ السَّلِيْطَ»<sup>(١)</sup>: لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ عَزِيْزاً؛ يَعْنِي أَنَّهُ لَا يُكْرِمُهُ عَنِ اسْتِعْمَالِهِ وَإِتْلَافِهِ فِي الْوَقُوْدِ، وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ<sup>(٢)</sup>: «خُذْهُ بِمَا عَزَّ وَهَانَ»، وَقَالَ الشَّاعِرُ يَذْكُرُ فَرَساً<sup>(٣)</sup>: [الوافر]

أَهَانَ لَهَا الطَّعَامَ فَلَمْ تُضِعْهُ      غَدَاةَ الرَّوْعِ إِذْ أَزَمَتْ أَزَامَ  
يقول: جَعَلَهُ عِنْدَهَا هَيْئاً، وَأَزَامَ (هَا هِنَا): الدَّاهِيَةَ، أَرَادَ: أَنَّهُ أَهَانَ الطَّعَامَ لَهَا، وَغَدَاً هَذِهِ الْفَرَسَ فَأَنْقَذَتْهُ فِي الرَّوْعِ؛ وَهُوَ الْفَرْعُ. وَهَذَا يَصِفُ قِتَالاً وَحَرْباً<sup>(٤)</sup>.

قَالَ: وَلَيْسَ قَوْلُهُمْ «أَمَالَ السَّلِيْطَ» بِشَيْءٍ، وَلَا مَعْنَى لَهُ<sup>(٥)</sup>.  
وَالسَّلِيْطُ<sup>(٦)</sup> عِنْدَ عَامَةِ الْعَرَبِ: الزَّيْتُ، وَعِنْدَ أَهْلِ الْيَمَنِ: دُهْنُ السَّمْسِمِ.

- (١) هذا الشرح في الأنباري، ص ١٠١ والتبريزي، ص ٦٦.  
(٢) هو في معجم الأمثال العربية القديمة، تأليف عفيف عبدالرحمن، دار العلوم، الرياض ١٩٨٥، ج ١ ص ٤٨٥ نقلاً عن شرح الأنباري.  
(٣) ذكر أبو العباس ثعلب أن الأصمعي أنشد هذا البيت:  
أَهَانَ لَهَا الطَّعَامَ فَأَنْقَذَتْهُ      غَدَاةَ الرَّوْعِ إِذْ أَزَمَتْ أَزُومُ  
وقال: أَزَمَتْ: عَضَّتْ، وَأَزَمَ عَلَى مَالِهِ: أَمْسَكَ. شرح ديوان زهير بن أبي سلمى، ص ٢١١، ورواية هذا البيت في لسان العرب، مادة (أزم) هي نفسها روايته هنا، قال ابن بري: وأنشد أبو علي هذا البيت:  
أَهَانَ لَهَا الطَّعَامَ فَأَنْقَذَتْهُ      غَدَاةَ الرَّوْعِ إِذْ أَزَمَتْ أَزُومُ  
يقال: نَزَكَتْ بِهِمْ أَزَامٌ وَأَزُومٌ: شِدَّةٌ.  
(٤) الأصل المخطوط مُصَحَّفَةٌ إِلَى «جَرِيّاً» والتصويب من شرح الأنباري.  
(٥) إنكار الأصمعي لهذه الرواية مشاراً إليه في شرح الأنباري ص ١٠١، والنحاس ج ١ ص ١٩١، والتبريزي، ص ٦٧. والمعنى: أمال الذبال بالسليط إذا صبه عليه، وقيل: المعنى أمال السليط مع الذبال لتكون إضاءته أشد.  
(٦) السليط عند عامة العرب: الزيت، وعند أهل اليمن: دهن السمسيم، وقيل: هو كل دهن عَصِرَ مِنْ حَبِّ. قال ابن بري: دهن السمسيم هو الشيرج. اللسان (سلط).

والذَّبَالُ<sup>(١)</sup>: الفَتَائِلُ، الواحدُ ذِبَالَةٌ.

غَيْرُهُ: المَصَابِيحُ: السُّرُجُ، والسَّلِيْطُ: الزَّيْتُ، والذَّبَالُ: الفَتَائِلُ، يُرِيدُ إِمَالَةً  
الزَّيْتُ بِالْفَتِيْلَةِ.

(٧٢) قَعَدْتُ لَهَا<sup>(٢)</sup> وَصُحْبَتِي بَيْنَ ضَارِجٍ

وَبَيْنَ العُدَيْبِ<sup>(٣)</sup> بَعْدَ<sup>(٤)</sup> مَا مُتَأَمَّلٍ

وَيُرْوَى<sup>(٥)</sup>: «بَيْنَ حَامِرٍ<sup>(٦)</sup>» وهو من بلاد غَطْفَانَ، وَرَحْرَحَانَ<sup>(٧)</sup> فِي بِلَادِ  
غَطْفَانَ.

وقوله: «بَعْدَ مَا مُتَأَمَّلٍ» أَي بَعْدَ مُتَأَمَّلًا.

وقال الأصمعي: يُرِيدُ: قَعَدْتُ لَذَلِكَ البَرَقِ أَنْظُرُ مِنْ أَيْنَ يَجِيءُ بِالْمَطْرِ،

وَضَارِجُ<sup>(٨)</sup> والعُدَيْبُ<sup>(٩)</sup>: مَوْضِعَانِ، أَي: يَا بَعْدَ مَا تَأَمَّلْتُ، أَي تَثَبَّتُ<sup>(١٠)</sup>.

(١) الذَّبَالَةُ: الفَتِيْلَةُ التي تُسْرَجُ، والجمع: ذِبَالٌ، وقيل: الفَتِيْلَةُ التي يسرج بها السراج: ذِبَالَةٌ وَذِبَالَةٌ  
تَوْضِعُ فِي مَشْكَاةِ الزَّجَاجَةِ التي يُسْتَصْبَحُ بِهَا. اللسان (ذبل).

(٢) المصادر الأخرى جميعاً: «قعدت له» والجمهرة ص ١٦٧: «قعدت وأصحابي له».

(٣) اللديوان والأعلم والحضرمي: «وصحبتني بين حامرٍ وبين إكَّامٍ».

(٤) رواية الرياشي: بَعْدَ مَا مُتَأَمَّلٍ. شرح النحاس، ج ١ ص ١٩٢.

(٥) الأتباري: يروى: «بين حامرٍ» بالزَّاي.

(٦) حامرٍ: موضع في ديار غَطْفَانَ، قال ذلك الأصمعي. معجم البلدان ج ٢ ص ١٠٨. ومعجم ما  
استعجم، ص ٤١٨.

(٧) رَحْرَحَانَ: اسم جبل قريب من عكاظ خلف عرفات، قيل: هو لَغَطْفَانَ. معجم البلدان ج ٣ ص ٣٦.

(٨) ضَارِجٌ: موضع باليمن. معجم ما استعجم، ص ٨٥٢. وقيل: سَبْحَةُ قَرَبِ الكوفة، معجم البلدان  
ج ٣ ص ٤٥٠.

(٩) العُدَيْبُ: وادٍ بظاهر الكوفة، معجم ما استعجم، ص ٩٢٧، وقيل: وادٍ لبني تميم قرب الكوفة.  
معجم البلدان ج ٤ ص ٩٢.

(١٠) الأتباري: تَبَيَّنْتُ.

وقال غيره: يا بُعد تأملي، و«ما» حشو<sup>(١)</sup>.

وروى أبو عبيدة<sup>(٢)</sup>: «بين حامر وبين لكام<sup>(٣)</sup>».

وقال الأصمعي: النير<sup>(٤)</sup>: جبل في بني غاضرة، وكير وخزار<sup>(٥)</sup> في بني دكرم، وتغار وأروم<sup>(٦)</sup> في بني سليم، وشابة<sup>(٧)</sup> ورخرحان<sup>(٨)</sup> في غطفان، والحيس<sup>(٩)</sup>: حيس قنان، وثهلان<sup>(١٠)</sup> والقعايق<sup>(١١)</sup> في ناهلة، وشمام<sup>(١٢)</sup> فيهم.

(١) قد تكون (ما) هنا زائدة، و(متأمل) مضاف إليه. مشكل إعراب الأشعار الستة الجاهلية للحضرمي، ص ٨٤.

(٢) رواية أبي عبيدة ذكرها الأنباري في شرحه، ص ١٠٢.

(٣) اللكام: جبل بالشام. معجم البلدان ج ٥ ص ٢٢، ومعجم ما استعجم، ص ١١٦٢.

(٤) النير: جبل بأعلى نجد، شقيقه لغني بن أعصر، وغريبه لغاضرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن. معجم البلدان ج ٥ ص ٣٣٠.

(٥) كير: جبل في غطفان، معجم الأدباء ج ٤ ص ٤٩٧.

وقيل: كير وخزار جبلان بين البصرة إلى مكة، وقيل: خزار لبني غاضرة خاصة، وقيل: هو لغني. معجم البلدان ج ٢ ص ٣٦٥.

(٦) أروم وتغار: جبلان لبني سليم. معجم البلدان ج ١ ص ١٦٢ ج ٢ ص ٣٣. وقال: تغار بالكسر، ويروى بالغين المعجمة. الأول أصح، وهو جبل في بلاد قيس. معجم البلدان ج ١ ص ٣٣.

(٧) شابة: جبل في الحجاز في ديار غطفان. معجم البلدان ج ٣ ص ٣٠٤.

(٨) رخرحان: سبقت الإشارة إليه، جبل خلف عرفات قريب من عكاظ، وهو لغطفان.

(٩) الحيس (بكسر الحاء وفتحها): جبل لبني أسد. قال الأصمعي: في بلاد بني أسد: الحيس والقنان وإبان الأبيض... في شق بني تميم. معجم البلدان ج ٢ ص ٢١٣.

(١٠) ثهلان: جبل في بلاد بني نير، وقيل: في نجد، وقيل: في اليمن، معجم البلدان ج ٢ ص ٨٨، ومعجم ما استعجم، ص ٣٤٧.

(١١) القعايق: أرض في بلاد ناهلة. معجم ما استعجم، ص ١٠٨٥.

(١٢) في الأصل المخطوط «شمارم» والصواب ما أثبتته، وهو جبل لباهلة ويروى بصيغة ما لا ينصرف من أسماء الأعلام. معجم البلدان ج ٣ ص ٣٦١. وقيل: هو جبل لبني قشير. معجم ما استعجم، ص ٨٠٧.

وسُوجُ (١) في غَنِيٍّ.

قَالَ (٢): وَسَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ غَنِيٍّ عَنِ النَّسَارِ (٣)، فَقَالَ: هُمَا وَاللَّهِ،  
نِسَارَانِ أَبْرَقَانِ مِنْ جَانِبِ الْحِمَى، وَلَكِنَّهُ جَعَلَهُ نِسَارًا.  
وَطَخْفَةُ (٤) فِي بَنِي كِلَابٍ، وَمُتَالِجٌ (٥) فِي غَنِيٍّ، وَأَرْلٌ (٦) فِي غَطَفَانَ،  
وَوَرِقَانَ (٧) فِي مُزَيْنَةَ، وَرَكُوبَةٌ (٨) بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَالْوَشْمِ (٩).  
أَبُو حَاتِمٍ (١٠): «بَيْنَ حَامِرٍ وَبَيْنَ إِكَامٍ».

- (١) سُوجُ: من جبال غَنِيٍّ، وهو خيال من أُخِيلَةَ حِمَى ضَرْبَةَ وَالخِيَالِ ثَنِيَّةٌ تَكُونُ كَالْحَدِّ بَيْنَ الْحِمَى وَغَيْرِ  
الْحِمَى. ياقوت ج ٣ ص ٢٧١. وقيل: هو جبل كانت تسكنه بنو عُمَيْرَةَ بنِ خُفَّافِ بنِ امرئِ القيسِ  
ابنِ يَهْثَةَ بنِ سليمٍ، ثم نزلته بنو عَصِيَّةِ بنِ خُفَّافِ. قال الأَصْمَعِيُّ: سُوجُ التُّنَاءُ حَدَّ الضُّبَابِ.  
(٢) هذا القول للأصمعي. ياقوت ج ٥ ص ٢٨٣.  
(٣) النَّسَارُ: اسم جبل، وأورد ياقوت رواية الأصمعي كاملة بتغيير طفيف. معجم البلدان ج ٥  
ص ٢٨٣.  
(٤) طَخْفَةُ (بفتح الطاء وكسرهما): موضع في طريق البصرة إلى مكة، وعن الأصمعي: جبل لكِلاب،  
ولهم عنده يوم. ياقوت ج ٤ ص ٢٣.  
(٥) مُتَالِجٌ: جبل لغَنِيٍّ ذكر ذلك الخليل. البكري، ص ١١٨١ وياقوت ج ٥ ص ٥٢.  
(٦) هَكَذَا فِي الْبَكْرِيِّ ص ١٤٠ وياقوت ج ١ ص ١٥٤.  
(٧) وَرِقَانَ: جبل بين مكة والمدينة، سكنه بنو أوس بن مُزَيْنَةَ. ياقوت ج ٥ ص ٣٧٢.  
(٨) رَكُوبَةٌ: ثَنِيَّةٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ سَلَكَهَا النَّبِيُّ (ص) عِنْدَ هِجْرَتِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ. وقيل: هي جبل وَرِقَانَ.  
ياقوت ج ٣ ص ٦٤.  
(٩) الْوَشْمُ: موضع في اليمامة يشتمل على أربع قرى وبين الوشم واليمامة ليلتان. وقيل: الوشم:  
خمس قرى عليها سور واحد من لبن وفيها نخل وزرع لبني عائذ لآل مَزَيْدٍ، والقرية الجامعة فيها  
«تَرْمَذَاءُ» وبعدها «شُقْرَاءُ» و «أَشْبِيقُر» و «أبو الریش» و «المحمديّة» وهي بين العارض  
والدُهْنَاءِ. ياقوت ج ٥ ص ٣٧٨.  
(١٠) رواية أبي حاتم هي نفسها رواية الأصمعي في الديوان وشرح الأعلام والحضرمي.

«بَعْدَ مَا مُتَأَمَّلٍ»؛ أَي بَعْدَ مُتَأَمَّلِي (١)، و«مَا» زائدة، وَخَفَّفَ (بَعْدَ) فَاسْكَنَ الْعَيْنَ، وَبَقِيَتِ الْبَاءُ مَفْتُوحَةً، كَمَا تَقُولُ: قَرَبَ طِيًّا؛ أَي قَرَّبَ، فَخَفَّفَ، وَكَرَّمَ الرَّجُلُ، يُرِيدُ: كَرَّمَ.

وَإِكَامٌ: جَمْعُ أَكْمَةٍ وَأَكْمٍ، وَأِكَامٌ (٢): جَبَلٌ بِالشَّامِ. قَالَ ابْنُ أَخِي الْأَصْمَعِيِّ (٣)، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: «بَعْدَ مَا مُتَأَمَّلِي»، أَي بَعْدَ مُتَأَمَّلِي، و«مَا» زائدة. وَهَكَذَا رَأَيْنَاهُ فِي كِتَابِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (٤)، كَمَا قَالَ أَبُو حَاتِمٍ.

قَالَ الرَّيَاشِيُّ (٥): «بَعْدَ مَا» يُرِيدُ: بَعْدَ مَا تَأَمَّلْتُ، وَلَا يُرِيدُ «بَعْدَ». وَذَكَرْتُ قَوْلَ الرَّيَاشِيِّ لِأَبِي (٦) حَاتِمٍ، فَقَالَ: وَقَفْتُ الْأَصْمَعِي عَلَيْهِ، فَقَالَ: بَعْدَ [غَيْرِ] بَعْدَ (٧).

(١) (ما) زائدة، ومتأمل: فاعل، والتوجيه أنه خفف ولم ينقل، أي بعد. قال الأتباري (ص ١٠٢): يجوز أن يرتفع المتأمل ببعد، وتكون (ما) حشواً، وتركت الباء على فتحها، وسقطت الضمة عن العين كما تقول (كرم الرجل) أي كرم. وقال بعضهم: موضع (ما) خفض ببعد كأنك قلت: بعد ما تأملت، قال: وليس الأصل في (بعد) (بعد).

(٢) إكام: جبل امتداده نحو ثلاثين فرسخاً، وعرضه ثلاثة فراسخ، وفيه حصون ورساتق، وقيل: هو ثغور المصيصة. ياقوت ج ١ ص ٢٣٩. وإكام: موضع بالشام في قول امرئ القيس (بين حامر وبين إكام).

(٣) هو عبدالرحمن بن عبدالله، من رواة الأعراب. إنباه القفطي ج ٢ ص ١٦١.

(٤) هو ابن أخي الأصمعي المشار إليه سابقاً، وهذا النص طريف وغريب.

(٥) رواية الرياشي ذكرها الأتباري دون نسبة، وذكرها النحاس منسوبة للرياشي ج ١ ص ١٩٢.

(٦) الأصل المخطوط: «لابن حاتم» وهو أبو نصر، أحمد بن حاتم الباهلي ت (٢٣١هـ) واطرد ذكره في هذا الشرح بكنيته «أبي نصر» واطرد ذكر أبي حاتم السجستاني بالكنية والاسم الأول هكذا: سهل أو أبو حاتم، لذلك رجحنا وقوع سهو من الناسخ.

(٧) الأتباري (ص ١٠٢) ليس الأصل في بعد بعد.

(٧٣) عَلَا قَطْنًا بِالشَّيْمِ أَيْمَنُ صَوْبِهِ  
وَأَيْسَرُهُ عَلَى السَّتَارِ فَيَذْبُلُ

الأصمعي<sup>(١)</sup>: «على قطن».

قطن<sup>(٢)</sup>: جبل في أرض بني أسد، والشيم<sup>(٣)</sup>: النظر إلى البرق أين هو، يقال: شم<sup>(٤)</sup> البرق؛ أي انظر أين هو، فيقول: «أيمن صوبه» - إذا شمناه؛ أي نظرنا إليه - على قطن، وأيسر صوبه - إذا شمناه - على «النساج وثبتل<sup>(٥)</sup>» وكذا رواية الأصمعي؛ وهما موضعان ماءان لبني سعد بن زيد ابن مناة مما يلي البحرين. والسطار ويذبل<sup>(٦)</sup>: جبلان.

(١) رواية الأصمعي هي اختيار الديوان، ص ٢٦ وشرح الأعلام ص ٤٠، والزوزني، ص ٥٢، وشرح الحضرمي، ص ٨٩. وقد صرح النحاس بأن هذه الرواية للأصمعي، ج ١ ص ١٩٣، وكذلك التبريزي، ص ٦٧.

(٢) وهكذا حدده ياقوت ج ٤ ص ٣٧٤.

(٣) الشيم: كل أرض لم يحفر فيها قبل، والشيم: النظر إلى السحاب والبرق. شام البرق شيئاً: نظر إليه أين يقصد وأين يمطر من بعيد.

(٤) الأصل المخطوط «شيم» وهو تصحيف.

(٥) الأصل المخطوط «ثبتل» وهو تصحيف. رواية الأصمعي في شرح الأتباري (ص ١٠٣) وشرح

التبريزي، ص ٦٨، وذكر النحاس رواية الأصمعي ولم يصرح باسمه:

على قطن بالشيم أيمن صوبه وأيسره على النَّبَاجِ وَثَبْتَلِ

النَّسَاجِ (عن السكري): اسم جبل. ياقوت ج ٥ ص ٢٨٢.

والنَّبَاج: اسم موضع لبني سعد بن زيد بن مناة. ياقوت ج ٥ ص ٢٥٥. وثبتل: ماء قرب النَّبَاج كانت به وقعة مشهورة. ياقوت ج ٢ ص ٨٩. ويظهر من مقتضى ذلك أن الصواب في رواية الأصمعي «على النَّبَاجِ وَثَبْتَلِ».

(٦) يذبل: جبل مشهور بنجد، قيل: هو جبل لباهلة، ذكره امرؤ القيس. ياقوت ج ٥ ص ٤٣٣.

والسَّتَار: ناحية بالبحرين ذات قرى كثيرة لبني امرئ القيس بن زيد بن مناة. ياقوت ج ٣ ص ١٨٨.

و«علا» الأولى؛ من العلو، والثانية صِلَةٌ (١)، وصَوْبُهُ: صَوْبُ الْبَرَقِ (٢).  
 (٧٤) فَأَضْحَى يَسُحُّ الْمَاءَ حَوْلَ كُتَيْفَةٍ  
 يَكْبُّ عَلَى الْأَذْقَانِ دَوْحَ الْكَنْهَبِلِ

رَوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ (٣): «يَسُحُّ الْمَاءَ مِنْ كُلِّ فَيْقَةٍ».

يَسُحُّ: يَصُبُّ، وَالْفَيْقَةُ (٤): مَا بَيْنَ الْحَلْبَتَيْنِ، كَأَنَّهُ يَحْلُبُ حَلْبَةً ثُمَّ يَسْكُنُ  
 سَاعَةً، ثُمَّ يَحْلُبُ أُخْرَى، يَعْنِي السُّحَابَ، وَذَلِكَ أَشَدُّ الْمَطْرِ، وَقَالَ  
 الْأَعْشَى (٥): [البيسط]

حَتَّى إِذَا فَيْقَةٌ فِي ضَرْعِهَا اجْتَمَعَتْ جَاءَتْ لِتُرْضِعَ شِقَّ النَّفْسِ لَوْ رَضَعَا  
 أَبُو عَبِيدَةَ (٦): «مِنْ كُلِّ تَلْعَةٍ» وَهُوَ مَسِيلُ الْمَاءِ.  
 وَيُقَالُ (٧): أَفَاقَتِ النَّاقَةُ: إِذَا جَاءَ وَقْتُ حَلْبِهَا، وَيُقَالُ: لَا تَنْتَظِرُهُ (٨) فَوَاقٌ

(١) في المخطوط «صفة» والصواب من الأنباري. قال: على صلة وَقَطَنَ مخفوض بها.

(٢) الصَّوْبُ: نزول المطر. صاب يَصُوبُ صوباً؛ والصَّوْبُ: المطر الذي يصيب الأرض.

(٣) رواية الأصمعي في الديوان، ص ٢٤، وشرح الأعلام، ص ٣٩، والحضرمي، ص ٨٥ «عَنْ كُلِّ فَيْقَةٍ»  
 قال الأنباري (ص ١٠٣) رواه الأصمعي: «عَنْ كُلِّ فَيْقَةٍ». شرح النحاس (ج ١ ص ١٩٤) وشرح  
 التبريزي (ص ٦٨): يروى «من كل فيقة» ويروى «عن كل فيقة» وقد استفاد من شرح السكري  
 هذا أن رواية الأصمعي (عن كل فيقة)، ورواه ابن منظور (كهبل): «من كل فيقة».

(٤) الفُوقُ والفُوقُ: ما بين الحلبتين من الوقت، لأنها تُحَلَبُ ثم تترك سويعة يرضعها الفصيل لتدرَّ  
 ثم تُحَلَبُ. والفُوقُ والفُوقُ: رجوع اللبن في ضَرْعِ الناقة بعد حلبها. يقال: لَا تَنْتَظِرُهُ فُوقَ نَاقَةٍ.  
 وقيل فُوقُ الناقة: ما بين الحلبتين إذا فتحت يدك، وقيل: إِذَا قَبِضَ الْحَالِبُ عَلَى الضَّرْعِ ثُمَّ أَرْسَلَهُ  
 عِنْدَ الْحَلْبِ. ويقال: فَيْقَةٌ وَفَيْقَةٌ (وبالفتح قليل).

(٥) ديوان الأعشى الكبير، صنعة: محمد محمد حسين، ص ١٤١.

(٦) رواية أبي عبيدة أشار إليها الأنباري، ص ١٠٣، والنحاس ج ١ ص ١٩٤، والتبريزي، ص ٦٨.

(٧) اللسان مادة (فوق).

(٨) الأصل المخطوط: «لا تنتظر» والزيادة من الأنباري وابن منظور.



ناقّة (مفتوحة)، وهو المعروف من كلام العرب، وبعضهم يقول: فواق  
(فَيْضُم) وهي مثلها.

وقوله: «يَكْبُ عَلَى الْأَذْقَانِ»: أي يَقْلَعُ الشَّجَرَ، والأذْقَانُ (١): مثل،  
والدَّوْحُ: العِظَامُ من الشَّجَرِ، والكَنْهَيْلُ (٢): شَجَرٌ، وهو من أَعْظَمِ العِضَاهِ.  
ويقال: شَجَرَةٌ دَوْحَةٌ (٣): إذا كانت عَظِيمَةً كَثِيرَةَ الوَرَقِ والأغصَانِ.

يقول: يَقْلَعُهُ فَيُلْقِيهِ عَلَى وَجْهِهِ. ومعنى «عَنْ كُلِّ فَيْقَةٍ» بمعنى «بَعْدَ»  
مثل قوله (٤): [الطويل]

..... لم تَنْتَطِقْ عَنْ تَفْضُلِ

أي «بَعْدَ» تَفْضُلِ.

وَكُتَيْفَةٌ (٥): مَوْضِعٌ.

(٧٥) وَمَرَّ عَلَى الْقَنَانِ مِنْ نَفْيَانِهِ

فَأَنْزَلَ مِنْهُ العُصْمَ مِنْ كُلِّ مَنْزِلٍ

(١) الأَنْبَارِي: الأذْقَان: شَجَرٌ. والصواب ما ذكره السكري هنا. والمراد أن المطر يكب الدوح على  
أذقانها، وهذا استعارة، ويريد بها الرؤوس وأعالى الشجر. انظر: شرح النحاس ج ١ ص ١٩٤  
وشرح التبريزي، ص ٦٨، مفردا: ذِقْنٌ وَذَقْنٌ.

(٢) الكَنْهَيْلُ (بفتح الباء وضمها): شجر عظام وهو من العضاء، وقيل: هو صنف من الطلع جفر،  
قصار الشوك. اللسان (كهبل).

(٣) اللسان، مادة (دوح).

(٤) يشير الشارح إلى قول امرئ القيس المذكور في القصيدة نفسها المشروح منها هذا البيت، وهو:  
وتضحى فتبت المسك فوق فراشها نُؤُوم الضُّحَى لم تَنْتَطِقْ عَنْ تَفْضُلِ

(٥) كُتَيْفَةٌ: جبل بأعلى مُبْهَل، ومُبْهَل: واد لعبدالله بن غطفان، ذكره امرؤ القيس، قال: «فأضحى  
..... البيت» باقوت ج ٤ ص ٤٣٧.

القَنَانُ<sup>(١)</sup>: جَبَلٌ.

وروى الأصمعي<sup>(٢)</sup>: «وَأَلْقَى بُسَيَانَ مَعَ اللَّيْلِ بَرَكُهُ».

وَبُسَيَانَ<sup>(٣)</sup>: جَبَلٌ.

وَأَصْلُ النَّقْيَانِ: مَا تَطَايَرَ عَنِ الرَّشَاءِ عِنْدَ الْاسْتِقَاءِ؛ وَهُوَ (هَا هُنَا) مَا شَدَّ عَنِ مُعْظَمِهِ.

وَبِرْكُهُ: صَدْرُهُ، ضَرْبُهُ مَثَلًا، يُقَالُ: بَرَكُ وَبِرْكَةٌ<sup>(٤)</sup>، قَالَ خِدَاشُ بْنُ

زُهَيْرٍ<sup>(٥)</sup>: [الطويل]

[أَتَفَرَّحُ] <sup>(٦)</sup> أَنْ يُهْدَى لَكَ الْبِرْكُ مُصْلِحًا

وَتَكَرَّرَ أَنْ تَجْنِي عَلَيْكَ الْعِظَائِمُ

وَالْبِرْكُ (فِي غَيْرِ هَذَا) <sup>(٧)</sup>: جَمَاعَةٌ الْإِبِلِ، يُقَالُ أَلْقَى بَرَكُهُ، وَأَلْقَى

(١) القَنَانُ: جبل بأعلى نجد، وقيل: جبل فيه ماء لبني أسد. ياقوت ج ٤ ص ٤٠١.

(٢) رواية الأصمعي هي اختيار جامع الديوان، ص ٢٦ وشرح الأعلام، ص ٤٠.

(٣) بُسَيَانَ: موضع فيه برك وأنهار، وقيل: هو جبل في أرض بن جشم ونصر ابني معاوية بن بكر بن هوازن. ياقوت ج ١ ص ٤٢٣.

(٤) الْبِرْكُ وَالْبِرْكَةُ: الصَّدْرُ، وَهُوَ مَا وَلِيَ الْأَرْضَ مِنْ صَدْرِ الْبَعِيرِ إِذَا بَرَكَ، وَقِيلَ: الْبِرْكُ لِلْإِنْسَانِ، وَالْبِرْكَةُ لِمَا سَوَى ذَلِكَ. وَقِيلَ: الْبِرْكَةُ جَمْعُ الْبِرْكِ، وَقِيلَ: الْبِرْكُ: بَاطِنُ الصَّدْرِ، وَالْبِرْكَةُ: ظَاهِرُهُ. اللسان، مادة (برك).

(٥) ديوان خدّاش بن زهير، صنعة: يحيى الجبوري، دمشق ١٩٨٦م، ص ٩٥. وهو في هجاء عبدالله ابن جدعان، وروايته:

وَتَرْضَى بَأَنْ يَهْدَى لَكَ الْعَقْلُ مُصْلِحًا ..... وَتَحْتَقُّ أَنْ تُجْنَى.....».

(٦) بياض في الأصل المخطوط، والزيادة من الديوان وشرح الأنباري.

(٧) الْبِرْكُ: جماعة الإبل الباركة على الماء أو الفلاة من حرّ الشمس سواء في ذلك الجمال والنوق بالغاً ما بلغت وإن كانت أوفاً. اللسان (برك).

بَعَاةُ (١)، وألقى (٢) رِوَاقَهُ (٣)، وحلَّ نِطَاقَهُ: إذا ثَبَّتَ (٤).

والعُصْمُ: الوُعُولُ؛ والعُصْمَةُ: بياضٌ في أطراف اليدين. «من كل مَنْزِلٍ»: أي من كل مكان تنزل منه العُصْمُ.

ويروى (٥): «العُفْر» وهي البيضُ يُخَالِطُهَا حُمْرَةٌ.

(٧٦) وتيماء لم يترك بها جذع نخلة

ولا أجماً إلا مشيداً بجندل

ويروى عن الأصمعي (٦): «ولا أطمأ».

والآطام والآجام (٧): البيوت المسقفة.

يقول: لم يدع أطمأ إلا ما كان مشيداً بجص وصخر؛ فإنه سلم،

---

(١) يقال: ألقى بَعَاةً وبَعَاةً أي ثَقَلَهُ، والبَعَاع: المتاع وثقل السحاب من الماء، وما بَعَّ من المطر أي انصبَّ. اللسان (بعع).

(٢) رَوَّقَ الليل: مَدَّ رِوَاقَ ظِلْمَتِهِ. وألقى أروقتَهُ، والرِوَاق: سِتْرٌ يُمَدُّ دُونَ السَّقْفِ، وما بين يدي البيت، وقيل: الشقة التي دون العُلْيَا.

(٣) الأَنْبَارِي: «أروقتَهُ» ورَوَّقَ السحاب: سيله، وألقت السماء بأرواقها: أثقالها من الماء.

(٤) في الأصل المخطوط كلمة زائدة غير مقروءة رسمها كالتالي: إذا ثبت وصباؤه.

(٥) ويروى: «فأنزل منه العُفْر في كل مَنْزِلٍ» ويروى: «من كل مَنْزِلٍ» الأَنْبَارِي، ص ١٠٤.

(٦) رواية الأصمعي عليها اقتصر الديوان، ص ٢٥ وشرح الأعلام، ص ٣٩، وشرح الحضرمي، ص ٨٥.

وشرح الزوزني، ص ٥٣، وأشار إلى رواية الأصمعي الأَنْبَارِي، ص ١٠٥ والشنقيطي، ص ٦٨.

(٧) الآجام: القصور والحُصُونُ وكل بيوت مسطحة مُرَبَّعة، والآطام: حصون مبنية بحجارة، وهي البيوت المسطحة المربعة أيضاً. مفردتها: أطم وأجم. اللسان (أجم) و (أطم).

والشَيْدُ<sup>(١)</sup>: الجِصُّ، وقال قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ (٢): [الوافر]

زَجَرْنَا النَّخْلَ وَالْأَجَامَ (٣) حَتَّى إِذَا مَا لَمْ (٤) تُشَيِّعْنَا لِزَجْرٍ

هَمَمْنَا بِالْإِقَامَةِ ثُمَّ سِـرَرْنَا كَسِيرِ حَذِيفَةَ الْخَيْرِ بْنِ بَدْرِ (٥)

يقول: جَهَدْنَا بِالنَّخْلِ وَالْأَجَامِ؛ يعني البُيُوتَ الْمُسَقَّفَةَ، أَنْ تَسِيرَ مَعَنَا فَلَمْ تَفْعَلْ، فَهَمَمْنَا بِالْإِقَامَةِ.

وَتَيْمَاءُ<sup>(٦)</sup>: مِنْ أُمَّهَاتِ قُرَى عَرَبِيَّةٍ (٧).

يقول: ذَهَبَ السَّيْلُ بِكُلِّ الْبُيُوتِ الْمُسَطَّحَةِ إِلَّا هَذَا الْبَيْتَ الْمَشِيدَ بِالْحِجَارَةِ

وَالْجِصِّ.

(٧٧) كَانَ ثَبِيرًا فِي عَرَانِينَ وَبَلَه (٨)

كَبِيرٌ أَنَاسٍ فِي بَجَادٍ مُزْمَلٍ (٩)

(١) الشَيْدُ: كل ما طلي به الحائط من جِصٍّ أو بلاط. المشِيدُ: المبنى بالشَيْدُ، والمَشِيدُ: المطرُك. وقيل: المشِيدُ للواحد، والمَشِيدُ للجميع.

(٢) البيتان في ديوان قيس بن الخطيم، تحقيق: ناصر الدين الأسد، دار صادر، بيروت ١٩٦٧م، ص ١٨٢.

(٣) الديوان: والأطام.

(٤) الديوان: إذا هي.

(٥) هو حذيفة بن بدر الفزاري، يضرب به المثل في سرعة السير وشدته.

(٦) تيماء: قرية في أطراف الشام، بين الشام ووداي القرى، على طريق حاج الشام ودمشق، وحصن السمؤال الأبلق الفرد مشرف عليها. ياقوت ج ٢ ص ٦٧.

(٧) قرى عَرَبِيَّةٌ: قرى في الحجاز، وعربية ممنوعة من الصرف. البكري، ص ٩٢٩.

(٨) رواية الديوان، ص ٢٥، وشرح الأعلام، ص ٤٠، وشرح الحضرمي، ص ٨٧، وهي رواية الأَصْمَعِيِّ في شرح الأنباري، ص ١٠٦ والنحاس ج ١ ص ١٩٨، والتبريزي، ص ٦٩: «كَانَ أَبَانًا فِي أَفَانِينَ وَذَقِهِ» وكان ابن كيسان يرويه: «وكان».

(٩) قال النحاس: ويروى: «في بجادٍ مُزْمَلٌ» على الإقواء.

عَرَانِيْتُهُ: أَوَاكِلُهُ، وَالْوَيْلُ: الْمَطَرُ الْعَظِيمُ الْقَطْرُ، الشَّدِيدُ الْوَقْعُ، يُقَالُ: وَبَلَّتِ السَّمَاءُ تَبَلًا وَبَلَاءً، وَأَرْضٌ مَوْبُولَةٌ. وَرَوَاهَا الْأَصْمَعِيُّ<sup>(١)</sup>:  
«وَكَانَ أَبَانًا فِي أَقَانِينِ وَدَقِهِ».

أَقَانِينٌ: ضُرُوبٌ، وَقَالَ: هُمَا أَبَانَانِ<sup>(٢)</sup>؛ جَبَلٌ أْبَيْضٌ وَجَبَلٌ أَسْوَدٌ، وَهُمَا لِبْنِي مَنَافِ بْنِ دَاكِرِمٍ. وَثَبِيرٌ<sup>(٣)</sup>: جَبَلٌ بِمَكَّةَ، وَالْبِجَادُ<sup>(٤)</sup>: كِسَاءٌ مِنْ أَكْسِيَةِ الْأَعْرَابِ، مِنْ وَبَرِ الْإِبِلِ وَصُوفِ الْغَنَمِ، وَالْجَمْعُ: بُجْدٌ. وَ«مُزْمَلٌ»: مُلْتَفٌ. يَقُولُ: قَدْ أَلْبَسَ الْوَيْلُ أَبَانًا فَكَانَتْهُ مِمَّا أَلْبَسَهُ مِنَ الْمَطَرِ وَغَشَاهُ -كَبِيرٌ أَنَاسٍ؛ لِأَنَّ الْكَبِيرَ أَبْدًا مُتَدَثِّرًا. وَمُزْمَلٌ<sup>(٥)</sup>: نَعْتُ لِكَبِيرٍ، إِلَّا أَنَّهُ أَتْبَعَ الْخَفْضَ خَفْضًا، مِثْلَ قَوْلِهِمْ: «جَحْرُ ضَبِّ خَرِبٍ».

(١) في رواية الأصمعي «خَزْمٌ» وهو زيادة حرف أو اثنين أو أكثر إلى أربعة تكون في أول البيت، ولا يُعْتَدُّ بها في التقطيع، ولا يكون إلا فيهما كان أو كه وتَدُّ، وقد يأتي في أول عجز البيت، وهو قليل. انظر: الوافي للتبريزي ص ١٨٧، ١٩٢، وقوافي التنوخي، ص ٨٩، ومعجم مصطلحات العروض والقافية للمحققين، ص ١٠٣.

(٢) أبان: جبل، وهما أبانان؛ أبان الأبيض وأبان الأسود بينهما نحو فَرَسَخَ، الأول لبني جرير بن فزارة، والأسود لبني والبة من بني الحارث بن ثعلبة، البكري، ص ٩٥. وقيل: هما لبني منَاف من دارم بن تميم. ياقوت ج ١ ص ٦٢.

(٣) ثَبِيرٌ: جبل في مكة، وهي أربعة أثيرة بالحجاز: ثبير مكة، وثبير غَنِيًّا، وثبير الأعرج، وثبير الأهدب، البكري، ص ٣٣٥.

(٤) البجاد: كساء مخطوط من أكسية الأعراب، وقيل: إذا غزل الصُوف ونُسج بالصَيِّصَة فهو بِيْجَادٌ وَالْجَمْعُ بُجْدٌ، وَالشُّقَّةُ مِنَ الْبِجَادِ «قَلِيحٌ». اللسان (بجد).

(٥) انظر في توجيه خفض «مُزْمَلٌ» شرح النحاس ج ١ ص ١٩٨، وشرح التبريزي، ص ٧٠، وشرح الحضرمي، ص ٨٧. قال النحاس: ويروى «مُزْمَلٌ» بالرفع على الإقواء.

وَحَرَبٍ: نَعَتٌ لِلجُحْرِ، فَاتَّبَعَهُ الضَّبُّ، كَمَا قَالَ العَجَّاجُ<sup>(١)</sup>: [الرجز]

كَأَنَّ نَسَجَ العَنَكُبُوتِ المُرْمَلِ<sup>(٢)</sup>

فالمُرْمَلِ مِنْ نَعَتِ النَّسِجِ، فَاتَّبَعَهُ العَنَكُبُوتِ.

أَبُو نَصْرٍ<sup>(٣)</sup>: إِنَّمَا شَبَّهَ الجَبَلَ وَقَدْ غَطَّاهُ المَاءُ والغُثَاءُ<sup>(٤)</sup> الَّذِي بِهِ - إِلَّا رَأْسَهُ - بِشَيْخٍ فِي كِسَاءٍ مُحَطَّطٍ؛ وَذَلِكَ أَنَّ رَأْسَ الجَبَلِ يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ، وَالمَاءُ حَوْلَهُ أبيضٌ.

(٧٨) كَأَنَّ ذُرًّا رَأْسِ المُجِيمِرِ غُدُوَّةً

مِنَ السَّيْلِ والغُثَاءِ<sup>(٥)</sup> فَلَكَّةٌ مَغزَلِ

ابن حبيب<sup>(٦)</sup>: «وَكَأَنَّ قُلَيْعَةَ المُجِيمِرِ» يَجْعَلُهُ «مَخزُومًا»<sup>(٧)</sup> وَكَذَلِكَ مَا

بَعْدَ هَذَا إِلَى آخِرِهَا: وَكَأَنَّ طَمِيَّةً ... وَكَأَنَّ ..... .

وَرَوَى الأَصْمَعِيُّ<sup>(٨)</sup>: «وَكَأَنَّ طَمِيَّةَ المُجِيمِرِ غُدُوَّةً».

(١) ديوان العجّاج، رواية الأصمعي، حققه: عزة حسن، دار الشروق، بيروت ١٩٧١م، ص ١٥٨، واللسان (غزل) و (رمل).

(٢) المُرْمَلُ: المُتَسَّجُ الَّذِي يُرْمَلُ بِالنَّسِيجِ كَمَا يُرْمَلُ السَّرِيرُ بِاللَّيْفِ. ديوان العجّاج، ص ١٥٩.

(٣) قول أبي نصر في شرح الأنباري، ص ١٠٧.

(٤) الغُثَاءُ: مَا يَجِيءُ فَوْقَ السَّيْلِ مِمَّا يَحْمِلُهُ مِنَ الزَّيْدِ وَالمَوْسَخِ وَغَيْرِهِ. وَقِيلَ: هُوَ الهَالِكُ البَالِي مِنَ وَرَقِ الشَّجَرِ الَّذِي يَخَالِطُ زَيْدَ السَّيْلِ. اللسان (غشا).

(٥) الزوزني (ص ٧٠): «الأغشاء» قال النحاس: من روى: «السييل والأغشاء» فقد أخطأ؛ لأن جمع «غشاء» أغشية وليس أغشاء. شرحه ج ١ ص ١٩٩. قال التبريزي: هي رواية الفراء.

(٦) رواية ابن حبيب في شرح الأنباري، ص ١٠٨، وشرح التبريزي، ص ٧٠. قال النحاس: روى ابن حبيب: «كَأَنَّ طَلِيْعَةَ المُجِيمِرِ» وَرَوَى: «كَأَنَّ قُلَيْعَةَ» ج ١ ص ١٩٩.

(٧) سبق شرح الحزْمِ فِي حَوَاشِي البَيْتِ السَّابِقِ.

(٨) رواية الأصمعي اقتصر عليها الديوان، ص ٢٥، والحضرمي، ص ٨٧، وأشار إليها في شرحه الأنباري، ص ١٠٨، والنحاس ج ١ ص ١٩٩، والتبريزي ص ٧٠.

والمَجِيمِرُ<sup>(١)</sup>: أرضُ لبني فزارة، وطِمْيئة<sup>(٢)</sup>: جَبَلٌ في بلادِهِم.  
يقول: قد امتلأ المَجِيمِرُ فكانَ الجَبَلُ في الماءِ فَلَكَتْهُ [مِغْزَلٌ]<sup>(٣)</sup> لِمَا جَمَعَ  
السَّيْلُ حَوْلَهُ مِنَ الغُثَاءِ.

وَتَمِيمٌ تَقُولُ<sup>(٤)</sup>: «مِغْزَلٌ» وَأَمَّا «الْمِغْزَلُ» بِالْفَتْحِ فَمِنَ الْغَزْلِ<sup>(٥)</sup>.  
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: لُغَتُهُ «مِغْزَلٌ» شَبَهُ «قُلَيْعَةَ»<sup>(٦)</sup> الْمَجِيمِرِ وَقَدْ عَلَاهَا الْمَاءُ  
وَالغُثَاءُ فَمَا يَسْتَتِيبُنُ إِلَّا رَأْسَهَا بِفَلَكَتِهِ.  
و«قُلَيْعَةَ» تَصْغِيرُ قَلْعَةٍ، وَالغُثَاءُ: حَمِيلَةُ السَّيْلِ، وَهُوَ مَا يَجِيءُ فَوْقَ  
الْمَاءِ.

أبو حاتم: «مِغْزَلٌ».

(٧٩) وَأَلْقَى بِصَحْرَاءِ الْغَبِيْطِ بَعَاغَهُ

نُزُولَ الْيَمَانِيِّ ذِي الْعِيَابِ الْمُحْمَلِ

(١) المَجِيمِرُ: جبل بأعلى مِهْجَل، وقيل: أرض لبني فزارة. ياقوت ج ٥ ص ٥٨.

(٢) طِمْيئة: جبل في نواحي نجد لبني فزارة. ياقوت ج ٤ ص ٤٢.

(٣) كلمة ساقطة من المخطوط.

(٤) الأنباري: تميم يقولون «مِغْزَلٌ» النحاس «مِغْزَلٌ».

قال ابن منظور: فيه ثلاث لغات: مِغْزَلٌ، وَمِغْزَلٌ، وَمِغْزَلٌ. وقيل: المِغْزَلُ: ما يُجْعَلُ فِيهِ الْغَزْلُ،  
وَمِغْزَلٌ: موضع الغَزْلِ، وَمِغْزَلٌ: الآلة. وقيل: كُلُّهَا لما تغزل به المرأة. اللسان (غزل). وقال: تميم  
تكسر الميم وقيس تَضْمُهَا، وَالْأَصْلُ الضَّمُّ.

(٥) الْغَزْلُ: اللُّهُو مع الفتيات والنساء وكذلك الْمِغْزَلُ وَالْمِغْزَلُ وَالْمِغْزَلُ. اللسان (غزل).

(٦) رواية ابن حبيب وأبي عبيدة: «وكانَ قُلَيْعَةَ المَجِيمِرِ...» وهي تصغير قَلْعَةٍ، وَالْقَلْعَةُ: حِصْنٌ  
مشرف.

الأصمعي<sup>(١)</sup>:

«..... كَصْرَعِ الْيَمَانِيِّ ذِي الْعِيَابِ<sup>(٢)</sup> الْمُحَوَّلِ».

وصَحْرَاءُ الْغَبِيْطِ<sup>(٣)</sup>: الْحَزْنُ، وَهِيَ أَرْضُ بَنِي يَرْبُوعِ.

وقال: الْغَبِيْطُ: نَجْفَةٌ<sup>(٤)</sup> يَرْتَفِعُ طَرْفَاها، وَيَطْمِنُ وَسَطُها، وَهِيَ كَغَبِيْطِ الْقَتَبِ<sup>(٥)</sup>، وَبَعَاةُهُ: ثِقْلُهُ. يُقَالُ: أَلْقَى فُلَانٌ بَعَاةً: أَي: مَتَاعَهُ وَمَا مَعَهُ،

فَضْرَبَهُ مِثْلًا لِلْسَحَابِ؛ أَي: أَرْسَلَ مَاءَهُ وَثِقْلَهُ كَهَذَا التَّاجِرِ الْيَمَانِيِّ [حِينَ] أَلْقَى مَتَاعَهُ فِي الْأَرْضِ. فيقول: كَانَ بِصَحْرَاءِ الْغَبِيْطِ مُعْظَمُهُ<sup>(٦)</sup>.

وقوله: «كَصْرَعِ الْيَمَانِيِّ»<sup>(٧)</sup> أَي: كَمَا يَطْرَحُ الْيَمَانِيُّ ذُو الْعِيَابِ<sup>(٨)</sup>، الَّذِي

---

(١) رواية الأصمعي مختلف فيها. قال النحاس: رواه الأصمعي: «كَصْرَعِ الْيَمَانِيِّ ذِي الْعِيَابِ الْمُحَوَّلِ» وقال التبريزي: روى الأصمعي: «كَصْرَعِ الْيَمَانِيِّ..... الْمُحَوَّلِ» ورواية الديوان: «نزول اليماني ذي العياب المحوّل» وقال الأنباري: رواه الأصمعي: «كصراع اليماني ذي العياب المحوّل». وقال الشنقيطي: روى الأصمعي: «كصدع اليماني».

(٢) الأصل المخطوط «القباب» وهو تصحيف. الْعِيَابُ: جمع عَيْبَةٍ؛ وهو وعاءٌ من أدم يكون فيه المتاع. وقيل: هو ما يجعل فيه الثياب. اللسان (عيب).

(٣) الْحَزْنُ: ما غلظ من الأرض، والجمع حَزُونٌ. والغبيط: أرض مطمئنة، وقيل: هي أرض واسعة مستوية يرتفع طرفاها. والغبيط هنا اسم واد وفيه صحراء الغبيط المذكورة في شعر امرئ القيس، وهي أرض لبني يربوع. اللسان (حزن) و (غبط) وياقوت ج ٤ ص ١٨٦.

(٤) الأصل المخطوط «محفة» والتصويب من الأنباري والنحاس. قال البكري، ص ٩٩١: الغبيطة: نَجْفَةٌ يَرْتَفِعُ طَرْفَاها، وَيَطْمِنُ وَسَطُها كَغَبِيْطِ الْقَتَبِ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ امْرِئِ الْقَيْسِ.

(٥) الْقَتَبُ وَالْقَتَبُ: إِكافُ الْبَعِيرِ. وَالْغَبِيْطُ: الرَّحْلُ يَشْدُ عَلَيْهِ الْهُدُوجُ.

(٦) الأنباري: فألقى بصحراء الغبيط معظمه.

(٧) هي رواية الأصمعي في الأنباري، ص ١٠٨. وقال: ويروي: كَصْرَعِ الْيَمَانِيِّ. النحاس (ج ١

ص ٢٠٠) رواه الأصمعي: كَصْرَعِ الْيَمَانِيِّ. الشنقيطي (ص ٦٨): كصدع اليماني.

(٨) الأصل المخطوط: القباب، وهو تصحيف.



مَعَهُ الْحَوَّلُ (١)، مَا مَعَهُ إِذَا نَزَلَ بِمَكَانٍ، وَمِثْلُ هَذَا قَوْلُهُ (٢): [الطويل]

كَأَنَّ ثِقَالَ الْمُنْزَنِ بَيْنَ تَضَارُعٍ وَشَابَهَ بَرَكٍ مِنْ جُدَامٍ لِبَيْجٍ (٣)

أَيُّ: ضَرَبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ. يُقَالُ: قَدْ لَبَّجَ بِهِ الْأَرْضَ.

أَبُو عُبَيْدَةَ: «كَصَوْعٍ» وَالصَّوْعُ: الْخَطُوطُ، يُقَالُ: صَاعَ يَصُوعُ (٤).

قَالَ: لَمْ يَرِدْ أَرْضَ بَنِي يَرْبُوعَ خَاصَّةً، أَرَادَ الْغَيْبِطَ مِنَ الْأَرْضِ، وَكُلُّ أَرْضٍ مُنْخَفِضَةٌ فَهِيَ غَيْبِطٌ.

وَرَوَى ابْنُ حَبِيبٍ (٥): «الْمَحْمَلُ» بِكَسْرِ الْمِيمِ، وَهُوَ الَّذِي قَدْ حُمِلَ عَلَيْهِ.

وَعِيَابُهُ: جَمْعُ عَيْبَةٍ.

---

(١) الحَوَّلُ: حشم الرجل وأتباعه مأخوذ من التخويل والتملك.

(٢) هو لأبي ذؤيب الهذلي، في ديوان الهذليين ج ١ ص ٥٥، وياقوت ج ٢ ص ٣٢، والأنباري، ص ١٠٩، واللسان (ضَرَغ).

(٣) قال الأنباري: يروى: «كَصَوْعِ الْيَمَانِيِّ» أَي كَطَرَحِهِ الَّذِي مَعَهُ إِذَا نَزَلَ بِمَكَانٍ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الصَّوْعُ: الْخَطُوطُ، يُقَالُ: صَاعَ يَصُوعُ. وَتَضَارُعٌ: جَبَلٌ بِتَهَامَةِ لَبْنِي كِنَانَةَ، وَقِيلَ فِي نَجْدٍ، وَقِيلَ: جَبَلٌ فِي الْعَقِيقِ، وَشَابَهَ: جَبَلٌ فِي الْحِجَازِ مِنْ دِيَارِ غَطَفَانَ. مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ج ٢ ص ٣٢ و ج ٣ ص ٣٠٤، وَجُدَامٌ: حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ مِنْ وَلَدِ أَسَدِ بْنِ خَزِيمَةَ... أَرَادَ الشَّاعِرُ: بَرَكٌ مِنْ إِبِلِ جُدَامِ، الْلسَانُ (جَذْم) لَبَّجَ الْبَعِيرُ وَالرَّجُلُ فَهُوَ لَبَّيْجٌ: رَمَى عَلَى الْأَرْضِ بِنَفْسِهِ مِنْ مَرَضٍ أَوْ إِعْيَاءٍ. الْلسَانُ (لَبَّج).

(٤) صَاعَ الْغَنَمِ وَالْإِبِلَ يَصُوعُهَا صَرَغًا: فَرَّقَهَا فِي الْمَرْعَى. وَصَاعَ الْقَوْمِ: حَمَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ. الْلسَانُ (صَوْع).

(٥) مِنْ رَوَى الْمَحْمَلُ جَعَلَ الْيَمَانِي رَجُلًا.. وَمِنْ رَوَى «الْمَحْمَلُ» جَعَلَ الْيَمَانِي جَمَلًا. النَّحَاسُ ج ١ ص ٢٠٠. الدِّيَّانُ وَالْأَعْلَمُ «الْمَحْوَلُ» النَّحَاسُ ج ١ ص ٢٠٠. رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ «الْمَحْوَلُ».

وَرَوَى خَالِدُ بْنُ كَلْثُومٍ<sup>(١)</sup>، وَهَشَامُ<sup>(٢)</sup>، وَالْأَصْمَعِيُّ، وَمَعْمَرُ<sup>(٣)</sup>  
وَالْأَخْفَشُ<sup>(٤)</sup>: «الْمَحْمَلِ».

ويقال<sup>(٥)</sup>: أَلْقَى عَلَيْهِ بَرْكَهُ وَبَعَاغَهُ وَأَوْقَهُ وَأَرَوَّاقَهُ وَنَفْسَهُ وَجَرَامِيزَهُ،  
وَعِبَّالَتَهُ، وَأَعْبَاءَهُ: أَيِ ثِقَلُهُ، وَأَنْشَدَ<sup>(٦)</sup>: [الرجز]

عَزَّ عَلَى عَمِّكَ أَنْ تُتَوَوَّقِي وَأَنْ تَبِيَّتِي لَيْلَةً لَمْ تُغَبِّقِي

أَي: يُحْمَلُ عَلَيْكَ مَا لَا تَقْوِينَ عَلَيْهِ.

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ<sup>(٧)</sup>: كَمَا نَشَرَ الْيَمَانِي مَتَاعَهُ، يَقُول: فِي حُمْرَتِهَا  
وَصَفْرَتِهَا<sup>(٨)</sup>؛ شَبَّهَ بِهِ مَا أُخْرِجَ الْمَطَرُ مِنْ ذَلِكَ النَّبْتِ.

(١) هو خالد بن كلثوم الكلبي الكوفي، من رواة الأشعار والقبائل، وعارف بالأنساب والألقاب وأيام الناس، وله صنعة في الأشعار والقبائل، وله من الكتب كتاب الشعراء المذكورين، كتاب أشعار القبائل. الفهرست لابن النديم، ص ٧٣ (طبعة دانسكاه).

(٢) هو هشام بن محمد بن السائب بن بشر الكلبي، عالم بالنسب وأخبار العرب وأيامها ومثالبها ووقائعها، توفي سنة ٢٠٦. الفهرست، ص ١٠٨. وله رواية وشرح لمعلقة امرئ القيس، ولا نظن أن المشار إليه هشام بن معاوية الضرير صاحب الكسان، لأن الضرير لم يكن له شرح معروف لشعر امرئ القيس.

(٣) هو أبو عبيدة معمر بن المنثى، وقد تكرر ذكره في هذا الشرح كثيراً.

(٤) لعله الأخفش الأوسط، وهو أكثرهم شهرة، وأسمه سعيد بن مسعدة، وكنيته أبو الحسن، وله كتاب القوافي والعروض ومعاني الشعر. الفهرست، ص ٥٨.

(٥) البعَّاعُ: المتاعُ. اللسان (بعع) والأوقُ: الثقلُ، والأرواقُ: الأثقال. اللسان (أوق) و (روق) والجراميز: القوائم والجسد، وألقى بجراميزه وأرواقه؛ أي رمى بنفسه. اللسان (جرمز) والعبالة والأعباء: الحمل والثقل. اللسان (عبل).

(٦) الرجز لجندل بن المنثى الطهوي. اللسان (أوق) وبعده:

أَوْ أَنْ تُرِّيَ كَأَبَاءٍ لَمْ تَبْرُنْشِقِي

(٧) عبارة الأصمعي في الأنباري والنحاس والتبريزي: «كما نشر اليماني متاعه وهو أحمر وأصفر شَبَّهَ بِهِ مَا أُخْرِجَ الْمَطَرُ مِنْ ذَلِكَ النَّبْتِ».

(٨) الأولى أن يقول في حمرته وصفرتة، لأن الضمير يعود على المتاع. وقال بعده شَبَّهَ بِهِ مَا أُخْرِجَ الْمَطَرُ مِنْ ذَلِكَ النَّبْتِ.

## (٨٠) كَانُ مَكَائِي الْجَوَاءِ غُدِيَّةً

صَبِحْنَ سَلَافًا مِنْ رَحِيقٍ مُفْلَقِلٍ (١)

المكائي: جَمْعُ مَكَاءٍ (٢)؛ وهو طائرٌ. والجوَاءُ: البطنُ من الأرضِ العَظِيمِ، وقد يكون «الجوَاءُ» جمعاً، الواحدُ: جَوٌّ (٣). صَبِحْنَ: من الصُّبُوحِ (٤)؛ وهو شَرَبُ الغَدَاةِ، والسُّلَافُ أَوَّلُ ما يُعَصَّرُ.

وقال أبو عبيدة: [الرحيقُ] هو صَفْوَةُ الخَمْرِ (٥)، ومُفْلَقِلٌ: أُلْقِيَ فِيهِ تَوَابِلُهُ، فأرادَ أنْ المَكَائِي تُغَرَّدُ كَأَنَّهَا سُكَارَى من الخَمْرِ.

قال ابنُ حبيبٍ: لَيْسَ قَوْلُهُ «التَّوَابِلُ» بِشَيْءٍ؛ إِنَّمَا مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَحْذِي (٦) اللِّسَانَ. قال: المَكَاءُ لما رَأَى الخِصْبَ والمَطَرَ فَرِحَ وصَوَّتَ كَأَنَّهُ شَارِبٌ مُغْنٌ، ويُقالُ: إنَّ المَكَاءَ لا يَغَرَّدُ إِلَّا فِي خَصِيبٍ (٧)، قال الأعشى (٨): [الطويل]

بِبَابِلٍ لَمْ تُعَصَّرَ فَجَاءَتْ سَلَافَةً (٩) تَخَالِطُ قَنَدِيداً وَمِسْكَاً مُخْتِماً

(١) ويروى عجزه: «نَشَاوَى تَسَاقَوْا مِنْ رَحِيقٍ مُفْلَقِلٍ».

(٢) هو طائر يألف الريف وهو من مَكَا إِذَا صَفَرَ، وجمعه مَكَائِي. اللسان (مكا).

(٣) الجَوَاءُ: البطن من الأرض، والجوَاء: الواسع من الأودية، والجوَاء: موضع بالصَّعْمان. اللسان (جوا) وجوًّا اسم اليمامة قديماً.

(٤) الصُّبُوح: الشرب في أول النهار، والقَبِيل: الشرب نصف النهار. والغَبُوق: شرب العشي، والجاشريَّة: شرب السُّحَر، والفحمة: شرب الليل. النحاس ج ١ ص ٢٠١.

(٥) سقطت كلمة (الرحيق) من النص المخطوط، والزيادة من اللسان، مادة (رحق) والأنباري، ص ١١٠.

(٦) حَذَى الخَلْلُ والخَلْلُ فَاهُ، يَحْذِيهِ حَذِيًّا: قَرَصَهُ، وكذلك النبيذ ونحوه، وحذا الشرابُ اللسانَ يحذوه حَذْوًا: قرصه، لغة في حَذَاهُ يحذيه. اللسان (حذا).

(٧) أي في زمان خَصِيبٍ. الأنباري (ص ١١١): في الخِصْبِ.

(٨) ديوان الأعشى الكبير، ص ٣٢٩.

(٩) الأنباري: فَسَّالَتْ سَلَافَةً.

القنديد<sup>(١)</sup>: طَبِيخُ العِنَبِ يُطَبَّبُ بالأفواه<sup>(٢)</sup>. مُفْلَقْل: كَانَ فِيهِ الفُلْقُل.

أبو عمرو<sup>(٣)</sup>: الجِوَاءُ: مَا اتَّسَعَ مِنَ الأَرْضِ.

(٨١) كَانَ السَّبَاعَ فِيهِ غَرَقَى عَشِيَّةً

بَارِجَانِهِ القُصَوَى أَنَابِيشُ عُنْصَلِ

أبو حاتم<sup>(٤)</sup>: «كَأَنَّ سَبَاعاً...» والأرْجَاءُ: النُّوَاحِي.

وَيُرْوَى<sup>(٥)</sup>: «غَرَقَى غُدِيَّةً».

يقول: حِينَ أَصْبَحَ النَّاسُ ورَأَوْهَا فَكَانَتْهَا تِلْكَ الأَنَابِيشُ مِنَ العُنْصَلِ،

والأَنَابِيشُ: جَمَاعَةٌ<sup>(٦)</sup> مِنْهَا نَبَاتٌ يَجْمَعُهُ الصَّبِيَانُ. وَعِنْدَهُ أَيْضاً:

الأَنَابِيشُ<sup>(٧)</sup>: العُرُوقُ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ أَنَابِيشَ لِأَنَّهَا تُنْبَشُ؛ أَي تُخْرَجُ مِنْ تَحْتِ

الأَرْضِ، وَمِنْهُ سُمِّيَ النَّبَّاشُ، وَيُقَالُ: نَبَشَهُ بِالنَّبْلِ؛ أَي غَرَزَهُ فِيهِ.

---

(١) القند والقنذة والقنديد كله: عصارة قصب السكر إذا جمد والحمز، وقيل: هو الإسفنت، وقيل: هو الورس الجيد، وقيل: هو عصير عنب يطبخ ويجعل فيه أفواه من الطيب ثم يفتق. اللسان (قند).

(٢) الأفواه: ما أعد للطيب من النور والرياحين والنوافح، وقد تكون الأفواه من البقول. اللسان (فوه).

(٣) قول أبي عمرو في شرح الأنباري، ص ١١ وشرح النحاس ج ١ ص ٢٠٢، ونرجح أنه يقصد أبا عمرو الشيباني وليس أبا عمرو بن العلاء.

(٤) رواية أبي حاتم اقتصر عليها الديوان، ص ٢٦، وشرح الأعلام، ص ٤٠ وشرح الحضرمي، ص ٨٨.

(٥) هذه الرواية تتبع رواية أبي حاتم السابقة، وهي متممة لها، واقتصر عليها المصادر السابقة.

(٦) الأنباري: جماعات من العنصل يجمعها الصبيان.

(٧) أنابيش العنصل: أصوله تحت الأرض، واحدها أنبوشة. والأنبوش: أصل البقل المنبوش، والجمع:

الأنابيش. اللسان، مادة (نبش)، قال أبو الحسن بن كيسان، قال يندكر: أنابيش لا واحد لها.

وقال غيره: واحدها أنبوش. شرح النحاس ج ١ ص ٢٠٣.

وقال أبو عبيدة: الأتابيش: الغثاء وما تجمَع (١)، وقال مرة أخرى:  
 الأتابيش والأيابيش (٢) واحدٌ، والعنصل والعنصل (٣): بصل بريّ يعملُ منه  
 خلٌّ عنصلاني (٤)، وهو شديد الحموضة لا يُقدَّر على أكله.  
 ومثلُ عنصل عنصل: يُقال: إنه للثيم العنصر والعنصر (٥)، وهو دُخلُّه  
 ودُخلُّه (٦)، ورجل قعدُد وقعدَد (٧): إذا كان قليل الآباءِ إلى الجدِّ الأكبر.  
 أبو عبيدة: شبه السباع الغرقى بما نُبش من العنصل.

(١) الأصل المخطوط: «وما يجمع».

(٢) وهو كذلك في شرح النحاس ج ١ ص ٢٠٤ وشرح التبريزي، ص ٧٢.

(٣) العنصل والعنصل: البصل البري، وكُرأتُ بريّ يعملُ منه خلٌّ العنصلاني، وهو أشدُّ الخَلِّ حموضة.  
 اللسان مادة (عنصل).

(٤) الأصل المخطوط والأنباري والتبريزي: خَلَّ عُنْصَلان. والتصويب من اللسان (عنصل): هو خَلُّ  
 عُنْصَلاني منسوب إلى العنصل.

(٥) العنصر والعنصر: الأصل والحسب.

(٦) عن ابن السكيت: فلان دُخِلُّ فلان ودُخِلُّه: إذا كان بطانته وصاحب سرّه، وقيل: هو الذي يداخله  
 في أموره ويختصُّ به. اللسان (دخل).

(٧) القعدُد والقعدَد: الجبان اللثيم.. والذي يُقعدُّ به نَسبُهُ. اللسان (قعد).  
 شرح الأنباري: تَعَدَّدُ وتَعَدَّدُ.

وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ: [الطويل]

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ (١) قَرَأْتُهَا عَلَيْهِم بِالْبَصْرَةِ: عَلَى أَبِي حَاتِمٍ (٢) وَالرِّيَاشِيِّ (٣):

(١) أَلَا أَنْعَمُ صَبَاحاً أَيُّهَا الطَّلَلُ الْبَالِي

وَهَلْ يَنْعَمَنَّ (٤) مَنْ كَانَ فِي الْعَصْرِ الْخَالِي

قال أبو عبيدة: أنشدني رجلٌ يُقالُ له سلّمُ الجرّميّ (٥) من أهلِ بركٍ (٦)

وَنَعَامٍ (٧): «وهل ينعمن» فكسر. قال: وأنشدني بعضهم (٨): [الوافر]

وكومٍ تنعم الأضياف عينا وتصبح في مباركها ثقالا

(١) أبو سعيد؛ هو شارح هذا الديوان، واسمه: الحسن بن الحسين السكّري (٢١٢هـ-٢٧٥هـ).

(٢) أبو حاتم، سهل بن محمد بن عثمان بن يزيد الجشمي السجستاني (ت ٢٥٥هـ).

(٣) تصدير القصيدة الأولى: «قرأتها عليهم بالبصرة، على أبي حاتم والزيادي» أمّا الرياشي، فهو

أبو الفضل عباس بن الفرج الرياشي مولى محمد بن سليمان الهاشمي (ت ٢٥٧هـ).

(٤) رواية الديوان والأعلم والحضرمي: «ألا عم صباحاً... وهل يعمن...».

(٥) لم نعثر له على ترجمة.

(٦) قال نصر: برك ونعام: واديان، وهما البركان، أهلها هزان وجرم، وهو المشار إليه هنا. وقيل

برك: ماء لبني عقيل بنجد، وبرك أيضاً قرب المدينة بهذا شواخط، وبرك النخل موضع آخر.

ياقوت ج ١ ص ٤٠١.

(٧) نعام: واد باليمامة لبني هزان في أعلى المجازة من أرض اليمامة كثير النخل والزرع. وقيل: أول

ديار ربيعة باليمامة مبدأها من أعلاها أولاً دار هزان، وهو واد يقال له برك، وواد يقال له المجازة

أعلاه وادي نعام. قال الأصمعي: برك ونعام مامان وهما لبني عقيل ما خلا عبادة ياقوت ج ٥

ص ٢٩٢-٢٩٣.

(٨) هو مطلع قصيدة للفرزدق في مدح سعيد بن العاص، ديوانه، ط دار صادر، بيروت ١٩٦٦م، ج ٢

ص ٦٩، وروايته: «تنعم الأضياف» وهو في اللسان، مادة (نعم) قال: يروي: «الأضياف

والأضياف» فمن قال بالرفع أراد: تنعم الأضياف عيناً بهن. ومن قال: تنعم الأضياف فمعناه:

تنعم هذه الكوم بالأضياف عيناً فحذف وأوصل فنصب الأضياف، لكثرة ألبانها فهي لا تخاف

أن تنحر.

من أَنْعَمَ اللهُ بكِ عِيناً، وقال الآخر (١): [الخفيف]

نَعِمَ اللهُ بِالرُّسُولِ الَّذِي أَرْسَلَ وَالْمُرْسَلِ [و] الرِّسَالَةَ  
بِغَيْرِ أَلْفٍ.

وَقَالَ: بَعْضُهُمْ يُنْشِدُ: «يَنْعَمُ» (٢) فَيَضُمُّ الْعَيْنَ، وَتَقْدِيرُهُ: (فَعَلٌ يَفْعُلُ).  
قَالَ: وَالْخَالِي؛ الْمَاضِي. خَلَا مِنَ الشَّهْرِ يَوْمَانِ: مَضِيًّا. وَقَالَ اللهُ جَلًّا وَعَزًّا: (٣)  
[فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ].

وقال يونس (٤): سئل أبو عمرو بن العلاء عن قول عنترة (٥): [الكامل]

..... وَعَمِي صَبَاحاً دَارَ عِبَلَةَ وَأَسْلَمِي

فَقَالَ (٦): هُوَ كَمَا قَالَ: يَعْمي المَطْرُ وَيَعْمي البَحْرُ بِزَيْدِهِ؛ فَأَرَادَ كَثْرَةَ  
الدُّعَاءِ لَهَا، وَكَثْرَةَ الاسْتِسْقَاءِ لَهَا. يُقَالُ: عَمَى المَطْرُ يَعْمي عَمِيًّا وَعَمَاءً.

(١) أنشده ثعلب، وهو في اللسان، مادة (نعم) برواية أخرى، هي:

أَنْعَمَ اللهُ بِالرُّسُولِ وَبِالْمُرْسَلِ وَالْحَامِلِ الرِّسَالَةَ عَيْنًا

أَنْعَمَ اللهُ بِكَ عَيْنًا: أَقْرَبُ بِكَ عَيْنٍ مِنْ تَحِبُّهُ، وَقِيلَ: أَقْرَأَ اللهُ عَيْنَتَكَ بِمَنْ تَحِبُّهُ. وَالرُّسُولُ فِي الْبَيْتِ  
مَعْنَاهُ الرِّسَالَةُ، وَالشَّاهِدُ مَكْسُورُ الْعَجْزِ وَلَعَلَّ صَوَابَهُ مَا جَاءَ فِي اللِّسَانِ.

(٢) نَعِمَ يَنْعَمُ مِثْلَ فَضِلَ يَفْضُلُ، وَفِيهَا عِدَّةٌ لُغَاتٍ: نَعِمَ يَنْعَمُ، وَنَعِمَ يَنْعَمُ، وَنَعِمَ يَنْعَمُ يَنْعَمُ.  
اللسان، مادة (نعم).

(٣) سورة الحاقة، الآية ٢٤.

(٤) قول يونس ذكره ابن منظور حرفاً فحرفاً في اللسان، مادة (وعم).

(٥) ديوان عنترة بن شداد، حققه: محمد سعيد مولوي، المكتب الإسلامي، دمشق ١٩٧٠م، ص ١٨٣  
وصدره: «يا دار عبله بالجواء تكلمي».

(٦) هو قول أبي عمرو بن العلاء، وهو في اللسان، مادة (وعم). وفي الخزانة (ج ١ ص ٦٠) وحكى  
يونس أن أبا عمرو بن العلاء سئل عن قول عنترة، فقال: هو من نعيم المطر إذا كثُر، ونيعم البحر:  
إذا كثر زبده، كأنه يدعو لها بالسقياً وكثرة الخير، شرح النحاس ج ٢ ص ٤٥٦، واللسان (وعم)،  
وقال ثعلب: قال الأصمعي: عم صباحاً ولم يُسمع وعم يعم. (شرح ديوان زهير، ص ٩).

وقال يونس (١): إِنَّمَا هِيَ وَعَمَتُ الدَّارِ أَعْمُ: أَي قُلْتُ لَهَا: انْعَمِي، وقال

الآخر (٢): [الطويل]

عِمَا طَلَلِي نُعْمِ عَلَى الْمَاءِ وَاسْلَمَا

ورواية الأصمعي (٣):

أَلَا عِمَّ صَبَاحاً أَيُّهَا الطَّلُّ الْخَالِي وَهَلْ يَنْعَمَنَّ.....

وقال: «ألا» (٤) كلمة يُسْتَفْتَحُ بِهَا الْكَلَامُ.

قال أبو حاتم: في كتابِ اللَّهِ جَلٌّ وَعَزٌّ: (٥) {أَلَا إِنَّهُمْ يَشْتُونَ صُدُورَهُمْ}

وَيُقَالُ لِلْأَعْرَابِيِّ: هَلْ رَأَيْتَ فُلَانًا؟ فَيَقُولُ: أَلَا لَأَ!! فَقَوْلُهُ: «ألا» زائدة،

مفتاحُ كَلَامٍ (٦).

وكان الحسن (٧) يَقُولُ فِي خُطْبَةِ النِّكَاحِ: أَلَا وَإِنَّ فُلَانًا قَدْ خَطَبَ إِلَيْكُمْ...

(١) قول يونس ذكره ابن منظور حرفاً فحرفاً. اللسان، مادة (وعم).

(٢) هو في اللسان، مادة (وعم) وروايته مختلفة قليلاً عنها هنا، قال: وأنشد [يونس]:

عِمَا طَلَلِي جُمَلٍ عَلَى النَّأْيِ وَاسْلَمَا

(٣) اقتصر على رواية الأصمعي الديوان وشرح الأعلام وشرح الحضرمي... وروايته فيها: «.. وهل

يَعْمَنَّ...»

(٤) «ألا» حرف تنبيه واستفتاح، تدخل على الجمل الإسمية والفعلية، ولها مواضع أخرى في الكلام.

انظر: مغني اللبيب ج ١ ص ٦٥، وشرح المفصل ج ٨ ص ١١٣-١١٤، ووصف المباني، ص ١٦٥،

والخزانة ج ٤ ص ٣٢٣.

(٥) سورة هود، آية ٥.

(٦) قال ابن منظور: ألا: تنبيه، ولا: نفي، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر:

فقام يذود الناس عنها بسيفه وقال: ألا لا من سبيل إلي هُند

اللسان، مادة (لا).

(٧) هو الحسن البصري، أبو سعيد، إمام البصرة في الحديث والفقه، حدث عنه أبو عمرو بن العلاء

سنة ١١٠هـ. سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٥٦٣-٥٨٨، وطبقات الحفاظ للسيوطي، ص ٣٥،

وشذرات الذهب للحنبلي ج ١ ص ١٣٦-١٣٨.



وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ: (١) {أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ} فهذه «لا» أَدْخِلَتْ عَلَيْهَا أَلِفُ الاسْتِفْهَامِ، كما يُقَالُ: أَلَيْسَ تَعْلَمُ؟ فَلَيْسَ لِلنَّفْيِ، وكذلك «لا» لِلنَّفْيِ أَدْخِلَتْ عَلَيْهَا أَلِفُ الاسْتِفْهَامِ، وكذلك: «ألم»؟.

«عِم صَبَاحاً»: كلمةٌ كانوا يُحْيُونَ بها الناسَ بِالغَدَوَاتِ، ويقولون بِالعَشِيَّاتِ عِم مَسَاءً، وباللَّيْلِ: عِم ظَلَاماً، قال (٢): [الوافر]

أَتَوْنَا نَارِي فَقُلْتُ: مَنْون قالوا سَرَاةَ الْجِنِّ (٣)، قُلْتُ: عِمُوا ظَلَاماً  
وعِمِ أَكْثَرُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ مِنْ «انْعَم» (٤).

وَقَالَ: وَعِم يَعِمُ (٥)، مِثْلُ: وَزَنَ يَزِنُ وَزَنًا وَعِمَاءً.

ويقال: وَعِم يَعِمُ، مِثْلُ وَرِمَ يَرِمُ (٦)، وقد قيل: وَهَنَ يَهِنُ، وهو الكَثِيرُ، وَسُمِعَ

(١) سورة الملك، آية ١٤.

(٢) البيت لشَمِيرٍ (وقيل: سَمِير) بن الحارث الضبِّي. النوادر لأبي زيد، ص ١٢٣، والحيوان للجاحظ ج ٦ ص ١٩٦، وشرح الأنباري، ص ٢٩٦، والخزانة ج ٦ ص ١٧٠. وهو في كتاب سيبويه ج ١ ص ٤٠٢. والخصائص لابن جني ج ١ ص ١٢٩، ووصف المباني، ص ٤٩٨، واللسان (أنس). (٣) ويروي: «فإننا الجن».

(٤) قال الأصمعي: عِم وانْعَمُ واحدٌ؛ أي كن ذا نعمة وأهل؛ إلا أن «عِم» أكثر في كلام العرب، وأنشد بيت امرئ القيس. قال الفراء: قولهم عِم بمعنى انْعَمُ، وهو يذهب إلى أن النون حذفت كما حذفت فاء الفعل من قولك: كُلُّ وَحْدٌ. شرح النحاس ج ٢ ص ٤٥٧. وانظر الأنباري، ص ٢٩٧، الخزانة ج ١ ص ٦١، واللسان، مادة (نعم) و (وعم).

(٥) قال ابن منظور: وَعِم يَعِمُ كَوَعَدَ يَعِدُ. وزعم قوم أن يَعِمُ أصله يَنْعِمُ، وأجازوا (عِم صَبَاحاً) بفتح العين وكسرها. وقالوا: عِم هنا مأخوذةٌ من نَعِمَ يَنْعِمُ، وحذفوا النون استخفافاً. اللسان، مادة (نعم) والخزانة ج ١ ص ٦١. وقال الأنباري: قال أبو عمرو بن العلاء: عِمِي من قولهم عَمَتِ السَّمَاءُ تَعْمِي وهذا عندنا غلطٌ.. والصحيح عندنا أن يكون عِمِي من وَعَمَتِ تَعِمُ على مثال: وَعَدَتِ تَعِدُ، فيكون الأمر منه عِمِي على مثال عِدِي، وكان الأصل في المستقبل يوعد ويوعم، فحذفت الواو لوقوعها بين الكسرة والياء. شرح القوائد السبع، ص ٢٩٧.

(٦) الأصل المخطوط: وَزَمَ يَزِمُ، والصواب: وَرِمَ يَرِمُ من الوَرَمِ، وهو نادر وقياسه: وَرِمَ يَوْرِمُ. اللسان (ورم) أما وَزَمَ فلا يأتي إلا بفتح العين، ومضارعها يَزِمُ، والوَرَمُ جمع الشيء.

أبو زيدٍ يقول: وَهِنْ يَهِنْ وَهْنًا. وَقَرَأَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ (١): {فَمَا وَهِنُوا} قال  
العجاجُ (٢): {الرجز}

وَقُلْ لَهَا عَلَى تَنَائِينَا عَمِي

قال: وَنَعِيمُهُ أَنْ يَكُونَ عَامِرًا أَهْلًا، وَإِنَّمَا يُرِيدُ الْأَهْلَ وَلَا يُرِيدُ الْمَنْزِلَ.  
وَالطَّلُّ: الشَّخْصُ، إِنَّمَا يَعْنِي مَا نَمُّ (٣) مَنْ وَتَدٍ وَأَثْفِيَّةٍ وَرَمَادٍ. وَقَالَ:  
«الطَّلُّ» وَالْمَعْنَى عَلَى الْأَطْلَالِ، كَمَا قَالَ (٤): {يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا} بِمَعْنَى  
الْأَطْفَالِ، وَهُوَ يَجِيءُ فِي الْمَعْنَى عَلَى أَهْلِ الطَّلِّ، وَقَالَ: رُبَّمَا بَقِيَ الرَّمَادُ  
أَلْفَ سَنَةٍ.

وقوله: «مَنْ كَانَ فِي الْعَصْرِ الْخَالِي» يَعْنِي مَنْ خُلِقَ فِي الزَّمَنِ الْمَاضِي،  
فَهُوَ الْيَوْمَ شَيْخٌ أَفْنٌ (٥)، وَإِنْ كَانَ طَلَلًا فَهُوَ دَارِسٌ؛ يَعْنِي الرَّبِيعَ، وَالْعَصْرُ  
وَالْعَصْرُ وَاحِدٌ (٦)، وَهُوَ مِثْلُ: الضَّعْفُ وَالضَّعْفُ فَثَقُلَهُ؛ وَهُوَ الزَّمَنُ الطَّوِيلُ،  
وَالْعَصْرَ وَالْعَصْرَةَ (٧) وَاحِدٌ، وَهُوَ الْمَلْجَأُ، وَمِثْلُهُ (٨): {الرمل}

لَوْ بَغِيْرِ الْمَاءِ حَلْقِي شَرِقٌ كُنْتُ كَالْعَصَانِ بِالْمَاءِ اعْتَصَارِي

- (١) سورة آل عمران، آية ١٤٦، والقراءة: «فَمَا وَهِنُوا».
- (٢) ديوان العجاج، ص ٢٨٩، وروايته: «على تنائينا» وهو من أرجوزة مطلعها:  
يا دار سلمى يا اسلمي ثم اسلمي
- (٣) الأصل المخطوط: «نم» والصواب نم بمعنى ظهر.
- (٤) سورة غافر، آية ٦٧.
- (٥) في الأصل المخطوط مصحفة كذا (انسا) والصواب: شيخ قنصري، أو شيخ أفن، وهو الضعيف  
العقل الهرم الخرف.
- (٦) في العَصْرُ أربع لغات: العَصْرُ والعَصْرُ والعَصْرُ والعَصْرُ. اللسان، مادة (عصر).
- (٧) العَصْرُ والعَصْرُ والعَصْرَةُ: الْمَلْجَأُ وَالْمُنْجَاةُ، وَعَصْرٌ بِالشَّيْءِ، وَاعْتَصَرَ بِهِ: لَجَأَ إِلَيْهِ. اللسان، مادة  
(عصر).
- (٨) هو لعدي بن زيد العبادي، ديوانه، حقيقه: محمد جبار المعبيد، دار الجمهورية، بغداد ١٩٦٥،  
ص ٩٣. والمعنى: لو شَرِقْتُ بغير الماء أسفنتُ شرقي بالماء.

أَي: مَلْجَآي.

(٢) وَهَلْ يَنْعَمَنَّ (١) إِلَّا سَعِيدٌ مُخَلَّدٌ

قَلِيلُ الْهُمُومِ مَا يَبِيْتُ بِأَوْجَالِ  
الْلَفْظُ عَلَى الطَّلَلِ، يَقُولُ (٢): أَنْتَ يَا طَلَلُ أَهْلَكَ قَدْ تَفَرَّقُوا أَوْ ذَهَبُوا  
فَكَيْفَ تَنْعَمُ، أَوِ الْمَعْنَى: كَيْفَ أَنْعَمُ أَنَا وَقَدْ تَفَرَّقَ أَهْلَكَ وَمَنْ أَحَبُّ، وَلَكِنَّهُ  
كَأَنَّهُ يَعْنِي [أهل] (٣) الطَّلَلِ، وَمِثْلُهُ (٤): [الوافر]

وَقَفْتُ بِهَا الْقُلُوصَ فَفَاضَ دَمْعِي فَمَا مَلَكَتُ مَدَامِعَهَا الْقُلُوصُ

يقول: من شدة ما رأت بي من الحزن بكت، وإنما هذا مثل.

قال: وَسَمِعْتُ الْبَيْتَ مِنْ رَجُلٍ قَدِيمٍ، زَمَنَ قَدَمَ الْجُنْدِ مَعَ خَزِيمَةٍ، زَمَنَ هَزِيمَةٍ  
إِبْرَاهِيمَ (٥).

قال: وَسُئِلَ الْأَصْمَعِيُّ عَنْ هَذَا الْبَيْتِ مَرَّةً، فَقَالَ: هَذَا كَمَا تَقُولُ: اسْتِرَاحَ  
مَنْ لَا عَقْلَ لَهُ.

قال أبو حاتم: وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُهُمُ: الطَّيْرُ تَبْكِي لِفُلَانٍ مِمَّا أَصَابَهُ،  
وَتَرَحَّمَهُ (٦).

(١) الديوان وشرح الأعلام وشرح الحضرمي: «وهل يعمن».

(٢) القول للأصمعي، وشرحه في الخزانة باختلاف يسير. الخزانة ج ١، ص ٦١.

(٣) ما بين الحاصرتين تنمة من الخزانة ويقتضيها السياق.

(٤) هو للحارثي، شعره، جمعه وحققه: زكي العاني، بغداد ١٩٨٠، ص ٦٧، والبيت في الخزانة ج ٩  
ص ١٧٤، وروايته:

وقفت على الديار فكلمتني فَمَا مَلَكَتُ مَدَامِعَهَا الْقُلُوصُ

(٥) لعل المقصود إبراهيم بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب. ترجمته في جمهرة  
أنساب العرب، ص ٤٥.

(٦) رَحِمَهُ يَرْحَمُهُ رَحْمَةً وَرُحْمًا وَمَرَحْمَةً: رَقَّ لَهُ وَعَظَفَ عَلَيْهِ.

وأَوْجَلًا: جَمَعَ وَجَلًا، وهو الفَرْقُ، وَجَلْتُ مِنَ الشَّيْءِ وَوَجِرْتُ، وَأَنَا مِنْهُ أَوْجَلٌ وَأَوْجَرٌ (١).

(٣) وَهَلْ يَنْعَمُ مَنْ كَانَ آخِرُ عَهْدِهِ (٢)

ثَلَاثِينَ شَهْرًا أَوْ (٣) ثَلَاثَةَ أَحْوَالٍ

الأصمعيُّ:

[وهل] يَعمَنُ مَنْ كَانَ أَقْرَبُ (أَوْ أَحَدْتُ) عَهْدِهِ

ثَلَاثِينَ شَهْرًا فِي ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ

يَقُولُ: مَنْ كَانَ أَقْرَبُ عَهْدِهِ بِالرَّفَاهِيَةِ ثَلَاثِينَ شَهْرًا مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ (٤).

تَكُونُ (فِي) بِمَعْنَى (مِنْ)، وَقَدْ تَكُونُ (فِي) بِمَعْنَى (مَعَ) فِي هَذَا الْمَكَانِ، كَمَا

قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ (٥): [المتقارب]

دَلُوحٌ ذِرَاعَيْنِ فِي بَرَكَةٍ إِلَى جُوجُورٍ رَهْلٍ الْمُتَكَسِّرُ

(١) وَوَجِرْتُ مِنْهُ (بِالْكَسْرِ): خِفْتُ، وَالْوَجْرُ: الْخَوْفُ، وَرَأَيْتُ مِنْهُ لِأَوْجَرٍ مِثْلَ لِأَوْجَلٍ. اللِّسَانُ، مَادَّةُ (وَجْرَ).

(٢) الدِّيَوَانُ وَشَرَحَ الْأَعْلَمُ وَالْحَضْرَمِيُّ: «وَهَلْ يَعمَنُ مَنْ كَانَ أَحَدْتُ عَهْدِهِ».

(٣) الدِّيَوَانُ وَشَرَحَ الْأَعْلَمُ وَالْحَضْرَمِيُّ: «فِي ثَلَاثَةِ». قَالَ الْحَضْرَمِيُّ (ص ٩٢): رَوَاهُ الطُّوسِيُّ [أَبَسُو الْحَسَنُ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ التَّيْمِيِّ]: «أَوْ ثَلَاثَةَ».

(٤) قَالَ الْعَسْكَرِيُّ نَقْلًا عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَابْنِ السَّكَيْتِ: يَقُولُ: كَيْفَ يَنْعَمُ مَنْ كَانَ أَقْرَبُ عَهْدِهِ بِالرَّفَاهِيَةِ ثَلَاثِينَ شَهْرًا مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ... عَلَى أَنْ (فِي) بِمَعْنَى (مِنْ). الطُّوسِيُّ: وَكُلٌّ مِنْ فَسْرِهِ ذَهَبَ إِلَى أَنَّ الْأَحْوَالَ هُنَا السَّنُونَ، جَمْعُ حَوْلٍ، وَالْقَوْلُ فِيهِ عِنْدِي أَنَّ الْأَحْوَالَ هُنَا جَمْعُ (حَالٍ) لَا جَمْعُ حَوْلٍ، وَإِنَّمَا أَرَادَ: كَيْفَ يَنْعَمُ مَنْ كَانَ أَقْرَبَ عَهْدِهِ بِالنَّعِيمِ ثَلَاثِينَ شَهْرًا، وَقَدْ تَعَاقَبَتْ عَلَيْهِ ثَلَاثَةُ أَحْوَالٍ، هِيَ: اخْتِلَافُ الرِّيَاحِ عَلَيْهِ، وَمِلَاذِمَةُ الْأَمْطَارِ لَهُ، وَالْقَدَمُ الْمَغْيِرُ لِرَسُومِهِ، فَتَكُونُ فِي هُنَا بِمَعْنَى وَارٍ الْحَالِ. انظُرْ: الْخَزَانَةَ ج ١ ص ٦٢، وَشَرَحَ الْحَضْرَمِيُّ، ص ٩٢.

(٥) لَيْسَ فِي مَجْمُوعِ شَعْرِ النَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ (طَبْعَةٌ دِمَشْقَ ١٩٦٤) وَلَعَلَّهُ مِنْ قَصِيدَتِهِ الرَّائِيَةِ الَّتِي مِنْهَا:

وَلَيْسَتْ بِشَوْهَاءَ مَقْبُوحَةٌ تَوَافَى الدِّيَارَ بِوَجْهِ غَيْرِ

قال: دلوح الذراعين عند المرفقين، وقوله<sup>(١)</sup>: في بركة، أي مع بركة،  
والبركة: الصدر، ومثله<sup>(٢)</sup>: [الرجز]

يَدْفَعُ عَنْهَا الْجُوعَ كُلَّ مَدْفَعٍ حَمْسُونَ بَسْطًا فِي خَلَايَا أَرْبَعٍ  
الْبَسْطُ<sup>(٣)</sup>: الناقة التي معها وكدها، الخلاي<sup>(٤)</sup> أيضاً: التي يتخلى أهلُ  
البيتِ بلبِنِهَا. يَقُولُ: فِي هَذَا مَقْنَعٌ لَامْرَأَتِهِ الَّتِي تَشْكُو الْفَقْرَ. قَالَ: حَمْسُونَ  
لَا تَكُونُ فِي أَرْبَعٍ، وَالْمَعْنَى: مَعَ خَلَايَا أَرْبَعٍ.

(٤) دِيَارُ سُلَيْمَى عَافِيَاتٌ بِذِي الْخَالِ<sup>(٥)</sup>

أَلْحٌ عَلَيْهَا كُلُّ أُسْحَمٍ هَطَّالٍ  
أَبُو عُبَيْدَةَ: «بِذِي خَالٍ» قَالَ: هُوَ جَبَلٌ بِنَجْدٍ<sup>(٦)</sup> قَدْ رَأَيْتُهُ. عَافِيَاتٌ:  
دَارِسَاتٌ، عَفَا يَعْفُو عَفَاءً: إِذَا دَرَسَ، وَالْأُسْحَمُ: الْأَسْوَدُ، وَهُوَ أَغْزَرُ مَا يَكُونُ

(١) الْبِرْكُ وَالْبِرْكَةُ: الصَّدر، وَقِيلَ: الْبِرْكُ لِلْإِنْسَانِ، وَالْبِرْكَةُ لِمَا سِوَى ذَلِكَ، وَقِيلَ: الْبِرْكُ الْوَاحِدُ،  
وَالْبِرْكَةُ الْجَمْعُ.

(٢) الْبَيْتَانُ لِأَبِي النَّجْمِ الْعَجَلِيِّ، دِيْوَانُهُ، صَنْعَةُ عِلَاءِ الدِّينِ آغَا، النَّادِي الْأَدْبِي، الرِّيَاضُ ١٩٨١،  
ص ١٣٦. الْبَسْطُ: النَّاقَةُ الَّتِي تَرَكَّتْ وولدها لا يمنع منها، والخلية: الناقة عطف ولدها على  
غيرها.

(٣) الْبَسْطُ وَالْبَسْطُ: النَّاقَةُ الْمُخَلَّاةُ عَلَى أَوْلَادِهَا الْمُتْرَكَةِ مَعَهَا لَا تُتَمَنَعُ مِنْهَا. اللِّسَانُ (بَسْطُ).

(٤) الْخَلِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ: الْغَزِيرَةُ، يُؤْخَذُ وَلَدُهَا فَيُعْطَفُ عَلَيْهِ غَيْرِهَا، وَتُخَلَّى لِلْحِمَى يَشْرَبُونَ لِبْنِهَا. اللِّسَانُ  
(خَلَا).

(٥) الدِّيْوَانُ وَشَرْحُ الْأَعْلَمِ وَشَرْحُ الْحَضْرَمِيِّ: «دِيَارُ لَسْلَمَى... بِذِي خَالٍ» وَالْبَيْتُ مَصْرَعٌ، عَرَوْضُهُ  
صَحِيحَةٌ سَالِمَةٌ، وَضَرَبَهُ كَذَلِكَ، وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْبَيْتُ الْأَوَّلُ فِي الْقَصِيدَةِ.

(٦) ذُو خَالٍ: جَبَلٌ تَمَّا يَلِي مَجْدًا. وَقِيلَ: مَوْضِعُ ذِكْرِهِ أَمْرُو الْقَيْسِ. كِتَابُ الْمَرْصَعِ فِي الْأَبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ  
وَالْبَنِينَ وَالْبَنَاتِ وَالْأَذْوَاءِ وَالذَّوَاتِ لِابْنِ الْأَثِيرِ (مُحَقِّقُ إِبْرَاهِيمَ السَّامِرَاتِيِّ، دَارُ الْجِيلِ ١٩٩١)  
ص ١٢٨. وَقَالَ يَاقُوتُ (ح ٢ ص ٣٣٩): الْخَالُ: اسْمُ جَبَلٍ تَلْقَاءُ الدُّثَيْنَةَ لِابْنِ سَلِيمٍ، وَقِيلَ: فِي  
أَرْضِ غَطْفَانَ.

من الغيم، قال: إذا رأيتها كأنها بطن أتانٍ قمرَاءٍ (١) فهي أمطرٌ ما تكونُ.  
قال ابن الأعرابي: قال العُقَيْلي (٢): إذا رأيت السماءَ قد اصْحَامَتْ (٣)،  
فكانت بطنُ أتانٍ قمرَاءٍ، ورأيت السحابَ مُتَدَلِّياً كأنه اللحمُ الثنيتُ (٤)،  
مُسْتَمْسِكٌ مِنْهُ، ومُنْهَرَتْ (٥) فحينئذٍ الغِيَاثُ.  
الأصمعي: كَانَ أَعْرَابِي ضَرِيرٌ، وَكَسَانَتْ لَهُ بُنْيَةٌ تَرَعَى غُنَيْمَاتٍ لَهُ،  
فَجَاءَتْهُ، قَالَتْ: يَا أَبْتَ، جَاءَتْكَ السَّمَاءُ! قَالَ كَيْفَ تَرَبَّنَهَا؟ قَالَتْ: كَأَنَّهَا  
فَرَسٌ دَهْمَاءٌ تَجْرُ جِلَالَهُ (٦). قَالَ: ارْعَى غُنَيْمَاتِكَ. فَرَعَتْ مَلِيًّا، ثُمَّ جَاءَتْ  
فَقَالَتْ: يَا أَبْتَ، جَاءَتْكَ السَّمَاءُ. قَالَ: وَكَيْفَ تَرَبَّنَهَا؟ قَالَتْ: كَأَنَّهَا عَيْنٌ  
جَمَلٍ طَرِيفٍ (٧) (من الطَّرْفَةِ) قَالَ: ارْعَى غُنَيْمَاتِكَ. - كَأَنَّ عَيْنَ الْجَمَلِ مَلَأَى

(١) القُمْرَةُ: لونٌ إلى الخضرة، وقيل: بياضٌ فيه كُدْرَةٌ. وهو حمارٌ أقرمٌ، والعرب تقول: السماء كأنها  
بطنُ أتانٍ قمرَاءٍ إذا كانت أمطر ما تكون، ويقال للسحاب الذي يشتدُّ ضوءُه لكثرة مائه سحابٌ  
أقرم، وأتانٍ قمرَاءٍ بياض، ويقال إذا رأيت السماء كأنها بطن أتانٍ قمرَاءٍ فذلك الجود. اللسان  
(قمر).

(٢) لعله أبو الجراح العقيلي، من فصحاء الأعراب، أخذ عنه الكسائي وغيره من العلماء. ذكره ابن  
قتيبة في عيون الأخبار ج ٣ ص ٢ وابن النديم في الفهرست، ص ٥١، ٥٢.

(٣) الصُّحْمَةُ: سوادٌ إلى صَفْرَةٍ، وقيل: حمرةٌ إلى بياض، وقيل صفرةٌ في بياض. اصْحَامَتِ الأَرْضُ:  
تَغَيَّرَ نَبْتُهَا.

(٤) ثَنَّتِ اللَّحْمُ وَثَنَتْ: تَغَيَّرَ وَأَثَنَتْ، وَلَحْمٌ ثَنِتٌ: مُسْتَرْخٍ. اللسان (ثنت).

(٥) الْهَرَّتْ: سَعَتْ الشَّدْقُ، وَالْهَرَّتِ وَالْمُنْهَرَّتِ: الْوَاسِعِ الشَّدْقِينَ، وَلَحْمٌ مُهَرَّتٌ: نَاضِجٌ، وَهَرَّتِ اللَّحْمُ:  
أَنْضَجَهُ وَطَيَخَهُ حَتَّى تَهْرَى. اللسان (هرت).

(٦) جِلَالُ الْفَرَسِ: غِطَاؤُهَا وَمَا يُجَلِّهَا مِنْ ثِيَابٍ وَغَيْرِهِ، وَالْجُلُّ: السَّرْجُ. اللسان (جلل).

(٧) طَرَفٌ بَصْرَةٌ يَطْرِفُ طَرْفًا: إِذَا أَطْبَقَ أَحَدُ جَفْنَيْهِ عَلَى الْآخَرِ، الْوَاحِدُ مِنْ ذَلِكَ طَرْفَةٌ. طَرَفَتْ عَيْنُهُ:  
أَصَابَهَا شَيْءٌ فَذَمَعَتْ، وَالطَّرْفَةُ: نَقْطَةُ حَمْرَاءٍ فِي الْعَيْنِ تَحْدُثُ مِنْ ضَرْبَةٍ وَغَيْرِهَا. وعندما تطرف  
العين يصببها استرخاء وتقلتلى ماء. اللسان (طرف).

مَاءٌ فَلَيْسَ يَقْدِرُ يَفْتَحُهَا (يَصِفُ السَّحَابَ وَأَنَّهُ مَلَأَنُ مَاءً يَكَادُ يَتَدَفَّقُ) فَرَعَتْ  
مَلِيًّا، ثُمَّ جَاءَتْ، فَقَالَتْ: يَا أَبْتَ جَاءَتْكَ السَّمَاءُ! فَقَالَ: كَيْفَ تَرَيْنَهَا؟  
فَقَالَتْ: سَطَحَتْ<sup>(١)</sup> وَايْبَضَّتْ. قَالَ أَدْخَلِي غُنَيْمَاتِكَ. قَالَ: فَجَاءَتِ السَّمَاءُ  
بِشَيْءٍ شَطًّا<sup>(٢)</sup> لَهُ الزَّرْعُ.

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ أَبُو صَالِحِ الْفَزَارِيِّ<sup>(٣)</sup>: كُنَّا نَقُولُ إِذَا رَأَيْنَا الْبَرْقَ  
فِي أَعْلَى السَّحَابَةِ، أَوْ فِي جَوَانِبِهَا: هِيَ -بِإِذْنِ اللَّهِ- مَاطِرَةٌ غَيْرٌ مُخْلِفَةٌ<sup>(٤)</sup>.  
وَإِذَا رَأَيْنَا الْبَرْقَ فِي أَسَافِلِهَا: قَدْ أَخْلَفَتْ.

وَقَالَ ابْنُ كُنَّاسَةَ<sup>(٥)</sup>: شَامَ أَعْرَابِيٌّ بَرْقًا، فَقَالَ لِابْنَتِهِ<sup>(٦)</sup>: انظُرِي أَيْنَ تَرَيْنَ  
الْبَرْقَ؟

فَقَالَتْ<sup>(٧)</sup>: [المتقارب]

أَنَاخَ بَدِي بَقْرٍ بَرَكُهُ كَأَنَّ عَلَى عَضُدَيْهِ كِتَافًا

(١) سَطَحَتْ: انبسطت واستوت.

(٢) شَطًّا الزَّرْعُ والنَّخْلُ يَشْطُ شَطًّا وَشَطْرًا: أَخْرَجَ شَطًّا. وَالشُّطُّ: وَرَقُ الزَّرْعِ أَوْ فَرْخُهُ أَوْ سُبُلُهُ.  
اللسان (شَطًّا).

(٣) هُوَ أَبُو صَالِحٍ مَسْعُودُ بْنُ قَنْدِ الْفَزَارِيِّ، رَوَى عَنْهُ الْجَاهِظُ فِي الْحَيَوَانَ ج ٥ ص ١٥٧، وَفِي الْبَيَانِ  
وَالْتَبِينَ ج ٣ ص ١٧٨.

(٤) أَخْلَفَتْ السَّحَابَةَ وَالنَّجْمَ: لَمْ يَكُنْ يَنْوِئُهَا مَطَرٌ.

(٥) هُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى بْنِ كُنَّاسَةَ الْأَسَدِيِّ، (وَقِيلَ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ) النَّحْوِيُّ الْإِخْبَارِيُّ  
الْكُوفِيُّ، رَوَى عَنْهُ الشُّعْرَاءُ وَالْفَصَحَاءُ، وَلِدَ سَنَةَ ١٢٣هـ، وَتَوَفَّى سَنَةَ ٢٠٧هـ.

الْفَهْرَسْتُ لِابْنِ النَّدِيمِ، ص ٧٧، وَشَذَرَاتُ الذَّهَبِ ج ٢ ص ١٧.

(٦) الْخَبِيرُ ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي اللِّسَانِ، مَادَّةُ (كَتَفَ) قَالَ: قَالَتْ بَعْضُ نِسَاءِ الْأَعْرَابِ تَصِفُ سَحَابًا  
(الْبَيْتِ) وَقَالَ: الْكِتَافُ: الْوَقَاتُ وَمَا يُشَدُّ بِهِ.

(٧) الْبَيْتُ لِسُحَيْمِ بْنِ عَبْدِ بَنِي الْحَسْحَاسِ، حَقَّقَهُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمِيعَنِيُّ، دَارُ الْكُتُبِ الْمِصْرِيَّةِ ١٩٥٠م،  
ص ٤٨، وَرَوَايَتُهُ: «وَحَطَّ بَدِي بَقْرٍ بَرَكٍ...» قَالَ: الْبَرَكُ: الصَّدْرُ، وَيُرْوَى: «وَحَلَّ».

ثُمَّ قَالَ لَهَا بَعْدَ سَاعَةٍ: عُدِّي فَانظُرِي! فقالت (١): [المتقارب]

نَحْتَهُ الصَّبَا وَرَمْتَهُ الْجَنُودُ      بُ فَانْتَجَفْتَهُ الشَّمَالُ انْتِجَافًا

وقوله: «هَطَّال» يقول: ليس بشديد المطر، ولكنه دائم.

الأصمعي: «بذي خال» (٢) وقال: هو جبل مما يلي نجدًا، قد رأيتُهُ.

(٥) وَتَحَسَبُ سَلْمَى لَا تَزَالُ كَعَهْدِنَا

بِوَادِي الْحُزَامَى أَوْ عَلَى رَأْسِ أَوْعَالٍ (٣)

معمر (٤): «ويروى: «بِوَادِي الْحُشَاةِ أَوْ عَلَى رَسٍ».

والرَّسُّ: البئرُ.

والْحُزَامَى: خَيْرِي الْبَرِّ.

الأصمعي (٥): «أَوْ عَلَى رَأْسِ أَوْعَالٍ» قال: هي هَضْبَةٌ، يُقَالُ لَهَا: ذَاتُ

أَوْعَالٍ (٦)، وفيها رَسٌّ؛ أَي بئرٌ.

(١) هذا البيت من قصيدة سحيم المذكورة في الحاشية الأولى، ديوانه، ص ٤٧، وهو توليف بين بيتين هما:

مَرَّتَهُ الصَّبَا وَانْتَحَتْهُ الْجَنُودُ      بُ تَطْحَرُ عَنْهُ جَهَامًا خِفَافًا

فلما تنادى بأن لا بسرًا      حَ وَانْتَجَفْتَهُ الرِّيحُ انْتِجَافًا

وروايته في لسان العرب، مادة (نجف)

مَرَّتَهُ الصَّبَا وَزَقَّتَهُ الْجَنُودُ      بُ وَانْتَجَفْتَهُ الرِّيحُ انْتِجَافًا

قال ابن منظور: انتجفت الريح السحاب: استفرغته واستخرجت ما فيه (مادة نجف) ص ٨٤. ذو بقر: موضع، وقيل واد بين أخيلة الحمى، ياقوت ج ١ ص ٤٧١.

(٢) المرصع، ص ١٢٨ ومعجم البلدان ج ٢ ص ٣٣٩.

(٣) المرصع: «أَوْ عَلَى ذَاتِ أَوْعَالٍ».

(٤) هو أبو عبيدة، معمر بن المثنى وقد سبق ذكره.

(٥) رواية الأصمعي في الديوان «أَوْ عَلَى رَسِّ أَوْعَالٍ».

(٦) أوعال: جبل بالحمى يقال له أم أوعال، وذو أوعال، وقيل أوعال: أجبل صغار وقيل هَضْبَةٌ يقال

لها ذَاتُ أَوْعَالٍ. ياقوت ج ١ ص ٢٨١، والمرصع، ص ٧٠.



أبو حاتم يَقُولُ: فأنا أَحْسَبُ سَلْمَى كَمَا عَهَدْتُهَا بِذَلِكَ الْمَوْضِعِ بَوَادِي  
الْحِزَامِي، أَوْ عَلَى رَأْسِ أَوْعَالٍ، أَي: قَدْ بَدَتْ بَعْدِي وَتَنَقَّلْتُ.

أَبُو عُبَيْدَةَ: «كَعَهْدِنَا» أَي: نَظَنُّ أَنَّهَا شَابَةٌ عَلَى جِدَّتِهَا وَطَرَاءَتِهَا، وَقَدْ  
كَانَتْ قَالَتْ: إِنَّكَ شَيْخٌ، وَلَمْ تَنْظُرْ إِلَى نَفْسِهَا.

(٦) وَتَحْسَبُ سَلْمَى لَا تَزَالُ تَرَى طَلًّا

مِنَ الْوَحْشِ أَوْ بَيِّضًا بِمِثْلِ مَحْلَلٍ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: تَحْسَبُ سَلْمَى ..... تَرَى طَلًّا؛ أَي لَا تَزَالُ تَرَى نَفْسَهَا  
فِي الْمَكَانِ الَّذِي كُنَّا نَعْهَدُهَا فِي مُرْتَبَعِنَا<sup>(١)</sup>، كَأَنَّهُ يَرَاهَا بِمَكَانٍ تَرَى [فِيهِ]  
الْوَحْشَ وَالْبَيِّضَ<sup>(٢)</sup>.

قَالَ: وَكَانَ الْكِسَائِيُّ<sup>(٣)</sup> يَقُولُ: وَتَحْسَبُ أَنَّكَ لَا تَزَالُ تَرَى طَلًّا؛ أَي  
بِرُؤْيُوتِكَ إِيَّاهَا تَرَى طَلًّا.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: «تَرَى طَلًّا»: يَكُونُ مَعَهَا طَلًّا؛ فَشَبَّهَهَا بِظَبْيَةٍ مَعَهَا  
خَشْفُهَا، وَهِيَ أَحْسَنُ مَا تَكُونُ.

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَمِثْلُهُ بَيْتُ ذِي الرُّمَّةِ<sup>(٤)</sup>: [الطويل]

إِذَا الْبَيِّنُ أَحْلَى عَن تَشَاءٍ مِنَ النَّوَى أَمَلْتُ اجْتِمَاعَ الْحَيِّ فِي صَيْفٍ قَابِلٍ

(١) ارتبّع بالمكان: أقام به زمن الربيع.

(٢) الديوان: لا تزال مقيمة في الموضع الذي ارتبّعوا فيه، فترى فيه أولاد الظباء وبيض النعام.

(٣) هو علي بن حمزة بن عبدالله بن عثمان، أبو الحسن الكسائي، إمام الكوفيين في النحو واللغة،  
وأحد القراء السبعة المشهورين، توفي سنة ١٨٣هـ، وقيل: ١٨٢هـ، وقيل: ١٨٩هـ. نزاهة الألباء،  
ص ٥٨-٦٤- والزبيدي، ص ١٢٧-١٣٠، وبغية الوعاة ج ٢ ص ١٦٢-١٦٤، وتاريخ العلماء  
للتنوخي، ص ١٩٠.

(٤) ديوان ذي الرمة، صنعة: عبدالقدوس أبو صالح، ج ٢ ص ١٣٣٨، وروايته: .... (الصيف أجلى  
عن تشاء... أملن). والخزانة ج ٩ ص ١٥٠، وروايته فيها: «إذا الصيف... عن تشاء... قابل»  
مُتَشَاءً: مختلف. اللسان (شأى) والقائل من القيلولة، والقابل القادم.

وَقَالَ غَيْرُهُ: يَقُولُ: لَا تَزَالُ حَيْثُ عَهَدْتُ بِمَيْثَاءَ، وَالْمَيْثَاءُ (١): طَرِيقٌ لِلْمَاءِ عَظِيمٌ مُرْتَفِعٌ مِنَ الْوَادِي، فَإِذَا كَانَ الطَّرِيقُ صَغِيرًا فَهُوَ شُعْبَةٌ (٢)، فَإِذَا كَانَ أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُوَ تَلْعَةٌ (٣)، فَإِذَا [عَظُمَتِ التَّلْعَةُ حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ] (٤) نِصْفِ الْوَادِي أَوْ ثُلُثِيهِ، فَهِيَ مَيْثَاءٌ، وَإِنَّمَا يُرَى الطَّلَا (٥) فِي الرَّبِيعِ، فَإِذَا جَاءَ الصَّيْفُ تَفَرَّقُوا.

و«مِحْلَالٌ»: تَحُلُّ بِهَا، وَمِنْهُ بَيِّنَةٌ طَفِيلٌ (٦): [الطويل]

عَلَى إِثْرِهِ حَيٌّ لَا يَرَى النَّجْمَ طَالِعًا مِنْ الصَّيْفِ إِلَّا وَهُوَ قَفْرٌ مَنَازِلُهُ أَي: هُمْ مُنْتَجِعُونَ. الْإِنْتِجَاعُ: الذَّهَابُ إِلَى الْبُلْدَانِ فِي طَلَبِ الْكَلَاءِ إِذَا وَقَعَ رِبْعٌ بِأَرْضٍ غَرَلٍ (٧) ائْتَجَعَهُ [النَّاسُ]، وَمِثْلُهُ (٨): [الوافر]

إِذَا الْجُوزَاءُ أُرْدَقَتِ الشَّرِيًّا ظَنَنْتُ بِآلِ قَاطِمَةَ الظُّنُونَا

(١) الْمَيْثَاءُ: الرَّمْلَةُ السَّهْلَةُ وَالرَّابِيَةُ الطَّيِّبَةُ، وَالْمَيْثَاءُ: التَّلْعَةُ الَّتِي تَعْظُمُ حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ نِصْفِ الْوَادِي أَوْ ثُلُثِيهِ. اللِّسَانُ (مِثْ).

(٢) الشُّعْبَةُ: السَّبِيلُ الصَّغِيرُ، وَالشُّعْبَةُ: مَا صَغُرَ عَنِ التَّلْعَةِ. اللِّسَانُ (شُعْب).

(٣) التَّلْعَةُ: مَسِيلُ الْمَاءِ مِنْ أَعْلَى الْوَادِي إِلَى بَطْنِ الْأَرْضِ، وَمَا اتَّسَعَ مِنْ فَمِ الْوَادِي، وَالتَّلْعَةُ: مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ، وَالْجَمْعُ: تَلْعٌ وَتِلَاعٌ. اللِّسَانُ (تَلْع).

(٤) بِيَاضٌ فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ، وَالزِّيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ. مَادَةٌ (مِثْ) وَالْمَخْرَاجَةُ، ج ١ ص ٦٣. وَقَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: إِذَا عَظُمَتِ التَّلْعَةُ حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ نِصْفِ الْوَادِي أَوْ ثُلُثِيهِ فَهِيَ مَيْثَاءٌ. اللِّسَانُ، مَادَةٌ (تَلْع).

(٥) الطَّلَا وَالطَّلُورُ: الصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَقِيلَ: الطَّلَا: وَلَدُ الظُّبَيْبَةِ سَاعَةَ تَضَعُهُ وَجْمَعُهُ طِلُوَانٌ، وَهُوَ طَلَا ثُمَّ خَشَفَ وَالْجَمْعُ: أَطْلَاءٌ وَطَلِيٌّ وَطَلِيَانٌ وَطَلِيَانٌ. وَهُوَ مُسْتَعَارٌ هُنَا لِلْمَرْأَةِ الْجَمِيلَةِ.

(٦) دِيْوَانُ الطَّفِيلِ الْغَنَوِيِّ، حَقَّقَهُ: مُحَمَّدٌ عَبْدَالْقَادِرِ أَحْمَدُ، دَارُ الْكِتَابِ الْجَدِيدِ ١٩٦٨، ص ٨٣، وَرَوَايَةُ الدِّيْوَانِ: «مِنَ اللَّيْلِ الْأَوْ هُوَ بَادٍ مَنَازِلُهُ».

(٧) كَذَا فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ: أَرْضٌ غَرَلٌ: جَائِفَةٌ، وَالْمَعْنَى عَلَى ذَلِكَ أَنَّ الْجُوزَاءَ تَرْدِفُ الشَّرِيًّا فِي اشْتِدَادِ الْحَرِّ، فَتَجْفَأُ الْغَدْرَانُ وَيَتَفَرَّقُ الْمُتَجَمِّعُونَ فِي طَلَبِ الْمَاءِ.

وَيَقَالُ: أَرْضٌ غَرِيْلٌ. الْغَرِيْلُ: الطَّيْنُ يَحْمَلُهُ السَّبِيلُ فَيَبْقَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ رَطْبًا أَوْ يَابَسًا وَيَقَالُ عَامٌ أَعْرَلٌ؛ أَي خَصِيبٌ. اللِّسَانُ (غَرَل).

(٨) هُوَ لُحْزَيْمَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ نَهْدٍ، دِيْوَانُ الْهَذَلِيِّينَ، دَارُ الْكِتَابِ الْمِصْرِيَّةِ ١٩٦٥، ج ١ ص ١٤٥.

يقول: ظَنَنْتُهُمْ قَدْ تَحَوَّلُوا. فاطمة (١): بِنْتُ يَذْكَرُ بْنُ عَنَزَةَ.

أبو عبيدة: «تَرَى طَلًّا»: تَحَسَّبُ أَنَّهَا حَدَثَةٌ صَغِيرَةٌ السِّنِّ وَلَمْ تَكْبُرْ، كَمَا قَالُوا: كَيْفَ الطَّلَاءُ وَأُمُّهُ؟ يُرَادُ بِهِ الْمَوْلُودُ وَأُمُّهُ. يَقُولُ: تَحَسَّبُ أَنَّهَا حَدَثَةٌ، وَجِسْمُهَا فِي مِثْلِ لَيْنِ بَيْضِ النَّعَامِ (٢).

أبو حاتم: «الطَّلَاءُ» الصَّغِيرُ مِنْ وَكْدِ الْوَحْشِ، يَقُولُ: تَظُنُّهَا لَا تَرَآلُ حَيْثُ عَهْدَتْهَا بِمِثَاءٍ مِحْلَالٍ؛ أَي بِالْبَادِيَةِ حَيْثُ يَكُونُ بَيْضُ النَّعَامِ وَوَكْدُ الْوَحْشِ (٣)، وَإِنَّمَا يُقِيمُونَ بِذَلِكَ الْمَوْضِعِ فِي الرَّبِيعِ، فَإِذَا جَاءَ الصَّيْفُ رَجَعُوا إِلَى مِيَاهِهِمْ وَمَنَازِلِهِمْ.

(٧) لِيَالِي سَلَمَى إِذْ تُرِيكَ مُنْصَبًا

وجيداً كجيد الرَّمِّ لَيْسَ بِمَعْطَالٍ

قال: قَطَعَ كَلَامَهُ الَّذِي كَانَ فِيهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ يَتَذَكَّرُ، فَقَالَ: «لِيَالِي سَلَمَى

.....» وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ (٤): [البيسط]

دِيَارُ مِيَةٍ إِذْ مَيُّ تُسَاعِفُنَا .....

= ومجمع الأمثال للميداني (طبعة مكتبة عيسى البابي الحلبي) ج ١ ص ١٢٩، والمعارف لابن قتيبة، تحقيق: محمد اسماعيل الصاوي، بيروت ١٩٧٠م، ص ٢٦٩، وتصحيح التصحيف للصفدي، ص ٩٧، واللسان، مادة (ردف).

(١) هي بنت يذْكَرُ، وهو أحد القارظين، القارظ العَنْزِي، وهو (يَذْكَرُ) والآخر رجل من النمر بن قاسط. انظر نسبة في لب اللباب في تحرير الأنساب للسيوطي، حققه: محمد أحمد عبدالعزیز، دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٩١م، ج ٢ ص ١٢٣.

(٢) يريد ملاسته ونعمته.

(٣) قول أبي حاتم ذكره البغدادي ولم ينسبه، الخزانة ج ١ ص ٦٤.

(٤) ديوان ذي الرمة، ص ٣.

والخزانة ج ٢ ص ٣٣٩، وعجزه فيها: «ولا يرى مثلها عجم ولا عرب».

وَمُنْصَبًا<sup>(١)</sup>، يَعْنِي ثَغْرًا مُتْرَاصِفًا، لَيْسَ مِثْلَ أُسْنَانِ الزُّنْجِ<sup>(٢)</sup> مَفْلَجًا، وَلَا مِتْرَاكِبًا<sup>(٣)</sup> أَثْعَلَ<sup>(٤)</sup>، وَالْمُنْصَبُ: الْمُسْتَوِي الْمُنْتَسِقُ.

وَرَوَاهَا أَيْضًا: «مُقْصَبًا»<sup>(٥)</sup> يَعْنِي شَعْرَهَا، يُقَالُ: شَعَرَ مُقْصَبٌ؛ أَي قِصْبَةٌ قِصْبَةٌ: جَعَلْتَهُ ذَوَائِبَ وَقِصْبَتَهُ، وَشَعَرَ مُقْصَبٌ، أَي قِصَابَةً قِصَابَةً، وَقَدْ يُقَالُ: قِصْبِيَةٌ وَقِصَابِيَةٌ.

وَالجِيدُ: العُنُقُ أَجْمَعُ، وَالرُّثْمُ: ظَنَبِي خَالِصُ البَيَاضِ<sup>(٦)</sup>. و«لَيْسَ بِمِعْطَالٍ» يَقُولُ: لَيْسَ بِكثِيرِ العَطَلِ، وَيُقَالُ: قَوْسٌ عَطْلٌ، أَي: لَا وَتَرَ عَلَيْهَا، وَامْرَأَةٌ عَطْلٌ: لَا حَلِيَّ عَلَيْهَا.

(٨) أَلَا زَعَمْتَ بِسَبَاسَةِ اليَوْمِ أَنَّنِي  
كَبِرْتُ وَأَنْ لَا يَشْهَدَ<sup>(٧)</sup> اللُّهُوَ أَمْثَالِي

(١) الْمُنْصَبُ: الثَّغْرُ الْمُسْتَوِي الثَّبِتُ، وَأَصْلُ الْاِنْتِصَابِ: الْمَثْوَلُ وَالْإِسْرَافُ وَالتَّطَاوُلُ. أَدْنُ نَصَبًا: تَنْتَصِبُ وَتَدْنُو مِنَ الْآخَرِي، وَفِي الْأَسْنَانِ الْاِعْتِدَالُ وَالْاِسْتَوَاءُ وَالْاِتْسَاقُ. ثَغْرٌ مُنْصَبٌ: مُسْتَوِي الثَّبْتَةِ كَأَنَّهُ نُصِبَ قَسْرِي. اللِّسَانُ (نَصَبٌ).

(٢) الزُّنْجُ: (بِفَتْحِ الزَّايِ وَكسْرِهَا) السُّودَانُ.

(٣) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ «وَلَا مِتْرَاكِمٌ» وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

(٤) الثَّعْلُ وَالثَّعْلُ وَالثَّعْلُولُ كُلُّهُ: زِيَادَةُ سَنٍّ أَوْ دُخُولُ سَنٍّ تَحْتَ أُخْرَى فِي اخْتِلَافِ فِي الْمُنْبِتِ، يَرْكَبُ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ، يُقَالُ: ثَعَلْتُ سَنَّهُ وَهُوَ أَثْعَلٌ، وَفِي أُسْنَانِهِ ثَعْلٌ وَهُوَ تَرَكَبٌ بَعْضُ الْأَسْنَانِ عَلَى بَعْضٍ. وَالثَّعْلُ: السَّنُّ الزَّائِدَةُ خَلْفَ الْأَسْنَانِ. اللِّسَانُ، مَادَةٌ (ثَعْلٌ).

(٥) قِصَبٌ شَعْرَهُ: جَعَدَهُ، الْقِصَابِيُّ: الذُّوَابُ الْمَقْصَبَةُ تَلْوِي لِيًّا حَتَّى تَتَرَجَّلَ وَلَا تُضْفَرُ ضَفْرًا، شَعَرَ مُقْصَبٌ: مُجَعَّدٌ. الْقِصَابَةُ وَالْقِصَابَةُ وَالْقِصْبَةُ وَالْقِصْبِيَّةُ وَالتَّقْصِيبَةُ وَالتَّقْصِيبَةُ: الْحَصْلَةُ الْمَلْتَوِيَّةُ مِنَ الشَّعْرِ. اللِّسَانُ، مَادَةٌ (قِصَبٌ).

(٦) مِنَ الظُّبَاءِ: الْأَرَامُ؛ وَهِيَ الْبَيْضُ الْخَالِصَةُ الْبَيَاضِ، وَمَسَاكِنُ الرُّمْلِ، وَهِيَ أَشَدُّهَا حُمْرًا، وَالْعُفْرُ: وَأَلْوَانُهَا بَيْضٌ تَعْلُوهَا حُمْرَةٌ، وَالْأُدْمُ وَأَلْوَانُهَا أَيْضًا كَذَلِكَ، وَمَسَاكِنُ الْجِبَالِ. كِتَابُ الْمَصَانِيدِ وَالْمَطَارِدِ لِكُشَاجِمٍ، طَبْعَةٌ بَغْدَادَ، ١٩٥٢، ص ٢٠٢.

(٧) الدِّيْرَانُ (وَهِی رَوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ): «وَأَلَا يُحْسِنُ».

بَسْبَاسَةً: امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ.

ويروى: «يَشْهَدُ». النَّصْبُ عَلَى أَنْ يَجْعَلَ (لَا) صَلَةً، وَالرَّفْعُ عَلَى قَوْلِهِ:  
لَا يَشْهَدُ (١).

وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ: «وَأَنْ لَا يُحْسِنَ السَّرَّ».

وَالسَّرُّ (٢): النَّكَاحُ (هَا هُنَا) مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: {لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا} (٣).  
أَبُو حَاتِمٍ: الرَّفْعُ عَلَى إِضْمَارٍ: وَأَنَّهُ لَا يَشْهَدُ.

أَبُو حَاتِمٍ قَالَ: عَيْرَتُهُ بِالْكَبْرِ، قَالَتْ: كَبِرْتَ فَشَغِلْتَ عَنِ اللَّهْوِ.  
و«أَمْثَالِي»: يَعْنِي أَمْثَالَهُ مِنَ الرِّجَالِ، فَتَقَى ذَلِكَ بِقَوْلِهِ (٤):

«كَذَّبْتَ لَقَدْ أَصْبِي» .....

و(٥): «بَلَى رَبُّ» .....

(٩) بَلَى رَبُّ يَوْمٍ (٦) قَدْ لَهَوْتُ وَلَيْلَةٌ

بِأَنَسَةٍ كَأَنَّهَا خَطُؤٌ تَمَثَّلَ

أَبُو حَاتِمٍ: «كَذَّبْتَ لَقَدْ أَصْبِي» هَا هُنَا رَوَاهُ (٧).

(١) قَالَ الْحَضْرَمِيُّ: مَنْ نَصَبَ جَازِلَهُ حَذَفَ أَنْ مِنْ (أَلَا يُحْسِنُ) لِأَنَّ عَمَلَهُ يَدُلُّ عَلَيْهِ، وَمَنْ رَفَعَ أَثْبِتَ  
«أَنْ» فِي الْخَطِّ (أَنْ لَا يُحْسِنُ) شَرَحَ الْحَضْرَمِيُّ، ص ٩٥، وَانظُرْ رِصْفَ الْمُبَانِي، ص ١٩٥-١٩٦ م.

(٢) السَّرُّ: الزَّنا، وَالسَّرُّ: الْجَمَاعُ. قَالَ الْحَسَنُ: «لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا» قَالَ: هُوَ الزَّنا، وَقَالَ مُجَاهِدٌ: هُوَ  
أَنْ تَخْطِبوهُنَّ فِي الْعِدَّةِ. وَالسَّرُّ: النَّكَاحُ لِأَنَّهُ يُكْتَمُ وَيُسْتَرُّ وَيُخْفَى. اللِّسَانُ (سِرٌّ).

(٣) سُورَةُ الْبَقَرَةِ، آيَةٌ ٢٣٥.

(٤) هُوَ الْبَيْتُ الثَّلَاثُ عَشَرَ مِنْ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ، وَقَامَهُ:

كَذَّبْتَ لَقَدْ أَصْبِي عَلَى الْمَرْءِ عَرْسِهِ وَأَمْنَعُ عَرْسِي أَنْ يُزْنَ بِهَا الْخَالِي

(٥) هُوَ الْبَيْتُ الثَّلَاثِي مِنْ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ.

(٦) الْدِيْوَانُ (وَهِيَ رِوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ وَأَبِي حَاتِمٍ): «وَيَا رَبُّ يَوْمٍ».

(٧) وَكَذَلِكَ رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ، الْدِيْوَانُ، ص ٢٨.

« أَنَسَةٌ » (١)؛ أَي هِيَ ذَاتُ أُنْسٍ مِنْ غَيْرِ رَيْبَةٍ، قَالَ الْجَعْدِيُّ (٢)؛ [المتقارب]

بِأَنَسَةٍ غَيْرِ أُنْسٍ الْقَرِئَا

ف تَخْلُطُ بِالْأُنْسِ مِنْهَا شِمَاسًا

« كَأَنَّهَا خَطُّ تِمْثَالٍ » أَي كَأَنَّهَا نَقْشُ تِمْثَالٍ، وَقَدْ يُقَالُ: مَا أَحْسَنَ خَطُّ

فُلَانٍ؛ أَي نَقْشُهُ.

أَبُو حَاتِمٍ (٣)؛ « وَ يَا رَبُّ..... ».

(١٠) يُضِيءُ الْفِرَاشَ وَجْهَهَا لَضَجِيعَهَا

كَمَصْبَاحِ زَيْتٍ فِي قَنَادِيلِ ذُبَالٍ (٤)

يَعْنِي الْقَنَادِيلَ الَّتِي يُسْرَجُ فِيهَا بِالذُّبَالِ. وَاحِدُ الذُّبَالِ: ذُبَالَةٌ؛ وَهِيَ

الْفَتِيلَةُ، وَإِنَّمَا أَرَادَ فِي ذُبَالِ قَنَادِيلٍ، وَمِثْلُهُ (٥)؛ [مشطورالرجز]

كَأَنَّ أُنْسَاعِي وَكُورَ الْغَرَزِ

الْكُورُ (٦)؛ الرَّحْلُ: يَرِيدُ: غَرَزَ الْكُورِ، الْغَرَزُ (٧) لِلإِبْلِ مِثْلَ الرُّكَابِ

(١) جارية أنسة: طيبة الحديث. وقيل: إذا كانت طيبة النفس تحب قربك وحديثك، والجمع: أنسات

وأونس. اللسان (أنس).

(٢) ديوان النابغة الجعدي (طبعة دمشق ١٩٦٤م) ص ٨١.

وهو في اللسان، مادة «أنس» و«شمس» وروايته: «تخلط باللين».

(٣) هي رواية الأصمعي أيضاً في الديوان، ص ٢٨.

(٤) الذبالة: الفتيلة التي تسرج، والجمع ذبال. ويقال للفتيلة التي يصبح بها السراج: ذبالة وذبالة،

وجمعها: ذبال وذبال، وهو الذي يوضع في مشكاة الزجاج التي يستصيح بها. اللسان، (ذبل).

والذبال: الصانعون للفتائل.

(٥) هو لرؤية بن العجاج، مجموع أشعار العرب، طبعة دار الآفاق، بيروت ١٩٨٠، ص ٦٥. وروايته

في الديوان: «عاليت أنساعي وكور الغرز».

(٦) الكور: الرحل، وقيل: الرحل بأداته، والجمع: أكوار وأكور وكوران.

(٧) الغرز: ركاب الرحل، وقيل: ركاب الرحل من جلود مخروزة، فإذا كان من حديد أو خشب فهو=

للخَيْلِ.

أبو عبيدة: «في قناديل آبال» واحدُهم أَيْبِلٌ (١)، مثلُ: شَرِيفٌ وَأَشْرَافٌ،  
والأَيْبِلُ: صَاحِبُ النَّاقُوسِ.

قال: الأَيْبَالُ: الرَّهْبَانُ.

أبو نصر: من ضَوْنِهَا وَحُسْنِهَا لَا يَغْلَبُ عَلَيْهَا سَوَادُ اللَّيْلِ.

وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ بَعْدَ هَذَا بَيَّتَيْنِ، وَهُمَا يُرْوِيَانِ لَعَمْرُو بْنِ شَأْسَ (٢):

(١١) كَأَنَّ عَلَى لِبَاتِهَا (٣) جَمْرَ مُصْطَلٍ

أَصَابَ غَضًّا جَزَلًا (٤) وَكُفًّا بِأَجْدَالٍ

أَيُّ جُعِلَ حَوْلَ الْجَمْرِ أَصُولُ الشَّجَرِ، فَهُوَ أَحْسَنُ مَا يَكُونُ مِنَ الْوَقُودِ.  
وَالجِدْلُ: أَصْلُ الشَّجَرَةِ.

= رِكَابٌ، وَالغَرَزُ لِلنَّاقَةِ مِثْلُ الحِرَامِ لِلْفَرَسِ. اللِّسَانُ (غرز). وَالنَّسْعُ: سَبْرٌ يُضْفَرُ عَلَى هَيْئَةِ أَعْنَةِ  
النَّعَالِ تُشَدُّ بِهِ الرِّحَالُ، وَقِيلَ: النَّسْعَةُ الَّتِي تُنْسَجُ عَرِيضًا لِلتَّصْدِيرِ. وَالنَّسَاعُ: الحِبَالُ. وَجَمَعَ  
النَّسْعُ: أَنْسَاعٌ وَتُسُوعٌ وَنُسْعٌ. اللِّسَانُ، مَادَةٌ (نسع).

(١) الأَيْبِلُ: رَيْسُ النَّصَارَى، وَقِيلَ: هُوَ الرَّاهِبُ الرَّئِيسُ، وَقِيلَ: صَاحِبُ النَّاقُوسِ، وَهُمُ الأَيْبِلُونَ،  
وَالأَيْبِلِيُّ: الرَّاهِبُ، وَكَانُوا يُسَمُّونَ عَيْسَى بْنَ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَيْبِلَ الأَيْبِلِيِّينَ، وَقِيلَ: الأَيْبِلُ:  
الشَّيْخُ، وَالجَمْعُ: آبَالُ. اللِّسَانُ (أبل).

(٢) لعلَّ الشَّارِحَ يُشِيرُ إِلَى قَوْلِ عَمْرٍو بْنِ شَأْسَ:

لَطِيفَةٌ طَيُّ الكَشْحِ مُضْمَرَةُ الحِشَا هَضِيمُ العِنَاقِ هَوْنَةٌ غَيْرُ مِتْقَالٍ  
تَمِيلُ عَلَى ظَهْرِ الكَثِيبِ كَأَنَّهَا نَقَا كُلَّمَا حَرَكْتَ جَانِبَهُ مَسَالٍ

شعر عمرو بن شأس، جمعه: يحيى الجبوري، دار القلم، الكويت ١٩٨٣م، ص ٧٧.

(٣) اللَّبَّةُ: اللَّهْزِمَةُ الَّتِي فَوْقَ الصَّدْرِ وَفِيهَا المِنْخَرُ. اللَّبْبُ وَاللَّبَّةُ: مَوْضِعُ القِلَادَةِ مِنَ الصَّدْرِ مِنْ كُلِّ  
شَيْءٍ. اللِّسَانُ (لب).

(٤) الأَصْلُ المَخْطُوطُ: «جَدَلًا» وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

قال: وَسَمِعْتُ «أبا هلال الراسبي» (١) يُحَدِّثُ عَنِ الْحَسَنِ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ:  
إِنَّ بَرَجْلِي شُقُوقًا، فَقَالَ: أَكْفَفُهُ بِخِرْقَةٍ. قَالَ: أَيَجْزِينِي (٢) أَنْ أَتَوَضَّأَ عَلَيْهَا؟  
فَقَالَ: وَمَا زَالَ الْمُسْلِمُونَ يُصَلُّونَ فِي جِرَاحَاتِهِمْ.

وقال أيضاً: الْمُصْطَلَى (٣): تَقَلَّبُ الْجَمْرُ، فَهُوَ يَتَوَقَّدُ وَيَطْهَرُ جَمْرَةً جَمْرَةً.  
أبو حاتم (٤): أَرَادَ تَوَقَّدَ الْحَلِي كَأَنَّهُ جَمْرٌ رَجُلٌ يَصْطَلِي بِجَمْرِ الْغَضَا، وَهُوَ  
أَبْقَى الْجَمْرُ. وَوَاحِدُ الْأَجْدَالِ: جِذْلٌ (٥)، وَالْغَضَا (٦): شَجَرٌ يَحْسُنُ وَقُودٌ حَطْبِهِ  
وَيَبْقَى نَارُهُ، وَالْجِذْلُ: الْحَطْبُ الْغَلِيظُ، وَالضَّرَامُ (٧): الْحَفِيفُ الدَّقِيقُ الَّذِي  
تُسْرَعُ النَّارُ فِيهِ وَيَطْفَأُ سَرِيعًا.

(١٢) وَهَبَّتْ لَهُ (٨) رِيحٌ بِمُخْتَلَفِ الصَّوَى

صَبَاً وَشَمَالاً (٩) فِي مَنَازِلٍ قُقَالٍ

(١) هو أبو هلال، محمد بن سُلَيْمِ الرَّاسِبِيِّ البَصْرِيِّ، روى عن الحسن البصري، توفي سنة ١٦٩هـ.  
انظر أخباره في: شذرات الذهب ج ١ ص ٢٦٤، وسير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٥٦٨ و ٥٧٣،  
٥٨١، و ٥٨٤. وتهذيب التهذيب ج ٩ ص ١٩٥.

(٢) أي يكفيني ويغنيني. يسأل عن جواز الوضوء على الجرح.

(٣) الاصطلاء؛ من صلا النار والتسخن بها والاحتراق بها.

(٤) قول أبي حاتم السجستاني في الديوان، قال: شبه توقد الحلي بجمر غضى، وخص الغضى لأن  
جمرة أبقى الجمر.

(٥) الجِذْلُ: أصل الشيء الباقي من الشجر المقطع. اللسان، مادة (جذ) والجِزْلُ: الحطب اليابس،  
وقيل: الغليظ، وقيل: ما غلظ من الحطب ويبس. اللسان، مادة (جزل).

(٦) الغضى: من نبات الرمل، له هدب كهذب الأرتى، وهو من أجود الوقود عند العرب. قال ثعلب:  
يكتب بالألف. قال ابن منظور: ولا أدري لم ذلك. واحدته: غضاة وقد تكون الغضاة جمعاً.  
اللسان (غضا).

(٧) الضرام: اشتعال النار في الخلفاء ودقائق الحطب الذي يسرع اشتعال النار فيه. والضرام: لهب  
النار.

(٨) أي هبت للجمر ريح. شرح الحضرمي، ص ٩٧.

(٩) رواية الديوان والأعلم والحضرمي: «صباً وشمالاً» على أنهما بدل من «ريح» أو نعت.



«الصَّبَا» رواية الأَصْمَعِيِّ (١).

وَاحِدُ الصَّوَى (٢): صَوَةٌ، وَهِيَ إِكَامٌ وَغَلْظٌ، وَهِيَ مَا ارْتَفَعَ وَحَوْلَهُ غَلْظٌ.

وَيُرْوَى (٣): «بِمُخْتَلَفِ الصَّبَا».

وقوله: «صَبَاً وَشِمَالاً» أَي بِحَيْثُ تَرَاحَتَا. قُفَال: وَاحِدُهُمْ قَافِلٌ وَهُوَ

الَّذِي رَجَعَ مِنْ سَفَرٍ، إِذَا نَزَلَ مَنْزِلاً أَوْقَدَتْ لَهُ النَّارُ.

(١٣) كَذَبْتُ لَقَدْ أَصْبِي عَلَى الْمَرْءِ عَرْسَهُ

وَأَمْنَعُ عَرْسِي أَنْ يُزْنَ بِهَا الْخَالِي

وَقَوْلُ الْقَائِلِ (٤): «تَصَابَيْتُ» يُرِيدُ أَنَّهُ رَقٌ وَفَعَلَ مَا يَفْعَلُ الصَّبِيُّ.

وَعَرْسُهُ: امْرَأَتُهُ، وَالْعَرِسُ: الزَّوْجُ. أَصْبِي (٥): أَذْهَبُ بِفُؤَادِهَا. أَرَادَ أَنْ النَّسَاءَ

يَرْتُونَ (٦) إِلَيْهِ مِنْ حُسْنِهِ - عَنْ أَبِي حَاتِمٍ - (٧).

سَهْلٌ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: يَمْنَعُهَا بِحُسْنِهِ وَجَمَالِهِ فَلَا تَرْتُونَ إِلَى غَيْرِهِ. وَقَوْلُهُ:

«وَأَمْنَعُ عَرْسِي» يَقُولُ: لَا يَجْتَرِي عَلَيْهَا (٨). و«يُزْنَ»: يُتَمِّمُ، يُقَالُ: أَزْنَنْتُهُ (٩)

(١) رواية الأَصْمَعِيِّ: «بِمُخْتَلَفِ الصَّبَا» ولم ترد هذه الرواية في الديوان برواية الأَصْمَعِيِّ.

(٢) الصَّوَةٌ: الْأَعْلَامُ الْمَنْصُوبَةُ الْمُرْتَفِعَةُ فِي غَلْظٍ. وَالْإِكَامُ: جَمْعُ أَكْمَةٍ وَهِيَ الَّتِي تَكُونُ أَشَدَّ ارْتِفَاعاً مِمَّا حَوْلَهَا. اللَّسَانُ، مَادَةٌ (صَوَى) وَ(أَكَمَ). وَالصَّوَةٌ: مُخْتَلَفُ الرِّيحِ. اللَّسَانُ (صَوَى).

(٣) أَي حَيْثُ تَخْتَلَفُ وَتَتَذَابُ وَتَهَبُ، وَيَبْدُو أَنَّهَا رَوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ نَفْسَهَا الْمَشَارَ إِلَيْهَا.

(٤) هِيَ رَوَايَةُ السَّكْرِيِّ وَأَبِي سَهْلٍ. انظُرِ الدِّيَوَانَ، ص ٣٧٨.

(٥) قَالَ الْبَغْدَادِيُّ: «أَصْبِي» مَضَارِعُ أَصْبَيْتُ الْمَرْأَةَ؛ بِمَعْنَى شَوْقْتُهَا وَجَعَلْتُهَا ذَاتَ صَبْوَةٍ؛ وَهِيَ الشُّوقُ.

الْحِزَانَةُ ج ١ ص ٦٦.

(٦) الدِّيَوَانَ: أَرَادَ أَنَّ النَّسَاءَ يَصْبُونَ إِلَيْهِ... وَرَوَايَةُ الْبَيْتِ فِي اللَّسَانِ (خَلَا): أَلَمْ تَرَنِي أَصْبِي.

(٧) شَرَحَ أَبِي حَاتِمٍ فِي الدِّيَوَانَ دُونَ نَسْبَةٍ، ص ٢٨.

(٨) الْأَصْلُ الْمَخْطُوطُ: عَلَيْهِ.

(٩) زَنَى الرَّجُلُ يَزْنِي زِنًا وَزِنَاءً، وَزَانِي مَرْكَانَةٌ، وَزَيْتِي كَزَيْتِي. اللَّسَانُ (زَنَا) زَنْتُهُ بِالْحَقِيرِ زَنَا وَأَزْنَتْهُ: ظَنَّتُهُ

بِهِ أَوْ أَتَمَّتْهُ، وَأَزْنَنْتُهُ بِشَيْءٍ: أَتَمَّتْهُ بِهِ، وَكَلَامُ الْعَامَّةِ: زَنْتَنْتُهُ، وَهُوَ خَطَأٌ. فَلَانَ يُزْنُ بِكَذَا وَكَذَا أَي

يُتَمِّمُ بِهِ، وَفِي شَعْرِ حَسَانَ: «حِصَانٌ زَكَانٌ مَا تُزْنُ بِرَبِيبَةٍ» اللَّسَانُ (زَنَّ).

بِكَذَا وَكَذَا: إِذَا اتَّهَمْتُهُ، وَلَا يُقَالُ زَنْتُهُ. وَالْحَالِي (١): الَّذِي لَا زَوْجَةَ لَهُ،  
ويقال: امْرَأَةٌ خَلِيَّةٌ: لَا زَوْجَ لَهَا، وَيُقَالُ: أَنْتِ خَلِيَّةٌ فِي الطَّلَاقِ، وَقَدْ خَالَيْتِ (٢)  
الرَّجُلَ: إِذَا فَارَقْتَهُ.

أَبُو عُبَيْدَةَ: الْحَالِي: الْمُخْتَالُ، أَرَادَ: لَقَدْ أُصِيبَ عَلَى الْمَرْءِ الْحَالِي عَرِسَهُ،  
فَجَرَّ الْحَالِي عَلَى الْمَرْءِ: لِأَنَّكَ تَقُولُ: هَذَا رَجُلٌ خَالٍ (٣)، وَإِنَّمَا هُوَ خَائِلٌ. وَقَالَ:  
«وَأَمْنَعُ عَرِسِي أَنْ يُزْنَ» هُوَ بِهَا.  
قَالَ: الْحَالِي يَخْلُو لِلرَّيْبَةِ.

أَبُو نَصْرٍ: كَذَبْتَ فِي زَعْمِكَ أَنِّي كَبِرْتُ، وَأَنْ لَا يَشْهَدَ اللَّهُوَ امْتَالِي، أَيِ  
أَنَا أُصِيبُ امْرَأَةَ الرَّجُلِ؛ أَرُدُّهَا إِلَى الصَّبَا.

ابن حبيب: قَالَ «الْحَالِي» أَيِ امْتَنَعَهَا بِجَمَالِي أَنْ يُتَّهَمَ بِهَا غَيْرِي.

(١٤) وَمِثْلِكَ بَيِّضَاءَ الْعَوَارِضِ طَفْلَةَ

لَعُوبٍ تُنْسِيْنِي إِذَا قُمْتُ سَرِبَالِي

قَالَ الْكِسَائِيُّ: يَخْفِضُونَ «بَيِّضَاءَ الْعَوَارِضِ» وَيَنْصِبُونَ: «لَعُوبًا» وَرُبَّمَا

نَصَبُوا «بَيِّضَاءَ» وَخَفَضُوا «لَعُوبًا» (٤).

(١) الْحَالِي: الْعَزْبُ الَّذِي لَا زَوْجَةَ لَهُ، وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى بِغَيْرِ هَاءٍ، وَالْجَمْعُ أَخْلَاءٌ. وَأَصْلُ الْخَلِيَّةِ مِنَ الْإِبِلِ  
الْمُطْلَقَةِ مِنْ عِقَالٍ، لِذَلِكَ قِيلَ: امْرَأَةٌ خَلِيَّةٌ وَنِسَاءٌ خَلِيَّاتٌ: لَا أَزْوَاجَ لَهُنَّ وَلَا أَوْلَادَ. وَامْرَأَةٌ خَلِيَّةٌ  
وَخَلْوَةٌ: عَزْبَةٌ، وَرَجُلٌ خَلِيٌّ وَرِجَالٌ أَخْلِيَاءٌ: لَا نِسَاءَ لَهُمْ. اللِّسَانُ (خَلَا).

(٢) خَلَى الْأَمْرَ وَتَخَلَّى مِنْهُ وَعَنَهُ وَخَالَاهُ: تَرَكَهُ، وَخَالَى فَلَانًا: تَرَكَهُ. وَخَالَانِي فَلَانٌ مُخَالَاةٌ: خَالَفَنِي،  
وَخَالَيْتُهُ خَلَاءً: تَرَكَتُهُ. اللِّسَانُ (خَلَا).

(٣) رَجُلٌ خَالٌ وَخَائِلٌ وَخَالَ وَمُخْتَالٌ وَذُو خِيَلَاءٍ: مَعْجَبٌ بِنَفْسِهِ، وَقَدْ خَالَ الرَّجُلُ فَهُوَ خَائِلٌ. وَقِيلَ:  
الْحَالُ وَالْحَيْلُ وَالْحَيْلَاءُ وَالْحَيْلَاءُ وَالْأَخْيَلُ وَالْحَيْلَةُ وَالْمَخْيَلَةُ: الْكِبَرُ. وَهُوَ ذُو خَالٍ وَذُو مَخْيَلَةٍ وَذُو  
خِيَلَاءٍ أَيِ ذُو كِبَرٍ. اللِّسَانُ (خَيْل).

(٤) انظر: المنصف لابن جني، حققه: ابراهيم مصطفى، وعبدالله أمين، مطبعة البابي الحلبي بمصر  
١٩٥٤م، ج ١ ص ٩٣.

والعَوَارِضُ<sup>(١)</sup>: مَا بَيْنَ الثَّنِيَّتَيْنِ وَالْأَضْرَاسِ، وَهِيَ الْأَثْيَابُ  
وَالرَّبَاعِيَّاتُ<sup>(٢)</sup>، وَلَيْسَ الثَّنَايَا مِنَ الْعَوَارِضِ.

أبو حاتم: «بَيْضَاءَ» و «لَعُوباً»، قال جرير<sup>(٣)</sup>: [الوافر]

أَتَذْكُرُ يَوْمَ تَصْقَلُ عَارِضِيهَا بِفِرْعِ بِشَامَةِ سُقِيِّ الْبَشَامِ

وَالطَّفَلَةُ<sup>(٤)</sup>: النَّاعِمَةُ، يُقَالُ: بَنَانُ طِفْلٍ؛ أَيْ نَاعِمٌ، وَالطَّفَلَةُ: الصَّغِيرَةُ.

ولُعُوبُ<sup>(٥)</sup>: ضَحُوكٌ، وَقَوْلُهُ: «تُنْسِينِي إِذَا قُمْتُ سِرْبَالِي» يَقُولُ: تَذْهَبُ  
بِفِرْعَادِي، وَمِثْلُهُ<sup>(٦)</sup>: [الطويل]

وَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ أَرَاهَا فُجَاءَةً فَأَبْهَتْ حَتَّى مَا أَكَادُ أُجِيبُ

أَبُو عَبِيدَةَ<sup>(٧)</sup>: «تَنَاسَانِي» أَيْ: تُنْسِينِي. قَالَ: وَأُنْشَدْنِي

(١) الْعَوَارِضُ: الثَّنَايَا، سَمِيَتْ عَوَارِضٌ لِأَنَّهَا فِي عَرْضِ الْفَمِ، وَالْعَوَارِضُ: مَا وَلِيَ الشَّدْقِينَ مِنَ  
الْأَسْنَانِ، وَقِيلَ: هِيَ أَرْبَعُ أَسْنَانٍ تَلِي الْأَثْيَابَ ثُمَّ الْأَضْرَاسَ تَلِي الْعَوَارِضَ، وَقِيلَ: الْعَوَارِضُ مِنَ  
الْأَضْرَاسِ. قَالَ أَبُو نَصْرٍ: الْعَوَارِضُ الْأَسْنَانُ مَا بَعْدَ الثَّنَايَا، وَالثَّنَايَا لَيْسَتْ مِنَ الْعَوَارِضِ. وَقَالَ  
ابن السكيت: العارض: الناب والضرس الذي يليه. اللسان (عرض).  
(٢) الرَّبَاعِيَّاتُ جَمْعُ رَبَاعِيَّةٍ وَهِيَ السُّنُّ بَيْنَ الثَّنِيَّةِ وَالنَّابِ، رَبَاعِيَّتَانِ فِي الْفَكِّ الْأَعْلَى وَرَبَاعِيَّتَانِ فِي  
الْأَسْفَلِ.

(٣) هُوَ فِي دِيْوَانِ جَرِيرٍ، تَأَلَّفَ مُحَمَّدُ اسْمَاعِيلُ الصَّائِي، دَارُ الْأَنْدَلُسِ، بَيْرُوتَ، ص ٥١٢، وَرَوَايَتُهُ:

أَتُنْسَى إِذْ تُودَعُنَا سُلَيْمَى بِفِرْعِ بِشَامَةِ سُقِيِّ الْبَشَامِ

وَرَوَايَتُهُ هُنَا هِيَ الْمُبْتَدَأُ فِي اللِّسَانِ، مَادَّةُ (بِشَم) وَ (عَرْض) وَالْبَيْتُ فِي الْخَزَانَةِ بِالرَّوَايَةِ نَفْسَهَا  
الْمُبْتَدَأُ فِي الدِّيْوَانِ سَوَى (فِرْعِ بِشَامَةَ) أَصْبَحَتْ (بَعُودَ بِشَامَةَ) الْخَزَانَةُ ج ٨ ص ٣١٤. وَالْبَشَامُ:  
شَجَرٌ ذُو سَاقٍ وَأَفْنَانٍ وَوَرَقٍ صَفَارٍ.

(٤) امْرَأَةٌ طِفْلَةٌ الْبَنَانِ: رَخِصَتْهَا فِي بِيَاضٍ، وَهِيَ بَيْتَةُ الطَّفُولَةِ، وَقَدْ طَفَّلَ طِفْلاً وَطِفْلَةً:

حَدَّثَتْ صَغِيرَةً. وَالطَّفَلُ: الْبَنَانُ الرَّخِصُ النَّاعِمُ، وَالْجَمْعُ طِفَالٌ وَطِفُولٌ.

(٥) جَارِيَةٌ لَعُوبٌ: حَسَنَةُ الدَّلْ.

(٦) الْبَيْتُ لِعُرْوَةَ بْنِ حَزَامٍ الْعُدْرِيِّ. كِتَابُ سَيَبَوِيهِ ج ١ ص ٤٣٠، وَشَرْحُ الْمَفْصَلِ ج ٧ ص ٣٨، وَالْخَزَانَةُ  
ج ٨ ص ٥٦٠.

(٧) رَوَى ابْنُ النَّحَّاسِ عَنْ أَبِي عَبِيدَةَ «تَنَاسَانِي» الدِّيْوَانِ، ص ٣٧٨.

تَخَطَّاتِ النَّبْلِ أَحْشَاءَهُ وَأَخَّرَ يَوْمِي فَلَمْ يَعْجَلِ

(١٥) لَطِيفَةٌ طَيِّ الكَشْحِ غَيْرِ مُفَاضَةٍ

إِذَا انْفَتَكَتْ (٢) مُرْتَجَّةٌ غَيْرِ مِتْفَالٍ

الأصمعي: «غَيْرِ مِجْبَالٍ» (٣) أَي غَيْرِ غَلِيظَةٍ جَافِيَةٍ.

والكشح: ما بين آخر الأضلاع إلى الورك. والمفأضة (٤): المنفضجة (٥)

الواسعة البطن والجلد. يقال: درع مفأضة.

ويروى: «إِذَا التَّفَتَّتْ».

يقول: إِذَا تَحَرَّكَتْ، وَلَكِنَّهُ أَرَادَ إِقَامَةَ الْبَيْتِ فَقَالَ: التَّفَتَّتْ وَانْفَتَكَتْ.

«غَيْرِ مِتْفَالٍ» أَي لَيْسَتْ بِتَفِيلَةٍ، وَالتَّفَلُّ (٦): تَرَكُ الطَّيِّبِ، وَالمِتْفَالُ: الَّتِي

لَا تَكَادُ تَمَسُّ الطَّيِّبَ، وَمِثْلُهُ: (٧) [البسيط]

... لَا جَافٍ وَلَا تَفَلٍ

(١) البيت لأوفى بن مطر المازني، اللسان، مادة (خطأ) وقال: تَخَطَّاتُ فِي الْمَسْأَلَةِ: أَخْطَأَتْ، وَتَخَطَّاهُ وَتَخَطَّاهُ أَي أَخْطَأَهُ، قَالَ أَوْفَى بْنُ مَطَرٍ الْمَازِنِيُّ:

أَلَا أُبَلِّغُ خَلْتِي جَابِرًا بَأَنَّ خَلِيلَكَ لَمْ يُفْتَسَلِ  
تَخَطَّاتِ النَّبْلِ أَحْشَاءَهُ وَأَخَّرَ يَوْمِي فَلَمْ يَعْجَلِ

(٢) الطوسي وأبو سهل: «إِذَا انْصَرَفَتْ» الديوان، ص ٣٧٨.

(٣) امرأة مجبال: غليظة الخلق، ورجل جبل الوجه وجبيلته: غليظ بشرة الوجه وقبيحه، وامرأة جبلة: غليظة. اللسان (جبل).

(٤) المفأضة: العظيمة البطن المسترخية الكشح. اللسان (فيض).

(٥) المنفضجة والمنفضجة (بالحاء والجيم) العظيمة البطن المسترخية اللحم. اللسان (فضح وفضخ).

(٦) التفل: ترك الطيب، ورجل تفل: غير متطيب وهي تفلة وmitفال، والتفلة: غير المتطيبة، وهي المنتنة الريح وأنشد بيت امرئ القيس: إِذَا مَا الضَّجِيعُ ابْتَزَّهَا... غَيْرِ مِتْفَالٍ.

(٧) جزء من بيت للأعشى الكبير، ديوانه، ص ٩١، وقامه:

نَعَمِ الضَّجِيعِ غَدَاةَ الدَّجْنِ يَصْرَعُهَا لِلذَّةِ الْمَرْءِ لَا جَافٍ وَلَا تَفَلٍ

ويروى (١): «إِذَا انْصَرَفَتْ» و «إِذَا أَنْحَرَفَتْ».

وجاء في الحديث (٢): «لَا تَخْرُجُ الْمَرْأَةُ مِنْ بَيْتِهَا إِلَّا تَفْلَةً» ومُرْتَجَّةٌ: مُتْرَجِرَةٌ كَأَنَّهَا طَوِي كَشَحُّهَا طِيًّا.

(١٦) إِذَا مَا الضَّجِيعُ ابْتَزَّهَا مِنْ ثِيَابِهَا

تَمِيلُ عَلَيْهِ هَوْنَةً غَيْرَ مِعْطَالٍ (٣)

[الضَّجِيعُ]: الْمُضْجَعُ. أَي ضَجِيعُهَا ابْتَزَّهَا. يَقُولُ: ابْتَزَّعَهَا مِنْ ثِيَابِهَا. وَمِنْهُ قَوْلُ النَّاسِ (٤): «[مَنْ] عَزَّ بَزًّا» أَي: مَنْ غَلَبَ سَلَبًا. وَهَوْنَةٌ: لَيْئَةٌ سَهْلَةٌ غَيْرُ كَرْةٍ، قَالَ أَوْسٌ (٥): [البسيط]

أَوْهَبَ مِنْهُ لَذِي أَثْرٍ وَسَابِغَةٍ .....  
وَهَوْنَةٌ ذَاتِ شِمْرَاخٍ وَأَحْجَالٍ .....

(١) هي رواية الطوسي وأبي سهل، وقد أشير إليها.

(٢) في الحديث أنه صلى الله عليه وسلم، قال: «لَتَخْرُجَ النِّسَاءُ إِلَى الْمَسَاجِدِ تَفْلَاتٍ» أي تاركات للطيب. اللسان (تفل) ويروى: «لَا تَمْنَعُوا إِمَاءَ اللَّهِ مَسَاجِدَ اللَّهِ، وَليُخْرِجْنَ إِذَا خَرَجْنَ تَفْلَاتٍ» النهاية لابن الأثير ج ١ ص ١١٦. والأضداد للأثير ص ٣٧٩.

(٣) الديوان وشرح الأعلام وشرح الحضرمي: غَيْرَ مِجْبَالٍ «واللسان (تفل): غير متقال».

(٤) مثل مشهور قالته الخنساء في شعرها، انظر: الفاخر، ص ٨٩، والمستقصى في أمثال العرب ج ٢ ص ٣٥٧، وجمهرة الأمثال ج ٢ ص ٢٢٨، وأمثال الضبي ص ٥٢، وأمثال أبي عبيد، ص ١١٣، و الميداني ج ٢ ص ٣٠٧. واللسان (بزز) و(غلب).

(٥) هما في ديوان أوس بن حجر، تحقيق: محمد يوسف نجم، دار صادر، بيروت ١٩٦٧م، ص ١٠٢-١٠٣. وقامهما:

أَوْهَبَ مِنْهُ لَذِي أَثْرٍ وَسَابِغَةٍ وَقَيْنَةٌ عِنْدَ شَرْبِ ذَاتِ أَشْكَالٍ  
وَخَارِجِي يَزُمُ الْأَلْفَ مُعْتَرِضًا وَهَوْنَةٌ ذَاتِ شِمْرَاخٍ وَأَحْجَالٍ  
وقد جاء في الأصل المخطوط عَجَزُ الثَّانِي عَجَزًا لِلأُولَى.

هُونَةٌ: لَيْنَةٌ، وَالشُّمْرَاخُ (١): الْغُرَّةُ الدَّقِيقَةُ، يُقَالُ: فَرَسٌ أَعْرُ بِشِمْرَاخٍ  
وَالأَثْرُ (٢): هُوَ أَثْرُ السَّيْفِ (بِالْفَتْحِ) وَالأَثْرُ فِي الْوَجْهِ وَالْجَسَدِ، وَخَرَجَ فِي  
أَثْرِهِ. وَمِعْطَالٌ: أَيُّ مُتَعَطِّلَةٍ مِنَ الْحَلِيِّ.

وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ (٣): «غَيْرَ مَجْبَالٍ».

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْمَجْبَالُ: الْغَلِيظَةُ الْجَافِيَةُ (٤)، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا حَفَرَ الرُّكْبَةَ  
فَبَلَغَ مَكَانًا صُلْبًا: قَدْ أَجْبَلَ (٥).

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: «غَيْرَ مَجْبَالٍ» أَيُّ غَيْرَ غَلِيظَةِ الْخَلْقِ، كَأَنَّهَا خُلِقَتْ مِنْ  
جَبَلٍ. وَيُقَالُ: رَجُلٌ جَبَلٌ: إِذَا كَانَ بِخَيْلًا لَا يَخْرُجُ مِنْ كَفِّهِ شَيْءٌ، وَكَذَلِكَ  
«مَجْبَالٌ» (٦). وَامْرَأَةٌ جَبَلَةٌ وَمَجْبَالٌ.

وَقَالَ: «هُونَةٌ» (٧) بِالضَّمِّ: أَيُّ لَيْنَةٌ مَطْوَاعٌ تَسْقُطُ عَلَيْكَ مِنْ لَيْنِهَا.

(١) الشُّمْرَاخُ مِنَ الْغُرْرِ: مَا اسْتَدَقَّ وَطَالَ وَسَالَ مُقْبِلًا حَتَّى جَلَّ الْخَيْشُومَ وَلَمْ يَبْلُغِ الْجَحْفَلَةَ. وَقِيلَ:  
الشُّمْرَاخُ مِنَ الْغُرْرِ: مَا سَالَ عَلَى الْأَنْفِ. اللِّسَانُ (شَمْرَخ).

(٢) الأَثْرُ: فِرْتَدُ السَّيْفِ وَرَوْنَقُهُ.

(٣) وَهِيَ رِوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ فِي الدِّيْوَانِ وَشَرَحَ الْأَعْلَمُ وَشَرَحَ الْحَضْرَمِيُّ.

(٤) الدِّيْوَانُ، ص ٣١، وَاللِّسَانُ، مَادَّةُ (جَبَل).

(٥) يُقَالُ: حَفَرَ حَتَّى أَصْلَدَ: إِذَا وَقَعَ عَلَى مَوْضِعٍ صُلْبٍ أَوْ عَلَى حَجَرٍ، وَكَذَلِكَ أَكْدَى، وَحَفَرَ فَأَجْبَلَ:  
وَقَعَ عَلَى جَبَلٍ، وَأَسْهَبَ: إِذَا وَقَعَ عَلَى رَمْلٍ أَوْ تَرَابٍ يَغْلِبُهُ. كِتَابُ الْبِشْرِ لِمُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْأَعْرَابِيِّ،  
حَقَّقَهُ: رَمْضَانَ عَبْدِ التَّوَّابِ، الْهَيْئَةُ الْمِصْرِيَّةُ الْعَامَّةُ لِلتَّأْلِيفِ وَالنَّشْرِ ١٩٧٠م، ص ٥٦. وَقَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ: أَجْبَلَ الرَّجُلُ: إِذَا صَادَفَ جَبَلًا مِنَ الرَّمْلِ، وَأَجْبَلَ إِذَا صَادَفَ جَبَلًا مِنَ الرَّمْلِ، وَأَجْبَلَ  
الْحَافِرُ: انْتَهَى إِلَى جَبَلٍ، وَأَجْبَلَ الْقَوْمُ: إِذَا حَفَرُوا فَبَلَّغُوا الْمَكَانَ الصُّلْبَ. اللِّسَانُ (جَبَل).

(٦) وَرَجُلٌ مَجْبُولٌ: عَظِيمٌ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْمَجْبَلِ، وَالْمَجْبَلَةُ: الْخَلْقَةُ وَالطَّبِيعَةُ (بِفَتْحِ الْجِيمِ وَكَسْرِهَا  
وَضَمِّهَا) وَرَجُلٌ جَبَلٌ: صَحْمٌ، وَرَجُلٌ جَبَلٌ الْوَجْهَ: غَلِيظُ بَشْرَةِ الْوَجْهِ، وَهُوَ جَبَلٌ وَجَبَلٌ: قَبِيحٌ،  
وَالْمَجْبَلُ: الْمَنَاعُ. اللِّسَانُ (جَبَل).

(٧) رِوَايَةُ ابْنِ النَّحَّاسِ: هُونَةٌ «بِضْمِ الْهَاءِ». الدِّيْوَانُ ص ٣٧٨.

(١٧) كَدَعِصِ النَّقَا (١) يَمْشِي الْوَلِيدَانِ فَوْقَهُ

بِمَا أَحْتَسَبَا مِنْ لَيْنٍ مَسٍّ وَتَسْهَالٍ (٢)

الأصمعي (٣): «كَحِقْفِ النَّقَا» والحِقْفُ: المُسْتَدِيرُ مِنَ الرَّمْلِ، وهو أَلَيْنٌ ما يَكُونُ مِنَ الرَّمْلِ؛ لِأَنَّ الرِّيحَ تَنْخُلُهُ، وَقَدْ أَصَابَهُ النَّدَى، وَفِيهِ صَلَابَةٌ، فَهُوَ صُلْبٌ لَيْنٌ، وَمِنْهُ: ظَبْيٌ حَاقِفٌ (٤): إِذَا مَا أَخَذَ فِي حِقْفٍ.

وَأَمَّا «حِقْفٌ نَقَا» وَهُوَ أَنْ يَسْتَدِيرَ، فَشَبَّهَهَا بِالْحِقْفِ لَصَلَابَتِهِ وَلَيْنِهِ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ (٥): [مشطورا السريع]

مِيَالَهُ مِثْلُ الْكَثِيبِ الْمُنْهَالِ

عَزَزَ مِنْهُ وَهُوَ مُعْطَى الْأَسْهَالِ

ضَرَبُ السُّوَارِي مَتْنَهُ بِالتَّهْتَالِ

فَجَعَلَهَا تَتَشَنَّى وَهِيَ صُلْبَةٌ، وَهَذَا كَثِيبٌ يَتَهَيَّلُ وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ صُلْبٌ.

«يَمْشِي الْوَلِيدَانِ: (الصَّبِيَّانِ) فَوْقَهُ (مِنْ صَلَابَتِهِ) بِمَا أَحْتَسَبَا».

يقول: بِمَا اِكْتَفَيَا بِهِ فَاحْتَسَبُوهُمَا (٦) مِنْ هَذَا، يَعْنِي بِمَا كَانَ لَهُمَا

(١) الديوان وشرح الحضرمي والأعلم: «كَحِقْفِ النَّقَا» الحِقْفُ: ما استدار من الرَّمْلِ.

(٢) الطوسي: «لَيْنٌ مَسٌّ وَإِسْهَالٌ» الديوان، ص ٣٧٨.

(٣) رواية الأصمعي اقتصر عليها الديوان.

(٤) الحِقْفُ: المَعْوَجُّ مِنَ الرَّمْلِ، وَجَمَعَهُ: أَحْقَافٌ وَحُقُوفٌ وَحِقَافٌ وَحِقْفَةٌ، وَقِيلَ: هُوَ مَا اعْوَجَّ مِنَ الرَّمْلِ وَاسْتَطَالَ، وَقِيلَ: الْمُسْتَطِيلُ الْمَشْرَفُ. ظَبْيٌ حَاقِفٌ: صَارَ فِي حِقْفٍ، وَقِيلَ: رَيْضٌ فِي حِقْفٍ مِنَ الرَّمْلِ، أَوْ مَنْطُوبًا كَالْحِقْفِ خَمِيصًا. وَقِيلَ: ظَبْيٌ حَاقِفٌ: وَهُوَ الَّذِي نَامَ وَأَنْحَنَى وَتَشَنَّى فِي نَوْمِهِ فِي ظِلِّ حِقْفٍ أَوْ شَجَرَةٍ.

(٥) البيتان الثاني والثالث في اللسان، مادة (هتل) والأبيات الثلاثة أُخِلَّ بها ديوانه برواية الأصمعي، تحقيق عزة حسن، مكتبة الشرق، سوريا ١٩٧١م.

(٦) أَحْسَبْتُ الرَّجُلَ: أَعْطَيْتَهُ مَا يَرْضَى حَتَّى قَالَ: حَسْبِي. وَأَحْسَبُهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: أَعْطَاهُ حَسْبَهُ وَمَا كَفَاهُ. اللسان (حسب).

حَسْبًا<sup>(١)</sup>، ومنه قولُ النَّاسِ: «بِحَسْبِ الرَّجُلِ أَنْ يُقَالَ: خَيْرُ عَشِيرَتِهِ»، وأنشدَ أبو زَيْدٍ لامْرَأَةٍ مِنْ قَيْسِ يُقَالُ لَهَا أُمُّ الْعَبَّاسِ<sup>(٢)</sup>: [الطويل]

وَنُقْفِي وَوَلِيدَ الْحَيِّ إِنْ جَاءَ جَانِعًا      وَنُحْسِبُهُ إِنْ كَانَ لَيْسَ بِجَانِعٍ  
نُقْفِيهِ<sup>(٣)</sup>: نُؤَثِّرُهُ، وَالْقَفِيَّةُ: الْأَثَرَةُ، وَنُحْسِبُهُ: نُعْطِيهِ مَا هُوَ حَسْبُهُ.  
والتَّسْهَالُ: السُّهُولَةُ، وَهُوَ مَصْدَرٌ مِثْلُ<sup>(٤)</sup>: «التَّمْشَاءُ» و«التَّكْرَارُ».  
السَّدْعُصُ<sup>(٥)</sup>: الرَّمْلَةُ الْمُجْتَمِعَةُ لَيْسَتْ بِالضُّخْمَةِ جَدًّا، تُشَبَّهُ بِهَا أُعْجَازُ  
النِّسَاءِ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: وَتَارَتْهَا<sup>(٦)</sup> وَلِيْنَهَا كَهَذَا الْحِقْفِ. يَمْشِي الْوَلِيدَانِ فَوْقَهُ مِنْ صَلَابَتِهِ، وَالْوَلِيدُ خَفِيفٌ. وَاحْتَسَبًا: اِكْتَفِيًا (افتعلا) مِنْ قَوْلِكَ: أَحْسَبِنِي الشَّيْءُ: كَفَانِي.

(١) الحَسْبُ: الكفاية.

(٢) هو لامرأة من تميم في أنيس الجلساء في شرح ديوان الخنساء للأب لويس شيخو اليسوعي، المطبعة الكاثوليكية ١٨٩٦م، ص ٤٨، وهو في أساس البلاغة ج ٢ ص ١٧٧، ولسان العرب، مادة (حسب) لامرأة من بني قشير، ولسان مادة (قفا) دون نسبة.

(٣) نُقْفِيهِ: نُؤَثِّرُهُ بِالْقَفِيَّةِ، وَيُقَالُ لَهَا الْقَفَاوَةُ أَيْضًا، وَهِيَ مَا يُؤَثِّرُ بِهِ الضَّيْفُ وَالصَّبِيُّ. وَالْقَفِيَّةُ: الضَّيْفُ لِأَنَّهُ يُقْفَى بِالْبُرِّ وَاللُّطْفِ وَالطَّعَامِ. وَالْقَفَاوَةُ: حُسْنُ الْغِذَاءِ، وَالْقَفِيَّةُ: الطَّعَامُ يُخَصُّ بِهِ الرَّجُلُ، وَهِيَ الْقِفْوَةُ أَيْضًا. الْلسَانُ (قفا)

(٤) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا كَانَ التَّفْعَالُ مَصْدَرًا فَهُوَ مَفْتُوحٌ نَحْوُ: التَّسْكَابِ وَالتَّرْدَادِ، وَالتَّمْشَاءِ وَالتَّكْرَارِ وَالتَّكْذَابِ وَالتَّأْتَامِ. وَإِذَا كَانَ التَّفْعَالُ اسْمًا لَيْسَ بِمَصْدَرٍ فَهُوَ مَكْسُورٌ التَّاءِ مِثْلُ: تَعِشَارِ اسْمِ مَكَانٍ، وَتَقْصَارِ وَهِيَ الْقَلَادَةُ، وَتَرِيَاعُ: اسْمُ مَوْضِعٍ. أَنْيسُ الْجِلْسَاءِ فِي شَرْحِ دِيْوَانِ الْخِنْسَاءِ، ص ١.

(٥) الدَّعْصُ: قُورٌ مِنَ الرَّمْلِ مَجْتَمِعٌ، وَالدَّعْصَاءُ: أَرْضٌ سَهْلَةٌ فِيهَا رَمْلَةٌ، وَجَمْعُ الدَّعْصِ: أَدْعَاصُ وَدَعْصَةٌ وَهُوَ أَقْلٌ مِنَ الْحِقْفِ وَالطَّائِفَةِ مِنْهُ دَعْصَةٌ.

(٦) الْوَتَارَةُ: كَثْرَةُ الشَّحْمِ، وَالْمَرْأَةُ الْوَثِيرَةُ: الْكَثِيرَةُ اللَّحْمِ، لِأَنَّهَا عِنْدُنَا تَكُونُ لَيْتَةً. الْلسَانُ (وثر).



(١٨) إِذَا مَا اسْتَحَمْتُ كَانَ فَيْضٌ (١) حَمِيمَهَا  
عَلَى مَتْنَتَيْهَا كَالْجُمَانِ لَدَى الْجَالِي (٢)

لم يَرَوْهُ الْأَصْمَعِيُّ (٣) وَلَا أَبُو عُبَيْدَةَ، وَرَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو.  
وَاسْتَحَمْتُ مِنَ الْحَمِيمِ؛ وَهُوَ الْعَرَقُ، وَيُقَالُ: اسْتَحَمْتُ: اغْتَسَلْتُ بِالْحَمِيمِ؛  
وَهِوَ الْمَاءُ الْحَارُّ (٤). يُرِيدُ مَا تَنَاطَرَ مِنَ الْمَاءِ مِنْ جَسَدِهَا يُشْبِهُ الْجُمَانَ فِي  
بَيَاضِهِ وَحُسْنِهِ.

(١٩) تَنَوَّرْتُهَا مِنْ أَذْرَعَاتِ (٥) وَأَهْلَهَا

بِيَثْرِبَ أَدْنَى دَارِهَا نَظَرٌ عَالٍ  
يَقُولُ: نَظَرْتُ إِلَى نَارِهَا، وَإِنَّمَا يَعْنِي بِقَلْبِهِ لَا بَعَيْنِهِ، «وَأَهْلَهَا بِيَثْرِبَ  
.... نَظَرٌ عَالٍ»؛ يَقُولُ: كَيْفَ أَرَاهَا وَأَدْنَى دَارِهَا نَظَرٌ مُرْتَفِعٌ. يُقَالُ: أَنْتَ عَلَى  
فَلَانٍ سِنٍ عَالِيَةٍ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ: بَيْنَنَا نَظَرٌ وَنَظْرَانِ، وَكَذَا وَكَذَا نَظَرٌ، أَي: قَدَرَ  
مَا تُدْرِكُهُ الْعَيْنُ فِي الْأَرْضِ الْمُنْفَسِحَةِ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ (٦): [الرجز]

إِذَا الْجِيَادُ فَضْنَ بِالْمَسِيحِ  
بَعْدَ تَهَاوِي النَّظَرِ الْفَسِيحِ

- (١) الطوسي وابن النحاس: «فضل حميمها» أي ما تبقى من عرقها. الديوان، ص ٣٧٨.  
(٢) الأصل المخطوط: «لذي الجال» الجالي: الذي يجتليها؛ أي يعرضها مجلوة، ويكشفها للناظرين.  
(٣) هذا البيت لم يروه الأصمعي في الديوان.  
(٤) الحميم: من الأضداد؛ وهو الماء البارد، والماء الحار. استحم: اغتسل بالماء الحميم والاستحمام:  
الاجتسال بالماء الحار، ثم صار كل اجتسال استحماماً بأي ماء كان.  
(٥) أذرععات: بلد في أطراف الشام، يجاور أرض البلقاء وعمان ينسب إليها الخمر، معجم البلدان  
ج ١ ص ١٣٠، وهي مدينة درعا على الحدود الأردنية السورية.  
(٦) ديوان العجاج، رواية عبد الملك بن قريش الأصمعي، ص ١٧١، ويروي: «تهاوي الأمد».

المسيح<sup>(١)</sup>: العرق. يقول: بعد أن ينظر فيعدو قدر ما يدرك بصره،  
وينظر فيقطع أيضاً مثل ذلك، وقال الشماخ<sup>(٢)</sup>: [الوافر]

لليلي بالغميم ضوء نارٍ      تلوح كأنها الشعري العبور  
وإنما هذه رؤية القلب<sup>(٣)</sup>.

(٢٠) نظرت إليها والنجوم كأنها

مصايح رهبان تشب لقفال

أي: نظرت إليها<sup>(٤)</sup> في الليل والنجوم كأنها قناديل تشب لقفال. يقول  
وضعت لهم لتضيء لهم الطريق. والقافل<sup>(٥)</sup>: الذي رجع من غزوة.  
وقال غيره: معناه نظرت إليها وهي تشب لقفال والنجوم كأنها مصايح  
رهبان.

وروى الأصمعي قبل هذا البيت:

سموت إليها<sup>(٦)</sup>.....

(١) اللسان، مادة (مسح).

(٢) ديوان الشماخ بن ضرار الذباني، حققه: صلاح الدين الهادي، دار المعارف بمصر، ص ١٥١،  
وروايته: «يلوح كأنه» الغميم: ماء لبني أسد، وقيل: هو الغميم والشاعر صغره، ويروي: «لليلي  
بالعنيزة...» وعنيزة من أودية اليمامة قرب سواج، والشعري العبور: نجم كبير يقابله الشعري  
الغميصاء.

(٣) يريد أن رؤية ضوء نار ليلي من رؤية القلب لاستحالة أن يرى الضوء من دياره.

(٤) أي نظرت إلى ناراها.

(٥) رجل قافل من قوم قفال مأخوذ من القفل وهو الرجوع من السفر، وقيل: القفل: رجوع الجند  
بعد الغزو. قفل القوم يقفلون قفلاً وقفلاً.

(٦) تمامه:

سموت إليها بعد ما نام أهلها      سمو حباب الماء حالاً على حال  
الديوان، ص ٣١.

(٢١) فَقَالَتْ سَبَاكَ اللَّهُ إِنَّكَ فَاضِحِي  
أَلَسْتَ تَرَى السُّمَارَ وَالنَّاسَ أَحْوَالِي

رِوَايَتِي<sup>(١)</sup>: «إِنَّكَ» بِكَسْرِ الْأَلِفِ.

قَوْلُهُ: «سَبَاكَ اللَّهُ»<sup>(٢)</sup> أَي: أَبْعَدَكَ اللَّهُ إِلَى غُرْبَةٍ.

وقَوْلُهُ: «أَلَسْتَ تَرَى السُّمَارَ» كَأَنَّهَا تُخَوِّفُهُ. السُّمَارُ<sup>(٣)</sup> وَالنَّاسُ وَاحِدٌ.

الْأَحْوَالُ: [جَمْعُ حَوْلٍ].

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَخْبَرَنِي سَلْمَةُ بْنُ عِيَّاشٍ<sup>(٤)</sup>، قَالَ: سَمِعْتُ رُؤْيَةَ

يُنْشِدُ<sup>(٥)</sup>: [الرجز]

لِلْمَاءِ حَوْلَ زَوْرِهِ نَفِي

(٢٢) فَقُلْتُ يَمِينُ اللَّهِ مَا أَنَا بَارِحٌ<sup>(٦)</sup>

وَلَوْ قَطَعُوا رَأْسِي<sup>(٧)</sup> لَدَيْكَ وَأَوْصَالِي

(١) هذا يعني أن للبيت رواية أخرى هي: (فقال سبائك الله أنك فاضحي). أي: لأنك فاضحي. ولم أعثر على صاحب هذه الرواية.

(٢) سَبَاَهُ اللَّهُ يَسْبِيهِ سَبِيًّا: لَعَنَهُ وَغُرْبُهُ وَأَبْعَدَهُ اللَّهُ، ومنه قول امرئ القيس: «فقال سبائك الله إنك فاضحي» أي: أبعدك وغربك. اللسان (سبا).

(٣) سَمَرٌ يَسْمَرُ سَمْرًا وَسُمُورًا، وهو سَامِرٌ وهم السُّمَارُ والسَّامِرَةُ، والسَّامِرُ: اسم للجسم كالجامل. السُّمَارُ: الناس يَسْمُرُونَ بالليل أي يتحدثون. اللسان سمر.

(٤) سلمة بن عياش البصري شاعرٌ من مخضرمي الدولتين، رأى ابن النديم ديوانه في خمسين ورقة (الفهرست، ص ١٨٤) وترجم له أبو الفرج الأصفهاني في الأغاني ج ٢١ ص ٨٤-٨٦.

(٥) ديوان رؤبة بن العجاج، ص ٣٢١. وفي الأصل المخطوط صحف النص إلى: «حوكي زوره كفي».

(٦) الديوان وشرح الأعلام وشرح الحضرمي: «أبرح قاعداً».

ورواه الطوسي: فقلت يمين الله لا أنا بارح» الديوان، ص ٣٧٨.

(٧) الطوسي وابن النحاس وأبو سهل: «ولو ضربوا رأسي».

الأصمعي: «يَمِينَ اللَّهِ أَبْرَحُ قَاعِدًا.... ولو ضَرَبُوا» (١).  
 أراد: لا أَبْرَحُ لَدَيْكَ؛ أَي عِنْدَكَ. والأَوْصَالُ (٢): جَمْعُ وُصْلٍ، وهو كُلُّ  
 عَظْمٍ يُفْصَلُ مِنَ الآخَرِ، وَأَنْشَدَ (٣): [البسيط]

..... تَمَدُّ لِلْمَشْيِ أَوْصَالًا وَأَصْلَابًا

(٢٣) فَلَمَّا تَنَازَعْنَا الْحَدِيثَ وَأَسْمَحْتَ (٤)

هَصَرْتُ بِغُصْنٍ ذِي شَمَارِيخٍ مِيَالٍ

هَصَرْتُ (٥) بِغُصْنٍ؛ أَي تَنَيْتُ غُصْنًا. ومعنى (الباء) الطَّرْحُ (٦)، وهو  
 مَثَلٌ، وَإِنَّمَا يَعْنِي أَنَّهَا نَفْسَهَا الْغُصْنُ. يُقَالُ: أَلْقَى بِيَدَيْهِ إِلَى التَّهْلُكَةِ،  
 وَأَلْقَى يَدَهُ، وَطَوَّحَ بِهِ وَطَوَّحَهُ.

أَسْمَحْتَ (٧): أَي سَهَلْتَ، وَمِنْهُ قِيلَ (٨): «اسْمَحْ يُسْمَحُ لَكَ». وقوله:

(١) الديوان، وهي رواية الأصمعي: «ولو قَطَعُوا».

(٢) الأَوْصَالُ: المَفَاصِلُ، فَلانُ قَعْمِ الأَوْصَالِ: مَمْتَلَى الأَعْضَاءِ الوَاحِدِ: وُصْلٌ وَوَصَلٌ. والمَوْصِلُ: المِفْصَلُ.  
 والوَصْلَانُ: العَجْزُ والفَخْذُ، والوَصْلُ والوَصْلُ: كُلُّ عَظْمٍ عَلَى حِدَّةٍ لا يَكْسِرُ ولا يَوْصَلُ بِهِ غَيْرُهُ ولا  
 يَخْلَطُ بِغَيْرِهِ، وهو الكَسْرُ والجِدْلُ. وقيل: الأَوْصَالُ: مُجْتَمَعُ العِظَامِ. اللسان (وصل).

(٣) لم نعرش على قائله.

(٤) تَنَازَعْنَا الحَدِيثَ: حَدَّثْتَنِي وَحَدَّثْتَهَا، وَأَصْلُهُ مِنَ التَّنَزُّعِ بالدُّكْرِ، وهو جَذْبُهَا. وَأَسْمَحْتَ: انْقَادَتْ  
 وَتَسَهَّلَتْ بَعْدَ صَعُوبَتِهَا وَامْتِنَاعِهَا، وَأَرَادَ بِالْغُصْنِ: جِسْمَهَا وَقَدَّهَا فِي تَشْبِيهِهِ وَلِينِهِ كَتَشْبِيهِ  
 الْغُصْنِ.

(٥) هَصَرَ الشَّيْءُ: جَذَبَهُ وَأَمَالَهُ، وَالْهَصْرُ: عَطْفُ الشَّيْءِ الرُّطْبِ كَالْغُصْنِ وَنَحْوِهِ، وَكَسْرُهُ مِنْ غَيْرِ  
 بَيْنُونَةٍ، هَصَرْتُ الْغُصْنَ: أَخَذْتُ بِرَأْسِهِ وَأَمَلْتُهُ إِلَيَّ وَتَشْبِيَهُ وَعَطَفْتُهُ. اللسان (هصر).

(٦) يريد أن الباء زائدة، أي: هَصَرْتُ غُصْنًا....

(٧) أَسْمَحْتَ: انْقَادَتْ وَتَسَهَّلَتْ بَعْدَ صُعُوبَتِهَا. اللسان (هصر) قال الأصمعي: «فلما تَنَازَعْنَا الحَدِيثَ  
 وَأَسْمَحْتَ» قال: أَسْمَحْتَ: أَسَهَّلْتَ وَانْقَادَتْ. وقيل: أَسْمَحْتَ بَعْدَ اسْتِصْعَابِ: لَانَتْ وَانْقَادَتْ،  
 وَسَمَحَتْ النَّاقَةُ: انْقَادَتْ فَاسْرَعَتْ. اللسان (سمع).

(٨) فِي الحَدِيثِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ سَثَلَ عَنْ رَجُلٍ شَرِبَ لَبَنًا مَحْضًا أَيْتَوَضًّا. قال: «اسْمَحْ يُسْمَعُ لَكَ» قال  
 الأصمعي معناه: سَهْلٌ يُسَهَّلُ لَكَ وَعَلَيْكَ. أَبُو عُبَيْدَةَ: «اسْمَحْ يُسْمَعُ لَكَ» بِالْقَطْعِ وَالرَّوَصِلِ  
 جَمِيعًا. وَفِي حَدِيثِ عَطَاءٍ: اسْمَحْ يُسْمَعُ بِكَ. اللسان (سمع).

«ذِي شَمَارِيخٍ» إِنَّمَا هُوَ مَثَلٌ، جَعَلَهَا تَمِيلٌ شَعْرَهَا إِذَا جَذَبَهَا كَمَا تَمِيلُ الشَّمَارِيخُ<sup>(١)</sup> إِذَا جَذِبَ الْغُصْنُ، وَمِثْلُهُ<sup>(٢)</sup>: [الطويل]

أَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ سَرَحَهُ مَالِكٍ عَلَى كُلِّ أَفْتَانِ الْغُصُونِ تَرُوقُ  
يَعْنِي: امْرَأَةً مَالِكٍ، وَالسَّرَحَةُ<sup>(٣)</sup>: شَجَرَةٌ سَهْلِيَّةٌ لَيْسَ لَهَا شَوْكٌ.

تَرُوقُ: تَفُوقُ. يُقَالُ: فُلَانٌ وَفُلَانَةٌ رَأَتْهُ وَرَأَتْهُ<sup>(٤)</sup>، أَي: فَاتَتْهُ وَفَاتَتْهُ.

«مِيَالٌ»: جَعَلَهَا نَاعِمَةً. قَالَ الرَّاجِزُ<sup>(٥)</sup>: [الرجز]

حَيْتَهُمْ مِيَالَةٌ تَمِيلُ

وَقَالَ غَيْرُهُ: «سَرَحَةُ مَالِكٍ» كِنَايَةٌ عَنِ امْرَأَةِ.

(٢٤) فَصَرْنَا<sup>(٦)</sup> إِلَى الْحُسْنَى وَرَقٌ كَلَامُنَا

وَرُضْتُ فَذَلْتُ صَعْبَةً<sup>(٧)</sup> أَي إِذْلالِ

(١) الشُّمْرَاخُ والشُّمْرُوحُ: العِشْكَالُ الَّذِي عَلَيْهِ الْبُسْرُ، وَقَدْ يَكُونُ فِي الْعَنْبِ، وَأَصْلُهُ فِي عِذْقِ النَّخْلَةِ. اللِّسَانُ (شمرخ).

(٢) ديوان حميد بن ثور الهلالي، حققه: عبدالعزيز الميمني، دار الكتب المصرية ١٩٥١م، ص ٤١. وروايته في الديوان: «على كل أفتان العضاء تروق» سرحة مالك: امرأته، وتروق هنا: تفوق أي تزيد عليها بحسنها وبهاثها. والبيت في اللسان لحميد بن ثور، مادة (سرح) والخزانة ج ١٠ ص ١٤٤.

(٣) السَّرْحُ: كل شجر طال. قال أبو حنيفة: السَّرْحَةُ: دَوْخَةٌ مَحْلَلٌ وَاسِعَةٌ يَحُلُّ تَحْتِهَا النَّاسُ فِي الصَّيْفِ وَيَبْتَئُونَ تَحْتِهَا الْبَيْوتَ، وَظَلُّهَا صَالِحٌ. وَالسَّرْحُ: شَجَرٌ كَبِيرٌ عِظَامٌ طَوَالٌ لَا يُرْعَى يَنْبِتُ بِنَجْدٍ فِي السَّهْلِ وَالغَلْظِ وَلَا يَنْبِتُ فِي رَمْلِ وَلَا جَبَلٍ، وَلَا يَأْكُلُهُ الْمَالُ، لَهُ ثَمَرٌ أَصْفَرٌ، وَاحِدَتُهُ: سَرْحَةٌ. اللِّسَانُ (سرح).

(٤) الرَّوْقُ: الإِعْجَابُ، رَأَيْتُ الشَّيْءَ: أَعْجَبَنِي، وَرَأَى فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ: زَادَ عَلَيْهِ فَضْلًا فَهُوَ رَائِقٌ. الرَّوْقَةُ وَالرُّوقُ: الْفُلْمَانُ الْمَلَاخُ، الْوَاحِدُ: رَائِقٌ، رُوْقَةُ النَّاسِ: خِيَارُهُمْ جَمْعُ رَائِقٍ، وَرَيْقٌ كُلُّ شَيْءٍ أَفْضَلُهُ.

(٥) لم نعر على قائله.

(٦) الديوان وشرح الأعلام وشرح الحضرمي: «وصرنا».

(٧) ابن النحاس عن الأصمعي: «فذلت صعبة» بالرُّفْعِ. ويروى: «كل إذلال».

قَوْلُهُ: «فَصَرِنَا إِلَى الْحُسْنَى وَرَقٌ كَلَامُنَا» يَقُولُ: كُنْتُ أَكْرَهُ شِمَاسَهَا (١)،  
فَصَرْتُ إِلَى مَا أَحَبُّ مِنْهَا.

و«رَقٌ كَلَامُنَا» أَي ذَهَبَ الْاِمْتِنَاعُ وَرُضْتُهَا عَلَيْهِ. وَمِثْلُ قَوْلِهِ (٢): «فَذَلَّتْ

صَعْبَةً» (٣): [الخفيف]

مَرِحَتْ حُرَّةٌ كَقَنْطَرَةِ الرَّوِّ مِيٍّ .....

وَمِثْلُهُ (٤): [الرجز]

ضَجَّ وَضَجَّتْ إِلْقَةً مِنَ الْإِلْقِ (٥)

و«أَيُّ إِذْلالٍ» (٦) مَصْدَرٌ لِرُضْتُ؛ لِأَنَّ مَعْنَى رُضْتُ: أَذَلَّتْ.

وَالْإِلْقَةُ: الذَّنْبَةُ.

(٢٥) حَلَفْتُ لَهَا بِاللَّهِ حَلْفَةً فَاجِرٍ

لَنَامُوا فَمَا إِنْ مِنْ حَدِيثٍ وَلَا صَالٍ

(١) الشَّمْسُوسُ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي لَا تُطَالِعُ الرِّجَالَ وَلَا تُطْعِمُهُمْ، وَقَدْ شَمَسَتْ تَشْمُسُ، وَهِيَ شَمْسُوسٌ،  
وَبِهَا شِمَاسٌ: نُفُورُ. اللِّسَانُ (شَمْسُ).

(٢) يَبْدُو أَنَّ رِوَايَةَ السُّكْرِيِّ هِيَ رِوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ الَّتِي أَشْرَتْ إِلَيْهَا «فَذَلَّتْ صَعْبَةً» بِالرَّفْعِ، لِأَنَّ الدَّلِيلَ  
فِي الْبَيْتَيْنِ الْمُسْتَشْهَدِ بِهِمَا (مَرِحَتْ حُرَّةً) وَ (ضَجَّتْ إِلْقَةً) يُؤَيِّدُ هَذِهِ الْقِرَاءَةَ غَيْرَ أَنَّ رِوَايَةَ الرِّفْعِ  
نَادِرَةٌ لَمْ يَخْتَارْهَا الطُّوسِيُّ وَابْنُ النُّحَاسِ وَأَبُو سَهْلٍ. وَأُظْهِرُ أَنَّ رِوَايَةَ الْبَيْتَيْنِ التَّالِيَيْنِ بِالنُّصْبِ  
أَصْلًا، أَي: مَرِحَتْ حُرَّةً وَضَجَّتْ إِلْقَةً لِيَسْتَقِيمَ سِيَاقُ الْاِسْتِشْهَادِ.

(٣) جِزءٌ مِنْ بَيْتٍ لِلْأَعْمَشِيِّ الْكَبِيرِ مِنْ مَعْلَقَتِهِ الْمَشْهُورَةِ، الدِّيْوَانِ، ص ١٠١. قَامَهُ: «تَفْرِي الْهَجِيرَ  
بِالْإِرْقَالِ» وَهُوَ فِي اللِّسَانِ، مَادَّةُ (مَرِحَ).

(٤) لَمْ نَعْشُرْ عَلَى قَائِلِهِ.

(٥) رَجُلٌ إِلْقٌ: كَذُوبٌ سَيِّءُ الْخُلُقِ، وَامْرَأَةٌ إِلْقَةٌ كَذُوبٌ سَيِّئَةُ الْخُلُقِ، وَالْإِلْقَةُ: السُّعْلَةُ وَقِيلَ: الذَّنْبُ،  
وَامْرَأَةٌ إِلْقَةٌ: سَرِيعَةُ الْوُثُوبِ. الْإِلْقَةُ: السُّعْلَةُ وَالذَّنْبَةُ وَالْمَرْأَةُ الْمَجْرِيثَةُ الْخَبِيثَةُ. اللِّسَانُ (أَلْقَ).

(٦) قَالَ الْحَضْرَمِيُّ: رُضْتُ فَذَلَّتْ صَعْبَةً أَيُّ إِذْلالٍ: مَصْدَرٌ مَحْمُولٌ عَلَى (رُضْتُ) لِأَنَّ مَعْنَاهُ: أَذَلَّتْ  
صَعْبَةً فَذَلَّتْ أَي رِيضْتُ فَجَعَلَ الْإِذْلالَ مَكَانَ الرِّيَاضَةِ إِذْ كَانَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَمِثْلُهُ: «مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا  
لِيَقْرُبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى» أَي تَقْرِبًا فَوَضَعَ زُلْفَى مَوْضِعَ التَّقْرِيبِ. مَشْكَالُ إِعْرَابِ الْأَشْعَارِ السُّتَّةِ  
الْجَاهِلِيَّةِ، ص ١٠٣. وَيُرْوَى: «كُلُّ إِذْلالٍ».

فَاجِرٌ (١): كَاذِبٌ. «لَتَنَامُوا» أَرَادَ: لَقَدْ نَامُوا فَمَا أُجِدُّ مُحَدِّثًا (٢) وَلَا صَالِيًا؛ أَيِ وَلَا مُصْطَلِيًا. يُقَالُ (٣): صَلَّى النَّارَ يَصَلِّهَا صَلَّى وَصِلَاءً. قَالَ الْعَجَّاجُ (٤): [الرجز]

وَصَالِيَاتٌ لِلصَّلَى صُلِيٌّ  
(٢٦) سَمَوْتُ (٥) إِلَيْهَا بَعْدَمَا نَامَ أَهْلُهَا  
سُمُو حَبَابِ الْمَاءِ حَالًا عَلَى حَالٍ  
سَمَوْتُ إِلَيْهَا: نَظَرْتُ إِلَيْهَا بَعْدَمَا نَامَ أَهْلُهَا.  
حَبَابُ الْمَاءِ (٦): الطَّرَائِقُ الَّتِي فِي الْمَاءِ، كَأَنَّهَا الْوَشْيُ.  
يَقُولُ: سَمَوْتُ إِلَيْهَا مِثْلَ حَبَابِ الْمَاءِ حَالًا عَلَى حَالٍ؛ أَيِ حَالًا بَعْدَ حَالٍ (٧).

- 
- (١) الفاجر: الكاذب، والفاجر: الفاسق، والفاجر: المائل، والفاجر: الكثير المال، والفاجر: الزاني والمكذب، وكل من مال عن الحق والقصد والصدق. اللسان (فجر).  
(٢) الأصل المخطوط «محدث ولا صال ولا مضطل» وهو تصحيف.  
(٣) صَلَّى بِالنَّارِ وَصَلَّيْهَا صَلِيًّا وَصَلِّيًّا وَصَلَّى وَصِلَاءً، وَاصْطَلَى بِهَا وَتَصَلَّاهَا: قَاسَى حَرَّهَا، أَوْ احْتَرَقَ فِيهَا. اللسان (صلى).  
(٤) ديوان العجاج برواية الأصمعي، ص ٣٣١. الصَّالِيَاتُ هُنَا: الْأَثَافِي، وَالصَّلَى: الْوَقُودُ، وَالصَّلِيُّ: جَمْعُ.  
(٥) سَمَوْتُ إِلَيْهَا: أَيِ نَهَضْتُ إِلَيْهَا شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ لِنَلَا يَشْعُرُ النَّاسَ بِمَكَانِي. مِنَ السُّمُوِّ وَهُوَ الارتفاع، سَمَا الشَّيْءُ يَسْمُو سُمُوًّا فَهُوَ سَامٌ: ارتفع. اللسان (سما).  
(٦) حَبَابُ الْمَاءِ: طَرَائِقُهُ، وَقِيلَ: نُفَاقَاتُهُ وَفَقَاقِيْعُهُ الَّتِي تَطْفُرُ كَأَنَّهَا الْقَوَارِيرُ، وَقِيلَ: حَبَابُ الْمَاءِ: مَعْظَمُهُ، وَالْحَبِيبُ: مَا تَكَسَّرَ مِنَ الْمَاءِ وَهُوَ الْحَبَابُ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: حَبَابُ الْمَاءِ: الطَّرَائِقُ الَّتِي فِي الْمَاءِ كَأَنَّهَا الْوَشْيُ. اللسان، مادة (حب) وانظر: الخزانة ج ١٠ ص ٤٤.  
(٧) أَيِ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ حَتَّى صَرْتُ إِلَى الَّذِي أُرِيدُ. شرح الأعمش، ص ٣١.

(٢٧) فَأَصْبَحَتْ مَعْشُوقاً وَأَصْبَحَ بَعْلُهَا

عَلَيْهِ الْقَتَامُ سَيِّءَ الظَّنِّ وَالْبَالُ (١)

يَقُولُ: حَلَبْتُهَا (٢) حَتَّى مَالَتْ إِلَيَّ. وَالْقَتَامُ (٣) وَالغُبَارُ وَاحِدٌ، وَالْحَالُ

وَالْبَالُ (٤) وَاحِدٌ.

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: كُنْتُ أَقُولُ لِلْعُمَرِيِّ (٥): كَيْفَ أَصْبَحْتَ؟ فَيَقُولُ: بِخَيْرٍ،

أَصْلَحَ اللَّهُ بِأَلِكِ (٦).

(٢٨) يَغِطُّ غَطِيطًا الْبَكْرُ شُدَّ خَنَاقَهُ

لِيَقْتُلَنِي وَالْمَرْءُ لَيْسَ بِقَتَالٍ

يقول: تَرَى لَهُ غَطِيطًا (٧) فِي جَوْفِهِ مِنَ الْغَيْظِ، كَمَا تَرَى لِلْبَكْرِ (٨) إِذَا

(١) رواه الطوسي: « عليه القَتَامُ كاسِفَ الوجهِ والبَالِ » ورواه أبو سهل: « عليه العَقَاءُ سَيِّءَ الظَّنِّ والبَالِ » الديوان، ص ٣٧٨.

وقد يشير الشرح هنا إلى رواية أخرى هي: « سَيِّءَ الْحَالِ والبَالِ ».

(٢) الأصل المخطوط: « جلبتها » وهو تصحيف.

(٣) القَتَمُ والقَتَامُ والغبار والقَتَانُ سواء. والقَتَامُ والقَتُومُ والقَتْمَةُ: السواد. اللسان (قسم). ويُسَمَّى الغبارُ نَقْعًا وعَكُوبًا إِذَا نَارٌ مِنْ حَوَافِرِ الخَيْلِ، وَعَجَاجًا إِذَا أَثَارَتَهُ الرِّيحُ وَرَهَبًا وَقَسْطَلًا إِذَا أَثَارَتَهُ الحَرْبُ، وَعَشِيرًا إِذَا أَثَارَتَهُ الأَقْدَامُ. فقه اللغة للشعالبي، ص ٢٩٦.

(٤) البَالُ: الحال والشأن والمخاطر والقلب ورخاء العيش، والأمل، والنفس. يقال: أمر ذو بال: شريف، فلان في بالٍ رخيٍّ: سعة وخصب وأمن، وهو رخيُّ البَالِ، وناعم البَالِ، وكاسف البَالِ. اللسان (بول).

(٥) هو عبيدالله بن عَمْرٍ بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، العُمَرِيُّ، روى عنه الأصمعي، وروى عن أبي عمرو الشيباني، توفي سنة ١٤٧هـ. انظر: سير أعلام النبلاء، ج ٥ ص ٩٧، وشذرات الذهب ج ١ ص ٢١٩، وخرزانه الأدب ج ٧ ص ٣٨٢.

(٦) أصلح الله بالهم أي حالهم في الدنيا، وأمر معاشهم. والبال النفس أيضاً.

(٧) غَطَّ يَغِطُّ غَطًّا وَغَطِيطًا: ردَّدَ النفس في خياشيمه، يقال: غَطَّ المَخْنُوقَ وَغَطَّ النَّائِمَ وَغَطَّ المَذْبُوحَ.

(٨) الْبَكْرُ: الفتى من الإبل.



خُنِقَ فَشُدَّتْ الْأَنْشُوطَةُ<sup>(١)</sup> فِي عُنُقِهِ. وَإِنَّمَا يُفَعَّلُ بِهِ ذَلِكَ عِنْدَ الرِّبَاضَةِ حَتَّى يَذَلَّ.

لَيْسَ بِقِتَالٍ؛ أَي لَيْسَ بِصَاحِبِ قِتَالٍ.  
(٢٩) لِيَقْتُلَنِي<sup>(٢)</sup> وَالْمَشْرِفِيُّ مُضَاجِعِي

وَمَسْنُونَةٌ زُرُقٌ كَأَنْيَابِ أُغْوَالٍ

الْمَشْرِفِيُّ: السَّيْفُ، نُسِبَ إِلَى الْمَشَارِفِ<sup>(٣)</sup>، وَهِيَ قَرْيٌ لِلْعَرَبِ تَدْنُو مِنَ الرَّيْفِ. «مَسْنُونَةٌ» يَعْنِي مُحَدَّدَةٌ، يُرِيدُ: مَشَاقِصَ<sup>(٤)</sup> زُرُقَاءَ صَافِيَةً كَأَنَّهَا أَنْيَابُ شَيْطَانٍ. وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنْ يُهَوَّلَ.

(٣٠) وَلَيْسَ بِذِي سَيْفٍ فَيَقْتُلَنِي بِهِ

وَلَيْسَ بِذِي رُمْحٍ وَلَيْسَ بِبَنَائِلٍ<sup>(٥)</sup>

قَوْلُهُ: «لَيْسَ بِذِي سَيْفٍ» أَرَادَ: أَنَّهُ لَيْسَ مِنَ الْفَرَسَانِ. وَقَوْلُهُ: «وَلَيْسَ بِبَنَائِلٍ» أَي لَيْسَ مِمَّنْ يَرْمِي بِالنَّبْلِ.

(١) الأَنْشُوطَةُ: عَقْدَةٌ يَسْهَلُ حَلُّهَا، يُقَالُ: أَنْشَطَ الْبَعِيرُ إِذَا حَلَّ أَنْشُوطَتَهُ. اللِّسَانُ (نَشَط).

(٢) هَذِهِ رَوَايَةُ السَّكْرِيِّ وَالطُّوسِيِّ (الدِّيَوَانُ، ص ٣٧٩) أَمَّا رَوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ وَابْنِ النَّحَّاسِ وَأَبِي سَهْلٍ: «أَيَقْتُلَنِي» وَجَاءَتْ هَذِهِ الرِّوَايَةُ فِي شَرْحِ الْأَعْلَمِ وَشَرْحِ الْحَضْرَمِيِّ.

(٣) الْمَشَارِفُ: جَمْعُ مُشْرِفٍ؛ وَهِيَ قَرْيٌ قَرُبَ حَوْرَانَ، مِنْهَا بُصِّرَى مِنَ الشَّامِ تُنْسَبُ إِلَيْهَا السِّيُوفُ الْمَشْرِفِيَّةُ. وَعَنْ الْأَصْمَعِيِّ: السِّيُوفُ الْمَشْرِفِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى مَشَارِفٍ، وَهِيَ قَرْيٌ مِنْ أَرْضِ الْعَرَبِ تَدْنُو مِنَ الرَّيْفِ، يَاقُوتٌ ج ٥ ص ١٣١، وَمَعْجَمٌ مَا اسْتَعْجَمَ، ص ٧٩٣.

(٤) الْمَشَقُّصُ مِنَ النَّصَالِ: مَا طَالَ وَعَرُضٌ، وَقِيلَ: سَهْمٌ فِيهِ نَصْلٌ عَرِيضٌ يُرْمَى بِهِ الْوَحْشَ، وَقِيلَ: هُوَ نَصْلٌ غَيْرٌ عَرِيضٌ فَإِذَا كَانَ عَرِيضًا فَهُوَ مَعْبَلَةٌ، وَالْجَمْعُ مَشَاقِصُ. اللِّسَانُ (شَقَّص).

(٥) هَذِهِ رَوَايَةُ السَّكْرِيِّ وَالطُّوسِيِّ وَابْنِ النَّحَّاسِ. وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو سَهْلٍ:

وَلَيْسَ بِذِي رُمْحٍ فَيَقْتُلَنِي بِهِ وَلَيْسَ بِذِي سَيْفٍ وَلَيْسَ بِبَنَائِلٍ

الدِّيَوَانُ، ص ٣٣، وَشَرْحُ الْأَعْلَمِ، ص ٤٩، وَشَرْحُ الْحَضْرَمِيِّ، ص ١٠٦.

(٣١) لِيَقْتَلَنِي وَقَدْ قَطَرْتُ فُؤَادَهَا

كَمَا قَطَرَ (١) الْمَهُنُوءَ الرَّجُلُ الطَّالِي

الأصمعي<sup>(٢)</sup>:

«أَيَقْتَلَنِي وَقَدْ شَعَفْتُ فُؤَادَهَا كَمَا شَعَفَ (٣) .....»

يَقُولُ: قَدْ بَلَّغْتُ مِنْهَا كَمَا يَبْلُغُ الْقَطْرَانُ مِنَ النَّاقَةِ الْجَرِيَةِ (٤)؛ لِأَنَّهَا تَشَدَّرُ (٥) حَتَّى تَكَادُ يُغَشَى عَلَيْهَا، وَرُبَّمَا وَجَدَ طَعْمَهُ فِي لَحْمِهَا. يَقُولُ: قَدْ بَلَّغْتُ مِنْهَا هَذَا فَمَاذَا يَنْفَعُهُ أَنْ يَقْتَلَنِي! وَيُقَالُ (٦): هَتَأْتُ السَّبْعِيرَ أَهْنُوهُ هُنَا وَهِنَاءً.

(٣٢) وَقَدْ عَلِمْتَ سَلْمَى - وَإِنْ كَانَ بَعْلُهَا -

بَأَنَّ الْفَتَى يَهْذِي وَلَيْسَ بِفِعَالٍ

قَوْلُهُ: «وَإِنْ كَانَ بَعْلُهَا» (٧) أَي: وَإِنْ كَانَ لَهُ عِنْدَهَا مَكَانٌ، فَلَيْسَ مِمَّنْ يَفْعَلُ هَذَا.

(١) هذه رواية السكري والطوسي. ورواه الأصمعي وابن النحاس وأبو سهل:

أَيَقْتَلَنِي وَقَدْ شَعَفْتُ فُؤَادَهَا كَمَا شَعَفَ الْمَهُنُوءَ الرَّجُلُ الطَّالِي

(٢) روايته في الديوان، ص ٣٣، وشرح الأعلام، ص ٤٩، وشرح الحصري، ص ١٠٦.

(٣) ويروى: وَقَدْ شَعَفْتُ فُؤَادَهَا كَمَا شَعَفَ (بالعين) الديوان، ص ٣٣.

(٤) هو أَجْرَبٌ وهي جَرْبَاءٌ والجَمْعُ جُرْبٌ وجِرَابٌ. وهو جَرْبَانٌ وهي جَرْبَى، والجَمْعُ جِرَابٌ وجَرْبَى، وهو جَرْبٌ والجَمْعُ: جِرَابٌ.

(٥) تَشَدَّرَتْ الناقاة: جمعت قطريها وشالت بذنبيها وحركت رأسها مَرَحًا وفرحاً إذا رَأَتْ رَعِيًا يَسْرُهَا. اللسان (شذر) يريد أنه بلغ شغاف قلبها كما يبلغ القطران شغاف الناقاة المهنوءة، وهي المطلية بالقطران، وهي تستلذه حتى يكاد يُغَشَى عليها.

(٦) هَتَأَ الإِبِلَ يَهْتِنُوهَا وَيَهْتِنُوهَا وَيَهْتِنُوهَا هُنَا وَهِنَاءً: طلاها بالهناء وهو القطران.

(٧) قال الحصري: جواب (إن كان) محذوف دل عليه ما قبله، أي: فقد علمت هذيانه، أو فهو يهذي، واسم كان مضمراً فيها، وبعلها: خيرها، وهذه الجملة وقعت معترضة بين الفاعل والمفعول. مشكل إعراب الأشعار الستة الجاهلية، ص ١٠٨.

(٣٣) وَمَاذَا عَلَيْهِ أَنْ نَرُوضَ نَجَائِبًا

كَغَزْلَانَ وَحَشٍ فِي مَحَارِبِ أَقْيَالٍ (١)

الأصمعي<sup>(٢)</sup>:

« وَمَاذَا عَلَيْهِ أَنْ ذَكَرْتُ أَوَانِسًا كَغَزْلَانَ رَمَلٍ فِي مَحَارِبِ أَقْيَالٍ »

يُرِيدُ أَنْ غَزْلَانَ الرَّمْلِ أَحْسَنُ مِنْ غَيْرِهِنَّ (٣).

والمحارِبُ (٤): الغُرْفُ، وأنشَدَ (٥): [السريع]

رَبَّتْ مِحْرَابٍ إِذَا جِثَّتْهَا لَمْ أَدْنُ حَتَّى أُرْتَقِيَ سُلْمًا

وَالأَقْيَالُ وَالأَقْوَالُ (٦): المُلُوكُ، وَاحِدُهُمْ: قَيْلٌ، يُقَالُ فِي جَمْعِهِ (بالواو

والباء) وَلَا يُقَالُ فِي الوَاحِدِ إِلا (بالباء). وَالأَصْلُ: قَيْلٌ، فَخَفَّفَ، وَيُقَالُ:

كَانَ فُلَانٌ مِنْ مَقَاوِلَةِ كِنْدَةَ؛ أَي مِنْ مُلُوكِهِمْ.

يَقُولُ: هُنَّ فِي نِعْمَةِ المُلُوكِ وَمَنْشَتِهِمْ. وَقَالَ: كَانَتْ الغَزْلَانُ عَنِ المُلُوكِ

يَتَرَبَّوْنَهَا (٧).

(١) رواية الطوسي: « كغزلان رمل في محارِبِ أقوال » ورواية السكري وابن النحاس « كغزلان وحش في محارِبِ أقوال » الديوان ص ٣٧٩.

(٢) رواية الأصمعي في الديوان، ص ٣٤، وشرح الأعلام، ص ٤٩، وشرح الحضرمي، ص ١٠٨.

(٣) غزلان الرمل: الأرام والغفر، وهي أشدها حضراً وأرشقها وأجملها جيداً وعبوناً.

(٤) المِحْرَابُ: صَدْرُ البَيْتِ وَأَكْرَمُ مَوْضِعِ فِيهِ، وَهُوَ أَيْضاً الغُرْفَةُ، وَالجَمْعُ مَحَارِبِ، وَمِحْرَابِ المَسْجِدِ: صَدْرُهُ.

(٥) هو لَوْضَاحُ اليَمَنِ، اللِّسَانُ، مَادَةٌ (حَبٌّ) وَرَوَايَتُهُ: رَبَّةٌ... لَمْ أَلْقَهَا أَوْ أُرْتَقِيَ سُلْمًا.

(٦) القَيْلُ: المَلِكُ مِنْ مَلُوكِ حِمْيَرَ سَمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَتَقَبَّلُ مَنْ قَبْلَهُ مِنْ مَلُوكِهِمْ أَي يَشْبِهُهُ، وَجَمْعُهُ: أَقْيَالٌ وَقَيْوَلٌ. وَالْمَقْوَلُ: القَيْلُ بِلُغَةِ أَهْلِ اليَمَنِ. وَسَمِيَ القَيْلُ قَيْلاً لِأَنَّهُ يَقُولُ مَا يَشَاءُ، وَهِيَ أَقْوَالٌ وَأَقْيَالٌ: مَلُوكٌ. اللِّسَانُ (قَوْلٌ).

(٧) أَي يَحْسَنُونَ القِيَامَ عَلَيْهَا.

(٣٤) وَيَبِتْ عَذَارَى يَوْمَ دَجْنٍ دَخَلَتْهُ (١)

يَطْفَنَ بِجَمَاءِ الْمَرَاقِقِ مَكْسَالِ  
الدَّجْنُ (٢): الْإِبَاسُ الْغَيْمُ السَّمَاءِ. وَاللَّدَةُ يَوْمَ الدَّجْنِ أَطْيَبُ، قَالَ  
طَرْفَةُ (٣): [الطويل]

وَتَقْصِيرُ يَوْمِ الدَّجْنِ وَاللَّدَجْنِ مُعْجَبٌ      بِبِهَكْنَةٍ تَحْتَ الطَّرَافِ الْمَدَدِ  
وَالدَّجْنُ مَطْرٌ مَرَّةً وَوَكْفٌ مَرَّةً. وَقَوْلُهُ: «جَمَاءُ الْمَرَاقِقِ»، يَعْنِي: مِرْقَقِيهَا،  
وَالجَمَاءُ (٤): الَّتِي لَيْسَ لِمِرْقَقِيهَا حَجْمٌ، وَمِنْهُ قِيلَ: شَاءَ جَمَاءً: لَا قَرْنَ لَهَا.  
وَقَوْلُهُ: مَكْسَالٌ (٥): أَي لَيْسَتْ سَرِيعَةً وَلَا وَثَابَةً.

(٣٥) قَلِيلَةٌ جَرَسِ اللَّيْلِ إِلَّا وَسَاوِسًا

وَتَبَسُّمٌ عَنُ عَذْبِ الْمَذَاقَةِ سَلْسَالِ (٦)

(١) هذه رواية الطوسي والسكري وأبي سهل، الديوان، ص ٣٧٩. ورواه الأصمعي: «يوم دجن ولجنته يطفن».

(٢) الدَّجْنُ: ظلُّ الغيمِ في اليومِ المطيرِ، وقيل: الْإِبَاسُ الْغَيْمُ الْأَرْضَ، وقيل: هو إِبَاسُهُ أَقْطَارِ السَّمَاءِ، والجمع: أَدْجَانٌ وَدُجُونٌ وَدِجَانٌ. اللسان (دجن).

(٣) ديوان طرفة بن العبد، حقه: درية الخطيب ولطفي الصقال، دار الكتاب، دمشق ١٩٧٥م، ص ٣٤. قال: يوم الدَّجْنِ: يوم ندى ورش وإِبَاسُ غَيْمِ، البهكنة: المرأة التامة الخلق، الحسنة، الطرف: البيت من آدم.

(٤) الْجَمَاءُ: الكثيرة اللُّحْمِ، امرأة جَمَاءِ الْمَرَاقِقِ، وَرَجُلٌ أَجْمٌ: لَا رُفْعَ مَعَهُ فِي الْحَرْبِ، وَشَاءَ جَمَاءً: لَمْ تَكُنْ ذَاتَ قَرْنٍ، وَكَبِشُ أَجْمٌ: لَا قَرْنِي لَهُ، وَقَدْ جَمَّ جَمَاءً.

(٥) امْرَأَةٌ كَسَلَةٌ وَكَسَلَى وَكَسَلَاتَةٌ وَكَسُولٌ وَمِكْسَالٌ: الَّتِي لَا تَكَادُ تَبْرَحُ مَجْلِسَهَا، وَهُوَ مَدْحٌ لَهَا، مِثْلُ نَزُومِ الضَّحَى. اللسان (كسل).

(٦) لم يرو هذا البيت الأصمعي، وهو ليس في الديوان، ورواه الطوسي والسكري وابن النحاس، وزاد بعده أبو سهل:

طَلَيْنَ بَقَارِ الْفَارِسِيِّ جَوَارِنَا      شَرَيْنَ بَرِيحٍ وَاتَّزَنَ بِأَرْطَالِ

يريد أن النساءِ طلینَ بالمسك فجرن أي لزق بجلودهن وببس، ثم قال ران النوافج شرین أي باعهن التجرار بریح و فیر، الديوان، ص ٣٧٩.

الجرسُ والجرسُ<sup>(١)</sup>: الصَوْتُ، ويُقالُ: أجرَسَ الطائرُ: إذا سمعتَ صوتَ  
مرّةٍ. وسَوايسُ<sup>(٢)</sup>: صوتُ الحلي، والسلسالُ، والسلسلُ<sup>(٣)</sup>: السهلُ اللينُ.

(٣٦) طَوَالَ الْمُتُونِ وَالْعَرَانِينَ كَالْقَنَا<sup>(٤)</sup>

لَطَافِ الْخُصُورِ فِي تَمَامٍ وَإِكْمَالِ

الأصمعيُّ: «سِبَاطِ الْبَنَانِ وَالْعَرَانِينَ وَالْقَنَا».

يقول: أَصَابِعُهَا لَيْسَتْ بِكَزَّةٍ. وَاوْحِدُ الْبَنَانِ: بَنَانَةٌ، وَأَنْشَدَ<sup>(٥)</sup>: [البسيط]

بَنَانَتَيْنِ وَجُذْمُورًا أَشَدُّ بِهِ

مِنَ الْعِنَانِ إِذَا أَنْسْتُمْ فَرَعَا

وَالْعَرَانِينَ: الْأَنْوُفُ. يَقُولُ: لَيْسَتْ أَنْوُفُهُمْ بِكَزَّةٍ. وَالْقَنَا: جَمْعُ قَنَاءٍ، وَهِيَ

الْقَامَةُ فِي تَمَامٍ. يَقُولُ: هِيَ تَامَةٌ الْخَلْقُ مُكْتَمَلَتُهُ.

(٣٧) أَوْانِسَ يُتْبِعَنَّ الْهَوَى سُبُلَ الْمُنَى<sup>(٦)</sup>

يَقْلَنَ لِأَهْلِ الْحِلْمِ ضَلًّا<sup>(٧)</sup> بِتَضْلَالِ

(١) الجرسُ والجرسُ والحركة والصوت من كل ذي صوت، وقيل: الجرسُ بالفتح إذا أفرده، فإذا  
قال: سمعت له جرسًا وجرسليًا كسرًا. وأجرَسَ: علا صوته. وأجرَسَ الطائر: سمعت صوت مرّة،  
وأجرَسَ: صوت، وجرَسَ الطير: صوت مناقيرها.

(٢) الوَسْوَاسُ: صوت الحلي. اللسان (وسس).

(٣) السُّلْسَالُ والسُّلَيْلُ والسُّلْسُ والسُّلْسَبِيلُ والسُّلْسَلُ: السَّهْلُ اللَّيِّنُ الْعَذْبُ الصَّافِي الَّذِي يَسْهَلُ  
مُروره فِي الْخَلْقِ.

(٤) هذه رواية السكري وأبي سهل، ورواه الطوسي وابن النحاس: «وَالْقَنَا» ورواه الأصمعي: «سِبَاطِ  
البنان والعرانين والقَنَا» الديوان، ص ٣٤، وص ٣٨٠، والشرح هنا للأصمعي.

(٥) البيت لعبدالله بن سبّرة يرثي يده، لسان العرب، مادة (جذمر)، وروايته:

بَنَانَتَانِ وَجُذْمُورًا أُقِيمَ بِهَا صَدْرُ الْقَنَاءِ إِذَا مَا صَارِحَ فَرَعَا

قال: ويروى: «إِذَا مَا أَنْسُوا فَرَعَا». الجذمور: بقية كل شيء مقطوع.

(٦) رواه أبو سهل: «نَوَاعِمُ يُتْبِعَنَّ الْهَوَى سَبُلَ الْمُنَى».

(٧) الطوسي: «ضَلَّ بِتَضْلَالِ».

الأصمعي<sup>(١)</sup>: «سُبُل الرَدَى».

يَقُولُ: إِذَا هَوَيْنَ شَيْئًا تَبِعْنَهُ.

يَقُولُ: يَقْلَنَ لِأَهْلِ الْحِلْمِ؛ أَي لِدَوِي الشَّيْبَةِ: ضَلَاكًا لَكُمْ، وَيَتَّبَعْنَ الشُّبَابَ (٢).

أَبُو عُبَيْدَةَ: «ضَلًّا بِتَضْلَالٍ» (٣) (بفتح الضاد) أَي ضَلَاكًا بِضَلَالٍ، وَقَالَ: مَا سَمِعْتُ فِي «ضُلٍّ» (برفع الضاد) إِلَّا فِي قَوْلِهِمْ (٤): «ضُلٌّ بِنُ ضُلٍّ» إِذَا كَانَ لَا يُدْرَى مَنْ هُوَ، وَلَا مَنْ أَبُوهُ وَنَسَبُهُ.

(٣٨) صَرَفْتُ الْهَوَى عَنْهُمْ مِنْ حَشِيَّةِ الرَدَى

وَلَسْتُ بِمَقْلِيَّ الْخِلَالِ وَلَا قَالِ

أَي: صَرَفْتُ هَوَايَ عَنْهُمْ حَشِيَّةَ الرَدَى، أَي الْفَضِيحَةَ، وَأَنْ يُذَكَّرَ عَنِّي

الْقَبِيحُ. «وَلَسْتُ بِمَقْلِيَّ الْخِلَالِ» (٥) يَقُولُ: لَيْسَتْ مُخَالَتِي بِمَقْلِيَّةٍ، وَهِيَ مَنْ خَالَتُ (٦).

(١) رواية الأصمعي في الديوان (ص ٣٥): «نواعم يُتَّبَعْنَ الْهَوَى سُبُل الرَدَى».

(٢) ويريد أنهم يَعْدِلْنَ أَهْلَ الْحِلْمِ وَالنَّهْيَ عَنِ الصَّبَا وَيَضِلُّنَ قَوْلَهُمْ وَفَعْلُهُمْ، أَوْ أَنْ مَنْ نَظَرَ إِلَيْهِمْ هَوَيْنَهُ وَضَلَّ فِيهِمْ.

(٣) التَضْلَالُ: التَضَلُّلُ، وَيُقَالُ لِلْبَاطِلِ «ضُلٌّ بِتَضْلَالٍ» قَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ: «وَقَدْ حَنِي الْأَضْلَاعُ ضُلًّا بِتَضْلَالٍ». وَحَكَى عَنْ أَبِي زَيْدٍ «ضُلًّا» بِالنَّصْبِ.

(٤) مَثَلٌ عَرَبِيٌّ ذَكَرَهُ الْمِيدَانِيُّ فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ ج ١ ص ٤٢١، وَقَالَ: يَضْرِبُ لِمَنْ لَا يُعْرَفُ هُوَ وَلَا أَبُوهُ، وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ «ضُلٌّ بِنُ ضُلٍّ» الَّذِي لَا يَعْرِفُ وَلَا يَعْرِفُ أَبُوهُ. اللَّسَانُ، مَادَّةُ (ضَلُّ).

(٥) الْخَلَّةُ: الصَّدَاقَةُ وَالْمَحَبَّةُ الَّتِي تَخَلَّتْ الْقَلْبَ فَصَارَتْ خِلَالَهُ؛ أَي فِي بَاطِنِهِ، وَالْخِلْلُ: الصَّدِيقُ الْمَخْتَصُّ، وَالْخَلَّةُ: الْخَصْلَةُ، وَالْجَمْعُ خِلَالٌ. يَقُولُ: لَمْ أَصْرِمْهُمْ لِأَنْتِي قَلْبِيَّتَهُنَّ وَأَبْغَضْتَهُنَّ، وَلَا لِأَنْتِي أَبْغَضْتِي وَلَكِنْ خَشِيَةَ الْإِفْتِضَاحِ وَالْعَارِ.

(٦) فِي الْحَدِيثِ: «الْمَرْءُ بِخَلِيلِهِ أَوْ قَالَ: عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ فَلْيَنْظُرْ أَمْرًا مِنْ يُخَالِلُ؛ أَي يَصَادِقُ، وَقَدْ خَالَ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ مُخَالَةً وَخِلَالًا: أَي مُصَادَقَةً. وَالْخَلِيلُ: الصَّادِقُ وَالْحَبِيبُ، وَالنَّاصِحُ، وَالرَّفِيقُ، وَالسِّيفُ، وَالرَّمْحُ، وَالْفَقِيرُ، وَالضَّعِيفُ.

يَقُولُ: لَمْ أَدَعُهُنَّ لِأَنِّي أَخَافُ أَنْ تُقْلَى (١) خُلَّتِي، وَلَكِنِّي حَشِيتُ  
الافتِصَاحَ. وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبَسٍ (٢): [الوافر]

سَيُخْبِرُ قَوْمَهُ حَنْشُ بْنُ وَهَبٍ (٣) وَمَا أُنْطِيتُهُ عَرَقَ الْخِلَالِ  
يقول: أَخَذْتُهُ غَضَبًا، وَلَمْ يُعْطِنِيهِ (٤) لِخِلَالٍ كَانَتْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ.

(٣٩) أَلَا إِنَّنِي بَالٍ عَلَى جَمَلٍ بَالٍ

يَقُودُ بِنَا بَالٍ وَيَتَّبِعُنَا بَالٍ

(٤٠) أَلَا يَحْسِبُ الشَّيْخُ الْغَيُورُ بَنَاتَهُ

مَخَافَةَ جَنِيِّ الشَّمَائِلِ بَطَّالٍ (٥)

(٤١) يُقْصِرُ عَنْهُنَّ الطَّرِيقَ وَغَوْلَهُ

قَتِيلُ الْغَوَانِي فِي الرِّبَاطِ وَفِي الْخَالِ (٦)

لَمْ يَرَوْ هَذِهِ الثَّلَاثَةَ أَبْيَاتِ الْأَصْمَعِيِّ وَلَا أَبُو عَبِيدَةَ (٧).

(١) القلا والقلا: البغض.

(٢) هو للحارث بن زهير العنسي، وفي البيت تلفيق من صدر بيت وعجز آخر، وهما:

سَيُخْبِرُ قَوْمَهُ حَنْشُ بْنُ عَمْرٍو إِذَا لَاقَاهُمْ وَإِنَّا بِسَلَالِ  
سَاجِعَلُهُ مَكَانَ النَّسُونِ مَنِي وَمَا أُعْطِيتُهُ عَرَقَ الْخِلَالِ

عَرَقَ الْخِلَالِ: مَا يُعْطِيكَ الرَّجُلَ لِلْمُودَةِ، وَقِيلَ: هُوَ النَّفْعُ وَالشَّوَابُ لِلْمُخَالَةِ وَالْمُودَةِ. وَالنُّونُ: اسْمُ  
سَيْفِ مَالِكِ بْنِ زُهَيْرٍ. وَصَحِيحُ إِنْشَادِهِ: «وَيُخْبِرُهُمْ مَكَانَ النَّونِ مَنِي». اللَّسَانُ، مَادَةُ (عَرَقَ).

(٣) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ: «فِيخْبِرُ قَوْمَهُ حَسَنُ بْنُ وَهَبٍ» وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

(٤) الْأَصْلُ الْمَخْطُوطُ: «لَمْ يُعْطِهِ نِيهِ» وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

(٥) الْدِيوَانُ (ص ٣٨٠): «جَنِيُّ الشَّمَائِلِ مُخْتَالٌ».

(٦) الْخَالُ: الْبُرُودُ. قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: الْخَالُ: اللَّوَاءُ وَنَكَتَةُ فِي الْجَسَدِ، وَالْخِيَلَاءُ، وَالشَّامَةُ، وَالْعَزَبُ وَأَخُو  
الْأُمِّ وَالسَّحَابُ وَالْقَاطِعُ، وَاسْمُ مَوْضِعٍ. اللَّسَانُ (خَيْل).

(٧) تَفَرَّدَ السُّكْرِيُّ بِرَوَايَةِ الْأَبْيَاتِ الثَّلَاثَةِ السَّابِقَةِ، وَهِيَ فِي النُّسخَةِ الثَّانِيَةِ الْمَخْطُوطَةِ. انظُرِ الدِّيوَانُ

ص ٣٨٠.

(٤٢) كَأَنِّي لَمْ أُرْكَبْ جَوَادًا لِلذَّةِ

وَلَمْ أَتَبَطَّنْ كَاعِبًا ذَاتَ خَلْخَالٍ

يَقُولُ (١): ذَهَبَ عَنِّي الشَّبَابُ.

ذَاتَ خَلْخَالٍ (٢)، أَيْ حَالِيَّةٌ (٣).

(٤٣) وَلَمْ أَسْبَأِ الزَّقَّ الرَّوِيَّ وَلَمْ أَقْلُ

لِخَيْلِي كُرِّيَّ كَرَّةً بَعْدَ إِجْفَالٍ (٤)

أَسْبَأَ الزَّقَّ (٥): أَشْتَرِيهِ. يُقَالُ: سَبَّاتُ الخَمْرَ، أَسْبَوُهَا سَبًّا: إِذَا اشْتَرَيْتَهَا.

قال عَوْفُ بنِ عَطِيَّةَ بنِ الخَرَجِ (٦): [المقارب]

كَأَنِّي اصْطَبَّحْتُ سُخَامِيَّةً (٧) تَفْشَأُ بِالرَّءِ صَرِفًا عُقَارًا

سُلَاقَةً صَهْبَاءَ مَا ذِيئَةٍ يَفْضُ الْمَسَابِيءُ عَنْهَا الجِرَارًا

(١) هذا الشرح للأصمعي، قال: ذهب عني الشباب وتغيرت بي الحال، وكانني لم أستلذ بالكواعب ذوات الخيل، وركوب الخيل للصيد، وكانني لم أشتري الزق المملوء خمرًا، ولم أعطف خيلي لتكر على الأعداء. الديوان، ص ٣٥.

(٢) الخَلْخَلُ والخَلْخَالُ والخَلْخَالُ: من حلي النساء يلبس في الساق.

(٣) حَلِيَّتُ الجارية تحلى حلياً، صارت ذات حلي فهي حال والجمع حَوَالٍ، وهي حَالِيَّةٌ والجمع: حَوَالٍ وحاليات.

(٤) رواه الطوسي: «لخيلي كُرِّي قاتلي بعد إجفال» الديوان، ص ٣٨٠.

(٥) سَبًّا الخمر يَسْبُوها سَبًّا وَسَبًّا، واستبأها: شراها، وقيل: شراها ليشرتها، ولا يقال ذلك إلا في الخمر خاصة.

(٦) البيتان من إحدى المفضليات، وهما لعوف بن عطية بن الخرج الربابي، من تيم الرباب. المفضليات

(أحمد شاکر وعبدالسلام هارون) دار المعارف بمصر ١٩٧٩م، ص ٤١٣، ورواية المفضليات «

اصطبحت عقاريئة تصعد». المأذية: السهلة السير في الخلق للينها، المسابي: من قولك: سبأت

الخمر، اشتريتها، والمسابي: المشتري. والبيت الأول في اللسان (سخم).

(٧) السُّخَامِيُّ من الخمر: الذي يضرب إلى السواد. تَفْشَأُ الشيء: انتشر.



تَفَشًا؛ أَي تَهْتِكُ، تَفَشُوا<sup>(١)</sup>.

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: رَأَيْتُ «مُحَمَّدَ بْنَ حَبِيبٍ»<sup>(٢)</sup> قَدْ اخْتَبَّتْ فِي

طَيْلَسَانِي<sup>(٣)</sup>، فَقَالَ: عَلَامَ تَفَشَاؤُهُ<sup>(٤)</sup>؟

يَفُضُّ الْمُسَابِيءَ<sup>(٥)</sup>؛ أَي يَكْسِرُ الطَّيْنَ الَّذِي عَلَى الْجِرَارِ.

وقوله: «الزَّقَ الرَّوِيَّ» يُقَالُ: مَاءٌ رَوِيٌّ إِذَا كَانَ يَرَوِي مِنْ يَشْرِبُهُ. وماء

رَوَاءَ<sup>(٦)</sup>: إِذَا كَانَ لَا يَنْزَحُ.

وقوله: «بَعْدَ إِجْقَالٍ» أَي بَعْدَ انْقِلَابِ<sup>(٧)</sup>، وَمِنْ هَذَا سُمِّيَ الْغَيْمُ:

الْجَفْلُ<sup>(٨)</sup>؛ لِأَنَّ الرِّيحَ تُجْفِلُهُ.

يَقُولُ: كَأَنِّي لَمْ أَقْلُ لِخَيْلِي كُرِّي بَعْدَ أَنْ انْهَزَمَتْ، كَمَا قَالَ حَارِثَةُ بْنُ

(١) تَفَشًا تَفَشُوا: انتشر وعمَّ. والفَشُّ من الفَخْرِ، يُقَالُ: أَفَشَاتُ وَقَشَاتُ. يريد أنها تنتشر في جسمه وتعمه بالسكر، ولا معنى لقوله تهتك. اللسان (فشاً).

(٢) الأصل المخطوط: «جبر بن حبيب» وأظنه مصحفاً، ولم نعثر عليه في كتب التراجم واسم «جبر» من الأسماء النادرة في القديم.

(٣) الطَيْلَسَانُ: فارسي مُعَرَّبٌ، أصله تالشان، وهو بفتح اللام وضمها وكسرها وهو ضربٌ من الأكسية أسود اللون أو أغير. اللسان (طلس).

(٤) الفاشية: أن تنام في الليل ثم تقوم. اللسان (فشا)، وَتَفَشًا الشْيءُ: انتشر وعمَّ، ولعل المراد: علام نَشَرَ عَلَى نَفْسِهِ طَيْلَسَانَهُ حَتَّى عَمَّهُ وَعَطَاهُ.

(٥) فَضُّ الزَّقِّ: حَزَقَهُ وَفَكَّهُ وَكَسَرَهُ. الْمُسَابِيءُ: مشتري الخمر وشاريها. وهذه الجملة جاءت مصحفة في الأصل المخطوط هكذا: «يفض المساني».

(٦) الْمَاءُ الرَّوَاءُ: الكثير الذي يَرَوِي، وهو أيضاً: الْمَاءُ الْعَذْبُ. وماءٌ رَوَاءٌ: لا يَنْزَحُ ولا يَنْضَبُ. اللسان (روي).

(٧) كذا في الأصل المخطوط. الانقلاب: تَحَوَّلُ الشْيءِ عَنْ وَجْهِهِ وَالْإِجْقَالُ الانْقِلَاعُ وَالْهَرَبُ وَالانْهَزَامُ. اللسان (جفل).

(٨) الْجَفْلُ مِنَ السَّحَابِ: الَّذِي قَدْ هَرَأَقَ مَاءَهُ فَحَفَّ رَوَاقَهُ. وَالرِّيحُ تُجْفِلُ السَّحَابَ: تَسْتَحِفُّهُ فْتَمْضِي بِهِ، وَاسْمُ ذَلِكَ السَّحَابِ: الْجَفْلُ. اللسان (جفل).

بَدْرٍ (١): [الوافر]

كَأَنِّي لَمْ أَكُنْ شَيْئاً إِذَا مَا هَلَكْتُ وَقِيلَ كَانَ كَذَا وَكَانَا  
(٤٤) وَلَمْ أَشْهَدِ الْخَيْلَ الْمُغِيرَةَ بِالضُّحَى

عَلَى هَيْكَلٍ نَهْدِ الْجُزَارَةِ (٢) جَوَّالٍ

قال: إِنَّمَا تَكُونُ الْغَارَةُ فِي وَجْهِ الصُّبْحِ، وَالْقَوْمُ غَارُونَ (٣)، وَإِلَّا نُذِرَ

بِهِمْ (٤).

قَالَ: وَالْهَيْكَلُ (٥): الْعَظِيمُ، وَمِنْ هَذَا سُمِّيَ عَظِيمُ النَّصَارَى (٦) هَيْكَلًا،

وَقَالَ الْعَجَّاجُ (٧): [الرجز]

فِي هَيْكَلِ الضَّالِّ فَأَرَطِي هَيْكَلِ

أَي: ضَخْمِ.

وَالنُّهْدُ (٨): الْعَظِيمُ الْغَلِيظُ، الْكَثِيرُ الْعَصَبِ، الْقَلِيلُ اللَّحْمِ، وَهَذَا مِمَّا

يُسْتَحَبُّ مِنْ عَبَالَتِهِ.

(١) هو حارثة بن بدر الغداني، وقد أخل بهذا البيت مجموع شعره، شعراء أمويون، نوري القيسي، بغداد ١٩٧٦.

(٢) البطلبوسي: «عبل الجزارة».

(٣) أي غافلون.

(٤) نذِرَ بالقوم المغيرين: عَلِمَهُمْ فَحَذَرَهُمْ، يقال: نذِرُوا بِالْعَدُوِّ.

(٥) الهَيْكَلُ من الخيل: الكثيف العَبْلُ اللَّيْنُ. وَالْهَيْكَلُ من النساء: العظيمة. وقيل: الهَيْكَلُ: الفرس الطويل علوًّا وعدوًّا. وَالْهَيْكَلُ: بيتُ النَّصَارَى، وبيت الأصنام، والبناءُ الْمُشْرِفُ، والدَيْرُ، والنَّبْتُ العَظِيمُ الطويل.

(٦) في اللسان (هكل): الهَيْكَلُ: بيتُ النَّصَارَى فيه صنم على صورة عيسى بن مريم (عليه السلام).

(٧) ديوان العجاج، ص ٢٠١، وروايته «وأرطى هَيْكَلِ». قال الشارح: في هَيْكَلِ الضَّالِّ: في ضخامته، والضَّالُّ: السَّدْرُ، وأرطى هَيْكَلِ: أي ضخم، والأرطى والضَّالُّ: شجرٌ.

(٨) النُّهْدُ: القوي الضخم، الكريم المرتفع البارز.

قَالَ: قِيلَ لِبَعْضِ الْأَعْرَابِ: أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ؟ فَقَالَ (١): الْأَعْجَفُ الضَّخْمُ.  
وَالْجُزَارَةُ (٢): الْقَوَائِمُ؛ وَهِيَ مِنَ الْجَزُورِ: الْقَوَائِمِ وَالرُّؤْسِ..  
جَوَالٌ: نَشِيطٌ، قَالَ الْأَعَشَى (٣): [الخفيف]

..... كَعَدُوِ الْمُصَلِّصِ الْجَوَالِ .....

وَقَالَ أَبُو عَبِيدَةَ: النَّهْدُ: الْعَظِيمُ، الْكَثِيرُ النَّحْضِ، الْحَسَنُ الْجِسْمِ؛ يَأْتِي  
مَفْرَدًا، وَيُضَافُ إِلَى بَعْضِ خَلْقِهِ، فَيُقَالُ: نَهْدُ الْجُزَارَةِ، وَقَالَ الْآخَرُ (٤): [الرجز]

بِذَاتِ غَرَزٍ نَهْدَةَ الْمَرَائِلِ

(٤٥) سَلِيمُ الشُّطَى عَبَلِ الشَّوَى شَنِجِ النَّسَا

لَهُ حَجَبَاتٌ مُشْرِفَاتٌ عَلَى الْقَالِ

الشُّطَى (٥): عَظِيمٌ لَاصِقٌ بِالذَّرَاعِ مِثْلُ الْمِخْرَزِ (٦)، فَإِذَا تَحَرَّكَ ذَلِكَ

(١) هو مثل عربي صورته: «أشدُّ الرُّجَالِ الْأَعْجَفُ الْأَضْخَمُ» مجمع الأمثال للميداني ج ١ ص ٣٧٤.  
وقال ابن منظور: تقول العرب: «أشدُّ الرجال الأعجف الضخم». العَجْفُ: غَلِظَ الْعِظَامِ وَعَرَاوَاهَا  
من اللحم. اللسان (عجف).

وقال الميداني: يعني المهزول الكبير الألواح.

(٢) قَرَسُ صَخْمِ الْجُزَارَةِ: يَرِيدُونَ: غَلِظَ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ وَقُوَّةَ عَصَبَيْهِمَا، وَلَا يَرِيدُونَ عَظْمَ رَأْسِهِ لِأَنَّ ذَلِكَ  
فِي الْخَيْلِ هَجْنَةٌ. وَتُسَمَّى قَوَائِمُ الْبَعِيرِ وَرَأْسُهُ جِزَارَةً لِأَنَّهَا لَا تَقْسَمُ فِي الْمَيْسِرِ وَتُعْطَى الْجُزَارَ،  
وَيُسَمَّى مَا يَأْخُذُ الْجِزَارَ مِنَ الذَّبِيحَةِ عَنْ أَجْرَتِهِ: جُزَارَةٌ. اللسان (جزر).

(٣) ديوان الأعشى الكبير، ص ٤٣، صدره: عنتريسُ تَعْدُو إِذَا مَسَّهَا السُّوْطُ....». العنتريس: الناقة  
الصلبة. المصلصل: حمار الوحش لكثرة نهيقه.

(٤) القَرَزُ: رِكَابٌ كَوْرُ الْجَمَلِ وَالنَّاقَةِ، وَالغَرَزُ مِثْلُ رِكَابِ الْبِغْلِ.

(٥) الشُّطَى: عَصَبٌ صَفَارٌ فِي الْوَضِيْفِ، وَقِيلَ: هُوَ عَظِيمٌ لَاصِقٌ بِالذَّرَاعِ، الْأَصْعَمِيُّ: الشُّطَاءُ؛ عَظِيمٌ  
لِازِقٍ بِالْوَضِيْفِ، فَإِذَا زَالَ قِيلَ: شَطَّيْتُ عَصَبَ الدَّابَّةِ. أَبُو عَبِيدَةَ: فِي رُؤُوسِ الْمَرْفُقَيْنِ إِبْرَةٌ، وَهِيَ  
شُطِيَّةٌ لَاصِقَةٌ بِالذَّرَاعِ لَيْسَتْ مِنْهَا. قَالَ: وَالشُّطَى عَظْمٌ لَاصِقٌ بِالرُّكْبَةِ، فَإِذَا شَخَّصَ قَبِيلٌ شَطِي  
الفرس. والشُّطَى: انشقاق العصب، ابن الأعرابي: هِيَ عَصَبَةٌ دَقِيقَةٌ بَيْنَ عَصَبَتِي الْوَضِيْفِ.  
اللسان، مادة (شطى).

(٦) الْمِخْرَزُ: مَا يُخَاطُ بِهِ الْجِلْدُ وَنَحْوُهُ.

العُظِيمُ شَطِيٌّ كَأَنَّهُ فُسِحٌ (١).

وقال آخرون: هو انشِقاقُ العَصَبِ، يقال: شَطِيٌّ يَشْطِي شَطِيًّا. قَالَ:  
ويُقَالُ: تَشَطَّى القَوْمُ: إِذَا تَفَرَّقُوا، قَالَ [الراجز] (٢):

ضَرْباً يُشْطِيهِمْ عَنِ الحَنَادِقِ

أَيُّ: يُفَرِّقُهُمْ.

وقوله: سَلِيمٌ الشَّطِيٌّ، أَي لَا يَشْطِي. وقوله: «عَبَلُ الشَّوَى»: أَي غَلِيظُ  
القَوَائِمِ، ويقال لأَطْرَافِ كُلِّ شَيْءٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَقْتَلًا: شَوَاهُ (٣). والشَّوَاهُ: جِلْدَةُ  
الرَّأْسِ، قَالَ أَبُو ذُوؤَبٍ (٤): [الطويل]

إِذَا هِيَ قَامَتْ تَقْشَعِرُ شَوَاتِهَا وَتُشْرِفُ بَيْنَ اللَّيْتِ مِنْهَا إِلَى الصُّقْلِ (٥)  
وَالنَّسَا (٦): عِرْقٌ يَخْرُجُ مِنَ الوَرِكِ فَيَسْتَبْطِنُ الفَخْدَ، ثُمَّ يَجْرِي فِي

(١) فَسَحَ المِفْصَلُ: أزاله عن موضعه من غير كَسْرٍ.

(٢) الرجز في اللسان، مادة (شطى) دون نسبة، روايته وقامه:

فَصَدَهُ عَنِ لَعْلَعٍ وَيَسَارِقِ ضَرْبٌ يُشْطِيهِمْ عَلَى الحَنَادِقِ

(٣) تقول العرب: رَمَاهُ فَأَشَوَاهُ: لَمْ يُصَبْ مَقْتَلُهُ. والشَّوَى: اليَدَانِ والرُّجْلَانِ وَأَطْرَافِ الأصَابِعِ وَحِفْءِ  
الرَّأْسِ. وجيلدة الرأس يُقَالُ لَهَا شَوَاهُ، وَمَا كَانَ غيرَ مَقْتَلٍ فَهوَ شَوَى. الزَّجَاجُ: الشَّوَى: جَمْعُ  
الشَّوَاهُ وَهِيَ جِلْدَةُ الرَّأْسِ. وَإِذَا وَصَفُوا الخَيْلَ قَالُوا: عَبَلُ الشَّوَى يَرِيدُونَ قَوَائِمَهُ وَلَا يَكُونُ هَذَا  
لِلرَّأْسِ لِأَنَّ الخَيْلَ الكَرِيمَةَ تُوصَفُ بِأَسَالَةِ الحُدَيْينِ وَعَتَقَ الوَجْهَ وَهُوَ رَقَّتَهُ. وَعَظَمَ الرَّأْسَ هَجَنَةً.  
اللسان (شوا).

(٤) البيت في اللسان، مادة (شوا).

(٥) أراد ظاهر الجلد كله. اللَّيْتُ: أصل الأذن وصفحة العنق، الصُّقْلُ: الخاصرة. اللسان (شوا).

(٦) معنى النَّسَا ذكره ابن منظور في اللسان، مادة (نسا) باختلاف يسير، قال: النَّسَا: عِرْقٌ يَخْرُجُ  
مِنَ الوَرِكِ فَيَسْتَبْطِنُ الفَخْدَ ثُمَّ يُرُّ بِالعِرْقِوَابِ حَتَّى يَبْلُغَ الحَافِرَ، فَإِذَا سَمِنَتِ الدَّابَّةُ انْفَلَقَتْ  
فَخَذَاهَا بِلِحْمَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ، وَجَرَى النَّسَا بَيْنَهُمَا وَاسْتَبَانَ، وَإِذَا هَزَلَتْ الدَّابَّةُ اضْطَرَبَتِ الفَخْدَانِ  
وَمَاجَتِ الرِّبْلَتَانِ وَخَفِيَ النَّسَا، وَإِنَّمَا يُقَالُ مُنْشَقُّ النَّسَا، وَيَرِيدُونَ: مَوْضِعَ النَّسَا. وَالحَلَلُ: اسْتِرْحَاءُ  
عَصَبِ الدَّابَّةِ.

السَّاقِ، ثُمَّ يَنْحَرِفُ عَنِ الْكَعْبِ، ثُمَّ يَجْرِي فِي الْوَطِيفِ، حَتَّى يَبْلُغَ الْحَافِرَ،  
فَإِذَا هَزَلَتْ الدَّابَّةُ مَا جَتُ فَخِذَاهَا (١)؛ فَخَفِيَ النِّسَاءُ، وَإِذَا سَمِنَ انْفَلَقَتْ الْفَخْدُ  
بِلِحْمَتَيْنِ فَرَأَيْتَهُ بَيْنَهُمَا كَأَنَّهُ حَيَّةٌ، فَمَنْ ثُمَّ يُقَالُ: مُنْشَقُّ النِّسَاءِ؛ أَي مَوْضِعُ  
النِّسَاءِ. وَذَلِكَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ: شَدِيدُ الْأَخْدَعِ (٢)، يُرِيدُ: شَدِيدُ مَوْضِعِ الْأَخْدَعِ،  
وَقَالَ الرَّاجِزُ (٣):

قَبَطْنَا وَظَهَرًا وَجَافَا

وَانْحَرَقَا عَنْ كَعْبِهَا انْحِرَاقًا

يعني: النسيين. وُستحبُّ انشِنَاجُ (٤) النِّسَاءِ وَقِصْرُهُ، وَذَلِكَ إِنَّهُ إِذَا  
انْشَنَجَ كَانَ أَشَدَّ لَوْعِ الرَّجُلِ، وَإِذَا كَانَ طَوِيلًا اسْتَرَخَتْ الرَّجُلُ، وَإِذَا انْشَنَجَ  
النِّسَاءُ وَانْقَبَضَتْ الرَّجُلُ، قِيلَ: إِنَّهُ لِقَامِصُ الْعُرْقُوبِ (٥)، وَإِذَا اسْتَرَخَتْ رِجْلُهُ،  
قِيلَ: إِنَّهُ لَمُنْحَلُّ النِّسَاءِ.

وقوله: «حَجَبَاتُ» قَالَ: فِي الْوَرِكِ ثَلَاثَةُ أَسْمَاءَ؛ حَرَقَاهُ اللَّذَانِ يُشْرِقَانِ

(١) الأصل المخطوط: «فإذا هزلت الدابة ما جت فخذاه» على معنى الذكر؛ أي هزلت الحصان، وهو  
جانز.

(٢) الأخدعان: عرقان خفيان في موضع الحجامة من العنق، وقيل: هما الودجان، وقيل: عرقان في  
الرقبة قد خفيا وبتنا. رجل شديد الأخدع أي شديد موضع الأخدع وكذلك شديد الأبهر، وأما  
قولهم في الخيل: إنه لشديد النسأ، فيراد بذلك «النساء» نفسه؛ لأن النسأ إذا كان قصيراً كان  
أشد للرجل، وإذا كان طويلاً استرخت الرجل. وهو شديد الأخدع: ممنوع أهي، ولين الأخدع بخلاف  
ذلك. اللسان (خدع).

(٣) لم نتمكن من نسبه إلى قائله.

(٤) فرس شنج النسأ: متقبضه، وهو مدح؛ لأنه إذا تقبض نسأه وشنج لم تسترخ رجلاه وهو يستحب  
في العتاق ولا يستحب في الهماليج، وإذا كانت الدابة شنج النسأ فهو أقوى لها وأشد لرجليها.

(٥) يقال للفرس إنه لقامص العرقوب، وذلك إذا شنج نسأه، فقمصت رجلاه. اللسان (قصص).

على الفخذين: الجاعرتان (١).

واللذان يُشرفان على الظهر: الغرابان (٢). واللذان يُشرفان على  
الخاصرتين: الحجبتان (٣). ويستحب فيهما أن يظهرَا من اللحم ويشرفَا،  
ويكرهُ منهما أن يغمُرهما اللحم.

وقوله: «الفال» أركد: الفائل (٤)، وهو عرقٌ يخرجُ من قرارة الوركِ،  
فيصيرُ في الرجلِ. يقول: حجبتُه قد أشرفتُ على هذا العرقِ.

قال أبو عبيدة: «الفال» أركد: الفائل (٥)؛ وهي المضيغة التي اكتنفت  
الذنبَ، ثم انحدرتُ من الصلا إلى حاذي فخذِي الفرسِ. قال: وقال بعضهم:  
هو عرقٌ يستبطنُ الفخذَ، وليسَ بلحمٍ.

(٤٦) وصم حوام (٦) ما يقين من الوجي

كأن مكان الردف منه على رال

الأصمعي (٧): «وصم صلاب».

(١) الجاعرتان: حرقا الوركين المشرفان على الفخذين، وهما الموضعان اللذان يرقمهما البيطار. اللسان (جعر).

(٢) الغرابان: طرفا الوركين الأسفلان اللذان يليان أعالي الفخذين، وقيل: هما رؤوس الوركين وأعالي فروعهما. والغراب: حد الورك الذي يلي الظهر. اللسان (غرب).

(٣) الحجبتان: رأس الورك، والحجبتان: حرقا الورك اللذان يُشرفان على الخاصرتين. اللسان (حجب).

(٤) الفائل: هو أحد الفائلين؛ وهما مضيغتان من لحم أسفلهما على الصلوان من لدن أدنى الحجبتين إلى العجب أي أصل الذنب، منحدرتان في جانبي الفخذين، وقيل: هما عرقان، وقيل هما اللحم الذي على خربي الوركين. اللسان (فيل) وخربة الورك: مغرز رأس الفخذ.

(٥) الحاذان: ما استقبلك من فخذِي الدابة إذا استدبرتها. وقيل: هما لحمتان في ظاهر الفخذين تكونان في الإنسان وغيره، الرياشي الحاذ: الذي يقع عليه الذنب من الفخذين من ذا الجانب وذا الجانب. وقيل: الحاذ: موضع اللبد من ظهر الفرس وطريقة المتن من الإنسان. اللسان (حود).

(٦) رواية الطوسي وابن النحاس: «وصم حوام» بالجر. الديوان، ص ٣٨٠.

(٧) رواية الأصمعي في الديوان (ص ٣٦): «وصم صلاب» بالضم. ومعنى صم حوام: يريد حوافره صلبة تحمي نسوره من الحجارة أن تدمى، والنسور: لحم في باطن الحوافر.

يَعْنِي حَوَافِرَهُ، وَإِذَا كَانَ الْحَافِرُ أَصَمَّ ثَقِيلًا فَهُوَ أَصْلَبُ مِنْ أَنْ يَكُونَ حَفِيفًا.

« مَا يَقِينُ مِنَ الْوَجَى » (١) هُوَ كَقَوْلِكَ: مَا يَشْتَكِي مِنَ الْمَشْيِ؛ أَيُّ هُوَ قَوِيٌّ عَلَيْهِ (٢).

وَقَوْلُهُ: « كَأَنَّ مَكَانَ الرَّدْفِ مِنْهُ عَلَى رَأْلِ » (٣) أَيُّ كَأَنَّ عَجْزَهُ عَجْزُ رَأْلِ مِنْ إِشْرَافِهِ وَعُلُوِّ ظَهْرِهِ (٤).

وَقَالَ غَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ (٥): مِمَّا يُشَبَّهُهُ مِنْ خَلْقِ الْفَرَسِ بِخَلْقِ النِّعَامَةِ: طَوْلُ الْوِظِيفِيِّينَ (٦) وَقِصْرُ السَّاقَيْنِ، وَمِنْ خَلْقِ حِمَارِ الْوَحْشِ: غِلْظُ لَحْمِهِ وَتَعَزُّزُهُ، وَظَمَاءُ فُصُوصِهِ (٧)، وَلِينُ سَرَاتِهِ (٨)، وَتَمَكُّنُ أُرْسَاغِهِ وَتَمَحُّصُهَا (٩).

(١) الْوَجَا: الْحَفَا، وَعَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ: الْوَجَا: أَنْ يَشْتَكِي الْبَعِيرُ بَاطِنَ حُقْفِهِ، وَالْفَرَسُ بَاطِنَ حَافِرِهِ، وَهُوَ وَجَجٌ وَالْأُنْثَى وَجِيَاءٌ. اللِّسَانُ (وَجَا).

(٢) يَرِيدُ: لَا يَهَيَّبُ الْمَشْيَ مِنْ حَفَاً لِصَلَابَةِ حَوَافِرِهِ.

(٣) يَرِيدُ: الرَّأْلُ؛ وَهُوَ وَدُّ النِّعَامِ، وَالتَّخْفِيفُ هُنَا قِيَاسِيٌّ. اللِّسَانُ (رَأْل).

(٤) الْأَصْلُ الْمَخْطُوطُ: « عَلَى ظَهْرِهِ ».

(٥) هَذِهِ الْأَقْوَالُ ذَكَرْتَهَا كَتَبَ الْخَيْلِ، قَالُوا: يُسْتَحَبُّ فِي الْفَرَسِ مِنَ النِّعَامَةِ: قِصْرُ سَاقِيهَا وَطَوْلُ وَظِيفِيهَا، وَعُرْيُ نَسَبِيَّهَا (وَقِيلَ أَيْسِيَّهَا) وَشِدَّةُ مَشْيِهَا... وَمِنْ حِمَارِ الْوَحْشِ: غِلْظُ لَحْمِهِ وَاجْتِمَاعُهُ عَلَى رُؤُوسِ الْعِظَامِ، وَظَمَاءُ فُصُوصِهِ، وَتَمَحُّصُ عَصَبِهِ، وَتَمَكُّنُ أُرْسَاغِهِ وَتَمَحُّصُهَا، وَعَرَضُ صَهْوَتِهِ. وَمِنْ الْفِرْزَالِ: طَوْلُ وَظِيفِي رِجْلَيْهِ، وَتَأْنِيفُ عُرْقُوبِيهِ، وَعِظْمُ فَخْذَيْهِ وَكَثْرَةُ لَحْمِهَا، وَعَرَضُ وَرِكِيهِ، وَشِدَّةُ مَتْنِهِ، وَاجْفَارُ جَنْبِيهِ وَقِصْرُ عَضْدِيهِ، وَنَجَلُ مَقْلَتِيهِ، وَلُحُوقُ أَيَّاطِلِهِ. الْخَيْلُ لِأَبِي عُبَيْدَةَ، ص ١٠٠-١٠٢، وَحَلِيَّةُ الْفَرَسَانِ، ص ٨٠-٨١، وَالْأَقْوَالُ الْكَافِيَّةُ وَالْفُصُولُ الشَّافِيَّةُ، ص ١٧٦، وَكِتَابُ الْخَيْلِ لِابْنِ جُرَيْجٍ الْكَلْبِيِّ الْفَرْنَاطِي، ص ١٨٣-١٨٤.

(٦) الْوِظِيفِيُّ: مَا فَوْقَ الرُّسْغِ إِلَى مَفْصَلِ السَّاقِ، وَقِيلَ: مَا بَيْنَ كَعْبِي الْحِصَانِ إِلَى جَنْبِيهِ.

(٧) الْفُصُوصُ: الْمَفَاصِلُ، وَمِنْ الْفَرَسِ: مَفَاصِلُ رَكْبَتَيْهِ وَأُرْسَاغِهِ، يُقَالُ: فُصُوصٌ ظَمَاءٌ؛ لَيْسَتْ بِرَهْلَةٌ كَثِيرَةُ اللَّحْمِ. اللِّسَانُ (فُصُوصٌ) وَ (ظَمَاءٌ).

(٨) السَّرَاةُ لِلْفَرَسِ: أَعْلَى مَتْنِهِ.

(٩) الْمَحْصُصُ: الْمَخْلَصُ مِنْ عِيُوبِهِ، وَالْمَحْيِصُ: الشَّدِيدُ الْفَتْلُ، فَرَسٌ مَحْصُصٌ: قَلِيلُ لَحْمِ الْقَوَائِمِ.

وَعَرَضُ وَرَكِيهِ، وَشِدَّةٌ مَتْنِيهِ، وَإِجْفَارٌ جَنْبِيهِ<sup>(١)</sup>، وَقِصْرٌ عَضُدِيهِ، وَنَجَلٌ مُقْلَتِيهِ، وَلُحُوقٌ أَبَاطِلُهُ<sup>(٢)</sup>.

(٤٧) وَقَدْ أَغْتَدِي وَالطَّيْرُ فِي وَكُنَاتِهَا

لَغَيْثٍ مِنَ الْوَسْمِيِّ رَأْدُهُ خَالٍ

[يروى] (٣): «وَكُرَاتِهَا».

أَبُو عَبِيدَةَ: «وَكُنَاتِهَا» وَاحِدَتُهَا أَكْنَةٌ، وَيُقَالُ: أَقْنَةٌ، وَالْجَمْعُ وَقَنَاتٌ (٤)، وَهِيَ أَيْضاً مَا وَى الطَّيْرُ فِي الْجِبَالِ، وَأَمَّا فِي الْأَرْضِ فَهِيَ الْأَفْحُوصُ (٥). يُقَالُ: وَقَنَ يَقِنُ (٦).

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِنَّمَا يُرِيدُ أَنَّهُ يَغْدُو قَبْلَ خُرُوجِ الطَّيْرِ، كَمَا قَالَ

الْجَعْدِيُّ (٧): [المتقارب]

سَبَقْتُ صِيَاحَ فَرَارِجِهَا وَصَوْتَ نَوَاقِيسٍ لَمْ تُضْرَبَ

وَقَوْلُهُ: «رَأْدُهُ خَالٍ» يَقُولُ: غَدُوِّي لَغَيْثٍ مِنَ الْوَسْمِيِّ، وَهُوَ أَوَّلُ مَطَرٍ

(١) الْمُجْفَرُ: الْعَظِيمُ الْجَفْرُ، وَهُوَ الْجَنْبُ.

(٢) الْأَيْطَلُ: الْخَاصِرَةُ، وَقِيلَ: مَنْقَطِعُ الْأَضْلَاعِ مِنَ الْحَبَّةِ، وَاللُّهُوقُ: الضُّمُورُ، اللَّاحِقُ: الضَّامِرُ.

(٣) هَذِهِ رِوَايَةُ الطُّوسِيِّ وَأَبِي سَهْلٍ. الدِّيْوَانُ، ص ٣٨٠.

(٤) الْأَكْنَةُ وَالْوَكْنَةُ وَالْوَقْنَةُ وَالْأَقْنَةُ وَالْوَكْنُ وَالْوَكْنَةُ وَالْوَكْنَةُ وَالْمُوكِنُ وَالْمُوكِنَةُ وَالْوَكْرُ وَالْوَكْنُ: عَشْرُ

الطَّائِرِ فِي جَبَلٍ أَوْ جِدَارٍ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْوَكْنَةُ: مَوْضِعٌ يَقَعُ عَلَيْهِ الطَّائِرُ لِلرَّاحَةِ وَلَا يَشْبِتُ فِيهِ.

اللِّسَانُ (وَقَنَ) وَ (وَكَنَ).

(٥) الْمَفْحُوصُ وَالْأَفْحُوصُ: مَا تَفَحَّصَهُ الْقَطَاةُ فِي التَّرَابِ لِتَرْقُدَ فِيهِ، وَهُوَ مَحْضِنُهَا حَيْثُ تَجْتَمِعُ لِاطْنَةِ

بِالْأَرْضِ. اللِّسَانُ (فَحْصَ).

(٦) وَكَانَ الطَّائِرُ بِيَسْطِهِ يَكْنُهُ أَيْ حَضَنَهُ، وَوَكَنَ الطَّائِرُ وَكَنًا وَوَكُونًا: دَخَلَ فِي الْوَكْنِ. أَوْقَنَ الرَّجُلُ:

اصْطَادَ الطَّيْرَ مِنْ وَقْتِنْتِهِ وَهِيَ مَحْضِنَتُهُ، وَكَذَلِكَ تَوَقَّنَ إِذَا اصْطَادَ الْحَمَامَ مِنْ مَحَاضِنِهَا. اللِّسَانُ

(وَكَنَ) وَ (وَقَنَ).

(٧) شَعْرُ النَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ (طَبْعَةُ دِمَشْقَ ١٩٦٤ م) ص ١٤.



الرَّبِيعِ، وَالغَيْثُ (ها هنا) (١): العُشْبُ. «رَأْتُهُ خَالٍ» (٢) يَقُولُ: الَّذِي يَرْتَادُهُ  
يَجِدُهُ خَالِيًا لَا أَحَدَ بِهِ؛ لِأَنَّهُ فِي مَكَانٍ مَخُوفٍ، وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ (٣): «الرَّائِدُ  
لَا يَكْذِبُ أَهْلَهُ».

ويقال: رَجُلٌ خَالٍ إِذَا كَانَ فِي خَلَاءٍ، وَيُقَالُ: طَلَلُ قَاوٍ (٤)؛ أَي قَوَاءً:  
لَيْسَ بِهِ أَحَدٌ، وَطَلَلُ قَوَاءً، جَعَلَهُ هُوَ الْقَوَاءُ (٥).

(٤٨) تَحَامَاهُ أَطْرَافُ الرَّمَّاحِ تَحَامِيًا

وَجَادَ عَلَيْهِ كُلُّ أَسْحَمٍ هَطًّا

يَقُولُ: هُوَ بَيْنَ حَيَيْنٍ؛ فَهُوَ يُخْشَى، فَأَتَيْتُهُ لِعِزَّتِي وَمَا أَنَا فِيهِ مِنَ الْمَلِكِ،

وَهَذَا كَقَوْلِ أَبِي النَّجْمِ (٦): [الرجز]

بَيْنَ رِمَاحِي دَاكِرِمٍ وَتَهْشَلِ

(١) الغيثُ: المطرُ والكَلَأُ، وقيل: الأصلُ المطرُ، ثم سُمِّيَ ما يَنْبُتُ بِهِ غَيْثًا، غَاثَ اللهُ الْبِلَادَ يَغِيثُهَا  
غَيْثًا: أَنْزَلَ بِهَا الْغَيْثَ. وَرَبَّمَا سُمِّيَ السَّحَابُ وَالنَّبَاتُ غَيْثًا.

(٢) الرَّائِدُ: الَّذِي يُرْسَلُ فِي التَّمَاسِ النَّجْعَةَ وَطَلَبَ الْكَلَأَ، وَالْجَمْعُ رُوَادٌ، وَهُوَ الَّذِي يَتَقَدَّمُ الْقَوْمَ بِيَصْرٍ  
لَهُمُ الْكَلَأُ وَمَسَاقَطُ الْغَيْثِ. اللِّسَانُ (رود).

(٣) مثل مشهور، انظر: جمهرة الأمثال ج ١ ص ٤٧٤، الحيوان ج ٤ ص ٨، المستقصى في أمثال العرب  
ج ٢ ص ٢٧٤، أمثال أبي عبيد، ص ٤٩، مجمع الأمثال للميداني ج ٢ ص ٢٣٣.

(٤) بَلَدٌ قَاوٍ: لَيْسَ بِهِ أَحَدٌ، وَمَقْوٍ: لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَطَرٌ، أَقْوَى الرَّجُلِ: نَزَلَ بِالْقَفْرِ، وَالْقِي: الْقَفْرُ وَكَذَلِكَ  
الْقَوَاءُ وَالْقَوَاءُ، وَمَنْزِلُ قَوَاءً: لَا أَنْيَسَ بِهِ، قَوِيَتِ الدَّارُ قَوًا، وَأَقْوَتِ إِقْوَاءً: أَقْفَرَتْ وَخَلَّتْ. وَالْقَوَاءُ:  
الْأَرْضُ الْقَفْرُ الْخَالِيَةُ.

(٥) يريد أن «القواء» تأتي صفةً واسماً.

(٦) ديوان أبي النَّجْمِ الْعَجَلِي، حَقَّقَهُ: عَلَاءُ الدِّينِ آغَا، الْبَلَدِيُّ الْأَدَبِيُّ، الرِّيَاضُ ١٩٨١ م، ص ١٧٦.  
وروايته في الديوان:

بَيْنَ رِمَاحِي مَالِكٍ وَتَهْشَلِ يَدْقَعُ عَنْهَا الْعِزُّ جَهْلُ الْجَهْلِ

و«أَطْرَافُ الرَّمَّاحِ» يَعْنِي الرَّمَّاحَ، كَمَا قَالَ ذُو الرُّمَّةِ (١): [الطويل]

وقوم كرام أنكحتنا بناتهم  
صدور السيوف والرماح [العوالي]  
وكَقَوْلِ الأَعَشَى (٢): [الكامل]

الوَاطِئِينَ عَلَى صُدُورِ نِعَالِهِمْ يَمْشُونَ فِي الدَّقْنِيِّ والأَبْرَادِ  
وَيُرَوَّى (٣): «وَصَابَ عَلَيْهِ» (٤) أَي يَصُوبُ عَلَيْهِ مِنَ السَّمَاءِ؛ أَي صَابَ  
عَلَيْهِ (٥) مِنْ هَذَا الْغَيْثِ. يَعْنِي: تَتَابَعَتْ عَلَيْهِ الأَمْطَارُ.

(٤٩) بَعِجْلَزَةٍ قَدْ أَتْرَزَ الْجَرْيُ لِحْمَهَا (٦)

كُمَيْتٍ كَأَنَّهَا هِرَاوَةٌ مِنْوَالٍ

يُقَالُ: «عَجْلَزَةٌ» و«عِجْلَزَةٌ» (٧) وَهِيَ الْغَلِيظَةُ اللَّحْمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ؛  
وَيُقَالُ: الْكَثِيبُ عَجَلَزٌ (٨)؛ إِذَا صَلَبَ.

(١) لم نعر عليه في ديوانه.

(٢) ديوان الأعشى الكبير، ص ١٦٧. الدقني: ثوب مخطط، والبردة: كساء مخطط يلتحف به،  
وجمعه برء وبرء، ثم يجمع على أبراد. وموضع الاستشهاد «يمشون في الدقني والأبراد» بعضهم  
يلبس الدقني وبعضهم يلبس الأبراد، لا أنهم يلبسونها معاً.  
(٣) أي يروي عجز البيت: «وصاب عليه كل أسحم هطال».

(٤) الصوب: المطر، صاب الغيث بكان كذا وكذا، وصابت السماء الأرض: جادت بها، وصاب الماء  
وصوبه: صببه وأراقه. والصيب: المطر. صابه المطر: مطر. والصيب: السحاب ذو الصوب.  
اللسان، (صوب).

(٥) الأصل المخطوط: «صاب على هذا الغيث» وهو تصحيف.

(٦) رواه الطوسي: «قد أترز الغزو لحمها» الديوان، ص ٣٨٠ وهو في اللسان (نول): «كُمَيْتاً».

(٧) العجلزة والعجلزة: الفرس الشديدة الخلق، الكسر لقيس، والفتح لتميم، وقيل: هي الشديدة  
الأسر المجتمعمة العظيمة، ولا يقولونه للذكر، وناقاة عجلزة وجمل عجلز، وهذا النوع في الخيل  
أعرف. ورملة عجلزة: ضخمة صلبة، وكثيب عجلز كذلك، وعجلز الكثيب: ضخم وصلب.

(٨) الأصل المخطوط: يقال للكثيب عجلزة، وأظنه محرفاً.

وَقَوْلُهُ: «أَتَرَزَّ» (١) أَيُ أَيَّبَسَ، يُقَالُ: خَرَجْتَ خُبْرَتَكَ تَارِزَةً؛ أَيُ يَابِسَةً.  
وَيُقَالُ لِلْمَيْتِ: قَدْ تَرَزَّ؛ أَيُ يَبِسَ، قَالَ الشَّمَاخُ (٢): [الطويل]

..... كَأَنَّ الَّذِي يَرْمِي مِنَ الْوَحْشِ تَارِزُ

قال: «كُمَيْت» (٣) لِأَنَّ الْكُمَيْتَ أَصْلَبُ حَافِرًا وَجِلْدًا مِنْ غَيْرِهِ.

وقال ابن الأعرابي: أَخْبَرَنِي «جَحَافُ بْنُ عَصَامِ بْنِ عَقَالِ الْبَاهِلِيِّ» قَالَ:  
يُقَالُ (٤): دَهْمُ الْخَيْلِ مَلُوكُهَا (يريد: حُسْنُهَا) وَشُقْرُهَا جِيَادُهَا، وَكُمْتُهَا  
شِدَادُهَا.

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَالنَّجَابَةُ مِنَ الْإِبِلِ فِي الْأَدَمِ (٥) وَالصُّهْبُ (٦) وَالصُّهْبَةُ

(١) تَرَزَّ تَرَزًّا وَتُرُوزًا: مَاتَ وَيَبَسَ. التَّارِزُ: الْيَابِسُ الَّذِي لَا رُوحَ فِيهِ. تَرَزَّ اللَّحْمُ: صَلَبَ. وَأَتَرَزَّ الْعَدُوُّ  
لَحْمَ الْفَرَسِ: أَيَّبَسَهُ وَصَلَبَهُ. اللِّسَانُ (ترز).

(٢) ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني، ص ١٨٣، وصدْرُهُ: «قَلِيلُ التَّلَادِ غَيْرَ قَوْسٍ وَأَسْهَمٍ».

(٣) هذا القول للأصمعي، قال: أشد الخيل جلوداً وحوافرَ هي الكُمْتُ الحُمُّ؛ وهي التي اشتدت  
حُمْرَتُهَا. وهي أحب الألوان إلى العرب مع الحوَّة، تقول العرب: أرني كميّاً أحوى أقرح، وقليل:  
ما يرى مثله. كتاب الخيل لابن جزى، ص ٥١، والأقوال الكافية والفصول الشافية في الخيل،  
ص ١١٥.

(٤) قال ابن جزي: العرب تقول: ملوك الخيل دهمها، وقالوا: دهم الخيل ملوكها، وشقرها جيادها،  
وكمتها شدادها. كتاب الخيل، ص ٥١.

(٥) الأدمَةُ في الإبل: لونٌ مُشْرَبٌ سواداً أو بياضاً، وقيل: هو البياض الواضح، والعرب تقول:  
«قريشُ الإبل أدمُها وصُهْبَتُهَا» يذهبون في ذلك إلى تفضيها على سائر الإبل، وقالوا: خير  
الإبل صُهْبُهَا وَحُمْرُهَا. وقيل: الأدمُ من الإبل الأبيض، فإنْ خالطته حمرة فهو أصهْب، فإنْ  
خالطت الحمرة صفاء فهو مُدْمَى. اللسان (أدم).

(٦) الصُّهْبَةُ: الشُّقْرَةُ في شعر الرأس إذا كان في الظاهر حمرة وفي الباطن اسوداد، بعير أصهْب  
وصُهَابِيٌّ، وناقَة صُهْبَاءٌ وَصُهَابِيَّةٌ. الأصمعي: الأصهْب قريب من الأصيح، والصُهْبُ والصُّهْبَةُ: أن  
يعلو الشعر حمرة وأصوله سود، فإذا دهن خُيِّلَ إليك أنه أسود. وقيل: الأصهْب من الإبل: الذي  
ليس بشديد البياض. وقال الأصمعي: الأدمُ من الإبل الأبيض فإنْ خالطته حمرة فهو أصهْب.

نِجَارٌ (١) العِتَاق) ولا يَكُونُ فِي الرُّمَكِ (٢) نَجِيبٌ. وَقَالَ الْأَوْزُقُ (٣) شَرُّ الْإِبِلِ.  
قَالَ: وَقِيلَ لِابْنَةِ الْحُسَيْنِ (٤): أَيُّ الْإِبِلِ شَرُّ؟ فَقَالَتْ: الْأَوْزُقُ الذَّكْرُ. قَالَ: وَلَا  
يَكَادُ يَكُونُ فِيهَا نَجِيبٌ؛ إِلَّا إِنَّهُ أَطْيَبُهَا لِحِمَاءً، وَأَهْشُهَا عَظْمًا إِذَا نُحِرَ.

وَقَالَ: ابْنُ كُنَاسَةَ (٥): قَالَ لِي حَسَّانُ الْأَعْرَابِيِّ: إِنَّا لَنَعْرِفُ الْإِبِلَ  
الْحَزْنِيَّةَ (٦) مِنَ الرَّمْلِيَّةِ، وَالْحَلِيَّةَ (٧) مِنَ الْحَمْضِيَّةِ (٨)، وَإِنَّا لَنَعْرِفُ أَلْوَانَهَا فِي  
آثَارِهَا. قَالَ: فَقُلْتُ: فَقِسْ لِي ذَلِكَ!؟ فَقَالَ: إِنَّ أَحْقَافَ الْحَزْنِيَّةِ مُلْسٌ لَا يُؤْتَرُ  
فِيهَا الْحَجْرُ وَلَا الْعُودُ وَلَا الْعَظْمُ كَأَنَّهَا مَرَاءٌ (٩)، وَأَخْفَافَ الرَّمْلِيَّةِ يَخْدِشُهَا  
ذَلِكَ فَتَرَى فِي آثَارِهَا حُطُوطًا. قَالَ: وَالْحَلِيَّةُ مُحَمَّرَةٌ الْأَخْفَافُ، شَدِيدَةٌ

(١) النُّجَارُ وَالنُّجَارُ: الْأَصْلُ.

(٢) الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا اشْتَدَّتْ كُمْتَةُ الْبَعِيرِ حَتَّى يَدْخُلَهَا سُودٌ فَتَلْكُ الرُّمَكَةَ، وَكُلُّ لَوْنٍ يَخَالِطُ غَيْرَتَهُ  
سُودٌ فَهِيَ أَرْمَكٌ. وَقِيلَ: الرُّمَكَةُ: حَمْرَةٌ يَخَالِطُهَا سُودٌ، وَقِيلَ: الرُّمَكَةُ دُونَ الْوُرُقَةِ وَقِيلَ: وَرُقَةٌ  
فِي سَوَادٍ.

(٣) الْأَوْزُقُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّذِي فِي لَوْنِهِ بَيَاضٌ إِلَى سُودٍ، وَالْوُرُقَةُ: سُودٌ فِي غُبْرَةٍ، وَقِيلَ: سُودٌ وَبَيَاضٌ  
كَدَخَانِ الرُّمْتِ. قَالَ أَبُو عَبِيدَةَ: الْأَوْزُقُ: أَطْيَبُ الْإِبِلِ لِحِمَاءً، وَأَقْلَهَا شِدَّةً عَلَى الْعَمَلِ وَالسَّيْرِ.

(٤) هِيَ هِنْدُ بِنْتُ الْحُسَيْنِ بْنِ حَابِسِ بْنِ قَرِيطِ الْإِيَادِيَّةِ، تَوْصَفُ بِالْحِكْمَةِ وَالْفَصَاحَةِ وَسُرْعَةِ الْجَوَابِ، لَهَا  
أَخْبَارٌ كَثِيرَةٌ فِي أَسْمَالِي الْقَالِي ج ١ ص ١٩٩، وَج ٢ ص ٣١٨، وَالْبَيَانُ وَالتَّبْيِينُ ج ١ ص ٥٢،  
٣١٢، ٣١٣، ٣٢٤، وَغَيْرِهَا.

(٥) هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ كُنَاسَةَ، وَكُنَاسَةُ هُوَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْأَسَدِيِّ، أَدِيبٌ، شَاعِرٌ، مُؤَلِّفٌ، لَهُ كِتَابٌ  
سُرُقَاتِ الْكَمَيْتِ مِنَ الْقُرْآنِ، تُوْفِيَ سَنَةَ ٢٠٧ هـ. الْفَهْرَسْتُ، ص ١٠٥، وَالْأَغْنَانِي ج ١٢  
ص ١٠٥-١١٠.

(٦) الْحَزْنِيَّةُ: الَّتِي تَرَعَى الْحَزْنَ، وَهُوَ مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ. أَحْزَنَ وَأَسْهَلَ: رَكِبَ الْحَزْنَ وَالسَّهْلَ.

(٧) بَعِيرٌ خَلِيٌّ وَإِبِلٌ خَلِيَّةٌ وَمَخْلَةٌ وَمُخْتَلَةٌ: تَرَعَى الْخَلَّةَ وَهُوَ مِنَ النَّبَاتِ مَا كَانَتْ فِيهِ حَلَاوَةٌ مِنَ الْمَرْعَى.  
وَالْمَرْعَى كُلُّ حَمَضٍ وَخَلَّةٍ، وَالْحَمَضُ مَا كَانَتْ فِيهِ مَلُوحَةٌ وَالْخَلَّةُ مَا سَوَى ذَلِكَ.

(٨) إِبِلٌ حَمْضِيَّةٌ وَحَمْضِيَّةٌ: مَقْسِمَةٌ فِي الْحَمَضِ تَأْكُلُهُ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ: الْخَلَّةُ خَبَزَ الْإِبِلَ وَالْحَمَضُ  
فَاكَهَتْهَا.

(٩) مَرَأَةٌ تَجْمَعُ عَلَى مَرَاءٍ وَمَرَايَا. وَرَسَمَتْ فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ: «مَرَاءٌ».

الإبصار، لا تخفى آثارها. والحمضية عراضُ الأخفاف، لينةُ الأرساغ، كأنَّ  
آثارها آثارُ إبل الجمالين<sup>(١)</sup>. قال: وأما الألوان؛ فإنه ليسَ من بعيرٍ أسودٌ  
إلا يسرعُ دبرٌ<sup>(٢)</sup> خفه حتى يمسَّ الأرضَ، والحمزُ أمعرٌ<sup>(٣)</sup> منها أخفافاً،  
والصُهْبُ والأدْمُ أمعرٌ أخفافاً من الحمزِ.  
قال الأصمعيُّ: المنوال<sup>(٤)</sup> للحائكِ، وهراوته<sup>(٥)</sup> التي يلفُّ عليها الغزلَ،  
وهي لينةٌ صلِّبة.

وقال أبو عبيدة: إنما يقولُ كأنها خشبةُ السدى<sup>(٦)</sup> التي يلفُّ عليها.  
والمنوالُ يجعلُ لخمسةِ أثوابٍ، ولا يكونُ منوالاً إلا إذا كانَ لثوبٍ واثنين،  
حتى يكونَ لخمسة؛ كرهوا أن يقطعوا ويُعيدوا، ولا يصنعُ هذا إلا بثوبٍ  
جيدٍ.

(٥٠) ذَعَرْتُ بِهَا سِرْباً نَقِيّاً جُلُودُهُ

وَأَكْرَعُهُ وَشَيْءُ الْبُرُودِ مِنَ الْحَالِ

(١) الجمال: العامل على الجمل.

(٢) دَيْرٌ البعير يدَيْرُ دَيْرًا: أصابه الدَيْرُ، فهو دَيْرٌ وأدَيْرٌ، وهي دَيْرَاءٌ ودَيْرِيٌّ.

(٣) مَعْرٌ الوبرُ والشعرُ والريشُ، يَمَعْرُ مَعْرًا: نَصَلَ وَقَلَّ وَذَهَبَ، فهو أَمَعْرٌ وَمَعْرٌ. وَمَعْرٌ الخِفُّ والظَفْرُ:  
نصل من شيء أصابه فهو مَعْرٌ. جَمَلٌ مَعْرٌ لا وِبرَ عليه، وإذا تَفَقَّاتَ الرَّهْصَةُ من ظاهرٍ فذلك  
المَعْرُ. اللسان (معر).

(٤) التَّوَلُّ: خشبة الحائك التي يلفُّ عليها الثوب، والجمع أنوال. والمنول والمنوال كالتَّوَلُّ. ويسمى  
الحائك نفسه منوالاً، وأنشدوا: كميثاً كأنها هراوة منوال. أراد بالمنوال النَّسَاجَ. ويفهم من شرح  
الأصمعي أنه أراد بالمنول: التَّوَلُّ.

(٥) الهِرَاوَةُ: العَصَا الضخمة والجمع: هِرَاوِيٌّ؛ فشبهه الفرس بهراوة التَّوَلُّ لأنها لا تُتَخَذُ إلا من أصلب  
العود وأشدّه.

(٦) السَّدَى: خلاف لُحْمَةِ الثوب، والحائك يُسَدِّي الثوب: يصنع له سَدَى. وهذا يعني أن في المنوال  
خشبتين: خشبة للسَدَى وأخرى لللُحْمَةِ. واللُحْمَةُ في الأعلى، ولحمتُهُ والسَدَى الأسفل من الثوب  
في الأسفل. اللسان (لحم) و (سدا).

الأصمعيُّ: «سِرْباً نَقِيّاً» يَعْنِي قَطِيعاً مِنَ الْبَقَرِ، وَيَكُونُ مِنَ الظَّبَاءِ وَالنِّسَاءِ وَالقَطَا وَالْحُبَارِيَّاتِ (١). «نَقِيّاً جُلُودُهُ» يَقُولُ: جُلُودُهُنَّ بَيَضُ. وَالْحَالُ (٢): ضَرَبُ مِنَ الْبُرُودِ كَانَ فِيهَا مَضَى.

أَبُو عَبِيدَةَ يَقُولُ: الْحَالُ يَمَانِيَّةٌ سُوْدٌ (٣).

(٥١) كَأَنَّ الصَّوَارَ إِذْ تَجَاهَدْنَ عُدُوَّهُ (٤)

عَلَى جَمَزٍ (٥) خَيْلٍ تَجُولُ بِأَجْلَالٍ

الأصمعيُّ (٦):

"كَأَنَّ الصَّوَارَ إِذْ تَجَهَّدَ عُدُوَّهُ (٧) عَلَى جَمَزٍ (٨) خَيْلٍ تَجُولُ...."

كَأَنَّ الْقَطِيعَ مِنَ الْبَقَرِ، وَهُوَ الصَّوَارُ، لَمَّا ذَعَرْتُهَا عَلَى خَيْلٍ جَوَامِزَ تَجُولُ بِأَجْلَالٍ (٩)؛ أَي كَأَنَّ عَلَيْهَا جِلَالاً لَبِيَّاضِهَا.

(١) السَّرْبُ: الْقَطِيعُ مِنَ النِّسَاءِ وَالطَّيْرِ وَالظَّبَاءِ وَالْبَقَرِ وَالْحُمْرُ وَالشَّاءُ وَالقَطَا. اللِّسَانُ (سرب).

(٢) الْحَالُ: ضَرَبٌ مِنَ الْبُرُودِ الْيَمَانِيَّةِ الْمُوشِيَّةِ، وَقِيلَ: الشُّوبُ النَّاعِمُ مِنْ ثِيَابِ الْيَمَنِ. اللِّسَانُ (خيل) وَقَدْ جَمَعَ ابْنُ مَنْظُورٍ مَعَانِي الْحَالِ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فَقَالَ: الْحَالُ: اللَّوَاءُ وَالخَيْلَاءُ وَالشَّامَةُ وَالْعَزْبُ وَالخَلَاءُ وَأَخُو الْأَمِّ، وَالضَّعِيفُ وَالسَّحَابُ وَالْمَخَالَاةُ وَالْقَاطِعُ وَنَكْتَةُ فِي الْجَسَدِ، وَاسْمُ مَوْضِعٍ.

(٣) أَبُو عَبِيدَةَ يَرِيدُ أَنَّ الْحَالُ بُرُودٌ يَمَانِيَّةٌ لَوْنُهَا أَسْوَدٌ.

(٤) صَدَرَ الْبَيْتِ رَوَاهُ كَذَلِكَ الطُّوسِيُّ وَابْنُ النَّحَّاسِ. الْدِيَوَانُ، ص ٣٨٠.

(٥) الْأَصْلُ الْمَخْطُوطُ: «عَلَى جَمَزٍ» أَي خَيْلٍ غَلِيظَةً، وَالْجَمْدُ: مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ، وَكَذَلِكَ رَوَاهُ الطُّوسِيُّ وَابْنُ النَّحَّاسِ. الْدِيَوَانُ، ص ٣٨٠. غَيْرَ أَنَّ شَرْحَ السَّكْرِيِّ يَرْجِعُ أَنَّهُ رَوَاهُ «جَمَزٌ».

(٦) رَوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ اقْتَصَرَ عَلَيْهَا دِيَوَانُهُ، ص ٣٧.

(٧) الْدِيَوَانُ: تَجَهَّدَ عُدُوَّهُ. وَالصَّوَارُ (بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ): قَطِيعُ الْبَقَرِ الْوَحْشِيِّ.

(٨) جَمَزَى فِي رَوَايَةِ الْأَصْمَعِيِّ اسْمُ مَكَانٍ، وَ«جَمَزٌ خَيْلٌ» قَدَّمَ الصَّفَّةَ عَلَى الْمَوْصُوفِ.

(٩) الْجَلُّ: مَا تَغَطَّى بِهِ الدَّابَّةُ لِنُصَّانٍ، وَالْجَمْعُ: جِلَالٌ وَأَجْلَالٌ. وَالْجِلَالُ: الْغِطَاءُ، وَهُوَ جَمْعُ جُلٍّ وَهُوَ مَا تُغَطِّي بِهِ الْفَرَسُ يَحْمِيهَا مِنَ الْبَرْدِ.

(٥٢) فَحَرَّ لِرَوْقِيهِ ، وَأَمْضَيْتُ مُقَدِّمًا

طَوَالَ الْقَرَا وَالرُّوقِ أَخْنَسَ ذِيَالٍ (١)

الأصمعي<sup>٢</sup> (٢):

«فَجَالَ الصُّوَارُ وَاتَّقَيْنَ بَقْرَهَبٍ طَوِيلِ الْقَرَا.....»

أبو عبيدة<sup>(٣)</sup>: «وَاتَّقَيْنَ بِحَالِقِ طَوَالَ الْقَرَا.....»

«وَاتَّقَيْنَ» إِنَّمَا اتَّقَيْنُ بِهِ لِأَنَّهُ أَشَدُّهُمْ. وَزَعَمَ أَنَّهُ يُرْوَى فِي الْحَدِيثِ (٤):

«كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- إِذَا اشْتَدَّ الْأَمْرُ اتَّقَوْا بِهِ

-عَلَيْهِ السَّلَام-؛ لِأَنَّهُ أَشَدُّهُمْ».

وَقَالَ الْغَطْمَشُ الضَّبِّيُّ<sup>(٥)</sup>: [الطويل]

أَقْدَمُهُ قُدَّامَ نَفْسِي وَأَتَّقِي بِهِ الْمَوْتَ إِنْ الصَّوْفَ لِلجَزِّ مَبْدَعُ

وَالْقَرْهَبُ<sup>(٦)</sup>: الْفَحْلُ الْمُسْنُ. وَالْقَرَا: الظَّهْرُ، وَالرُّوقُ<sup>(٧)</sup>: الْقَرْنُ، وَالْخَنْسُ:

قِصْرُ الْأَرْتَبَةِ وَتَأْخُرُهَا فِي الْوَجْهِ. ذِيَالٌ: طَوِيلُ الذَّنْبِ، وَالْحَالِقُ<sup>(٨)</sup>: السَّرِيعُ،

(١) وهكذا رواه الطوسي وابن النحاس. الديوان، ص ٣٨٠.

(٢) رواية الأصمعي اقتصر عليها ديوان امرئ القيس، ص ٣٧.

(٣) أشار أيضاً ابن النحاس إلى رواية أبي عبيدة المذكورة هنا. الديوان، ص ٣٨١.

(٤) لم نعثر لهذا الأثر على ذكر في المظان التي عدنا إليها.

(٥) هو الغَطْمَشُ من بني شقرة بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن ضبة، ذكر له أبو تمام مقطوعتين في

حماسته. انظر شرح ديوان الحماسة للمرزوقي، ص ٨٩٣، وص ١٠٣٤.

(٦) الْقَرْهَبُ من الشيران: الْمُسْنُ الضَّخْمُ. وقيل: الْقَرْهَبُ وَالْعَلْهَبُ: التَّيْسُ الْمُسْنُ وَالْقَرْهَبُ: السَّيِّدُ.

(٧) الرُّوقُ: الْقَرْنُ، ويستعار للجسم كله، والشباب، وأول الأشياء والحرب الشديدة.

(٨) الْحَالِقُ من الإبل: التي ذَهَبَ لَبْنُهَا، والحالق: الشديدة الحفل العظيمة الضرة، ناقة حالق: حافل.

والحالق: الضر المتلى لذلك كان اللبن فيه إى حلقه. والحالق: الضامر، والحالق: السريع الخفيف.

اللسان (حلق).

وَالْحَالِقُ مِنَ الذُّكُورِ: الضَّامِرُ<sup>(١)</sup> وَالْحَالِقُ: الَّتِي قَدْ حَقَلَتْ حَتَّى عَظُمَ ضَرَعُهَا،  
[وَذَهَبَ] شَعْرُ بَوَاطِنِ الْفَخَذَيْنِ، وَهِيَ حَالِقٌ: إِذَا حَلَقَ لَبَنُهَا<sup>(٢)</sup>.

(٥٣) وَعَادَيْتُ مِنْهَا بَيْنَ ثَوْرٍ وَنَعْجَةٍ

وَكَانَ عِدَائِي إِذْ رَكِبْتُ عَلَى بَالٍ<sup>(٣)</sup>

الْأَصْمَعِيُّ<sup>(٤)</sup>:

«فَعَادَيْ عِدَاءً بَيْنَ ثَوْرٍ وَنَعْجَةٍ وَكَانَ عِدَاءُ الْوَحْشِ مِنِّي عَلَى بَالٍ»

يَقُولُ: وَالْأَى مُوَالَاةٌ بَيْنَ ثَوْرٍ وَنَعْجَةٍ؛ أَي صَرَعَهُمَا.

وَقَوْلُهُ: «وَكَانَ عِدَاءُ الْوَحْشِ مِنِّي عَلَى بَالٍ» يَقُولُ: كُنْتُ إِذَا صَرَعْتُ

وَاحِدًا فَمِنْ شَأْنِي أَنْ أَتْنِي، أَي: إِذَا طَعَنْتُ وَكَلَيْتُ<sup>(٥)</sup>. يُقَالُ: وَالْأَى بَيْنَ عَشْرَةٍ  
مِنَ الصَّيْدِ.

(٥٤) كَأَنِّي بَفَتْخَاءِ الْجَنَاحَيْنِ لِقْوَةٍ

عَلَى عَجَلٍ مِنْهَا أَطَاطِي شِمَالِي<sup>(٦)</sup>

الْأَصْمَعِيُّ<sup>(٧)</sup>: «دَفُوفٌ مِنَ الْعِقْبَانِ... طَاطَاتٌ شِمَالِي».

(١) الأصل المخطوط: الحالق من الذكور والضاامر. وفيه زيادة الواو.

(٢) حَلَقَ الضَّرْعُ يَحْلُقُ حَلُوقًا: ارْتَفَعَ وَانضَمَّ لِقَلَّةِ لَبَنِهِ. وَحَلَقَ اللَّبَنُ: ارْتَفَعَ إِلَى الْبِطْنِ وَانْقَطَعَ. اللَّسَانُ (حَلَقَ).

(٣) الطوسي والسكري: «وعاديت منه بين ثور ونعجة». ابن النحاس وأبو سهل: فعاديت منها. ابن النحاس: «وكان عدائي إذ ركبت على بال» الديوان، ص ٣٨١. على بال: حال اهتمام مني.

(٤) رواية الأصمعي اقتصر عليها الديوان، ص ٣٨.

(٥) يريد أنه والى بينها في شأو واحد أو طلق واحد؛ وهو الشوط.

(٦) الطوسي: «على عجل مني أطاطي شمال» السكري وابن النحاس، عن اليزيدي: «على عجل منها أطاطي شمال» ابن النحاس: «طاطات شمالي» أبو سهل وابن النحاس عن الأصمعي: «دوف من العقبان».

(٧) رواية الديوان وهو رواية الأصمعي: «صيود من العقبان طاطات شمال».



«فَتْخَاءُ الْجَنَاحَيْنِ» (١) إِذَا فَتَحْتَهُمَا لَمْ يَكُونَا كَزَيْنِ، وَالْفَتْخُ: لِيْنُ فِي الْأُرْسَاقِ. وَاللَّقْوَةُ (٢): الْعُقَابُ تُرَى أَنَّهَا تَلْقَى الشَّيْءَ.

دَفُوفٌ (٣): سَرِيْعَةُ الدَّفِّ؛ إِذَا دَفَّتْ كَسَرَتْ فَلَيْسَ يَعْذِلُهَا شَيْءٌ.

و«طَاطَاتٌ» (٤) مِثْلُ قَوْلِ النَّاسِ: «فُلَانٌ يُطَاطِئُ الرُّكْضَ فِي مَالِهِ» أَيِ يُسْرِعُ فِي إِنْقَادِهِ. يَقُولُ: كَأَنِّي بِمُطَاطِئِي هَذِهِ الْفَرَسَ طَاطَاتٌ بِفَتْخَاءِ الْجَنَاحَيْنِ. وَقَوْلُهُ: «شِمَالِي» أَيِ سُرْعَتِي. وَكُلُّ خَفِيْفٍ شِمَالًا وَشِمْلَةٌ (٥). وَيُقَالُ: مَا بَقِيَ عَلَى النَّخْلَةِ إِلَّا شِمَالِيْلٌ (٦)؛ أَيِ شَيْءٍ خَفِيْفٌ مِنْ حِمْلِهَا.

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: «شِيْمَالِي» يُرِيدُ: شِمَالَهُ (وَزَادَ يَاءً) كَمَا قَالُوا فِي رَجُلٍ أَلْدُّ: أَلْتَدُّ (٧)، فَزَادُوا نُونًا، وَقَالُوا: «ذِيَالٌ»، وَإِنَّمَا هُوَ ذِيْلٌ. وَطَاطَاتٌ:

(١) فَتَخَّ فَتَخًا، وَهُوَ أَفْتَحَ، وَعُقَابُ فَتَخَاءَ: لِيْنَةُ الْجَنَاحِ لِأَنَّهَا إِذَا انْحَطَّتْ كَسَرَتْ جَنَاحِيهَا وَغَمَزْتَهُمَا، وَهَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا مِنَ اللَّيْنِ. الْفَتْخُ وَالْفَتْخُ: اللَّيْنُ.

(٢) اللَّقْوَةُ وَاللَّقْوَةُ: الْعُقَابُ الْخَفِيْفَةُ السَّرِيْعَةُ الْإِخْطَافِ. وَقِيلَ: سَمِيَتْ لِقْوَةً لِسَعَةِ أَشْدَاقِهَا. اللَّسَانُ (لِقَا).

(٣) دَفَّتْ الْعُقَابُ يَدْفُ: دَنَا مِنَ الْأَرْضِ فِي طَيْرَانِهِ، وَعُقَابٌ دَفُوفٌ: يَدْفُو مِنَ الْأَرْضِ فِي طَيْرَانِهِ إِذَا انْقَضَ، وَالدَّفِيْفُ: أَنْ يَضْرِبَ الطَّائِرُ جَنْبِيْهِ بِجَنَاحِيْهِ وَرِجْلَاهُ بِالْأَرْضِ، وَهُوَ يَطِيرُ ثُمَّ يَسْتَقِلُّ. اللَّسَانُ (دَفَف).

(٤) طَاطَأَ الشَّيْءَ: خَفِضَهُ، وَكُلُّ مَا حُطُّ فَقَدَ طُوْطِئَ. طَاطَأَ الرُّكْضَ فِي مَالِهِ. أَسْرَعَ إِنْقَاغَهُ وَبَالَغَ فِيهِ. اللَّسَانُ (طَاطَأ).

(٥) نَاقَةٌ شِيْمَلَةٌ وَشِيْمَالٌ وَشِمَالٌ وَشِمْلِيْلٌ: خَفِيْفَةٌ سَرِيْعَةٌ مَشْمَرَةٌ. قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ: «دَفُوفٌ مِنَ الْعُقَابِ طَاطَاتٌ شِمَالًا» وَيُرْوَى: «عَلَى عَجَلٍ مِنْهَا أَطَاطِئُ شِمَالًا» مَعْنَى طَاطَاتٌ: حَرَكَةٌ وَاحْتِشَتْتٌ. رَوَايَةُ أَبِي عَمْرٍو: «شِمَالِي» وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ: «شِمَالًا» أَيِ كَأَنِّي بِطَاطَاتِي بِهَذِهِ الْفَرَسِ طَاطَاتٌ بِعُقَابٍ خَفِيْفَةٍ فِي طَيْرَانِهَا، فَشِمَالًا صِفَةُ عُقَابٍ الَّذِي تَقْدَرُهُ قَبْلَ فَتْحَاءِ. جَمَلٌ شِمَالًا وَشِيْمَلٌ وَسَمْلِيْلٌ: سَرِيْعٌ.

(٦) يُقَالُ مَا عَلَى النَّخْلَةِ إِلَّا شَمْلَةٌ وَشَمَلٌ وَشَمَلِيْلٌ: وَهُوَ الشَّيْءُ الْقَلِيْلُ يَبْقَى مِنْ حِمْلِهَا.

(٧) رَجُلٌ أَلْدُّ بَيْنَ اللَّدِّدِ: شَدِيْدُ الْخِصْمَةِ، وَامْرَأَةٌ لَدَاءٌ، وَقَوْمٌ لُدٌّ، وَاللَّدَةُ يَلْدُهُ: خِصْمُهُ. وَالْأَلْدُّ: الْخِصْمُ أَيِ الشَّدِيْدِ الْخِصْمَةِ، وَالْأَلْتَدُّ وَالْيَلْتَدُّ: الشَّدِيْدِ الْخِصْمَةِ، أَصْلُهُ أَلْدٌ، فَزَادُوا فِيهِ النَّوْنَ لِيَلْحِقُوهُ بِنَاءِ سَفْرَجِلٍ. قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ هَمْزَةُ الْأَلْتَدِّ وَبَاءُ يَلْتَدُّ كِلْتَاهُمَا لِلْإِلْحَاقِ. اللَّسَانُ (لَدَد).

نَقَصْتُ<sup>(١)</sup>. قال: ومثل هذا البيت قول الأعشى (٢): [الطويل]

رَعَى الرُّوَضَ وَالصَّمَانَ حَتَّى كَأَنَّمَا  
يَرَى يَبِيبِسِ الدَّوَّ إِمْرَارَ عَلَقِمِ  
يقول: كأنما يرى برؤية يبييس الدوِّ علقماً؛ وذلك إنما هو من مراكته  
عنده، فكأنه يكرهه.

(٥٥) تَخَطَّفُ خِرَانَ الْأَنْعِيمِ بِالضُّحَى<sup>(٣)</sup>

وَقَدْ جَحَرَتْ مِنْهَا ثَعَالِبُ أَوْرَالِ

الأصمعي<sup>(٤)</sup>: «خِرَانُ الشَّرْبَةِ».

تَخَطَّفُ: تَخْتَطِفُ، يَعْنِي هَذِهِ الْعُقَابُ الَّتِي شَبَّهَ بِهَا فَرَسَهُ تَخَطَّفُهَا لَمْ  
تَرَكَهَا شَيْئاً. وَالْحُزْزُ<sup>(٥)</sup>: الذُّكْرُ مِنَ الْأَرْنَبِ. و«قَدْ جَحَرَتْ»<sup>(٦)</sup> أَي لَا يَخْرُجْنَ  
مِنْ فَرَقِهَا، وَأَوْرَالِ<sup>(٧)</sup>: مَوْضِعٌ.

(٥٦) كَأَنَّ قُلُوبَ الطَّيْرِ رَطْباً وَيَابِساً

لَدَى وَكْرَهَا الْعُنَابُ وَالْحَشْفُ الْبَالِي

(١) تأتي طأطأت بمعنى دأبت وحفظت وانحيت.

(٢) ديوان الأعشى الكبير، ص ١٥٥، ورواية الديوان «رَعَى الرُّوَضَ وَالْوَسْمِيَّ». اليبيس: العشب  
اليابس. الدو: الصحراء. العلقم: الحنظل.

(٣) الطوسي: «تَصِيدُ خِرَانَ الْأَنْعِيمِ بِالضُّحَى»، السكري: «تَخَطَّفُ خِرَانَ الْأَنْعِيمِ بِالضُّحَى» الديوان،  
ص ٣٨١.

(٤) رواية الأصمعي اقتصر عليها الديوان، ص ٣٨.

(٥) الحُزْزُ: ولد الأرنب، وقيل: الذكر من الأرنب، والجمع: أخزة وخِرَان.

(٦) أي لزمت جحورها واختفت في هذا الموضع لا تسرح خوفاً من العقاب.

(٧) أَوْرَالِ: أجهل ثلاثة سود في جوف الرمل، الواحد: ورلٌ وحذاهن مائة لبني عبدالله بن درام يقال  
لها الوركة، وكان يسكنها بنو خفاجة بن عمرو بن عقيل. ياقوت ج ١ ص ٢٧٨.

والشربة: موضع بين السليمة والريدة، وقيل: إذا جاوزت النقرة وماوان تريد مكة وقعت في

الشربة وهي بنجد، ووادي الرمة يقطع بين عدنة والشربة. ياقوت ج ٣ ص ٣٣٣.

يقول: هذه العُقَابُ تصيدُ الطَّيْرَ فَتَجِيءُ بِهَا إِلَى فِرَاحِهَا، وَإِنَّمَا تَطْرَحُ قُلُوبَهَا، وَهِيَ أَطْيَبُ مَا فِيهَا (١)؛ لِأَنَّهَا مُطْعِمَةٌ (٢).

يَقُولُ: فَرَسُهُ مُطْعِمَةٌ (٣). وَشَبَّهُ الطَّيْرِيَّ مِنْهَا بِالْعُنَابِ (٤)، وَالسَّعِيْقَ بِالْحَشْفِ (٥).

(٥٧) فَلَوْ أَنْ مَا أَسْعَى لِأَدْنَى مَعِيْشَةٍ

كَفَانِي، وَلَمْ أَطْلُبْ، قَلِيلٌ مِنَ الْمَالِ  
«فَلَوْ أَنْ مَا أَسْعَى» لِأَنَّهُ قَالَ: قَدْ فَعَلْتُ وَفَعَلْتُ أَرَادَ: كَفَانِي قَلِيلٌ مِنَ الْمَالِ، وَلَمْ أَطْلُبْ الْكَثِيرَ (٦).

(٥٨) وَلَكِنَّمَا أَسْعَى لِمَجْدٍ مُؤْتَلٍ

وَقَدْ يُدْرِكُ الْمَجْدَ الْمُؤْتَلَّ أَمْثَالِي  
الْمُؤْتَلُّ (٧): الْمُتَمَرُّ الْمُثْبِتُ. يُقَالُ: قَدْ تَأْتَلُّ فُلَانٌ بِأَرْضِ كَذَا وَكَذَا: إِذَا ثَبَّتَ فِيهَا.

(١) إِذَا صَادَتِ الْعُقَابُ جَاءَ بِقُلُوبِ الطَّيْرِ إِلَى فِرَاحِهَا، وَقِيلَ: إِنَّ الْجَوَارِحَ لَا تَأْكُلُ قُلُوبَ الطَّيْرِ وَلَا سَائِرَ حُشْوَةِ بَطُونِهَا. الْدِيَوَانُ، ص ٣٨.

(٢) الْمُطْعِمَةُ مِنَ الْجَوَارِحِ: الْمِخْلَبُ الَّذِي تَخْطَفُ بِهِ الطَّيْرَ، وَالَّتِي تُطْعِمُ الصَّيْدَ، قَوْسٌ مُطْعِمَةٌ: يُصَادُ بِهَا الصَّيْدُ وَتَطْعَمُ صَاحِبَهَا.

(٣) شَبَّهُ فَرَسَهُ بِالْعُقَابِ الْمُطْعِمَةِ لِأَنَّهَا تَطْعَمُ صَاحِبَهَا صَيْدًا كَثِيرًا، وَالْفَرَسَ تَجْلِبُ الْمَنْفَعَةَ لِأَهْلِهَا عِنْدَ الْغَارَةِ.

(٤) الْعُنَابُ: شَجَرَةٌ شَاكَّةٌ ثَمَرُهَا حَلْوٌ أَحْمَرٌ لَذِيذُ الطَّعْمِ، ثَمَرُهُ يُشَبُّهُ النَّبِقُ.

(٥) الْحَشْفُ: رَدِيءُ الثَّمَرِ، وَهُوَ الَّذِي يَجْفُ وَيَصْلَبُ وَيَنْقَبِضُ قَبْلَ نَضْجِهِ فَلَا يَكُونُ لَهُ نَوَى وَلَا لَحْمٌ وَلَا حَلَاوَةٌ.

(٦) يَرِيدُ أَنَّهُ يَسْعَى لِأَمْرٍ عَظِيمٍ لِذَلِكَ لَا يَكْفِيهِ الْمَالُ الْقَلِيلُ.

(٧) أَثَلَّةٌ كُلُّ شَيْءٍ: أَصْلُهُ، وَالتَّأْتَلُّ: اتَّخَذَ أَصْلَ مَالٍ، وَالتَّأْتِيلُ: التَّأْصِيلُ. وَتَأْتِيلُ الْمَجْدِ: بِنَاؤُهُ. وَكُلُّ شَيْءٍ لَهُ أَصْلٌ قَدِيمٌ أَوْ جَمْعٌ حَتَّى يَصِيرَ لَهُ أَصْلٌ فَهُوَ مُؤْتَلٌّ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمُؤْتَلُّ: الدَّائِمُ، أَثَلَّ اللَّهُ مَلَكُهُ: ثَبَّتَهُ. اللِّسَانُ (أَثَل).

أبو عبيدة: مجذ مؤثّل: قديم، له أصل<sup>(١)</sup>. والتأثّل: اتّخاذ أصل مأل،  
والأثّلة: الأصل، قال الأعشى<sup>(٢)</sup>: [البيسط]

أكست منتهياً عن نحت أثلتنا ولست ضائرها ما أطت الإبل  
(٥٩) وما المرء ما دامت حشاشة<sup>(٣)</sup> نفسه

بمذكر أطراف الخطوب ولا آل  
حشاشة النفس: بقيتها. والخطوب: الأمور، واحدها: خطب. يقول: لا  
يدركها وهو مع هذا لا يألو أن يدرك، وأنشد<sup>(٤)</sup>: [البيسط]

لا يخطب الناس فيها غير واحدة كما تنمر ليث بين آساد  
هذه إبل أغار عليها.

وقوله: «لا يخطب الناس» أي لا يجيئهم إلا بخطب واحد.

[ ٣ ]

قال هشام بن الكلبي: أخذ أبو عمرو الشيباني هذا الحديث عن  
المفضل<sup>(٥)</sup>: زعموا أن امرأ القيس بن حجر تزوج امرأة من طيء، وكان

(١) انظر اللسان، مادة: «أثّل».

(٢) ديوان الأعشى الكبير، ص ٩٧. نحت الأثّلة: هدم المجذ العريق، أطيح الأهل: حينها.

(٣) الحشاشة: روح القلب ورمق حياة النفس، وكلُّ بقية: حشاشة، والحشاش والحشاشة: بقية الروح  
في المريض. وقيل: الحشاشة: رمق بقية من حياة. اللسان (حشش).

(٤) لم نعثر على قائله في ما بين يدينا من مصادر.

(٥) الحجر في الشعر والشعراء، ص ٢١٨-٢١٩، وديوان علقمة الفحل، ص ٦-٧، وديوان امرئ  
القيس، ص ٤٠. قال أبو عبيدة حينما روى أبياتاً من قصيدة علقمة: «وقد يخلط قوله هذا بشعر  
امرئ القيس، وقد نسبت شعر امرئ القيس إليه، وأفرده من شعر علقمة». كتاب الخيل،  
ص ١٣٦.

مُفْرَكًا<sup>(١)</sup>، فَلَمَّا كَانَ لَيْلَةً ابْتَنَى بِهَا أَبْغَضَتَهُ، فَجَعَلَتْ تَقُولُ: أَصْبَحَ لَيْلٌ، يَا خَيْرَ الْفَتِيَانِ، أَصْبَحْتَ، أَصْبَحْتَ. فَيَنْظُرُ فَيَرَى اللَّيْلَ كَهَيْئَتِهِ. فَلَمْ يَزَلْ بِذَلِكَ حَتَّى أَصْبَحَ، فَزَعَمُوا أَنَّ «عَلْقَمَةَ بْنَ عَبْدَةَ التَّمِيمِيَّ<sup>(٢)</sup>»، ثُمَّ أَحَدَ بَنِي رِبِيعَةَ بْنِ مَالِكٍ «نَزَلَ بِهِ، وَكَانَ مِنْ فُحُولِ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ صَدِيقًا لَهُ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: أَيُّنَا أَشْعَرُ؟ فَقَالَ هَذَا: أَنَا، وَقَالَ هَذَا: أَنَا، فَتَلَحَّى، حَتَّى قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ: أَنْعَتْ نَاقَتَكَ وَفَرَسَكَ، وَأَنْعَتْ نَاقَتِي وَفَرَسِي. قَالَ: فَافْعَلْ، وَالْحَكْمُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ هَذِهِ الْمَرْأَةُ مِنْ وَرَائِكَ؛ يَعْنِي امْرَأَةَ امْرِئِ الْقَيْسِ الطَّائِيَّةِ، فَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ<sup>(٣)</sup>: [الطويل]

(١) خَلِيلِي مُرًّا بِي عَلَى أُمَّ جُنْدَبٍ  
لِنَقْضِي حَاجَاتِ الْفُوَادِ الْمُعَذَّبِ

الأصمعي<sup>(٤)</sup>: «نُقِضَ لُبَانَاتِ الْفُوَادِ الْمُعَذَّبِ».

(٢) فَإِنَّكُمَا إِن تَنْظُرَانِي<sup>(٥)</sup> سَاعَةً

مِنَ الدَّهْرِ يَنْفَعُنِي<sup>(٦)</sup> لَدَى أُمَّ جُنْدَبٍ

(١) قَرِكٌ يَفْرُكُ فَرَكًا: كَرِهَ وَأَبْغَضَ، وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي بَغْضَةِ الزَّوْجِيَّةِ، وَهُوَ وَهْيَ قَارِكٌ.

(٢) عَلْقَمَةُ الْفَحْلُ: هُوَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدَةَ بْنِ النِّعْمَانَ بْنِ قَيْسٍ، أَحَدُ بَنِي عَبِيدِ بْنِ رَبِيعَةَ (رَبِيعَةَ الْجَوْعِ)

ابن مالك بن زيد بن مناة بن تميم. شرح المفضليات للأباري، ص ٧٦٢.

(٣) هِيَ الْقَصِيدَةُ الثَّلَاثَةُ فِي شَرْحِ الْأَعْلَمِ وَشَرْحِ الْحَضْرَمِيِّ، وَالرَّابِعَةُ فِي الطُّوسِيِّ، وَالرَّابِعَةُ فِي

البطليوسي، وَالسَّادِسَةُ وَالْعِشْرُونَ فِي ابْنِ النَّحَّاسِ، وَالْخَامِسَةُ وَالثَّلَاثُونَ فِي أَبِي سَهْلٍ. وَالثَّلَاثَةُ

فِي الدِّيَوَانِ (لأبي الفضل إبراهيم).

(٤) رِوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ اقْتَصَرَ عَلَيْهَا دِيْوَانُهُ، ص ٤١. وَرَوَاهُ الطُّوسِيُّ وَالسَّكْرِيُّ وَابْنُ النَّحَّاسِ عَنِ

اليزيدي وابن قتيبة: «لِنَقْضِي حَاجَاتِ الْفُوَادِ».

(٥) وَيُرْوَى: «تَنْظُرَانِي» أَي تُمْهَلَانِي. الدِّيَوَانُ، ص ٣٨٢.

(٦) رَوَاهُ الطُّوسِيُّ وَابْنُ النَّحَّاسِ: «تَنْفَعُنِي» بِالتَّاءِ. الدِّيَوَانُ، ص ٣٨٢.

تَنْظُرَانِي (١): تَرْقُبَانِي، يُقَالُ: نَظَرْتُهُ إِذَا رَقَبْتُهُ، وَأَنْظَرْتُهُ إِذَا أَخَّرْتُهُ.

(٣) أَلَمْ تَرَيَانِي (٢) كَلَّمَا جِئْتُ طَارِقًا

وَجَدْتُ بِهَا طِيبًا وَإِنْ لَمْ تَطِيبْ

يُقَالُ: طَرَقْتُهُ (٣) إِذَا أُتَيْتَهُ لَيْلًا، وَيُقَالُ: أُتَيْتُهُ بَعْدَ طَرَقَةٍ وَطَرَقَتَيْنِ، أَي

بَعْدَ سَاعَةٍ تَمُضِي مِنَ اللَّيْلِ أَوْ سَاعَتَيْنِ.

قَوْلُهُ: «وَجَدْتُ بِهَا طِيبًا» يَقُولُ: هِيَ طِيبَةٌ الْجِرْمِ (٤) وَإِنْ لَمْ تَمَسَّ طِيبًا،

وَقَالَ الشَّاعِرُ خِلَافَ هَذَا الْمَعْنَى (٥): [المتقارب]

لَهُمْ ذَقَرُ كَصُنَانِ التُّيُو سِ أَعْيَا عَلَى الْمِسْكِ وَالْعَنْبَرِ

الصُّنَانِ (٦): كُلُّ رَائِحَةٍ مُتَنَتَةٍ تَكُونُ فِي جَسَدِ.

(١) نَظَرْتُهُ وَأَنْتَظَرْتُهُ: ارْتَقَيْتُ حَضُورَهُ، وَأَنْظَرَهُ: أَخَّرَهُ. وَنَظَرْتُ فَلَانًا: أَنْتَظَرْتُهُ، أَنْظَرْنِي: أَمْهَلْنِي. اللِّسَانُ (نَظَر).

(٢) الطُّوسِي وَابْنُ النَّحَّاسِ: «أَلَمْ تَرَأْنِي» الدِّيَّانُ، ص ٣٨٢.

(٣) أَصْلُ الطَّرُوقِ مِنَ الطَّرَقِ وَهُوَ الذَّقُّ، وَسَمِيَ الْآتِي بِاللَّيْلِ طَارِقًا لِحَاجَتِهِ إِلَى ذَقِّ الْبَابِ، وَطَرَقَ الْقَوْمَ يَطْرُقُهُمْ طَرَقًا وَطَرُوقًا: فَجَأَهُمْ لَيْلًا، فَهُوَ طَارِقٌ. وَيُقَالُ: اخْتَضَبَتِ الْمَرْأَةُ طَرَقًا أَوْ طَرَقَتَيْنِ، وَطَرَقَةٌ وَطَرَقَتَيْنِ: يَعْنِي مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ، وَأُتَيْتُهُ فِي النَّهَارِ طَرَقَةً أَوْ طَرَقَتَيْنِ، أَي مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ. اللِّسَانُ (طَرَق).

(٤) الْجِرْمُ: الْجَسَدُ، وَالْجَمْعُ: أَجْرَامٌ وَجُرُومٌ وَجُرْمٌ. وَفِي الدِّيَّانِ: «طِيبَةُ الْعَرِضِ وَالنُّشْرِ». وَمَعْنَى الْعَرِضِ: الْجَسَدُ.

(٥) ذَكَرَهُ الشُّعَالِيُّ فِي ثَمَارِ الْقُلُوبِ وَلَمْ يَنْسِبْهُ، تَحْقِيقٌ: مُحَمَّدٌ أَبُو الْفَضْلِ إِبْرَاهِيمُ، دَارُ الْمَعَارِفِ بِمِصْرَ ١٩٨٥ ص ٣٧٨، وَرَوَاتُهُ:

نَكَهْتُ الْمَدِينِي إِذْ جَاءَنِي فَيَا لَكَ مِنْ نَكْهَةٍ عَالِيَةٍ

لَهُ ذَقَرٌ كَصُنَانِ التُّيُو سِ أَعْنَى عَنِ الْمِسْكِ وَالْغَالِيَةِ

(٦) الصُّنَانُ: رِيحُ الذَّقْرِ، وَرَائِحَةُ الْمَغَابِنِ وَمَعَاظِفِ الْجِسْمِ إِذَا فَسَدَ وَتَغَيَّرَ، وَقِيلَ: هُوَ ذَقَرُ الْإِبْطِ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ، وَيَأْتِي بِمَعْنَى الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ. وَالذَّقَرُ وَالذَّقْرَةُ: شِدَّةُ ذِكَاةِ الرِّيحِ مِنْ طِيبٍ أَوْ نَتْنٍ، وَقِيلَ: هُوَ الصُّنَانُ وَخَيْثُ الرِّيحِ. اللِّسَانُ (صَنَّ) وَ (ذَفَر).

(٤) عَقِيلَةٌ أَخْدَانٌ (١) لَهَا لَا ذَمِيمَةٌ (٢)

وَلَا ذَاتُ خَلْقٍ إِنْ تَأَمَّلْتَ جَانِبِ

عَقِيلَةٌ كُلُّ شَيْءٍ (٣): خَيْرُتُهُ. يَقُولُ: هِيَ خَيْرٌ أَخْدَانِهَا. وَالْجَانِبُ (٤):

الْقَصِيرُ الْقَمِيءُ. يُقَالُ: فَرَسٌ جَانِبٌ، وَامْرَأَةٌ جَانِبَةٌ.

(٥) تَبَصَّرَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ طَعَائِنِ

سَلَكْنَ ضُحِيًّا (٥) بَيْنَ حَزْمِي شَعْبَعِبِ

وَيُرْوَى (٦): «سَوَالِكُ نَقْبًا بَيْنَ حَزْمِي شَعْبَعِبِ».

وَيُرْوَى: «شَعْبَعِبِ» بِالغَيْنِ مَعْجَمَةٌ.

وَالطَّعَائِنُ (٧): النِّسَاءُ بِالْإِبِلِ، وَقَدْ يَكُنُّ فِي بُيُوتِهِنَّ.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: هِيَ الْهُوَادِجُ كَانَ فِيهَا النِّسَاءُ أَوْ لَمْ يَكُنْ.

«ضُحِيًّا» تَصْغِيرُ (ضُحَى) وَكَرِهُوا أَنْ يَدْخُلُوا فِيهَا الْهَاءُ فَيَلْتَبِسَ

بِتَصْغِيرِ «ضُحْوَةٍ».

(١) وهكذا رواه الطوسي وابن النحاس. الديوان، ص ٣٨٢، ورواه الأصمعي: «عقيلة أتراب» الديوان، ص ٤١.

(٢) الأصمعي والطوسي: «لا ذميمة» بالذال، ورواية «ذميمة» بمعنى مذمومة، اختيار السكري وابن النحاس.

(٣) العقيلة من النساء: الكريمة المخدرة، وعقيلة كل شيء أكرمه، وعقيلة القوم: سيدهم، وعقائل البحر: دُرَّةٌ، والعقيلة: الكريمة من النساء والإبل وغيرها. اللسان (عقل).

(٤) اللسان، مادة (جانب).

(٥) هي رواية الطوسي والسكري وابن النحاس وأبي سهل. الديوان، ص ٣٨٢.

(٦) هي رواية الأصمعي، الديوان، ص ٤٣، والأعلم والبطلوس. الديوان ٣٨٢. الضحى: اسم موضع، والضحى على لفظ التصغير. قال الزمخشري. لا أدري أهما موضعان، أم أحدهما غلط. ياقوت ج ٣ ص ٤٥٤.

(٧) قال أبو زيد: لا يقال حُمُولٌ وَلَا طَعْنٌ إِلَّا لِلْإِبِلِ الَّتِي عَلَيْهَا الْهُوَادِجُ كَانَ فِيهَا نِسَاءٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ، وَالظَّمِينَةُ الْمَرْأَةُ فِي الْهُودِجِ، وَإِذَا لَمْ تَكُنْ فِيهِ فَلَيْسَتْ بِظَمِينَةٍ. اللسان (ظعن).

والتُّقْبُ (١): الطريقُ في الجبلِ، والحَزْمُ (٢): ما ارتَفَعَ وغلَظَ من الأرضِ،  
وشَعَبَعْبُ (٣): ماءٌ لبني قُشَيْرِ.

(٦) عَلَوْنَ بِأَنْطَاكِيَّةٍ فَوْقَ عِقْمَةِ (٤)

كجِرْمَةِ نَخْلٍ أَوْ كجِنَّةٍ يَثْرِبُ

الأنطَاكِيَّةُ (٥): ثِيَابٌ عُمِلَتْ بِأَنْطَاكِيَّةٍ، وكُلُّ شَيْءٍ عَمِلَ بِالشَّامِ فَهُوَ  
عِنْدَهُمْ: أَنْطَاكِيٌّ. والعِقْمَةُ (٦): ضَرْبٌ مِنَ الوَشِيِّ تَظْهَرُ خِيُوطُ أَحَدِ النَّيْرَيْنِ (٧)  
فِيهِ، فَيَعْمَلُ العَامِلُ بِهِ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَشِي بِغَيْرِ ذَلِكَ اللَّوْنِ لَوَاهُ فَأَعْمَضَهُ،  
وَأَظْهَرَ مَا يُرِيدُ عَمَلَهُ. وَأَصْلُ العِتْقَامِ: اللَّيُّ (٨).

(١) التُّقْبُ والتُّقْبُ: الطريق الضيق في الجبل، والنقَاب: الطريق في الغلظ، والمنقبة: الطريق الضيق  
بين دارين. اللسان (نقب).

(٢) الحَزْمُ والحَزْنُ سواء؛ وهما ما ارتفع وغلظ من الأرض وتماسك.

(٣) شَعَبَعْبُ: ماء باليمامة. قال أبو زياد: ماء قشير باليمامة، وقيل: ماء لقشير بحائل، وهو ماء  
للصمة بن عبدالله القشيري. معجم البلدان ج ٣، ص ٣٤٨.

(٤) صَدْرُ البَيْتِ جَاءَ فِي قولِ زهيرِ أيضاً:

عَلَوْنَ بِأَنْطَاكِيَّةٍ فَوْقَ عِقْمَةٍ وَرَادَ الحَوَاشِي لَوْنُهَا لَوْنُ عِنْدَمِ

(٥) أَنْطَاكِيَّةٌ (بفتح الياء المخففة): مدينة قديمة جداً تتبع لواء الاسكندرونه وهي جنوبها، وكان  
الرشيد قد دخل أنطاكية في بعض غزواته واستطابها، وقد فتحها أبو عبيدة عامر بن الجراح  
وصالح أهلها، ثم نقضوا عهده بعد رجوعه إلى فلسطين فوجه إليهم عمرو بن العاص فأعاد  
فتحها. انظر أخبارها في ياقوت ج ١ ص ٢٦٦.

(٦) العِقْمَةُ: ضرب من الثياب موسى يوضع على الهودج. والعقْمُ: المرط الأحمر، وقيل: هو كل ثوب  
أحمر. والعقْمُ: ضرب من الوشي الواحدة عقْمَةٌ، ويقال: عقْمَةٌ. اللسان (عقم).

(٧) النَّيْرُ: الخيوط مع القصب وهي ملفوفة عليه، لا تُسَمَّى نَيْرًا إِلَّا وهي معه، والنيرُ: لُحْمَةُ الثوب  
وهُدْبُهُ. اللسان (نير).

(٨) قال ابن منظور: قيل للوشي عقْمَةٌ لأنَّ الصانع كان يعملُ، فإذا أراد أن يشي بغير ذلك اللون لواه  
فأعْمَضَهُ وأظهر ما يريد عمله. اللسان (عقم).



وقال أبو عبيدة: «عقمة» و«عقبة» (١) هما شيء واحد، حوكت الميم بآء؛ وهي شيء من ثياب نساء الأعراب شبه السيور ونحو ذلك. والجريمة (٢): جنى النخل.

ورواها الأصمعي (٣): «كجربة نخل» وهي موضع النخل والزرع. يقول: ذلك الوشي كالوكان حمل هذا النخل.

والجنة: البستان. ويثرب: مدينة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وكانوا يردونها؛ فشبّه بما عرف.

(٧) فعيناك غربا جدول بمقاصة (٤)

كمر خليج في صفيح منصّب (٥)

الغربان (٦): الدلوكان اللتان يستقى بهما. شبه كثرة الدموع بما فيهما من

(١) العقبة: الوشي كالعقمة، وزعم يعقوب أن الباء بدل من الميم، وقيل: العقبة: ضرب من ثياب اليهودج مؤش، ويقال: عقبة وعقمة (بالفتح) اللسان (عقب).

(٢) الجريمة: ما جرم وصرم من البسر، شبه ما على اليهودج من وشي وعهن بالبسر الأحمر والأصفر.

(٣) اقتصر ديوانه برواية الأصمعي على «كجربة نخل» وقد أكد ابن النحاس أن رواية الأصمعي «كجربة». الجريمة: المزعة؛ وقيل: هي كل أرض أصلحت لزراع أو غرس. والجربة: البقعة الحسننة النبات.

(٤) الطوسي والسكري وابن النحاس: «غربا جدول بمقاصة». الأصمعي: «غربا جدول في مقاصة» الديوان، ص ٤٤.

(٥) الطوسي: «كمر خليج في سنيح مثقب». السنيح: اللؤلؤ، والخليج ها هنا: الحظ، والكلام هنا على القلب، كما قيل: انتصب العود على الحرباء، وإنما تنتصب الحرباء على العود، وهو كثير في كلامهم. (شرح الطوسي). ابن النحاس وأبو سهل: «كمر خليج في صفيح منصّب» ورواه الأصمعي: «كمر الخليج في صفيح مصوب» الديوان ص ٤٤. ومعنى المصوب: المتحدر، يريد سرعة دموعه وسيلاتها.

(٦) الغرب: الراوية التي يحمل عليها الماء، والغرب: دلو عظيمة من مسك ثور مذكر، وجمعه غروب. وقيل: الدلو العظيمة التي يستقى بها على السانية.

الماء. والمفاضة: الواسعة. والخليج<sup>(١)</sup>: المختلج من الشيء، وأصل الخلج: الجذب والصرف، ومنه قيل: ناقة خلوج<sup>(٢)</sup>؛ أي جذب عنها وكدها بموت أو ذبح.

والصفيح: الحجارة الرقاق تجعل على جنبى الجدول لئلا يتهدم، والمنصب<sup>(٣)</sup>: نعت للصفيح.

ويروى<sup>(٤)</sup>: «مصوب» والمصوب: نعت للخليج، وهو مثل قولهم: الخباء منخفص، وإنما يعنى المكان الذي هو فيه منخفص.

وقال أبو عبيدة: الصفيح<sup>(٥)</sup>: الحجارة التي لا يثبت عليها شيء.

(٨) ألا ليت شعري كيف حادث وصلها

وكيف تظن بالإخاء المغيب<sup>(٦)</sup>

أي: كيف ما يحدث من وصلها<sup>(٧)</sup>، وكيف تظن بالإخاء؛ أي كيف تظن بالوُد الذي غاب عنها مني.

ويروى<sup>(٨)</sup>: «وكيف تراعي وصلة المتغيب».

(١) الخليج: نهر في شق من النهر الأعظم، وجناحا النهر: خليجاه. والخلج من البحر: شرم منه، والخلج: شعبة تنشعب من الوادي تعبر إلى مكان آخر. اللسان (خلج).

(٢) ناقة خلوج: جذب عنها ولدها بذبح أو موت، والإخيلية: الناقة المختلج عنها ولدها. وقيل: هي المرأة المختلجة عن زوجها بموت أو طلاق، والخلج: الجذب والنزع.

(٣) من نصب الصفيح أي أقامه ورفع وسواه.

(٤) هي رواية الأصمعي في الديوان، ص ٤٤. ومعنى المصوب: المرسل والمنحدر.

(٥) الصفيح والصفيحة: كل عريض من حجارة أو لوح ونحوهما صفاحة، والجمع: صفاح وصفيحة، والجمع صفايح. اللسان (صفح).

(٦) هذه أيضاً رواية الطوسي وابن النحاس. الديوان، ص ٣٨٢.

(٧) يريد: أهي ثابتة على وعددها أم متغيرة.

(٨) هذه رواية الأصمعي وأبي سهل. الديوان، ص ٤٢.

أي: الذي يتَغَيَّبُ عنها هل تَغَيَّرَتْ له. والوَصْلَةُ (١): الواحِدَةُ من الوَصْلِ.  
وهذا كقولك: انظُرْ كَيْفَ فَعَلْتَهُ إِلَيْكَ؛ يُرِيدُ: فَعَلَهُ.

(٩) أَدَامَتْ عَلَيَّ مَا بَيْنَنَا مِنْ نَصِيحَةٍ (٢)

أَمِيمَةٌ أَمْ صَارَتْ لِقَوْلِ الْمُخَبِّبِ  
يَقُولُ: إِنْ كَانَتْ عَلَيَّ مَا عَاهَدْتُ فَقَدْ دَامَتْ. وَالْمُخَبِّبُ: الَّذِي يُعَلِّمُ  
الْحَبَّ (٣). وَقَوْلُهُ: «لِقَوْلِ» أَي إِلَى قَوْلِ. كَقَوْلِكَ: رُدَّهُ لَوَطْنِهِ أَي: إِلَى وَطْنِهِ.  
(١٠) فَإِنْ تَنَأَ عَنْهَا حِقْبَةً لَمْ تُتْلَقْهَا (٤)

فَإِنَّكَ مِمَّا أَحْدَثْتَ بِالْمُجْرَبِ  
تَنَأَ: أَي تَبَعَدَ، يُقَالُ: نَأَيْتُهُ وَنَأَيْتُ عَنْهُ. وَالنَّأْيُ: الْبُعْدُ: حِقْبَةٌ: زَمَانًا.  
يَقُولُ: فَإِنْ تَنَأَ عَنْهَا حِقْبَةً فِيمَا تَسْتَقْبِلُ فَإِنَّكَ سَتَرَاهَا، فَتَكُونُ عَلَيَّ  
الْمُجْرَبِ (٥)، أَي عَلَى التَّجْرِبَةِ.

(١١) وَقَالَتْ مَتَى نَبْخَلُ عَلَيْكَ وَنَعْتَلُّ

نَسْؤُكَ (٦) وَإِنْ نَكْشِفُ غَرَامَكَ تَدْرَبِ

(١) الوَصْلَةُ: الاتِّصَالُ، يُقَالُ: بَيْنَهُمَا وَصْلَةٌ: رُفْقَةٌ، وَصَلَ فَلَانٌ رَجِمَهُ يَصِلُهَا صِلَةً، وَبَيْنَهُمَا وَصْلَةٌ أَي  
اتِّصَالٌ وَذَرِيعَةٌ، وَالْوَصْلَةُ: عَدَمُ الْهَجْرَانِ. اللَّسَانُ (وَصَلَ).

(٢) رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو سَهْلٍ: «أَدَامَتْ عَلَيَّ مَا بَيْنَنَا مِنْ مَوْدَةٍ». وَرَوَاهُ الطُّوسِيُّ وَابْنُ النَّحَّاسِ: «مِنْ  
نَصِيحَةٍ».

(٣) الْحَبُّ: الْخِدَاعُ وَالْحَيْثُ وَالغِشُّ. رَجُلٌ حَبٌّ وَحَبٌّ: خَدَاعٌ خَبِيثٌ. يُرِيدُ أَنَّهُ يُعَلِّمُ الْفَسَادَ وَالْخِدَاعَ وَالغِشَّ  
وَالْمَكْرَ. اللَّسَانُ (حَبَّ).

(٤) رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ وَطُّوسِيُّ وَابْنُ النَّحَّاسِ: لَا تُتْلَقُهَا «وَعَلَيْهَا اقْتَصَرَ دِيْوَانُهُ، ص ٤٢».

(٥) أَي تَكُونُ عَلَيَّ الْأَمْرُ الْمُجْرَبِ. هُوَ أَمْرٌ مُجْرَبٌ: جُرْبٌ وَعُرْفٌ، أَي سَيَبِدُو لَكَ وَصَلَهَا أَوْ هَجَرَهَا  
فَتَكُونُ مِنْهَا عَلَى تَجْرِبَةٍ.

(٦) وَهَكَذَا رَوَاهُ أَيْضاً ابْنُ النَّحَّاسِ. الدِّيْوَانُ، ص ٣٨٢. وَفِي نَسْخَةِ أَبِي سَهْلٍ: «وَأَنْتَ مَتَى يَبْخَلُ =

أي: هذا فيما كانت قالت لنا. «نكشِفْ غَرَامَكَ»؛ أي نُعْطِيكَ ما تُرِيدُ.  
تَدْرَبُ (١)؛ أي تَعُودُ وَتَصِيرُ ذَا دُرْبَةٍ. وَالسَّغْرَامُ (٢): من قولك: فلان مُغْرَمٌ  
بفلان، أي مُعْنَى بِحُبِّهِ، كما قال الأعشى (٣): [البيسط]

فكُنَّا مُغْرَمٌ يَهْدِي بِصَاحِبِهِ .....

(١٢) وَلِلَّهِ (٤) عَيْنًا مَنْ رَأَى مِنْ تَفَرُّقٍ

أَشْتٌ وَأُنْأَى مِنْ فِرَاقِ الْمُحْصَبِ

قَوْلُهُ: «وَلِلَّهِ عَيْنًا» يُعْظِمُ أَمْرَ التَّفَرُّقِ. «مِنْ تَفَرُّقٍ» (٥) أَي تَفَرُّقًا.

وقولُهُ: «أَشْتٌ» أَي أَشْتٌ (٦) فِرَاقًا. وَالشَّتَاتُ: الفُرْقَةُ، يُقَالُ: تَشَّتَتْ

القَوْمُ؛ إِذَا تَفَرَّقُوا. وَيُقَالُ: شَتَّانَ بَيْنَهُمَا.

وقولُ العامَّةِ (٧): شَتَّانَ ما بَيْنَهُمَا «خَطَأً».

= عليك ويُعتَلَلُ يَشْفُكَ.....».

ورواه الأَصْمَعِيُّ فِي ديوان امرئ القيس:

«وقالت متى يُبْخَلُ عليك ويُعتَلَلُ يَسُوك.....».

ونسبه الأَصْمَعِيُّ أيضاً إلى علقمة الفحل فيما رواه من ديوانه، ص ٨٣، وروايته هناك:

«وقالت وإن يُبْخَلُ عليك ويُعتَلَلُ تَشَاك.....».

(١) دَرَبٌ به وعليه يَدْرَبُ دَرَبًا ودُرْبَةٌ: اعتاده وأولع به.

(٢) هو شدة العشق، والعناء والمشقة بحب النساء.

(٣) ديوان الأعشى الكبير، ص ٩٣، عجزه: «نَاءٍ ودانٍ ومحبولٍ ومُحْتَبِلٍ».

(٤) الأَصْمَعِيُّ والطوسي وابن النحاس: «فَلِلَّهِ».

(٥) يريد أن «من» حرف جر زائد، مثلها مثل قوله تعالى: [يَغْفِرْ لَكُمْ من ذُنُوبِكُمْ] أي ذنوبكم.

(٦) الأصل المخطوط: أشد فراقاً، وفيها وجه صحة.

(٧) يُقَالُ: شَتَّانَ ما زِيدَ وعَمِرُوا، وشَتَّانَ ما بَيْنَهُما أَي بَعُدَ ما بَيْنَهُما، وأبى الأَصْمَعِيُّ: «وشَتَّانَ ما

بَيْنَهُما». قال أبو حاتم: فأنشده قول ربيعة الرقي: «لشَتَّانَ ما بين البيزدين في الندى» فقال:

ليس بفصيح يلتفت إليه، وقيل: ليس بحجة إنما هو مولد. قال ابن بري: وقول الأَصْمَعِيِّ ليس =

وَقَوْلُهُ: «وَأُنَائِي» أَيُّ أُنْبَعَدَ، وَإِنَّمَا عَنِي بِالْمَحْصَبِ (١): الْجَمْرَات.

(١٣) غَدَاةٌ غَدَوًا فَسَالِكَ بَطْنَ نَخْلَةٍ (٢)

وَأَخْرُ مِنْهُمْ جَارِعٌ نَجْدَ كَبْكَبِ (٣)

«بَطْنَ نَخْلَةٍ» (٤): هُوَ بُسْتَانُ ابْنِ مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ، وَهُوَ الَّذِي

يَغْلَطُ النَّاسُ فِيهِ، فَيَقُولُونَ: «بُسْتَانُ ابْنِ عَامِرٍ».

جَارِعٌ: قَاطِعٌ. وَالنَّجْدُ (٥): الطَّرِيقُ، وَالْجَمْعُ أَنْجُدُ وَنَجَادُ.

وَكَبْكَبِ (٦): هُوَ الْجَبَلُ الْأَحْمَرُ الَّذِي تَجْعَلُهُ فِي ظَهْرِكَ إِذَا وَقَفْتَ بِعَرَفَةَ،

وَهُوَ مُؤَنَّثٌ، يُقَالُ: هِيَ كَبْكَبٌ، قَالَ الْأَعَشَى (٧): [الطويل]

يَكُنْ مَا أَسَاءَ النَّارَ فِي رَأْسِ كَبْكَبَا .....

= بشيء، لأن ذلك جاء في أشعار الفصحاء من العرب، وعدّ منهم: أبا الأسود الدؤلي والبعيث والأحوص وحسان بن ثابت.

(١) الْمَحْصَبُ: مَوْضِعٌ فِيمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَمِنَى، وَهُوَ إِلَى مِنَى أَقْرَبُ، وَهُوَ خَيْفُ بَنِي كِنَانَةَ، وَحَدُّهُ مِنَ الْحِجُونَ ذَاهِبًا إِلَى مِنَى. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: حَدُّهُ مَا بَيْنَ شَعْبِ عَمْرٍو إِلَى شَعْبِ بَنِي كِنَانَةَ، وَهَذَا مِنَ الْحِصْبَاءِ الَّتِي فِي أَرْضِهِ وَالْمَحْصَبُ: مَوْضِعٌ رَمَى الْجَمَارِ بِمِنَى، وَهَذَا مِنْ رَمَى الْحِصْبَاءِ. يَاقُوتُ ج ٥ ص ٦٢.

(٢) وَهَكَذَا رَوَاهُ الطُّوسِيُّ وَابْنُ النَّحَّاسِ. وَرَوَاهُ أَبُو سَهْلٍ: «غَدَاةٌ غَدَوًا فَجَارِعٌ بَطْنَ نَخْلَةٍ». وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ: «فَرِيقَانِ مِنْهُمْ جَارِعٌ بَطْنَ نَخْلَةٍ».

(٣) الطُّوسِيُّ: «وَأَخْرُ مِنْهُمْ جَارِعٌ نَجْدَ كَبْكَبِ» الْأَصْمَعِيُّ: «وَأَخْرُ مِنْهُمْ قَاطِعٌ لِنَجْدِ كَبْكَبِ».

(٤) بَطْنَ نَخْلَةٍ: هِيَ نَخْلَةُ الْيَمَانِيَّةِ وَادٍ يَجْتَمِعُ بِوَادِي نَخْلَةِ الشَّامِيَّةِ فِي بَطْنِ مَرٍّ، وَسَبُوحَةُ وَادٍ يَصُبُّ بِالْيَمَامَةِ عَلَى بَسْتَانِ ابْنِ عَامِرٍ، وَعِنْدَهُ مَجْتَمِعُ نَخْلَتَيْنِ، وَهُوَ فِي بَطْنِ مَرٍّ. يَاقُوتُ ج ٥ ص ٢٧٧.

(٥) النَّجْدُ: مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَصَلَّبُ، وَالْجَمْعُ: نُجُودٌ وَنَجَادٌ وَأَنْجُدُ.

(٦) كَبْكَبِ: جَبَلٌ خَلْفَ عَرَفَاتٍ مُشْرِفٌ عَلَيْهَا، وَقِيلَ: هُوَ الْجَبَلُ الْأَحْمَرُ الَّذِي تَجْعَلُهُ فِي ظَهْرِكَ إِذَا وَقَفْتَ بِعَرَفَةَ. يَاقُوتُ ٤/٤٣٤.

(٧) دِيوَانُ الْأَعَشَى الْكَبِيرِ، ص ١٤٩.

وقال ساعدة (١): [البيسط]

..... [أفتاد] كَبَّكَبَ ذَاتِ الشُّثِّ وَالْحَزَمِ

(١٤) فَإِنَّكَ لَمْ يَفْخَرْ عَلَيْكَ كَعَاجِرٍ (٢)

ضَعِيفٍ وَلَمْ يَغْلِبِكَ مِثْلُ مُغْلَبٍ

يَقُولُ: إِنَّ الضَّعِيفَ أَبَدًا يَتَنَزَّى (٣) وَهُوَ ضَعِيفٌ. يَقُولُ: فَإِذَا غَلَبَ الضَّعِيفُ امْرَأَةً افْتَحَرَ بِهَا، فَكَأَنَّهُ قَالَ: هَذِهِ امْرَأَةٌ ضَعِيفَةٌ، فَقَدْ فَعَلْتَ بِكَ مِثْلَ هَذَا (٤)!!

(١٥) وَمَرْقَبَةٌ لَا يُرْقَعُ الصَّوْتُ عِنْدَهَا (٥)

مَضْمٌ جِيُوشٍ غَانِمِينَ وَخَيْبٍ

يقول: هي مَرَّ جِيُوشٍ، فَلَا يَنْزِلُهَا أَحَدٌ مِنْ خَوْفِهَا، فَالْغَانِمُ الَّذِي قَدْ ظَفَرَ فَهُوَ يَمُرُّ بِهَا، وَالْخَائِبُ لَا يَمُرُّ بِشَيْءٍ إِلَّا أَخَذَهُ، فَإِذَا كَانَ كَذَا فَهُوَ أَمُّ لَكَلِهَا، ومثله (٦): [الرجز]

بَيْنَ رِمَاحِي مَالِكٍ وَنَهْشَلِ

(١) هو ساعدة بن جؤية الهذلي ج ٤ ص ٤٣٤، صدره: كيدوا جميعاً بأناس كأنهم.

(٢) الأصمعي: «وانك.... عليك كفاخر».

(٣) تنزى: توثب وتسرع.

(٤) أي فَعَلْتَ بِكَ فَعَلَ الْمُغْلَبُ فِي سِوَاهُ غَلَبْتَهُ إِذَا غَلَبَ وَقَدَّرَ، لِأَنَّ النَّفْسَ تَأْنِفُ مِنْ أَنْ يَغْلِبَهَا مِنْ هُوَ دُونَهَا وَيَعْظَمُ عَلَيْهَا ذَلِكَ.

(٥) لم يروه الأعلام والبطلانيوسي، ورواه الأصمعي:

«بِحَنِيةٍ قَدْ أَزَرَ الصَّوْلُ نَبْتَهَا مَجْرٌ جِيُوشٍ....».

وقد رواه الطوسي وابن النحاس وأبو سهل:

«ومرقبة لا يُرْقَعُ الصَّوْتُ عِنْدَهَا مَضْمٌ جِيُوشٍ....».

(٦) هو لأبي النجم العجلي، ديوانه، صنعة علاء الدين أغما، النادي الأدبي، الرياض ١٩٨١م، =

ومثله (١): [الطويل]

تَحَامَاهُ أَطْرَافُ الرِّمَاحِ تَحَامِيًّا

(١٦) غَزَوْتُ عَلَى أَهْوَالِ أَرْضٍ أَخَافُهَا

بِجَانِبِ (٢) مَنْفُوجِ (٣) مِنَ الْحَشْوِ شَرْجَبِ

قَوْلُهُ: «بِجَانِبِ مَنْفُوجٍ» أَي بِرِجْلٍ يَجْتَنِبُ فَرَسًا، وَهُوَ ذَلِكَ الرَّجُلُ (٤).  
وَالْحَشْوُ (٥): السَّمْنُ. شَرْجَبُ (٦): طَوِيلٌ.

وَيُرْوَى: «فَبِجَانِبِ مَنْفُوجٍ» أَي فَاثًا جَانِبُ فَرَسًا.

(١٧) وَدَوِيَّةٌ (٧) لَا يُهْتَدَى لِفَلَاتِهَا

بِعِرْقَانِ أَعْلَامٍ وَلَا ضَوْءِ كَوْكَبِ

= ص ١٧٦، وبعده:

يَدْفَعُ عَنْهَا الْعِزُّ جَهْلُ الْجُهْلِ

يُرِيدُ أَنْ الْإِبِلَ رَعَتْ بَيْنَ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ وَهِيَ حِمَى لَكِنَّا رَعَيْنَاهُمَا لِعِزَّنَا لَا نَخَافُ عَلَيْهَا الْغَارَةَ،  
نَدْفَعُ عَنْهَا الْأَعْدَاءَ بِعِزَّنَا.

(١) هُوَ صَدْرُ بَيْتِ لَامِرِيِّ الْقَيْسِ، الدِّيْوَانِ، ص ٣٧، وَقَامَهُ:

تَحَامَاهُ أَطْرَافُ الرِّمَاحِ تَحَامِيًّا وَجَادَ عَلَيْهِ كُلُّ أَسْحَمِ هَطَالٍ

يُرِيدُ: أَنَّ الرِّمَاحَ تُمْتَعُ مِنْهُ، لَكِنَّهُ أَتَاهُ لِعِزَّةٍ وَلَمَّا هُوَ فِيهِ مِنَ الْمَلِكِ.

(٢) جَنَّبَ الْفَرَسَ وَالْأَسِيرَ وَنَحْوَهُمَا يَجْتَنِبُ جَنْبًا: قَادَهُ إِلَى جَنْبِهِ، وَالْجَانِبُ: الَّذِي يَنْقَادُ.

(٣) انْتَفَجَ جَنْبًا الْفَرَسَ: ارْتَفَعًا وَعَظْمًا خَلْقَةً، وَبِعَيْرٍ مُنْتَفِجٍ: إِذَا خَرَجَتْ خَوَاصِرُهُ مِنَ السَّمْنِ. اللَّسَانَ  
(نَفِج).

(٤) يُرِيدُ نَفْسَهُ.

(٥) حَشْوُ الرَّجْلِ: نَفْسُهُ، وَحَشْوَةُ الشَّاةِ: جَوْثُهَا، وَحَشْوَةُ الْبَطْنِ وَحَشْوَتُهُ: مَا فِيهِ مِنْ كَبِدٍ وَطَحَالٍ

وغيرهما، والحشا: ما في البطن كله كالكبد والطحال والكروش، وحشوة البطن وحشوته: أمتعاه.

(٦) الشَّرْجَبُ: الطَّوِيلُ، وَالشَّرْجَبُ: الطَّوِيلُ: مِنَ الرِّجَالِ، وَقِيلَ: الشَّرْجَبُ: الْفَرَسُ الْكَرِيمُ، وَقِيلَ: هُوَ

الطَّوِيلُ الْقَوَامُ، الْعَارِي أَعَالِي الْعِظَامِ، وَهُوَ نَعْتٌ لِلْفَرَسِ الْجَوَادِ. اللَّسَانَ (شَرْجَب).

(٧) رَوَاهُ أَبُو سَهْلٍ: «بِدَاوِيَّةٍ».

يقال: دَاوِيَةٌ وَدَوِيَّةٌ، مَنْسُوبَةٌ إِلَى الدَّوِّ، فَأَبْدَلُوا إِحْدَى الْوَائِنِ أَلِفًا<sup>(١)</sup>.  
 يَقُولُ: لَا يُهْتَدَى فِيهَا بِضَوْءِ الْكَوَاكِبِ لِعَمَانِهَا<sup>(٢)</sup>. ويقال: هُوَ الضُّوءُ  
 وَالضُّوءُ، وَقَدْ أَضَاءَ الشَّيْءُ يُضِيءُ إِضَاءَةً.  
 وَضَاءٌ يَضُوءُ ضَوْءًا [وَضُوءًا]<sup>(٣)</sup>.

## (١٨) تَلَاقَيْتُهَا وَالبُومُ يَدْعُو بِهَا الصَّدَى

وقد أَلْبَسَتْ أَفْرَاطَهَا ثَنِيَّ غَيْهَبٍ<sup>(٤)</sup>  
 تَلَاقَيْتُهَا<sup>(٥)</sup>: تَدَارَكْتُهَا. وَالصَّدَى<sup>(٦)</sup>: ذَكَرُ البُومِ،  
 وَالْأَفْرَاطُ<sup>(٧)</sup>: الأَكْمُ الصَّغَارُ، وَالرُّوَيْبِيَّةُ<sup>(٨)</sup> يُقَالُ لَهَا: فُرْطُ، قَالَ

(١) الدَّوُّ: الفلاة الواسعة، وقيل: المستوية، والدَّوِيَّةُ المنسوبة إلى الدَّوِّ، وقيل دَوِيَّةٌ ودَاوِيَّةٌ: إذا كانت بعيدة الأطراف مستوية واسعة. وقيل: الدَّوُّ والدَّوِيَّةُ والدَّوِيَّةُ والدَّوِيَّةُ: المفازة، الألف منقلبة عن الواو الساكنة نظير انقلابها عن الباء في (غاية) اللسان (دوا).

(٢) في الأصل المخطوط: «بغمامها».

(٣) ضَاءٌ السَّرَاجُ يَضُوءُ، وَأَضَاءَ يُضِيءُ. ضَاءَتِ النَّارُ تَضُوءُ ضَوْءًا وَضُوءًا. ضَاءَتِ وَأَضَاءَتِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ أَيْ اسْتَنَارَتْ، الضُّوءُ وَالضُّوءُ: النور الساطع.

(٤) هذا البيت لم يروه الأصمعي والأعلم والبطلبيوسي.

(٥) تَلَاقَى الشَّيْءُ: تَدَارَكَهُ وَلَمْ يَفْتَهُ.

(٦) الصَّدَى: الذَّكْرُ مِنَ البُومِ، وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَقُولُ: إِذَا قَتَلَ قَتِيلًا وَلَمْ يُدْرِكْ بِهِ الشَّأْرُ، خَرَجَ مِنْ رَأْسِهِ طَائِرٌ كَالْبُومَةِ، وَهِيَ الْهَامَةُ، وَالذَّكْرُ الصَّدَى، فَيَصْبِحُ عَلَى قَبْرِهِ: اسْقُونِي اسْقُونِي؛ فَإِنْ قُتِلَ قَاتِلُهُ، كَفَّ عَنْ صِيَاحِهِ. وَالصَّدَى أَيْضًا: رَجَعُ الصَّوْتِ وَمَا يَجِيئُكَ مِنْ صَوْتِ الْجَبَلِ وَنَحْوِهِ بِمِثْلِ صَوْتِكَ. وَالصَّدَى جَسَدُ الْإِنْسَانِ بَعْدَ مَوْتِهِ، وَقِيلَ: دِمَاغُهُ، وَالصَّدَى: الْعَطَشُ. اللسان (صدى).

(٧) الفُرْطُ: الْجَبَلُ الصَّغِيرُ وَجَمْعُهُ: فُرْطٌ وَالْفُرْطُ وَاحِدُ الْأَفْرَاطِ وَهِيَ أَكَامٌ شَبِيهَاتُ بِالْجِبَالِ، وَيُقَالُ إِنْ الْبُومُ تَنَوَّحَ عَلَى الْأَفْرَاطِ وَجَمَعَهُ أَفْرَاطٌ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ (البيت). اللسان (فرط). وَالْفُرْطُ: سَفْحُ الْجَبَلِ.

(٨) تصغير «رابية» وهي أكمة قصيرة.



الشاعر (١): [البسيط]

وَهَلْ سَمَوْتُ بِجَرَّارٍ لَهْ لَجَبٌ جَمَّ الصَّوَاهِلِ بَيْنَ السَّهْلِ وَالْفُرْطِ  
وَالثَّنْيِ (٢): مَا انْتَنَى مِنَ الشَّيْءِ. وَالغَيْهَبُ: الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَعَنَى  
بِهِ هَا هُنَا: الظُّلْمَةَ.

(١٩) بِمُجْفَرَةٍ حَرْفٍ كَأَنَّ قُتُودَهَا (٣)

عَلَى أُبْلَقِ الْكَشْحَيْنِ لَيْسَ بِمُغْرَبٍ  
المُجْفَرَةُ: الْمُتَنَفِّجَةُ الْجَنْبَيْنِ. وَالْحَرْفُ: الضَّامِرَةُ، وَالقُّتُودُ: عِيدَانُ الرَّحْلِ،  
وَاحِدُهَا: قَتْدٌ. «لَيْسَ بِمُغْرَبٍ (٤)»: لَيْسَ بَلَقَهُ بَادِيًا. [بَعِيرٌ] غَرَابٌ: هُوَ  
الْمُنْسَلِخُ بَيَاضًا حَتَّى تَحْمَرَّ أَرْقَاغُهُ (٥) وَحَمَالِيْقُهُ، وَكَذَلِكَ كُلُّ حِمَارٍ وَحَشٍ  
بِكَشْحِهِ بَيَاضٌ، قَالَ رُؤَبَةُ: (٦) [الرجز]

كَأَنَّهَا (٧) حَقْبَاءُ بَلَقَاءُ الزَّرْقَى

(١) هُوَ وَعَلَّةُ الْجَرْمِيِّ، وَالْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ، مَادَةٌ (فُرْطٌ) وَقَبْلَهُ:

سَائِلٌ مُجَاوِرٍ جَرَمٍ هَلْ جَنَيْتَ لَهُمْ حَرْبًا تُفَرِّقُ بَيْنَ الْجَبْرِ وَالْحُلُطِ

(٢) الثَّنْيُ هُنَا: مَا تَثْنَى مِنَ الظُّلْمَةِ وَتَرَكَبَ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى أَنَّ أَغْبَاشَ الدُّجَى أَلْبَسَتْ تَبَاشِيرَ  
الصَّبِيحِ.

(٣) رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ (الدِّيَوَانُ، ص ٤٥): «بِأَدْمَاءٍ حُرُوجٍ كَأَنَّ قُتُودَهَا».

(٤) الْمُغْرَبُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّذِي تَبْيَضُ أَشْفَارُ عَيْنَيْهِ وَحَدَقَتَاهُ وَهَلْبُهُ وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ، وَقِيلَ: الْمُغْرَبُ:  
الْأَبْيَضُ الْأَشْفَارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَالْمَغْرَبُ مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي تَسَعُ غَرْتُهُ فِي وَجْهِهِ حَتَّى تَجَاوِزَ عَيْنَيْهِ.  
اللِّسَانُ (غَرْبٌ).

(٥) الرَّفْعُ وَالرُّفْعُ: أَصُولُ الْفَخْذَيْنِ مِنَ بَاطِنِ.

(٦) دِيَوَانُ رُؤَبَةَ، مَجْمُوعُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ، صَحْحُهَا: وَلِيمُ الْوَرْدِ، دَارُ الْأَفَاقِ، بَيْرُوتَ ١٩٨٠، ص ١٠٤.

وَالْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ، مَادَةٌ (زَلَقٌ) قَالَ: الزَّرْقَى: الْعَجْزُ مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ.

(٧) الْأَصْلُ الْمَخْطُوطُ: «كَأَنَّهَا».

أي: حَيْثُ تَزَلَقُ عَجِيزَتُهَا.

وقوله: «على أبلق الكشحين<sup>(١)</sup>» يعني حِمَاراً.

(٢٠) يُغَرَّدُ بِالْأَسْحَارِ فِي كُلِّ مَرْتَعٍ<sup>(٢)</sup>

تَغَرَّدَ مَرِيحٍ<sup>(٣)</sup> النَّدَامَى الْمُطْرَبِ

وَيُرَوَّى<sup>(٤)</sup>:

«يُغَرَّدُ بِالْأَسْحَارِ فِي كُلِّ سُدُقَةٍ

تَغَرَّدَ مِيَّاحِ النَّدَامَى.....»

التَّغْرِيدُ<sup>(٥)</sup>: رَفَعُ الصَّوْتِ بِتَطْرِيبٍ. وَسُدُقَةٌ: ظِلْمَةٌ.

يَقُولُ: يُغَرَّدُ مِنْ نَشَاطِهِ. وَالْمَرِيحُ: مِنَ الْمَرَحِ، وَالنَّدَامَى<sup>(٦)</sup>: جَمْعُ نَدْمَانَ،

يُقَالُ: نَدْمَانَ وَنَدَامَى، وَنَدِيمٌ وَنُدْمَاءٌ.

وَالْمِيَّاحُ<sup>(٧)</sup>: الَّذِي يَمِيحُ فِي نَاحِيَّتَيْهِ مِنَ النَّشْوَةِ وَالنَّشَاطِ؛ أَي يَمِيلُ، قَالَ

(١) الكشح: ما بين الخاصرة والضلوع.

(٢) الطوسي: «في كل مرتع الأصمعي: «في كل سُدُقَةٍ» أبو سهل: «مرتع».

(٣) الطوسي وابن النحاس وأبو سهل: «تَغَرَّدَ مَرِيحٍ» الأصمعي: تَغَرَّدَ مِيَّاحٍ».

(٤) هذه رواية الأصمعي. الديوان، ص ٤٥.

(٥) الغَرْدُ: التطريبُ في الصوت والغناء، والتَغَرُّدُ والتَّغْرِيدُ: صوت معه بَحَحَ. اللسان (غرد).

(٦) نَادِمَتِي فلان على الشراب، فهو نَدِيمِي وَنَدْمَانِي، وجمع النَّدِيمِ نَدَامٌ، وجمع النَّدَامِ: نَدَامَى؛ وهم

الذين يرافقونك ويشاركونك. نَادَمَ الرجل مَنَادِمَةً وَنَدَاماً: جالسه على الشراب. اللسان (ندم).

(٧) مَاحَ فِي مَشِيَّتِهِ يَمِيحُ مِيَّاحاً وَمِيَّاحُوحَةً: تَبَخَّرَ، وهو ضرب حسن من المشي، والمِيَّاحُ مَشِيَّ البَطَّةِ،

وامرأة مِيَّاحة: تميح في مَشِيَّهَا. تَمَاحَ السكران والغصن: تمايل، وماحت الريح الشجرة: أمالتها.

اللسان (ميح).

مِيَاحَةٌ تَمِيحُ مَشِيًّا رَهْوَجًا

(٢١) يُوَارِدُ مَجْهُولَاتٍ كُلِّ حَمِيْلَةٍ

يَمُجُّ لُقَاظَ البَقْلِ (٢) فِي كُلِّ مَشْرَبٍ

الحَمِيْلَةُ (٣): أَرْضٌ لَيِّنَةٌ تُنْبِتُ الشَّجَرَ، وَكُلُّ ذِي خَمَلٍ (٤): حَمِيْلَةٌ. لُقَاظُ البَقْلِ (٥): مَا لَفِظَهُ مِنْ فِيهِ.

وَيُرْوَى (٦): «لُعَاعُ البَقْلِ» وَهُوَ جَمْعُ لُعَاعَةٍ (٧)؛ وَهِيَ البَقِيْلَةُ النَّاعِمَةُ. يَقُولُ: قَدْ اسْتَقْبَلَ الرَّبِيعَ، وَالْعُشْبُ أَخْضَرُ، وَهُوَ يَمُجُّ خُضْرَتَهُ إِذَا شَرَبَ كُلُّ مَشْرَبٍ.

(٢٢) وَقَدْ أَغْتَدِي قَبْلَ الشَّرُوقِ (٨) بِسَابِحٍ

أَقْبُ كَيْعْفُورِ الفَلَاةِ مُحَنْبٍ

(١) ديوان العجاج، ص ٣٦٣. مِيَاحَةٌ: مِيَالَةٌ تَمِيلُ مَتَبَخَّرَةً، الرَّهْوَجُ: المَشْيُ اللين السَّهْلُ. يُقَالُ لِلْفَرَسِ: مِيَاحٌ وَمِيُوْحٌ.

(٢) رواه الأصمعي: «أَقْبُ رَتَاةً مِنْ حَمِيرٍ عَمَائَةٍ... يَمُجُّ لُعَاعَ البَقْلِ...».

(٣) الحَمِيْلَةُ: رَمْلٌ يَنْبِتُ الشَّجَرَ، وَقِيلَ: هِيَ المُنْهَبَطُ الغَامِضُ مِنَ الرَّمْلِ، وَقِيلَ: الشَّجَرُ الكَثِيرُ المَجْتَمِعُ المَلْتَفُ، وَالأَرْضُ السَّهْلَةُ الَّتِي تُنْبِتُ، شَبَّهَ نَبْتَهَا بِخَمَلِ القَطِيفَةِ.

(٤) الحَمَلُ: هُدْبُ القَطِيفَةِ وَنَحْوَهَا مِمَّا يُنْسَجُ وَتَفْضَلُ لَهُ فَضُولُ كَحَمَلِ الطَّنْفِسَةِ.

(٥) لَفِظَ الشَّيْءَ مِنْ فَمِهِ: رَمَاهُ، وَاسْمُ ذَلِكَ المَلْفُوظِ: لُقَاظَةٌ وَلُقَاظٌ وَلُقَيْظٌ وَلُقْظٌ. اللِّسَانُ (لَفِظٌ).

(٦) هَذِهِ رِوَايَةُ الأصْمَعِيِّ، الدِّيَوَانُ، ص ٤٥.

(٧) اللُّعَاعُ: أَوَّلُ النَّبْتِ، وَقِيلَ: هُوَ نَبْتُ البُهْمِيِّ، وَقِيلَ: هُوَ بَقْلٌ نَاعِمٌ رَقِيْقٌ ثُمَّ يَغْلُظُ، وَاحْدَتُهُ لُعَاعَةٌ، وَقِيلَ: هُوَ كُلُّ نَبَاتٍ لَيِّنٍ مِنْ أَحْرَارِ البَقُولِ فِيهِ مَاءٌ لَرِيحٌ.

(٨) رَوَاهُ أَبُو سَهْلٍ أَيْضًا: «قَبْلَ الشَّرُوقِ»، وَرَوَاهُ الطُّوسِيُّ وَابْنُ النُّحَاسِ: «قَبْلَ العُطَاسِ».

الشُرُوقُ: طُلُوعُ الشَّمْسِ، يُقال: شَرَقَتْ: إذا طَلَعَتْ، وأَشْرَقَتْ: إذا صَفَتْ بعد كُدُورَةٍ. والسَّابِجُ: الذي يَدْحُو (١) بِيَدَيْهِ دَحْواً ولا يَتَلَقَّفُها، ويُقال لذلك العَدُوُّ: السَّبَّاحَةُ. أَقْبُ: ضَامِرُ البَطْنِ. واليَعْفُورُ (٢): الطَّبِيُّ، والمُحَنَّبُ (٣): الأَقْنَى (٤) الذَّرَاعُ، الأَقْنَى الصُّلْبُ؛ وهو أن يَكُونَ ذِرَاعُهُ عَصَبَتُها ظَاهِرَةً، لَيْسَتْ بِمَلْسَاءٍ. وهذا يُسْتَحَبُّ من خَلْقَةِ الجِيادِ.

(٢٣) بَدِي مَيْعَةٍ كَأَنَّ أَدْنَى سِقَاطِها

وَتَقْرِيْبِهِ هَوْنًا دَالِيْلُ تُعَلَّبِ (٥)

المَيْعَةُ (٦): النُّشَاطُ، ومَيْعَةُ الحَبِّ: دُفَعَتُهُ، ومَيْعَةُ الشَّبَابِ: دُفَعَتُهُ الأَوَّلَى. وَسِقَاطُها (٧): ما ضَعُفَ من جَرِيهِ على رِسلِهِ، لا يَخْتَلِطُ في جَرِيهِ. دَالِيْلُ: جَمْعُ دَالِآنٍ (٨)، ويُقال: مرَّ يَدَالٌ في عَدْوِهِ دَالِآنًا: إذا اقْرَمَطَ (٩) في مِشِيْتِهِ

(١) دَحَا الفرس: عدا عدواً على وجه الأرض ولم يرفع سنبكه عنها، كأنه يسبح.

(٢) الطَّبِيُّ الذي لونه كلون العَفْرِ، وهو التُّراب.

(٣) المُحَنَّبُ والتَّحْنِيبُ: احديدابُ في وظيفي يدي الفرس، وليس ذلك بالاعوجاج الشديد، وقيل: هو بُعد ما بين الرجلين من غير فَحَج، وهو مدحٌ، وقيل: هو انحناء وتوتيرٌ في الصُّلْبِ واليدين، فإذا كان ذلك في الرجلين فهو التجنيب.

(٤) أَقْنَى الذَّرَاعِ: احديدابُ فيه وكذلك في الظهر. والقنا في الخيل يكون في أنف الهُجْنِ وهو عيب.

(٥) لم يرو هذا البيت الأصمعي والأعلم والبطليوسي.

(٦) مَيْعَةُ الحُضْرُ والشباب والسُّكْرُ والنهار وجَرِي الفرس: أوكه وأنشطه، وقيل: معظمه، والميعة: سيلان الشيء المصبوب. اللسان (مبع).

(٧) السَّقَاطُ في الفرس: استرخاء العَدُو، ساقط الفرس العَدُو سقاطاً: إذا جاء مسترخياً.

(٨) قال الأصمعي في صفة مشي الخيل «الدَّالَّان» مشي يقارب فيه الخطو، ويبغي فيه كأنه مثقلٌ من حِمْلٍ. يُقال: الذنْبُ يَدَالٌ للغزال ليأكله: يَخْتَلُهُ. قال أبو زيد: الدَّالَّان: مِشِيَّةٌ شبيهة بالحثل ومِشِي المَثَقَل. ابن الأعرابي: الدَّالَّان: عدو مقاربٌ.

(٩) اقْرَمَطَ اقْرِمَاطاً: تقبُّض، والقِرْمَطَةُ في الخطو من آثار الكِبَرِ وهي مقاربة الخطو والمشي القَطُوفُ.

كَأَنَّ عَلَيْهِ ثِقْلًا مِنْ حَمَلٍ. وَيُقَالُ مَرٌّ يَدَّالُ دَالًا نَاءً: إِذَا مَرٌّ مَرًّا خَفِيفًا. وَمِنْهُ سُمِّيَ الذَّنْبُ دُوَاكَةً (١). وَالتَّقْرِيبُ (٢): أَنْ يَرْقَعَ يَدَيْهِ مَعًا وَيَضَعُهُمَا مَعًا.

(٢٤) عَظِيمٌ طَوِيلٌ مُطْمِنٌ كَأَنَّهُ

بِأَسْفَلِ ذِي مَاوَانَ سَرْحَةٌ مَرْقَبٌ (٣)

مُطْمِنٌ: لَا يَمْتَعَكَ مِنَ الرُّكُوبِ، هُوَ أُدِيبٌ.

وَالسَّرْحَةُ (٤): شَجَرَةٌ سَهْلِيَّةٌ لَا شَوْكَ لَهَا. مَرْقَبٌ: مَوْضِعٌ يُتَّخَذُ يُرْقَبُ فِيهِ،

وَقَالَ أَبُو الْعِيَالِ (٥): [مَجْزُوءُ الْوَاغِرِ]

وَقَالُوا مَنْ قَتَى فِي الْحَرِّ بِ يَرْقُبُهَا وَيَرْتَقِبُ

يَرْقُبُهَا (٦): يَنْتَظِرُهَا، وَيَرْتَقِبُ لِأَصْحَابِهِ؛ أَيِ يَرْتَبِي لَهُمْ، وَإِنَّمَا جَعَلَهُ كَذَلِكَ

لَارْتِفَاعِهِ وَإِشْرَافِهِ.

وَيُرْوَى (٧):

«مِنَ الْحَيْلِ جِيَّاشٌ كَأَنَّ سَرَاقَتَهُ عَلَى الضُّمْرِ وَالتَّعْدَاءِ سَرْحَةٌ مَرْقَبٌ»

(١) والدالان أيضاً: الذنب، والدليل: دويبة كالثعلب. اللسان (دأل).

(٢) التقريب: أن يرمج الفرس بيديه الأرض رجماً، وهما ضربان من التقريب: الأدنى هو الإرخاء، والتقريب الأعلى وهو الثعلبية. وقيل: هو أن يرفع الفرس يديه معاً ويضعهما معاً في العدو وهو دون الحضر. اللسان (قرب).

(٣) رواه الأصمعي:

«عَلَى الْأَيْنِ جِيَّاشٌ كَأَنَّ سَرَاقَتَهُ عَلَى الضُّمْرِ وَالتَّعْدَاءِ سَرْحَةٌ مَرْقَبٌ».

(٤) السَّرْحُ: شَجَرٌ كَبِيرٌ عِظَامٌ طَوِيلٌ لَا يَرَعَى وَإِنَّمَا يَسْتَقِلُّ فِيهِ بِنَيْبٍ يَنْجِدُ فِي السَّهْلِ وَالغَلْظِ وَلَا يَنْبِتُ فِي رَمْلِ وَلَا جَبَلٍ، وَلَا يَأْكُلُهُ الْمَالُ إِلَّا قَلِيلاً، لَهُ ثَمَرٌ أَصْفَرٌ، وَاحِدَتُهُ: سَرْحَةٌ. اللسان (سرح).

(٥) البيت في ديوان الهذليين ج ٢ ص ٢٤٤.

(٦) ارتقَبَ: أَشْرَفَ وَعَلَا، وَالْمَرْقَبُ وَالْمَرْقَبَةُ: الْمَوْضِعُ الْمَشْرُوفُ يَرْتَفِعُ عَلَيْهِ الرَّقِيبُ، وَهُوَ كُلُّ مَا أَوْفَيْتَ عَلَيْهِ مِنْ عِلْمٍ أَوْ رَأْيَةٍ لِتَنْظُرَ مِنْ بَعْدِ. وَهِيَ الْمُنْظَرَةُ فِي رَأْسِ جَبَلٍ أَوْ حِصْنٍ. اللسان (رقب).

(٧) هي رواية الأصمعي في الديوان، ص ٤٦ بخلاف يسير هو: «عَلَى الْأَيْنِ جِيَّاشٌ».

جِيَّاشٌ: يَجِيْشُ بِالْجَرِيِّ. سَرَائُهُ: أَعْلَى ظَهْرِهِ.  
وَزَادَ الْأَصْمَعِيُّ بَيْتًا بَعْدَ هَذَا:

(٢٥) يُبَارِي الْخَنُوفَ الْمُسْتَقِلَّ زِمَاعُهُ

يُرَى شَخْصُهُ كَأَنَّهُ عُوْدٌ مِشْجَبٌ (١)

هذا الْفَرَسُ يُبَارِي الْخَنُوفَ (٢) فِي السَّيْرِ؛ وَهُوَ الَّذِي يَخْنِفُ بِيَدِهِ؛ أَيْ يَهْوِي بِهَا إِلَى وَحْشِيَّةِ (٣)، فَهُوَ أَوْسَعُ لَهُ. وَقَوْلُهُ: «الْمُسْتَقِلَّ زِمَاعُهُ» الزِّمَاعَةُ (٤) تَكُونُ لِمَا لَهُ ظَلْفٌ، وَهِيَ الْمَعْلُوقَةُ وَرَاءَ الظِّلْفِ كَأَنَّهَا زَيْتُونَةٌ، فَضَرَبَهَا مَثَلًا، وَإِنَّمَا أَرَادَ تُنْتَهُ (٥) أَنَّهَا لَا تَمَسُّ الْأَرْضَ. يَقُولُ الْفَرَسُ لَيْسَ فِي أَرْسَاغِهِ لَيْنٌ فَيَتَثَنَّنُ، وَالتَّثَنُّنُ (٦): أَنْ تَمَسَّ الْأَرْضَ [تُنْتَهُ].

(٢٦) كَثِيرٌ سَوَادِ اللَّحْمِ مَا دَامَ بَادِنًا

وَفِي الضَّمْرِ مَمْشُوقُ الْقَوَائِمِ شَوْذَبٌ (٧)

(١) هذا البيت لم يذكره الطوسي. ورواه الأصمعي: «تَرَى شَخْصَهُ».

(٢) الْخَنَافُ: لَيْنٌ فِي أَرْسَاغِ الْبَعِيرِ، وَالْخَنَافُ: سُرْعَةُ قَلْبِ يَدِي الْفَرَسِ، تَقُولُ: خَنَفَ الْبَعِيرَ يَخْنِفُ خَنَافًا؛ سَارَ فَقَلَبَ خُفَّ يَدَهُ إِلَى وَحْشِيَّةِ، وَهِيَ نَاقَةٌ خَنُوفٌ وَمِخَنَافٌ وَهِيَ لَيْتَةٌ الْبَيْدِينَ فِي السَّيْرِ، وَخَنَفَ الْفَرَسَ يَخْنِفُ خَنَفًا فَهُوَ خَانِفٌ وَخَنُوفٌ: أَمَالَ أَنْفَهُ إِلَى فَارِسِهِ. اللِّسَانُ (خَنَفٌ).

(٣) الدَّفُّ الْوَحْشِيُّ مِنَ الْحِصَانِ: الْأَيْمَنُ.

(٤) الزِّمَاعَةُ: الشَّعْرَةُ الَّتِي خَلْفَ الثُّنَّةِ أَوْ الرُّسْغِ، وَهِيَ الْهَيْئَةُ الزَّائِدَةُ النَّاتِيَةُ فَوْقَ ظِلْفِ الشَّاةِ. اللِّسَانُ (زِمَعٌ).

(٥) الثُّنَّةُ: شَعْرَةٌ فِي مَوْجِزِ رُسْغِ الدَّابَّةِ تَكَادُ تَبْلُغُ الْأَرْضَ، وَالثُّنَّةُ مِنَ الْفَرَسِ: مَوْجِزُ الرُّسْغِ، وَهِيَ شَعْرَاتٌ مَدْلَاةٌ مَشْرَفَاتٌ خَلْفَ الرُّسْغِ.

(٦) تُثْنُ الْفَرَسُ: إِذَا رَكَبَهُ الرَّجُلُ الشَّقِيلَ حَتَّى تُصِيبَ ثُنَّتُهُ الْأَرْضَ، وَتُثْنُ الْفَرَسُ: رَفَعَ ثُنَّتَهُ أَنْ يَمَسَّ الْأَرْضَ فِي جَرِيهِ مِنْ خَفْتِهِ. اللِّسَانُ (ثَنَنَ).

(٧) لم يرو الأَصْمَعِيُّ هَذَا الْبَيْتَ، وَرَوَاهُ الطُّوسِيُّ وَأَبُو سَهْلٍ وَابْنُ النَّحَّاسِ.

أي: لَحْمُهُ يَضْرِبُ إِلَى السُّوَادِ، وَكَذَلِكَ السَّمِينُ.

يَقُولُ: هُوَ كَثِيرُ سَوَادِ اللَّحْمِ فِي الْبَدَنِ (١) وَفِي الضُّمْرِ؛ أَيْ لَا يَنْهَشِمُ (٢).  
«مَمَشُوقُ الْقَوَائِمِ» لَيْسَ بِرَهْلِهِمَا. وَالشُّوَذْبُ (٣): الطُّوِيلُ، وَالصَّهْوَةُ (٤):  
مَوْضِعُ اللَّبْدِ.

وَيُرْوَى (٥): «صَائِمٌ فَوْقَ مَرَقَبٍ» فِي الْبَيْتِ الْمُتَقَدِّمِ.

وَإِذَا كَانَ مُتَّصِبًا كَانَ أَحْسَنَ لَهُ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ (٦): [الرجز]

كَأَنَّهُ فِي الْجَلِّ وَهُوَ سَامٍ مُشْتَمَلٌ جَاءَ مِنَ الْحَمَامِ

يقول: إِذَا جَاءَ مِنَ الْحَمَامِ وَهُوَ مُشْتَمَلٌ فَهُوَ مُتَّصِبٌ. وَقَالَ: «الهِمَّ» أَيْ  
كَشْخَصَ الرَّجُلَ الْعَرِيَانَ.

«لَا جَهْمٌ وَلَا جَابٌ» الْجَابُ: الْغَلِيظُ، أَرَادَ أَنَّهُ أَجْرَدٌ مَنْطُورٌ لَيْسَ بِغَلِيظٍ.

(١) بَدَنٌ يَبْدُنُ بَدَنًا وَيُدْنَا وَيُدُونَا: سَمِنَ وَضَخَّمَ، فَهُوَ بَادِنٌ، وَهِيَ بَادِنَةٌ، يَرِيدُ فِي السَّمَنِ وَالضُّمُورِ.

(٢) أَنْهَشِمَ الْحِصَانَ وَالْجَمَلَ وَغَيْرَهُمَا: أَسْرَعَ فِيهِ الْهَزَالُ، وَالْمِهْشَامُ: النَّاقَةُ الَّتِي يَسْرَعُ فِيهَا الْهَزَالُ،  
وَالْهَشِيمُ: الضَّعِيفُ الْبَدَنُ.

(٣) الشُّوَذْبُ: الطُّوِيلُ الْحَسَنُ الْخَفْلَقُ، وَالْمَشْدَبُ: الْمُفْرَطُ فِي الطُّوْلِ، وَقِيلَ: الشُّوَذْبُ: الطُّوِيلُ النَّجِيبُ  
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

(٤) يَبْدُو أَنَّ فِي الْبَيْتِ رَايَةً أُخْرَى فِيهَا كَلِمَةُ «الصَّهْوَةُ» أَسْقَطَهَا الشَّارِحُ. وَلَعَلَّهَا الرِّوَايَةُ الْمَذْكُورَةُ  
فِي الدِّيَوَانِ (ص ٤٧): «وَصَهْوَةٌ عَيْبَرٌ قَائِمٌ فَوْقَ مَرَقَبٍ».

(٥) هِيَ رَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ، وَقَدْ جَاءَتْ مُحَرَّفَةً فِي دِيْوَانِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ: (ص ٤٧)

لَهُ أَيُّطَلَا طَبِي وَسَاقَا نَعَامَةٍ وَصَهْوَةٌ عَيْبَرٌ قَائِمٌ فَوْقَ مَرَقَبٍ

(٦) أَخْلُ بِهَمَا دِيْوَانَهُ، صَنَعَتْهُ عِلَاءُ الدِّينِ آغَا، النَّادِي الْأَدْبِي، الرَّيَاضِ، ١٩٨١ م. وَهَمَا فِي مَعْجَمِ  
الْأَدْبَاءِ لِيَاقُوتِ الْحَمُويِّ ج ١٩ ص ١٥٧. رَوَاهُمَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُوصِلِيَّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ فِي صِفَةِ  
فَرَسٍ لَهُ، وَيَعْدُهُمَا قَوْلُهُ:

يَسُورُ بَيْنَ السَّرْجِ وَاللِّجَامِ سَوْرَ الْقَطَا حَفًّا إِلَى الْيَمَامِ

(٢٧) لَهُ جُوجُؤٌ حَشْرٌ كَأَنَّ لِحَامَهُ

يُعَالِي بِهِ فِي رَأْسِ جِدْعٍ مُشَدَّبٍ (١)

حَشْرٌ (٢): لَطِيفٌ. قَالَ: وَاسْتَحَبُّ ضَيْقُ الزُّورِ (٣)، وَتَقَارُبُ الْمِرْفَقَيْنِ. قَالَ

الْجَعْدِيُّ (٤): [المنسرح]

فِي مِرْفَقَيْهِ تَقَارُبٌ وَلَهُ بَرَكَةٌ زُورٌ كَجَبَابَةِ الْحَزْمِ

«الْمُشَدَّبُ» الَّذِي قَدْ نَزَعَ عَنْهُ شَوْكُهُ وَسَعَفَهُ، وَشَدَّبَ [الشَّيْءَ: نَقَاهُ] (٥)

وَكُلُّ شَيْءٍ إِذَا شُدِّبَ فَقَدْ نُقِيَ وَنُقِحَ.

وَيَقَالُ: شَدَّبَ عَصَاكَ؛ أَيُ نَقَّحَهَا (٦).

(٢٨) لَهُ حَارِكٌ (٧) كَالدَّعْصِ لِبَدِهِ النَّدَى

إِلَى كَاهِلٍ مِثْلِ الرَّتَاجِ الْمُضَبَّبِ (٨)

(١) هذا البيت رواه الطوسي وابن النحاس، ولم يروه الأصمعي.

(٢) الحَشْرُ من الآذان: اللطيفة الصغيرة المجتمعمة، يقال: أَذُنٌ حَشْرٌ وَأَذَانٌ حَشْرٌ، وهي الدقيقة المحددة.

(٣) الزُّورُ: ما بين يدي الفرس من مستدق صدره إلى المخزم، ويستحبُّ فيه الضِّيْقُ. الأقوال الكافية والفصول الشافية في الخيل، ص ١٥٢. وقيل: الصَّدْرُ والبَلْدَةُ والكلكل والبرك والزُّورُ والجُوجُؤُ واللبان والخيزوم والجوشن سواء. وإذا دقَّ جُوجُؤُ الفرس وتقارب من قفاه كان أجود لجره.

(٤) البيت في شعر النابغة الجعدي (طبعة دمشق ١٩٦٤م) ص ١٥٦. البركة: الموضع الذي يبرك عليه. الجبابة: خشبة الخدء التي يحذو عليها شبه بها بركته، الحزم: شجر الجوز.

(٥) سقط من الأصل المخطوط.

(٦) نَقَّحَ العَصَا: قشرها، ونُقِّحَ الجِدْعُ: شُدِّبَ أزال عَقْدَهُ.

(٧) رواه الأصمعي:

«لَهُ كَنْفٌ كَالدَّعْصِ لِبَدِهِ النَّدَى إِلَى حَارِكٍ مِثْلِ الْعَبِيْطِ الْمَذَابِ»

(٨) هذه رواية الطوسي وابن النحاس وأبي سهل. الرتاجُ: الباب، المضبَّبُ: الذي أدخل بعضه في بعض أو الذي ألبس الحديد بالخشب. أو ما ضبَّبَ أي أغلق.



الْحَارِكُ<sup>(١)</sup>: مَا انْضَمَّ عَلَيْهِ الْكَتِفَانِ. وَالِدْعَصُ: الْكَثِيبُ الصَّغِيرُ مِنَ الرَّمْلِ، «لَبْدَةُ النَّدَى» فَهُوَ أَصْلَبُ لَهُ. يَقُولُ: هُوَ مُكْتَنَزٌ. وَقَوْلُهُ: «إِلَى كَاهِلٍ» أَي مَعَ كَاهِلٍ.

ورواية الأصمعيّ وأبي عبيدة<sup>(٢)</sup>: «لَهُ كَفْلٌ كَالِدْعَصِ».

(٢٩) وَعَيْنَانِ كَالْمَاوِيَّتَيْنِ وَمِحْجَرٌ

إِلَى سَنَدٍ مِثْلِ الصَّفِيحِ الْمُنْصَبِ<sup>(٣)</sup>

الْمَاوِيَّتَانِ<sup>(٤)</sup>: الْمِرَاتَانِ. وَالْمِحْجَرُ<sup>(٥)</sup>: مَا بَدَأَ مِنَ النَّقَابِ. وَقَوْلُهُ: «سَنَدٌ» أَرَادَ كَتْفَيْهِ وَمِنْسَجَهُ<sup>(٦)</sup>. وَالصَّفِيحُ<sup>(٧)</sup>: الْحِجَارَةُ الْعِرَاضُ. وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ وَالْأَصْمَعِيُّ<sup>(٨)</sup>:

«وَعَيْنِ كِمْرَةِ الصَّنَاعِ تُدِيرُهَا لِمِحْجَرِهَا مِنَ النَّصِيفِ الْمُنْقَبِ»

الصَّنَاعُ<sup>(٩)</sup>: الْحَاذِقَةُ بِالْعَمَلِ، وَالرَّجُلُ: صَنَعٌ.

يَقُولُ: فَمِرَاتُهَا أِبْدَأُ نَظِيفَةً. وَقَوْلُهُ: «بِمِحْجَرِهَا» أَي تُدِيرُهَا لِنَظَرِ إِلَى

(١) الْحَارِكُ وَالكَاهِلُ وَالكَائِبَةُ كُلُّهَا سَوَاءٌ: فُرُوعُ الْكَتِفَيْنِ، وَقِيلَ: مَا أَشْرَفَ عَلَى جَانِبِي الْكَاهِلِ.

(٢) هَذِهِ الرَّوَايَةُ اقْتَصَرَ عَلَيْهَا الدِّيَوَانُ، ص ٤٧.

(٣) رَوَاهُ الطُّوسِيُّ وَابْنُ النَّحَّاسِ وَأَبُو سَهْلٍ، وَلَمْ يَرَوْهُ الْأَصْمَعِيُّ وَالْأَعْلَمُ وَالْبَطْلِيُّوسِي.

(٤) الْمَاوِيَّةُ: الْمِرَاةُ كَأَنَّمَا نَسَبَتْ إِلَى الْمَاءِ لَصَفَائِهَا. وَقِيلَ: هُوَ حَجَرُ الْبِلُّورِ.

(٥) الْمِحْجَرُ وَالْمِحْجِرُ: مَا أَحَاطَ بِالْعَيْنِ وَظَهَرَ مِنَ النَّقَابِ.

(٦) إِلَى سَنَدٍ: أَي مَعَ سَنَدٍ؛ وَهُوَ مُرْتَفِعٌ كُلُّ شَيْءٍ. مِنْسَجُ الدَّابَّةِ: أَسْفَلُ حَارِكِهَا.

(٧) الصَّفِيحُ وَالصَّفَاحُ: حِجَارَةٌ رَقِيْقَةٌ عَرِيْضَةٌ، الْمُنْصَبُ: الْمَنْصُوبُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ.

(٨) رَوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ اقْتَصَرَ عَلَيْهَا الدِّيَوَانُ، ص ٤٨. وَقَدْ نَسَبَ الْأَصْمَعِيُّ هَذَا الْبَيْتَ إِلَى عِلْقَمَةَ

الْفَحْلِ، دِيَوَانُهُ، ص ٨٦. وَرَوَايَتُهُ: «بَعَيْنِ كِمْرَةِ الصَّنَاعِ...».

(٩) امْرَأَةٌ صَنَاعُ الْبَيْدِ: حَاذِقَةٌ مَاهِرَةٌ بِعَمَلِ الْبَيْدِ، وَامْرَأَةٌ صَنَاعُ الْبَيْدِ، وَرَجُلٌ صَنَعُ الْبَيْدِ، وَقِيلَ:

الصَّنَاعُ: إِذَا كَانَتِ الْمَرْأَةُ رَقِيْقَةً الْبَيْدِ حَاذِقَةً بِالْعَمَلِ، وَرَجُلٌ صَنَعُ الْبَيْدِ: مَاهِرٌ. اللَّسَانُ (صنع).

مَجْرَهَا، وَالنَّصِيفُ<sup>(١)</sup>: الخِمَارُ، وَالْمُنْقَبُ: أَرَادَ: الْمُنْقَبُ بِهِ<sup>(٢)</sup>. وَيُقَالُ: مَنْسَجٌ وَمَنْسَجٌ.

وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو عُبَيْدَةَ بَيْتاً آخَرَ<sup>(٣)</sup>:

(٣٠) وَيَخْطُو عَلَى صُمِّ صِلَابٍ كَأَنَّهَا

حِجَارَةٌ غَيْلٍ وَارِسَاتٌ بِطَحْلِبٍ<sup>(٤)</sup>

«صُمٌّ»<sup>(٥)</sup> أَرَادَ: حَوَافِرَ ثِقَالاً. وَالغَيْلُ<sup>(٦)</sup>: الْمَاءُ يَجْرِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، فِإِذَا كَانَ الطَّحْلِبُ<sup>(٧)</sup> فِي ذَلِكَ الْمَاءِ فَالْبَسَ الْحِجَارَةَ اصْفَرَّتْ تِلْكَ الْحِجَارَةُ وَصَلَبَتْ، وَيُقَالُ لِلنَّبْتِ إِذَا اصْفَرَّ: أَوْرَسَ.

وقوله: «وَارِسَاتٌ» أَي ذَوَاتَ وَرْسٍ<sup>(٨)</sup>، كَمَا قَالَ: <sup>(٩)</sup> [الطويل]

(١) النَّصِيفُ: كُلُّ مَا غَطَّى الرَّأْسَ مِنْ خِمَارٍ أَوْ عِمَامَةٍ.

(٢) الْمُنْقَبُ: الَّذِي جَعَلَ قِنَاعاً عَلَى الْوَجْهِ، وَالنَّقَابُ: الْمِنْعُ، يَرِيدُ: أَنَّ هَذِهِ الْمَرْأَةَ إِذَا تَنَقَّبَتْ بِالنَّصِيفِ أَدَارَتْ مِرَاتَهَا لِتَنْظُرَ إِلَى مَجْرَهَا، فَتَعْلَمُ هَلِ اسْتَوَى النَّقَابُ عَلَى وَجْهِهَا أَمْ لَمْ يَسْتَوْ.

(٣) الْبَيْتُ التَّالِي لَمْ يَرُوهُ الطُّوسِيُّ، وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ، ص ٤٧.

(٤) لَمْ يَرُوهُ الطُّوسِيُّ، وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ فِي شَعْرِ عُلُقْمَةِ الْفَحْلِ، ص ٩١، صَدْرُهُ: وَسُمِّرُ يَفْلُتُنَ الظَّرَابُ.

(٥) الْحَوَافِرُ الصُّمُّ: الصَّلْبَةُ الْمُصْمَتَةُ الَّتِي لَيْسَتْ بِجَوْفٍ.

(٦) الْغَيْلُ: الْمَاءُ يَجْرِي بَيْنَ الشَّجَرِ، وَغَيْلُ الْمَاءِ (بِالْكَسْرِ أَيْضاً): الْجَارِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. وَالغَيْلُ: الشَّجَرُ الْمَلْتَفُّ الْكَثِيرُ وَهُوَ الْأَجْمَةُ وَالْحَيْسُ، وَقِيلَ: الْغَيْلُ: مَكَانٌ مِنَ الْغَيْضَةِ فِيهِ مَاءٌ مَعِينٌ، وَأَنْشُدُ: «حِجَارَةُ غَيْلٍ وَارِسَاتٌ بِطَحْلِبٍ» اللِّسَانُ (غَيْلٍ).

(٧) الطَّحْلِبُ، وَالطَّحْلِبُ: خَضْرَاءُ تَعْلُو الْمَاءَ الْمُزْمَنَ، وَقَدْ حُكِيَ فِيهِ: الطَّلْحِبُ.

(٨) وَرَسَ النَّبْتُ وَرُوساً: اخْضَرَ. وَهُوَ وَرْسٌ وَوَارِسٌ وَمُورَسٌ وَوَرِينِسٌ: مَصْبُوعٌ بِالْوَرْسِ، وَرَسَتْ الصَّخْرَةُ: رَكِبَهَا الطَّحْلِبُ حَتَّى تَخْضَرَ وَتَمْلَأَ: قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ: (الْبَيْتِ) وَأَصْلُ الْوَرْسِ: نَبْتُ أَصْفَرٍّ يَخْرُجُ عَلَى الرُّمْتِ بَيْنَ آخِرِ الصَّيْفِ وَأَوَّلِ الشِّتَاءِ، تَصْبِغُ بِهِ الشِّبَابُ وَالْمَلَاخِفُ. اللِّسَانُ (وَرَسَ).

(٩) هُوَ لِلنَّابِغَةِ الذِّبْيَانِي، دِيوَانُهُ، ص ٤٠، قَامَهُ:

«وَلِيلِ أَقَاسِيهِ بَطِيءِ الْكَوَاكِبِ».

كَلَيْنِي لَهُمْ يَا أَمِيمَةَ نَاصِبٍ .....

أي: ذِي نَصَبٍ. ومثله قولُ الجعدي (١): [المتقارب]

كَأَنَّ حَوَامِيَهُ مُدْبِرًا خُضِبْنَ وَإِنْ كَانَ لَمْ يُخْضَبِ

حِجَارَةٌ غَيْلٍ بِرَضْرَاضَةٍ كُسِينَ طِلَاءٌ مِنَ الطُّحْلَبِ

ويُنشِدُونَهُ: «بِرَضْرَاضِهِ» والمعنى واحد.

وقال أبو عبيدة: يُقال: أُرْسَ النَّبْتُ، فهو وارسٌ، ويُقال: أُيْفَعَ الغُلامُ

فهو يافعٌ. ويقال: أبْقَلتَ الأرضُ ثم يُقال: بَاقِلٌ. ويُقال: أنْصَبني الهَمُّ، ثم

يُقال: نَاصِبٌ. ويُقال: أغْضَى اللَّيْلُ (٢)، ثم يُقال: لَيْلٌ غَاضٍ. ورويًا له: (٣)

(٣١) لَهُ أُذُنَانِ تَعْرِفُ العِتِقَ فِيهِمَا

كَسَامِعَتَيَّ مَذْعُورَةٌ وَسَطَ رَبِّبِ (٤)

يُقول: إذا انْجَرَدَتَا مِنَ الشُّعْرِ، ورَقَّتْ أُطْرَافُهُمَا فَذلك العِتِقُ (٥).

وقوله: «مَذْعُورَةٌ» يَعْنِي بَقْرَةً دُعِرَتْ فَنَصَبَتْ أُذُنَيْهَا تَتَسَمَّعُ.

---

(١) البيتان في شعر النابغة الجعدي (طبعة دمشق ١٩٦٤) ص ٢٠، ورواية البيت الأول: كأن حوافره.....

الحوامي: جمع حامية وهو ما فوق الحافر، وقيل: هما عن يمين الحافر وشماله.

الغيل: الماء الجاري على وجه الأرض، والرضاضة: الأرض الصلبة.

(٢) أغضى اللَّيْلُ وَغَضًا: عَمَّ ظِلَامُهُ.

(٣) يريد الأصمعي وأبا عبيدة، وهذا البيت مما رواه الأصمعي في شعر علقمة الفحل، الديوان، ص ٨٩، وروايته هناك:

له حُرْتَانِ تَعْرِفُ العِتِقَ فِيهِمَا كَسَامِعَتَيَّ مَذْعُورَةٌ وَسَطَ رَبِّبِ

(٤) لم يروه الطوسي، وهو منسوب لطفرة في الأقوال الكافية والفصول الشافية، ص ١٤٢.

(٥) يستحب في آذان الخيل أن تكون مؤللة، والتأليل: حدتها وانتصابها ولطفها ودقتها.

والرَّيْبُ (١): القَطِيعُ مِنَ الطَّبَاءِ. قال: لا واحدٍ للرَّيْبِ لكنه يُجْمَعُ الرَّيْبُ: رَيَّابٌ.

(٣٢) وَمُسْتَفْلِكُ الذُّفْرَى كَأَنَّ عَنَانَهُ

وَمِثْنَاتُهُ فِي رَأْسِ جِدْعٍ مُشْدَبٍ (٢)

قَوْلُهُ: «وَمُسْتَفْلِكُ الذُّفْرَى» أَرَادَ: كَأَنَّ ذِفْرَاهُ (٣) فَلَكَهٗ (٤)؛ مِنْ العِتْقِ.

قال عَتِيبَةُ بْنُ مَرْدَاسٍ يَصِفُ نَاقَةً: (٥) [الطويل]

تَطَالِعِ أَهْلَ السُّوقِ وَالْبَابِ دُونَهَا مَبْسُتْفَلِكِ الذُّفْرَى أَسِيرِ المَذْمَرِ

والمِثْنَاةُ والسَّنَائِيَةُ (٦): الحَبْلُ، والمَذْمَرُ (٧): المَوْضِعُ الَّذِي يَلْتَمِسُهُ المَذْمَرُ؛

وَهُمَا الذُّفْرَيَانِ وَاللَّحْيَانِ.

وَرَوَى أَيْضًا: (٨)

(١) الرَّيْبُ: القَطِيعُ مِنَ بَقَرِ الرَّحْشِ، وَقِيلَ: مِنَ الطَّبَاءِ، لا واحد له من لفظه. وقيل: الرَّيْبُ: جماعة البقر ما كان دون العشرة. اللسان (رب).

(٢) لم يروه الطوسي.

(٣) الذُّفْرَى: عَظْمٌ نَاتِيٌّ خَلْفَ الأُذُنِ، إِذَا اسْتَدَارَ كَأَنَّ عَتَقَ لَهُ.

(٤) كَلُّ مُسْتَدِيرٍ فَلَكَهٗ، وَمِنْهُ فَلَكَهٗ المَغْرَزُ، وَفَلَكَهٗ الرَّمْلُ وَالآكَامُ. تَفَلَّكَ تَدِي الجارية: صار كالفلكة مستديراً. اللسان (فلك).

(٥) هو عَتِيبَةُ بْنُ مَرْدَاسٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، وَقِيلَ: عَتِيبَةٌ، وَهُوَ المَشْهُورُ بِابْنِ قَسْوَةَ، تَرَجَمَ لَهُ ابْنُ قَتَيْبَةَ فِي الشعر والشعراء، والبيت في الشعر والشعراء، ص ٢١٨ (طبعة ليدن ١٩٠٢م).

(٦) المِثْنَاةُ والمِثْنَاةُ: حَبْلٌ مِنْ صَوْفٍ أَوْ شَعْرٍ، وَقِيلَ: هُوَ الحَبْلُ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ كَانَ. والسَّنَائِيَةُ: حَبْلٌ مِنْ شَعْرٍ أَوْ صَوْفٍ؛ والسَّنَاءُ: عَقَالُ البَعِيرِ، وَقِيلَ السَّنَائِيَةُ: الحَبْلُ الطَّوِيلُ يُشَدُّ طَرْفَاهُ عَلَى قَتَبِ النَّاقَةِ السَّانِيَةِ وَيَشَدُّ طَرْفَ الرِّشَاءِ فِي مِثْنَاتِهِ.

(٧) المَذْمَرُ: الكاهل والعنق، وقيل: الرأس، والمَذْمَرُ: الَّذِي يَدْخُلُ يَدُهُ فِي حِجَاءِ النَّاقَةِ لِيَنْظُرَ أَذْكَرَ جَنِينِهَا أَمْ أَنثَى، وَقِيلَ التَّذْمِيرُ لا يَكُونُ إِلا فِي الرِّأْسِ وَذَلِكَ أَنَّهُ يَلْمَسُ لَحْيَيْ الجَينِ، فَإِنْ كَانَا غَلِيظَيْنِ كَانَا فَحْلًا، وَإِنْ كَانَا رَقِيقَيْنِ كَانَا نَاقَةً.

(٨) يقصد الأصمعي وأبا عبيدة، وهذا البيت أُخِلَّ بِهِ الديوان، وهو مما رواه الأصمعي في شعر =

(٣٣) وَيَهُوْ هَوَاءٌ تَحْتَ صُلْبِ كَأَنَّهُ

من الهَضْبَةِ الخَلْقَاءِ زُحْلُوقٌ مَلْعَبٍ  
«بَهُو»: أَرَادَ جَوْفَهُ، هَوَاءٌ (١): وَاسِعٌ، وَالخَلْقَاءُ: المَلْسَاءُ، وَالزُّحْلُوقُ  
وَالزُّحْلُوقُ (٢): آثَارُ تَزَلُّجِ الصَّبِيَّانِ.  
ورويَا: (٣)

(٣٤) يُدِيرُ قِطَاةً كَالْمَحَالَةِ أَشْرَفَتْ

إِلَى سَنَدٍ مِثْلَ الغَبِيْطِ المَذَابِ  
القِطَاةُ: مَقْعَدُ الرِّدْفِ (٤). وَالْمَحَالَةُ: البَكْرَةُ الَّتِي لِلبَيْتْرِ الجُرُورِ (٥). وَقَوْلُهُ:  
«يُدِيرُ»: أَي إِذَا أَرَادَ دَارَ بِهَا. الغَبِيْطُ (٦): قَتَبُ (٧) الهَوْدَجِ، وَهُوَ مُرْتَفِعٌ

= علقمة الفحل، الديوان، ص ٩٠، وروايته:

وَجَوْفُ هَوَاءٍ تَحْتَ مَتْنِ كَأَنَّهُ مِنْ الهَضْبَةِ الخَلْقَاءِ زُحْلُوقٌ مَلْعَبٍ  
وهذا البيت رواه أبو سهل وابن النحاس عن أبي عبيدة في شعر امرئ القيس.  
(١) أي واسع كأنه فارغ لسعته.

(٢) بالقاف لغة تميم وبالفاء لغة أهل العالية، وهو موضع أجلس يلعب عليه الصبيان ويتزلقون عليه،  
ويقال: زَحَلَّقَ وَزَحَلَّفَ؛ أي تَزَلَّقَ. يقول: متن هذا الفرس أجلس كزحلق في صخرة ملساء.

(٣) المقصود الأصمعي وأبو عبيدة، وقد رواه الأصمعي في شعر امرئ القيس، الديوان، ص ٤٩،  
وشعر علقمة الفحل، ديوانه، ص ٩٠، ورواية ديوان علقمة: «قطاة ككردوس المحالة أشرفت» ولم  
يروه الطوسي، ورواه ابن النحاس: «على سند» وزاد بعده ابن النحاس:

كَمَيْتِ كُلُّونِ الأَرَجَوَانِ نَشْرَتَهُ لِبَيْعِ التِّجَارِ فِي الصَّوَانِ المَكْعَبِ

(٤) الرِّدْفُ والرِّدْفِيُّ: الرَّكَابُ خَلْفَ الرَّكَابِ. والرِّدْفُ: العَجْزُ وَالكَفْلُ.

(٥) البئر الجُرُورُ: البعيدة القعر، والبَكْرَةُ والبَكْرَةُ سِوَاءِ.

(٦) الغبيط: مركب من مراكب النساء كالهودج، شبه الكاهل به في إشرافه وسعة أسفله. وقيل: هو  
رجل يشدُّ عليه الهودج.

(٧) القَتَبُ والقَتَّبُ: الرِّجْلُ الصَّغِيرُ عَلَى قَدْرِ سَنَامِ البَعِيرِ.

مُشْرِفٌ. مُذَابٌ (١): له ذَنْبٌ أَيْ فُرْجٌ.

(٣٥) إِذَا مَا جَرَى شَاوَيْنَ وَابْتَلَّ عِطْفُهُ

تَقُولُ هَزِينُ (٢) الرِّيحِ مَرَّتْ بِأَثَابِ

السَّأُو (٣): الطَّلُقُ. «ابْتَلَّ عِطْفُهُ» (٤) أَيْ نَدِي. هَزِينُ الرِّيحِ: صَوْتُهَا. وَالْأَثَابُ (٥): شَجَرٌ يُشْبَهُ الْأَثْلَ، وَالوَاحِدَةُ: أَثَابَةٌ، كَانَ لَهُ حَفِيْفًا شَدِيدًا فِي الرِّيحِ إِذَا حَرَكْتَهُ.

(٣٦) ضَلِيعٌ (٦) إِذَا اسْتَدْبَرْتَهُ سَدُّ فَرْجَهُ

بِضَافٍ فَوْقَ الْأَرْضِ لَيْسَ بِأَصْهَبٍ (٧)

الضَّلِيعُ (٨): الْمُتَنَفِّحُ الْجَنْبَيْنِ الشَّدِيدُ، يُقَالُ: ضَلِيعٌ بَيْنَ الضَّلَاعَةِ. وَيُرْوَى عَنْ «عُمَرَ» أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا اشْتَرَيْتَ بَعِيرًا فَاشْتَرِهِ ضَلِيعًا، فَإِنْ أَخْطَاكَ مَخْبِرُهُ

(١) الذَّنْبَةُ مِنَ الرَّحْلِ وَالقَتَبُ: مَا تَحْتَ مُقَدِّمِ مَلْتَقَى الْحَنُونِ وَهُوَ الَّذِي يَعْصُ عَلَى مَنَسَجِ الدَّابَّةِ. وَقِيلَ: الذَّنْبَةُ: فَرْجَةٌ مَا بَيْنَ دَقَّتِي الرَّحْلِ وَالسَّرْجِ وَالغَبِيْطِ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: ذَنْبُ الرَّحْلِ: احْتَاؤُهُ. وَذَابُ الرَّحْلِ: عَمَلٌ لَهُ ذَنْبَةٌ، وَهُوَ غَسْبِيْطٌ مُذَابٌ وَقَتَبٌ مُذَابٌ: جُعِلَ لَهُ فَرْجَةٌ. اللِّسَانُ (ذَابٌ).

(٢) أَبُو سَهْلٍ: «هُوَ الرِّيحُ».

(٣) الشَّأُو وَالطَّلُقُ: الشُّوْطُ وَالْأَمْدُ وَالغَايَةُ.

(٤) الْعِطْفُ: جَانِبُهُ، وَقِيلَ: مِنْ لَدُنْ رَأْسِهِ إِلَى وَرَكَهِ.

(٥) الْأَثَابُ: شَجَرٌ يَنْبِتُ فِي بَطْنِ الْأَوْدِيَةِ بِالْبَادِيَةِ عَلَى ضَرْبِ الثَّنِيِّ يَنْبِتُ نَاعِمًا وَيُشْبَهُ شَجَرَ الْجَوْزِ فِي اللَّوْقِ وَالسَّعَةِ، ثَمَرُهُ كَالثَّنِيِّ الْأَبْيَضِ يُوْكَلُ، الْوَاحِدَةُ أَثَابَةٌ.

(٦) رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ وَالْأَعْلَمُ وَالْبَطْلِيُّوسِي: «وَأَنْتَ إِذَا اسْتَدْبَرْتَهُ...» وَزَادَ الطُّوسِيُّ وَابْنُ النَّحَّاسِ بَعْدَهُ: إِذَا مَا رَكَبْنَا قَالَ وَلَدَانُ أَهْلُنَا تَعَالَوْا إِلَى أَنْ يَأْتِيَ الصَّيْدُ نَحْطِبِ

(٧) هَذَا الْبَيْتُ يُشْبَهُ بَيْتَ امْرَأَةِ الْقَيْسِ الْمُرَوِّيِّ فِي دِيْوَانِهِ:

ضَلِيعٌ إِذَا اسْتَدْبَرْتَهُ سَدُّ فَرْجِهِ بِضَافٍ فَوْقَ الْأَرْضِ لَيْسَ بِأَعْزَلِ

(٨) الضَّلِيعُ: الْمَجْفَرُ الْأَضْلَاعُ الْكَثِيرُ الْعَصْبِ، الْغَلِيْظُ الْأُلُوْحُ الْعَظِيْمُ الصَّدْرِ، الْوَاسِعُ الْجَنْبَيْنِ.

لم يُخَطِّتْكَ مَنْظَرَةٌ» (١).

(٣٧) إِذَا مَا رَكِبْنَا قَالَ وَلِدَانُ أَهْلَنَا

تَعَالَوْا إِلَى أَنْ يَأْتِيَ الصَّيْدُ نَحْطِبُ (٢)

أَيُّ يَحْتَطِبُونَ لِثِقَتِهِمْ بِالصَّيْدِ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ ابْنِ مُقْبِلٍ يَصِفُ قِدْحًا (٣):

[الطويل]

إِذَا امْتَحَنَتْهُ مِنْ مَعَدِّ عَصَابَةٍ غَدَا رَبُّهُ قَبْلَ الْمَفِضِينَ يَقْدَحُ

أَيُّ: يَقْدَحُ النَّارَ ثِقَةً مِنْهُ بَأَنَّهُ يَفُوزُ.

(٣٨) وَيَخْضِدُ فِي الْآرِيِّ حَتَّى كَانَمَا

بِهِ عُرَّةٌ أَوْ طَائِفٌ غَيْرُ مُعْقَبٍ (٤)

يَخْضِدُ (٥): يَشْدُ الْمَضْغَ. وَالْآرِيُّ (٦): الْمَحْبَسُ، يُقَالُ: تَأْرَى إِذَا تَحَبَّسَ،

وَيُقَالُ: أَرَّ (٧) لِفَرَسِكَ فَيَجْعَلُ لَهُ آخِيَةً (٨) فِي الْأَرْضِ.

(١) قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه في البيان والتبيين ج ٢ ص ٢٨٩، وعيون الأخبار ج ١ ص ٢٥٠، ونثر الدر ج ٢ ص ٢٦.

(٢) لم يروه الأصمعي، وزاده الطوسي وابن النحاس.

(٣) ديوان ابن مقبل، وهو تميم بن أبي، حققه عزة حسن، وزارة الثقافة، دمشق ١٩٦٢م، ص ٣٠، ورواية الديوان: «امْتَحَنَتْهُ» أي استعارته.

(٤) وهذه رواية الطوسي وابن النحاس أيضاً. ورواه الأصمعي:

«بِهِ عُرَّةٌ مِنْ طَائِفٍ غَيْرِ مُعْقَبٍ».

(٥) الْخَضْدُ: الْأَكْلُ الشَّدِيدُ، أَخْضَدَ الْمَهْرُ: جَاذِبَ حَدِيدَةَ اللَّجَامِ نَشَاطًا وَمَرَحًا. وَاخْتَضَدَ الْبَعِيرَ: أَخَذَهُ مِنَ الْإِبِلِ وَهُوَ صَعِبٌ لَمْ يَذَلَّ، فَخَطَمَهُ لِيَذُلَّ وَرُكْبَهُ. اللَّسَانُ (خَضْدٌ).

(٦) الْآرِيُّ: مَحْبَسُ الدَّابَّةِ، وَهِيَ الْأَوَارِيُّ وَالْأَوَاخِيُّ وَاحِدَتُهُمَا آخِيَةٌ وَآرِيٌّ، تَأْرَى بِالْمَكَانِ: تَحَبَّسَ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ لِلْمَعْلَفِ آرِيٌّ.

(٧) يُقَالُ: أَرَّ بَيْنَهُمَا: أَحْبَسَ وَاجْمَعَ وَثَبَّتْ. اللَّهُمَّ أَرِّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبِهِ: أَيِ أَحْبَسَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ.

(٨) الْآخِيَةُ وَالْآخِيَةُ وَالْأَخِيَةُ وَاحِدَةُ الْأَوَاخِيِّ: عَوْدٌ يُعْرَضُ فِي الْحَائِطِ. وَيُدْفَنُ طَرَفَاهُ فِيهِ وَيَصِيرُ وَسْطُهُ =

وقوله: «به عُرَّة» (١) أي اعتراهُ جُنُونٌ. والطائِفُ (٢): اللَّمَمُ من الجُنُونِ.  
 «غَيْرُ مُعَقَّبٍ» أي لا يُعَقَّبُ هَيْجُهُ بِسُكُونٍ، لا يَدَعُهُ مَرَّةً وَيَأْخُذُهُ أُخْرَى.  
 وَرَوَى غَيْرُهُ (٣): «وَيُحْصِدُ (٤) فِي الْآرِيِّ».

وَالْإِحْصَادُ: شِدَّةُ الْفِتْلِ؛ فَأَرَادَ أَنَّهُ مِنْ مَرَجِهِ وَنَشَاطِهِ يَجُولُ فِي الْآرِيِّ  
 حَتَّى يَنْقَتِلَ حَبْلَهُ.

(٣٩) خَرَجْنَا نُرَاعِي (٥) الْوَحْشَ بَيْنَ ثُعَالَةٍ (٦)

وَبَيْنَ رُحَيَّاتٍ (٧) إِلَى فَجٍّ أُخْرَبٍ (٨)

نُرَاعِي الْوَحْشَ: تَبَصَّرْتُهَا وَنَنْظَرْتُ إِلَيْهَا.

= كالعروة تشدُّ إليه الدابة، وقيل هو حبل أو عروة تدفن في الأرض ويبرز طرفها وتشدُّ بها الدابة (أخا).

(١) يقال: به عُرَّة؛ وهو ما اعتراه من الجنون، قال امرؤ القيس: (البيت) والمعرة: تكونُ الوجه من الغضب، والأمر القبيح المكروه والأذى. اللسان (عرر).

(٢) يقال: أصابه طَوْفٌ من الشيطان، وطَائِفٌ وطَيْفٌ وطَيْفٌ: مَسٌّ من الشيطان. اللسان (طوف).

(٣) لم نعرف صاحب هذه الرواية فيما رجعنا إليه من مصادر.

(٤) الحَصْدُ: اشتداد الفتل واستحكام الصناعة في الأوتار والحبال والدروع. وهو حبلٌ أَخْصَدُ وَحْصِدٌ وَمُحْصَدٌ وَمُسْتَحْصِدٌ: أَحْكَمُ فِتْلَةً. اللسان (حصد).

(٥) لم يروه الأصمعي، ورواه الطوسي وابن النحاس.

(٦) قال ياقوت: ثُعَالَةٌ: هو في اسم الشعلب عَلمٌ غير مصروف، وكذلك في اسم المكان، قال امرؤ القيس: «خَرَجْنَا نُرِيغُ الْوَحْشَ بَيْنَ ثُعَالَةٍ... الخ» معجم البلدان ج ٢ ص ٧٨. وهذا البيت يروي: حَوْلَ ثُعَالَةٍ «الديوان ٣٨٦».

(٧) قال ياقوت: رُحَيَّاتٌ موضع في قول امرؤ القيس: «خَرَجْنَا نُرِيغُ الْوَحْشَ بَيْنَ ثُعَالَةٍ، وَبَيْنَ رُحَيَّاتٍ... الخ». معجم البلدان ج ٣ ص ٣٧.

(٨) أُخْرَبٌ وَأُخْرَبٌ: موضع في أرض بني عامر بن صعصعة، وفيه كانت وقعة بني نهد وبني عامر. قال امرؤ القيس: خَرَجْنَا نُرِيغُ الْوَحْشَ... الخ معجم البلدان ج ١ ص ١٢٠.



الأصمعي<sup>(١)</sup>: «نُعَالِي الْوَحْشَ» أَي يَعْلُو عَلَيْهَا نَظَرُهَا (٢).

وروايتي: «تُعَالَة» بالثاء.

(٤٠) فَأَنْسَتْ سِرْباً مِنْ بَعِيدٍ كَأَنَّهَا (٣)

رَوَاهِبُ عِيدٍ فِي مَلَأٍ مُهْدَبٍ

رَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ (٤):

«فَبَيْنَا نَعَاجٌ يَرْتَعِينَ حَمِيلَةً كَمَشِي الْعَذَارَى فِي الْمَلَأِ الْمُهْدَبِ»  
نَعَاجٌ: بَقَرٌ.

وروى غيره<sup>(٥)</sup>: «مُهْدَبٌ» بالدال، أي له هُدْبٌ (٦)، والمُهْدَبُ: الْمُخْتَارُ (٧).

والْحَمِيلَةُ (٨): رَمْلَةٌ فِيهَا شَجَرٌ قَدْ أُخْمِلَتْ بِهِ (٩). «كَمَشِي الْعَذَارَى» أَي هُنَّ

يَمْسِنْنَ. وَالسَّرْبُ: الْقَطِيعُ مِنَ الْبَقَرِ وَالظِّبَاءِ وَالنِّسَاءِ.

(٤١) فَأَلْقَيْتُ فِي فِيهِ اللَّجَامَ وَفُتِنَنِي (١٠)

وَقَالَ صِحَابِي قَدْ شَأَوْنَاكَ فَاطْلُبِ

(١) أخل بهذا البيت الديوان برواية الأصمعي. وللأصمعي بيت آخر فيه: «نُعَالِي النعاج بين عدل».

(٢) الأصل المخطوط: ناجدها، ولعلها من نجد الأمر إذا استبان، وأرجح أنه مصحف عن «ناظرها».

(٣) رواه ابن النحاس: «كأنه».

(٤) وهي رواية الأصمعي أيضاً... وروايته في الديوان: «المهدب» بالدال.

(٥) هي رواية ابن النحاس، وروى أبو سهل:

فَأَنْسَتْ سِرْباً مِنْ بَعِيدٍ بِقَفْرَةٍ قَطَعْنَ الْكَثِيبَ كَالْجُمَانَ الْمُتَقَبِّ

(٦) الهُدْبُ: حَمْلُ الثَّوْبِ، وَطَرَفُهُ الَّذِي لَمْ يُنْسَجْ، وَاحِدَتُهُ هُدْبَةٌ، وَالْجَمْعُ أَهْدَابٌ، وَهُوَ مُهْدَبٌ.

(٧) والصافي والخالص.

(٨) الحميلة: رملٌ ينبت الشجر، وقيل: المنهبط الغامض من الرمل، وقيل: الشجر الملتف، والأرض

التي تنبت نباتاً كأنه حمل القطيفة.

(٩) أحملت الأرض: كثرت خمائلها، وأحمل الحائك الثوب: جعل له حملاً.

(١٠) هكذا رواه الطوسي وأبو سهل وابن النحاس، ورواه الأصمعي والأعلم والبطلوسى: «فكان

تنادينا وعقد عذاره... وقال صحابي...».

ويروى: «فَالْقَيْتُ فِي فِيهِ اللَّجَامَ... وَيَذْنِي...» (١) أي: علا رأسي برأسه (٢).

وقوله: «شَأْوَتَكَ» (٣)، أي سَبَقْتِكَ.

وروى الأصمعي وأبو عبيدة:

(٤٢) فَلَايَا بِلَايٍ مَا حَمَلْنَا غُلَامَنَا (٤)

عَلَى ظَهْرِ مَحْبُوكِ السَّرَاةِ مُحَنْبٍ (٥)

أَي بَعْدَ بَطْلٍ. يُقَالُ: التَّأَى (٦) عَلَيَّ الْأَمْرُ أَي أَبْطَأُ، وَالتَّوَى: عَسَرَ.

«مَحْبُوكِ السَّرَاةِ»: مُدْمَجُ السَّرَاةِ، مُحَنْبٍ (٧): أَقْنَى (٨) الذَّرَاعِ.

(٤٣) فَفَقَيْ عَلَى آثَارِهِنَّ بِحَاصِبٍ

وِغَبِيَّةٍ شُؤْبٍ مِّنَ الشَّدِّ مُلْهَبٍ (٩)

(١) بَذْنِي: غَلَبَنِي وَفَاقَنِي وَسَبَقَنِي. وَالْعَرَبُ تَقُولُ: بَذَّ فُلَانٌ فُلَانًا يَبْذُهُ بَذًّا: إِذَا مَا عَلاهُ وَفَاقَهُ فِي حُسْنٍ أَوْ عَمَلٍ كَانَتْهُمَا مَا كَانَ.

(٢) يَرِيدُ أَنْ رَأْسَ الْحِصَانِ قَدْ سَبَقَ رَأْسَهُ، أَي فَاقَهُ، لِأَنَّهُ مُتَحَفِّزٌ لِلوُثُوبِ.

(٣) شَأَوْتُ الْقَوْمَ شَأَوًا: سَبَقْتُهُمْ، شَاءَهُ: سَابَقَهُ، تَشَاءَى مَا بَيْنَهُمْ: تَبَاعَدَ.

(٤) الْأَصْمَعِيُّ فِي الدِّيَوَانِ (ص ٥٠): «حَمَلْنَا وَلِيدَنَا» ابْنِ النَّحَاسِ: (غُلَامَنَا).

(٥) رَوَاهُ ابْنُ النَّحَاسِ وَالسَّكْرِيُّ، وَلَمْ يَرَوْهُ الطُّوسِيُّ وَأَبُو سَهْلٍ.

(٦) لَأَى فُلَانٌ يَلَأَى لَأِيًّا: أَبْطَأَ وَاحْتَسَبَ، وَلَأَى: أَبْطَأَ، التَّأَى فُلَانٌ: أَبْطَأَ، وَالتَّاتَ عَلَيْهِ الْحَاجَةُ: تَعَسَّرَتْ. التَّوَى الْأَمْرُ: عَسَرَ.

(٧) الْحَنْبُ وَالْتَحْنِبُ: أَحْدِيدَابٌ فِي وَظِيفِي يَدِي الْفَرَسِ، وَقِيلَ: هُوَ انْحِنَاءٌ وَتَوْتِيرٌ فِي الصُّلْبِ وَالْيَدَيْنِ، وَقِيلَ: هُوَ بَعْدَ مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ مِنْ غَيْرِ قَبْجٍ. اللِّسَانُ (حَنْبٍ).

(٨) الْقَتَا فِي الذَّرَاعِ: أَحْدِيدَابٌ.

(٩) رَوَاهُ الطُّوسِيُّ وَابْنُ النَّحَاسِ وَأَبُو سَهْلٍ، وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ مَوْضِعَهُ: (ص ٥٠)

وَوَلَى كَشُؤْبِ الْعَشِيِّ بَوَابِلٍ وَيَخْرُجْنَ مِنْ جَعْدٍ تَرَاهُ مُنْصَبٍ

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الْحَاصِبُ<sup>(١)</sup>: شِدَّةُ الْعَدُوِّ. يُقَالُ: حَصَبَ فِي الْأَرْضِ؛ أَيِ ذَهَبَ.

وقال غَيْرُهُ: الْحَاصِبُ: عَدُوٌّ يُشِيرُ فِيهِ الْحَصَى مِنْ شِدَّتِهِ. وَالغَبِيَّةُ<sup>(٢)</sup>: الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرَةِ الشَّدِيدَةِ. وَالشُّؤْبُوبُ وَجَمْعُهُ شَأْبِيبٌ<sup>(٣)</sup>: دَفْعَاتُ عَظَامٍ، شَدِيدَاتُ الْوَقْعِ، عَظِيمَاتُ الْقَطْرِ، وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ الشُّؤْبُوبُ بِالْعَشِيِّ.

وقوله: «مُلْهَبٌ». الْإِلْهَابُ<sup>(٤)</sup>: شِدَّةُ الْحُضْرِ.

(٤٤) فَلِلزَّجْرِ الْهُوبُ وَلِلسَّاقِ دِرَّةٌ

وَلِلسُّوْطِ مِنْهُ وَقَعٌ أُخْرِجَ مُهَذَّبٌ<sup>(٥)</sup>

رَوَاهَا الْأَصْمَعِيُّ<sup>(٦)</sup>:

فَلِلسَّاقِ الْهُوبُ وَلِلسُّوْطِ دِرَّةٌ      وَلِلزَّجْرِ مِنْهُ وَقَعٌ أُهْوَجَ مِنْعَبٌ

يَقُولُ: إِذَا مَسَّهُ بِسَاقِهِ الْهَبُّ الْجَرِي الْهَابِأً. وَ«الْهُوبُ»<sup>(٧)</sup>: اسْمٌ مَنْ

---

(١) أَحْصَبَ الْفَرَسُ وَغَيْرَهُ إِحْصَابًا؛ وَهُوَ أَنْ يَشِيرَ الْحَصَا فِي عَدُوِّهِ، مُحَاصِبًا: تَرَامَوْا بِالْحَصْبَاءِ، حَصَبَ فِي الْأَرْضِ: ذَهَبَ فِيهَا. اللِّسَانُ (حَصَب). وَقَدْ يَكُونُ الْمُرَادُ: عَدُوٌّ شَدِيدٌ كَالْحَاصِبِ؛ وَهُوَ الْمَطَرُ الْعَظِيمُ الْقَطْرُ.

(٢) الْغَبِيَّةُ: الدَّفْعَةُ الشَّدِيدَةُ مِنَ الْمَطَرِ، وَالْمَاءُ الْمُنْصَبُ.

(٣) الشَّابِيبُ مِنَ الْمَطَرِ: الدَّفْعَاتُ، وَقِيلَ: الشُّؤْبُوبُ: الْمَطَرُ يُصِيبُ الْمَكَانَ وَيَخْطِي الْآخَرَ. وَقِيلَ لَا يُقَالُ شُؤْبُوبٌ إِلَّا وَفِيهِ بَرْدٌ. اللِّسَانُ (شَأْب).

(٤) الْهَبُّ الْفَرَسُ: اضْطَرَمَّ جَرِيَّتُهُ، يُقَالُ لِلْفَرَسِ الشَّدِيدِ الْجَرِيِّ الْمَثِيرِ لِلغَبَارِ الَّذِي تُشِيرُ سَنَابِكُهُ لِلهَبِّ: مُلْهَبٌ.

(٥) وَهَذِهِ رِوَايَةُ الطُّوسِيِّ أَيْضًا.

(٦) رِوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ اقْتَصَرَ عَلَيْهَا الدِّبَوَانُ، ص ٥١.

(٧) الْأَلْهُوبُ: أَنْ يَجْتَهِدَ الْفَرَسُ فِي عَدُوِّهِ حَتَّى يَشِيرَ الْغَبَارَ، وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ الشَّدِيدِ الْجَرِيِّ الْمَثِيرِ لِلغَبَارِ مُلْهَبٌ، وَلَهُ الْهُوبُ، وَأَصْلُهُ الْجَرِيُّ الشَّدِيدُ الَّذِي يَشِيرُ الْهَبَّ. اللِّسَانُ (هَب).

الإلهاب، كما قيل: أسكُوبُ من السكِّبِ، و«للسَّوْطِ دِرَّةٌ»<sup>(١)</sup>: إذا مُسَّ  
بالسَّوْطِ دَرًا بالجَرِيِّ.

و«وللزجر منه»: أي إذا زجرَ وَقَعَ الزجرُ منه مَوْقِعُهُ من الأهوجِ. يقول:  
يَخْرُجُ إذا زَجَرَ خُرُوجَ أهوجٍ ليسَ مَعَهُ عَقْلُهُ.

«مِنَعَبٌ»<sup>(٢)</sup> من النَّعْبَانِ؛ وهو سُرْعَةُ السَّيْرِ. يقول: مَرَّ يَنْعَبُ.  
والأخْرَجُ<sup>(٣)</sup>: الظِّلْمُ في لَوْنِهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ. وقال أبو عبيدة: يَقُولُ: يُسْتَخْرَجُ  
بالسَّوْطِ مِنْهُ عَدُوٌّ مُلْهِبٌ. قال: ومن الخَيْلِ ما يَدْخُرُ حُضْرَهُ فلا يُخْرِجُهُ إِلَّا  
على الزَّجْرِ، أو على السَّوْطِ، أو على المِرْيَةِ<sup>(٤)</sup> بالسَّاقِيْنِ والعَقِيْبِيْنِ<sup>(٥)</sup>.

قال: وَيُقَالُ: فَرَسٌ مِْنَعَبٌ، والأُنْثَى مِْنَعَبَةٌ؛ وهو الذي يَسْمُو بِرَأْسِهِ إذا  
أَحْضَرَ، ولا يَكُونُ في حُضْرِهِ قِطْرَةٌ، فإن اسْتَزَدَّتْهُ زَادَكَ، ويقال: لذلك الحُضْرُ:  
النَّعْبُ والنَّعْبَانُ.

---

(١) هو من دَرِّ الناقة وهو سيلان لبنها، والإدْرَارُ في الخيل: العَدُوُّ الشَّدِيدُ؛ دَرُّ الفرسِ يَدْرُ دَرِيْرًا  
ودِرَّةً: عدا عَدُوًّا شَدِيدًا، ومَرَّ على دَرَّتِهِ: لا يَثْنِيهِ شَيْءٌ.

(٢) نَعَبٌ البَعِيرُ يَنْعَبُ نَعْبًا: ضَرَبَ من السَّيْرِ، والناقة ناعِبَةٌ وتَعُوبُ وتُعَابَةٌ ومِنَعَبٌ: سَريعَةٌ، وقيل:  
النَّعْبُ: أن تَحْرُكَ رَأْسَها في المَشْيِ إلى قُدَامِ، وقَرَسٌ مِْنَعَبٌ: جِوَادٌ يَمُدُّ عُنُقَهُ كما يَفْعَلُ الغَرابُ،  
وقيل: المِْنَعَبُ: الذي يَسْطُو بِرَأْسِهِ ولا يَكُونُ في حُضْرِهِ مَزِيدٌ. ومعنى «مِنَعَبٌ» في قول امرئ  
القيس «أهوج مِْنَعَبٌ» قال ابن منظور: المِْنَعَبُ: الأَحْمَقُ المُصَوِّتُ. اللسان (نعب).

(٣) الأَخْرَجُ الظِّلْمُ الذي لون سِوَاهُ أَكْثَرُ من بِياضِهِ كلون الرَّمَادِ، والأَخْرَجُ: الأَسْوَدُ في بِياضِ،  
والسِوَادُ الغالبُ، والأَخْرَجُ من المِعْزَى: الذي نِصْفُهُ أبيض ونِصْفُهُ أسود. اللسان (خرج).

(٤) مَرَّتْ الفرسُ: اسْتَخْرَجَتْ ما عِنْدَهُ من الجَرِيِّ بِسَّوْطٍ أو غَيْرِهِ، والاسْمُ: المِرْيَةُ بالكسْرِ، وقد يُضَمُّ،  
ومرَى الفرسُ بيديه: حَرَكَهُما على الأَرْضِ كالعابثِ. اللسان (مرا).

(٥) العَقِبُ: عَظْمٌ مَوْخَرٌ القَدَمِ.

(٤٥) فَأَدْرَكَ لَمْ يَعْرِقْ مَنَاطُ عَذَارِهِ (١)

يَمُرُّ كَخَذْرُوفِ الْوَلِيدِ الْمُثَقَّبِ

الْمَنَاطُ (٢): المعلق. والخذروف (٣): الحرارة التي يلعب بها الصبيان.

(٤٦) تَرَى الْفَارَّ فِي مُسْتَعَكِدِ الْأَرْضِ لِأَجْبَاءِ (٤)

عَلَى جَدَدِ (٥) الصَّحْرَاءِ مِنْ شَدِّ مُلْهَبِ

يقول: مرَّ وله حفيفٌ، فخرَّجت الفارَّ من جحرتهن (٦)، حسبته مطراً

يدلقهن (٧). والمستعكد (٨): الغليظ من الأرض.

(١) صدره في الديوان برواية الأصمعي: فأدرك لم يجهد ولم يثن شأوه... وهذا البيت لم يذكره الطوسي، ورواه ابن النحاس وأبو سهل: «فأدرك لم يعرق منات إزاره» ورواه الأصمعي في شعر علقمة الفحل بصورة مغايرة، ديوانه، ص ٩٤:

فَبَيْنَا تَمَارِينَا وَعَقْدُ عَذَارِهِ خَرَجْنَ عَلَيْنَا كَالْجَمَانِ الْمُثَقَّبِ

(٢) المناط: موضع التعليق، والعذار من اللجام: ما سال على خذ الفرس، يريد أن موضع تعليق العذار لم يعرق.

(٣) الخذروف: عودٌ أو قصبَةٌ مشقوقة يُفْرَضُ فِي وَسْطِهِ ثُمَّ يُشَدُّ بِخَيْطٍ فَإِذَا أُمِرَ دَاوَرٌ وَسَمِعَتْ لَهُ حَفِيفًا، يلعب به الصبيان ويوصف به الفرس لسرعته. ويسمى الخذروف: الحرارة واليرمع. اللسان (خذف).

(٤) رواه الأصمعي في ديوان امرئ القيس: «ترى الفار في مستنقع القاع لاجباً»، ورواه في ديوان علقمة الفحل (ص ٩٥): «ترى الفار عن مسترغب القدر لاحتاً»، ولم يروه الطوسي، ورواه ابن النحاس: «في مستعكد الأرض» وفيه تصحيف.

(٥) أبو سهل: «إلى جدد الصحراء».

(٦) الأصل المخطوط العبارة فيها تصحيف وتحريف «فخرج الفار من جحرتهن» والصواب ما أثبتناه.

(٧) دلق الشيء يدلقه دلقاً: أخرجه، يدلقهن: يخرجهن.

(٨) قال ابن منظور: استعكد الماء: اجتمع، ويرى بيت امرئ القيس: «ترى الفار في مستعكد الماء لاجباً» استعكد الشيء: صلب. اللسان (عكد).

لأَجِباً (١): يَعْدُو عَلَى وَجْهِهِ. يُقَالُ: مَرَّ يَلْحَبُ، وَيُقَالُ: طَرِيقٌ لَاحِبٌ؛ أَيُ  
مُنْقَادٌ.

(٤٧) خَفَاهُنَّ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ كَأَنَّمَا

خَفَاهُنَّ وَدَقُّ مِنْ عَشِيٍّ مُجَلَّبٍ (٢)

خَفَاهُنَّ (٣): أَظْهَرَهُنَّ، يُقَالُ: خَفَاهُ يُخْفِيهِ؛ إِذَا أَظْهَرَهُ. وَمِنْهُ يُقَالُ (٤):  
«لَيْسَ عَلَى مُخْتَفٍ قَطْعٌ» وَهُوَ النَّبَاشُ؛ لِأَنَّهُ يَخْتَفِي الْكَفْنَ؛ أَيُ يُظْهِرُهُ.

وَالْوَدَقُ (٥): الْقَطْرُ، الْوَاحِدَةُ؛ وَدَقَّةٌ.

وَيُرْوَى (٦): «مُجَلَّبٌ» أَيُ لَهُ جَلْبَةٌ.

(٤٨) تَرَاهُنَّ مِنْ تَحْتِ الْغُبَارِ نَوَاصِلًا

وَيَخْرُجْنَ مِنْ جَعْدِ الثَّرَى مُتَنَصِّبٍ (٧)

- 
- (١) لَحَبٌ: مَرٌّ مَرًّا سَرِيعًا، طَرِيقٌ لَاحِبٌ وَلَحِبٌ وَمَلْحُوبٌ: وَاضِحٌ. وَاللَّاحِبُ: الطَّرِيقُ الرَّاسِعُ الْمُنْقَادُ.  
(٢) لَمْ يَرَوْهُ الطُّوسِيُّ، وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ: «مِنْ عَشِيٍّ مُجَلَّبٍ» أَيُ فِيهِ جَلْبَةٌ لِلْمَطَرِ. وَرَوَاهُ أَبُو سَهْلٍ:  
«وَدَقُّ مِنْ سَحَابٍ مُرْكَبٍ» وَهِيَ رِوَايَةُ ابْنِ مَنْظُورٍ فِي اللِّسَانِ: «خَفَاهُنَّ وَدَقُّ مِنْ سَحَابٍ مُرْكَبٍ»،  
وَفِي شَعْرِ عَلْقَمَةَ: «خَفِيَ الْفَارُّ مِنْ أَنْفَاقِهِ» دِيوَانُهُ، ص ٩٥، مُجَلَّبٌ: يَتَحَلَّبُ بِالْمَطَرِ.  
(٣) خَفَا الشَّيْءُ خَفَاً: ظَهَرَ، وَخَفَى الشَّيْءُ خَفِيًّا وَخَفِيًّا: أَظْهَرَهُ وَاسْتَخْرَجَهُ، يُقَالُ: خَفَّ الْمَطَرُ الْفَارَّ:  
أَخْرَجَهُ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ أَيُ مِنْ جِحْرَتِهِنَّ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ (الْبَيْتُ).... خَفَاهُنَّ وَدَقُّ مِنْ سَحَابٍ  
مُرْكَبٍ» قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَالَّذِي وَقَعَ فِي شَعْرِ امْرِئِ الْقَيْسِ: «مِنْ عَشِيٍّ مُجَلَّبٍ» اللِّسَانُ (خَفَا).  
(٤) الْحَدِيثُ فِي الْأَضْدَادِ لِمُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ الْأَنْبَارِيِّ، ص ٧٦.  
قَالَ ثَعْلَبٌ: وَفِي الْحَدِيثِ: «لَيْسَ عَلَى الْمُخْتَفِيِّ قَطْعٌ» الْمُخْتَفِيُّ: النَّبَاشُ لِاسْتِخْرَاجِهِ أَكْفَانَ الْمَوْتَى،  
وَهُوَ مِنْ اخْتَفَيْتُ الشَّيْءَ: اسْتَخْرَجْتُهُ أَوْ مِنَ الْإِخْتِفَاءِ وَالِاسْتِتَارِ لِأَنَّهُ يَسْرِقُ فِي خَفِيَّةِ اللِّسَانِ مَادَّةَ  
(خَفَا).

(٥) الْوَدَقُ: الْمَطَرُ؛ شَدِيدُهُ وَهَيْئُهُ.

(٦) هِيَ رِوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ. الدِّيْوَانُ، ص ٥١.

(٧) لَمْ يَرَوْهُ الْأَصْمَعِيُّ، وَزَادَهُ الطُّوسِيُّ وَابْنَ النَّحَّاسِ وَأَبُو سَهْلٍ.

نَوَاصِلًا: خَوَارِجًا، يُقَالُ: سَهْمٌ نَاصِلٌ (١): إِذَا سَقَطَ نَصْلُهُ. «وَيَخْرُجَنَّ مِنْ جَعْدِ الثَّرَى» أَي مِنْ غِبَارِ جَعْدِ الثَّرَى (٢)؛ أَي مُتْرَاكِبٍ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ. «مُتَنَصِّبٌ» (٣) أَي يَنْتَصِبُ فِي السَّمَاءِ وَيَرْتَفِعُ، وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّهُمْ مِنْ شِدَّةِ حُضْرِهِمْ أَثْرَنَ الْغُبَارَ فِي مَوْضِعٍ لَا يَكُونُ فِي مِثْلِهِ الْغُبَارُ.

(٤٩) فَأَدْرَكَهُنَّ ثَانِيًا مِنْ عِنَانِهِ

يَمْرُ كَمَرِّ الرَّائِحِ الْمُتَحَلِّبِ (٤)

شَبَّهَ سُرْعَةَ عَدْوِهِ بِالْمَطَرِ الْمُتَحَلِّبِ (٥).

«ثَانِيًا مِنْ عِنَانِهِ» (٦) أَي لَمْ يَجْهَدْ فِي الْجُرْيِ.

(١) أَنْصَلَ السَّهْمَ وَنَصَلَهُ: جَعَلَ فِيهِ النَّصْلَ وَهِيَ حَدِيدَةُ السَّهْمِ وَالرَّمْحِ، وَقِيلَ: أَنْصَلَهُ: أزال عنه النصل، وَنَصَلَهُ: رَكَّبَ فِيهِ النَّصْلَ. نَصَلَ الشَّعْرُ يَنْصَلُ: زال عنه الخِصَابُ. سَهْمٌ نَاصِلٌ: خَرَجَ مِنْهُ نَصْلُهُ، وَنَصَلَ السَّهْمُ: خَرَجَ مِنْهُ النَّصْلُ. اللسان (نصل).

(٢) الثرى الجعد: المجتمع المتقبض الملتوي.

(٣) تَنَصَّبَ الطائر: ارتفع، مطاوع نَصَبَ الشَّيْءُ: أَقامَهُ وَرَفَعَهُ.

(٤) لم يروه الأصمعي في شعر امرئ القيس، ورواه الطوسي وابن النحاس وأبو سهل. ورواه بصورة أخرى الأصمعي في شعر علقمة الفحل، ص ٩٤:

فَأَتَيْتُ آثَارَ الشَّيْءِ بِصَادِقٍ حَثِيثٍ كَثِيثٍ الرَّائِحِ الْمُتَحَلِّبِ  
قال الأعلام: ويروى:

فَأَدْرَكَهُنَّ ثَانِيًا مِنْ عِنَانِهِ يَمْرُ كَمَرِّ الرَّائِحِ الْمُتَحَلِّبِ  
ويروى:

فَأَقْبَلَ يَهْوِي ثَانِيًا مِنْ عِنَانِهِ يَمْرُ كَمَرِّ الرَّائِحِ الْمُتَحَلِّبِ  
(ديوان علقمة، ص ٩٥)

(٥) الْمُتَحَلِّبُ: المتساقط المتتابع كتتابع حلب الناقة.

(٦) ثَنَى عِنَانَ فَرَسِهِ: لَوَّى وَجْهَهُ لِيَكْفِكَفَهُ عَنْ سُرْعَتِهِ، يَرِيدُ أَنَّهُ أَدْرَكَهُنَّ دُونَ مَشَقَّةٍ أَوْ جَهْدٍ.

(٥٠) فَعَادَرَ صَرَغَى مِنْ حِمَارٍ وَخَاضِبٍ

وَتَيْسٍ وَثَوْرٍ كَالْهَشِيمَةِ قَرْهَبٍ (١)

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْخَاضِبُ (٢): الظَّالِمُ إِذَا أَكَلَ الرَّبِيعَ أَحْمَرَتْ سَاقَاهُ وَأَعْلَى رِيشِهِ. وَيُقَالُ لِلأَثْنَى: خَاضِبَةٌ. قَالَ: وَيُقَالُ: الْخَاضِبُ: الظَّالِمُ الَّذِي قَدْ اخْضَرَّتْ لَهُ الأَرْضُ. و«الْهَشِيمَةُ» (٣) شَجَرَةٌ يَابِسَةٌ قَدْ سَقَطَتْ، فَشَبَّهَ الثَّوْرَ مَضْرُوعاً بِهَا. و«الْقَرْهَبُ» (٤): الْمَسْنُ مِنْ الثَّيْرَانِ وَالْوَعُولِ. وَيُرْوَى (٥): «كَالْقَضِيمَةِ» وَهِيَ الصَّحِيفَةُ الْبَيْضَاءُ.

وَمِنْ رِوَايَةِ الْأَصْمَعِيِّ: (٦)

(٥١) فَظَلَّ لِثِيرَانِ الصَّرِيمِ غَمَاغِمٌ

يُدْعَسُهَا بِالسَّمْهَرِيِّ الْمُعْلَبِ

(١) رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ فِي شِعْرِ امْرِئِ الْقَيْسِ (دِيَوَانُهُ، ص ٥٢):

فَعَادَى عِدَاءً بَيْنَ ثَوْرٍ وَنَعَجَةٍ وَبَيْنَ شُبُوبٍ كَالْقَضِيمَةِ قَرْهَبٍ

وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ فِي شِعْرِ عَلْقَمَةَ الْفَحْلِ (دِيَوَانُهُ، ص ٩٧):

وَعَادَى عِدَاءً بَيْنَ ثَوْرٍ وَنَعَجَةٍ وَتَيْسٍ شُبُوبٍ كَالْهَشِيمَةِ قَرْهَبٍ

وَرَوَاهُ الطُّوسِيُّ وَابْنَ النَّحَّاسِ وَأَبُو سَهْلٍ عَلَى نَحْوِ مَا رَوَاهُ السَّكْرِيُّ.

(٢) الْخَاضِبُ: الظَّالِمُ الَّذِي اغْتَلَمَ فَاحْمَرَّتْ سَاقَاهُ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي أَكَلَ الرَّبِيعَ فَاحْمَرَ ظَنْبُوهُ أَوْ اصْفَرَّ

أَوْ اخْضَرَّ. وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي أَكَلَ الْخُضْرَةَ، وَقِيلَ: إِنَّ الأَنْوَارَ تَصْبِغُ أَطْرَافَ رِيشِهِ، وَقِيلَ: الْاحْمَرَارُ

مِنْ أَكْلِ الأَسَارِيعِ، وَقِيلَ: هِيَ غَرِيْزَةٌ تَعْرُضُ لَهُ عِنْدَ احْمَرَارِ البُسْرِ.

(٣) الْهَشِيمَةُ: الشَّجَرَةُ الْبَالِيَةُ.

(٤) الْقَرْهَبُ وَالْمُعْلَبُ: التَّيْسُ الْمَسْنُ، وَهُوَ مِنَ الثَّيْرَانِ: الْمَسْنُ الضَّخْمُ الْكَبِيرُ، وَالْقَرْهَبُ: السَّيْدُ.

(٥) هِيَ رِوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ فِي الدِّيَوَانِ، ص ٥٢. الْقَضِيمَةُ وَالصَّحِيفَةُ الْبَيْضَاءُ، وَالْجُلْدُ الأَبْيَضُ

يَكْتُبُ فِيهِ.

(٦) رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ فِي دِيَوَانِ امْرِئِ الْقَيْسِ: «وَقَالَ... يُدْعَسُهَا» وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ أَيْضاً فِي شِعْرِ

عَلْقَمَةَ الْفَحْلِ، دِيَوَانُهُ، ص ٩٦: «يُدْعَسُهُنَّ بِالنَّضِيِّ الْمُعْلَبِ» وَلَمْ يَذْكُرْهُ الطُّوسِيُّ، وَجَاءَ فِي شَرْحِ

ابْنِ النَّحَّاسِ عَلَى نَحْوِ مَا رَوَاهُ السَّكْرِيُّ.



الصَّرِيمُ<sup>(١)</sup>: جَمْعُ «صَرِيمَةٍ» وهي رَمْلَةٌ تَنْقَطِعُ مِنْ مُعْظَمِ الرَّمْلِ، وَكُلُّ قَطْعِ صَرْمٍ. وَالصَّرِيمَةُ: القَطِيعَةُ.

وَالغَمَاغِمُ<sup>(٢)</sup>: جَمْعُ «غَمَغَمَةٍ» وهي صَوْتُ لَا يُفْهَمُ.

وقوله: «يُدْعَسُهَا»<sup>(٣)</sup> أَي يَكْثُرُ طَعْنُهَا. و«السَّمْهَرِيُّ»: الرُّمْحُ الشَّدِيدُ. ويقال: اسْمَهَرَ الأمرُ: إِذَا اشْتَدَّ.

و«المُعَلَّبُ»<sup>(٤)</sup> الذي يُشَدُّ بِالْعَلْبَاءِ الرُّطْبَةِ؛ وَذَلِكَ إِذَا حَشِيَ صَاحِبُ الرُّمْحِ أَن يَنْكَسِرَ، فَتَيَسَّرُ عَلَيْهِ الْعَلْبَاءُ فَتَشُدُّهُ، وَهي عَصَبَةٌ صَفْرَاءُ فِي ظَاهِرِ العُنُقِ. وَمِنْ رِوَايَتِهِ أَيْضًا:

(٥٢) فَكَابِ عَلَى حُرِّ الجَبِينِ وَمُتَّقِ

بِمَدْرِيَةٍ كَأَنَّهَا ذَلْتُ مِشْعَبِ<sup>(٥)</sup>

ذَلْتُ كُلَّ شَيْءٍ<sup>(٦)</sup> حَذُّهُ. وَالْمِشْعَبُ<sup>(٧)</sup>: الذي يُشْعَبُ بِهِ.

(١) الصَّرِيمُ والصَّرِيمَةُ: القِطْعَةُ المُنْقَطِعَةُ مِنْ مُعْظَمِ الرَّمْلِ. الصَّرْمُ: القِطْعُ البَاطِنُ، صَرَمَهُ صَرْمًا وَصَرْمًا: هَجَرَهُ، وَالتَّصْرِيمُ: التَّقْطِيعُ، وَالتَّصْرَمُ: التَّقْطِيعُ. اللِّسَانُ (صرم).

(٢) يَعْنِي أَصْوَاتَ جَرِيهَا وَحَضْرَاهَا، وَيَحْتَمَلُ أَنَّهُ يَرِيدُ صَوْتَ خُورَاهَا عِنْدَ الطَّعْنِ.

(٣) الدُّعْسُ: الطَّعْنُ، دَاعَسَهَا: طَاعَنَهَا، وَدَعَسَهَا مِبَالِغَةٌ فِي الطَّعْنِ.

(٤) عَلَبَ الرُّمْحَ يَعَلِّبُهُ وَيَعَلِّبُهُ عَلْبًا: حَزَمَ مَقْبِضَهُ بِعَلْبَاءِ البَعِيرِ، فَهُوَ مُعَلَّبٌ وَالعَلْبَاءُ: عَصَبُ العُنُقِ، وَقِيلَ: مَنَّبَتِ العُنُقُ يَأْخُذُ إِلَى الكَاهِلِ، وَكَانَتِ العَرَبُ تَشُدُّ عَلَى أَجْفَانِ سَيُوفِهَا العَلَابِيَّ الرُّطْبَةَ فَتَجِفُّ عَلَيْهَا، وَتَشُدُّ بِهَا الرُّمَاحَ إِذَا تَصَدَّعَتْ فَتَيَسَّرُ وَتَقْوَى عَلَيْهِ. وَرَمَحَ مُعَلَّبٌ إِذَا جَلَدَ وَلُوبِيَّ بَعْضَ العَلْبَاءِ. وَقِيلَ: العَلَابِيُّ الرُّصَاصُ. اللِّسَانُ (علب).

(٥) رَوَاهُ الأَصْمَعِيُّ فِي دِيوَانِ امرئِ القَيْسِ، كَرِوَايَتِهِ هُنَا، وَرَوَاهُ فِي شِعْرِ عِلْقَمَةَ الفَحْلِ، ص ٩٦:

«فَهَاوِ عَلَى حُرِّ الجَبِينِ... بِمَدْرَاتِهِ...» وَلَمْ يَذْكُرْهُ الطُّوسِيُّ. ابْنُ النُّحَاسِ وَأَبُو سَهْلٍ: «بِمَدْرَاتِهِ».

(٦) الذَّلْتُ: الحَذُّ وَالتَّطْرَفُ.

(٧) المِشْعَبُ: مِخْرَزُ الإِسْكَافِ. يَقُولُ: مِنَ الشَّيْرَانِ مَا قَدْ صُرِعَ، وَمِنْهَا مَا يَتَّقِي بِقَرْنِ حديدٍ كَحَدِّ الإِشْفَى.

(٥٣) وَقُلْتُ (١) لَفَتِيَانِ كِرَامٍ أَلَا انزِلُوا

فَعَالُوا (٢) عَلَيْنَا فَضَلَ بُرْدٍ مُطْنَبٍ

(٥٤) فَفَتِنَّا إِلَى بَيْتٍ بَعْلِيَاءَ مَرْدَحٍ (٣)

سَمَاوَتُهُ مِنْ أَتْحَمِيٍّ مُعَصَّبٍ

فَفَتِنَّا: رَجَعْنَا، وَالسَّعْلِيَاءُ: الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ، وَالْمَرْدَحُ (٤) مَنْ  
الْإِرْدَاخِ، وَهُوَ سِتْرُ الْبَيْتِ مِنْ مُؤَخَّرِهِ. يُقَالُ مِنْهُ رَدَحْتُهُ. قَالَ حُمَيْدُ  
الْأَرْقَطِ: (٥) [الرَّجَزُ].

بَيْتَ حُتُوفٍ أَرْدَحَتْ حِمَائِرَهُ .....

وَالْحِمَائِرُ: حِجَارَةٌ تُنصَبُ حَوْلَهُ، وَاحِدَتُهَا حِمَارَةٌ، وَإِنَّمَا يَصِفُ بَيْتَ  
الصَّائِدِ. وَالْكِفَاءُ أَيْضًا (٦): الشُّقَّةُ تَكُونُ مِنَ الْخِبَاءِ فِي مُؤَخَّرِهِ.

(١) الأصمعي: «وقلنا».

وابن النحاس وأبو سهل «وقلت».

(٢) في الأصل المخطوط: «فقالوا» وفيه تصحيف.

(٣) لم يرو الأصمعي هذا البيت، وزاده ابن النحاس وأبو سهل: «بعلياء مردح» وفي الأصل  
المخطوط: «مردح» وهو تصحيف! لأن الشرح يخالفه.

(٤) الرُدْحَةُ: سِتْرَةٌ فِي مُؤَخَّرِ الْبَيْتِ، وَقِيلَ: قِطْعَةٌ تَدْخُلُ فِيهَا بَنِيْقَةٌ تُزَادُ فِي الْبَيْتِ، وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ:  
«بَيْتَ حُتُوفٍ أَرْدَحَتْ حِمَائِرَهُ» قَالَ: وَرُدْحَةُ بَيْتِ الصَّائِدِ وَقُتْرَتُهُ: حِجَارَةٌ يَنْصَبُهَا حَوْلَ بَيْتِهِ، وَهِيَ  
الْحِمَائِرُ، وَاحِدَتُهَا حِمَارَةٌ.

(٥) عجز بيت لحميد الأرقط، صدره: «أعددت للبيت الذي يسامره» العشرات في اللغة، ص ٧٤.  
والمعاني الكبير، ص ٧٨٥، والبيت في اللسان، مادة (ردح). ومثله قول أبي النجم العجلي:  
«بَيْتَ حُتُوفٍ مُكْفَأً مَرْدُوحًا» قَالَ: الْمَكْفَأُ: الْمَوْسِعُ فِي مُؤَخَّرِهِ.

(٦) الْكِفَاءُ: الشُّقَّةُ الَّتِي تَكُونُ فِي مُؤَخَّرِ الْخِبَاءِ، وَقِيلَ: كِفَاءُ الْبَيْتِ: مُؤَخَّرُهُ. وَقِيلَ: الْكِفَاءُ: سِتْرَةٌ فِي  
الْبَيْتِ مِنْ أَعْلَاهُ إِلَى أَسْفَلِهِ مِنْ مُؤَخَّرِهِ. اللسان (كفا).

والأثحمي<sup>(١)</sup>: ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ يُقَالُ لَهَا الْأَتْحَمِيَّةُ. مُعْصَبٌ (٢): فِيهِ خُطَطٌ حُمْرٌ وَهِيَ الْعَصْبُ.

(٥٥) وَأَوْتَادُهُ مَازِيَّةٌ وَعِمَادُهُ

رُدَيْنِيَّةٌ فِيهَا أَسْنَةٌ قَعُضَبٌ

الْمَازِيَّةُ: دَرْعٌ لَيْتَةٌ سَهْلَةٌ، وَمِنْهُ قِيلَ: عَسَلُ مَازِيٍّ<sup>(٣)</sup>، وَقَالَ ابْنُ عَطِيَّةَ بْنِ الْحَرَجِ وَوَصَفَ الْحُمْرَ: (٤) [المتقارب]

سُلَاقَةٌ صَهْبَاءٌ مَازِيَّةٌ يَفُضُّ الْمَسَابِيءُ عَنْهَا الْجِرَارَا

«رُدَيْنِيَّةٌ» يَعْنِي الرِّمَاحَ نُسِبَتْ إِلَى امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا رُدَيْنَةٌ (٥) كَانَتْ تَبِيعُ الرِّمَاحَ. وَ«قَعُضَبٌ» (٦) كَانَ يَعْمَلُ الْأَسْنَةَ.

وقال أبو عمرو<sup>(٧)</sup>: كَانُوا إِذَا نَزَلُوا فِي مَوْضِعٍ لَيْسَ فِيهِ بِنَاءٌ عَمَدُوا إِلَى

(١) الأثحمي: ضرب من البرود أحمر، وقيل: التَّحَمَةُ: البرود المخططة بالصفرة.

(٢) العصب: ضرب من برود اليمن سمي عصباً لأن غزله يُعَصَبُ أَي يُدْرَجُ ثُمَّ يُصَيِّغُ ثُمَّ يَحَاكُ، وَقِيلَ: هِيَ بُرُودٌ مَخْطُطَةٌ. اللسان (عصب).

(٣) المازي: العسل الأبيض، والمازيّة: الحمرة السهلة السلسلة شُبِّهَتْ بِالْعَسَلِ، وَقِيلَ: سَمِيَتْ مَازِيَّةً لِلَيْنِهَا، وَالْمَازِيَّةُ مِنَ الدَّرْعِ: الْبَيْضَاءُ السَّهْلَةُ اللَّيْنَةُ، وَالْمَازِي: السِّلَاحُ كُلُّهُ مِنَ الْحَدِيدِ، وَالْمَازِي: الْحَدِيدُ كُلُّهُ، الدَّرْعُ وَالْمَغْفَرُ وَالسِّلَاحُ أَجْمَعُ. اللسان (مذا).

(٤) هو عوف بن عطية بن الحرج الربابي، من تيم الرباب، والبيت من إحدى المفضليات، ص ٤١٣. المسابي: الذي سبأ الحمر، أي اشتراها.

(٥) رُدَيْنَةٌ: زَعَمُوا أَنَّهَا امْرَأَةٌ السَّمْهَرِيَّةُ، وَكَانَا يُقَوِّمَانِ الرِّمَاحَ بِخَطِّ هَجَرَ، وَالرَّمْحُ الرُّدَيْنِيُّ وَالْقَنَاءُ الرُّدَيْنِيَّةُ مَنْسُوبَانِ إِلَيْهَا. اللسان (ردن).

(٦) قَعُضَبٌ: اسْمُ رَجُلٍ كَانَ يَعْمَلُ الْأَسْنَةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، إِلَيْهِ تُنْسَبُ أَسْنَةُ قَعُضَبٍ. اللسان (قَعُضَب)

وقال الأصمعي: قَعُضَبٌ مِنْ بَنِي قُشَيْرٍ. الديوان ص ٥٣.

(٧) قول أبي عمرو تضمّنه شرح الأصمعي، الديوان، ص ٥٣.

أَرْمَاحِهِمْ فَصَبُّوْهَا، وَجَعَلُوا عَلَيْهَا ثَوْبًا، وَرَبَطُوا أَسْفَلَ الثَّوْبِ بِدِرْعٍ.  
قال أبو عبيدة: كانوا يفعلون ذلك لئلا تَسْحَقَهُ الرِّيحُ.

(٥٦) فَلَمَّا دَخَلْنَاهُ أَضَفْنَا (١) ظُهُورَنَا

إِلَى كُلِّ حَارِيٍّ جَدِيدٍ مُشْطَبٍ

أَضَفْنَا (٢): أَلْجَأْنَا وَأَلْصَقْنَا.

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: «حَارِيٌّ» (٣) رَحْلٌ نَسَبُهُ إِلَى الْحَيْرَةِ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: (٤)  
اِحْتَبَيْنَا بِسَيُوفِنَا. وَ«الْمُشْطَبُ» (٥) السَّيْفُ الَّذِي فِيهِ طَرَاتِقٌ رُبَّمَا كَانَتْ  
مُرْتَفِعَةً عَنْ مَتْنِهِ، وَرُبَّمَا كَانَتْ مُنْحَدِرَةً.

(٥٧) فَظَلَّ لَنَا يَوْمٌ لَذِيذٌ بِنِعْمَةٍ

فَقُلُّ فِي مَقِيلٍ نَحْسُهُ مُتَغَيَّبٍ (٦)

النَّحْسُ: الشُّؤْمُ. أَرَادَ: فَقُلُّ فِي مَقِيلٍ مُتَغَيَّبٍ نَحْسُهُ، وَهُوَ مِنْ كَلَامِ  
الشَّعْرِ (٧).

(١) الأصل المخطوط: «أظفنا» وهو تصحيف. اللسان: «قشيب مُشْطَبٌ».

(٢) يريد أنهم لما دخلوا البيت أمالوا ظهورهم وأسندوها إلى كُلِّ رَحْلٍ حَارِيٍّ، وقيل: أراد الاحتباء  
بحمائل السيوف الحَيْرِيَّة. الديوان، ص ٥٣.

(٣) الحَيْرِيُّ مُنْسُوبٌ إِلَى الْحَيْرَةِ، وكذلك الحَارِيُّ، أصلُهُ حَيْرِيٌّ وَهُوَ نَادِرٌ مَعْدُولُ النُّسَبِ. وَالسَّيْفُ  
الْحَارِيَّةُ: الْمَعْمُولَةُ بِالْحَيْرَةِ، وكذلك الرَّحَالُ الْحَارِيَّاتِ، قال: «إلى كل حارِيٍّ قَشِيبٌ مُشْطَبٌ» يقول:  
إنهم احتَبَوْا بِالسَّيْفِ. اللسان، مادة (حير) والحَارِيُّ: أنماط تُطَوِّعُ تَعْمَلُ بِالْحَيْرَةِ تَزِينُ بِهَا الرَّحَالَ.

(٤) قال الأصمعي: أراد بذلك الاحتباء بحمائل السيوف الحَيْرِيَّة. الديوان، ص ٥٣.

(٥) سَيْفٌ مُشْطَبٌ: فِيهِ طَرَاتِقٌ وَرُبَّمَا كَانَتْ مُرْتَفِعَةً وَمُنْحَدِرَةً، شَطْبَةُ السَّيْفِ: عَمُودُهُ النَّاشِزُ فِي مَتْنِهِ.

(٦) هذا البيت زاده الطوسي وابن النحاس وأبو سهل، ولم يروه الأصمعي.

(٧) يريد أن هذه الصياغة متكررة في الشعر العربي.

قال النراءُ: قال بعضُ بني كلابٍ: «رَجُلٌ مُنْحُوسٌ»<sup>(١)</sup> للذي تَرَاهُ أبدأً  
سَاكِتاً لكَثْرَةِ هَمِّهِ.

رَوَى الْأَصْمَعِيُّ:

(٥٨) كَأَنَّ عِيُونََ الْوَحْشِ حَوْلَ خِبَائِنَا

وَأَرْحَلِنَا الْجَزْعُ الَّذِي لَمْ يَثْقُبِ<sup>(٢)</sup>

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ<sup>(٣)</sup>: الطَّبْيُ وَالْبَقْرَةُ إِذَا كَانَا حَيَيْنَ فَعِيُونُهُمَا كُلُّهَا سُودٌ،

فَإِذَا مَاتَا بَدَأَ بَيَاضُهُمَا، وَإِنَّمَا شَبَّهَهُمَا بِالْجَزْعِ<sup>(٤)</sup> وَفِيهِ بَيَاضٌ وَسَوَادٌ بَعْدَمَا  
مَوْتَتْ<sup>(٥)</sup>. وَقَوْلُهُ: «لَمْ يَثْقُبِ»<sup>(٦)</sup> هُوَ أَصْفَى لَهُ.

(٥٩) نَمَشٌ بِأَعْرَافِ الْجِيَادِ أَكْفَنًا

إِذَا نَحْنُ قُمْنَا عَنْ شِوَاءٍ مُضَهَبٍ

يُقَالُ: مَشَشْتُ يَدِي بِالْمَنْدِيلِ، وَأَنَا أُمَشُّهَا مَشًّا<sup>(٧)</sup>: إِذَا مَسَحْتَهَا، وَالْمَشُّ:

---

(١) النَّحْسُ: خِلافُ السُّعْدِ، وَهُوَ الشُّؤْمُ، وَتَسْمَى الرِّيحُ الْبَارِدَةُ نَحْسًا. وَقِيلَ: النَّحْسُ: الرِّيحُ الْبَارِدَةُ  
ذَاتُ الْغُبَارِ، وَنَحَّاسُ الرَّجُلِ: سَجِيَّتُهُ وَطَبِيعَتُهُ. اللِّسَانُ (نحس).

(٢) رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ فِي شِعْرِ امْرِئِ الْقَيْسِ، ص ٥٣؛ وَدِيوَانَ عُلُقَمَةَ الْفَحْلِ، ص ٩٧. وَلَمْ يَذْكُرْهُ  
الطُّوسِيُّ.

(٣) قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ فِي دِيوَانَ امْرِئِ الْقَيْسِ، ص ٥٣؛ وَدِيوَانَ عُلُقَمَةَ الْفَحْلِ، ص ٩٨.

(٤) الْجَزْعُ وَالْجَزْعُ: ضَرْبٌ مِنَ الْحَرَزِّ الْيَمَانِيِّ فِيهِ بَيَاضٌ وَسَوَادٌ تَشَبَّهُ بِهِ الْأَعْيُنُ.

(٥) مَوْتَتْ: كَثُرَ فِيهَا الْمَوْتُ.

(٦) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: جَعَلَهُ غَيْرَ مُثَقَّبٍ لِأَنَّ ذَلِكَ أَصْفَى لَهُ وَأَتَمَّ لِحُسْنِهِ. الدِّيَوَانَ ص ٥٣.

(٧) مَشَّ يَدَهُ يَمْشُهَا: مَسَحَهَا بِشَيْءٍ، وَقِيلَ: بِشَيْءٍ خَشَنٍ لِيَذْهَبَ بِهِ غَمَرُهَا وَيَنْظِفَهَا، وَالْمَشُوشُ:

الْمَنْدِيلُ الَّذِي يَمْسَحُ بِهِ. الْأَصْمَعِيُّ: الْمَشُّ: مَسَحَ الْيَدَ بِالشَيْءِ الْخَشَنِ لِيَقْلَعَ الدَّسَمَ. اللِّسَانُ  
(مشش).

المسحُ بالشيءِ الذي يَقْشِرُ الدَّسَمَ. قال عبدة (١): [البيسط]

أَعْرَافُهُنَّ لِأَيْدِينَا مَنَادِيلُ .....

والمضهَّبُ: (٢) الذي لم يبلغ نُضْجَهُ.

(٦٠) إِلَى أَنْ تَرَوْحَنَا بِلا مُتَعَتِّبٍ

عَلَيْهِ كَتَيْسِ الرِّدْهَةِ الْمُتَأَوِّبِ (٣)

وَالصُّوَابُ: (٤) «كسيدِ الرِّدْهَةِ الْمُتَأَوِّبِ».

«بلا مُتَعَتِّبٍ» (٥) أَي لا تَتَعَتَّبِ عَلَى فَرَسِنَا. وَالسَّيْدُ: (٦) الذَّنْبُ، وَالجَمْعُ

سَيْدَانُ. وَالرِّدْهَةُ: (٧) النَّقْرَةُ فِي الْجَبَلِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ، وَالجَمْعُ: (٨) رِدَاةٌ.

وَالْمُتَأَوِّبُ: الَّذِي يَأْتِي مَعَ اللَّيْلِ، وَكُلُّ جَاءٍ مَعَ اللَّيْلِ مُتَأَوِّبٌ، قَالَ

سَلَامَةُ: (٩) [البيسط]

يَوْمَانِ يَوْمٌ مَقَامَاتٍ وَأَنْدِيَةٍ وَيَوْمٌ سَيْرٍ مَعَ الْأَعْدَاءِ تَأَوِّبٍ

(١) هو عبدة بن الطبيب، وعجز البيت من مفضلية عبدة، المفضليات، ص ١٤١، وروايته:

ثُمَّتَ قَمْنَا إِلَى جُرْدٍ مُسَوِّمَةٍ أَعْرَافُهُنَّ لِأَيْدِينَا مَنَادِيلُ

(٣٢) ضَهَبَ اللَّحْمُ: لَوْحُهُ وَعَرَضُهُ عَلَى النَّارِ وَشَوَاهُ عَلَى حِجَارَةٍ مُحْمَاةٍ وَلَمْ يَبْلُغْ نُضْجَهُ.

(٣) لم يروه الأصمعي، وجاء في شرح الطوسي وابن النحاس وأبي سهل.

(٤) هذه رواية الطوسي.

(٥) أي بفرس لا يرجع عليه بالكوم.

(٦) السَّيْدُ: الذَّنْبُ، وَفِي لُغَةِ هَذِيلٍ: الْأَسَدُ، وَالجَمْعُ سَيْدَانُ، وَالْأَنْثَى سَيْدَةٌ.

(٧) الرِّدْهَةُ: صَخْرَةٌ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ، وَقِيلَ: النَّقْرَةُ فِي الْجَبَلِ، وَقِيلَ: حَفِيرَةٌ فِي الْقَفِّ تُحْفَرُ أَوْ تَكُونُ

فِيهِ خَلْقَةٌ، وَالرِّدْهَةُ: شَبْهُ أَكْمَةٍ خَشَنَةٌ كَثِيرَةٌ الْحِجَارَةِ، وَالجَمْعُ: رِدَّةٌ، وَقِيلَ: الرِّدْهَةُ: حَجَرٌ مُسْتَنْقِعٌ

فِي الْمَاءِ.

(٨) الجَمْعُ: رِدَّةٌ وَرِدَّةٌ وَرِدَاةٌ.

(٩) هو سلامة بن جندل، والبيت من مفضلية سلامة، المفضليات، ص ١٢٠ «إلى الأعداء».

قَوْلُهُ: «تَأْوِيبٌ» (١) أَي سِيرَ يَوْمٍ إِلَى اللَّيْلِ. يُقَالُ: بَيْنْنَا وَبَيْنَهُ ثَلَاثَ مَآوِبَ، أَي سِيرٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ نَهَاراً لَيْسَ فِيهِنَّ سِيرٌ لَيْلاً، وَقَالَ الرَّاعِي: (٢)  
[الطويل]

لَحِقْنَا بِحَيٍّ أَوْبُوا السَّيْرَ بَعْدَمَا دَفَعْنَا شُعَاعَ الشَّمْسِ وَالطَّرْفُ مُجْتَحٍ  
(٦١) وَرَحْنَا كَأْنَا مِنْ جُوَائِي عَشِيَّةً

نُعَالِي النَّعَاجَ بَيْنَ عَدَلٍ وَمُحَقَّبِ (٣)

يَقُولُ: كَأْنَا مِمَّا مَعَنَا مِنَ الصَّيْدِ قَوْمٌ خَرَجُوا مِنْ جُوَائِي (٤) قَدْ امْتَارُوا فِيهَا تَمْرًا. «بَيْنَ عَدَلٍ»؛ مَا قَدْ جَعَلْنَاهُ عَدَلَيْنِ (٥)، وَمِنْهَا مَا قَدْ احْتَقَبْنَاهُ (٦).  
وقوله: «كَأْنَا مِنْ جُوَائِي» أَي كَأْنَا قَدْ خَرَجْنَا مِنْهَا (٧). كما تَقُولُ لِلرَّجُلِ:  
كَأْنُكَ مِنْ مَكَّةَ؛ أَي كَأْنُكَ قَدِمْتَ مِنْهَا.

- 
- (١) التَّأْوِيبُ فِي السَّيْرِ نَهَاراً نَظِيرَ الإِسَادِ فِي السَّيْرِ لَيْلاً، وَالتَّأْوِيبُ: أَنْ يَسِيرَ النَّهَارَ أَجْمَعُ، وَيَنْزِلُ اللَّيْلَ. التَّأْوِيبُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ سِيرَ النَّهَارِ كُلَّهُ إِلَى اللَّيْلِ، وَهُوَ مُتَأَوِّبٌ وَمُتَأَوِّبٌ. اللِّسَانُ (أَوْب).  
(٢) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ الرَّاعِي النَّمِيرِيِّ، حَقَّقَهُ: رَابِنَهْرَتُ قَائِبِرْتِ، طَبْعَةُ الْمَعْهَدِ الْأَلْمَانِيِّ لِلأَبْحَاثِ الشَّرْقِيَّةِ، بِيْرُوتَ ١٩٨٠، ص ٣٩.  
(٣) لَمْ يَذْكُرْهُ الطُّوسِيُّ، وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ فِي شِعْرِ امْرَأِئِ الْقَيْسِ. الدِّيْوَانُ، ص ٥٤، وَشِعْرُ عُلُقْمَةَ الْفَحْلِ، الدِّيْوَانُ، ص ٩٨. وَرَوَاهُ أَبُو سَهْلٍ: «وَرَحْنَا رَوَاحاً مِنْ جُوَائِي». وَرَوَايَتُهُ فِي دِيْوَانِ امْرَأِئِ الْقَيْسِ مَهْمُوزاً وَفِي دِيْوَانِ عُلُقْمَةَ بِتَسْهِيلِ الْهَمْزَةِ.  
(٤) جُوَائِي: حَصْنٌ لِعَبْدِ الْقَيْسِ بِالْبَحْرَيْنِ، وَقِيلَ: هِيَ مَدِينَةُ الْخَطِّ، وَالْمَشْقَرُ مَدِينَةُ هَبْرَ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ جُوَائِي، وَقَصَّرَ جُوَائِي بِالْبَحْرَيْنِ. مَعْجَمُ الْبِلْدَانِ ج ٢ ص ١٧٤.  
(٥) الْعَدَلُ: النَّظِيرُ، وَهُوَ نِصْفُ الْجَمَلِ يَكُونُ فِي أَحَدِ جَنْبَيْ الْبَعِيرِ مَنَظَرًا لِعَدَلٍ آخَرَ يُسَاوِيهِ، وَهُوَ الْجَوْوُكِيُّ، وَالْجَمْعُ أَعْدَالٌ وَعُدُولٌ.  
(٦) احْتَقَبَ الصَّيْدَ: وَضَعَهُ فِي حَقِيْبَةِ خَلْفِ الرَّجُلِ.  
(٧) دِيْوَانِ عُلُقْمَةَ: كَأْنَا وَارِدُونَ مِنْ جُوَائِي أَوْ قَافِلُونَ مِنْهَا.

وَمِنْ رِوَايَتِهِ أَيْضًا: (١)

(٦٢) وَرَاحَ كَتَيْسِ الرَّيْلِ يَنْفُضُ رَأْسَهُ

أَذَاةً بِهِ مِنْ صَائِكَ مُتَحَلِّبِ  
الرَّيْلِ: (٢) نَبَتْ يَنْبْتُ فِي أَوَّلِ الشِّتَاءِ. يَقُولُ: قَدْ أَكَلَ التَّيْسُ الرَّيْعَ،  
وَأَكَلَ الْيَبِيسَ، وَأَكَلَ مَا يَنْبْتُ فِي أَوَّلِ الشِّتَاءِ، فَهُوَ نَشِيطٌ قَوِيٌّ.  
وَقَوْلُهُ: «صَائِكَ» (٣) كَلِمَةٌ عِبْرَانِيَّةٌ، أَصْلُهَا الرَّيْحُ، فَسَمِيَ الرَّيْعُ صَائِكًا،  
وَالعَرَقَ لَهُ رَيْحٌ.

(٦٣) حَبِيبٍ إِلَى الْأَصْحَابِ غَيْرِ مُلْعَنٍ

يُقَدُّونَهُ بِالْأُمَّهَاتِ وَبِالْأَبِ (٤)  
قَوْلُهُ: غَيْرِ مُلْعَنٍ: غَيْرَ آتٍ بِفِعْلٍ يُلْعَنُ عَلَيْهِ (٥).

(٦٤) كَأَنَّ دِمَاءَ الْهَادِيَاتِ بَنَحَرِهِ

عُصَارَةٌ حِنَاءٍ بِشَيْبٍ مُخَضَّبٍ (٦)

(١) هذا البيت من رواية الأَصْمَعِيِّ فِي دِيْوَانِ اَمْرِئِ الْقَيْسِ، ص ٥٤، ورواه الأَصْمَعِيُّ فِي شعرِ علقمة  
الفحل، الدِيْوَانِ ص ٩٨، وروايته: «وراحَ كشاةَ الرَّيْلِ».

(٢) الرَّيْلُ: رَوْقٌ يَتَفَطَّرُ فِي آخِرِ الْقَيْظِ بَعْدَ الْهَيْجِ بِبَرْدِ اللَّيْلِ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ، وَقِيلَ: هِيَ ضُرُوبٌ مِنْ  
الشَّجَرِ إِذَا بَرَدَ الزَّمَانُ وَأَدْبَرَ الصَّيْفُ تَفَطَّرَتْ بِوَرَقٍ أَخْضَرَ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ.

(٣) الصَائِكَ هُنَا: العَرَقُ اللَّاصِقُ بِهِ، وَقِيلَ: العَرَقُ الثَّقِيلُ الرَّيْحِ. صَاكَ بِهِ الزَّعْفَرَانُ وَالدَّمُ: يَصُوكُ  
صَوَاكًا: لَزَقَ، الصَائِكَ: اللَّازِقُ. اللِّسَانُ (صوك).

(٤) لَمْ يَرُوهُ الأَصْمَعِيُّ، وَزَادَهُ الطُّوسِيُّ وَابْنُ النُّحَاسِ وَأَبُو سَهْلٍ.

(٥) أَيُّ أَنَّهُ مَظْفَرٌ لَا يَخِيبُ أَمْدًا.

(٦) هَذَا الْبَيْتُ مَكْرَرٌ فِي شعرِ اَمْرِئِ الْقَيْسِ، فَقَدْ جَاءَ فِي مَعْلَقَتِهِ:

كَأَنَّ دِمَاءَ الْهَادِيَاتِ بَنَحَرِهِ عُصَارَةٌ حِنَاءٍ بِشَيْبٍ مُرْجَلٍ

وَلَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْبَيْتِ الطُّوسِيُّ وَابْنُ النُّحَاسِ وَأَبُو سَهْلٍ، وَرَوَاهُ الأَصْمَعِيُّ وَالسَّكْرِيُّ.



أَي لِحِقَ بِالْأَوَائِلِ فَطَعَنَهَا ، فَأَصَابَ نَحْرَهُ مِنْ دِمَائِهَا .  
الِهَادِيَاتُ وَالهُوَادِي: (١) الْأَوَائِلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . يُقَالُ: جَاءَتِ الْحُمُرُ يَهْدِي  
بِهَا فَحَلَّهَا (٢) .

(٦٥) فَيَوْمًا (٣) عَلَى بُقْعٍ (٤) دِقَاقٍ صُدُورُهُ  
وَيَوْمًا عَلَى سَفْعِ الْمَدَامِعِ (٥) رَبْرَبٍ  
يَقُولُ: يَوْمًا نَطَارِدُ نَعَامًا ، وَيَوْمًا صَوَارًا (٦) .

وقد رُوي: « فَيَوْمٌ » بالرفع .  
وَالسَّفْعَةُ: سَوَادٌ تَخْلِطُهُ حُمْرَةٌ ، وَكُلُّ بَقْرَةٍ سَفْعَاءُ .  
(٦٦) وَيَوْمًا عَلَى صَلْتِ الْجَبِينِ مُسْحَجٍ  
وَيَوْمًا عَلَى بَيْدَانَةٍ أَمْ تَوْلَبٍ (٧)  
« صَلْتِ الْجَبِينِ » يَعْنِي عَيْرًا . وَالْجَبِينُ الصَّلْتُ (٨) : هُوَ الْمُتَحَسِّرُ مِنَ اللَّحْمِ .

(١) الهاديات: المتقدّمات، هوادي الخيل والليل والأعناق: أوائلها، وهوادي الخيل: أعناقها وأول  
رعيل يطلع منها لأنها المتقدمة.

(٢) يهدي بها: يتقدّمها ويهديها الطريق، وجاءت الخيل يهدي بها فرس فلان: يتقدمها .

(٣) لم يروه الأصمعي في شعر امرئ القيس، وزاده الطوسي وابن النحاس وأبو سهل، ورواه الطوسي:  
« صُدُورُهَا » .

(٤) البُقْعُ: جمع أَبْقَعٍ ، وهو الذي في لونه بياض وسواد ، يريد النعام .

(٥) سَفْعُ الْمَدَامِعِ: سود العيون، يريد بقر الوحش .

(٦) الصَّوَارُ وَالصَّوَارُ وَالرُّبْرَبُ: قطع بقر الوحش .

(٧) لم يروه الأصمعي، وذكره الطوسي وابن النحاس وأبو سهل ويروي صدره: « فَيَوْمًا عَلَى سَرْبِ نَقِي  
جُلُودِهِ » .

(٨) الصَّلْتُ: الأملس صَلْتُ الجبين: واضحه، صَلْتُ الوجه والْحَدُّ: أَمْلَسَهُمَا ، وَالصَّلْتُ الأملس البارز  
الصَّلْبُ ، وَقِيلَ: الصَّلْتُ الجبين: المستوي، وَقِيلَ الواسع المستوي الجبين، وَرَجُلٌ صَلْتٌ وَأَصْلَتِي  
وَمُنْصَلْتُ صَلْبٌ مَاضٍ . وَسَيْفٌ صَلْتٌ وَمُنْصَلْتُ وَأَصْلَيْتُ: منجرد ماضي الضريبة. أَصَلْتُ السيف:  
جَرَدْتُهُ مِنْ غِمْدِهِ . انْصَلْتُ الحِصَانُ: مَضَى فِي سِيرِهِ وَسَبَقَ وَأَسْرَعَ . اللسان (صلت) .

وَيُقَالُ أَيْضاً: رَجُلٌ صَلَّى الْجَبِينِ: إِذَا كَانَ الشَّعْرُ مُنْكَشِفاً عَنْهُ بَارِزاً. وَأَصْلُ  
الانصِلَاتِ: الانْجِرَادُ مِنَ الغِمْدِ، وَالانْحِرَادُ فِي السَّيْرِ، يُقَالُ: مَرٌّ مُنْصَلِتاً: إِذَا  
مَرَّ مَرّاً سَرِيعاً. وَيُقَالُ لِلْعُقَابِ: انصَلَّتْ مُنْقِضَةً. وَيُقَالُ: سَيْفٌ صَلَّى: إِذَا  
جُرِدَ مِنْ غِمْدِهِ.

وَالسَّحِجُ: (١) العَضُّ، وَالسَّحِجَةُ: العَضَّةُ وَلَيْسَ بِجُرْحٍ غَامِضٍ. يُقَالُ:  
سَحَجَهُ وَجَحَشَهُ (٢).

وَالسَّيْدَانَةُ: (٣) الحِمَارَةُ الَّتِي فِي الْبَيْدِ لَا تَقْرَبُ النَّاسَ، فَهُوَ أَكْفَى لَهَا.  
وَالتَّوَلَّبُ: (٤) الصَّغِيرُ مِنَ أَوْلَادِ الحُمْرِ. وَيُرْوَى: «أُمَّ تَالِبٍ» (٥) وَهُوَ الَّذِي قَدَّ  
غَلَطَ وَاشْتَدَّ.

\*\*\*

وَقَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ: (٦) [الطويل]

(١) ذَهَبَتْ مِنَ الْهَجْرَانِ فِي غَيْرِ مَذْهَبٍ

وَلَمْ يَكْ حَقّاً طَوُّلٌ (٧) هَذَا التَّجَنُّبِ

(١) سَحَجَهُ يَسْحَجُهُ سَحْجاً فَهُوَ سَحِجٌ وَسَحِجَةٌ: عَضَّهُ فَأَثَّرَ فِيهِ، وَقَدْ غَلَبَ عَلَى حُمْرِ الْوَحْشِ، حِمَارٌ  
مُسْحَجٌ: مَعْضُضٌ مَكْدَمٌ، وَالْمِسْحَاجُ: الْعَضَاضُ، وَالتَّسْحِجُ: الْكَدْمُ.

(٢) سَحَجَهُ: خَدَشَ جِلْدَهُ أَوْ وَجْهَهُ، وَسَحَجَ جِلْدَهُ: قَشَرَهُ وَخَدَشَهُ. اللِّسَانُ (سَحِجٌ) وَجَحَشَهُ: شَقَّ جِلْدَهُ  
وَخَدَشَهُ وَقَشَرَهُ. اللِّسَانُ (جَحَشٌ).

(٣) السَّيْدَانَةُ: الْأَتَانُ الْوَحْشِيَّةُ أُضْيِفَتْ إِلَى الْبَيْدَاءِ وَهِيَ الصَّحْرَاءُ.

(٤) التَّوَلَّبُ: الْجَحْشُ، وَهُوَ وَلَدُ الْأَتَانِ مِنَ الْوَحْشِ إِذَا اسْتَكْمَلَ الْحَوْلَ.

(٥) التَّالِبُ: الشَّدِيدُ الْغَلِيظُ الْمَجْتَمِعُ مِنْ حُمْرِ الْوَحْشِ، وَالتَّالِبُ: الْوَعْلُ وَالْأُنْثَى تَالِبَةٌ.

(٦) هِيَ الْقَصِيدَةُ الثَّلَاثَةُ فِي دِيْوَانِهِ، ص ٧٩ وَمَا بَعْدَهَا. قَالَهَا رَدّاً عَلَى قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ السَّابِقِ  
ذَكَرَهُ.

(٧) الدِّيْوَانُ: «لَمْ يَكْ حَقّاً كُلُّ هَذَا التَّجَنُّبِ».

(٢) لِّلَيْلَى (١) فَلَا تَبْلَى نَصِيحَةً بَيْنَنَا  
لَيْالِي حَلُّوا بِالسَّفَاءِ (٢) فَغُرِبَ  
..... إلى آخرها.

فَلَمَّا فَرَعًا مِنْ قَصِيدَتَيْهِمَا، عَرَضَاهُمَا عَلَى الطَّائِيَةِ؛ امْرَأَةِ امْرِئِ الْقَيْسِ،  
فَقَالَتْ: (٣) فَرَسَ ابْنُ عَبْدِ أَجُودٍ مِنْ فَرَسِكَ. قَالَ لَهَا: وَكَيْفَ؟ قَالَتْ: لِأَنَّكَ  
زَجَرْتَ وَحَرَمْتَ سَاقِيكَ وَضَرَبْتَ، وَإِنَّهُ جَاهِرُ الصَّيْدِ، فَقَالَ: (٤)

إِذَا مَا اقْتَنَّصْنَا لَمْ نُقْدهُ بِجَنَّةٍ (٥) وَلَكِنْ تُنَادِي مَنْ بَعِيدٍ: أَلَا ارْكَبِ  
فَغَضِبَ عَلَيْهَا، وَقَالَ: إِنَّكَ لَتُبْغِضِيْنِي، [قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ:] (٦) فَفِيْمِ  
أَبْغَضْتَنِي؟ فَقَالَتْ: (٧) لِأَنَّكَ ثَقِيْلُ الصَّدْرِ، خَفِيْفُ [العَجْز] (٨)، سَرِيْعُ  
الهِرَاقَةِ (٩)، بَطِيءُ الإِفَاقَةِ.

فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ مِنْهَا طَلَّقَهَا (١٠)، وَقَالَ: (١١)

فَقَا نَبِكِ مِنْ ذِكْرِي حَبِيْبٍ وَمَنْزِلِ  
.....

(١) الديوان: «لَيْالِي لَا تَبْلَى».

(٢) الديوان: «حَلُّوا بِالسَّفَاءِ».

(٣) انظر الخبر بسياق مختلف في الشعر والشعراء، ص ٢١٨-٢١٩.

(٤) ديوان علقمة الفحل، ص ٩٢.

(٥) الديوان: «لَمْ نُخَاتِلْ بِجَنَّةٍ» أَي لَا نَسْتَتِرُ وَلَا نَتَخَفُّ، بَلْ نَجَاهِرُ بِأَصْوَاتِنَا.

(٦) بياض في الأصل المخطوط.

(٧) قول المرأة الطائية ذكره ابن قتيبة حرفاً فحرفاً. الشعر والشعراء، ص ١٢١.

(٨) مصحفة في الأصل المخطوط إلى «العزله» والتصويب من الشعر والشعراء.

(٩) الشعر والشعراء: الإراقة.

(١٠) ابن قتيبة: طَلَّقَهَا فَخَلَفَ عَلَيْهَا عِلْقَمَةُ، فَسُمِّيَ بِذَلِكَ الْفَحْلُ.

الشعر والشعراء، ص ٢١٩.

(١١) هو مطلع معلقة امرئ القيس المشهورة، تمامه:

بَسَقَطَ اللَّوْىَ بَيْنَ الدُّخُولِ فَحَوْمَلِ

قال أبو عمرو (١): وكان حمّاد (٢) وابن الجصاص (٣) يرويان:

«ذَهَبَتْ مِنَ الْهَجْرَانِ فِي غَيْرِ مَذْهَبٍ»  
لامرئ القيس، قَالَ: وَيَجْعَلَانَهُ أَوْلَ:  
«خَلِيلِي مُرًا بِي عَلَى أُمَّ جُنْدَبٍ».

[ ٤ ]

وَقَالَ أَيْضًا: [الطويل]

(١) سَمَا لَكَ شَوْقٌ بَعْدَمَا كَانَ أَقْصَرَ

وَحَلَّتْ سُلَيْمَى بَطْنَ ظُبِّي (٤) فَعَرَعَرَا

وَيُرْوَى: (٥) «بَطْنَ قَوْ».

سَمَا: ارْتَفَعَ. يَقُولُ: قَدْ كَانَ أَقْصَرَ عَنْ ذَلِكَ ثُمَّ ارْتَفَعَ بَعْدُ. يُقَالُ: قَصَّرَ

(١) هو أبو عمرو الشيباني الراوية المشهورة، والخبر في الأنباري عن أحمد بن عبيد (بن ناصح، أبي جعفر) قال: كان ابن الجصاص وحمّاد يرويان «ذهبت من الهجران» لامرئ القيس، ورواها المفضل لعلمة. شرح المفضليات ص ١٢٠.

(٢) هو حمّاد بن ميسرة بن المبارك المعروف بالراوية توفي سنة ١٥٥هـ. ابن خلكان ج ١ ص ١٦٤.

(٣) لم نعثر له على ترجمة.

(٤) الطوسي: «قَرْنٌ ظُبِّي» ابن النحاس: «بَطْنَ ظُبِّي».

(٥) هذه رواية الأصمعي. الديوان، ص ٥٦.

بطن ظبي: أرض لكلب. معجم البلدان ج ١ ص ٤٤٩. وقال ياقوت في موضع آخر: ظُبِّي: بلد قريب من ذي قار، وظُبِّي: ماء لطفان بالقرب من معدن بني سليم، وظبي واد لبني تغلب، وعين ظبي موضع بين الكوفة والشام، قال امرؤ القيس: (البيت) وقيل: ظبي أرض لكلب. ويروي: «قَرْنٌ ظُبِّي». ياقوت ج ٤ ص ٥٨، وعَرَعَرَ: واد بنعمان قرب عرفة، وفي عدة مواضع نجدية عَرَعَرَ، ياقوت ج ٤ ص ١٠٤.

عَنْ ذَاكَ (١)؛ إِذَا عَجَزَ عَنْهُ، وَأَقْصَرَ عَنْهُ؛ إِذَا تَرَكَهُ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى فِعْلِهِ وَرَبَّمَا جَاءَتْ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ إِلَّا أَنْ الْأَغْلَبَ هُوَ عَلَى التَّفْسِيرِ الْأَوَّلِ.

(٢) كِنَانِيَّةٌ بَأَنْتَ وَفِي الصِّدْرِ وَدُّهَا

مُجَاوِرَةٌ نَعْمَانَ (٢) وَالْحَيَّ يَعْمَرًا

بَأَنْتَ: فَارَقْتُ، يُقَالُ: بَانَ بَيْنًا وَبَيْنُونَةً (٣).

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: «نَعْمَانُ» (٤) مَكَانٌ عِنْدَ مَكَّةَ وَعَرَفَاتِ.

هشام بن الكلبي: «مُجَاوِرَةٌ غَسَّانَ وَالْحَيَّ يَعْمَرًا» وَقَالَ: يَعْمَرُ (٥) بَنُ مَالِكٍ مِنْ بَنِي ضُبَيْعَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارٍ، وَكَانُوا حُلَفَاءَ لِكَلْبٍ دَهْرًا، ثُمَّ انْصَرَفُوا قَبِيلَ الْإِسْلَامِ إِلَى قَوْمِهِمْ.

(٣) بِعَيْنَيْكَ ظَعْنُ الْحَيِّ لَمَّا تَحَمَّلُوا

عَلَى جَانِبِ الْأَفْلاجِ مِنْ بَطْنِ تَيْمَرًا (٦)

(١) قَصَرَ فِي الْأَمْرِ: تَرَكَهُ وَهُوَ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ، وَتَوَانَى فِيهِ وَفَتَرَ. وَأَقْصَرَ عَنِ الشَّيْءِ: كَفَّ وَنَزَعَ عَنْهُ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ. اللِّسَانُ (قصر).

(٢) رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ: «مُجَاوِرَةٌ غَسَّانَ» وَرَوَاهُ الطُّوسِيُّ وَابْنُ النَّحَّاسِ وَأَبُو سَهْلٍ «نَعْمَانُ». وَرَوَاهُ ابْنُ حَزْمٍ «جَلَّانَ» ص ٢٩٤.

(٣) بَانَ مِنْهُ وَعِنْدَهُ بَيْنًا وَبَيْنُونًا وَبَيْنُونَةً: بَعُدَ وَانْفَصَلَ.

(٤) نَعْمَانُ: مَكَانٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ، وَقَبِيلٌ: وَادٍ لَهْذِيلٍ عَلَى لَيْلَتَيْنِ مِنْ عَرَفَاتِ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ وَادٍ يَسْكُنُهُ بَنُو عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَيْمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ هَازِلِ بْنِ أَدْنَانَ وَمَكَّةَ نِصْفَ لَيْلَةٍ، بِهِ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ «الْمَدْرَاءُ» مَعْجَمُ الْبِلْدَانِ ج ٥ ص ٢٩٣.

(٥) هُوَ يَعْمَرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ بَهْثَةَ بْنِ حَرْبِ بْنِ وَهْبِ بْنِ جُلَيْ بْنِ أَحْمَسَ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ. ابْنُ حَزْمٍ، عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ (ت ٤٥٦هـ): جُمُحْرَةُ أَنْسَابِ الْعَرَبِ، تَحْقِيقٌ: عَبْدِ السَّلَامِ هَارُونَ، دَارُ الْمَعَارِفِ بِمِصْرَ، ١٩٧١م، ص ٤٧٠.

(٦) رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ: «بِعَيْنَيْكَ... لَدَى جَانِبِ الْأَفْلاجِ مِنْ جَنْبٍ...».

وَرَوَاهُ أَبُو سَهْلٍ: «بِعَيْنَيْكَ ظَعْنُ الْحَيِّ يَوْمَ تَحَمَّلُوا»، الطُّوسِيُّ وَابْنُ النَّحَّاسِ وَأَبُو سَهْلٍ: «عَلَى جَانِبِ الْأَفْلاجِ» وَفِي نَسْخَةِ السُّكْرِيِّ الثَّانِيَةِ «إِلَى جَانِبِ».

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ (١): الطَّعِينَةُ؛ الْمَرْأَةُ بِالْبَعِيرِ، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ فِي بَيْتِهَا،  
فَيُقَالُ: طَّعِينَةٌ.

وقال أبو زيد (٢): الطَّعَانِينُ هِيَ الْهُوَادِجُ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ النِّسَاءُ طَّعَانِينَ؛  
لَأَنَّهُنَّ يَكُنَّ فِيهَا.

أبو عُبَيْدَةَ: «الْأَفْلَاجُ» جَمْعُ فَلَاحٍ، وَهُوَ النَّهْرُ (٣).

أبو زيد: الْفَلَاحُ النَّهْرُ فِي السَّيْحِ (٤). و«تَيْمَرٌ» (٥) أَرْضٌ.

(٤) فَشَبَّهْتُهُمْ فِي الْآلِ حِينَ زَهَاهُمْ

عَصَائِبَ دَوْمٍ (٦) أَوْ سَفِينًا مُقَيَّرًا

الْآلُ (٧) يَكُونُ عِنْدَ ارْتِفَاعِ الضُّحَاءِ (٨) وَبِالْعَشِيِّ، وَهُوَ يَرْقَعُ كُلُّ شَخْصٍ

---

(١) قيل: سميت المرأة طعينة لأنها تطعن مع زوجها وتقيم بإقامته، ولا تسمى طعينة إلا وهي في هودج. قال ابن السكيت: كل امرأة طعينة في هودج أو في غيره، وسميت النساء طعائن لأنهن يكنن في الهوادج.

(٢) قال أبو زيد: لا يقال حُمُولٌ ولا ظُعُنٌ إلا للإبل التي عليها الهوادج كان فيها نساء أو لم يكن، والظعينة المرأة في الهودج وإذا لم تكن فيه فليست بظعينة. اللسان، مادة (ظعن).

(٣) الفَلَاحُ: الماء الجاري من العين، والنهر الصغير. اللسان (فلاح). قال أبو عبيدة: الفَلَاحُ: النهر. معجم البلدان ج ٤ ص ٢٧١. والأفلاج في اليمامة لبني جعدة، وفيها لبني قشير. معجم البلدان ج ٤ ص ٢٧١.

(٤) السَّيْحُ: الماء الظاهر الجاري تعلو وجه الأرض.

(٥) تَيْمَرٌ: قرية بالشام، وقيل من شق الحجاز، قال امرؤ القيس (البيت) ياقوت ج ٢ ص ٦٧.

(٦) رواه الأصمعي: «لَمَّا تَكَمَّشُوا حَدَائِقَ دَوْمٍ» ورواه الطوسي وابن النحاس وأبو سهل على نحو ما روى السكري.

(٧) قال أبو عبيد: العساquil: السراب، والآل: ارتفاع النهار، والسراب: نصف النهار. الغريب المصنف ٢/٤٩٢.

(٨) الضُّحْوَةُ وَالضُّحَى وَالضُّحَاءُ وَالضُّحِيَّةُ: وقت ارتفاع النهار أو امتداده.

كَانَ فِيهِ. وَالسَّرَابُ يَكُونُ نِصْفَ النَّهَارِ، وَهُوَ اللَّاصِقُ بِالْأَرْضِ.

«زَهَاهُمْ»: أَشْخَصَهُمْ وَرَفَعَهُمْ. وَالدَّوْمُ: شَجَرُ الْمُقْلِ (١).

الْأَصْمَعِيُّ (٢):

«أَشَبَّهُهُمْ فِي الْآلِ لَمَّا تَكَمَّشُوا حَدَائِقَ دَوْمٍ.....»

(٥) أَوْ الْمَكْرَعَاتِ مِنْ نَخِيلِ ابْنِ يَامِنٍ

دَوَيْنَ الصَّفَا اللَّاتِي يَلِينُ الْمُشَقَّرَا

الْأَصْمَعِيُّ: «الْمَكْرَعَاتُ» (٣) مَا غُرِسَ فِي الْمَاءِ.

أَبُو عَبِيدَةَ: هِيَ الشَّوَارِعُ (٤).

الْأَصْمَعِيُّ: «يَامِنٍ» قَوْمٌ كَانُوا بِهَجَرَ، لَا أُدْرِي مِنْ أَيِّ النَّاسِ هُمْ.

ابْنُ الْكَلْبِيِّ: «ابْنُ يَامِنٍ» يَهُودِيٌّ مِنْ أَهْلِ حَبِيبَرٍ.

أَبُو عَبِيدَةَ: «ابْنُ يَامِنٍ» مَلَّاحٌ مِنْ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ. وَالصَّفَا (٥): حِصْنٌ،

وَالْمُشَقَّرُ (٦): حِصْنٌ آخَرٌ، وَالنَّهْرُ بَيْنَهُمَا.

(١) الْمُقْلُ: حَمَلُ الدَّوْمِ، وَالدَّوْمُ: شَجَرَةٌ تَشْبَهُ النَّخْلَةَ فِي حَالَاتِهَا.

(٢) الدِّيَوَانُ، ص ٥٧ «فَشَبَّهُتَهُمْ».

(٣) الْمَكْرَعَاتُ وَالْمَكْرَعَاتُ: النَّخْلُ الَّتِي عَلَى الْمَاءِ، وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي لَا يَفَارِقُ الْمَاءُ أَصُولَهَا، وَقِيلَ:

النَّخْلُ الْقَرِيبَةُ مِنَ الْمَحَلِّ، وَقِيلَ: الَّتِي أَكْرَعَتْ فِي الْمَاءِ. اللِّسَانُ (كِرْع).

(٤) الشَّوَارِعُ: اللَّاتِي تَدْخُلُ فِي الشَّرِيعَةِ، وَهِيَ مَوْرِدُ الْمَاءِ الَّتِي يُسْتَقَى مِنْهَا بِرِشَاءٍ.

(٥) الصَّفَا: حِصْنٌ بِالْبَحْرَيْنِ وَهَجَرَ. وَقِيلَ: هِيَ قَصَبَةٌ هَجَرَ، وَالصَّفَا أَيْضاً: نَهْرٌ بِالْبَحْرَيْنِ يَتَخَلَّجُ مِنْ

عَيْنِ مَحَلِّمْ. مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ج ٣ ص ٤١١.

(٦) الْمُشَقَّرُ: حِصْنٌ بِالْبَحْرَيْنِ عَظِيمٌ لِعَبْدِ الْقَيْسِ يَلِي حِصْنًا آخَرَ لَهُمْ يُقَالُ لَهُ الصَّفَا قَبْلَ مَدِينَةِ هَجَرَ،

وَالْمَسْجِدُ الْجَامِعُ بِالْمَشَقَّرِ، وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَشَقَّرِ نَهْرٌ يَجْرِي يُقَالُ لَهُ الْعَيْنُ. وَقَدْ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ يَذْكُرُ

الشَّامَ وَذَكَرَ فِيهَا عِدَّةَ مَوَاضِعَ ثُمَّ قَالَ: «دَوَيْنَ الصَّفَا اللَّاتِي يَلِينُ الْمُشَقَّرَا». مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ج ٥

ص ١٣٤-١٣٥.

(٦) أَطَافَتْ بِهِ جَيْلَانٌ عِنْدَ قِطَاعِهِ

وَرَدَّتْ عَلَيْهِ الْمَاءَ حَتَّى تَحِيرًا (١)

الأصمعي: «جَيْلَانٌ» (٢) قَوْمٌ أَخَذَهُمْ كِسْرَى فَجَعَلَهُمْ بِالْبَحْرَيْنِ، يُقَالُ لَهُمْ «كَالْكَالَانِ» وَهُمْ نَحْوُ مِنَ الدَّيْلَمِ.

ورواها (٣): «تَرَدَّدُ فِيهِ الْعَيْنُ حَتَّى تَحِيرًا» أَي تَحِيرَ فِيهِ الْمَاءُ.

وقال ابن الكلبي: جَيْلَانٌ: رَجُلٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ.

(٧) فَأَثَّتْ أَعَالِيَهُ وَأَدَّتْ أُصُولَهُ (٤)

وَمَالَ بِقِنْوَانٍ (٥) مِنَ الْبُسْرِ أَحْمَرًا

أُثَّتْ: كَثُرَتْ، وَكَثَّتْ (٦). يُقَالُ مِنْهُ: شَعَرُ أُثِيثٍ: وَأَدَّتْ: اشْتَدَّتْ.

أَبُو عُبَيْدَةَ: يُقَالُ رَجُلٌ ذُو أُيْدٍ (٧)، وَذُو آدٍ أَي: ذُو قُوَّةٍ، وَاللَّهُ- تَبَارَكَ

(١) رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ: «تَرَدَّدُ فِيهِ الْعَيْنُ حَتَّى تَحِيرًا» وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي شَرْحِ ابْنِ النَّحَّاسِ: «تَرَدَّدُ فِيهِ الْغَرْبُ حَتَّى تَحِيرًا» وَفِي أَبِي سَهْلٍ:

أَطَافَتْ بِهِ جَيْلَانٌ عِنْدَ جُدَادِهِ وَرَدَّتْ فِيهِ الْغَرْبُ حَتَّى تَحِيرًا

وَرَوَاهُ الطُّوسِيُّ وَابْنُ النَّحَّاسِ: «وَرَدَّتْ عَلَيْهِ الْمَاءَ حَتَّى تَحِيرًا» وَفِي نَسْخَةِ السُّكْرِيِّ الثَّانِيَةِ: «عِنْدَ قِطَاعِهِ». وَرَوَاهُ يَاقُوتٌ «عِنْدَ قِطَاعِهِ» مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ج ٢ ص ٢٠١.

(٢) جَيْلَانٌ: قَوْمٌ مِنْ أَبْنَاءِ فَارِسٍ انْتَقَلُوا مِنْ نَوَاحِي إِصْطَخَرٍ فَنَزَلُوا بِطَرْفِ الْبَحْرَيْنِ فَغَرَسُوا وَزَرَعُوا وَحَفَرُوا وَأَقَامُوا هُنَاكَ، فَنَزَلَ عَلَيْهِمْ قَوْمٌ مِنْ بَنِي عَجَلٍ فَدَخَلُوا فِيهِمْ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ (الْبَيْتُ) وَقِيلَ: جَيْلَانٌ اسْمُ بِلَادٍ مِنْ وَرَاءِ طَبْرِسْتَانَ، وَالْعَجَمُ يَقُولُونَ «كَيْلَانٌ» وَهِيَ قَرْيَةٌ وَمَرْجٌ كَثِيرَةٌ. وَقِيلَ: جَيْلَانٌ وَمَوْقَانُ ابْنَا كَاشِجِ بْنِ يَافِثِ بْنِ نُوحٍ. مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ج ٢ ص ٢٠١.

(٣) الْدِيْوَانُ، ص ٥٨. وَيُرِيدُ عَيْنَ الْمَاءِ، أَي يَتَعَاهَدُهُ بِالسَّقْيِ حَتَّى يُدْرِكَ.

(٤) وَرَوَاهُ عَلِيُّ مَا رَوَاهُ السُّكْرِيُّ وَالتُّوسِيُّ.

(٥) أَبُو سَهْلٍ: «وَأَخْرَجَ قُنْيَانًا».

(٦) كَثَّتْ الشُّعْرُ كَثًّا: اجْتَمَعَ وَكَثُرَ فِي غَيْرِ طَوْلٍ وَلَا دَقَّةٍ، فَهُوَ أَكْثُ وَهِيَ كَثَاءٌ.

(٧) آدَى فَلَانٌ إِيدَاءٌ: قَوِيٌّ، وَأَدَاهُ عَلَى كَذَا: قَوَاهُ وَأَعَانَهُ، وَتَادَى لِلْأَمْرِ: اسْتَعَدَّ لَهُ، وَأَدَّ يَنْدُ أُيْدًا وَأَدَا: قَوِيَ وَاشْتَدَّ، فَهُوَ أُيْدٌ وَذُو أُيْدٍ، وَأَيْدٌ إِيبَادًا، وَأَيْدٌ فَلَاتًا: قَوَاهُ، مُؤَابِدَةٌ وَإِبَادَةٌ، وَكَذَلِكَ أُيْدُهُ، وَتَأْيِدٌ: تَقْوَى، وَالْأَيْدُ: الْقَوِي الشَّدِيدُ. اللِّسَانُ (أَيْدٍ).



وتعالى - ذو الأيد. وقد أيدته؛ أي قويته وشددته. قال - عز وجل - (١):  
{وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ أَيْ بِقُوَّةٍ.

والقنوان: جمع قنوا (٢)، ويقال: قنوان وقنيان؛ وهي الكبائس. قال: وأهل وادي القرى، وأهل المدينة يُسمون العذق: القنا (٣)، والجمع أقتاء. ورواها الأضمعي: (٤)

«سَوَامِقَ جِبَارٍ أَثِيثًا فَرُوعُهُ وَأَخْرَجَ قِنَوَانًا مِنَ الْبُسْرِ أَحْمَرَ»  
(٨) عَوَامِدٌ لِلْأَعْرَاضِ مِنْ بَطْنِ شَابَةِ (٥)

وَدُونَ الْغَمِيمِ قَاصِدَاتٍ لِعَضُورًا (٦)

ورواية الأضمعي: (٧)

كَأَثَلٍ مِنَ الْأَعْرَاضِ مِنْ دُونَ نَشَلَةٍ وَدُونَ الْغَمِيرِ عَامِدَاتٍ لِعَضُورًا  
العرض: (٨) الوادي، وإنما شبه حمولهم بالأثل الذي في جنب الماء الذي

(١) سورة الذاريات، آية ٤٧.

(٢) القنوا والقنا: العذق والكباسة، والقنا: لغة فيه، والجمع: أقتاء وقنوان وقنيان. وقيل: قنوان للثنين والجمع قنوان بالضم. اللسان (قنا).

(٣) الأصل فيه: قنا (بالكسر) وقنا (بالفتح لغة فيه). اللسان (قنا).

(٤) رواية الأضمعي في الديوان نقلًا عن الأعم: «أثيث فرعه وغالين قنوانا».

(٥) الطوسي: «عوامد للأعراض من دون شابة» ابن النحاس: «عوامد للأعراض من بطن شابة».

(٦) العجز مروي على هذه الصورة في شرح الطوسي وابن النحاس أيضاً.

(٧) رواية الأضمعي نقلًا عن الأعم، الديوان، ص ٦٢:

كَأَثَلٍ مِنَ الْأَعْرَاضِ مِنْ دُونَ بَيْشَةٍ وَدُونَ الْغَمِيرِ عَامِدَاتٍ لِعَضُورًا

(٨) العرض: الجبل، وقيل: هو سفح الجبل وناحيته، وقيل: هو الموضع الذي يُعلى منه الجبل، والأعراض: قرى بين الحجاز واليمن، والعرض: واد باليمامة، والعروض ما بين مكة واليمن، والعرض: الوادي، وقيل: جانبه، وقيل: كل وادٍ عرض، والجمع أعراض، وكل وادٍ فيه شجر عرض، وأعراض المدينة: قرأها. والعروض: مكة والمدينة واليمن وما حولها. اللسان (عرض).

في الوادي، فهو يرتفعُ.

(٩) لَهُ الْوَيْلُ إِنْ أُمْسَى وَلَا أُمَّ هَاشِمٍ

قَرِيبٌ وَلَا الْبَسْبَاسَةَ ابْنَةُ يَشْكُرَا

قال ابن الكلبي: بسباسة من بني أسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر (١).

(١٠) أَشِيْمٌ مُصَابَ الْمَزْنِ أَيْنَ مُصَابُهُ

وَلَا شَيْءَ يَشْفِي مِنْكَ يَا بِنْتَ عَفْزَرَا (٢)

الشيم: (٣) النظرُ إلى البرق، أي إذا رأيتُ برقاً قلتُ: هذا من نحوِ فلانةِ مُصَابُهُ: حيثُ وقعَ وتدلَّى. يُقالُ: صاب (٤) يَصُوبُ؛ إذا تدلَّى (٥).

قال أبو زيد: والمزْنُ (٦): السحابُ الأبيضُ، الواحدةُ: مُزْنَةٌ.

(١) انظر أنساب بني أسد بن خزيمة في جمهرة أنساب العرب، ص ١٩٠-١٩٢.

(٢) الأضمعي: «نسيمُ بروقِ المزْن... يا ابنة عفزرا» الديوان ص ٦٨. وهو مصحف في الديوان إلى: «نسيمُ بروقِ المزْن».

ورواه الطوسي وابن النحاس: «أشيمُ مصابِ المزْن» وأبو سهل: «أشيمُ بروقِ المزْن أين مصابها».

(٣) شام السحاب والبرق شيماً: نظر إليه أن يُمطر، وقيل: هو النظر إليهما من بعيد. اللسان، مادة (شيم).

(٤) صاب المطر صوتاً وانصب: انصب، ومطرُ صوبٌ وصيبٌ وصوبٌ وصابت السماء الأرض: جادتها، والمصاب: الإصابة. اللسان (صوب).

(٥) صاب يصب: انصب، وانهمر.

(٦) المزْن: السحاب عامة، وقيل: السحاب ذو الماء، وقيل: السحاب الأبيض، وقيل: هو الغيم والسحاب. والسحاب الأبيض يُسمى: صبيراً ورباباً. الغريب المصنف لأبي عبيد، ج ٢ ص ٤٩٤-٤٩٥.

## (١١) مِنَ الْقَاصِرَاتِ الطَّرْفِ لَوْ دَبَّ مَحْوُلٌ

مِنَ الذَّرِّ فَوْقَ الْإِتْبِ مِنْهَا لِأَثْرًا

من القاصرات؛ (١) أي الحابسات الطرف على من يُحِبُّهَا، لَيْسَتْ بِفَارِكٍ لَهُ، وَالْفَارِكُ: (٢) الْقَالِيَةُ الَّتِي تَطْمَحُ عَيْنُهَا إِلَى غَيْرِهِ. وَالْمَحْوُلُ: (٣) الَّذِي أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ، وَإِنَّمَا أَرَادَ الصَّغِيرَ مِنَ الذَّرِّ بِمَنْزِلَةِ «الْحَوْلِيِّ» مِنْ سَائِرِ الْأَشْيَاءِ، كَمَا قَالَ: (٤) [الطويل]

تَلْقُطُ حَوْلِيَّ الْحَصَى فِي مَنَازِلِ

وَإِنَّمَا أَرَادَ: صِغَارَ الْحَصَى.

وَقَالَ حَسَّانُ: (٥) [الخفيف]

لَوْ يَدِبُّ الْحَوْلِيُّ وَكَدِ الذَّرِّ (م) عَلَيْهَا لِأَنْدَبَتْهَا الْكَلُومُ

وَالْإِتْبُ (٦): الْبَقِيرَةُ.

(١) امرأة قاصرة الطرف: حبيبة خجلة، متحبة إلى زوجها تقصر نظرها عليه، وفي التنزيل العزيز: [وعندهم قاصرات الطرف عين].

(٢) فَرَكٌ يَفْرَكُ فَرَكًا: كره وأبغض، وأكثر ما يستعمل في بغضة الزوجين هو وهي قَارِكٌ.

(٣) نَبَتْ حَوْلِي: أتى عليه حول، وكذلك جَمَلَ حَوْلِيَّ وَجَمَالَ حَوْلِيَّ (بغير تنوين) وَحَوْلِيَّةً، ومهر حَوْلِيَّ ومهارة حَوْلِيَّات. اللسان (حول).

(٤) لم نستطع نسبه إلى قائل.

(٥) شرح ديوان حسان بن ثابت الأنصاري، صححه: عبدالرحمن البرقوقي، دار الكتاب العربي، بيروت ١٩٨١، ص ٤٣.

(٦) الْإِتْبُ: الْبَقِيرَةُ؛ وهو بُرْدٌ أو ثوب يؤخذ فيُسْتَقُ في وسطه، ثم تلقيه المرأة في عنقها من غير جيب ولا كُمَيْن. قال والجمع: الأتوب. وقيل: الإتب: دَرَعُ الْمَرْأَةِ، وقيل الإتب غير الإزار لا رباط له، وهو قميص غير مخيط الجانبين.

أبو عبيدة: الإتب: أن تأخذ ثوباً برّداً أو ملاءةً ثم تطرحه في عنقك بعد أن تجوبه<sup>(١)</sup>، أي تجعل فيه مكاناً تخرج منه رأسك، ولا يكون له كمان، ولا ينصح<sup>(٢)</sup> جنباه. والإتب والشوذُرُ والعَلَقَةُ والبَقِيرَةُ<sup>(٣)</sup> شيء واحد سمعته كله من أعرابي من بني عامرٍ فصيح<sup>(٤)</sup>.

(١٢) فدعها وسلّ الهمّ عنك بجسرة<sup>(٥)</sup>

ذمّول إذا صامَ النهارُ وهَجراً

الجسرة<sup>(٦)</sup>: السبْطَةُ على الأرض من الإبل والنساء وكلّ شيء. وقوله: «ذمّول» أراد أنها تمشي الذمّيل<sup>(٧)</sup>؛ وهو ضربٌ من السير. يقال: العنقُ ثمّ التزّيد، ثمّ الذمّيل. «صامَ النهارُ»<sup>(٨)</sup>: إذا قامت الشمسُ فظننتها لا تجري،

(١) جَابَ القميص: خرقه وقطع وسطه ونقبه، وجوبه: جوقه وقطع وسطه. والجوب: القميص تلبسه المرأة، ويجوز قراءة النص: «بعد أن تجوبه» و «بعد أن تجوبه».

(٢) نصَحَ الثوبَ يَنْصَحُهُ نَصْحاً ونَصُوحاً ونَصَاحَةً: أنعمَ خياطته. اللسان (نصح).

(٣) قال أحمد بن يحيى هو الإتب والبَقِيرَةُ والعَلَقَةُ والصُدَارُ والشوذُرُ اللسان، مادة (أتب) وهو أيضاً النُقْبَةُ والدُرْع، والإزار، وإزار الإتب: برْدَةٌ تُشَقُّ فتلبس من غير كُمَيْن ولا جَنِب. اللسان (أتب). وقيل: العلقَةُ للصبِيان الصغار، والإتب والقَرَقِرُ والقَرَقُلُ والصُدَارُ، والمِجُولُ والشوذُر: ثياب تلبسها النساء في أوقت الخَلْوَةِ، وكذلك الحَيْعَل. فقه اللغة وسر العربية للشعالبي، ص ٢٤٤-٢٤٥.

(٤) هذا نصُّ نادر لطيف، يستند إلى السماع وليس الرواية.

(٥) في ابن النحاس: «فدعها وسلّ النفس» ورواه الأصمعي: «فدع ذا وسلّ الهمّ عنك بجسرة».

(٦) الناقة الجسرة: الماضية، وجملٌ جسرةٌ: العظيم من الإبل، وكلّ عضو ضخمٌ: جسرة.

(٧) الذمّيل: سير الإبل اللين وهو فوق العنق، قال أبو عبيد: إذا ارتفع السيرُ عن العنق قليلاً فهو التزّيد، فإذا ارتفع عن ذلك فهو الذمّيل ثمّ الرُسيم، وهو ناقة ذمّول من نوق ذمّل. اللسان (ذمل).

(٨) صامَ النهار صوماً: اعتدل وقام قائم الظهيرة، وصامت الشمس: استوت، وصامت الشمس: قامت ولم تبرح مكانها. ومصّام الفرس ومصّامته: مقامه وموقفه، ومصّام النجم: معلقته.

وَأِنَّمَا قِيلَ: مَصَامَةَ الْحَيْلِ وَالظَّبَاءِ؛ أَي مَثْبُتُهَا، وَقَوْلُ النَّابِغَةِ  
الذَّبْيَانِي: (١) [البسيط]

حَيْلٌ صِيَامٌ وَحَيْلٌ غَيْرُ صَائِمَةٍ  
أَي: وَاقِفَةٌ وَغَيْرُ وَاقِفَةٍ.

وَقَالَ الْعَجَّاجُ: (٢) [الطويل]

بَحَيْثُ صَامَ الْمَرْجَلُ الصَّادِي

الصَّادِي (٣): الْمُتَّخِذُ مِنَ الصُّفْرِ، وَقُدُورُ الصُّفْرِ يُقَالُ لَهَا: قُدُورُ الصَّادِ.  
يَقُولُ: إِنَّ هَذِهِ النَّاقَةَ تَذْمَلُ وَقْتَ نِصْفِ النَّهَارِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ. وَقَوْلُهُ:  
«هَجْرًا» أَي فِي الْهَاجِرَةِ. فَكَأَنَّهُ قَالَ: إِذَا كَانَ هَذَا فِعْلُهَا فِي الْهَوَاجِرِ، فَمَا  
ظَنُّكَ بِهَا فِي الْبَرْدَيْنِ (٤).

(١٣) تَقَطَّعُ غِيْطَانًا كَأَنَّ مُتُونَهَا

إِذَا أَظْهَرَتْ تُكْسَى مَلَاءً مُنْشَرًا

أَبُو عَبِيدَةَ: الْغَائِطُ (٥): الْفَيْحُ (٦) مِنَ الْأَرْضِ الْمُتَصَوَّبُ (٧)، وَهُوَ أَعْظَمُ

(١) البيت أخل به ديوانه، وهو في اللسان، مادة (صوم) تمامه: «تحت العجاج وأخرى تعلقك اللجما».

(٢) ليس في ديوان العجاج رواية الأصمعي، تحقيق عزة حسن، دار الشرق، بيروت ١٩٧١م.

(٣) الصاد: النحاس. قال أبو عبيد: قدور الصفر والنحاس يقال لها الصاد، والجمع صيدان، والصادي منسوب إليه، وقيل: الصاد: الصفر نفسه. وقيل: الصيدان: النحاس وقيل: هي برآم الحجارة. اللسان (صيد).

(٤) الأبردان: الغداة والعشي، والظل والفيء. والبردان: العصران. وفي الحديث: «من صلى البردتين دخل الجنة وهما الغداة والعشي». اللسان (برد).

(٥) الغائط: المتسع من الأرض مع طمأنينة، والغوطة: الوهدة في الأرض المطمئنة. اللسان (غوط).

(٦) الفَيْحُ وَالْفَيْحُ: الْمُنْسَعُ، فَاحٌ قَيْحًا وَقَيْحًا: اتَّسَعَ، فَاحَ الْمَكَانَ وَهُوَ أَفْيَحٌ وَهِيَ فَيْحَاءٌ: مَتَّسَعَةٌ.

(٧) المتصوب: المنحدر.

من الوادي.

وقال: الأصمعي: «إذا أظهرت»: إذا هجر النهار وجرى السرابُ عليها فكساها ظهارة<sup>(١)</sup>، وإنما يكثرُ السرابُ إذا جاء الوهجُ، فإذا ذهب الوهجُ لم يكنُ سَرَابٌ.

وقالَ آخرُ: «إذا أظهرتُ»: إذا صارتُ في الظهيرة<sup>(٢)</sup>، وهي نصفُ النهارِ. قال: ومنهُ سُميتُ «صلاةُ الظهرِ».

وروى الأصمعيُّ بعده بيتاً، وهو: (٣)

(١٤) بَعِيدَةٌ بَيْنَ الْمُنْكَبَيْنِ كَأَنَّمَا

تَرَى عِنْدَ مَجْرَى الضَّفْرِ هِرًّا مَسْجَرًا<sup>(٤)</sup>

«بَعِيدَةٌ بَيْنَ الْمُنْكَبَيْنِ»<sup>(٥)</sup> وهو رَأْسُ عَضْدِيهَا.

يقول: هو أوسعُ لها، لَيْسَتْ بِكَزَّةٍ. أَخْبَرَنِي الْمُهَلَّبِيُّ<sup>(٦)</sup> عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ

كَانَ يَرَوِيهِ «مُسْجَرًا»<sup>(٧)</sup> أَي مَشْدُودًا.

---

(١) يريد أن السراب يكسو الأرض مما يظهر للعين، والظهارة من الشوب: ما يظهر للعين منه، ومن البساط: وجهه الذي لا يلي الأرض.

(٢) أظهرت: دخل في الظهر، ومثله: أمسى وأصبح: دخل في المساء، ودخل في الصبح.

(٣) لم يذكره الطوسي، وهو في الديوان، ص ٦٣.

(٤) رواية الأصمعي كما سيأتي «مسجراً» وهي في الديوان، ص ٦٣. المُسْجَرُ: المربوط، شَجَرَةٌ شَجْرًا: رَبطَهُ. اللسان (شجر). والمُسْجَرُ (بالسين): المُرْسَلُ. اللسان (سجر).

(٥) يريد سعة صدرها وتباع منكبها. والضفر: الحبل المقتول الذي يُشدُّ به البطان.

(٦) المُهَلَّبِيُّ، أبو محمد، الحسن بن محمد، كان وزيراً في عهد معز الدولة، وهو شاعر بليغ وكاتب رسائل بديع. انظر: الفهرست، ص ١٤٩.

(٧) شَجَرَةٌ شَجْرًا: ربطه. اللسان (شجر).

المسرح الهنلي  
غفر الله له ولوالديه

المجمع الثقافي  
دار الكتب الوطنية  
شعبة التبادل والاهام  
أبوظابى



# دولة العرب القيس

وملحقاته

بشرح أبي سعيد السكري المتوفى ٢٧٥هـ

المجلد الثاني

دراسة وتحقيق

د. محمد عاي الشوابكة

د. أنور عليان أبو تولىم

153802



مركز زايد للتراث والتاريخ

جامعة الكويت
إدارة المكتبات قسم التبادل والاهام
﴿ إهداء ﴾
رقم التسجيل: ٠٩٨٧٤
التاريخ: ٤١٠٤١٤١

المسرح الهنلي  
غفر الله له ولوالديه

٨١١٠١  
(٩٠٠٥٥)

## حقوق الطبع محفوظة

١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م

الطبعة الأولى

تم قيد الكتاب في سجل الإيداع النوعي  
بقسم الملكية الفكرية وحقوق المؤلف بوزارة الإعلام والثقافة  
تحت رقم ١ م ف ٤ / ٦٢ - ٢٠٠٠ - تاريخ ٢١ / مايو / ٢٠٠٠ م

تصنيف ديوي 811.1

ديوان امرئ القيس شرح أبي سعيد السكري وملحقاته ج ٣

تحقيق د. أنور أبو سويلم د. محمد الشوابكة

إصدار مركز زايد للتراث والتاريخ

دولة الإمارات العربية المتحدة - العين

مقاس ١٧ × ٢٤ ص ١٢٣٥

١ - أدب عربي ٢ - الشعر العربي الجاهلي ٣ - تراث



مركز زايد للتراث والتاريخ

ZAYED CENTER FOR HERITAGE AND HISTORY

ص.ب. ٢٣٨٨٨ العين - الإمارات العربية المتحدة - هاتف: ٧٦١٥١٦٦ - ٣ - ٩٧١  
P.O.BOX 23888 AL AIN - U.A.E. - TEL: 971 - 3 - 7615166, FAX: 971-3-7615177



www.alkottob.com

دِيْوَانُ السُّرُجِ الْقَيْسِيَّةِ

وَمُلْحَقَاتِهِ

(٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

www.alkottob.com

(١٥) تُطَايِرُ شُدَّانُ الْحَصَى عَن مَنَاسِمٍ (١)

صِلَابِ الْعُجَى مَلْثُومَهَا غَيْرُ أَمْعَرَا

شُدَّانُهُ: مَا تَفَرَّقَ مِنْهُ. و«تُطَايِرُ» فِي مَعْنَى تُطَيِّرُ، أَيْ حَذَفْتَهُ.

وَرَوَاهَا الْأَصْمَعِيُّ: (٢) «ظِرَّانَ الْحَصَى بِمَنَاسِمٍ».

وَالظِّرَّانُ: (٣) الْحَصَى الطُّوَالَ الْمُحَدَّدُ، الْوَاحِدَةُ مِنْهَا «ظِرٌّ». وَالْعُجَى: (٤)

عَصَبٌ يَكُونُ فِي الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ.

يَقُولُ: إِذَا صَامَ النَّهَارَ مَرَّتَ مَرًّا سَرِيعًا، تَفَعَّلَ هَذَا بِظِرَّانِ الْحَصَى.

«مَلْثُومَهَا»: مَا لَثِمَ مِنَ الْعُجَى؛ أَيْ أَصَابَهُ الْحَصَى، فَهُوَ غَيْرُ أَمْعَرٍ (٥)؛ أَيْ

لَمْ يَذْهَبْ شَعْرُهُ. يُقَالُ: (٦) «مَا أَمْعَرَ مَنْ أَدْمَنَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ» أَيْ مَا أَفْلَسَ.

وَيُقَالُ: أَمْعَرَ مَالَهُ (٧)؛ أَيْ ذَهَبَ. وَوَاحِدَ الْعُجَى (٨): عُجَايَةٌ، وَهَذَا جَمْعُ

(١) وَهَكَذَا رَوَاهُ الطُّوسِيُّ وَابْنُ النَّحَّاسِ وَأَبُو سَهْلٍ. وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ: «تُطَايِرُ ظِرَّانَ الْحَصَى بِمَنَاسِمٍ».

(٢) الْدِيَوَانُ، ص ٦٤.

(٣) الظَّرُّ وَالظَّرُّ وَالظَّرُّ وَالظَّرُّ: الْحَجَرُ عَامَةً وَقَبِيلُ: الْمَدَوَّرُ مِنْهَا، وَقَبِيلُ: هُوَ الَّذِي لَهُ حَدٌّ كَحَدِّ

السَّكِينِ، وَالْجَمْعُ ظِرَّانٌ وَظِرَّانٌ. اللَّسَانُ (ظِرْر).

(٤) الْعُجَى: أَعْصَابُ قَوَائِمِ الْإِبِلِ وَالْخَيْلِ وَاحِدَتَهَا عُجَايَةٌ، وَقَبِيلُ: هِيَ عَصَبَةٌ بَاطِنُ الْوَلِيفِ.

(٥) مَعَرَ الظَّفْرُ، يَمْعَرُ مَعْرًا: نَصَلَ مِنْ شَيْءٍ أَصَابَهُ. وَالْمَعْرُ: سَقُوطُ الشَّعْرِ، وَمَعَرَ الشَّعْرَ وَالرِّيشَ مَعْرًا:

ذَهَبَ، وَتَمَعَرَ رَأْسُهُ: تَمَعَطَ وَتَمَعَرَ شَعْرُهُ: تَسَاقَطَ، وَالْأَمْعَرُ: الْقَلِيلُ الشَّعْرِ.

(٦) هُوَ حَدِيثُ شَرِيفٍ، وَنَصَهُ: «مَا أَمْعَرَ حَاجٌ وَلَا مَعْتَمِرٌ» أَنْظَرَ: النَّهْيَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٤/٣٤٢. وَنَصَهُ

فِي اللَّسَانِ، مَادَّةُ (مَعَرَ): «مَا أَمْعَرَ حَاجٌ قَطُّ» أَيْ مَا افْتَقَرَ حَتَّى لَا يَبْقَى عِنْدَهُ شَيْءٌ،

وَالْحَاجُّ: الْمُدَاوِمُ لِلْحَجِّ، وَالْمَعْنَى: مَا افْتَقَرَ مِنْ يَحُجُّ.

(٧) أَمْعَرُ الرَّجُلِ وَمَعَرَ وَمَعْرٌ: أَفْنَى زَادَهُ.

(٨) الْعُجَاوَةُ: قَدْرٌ مُضَغَّةٌ مِنْ لَحْمٍ تَكُونُ مَوْصُولَةً بِعَصَبَةٍ تَنْحَدِرُ مِنْ رَكْبَةِ الْبَعِيرِ إِلَى الْفَرْسَيْنِ، وَهِيَ

الْعُجَايَةُ أَيْضًا. وَقَبِيلُ: هِيَ عَصَبَةٌ فِي بَاطِنِ يَدِ النَّاقَةِ، وَجَمْعُهَا عُجَى كَسْرُوهَ عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ

فَكَانَهُمْ جَمَعُوا عُجَوَةً أَوْ عُجَاةً. وَقَبِيلُ الْعُجَايَةِ: عَصَبٌ مُرَكَّبٌ فِيهِ فَصُوصٌ مِنْ عِظَامٍ كَأَمْشَالِ

فِصُوصِ الْخَاتَمِ تَكُونُ عِنْدَ رُسْغِ الدَّابَّةِ، وَالْجَمْعُ عُجَى وَعُجِيٌّ. اللَّسَانُ (عُجَا).

لَيْسَ عَلَى الْقِيَّاسِ. قَالَ: وَأَحْسَبُنِي وَقَدْ سَمِعْتُهُ عَجِيَّةً، وَأُنشِدُ: (١) [الطويل]  
 أَتَانَا عَلَى بَكْرٍ نَقَالَ يَنْصُهُ عَصَاهُ اسْتُهُ وَجَأُ الْعَجَايَةِ بِالْقَهْرِ  
 أَبُو عَبِيدَةَ: وَاحِدَهَا عَجَايَةٌ وَعُجَاوَةٌ.

قال يعقوب: سمعت أبا عمرو يقول: العجاية وجمعها عجايات،  
 والعجاياء جمع الجمع (٢)؛ وهي النواشير تكون في يد البعير ورجله، وهي  
 عصب مستبطن أو وظيفة البعير، ومثلها الأرساغ (٣)، إذا نشرت الواحدة رأيت  
 فيها أربعة أعظم في طرفها مما يلي الرسغ من باطنه، وهن ينشرن  
 العصب (٤)، ومن قبلهن يكون الانتشار، وهي المضائغ من الخيل، واحدها  
 مضيفة (٥).

(١٦) كَأَنَّ صَلِيلَ الْمَرْوَحِينَ تُطِيرُهُ (٦)

صَلِيلُ زَيْوْفٍ يُنْتَقَدْنَ بِعَبْقَرَا (٧)

صَلِيلٌ: صَوْتُ.

(١) لم نعر له على قائل.

(٢) الجمع عجي وعجج وعجايات وعجايا عن ابن الأعرابي. اللسان (عجا).

(٣) قال ابن شميل: العجاية من الفرس العصبية في الوظيف ومنتهاها إلى الرسغين وفيها يكون  
 الحطم. قال: والرسغ منتهى العجاية. اللسان (عجا).

(٤) انتشر العصب: انتفخ، وانتشار العصب: انتفاخه.

(٥) المضيفة والجمع مضائغ من وظيف الفرس رؤوس الشظائتين تحت الناهض وهي عضلة. اللسان  
 (مضغ).

(٦) البطلبيوسي: «كأن صليل المروحين تشده» واللسان، مادة (زيف).

(٧) عبقر: موضع باليمن وكانت دراهمه زيوفاً، وعبقر: موضع بنواحي اليمامة، وقيل: بلد مشهور به  
 صيارف باليمن وكانت دراهمه زيوفاً، وعبقر: موضع بنواحي اليمامة، وقيل: بلد مشهور به  
 صيارف باليمن. معجم البلدان ج ٤ ص ٧٩.

وَيُرْوَى: «تَشُدُّهُ» أَي تَفْرُقُهُ.

وقوله: «صَلِيلُ زَيْوْفٍ» أَي لَيْسَ بِصَافٍ. والمرؤ: (١) حِجَارَةٌ النَّارِ. ويقال: دَرِهَمٌ زَائِفٌ وَزَيْفٌ (٢)، قال الشاعر: (٣) [الطويل]  
تَرَى الْقَوْمَ أَسْوَأَ إِذَا جَلَسُوا [معاً] (٤)

وفي الْقَوْمِ زَيْفٌ مِثْلُ زَيْفِ الدَّرَاهِمِ

(١٧) أَلَا هَلْ أَتَاهَا وَالْحَوَادِثُ جَمَّةٌ

بِأَنَّ امْرَأَةَ الْقَيْسِ بْنِ تَمَلِّكَ بَيِّقَرًا (٥)

جَمَّةٌ: كَثِيرَةٌ.

قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: هُوَ امْرَأُ الْقَيْسِ بْنِ السَّمْطِ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَمْرٍو [بن] مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ ثُورٍ (٦).

و«تَمَلِّكُ» بِنْتُ عَمْرِ بْنِ زَيْدٍ، مِنْ مَذْحِجٍ، رَهْطُ عَمْرٍو بْنِ مَعْدٍ يَكْرِبُ (٧).

(١) المرؤ: ضروب من الصوان، وحجارة بيض رقاق براققة تقدح منها النار.

(٢) الزَيْفُ من وصف الدَّراهِمِ إِذَا صَارَتْ مَرْدُودَةً لَغِشٍ فِيهَا. زَافَ الدَّرِهَمُ يَزِيْفُ زَيْوْفًا وَزَيْوْفَةً، فَهُوَ زَائِفٌ وَالْجَمْعُ زَيْفٌ وَزَيْفٌ وَالْجَمْعُ زَيْوْفٌ. اللسان (زيف).

(٣) البيت في لسان العرب غير منسوب، وروايته: «ترى القوم أشبهاها إذا نزلوا معاً».

(٤) سقطت كلمة (معاً) من صدر البيت. والسوى: العدل والقصد والوسط، والجمع أسوأ. يريد أنهم متساوون. والسوأ المثل والنظير والجمع أسوأ أي أنهم أمثال متقاربون.

(٥) لم يروه الأصمعي وذكره الطوسي وابن النحاس وأبو سهل.

(٦) هو امرؤ القيس بن حجر بن الحارث بن عمرو بن حُجْرٍ آكل المرار بن معاوية بن ثور وهو كندة. وقال بعض الرواة: هو امرؤ القيس بن السَّمْطِ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ ثُورٍ، وَهُوَ كِنْدَةٌ. وَمَنْ زَعَمَ أَنَّهُ امْرَأُ الْقَيْسِ بْنِ السَّمْطِ، قَالَ: أُمُّهُ تَمَلِّكُ بِنْتُ عَمْرٍو بْنِ زَيْدٍ بْنِ مَذْحِجٍ. الأغاني ج ٨ ص ٦٣.

(٧) هذا الخبر ذكره أبو الفرج في الأغاني ج ٨ ص ٦٣، وقيل: أم امرئ القيس: فاطمة بنت ربيعة بن الحارث بن زهير أخت كليب ومهلل ابني ربيعة التغلبيين. الأغاني ج ٨ ص ٦٣.

«بَيْقَرَ» أَتَى الْعِرَاقَ (١). وَقَالَ جَابِرُ بْنُ حَرِيْشٍ الْأَجَائِيّ لِنَفْرِ بْنِ قَيْسٍ (٢)  
جَدَّ الطَّرِمَاحِ: (٣) [الطويل]

أَلَمْ تَرْنِي يَمَمْتُ لِلشَّامِ نَاقَتِي وَخَالَفَنِي نَفْرُ بْنُ قَيْسٍ فَبَيْقَرَ  
أَبُو عَمْرٍو: «بَيْقَرَ» إِذَا هَاجَرَ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ:  
وقال آخر: (٤) [الطويل]

وَقَدْ كَانَ زَيْدٌ وَالْقُعُودُ بِأَرْضِهِ كِرَاعِي أَنَسِ أُرْسَلُوهُ فَبَيْقَرَ  
أَيُّ: هَاجَرَ (٥).

الأصمعيُّ: «بَيْقَرَ» أَعْيَا، وَيُقَالُ إِذَا أَعْيَا الرَّجُلُ فَلَمْ يَصْنَعْ فِي حَاجَتِكَ  
شَيْئاً: قَدْ بَيْقَرَ (٦).

(١٨) تَذَكَّرْتُ أَهْلِي الصَّالِحِينَ وَقَدْ أَتَتْ

عَلَى حَمَلٍ بِنَا الرُّكَّابِ وَأَعْفَرَ (٧)

(١) بَيْقَرَ الرَّجُلُ هَاجَرَ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ، وَيَبْقَرُ: خَرَجَ إِلَى حَيْثُ لَا يَدْرِي، وَيَبْقَرُ: نَزَلَ الْحَضَرَ وَتَرَكَ قَوْمَهُ بِالْبَادِيَةِ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْعِرَاقَ، وَيَبْقَرُ: جَاءَ الْعِرَاقَ وَالْحَضَرَ، وَيَبْقَرُ: تَحْيَرٌ وَأَعْيَا وَهَلَكَ، وَأَفْسَدَ. اللِّسَانُ (بقر).

(٢) الطَّرِمَاحُ، اسْمُهُ: الْحَكَمُ بْنُ حَكِيمِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ نَفْرِ بْنِ قَيْسِ بْنِ جَعْدَرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ رُضَا بْنِ مَالِكِ الطَّائِي. جُمُهرَةُ أَنْسَابِ الْعَرَبِ ص ٤٠٢.

(٣) لَمْ نَعَثِرْ لَهُ عَلَى قَائِلٍ.

(٤) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ غَيْرُ مَعْرُوفٍ، مَادَّةُ (بقر).

(٥) بَيْقَرَ فِي الْبَيْتِ مَعْنَاهُ أَفْسَدَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ الشَّاعِرِ، أَي ضَيَّعَ غَنَمَهُ لِلذَّنْبِ فَأَفْسَدَ أَمَانَتَهُ. اللِّسَانُ (بقر).

(٦) بَقِرَ الرَّجُلُ وَيَبْقَرُ: أَعْيَا وَحَسَرَ، وَيَبْقَرُ: مَاتَ، وَيَبْقَرُ: أَعْيَا وَهَلَكَ. اللِّسَانُ (بقر).

(٧) الْأَصْمَعِيُّ: «حَمَلَى خُوصُ الرُّكَّابِ وَأَوْجَرَ» الطُّوسِيُّ وَابْنُ النَّحَّاسِ: «عَلَى حَمَلٍ بِنَا الرُّكَّابِ وَأَعْفَرَ». قَالَ الْعِمْرَانِيُّ: حَمَلٌ بِالشَّامِ فِي شِعْرِ امْرِئِ الْقَيْسِ، وَرَوَاهُ السُّكَّرِيُّ عَنِ الْكَلْبِيِّ «بِالْجِيمِ» فَقَالَ: .... عَلَى جَمَلٍ مَنَا الرُّكَّابِ. يَاقُوتُ ج ٢ ص ٣٠٥.

ابن الكلبي: «حَمَلٌ» و«أَعْفَرٌ» جَبَلَان (١). وهو قَرْنُ أَعْفَرٍ؛ عن خالد بن سعيد (٢).

(١٩) وَلَمَّا بَدَتْ حَوْرَانُ وَالْأَلُّ دُونَهَا (٣)

نَظَرْتُ فَلَمْ تَنْظُرْ بِعَيْنَيْكَ مَنْظَرًا

حَوْرَان: في الشَّام. وقوله: «فلم تَنْظُرْ بِعَيْنَيْكَ مَنْظَرًا» يقول: نَظَرْتُ فلم تُوافق ما تُحِبُّ (٤).

(٢٠) تَقَطَّعُ (٥) أَسْبَابُ اللَّبَانَةِ وَالْهَوَى

عَشِيَّةً جَاوَزْنَا حَمَاءَ وَشِيْزَرًا

حَمَاءُ وَشِيْزَرُ (٦): من أَرْضِ حَمصٍ.

(٢١) عَشِيَّةً جَاوَزْنَا حَمَاءَ وَسَيْرْنَا

أَخُو الْجَهْدِ لَا نَلْوِي عَلَى مَنْ تَعَذَّرَا (٧)

(١) حَمَلٌ: اسم جبل فيه جبلان يقال لهما طِمْرَان، وقيل: حَمَلٌ من أرض بلقين بن جَسْر بالشام يذكر مع أَعْفَر، وحمل جبل قرب مكة عند نخلة اليمانية، وحمل اسم نقاً من رمل عالج. ياقوت ج ٢ ص ٣٠٥. ورواه ياقوت في موضع آخر: «على حَمَلِي منا الركاب وأعفرا» وقال: أَعْفَرُ موضع في شعر امرئ القيس ج ١ ص ٢٢٢.

(٢) لعله خالد بن سعيد بن العاصي بن سعيد بن العاصي بن أمية، ولي أبوه المدينة المنورة لمعاوية بن أبي سفيان. جمهرة أنساب العرب، ص ٨١.

(٣) الأَصْمَعِي: «في الآلِ دونها» البطليوسي: «والآلُ دُونُهُ» الطوسي وابن النحاس وأبو سهل: «والآلُ دونها».

(٤) يريد أن ما يراه غير مرئي لحقارته وقبحه في عينيه.

(٥) الأَصْمَعِي «تَقَطَّعَ» الطوسي (بضم العين وفتحها).

(٦) شِيْزَرُ: قلعة قرب المعرة بينها وبين حماة يوم، افتتحها أبو عبيدة سنة ١٧هـ، وكانت عاصمة آل منقذ. انظر معجم البلدان ج ٣ ص ٣٨٣.

(٧) رواه الأَصْمَعِي (الديوان ص ٦٢). =

«سَيْرُنَا أَخُو الْجَهْدِ» (١) أَي مَجْهُودُونَ.

الأصمعي: (٢) «على من تَغَدَّرَا» أَي على مَنْ تَخَلَّفَ، ومنه قوله: (٣) لا يُغَادِرُ مِنْهُ شَيْئًا. أَي لا يَدَعُهُ. وَتَعَدَّرَ: (٤) تَشَدَّدَ وَتَعَسَّرَ فِي الْمَسِيرِ.

(٢٢) بَكَى صَاحِبِي لَمَّا رَأَى الدَّرْبَ دُونَهُ

وَأَيُّقَنَ أَنَّا لِأَحِقَّانِ بِقَيْصَاصٍ

قال أبو عمرو: وصاحبه «عمرو بن قميته» من بني قيس بن ثعلبة بن عكابة (٥).

(٢٣) فَقُلْتُ لَهُ لَا تَبِكْ عَيْنَكَ إِنَّمَا

نُحَاوِلُ مُلْكَاً أَوْ نَمُوتُ فَنُعْذِرَا

يقول: إِنَّمَا نُحَاوِلُ أَنْ نَمْلِكَ أَوْ نَمُوتَ، فهذا عذرٌ لنا؛ لأنَّا مُجْتَهِدُونَ.

(٢٤) فَإِنِّي أَذِينُ إِنْ رَجَعْتُ مُمْلِكاً (٦)

بَسِيرٍ تَرَى مِنْهُ الْفِرَاقَ أَزُورَا

= بسيرٍ يَضِجُ الْعَوْدُ مِنْهُ يَمْنَةً أَخُو الْجَهْدِ لَا يُلَوِّي عَلَى مَنْ تَعَدَّرَا  
وأثبت السكري هنا رواية الأصمعي «تَغَدَّرَا» أَي تَخَلَّفَ وَمِنْهُ الْغَدِيرُ، لِأَنَّ السَّيْلَ غَادَرَ، أَي  
تركه. ورواه كما رواه السكري الطوسي وابن النحاس وأبو سهل.

(١) أَخُو الْجَهْدِ: الَّذِي يَجْهَدُ فِي مَسِيرِهِ وَيَحْمِلُ عَلَيْهِ فَوْقَ طَاقَتِهِ.

(٢) رِوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ فِي الدِّيْوَانِ، ص ٦٢: «تَعَدَّرَا» وَلَعَلَّهَا مِصْحَفَةٌ.

(٣) فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: [فَلَمْ يَغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا] الْكَهْفِ، آيَةٌ ٤٧.

(٤) تَعَدَّرَ إِلَى فَلَانٍ: احْتَجَّ لِنَفْسِهِ، وَتَعَدَّرَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ: شَقَّ وَتَعَسَّرَ.

(٥) هُوَ عَمْرُو بْنُ قَمِيثَةَ بْنِ ذَرِيحِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ضَبِيعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عِكَابَةَ بْنِ صَعْبِ  
ابْنِ عَلِيِّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلِ. الْأَغْنَانِي ج ١٦ ص ١٥٨ (سَاسِي) وَالْمَوْتَلَفُ وَالْمُخْتَلَفُ، ص ١٦٨ (طَبَقَةُ  
الْقُدْسِيِّ).

(٦) الْأَصْمَعِيُّ: «وَإِنِّي زَعِيمٌ إِنْ رَجَعْتُ مُمْلِكاً».



الأذنين والزُعِيمُ والكَفِيلُ: واحدٌ (١).

ومُمْلَكًا: أي يُمْلِكُنِي قَبَضَ عَلَى قَوْمِي.

وقال الفراءُ: يُقالُ: فُرَانِقٌ (٢) وِبُرَانِقٌ، وفِرِنْدُ السَّيْفِ وِبِرِنْدُهُ (٣).

وَأُنشَدَ: (٤) [الرجز]

سَيْفًا بَرِنْدًا لَمْ يَكُنْ مِعْضَادًا

(٢٥) عَلَى ظَهْرِ عَادِيٍّ يَحَارُّ بِهِ الْقَطَا

إِذَا سَافَهُ الْعَوْدُ الدِّيَافِيُّ جَرَجْرًا

ويُروى: «النَّبَاطِيُّ» (٥) و«الدِّيَافِيُّ» (٦).

ورواية الأصمعي:

عَلَى لَاحِبٍ لَا يُهْتَدَى بِمَنَارِهِ.

لَاحِبٌ: (٧) طَرِيقٌ يَمْضِي عَلَى جِهَتِهِ. «لَا يُهْتَدَى بِمَنَارِهِ» يَقُولُ: لَيْسَ بِهِ

(١) قال ابن سيده: أذنين في قول امرئ القيس بمعنى مُؤذِن، كما قالوا: أليم ووجيع بمعنى مؤلم ومُوجع. والأذنين: الكفيل. وروى أبو عبدة بيت امرئ القيس هذا، وقال: أذنين أي زعيم. اللسان (أذن).

(٢) الفُرَانِقُ: دليل الجيش، وهو السَّبْعُ يصيح بين يدي الأسد كأنه ينذر الناس به، وهي فارسية معرّبة. اللسان (فرنق).

(٣) فِرِنْدُ السَّيْفِ: وشبّه وجوهه وماؤه وطرائقه، والسيف نفسه فِرِنْدٌ. وسيفُ بَرِنْدٌ: عليه أثر قديم. اللسان (فرند) و(برند).

(٤) الرجز في اللسان غير منسوب وقبله: اللسان (برند).

أَحْمَلُهَا وَعَلْجَةٌ وَزَادَا وَصَارَ مَاذَا شَطْبٌ جَدًّا

(٥) رواه الأصمعي (الديوان، ص ٦٦): «عَلَى لَاحِبٍ لَا يُهْتَدَى بِمَنَارِهِ... النَّبَاطِيُّ».

(٦) رواية الأصمعي: النباطي، يقال جَمَلُ دِيَافِيٍّ: ضخم جليل ينسبُ لَدِيَّافٍ وهي قرية بالشام. اللسان (ديف) والعَوْدُ: الجمل المُسِن.

(٧) اللاحب: الطريق البين الذي لحيته الحوافر، أي أثرت فيه، فصارت فيه آثار بيّنة، ثم استعمل لكل طريق بينٍ وخفيّ. واللاحب الملوّحوب.

مَنَارَةٌ يُهْتَدَىٰ بِهَا. وهذا مثل قوله: في ليلٍ لا أهُتدي بشيءٍ من نجومه؛ أي  
قَدْ غَطَّهَا الْغَيْمُ وَلَا أَرَاهَا.

وقوله: «إِذَا سَافَهُ» (١) أَي شَمَّهُ، يُقَالُ: سَفَتُ الشَّيْءَ، فَأَنَا أُسَوِّفُهُ سَوْفًا؛  
إِذَا شَمَمْتُهُ. وَأَسَفْتُهُ غَيْرِي، وَالسَّائِفُ: الشَّامُ، وَالسَّائِفُ: الصَّائِدُ (٢)،  
وَالسَّائِفُ: الْهَالِكُ (٣). يُقَالُ: سَافَ الْمَالُ؛ إِذَا هَلَكَ.

و«الْعَوْدُ» الْمُسْنُ مِنَ الْإِبِلِ. وَالنَّبَاطِيُّ (٤) نَسَبَهُ إِلَى النَّبْطِ، كَمَا قَالُوا:  
طَلَّحِي (٥).

وقوله: «جَرَجْرًا» يَقُولُ: رَغَا لِمَا يَعْرِفُ مِنْ شِدَّتِهِ، وَإِنَّمَا يَرْغُو الْبَعِيرُ إِذَا  
ضَعُفَ.

ابن الكلبي: (٦) «دِيَاْف» قَرْيَةٌ بِالشَّامِ فِيهَا أَنْبَاطٌ.  
وقال غير الأصمعي: إِذَا كَانَ الطَّرِيقُ وَاضِحًا بَيْنًا طَرِبَ فِيهِ الْبَعِيرُ  
لِلسَّيْرِ، وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ (٧) [الرمل]

تَرَزَّمُ الشَّارِفُ مِنْ عَرِقَانِهِ كَلَّمَا لَاحَ بَنَجْدٍ وَاحْتَقَلُ

(١) سَافَ الشَّيْءَ يَسُوِّفُهُ وَيَسَافُهُ سَوْفًا، وَسَافَقَهُ وَاسْتَافَقَهُ: شَمَّهُ.

(٢) السَّائِفُ: طَائِرٌ يَصِيدُ. اللِّسَانُ (سيف).

(٣) السَّوْفُ: مَرَضُ الْمَالِ، وَالسَّوْفُ: الْفَنَاءُ وَالْمَوْتُ فِي النَّاسِ وَالْمَالِ. أَسَافَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُسِيفٌ: إِذَا  
هَلَكَ مَالُهُ، سَافَ الْمَالُ يَسُوْفُ: هَلَكَ. اللِّسَانُ (سيف).

(٤) النَّبِيطُ وَالنَّبْطُ: جَبَلٌ يَنْزِلُونَ السَّوَادَ وَهُمْ الْأَنْبِاطُ وَالنَّسَبُ إِلَيْهِمْ نَبْطِيٌّ، وَقِيلَ: يَنْزِلُونَ بِالْبَطَانِحِ بَيْنَ  
الْعِرَاقَيْنِ. يُقَالُ: رَجُلٌ نَبَاطِيٌّ وَنَبَاطِيٌّ وَلَا تَقُلْ نَبْطِيٌّ. وَقِيلَ: رَجُلٌ نَبْطِيٌّ وَنَبَاطِيٌّ وَنَبَاطٍ.

(٥) إِبِلٌ طَلَّاحِيَّةٌ وَطَلَّاحِيَّةٌ: تَرعى الطَّلْحَ. وَإِبِلٌ طَلَّاحِيٌّ وَطَلَّحَةٌ: تَشْتَكِي بِطَوْنِهَا مِنْ أَكْلِ الطَّلْحِ.  
وَقِيلَ: الطَّلَّاحِيٌّ: الْكَالَةُ الْمُعْبِيَّةُ وَمِثْلُهُ رَجُلٌ نَبَاطِيٌّ وَنَبَاطِيٌّ مَنْسُوبٌ إِلَى النَّبْطِ. اللِّسَانُ (طلع).

(٦) قول ابن الكلبي في اللسان، مادة (ديف).

(٧) شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامري، حققه: إحسان عباس، مطبعة حكومة الكويت ١٩٨٤م؛

ويقال: «هذا أمرٌ يحنُّ فيه العودُ» أي يبينُّ ويتَّضح؛ لأنَّ العودَ إذا وضح له الطريقُ حنَّ (١).

(٢٦) إِذَا قُلْتُ رَوْحَنَا أَرَنَّ فَرَانِقُ

على هَزَجٍ وَاهِي الْأَبَاجِلِ أَبْتَرَا (٢)

أَرَنَّ: (٣) غَنَى. يُقَالُ: صَاحَ عَلَى هَزَجٍ، أَي مُتَتَابِعٍ. وَالْهَزَجُ: (٤) كُلُّ كَلَامٍ خَفِيفٍ مُتَقَارِبٍ. يُقَالُ: رَأَيْتُ فُلَانًا يَتَهَزَّجُ (٥). قِيلَ: وَيُضْرَبُ مَثَلًا فَيُجْعَلُ لِحْفَةَ الْمَشِيِّ وَسُرْعَةَ رَفْعِ الْقَوَائِمِ وَوَضْعِهَا. وَيُقَالُ: قَوَسُ هَزَجٌ، وَصَبِيُّ هَزَجٍ. وَمِنْهُ قِيلَ لَضَرْبٍ مِنَ الشُّعْرِ: «هَزَجٌ» لِقِصَرِ أَجْزَائِهِ وَتَقَارُبِ تَدَارُكِهِ (٦). وَقَالَ النَّابِغَةُ وَهُوَ يَنْعَتُ سُرْعَةَ فَرَسٍ وَخِفَّةَ رَفْعِهِ وَوَضْعِهِ، وَتَدَارُكُ مَنْقَلَتِهِ: (٧) [المتقارب]

غَدَا هَزَجًا طَرِبًا قَلْبَهُ لَغِينٍ وَأَصْبَحَ لَمْ يَلْغَبِ

«وَاهِي الْأَبَاجِلِ» (٨) أَي مُنْفَتِقُ الْقَوَائِمِ بِالْجُرْمِيِّ، كَقَوْلِهِمْ: وَهَتْ السَّمَاءُ

(١) طريق حثان: بين واضح منبسط، وطريق يحنُّ فيه العودُ: يتبسط، اللسان (حن).

(٢) رواه الأصمعي: «على جلعدٍ واهي الأباجل» الديوان، ص ٦٧. الطوسي وابن النحاس: «على هَزَجٍ».

(٣) الرنين: الغناء والتنطرب وترجيع الصوت.

(٤) الهَزَجُ: الخِفَّةُ وسرعة وقع القوائم ووضعها، والهَزَجُ: الفَرَحُ، والهَزَجُ: صوت مُطْرَبٍ وقيل: صوت دقيق مع ارتفاع، وكل كلام متقارب مُتَدَارِكِ هَزَجٍ. اللسان (هزج).

(٥) أي يتَرَنَّمُ وهو صوت مطوَّلٌ غير رفيع. اللسان (هزج).

(٦) سمي الهزج هَزَجًا لتقارب أجزائه. اللسان (هزج) وقيل: لأنَّ العرب كانت تهزج به أي تُغَنِّي به. معجم مصطلحات العروض والقافية، ص ٣٠٨.

(٧) هو للنابغة الجعدي، شعره (طبعة دمشق ١٩٦٤م)، ص ٨، ورواية الديوان:

غدا مرحاً طرباً قلبه لَغِينٍ وَأَصْبَحَ لَمْ يَلْغَبِ

(٨) الأَبَجَلُ: عِرْقٌ غليظ في الرَّجُلِ، وقيل: هو عِرْقٌ في باطن مَفْصِلِ السَّاقِ في المَأْبُضِ.

بِمَائِهَا: إِذَا انْحَرَقَتْ بِمَا فِيهَا مِنَ الْمَاءِ، وَقَوْلُهُمْ: وَهِيَ السَّقَاءُ بِمَا فِيهِ؛ أَيِ انْحَرَقَ.

رَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ (١) «عَلَى جَلْعَدٍ» (٢) وَهُوَ الشَّدِيدُ. وَقَوْلُهُ: «وَأَهِيَ الْأَبَاجِلُ» أَرَادَ أَنَّهُ مُسْتَرْخِي الْأَبَاجِلِ؛ أَيِ قَدْ رَكِبَ حَتَّى كَبِرَ وَاسْتَرْخَتْ أَبَاجِلُهُ، وَهُوَ مَعَ هَذَا شَدِيدٌ. «أُبْتَرُ» (٣) مِنْ دَوَابِّ الْبَرِيرِ.

(٢٧) عَلَى كُلِّ مَقْصُوصِ الذُّنَابِيِّ مُعَاوِدٍ

بَرِيدِ السَّرِيِّ بِاللَّيْلِ مِنْ حَيْلِ بَرِيرٍ

الذُّنَابِيُّ: (٤) الذُّنْبُ. وَقَوْلُهُ: «مُعَاوِدٍ» يُرِيدُ: مُعَاوِدِ سَيْرِ بَرِيدِ السَّرِيِّ (٥).

وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: «مَقْصُوصِ الذُّنَابِيِّ» بَرِذُونٌ. قَالَ: وَكَانَتْ بَرِذُهُمْ

بَرَازِينَ (٦).

(٢٨) إِذَا زَاعَهُ مِنْ جَانِبَيْهِ كِلَيْهِمَا

مَشَى الْهَزِيدَى فِي دَفِّهِ ثُمَّ فَرَّقَرَا (٧)

وَرَوَاهَا الْأَصْمَعِيُّ: (٨) «إِذَا زَعْتُهُ» أَيِ جَدَّبْتُهُ.

(١) رَوَاةُ أَبِي عُبَيْدَةَ اقْتَصَرَ عَلَيْهَا الدِّيَوَانُ بِرَوَاةِ الْأَصْمَعِيِّ، ص ٦٧.

(٢) الْجَلْعَدُ: الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ، وَقِيلَ: الصَّلْبُ الْمَسِينُ.

(٣) الْأُبْتَرُ: الْمَقْطُوعُ الذَّنْبِ، وَالَّذِي لَا نَسْلَ لَهُ.

(٤) الذُّنَابِيُّ: مَنِبِتُ الذَّنْبِ، وَقِيلَ: هُوَ الذَّنْبُ نَفْسَهُ، وَقِيلَ: ذَنْبُ الطَّائِرِ، وَذَنْبُ الْفَرَسِ وَالْعَمَى وَذَنَابَاهُمَا سَوَاءٌ. قَالَ الْفَرَّاءُ ذَنْبُ الْفَرَسِ وَذَنَابِيُّ الطَّائِرِ. اللَّسَانُ (ذَنْبٌ).

(٥) يَرِيدُ أَنَّهُ اسْتَعْمَلَ فِي سَيْرِ الْبَرِيدِ مَرَارًا وَعَاوَدَهُ.

(٦) الْبَرَازِينَ مِنَ الْحَيْلِ: مَا كَانَتْ مِنْ غَيْرِ نَتَاجِ الْعِرَابِ.

(٧) الطُّوسِيُّ وَابْنُ النَّحَّاسِ: «إِذَا رَاعَهُ مِنْ جَانِبَيْهِ كِلَيْهِمَا».

أَبُو سَهْلٍ: «إِذَا رَعْتُهُ»، الطُّوسِيُّ وَابْنُ النَّحَّاسِ: «مَشَى الْهَزِيدَى فِي دَفِّهِ ثُمَّ فَرَّقَرَا».

(٨) رَوَاةُ الْأَصْمَعِيِّ: «إِذَا زَعْتُهُ... مَشَى الْهَزِيدَى» الدِّيَوَانُ، ص ٦٧.

وروى: «الهَيْدَبِيُّ» (١) وهو ضَرْبٌ مِنَ الْمَشِيَّةِ فِيهَا جِدٌ.

«فِي دَفِّهِ»: فِي جَنْبِهِ، كَأَنَّهُ يُحْرَكُ رَأْسُهُ مِنْ ذَا الْجَانِبِ مَرَّةً، وَمِنْ ذَا الْجَانِبِ مَرَّةً. «فَرَقْرَأَ» (٢): نَفَضَ جَسَدَهُ.

وقال أبو عمرو: «الهِرْيَذِيُّ» (٣) هو التَّبَخْتُرُ. و«فَرَقْرَأَ» أَسْرَعَ السَّيْرَ وَقَارَبَ الْخَطَأَ (٤).

أبو عبيدة: «الهَيْدَبِيُّ» (٥) (فَيْعَلِي) مِنَ الْإِهْذَابِ؛ وَهُوَ السَّرْعَةُ، وَسَيْرٌ مُهْذَبٌ؛ أَي مُسْرِعٌ. و«الهِرْيَذِيُّ» (٦) مَشِيَّةٌ الْهَرَابِذَةُ، وَهُمْ مِنْ عُلَمَاءِ الْفُرْسِ. وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ بَعْدَهُ:

(٢٩) أَقْبَ كَسْرِحَانَ الْعَضَى مُتَمَطِّرٍ

تَرَى الْمَاءَ مِنْ أَعْطَافِهِ قَدْ تَحَدَّرَا

(١) الهَيْدَبِيُّ: ضرب من مشي الخيل. اللسان (هدب).

(٢) فَرَقْرَأَ الْفَرَسَ: ضرب بفأس لجامه أسنانه وحرك رأسه. قال ابن منظور: وناسٌ يروونه في شعر امرئ القيس بالقاف. قال: ويروي: «مشي الهَيْدَبِيُّ... فَرَقْرَأَ». والهَيْدَبِيُّ بالذال المعجمة: سير سريع، من أهدب الفرس في سيره: إذا أسرع، والهَيْدَبِيُّ: مشية فيها تبختر وأصله من الثوب الذي له هدبٌ. والرواية الصحيحة «فرفرا»، ومن رواه «فَرَقْرَأَ» فمعنى فَرَقْرَأَ: صوت، وليس بالجميل لأن الخيل لا توصف بهذا. اللسان (فرر).

(٣) الْهِرْيَذِيُّ: مشية فيها اختيال كمشي الهرايذة وهم حكام المجوس، وقيل: هو الاختيال في المشي.

(٤) فَرَقْرَأَ الْبَعِيرَ: نفض جسده وأسرع وقارب الخطو. اللسان (فرر).

(٥) يروى بيت امرئ القيس: «مشي الهَيْدَبِيُّ» بالذال المعجمة، من الإهذاب والتهديب: الإسراع في الطيران والعدو والكلام، وأهدب الفرس: أسرع. قال ابن الأنباري: الهَيْدَبِيُّ: أن يعدو في شق.

(٦) الْهِرْيَذِيُّ: مشية فيها اختيال كمشي الهرايذة. وهم قومة بيت النار التي للهند (فارسي معرب) وقيل: هم عظماء الهند وعلماؤهم. وقيل: هم حكام المجوس. حكاه أبو عبيد في سير الإبل. اللسان (هريذ).

الأصمعيُّ: يُقالُ: أُخْبِثُ الذَّنْبَابِ ذَنْبُ الغَضَا؛ (١) لَأَنَّهُ خَمِرٌ مُسْتَخْفٍ فِي  
خَمَرِ (٢) الغَضَا. والذَّنْبَابُ: السَّرْحَانُ.

وقوله: «مَتَمَطَّرٌ» أَي سَابِقٌ مَاضٍ. يقال: مَطَّرَ فُلَانٌ فِي الأَرْضِ حَتَّى  
سَبَقَنِي؛ أَي سَعَى (٣).

ويُقالُ: أُخْبِثُ الأَفْصَاعِي أُنْفَعِي الحَدَبِ (٤)، وَأَغْلَظُ المَوْطِي: الحَصَى عَلَى  
الصَّفَا، وَأَجْمَلُ النِّسَاءِ: الفَحْمَةُ الأَسِيلَةُ (٥)، وَأَقْبَحَهُنَّ: الجَهْمَةُ القَثْوَةُ (٦)،  
وَأَسْرَعُ الطِّبَاءِ: تَيْسُ الحُلْبِ (٧)، وَأَسْرَعُ الأَرَاكِبِ أَرْتَبُ الحُلَّةِ (٨)؛ لَأَنَّ الحُلَّةَ  
تَطْوِيهَا، وَأَشَدُّ النِّسَاءِ: الأَعْجَفُ الضَّخْمُ، وَأَطْيَبُ مُضْغَةٍ أَكَلَهَا النِّسَاءُ:  
صِيحَانِيَّةٌ مُصَلَّبَةٌ (٩).

(١) الغَضَى: من نبات الرمل له هدبٌ كهذب الأروطى. والغَضَى: الحَمَرُ عن ثعلب. والعرب تقول:  
أخبت الذناب ذناب الغضى. اللسان (غضا).

(٢) الحَمَرُ: الشجرُ الملتفٌ وما وارك من الشجر. جاءنا على خمرٍ: في غفلة وحُفْيَةٍ. وهو خمرٌ:  
مستخف متوارٍ.

(٣) مَطَّرَ فُلَانٌ فِي الأَرْضِ مُطَوَّرًا: ذهب، ومَطَّرَ العَبْدُ: أبق، ومَطَّرَ الفرس مطراً ومطوراً: أسرع في  
مروره وعدوه، وتمَطَّرت الخيل: جاءت مسرعة يسبق بعضها بعضاً.

(٤) الحدبُ: ما ارتفع وغلظ من الأرض.

(٥) الأسيلة: الناعمة، وقيل طويلة الحد ناعمة، وقيل: ناعمة الشفتين.

(٦) القثوة: المجتمعة الخلق، والجهمّة: الضخمة العبروس.

(٧) الحُلبُ: نبت وقيل: بقلة جعدة غبراء في خضرة تنبسط على الأرض، لها ورق صغار يدبغ بها.

(٨) الحُلَّةُ: كلُّ نبت حلو، ويقابله الحمض.

(٩) الصيحانيُّ: ضربٌ من تمر المدينة، أسود صلّب المضغفة، وسُمِّي صيحانياً؛ لأنَّ كيشاً اسمه  
صيحان ربط إلى نخلة بالمدينة، فأثمرت تماًراً صيحانياً، فنُسب إلى صيحان. اللسان (صيح).

(٣٠) لَقَدْ أَنْكَرْتَنِي بَعْلَبِكَ وَأَهْلَهَا

وَلَا بِنُ جُرَيْجٍ كَانَ فِي حِمَصَ أَنْكَرَا<sup>(١)</sup>

(٣١) وَمَا جَبْنَبْتُ خَيْلِي وَلَكِنْ تَذَكَّرْتُ

مَرَابِطَهَا مِنْ بَرَبَعِيصَ وَمَيْسَرَ

الْأَصْمَعِيُّ: "بَرَبَعِيصُ وَمَيْسَرُ"<sup>(٢)</sup> مَوْضِعَانِ بِالشَّامِ.

وَيُرْوَى: (٣)

"يُذَكِّرُهَا أَوْطَانَهَا تَلُّ مَاسِحٍ مَسَاكِنُهَا مِنْ بَرَبَعِيصَ..."

قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: بَرَبَعِيصُ بِحِمَصٍ، وَتَلُّ مَاسِحٍ بِقَنْسَرَيْنِ<sup>(٤)</sup>.

(٣٢) أَلَا رَبُّ يَوْمٍ صَالِحٍ قَدْ شَهِدْتُهُ

بِتَاذِفِ<sup>(٥)</sup> ذَاتِ التَّلِّ مِنْ فَوْقِ طَرْطَرَا

(١) الاصمعي: "في قرى حمص أنكرا" الديوان، ص ٦٨. الطوسي وابن النحاس وأبو سهل: "كان في حمص أنكرا".

(٢) قال أبو عمرو: كانت ببربعيص وميسر وقعة قديمة سألت عنها من لقيت من العلماء فما أخبرني احد عنها بشيء. وقال ياقوت: ميسر: مكان. معجم البلدان ج ١، ص ٣٧١. وقال: ميسر: موضع شامي ج ٥، ص ٢٤٣.

(٣) يفهم من نص ياقوت أن هذه الرواية لابن السكيت. قال: قال ابن السكيت في شرح هذا البيت: تل ماسح: موضع. قلت أنا: هو من أعمال حلب بالشام. معجم البلدان ج ١، ص ٣٧١. وقال في موضع آخر: تل ماسح: قرية من نواحي حلب، قال امرؤ القيس: "يذكرها أوطانها تل ماسح... الخ" معجم البلدان ج ٢، ص ٤٣.

(٤) قنسرين: مدينة قديمة قرب حمص، فتحها أبو عبيدة بن الجراح سنة ١٧هـ، فيها حصون كثيرة قديمة. معجم البلدان ج ٤، ص ٤٠٣.

(٥) الأصل المخطوط: "بنادف" وهو مصحف. قال ياقوت: تاذف: قرية بين حلب وبينها أربعة فراسخ من وادي بطنان من ناحية بزاعة، ذكره امرؤ القيس في شعره، وذكر هذا البيت. معجم البلدات ج ٢، ص ٦.

(٣٣) وَلَا مِثْلَ يَوْمٍ مِنْ قُدَارَانَ (١) ظَلَّتُهُ  
كَأَنِّي وَأَصْحَابِي بِقَلَّةٍ عِنْدَرَا (٢)

الأصمعي: (٣)

كَأَنِّي وَأَصْحَابِي عَلَى قَرْنٍ أَعْفَرَا .....

يُرِيدُ ظَبِيًّا أَعْفَرَا (٤).

يَقُولُ: نَحْنُ وَإِنْ كُنَّا قَدْ أَصَبْنَا حَاجَتَنَا فَإِنَّا كُنَّا عَلَى غَيْرِ طُمَأْنِينَةٍ.

وقال غيره: "ظَلَّتُهُ" (٥) ظَلَّتْ فِيهِ، كَمَا يُقَالُ: يَأْتِي عَلَيَّ الْيَوْمَانِ لَا أَذُوقُهُمَا طَعَامًا، وَلَا أَشْرَبُهُمَا شَرَابًا؛ أَي لَا أَشْرَبُ فِيهِمَا. وَأَصْلُ "ظَلَّتْ" ظَلَّتْ، فَأَلْقَيْتَ إِحْدَى اللَّامَيْنِ، وَأَلْقَيْتَ كَسْرَتُهَا عَلَى الظَّاءِ. وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُلْقِي اللَّامَ، وَيَدْعُ الظَّاءَ مَفْتُوحَةً (٦)، فيقول: ظَلْتُ. ومثله: هَلْ أَحَسْتَ مِنْهُمْ أَمْرًا؛ أَي أَحَسَسْتَ. وَيُقَالُ: مَا فَعَلْتُ ذَلِكَ وَلَا هَمْتُ بِهِ. ويقال: وَدَّتْ لَوْ تَفَعَّلُ: قَالَ: يُرِيدُونَ: وَوَدِدْتُ (٧). وَيُرْوَى عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قَالَ: مَسَّتْ الْبَطْنَ

(١) قُدَارَانَ: قرية رومية من نواحي حلب. قال ياقوت وهي موجودة إلى الآن. معجم البلدان ج ٤، ص ٣١٤.

قال: ويروي: "على قرن أعفرا" ويروي: "في قُدَارَ".

(٢) رواه الأصمعي: "على قرن أعفرا" ورواه السكري: "بقلة عندرا" ياقوت "بقلة عندرا".

(٣) رواية الأصمعي: اقتصر عليها الديوان، ص ٧٠، وأشار إليها ياقوت ج ٤، ص ٣١٤.

(٤) الظبي الأعفر: الأبيض الذي يخالط بياضه حمرة أو غبرة.

يقال: هو على قرن ظبي: أي حذراً غير مطمئن.

(٥) في القرآن الكريم (سورة طه، آية ٩٧): [وانظر إلى إلهك الذي ظلت عليه عاكفاً...]. وفي سورة الواقعة، آية ٦٥: [فَظَلْتُمْ تَفَكُّهُونَ].

(٦) قيل إن كسر الظاء من (ظَلَّتْ) لغة الحجاز، وفتحها لغة تميم. ابن عصفور: المتع في التصريف ج ٢، ص ٦٦٢، وابن يعيش: شرح المفصل ج ١٠، ص ١٥٥، واللسان، مادة (ظَلَّ وَمَسَّ).

(٧) حذف المثل الأول للتخلص من توالي مثلين حملاً على معتل العين في مثل: "قُمْتُ" و"خِفْتُ" و"بَعْتُ" وبعده هذا الحذف من الشذوذ. المتع في التصريف لابن عصفور ج ٢، ص ٦٦١.



أَي مَسِسْتُ (١).

(٣٤) فَهَلْ أَنَا مَاشٍ بَيْنَ شَوَاطِئِ وَحَيَّةٍ

وَهَلْ أَنَا لَاقٍ بِطَنَ قَيْسِ بْنِ شَمْرَةَ (٢)

قال ابن الكلبي: قَيْسُ بْنُ شَمْرَةَ وَأَخُوهُ زُرَيْقُ ابْنَا عَبْدِ جَدِيْمَةَ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ

ثَعْلَبَةَ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ ثَعْلَبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْغَوْثِ (٣).

وقال امرؤ القيس (٤): (أنشدها رجلٌ من بني ثعلبة بن سعد طائي) (٥).

(٣٥) تَبَصَّرَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى ضَوْءَ بَارِقِ

يُضِيءُ الدُّجَى بِاللَّيْلِ مِنْ سَرَوِّ حَمِيرَا (٦)

(٣٦) أَجَازَ (٧) قُسَيْسًا (٨) فَالْصُّهَاءَ (٩) فَمَسْطَحًا

وَجَوًّا وَرَوَّى نَخْلَ قَيْسِ بْنِ شَمْرَةَ

(١) يقال: مَسِسْتُ وَمَسِسْتُ بِنَقْلِ حَرَكَةِ السَّيْنِ إِلَى مَا قَبْلَهَا.

(٢) زاد هذا البيت والأبيات التي تليه الطوسي وابن النحاس وأبو سهل، ورووا: "حي قيس" ..

شَوَاطِئِ: موضع يأوي إليه الوحش، وشَوَاطِئِ: جبل بأجأ. وحيئة من جبال طيء. معجم البلدان ج ٣،

ص ٣٧٢ وج ٢، ص ٣٣٢.

(٣) قال ابن حزم من بني جرم: عامر بن جوين بن عبد رضى بن حمران بن ثعلبة بن عمرو بن ثعلبة بن

جرم، وهو ثعلبة بن عمرو بن الغوث. وهو الذي نزل به امرؤ القيس. وأبو حنبل، جارية بن مر بن

عدي بن عدي بن أخزم، نزل به امرؤ القيس ومدحه. جمهرة أنساب العرب، ص ٤٠٢-٤٠٣.

(٤) البيتان التاليان لم يروهما الطوسي وابن النحاس وأبو سهل ولم يروهما الأعمم والبطلوسي،

وتفرّد بروايتهما السكري.

(٥) بنو ثعلبة من طيء هم: بنو ثعلبة بن سلامان بن ثعلب بن عمرو بن الغوث بن طيء، جمهرة

أنساب العرب، ص ٤٠٠-٤٠١. ولعل بنو ثعلبة بن سعد المشار إليهم من ذبيان، أو ثعلبة بن

سعد بن ضبة. أو بنو ثعلبة بن سعد بن مناة.

(٦) السُّرُو: ما غلظ من الجبل، ومنه سَرَوِّ حَمِيرٍ لِمَنَازِلِهِمْ وَهِيَ التُّعْفُ وَالْحَيْفُ بِالْيَمَنِ.

(٧) أَجَازَ الْمَوْضِعِ: جَازَهُ.

(٨) قال البكري: قال الهمداني: هو قُسَيْسُ بْنُ عَبْدِ جَدِيْمَةَ الطَّائِي. قال وشمر ليس إلا في حمير

وطيء.

(٩) نسخة السكري الثانية: الطهاء.

(٣٧) وَعَمْرُو بْنُ دَرَمَاءَ<sup>(١)</sup> الْهُمَامُ إِذَا غَدَا

بِذِي شُطْبٍ عَضْبٍ كَمِشِيَّةٍ قَسُورًا  
الْهُمَامُ: الْمَلِكُ. وَالشُّطْبُ وَالشُّطْبُ: طَرَائِقُ تَكُونُ فِي السَّيْفِ، مَرْتَفَعَةً عَنْ  
مَتْنِهِ وَمُنْحَدِرَةً. وَقَسُورٌ يَعْنِي الْأَسَدَ.

(٣٨) وَكُنْتُ إِذَا مَا خِفْتُ يَوْمًا ظَلَامَةً

فَإِنَّ لَهَا شِعْبًا بِلُطَّةٍ زَيْمَرًا  
بِلُطَّةٍ: اسْمٌ وَادٍ، وَزَيْمَرٌ: مَوْضِعٌ<sup>(٢)</sup>.

(٣٩) نِيَافًا يَزِلُّ<sup>(٣)</sup> الطَّيْرُ عَنْ قُدْفَاتِهِ

يَظَلُّ الضَّبَابُ فَوْقَهُ قَدْ تَعَصَّرَا  
نِيَافٌ<sup>(٤)</sup>: مُشْرِفٌ. يُقَالُ: قَصَرَ مَنِيفٌ، وَمِنْهُ يُقَالُ: أَلْفٌ وَنَيْفٌ؛ أَي شَيْءٌ  
يُشْرِفُ عَلَى الْأَلْفِ. قَالَ ابْنُ الرَّقَّاعِ<sup>(٥)</sup>: [المتقارب]  
وَلِدَتْ بَرَابِيئَةَ رَأْسِهَا عَلَى كُلِّ رَابِيئَةٍ نَيْفٌ

(١) هو عمرو بن عدي، ودرمَاءُ أمه تُنسب إليهما، وابنه سلام شاعر، معجم البلدان ١/٤٨٥.

(٢) بلطّة: موضع بجبلي طيء، وهو منزل عمرو بن درمَاءَ. قال الأصمعي: بلطّة هضبة بعينها. قال أبو عمرو: بلطّة: فجأة. وقال أبو عبيد السكوني: بلطّة عين ونخل وواد طلع لبني درمَاءَ في أجأ، يضاف إلى زيمر. معجم البلدان ج ١، ص ٤٨٤. ورواه ياقوت:

ألا إن في الشَّعْبَيْنِ شِعْبٍ بِمِطْعٍ وَشِعْبٍ لَنَا فِي بَطْنِ بِلُطَّةٍ زَيْمَرًا

(٣) الديوان، ص ٣٩٤ واللسان (نوف): تَزَلُّ الطَّيْرُ. واللسان (قذف): "مُنيفاً".

(٤) نَافٌ يَنْوَفُ نَوْفًا: أَرْتَفَعَ وَأَشْرَفَ وَطَالَ. طَوْدٌ مُنَيْفٌ: عَالٍ مُشْرِفٌ، وَمِنْهُ يُقَالُ: عَشْرُونَ وَنَيْفٌ لِأَنَّهُ زَائِدٌ عَلَى الْعَقْدِ وَالْعَوَامِ يَقُولُونَ نَيْفٌ وَهُوَ لَحْنٌ عِنْدَ الْفَصْحَاءِ. وَقِيلَ: النَّيْفُ: مِنْ وَاحِدَةٍ إِلَى ثَلَاثٍ، وَالْبِضْعُ مِنْ أَرْبَعٍ إِلَى تِسْعٍ.

(٥) ديوان شعر عدي بن الرقاع العاملي، حققه: نوري القيسي، وحاتم الضامن، طبعة المجمع العلمي العراقي، ١٩٨٧م، ص ٢١٤، وروايته: ولدت برابيئة... كل رابيئة...

أي: مُشْرِفٌ.

والقُدْفَاتُ (١): الأَعَالِي، وبالفتح (٢): هو ما يَتَقَاذَفُ بِالْإِنْسَانِ. وَقَوْلُهُ:  
"تَعَصْرًا" أَي لَجَأَ إِلَيْهِ، وَالْعَصْرَةُ (٣): الْمَلْجَأُ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ (٤): [الْخَفِيفُ]

ولقد كان عصرة المنجود

أي: مَلْجَأَ الْمَكْرُوبِ (٥).

[ ٥ ]

وقال مخرج: [المديد]

(١) رَبُّ رَامٍ مِنْ بَنِي ثُعَلٍ

مُتَلَجٍ كَفَيْهِ مِنْ سُتْرِهِ (٦)

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: "سُتْرُهُ" أَرَادَ كُمَيْهِ وَمَا سَتَرَ ذِرَاعِيهِ مِنْ ثِيَابِهِ.

وَرَوَاهَا أَبُو عُبَيْدَةَ: "مُتَلَجٍ كَفَيْهِ فِي سُتْرِهِ"

(١) الْقُدْفَةُ وَاحِدَةُ الْقُدْفِ وَالْقُدْفَاتُ وَهِيَ الشَّرْفُ. وَقُدْفَاتُ الْجِبَالِ وَقُدْفَاتُهَا: مَا أَشْرَفَ مِنْهَا، وَاحِدَتُهَا قُدْفَةٌ وَهِيَ الشَّرْفُ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ: "مَنْبِيئًا تَزُلُّ الطَّيْرُ عَنْ قُدْفَاتِهِ" وَكُلُّ مَا أَشْرَفَ مِنْ رَعُوسِ الْجِبَالِ فَهِيَ الْقُدْفَاتُ. اللِّسَانُ (قُدْفُ).

(٢) فِي الْعِبَارَةِ تَصْحِيفٌ، صَوْرَتُهَا (بِالْفَتْحِ) وَهُوَ مَا يَتَقَاذَفُ بِالْإِنْسَانِ مِنْهُ. الْقُدْفُ: الرَّمِي بِالسَّهْمِ وَالْحِصَادِ وَالْكَلَامِ، وَقَلَاءَةُ قُدْفٌ بَعِيدَةٌ تَقَاذَفُ بِمَنْ يَسْلُكُهَا. اللِّسَانُ (قُدْفُ).

(٣) الْعَصْرُ وَالْعَصْرَةُ: الْمَلْجَأُ أَوْ الْمَنْجَاةُ، وَالْعَصْرُ: الْمَلْجَأُ وَالْمُسْتَخْفَى.

(٤) لَمْ نَعَثِرْ عَلَى دَلِيلٍ لَهُ فِيمَا بَيْنَ أَيْدِينَا مِنْ مِظَانٍ.

(٥) الْأَبْيَاتُ مِنْ قَوْلِهِ: فَهَلْ أَنَا مَاشٍ (٣٤، ٣٧، ٣٨، ٣٩) فِي دِيْوَانِ شَعْرِ حَاتِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الطَّائِي، ص ٢٩٧.

(٦) الطُّوسِيُّ وَابْنُ النَّحَّاسِ وَأَبُو سَهْلٍ: "مُخْرِجُ كَفَيْهِ مِنْ سُتْرِهِ".

الأصمعي (١): "مُتَلَجٍ كَفَيْهِ فِي قُتْرِهِ".

مُتَلَجٍ (٢): مُدْخِلٍ، وَالْقُتْرَةُ: (٣) بَيْتُ الصَّائِدِ، فَكَأَنَّهُ قَالَ: أَدْخَلَ كَفَيْهِ فِي قُتْرِهِ لثَلَا يَعْلَمُ بِهِ الْوَحْشُ.

قال ابن الكلبي: الرامي الذي يُريده هو (٤): عَمْرُو بن المسيب بن كَعْب بن طَرِيف بن عَبْد بن عَصْر بن غَنَم بن حَارِثَة بن ثَوْب بن مَعْن بن عَتُود بن عَتِير ابن سَلَامَان بن ثَعْل بن عَمْرُو بن الْعَوْث بن طِيء، وله يقولُ الشَّاعِرُ (٥): [الكامل]

نَعَبَ الْغُرَابُ وَلَيْتَهُ لَمْ يَنْعَبِ      بِالْبَيْنِ مِنْ سَلَمَى وَأُمِّ الْحَوْشِبِ  
لَيْتَ الْغُرَابَ رَمَى حِمَاطَةً قَلْبِهِ      عَمْرُو بِأَسْهُمِهِ الَّتِي لَمْ تُلْغَبِ  
(٢) عَارِضٍ زَوْرَاءَ مِنْ نَشَمٍ  
غَيْرَ بَانَاةٍ (٦) عَلَى وَتْرِهِ

(١) رواية الأصمعي في الديوان، ص ١٢٣.

(٢) التوكلج: كناس الظبي.

(٣) القُتْرَةُ: ناموس الصائد والبشر يحتفرها الصائد يكمن فيها وجمعها قُتْر. اقْتَتَرَ الصائد: أدخل نفسه في القُتْرَةَ. اللسان، مادة (قتر).

(٤) عمرو بن مسيب الطائي صائد من أرمى العرب، من بني ثَعْل من طِيء، المعمرين والوصايا، ص ٧٧.

(٥) البيتان لويرة بن الجُحْدُر، وهما في الشُعْر والشعراء، ص ٥١، طبعة ليدن ١٩٠٢م. والثاني في اللسان، مادة (لغب) يقال: أَلْغَبَ الرَّجُلُ السُّهُمَ: جعل ريشه لُغَاباً. وسهُمٌ لُغَابٌ: فاسدٌ لم يحسن عمله، وقيل: هو الذي ريشه بَطْنَانٌ، وقيل: هو ريش السُّهُمِ إذا لم يعتدل، فإذا اعتدل فهو لُؤَامٌ. والثاني في اللسان، مادة (حمط) الحِمَاطَةُ: حُرْقَةٌ وخشونة يجدها الرجل في حلقه، وحماطة القلب: سواده، أصبت حِمَاطَةً قلبه: حبة قلبه.

(٦) في الأصل المخطوط: "بانات".

"عَارِضٌ": عَرَضَهَا لِيَرْمِي عَنْهَا (١). والزوراء (٢): القوس؛ لأنها مُعْجَبةٌ، والنَّشْمُ: شَجَرٌ يُتَّخَذُ مِنْهُ الْقِسِيُّ.

وقوله: "غَيْرُ بَانَاةٍ" (٣) قَالَ: مَعْنَاهُ غَيْرُ بَايِنَةٍ، ثُمَّ قَلَبَ بَايِنَةً، وَذَهَبَ بِهِ إِلَى لُغَةٍ مَن قَالَ: بَادَاةٌ، يُرِيدُ: بَادِيَةً، وَهَذَا مِنْ لُغَةٍ طِيءٍ (٤). قَالَ: وَسَمِعْتُ: امْرَأَةً مِنْهُمْ تَقُولُ: أَنَا امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادَاةِ. وَسَمِعْتُ: امْرَأَةً كَاسَاةً، يُرِيدُ: كَاسِيَةً. وَأَمَّا قَالَ غَيْرِ بَايِنَةٍ عَلَى وَتَرِهِ؛ لِأَنَّهُ إِذَا كَانَ الْوَتْرُ لاصِقًا بِالْقَوْسِ فَهُوَ أَشَدُّ لَذَهَابِ السُّهُمِ، وَأَشَدُّ عَلَى الرَّامِي، وَإِذَا كَانَتِ الْقَوْسُ مُنْفَجَّةً فَهُوَ أَهْوَنُ عَلَى الرَّامِي وَأَقْلُ لَذَهَابِ السُّهُمِ (٥). قَالَ: وَالْبَايِنَةُ: الَّتِي يَبِينُ وَتَرُهَا عَلَى كَبِدِهَا، وَإِنَّمَا يُصْنَعُ ذَلِكَ لِلصَّيْدِ وَالْقِتَالِ، وَيُفْعَلُ ذَلِكَ لِئَلَّا يَحْتَبِسَ صَاحِبُهَا بِالتَّعْوِيقِ، فَأَمَّا الَّتِي لِلْأَهْدَافِ فَإِنَّ تَلْصِقَ وَتَرُهَا بِكَبِدِهَا أَجْوَدُ (٦).

(١) يقال: رَمَى عَنِ الْقَوْسِ وَعَلَيْهَا رَمِيًا وَرِمَايَةً: أَطْلَقَ سَهْمَهَا.

(٢) الزوراء المائلة، يريد بقوس مائلة الجانبين.

(٣) البايِنَةُ مِنَ الْقِسِيِّ: الَّتِي لَصِقَ وَتَرُهَا بِكَبِدِهَا حَتَّى يَكَادِ يَنْقَطِعُ وَتَرُهَا فِي بَطْنِهَا مِنْ لَصُوقِهَا بِهَا، وَهُوَ عَيْبٌ، وَهِيَ "الْبَانَاةُ" طَائِيَّةٌ. وَقِيلَ: قَوْسٌ بَايِنَةٌ بَنَتْ عَلَى وَتَرِهَا إِذَا لَصِقَتْ بِهِ حَتَّى يَكَادِ يَنْقَطِعُ، وَقَوْسٌ بَانَاةٌ فَجَاءَ وَهِيَ الَّتِي يَنْتَحِي عَنْهَا الْوَتْرُ، وَرَجُلٌ بَانَاةٌ: مُنْحَنٌ عَلَى وَتَرِهِ عِنْدَ الرُّمِيِّ. وَأَمَّا الْبَائِنَةُ فَهِيَ الَّتِي بَانَتْ عَنْ وَتَرِهَا وَكَلَاهُمَا عَيْبٌ. اللسان (بنى).

(٤) كَذَا فِي اللِّسَانِ، وَفِي شَرْحِ الْأَعْلَمِ: أَرَادَ غَيْرَ بَايِنَةٍ، ثُمَّ قَلَبَهُ فَصَارَ غَيْرَ بَايِنَةٍ، ثُمَّ قَلَبَ كَسْرَةَ النُّونِ فَتَحَتْهَا فَانْقَلَبَتِ الْبَاءُ أَلْفًا، وَهَذَا عَلَى لُغَةٍ مِنْ يَقُولُ لِلْبَادِيَةِ بَادَاةً، وَهِيَ لُغَةٌ فَاشِيَّةٌ فِي طِيءٍ. الديوان، ص ١٢٣.

(٥) هَذَا الْقَوْلُ يَنْسَبُ لِأَبِي الْخَطَّابِ، قَالَ: إِنَّمَا جَعَلَ الْقَوْسَ غَيْرَ بَايِنَةٍ عَنِ الْوَتْرِ لِأَنَّ الْوَتْرَ يَلْصِقُ بِكَبِدِ الْقَوْسِ، فَبِإِذَا وَقَعَ الْوَتْرُ عَلَى كَبِدِ الْقَوْسِ كَانَ أَشَدَّ عَلَى الرَّامِي وَأَبْعَدَ لَذَهَابِ سَهْمِهِ. الديوان، ص ١٢٣.

(٦) يُرِيدُ أَنَّ سَهْمَ الصَّائِدِ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ غَيْرَ مَلْصِقَةٍ بِكَبِدِ الْقَوْسِ، أَمَّا قَوْسُ الْأَهْدَافِ فَالْأَجْوَدُ أَنْ تَكُونَ مَلْصِقَةً بِكَبِدِ الْقَوْسِ.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: يَكُونُ فِي "غَيْرِ" النَّصْبِ وَالرَّفْعِ وَالْحَفْضِ<sup>(١)</sup>، وَقَدْ أَسْمَعْتُهُ؛ فَمَنْ نَصَبَ أَرَادَ: عَارِضَ زَوْرَاءَ غَيْرَ بَايِنَةٍ عَنْ وَتْرِهِ. يَقُولُ: لَيْسَتْ بِفَجَاءَ. وَمَنْ رَفَعَ وَابْتَدَأَ فَقَالَ: هِيَ غَيْرُ بَانَاةٍ عَلَى وَتْرِهِ بَيَانًا؛ أَيْ لَيْسَتْ بَيَانًا. وَمَنْ جَرَّ "غَيْرًا" فَإِنَّمَا يُرِيدُ: رَبُّ رَامٍ غَيْرِ بَانَاةٍ عَلَى وَتْرِهِ، أَيْ غَيْرِ مُنْحَنِ عَلَى وَتْرِهِ. يَقُولُ: هَذَا الرَّجُلُ مُنْتَصِبٌ إِذَا رَمَى.

وقد قيل إن الـ"غَيْرَ بَانَاتٍ" شَجَرٌ مَعْرُوفٌ يَنْبُتُ بِأَرْضِ الْيَمَنِ يُتَّخَذُ مِنْهُ الْقِسِيُّ الْعَرَبِيَّةَ، وَاحِدُ الْغَيْرِ بَانَاتٍ: غَيْرَ بَانَةٌ<sup>(٢)</sup>.

(٣) فَأَتَتْهُ<sup>(٣)</sup> الْوَحْشُ وَأَرْدَةً

فَتَمَّتِي النَّزْعَ فِي يَسَرِهِ<sup>(٤)</sup>

الْأَصْمَعِيِّ<sup>(٥)</sup>: "فَتَنَحَى النَّزْعَ فِي يَسَرِهِ".

يَقُولُ: تَحَرَّفَ لَهَا حِيَالٌ وَجْهَهُ، وَالْيَسْرُ حِيَالُ الْوَجْهِ<sup>(٦)</sup>، وَالشُّزْرُ يَمَنَةٌ أَوْ

(١) يروى بنصب (غير) وجرها ورفعها، فالنصب على الحال من الضمير في "عارض". والجراً على الصفة لـ"رام" و"على" بمعنى "مع" إذا كانت "باناة" بتقدير "باينة" لأن منهم من جعل البايئة للقوس، ومنهم من جعلها للرامي انظر: مشكل إعراب الأشعار الستة الجاهلية ج ١، ص ٢٠٢.  
(٢) البَانَةُ ضربٌ من الشجر يتخذ منه دهن البان، وجمعها: البان. اللسان (بون).  
وتَحَلَّةٌ بَانَةٌ: فاتت كبائسها الكوافير وامتدت عراجينها وطالت والبائن والبائنة من القسي: التي بانت من وترها وهي ضد البانية إلا أنها عيب، والباناة مقلوبة عن البايئة، والبائنة: القوس التي بانت عن وترها كثيراً وأما التي قربت من وترها حتى كادت تلتصق به فهي البانية (بتقديم النون) اللسان (بين).

(٣) الْأَصْمَعِيُّ: "وَقَدْ أَتَتْهُ" الْدِيْوَانُ، ص ١٢٤، وَفِيهِ خَزْمٌ.

(٤) الطوسي وابن النحاس: "فَتَمَّتِي النَّزْعَ مِنْ يَسَرِهِ".

(٥) رِوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ فِي الدِّيْوَانِ ص ١٢٤.

(٦) فَسَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ: حِيَالٌ وَجْهَهُ. وَالْيَسْرُ مِنَ الْقَتْلِ خِلافُ الشُّزْرِ. وَالشُّزْرُ: مَا طَعَنَتْ عَنْ يَمِينِكَ وَشِمَالِكَ، وَالْيَسْرُ مَا كَانَ حِذاءَ وَجْهِكَ، وَقِيلَ الشُّزْرُ: الْقَتْلُ إِلَى فَوْقِ وَالْيَسْرُ إِلَى أَسْفَلٍ. وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ "فَتَمَّتِي النَّزْعَ فِي يَسَرِهِ" جَمْعُ يَسْرَى، وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ "يُسْرَهُ" جَمْعُ يَسَارٍ. اللسان مادة (يسر).

يَسْرَةً، وَإِنَّمَا هُوَ "يَسْرٌ" خَفِيفٌ، وَلَكِنَّهُ ثَقُلَهُ لاحتِجَابُهُ إِلَيْهِ. وَالطَّعْنُ الشَّرُّ:  
مَا كَانَ عَنْ يَمِينِكَ وَشِمَالِكَ. وَالْيَسْرُ: مَا كَانَ حِذَاءَ وَجْهِكَ.

وقال أبو عبيدة (١): "فِي يُسْرِهِ" يَعْنِي يَسَارَهُ، وَتَمَّتِي (٢): تَمَطَّى.

قال الأصمعي: قُلْتُ لِأَعْرَابِي (٣): مَا هَذَا الْأَثَرُ بِجِبْهَتِكَ؛ فَقَالَ: مِنْ شِدَّةِ  
التَّمَّتِي فِي السُّجُودِ.

(٤) فَرَمَاهَا فِي فَرَائِصِهَا

مِنْ إِزَاءٍ (٤) الْحَوْضِ أَوْ عَقْرِهِ

الْفَرِيصَةُ (٥): الْمُضِغَةُ الَّتِي فِي مَرْجِعِ الْكَتِفِ تُرْعِدُ مِنْهُ الدَّابَّةُ إِذَا فَرَعَ؛ لِأَنَّ  
الْفَرِيصَةَ تَصِلُ إِلَى الْفُوَادِ. وَالْإِزَاءُ (٦): مُهْرَاقُ الدَّلْوِ، وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا كَانَتْ  
تَشْرَبُ مِنَ الْإِزَاءِ أَزِيَةً. وَعَقْرُ الْحَوْضِ (٧): مَوَاقِعُ أَيْدِي الشَّارِبَةِ إِذَا شَرِبَتْ.

(٥) بِرَهَيْشٍ مِنْ كِنَانَتِهِ

كَتَلَطَّى الْجَمْرَ فِي شَرَرِهِ

(١) رواية أبي عبيدة أشار إليها ابن منظور في اللسان. قال: روى ابن الأعرابي: "فِي يُسْرِهِ" جمع  
يُسْرَى. ورواه أبو عبيد (وليس عبيدة): "فِي يُسْرِهِ" جمع يَسَارٍ وَالْيَسَارُ: الْبِدُّ الْيُسْرَى، وَرَوَاهُ  
الأصمعي: "فِي يَسْرِهِ" وَفَسَّرَهُ حِيَالَ وَجْهِهِ. اللسان مادة (يسر).

(٢) التَّمَّتِي فِي نَزْعِ الصُّلْبِ: مَدَّ الصُّلْبَ، مَتَوَتْ الْحَيْلُ مَتَوًّا: مَدَدَتْهُ. مَتَّ مَطَّ وَمَدَّ. اللسان (متا).

(٣) العبارة مصحفة على النحو التالي: "قال الأصمعي وقال الأعرابي".

(٤) الأصمعي: "بِإِزَاءِ الْحَوْضِ الطُّوسِيِّ: مِنْ إِزَاءِ الْحَوْضِ" اللسان: "فِي مَرَابِضِهَا".

(٥) الفريصة: بَضْعُهُ مِنْ لَحْمٍ فِي مَرْجِعِ الْكَتِفِ تَتَّصِلُ بِالْفُوَادِ وَهِيَ مَقْتَلَةٌ.

(٦) الإِزَاءُ: مَصَّبُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ، وَنَاقَةُ أَزِيَةٍ وَأَزِيَةٌ: تَشْرَبُ مِنَ الْإِزَاءِ، وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ الَّتِي لَا تَرُدُّ  
النضيج حتى يخلو لها الأزيّة والأزيّة، وإذا لم تشرب إلا من العقر عقرّة. اللسان (أزا).

(٧) عَقْرُ الْحَوْضِ وَعَقْرُهُ: مَقَامُ الشَّارِبَةِ مِنْهُ. وَالشَّارِبَةُ: مَنْ يَرُدُّ الْمَاءَ لِلشُّرْبِ.

رَهَيْشٌ<sup>(١)</sup>: سَهْمٌ ضَامِرٌ خَفِيفٌ كَأَنَّهُ قَدْ سَحَجَتْهُ<sup>(٢)</sup> الأَرْضُ. وَالنَّاقَةُ إِذَا كَانَتْ غَزِيرَةً وَكَانَتْ خَفِيفَةً لَحْمِ الْمَتْنِ، فَيُقَالُ: نَاقَةٌ رَهَيْشٌ. وَقَوْلُهُ: "كَتَلَطِي الْجَمْرُ". يَقُولُ: هَذِهِ السَّهَامُ تَوْهَجٌ مِنْ حَدَّتِهَا وَبَرِّقَتْهَا كَمَا يَتَوْهَجُ الْجَمْرُ فَيَطِيرُ عَنْهُ الشَّرْرُ.

(٦) رَأْسُهُ مِنْ رَيْشٍ نَاهِضَةٍ

ثُمَّ أُمَّهَاهُ عَلَى حَجَرِهِ

نَاهِضَةٌ<sup>(٣)</sup>: فَرَحٌ أَوَّلُ مَا يَنْهَضُ، فَهُوَ أَرْقٌ لِرَيْشِهِ وَأَخْفٌ لَهُ، وَرَيْشُ الْمَسَانِ أَحْصُ<sup>(٤)</sup> لَا خَيْرَ فِيهِ.

وَقِيلَ (٥): "نَاهِضَةٌ" كَقَوْلِهِمْ: عَلَامَةٌ وَنَسَابَةٌ.

أُمَّهَاهُ<sup>(٦)</sup>: أَرْقُهُ، يُقَالُ: لَبِنٌ مَهْوٌ<sup>(٧)</sup>؛ إِذَا كَانَ رَقِيقًا، كَثِيرَ الْمَاءِ.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: أُمَّهَاهُ؛ سَنَّهُ عَلَى الْجَمْرِ وَسَقَاهُ الْمَاءَ، وَهُمْ يَقُولُونَ: أُمَّاهُ

(١) الرَّهَيْشُ: النَّصْلُ الدَّقِيقُ الْحَدِيدُ وَمِنَ الْقَسِيِّ: الَّذِي يَصِيبُ وَتَرَهَا طَائِفَهَا، وَمِنَ الْإِبِلِ الْمَهْزُولَةِ وَقَلِيلَةَ لَحْمِ الظَّهْرِ.

(٢) سَحَجَتْهُ سَحَجًا: خَدَشَهُ وَقَشَرَهُ فَهُوَ سَحِيجٌ وَمَسْحُوجٌ، يُقَالُ: سَحَجَتِ الرِّيحُ الأَرْضَ، وَمَرٌّ يَسْحَجُ.

(٣) النَّاهِضُ: الْفَرَحُ إِذَا اسْتَقَلَّ لِلنَّهْوِضِ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي نَشَرَ جَنَاحِيهِ لِيَطِيرَ، وَنَهَضَ الطَّائِرُ: بَسَطَ جَنَاحِيهِ لِيَطِيرَ. وَالنَّاهِضُ فَرَحُ الْعُقَابِ وَفَرَجُ جَنَاحِهِ وَنَهَضَ لِلطَّيْرَانِ. اللِّسَانُ (نَهَضَ).

(٤) الْحَصُّ: ذَهَابُ الشَّعْرِ سَحَجًا. ذَنْبٌ أَحْصٌ: لَا شَعْرَ عَلَيْهِ وَطَائِرُ أَحْصُ الْجَنَاحِ، وَفَرَسٌ أَحْصٌ: قَلِيلُ شَعْرِ الذَّنْبِ. اللِّسَانُ (حَصَّ).

(٥) هَذَا الْقَوْلُ لِلأَصْمَعِيِّ. الدِّيَوَانُ، ص ١٢٥.

(٦) أُمَّهَى الْحَدِيدُ: سَقَاهُ الْمَاءَ، وَأُمَّهَى النَّصْلَ عَلَى السَّنَانِ: إِذَا أَحَدَهُ وَرَقَّقَهُ، وَالْمَهْيُ: تَرْبِيقُ الشَّفْرَةِ. اللِّسَانُ (مَهَا).

(٧) نَاقَةٌ مِمَّهَاءٌ: رَقِيقَةُ اللَّبَنِ، وَنُطْفَةٌ مَهْوَةٌ: رَقِيقَةٌ.

وَالْمَهْوُ: اللَّبَنِ الرَّقِيقُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ. اللِّسَانُ (مَهَا).



وأَمْهَاهُ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ<sup>(١)</sup>: [البيسط]

عَلَى كَمِيٍّ بِمَهْوِ الْحَدِّ قِصَالٍ

أَيُّ: رَقِيقِ الْحَدِّ.

(٧) فَهَوَ لَا تَنْمِي<sup>(٢)</sup> رَمِيَّتُهُ

مَا لَهُ، لَا عُدَّ مِنْ نَفْرِهِ

يقال: نَمَتِ الرَّمِيَّةُ؛ إِذَا ذَهَبَتْ بِالسَّهْمِ، وَأَنْمَيْتُهَا<sup>(٣)</sup>: إِذَا ذَهَبَتْ عَلَى

يَدَيْ. وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ<sup>(٤)</sup>: "كُلُّ مَا أَصْمَيْتَ، وَدَعَّ مَا أَنْمَيْتَ".

يُقَالُ: رَمَاهُ فَأَصْمَاهُ<sup>(٥)</sup>؛ وَهُوَ أَنْ يَقْتُلَهُ مَكَانَهُ، وَرَمَاهُ فَأَنْمَاهُ؛ إِذَا اسْتَقْلَّ

الصَّيْدُ بِالسَّهْمِ فَتَغَيَّبَ عَنِ الرَّامِي.

وَالرَّمِيَّةُ (هَا هُنَا): هِيَ الَّتِي رُمِيَتْ.

وَقَوْلُهُ: "مَا لَهُ لَا عُدَّ مِنْ نَفْرِهِ" يَقُولُ: إِذَا عُدَّ نَفْرُهُ فَلَا وَجِدَ فِيهِمْ، يَدْعُو

عَلَيْهِ أَنْ يُنْقِصَ اللَّهُ اسْمَهُ مِنَ الْعَدَدِ، عَلَى التَّعَجُّبِ مِنْ رَمِيهِ، كَقَوْلِكَ: قَاتَلَهُ

(١) لم نعر له على ذكر.

(٢) أبو سهل: "فهو لا ينمي رميته".

(٣) أنميت الصيد فتمى ينمي وذلك أن ترميه فتصيبه ويذهب عنك فيموت بعدما يغيب. اللسان (نمى).

(٤) في حديث ابن عباس أن رجلاً أتاه فقال: إنني أرمي الصيد فأصمى وأنمى. فقال: كل ما أصميت ودع ما أنميت اللسان (نمى) ومادة (صما) والحديث في النهاية ج ٣، ص ٥٤، والفائق ج ٢ ص ٣٨، وديوان الأدب للفارابي ج ٤ ص ١٠٨.

(٥) أصميت الصيد: إذا رميته فقتلته وأنت تراه، وأصمى الرميّة: أنفذهها، والإصماء: أن تقتل الصيد مكانه، وهو سرعة إزهاق الروح، والإنماء: أن تصيب إصابة غير قاتلة. اللسان (صما). ويقال أيضاً: رماه فأشواه؛ أي أخطأ مقتله وأصاب أطرافه. الميداني ج ١ ص ٢٩٠، والمستقصى ج ٢، ص ١٠٣.

اللَّهُ!! إِذَا تَعَجَّبْتَ مِنْهُ (١).

(٨) وَخَلِيلٍ قَدْ أَصَابِيهِ (٢)

ثُمَّ لَا أَبْكِي عَلَى أَثَرِهِ

يَقُولُ: أَطْوِي الكَشْحَ عَنْهُ، أَي لَيْسَ بِأَهْلٍ أَنْ أذْكُرَهُ (٣).

(٩) وَابْنُ عَمٍّ قَدْ تَرَكْتُ لَهُ

صَفْوَ مَاءِ الحَوْضِ عَنِ كَدْرِهِ (٤)

أَي: تَفَضَّلْتُ عَلَيْهِ وَأَثَرْتُهُ.

قَالَ: وَمِثْلُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ (٥): [الوافر]

يَعْلُ وَيَعْضُ مَا آتَى نِهَالًا وَأَوْثَرُهُ عَلَى الإِبِلِ الظَّمَاءِ (٦)

وقوله: "صَفْوَ مَاءِ الحَوْضِ عَنِ كَدْرِهِ" يُرِيدُ أَنْ الصَّفْوَ فَوْقَ الكَدْرِ. وَقَالَ

مَرَّةً أُخْرَى: تَرَكْتُ لَهُ صَفْوَ مَاءِ الحَوْضِ مُمَيِّزاً عَنِ كَدْرِهِ.

(١) لَا عَدُوَّ مِنْ نَفَرِهِ: دَعَاءٌ عَلَيْهِ عَلَى وَجْهِ التَّعَجُّبِ، وَهَذَا الشَّرْحُ لِلأَصْمَعِيِّ. الدِّيوان، ص ١٢٥، وَرَوَى

بعده:

مُطْعَمٌ لِلصَّيْدِ لَيْسَ لَهُ غَيْرَهَا كَسَبٌ عَلَى كِبَرِهِ

(٢) الأَصْمَعِيُّ: "قَدْ أَفَارَقَهُ" ابْنُ النُّحَاسِ وَأَبُو سَهْلٍ: "قَدْ أَصَابِيهِ".

(٣) وَصَفَ نَفْسَهُ بِالْمَجْلَدِ وَقُوَّةِ القَلْبِ وَالصَّبْرِ.

(٤) هَذَا مِثْلُ ضَرْبِهِ؛ يَصِفُ أَنَّهُ حَسَنَ العِشْرَةِ يَصْفَحُ عَنِ ابْنِ عَمِّهِ إِذَا أَسَاءَ إِلَيْهِ، وَيُرِيدُ أَنَّهُ أَثَرُ ابْنِ

عَمِّهِ فَجَعَلَ لَهُ أَوَّلَ المَاءِ بَدَلاً مِنْ آخِرِهِ وَصَفَوهُ بَدَلاً مِنْ كَدْرِهِ.

(٥) لَمْ نَعَثِرْ لَهُ عَلَى ذِكْرِ.

(٦) عَلٌّ يَعْلُ عَلاً وَعَلَّلاً وَيَعْلُ مِنْ عَكَلِ الشَّرَابِ، تُسَمَّى السَّقِيَّةُ الأُولَى التَّهْلُ وَالثَّانِيَةُ: العَكَلُ. نَهَلَتْ

الإِبِلُ نَهَالًا وَإِبِلٌ نَوَاهِلٌ وَنِهَالٌ وَنُهُولٌ وَنُهَيْلَةٌ وَنَهَلَى. إِبِلٌ نَهَلَى وَعَلَى لِلسَّيْرِ التَّهْلُ

وَالعَكَلُ، وَتَسَمَّى العِطَاشُ نِهَالًا وَهُوَ مِنَ الأَضْدَادِ.

(١٠) وَحَدِيثِ الرُّكْبِ يَوْمَ هُنَا

وَحَدِيثِ مَا عَلَى قِصْرِهِ

الأصمعيُّ: "وَحَدِيثُ الرُّكْبِ" رَفَعٌ؛ لِأَنَّهُ ابْتَدَأَهُ فَرَقَعَهُ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَرُدَّهُ عَلَى "وَحَدِيثِ" خَلِيلٍ.

وَقَوْلُهُ: "يَوْمَ هُنَا" قَالَ: أَرَاهُ مَوْضِعاً<sup>(١)</sup>. وَقَالَ آخَرَ<sup>(٢)</sup>: هُنَا: الْيَوْمَ الْأَوَّلُ.

"وَحَدِيثِ مَا عَلَى قِصْرِهِ" يَقُولُ: هُوَ حَدِيثٌ وَإِنْ كَانَ قَصِيراً<sup>(٣)</sup>.

أَبُو عَبِيدَةَ<sup>(٤)</sup>: "وَحَدِيثُ الرُّكْبِ يَوْمَ هُنَا" بِالنُّصْبِ. يَقُولُ: وَشَهِدْتُ حَدِيثَ الرُّكْبِ، فَنَصَبَهُ عَلَى هَذَا. "وَحَدِيثٌ هُوَ عَلَى قِصْرِهِ"<sup>(٥)</sup> وَقَالَ أَبُو عَبِيدَةَ أَيْضاً "يَوْمَ هُنَا" هُوَ الْيَوْمَ الْأَوَّلُ.

(١١) وَابْنُ عَمٍّ قَدْ فُجِعَتْ بِهِ

مِثْلَ ضَوْءِ الْبَدْرِ فِي غُرْرِهِ<sup>(٦)</sup>

قَوْلُهُ: "فِي غُرْرِهِ" أَيُّ فِي بَيَاضِهِ<sup>(٧)</sup>.

(١) هُنَا بِالضَّمِّ: مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ أَمْرِؤِ الْقَيْسِ (الْبَيْتِ) قَالَ الْمَهْلَبِيُّ: يَوْمَ هُنَا: الْيَوْمَ الْأَوَّلُ، ثُمَّ قَالَ: وَهُنَا مَوْضِعٌ. مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ج ٥، ص ٤١٨.

(٢) هَذَا الْمَعْنَى مَنْسُوبٌ إِلَى الْأَصْمَعِيِّ. الْدِيْوَانُ، ص ١٢٧ وَمَنْسُوبٌ إِلَى الْمَهْلَبِيِّ مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ج ٥، ص ٤١٨. وَقَالَ: هُنَا: كِنَايَةٌ عَنِ اللَّهْوِ وَاللَّعْبِ.

(٣) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يَوْمَ الْخَيْرِ وَالسَّرُورِ قَصِيرٌ وَيَوْمَ الشَّرِّ طَوِيلٌ وَ(مَا) حَشْوٌ.

(٤) زَادَ أَبُو عَبِيدَةَ رَوَايَةً ثَالِثَةً وَهِيَ نَصْبٌ حَدِيثٌ، أَمَّا رَوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ فَهِيَ الرِّفْعُ، وَرَوَايَةُ السَّكْرِيِّ الْجَرُّ.

(٥) أَيُّ هُوَ حَدِيثٌ عَلَى قِصْرِهِ وَ(مَا) حَشْوٌ، وَهِيَ دَالَةٌ عَلَى الْمُبَالَغَةِ فِي وَصْفِ الْحَدِيثِ بِالْحَسَنِ وَالْمَجُودَةِ.

(٦) لَمْ يَرُوهُ الْأَصْمَعِيُّ وَالْأَعْلَمُ وَالْبَطْلِيُّوسِي.

(٧) الْغُرَّةُ: بَيَاضٌ فِي الْجَبْهَةِ، وَقَدْ غَرَّ وَجْهَهُ يَغْرُ غَرّاً وَغُرَّةً وَغَرَاةً؛ صَارَ ذَا غُرَّةٍ وَأَبْيَضٌ وَالْغُرَّةُ: بَيَاضُ الْوَجْهِ، وَهُوَ أَغْرُ وَهُمْ غُرٌّ. اللَّسَانُ (غُرٌّ).

وَقَالَ يَمْدَحُ سَعْدَ بْنِ الضَّبَّابِ الْإِيَادِيَّ، وَزَعَمَ هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ (١) أَنَّهُ سَمِعَ  
عِدَّةً مِنْ كِنْدَةَ يَقُولُونَ إِنَّ أُمَّ سَعْدٍ كَانَتْ عِنْدَ "حُجْرِ بْنِ عَمْرٍو" فَطَلَّقَهَا وَهِيَ  
حُبْلَى، فَتَزَوَّجَهَا "الضَّبَّابُ" فَوَلَدَتْ لَهُ سَعْدًا عَلَى فِرَاشِهِ. وَيَهْجُو هَانِيَّ (٢) بِنِ  
مَسْعُودِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ ذُهَلٍ (٣)، وَكَانَ أَقْوَهُ (٤) شَاخِصَ  
الْأَسْنَانَ، وَكَانَ أَمْرُ الْقَيْسِ أَتَاهُ فَاسْتَجَارَهُ؛ فَلَمْ يُجِرَّهُ، وَقَالَ: أَنَا فِي دِينِ  
الْمَلِكِ، فَاتَى سَعْدَ بْنَ الضَّبَّابِ فَأَجَارَهُ (٥): [الطويل]

(١) لَعَمْرُكَ مَا قَلْبِي إِلَى أَهْلِهِ بِحُرِّ

وَلَا مُقْصِرٍ يَوْمًا فَيَأْتِينِي بِقُرِّ

قوله: "بحر" قال الأصمعي، يقول: (٦) لم يصبر صبر الأحرار، وقوله: "إلى

(١) هذا الخبر عن ابن الكلبي في الأغاني، ص ٣٢١٤ (طبعة دار الشعب).

(٢) هو هاني بن مسعود بن عامر بن عمرو بن أبي ربيعة، وهو الذي هاج القتال بين بني بكر وبين  
بني تميم وضبة والرباب يوم ذي قار. جمهرة أنساب العرب لابن حزم، ص ٣٢٤. وأنظر العقد  
الفريد ج ٣ ص ٣٦١-٣٦٢ وج ٥، ص ٢٦٢-٢٦٨، والعمدة ج ٢ ص ١٦٩، ومجمع الأمثال ج ٢  
ص ٣٥٢.

(٣) ابن ذهل بن شيبان، وأخوه عبادة بن مسعود الذي هاج القتال بين بني بكر وبين تميم وضبة والرباب  
يوم قضاف.

(٤) الأصل المخطوط: "أفود" وهو تصحيف "أقوة" والأقوة الذي انفرجت شفتاه عن أسنانه، فهو أقوه  
وهي قواها، وهم قوه.

(٥) في أبي سهل: عن أبي عبيدة؛ قال سليط بن سعد: كان لما قال امرؤ القيس وهو في بلادنا  
يشكر لسعد بن الضباب حسن ضيافته ويمدحه، وكان نازلاً به، ومطلعها عنده:

ليال بذات الطلح عند مُحَجَّرٍ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ لِيَالِ عَلَى أَقْرِ

(٦) قول الأصمعي في الديوان، ص ١٠٩، قال: يقول لم يصبر قلبي صبر الأحرار.

يقال: أصيب فلان بكذا فلم يوجد حرّاً؛ أي صابراً جلدًا.

أهله" أي مَعَ أَهْلِهِ. وقوله: "فَيَأْتِينِي بِقُرٍّ" (١) أَي فَيَقْنَعُ بِمُسْتَقْرَةٍ.

(٢) أَلَا إِنَّمَا ذَا الدَّهْرُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ (٢)

وَلَيْسَ عَلَى شَيْءٍ قَوْمٍ بِمُسْتَقْرٍ (٣)

يَقُولُ: لَيْسَ يَسْتَقِيمُ عَلَى شَيْءٍ؛ مَرَّةً يَتَعَوَّجُ وَمَرَّةً يَسْتَقِيمُ. قال أبو عبيدة

(٤): كَانَ سَلِيْطُ بنِ سَعْدِ بنِ مَعْدَانَ بنِ عَمْرُو بنِ طَارِقِ الِيرْبُوعِي يَرُوي لَامِرِي

الْقَيْسِ وَقَالَ: إِنَّهُ كَانَ مَنْشُؤُهُ فِي بِلَادِنَا، وَمِمَّا قَالَهُ فِي بِلَادِنَا وَسَمِيَ أَرْضِيْنَ

من أَرْضِيْنَا، قوله:

(٣) لَلَّيْلِ بِذَاتِ الطَّلْحِ عِنْدَ مُحَجَّرٍ

أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ لَيَالٍ عَلَى وَقُرٍّ (٥)

وروى أبو عبيدة (٦): "لَيَالٍ بِذَاتِ...". وَذَاتُ الطَّلْحِ (٧) وَمُحَجَّرٌ (٨)

(١) لا مُقَصِّرٌ: أَي لَمْ يَنْزِعْ عَمَّا هُوَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِسْفَاقِ وَالْجَزَعِ فَيَأْتِينِي بِصَبْرٍ عَنْهُمْ فَاسْتَقْرَ وَأَطْمَنَ وَأَرْتَأِحَ.

(٢) الْأَصْمَعِيُّ: "أَلَا إِنَّمَا الدَّهْرُ لَيَالٍ وَأَعَصْرٌ" الطُّوسِي: "أَلَا إِنَّمَا الدُّنْيَا لَيَالٍ وَأَعَصْرٌ" ابْنُ النُّحَاسِ وَأَبُو سَهْلٍ: "أَلَا إِنَّمَا ذَا الدَّهْرُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ" أَبُو سَهْلٍ: "أَلَا إِنَّمَا دَهْرِي".

(٣) الْأَصْمَعِيُّ: "بِمُسْتَقْرٍ"، السُّكْرِيُّ النُّسَخَةُ الثَّانِيَةُ "قَوِيٌّ بِمُسْتَقْرٍ".

(٤) قول أبي عبيدة ذكره أبو سهل، قال: قال سليط بن سعد: كان ممَّا قال امرؤ القيس وهو في بلادنا يشكر لسعد بن الضباب حسن ضيافته ويمدحه وكان نازلاً به، ومطلعها عنده: "لَيَالٍ بِذَاتِ الطَّلْحِ... الخ".

(٥) رواية الأصمعي: "لَيَالٍ بِذَاتِ الطَّلْحِ... على أقرُّ" ولم يذكره الطوسي، ورواه ابن النحاس: "لَلَّيْلِ بِذَاتِ الطَّلْحِ... من لَيَالٍ عَلَى وَقُرٍّ".

(٦) وهي الرواية المثبتة في الديوان، ص ١٠٩.

(٧) طَّلْحٌ: مَوْضِعٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَبَدْرٍ، وَطَّلَحَ أَيضاً: مَوْضِعٌ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَمَكَّةَ، وَيُقَالُ ذُو طَّلُوحٍ. وَطَّلَحَ: مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي يَرْبُوعٍ. يَأْقُوتُ ج ٤ ص ٣٨.

(٨) مُحَجَّرٌ (بفتح الجيم المشددة وكسرهما): جَبَلٌ فِي دِيَارِ طِيءٍ وَجَبَلٌ فِي دِيَارِ يَرْبُوعٍ وَقُرْنٌ فِي اسْفَلِهِ جَرَعَةٌ بِيضَاءٍ فِي دِيَارِ أَبِي بَكْرٍ بَنِ كَلَابٍ، وَجَبِيلٌ فِي دِيَارِ غَمِيرٍ، وَجَبَلٌ لَبْنِي وَبُرٌّ. وَقَبِيلٌ: هِيَ قَرْيَةٌ فِي وَادِي الْيَمَامَةِ. مَعْجَمُ الْبَلَدَانِ ج ٥ ص ٦٠.

ووقر<sup>(١)</sup>: مواضع.

(٤) أَغَادِي الصُّبُوحِ عِنْدَ هَرٍ وَفَرْتَنِي

وَلِيداً وَمَا أَفْنَى<sup>(٢)</sup> شَبَابِي غَيْرُ هَرٍ

الصُّبُوحُ<sup>(٣)</sup>: الشُّرْبُ بِالغَدَاةِ مِنْ لَبَنٍ أَوْ حَمْرٍ. وَالْقَيْلُ: نِصْفُ النَّهَارِ،  
وَالغُبُوقُ بِاللَّيْلِ. يُقَالُ: صَبَحْتُهُ وَغَبَقْتُهُ وَقَيْلْتُهُ (بالتشديد)، وَالجَاشِرِيَّةُ<sup>(٤)</sup>:  
شُرْبُ السَّحَرِ، وَقَالَ الرَّاجِزُ<sup>(٥)</sup>:

مَالِي لَا أَبْكِي عَلَى ذَاتِ الدَّيْلِ هِيَ الصُّبُوحُ وَالغُبُوقُ وَالْقَيْلُ

(٥) كَنَاعِمَتَيْنِ مِنْ ظِبَاءٍ تَبَالَةٍ

عَلَى جُوذُرَيْنِ أَوْ كَبَعُضِ دُمَى هَكَرٍ<sup>(٦)</sup>

يَقُولُ: "جُوذُرَيْنِ" أَرَادَ: خِشْفَيْنِ، وَهُوَ مُسْتَعَارٌ، وَأَمَّا الْجُوذُرُ<sup>(٧)</sup> وَكُدُّ

(١) وَقَرَان: شعاب في جبال طيء، وأقر: اسم ماء في ديار عطفان قريب من الشربة، وأقر: جبل لبنى  
مرة (معجم ما استعجم ج ٢، ص ١٧٩) ولم يذكر البكري وياقوت (وقر).

(٢) الأَصْمَعِيُّ والأَعْلَمُ والبَطْلِيُّوسِي: "وَهْلُ أَفْنَى".

(٣) الصُّبُوحُ: شُرْبُ الغَدَاةِ، وَالْقَيْلُ: شُرْبُ نِصْفِ النَّهَارِ، وَالغُبُوقُ شُرْبُ العِشِيِّ وَالجَاشِرِيَّةُ شُرْبُ  
السَّحَرِ. فَهذه اللغة وسر العربية للشعالي، ص ١٦٩، واللسان، مادة (صبح) و(قيل) و(غبق)  
(وجشر).

(٤) الجَاشِرِيَّةُ: الشُّرْبُ مع الصبح، وهي شربة جَاشِرِيَّة. اللسان (جشر).

(٥) الثاني في اللسان غير منسوب، ويتغير طفيف وقبله بيت آخر، قال:

يُسْقَيْنَ رَفْهًا بِالنَّهَارِ وَاللَّيْلِ مِنْ الصُّبُوحِ وَالغُبُوقِ وَالْقَيْلِ

اللسان، مادة (قيل).

(٦) الأَصْمَعِيُّ: "هَمَا نَعِجَتَانِ مِنْ نَعَاجِ تَبَالَةٍ... لَدَى جُوذُرَيْنِ... الطُّوسِي: "هَمَا ظَبِيَّتَانِ مِنْ ظِبَاءِ  
تَبَالَةٍ" ابْنُ النَّحَّاسِ: "كِنَاعِمَتَيْنِ مِنْ ظِبَاءِ تَبَالَةٍ".

(٧) الْجُوذُرُ وَالْجُوذُرُ (بفتح الذال وضمها): وَلد البقرة الوحشية، وَالجمع: جَآذِر. اللسان (جنذر).

البَقْرَةَ. وقولُه: "على جُذْرَيْنِ" يعني أنهما قد قَصْرَتَا على جُذْرَيْنِ، فهاتان قد قَصْرَتَا أَنْفُسَهُمَا على من يُحِبُّهُمَا (١). والدُّمَى: الصُّورُ، واحِدَتُهَا: دُمِيَّةٌ. وهَكَرٍ (٢): بَلَدٌ.

أبو عبيدة (٣): "فما نَعَجَتَانِ من نِعَاجِ تَبَالَةٍ".

(٦) إِذَا قَامَتَا تَضَوَّعَ الْمِسْكُ مِنْهُمَا

وَرَائِحَةٌ مِنَ اللَّطِيْمَةِ وَالْقَطْرِ (٤)

تَضَوَّعٌ: تَهَيَّجٌ وانتَشَرَتْ رَائِحَتُهُ، ويقال: قد تَضَوَّعَ الفَرْخُ (٥): إِذَا تحَرَّكَ لِصَوْتِ أُمِّهِ. وَاللَّطِيْمَةُ: الْمِسْكُ، وَاللَّطِيْمَةُ: الْعَيْرُ الَّتِي تَحْمِلُ الْعِطْرَ (٦). ويقال: أُعْطِنِي لَطِيْمَةً مِنْ مِسْكٍ، أَي فَاةً، أَوْ قِطْعَةً مِنْهُ. ويقال: صَوَّارٌ مِنْ

(١) شَبَّهَ هِرَاءً وَقُرْتَنِي بِقِرْتَيْنِ وَحَشِيَّتَيْنِ حَانِيَتَيْنِ عَلَى جُذْرَيْنِ يَرِيدُ أَنْهُمَا قَصْرَتَا أَنْفُسَهُمَا عَلَى مَنْ يَحِبُّهُمَا كَمَا قَصْرَتِ النَّعْجَتَانِ عَلَى وَلَدَيْهِمَا وَتَعَطَفَتَا عَلَيْهِمَا. الديوان، ص ١١٠.

(٢) هَكَرٌ: عَلَى نَحْوِ أَرْبَعِينَ مَيْلًا مِنَ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ. وَقِيلَ: هُوَ مَوْضِعٌ رُمِي. قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ...: "أَوْ كِبْعُضُ دُمَى هَكَرٍ" مَعْجَمُ الْبِلْدَانِ ج ٥، ص ٤٠٩. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هَكَرٌ: مَدِينَةٌ بِالْيَمَنِ. الْدِيْوَانُ، ص ١١٠.

(٣) رَوَايَةُ أَبِي عُبَيْدَةَ تَتَشَابَهُ وَرَوَايَةَ الْأَصْمَعِيِّ بِتَغْيِيرِ "هَمَا" إِلَى "قَمَا".

(٤) رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ: "نَسِيمُ الصَّبَا جَاءَتْ بِرِيحِ مِنَ الْقَطْرِ" الطُّوسِيُّ وَابْنُ النَّحَّاسِ: "وَرَائِحَةٌ مِنَ اللَّطِيْمَةِ وَالْقَطْرِ. الْبَطْلِيُّوسِي: "بَرَائِحَةٌ مِنَ اللَّطِيْمَةِ وَالْقَطْرِ".

(٥) ضَاعَهُ يَضُوْعُهُ وَضَوَّعَهُ: حَرَكَهُ وَرَاعَهُ وَهَيَّجَهُ، تَضَوَّعَ الْفَرْخُ: بَسَطَ جَنَاحِيهِ إِلَى أُمِّهِ لِتَرْقُؤِهِ.

(٦) اللَّطِيْمَةُ وَاللَّطِيْمَةُ: الْمِسْكُ وَضُرِبَ مِنَ الطَّيْبِ يَحْمَلُ عَلَى الصَّدْغِ. وَاللَّطِيْمَةُ: وَعَاءُ الْمِسْكِ، وَقِيلَ: الْعَيْرُ تَحْمَلُهُ، وَقِيلَ: سَوْقُهُ وَكُلُّ سَوْقٍ يَجْلِبُ إِلَيْهَا غَيْرَ مَا يُوْكَلُ مِنْ حُرِّ الطَّيْبِ وَالْمَتَاعِ. وَالْمِيْرَةُ لَمَّا يُوْكَلُ، وَالْعَسْجِدِيَّةُ الْإِبِلُ الَّتِي تَحْمَلُ الْعَسْجِدَ وَهُوَ الذَّهَبُ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: اللَّطِيْمَةُ: قِطْعَةٌ مِسْكٍ. وَيُقَالُ: فَاةٌ مِسْكٌ، وَلَطَائِمُ الْمِسْكِ أَوْعِيْتُهُ، وَقِيلَ: اللَّطِيْمَةُ: الْعَنْبَرَةُ الَّتِي لَطِمَتْ بِالْمِسْكِ فَتَفْتَقَتْ بِهِ حَتَّى نَشِبَتْ رَائِحَتُهَا. وَقِيلَ: اللَّطِيْمَةُ: سَوْقٌ فِيهَا بَزٌّ وَطَيْبٌ وَالْعَيْرُ الَّتِي تَحْمَلُ الْبُرَّ وَالطَّيْبَ. اللَّسَانُ (لَطَمَ).

مِسْك، وَأَصُورَةٌ<sup>(١)</sup>؛ أَي قِطْعَةٌ مِنْهُ. وَالْقَطْرُ<sup>(٢)</sup>: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيِّبِ. وَقَالَ  
غَيْرُهُ: هُوَ الْعُودُ.

(٧) كَأَنَّ التَّجَارَ أَصْعَدُوا بِسَبِيئَةٍ

مِنَ الْخُصِّ<sup>(٣)</sup> حَتَّى أَنْزَلُوهَا عَلَى يُسْرٍ<sup>(٤)</sup>

وَيُرَوَّى<sup>(٥)</sup>: "أَسْرُوا بِسَبِيئَةٍ" وَالسَّبِيئَةُ: خَمْرٌ اشْتَرَيْتَ فَسَبَيْتَ. وَالْخُصُّ<sup>(٦)</sup>:

مَوْضِعٌ طَيِّبٌ رَائِحَةُ الْخَمْرِ.

(٨) فَلَمَّا اسْتَظَلُّوا صُبَّ فِي الصَّحْنِ نَصْفُهُ

وَوَافُوا بِمَاءٍ غَيْرِ طَرِقٍ وَلَا كَدِرٍ<sup>(٧)</sup>

الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو عُبَيْدَةَ<sup>(٨)</sup>: "فَلَمَّا اسْتَطَابُوا" أَي أَخَذُوا أَطِيبًا مَا وَجَدُوا مِنْ

الْخَمْرِ. وَالصَّحْنُ: الْإِنَاءُ الْوَاسِعُ الْقَصِيرُ الْجِدَارِ.

وَقَوْلُهُ: "وَوَافُوا بِمَاءٍ" أَي جَاءُوا بِهِ فَيَمِزُّجُونَهَا بِهِ. وَالطَّرِقُ: الْمَاءُ الَّذِي

---

(١) الصُّوَارُ وَالصُّوَارُ: الرَّائِحَةُ الطَّيِّبَةُ وَالْقَلِيلُ مِنَ الْمِسْكِ، وَقِيلَ: الْقِطْعَةُ مِنْهُ، وَالْجَمْعُ أَصُورَةٌ، وَأَصُورَةٌ

الْمِسْكُ نَافِقَاتُهُ. اللِّسَانُ (صُور).

(٢) الْقَطْرُ وَالْقَطْرُ: الْعُودُ الَّذِي يَتَّبَعُهُ بِهِ. اللِّسَانُ (قَطْر).

(٣) نَسَخَةُ السُّكَّرِيِّ الثَّانِيَةِ: "مِنَ الْحَضْرَةِ".

(٤) الْيُسْرُ: مَوْضِعٌ نَزَلَ بِهِ أَمْرُ الْقَيْسِ بِالْحَزْنِ.

(٥) لَمْ أَعِشْ عَلَى صَاحِبِ هَذِهِ الرَّوَايَةِ، وَلَعَلَّ الْمُرَادَ مِنَ الْفِعْلِ أُسْرُوا: أَخَذُوا وَفَتِنُوا بِهَا فَكَانَهُمْ  
أَصْبَحُوا أُسْرَى لَهَا.

(٦) الْخُصُّ: مَوْضِعٌ بِالشَّامِ بِهِ أَطِيبُ الْخَمْرِ.

(٧) الطُّوسِيُّ وَابْنُ النَّحَّاسِ: "فَلَمَّا اسْتَظَلُّوا" الْأَصْمَعِيُّ: "فَلَمَّا اسْتَطَابُوا" أَبُو سَهْلٍ: "فَلَمَّا اسْتَظَلُّوا

صُبَّ فِي الصَّحْنِ وَافِرٌ الطُّوسِيُّ: "وَوَافَى بِمَاءٍ" الْأَصْمَعِيُّ: "وَشُبَّجَتْ بِمَاءٍ" ابْنُ النَّحَّاسِ: "وَوَافُوا بِمَاءٍ"

أَبُو سَهْلٍ: "بِمَاءٍ سَحَابٍ غَيْرِ طَرِقٍ".

(٨) هَذِهِ الرَّوَايَةُ اقْتَصَرَ عَلَيْهَا الْأَصْمَعِيُّ فِي الدِّيْوَانِ، ص ١١١.



يُبَالُ فِيهِ فَيَتَغَيَّرُ. يُقَالُ: مَاءٌ طَرَّقَ وَمَطْرُوقٌ (١): إِذَا طَرَقْتَهُ الْإِبِلُ فَبَالَتْ فِيهِ وَخَاضَتْهُ.

(٩) بِمَاءٍ سَحَابٍ زَلَّ عَنْ مَتْنِ صَخْرَةٍ  
إِلَى جَوْفِ أُخْرَى طَيِّبٍ مَأْوَاهَا خَصِرٌ (٢)

يُقَالُ: سَالَ مِنْ صَخْرَةٍ إِلَى صَخْرَةٍ فَصَفَا فِي الْأُولَى، ثُمَّ صَارَ إِلَى الثَّانِيَةِ، فَهُوَ أَشَدُّ لَصْفَانِهِ لِأَنَّهُ لَمْ يَقَعْ عَلَى طِينٍ. وَقَوْلُهُ: "خَصِرٌ" (٣) أَي بَارِدٌ.

(١٠) حَدَابٍ جَرَتْ بَيْنَ اللَّوَى فَصَرِيْمَةٌ  
وَبَيْنَ صَوَى الْأَدْحَالِ ذِي الرَّمْثِ وَالسُّدْرِ (٤)

وَيُرْوَى (٥): "حِدَابٍ جَرَتْ" وَهُوَ اسْمٌ مَجْرُورٌ مِثْلُ: طَمَارٍ (٦) وَالْحِدَابِ (٧): مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ. وَاللَّوَى (٨): مُسْتَرَقُّ الرَّمْلَةِ حَيْثُ يَنْقَطِعُ. وَالصَّرِيْمَةُ (٩):

---

(١) الطَّرَّقُ: الْمَاءُ الْمَجْتَمِعُ الَّذِي خِيَضَ فِيهِ وَيَبُلُّ وَيُعِرُّ فَكَدِرَ. طَرَقَتِ الْإِبِلُ الْمَاءَ: إِذَا بَالَتْ فِيهِ وَبَعَرَتْ فَهُوَ مَاءٌ مَطْرُوقٌ وَطَرَّقَ. اللِّسَانُ (طَرَّقَ).

(٢) الْأَصْمَعِيُّ: "إِلَى بَطْنِ أُخْرَى" الطُّوسِيُّ وَابْنُ النَّحَّاسِ: "إِلَى جَوْفِ أُخْرَى".

(٣) الْخَصِرُ: الْبَرْدُ يَجِدُهُ الْإِنْسَانُ فِي أَطْرَافِهِ، وَخَصِرَ يَوْمَنَا: اشْتَدَّ بَرْدُهُ، وَمَاءٌ خَصِرٌ: بَارِدٌ. اللِّسَانُ (خَصِرَ).

(٤) لَمْ يَرَوْهُ الْأَصْمَعِيُّ، وَرَوَاهُ الطُّوسِيُّ: "بَيْنَ اللَّوَى فَصَرِيْمَهَا".

(٥) هَذِهِ الرِّوَايَةُ غَيْرُ وَاضِحَةٍ وَلَعَلَّهَا "جِدَابٌ" أَوْ "خِدَابٌ".

(٦) يُرِيدُ أَنَّهُ اسْمٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْخَفْضِ، مَرْفُوعٌ مَحَلًّا عَلَى مِثْلِ حَزَامٍ وَقَطَامٍ وَطَمَارٍ وَطَمَارٌ: اسْمٌ لِلْمَكَانِ الْمُرْتَفِعِ، يُقَالُ: انْصَبَّ عَلَيْهِمْ مِنْ طَمَارٍ مِثَالُ قَطَامٍ؛ وَهُوَ الْمَكَانُ الْعَالِيُّ. اللِّسَانُ (طَمَرَ).

(٧) الْحِدَابُ وَالْحَدْبَةُ: مَا أَشْرَفَ مِنَ الْأَرْضِ وَغَلُظَ وَارْتَفَعَ، وَالْحِدَابُ: مَوْضِعٌ وَهُوَ جِبَالٌ فِي السَّرَاةِ يَنْزِلُهَا بَنُو شَبَابَةَ. اللِّسَانُ (حَدَبَ).

(٨) اللَّوَى: مَنْقَطِعُ الرَّمْلَةِ وَهُوَ الْجَدَدُ بَعْدَ الرَّمْلَةِ، يُقَالُ: قَدِ الْوَيْتَمُ فَانْزَلُوا، وَذَلِكَ إِذَا بَلَغُوا لَوَى الرَّمْلِ.

(٩) الصَّرِيْمَةُ مِنَ الرَّمْلِ: قِطْعَةٌ ضَخْمَةٌ تَنْصَرِمُ عَنِ سَائِرِ الرَّمْلِ وَتَجْتَمِعُ، وَالْجَمْعُ: الصَّرَائِمُ.

الرَّمْلَةُ من معظم الرَّمْلِ. والصَّوَى<sup>(١)</sup>: ما ارتفعَ من الأرضِ وَخَالَطَهُ غَلْظٌ، الواحدةُ صَوْءٌ، وقالَ غَيْرُهُ: الصَّوَى: العلاماتُ في الطَّرُقِ، تجعلُها الهُدَاةُ لثلاثِ يَضِلُّوا في المَفَاوِزِ، ورثمًا جعلوها من حجارةٍ تُجمَعُ، ورثمًا نصبوا عَصِيًّا فجعلوا عليها الحِرْقَ. قال الأسباطُ بن واصل<sup>(٢)</sup> يصف قصة صاحب الكهف الذي خَرَجَ يريدُ المدينةَ لِيبتاعَ لأصحابه الزَّادَ: "فأنكرَ الطَّرِيقَ، وأنكرَ منه الصَّوَى والأثرَ". أي: أنكرَ أثرَ مجيئهم والعلامات التي كانَ يعرفُها.

و"الأدْحَالُ"<sup>(٣)</sup> واحدها "دَحْلٌ" وهو نَقَبٌ صغيرٌ ضَيِّقٌ، ثم يتسعُ من أسفلهِ حتى يُمشَى فيه، وربما نَبَتَ فيه السُّدْرُ.

قال يعقوب<sup>(٤)</sup>: وسمعتُ أبا عمرو يقول: الدَّحْلُ: ما يَخْفِرُ السَّيْلُ في الأرضِ، ثم يأخذُ على وجه الأرضِ حتى لا يُدركَ، ولا يَزَالُ الماءُ فيه أبدأً، تَرِدُهُ السَّبَاعُ، وربما هَلَكَ فيه القومُ، وتكونُ الرُّكِيَّةُ<sup>(٥)</sup> أيضاً ذاتُ دواحيل

(١) الصَّوَى والأصْوَاءُ: الأعلام المنصوبة المرتفعة في غَلْظٍ. قال أبو عمرو: الصَّوَى: أعلام من حجارة منصوبة في الفيافي والمغارة المجهولة يُسْتَدَلُّ بها على الطريق وعلى طَرَقِها. الأصمعي: الصَّوَى: ما غَلْظَ من الأرضِ وارتفع ولم يبلغ أن يكون جَبَلًا. قال يعقوب: والعَلَمُ: ما نُصِبَ من الحجارة لِيَسْتَدَلَّ به على الطريق، والعَلَمُ: الجبل، وَجَمَعَ الصَّوَى صَوْءٌ، وَجَمَعَ الجَمْعُ أصْوَاءً. اللسان (صوى).

(٢) لم نعثر له على ذكر.

(٣) الدَّحْلُ: نَقَبٌ ضَيِّقٌ فَمَهُ، ثم يتسعُ أسفله حتى يُمشَى فيه، وربما أنبت السُّدْرَ وقيل: هو مدخل تحت الجُرْفِ أو في عُرْضِ خشب البئر في أسفلها، ونحو ذلك من الموارد والمناهل، والجمع: أدْحَلٌ وأدْحَالٌ ودَحَالٌ ودَحُولٌ ودَحْلَانٌ دَحَلْتُ فيه أدْحَلُ: دخلت في الدَّحْلِ، وربَّ بيت من بيوت الأعراب يجعل له دَحْلٌ تدخل فيه المرأة إذا دخل عليهم داخل. قال أبو عبيد: الدَّحْلُ: هُوَةٌ تكون في الأرض وفي أسافل الأودية يجتمع فيه الماء وقد يكون عميقاً متسعاً مظلماً. اللسان (دحل).

(٤) هو يعقوب بن السكيت، وقد مرَّ ذكره.

(٥) الرُّكِيَّةُ: البئر.

وأدحال<sup>(١)</sup>، وهي نجاف<sup>(٢)</sup> يُستظلُّ فيها، وقال أبو النجم<sup>(٣)</sup>: [الرجز]

دَحَلِ أَبِي الْمِرْقَالِ خَيْرِ الْأَدْحُلِ مِنْ نَحْتِ عَادٍ فِي الزَّمَانِ الْأَوَّلِ

وقال غيره: هذا خطأ. الدَّحْلَةُ<sup>(٤)</sup>: الغَيْضَةُ ذاتُ الشَّجَرِ الْمُجْتَمِعِ، وجمعها: دَحَلَاتٌ، وربما بنى النَّاطِرُ<sup>(٥)</sup> لنفسه عِرْزَالَةً<sup>(٦)</sup> بين شجرها ينامُ عليها بالليل، وربما فعل ذلك القانصُ للوحش، فبنى خُصًّا من شجرةٍ إلى شجرةٍ منها حتى يكونَ كالبيتِ يَسْتَتِرُ فيه، فإذا وردت الوحشُ الماءَ من الغَيْضَةِ، رماها من حيث لا تراه، ويُسمَّى ذلك النَّقْبُ: دَحَلًا؛ لأنَّه مبنيٌّ في الدَّحْلَةِ، وجمعه: أَدْحُلٌ، فقول أبي النُّجْمِ:

دَحَلِ أَبِي الْمِرْقَالِ خَيْرِ الْأَدْحُلِ

إنَّما يصفُ بَيْتَ صائِدٍ. وأبو المِرْقَالِ<sup>(٧)</sup>: اسم الصَّائِدِ.

(١) جمع دَحَلٍ: أدْحُلٌ وأدْحَالٌ ودِحَالٌ ودُحُولٌ ودُحْلَانٌ. اللسان، مادة (دحل).

(٢) النَّجْفُ والنُّجَافُ: شيءٌ يكون في بطن الوادي شبيه بنجاف الغبيط، وقيل: النَّجَافُ: شعاب الحَرَّةِ، والنُّجَافَةُ: شبه التَّلُّ تمتع ماء السيل، والنُّجَافُ: الغَارُ، وغارٌ منجوف: موسع.

(٣) هما في ديوان أبي النجم العجلي، صنعة علاء الدين آغا، النادي الأدبي، الرياض ١٩٨١م، ص ٢٠٠.

(٤) والدُّوْحِيلُ: حَشَبَاتٌ على رؤوسها خِرْقٌ كأنَّها طرَكَداتٌ قِصَارٌ تُرَكِّزُ في الأرض لصيد الحُمُرِ والظباءِ واحدها: "دَاوُولٌ" وقيل: هو ما ينصبه صائد الظباء من الخشب ويسمى صائد الظباء بالدُّوْحِيلِ: دَحَالٌ، وربما نصب الدَّحَالُ حباله بالليل للظباء وركَّزَ دواحيله، وأوقَدَ لها السُّرُجَ. اللسان (دحل).

(٥) النَّاطِرُ: الحافظ، وتناظور الزرع والنخل وغيرهما: حافظه والطاء نَبْطِيَّة.

(٦) العِرْزَالُ: عَرِيْسَةُ الأَسَدِ ومأواه، وهو موضع يتخذُه النَّاطِرُ فوق أطراف النخل والشجر يكون فيه فراراً من الأسد؛ والعِرْزَالُ: سقيفة أو بيت صغير يتخذُ للملك إذا قاتل، وعرازيل الثَّمام: أغصانه وعيدانه، وهي عند العرب مظالٌ ذليلة. اللسان (عرزل).

(٧) أبو المِرْقَالِ: رجلٌ من بني عمرو بن تميم. ديوان أبي النجم، ص ٢٠٠.

والرَّمْثُ<sup>(١)</sup> من الرَّمْل، والرَّمْثُ<sup>(٢)</sup> أيضاً: نَبْتُ. والسُّدْرُ<sup>(٣)</sup> ينبتُ حيثُ ينبتُ الرَّمْثُ. واللَّوى<sup>(٤)</sup> وصَرِيمةٌ: موضعان. واللَّوى أيضاً: حيثُ يَسْتَرِقُ الرَّمْلُ ويلتوي.

(١١) لَعَمْرُكَ مَا إِنَّ ضَرْنِي وَسَطَ حَمِيرٍ

وَأَقْوَالِهَا غَيْرُ الْمَخِيلَةِ وَالسُّكْرِ<sup>(٥)</sup>

يقال<sup>(٦)</sup>: ضَرَهُ يَضُرُّهُ، وضَارَهُ يَضِيرُهُ وَيَضُورُهُ. والأقوالُ والأقيالُ، والمَقَاوِلُ<sup>(٧)</sup>: دونَ الملوكِ، واحدهم: مِقْوَلٌ وقَيْلٌ، أصلُهُ: "قَيْلٌ" ثم خُفِّفَ، كما قيل "هَيْنٌ" و"هَيْنٌ". والمَخِيلَةُ من "الخَيْلَاءُ".

(١٢) لَعَمْرِي لَسَعَدُ بْنُ الضَّبَابِ إِذَا غَدَا<sup>(٨)</sup>

أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْكَ فَأَقْرَسِ حَمِرٌ

(١) لم أجد هذا المعنى في اللسان، مادة (رمت).

(٢) الرَّمْثُ: شجرٌ من الحمض يشبه الغضى لا يطول، ينبسط ورقه، إذا شبت الإبل من الخلة تحمض بها، له هذب طوال دقاق، وربما خرج فيه عسل أبيض شديد الحلاوة أبيض كالجمان، وقوده حار. اللسان (رمت).

(٣) السُّدْر من العِضَاء وهو شجر النبق ورقه عريض مدور له ثمر طيب الرائحة يفوح العطر من فم آكله. اللسان (سدر).

(٤) اللَّوى: واد من أودية بني سُلَيْم. ياقوت ج ٥، ص ٢٣.

والصَّرِيمة موضع ذكره جابر بن حنفي في شعره. ياقوت ج ٣، ص ٤٠٥.

(٥) الأَصمعي والأعلم والبطلبيوسي: "وأقيالها إلا المخيلة".

(٦) ضَرَهُ يَضُرُّهُ يَضُرُّ ضَرًّا وضَرًّا، وضَارَهُ مَضَارَةٌ وضَرَاراً وضَرَانِي يَضِيرُنِي وَيَضُورُنِي ضَوْرًا. اللسان (ضير).

(٧) المَقْوَلُ: القَيْلُ بلغة أهل اليمن وهو الملك من ملوك حمير لانه يقول ما يشاء وأصله قَيْلٌ، والجمع مَقَاوِلٌ ومَقَاوِلَةٌ، والأقوالُ والأقيالُ سواء، ومن قال أقيال بناء على لفظ قَيْلٌ، ومن قال أقوال بناء على الأصل، وأصله من ذوات الواو.

(٨) الأَصمعي والأعلم: "لعمري لسعدٌ حيث حلت دياره".

أبو عبيدة<sup>(١)</sup>: "لَعَمْرِي لَسَعْدٌ حَيْثُ حَلَّتْ دِيَارُهُ".

وقوله: "قَافِرَسٍ" يريد<sup>(٢)</sup>: يا قَافِرَسِ؛ أي إِنَّكَ أَبْخَرُ؛ لِأَنَّ الْفَرَسَ إِذَا حَمَرَ نَتِنَ قُوهُ.

(١٣) يُفَكِّهَنَا سَعْدٌ وَيَغْدُو عَلَيْنَهُمْ

بِمَثْنَى الزُّقَاقِ الْمُتْرَعَاتِ وَبِالْجُزْرِ<sup>(٣)</sup>

ويروي: "يُفَاكِهَنَا".

وروي أبو عبيدة<sup>(٤)</sup>:

يُفَكِّهَنَا سَعْدٌ وَيُنْعِمُ بَالَنَا وَيَغْدُو عَلَيْنَا بِالْجِفَانِ وَبِالْجُزْرِ

يُفَاكِهَنَا<sup>(٥)</sup>: يُمَازِحُنَا، مِنَ الْفُكَاهَةِ؛ وَهِيَ الْمَزَاحُ.

وَيُفَكِّهَنَا مِنَ الْفُكَاهَةِ. وقوله: "بِمَثْنَى الزُّقَاقِ"<sup>(٦)</sup> يريد زَقاً بَعْدَ زِقٍ، وَالمُتْرَعَاتُ: المَمْلُوءَاتُ.

(١) رواية أبي عبيدة اقتصر عليها الأصمعي. الديوان، ص ١١٣.

(٢) يُعْبِرُهُ بِالْبَخْرِ. أراد يا قَافِرَسَ حَمِرٍ؛ لِقَبْهِ بِفِي قَرَسٍ حَمِرٍ لِنَتْنٍ فِيهِ. حَمِرَ الْفَرَسِ حَمراً فَهُوَ حَمِرٌ؛ سَنَقٌ مِنْ أَكْلِ الشَّعِيرِ وَتَغْيِيرَتْ رَائِحَةُ فَمِهِ. وَقِيلَ: الحَمْرُ دَاءٌ يَعْتَرِي الدَّابَّةَ مِنْ كَثْرَةِ الشَّعِيرِ فَيَنْتِنُ قُوهُ. اللسان (حمر).

(٣) الأصمعي: "يُفَاكِهَنَا سَعْدٌ وَيَغْدُو لِمَعْنَا" الطوسي وابن النحاس عن أبي عبيدة: "يُفَاكِهَنَا سَعْدٌ وَيُنْعِمُ بَالَنَا" ابن النحاس: "يُفَاكِهُهُمْ سَعْدٌ وَيَغْدُو عَلَيْهِمْ ابْنُ النَّحَاسِ عَنْ أَبِي عَبِيدَةَ، وَأَبُو سَهْلٍ: "وَيَغْدُو عَلَيْنَا بِالْجِفَانِ وَبِالْجُزْرِ".

(٤) رواية أبي عبيدة أشار إليها ابن النحاس في شرحه.

(٥) فِكَةٌ يَفَكُّهُ فَكِهاً وَفُكَاهَةً: كَانَ طِيبَ النَّفْسِ مَزَاحاً، وَهُوَ فِكَةٌ وَفَاكِهٌ فَكِهَةً: مَازَحَهُ، وَفَكَّهُهُمْ: أَطْرَفَهُمْ بِمَلْحِ الْكَلَامِ، وَتَفَاكِهَ الْقَوْمَ: تَمَازَحُوا. وَهُوَ مِزَاحٌ وَمُزَاحٌ.

(٦) جاء القوم مَثْنَى: اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ، وَالجَمْعُ المَثْنَانِي؛ يَرِيدُ التَّكْرَارَ وَالمُدَاوِمَةَ.

(١٤) وَتَعْرِفُ فِيهِ مِنْ أَبِيهِ شِمَائِلًا

وَمِنْ خَالِهِ وَمِنْ يَزِيدَ وَمِنْ حُجْرٍ

الشَّمَائِلُ: الخَلَاتِقُ، واحدها شِمَالٌ (١)، قال لبيد (٢): [الوافر]

هُم قَوْمِي وَقَدْ أَنْكَرْتُ مِنْهُمْ شِمَالًا بَدَلُوهَا مِنْ شِمَالِي

(١٥) سَمَاحَةٌ ذَا، وَبِرٌّ ذَا، وَوَفَاءٌ ذَا

وَنَائِلٌ ذَا، إِذَا صَحَا وَإِذَا سَكِرَ

يقال: صَحَا السُّكْرَانُ مِنْ سُكْرِهِ، فَهُوَ صَاحٍ، وَأَصَحَّتْ الْأَرْضُ فَهِيَ

مُصْحِيَةٌ (٣).

(١٦) لَعَمْرُكَ مَا سَعَدُ بِخُلَّةِ آثِمٍ

وَلَا نَأْنِيَا يَوْمَ الْحِفَاطِ وَلَا حَصِرَ

الخُلَّةُ (٤): الصَّدِيقُ، والخُلَّةُ: الصَّدَاقَةُ، والخُلَّةُ (٥) أَيضاً: مَا كَانَ حَلِوًا مِنْ

---

(١) الشَّمَالُ: الطَّبَعُ والخَلْقُ، والجمع شَمَائِلُ. اللسان (شمل).

(٢) البيت في شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامري، حققه: إحسان عباس، مطبعة حكومة الكويت ١٩٨٤م، ص ٩٤، وروايته في الديوان: "انكرت منهم شمائل" وهي رواية لسان العرب (شمل).

(٣) أصحَّت السماء فهي مُصْحِيَةٌ: انقشع عنها الغيم. قال الكسائي: فهي صحو ولا تغل "مُصْحِيَةٌ" قال ابن بري: أصحَّت السماء فهي مُصْحِيَةٌ ويومٌ مُصَحٌّ، وصحا السُّكْرَانُ لا غير. وصحا السُّكْرَانُ من سكره يصحو صَحْوًا وَصُحُوًّا فهو صَاحٍ. اللسان (صحا).

(٤) الخُلَّةُ: الصَّدَاقَةُ: خَالَتُ الرَّجُلِ خِلَالًا. والخِلُّ: الوردُ والصديق، والخِلُّ والخِلَّةُ: كَرِيمُ المَوَادَّةِ والإخاء، والخِلُّ: الصديق المختص.

ومعنى بيت امرئ القيس: ما سعد مُخَالٌ رَجُلًا آثِمًا أَي مُصَادِقٍ. أمَّا الخُلَّةُ فهي الخِصْلَةُ والحَاجَةُ والفَقْرُ. اللسان (خلل).

(٥) الخُلَّةُ: كل نبت حلو، وما كانت فيه حلاوة من المرعى، وقيل المرعى كله: حَمَضٌ. وخُلَّةٌ، فَالحَمَضُ مَا كَانَتْ فِيهِ مَلُوحَةٌ، والخُلَّةُ مَا سَوَى ذَلِكَ. قال أبو عمرو: الخُلَّةُ: مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَلِحٌ وَلَا حَمُوضَةٌ، والحَمَضُ مَا فِيهِ حَمَضٌ ومَلُوحَةٌ. اللسان (خلل).

المرعى. قالوا: وبذلك سُمي الصديقُ والصداقةُ لحلاوتهما، فإن امرأً زَالَ الاسمُ عنهما.

يقول: ما هو بصديقٍ آثمٍ.

وقوله: "ولا نأناً" أي ولا ضعيفٍ، يقال نَأْنَا في أمره مُنَأْنَاةً<sup>(١)</sup>: إذا ضَعُفَ.

وقوله: "يومَ الحِفاظِ" يريد<sup>(٢)</sup>: يومَ المُحافظةِ. والحَصْرُ<sup>(٣)</sup>: الضيِّقُ البخيلُ، والحَصْرُ<sup>(٤)</sup>: الضيِّقُ. يقال: أَحَصَرَ الرَّجُلُ: إذا ضَيَّقَ عَلَيْهِ.

(١٧) لَعَمْرِي لَقَوْمٌ قَدْ نَرَى فِي دِيَارِهِمْ<sup>(٥)</sup>

مَرَابِطٌ لِلأَمْهَارِ وَالعَكْرِ الدَّثِرُ

العَكْرُ<sup>(٦)</sup>: جمع عَكَرةٍ؛ وهي الجماعةُ من الإبلِ، والدَّثِرُ<sup>(٧)</sup>: [الكثيرُ] من الإبلِ والماشيةِ. يقال: مالٌ دَثِرٌ، وَحَرَكَ الثَّاءَ بحركةِ الرَّاءِ، كما قال

---

(١) النَّائِةُ: العَجْزُ والضعْفُ، وَرَجُلٌ نَائِنٌ وَنَائِنَةٌ (بالمَدِّ والقصر) عاجز جبان ضعيف مسترخ. اللسان (نائناً).

(٢) الحِفاظُ: الذَّبُّ عن المحارمِ والمنع لها عند الحروبِ، والحِفاظُ: المحافظةُ على العهدِ والمحاماةِ علي الحُرْمِ ومنعها من العدو، ومنه يقال: فلان ذو حفيظة، وأهل الحِفاظِ: المحامون على عوراتهم الذابون عنها.

(٣) حَصَرَ: بخل، الحَصْرُ، والحَصِيرُ والحَصُورُ: المُسْكِ البخيل الضيِّق. وقيل: الحَصُورُ: الذي لا ينفق على النَّدامى. اللسان (حصر).

(٤) الحَصْرُ: ضيق الصدر، والحَصْرُ: الاحتباس والسُّجُن. أَحَصَرَ فلاناً: حبسه، يقال: أَحَصَرَهُ الخوفُ والمرضُ. والحصر: العجز والضيِّق. اللسان (حصر).

(٥) الأصمعي: "قد نرى أمس فيهم" أبو سهل: "لعمري لأقوام نرى في ديارهم".

(٦) العَكَرةُ: القطعة من الإبلِ، وقيل: الستون منها، وقيل: من خمسين إلى سبعين وقيل ما فوق خمسمائة من الإبلِ، وجمعها "عَكَرٌ". اللسان (عكر).

(٧) مالٌ دَثِرٌ: كثير، لا يثنى ولا يجمع. اللسان (دثر).

الشاعر<sup>(١)</sup>: [الطويل]

فَمَنْ كَانَ نَاسِيْنَا وَحُسْنَ بِلَاتِنَا فَلَيْسَ بِنَاسِيْنَا عَلَى حَالَةٍ بِكْرُ

يريد: "بكر" وقال الآخر<sup>(٢)</sup>: [الرجز]

أوردَهَا سَعْدٌ وَسَعْدٌ فِي الْقَصْرِ

يريد: في القصر.

(١٨) أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ أَنَاسٍ بِقُنَّةٍ

يَرُوحُ عَلَى آثَارِ شَائِهِمُ النَّمْرِ

القننة: وجمعها قنن<sup>(٣)</sup>: جبال صغار.

يقول: هم أصحاب شاة وليسوا أصحاب إبل ولا خيل. يقال: شاة وتجمع

شاة، ويقال: شياه وشوي<sup>(٤)</sup>، قال الحطينة<sup>(٥)</sup>: [الوافر]

عَفَّتْ بَعْدَ الْمُؤَبِّلِ وَالشَّوِيِّ

(١) لم تتمكن من تخريج البيت.

(٢) البيت في الإنصاف للأباري دون عزوج ٢، ص ٧٣٣ وروايته: بالسيف أضرب.

(٣) قننة الجبل وقننته: أعلاه، والجمع القنن والقنل، وقيل الجمع قنن وقنن وقننات وقننون. اللسان مادة (قنن).

(٤) الشوي جمع شاة، وقيل هو اسم جمع للشاة.

الشاة أصلها شاهة حذفت الهاء الأصلية وأثبتت هاء العلامة التي تنقلب تاء في الإدراج، والجمع شياه. قال ابن الأعرابي: الشاة والشوي والشية واحد، وقيل: جمع الشاة شوي وشياه. اللسان (شوه).

(٥) عجز بيت للحطينة، ديوانه، رواية ابن حبيب، المكتبة الثقافية، بيروت (د.ت) ص ١٣٧، وصدرة:

عَرَفْتُ مَنَازِلًا مِنْ آلِ هِنْدٍ



والشُّويُّ: من الشَّيَاهُ، والمُؤَيَّلُ<sup>(١)</sup> من الإبل.

[٧]

وقال أيضاً: [الطويل]

(١) أعنني على برقٍ أراه وميض

يضيءُ حبياً ذي شَمَارِيخٍ بيض

يقال: بَرَقَتِ السَّمَاءُ بَرَقاً، وأَبْرَقْنَا<sup>(٣)</sup>: أي رأينا البرقَ، والوَمِيضُ<sup>(٤)</sup>:

اللَّمْعُ الخَفِيُّ. ويقال: وَمَضَ بعينه: إذا غَمَزَ بعينه. والحَبِي<sup>(٥)</sup>: ما حبا من

السَّمَاءِ؛ أي شخْصٌ وارتفع، كما يقال: حبا الرَّمْلُ، وحبُّوه<sup>(٦)</sup>: إشرافه.

والشَّمَارِيخُ<sup>(٧)</sup>: رُؤُوسُ الجبالِ العُلا، واحداها: شِمْرَاخٌ، وأراد: عُلَا الغيم.

(٢) ويهدأ تاراتٍ سنَاهُ وتارةً

ينوءُ كَتَعْتَابِ الكَسِيرِ المَهِيْضِ

(١) المُؤَيَّلُ: المال، الإِبِلُ المُؤَيَّلَةُ: الراعية للقتية، أَيْلُ الرجل وأَيْلٌ: كثرت إبله، وتأبيل الإبل: صَنَعْتَهَا وتَسْمِينُهَا، إِبِلٌ أَيْلٌ: مهمله، فإن كانت للقتية فهي مُؤَيَّلَةٌ. اللسان (أبل).

(٢) بَرَقَتِ السَّمَاءُ تَبْرُقُ بَرَقاً وَبَرِقاً: لمع فيها البرقُ.

(٣) أَبْرَقْنَا: رأينا البرقَ. وأَبْرَقَتِ السَّمَاءُ: بَرَقَتِ، وَأَبْرَقَ تَهَدَّدَ وَأَوَعَدَ.

(٤) وَمَضَى يَمِضُ وَمَضاً وَمَمِضاً وَمَمِضَاناً: لَمَعَ لَمَعاً خَفِيفاً وَظَهَرَ.

(٥) الحَبِيُّ: السحابُ الذي يُشْرِفُ من الأفقِ على الأرضِ، وقيل: هو السحابُ الذي بعضه فوق بعضِ،

قيل له حَبِيٌّ من حَبَا كما يقال سحابٌ من سَحَبَ أهدابه، وقيل: الحَبِيُّ السحابُ الذي يعترض

اعتراضَ الجبلِ قيل أن يُطَبِّقَ السماءَ، وقيل: هو الداني من الأرضِ المثلى ماءً.

(٦) حَبَا البعيرُ حَبْواً: كَلَّفَ تَسَنَّمَ صَعَبَ الرَّمْلِ فأشرف بصدرة ثم زَحَفَ، الجبلُ الحَابِيُّ: الثقيلُ المشرفُ.

والحَبْوُ: اتساعُ الرملِ، حَبَا الرملُ يُحَبُّو حَبْواً: أشرف معترضاً. اللسان (حبا).

(٧) الشَّمْرَاخُ مفرد الشَّمَارِيخِ وهي رُؤُوسُ الجبالِ والشَّنَاخِيْبِ. وشِمْرَاخُ السحابِ: أعاليه. اللسان

(شمرخ).

يَهْدَأُ: يَسْكُنُ. يقال: أتانا حين هدأت الرجل<sup>(١)</sup>، وحين هدأت العيونُ.  
تاراتٍ مَرَاتٍ سَنَاهُ: ضَوْءُهُ.

وقال أبو زيد<sup>(٢)</sup>: السَّنا: ضَوْءُ البرقِ تراهُ من غير أن ترى البرقَ، أو ترى  
مَخْرَجَهُ من موضِعِهِ، وإنَّما يكون السَّنا بالليل دون النَّهار، وربما كان ذلك  
في غيمٍ، وربما كان بغير سَحَابٍ والسَّماءُ مُصْحِيَةً.

وقوله: "يَنُوءُ"<sup>(٣)</sup> أي ينهضُ. وقال: "التَّعْتَابُ" من العَتَبَانِ<sup>(٤)</sup>، وهو أن  
يرفع إحدى قوائمه ويمشي على ثلاث فهو أَبْطأ لِمَشْيِهِ. يقول: فهو يَنُوءُ أي  
يتهيأ للذهاب كما يَعْتَبُ البعير من ثِقَلِهِ.

والمَهِيضُ<sup>(٥)</sup>: الذي قد جُبِرَ ثم أصابه عَتَبٌ<sup>(٦)</sup> فهو لا يمضي إلا في شِدَّةٍ.  
يقال: انهاض عظمه بعد جُبُورٍ.

(٣) وَتَخْرُجُ مِنْهُ لَامِعَاتٌ كَأَنَّهَا

أَكْفُ تَلْقَى الْفَوْزَ عِنْدَ الْمَفِيضِ

لَامِعَاتٌ: يعني بُرُوقاً.

(١) هَذَا يَهْدَأُ: سَكَنَ؛ أتانا بعدما هدأت الرجل: أي بعدما سكن الناس بالليل، وهدأت العينُ  
والرجل: سكنت، وأتانا هُدُوءاً وهُدُوءاً وَبَعْدَ هَذَا مِنَ اللَّيْلِ وَهَدَاةً وَهُدُوءً وَهَدْيً: أي بعد هزيع من  
الليل. اللسان (هدأ).

(٢) قال أبو زيد: "سنا البرق ضَوْءُهُ من غير أن ترى البرق أو ترى مَخْرَجَهُ في موضِعِهِ؛ فإنَّما يكون  
السنا بالليل دون النَّهار وربما كان في غير سحاب" اللسان، مادة (سنا).  
وقيل: السنا ضوء النار والبرق، ومنتهى ضوء البرق، والضوء والسنا: ارتفاع البرق ولموعه  
صعداً. اللسان (سنا).

(٣) ناء بحمله يَنُوءُ نَوًّا وَتَنُوءًا: نهض بجهد ومشقة، وقيل: أثقل فسقط فهو من الأضداد. اللسان  
(نوأ).

(٤) عَتَبَ الْبَرْقُ عَتَبَانًا: برق بَرَقًا وَوَلَاءً، وعتب الفحل يعتبُ ويعتَبُ عتباً وعتباناً وعتاباً؛ ظلع أو  
عقل أو عُرْفٍ فمشى على ثلاث قوائم كأنه يقفز قفزاً. اللسان (عتب).

(٥) هاض العظم يهيضه هيضاً فانهاض: كسره بعد الجبور فهو مهيبض.

(٦) العَتَبُ: الظَّلْعُ أو العَقْرُ.

وقال أبو زيد<sup>(١)</sup>: يقال: لمع البرق يلمع لمعاً ولمعاناً<sup>(٢)</sup>، وهو البرقة ثم البرقة؛ أي المرة بعد المرة.

ولمع البرق يلمع لمعاً ولمعاناً<sup>(٣)</sup>؛ وهو مثل اللمع، غير أن اللمع لا يكون [إلاً]<sup>(٤)</sup> من بعيد.

والفوز: خُروج قمره<sup>(٥)</sup>. والمفيض<sup>(٦)</sup>: الذي يضربُ بالقِداح، أي يدفع بها، ومنه أفاضَ الناسَ من عَرَقة<sup>(٧)</sup>، وأفاضَ في الحديث: اندفع فيه.

يقول: كأن لمع البرق لمع أكفٍ تلقى القِداحَ.

(٤) قَعَدْتُ لَهَا وَصُحْبَتِي بَيْنَ ضَارِجٍ

وَبَيْنَ تِلَاعٍ يَثَلُثُ فَالْعَرِيضِ

يقال: صُحْبَةٌ وَصَحَابَةٌ وَصِحَابٌ (بالكسر) وَصَحْبٌ وَأَصْحَابٌ.

وَضَارِجٌ<sup>(٨)</sup>: موضع، وتِلَاعٌ: جمع تلعة، وهي أسلَّة<sup>(٩)</sup> الماء من مكان

(١) قول أبي زيد في اللسان، مادة (لمع) دون نسبة.

(٢) ولُمُوعاً وليبعاً وتِلْمَاعاً: برق وأضاء. اللسان (لمع).

(٣) لمع البرق والنجم يلمع لمعاً ولمعاناً كلمع، وبرق لامعٌ ولماحٌ ولموحٌ، ولا يكون اللمعُ إلا من بعيد، يقال: رأيت لمحة البرق. اللسان (لمع).

(٤) سقطت من الأصل المخطوط.

(٥) يريد خروج قده الفائز بالقمار، قمره يقمره قمرًا غلبه، وقامر الرجل مقامرة وقماراً: راهنه.

(٦) إفاضة القِداح هي الضرب به وإجالته عند القمار، ومنه طواف الإفاضة يوم النحر يفيض فيه الناس من منى إلى مكة. اللسان (فيض).

(٧) في القرآن الكريم: {ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ} البقرة ١٩٩.

أفاض الناس من عرفات إلى منى: اندفعوا بكثرة إلى منى بالتلبية. وكلُّ دَفْعَةٍ إفاضة، والإفاضة لا تكون إلا بعد وقوف، وحديث مستفيض ذائع منتشر. فاض الحديث واستفاض: انتشر وذاع. اللسان (فيض).

(٨) ضَارِجٌ: أرض سبخة مشرفة على بارق قرب الكوفة، وهي ماء ونخل لبني سعد بن زيد بن مناة، وهي الآن (في عهد ياقوت) للرِّيَاب، وقيل لبني الصيدا من بني أسد. ياقوت ج ٣ ص ٤٥٠.

(٩) أسلَّة الماء: طرفه المستدق منه.

مرتفع الى بطن واد. ويثلك والعريض<sup>(١)</sup>: مكانان.

(٥) أَسَالَ قُطَيَاتٍ فَسَالَ اللَّوَى لَهُ

فَوَادِي الْبَدِيِّ فَانْتَحَى لِلْبَرِيضِ<sup>(٢)</sup>

ويروى<sup>(٣)</sup>: "الأريض".

اللّوى: مُسْتَرَقُّ الرَّمْلِ. انْتَحَى: اعْتَمَد. أَرِيضُ<sup>(٤)</sup>: بَلَدٌ.

(٦) بِمَيْثٍ دِمَاثٍ فِي رِيَاضٍ أَنْيْثَةٍ

تُحِيلُ سَوَاقِيهَا بِمَاءٍ فَضِيضٍ<sup>(٥)</sup>

يقال: أَحَالَ الْمَاءَ مِنَ الدُّكُو فِي الْحَوْضِ: إِذَا صَبَّهُ.

"مَيْثٌ" جَمْعُ مَيْشَاءَ<sup>(٦)</sup>، وَهِيَ التَّلْعَةُ تَعْظَمُ حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الْوَادِي أَوْ

تُلْتَيْهِ. وَالْدَّمِيثُ<sup>(٧)</sup>: الْمَكَانُ اللَّيِّنُ مِنَ الْأَرْضِ، يُقَالُ: مَكَانٌ دَمِيثٌ، وَرَجُلٌ

دَمِيثُ الْخُلُقِ: إِذَا كَانَ سَهْلًا لَيِّنًا.

(١) يثلك: موضع ذكره امرؤ القيس. معجم البلدان ج ٥ ص ٤٣١، والعريض: قُتَّةٌ مَنْقَادَةٌ بِطَرْفِ نَيْرِ

بَنِي غَاضِرَةَ، وَقِيلَ: هُوَ مَوْضِعٌ بِنَجْدٍ، وَقِيلَ: اسْمُ وَادٍ أَوْ جَبَلٍ. ياقوت ٤/١١٤.

(٢) الأصمعي: "أصاب قطاتين فسال لواههما... للأريض" ورواه على ما رواه السكري: الطوسي وابن

النحاس وأبو سهل.

(٣) هي رواية الأصمعي.

(٤) قال ياقوت أريض موضع في قول امرئ القيس (البيت) ولم يزد. معجم البلدان ج ١ ص ١٦٥.

وقال البريص: اسم غوطة دمشق، وبالضاد المعجمة في شعر امرئ القيس فهو بالياء آخر

الحروف. معجم البلدان ج ١ ص ٤٠٧. وقال: يريض: موضع بالشام. قال الأزهري: من رواه بالياء

فقد صحف، وانشد قول امرئ القيس (البيتين). معجم البلدان ج ٥ ص ٤٣٥.

(٥) ذكره الطوسي وأبو سهل. ولم يروه الأصمعي، ورواه ابن النحاس على نحو ما رواه السكري، أما

الطوسي وأبو سهل فذكروا: "بمَيْثٍ أَنْيْثَةٍ".

(٦) الميشاء: الرملة السهلة والرابية الطيبة والتلعة التي تعظم، والأرض اللينة من غير رمل، وكذلك

الدَّمْثَةُ. اللسان (مَيْث).

(٧) الدَّمْثُ: السهول من الأرض، وكذلك الدَّمَاثُ، وهي سهل دَمِثٌ، والدَّمِثُ والدَّمِثُ: المكان اللين

ذو الرمل، وروضات دماث جمع دَمْثَةٌ، والدَّمْثُ: الأرض اللينة الرخوة، والرمل الذي ليس بمتلبّد،

ويكون الدَّمَاثُ فِي الرَّمَالِ وَغَيْرِهَا.

والأَنِيثُ<sup>(١)</sup>: اللِّينُ. قال غيره: أُنَيْثَةٌ: يُسْرَعُ النَّبَاتُ [فيها].  
يقال: مكان أنيث: إذا أسرع نباته، كأنهم شبهوه بالجارية لأنها أسرع  
شباباً من الغلام.

وقال الأصمعي<sup>(٢)</sup>: "الرَّوْضَةُ" البُقْعَةُ يَجْتَمِعُ إِلَيْهَا الْمَاءُ، تُنْبِتُ الْبَقْلَ، وَلَا  
تُسَمَّى رَوْضَةً إِذَا كَانَ بِهَا شَجَرٌ.

وقوله: "تُحِيلُ" أَي تَصُبُّ. سَوَاقِيهَا: مَجَارِي مَائِهَا.

فَضِيضٌ<sup>(٣)</sup>: مُتَفَرِّقٌ، وَمِنْهُ قِيلَ: فَضٌّ عَسْكَرُهُ.

(٧) بِلَادٌ عَرِيضَةٌ وَأَرْضٌ أَرِيضَةٌ

مَدَافِعُ غَيْثٍ فِي فِضَاءٍ عَرِيضٍ<sup>(٤)</sup>

أَرِيضَةٌ<sup>(٥)</sup>: خَلِيقَةٌ لِلْخَيْرِ. يُقَالُ: إِنْ فَلَانًا لَأَرِيضٌ لِلْمَعْرُوفِ؛ إِذَا كَانَ  
خَلِيقًا لَهُ.

(٨) فَأَضْحَى يَسُحُّ الْمَاءَ مِنْ كُلِّ فَيْقَةٍ<sup>(٦)</sup>

يَحُوزُ الضُّبَابَ فِي صَفَافٍ بِيضٍ

(١) أرض مثنى وأنثى: سهلة منبتة خليقة بالنبات ليست بغليظة، وقيل: هي التي تنبت البقل،  
سهلة. وولد أنيث لين سهل، ومكان أنيث: إذا أسرع نباته وكثر، ومن كلامهم: "بَلَدٌ دَمِيثٌ أَنْيْثٌ،  
طَيِّبُ الرَّبْعَةِ، مَرَّتَ الْعُودُ". اللسان (انث).

(٢) قول الأصمعي في اللسان دون عزو، وقال أبو زيد: الروضة: القاع يُنْبِتُ السُّدْرَ، وَقَدْ تَكُونُ كَسْعَةً  
بَغْدَادٍ مِنَ الْبَقْلِ وَالْعَشْبِ. اللسان (روض).

(٣) فَضَضْتُ الشَّيْءَ أَفْضُهُ فَضًّا فَهُوَ فَضِيضٌ وَمَفْضُوضٌ: فَرَّقْتُهُ وَكَسَرْتُهُ، وَتَفْضُضُ الْقَوْمُ: تَفَرَّقُوا،  
وَفَضُّهُمْ: فَرَّقَهُمْ وَشَتَّتَهُمْ.

(٤) لم يذكره الطوسي وأبو سهل.

(٥) أرض أريضة وأريضة بينة الأراضة: زكية كريمة مُخَيَّلَةٌ لِلنَّبْتِ وَالْخَيْرِ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هِيَ الَّتِي  
تَرْبُ الشُّرَى وَتَمْرَحُ بِالنَّبَاتِ. اللسان (أرض).

(٦) الأصمعي: "وأضحى يسح الماء عن كل فيقة" ولم يذكره الطوسي، أبو سهل: "فأضحى... من  
كل...".

يَسُحُّ: يَصُبُّ، يقال: مطر سَحَّاحٌ وسَحْسَاحٌ<sup>(١)</sup>: إذا انصبَّ انصباباً. وفرسٌ مِسْحٌ<sup>(٢)</sup>: يصبُّ الجري صباً. والفيقَةُ<sup>(٣)</sup>: ما بين الحلبتين، كأنه يحلب حلبَةً ثم يسكن ساعة ثم يحلبُ أُخْرَى، يعني السحاب. "من كُلُّ": عن بعدٍ، فأراد أنه كلما جاءه ثائبٌ<sup>(٤)</sup> من الماءِ صَبَّهُ.

والصَّفَافُ: جمع صَفَفٍ، وهي الصحارى المستوية التي لا نبات فيها، قال الله عزَّ وجلَّ<sup>(٥)</sup>: {فَيَدْرَأَهَا قَاعاً صَفْصَفاً} فأراد أنه أزلق الضباب من جحرهنَّ.

(٩) فَأَسْقِي بِهِ أُخْتِي ضَعِيفَةً إِذْ نَأَتْ

وَإِذْ بَعْدَ الْمَزَارِ غَيْرَ الْقَرِيضِ<sup>(٦)</sup>

ويروى (٧): "فَأَسْقِي بِهِ جَنِّي ضَعِيفَةً".

يقول: أنا أدعو لها بأن تُسْقَى. فكأنه حيث حلت أتباعاً لهاها ومحبتِها. والعرب لا تستقي للحي في المكان، وإنما تستقي لهم بعد الرحيل أو الموت. وقوله: "غير القرِيضِ"، يقول: أدعو لها إذ لا أجدُ شيئاً على بُعد مزارها أبرها به أكثر من الدعاءِ وقول الشعرِ فيها.

(١) مطر سَحْسَاحٌ وسَحْسَاحٌ: شديد يسُحُّ جداً يقشر وجه الأرض، وتسحسح الماء: انصبَّ، وسحابة سحوح، وسحَّ الدمع والمطر يسحُّ سحاً وسحوحاً: اشتد انصبابه، وعين سحساحة: كثيرة الصب للدموع. اللسان (سحح).

(٢) فرس مسح: جواد سريع كأنه يصبُّ الجري صباً، شبه بالمطر في سرعة انصبابه. اللسان (سحح).

(٣) أفاقت الناقة تفيق إفاقة: اجتمعت الفيقة في ضرعها، وفيقتها: درتها، وفواقها: ما بين الحلبتين إذا فتحت يدك، وقيل: إذا قبض الحالب على الضرع ثم أرسله، وقيل: هو رجوع اللبن في ضرعها بعد حلبها، وقيل: ما بين الحلبتين، تحلب ثم تترك سوية ليرضعها فصيلها لتدر.

(٤) ثاب الحوض يشوب ثوباً وثوبياً: امتلاً أو قارب، والماء مثل ثائب البحر أي غضَّ رطب كأنه ماء البحر إذا فاض، ثاب ماء البئر: عادت جُمَّتها. اللسان (ثوب).

(٥) سورة طه، آية ٦٠.

(٦) الأصمعي: "فَأَسْقِي بِهِ أُخْتِي" ابن النحاس: "وَإِذْ شَطَّ الْمَزَارِ".

(٧) يبدو أن هذه الرواية للأصمعي.

(١٠) وَمَرْقَبَةٌ كَالزُّجِّ أَشْرَفَتْ رَأْسَهَا (١)

أَقْلَبُ طَرْفِي فِي فِضَاءٍ عَرِيضٍ

مَرْقَبَةٌ (٢): مَكَانٌ مُشْرِفٌ يَرْقُبُ فِيهِ، كَالزُّجِّ مِنْ طَوْلِهَا. وَعَنِ الْزُّجِّ (٣):

السَّنَانُ.

قَالَ غَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ: أَرَادَ أَنَّهَا غَيْرُ مُحَدَّدَةِ الرَّأْسِ، وَالْفِضَاءُ: الْوَاسِعُ مِنَ

الْأَرْضِ.

(١١) فَظَلْتُ وَظَلَّ الْجَوْنُ عِنْدِي بَلْبِدَهُ

كَأَنِّي أَعَدِّي عَنْ جَنَاحِ مَهِيضٍ

الْجَوْنُ (٤): الْفَرَسُ. أَعَدِّي: أَصْرَفْتُ وَأَنْحَيْتُ. يَقُولُ: أَعَدِّي عَنْ هَذَا الْفَرَسِ

مِنْ حَدِيثِهِ وَكَأَنِّي أَعَدِّي عَنْهُ، أَيْ أَدَارِيهِ، وَذَلِكَ أَنَّهُ يَتَّقِي نِفَارَهُ وَحَدِيثَهُ كَمَا

يَتَّقِي جَنَاحَ قَدِ انْكَسَرَ. قَالَ: وَمِثْلُ هَذَا قَوْلُ الشَّمَاخِ (٥): [ الطويل ]

فَظَلْتُ كَأَنِّي أَتَّقِي رَأْسَ حَيْةٍ بِحَاجَتِهَا أَنْ تُخَطِي النَّفْسَ تُعْرِجُ

(١) الْأَصْمَعِيُّ: "أَشْرَفَتْ فَوْقَهَا" الطَّوْسِيُّ: "أَشْرَفَتْ رَأْسَهَا".

(٢) الْمَرْقَبَةُ: الْمَنْظَرَةُ فِي رَأْسِ الْجَبَلِ أَوْ الْحِصْنِ وَمَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ، وَالْجَمْعُ: مَرَاقِبٌ، وَالْمَرْقَبَةُ: الْمَوْضِعُ

الْمُشْرِفُ يَرْتَفِعُ عَلَيْهِ الرَّقِيبُ وَكُلُّ مَا أَوْفَيْتَ عَلَيْهِ مِنْ عِلْمٍ أَوْ رَابِيَةٍ لَتَنْظُرَ مِنْ بَعْدِ. اللَّسَانُ (رَقَب).

(٣) الْزُّجُّ: زُجُّ الرُّمَحِ وَالسُّهْمِ، وَهُوَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَرْكَبُ فِي أَسْفَلِ الرَّمْحِ وَالسَّنَانُ يَرْكَبُ عَالِيَتَهُ، وَالزُّجُّ تُرَكِّزُ بِهِ الرَّمْحُ فِي الْأَرْضِ، وَالسَّنَانُ يَطْعَنُ بِهِ. اللَّسَانُ (زَجَج).

(٤) الْجَوْنُ: الْأَسْوَدُ وَالْأَبْيَضُ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ، وَيَغْلِبُ أَنْ يُسَمَّى الْفَرَسُ جَوْنًا إِذَا كَانَ أَهْمًا، وَالْجَوْنُ:

الْأَسْوَدُ الْيَحْمُومِيُّ، وَقِيلَ: الْأَسْوَدُ الْمَشْرَبُ حُمْرَةً، وَقِيلَ: الْأَحْمَرُ الْخَالِصُ، وَكُلُّ لَوْنٍ سَوَادٍ مَشْرَبٌ

حُمْرَةً جَوْنٌ، أَوْ سَوَادٌ يَخَالِطُ حُمْرَةً، وَقِيلَ: الْجَوْنَةُ فِي الْخَيْلِ مِثْلُ الْغُبْسَةِ وَالْوُرْدَةِ؛ السَّوَادُ

وَالْبَيَاضُ. اللَّسَانُ (جَوْن).

(٥) دِيوَانُ الشَّمَاخِ بْنِ ضَرَّارِ الذَّبِيَّانِيِّ، حَقَّقَهُ: صِلَاحُ الدِّينِ الْهَادِي، دَارُ الْمَعَارِفِ بِمِصْرَ ١٩٧٧م،

ص ٧٨. وَرَوَايَتُهُ: "لَكُنْتُ إِذَا كَالْمُنْتَقِي.....".

وَفِي إِمَالِي الْقَالِي: "فَظَلْتُ كَأَنِّي أَلْقِي....." ج ٢، ص ٥٨، وَيُرْوَى: "قَبْتُ كَأَنِّي مُتَّقٍ.....".

(١٢) فَلَمَّا أَجَنَ الشَّمْسَ عَنِّي غَوُّورَهَا (١)

نَزَلْتُ إِلَيْهِ قَائِمًا بِالْحَضِيضِ

أَجَنُ (٢): سَتَرَ.

ويروى (٣): "غِيَارُهَا نَزَلْتُ" أي من المَرْقَبَةِ.

وَالْحَضِيضُ: أَسْفَلُ الْجَبَلِ.

(١٣) يُبَارِي شِبَاةَ الرُّمَحِ حَدُّ مُذَلِّقُ

كَصَفْحِ السَّنَانِ الصُّلْبِيِّ النَّحِيضِ

يباري: يُعَارِضُ. وشبابة الرُّمَحِ (٤): حَدُّهُ، يَعْنِي السَّنَانَ، وَشِبَاةُ كُلِّ شَيْءٍ:

حَدُّهُ. وَالْمُذَلِّقُ (٥): الطَّوِيلُ الرَّقِيقُ الَّذِي لَيْسَ بِكَزٍّ. "صَفْحُ السَّنَانِ"، يَرِيدُ

كَعَرَضِ الْمِسْنِ، وَالسَّنَانُ وَالْمِسْنُ وَاحِدٌ (٦). وَالصُّلْبِيُّ (٧): حِجَارَةٌ تَسْمَى

الصُّلْبِيَّةَ يُسْنُ عَلَيْهَا السَّلَاحُ. يَقُولُ: هُوَ يُسَايِرُ شِبَاةَ الرُّمَحِ (يُحَاذِيهَا) مِنْ طَوْلِ الْعُنُقِ، كَقَوْلِهِ: يَتَبَارَيَانِ.

(١) الأَصْمَعِيُّ وَالْأَعْلَمُ وَالْبَطْلَيْسِيُّ: "عَنِّي غِيَارُهَا".

(٢) أَجَنُ الشَّيْءِ: سَتَرَهُ، وَأَجَنُ الشَّيْءِ: اسْتَتَرَ.

(٣) هِيَ رِوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ، الْدِيْوَانِ، ص ٧٤.

(٤) شِبَاةُ كُلِّ شَيْءٍ: حَدُّ طَرَفِهِ، وَالشُّبَاةُ: طَرَفُ السَّيْفِ وَحَدُّهُ، وَحَدُّ كُلِّ شَيْءٍ شِبَاتُهُ، وَالْجَمْعُ شَبَوَاتٌ وَشِبَاةٌ. اللِّسَانُ (شِبَاةً).

(٥) الذَّلْقُ: حَدُّ الشَّيْءِ، وَذَلَقَ كُلُّ شَيْءٍ: حَدَّهُ، شِبَاةُ مُذَلِّقٍ: حَدُّهُ، وَذَلَقَ السَّنَانَ: حَدُّ طَرَفِهِ، ذَلَقَ السَّنَانَ ذَلْقًا فَهُوَ ذَلِيقٌ بَيْنَ الذَّلَاقَةِ، وَهُوَ مُذَلِّقٌ: مُحَدَّدٌ. اللِّسَانُ (ذَلَقَ).

(٦) الْمِسْنُ وَالسَّنَانُ: الْحَجَرُ الَّذِي يُسْنُ بِهِ أَوْ يُسْنُ عَلَيْهِ، وَقِيلَ: حَجَرٌ يُحَدِّدُ بِهِ، وَسَنَانُ الرُّمَحِ: حَدِيدَتُهُ لَصَقَاتِهَا وَمَلَاسِطُهَا، سَنُ الشَّيْءِ يُسْنُهُ سَنًا فَهُوَ مَسْنُونٌ وَسَنِينٌ، وَسَنَّهُ: أَحَدَهُ وَصَقَلَهُ. اللِّسَانُ (سَنَنَ).

(٧) الصُّلْبُ وَالصُّلْبِيُّ وَالصُّلْبِيَّةُ: حِجَارَةٌ الْمِسْنِ، وَالسَّنَانُ الصُّلْبِيُّ: الْمِسْنُ الَّذِي قَدْ جُلِّيَ وَشُدَّ بِحِجَارَةِ الصُّلْبِ وَهِيَ حِجَارَةٌ تَتَّخِذُ مِنْهَا الْمِسَانُ. اللِّسَانُ (صَلَبَ).



والنَحِيضُ<sup>(١)</sup>: المُرْقُ، وأصله من نَحَضْتُ العَظْمَ<sup>(٢)</sup> إذا أخذت ما عليه من اللحم.

(١٤) أَحْفَضُهُ بِالنَّقْرِ لَمَّا عَلَوْتُهُ

وَيَرْفَعُ طَرْفًا غَيْرَ جَافٍ<sup>(٣)</sup> غَضِيضٍ

أي: أسكنه بالنقر. والنقر<sup>(٤)</sup>: صَوْتُ يُسَكِّنُ بِهِ. وقوله: "جَافٍ" يقول: إذا نظر لم يَجْفُ نَظْرُهُ عَنِ الشَّيْءِ، أي يَثْبُتُ نَظْرُهُ، وليس بِغَضِيضٍ عَنِ الْأَشْبَاحِ؛ لَا يَغُضُّ طَرْفَهُ إِذَا نَظَرَ وَلَا يَجْفُو عَنْهَا. و"غَضِيضٌ" فِي تَأْوِيلِ مَغْضُوضٍ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: أَرَادَ غَيْرَ جَافٍ وَغَيْرَ مَغْضُوضٍ.

(١٥) وَقَدْ أَغْتَدِي وَالطَّيْرُ فِي وَكُنَاتِهَا

بِمَنْجَرِدٍ عَبَلٍ الْيَدَيْنِ نَهْوِضٍ<sup>(٥)</sup>

ويروى<sup>(٦)</sup>: "قَبِيضٌ".

قال: وسمعت أبا عمرو الشيباني يقول: الوكُنات<sup>(٧)</sup> واحدا وكنة، وهي مَوَاكِنُ الطَّيْرِ، الْوَاحِدُ مَوْكِنٌ، وَهِيَ مَوَاقِعُهَا حَيْثُمَا حَلَّتْ. يُقَالُ: وَكَنْتَ تَكْنُ

(١) نحض السنان: رققه وأحده، ونحضه نحضاً: قشره، يقال: نحض ما على العظم من اللحم.

(٢) في الأصل المخطوط: "القلم" وهو تصحيف "العظم".

(٣) الأصمعي: "غير خاف" الدبوان، وأظنه مصحفاً.

(٤) النقر: أن يضع لسانه فوق ثناياه مما يلي الحنك ثم ينقر، وقيل: أن تُلزق طرف لسانك بحنكك وتفتح ثم تصوت، وقيل: هو اضطراب اللسان في الفم إلى فوق وإلى أسفل، نقر بالفرس نقراً: وهو صوت يزعجه، وقيل: النقر: صوت يسمع من قرع الإبهام على الوسطى، يصوت به لتسير الدابة. اللسان (نقر).

(٥) الأصمعي: "وكُرَاتِهَا" البطلبوسي وأبو سهل: "وكُنَاتِهَا".

(٦) الأصمعي والطوسي وأبو سهل: "عبل اليدَيْنِ قَبِيضٌ" ابن النحاس: "نهوض".

(٧) قال أبو عمرو: الوكنة والأكنة: مواقع الطير حيثما وقعت، والجمع: وكُناتٌ ووكُناتٌ ووكُناتٌ ووكُن. وقال أبو عبيدة: الأكنة والوكنة والوكنة والأوقنة والوكر والوكن جميعاً المكان الذي يدخل فيه الطائر، وقيل: يقع عليه الطائر للراحة ولا يثبت فيه وقيل هو عش الطائر الذي يكن فيه البيض. اللسان (وكن).

وَكُونًا، وَأَتَشَدُّ لِعَمْرُو بْنِ شَاسٍ فِي صِفَةِ نِسَاءٍ (١): [الطويل]

..... وَآكِنَاتٍ عَلَى الْحَمْلِ

أي: جالسات، والحمل: القطنف.

وقوله: "بمنجرد" (٢) يعني بفرسٍ ماضٍ فردٍ في سيره. وقال غيره: "المنجرد" الذكر دون الأنثى لأنه لم يقف على [علامة مشعرة] بالأنثى (٣). قال: وقولهم: خيلٌ جريدةٌ (٤)، أي سريعة لا تُعرج على شيءٍ من نفلٍ (٥) ولا غيره. وعبلٌ (٦): غليظ. وقوله "قبيض" (٧) أي سريع، ونهوضٌ: ناهضٌ.

(١٦) لَهُ قُصْرِيًّا عَيْنٍ وَسَاقًا نَعَامَةً

كَفَحَلِ الْهَجَانِ الْقَيْسَرِيِّ الْعَضُوضِ (٨)

(١) شعر عمرو بن شأس الأسدي، حققه: يحيى الجبوري، دار القلم، الكويت ١٩٨٣م، ص ٧٥، تمامه:

وَمَنْ طَعْنُ كَالدَّوْمِ أَشْرَفَ قَوْفَهَا ظِبَاءُ السُّلَى وَآكِنَاتٍ عَلَى الْحَمْلِ

(٢) تجرد الفرس والمنجرد: تقدم الحلبة فخرج منها، ولذلك قيل: نضا الفرس الخيل: إذا تقدمها؛ كأنه ألقاها عن نفسه، والأجرد والمنجرد: الذي يسبق الخيل وينجرد عنها لسرعته. اللسان (جرد).

(٣) يريد أن الحصان منجرد والفرس منجردة، وقد جاءت العبارة محرقة؛ صورتها: "لأنه لا يقف على فلو كما تقف الأنثى".

(٤) الجريدة: الجماعة من الخيل، ويقال: جريدة من الخيل للجماعة جردت من سائرها لوجه. وخيل جريدة لا رجالة فيها، يقال: ندب القائد جريدة من الخيل إذا لم ينهض معهم راجلاً. قال الأصمعي: الجريدة: التي قد جردتها من الصغار. اللسان (جرد).

(٥) النفل: الغنيمة، نفل القائد الجند: جعل لهم ما غنموا. يريد أنها سريعة لا تُعرج على النافلة من الغنائم.

(٦) العبل: الضخم في صلابته.

(٧) القبيض: الفرس السريع نقل القوائم، والقبيض: السوق السريع، والعبير يقبض عانته: يشلها ويطردها ويسوقها سوقاً عنيفاً. اللسان (قبض).

(٨) الأصمعي: "له قُصْرِيًّا عَيْر... كفحل الهجان ينتحي للعضيض" الطوسي وابن النحاس وأبو سهل كرواية السكري.

قال الأصمعي: القُصْرِيَانُ<sup>(١)</sup> مختلف فيهما؛ فبعض الناس يقول: هي ضِلْعُ الخَلْفِ التي في آخِرِ الأضلاع، وبعضهم يقول: هي الجَانِحَةُ القَصِيرَةُ التي تلي الصدر.

و"ساقا نعامة" النُعامة قصيرة السَّاقِ صُلْبَتْهَا، وُيَسْتَحَبُّ مِنَ الفَرَسِ قِصَرَ السَّاقِ لِأَنَّهُ أَشَدُّ لَرْمِيهَا بوظيفها<sup>(٢)</sup>. والهَجَانُ: الكِرَامُ. والقَيْسِرِيُّ<sup>(٣)</sup>: الضَّخْمُ. جعله في نشاطه وقُوَّتِهِ مثل فَحْلِ الهِجَانِ.

(١٧) يَجُمُّ عَلَى السَّاقَيْنِ<sup>(٤)</sup> بَعْدَ كَلَالِهِ

جُمُومٌ عَيُونِ الحِسِيِّ بَعْدَ المَخِيضِ

يقول: إذا حرك بالساقين جمً عليهما في العدو كما يجمُّ البئر<sup>(٥)</sup> بعدما ينزح. يقال: جمُّ الماء يجمُّ جُمُوماً: إذا كثر. والحِسيُّ<sup>(٦)</sup>: بئر قدر قَعْدَةُ الرَّجْلِ ينبع ماؤها قليلاً قليلاً، وهو ماء يكون تحت رمل، وفوق

---

(١) القُصْرِيُّ والقُصَيْرِيُّ: الضِّلْعُ التي تلي الشاكلة بين الجنب والبطن، وقيل الأولى أسفل الأضلاع والثانية أعلى الأضلاع، وقيل: هي آخر ضلع في الجنب، وقيل هما ما يلي الطَّفِيفَةَ.  
(٢) أنظر كتاب الخيل لابن جزي الكلبي الغرناطي ( طبعة دار الغرب الاسلامي)، ص ١٨٥.  
(٣) القيسري من الإبل: الضخم الشديد القوي، والكبير الشديد المنيع. اللسان (قسر).  
(٤) الطوسي: "يجمُّ على ساقين".

(٥) جَمَّتِ البئرُ فهي تَجُمُّ وتَجُمُّ جُمُوماً: إذا كَثُرَ ماؤها واجتمع، وقد اجتمعت جُمْتُها وجَمُّها أي ما جَمَّ منها وارتفع، والجَمُّ: ما اجتمع من ماء البشر، ومنه يقال: جَمَّ الفرس يَجُمُّ ويَجُمُّ جَمًّا وجَمَّاماً، وجَمَّامُ الفرس وجَمَّامُهُ ما اجتمع من مائه، وفرس جَمُومٌ: إذا ذهب منه إحضاره جاءه إحضار. اللسان (جمم).

(٦) الحِسيُّ وجمعه أحساء: حفيرة قريبة القعر تكون في الرمل المتراكم أسفل جبل صَدَدٌ، فإذا مَطَرِ الرمل نشف ماء المطر، فإذا انتهى إلى الجبل الذي أسفله أمسك الماء وإذا كشفت وجه الرَّمْلِ عن ذلك الماء نبع نبعاً بارداً عذبا، وتسمى الأحساء كِرَاراً. اللسان (حسا).

(٧) يقال: بئر قَعْدَةٌ: طولها طول إنسان قاعد، وهي قَعْدَةُ الرَّجْلِ وقَعْدَتُهُ.

أرض غليظة لا تُنَشُّ الماءَ (١). ويقال: اَحْتَسَيْتَ (٢) إِذَا تَنَاوَلْتَ بِيَدِكَ،  
وَاحْتَسَيْتَ أَيضاً: حَفَرْتَ حَسِيّاً. وَالْمَخِيضُ (٣): الْمَخْوُضُ بِالذَّلَاءِ.

(١٨) ذَعَرْتُ بِهِ سَرِباً نَقِيّاً جُلُودُهُ

كَمَا ذَعَرَ السَّرْحَانُ جَنْبَ الرَّيِيضِ

السَّرْبُ: الْقَطِيعُ مِنَ الظَّبَاءِ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالنِّسَاءِ. وَالسَّرْحَانُ: الذَّنْبُ،  
وَالْجَمْعُ: سَرَاحِينَ وَسَرَاحٌ (٤). وَجَنْبُ الرَّيِيضِ: نَاحِيَةُ الرَّيِيضِ، وَالرَّيِيضُ (٥):  
الشَّاءُ الرَّايِضُ.

(١٩) فَأَقْصَدَ نَعْجَةً فَأَعْرَضَ ثَوْرُهَا

كفحل الهجان ينتحي للعضيض (٦)

قوله: "أَقْصَدَ... (٧) أَي: أَقْبَلَ (٨)، يَنْتَحِي: يَعْتَمِدُ. يُقَالُ: الْعِضَاضُ

(١) نَشُّ الشَّيْءِ يُنَشُّ: جَفَّ وَذَهَبَ مَآؤُهُ، يَرِيدُ أَنْ الْأَرْضَ الْغَلِيظَةَ تُمْسِكُ الْمَاءَ فَلَا يَجِفُّ وَلَا يَذْهَبُ.  
(٢) اَحْتَسَى حَسِيّاً: اَحْتَفَرَهُ، وَاحْتَسَى مَا فِي نَفْسِهِ اَحْتَبَرَهُ، وَاحْتَسَى الْحَسَاءَ: شَرِبَهُ عَلَى مَهْلٍ،  
وَاحْتَسَيْتَ مِنْ فُلَانٍ شَيْئاً: وَجَدْتَهُ فِيهِ، وَاحْتَسَى: اسْتَخْبَرَ، اَحْتَسَى الطَّائِرَ الْمَاءَ: تَنَاوَلَهُ بِمَنْقَارِهِ.  
اللسان (حسا).

(٣) مَخَّضَ الشَّيْءُ: حَرَكَهُ بِشِدَّةٍ فَهُوَ مَخِيضٌ وَمَخْوُضٌ.  
(٤) السَّرْحَانُ: الذَّنْبُ، وَجَمْعُهُ: سَرَاحِينَ وَسَرَاحٌ وَسَرَاحٌ.  
(٥) الرَّيِيضُ: الْغَنَمُ فِي مَرَابِضِهَا، وَقِيلَ: الْغَنَمُ بِرِعَاتِهَا الْمُجْتَمِعَةِ فِي مَرَابِضِهَا، وَقِيلَ: الرَّيِيضُ: الْغَنَمُ  
نَفْسُهَا وَالرَّيِيضُ مَوْضِعُهَا.  
(٦) الْأَصْمَعِيُّ: (الدِّيوان، ص ٧٥).

لَهُ قُضْرِيًّا عَيْرٌ وَسَاقًا نَعَامَةً كَفَحَلِ الْهَجَانِ يَنْتَحِي لِلْعَضِيضِ  
وَهُوَ مَرُويٌّ سَابِقاً فِي شَرْحِ السُّكْرِيِّ وَالطُّوسِيِّ وَابْنِ النَّحَّاسِ: [البيت السادس عشر من هذا الشرح]  
لَهُ قُضْرِيًّا عَيْرٌ وَسَاقًا نَعَامَةً كَفَحَلِ الْهَجَانِ الْقَيْسِرِيِّ الْعَضُوضِ  
وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: عَيْرٌ..... وَهَذَا الْبَيْتُ زَادَهُ الطُّوسِيُّ وَابْنُ النَّحَّاسِ وَأَبُو سَهْلٍ، وَرَوَا:  
"فحل...".

(٧) أَقْصَدَ نَعْجَةً: طَعَنَهَا فَلَمْ يُخْطِئْ مَقْتَلَهَا. وَقَصَدَ لَهُ وَإِلَيْهِ: تَوَجَّهَ إِلَيْهِ عَامِداً.  
(٨) يَبْدُو أَنْ فِي الْعِبَارَةِ سَقْطاً، لِأَنَّ مَعْنَى أَقْصَدَ لَيْسَ (أَقْبَلَ) وَإِنَّمَا طَعَنَ، فَهُوَ قَدْ طَعَنَ نَعْجَةً فَأَعْرَضَ  
ثَوْرُهَا، أَي ظَهَرَ وَبَرَزَ وَأَقْبَلَ. يُقَالُ: أَعْرَضَ لَكَ الصَّيْدَ فَارْمَهُ، وَأَعْرَضَ لَهُ: أَقْبَلَ نَحْوَهُ. وَيُمْكِنُ أَنْ  
تَسْتَقِيمَ الْعِبَارَةُ عَلَى هَذَا التَّرْتِيبِ: قَوْلُهُ: أَقْصَدَ..... (البيت) أَي أَقْبَلَ الثَّورَ يَنْتَحِي....

والعَضِيضُ<sup>(١)</sup>.

(٢٠) وَوَالِي ثَلَاثًا وَاثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعًا

وَعَادَرَ أُخْرَى فِي قَنَاءِ رَفِيضٍ

وَأَلَى وَلَاءً: صَرَخَ. وَغَادَرَ: تَرَكَ، وَرَفِيضٌ<sup>(٢)</sup>، أَي مَكْسُورَةٌ تَبَعًا. وَيُقَالُ:

أَرَفَضُ الْقَوْمَ إِذَا تَفَرَّقُوا. قَالَ وَسُمِّيَتْ "الرَّافِضَةُ"<sup>(٣)</sup> لِتَفَرُّقِهِمْ عَنِ زَيْدٍ<sup>(٤)</sup>.

(٢١) فَآبَ إِيَابًا غَيْرَ نَكْدٍ مُوَآكِلٍ<sup>(٥)</sup>

وَأَخْلَفَ مَاءً بَعْدَ مَاءٍ فَضِيضٍ

الْأَصْمَعِيُّ: <sup>(٦)</sup>"إِيَابٌ غَيْرَ نَكْدٍ". آبٌ: رَجَعُ. وَالنُّكْدَانُ<sup>(٧)</sup>: تَنْكُدُ

الدَّابَّةُ تَطْلُبُ أَقْصَى مَا عِنْدَهُ مِنَ الْجَرِيِّ بِالْحَاحِ عَلَيْهِ، فَذَلِكَ الْمَنْكُودُ. يُقَالُ:

نَكَدْتُ الرَّجُلَ: أَلْحَحْتُ عَلَيْهِ فِي الْمَسْأَلَةِ. وَالْمُوَآكِلُ: الَّذِي لَيْسَ بِالْجَادِّ فِي

أَمْرِهِ، الَّذِي يَتَّكِلُ عَلَى غَيْرِهِ. وَقَوْلُهُ: "أَخْلَفَ مَاءً بَعْدَ مَاءٍ" أَي جَاءَ بِعَرَقٍ

بَعْدَهُ عَرَقٌ، حَلْبَةٌ بَعْدَ حَلْبَةٍ<sup>(٨)</sup> قَدْ كَانَتْ مُنْفِضَةً. وَقَوْلُهُ:

(١) عَضِضْتُ عَلَيْهِ عَضًا وَعَضَاضًا وَعَضِيضًا. اللسان (عضض).

(٢) رُمِحَ رَفِيضٌ: إِذَا تَقَصَّدَ وَتَكَسَّرَ، وَرُقُوضُ النَّاسِ فَرَقَهُمْ.

(٣) الرُّوَافِضُ: مِنَ الشَّيْعَةِ سَمُوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ تَرَكَوا زَيْدَ بْنَ عَلِيٍّ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: بَايَعُوهُ ثُمَّ قَالُوا لَهُ

أَبْرَأَ مِنَ الشَّيْخَيْنِ نَقَاتِلَ مَعَكَ فَأَبَى، فَرَفَضُوهُ وَارْفَضُوا عَنْهُ فَسُمُّوا رَافِضَةً.

(٤) هُوَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَلِيَّ الْكُوفَةِ فِي حُكْمِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ

وَأَوْلَادِهِ يَحْيَى وَعَيْسَى وَمُحَمَّدٌ وَالْحَسَنُ. انظُرْ تَرْجُمَتَهُ وَنَسَبَهُ فِي جُمُوهَرَةِ أَنْسَابِ الْعَرَبِ، ص ٥٦.

(٥) الطُّوسِيُّ: "قَابَ إِيَابًا غَيْرَ نَكْدٍ" أَبُو سَهْلٍ: "غَيْرَ نَكْسٍ مُوَآكِلٍ".

(٦) رِوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ هَذِهِ ذَكَرَتْ فِي دِيْوَانِهِ بِصُورَةٍ أُخْرَى هِيَ: "قَابَ إِيَابًا غَيْرَ نَكْدٍ".

(٧) لَمْ أَجِدْ هَذَا الْمَعْنَى فِي اللِّسَانِ، الْمَنْكُودُ: النَّزْرُ الْقَلِيلُ، نَائِقَةٌ نَكْدَاءٌ: قَلِيلَةٌ اللَّبَنِ وَمَقْلَاتٌ لَا يَعِيشُ

لَهَا وَلَدٌ، وَرَجُلٌ مَنكُودٌ وَمَعْرُوكٌ وَمَشْفُوهٌ: أَلْحُ عَلَيْهِ فِي الْمَسْأَلَةِ، وَمَاءٌ نَكْدٌ: قَلِيلٌ، وَنَكْدُ الرَّجُلِ

فَهُوَ مَنكُودٌ كَثُرَ سُؤَالُهُ وَقَلَّ خَيْرُهُ.

(٨) تُحَلَّبُ الْعَرَقُ: سَالَ، يَرِيدُ أَنْ الْعَرَقُ يَنْبَاعَ مِنْ جَسَدِ الْحِصَانِ دَفْعَةً وَرَاءَ دَفْعَةٍ، وَحَلْبَةٌ تَلِي حَلْبَةَ.

"فضيض" (١) أي مُنفضٌ سائلٌ مُتفرِّقٌ.

(٢٢) وَسِنٍ كَسُنَيْقٍ سَنَاءٍ وَسُنْمٍ

ذَعَرْتُ بِمِدْلَاجِ الْهَجِيرِ نَهْوِضٍ

ليس هذا البيت في رواية الأصمعي (٢)، وسئل عنه، فقال: لا أعرفه.

وقال غيره: السِّنُّ (٣) هو الثَّور، والسُّنَيْقُ (٤): جَبَلٌ. وقوله: "سَنَاءٌ" أي

ارتفاعاً، و"سُنْمٌ" (٥) هي البقرة. ذعرتها: أفزعتها. وقوله: "بمدلاج" من دلَجَ

يَدُلِّجُ (٦)؛ إذا مشى. والهَجِيرُ: الهَاجِرَةُ.

(٢٣) أَرَى الْمَرْءَ ذَا الْأَذْوَادِ يُصْبِحُ مُحْرَضاً

كإحراضِ بَكْرِ فِي الدِّيَارِ مَرِيضٍ

المُحْرَضُ (٧): الهالك الذي لا خَيْرَ فيه. يقال: أَحْرَضَهُ الْمَرَضُ؛ أي أَفْسَدَهُ.

(١) الْفَضِضُ: المتفرِّق من الماء، والفضيض المتفرق من العرق وماء المطر والبرد، والفضيض كُلُّ ما فُضُّ وسال. اللسان (فضض).

(٢) ورد هذا البيت في ديوانه من نسخة الأعلام عن الأصمعي برواية:

وَسِنٍ كَسُنَيْقٍ سَنَاءٍ وَسُنْمًا ذَعَرْتُ بِمِدْلَاجِ الْهَجِيرِ نَهْوِضٍ

(٣) السِّنُّ: الثور الوحشي. الديوان، ص ٧٦. والسِّنُّ: الدواب جميعاً وذوات السِّنِّ.

(٤) السُّنَيْقُ: الصخرة الصلبة، واسم أكمة معروفة، ذكرها امرؤ القيس فقال: "وسن كسُنَيْقٍ" وقيل هي

الإكام وجمعها سُنَيْقَاتٌ وَسَنَائِقُ. قال ابن الأعرابي: ما أدري ما "سُنَيْقٍ". معجم البلدان ج ٣، ص ٢٧٠.

(٥) البقرة السَّنَمَةُ: العظيمة السنام، سَنَمَةُ الكَلَأِ وهو سَنَمٌ عظيم السنام. ولعل المعنى البقرة العظيمة السنام. والسُنْمُ: الارتفاع.

(٦) الدَّلِجُ: سير الليل كله، والإدلاج: السير من آخر الليل. جعله مدلاجاً في الهاجرة وهي حرُّ الظهيرة على الاستعارة.

(٧) الْمُحْرَضُ: الهالك مَرَضاً الذي لا حيٌّ فيرجى ولا ميت فيؤاسى.

ويروى: "مُحْرَضاً" أَحْرَضَهُ الْمَرَضُ: أذنفه وأسقمه، فهو حَرِضٌ وحارِضٌ إذا أشفى على الهلاك،

وحَرَضٌ يَحْرِضُ ويَحْرُضُ حَرَضاً وحَرُوضاً: هلك. والحَرَضُ المدنف والحَرَضُ: الذي أذابه الحزن أو

العشق، وأحرضه الحُبُّ: أفسده. اللسان (حرض).

يقول: يَفْسُدُ الرَّجُلُ ذُو الْأَزْوَادِ كَمَا يَفْسُدُ الْبَكْرُ. قال: والذُّودُ (١): ما بين  
الثَّلاثِ إلى العَشرِ من الإناثِ خاصَّةً. وقال أبو زيد: تكون في الذكور  
والإناث.

(٢٤) كَأَنَّ الْفَتَى لَمْ يَغْنِ فِي النَّاسِ لَيْلَةً (٢)

إِذَا اخْتَلَفَ اللَّحْيَانِ عِنْدَ الْجَرِيضِ  
لم يغن: لم يعش. والجريض (٣): الغصصُ بالريق. يقال: جَرَضَ بَرِيقَهُ  
يَجْرُضُ جَرَضًا، وَإِذَا جَرَضَ بَرِيقَهُ اخْتَلَفَ لِحْيَاهُ (٤).

[ ٨ ]

وقال: (٥) [الكامل]

(١) لِمَنِ الدِّيَارُ غَشِيَتْهَا بِسَحَامٍ  
فَعَمَّائَتَيْنِ فَهَضْبِ ذِي أَقْدَامٍ  
قال الأصمعيُّ: الدَّارُ: المَنْزِلُ مَبْنِيَّةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ مَبْنِيَّةٍ.  
يقال: هذه دار آل فلان؛ لمنزل جماعتهم.

(١) الذُّودُ: القطيع من الإبل الثلاث إلى التسع، وقيل: ما بين الثلاث إلى العشر، وقيل: من ثلاث  
إلى خمس عشرة، وقيل إلى عشرين وفوق ذلك، وقيل إلى الثلاثين، وقيل: ما بين الشنتين  
والتسع ولا يكون إلا من الإناث دون الذكور. اللسان (ذود).

(٢) الأصمعي: "في الناس ساعة" ابن النحاس: "في الدهر ليلة"، الطوسي وأبو سهل: "في الناس  
ليلة".

(٣) الجَرَضُ والجَرِيضُ: غَصَصُ المَوْتِ. والجَرَضُ: الرِّيقُ يَغْصُ بِهِ، وَجَرَضَ بَرِيقَهُ: غَصَّ. اللسان (جرض)  
والمضارع: يَجْرُضُ وَيَجْرُضُ.

(٤) لِحْيَا الفم: جانبا. واللحي: منبت اللحية من الإنسان وغيره وهما لحيان.

(٥) قال هذه القصيدة مخاطباً سُبَيْعِ بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ، الَّذِي سَأَلَ امْرَأَ القَيْسِ فَلَمْ يَعْطِهِ،  
فَعَرَضَ بِهِ، وَذَمَّهُ بِأَبْيَاتِ سَيَاتِي ذَكَرَهَا، فَقَالَ امْرؤُ القَيْسِ مَجِيباً لَهُ عَلَى هَذِهِ القَصِيدَةِ.

و"سُحَامٌ" و"عَمَائَتَيْنِ" و"هَضْبُ ذِي أَقْدَامٍ"<sup>(١)</sup>: مواضعُ.

(٢) فَصَفَا الْأَطْيَبِ فَصَاحَتَيْنِ فَعَاشِمٌ<sup>(٢)</sup>

تَمَشِي النَّعَاجُ بِهِ<sup>(٣)</sup> مَعَ الْأَرَامِ

النُّعَاجُ: الْبَقَرُ، يُقَالُ: لِلْبَقَرَةِ مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ: نَعَجَةٌ. قَالَ: وَالْبَقَرَةُ تَجْرِي مُجْرَى الضَّائِنَةِ فِي حَالِهَا، وَالْأُرْوِيَّةُ<sup>(٤)</sup> تَجْرِي مُجْرَى الْمَاعِزَةِ<sup>(٥)</sup>. وَالْأَرَامُ<sup>(٦)</sup>: طِبَاءٌ بِيضٌ حَوَالِصِ الْبِيضِ، فَأَرَادَ أَنْ الدَّارَ أَقْفَرَتْ فَاخْتَلَطَتْ بِهَا الطُّبَاءُ وَالْبَقَرُ.

وَرَوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ: "فَعَاضَتَيْنِ فَصَاحَةٌ"<sup>(٧)</sup>.

(٣) دَارٌ لِهَرٍ<sup>(٨)</sup> وَالرِّبَابِ وَفَرَّتَنِي

وَلَمِيسَ قَبْلَ حَوَادِثِ الْأَيَّامِ

(١) سُحَامٌ: واد بفلج، وبلاد بن سحام باليمن من ناحية ذمار. ياقوت ج ٣، ص ١٩٣. عمایتان تشنية عمایة، وعمایة وبذبل: جبلان بالعالیة، وعمایة: جبل معروف بالبحرين، وعمایة جبل بنجد في بلاد بني كعب للحريش وحق والعجلان وقشير وعقيل. ياقوت ج ٤، ص ١٥٢ إقدام وبروى بفتح أوله جبل في قول امرئ القيس ياقوت ج ١، ص ٢٣٥. ورواه الطوسي: "عَرَفْتُهَا بِسُحَامٍ".

(٢) الطوسي وابن النحاس "عاسم"، الأصمعي: "ففاضر" الديوان، ص ١١٤.

(٣) الأصمعي: "النُّعَاجُ بِهَا" أَبُو سَهْلٍ: "النُّعَامُ بِهَا".

عاشم: نقاً في رمل عالج. ياقوت ج ٤، ص ٦٧. وعاسم: اسم ماء لكلب بأرض الشام، وقيل: رمل لبني سعد. ياقوت ج ٤، ص ٦٧.

(٤) الْأُرْوِيَّةُ: أَنْثَى تَيْسِ الْجَبَلِ أَوْ الْوَعْلِ.

(٥) الماعز: ذو الشعر من الغنم خلاف الضأن وهو اسم جنس، وهي العنز، والأنثى ماعزة ومِعْزَاة. اللسان (معز).

(٦) الرَّمُّ الطَّبِييُّ الْخَالِصُ الْبِيضُ الَّذِي تَسْكُنُ الرَّمَالُ، وَالْجَمْعُ أَرَامٌ، وَقَلِبُوا فَقَالُوا: أَرَامٌ.

(٧) صَاحَةٌ: هَضَابٌ حُمْرٌ لِبَاهِلَةِ بَقْرِبِ عَقِيْقِ الْمَدِيْنَةِ، وَهِيَ أَحَدُ أَوْدِيَةِ الْمَدِيْنَةِ الثَّلَاثَةِ. ياقوت ج ٣، ص ٣٨٧ وعاضي: اسم موضع. ياقوت ج ٤، ص ٦٨. ورواية الأصمعي المثبتة هنا جاءت بصورة مختلفة في رواية الأعلام عن الأصمعي: "فصاحتين ففاضر" الديوان، ص ١١٤.

(٨) الْأَصْمَعِيُّ: "دَارٌ لِهَرٍ". الطوسي وابن النحاس وأبو سهل: "دار لهر".

وهي أخت الحارث بن حصين بن ضَمُّضَم، وهي أم الحويرث المذكورة في المعلقة. الديوان، ص ٩، وشرح القصائد السبع الطوال الجاهليات، ص ٢٧.



قال أبو عبيدة: "سألني أبو الوثيق<sup>(١)</sup>: مِمَّنْ أَخَذَ ابْنُ خِذَامِ (٢)؟ فقلنا: ما نعرفه. فقال: رَجَوْتُ أَنْ يَكُونَ عِلْمُهُ بِالْأَمْصَارِ؟ فقلنا: مَا سَمِعْنَا بِهِ. قَالَ: بلى! قد ذكره امرؤ القيس". ويكى قبله في الديار ابن خِذَامِ.

قال أبو عبيدة: وأنشدني أبو الوثيق:

لِمَنِ الدِّيَارُ غَشِيَتْهَا بِسُحَامِ.....

وقال: قد ذكر ابن خِذَامِ فيها، فقال:

(٤) عُوَجًا عَلَى الطَّلَلِ الْمُحِيلِ لَعَلْنَا (٣)

نَبْكِ الدِّيَارَ كَمَا بَكَى ابْنُ خِذَامِ

ويروى<sup>(٤)</sup>: "لأئنا نبكي الديار"، "لأئنا" يُريد: لعلنا، يقال: لأئنا،

ولعلنا، ولو أئنا. والطلل<sup>(٥)</sup>: ما شخَصَ من آثار الديار.

والمُحِيل<sup>(٦)</sup>: الذي أتى عليه حول. يقال: مُحِيلٌ وَمُحَوِّلٌ. قال: وَسُمِّيَ

الْحَوْلُ؛ لِانْقِلَابِ سَنَةِ إِلَى أُخْرَى، وَسُمِّيَ الْأَحْوَلُ أَحْوَلًا لِانْقِلَابِ عَيْنِهِ عَنِ حَالِ

(١) لم نعثر له على ذكر فيما اطلعنا عليه من مضان.

(٢) ابن خِذَامِ المذكور في شعر امرئ القيس، يروى: "ابن خِذَامِ" و "ابن حِزَامِ" وابن "حمام" قال ابن

منظور: ابن خِذَامِ: رجل جاهلي من الشعراء في قول امرئ القيس. قال ابن خالوية: خِذَامِ منقول

من الخِذَامِ وهو الحمار الوحشي. وخِذَامِ بطن من محارب. اللسان مادة (خِذَم).

(٣) الأصمعي: "لأئنا" ولم يذكره الطوسي، وفي أبي سهل: "لَعَلْنَا".

(٤) هي رواية الأصمعي في الديوان، ص ١١٤.

(٥) الطلل: ما شخَصَ من آثار الديار، والرُسم: ما كان لاصقاً بالأرض، وقيل: طلل كل شيء.

شخصه، وجمع كل ذلك أطلال وطلول، والطلالة كالطلل.

(٦) الحائل: المتغير اللون، يقال: رماد حائل متغير، عظم حائل: غيره البلى، وكل متغير حائل، فإذا

أتت عليه السنة فهو مُحِيلٌ كأنه مأخوذ من الحول أي السنة. المُحِيلُ: الذي أتت عليه أحوال

وغيرته، أحالت الدار وأحولت: أتى عليها حول فهي مُحولٌ ومُحِيلٌ.

العيون<sup>(١)</sup>. ويقال: حَالَ عَنِ الْعَهْدِ؛ إِذَا انْقَلَبَ.

(٥) دَارُ لَهُمْ إِذْ هُمْ لِأَهْلِكَ جِيرَةٌ

إِذْ تَسْتَبِيكَ بِوَاضِحٍ<sup>(٢)</sup> بَسَامٍ

تستبيك: تذهب بقلبك. واضح: ثغر نقي.

(٦) أَرْمَانَ فَوْهَا كَلَّمَا نَبَّهْتُهَا

كالمسك<sup>(٣)</sup> بَاتَ وَظَلَّ فِي الْفَدَامِ

قال الأصمعي: لا يقال "فو" أبداً إلا منسوباً<sup>(٤)</sup>. قال: وسمعت عيسى

ابن عمر<sup>(٥)</sup> يقول: قلت لذي الرمة<sup>(٦)</sup>: أيجوز أن تقول رأيت "فا". قال: إنا لنقول: قَبَحَ اللَّهُ ذَا "فا".

والفدَامُ<sup>(٧)</sup>: خِرْقَةٌ تُشَدُّ عَلَيْهِ، وَالْفِدَامُ: الْخِرْقَةُ الَّتِي يُسَدُّ بِهَا الْخَادِمُ فَمَه

إِذَا قُدِمَ. وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ -عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ-<sup>(٨)</sup>: "مَشْدُودَةٌ

---

(١) حَوَّلَتْ عَيْنَهُ وَحَالَتْ وَاحْوَلَتْ: إِذَا مَالَتِ الْحَدِيقَةَ إِلَى اللَّحَاطِ، أَوْ إِذَا أَقْبَلَتِ الْحَدِيقَةَ عَلَى الْأَنْفِ، حَالَتْ عَيْنُهُ: انْقَلَبَتْ.

(٢) لم يروه والذي يليه الأصمعي. الطوسي: "بِعَارِضِ بَسَامٍ".

(٣) الطوسي: "كالكرم بات" ابن النحاس: "كالمسك".

(٤) فقالوا: هذا فوه، وفو زيد، ورأيت فا زيد، وهذا في يستوي فيه حال الرفع والنصب والخفض؛ لأن الواء تُقَلِّبُ يَاءً فَتَدْعَمُ، وَهَذَا إِنَّمَا يُقَالُ فِي الْإِضَافَةِ، وَرُبَّمَا قَالُوا ذَلِكَ فِي غَيْرِ الْإِضَافَةِ، وَشَاهِدُهُ قَوْلُ الْعِجَاجِ: "خَالَطَ مِنْ سَلْمَى خِيَاشِيمَ وَفَا" وَقَوْلُ الشَّاعِرِ "يَا حَيْدَا عَيْنَا سَلِيمَى وَالْفَمَا" اللِّسَانَ (فوه).

(٥) هو عيسى بن عمر الثقفي، بصري من مقدمي نحويي البصرة، أخذ عنه الخليل بن أحمد، مات سنة ١٤٩هـ وله من الكتب المكمل وكتاب الجامع في النحو. الفهرست، ص ٤٧.

(٦) ذو الرمة: غيلان بن عقبة من بني عدي بن عبد مناة، وهو شاعر أموي مشهور.

(٧) الفدَامُ: المصفاة التي توضع في فم الإبريق، والفدَامُ مثله، والفدَامُ شيء يسبح به الأعاجم أفواههم عند الشراب، واحده فدَامَةٌ، والمُفَدَّمَاتُ الأباريق والدنان. اللسان (فدم)

(٨) في الحديث: إنكم مدعوون يوم القيامة مقدّمات أفواهكم بالفدَامِ. اللسان (فدم).

أَفْوَاهُهُمْ بِالْفِدَامِ". فَأَرَادَ أَنْ نَكِهَتْهَا طَيِّبَةً بَعْدَ النَّوْمِ لَا يَخْلُفُ فَوْهَا لِلنَّوْمِ.

(٧) أَفَلًا تَرَى أَظْعَانَهُنَّ بِعَاقِلٍ (١)

كَالنَّخْلِ مِنْ شَوْكَانٍ حِينَ صِرَامٍ

ويروى: "بعالج" (٢).

ويروى: "شوكان" (٣) بالفتح.

يقال: صِرَامُ النَّخْلِ وَصِرَامٌ (٤) وَقِطَاعٌ وَقِطَاعٌ (٥)، وَحِصَادٌ وَحِصَادٌ. وَجِدَادٌ:

مكسورة لا غير (٦).

(٨) حُورٌ يُعَلَّلْنَ الْعَبِيرَ رَوَادِعًا

كَمَهَا الشَّقَاتِقِ أَوْ ظِبَاءِ سَلَامٍ (٧)

قال أبو عبيدة: الحور: جمع حوراء، وهي الشديدة سواد العين، الشديدة

بياض العين. قال: والعبير: الزعفران. تقول: جاء فلانٌ مُعْبِرًا؛ أي مُخَلَّقًا (٨).

(١) الأصمعي: "أو ما ترى أظعانهن بواكراً" الطوسي: "أفلا... بواكراً" ابن النحاس: "أفلا.. بعاقل".

(٢) عالج: رمال بين فيد والقريات، ينزلها بنو بَحْرٍ من طيء، وهي متصلة بالثعلبية على طريق مكة لا ماء بها. وقيل: إن رمل عالج متصل بوبار. ياقوت ج٤، ص ٧٠.

(٣) شوكان: قرية باليمن ناحية ذمار، وقيل بليدة من ناحية خابران بين سرخس وأبيورد. ياقوت ج٣، ص ٣٧٣.

(٤) الصرام والصرام: جداد النخل.

(٥) القِطَاعُ والقِطَاعُ: صرام النخل.

(٦) قال أبو عبيدة: إذا صُرِمَ النخل فذلك القِطَاعُ والجَزَالُ والجَزَالُ والجَزَامُ والجِدَادُ والجِرَامُ. الكسائي: في هذا كله الفتح والكسر. الغريب المصنف ج٢، ص ٤٨٦.

(٧) الأصمعي: "حورٌ تُعَلَّلْنَ بالعبير جلودها... بيض الوجوه نواعم الأجسام".

الطوسي: "حورٌ تُعَلَّلْنَ العبير روادع" في ابن النحاس عن أبي عبيدة "تغلل بالعبير" وعن اليزيدي: "حوراً تُغَلَّلْنَ بالعبير جلودها" وعن الأصمعي: "بقر تطلّى بالعبير" وفي أبي سهل: "بقر تعلق" وفي الطوسي وابن النحاس "كمها الشقاتق أو ظباء سلام".

(٨) الخلق والحلاق: ضرب من الطيب، وقيل الزعفران. والعبير: اخلاط من الطيب تجمع بالزعفران، وقيل: هو الزعفران وحده، وقيل: العبير صرب من الطيب غير الزعفران.

الأصمعي: "رَوَدَاعًا"<sup>(١)</sup> مُتَخَلِّقَاتٍ<sup>(٢)</sup>. والشَّقَاتِق: جمع شقيقة وهي غَلْظُ  
بين جَبَلَيْنِ مِنَ الرَّمْلِ.

وقال غيره<sup>(٣)</sup>: "يُغَلِّلَن": يَدْخُلُ فِي أَصُولِ شُعُورِهِنَّ. يقال: نِعِمَ غَلُولُ  
الشَّيْخِ هَذَا الطَّعَامُ يَدْخِلُهُ جَوْفَهُ.  
وروى أبو عبيدة<sup>(٤)</sup>:

(٩) وَظَلَّلْتُ فِي دِمَنِ الدِّيَارِ كَأَنِّي  
نَشْوَانٌ بَاكِرَةٌ صَبُوحٌ مُدَامٌ<sup>(٥)</sup>

الدَّمْن: آثار النَّاسِ، وما سَوَّدُوا بِالرَّمَادِ وَغَيْرِ ذَلِكَ.  
نَشْوَانٌ: سَكَرَانٌ. والمُدَامَةُ والمُدَامُ<sup>(٦)</sup>: التي أُدِيمَتْ فِي مَكَانٍ حَتَّى عَتَّقَتْ.  
وروى بَعْدَهُ بَيْتاً آخَرَ:

(١٠) أَنْفٌ كَلَوْنَ دَمِ الغَزَالِ مُعْتَقٌ  
مِنْ خَمَرِ عَانَةٍ أَوْ كُرُومِ شِبَامٍ<sup>(٧)</sup>

(١) الرُّدْع: اللُّطَخُ بِالزُّعْفَرَانِ، وَأَثَرُ الحَلْقِ وَالطَّيْبِ فِي الجَسَدِ، تَمِيصُ رَادِعٍ وَمَرْدُوعٍ وَمُرْدَعٍ: فِيهِ أَثَرُ  
الطَّيْبِ.

(٢) تَخَلَّقَتْ المَرْأَةُ بِالْحَلْقِ، وَخَلَّقَتْ المَرْأَةُ جَسْمَهَا: طَلَّتْ بِالْحَلْقِ.

(٣) هُنَا إِشَارَةٌ إِلَى الرِّوَايَةِ الثَّانِيَةِ وَهُوَ مِنْ غَلَّ الدَّهْنِ فِي رَأْسِهِ: أَدْخَلَهُ فِي أَصُولِ الشَّعْرِ، وَغَلَّ شَعْرَهُ  
بِالطَّيْبِ أَدْخَلَهُ فِيهِ، وَتَغَلَّلَ بِالعَالِيَةِ: الصَّقَتْهُ بِجِلْدِكَ وَأَصُولِ شَعْرِكَ. يقال: نِعِمَ غَلُولُ الشَّيْخِ هَذَا  
الطَّعَامِ، يَعْنِي الطَّعَامَ الَّذِي يَدْخُلُ جَوْفَهُ.

(٤) رَوَى الأصمعيُّ أَيْضاً هَذَا البَيْتَ الَّذِي يَلِيهِ. الديوان، ص ١١٥.

(٥) الأصمعي: "فَظَلَّلْتُ" ابن النُّعَاسِ: "وِظَلَّلْتُ" وَلَمْ يَذْكُرْهُ الطُّوسِي.

(٦) المُدَامُ والمُدَامَةُ: الخمرُ سَمِيَتْ مُدَامَةً لِأَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ تَسْتَطَاعُ إِدَامَةُ شَرِبِهِ إِلَّا هِيَ، وَقِيلَ: لِإِدَامَتِهَا  
فِي الدُّنْ زَمَاناً حَتَّى سَكَنْتَ، وَقِيلَ: سَمِيَتْ مُدَامَةً لِعَتِقِهَا. اللِّسَانُ (دوم). وَعَنِ الأصمعيِّ: الَّتِي  
أُدِيمَتْ مَكَانَهَا حَتَّى سَكَنْتَ وَعَتَّقَتْ. فَهِيَ اللُّغَةُ، ص ٢٧٥.

(٧) لَمْ يَذْكُرْهُ الطُّوسِي.

أَنْفٌ (١): أَوْلُ مَا فَتَحَتْ. يُقَالُ: كَلَأَ أَنْفٌ، لَمْ يُرِعْ قَبْلَ ذَلِكَ. وَقَالَ أَبُو عبيدة (٢): الْحَمْرُ الْحَمْرَاءُ شَامِيَةٌ، وَالْبَيْضَاءُ وَالصُّفْرَاءُ عِرَاقِيَةٌ. وَالشَّبَابُ (٣): مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ.

وروي بعده: (٤)

(١١) وَكَأَنَّ شَارِبَهَا أَصَابَ لِسَانَهُ

مُومٌ يُخَالِطُ خَبْلَهُ بِعِظَامٍ (٥)

قال الأصمعي (٦): الموم (٧): البرسام. والخبيل (٨): ما أفسد. يقال للفالج: الخبيل، والجنون الخبيل (٩)، وذلك إذا فسدت أعضاؤه. ويقال: أصاب فلاناً خبيل؛ أي قطع يدٍ أو زمانة (١٠). وقالوا: إن لبني فلان في بني فلان دماء

(١) الأنف: الحمر التي لم يُستخرج من دنتها شيء قبلها، وروضة أنف: لم ترع ولم تُوطأ، وأرض أنف وأنيفة: مُبْتَعَة، وكأس أنف: لم يُشرب بها من قبل. اللسان (أنف).

(٢) لأن الحمراء تصنع من العنب الأسود، والصفراء من التمر، والحمراء هي الكميت، والصفهاء التي من العنب الأبيض. والسكر من التمر، والبتع من العسل، والجعة من الشعير، والفضيخ من البُسر. فقه اللغة وسر العربية، ص ٢٧٥-٢٧٦.

(٣) شِيَام: جبل عظيم فيه شجر وماء وعيون، وشرب صنعاء منه، صعب المرتقى، وفيه غيران وكهوف عظيمة، يسكنه ولد يعرف لهم فيه حصون عجيبة هائلة. ياقوت ج ٣، ص ٣١٨.

(٤) هي رواية أبي عبيدة، والأصمعي، الديوان ص ١١٥.

(٥) الأصمعي: "يُخَالِطُ جِسْمَهُ بِسَقَامٍ" ولم يذكره الطوسي. أبو سهل: "وكان صاحبها" ابن النحاس وأبو سهل: "يخالط خبله بعظام".

(٦) قول الأصمعي في الديوان، قال: هو البرسام والبِلَسَامُ أيضاً.

(٧) الميم والموم: الحمى مع البرسام، وقيل: الموم: البرسام، يقال: منه: ميم الرجل فهو موم، وقيل: الموم: الجُدري الكثير المتراكب، وقيل: هو بالفارسية الجُدري الذي يكون كله قرحة واحدة. اللسان (موم).

(٨) الخبيل والخبيل: الفساد، والخبيل: فساد الأعضاء، وينو فلان يطالبون بني فلان بدماء وخبيل أي بقطع أيد وأرجل، والجمع خبُول والخبيل: قطع اليد أو الرجل.

(٩) الخبيل والخبيل والخبيل والخبيل: الجنون.

(١٠) الزمانة: مرض يدوم.

وخبلاً؛ أي يطلبونهم بدماء وقطع أيدٍ وأرجلٍ.  
(١٢) وَمُجْدَةٌ أَعْمَلْتُهَا<sup>(١)</sup> فَتَكَمَّشْتُ

رَتَكَ النَّعَامَةَ فِي طَرِيقِ حَامٍ

"مُجْدَةٌ" يعني ناقةٌ جادةٌ. جدٌ في أمره وأجدٌ.

والرَّتَكَ<sup>(٢)</sup>: مشي فيه تَقَارُبٌ.

ورواها الأصمعيُّ<sup>(٣)</sup>: "وَحَذَّ النَّعَامَةَ" قال: الوخذ: زجُّ النُّعَامَةِ برجليها.

وأراه "الوَخْطُ"<sup>(٤)</sup>.

ورواية الأصمعي وأبي عبيدة<sup>(٥)</sup>: "وَمُجْدَةٌ نَسَاتُهَا".

يقال: نَسَاتُ<sup>(٦)</sup>: دَقَعْتُ وَسُقْتُ، وَأَنْشَدَ<sup>(٧)</sup>: [الطويل]

تُنْسَى فِي بَرْدِ الظَّلَالِ غَزَالِهَا

قال أبو عبيدة: الحامي<sup>(٨)</sup>: الذي حُمِيَ سُلُوكُهُ. قال: فلا يركبه أحدٌ إلا

الدليل الهادي لبعده وقلة مياحه.

(١) الأصمعيُّ: "ومجدة نساتها" الطوسي وابن النحاس: "أعملتها".

(٢) الرَّتَكَ والرَّتَكَ والرَّتَكَ: أن قمشي الناقة أو النعامه وكان برجليها قيداً وتضرب بيديها، وقيل: هي مشية فيها اهتزاز، وهي من السير السريع. اللسان (رتك).

(٣) رواية الأصمعي في الديوان: "رتك النعامه".

(٤) وَحَذَّ البعير يَحْدُ وَحْداً وَوَحِيداً وَوَحْدَاناً: وسع خطوه ورمى بقوائمه كمشي النعام وأسرع، ووخط يخط وخطاً: أسرع، وهو خاص بركض الظليم والجمل.

(٥) هذه الرواية اقتصر عليها ديوانه، ص ١١٥.

(٦) نَسَا الناقة والإبل يَنْسُوها نَساً: زجرها وساقها، كذلك نَسَاها تَمْسَتْه: زجرها وساقها. اللسان (نسا).

(٧) هو عجز بيت للأعشى، تمامه في اللسان مادة (نسا):

وما أمُّ حَشَفٍ بِالْعَلَايَةِ شَادِنٍ تَنْسَى فِي بَرْدِ الظَّلَالِ غَزَالِهَا

وروايته في ديوان الأعشى الكبير، ص ٧٢:

وما أمُّ حَشَفٍ جَائِبَةُ القَرْنِ قَائِدٌ عَلَى جَانِبِي تَتَلَيْثُ تَبْغِي غَزَالِهَا

(٨) الحامي: الحار المتوهج في الهاجرة، وقد يكون المعنى المحمي، الممتع.

الأصمعي: حامِي: يحمى<sup>(١)</sup> بالسير. قال: ويقال: مُتوقِّدٌ في الهاجرة.  
تكمّشت<sup>(٢)</sup>: أسرع وتجدت.

قال أبو عبيدة: إذا كانت كلمة تقديرها "فَعَلَةٌ" فجاء جمعها على لفظها  
إذا ألقيت الهاء، فإن ذلك الجمع يُذكرُ ويؤنثُ إذا كان على ثلاثة أحرف،  
مثل: تمرة وتمر، ونخلة ونخل.

يقال: هو التمر وهي التمر، وهو النخل وهي النخل.  
وقال الأصمعي: شبه الظعن والهَوادج بالنخل الحامل.  
(١٣) يَأْتِي عَلَيْهَا الْقَوْمُ وَاهٍ خُفُّهَا

عَوَجَاءٌ مَنْسَمُهَا رَثِيمٌ دَامٌ<sup>(٣)</sup>

واهٍ نُقِب. والوهيئة<sup>(٤)</sup>: الخرق، وهو الوهي. يقال: وَهَيْتَ وَوَهَيْ، وَوَهَيْ  
وَوَهَيْ؛ مثل: حَلِيٌّ وَحَلِيٌّ، وَثُدِيٌّ وَثُدِيٌّ<sup>(٥)</sup>.

عَوَجَاءٌ<sup>(٦)</sup>: مهزولة، اعوجت من الهزال. رثيم<sup>(٧)</sup>: صكته الحجارة قَدَمِي.

(١) حَمِيَ الفرس يَحْمِي: سَخُنَ وَعَرِقَ، وَحَمِيَ الطريق: اشْتَدَّ حَرُّهُ.

(٢) تَكَمَّشَ وَأَنكَمَشَ الفرس في سيره: أَسْرَعَ. وَكَمَّشَ الحادي الإبل: جَدَّ في السُّوقِ وَأَعَجَلَهَا.

(٣) رواه الأصمعي: "تخدي على العلاتِ سامٍ رأسُها.... روعاءٌ...." ولم يذكره أبو سهل.

الطوسي وابن النحاس: يَأْتِي عَلَيْهَا الْقَوْمُ وَاهٍ خُفُّهَا.... روعاءٌ، ابن النحاس: "عوجاء".

(٤) وَهَى السَّقَاءُ يَهِي وَهِيًّا: إِذَا تَخَرَّقَ، وَفِي السَّقَاءِ وَهِيٌّ وَوَهِيَّةٌ عَلَى التَّصْغِيرِ وَهُوَ خَرَقٌ قَلِيلٌ. وَقَدْ  
وَهَى الشَّوْبُ بَلَى وَتَخَرَّقَ. وَالْوَهِيُّ: الشَّقُّ فِي الشَّيْءِ، وَجَمْعُهُ وَهِيٌّ وَأَوْهِيَّةٌ. وَالْوَهِيَّةُ: الدَّرَّةُ سَمِيَتْ  
بِذَلِكَ لِأَنَّ الثَّقْبَ يُضَعِّفُهَا. اللسان (وهي).

(٥) جَمَعَ ثُدِيٌّ: أَثُدَّ وَثُدِيٌّ وَثُدِيٌّ.

(٦) وَقِيلَ العوجاء من نسل أعوج وهو فحل مشهور.

(٧) رَثِيمٌ: الَّذِي رَكَمَتْهُ الحِجَارَةُ فَأَدَمَتْهُ، يُقَالُ: رَكَمَ مَنْسَمُ البعير: دَمِيَ، فَهُوَ رَثِيمٌ وَأَرَثَمَ وَهِيَ رَثِمَةٌ  
ورثماء. ورثيمُ الحصى: مَا دُقَّ مِنْهُ بِالْأَخْفَافِ.

يقال: رشم أنفه؛ إذا ضمّخته بالدم، ورشمه: كسره.

ورواية أبي عبيدة: (١)

"تَخْدِي عَلَى الْعِلَاتِ سَامَ رَأْسِهَا رَوْعَاءُ مَنْسُمُهَا....."

رَوْعَاءُ (٢): نَشِيْطَةٌ، وَلَا يُقَالُ لِلْبَعِيرِ أَرْوَعٌ. وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا كَانَ حَرِقَ النَّاصِيَّةِ أَسْفَى (٣)، وَلَا يُقَالُ لِلْأُنْثَى: سَفَوَاءٌ. وَيُقَالُ لِلْبَغْلَةِ إِذَا كَانَتْ نَاجِيَةً: سَفَوَاءً، وَلَا يُقَالُ لِلْبَغْلِ أَسْفَى.

وروى الأصمعي: (٤)

(١٤) جَالَتْ لِتَصْرَعَنِي فَقُلْتُ لَهَا اقْصِرِي

إِنِّي أَمْرٌ صَرَعِي عَلَيْكَ حَرَامٌ (٥)

أي: قد أتيت إليك من المعروف ما لا ينبغي لك أن تصرعيني (٦). وأخرج

"حَرَامٌ" (٧) مُجَرِّئاً (٨): [الرجز]

(١) اقتصر الديوان على هذه الرواية، وهي رواية الأصمعي أيضاً، ص ١١٦.

(٢) ناقة رُوَاعٌ وروعاء: حديدة الفؤاد، ورواعة الفؤاد: شهمة ذكية، وفرس رَوْعَاءُ: رائعة تروَعُك بعقتها وجمالها. وكذلك امرأة رائعة وروعاء، ورجل أروَعٌ ورُوَاعٌ: ذكي.

قال ابن منظور ولا يوصف به الذكر وفي التهذيب فرس رُوَاعٌ بغير هاء، قال ابن الأعرابي هي التي بها فزع من ذكاتها.

(٣) فرس أسفى: خفيف الناحية والأنثى سفواء، والأسفى من البغال: السريع. قال الأصمعي: لا يقال للأنثى سفواء. والأسفى من الخيل: الخفيف الناصية، وبغلة سفواء: خفيفة سريعة، وقيل السفا: بياض الشعر الأدهم والأشقر.

(٤) الديوان، ص ١١٦، ولم يذكره الطوسي وأبو سهل. ويرى: "حالت" أي عدت.

(٥) في البيت إقواء، وهو اختلاف حركة الروي.

(٦) وصفها بالنشاط والميل إلى كل جهة، وذكر أنه حاذق بالركوب فالناقة لا تقدر أن تصرعه.

(٧) يريد البناء على الكسر، نحو سَمَاعٌ بمعنى اسمع، ودَرَاكٌ، وحَذَامٌ، وقَطَامٌ، ووقاش، ووقاع، وبداد، وحياد، وطمار، وحضار، وقياح، وبوكر، وقطاط، ونعاء، وهجاج.

انظر: الغريب المصنف لأبي عبيد القاسم بن سلام، ص ٥٣٨-٥٤٢.

(٨) القائل أبو النجم العجلي، ديوانه (طبعة النادي الأدبي، الرياض ١٩٨١) ص ٩٧. وهو في الأنصاف في مسائل الخلاف للأثري، ص ٥٣٩.



حَذَارٍ مِنْ أَرْمَاحِنَا حَذَارٍ

وَمُجْرَى (١): [الرجز]

يَا لَيْتَ حَظِّي مِنْ جَدَاكَ الضَّافِي وَالْفَضْلُ أَنْ تَتْرَكْنِي كَفَافٍ

وروي أيضاً: (٢)

(١٥) فَجُزَيْتِ خَيْرَ جَزَاءٍ نَاقَةَ وَاحِدٍ

وَرَجَعَتْ سَالِمَةً الْقَرَأَ بِسَلَامٍ

وروي أيضاً: (٣)

(١٦) وَكَأَنَّمَا بَدْرٌ وَصِيلٌ كُتَيْفَةٌ

وَكَأَنَّمَا مِنْ عَاقِلٍ أَرْمَامٌ (٤)

قال الأصمعي: "بدر" (٥) ماءٌ مُتَنَحٍّ. و"كُتَيْفَةٌ" (٦) عن بدرٍ بَعِيدَةٌ مِنْهُ.

يقول: قَطَعْتُ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ اللَّذَيْنِ ذُكِرَا عَلَى بُعْدِ مَا بَيْنَهُمَا قِطْعًا

سَرِيعًا، حَتَّى كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مُتَّصِلٌ بِصَاحِبِهِ.

(١) القائل رؤبة بن العجاج، مجموع أشعار العرب، ص ١٠٠، واللسان، مادة (كفف) ورواية الديوان:

فليت حظي من جَدَاكَ الضَّافِي وَالتَّنَعُّ أَنْ تَتْرَكْنِي كَفَافٍ

(٢) رواه الأصمعي، الديوان، ص ١١٦، ولم يذكره الطوسي وأبو سهل.

(٣) الراوي أيضاً الأصمعي، الديوان، ص ١١٦.

(٤) في البيت إقواء أيضاً.

(٥) بَدْرٌ ماءٌ مشهور بين مكة والمدينة، أسفل وادي الصَّفْرَاءِ، وبهذا الماء كانت الوقعة المباركة التي أظهر الله بها الإسلام. ياقوت ج ١، ص ٣٥٨.

(٦) كُتَيْفَةٌ: جبل بأعلى مُهَل، ومِهَل: وادٍ لعبد الله بن غطفان، وقال أبو زياد: من مياه عمرو بن

كلاب كُتَيْفَةٌ. ياقوت ج ٤، ص ٤٣٧. وفي الديوان، ص ١١٦: كُتَيْفَةٌ مِنْ بِلَادِ بَاهِلَةَ، وَعَاقِلُ جَبَلٍ قَرِيبٍ مِنْهَا.

وقوله: "فكأنما من عاقل أرامم" (١) وهما موضعان متباعدان، فيقول: كأن ذا من ذا، ليس بينهما شيء، من سرعة ما قطعتهما، ومثله: (٢) [المتقارب]

تَخَاطَاتُ حُمْرَانَ فِي لَيْلَةٍ      وَقَلْتُ قَسَّاسٌ مِنَ الْحَرَمَلِ  
 يَذْكُرُ رَجُلًا طَلَبَ، فَذَكَرَ بِسُرْعَةِ هَرَبِهِ، فَقَالَ: "تَخَاطَاتُ حُمْرَانَ فِي لَيْلَةٍ" (٣)  
 وهو لا يُتَخَطَأُ وَلَا يُقَطَّعُ فِي لَيْالٍ. "وَقَلْتُ قَسَّاسٌ مِنَ الْحَرَمَلِ" وهما مكانان  
 مُتَبَاعِدَانِ، فَكَأَنَّهُ ظَنَّ مِنْ سُرْعَةِ مَا قَطَعَهُمَا أَنْ كُلًّا وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ صَاحِبِهِ.  
 (١٧) أَبْلَغُ سُبَيْعًا إِنْ عَرَضْتَ رِسَالَةً

إِنِّي كَظَنِّكَ إِنْ عَشَوْتَ أَمَامِي (٤)  
 قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: أَخْبَرَنِي سَلِيطُ بْنُ سَعْدِ الْيَرُبُوعِيِّ (٥)، أَنَّهُ عَنِ "سُبَيْعِ بْنِ  
 عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ" (٦) وَهُوَ أَحَدُ بَنِي طَهِيَّةَ (٧) بِنْتِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ سَعْدِ

(١) عاقل: رمل بين مكة والمدينة. وعاقل: جبل بنجد، وعاقل: واد لبني أهبان بن دارم من دون بطن الرمة، وقال ابن الكلبي: عاقل جبل كان يسكنه الحارث بن أكل المرار جدّ امرئ القيس بن حجر الشاعر، وعاقل: واد في أعاليه إمرة وفي أساقفه الرمة. ياقوت ج ٤، ص ٦٩. وأرامام جبل في ديار باهلة بن أعصر، وقيل في ديار أسد، وقيل هو بين الحاجر وفيد، قال نصر أزامم (بالزاي) واد بين فيد والمدينة. ياقوت ج ١، ص ١٥٤.

(٢) لم نعر على ذكر البيت.

(٣) حمران بين العقبة والقاع بقرب الجادة، وهو ماء في ديار الرباب. ياقوت ج ٢، ص ٣٠١. وقساس جبل لبني نمير، وقيل لأسد، وقساس وقساس: معدن العقيق باليمن.

(٤) الأصمعي: "إِنِّي كَهَمَّكَ إِنْ عَشَوْتَ أَمَامِي" الطوسي: "إِنِّي كَهَمَّكَ... أَمَامِي" ابن النحاس وأبو سهل: "كَظَنِّكَ... أَمَامِي".

(٥) نقل أبو عبيدة عنه خبراً آخر في شرح أبي سهل. قال: قال سليط بن سعد: كان ثماً قال امرؤ القيس وهو في بلادنا يشكر لسعد بن الضباب حسن ضيافته ويمدحه، وكان نازلاً به: لِيَالٍ بِهَذَاتِ الطَّلَعِ... الخ.

(٦) سُبَيْعِ بْنِ عَوْفِ الَّذِي خَاطَبَهُ امْرُؤُ الْقَيْسِ بِالْقَصِيدَةِ، وَقَدْ تَضَمَّنَ أَوَّلَ الْقَصِيدَةِ الْإِشَارَةَ إِلَى خَبْرِهِ.

(٧) طَهِيَّةَ بِنْتُ عَبْشَمَسَ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَنَاةَ بْنِ تَيْمِ، وَهِيَ أُمُّ عَوْنِ وَأَبِي سُودٍ وَإِلَيْهَا يَنْسَبُونَ. انظر أولادهم في جمهرة أنساب العرب، ص ٢٢٨.

بن زيد بن مناة بن قميم. وكان "سبيح" نزل بامرئ القيس فاستخف به، فبدأه سبيح، فقال: (١)[الطويل]

إذا ما نزلنا دار آل مَعْرُزٍ      بليلٍ فلا يخلفُ عليها العَمَامُ  
مُعْرُزُ أبكارِ اللِّقَاحِ إذا شَتَا      وضيْفَكَ جَارُ البَيْتِ لَأَيًّا يَنَامُ

(١٨) أَقْصِرْ<sup>(٢)</sup> إِلَيْكَ مِنَ الوَعِيدِ فَإِنِّي

مِمَّا أَلَا قِي لَأَشَدُّ حِزَامِي

قال الأصمعي: إنني من كثرة ما ألقى، وما قد باشرت ولقيت لا أشد حزامي. مثلاً يضربُهُ. يقول: لا أتهباً له ولا أتزرُ.

وقال أبو عبيدة: يقول إنني مما ألقى غير مشدود الحزام. يقول: أَعْجَلُ إلى صريخي ومن أرادني غير متحزِّمٍ ولا مُتَلَبِّبٍ<sup>(٣)</sup>.

(١٩) وَأَنَا زِلُ البَطَلِ الكَمِيِّ نِزَالُهُ<sup>(٤)</sup>

وَإِذَا أَنَا ضِلُّ لَا تَطِيْشُ سِهَامِي

أبو عبيدة: (٥)"البطل الكريه نزاله".

الأصمعي: الكمي: (٦)الشجاع، وإنما سمي كميًّا؛ لأنه يجمع عدوّه.

(١) لم يتمكن من تخريج البيتين.

(٢) الطوسي والبطلبوسي: "فأقصر إليك" وفيه خزْمٌ.

(٣) تَلَبَّبٌ: تحزُّمٌ وتشمُّرٌ ولبسُ السِّلَاحِ، اللَّبَّةُ: موضعُ القِلاَدَةِ مِنَ العنقِ، يقال: صرَخَ إِلَيْهِمْ وَلَبَّبَ: جعل ثوبه في عنقه ثم قبض على تلبيب نفسه وصرخ. وهكذا يفعل مُنذِرُهُم.

(٤) الأصمعي: "وأنازل البطل الكريه" الطوسي: "البطل الكمي".

(٥) هذه رواية الأصمعي أيضاً، الديوان، ص ١١٨.

(٦) الكميُّ: اللابسُ السِّلَاحِ، وقيل: هو الشجاع المُقَدِّمُ الجريء. كان عليه سلاح أو لم يكن، وقيل: هو الذي لا يحيد عن قرنه ولا يروغ عن شيء، وقيل للشجاع كميًّا لأنه استتر بالدرع، تكمى في سلاحه: تغطى به، وسموا الشجاع كميًّا لأنه كمي نفسه أي سترها بالدرع والبيضة.

ويقال: كمي شجاعته؛ أي قمعها<sup>(١)</sup> ولم يُظهرها.

وقوله: "لا تطيش سهامي" أي تَتَقَصَّدُ<sup>(٢)</sup>؛ [لأني] ثابت الجنان.

(٢٠) وأنا المُنْبَهُ<sup>(٣)</sup> بعدما قد نَوْمُوا

وأنا المعالِنُ صفحة النُّومِ

قال الأصمعي: يقول إذا عادت قوماً أتيتهم وهم نيام فأنبئهم. وقوله:

"وأنا المعالِن"<sup>(٤)</sup> يقول: أكشف لهم أمري وأواجههم إن كانوا مُستيقظين لاقتداري عليهم.

(٢١) خالي ابن كَبْشَةَ قد عَرَفْتَ مَكَانَهُ<sup>(٥)</sup>

وأبو يزيدَ ورهطه أعمامي<sup>(٦)</sup>

قال ابن الكلبي: أبو يزيد: شُرحبيل بن يزيد، وله ابن يقال له: شُرحبيل.

(٢٢) وأنا الذي عَلِمْتَ مَعَدُّ فَضْلُهُ

وأبي أبو حُجْرٍ بن أمِّ قَطَامِ<sup>(٧)</sup>

(١) كَمَى الشهادة يكميها كميًا، وأكماها: كَتَمَهَا وَقَمَمَهَا.

(٢) تَقَصَّدَت الرماح: تكسرت وصارت قِصْدًا قِصْدًا. يريد أنه ثابت القلب غير هَيَّاب إذا رامى بالسهم أصاب وإذا فاخر بالقول أصاب أيضاً.

(٣) الطوسي: "وأنا المُنْبَةُ".

(٤) الععلان والمعالنة والإعلان: المجاهرة، عَالَنَهُ: أعلن إليه الأمر، وكشف له عما في نفسه.

(٥) الأصمعي والطوسي: "قد عَلِمْتَ مكانه".

(٦) يبدو أن ابن كبشة وأبا يزيد من أشراف كندة يفخر بهما. وتشير كُتُبُ الأَنساب إلى أعمامه، وهم: شُرحبيل، وسلمة، ومعد يكر، وقيس.

وحُجْر بن الحارث والد امرئ القيس الشاعر، وكان ملكاً على بني كنانة وبني أسد ابني خُزَيْمة، قتلته بنو أسد، وإخوته: شُرحبيل بن الحارث ملك بني تميم والرياب، قتله أخوه سلمة يوم الكلاب، وسلمة بن الحارث ملك بكر وتغلب ابني وائل، ومعد يكر ملك قيس عيلان، وقيس بن الحارث كان سياراً فأبي قوم نزل بهم فهو ملكهم، انظر: جمهرة أنساب العرب، ص ٤٢٧-٤٢٨.

(٧) الأصمعي: "وأنا الذي عرفت.... ونشدت عن حُجْر".

الطوسي وابن النحاس: "وأبي أبو حُجْر بن أم قَطَامِ".

رواها أبو عبيدة<sup>(١)</sup>: "ونشدتُ عن حُجرِ بنِ أمِّ قَطَامٍ".

يقول: فاخرت به، وطلبت أن أجدَ مثله فلم أجد.

ورواها الأصمعي<sup>(٢)</sup>: "ونشدت حُجراً وابن أمِّ قَطَامٍ" يريد بقوله:

"نَشَدْتَهُ" أي طلبت بثأره.

وحُجْرٌ هو ابن أمِّ قَطَامٍ، كقولك: مررت برجلٍ وشيخٍ كريمٍ، وأنت تُريدهُ

بعينه. وكما تقول: أيتك برجلٍ شريفٍ وابن قتيبة، تريد: مع شرفه ابن

قُتَيْبَةَ.

وقال مرةً أخرى: (٣) "نَشَدْتُ" أي أَشَدْتُ بِذِكْرِهِ.

وروى أبو عبيدة بعده: (٤)

(٢٣) وَإِذَا أَذَيْتُ بِبَلْدَةٍ وَدَعَّيْتُهَا

وَلَا أَقِيمُ بغيرِ دارٍ مَقَامٍ

(١) هذه الرواية اقتصر عليها الديوان برواية الأصمعي، ص ١١٨.

(٢) رواية الأصمعي المثبتة في الديوان:

" وَنَشَدْتُ عَنْ حُجْرِ بْنِ أُمِّ قَطَامٍ "

(٣) هنا القول للأصمعي، قال: أي رفعتُ ذكره وفخرتُ به وشهرتُه وبيّنت عن مجده وعن شرفه،

يقال: أشدتُ بذكره ونشدتُ به إذا رفعتَه.

(٤) وهذا البيت مما رواه الأصمعي، الديوان ص ١١٨.

ولم يذكره الطوسي، وفي شرح ابن النحاس عن ابن دريد: "لا أقيم" وفي أبي سهل: "إذ لا أقيم".

وقال: [الطويل]

(١) قِفَا نَبِكِ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَعِرْفَانَ  
وَرَسْمِ عَفْتِ آيَاتِهِ مِنْذُ أَرْمَانَ (١)

يقول: نَبِكِي من تذكُر حبيب كان لنا، ونبكي لعرفان الديار (٢).

(٢) أَتَتْ حِجْجٌ بَعْدِي عَلَيْهِ فَأَصْبَحَتْ (٣)  
كَخَطِّ زُبُورٍ (٤) فِي مَصَاحِفِ رُهْبَانَ  
(٣) ذَكَرْتُ بِهَا الْحَيَّ الْجَمِيعَ وَهَيَّجْتُ

عَقَابِيلَ سُقْمٍ مِنْ ضَمِيرٍ وَأَشْجَانَ (٥)

العقَابِيلُ: (٦) بقايا الحب.

وقوله: "من ضمير" أي من أمرٍ مُضْمَرٍ مُغَيَّبٍ فِي الصُّدْرِ.

(٤) فَسَحَّتْ دُمُوعِي فِي الرِّدَاءِ كَأَنَّهَا  
كُلِّيَّ مِنْ شَعِيبِ ذَاتِ سَحٍّ وَتَهْتَانِ

(١) أبو سهل: "وربع عفت آياته منذ أزمان".

(٢) عرفه يعرفه عرفه وعرفاناً ومعرفة؛ وهو المعرفة والعلم. أما عرفان وعرفان: الأول موضع بعينه، والثاني: اسم جبل، والعرفان من أطيب مياه نجد؛ الأعلى والأسفل لبني عمرو بن كلاب. ياقوت ج ٤، ص ١٠٥، ١٠٦، وأرجح أن المقصود مكان، والشرح هنا وعند الأصمعي يفيدان معنى معرفة الدار. قال الأصمعي: عرفان: ما عرف من علامات الدار. الديوان، ص ٨٩.

(٣) الأصمعي: "أتت حجج بعدي عليها" أبو سهل: "أتت حجج بعدي عليه فأسارت" أي أبقت من السؤر وهو البقية.

(٤) الزبور: الكتاب المزبور (المتقن الكتابة)، وغلب على صُحف داود (عليه السلام)، والجمع: زُرٌّ.  
(٥) الأصمعي: "الحي الجميع فهيجت" الطوسي: "عقَابِيلُ حُزْنٍ مِنْ ضَمِيرٍ" وفي نسخة السكري الثانية: "في ضمير".

(٦) العقَابِيلُ: بقايا العلة والعداوة والعشق، وقيل: هو ما يخرج على الشفتين غِبَّ الحُمَى. وقيل: هو بقايا المرض وغيره، والعقَابِيلُ الدَّوَاهِي والشَّدَائِدُ. اللسان (عقب).  
٤٨٧

سحت: سألت. والكلى (١): الرقاع التي على أصول عرى المزداد.  
يقول: فهي تسيل بالدموع كما تسيل الكلى. والشعيب (٢): المزة.  
يقال للسيلان: تَهْتَانُ وَتَهْتَالُ، ويقال: هَتَلَتِ السَّمَاءُ تَهْتِلُ هَتْلًا  
وَهْتَلَانًا (٣)، وَهَتَنْتَ تَهْتِنُ هَتْنًا وَهَتْنَانًا (٤).  
(٥) إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَخْزُنْ عَلَيْهِ لِسَانَهُ  
فَلَيْسَ عَلَى شَيْءٍ سِوَاهُ بِخَزَانٍ (٥)  
(٦) فِيمَا تَرَيْنِي فِي رِحَالَةِ جَابِرٍ  
عَلَى حَرَجٍ كَالْقَرِّ تَخْفِقُ أَكْفَانِي  
قال ابن الكلبي: جابر بن عدي بن يحيى بن عمر بن بكر بن حبيب  
التغليبي، وكان معه بالروم (٦).

(١) كَلْيَةُ الْمَزَادَةُ وَالرَّأْيَةُ: جَلِيدَةٌ مَشْدُودَةُ الْعُرَّةِ قَدْ خُرِزَتْ مَعَ الْأَدِيمِ تَحْتَ عُرَّةِ الْمَزَادَةِ. وَكَلْيَةُ الْإِدَاوَةِ:  
الرَّقْعَةُ الَّتِي تَحْتَ عُرْوَتِهَا، وَالْجَمْعُ كَلْيَاتٌ وَكَلْيٌ. اللِّسَانُ (كلا).  
(٢) الشَّعِيبُ: الْمَزَادَةُ وَالرَّأْيَةُ وَالسُّطِيحَةُ لِأَنَّهَا مَشْعُوبَةٌ أَيْ مَضْمُومَةٌ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ. اللِّسَانُ  
(شعب).  
(٣) التَّهْتَالُ مِثْلُ التَّهْتَانِ. وَسِحَابٌ هُتِلَ وَهْتِنٌ: هُطِلَ مُتَابِعَةً الْمَطَرِ، هَتَلَتِ السَّمَاءُ وَهَتَنْتَ، تَهْتِلُ  
هَتْلًا وَهْتُولًا وَتَهْتَالُ وَهْتَلَانًا: هَطَلَتْ. قِيلَ: هُوَ فَرْقُ الْهَطْلِ، وَهُوَ الْهَتْلَانُ وَالْهَتْنَانُ، وَقِيلَ:  
الْهَتْلَانُ: الْمَطَرُ الضَّعِيفُ الدَّائِمُ. اللِّسَانُ (هتل).  
(٤) هَتَنْتَ السَّمَاءَ تَهْتِنُ هَتْنًا وَهْتُونًا وَهْتْنَانًا وَتَهْتَانًا: صَبَّتْ، وَقِيلَ: الْهَتْنَانُ: الْمَطَرُ الضَّعِيفُ الدَّائِمُ،  
وَمَطَرٌ هَتُونٌ: هَطُولٌ.  
(٥) الْأَصْمَعِيُّ: "لَمْ يَخْزُنْ... بِخَزَانٍ" وَهَذَا الْبَيْتُ مَرْوِي فِي اللِّسَانِ دُونَ نِسْبَةٍ:  
إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَخْزُنْ عَلَيْهِ لِسَانَهُ فَلَيْسَ عَلَى شَيْءٍ سِوَاهُ بِخَزَانٍ  
وَقَالَ: خَزَنْتُ السِّرَّ وَاخْتَزَنْتُهُ: كَتَمْتُهُ. اللِّسَانُ (خزن).  
(٦) جَابِرُ التَّغْلِبِيِّ كَانَ هُوَ وَعَمْرُو بْنُ قَمِيثَةَ يَحْمِلَانِ عَلَى خَشَبَاتٍ عِنْدَ مَرَضِهِ. وَرَوَى ابْنُ قَتَيْبَةَ أَنَّ جَابِرَ  
ابْنَ حُنَيْ التَّغْلِبِيِّ كَانَ يَحْمِلُهُ، الشَّعْرُ وَالشَّعْرَاءُ، ص ١٠٩، وَانظُرْ: الْمَفْضَلِيَّاتُ (الْمَفْضَلِيَّةُ ٤٢)  
وَدِيوَانَ عَمْرُو بْنِ قَمِيثَةَ، ص ٣٦.

الأصمعيُّ قال: (١) كان معه جابر هذا، وكان يحمله.  
 والحَرْجُ: (٢) خشب كان يُشدُّ بعضه إلى بعض يُحمَلُ فيه الموتى. والقرُّ (٣):  
 مركب للرجال، هو بين الرَّحْلِ الكبير وبين السُّرَجِ.  
 وقوله: "أكفاني" يعني ثيابه التي هي آخر لباسه، كما يقول الرجل: هذا  
 كفني. أي لا ألبسُ بعده ثوباً.  
 وقال غيره: الحَرْجُ: مركب يركب فيه الرجل إذا كبر ليس له رأسٌ (٤).  
 قال قتادة بن مسلمة الحنفي: (٥) [الوافر]

ألا زَعَمْتُ هَوَاكِرُنْ أَنْ غَزَوِيَّ عَلَى حَرْجٍ وَأَعْيَانِي ارْتِحَالِي  
 روايتي: "لم يخزنُ عليه لسانه" (٦) بالرفع.  
 وفي البيت الآخر: "على حرج كالكرُّ" (٧) بالكاف.

- (١) قول الأصمعي هذا في الديوان، ص ٩٠.  
 (٢) الحَرْجُ: سرير يُحمَلُ عليه المريض أو الميت. وقيل: خشب يُشدُّ بعضه إلى بعض. قال امرؤ القيس  
 (البيت) قال ابن بري: أراد بالرحالة: الخشب الذي يحمل عليه في مرضه، وأراد بالأكفان ثيابه  
 التي عليه لأنه قدَّر أنها ثيابه التي يدفن فيها، وَخَفَّقَهَا ضَرْبُ الرَّيْحِ لَهَا، وأراد بجابر: جابر بن  
 حُنيّ التغلبي وكان معه في بلاد الروم، فلما اشتدَّت علتهُ صنع له من الخشب شيئاً كالقرُّ يحمل  
 فيه. والقرُّ: مركب من مراكب الرجال بين الرحل والسرج. قال: كذا ذكره أبو عبيد. اللسان  
 (حرج).  
 (٣) القرُّ: الهودجُ، ومركبٌ للرجال بين الرحل والسرج، وقيل: القرُّ مركبٌ للنساء. اللسان (قرر).  
 (٤) قال ابن سيده: الحرج مركب للنساء والرجال ليس له رأس. وقيل: حرج النعش: شجر من خشب  
 يجعل فوق نعش الميت وهو سريره.  
 (٥) هو قتادة بن مسلمة الحنفي: شاعر جاهلي، أجاز الحارث بن ظالم المرِّي حين قتل خالد بن جعفر  
 ابن كلاب، وخرج مستجيراً بالقبائل محتماً بها. انظر الأغاني ج ١٠، ص ٢٤-٢٦، وشرح ديوان  
 الحماسة للمرزوقي، ص ٧٦٥ وما بعدها.  
 (٦) في الديوان بشرح الأصمعي: "لم يخزنُ عليه لسانه" (بالفتح) أي يَسْتُرُ ويحفظ لسانه، والفاعل  
 مستتر. ورواية السكري: لم يَخْزُنْ... لسانه (بالرفع) أي يحفظ لسانه إيّاه.  
 (٧) الكرُّ: ما ضمَّ ظِلْفَتَيْ الرَّحْلِ وجمع بينهما، وهو الأديم الذي تدخل فيه الظلِّفات من الرَّحْلِ،  
 والجمع أكرار، والبِدَادَانُ في القَتَبِ بمنزلة الكرِّ في الرَّحْلِ. اللسان (كرر).



(٧) فَيَا رَبُّ مَكْرُوبٍ كَرَّرْتُ وِرَاءَهُ

وَعَانَ فَكَكْتُ الْغُلَّ عَنْهُ فَقَدَانِي (١)

العاني: الأسير. يقال: قد عنا له يعنؤ (٢)؛ إذا خضع له.

والعنوة: القهر، والعنوة (٣): الطاعة بلا قهر. قال الله - عز وجل - (٤):

{وَعَنَّتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ}.

ويروى (٥): "الكَيْل" وهو القَيْدُ.

(٨) وَفَتِيَانِ صِدْقٍ قَدْ بَعَثْتُ بِسُحْرَةٍ

فَقَامُوا جَمِيعاً بَيْنَ عَاثٍ وَنَشْوَانِ

بَعَثْتُ: أَثَرْتَهُمْ مِنَ النَّوْمِ. وَالْعَاثِيُّ (٦): الْمَفْسِدُ، أَيِ يَفْسُدُ مِنَ النَّعَاسِ.

وَالنَّشْوَانُ: السُّكَرَانُ.

(٩) وَخَرَقٌ بَعِيدٍ قَدْ قَطَعْتُ نِيَاطَهُ

عَلَى ذَاتِ لَوْتٍ سَهْوَةً (٧) الْمَشْيِ مِدْعَانَ

(١) الطوسي ونسخة السكري الثانية: "فَكَكْتُ الْكَيْلَ عَنْهُ".

(٢) عَنَا الرجل يعنؤ عنواً وعَنَاءً: إذا ذَلَّ لك واستأسر، وَعَنَتِ فِيهِمْ وَعَنَيْتَ عَنْوًا وَعَنَاءً: صرّت

آسيراً، والعنَاءُ: الحيس في شدةٍ وذل. عَنَاءٌ يَعْنُو: ذَلَّ وَخَضَعَ، أَخَذَ الشَّيْءَ عَنَوَةً: غَلَبَةً وَيَكُونُ عَنِ

تسليم وطاعة ممن يؤخذ الشيء منه، والعاني: الخاضع والأسير والعَبْدُ والسائل من دمٍ أو ماءٍ.

(٣) العنوة: القهر والقسر، يقال فتحت المدينة عنوةً بالقتال، قوتل أهلها حتى غلبوا، ودخل مكة عنوةً

أي قهراً وغلبة، والعنوة: المؤدّة، أخذ الشيء عنوةً: صلحاً بإكرام ورفق وتسليم وطاعة.

(٤) سورة طه، آية ١١١. قال الفراء: عَنَّتِ الْوُجُوهُ: نَصَبَتْ لَهُ وَعَمِلَتْ لَهُ، وَإِذَا وَضَعَ الْمُسْلِمُ يَدَيْهِ

وجبهته وركبتيه على الأرض إذا سجد وركع هو عنوٌ للحق أي خضوع وطاعة.

(٥) هي رواية ذكرها الطوسي في شرحه. الكَيْلُ والكَيْلُ: القيد من أي شيء كان، قيل: هو القيد

الضخم، قال أبو عمرو: القيد والكَيْلُ والنُّكْلُ والوَكْمُ والفَرْزُلُ كلها بمعنى واحد. اللسان (كَيْل).

(٦) عَنَاءٌ يَعْنُو عَنْوًا وَعَنُوًّا وَعَشِيًّا وَعَشِيًّا: أفسد أشد الإفساد.

(٧) الديوان مصحفة إلى: سهرة المشي.

الْحَرْقُ: (١) الذي يَتَخَرَّقُ فِي (٢) الْفَلَاةِ؛ نِيَابُهُ مُعْلَقَةٌ فِي الْقَفْرِ وَكُلُّ شَيْءٍ تَعَلَّقَ بِهِ شَيْءٌ فَهُوَ نِيَابٌ (٣). يقال: ناط الشيء ينوطه نوطاً. والنِيَابُ: عِرْقٌ فِي الظَّهْرِ. يقال: قَطَعَ اللَّهُ نِيَابَهُ!! قوله: "ذَاتُ لَوْثٍ" (٤) أي ذات قُوَّةٍ، وَسُمِّيَ اللَّيْثُ بِذَلِكَ. وَاللُّوْثَةُ (٥): الْاسْتِرْحَاءُ وَالضَّعْفُ. وقوله: سَهْوَةٌ؛ أَي لَيْئَةٌ الْمَشْيِ. يقال: فَعَلَ ذَلِكَ الْأَمْرَ سَهْوًا، أَي سَهْلًا. قَالَ الْعَجَّاجُ (٦): [الرجز]

حُلُو الْمَسَاهَاةِ وَإِنْ عَادَى أَمْرٌ

أَي: الْمَسَاهَلَةُ وَالْمِيَاسِرَةُ. وَمِذْعَانٌ: مِطْوَعٌ، لِأَنَّهَا مُؤَدَّبَةٌ.

(١٠) وَغَيْثٌ كَأَلْوَانِ الْفَنَاءِ قَدْ هَبَطَتْهُ

تَعَاوَنَ فِيهِ كُلُّ أَوْطَفَ حَنَّانٍ (٧)

الْفَنَاءُ (٨): شَجَرٌ لَهُ حَبٌّ أَحْمَرٌ. وَقَالُوا: هُوَ عِنَبُ الثُّعْلَبِ. وَعَنَّانٌ (٩)

(١) الْحَرْقُ: الْفَلَاةُ الْوَاسِعَةُ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِاتِّخْرَاقِ الرِّيحِ فِيهَا، وَقِيلَ: هِيَ الْأَرْضُ الْبَعِيدَةُ مَسْتَوِيَةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ مَسْتَوِيَةٍ وَالْجَمْعُ حُرُوقٌ. وَتَخَرَّقَ الرَّجُلُ: تَوَسَّعَ، وَكُلُّ بَلَدٍ وَاسِعٌ تَتَخَرَّقُ بِهِ الرِّيحُ فَهُوَ حَرْقٌ.

(٢) الْأَصْلُ الْمَخْطُوطُ: فِي الْفَلَاةِ، وَالْمَعْنَى يَتَوَسَّعُ فِي الْفَلَاةِ، وَلَعَلَّهَا مَصْحُفَةٌ عَنِ "مِنَ الْفَلَاةِ" أَي الْمَكَانِ الَّذِي يَتَوَسَّعُ بِفُلُواتِهِ.

(٣) النِّيَابُ: عِرْقٌ مَتَعَلِّقٌ بِالْقَلْبِ، وَنِيَابُهُ: مَا تَعَلَّقَ بِهِ وَاتَّصَلَ، نِيَابُ الْقَوْسِ وَالسِّيفِ: مَا يُعَلَّقُ بِهِ، وَالنِّيَابُ: عِرْقٌ غَلِيظٌ عُلِقَ بِهِ الْقَلْبُ إِلَى الرَّتَيْنِ.

وَالنِّيَابُ: الْقَلْبُ نَفْسُهُ، مِغَازَةٌ بَعِيدَةُ النِّيَابِ: أَي بَعِيدَةُ الْحَدِّ كَأَنَّهَا نِيَطَتْ بِمِغَازَةٍ أُخْرَى فَلَا تَكَادُ تَنْقَطِعُ. (٤) نَائِقَةٌ ذَاتُ لَوْثَةٍ وَلَوْثٌ: أَي قُوَّةٌ، وَقِيلَ: هِيَ كَثِيرَةُ اللَّحْمِ وَالشَّحْمِ، وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي لَا تَعْتَشِرُ لِقَوَّتِهَا، وَقِيلَ: هِيَ الضَّخْمَةُ وَلَا يَمْنَعُهَا ذَلِكَ مِنَ السَّرْعَةِ.

(٥) اللَّوْثَةُ: الْاسْتِرْحَاءُ وَالْبُطَّةُ، وَاللُّوْثُ: الْبُطَّةُ، لَوْثٌ وَالْقَاتُ: أَبْطَأُ.

(٦) دِيوَانُ الْعَجَّاجِ، ص ٣٢. يَقُولُ: إِنْ سَاهَلَكُ فَهُوَ حُلُوٌّ، وَإِنْ عَادَاكَ فَهُوَ مُرُّ الْعِدَاوَةِ.

(٧) الْأَصْمَعِيُّ: "تَعَاوَرَ فِيهِ"، الطُّوسِيُّ: "تَعَاوَنَ فِيهِ".

(٨) الْفَنَاءُ: عِنَبُ الثُّعْلَبِ، شَجَرٌ ذُو حَبٍّ أَحْمَرَ مَا لَمْ يَكْسُرْ يَتَّخِذُ مِنْهُ قَرَارِيطَ يُوْزَنُ بِهَا وَقِلَاتِدٌ يَتَزَيَّنُ بِهَا.

(٩) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ: "عَنَابٌ" وَلَمْ نَجِدْ لَهَا تَوْجِيهًا، وَلَعَلَّهَا عَنَّانُ الْغَيْثِ: مَا اعْتَرَضَ مِنْهُ، الْعَانَ: السَّحَابُ الَّذِي يَعْتَرِضُ فِي الْأَفْقِ.

الغَيْثُ: ما أنبت الغَيْثُ. شَبَّه الزُّهْرَ بِحَبِّ الفَنَاءِ.  
والأوطف (١): الذي كأنَّ له هُدْباً من رِيِّه، ورِيماً قال: "من رَبَاهِ حَنَّانٌ"  
مِنْ صوتِ الرَّعدِ.

(١١) عَلَى هَيْكَلٍ يُعْطِيكَ قَبْلَ سُؤَالِهِ  
أَفَانِينَ جَرِيٍّ غَيْرِ كَزٍّ وَلَا وَانَ  
الهِيكَلُ: (٢) الضُّخْمُ. وَيُقَالُ لِبَيْتِ النَّصَارَى (٣): هَيْكَلٌ.  
وقال غير الأصمعي: "قبل سُؤَالِهِ" قبل أن تَسْتَكِدَّهُ (٤) بزجرٍ أو بضرب.  
"أفانين" (٥): ضُرُوبٌ، واحدها فنٌ.  
والكزُّ (٦): الذي ليس بوسَّاعٍ من الخَيْلِ؛ لَا يَنْشَطُ فِي الجَرِيِّ.  
والوَانِي (٧): الفَاتِرُ.

(١٢) كَتَيْسِ الطُّبَّاءِ الْأَعْفَرِ انْضَرَجَتْ لَهُ  
عُقَابٌ تَدَلَّتْ مِنْ شَمَارِيخِ ثَهْلَانِ

- 
- (١) الوَطْفُ: كثرة هذب الحاجبين مع استرخاء وطول. وسحابة وطفاء: تدلت ذبولها وانهمرت.  
(٢) الهَيْكَلُ: الضُّخْمُ من كلِّ شيءٍ، والهَيْكَلُ: الفرس الطويل عُلُوًّا وعدوًّا. وقيل: الفرس الطويل الضخم شَبَّه بالهَيْكَلِ وهو البناء المرتفع.  
(٣) الهَيْكَلُ: بيت للنصارى فيه صورة مريم وعيسى عليهما السلام، ورِيماً سُمِّيَ به دبرهم، والهَيْكَلُ: بيت الأصنام والبناء المشرف.  
(٤) استكده: حملة على الكدِّ وهو الاشتداد في العمل والطرْد الشَّدِيدِ.  
(٥) الفَنُّ: الضرب من الشيء، والجمع أفنان وفنون، والأفانين: الأساليب والأجناس، والأفنون: الجري المختلط من جري الفرس والناقة.  
(٦) الكزُّ: الصَّلْبُ للشديد الذي لا ينسبط، الكزاز: البُيْسُ والانقباض قوس كزَّة: في عودها يُبْسُ عن الانعطاف، والفرس الكزُّ: الضنين.  
(٧) الوَانِي: الفاتر المبطيء المتأخر.

يقال: انضرجت العقاب<sup>(١)</sup>؛ إذا أخذت في شق. ويقال: انضرج الثوب؛ إذا تشقق. ويقال: عينٌ مضروجة؛ إذا كانت واسعة الشق. والأعفر<sup>(٢)</sup>: الذي يعلو بياضه حُمرةً.

والشماريخ: أعالي الجبال. وتَهْلان<sup>(٣)</sup>: جَبَل.

(١٣) وَخَرَقِ كَجَوْفِ الْعَيْرِ قَفْرٍ مَضَلَّةً

قَطَعَتْ بِسَامٍ سَاهِمِ الْوَجْهِ حُسَانٍ<sup>(٤)</sup>

قوله: "كجوف العير"<sup>(٥)</sup> يقول: هو مثل جوف الحمار، ليس به شيء يُنتفعُ

به؛ لأن الحمار إذا صيد لم يؤكل منه من بطنه شيء.

وقال غيره: "كجوف العير" أي كجوف الطبل<sup>(٦)</sup>، لأن الطبل لا يثبتُ

بداخله شيء. والعربُ تُسمي الطبل: عَيْرًا.

(١) انضرجت الطريق: اتسعت، وتضرج الثوب: تشقق، وانضرج الشجر: انشقت عيون ورقه، وانضرجت العقاب: انحطت من الجواكاسرة، وانضرج البازي: انقض، وانضرجت: انبرت له، وقيل: أخذت في شق.

(٢) الظبي الأعفر: الذي يعلو بياضه حُمرة، والظباء العُفر: قصار الأعناق وهي أضعف الظباء عدواً، والعُفر تسكن القفائف سراتها حُر وأقربها بيض.

(٣) تَهْلان: جبل ضخم بالعالية، وقيل: جبل في بلاد بني نمير بن عامر بن صعصعة بناحية الشُرَيْف، به ماء ونخيل، وقيل: دَمَخ ثم العَرَج ثم يَدْبُل ثم تَهْلان: كل هذه جبال بنجد. ياقوت ج ٢، ص ٨٨.

(٤) اللسان (حَسَان).

(٥) العَيْر: السَيْدُ وَالْمَلِك. عَيْرُ الْقَوْمِ سَيْدُهُمْ، وقيل: اسم رجل كان له واد مُخَصَّب كَفَر فَأَحْرَقَ اللَّهُ واديه وضرب باقفساره المثل، وقيل المعنى: كوادِي العَيْر، وكل واد عند العرب جَوْف، ويقال للموضع الذي لا خير فيه هو كجوف عَيْرٍ؛ لأنه لا شيء في جوفه ينتفع به. وفي المثل: أخلى من جوف حمار. انظر: الدرّة الفاخرة ج ١، ص ١٨٠، ومجمع الأمثال ج ١، ص ٢٥٧ وجمهرة الأمثال ج ١، ص ٤٣٥، والمستقصى ج ١، ص ١٠٩، وثمار القلوب، ص ٨٤، واللسان، مادة (جوف) و (عير).

(٦) العَيْر: الطبل، والعَيْر: الوَتِد، والعَيْر: الجبل. اللسان (عير).

وقال آخرون: "كجوف العير": أراد كوادي ملك كان في الزمن الأوّل يقال له "العير" فمات له عشرة من البنين في عشرة من الأيام؛ فكفر بالله، فأرسل الله على واديه - وكان فيه من جميع الثمار - صواعق فأحرقته، فلم يُنبت شيئاً إلى اليوم، وهو من أودية اليمن (١).  
 والسامي (٢): المشرف، والساهم (٣): القليل لحم الوجه، وحُسان: جميل. وذكر الفراء (٤): رجلٌ وضأٌ للوضي، ورجلٌ قرأٌ للقاري، وأنشد الفراء (٥): [الكامل]

بَيْضَاءَ تَصْطَادُ الْعَوِيَّ وَتَسْتَبِي  
 وَالْمَرْءُ يُلْحِقُهُ بِفَتِيَانِ النَّدَى  
 بِالْحُسْنِ قَلْبَ الْمُسْلِمِ الْقَرَاءِ  
 خُلِقَ الْكَرِيمِ وَلَيْسَ بِالْوَضَاءِ  
 (١٤) يَدَافِعُ أَرْكَانَ الْمَطَايَا بِرُكْنِهِ (٧)

كَمَا مَالَ غُصْنٌ نَاعِمٌ بَيْنَ أَغْصَانِ

(١) العير: جبل بالحجاز، وقيل: جبلان أحمران عن يمينك وأنت بطن العقيق، وقيل: عير جبل مقابل الشنية المعروفة بشعب الحوز، وقيل: العير اسم وادٍ لرجل من عاد يقال له حمار بن موبل كان مؤمناً ثم كفر فأحرق الله واديه. انظر ياقوت ج ٤، ص ١٧٢.  
 (٢) الفرس السامي: المشرف المرتفع.

(٣) الساهم: القليل لحم الوجه، وهو الضامر أيضاً المتغير اللون.  
 (٤) قول الفراء في الغريب المصنف لأبي عبيد ج ٢، ص ٥٣٦. قال الفراء: رجلٌ وضأٌ: وضِيءُ الوجه. غيره: حُسان وكُرَامٌ وجَمَالٌ وظُرَافٌ وكِبَارٌ... الخ.  
 (٥) القاري والمقرئ والقراء: كلُّه: الناسك، مثل: حُسانٌ وجَمَالٌ، وقول زيد بن تركي الزبيدي، وفي الصحاح: قال الفراء أنشدني أبو صدقة الدبيري:

بَيْضَاءَ تَصْطَادُ الْعَوِيَّ وَتَسْتَبِي  
 بِالْحُسْنِ قَلْبَ الْمُسْلِمِ الْقَرَاءِ  
 قال ابن منظور: القراء: يكون من القراءة جمع قارئ ولا يكون من التتسك وهو أحسن.  
 قال ابن بري: صواب إنشاده "بَيْضَاءَ" بالفتح لأن قبله:

ولقد عجبت لكاعب مودونة أطرافها بالخلي والحناء  
 والوضاءة الحُسن والنظافة، وهو وضِيءٌ من قومٍ أوضياءٍ ووضياءٍ ووضياءٍ. اللسان (قرأ) و(وضأً)  
 (٦) الأصل المخطوط: "قبل" وهو تحريف.  
 (٧) الأصمعي: "أعطاف المطايا" أبو سهل: "أعضاد المطايا".

ويروى (١): "أعطاف".

والأركان والأعطاف (٢): جوانبها. بُرَكِنَ: بناحيته. "كما مال عُصْنٌ أي ليس هو بِخَاشٍ" (٣).

(١٥) وَمَجْرٍ كَفُلَانٍ الْأَتَيْعِ (٤) بِالِغِ

ديارَ العَدُوِّ ذِي زُهَاءٍ وَأَرْكَانٍ  
المَجْرُ: الجَيْشُ الثَّقِيلُ الضَّخْمُ، وَأَصْلُهُ مِنْ أَنْ الشَّاهَ إِذَا عَظِمَ وَلَدَّهَا فِي  
بَطْنِهَا وَهَزَلَتْ، قِيلَ: أَمَجَرَتْ فِيهِ مُمْجَرٌ، وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ: "مَجْرَةٌ" (٥).  
وَالفُلَانُ (٦): جَمْعُ غَالٍ الْوَادِي: الْكَثِيرِ الشُّجَرِ. ذِي زُهَاءٍ (٧): ذِي مَحْزَرَةٍ.  
يَقَالُ: هُمْ زُهَاءٌ أَلْفٌ. أَرْكَانٌ: نَوَاحِي، قَالَ الْعَجَّاجُ (٨): [الرجز]  
كَأَنَّمَا زُهَاؤُهُ لِمَنْ جَهَرَ

(١) هي رواية الأصمعي، الديوان، ص ٩٢.

(٢) ركنه: منكب، والأعطاف والأعضاء: الجوانب. وكانوا إذا صاروا في غزو يركبون المطايا من الإبل  
ويجنبون الحيل ليوفروا قوتها ونشاطها إلى أرض المعركة.

(٣) الحَيْشُ: الفَرْجُ، حَاشٍ يَحِيشُ حَيْشًا: فَرَجٌ. وَخَشِي الرَّجْلَ يَخْشِي فَهُوَ خَاشٍ وَخَشِي وَخَشِيانٌ:  
خَائِفٌ. فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ: "بجاش" ولعله مصحف.

(٤) الأَتَيْعِ: بلفظ التصغير موضع في شعر حضرمي بن عامر الأسدي. ياقوت ج ١، ص ٢٧٣.

(٥) شاةٌ مَجْرَةٌ وَمُجْرٌ: التي يعظم ما في بطنها من الحمل، ويصيبها مرض أو هزال وتعسر عليها  
الولادة، وَمَجَرَتْ الشاةَ مَجْرًا وَأَمَجَرَتْ وهي مُمَجْرَةٌ إِذَا عَظِمَ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا فَهَزَلَتْ وَثَقَلَتْ وَلَمْ  
تَطُقْ عَلَى الْقِيَامِ حَتَّى تُتَامَ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلجَيْشِ الْعَظِيمِ "مَجْرٌ" لِثِقَلِهِ وَضَخْمِهِ. اللسان (مجر).

(٦) الفُلَانُ: منابت الطلح، وقيل: هي أودية غامضة في الأرض ذات شجر، واحدها: غَالٌ وَغَلِيلٌ.  
أَغْلُ الوادِي: إِذَا أَنْبَتِ الفُلَانُ. اللسان (غلل).

(٧) يقال: كم زهاؤهم: أي قدرهم وحزؤهم، وزهاه مائة: قدر مائة.

زهوت القوم: حَزَرْتَهُمْ. قوم ذوو زهاه: أي ذوو عدد كثير. اللسان (زها).

(٨) ديوان العجاج، ص ١٨. قال: زهاؤه: محزرتة وقدره ومرآته ومنظرته.

أي: مَحْزَرَّتَهُ.

(١٦) مَطَوْتُ بِهِمْ حَتَّى تَكِلُ غَزَاتُهُمْ (١)

وَحَتَّى الْجِيَادُ مَا يُقَدِّنَ بِأَرْسَانِ

مَطَوْتُ بِهِمْ: مَدَدْتُ بِهِمْ فِي السَّيْرِ حَتَّى أَكَلَّتُهُمْ. يُقَالُ: قَدَّ كَلٌّ يَكِلُ

كَلَالًا (٢). وَقَوْلُهُ: "مَا يُقَدِّنَ بِأَرْسَانِ" أَي هِيَ تُسَاقُ سَوَاقًا قَدَّ أَلْقَيْتَ أَرْسَانَهَا

عَلَى أَعْنَاقِهَا. قَالَ هَذَا مِثْلَ قَوْلِ الْجَعْدِيِّ: (٣) [المتقارب]

إِذَا سَيِّقَتِ الْخَيْلُ وَسَطَ النَّهْيَا      ب تَضْرِبُ ضَرْبًا وَلَمْ تُجْنَبِ

(١٧) وَحَتَّى تَرَى الْجَوْنَ الَّذِي كَانَ بَادِنًا

عَلَيْهِ عَوَافٍ مِنْ نُسُورٍ وَعَقْبَانِ

الْجَوْنُ: (٤) الْفَرَسُ الَّذِي يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ. بَادِنًا: أَسْوَدَ سَمِينًا عَظِيمًا.

يُقَالُ: بَدَنٌ يَبْدُنُ بَدْنًا وَيَدَانَةٌ (٥)؛ إِذَا ضَخَمَ، وَيَدَنٌ تَبْدِينًا (٦)؛ إِذَا أَسَنَّ. وَيُقَالُ

لِلكَبِيرِ: بَدَنٌ (٧)، قَالَ الْأَسْوَدُ (٨): [السريع]

أُمَّ مَا بُكَاءُ الْبَدَنِ الْأَشْيَبِ

(١) الْأَصْمَعِيُّ: "حَتَّى تَكِلُ مَطِيَّهُمْ" أَبُو سَهْلٍ: "حَتَّى تَكِلْ غَزَاتَهُمْ".

(٢) كَلٌّ يَكِلُ كَلَالًا وَكَلَالًا وَكَلَالَةً: أَعْيَا.

(٣) شَعْرُ النَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ (طَبِيعَةُ دِمَشْقَ) ص ١٧، وَرَوَايَتُهُ: "وَسَطَ النَّهَارِ يُضْرِبُ ضَرْبًا وَلَمْ يُضْرَبْ".

النَّهْبُ: الْغَنِيمَةُ، وَالْجَمْعُ نَهَابٌ وَنَهُوبٌ. وَالنَّهْبُ: الْغَارَةُ وَالسَّلْبُ وَالْمَنْهُوبُ.

(٤) الْجَوْنُ: الْأَسْوَدُ الْيَحْمُومِيُّ، وَالْجَوْنُ: الْأَحْمَرُ الْخَالِصُ، وَالْجَوْنُ: الْأَبْيَضُ، وَقِيلَ: كَلٌّ لَوْنُ سَوَادٍ

مَشْرَبٌ حُمْرَةٌ: جَوْنٌ، أَوْ سَوَادٌ يَخَالِطُ حُمْرَةً. اللَّسَانُ (جَوْنٌ) وَالْجَوْنَةُ فِي الْخَيْلِ مِثْلُ الْغُبْسَةِ

وَالْوُرْدَةِ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ يَقَعُ عَلَى الْأَبْيَضِ وَالْأَسْوَدِ.

(٥) بَدَنَتْ وَيَدَنَتْ تَبْدُنُ بَدْنًا وَيَدَانًا وَيَدَانًا، وَهُوَ بَادِنٌ: سَمِينٌ الْجَسْمِ، وَالْأُنْثَى: بَادِنٌ وَيَادِنَةٌ،

وَالْجَمْعُ بَدَنٌ وَيَدَنٌ. اللَّسَانُ (بَدِنٌ).

(٦) بَدَنٌ الرَّجُلِ: أَسَنَّ وَضَعْفٌ وَكَبِيرٌ، بَدَنٌ تَبْدِينًا: أَسَنَّ، وَيَدَنٌ: سَمِنٌ وَضَخَمٌ. اللَّسَانُ (بَدِنٌ).

(٧) رَجُلٌ بَدَنٌ وَمَبْدَنٌ: مُسِنَّ كَبِيرٌ. اللَّسَانُ (بَدِنٌ).

(٨) هُوَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرٍ، صَدْرُهُ:

هَلْ لَشَبَابٍ فَاتَ مِنْ مَطْلَبِ

عَوَافٍ: مَا يَعْفُو مِنَ النَّسُورِ؛ أَي يَأْتِيهِ، وَهُوَ جَمْعُ عَافٍ. وَيُقَالُ: فُلَانٌ تَعَفَّوهُ الْأَضْيَافُ وَتَعَتَّفِيهِ (١).

[ ١٠ ]

وقال: [الطويل]

(١) لِمَنْ طَلَّلُ رَأَيْتُهُ فَشَجَانِي

كَخَطِّ الزُّبُورِ فِي عَسِيبِ يَمَانٍ (٢)

يقال: شَجَانِي ذَلِكَ الْأَمْرَ، يَشْجُونِي شَجْوًا (٣)؛ إِذَا أَحْزَنَكَ. وَأَشْجَانِي يُشْجِينِي إِشْجَاءً؛ إِذَا أَغْصَكَ. وَالزُّبُورُ (٤)؛ كِتَابٌ يَزُبُّونَهُ فِي الْعُسْبِ؛ يَنْقُرُونَهُ فِيهَا (٥). يُقَالُ: زَبَرْتُ؛ إِذَا كَتَبْتُ، وَزَبَرْتُ؛ قَرَأْتُ (٦).

(٢) دِيَارٌ لِهَرِّ وَالرِّيَابِ وَفَرَّتَنِي

لِيَالِينَا بِالنُّعْفِ مِنْ بَدَلَانَ (٧)

(١) العفو: المعروف، عَفَرْتُ الرَّجُلَ: طَلَبْتُ فَضْلَهُ، وَالْعَافِيَةُ وَالْعَافَةُ وَالْعُفَى: الْأَضْيَافُ وَطُلَّابُ الْمَعْرُوفِ وَهُمْ الَّذِينَ يَعْفُونَكَ أَي يَأْتُونَكَ يَطْلُبُونَ مَا عِنْدَكَ، وَالْعَافِيَةُ: طُلَّابُ الرِّزْقِ مِنَ الْإِنْسِ وَالِدَوَابِّ وَالطَّيْرِ وَمِنَ الْعَافِيَةِ عَافٍ وَهُوَ كُلٌّ مِنْ جَاءَكَ يَطْلُبُ فَضْلًا أَوْ رِزْقًا، فَهُوَ عَافٍ وَمُعْتَفٍ وَقَدْ عَفَاكَ يَعْفُوكَ، وَاعْتَفَاكَ يَعْتَفِيكَ: طَلَبَ جَدَاكَ وَرِزْقَكَ.

(٢) الأصمعي: "لمن طلل أبصرته.... كخط زبور" البطليوسي: "في العسيب اليماني" أبو سهل: "كخط زبور في عسيب يمان".

(٣) شَجَاهُ الْأَمْرُ يَشْجُوهُ شَجْوًا: حَزَنَهُ، وَشَجَاهُ: هَيْجُ حَزَنِهِ وَشَوْقِهِ. وَأَشْجَاهُ: شَجَاهُ، وَقَهْرُهُ وَغَلْبُهُ، وَأَشْجَاهُ بِكَذَا: أَغْصَهُ بِهِ، وَأَصْلُهُ مِنَ الشَّجَا: مَا اعْتَرَضَ فِي الْحَلْقِ مِنْ عَظْمٍ أَوْ نَحْوِهِ وَنَشَبَ بِهِ.

(٤) زَبَرُ الْكِتَابِ يَزْبُرُهُ: كَتَبَهُ وَأَتَقَنَ كِتَابَتَهُ فَهُوَ مَزْبُورٌ وَمُزْبُورٌ.

(٥) نَقَرُ فِي الْحَجَرِ: كَتَبَ فِيهِ. الْعَسِيبُ: جَرِيدَةُ النَّخْلِ الْمُسْتَقِيمَةِ يَكْشَطُونَ خَوْصَهَا لِيَكْتُبُوا عَلَيْهَا، وَالْجَمْعُ: أَعْصِبَةٌ وَعُسْبٌ وَعُسْبَانٌ.

(٦) زَبَرْتُ الْكِتَابَ وَذَبَرْتَهُ: قَرَأْتَهُ. وَغَلَبَ الزُّبُورَ عَلَى صُحُفِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقِيلَ: هُوَ زُبُورٌ (بِضْمِ الزَّيِّ) وَهُوَ التَّوْرَةُ. اللَّسَانُ (زَبَرُ).

(٧) بَدَلَانَ وَيُقَالُ بَدَلَانَ: مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ "لِيَالِينَا بِالنُّعْفِ مِنْ بَدَلَانَ" يَاقُوتُ ج ١، ص ٣٥٨. وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ: "دِيَارٌ لِهِنْدٌ".



التعف (١): ما سفّل من الجبل وارتفع عن مسيل الوادي.

(٣) ليالي يدعوني (٢) الصبا فأجيبه

وأعين من أهوى إلي رَوَانِ

الصبا والصبوة واحد (٣). وقول القائل: تصابيت؛ إي ترققت وفعلت ما

يفعل الصبيان. والرأني: الدائم النظر.

(٤) فإن أمس (٤) مكروباً فيارب بهمة

كشفت إذا ما اسود وجه الجبان

البهمة: (٥) الأمر المبهم المصمت الذي لا تدري كيف تحتال له. ويقال:

للشجاع: بهمة؛ أي لا يدري كيف يحتال له.

(٥) وإن أمس مكروباً فيارب قينة

منعمة أعملتها بكران (٦)

(٦) لها مزهر يعلو الخميس بصوته

أجش إذا ما حرگته اليدان (٧)

(١) التعف: ما انحدر من الجبل وارتفع عن الوادي، ومنه نعت سويقة، ونعت مياسر، ونعت وداع. ياقوت ج ٥، ص ٢٩٣.

(٢) الأصمعي: "يدعوني الهوى الطوسي وأبو سهل: "يدعوني الصبا".

(٣) صبا صبوا وصبوة: مال إلى اللهب، والصبا: الصغر والحدائة والشوق.

(٤) الطوسي والبطليوسي: "إن أمس مكروباً".

(٥) البهمة جمع بهمة: وهي مشكلات الأمور، وهو من أبهم الأمر علي؛ إذا لم يجعل له وجهاً أعرفه.

ومنه سمي الشجاع بهمة وهو الفارس الذي لا يدري من أين يؤتى له من شدة بأسه، وقيل: هو

الذي لا يدري مقاتله من أين يدخل عليه، ورجل بهمة: لا يثنى عن شيء أرادته. اللسان (بهم).

(٦) لم يذكره أبو سهل. الطوسي: "فإن أمس".

الكران: العود الذي يضرب به، والمزهر: العود أيضاً.

(٧) لم يذكره أبو سهل. الخميس: الجيش الضخم، أجش فيه جشة وهو صوت خشن كالبحّة، يريد أن

صوت المزهر يعلو على صوت هذا الجيش على كثرته وضجيجه.

المزهر: العود. والخميس: الجيش.

يقول: إذا ضربت به في عسكرٍ علا صوته أصوات أهل العسكرِ.  
والأجش: الذي في صوته غلظٌ كالْبُحَّة (١).

(٧) وَإِنْ أُمْسٍ مَكْرُوبًا فَيَارُبُّ غَارَةَ

شَهَدْتُ عَلَى أَقْبٍ رَخُو اللَّبَّانِ

يقال: (٢): أَعْرَتْ عَلَى الْعَدُوِّ إِغَارَةً وَغَارَةً. ومثلها: أَجَبْتُ إِجَابَةً وَجَابَةً،  
وَأَجَرْتُهُ إِجَارَةً وَجَارَةً، وَأَعْرَتُهُ إِعَارَةً وَغَارَةً، وَأَطَقْتُهُ إِطَاقَةً وَطَاقَةً، وَأَطَعْتُهُ  
إِطَاعَةً وَطَاعَةً.

والأقب: (٣) الضَّامِرِ مِنْ ضُرٍّ وَتَعَبٍ، وَلَيْسَ مِنْ خِلْقَةٍ.

وقوله: رَخُو اللَّبَّانِ (٤) رَخُو مَوْضِعِ اللَّيْبِ (٥).

وقال أبو عبيدة: الأقب: الألاحقُ البطن، الذي ساوى صفاقه شراسيفه (٦)،  
وربما كان من خِلْقَةٍ إِخْطَافُ الْبَطْنِ، وَرَبَّمَا كَانَ مِنْ بَعْدِ طَوْلِ الْقَوْدِ أَوْ مِنْ  
هُزَالٍ.

(١) الأصل المخطوط: "كالكفة" الفُحُّ: الجافي من الأشياء، بطيخ فُحٌّ: لم ينضج، وقد قَحَّ يَقْحُ قُحُوحَةً.  
ولعل الصواب "الفَحْقحة": تردد الصوت في الحلق، وهو شبيهه بالْبُحَّة. أو "الْبُحَّة" وهو غلظ  
الصوت وخشونته من داء أو كثرة صياح أو تصنع في غناء، وقد تكون البُحَّة خِلْقَةً.

(٢) أَعَارَ الرَّجُلُ: عَجَلَ، وَأَعَارَ: ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ، وَعَدَا الرَّجُلُ غَارَةَ الشَّعْلَبِ أَي مِثْلَ عَدُوهِ، وَأَعَارَ  
الْفَرَسَ إِغَارَةً وَغَارَةً: اشْتَدَّ عَدُوهُ وَأَسْرَعَ فِي الْغَارَةِ، وَالْإِغَارَةُ: النَّهْبُ وَالِدُخُولُ فِي الْغُورِ.

وَأَجَارَ الرَّجُلَ إِجَارَةً وَجَارَةً (الأخيرة عن كراع): خَفَرَهُ، وَأَطَاعَةَ طَاعَةً وَإِطَاعَةَ: انْقَادَ لَهُ.  
(٣) الخيل القَبُّ: الضَّوَامِرُ، وَهُوَ أَقْبٌ: إِذَا لَحِقَتْ خَاصِرَتَاهُ بِحَالِيْبِهِ، وَهُوَ الضَّامِرُ الْبَطْنِ، وَالْأَثْنَى قَبَاءٌ:  
خَمِيصَةُ الْبَطْنِ.

(٤) اللَّبَّانُ: مَا جَرَى عَلَيْهِ اللَّيْبُ مِنَ الصُّدْرِ، وَقِيلَ: هُوَ الصُّدْرُ، وَقِيلَ: وَسَطُهُ، وَإِذَا كَانَ رَخُو اللَّبَّانِ  
فَهُوَ لَيِّنٌ الْعَطْفِ وَاسِعٌ جِلْدَةُ الصُّدْرِ، وَهُوَ الْمُسْتَحَبُّ فِي الْخَيْلِ.

(٥) اللَّيْبُ: مَوْضِعُ الْقِلَادَةِ مِنَ الصُّدْرِ.

(٦) الشَّرَاسِيفُ: أَطْرَافُ أَضْلَاحِ الصُّدْرِ الَّتِي تَشْرَفُ عَلَى الْبَطْنِ، وَهِيَ مَقَاطُ الْأَضْلَاحِ أَي أَطْرَافِهَا.

(٨) على رَيْدٍ يَزْدَادُ عَفْوًا إِذَا جَرَى

مَسَحَ حَثِيثَ الرُّكُضِ وَالذَّالَانَ (١)

الرَيْدُ: (٢) السَّرِيعُ الرَّفْعِ وَالْوَضْعِ لِقَوَائِمِهِ.

وقال الأصمعي (٣): يقال: ليست السُّرْعَةُ بِسَعَةِ الشُّحُوةِ (٤)، ولكنَّهُ الرَيْدُ.

وقوله: "يَزْدَادُ عَفْوًا" (٥) يقول: يَجُمُّ (٦) وما جاء من عدوه جاء سَهْلًا على

غير مكروه. "مَسَحَ": يَصُبُّ العَدُوَّ صَبًّا.

والذَّالَانَ (٧): مَرُّ المَثْقَلِ، يقال: مَرٌّ يَدَأُلُ بِحِمْلِهِ.

ورواها الأصمعي (٨): "والذَّالَانَ" بالذَّالِ مُعْجَمَةٌ، وهو المَرُّ السَّرِيعُ، ومنه

سُمِّي الذَّنْبُ: ذُوالَةٌ.

(٩) وَيَخْذِي عَلَى صَمِّ صِلابٍ مَلَأَطِسٍ

شَدِيدَاتٍ عَقْدٍ لِيَنَّاتٍ مِتَّانٍ (٩)

(١) الطوسي وابن النحاس وأبو سهل: والذَّالَانَ (بالذال المعجمة).

(٢) الرَيْدُ: خَفَّةُ القَوَائِمِ فِي المَشِيِّ، وَخَفَّةُ الأَصَابِعِ فِي العَمَلِ. والرَيْدُ: الخَفِيفُ القَوَائِمِ فِي مَشِيهِ، وَفَرَسٌ رَيْدٌ: سَرِيعٌ. اللسان (رَيْد).

(٣) يَبْدُو أَنَّ هَذَا النِّصَّ مِنْ كِتَابِ الخَيْلِ للأصمعي. قال أبو عبيدة: قال الأصمعي: الساطي: البعيد الشُّحُوةِ وَهِيَ الخَطُوةُ. والرَيْدُ: خَفَّةُ القَوَائِمِ. الغريب المصنف ج ١، ص ٢٨١.

(٤) الشُّحُوةُ: الخَطُوةُ. فَرَسٌ رَغِيبٌ الشُّحُوةُ: إِذَا كانَ وَاسِعَ الذَّرْعِ. شَحَا يَشْحُو شَحْوًا: باعِدَ ما بَيْنَ حُظَاهِ، وَناقَةٌ شَحْوَى: وَاسِعَةُ الخَطْوِ، وَفَرَسٌ بَعِيدُ الشُّحُوةِ: بَعِيدُ الخَطْوِ. اللسان (شحا).

(٥) ويروى: "يزاد عدواً" الديوان، ص ٨٦.

(٦) جَمُّ الفَرَسِ يَجُمُّ وَيَجُمُّ جَمًّا وَأَجْمٌ: تُرِكَ فَلَمْ يَرْكَبْ فَعَفَا مِنْ تَعْبِهِ وَذَهَبَ إِعْيَاؤُهُ، وَفَرَسٌ جَمُومٌ: إِذَا ذَهَبَ مِنْهُ إِحْضَارُ جِاءِ إِحْضَارٍ.

(٧) ذَكَرَ الأصمعي فِي صِفَةِ مَشِيِّ الخَيْلِ "الذَّالَانَ" وَهُوَ مَشِيٌّ يِقَارِبُ فِيهِ الخَطْوُ وَيَبْغِي فِيهِ كَأَنَّهُ مَثْقَلٌ مِنْ حَمَلٍ. يقال: الذَّنْبُ يَدَأُلُ لِلْفَزَالِ لِأَيِّكَلِهِ، إِذَا مَشَى مَشِيَّةً شَبِيهَةً بِالخَيْلِ وَمَشِيٌّ المَثْقَلُ. وقيل: هُوَ عَدُوٌّ مِقَارِبٌ، وَمِثْلُهُ الذَّالَى وَهُوَ مَشِيَّةٌ تُشَبِّهُ مَشِيَّةَ الذَّنْبِ. اللسان (دأل).

(٨) رِوَايَةُ الدِّيوانِ بِالذَّالِ المُعْجَمَةِ وَهِيَ رِوَايَةُ الأصمعي. الذَّالَانَ: عَدُوٌّ مُتْقَارِبٌ، وَقِيلَ: مَشِيٌّ سَرِيعٌ خَفِيفٌ فِي مَيْسِرٍ وَسُرْعَةٍ وَبِهِ سُمِّيَ الذَّنْبُ ذُوالَةً، وَالذَّالَانَ مَشِيٌّ الذَّنْبِ. اللسان (دأل).

(٩) الديوان: مِثانٍ (بالثاء).

يقال: خَدَى يَخْدِي، وَوَحْدَ يَخْدُ (١)؛ وهو ضَرْبٌ من السَّيْرِ، كأنَّما يَزْجُ بقوائمه زَجًّا. ويقال: صَمٌّ: حوافرُ شِدَادٍ.

وقوله: "مَلَاطِسُ" (٢) أي تَكَسَّرَ الحِجَارَةُ وَتَصَكَّهَها. والمَلَاطِسُ هو الضَّرْبُ الشَّدِيدُ بالمِعْوَلِ، وَيُسَمَّى المِعْوَلُ نَفْسُهُ مِلْطَاسًا، والمِلْطَسَةُ أيضًا (٣): المِطْرَقَةُ. وقوله: "شديدات عقْد" يقول: عَقْدُ أَرْسَاغِها شَدِيدٌ، وقوله: "لِينَاتِ مِثَانِ" (٤) يقول: إنَّ لِينِها ليس لِينٌ ضَعْفٌ؛ أي شِدَادٌ. ورواها الأَصْمَعِيُّ أيضًا (٥): "لِينَاتِ مِثَانٍ" يعني مِثَانِي الرُّكْبَتَيْنِ والمِرْفَقَيْنِ.

(١٠) وَغَيْثٌ مِنَ الوَسْمِيِّ حَوْ نَبَاتُهُ (٦)

تَبَطَّنَتْهُ بِشَيْظَمٍ صَلْتَانِ

الْوَسْمِيُّ: (٧) أَوَّلُ الرَّبِيعِ. وَقَالَ: وَسَمَّتْ أَرْضُ بَنِي فُلَانٍ، فَهِيَ مَوْسُومَةٌ.

(١) وَخَدَ البَعِيرُ يَخْدُ وَخَدًا وَوَحْدًا وَوَحْدَانًا: أَسْرَعُ وَوَسِعَ الخَطْوُ وَرَمَى بقوائمه كمشي النعام، وهو وَاخْدٌ وَوَحَادٌ وَوَحُودٌ. وَخَدَى يَخْدِي خَدْيًا فَهُوَ خَادٌ: أَسْرَعُ وَزَجَّ بقوائمه مثل وخذ يخذ، وَخَوْدٌ يُخَوِّدُ كِله بمعنى واحد، والخَدْي: ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ. اللِّسَانُ (وَخَدٌ) وَ (خَدَا).

(٢) المِلْطَسُ والمِلْطَاسُ: حَجَرٌ ضَخْمٌ يُدْقُ به النوى مثل المِلْدَمِ والمِلْدَامِ والجمع المِلْطَاسُ، والمِلْطَاسُ: مِعْوَلٌ يُكْسَرُ به الصُّخْرُ، اللُّطْسُ: الدَّقُّ والوطء، والمِلْطَاسُ: حَجَرٌ عَرِيضٌ فِيهِ طَوْلٌ، وَقِيلَ: الصُّخْرَةُ العَظِيمَةُ. اللِّسَانُ (لَطَسَ).

(٣) المِلْطَاسُ: المِدْقُ، والمِعْوَلُ يَكْسَرُ به الصُّخْرُ، والمِثاقِيرُ مِنَ حديد يُنْقَرُ بها الحِجَارَةُ. اللِّسَانُ (لَطَسَ).

(٤) المِثَانُ: الصَّلَابُ الشَّدَادُ، يَرِيدُ أَنْ عَقْدَ الأَرْسَاغِ لِينَةَ المِفاصلِ مع شَدَّةٍ.

(٥) رِوَايَةُ الأَصْمَعِيِّ اقتصَرَ عليها ديوانه، ص ٨٧.

المِثَانِي: ما اثنى مِنَ المِفاصلِ، ومِثَانِي الوادِي: مِجانِيهِ ومِعاظِفُهُ أَثناءَ الشَّيْءِ ومِجانِيهِ: طِيابَتُهُ.

(٦) الأَصْمَعِيُّ: "حَوْ تِلاَعَةٌ"، الطَوْسِيُّ وابنُ النُّحَاسِ وأبو سَهْلٍ: "نِباتُهُ".

(٧) الوَسْمِيُّ: مَطَرٌ أَوَّلُ الرَّبِيعِ، لأنَّهُ يَسِمُ الأَرْضَ بِالنِّباتِ، وَأَرْضٌ مَوْسُومَةٌ: أَصَابَها الوَسْمِيُّ وهو مَطَرٌ

يَكُونُ بَعْدَ الحَرِّ فِي البَرْدِ ثُمَّ يَتْبَعُهُ الوَكْيُ فِي صَمِيمِ الشِّتَاءِ ثُمَّ يَتْبَعُهُ الرَّبِيعِيُّ. قال الأَصْمَعِيُّ:

أَوَّلُ ما يَبْدُو المَطَرُ فِي اقبالِ الرَّبِيعِ ثُمَّ الصَّيْفِ ثُمَّ الحَمِيمِ. اللِّسَانُ (وَسَمَ).

وقال "ابن كناسة" (١) للوسمي من أنجم الربيع خمسة (٢): العرقوة (٣) السفلى، وتؤها أربع ليالٍ، والحوت نوء (٤) ليلة، والسرطان نوء ثلاث ليالٍ، والبطين نوء ثلاث ليالٍ، والثريا نؤها خمس ليالٍ. ولكل نجم من هذه ثلاثة عشر يوماً، فإذا سقط نجم من هذه النجوم فقد ذهب نوءه، وصار النوء للنجم الذي يليه، وكل مطر أو ريح أو برد أو حر يكون بذلك النجم، فهو في نوءه. قال: ويقال إن الكماة لا تنبت إلا بمطر الوسمي.

وقوله: حو؛ يضرب إلى السواد من شدة خضرتيه. تبطنته: سلكت بطنه. والشيطم: الطويل، والصلتان (٥): الصافي الوجه القليل لحمه، ومنه يقال: صلت الجبين. ويقال: الصلتان: المنجرد القصير الشعرة.

(١١) مَحْشٍ مِجْشٍ (٦) مُقْبِلٍ مُدْبِرٍ مَعَاً

كَتَيْسٍ ظِبَاءِ الحُلْبِ الغَدَوَانِ

(١) هو محمد بن كناسة وكناسة هو عبدالله بن عبدالله بن عبد الأعلى الأسدي، من شعراء الدولة العباسية ولد سنة ١٢٣هـ وتوفي سنة ٢٠٧هـ، وهو من أصحاب الشعر والحديث والأخبار وله كتاب: سرقات الكمي من القرآن. الفهرست ص ١٠٥، والأغاني ج ١٢، ص ١٠٥-١١٠.

(٢) وقال ابن الأعرابي: نجوم الوسمي أولها: فروع الدلو المؤخر، ثم الحوت ثم السرطان ثم البطين ثم النجم؛ وهو آخر الصرفة يسقط في آخر الشتاء. اللسان (وسم).

(٣) قال أبو منصور: أول المطر الوسمي وأنوؤه: العرقوتان المؤخرتان وهما: القرع المؤخر ثم الشرط ثم الثريا. اللسان (نواً).

(٤) الشتوي: أنوؤه: الجوزاء ثم الذراعان ونثرتهما ثم الجبهة وهي آخر الشتوي، والصيفي وأنوؤه: السماكان الأول والأعزل والآخر الرقيب وما بين السماكين صيف، وهو نحو من أربعين يوماً ثم الحميم عشرون ليلة عند طلوع الدبران وهو بين الصيف والخريف. والخريفي ونوءه التبران ثم عرقوتا الدلو الأوليان. اللسان (نواً).

(٥) الصلتان من الرجال والحمر: الشديد الصلب وقيل: المنجرد القصير الشعر، وقيل: هو الحديد الفؤاد، وقيل: الشديد النشط، وقيل: الأملس الصقيل. اللسان (صلت).

(٦) الأصمعي: "مكر مكر" الطوسي وابن النحاس وأبو سهل: "مخش مجش".

الأصمعي: (١) "مِكرٌ مِقرٌ" أي يصلح للكرِّ والفرار، والإقبال والإدبار. أي هذه الأشياء معاً عنده.

وقوله: "كتيس طباء الحلب" أي تيس من الطباء يرعى الحلب (٢)؛ وهو نبتٌ يثبت في الصيف، فكلما طالت الحلب اتصل له الربيع.

وقال الأصمعي: قال أبو عمرو بن العلاء: لو كنت قارئاً هذا الحرف لقرأته "العدوان" (٣) من العدو، أحسبه أراد فتح العين. والغدوان (٤)؛ الذي يُغذي (٥) ببوله؛ أي يدقعه دُفعةً دُفعةً من النشاط.

وقوله: "مِخشٌ (٦) مجش" أي يدخل في الدغل فيصير فيه كالحشاش في أنف الجمل. و"مِخشٌ" من الحشأ وهي العظم (٧)، ويقال: مِخشٌ؛ أي يَنخَشُ فيه مثل الحشاش، وهي الحية.

(١) رواية الأصمعي في الديوان، ص ٨٧.

(٢) الحلب: نبت ينبت على الأرض وتدم خضرتة، له ورق صغار يُدبغ به، ومن الخلفة الحلب وهي شجرة تسطح على الأرض لازقة بها، شديدة الخضرة، وأكثر نباتها حين يشتد الحر. وقيل: هي بقلة جعدة غبراء في خضرة تنبسط على الأرض، ويسيل منها اللبن إذا قطع منها شيء، تنبت في القيط بالقيعان وشطآن الأردية، لا تأكلها الإبل، وتأكلها الشاء والظباء، وهي مغزرة مسننة، وتحتب عليها الطباء. اللسان (حلب).

(٣) ذئب عدوان: يعدو على الناس، والسلطان ذو عدوان وذو بدوان، أي سريع الانصراف والملا. عدا عليه اللص عدا، وعدواناً وعدواناً. اللسان (عدا) وفرس عدوان: إذا كان كثير العدو، وذئب عدوان: يعدو على الناس والشاء. والعداء والعداء: الطلق الواحد، عدا الفرس يعدو عدواً وعدواً وعدواناً وتعداً: أحضر.

(٤) الغدوان: المسرع الذي يغزو ببوله إذا جرى، والغدوان من الخيل: النشاط المسرع، ورؤي بيت امرئ القيس "كتيس طباء الحلب الغدوان" مكان العدوان. اللسان (غدا).

(٥) الغننى: بول الجمل، غذا ببوله وغازه غنواً: قطعه، وغننى يُغذي تغذيةً، وغازه يغزو.

(٦) رجُلٌ مِخشٌ: ماض جرى على الليل من خش في الشيء دخل فيه، والحشاش عويد يدخل في أنف البعير يشد به الزمام لينقاد. وقيل ما كان في العظم إذا كان عوداً والبرة من صقر والخزامة من شعر.

(٧) مِخشٌ من الحشأ، وهي العظم الدقيق العاري من الشعر الناتية خلف الأذن، أو من الحشاش وهو الثعبان العظيم.

(١٢) إِذَا مَا اجْتَنَّبْنَاهُ تَأَوَّدَ مَتْنُهُ

كَعَرِقِ الرَّحَامَى اللَّدْنِ ذِي الْهَظْلَانِ (١)

اجْتَنَّبْنَاهُ (٢): جَنَّبْنَاهُ.

ويروى (٣): "إِذَا مَا احْتَشَّنَاهُ".

تَأَوَّدَ: تَشَّى؛ أَي لَيْسَ بِكَزَّ.

قال ابن كنانة (٤): بلغني أن ابن أقيصر (٥)، قال: اشتريت فرساً ذهماً، كأنها قبة، فتأملتها لا أرى فيها عيباً يضرب جريها، فصنعتها (٦) سنة، وأضمرتتها، ثم أجرنتها، فلم تصنع شيئاً، ثم أضمرتتها سنة أخرى، وأجرنتها، فلم تصنع شيئاً، فخرجت بها أبيعها، فلقيني شاب من بكر بن وائل، فاشترها مني، واشترط علي أن يرهبها عجوزاً له، فشرطت ذلك له،

(١) الأصمعي: "إِذَا مَا جَنَّبْنَاهُ.... اهتز في الهظلان".

الطوسي وابن النحاس: "إِذَا مَا اجْتَنَّبْنَاهُ.... اللدن ذي الهظلان".

أبو سهل: "إِذَا مَا حَشَّنَاهُ تَأَوَّدَ.... اللدن في الهظلان".

(٢) كانوا عند الغارة يجنبون الخيل إلى الإبل، فإذا وصلوا أرض المعركة نزلوا عن الإبل وركبوا الخيل، يفعلون ذلك عند الغارة البعيدة ليوقروا قوتها.

(٣) هذه الرواية قريبة جداً من رواية أبي سهل: "حَشَّنَاهُ".

(٤) هو محمد بن عبدالله بن عبدالأعلى الأسدي (ت ٢٠٧هـ) وقد سبقت ترجمته في شرح هذه القصيدة.

(٥) هو ابن أقيصر الأسدي، من البصراء بالخيل، ومعرفة عرابها من هجنها، والمشهورون بمعرفة الخيل في الإسلام: سلمان بن ربيعة زمان عمر بن الخطاب، وابن أقيصر في زمان معاوية، ومطر بن دراج في زمان المنصور، كانت تعرض الخيل عليهم، وكانوا يعربونها أو يهجنونها بين أيديهم. انظر في ذلك الخيل للأصمعي ص ٢٠٣، ٢٢١، وأمالى القالي ج ٢، ص ٢٢٥، ٢٢٦، والأقوال الكافية والفصول الشافية في الخيل للملك الرسولي، ص ١٦٢-١٦٤، وكتاب الخيل لابن جزي الغرناطي ص ١٧١.

(٦) صنعة الفرس: حُسن القيام عليه، وهو فرس صنيع للذكر والأنثى إذا ضمرَّ وسُنَّ وعُلف ودرب على الجري.

فخرج يقودها أمامي حتى دخل داراً من دور بكر بن وائل، فيها بيت على بابه عجوزٌ جالسةٌ. فقالت: أقبل بها. فأقبل، ثم قالت: أدبر بها! فأدبر، فقالت: رُدّها، لا خير فيها. قال: فأتيت العجوز، فقلت: يا هذه إنّي لفارس العرب في الخيل، فما رأيت فيها؟ قالت: والله، ما اهتزت مُقبلة، ولا تتابعت مُدبرة. وقد صدّقت؛ كان فيها جُسوءٌ (١).

وأشُد ابنُ كُناسة لنفسه: (٢)[المنسرح]

[قَدْ] لَأَنَّ فَاهْتَزَّ مُقْبِلاً فإِذَا  
أَدْبَرَ أَهْوَى تَتَابِعِ الإِدْبَارِ  
وَالرُّخَامَى (٣): نَبْتُ، وَاللَّدْنُ: اللَّيْنُ، وَالهِطْلَانُ (٤): مَطَرٌ إِلَى اللَّيْنِ مَا هُوَ  
وَرَوَى بَعْدَهُ الأَصْمَعِيُّ: (٥)

(١٣) تَمَتَّعَ مِنَ الدُّنْيَا فَإِنَّكَ فَانٍ

مِنَ النَّشْوَاتِ وَالطَّبَّاءِ الحِيسَانِ

(١) جسأ الشيء يجسأ جُسواً، فهو جاسى: صَلَبَ وَخَشَنَ، وَالجُسْأَةُ فِي الدَّوَابِّ: يُبَسُّ المِعْطِفِ.

(٢) لم نعثر له على ذكر في المظان التي بين أيدينا.

(٣) الرُّخَامَى: ضَرْبٌ مِنَ الخِلْفَةِ وَهِيَ غِبرَاءُ الخَضْرَاءِ، لَهَا زَهْرَةٌ بِيضَاءُ نَقِيَّةٌ، وَلَهَا عِرْقٌ أبيضٌ تحفره الحُمُرُ بحوافرها، وَالوَحْشُ كُلُّهُ يَأْكُلُ ذَلِكَ العِرْقَ لِحَلَاوَتِهِ وَطِيبِهِ، وَقَبِيلٌ: هُوَ مِنَ الجَنْبَةِ بِنْتٌ فِي الرَّمْلِ. اللِّسَانُ (رِخْمٌ).

(٤) الهِطْلُ وَالهِطْلَانُ: المَطَرُ المَتَفَرِّقُ العَظِيمُ القَطْرُ، وَهُوَ مَطَرٌ دَائِمٌ مَعَ سَكُونٍ وَضَعْفٍ، وَقَبِيلٌ: هُوَ تَتَابِعُ القَطْرِ المَتَفَرِّقِ العَظَامِ. وَقَبِيلٌ: هُوَ المَطَرُ الضَّعِيفُ الدَائِمُ، وَقَبِيلٌ: هُوَ الدَائِمُ مَا كَانَ. الأَصْمَعِيُّ: الدِيمَةُ مَطَرٌ يَدُومُ مَعَ سَكُونٍ، وَالضَّرْبُ فَوْقَ ذَلِكَ، فَالهِطْلُ فَوْقَهُ أَوْ مِثْلُ ذَلِكَ. اللِّسَانُ (هَظْلٌ).

(٥) الديوان، ص ٨٧-٨٨. والأبيات من (١٣-١٧) لم يذكرها ابن النحاس في هذه القصيدة، ورواها في مقطوعة أخرى أولها:

ما هاج هذا الشوق غير منازلٍ دَوَّارِسَ بَيْنَ يَدَيْهِ قَدِّقَانِ

ولم يذكرها أبو سهل.



(١٤) مِنْ الْبَيْضِ كَالْأَرَامِ وَالْأُدْمِ كَالدَّمِي  
حَوَاصِنُهَا وَالْمَبْرِقَاتِ الرَّوَانِي (١)

(١٥) أَمِنْ ذِكْرِ نَبْهَانِيَّةٍ (٢) حَلَّ أَهْلُهَا  
بِجِزْعِ الْمَلَا (٣) عَيْنَاكَ تَبْتَدِرَانِ  
قوله: "أمن ذكر نبهانية"، نبهان: (٤) من طيء، ولم تكن لهم منازل مَدَر  
ولا حَجَر، وكانوا بدواً، فكأنه أظهر ملكه فقال: أمثلك في جلالك تبكي من  
ذكر نبهانية.

والمجزع: جَانِبُ الْوَادِي. والملا (٥): الأَرْضُ الْوَاسِعَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ يُبَيِّنُ أَنَّهُمْ  
أَعْرَابٌ لَيْسُوا حَاضِرَةً.

(١٦) قَدَمْعُهُمَا سَحٌّ وَسَكْبٌ وَدِيمَةٌ  
وَرَشٌّ وَتَوَكَّافٌ وَتَنْهَمِلَانِ (٦)

(١) نسخة السكري الثانية: "حواصنها والمبرقات الزواني" وهو تصحيف. المرأة الحاصن والحصان  
والمحصنة: العفيفة، والمبرقات من النساء: الاتي يبرزن حليهن ومحاسنهن للرجال، الرواني:  
الدائمت النظر.

(٢) نبهان قبيلة من طيء، وكان امرؤ القيس نازلاً فيهم ثم ارتحل عنهم.

(٣) الملا: الصَّحْرَاءُ، وَجِزْعُهُ: مَنَعَطُهُ. وقيل: الملا: مدافع السبعان وهو واد لطيء. ياقوت ج ٥،  
ص ١٨٨.

(٤) بنو نبهان بن عمرو بن الغوث بن طيء: سعد ونابل، وذكرهما امرؤ القيس في شعره، الديوان،  
ص ١٣١، وانظر: جمهرة أنساب العرب، ص ٤٠٣.

(٥) الملا: المُتَّسِعُ مِنَ الْأَرْضِ، وَقِيلَ: هُوَ مَوْضِعُ بَعِينِهِ، وَقِيلَ: الْمَلَا مَا بَيْنَ نَعْمَاءَ وَهِيَ قَرْيَةٌ لِبَنِي مَالِكِ  
ابن عمرو بن ثمامة بن عمرو بن جندب في طرف أجيا والحرائق، وقيل: الملا: مدافع السبعان،  
والسبعان: واد لطيء، يجي، بين الجبلين: أجأ وسلمى، والأجفر في أسفل هذا الوادي وهو لسواعة  
وأمير من بني أسد، وقيل: أعلاه الملا وأسفله الأجفر. معجم البلدان ج ٥، ص ١٨٨.

(٦) الأصمعي: "قدمعهما سح وسكب وديمة الطوسي: قدمعهما سح وسكب وديمة".

السَّح: الصَّبُّ، والديمة مثله (١)؛ وهي مطرٌ يدومٌ ويسكُنُ، ليس بالشَّدِيدِ.  
وقال أبو زيد (٢): هو المطرُ الدائم الذي ليس فيه رَعْدٌ ولا بَرْقٌ، أقلها ثلثُ  
النَّهار أو ثلثُ اللَّيْلِ، وأكثرها ما بَلَغَتْ من العِدَّة. فأراد أن عندهما بكاءً  
عظيماً.

(١٧) كَانَهُمَا مَزَادَتَا مُتَعَجِّلٌ

فَرِيَانٍ لَمَّا يُسَلِّقَا بِدِهَانٍ (٣)

كانهما: يعني العينين. متعجلٌ: رجلٌ يتعجلُ بهما إلى الحي. فريَان (٤):  
مَشْقُوقَتَان. وإنما أراد أنهما جديدتان (٥)، فهو أكثر لسيل مائهما. يُسَلِّقَا:  
يُدَهِنَا (٦).

(١) الديمة: المطر الذي ليس فيه رعد ولا برق، أقله ثلث النهار أو ثلث الليل، وأكثره ما بلغ من  
العِدَّة، والجمع ديم، وقيل: هو المطر الدائم في سكون، وقيل: الديمة تدوم يومها لا تنقطع. اللسان  
(دوم).

(٢) قول أبي زيد في اللسان دون نسبة، مادة (دوم) و (ديم).

والتوكاف: القليل من المطر.

(٣) الأصمعي: "لما تُسَلِّقَا" الطوسي: ونسخة السكري الثانية: "لما تُدَهِنَا" وزاد شارح نسخة الطوسي  
الآبيات الأربعة التالية، وذكر أن الأول والثاني والرابع منها بما لم يروه الطوسي:

فإن تُوعِداني بالقتال فإنما      جَمَعْتُ سِلَاحِي رَهْبَةً الْخَدَّانِ  
جَمَعْتُ رَدِينِيَا كَأَنَّ سِنَانَهُ      سَنَا لَهَبٍ لَمْ يَسْتَعِنْ بِدِخَانِ  
وَنَبْلًا كَحَوَاءِ الْمَسِيلِ جَمَعْتُهَا      وَمُهْرَةً شَيْخِ سَهْوَةِ التُّدْقَانِ  
وَمَشْقُوقَةً فِضْفَاضَةً تَبَعِيَّةً      وَأَبْيَضًا قَضَابًا أَحَدُ كَفَّانِي

(٤) أقرى الجلد: مَرَّقَه وخرقه وأفسده، يُقرِه إقراء، وقرى الأديم يقرِه قرياً، وقرى الزادة يقرِها: إذا  
خرزها وأصلحها، والمقرية: الزادة المعمولة المصلحة. اللسان (قرا).

(٥) شَبِهَ دَمُوعَهُ بما يسيل من الزادة إذا فُرغ من عملها ولما تدهن مواضع خرزها، وذلك اشد  
لسيلاتها. والفريان: المَفرِتان اللتان قد تشَقَّقتا ثُمَّ أصلحتا.

(٦) سَلَّقَ الأديم سَلَّقاً: دَهَنَهُ، وكذلك الزادة. اللسان (سلق).

قال أبو عبيدة<sup>(١)</sup>: قال أبو عمرو بن العلاء: كان امرؤ القيس معنًا<sup>(٢)</sup> ضليلاً، يُنازع مَنْ قَبِلَ إِنَّهُ يَقُولُ الشُّعْرَ، فَنَازِعَ "التَّوَامَ" جَدًّا قَتَادَةَ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ التَّوَامِ الْيَشْكُرِيَّ، فَقَالَ: إِنْ كُنْتَ شَاعِرًا فَمَلِّطْ<sup>(٣)</sup> أَنْصَافَ مَا أَقُولُ، فَأَجْزَهَا<sup>(٤)</sup>، فَقَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ: [الوافر]

(١) أَصَاحُ<sup>(٥)</sup> تَرَى بُرَيْقًا هَبًّا وَهْنًا

فَقَالَ التَّوَامُ: كَنَارِ مَجُوسٍ تَسْتَعْرِ اسْتِعَارًا

أصاح: يريد: أصحاب. هب: كأنه استيقظ من نوم.

يقال: هب الرجل من نومه. وقوله: "وهنا" أي بعد ساعة من الليل.

يقال: أتانا بعد وهن من الليل، وبعد هُدءٍ وهُدوءٍ من الليل وهُدءٍ<sup>(٦)</sup>.

(١) هذا الخبر رواه أيضاً الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء الديوان، ص ١٤٧. والخبر رواه ياقوت ٢١٣/١. قال: أتى امرؤ القيس قتادة بن الشؤم اليشكري وأخوه الحارث وأبا شريح... الخ.  
(٢) المعن: من يدخل فيما لا يعنيه. العنة والعنة: الاعتراض بالفضول، والعن: المعارضون بالفضول، وهو عنين ومعنون ومعن ومعن، ورجل معن: يعرض في شيء ويدخل فيما لا يعنيه. اللسان (عن).

(٣) التمليط أن يتساجل الشاعران فيصنع هذا قسيماً وهذا قسيماً لينظر أيهما ينقطع قبل صاحبه، وربما ملط الأبيات جماعة من الشعراء، واشتقاق التمليط من الملاطين وهما جانبا السنام، فكان كل قسيم ملاط، وربما يكون اشتقاقه من الملاط وهو الطين يدخل في البناء يملط به الحائط ملطاً أي يدخل بين اللبن حتى يصير شيئاً واحداً. انظر العمدة لابن رشيق القيرواني ج ٢، ص ٩١. واللسان (ملط).

(٤) انظر معنى الاجازة في كتابنا معجم مصطلحات العروض والقافية، دار البشير، الأردن ١٩٩١ م، ص ١٥، ١٦.

(٥) الأصمعي: "أحار".

(٦) يقال: جاء بعد هُدءٍ من الليل، وبعد هُدءٍ وهُدءٍ وهُدوءٍ وهُدأة. اللسان (هدأ) والوهن والموهن: نحو من نصف الليل، وقيل بعد ساعة منه، وقيل: حين يدبر الليل، وقيل: الوهن: ساعة تمضي من الليل، يقال لقيته موهناً أي بعد وهن من الليل.

فقال امرؤ القيس:

(٢) أَرِقْتُ لَهُ وَنَامَ أَبُو شَرِيحٍ

فقال التوأم: إذا ما قلتَ قَدْ هَدَأَ اسْتَطَارَا

هَدَأَ: سكن. استطار(١): تَفَشًا بَرَقَهُ(٢). يقال: استطار الصدعُ في

الزُّجاجة إذا اتَّسع.

فقال امرؤ القيس:

(٣) كَأَنَّ هَزِيْزَهُ بِيْرَاءٍ غَيْبٍ

فقال التوأم: عِشَارٌ وَلَهُ لَأَقْتِ عِشَارَا

هَزِيْزُهُ(٤): صَوْتُهُ. يقال: سمعت هزيز الرُّحى.

قال الأصمعي(٥): ذَكَرَ الْبَرْقُ، ثُمَّ أَضْمَرَ الرَّعْدَ؛ لِأَنَّهُ إِنَّمَا يُذَكَّرُ مِنْ أَجْلِهِ.

قوله: "بوراء غيب" أي بحيث لا أراه. والعِشَارُ(٦): التي أتى عليها من

لِقَاحِهَا عَشْرَةٌ أَشْهُرٌ. وَالسُّوْلَةُ(٧): التي اشتدَّ وجدها على أولادها. يقول:

(١) استطار الغبار: انتشر في الهواء، والصبح المستطير: الساطع المنتشر وكذلك البرق والشيب والشر، واستطار الفجر: انتشر في الأفق ضوءه، واستطارت الزجاجاة: تبين فيها الانصداع من أولها إلى آخرها. اللسان (طير).

(٢) تَفَشًا الشَّيْءُ تَفَشَمًا: انتشر. اللسان (فشأ).

(٣) الأصمعي: "لوراء" باللام.

(٤) هَزُّ الشَّهَابِ هَزِيْزًا: انْقِضَ، وَهَزُّ الرَّعْدِ: تَرَدُّدُ صَوْتِهِ.

(٥) قول الأصمعي في الديوان، ص ١٤٨. قال: أضمر الرعد في هزيزه ولم يجر له ذكراً؛ لأن البرق قد دلَّ عليه إذ لا يكاد يكون إلا معه.

(٦) ناقة عَشْرَاءَ: مضى لحملها عشرة أشهر، وقيل ثمانية، وقيل: العشار التي أتى عليها عشرة أشهر، وقيل هو اسم يقع على النوق حين ينتج بعضها وبعضها يُنتظرُ نَتَاجُهَا، وقيل: هي حديثة العهد بالنتاج وقد وضعت أولادها، وأحسن ما تكون الإبل وأنفسها عند أهلها إذا كانت عِشَارًا. اللسان، مادة (عشر).

(٧) الناقة الوالِة: التي فقدت ابنها فهي تَحِنُّ وتَضِجُ وتَسْجَعُ من الثُكُلِ والألم.

فَقَدَّتْ أَوْلَادَهَا فَلَقِيَتْ عِشَاراً مِثْلَهَا، فَهِيَ تَحْنُ إِلَيْهَا.

قال أبو عبيدة: والعرب ربّما وصف بعضهم الإبل بغلظ الأكباد (١).

قال: وقالت عائشة (٢): "ما تَرَوْنَ أَكْبَادَنَا إِلَّا أَكْبَادَ الْإِبِلِ".

قال: وقال بلعاء بن عصيم (٣): [البيسط]

يُبْكِي عَلَيْنَا وَلَا نَبْكِي عَلَى أَحَدٍ لَنَحْنُ أَغْلَظُ أَكْبَاداً مِنَ الْإِبِلِ

قال: وبعضهم يصف الإبل بالرقّة (٤)، قال متمم (٥): [الطويل]

فَمَا وَجَدُ أَظَارٍ ثَلَاثَ رَوَائِسِرٍ رَأَيْتَنَ مَجْرَأً مِنْ حُوَارٍ وَمَصْرَعَا

يُذَكِّرُنَ ذَا الْبَيْتِ الْحَزِينِ بَيْتِهِ إِذَا حَنَّتِ الْأُولَى سَجَعْنَ لَهَا مَعَا

بِأَوْجَعِ مَنِّي يَوْمَ قَارَقَتْ مَالِكَا وَقَامَ بِهِ الدَّاعِي الرِّقِيعُ فَاسْمَعَا (٦)

(١) ومن أمثالهم: "أَحَقُّدُ مِنْ جَمَلٍ" رسائل الجاحظ ج ٢، ص ١٨٥، وكتاب أفعال، ص ٩٢. قال الديدع الهمداني: إن الإبل على غلظ أكبادها لتحن إلى أعطانها، وإن الطير لتقطع عرض النهر إلى أوطانها. ثمار القلوب في المضاف والمنسوب للثعالبي، ص ٣٤٨.

(٢) لم نستطع توثيق هذا الأثر!

(٣) كذا في الأصل المخطوط، والمشهور نسبة هذا البيت لبلعاء بن قيس الكناني، وهو ابن جيتاء، وأخو الشنّاح؛ جثامة بن قيس بن عبدالله بن يعمر الكناني، كان بلعاء رأس بني كنانة في أكثر حروبهم ومغازيهم، مات في حروب الفجار. انظر المؤلف والمختلف، ص ١٥٠ والأغاني ج ٢٢، ص ٦٣ وحماسة ابن الشجري، ص ١٨٨ و ص ٢٠١ ونشوة الطرب ص ٣٧٩ و ٢٨٠ وجمهرة أنساب العرب ص ١٨١ والتذكرة السعدية ص ٥٩ و ٣٧٩ والبيت في ثمار القلوب، ص ٣٤٨.

(٤) تقول العرب: أحن من شارف، وهي الناقة المستنة؛ لأنها أشد حنيناً إلى ولدها من غيرها. الميداني ج ١، ص ٢٢٨، والذرة الفاخرة ج ١، ص ١٦١، وجمهرة الأمثال ج ١، ص ٤٠٣ والمستقصى ج ١، ص ٨٩ وأمثال أبي عبيد، ص ٣٧٤.

(٥) من مفضلية متمم بن نويرة اليربوعي (المفضلية ٦٧) المفضليات، ص ٢٧٠.

(٦) رواية الأبيات باختلاف يسير: "أَصْبَحَ مَجْرَأً" "بِأَوْحَدِ مَنِّي يَوْمَ" "قَامَ بِمَالِكٍ.... مُنَادٍ بِصِيرٍ بِالْفَرَاقِ فَاسْمَعَا" وفي المفضليات قبل الأخير: "إِذَا شَارَفَ مَنَّهُنَّ قَامَتْ فَرَجَعَتْ.... حَنِيناً فَأَبْكِي شَجْوَهَا الْبِرِّكَ أَجْمَعَا".

فقال امرؤ القيس:

(٤) فَلَمَّا أَنْ عَلَا كَتْفِي أَضَاخُ<sup>(١)</sup>

فقال التوأم: وَهَتْ أَعْجَازُ رِيْقِهِ فَحَارَا

وَهَتْ: استرخت فسالت كما يسيل ماء القرية إذا وهت وانشقت.  
وأعجازه: أواخره. وريقه: أوله.

يقال: فعل ذلك في ريق شبابه وفي روق شبابه<sup>(٢)</sup>. وقوله: "حارا" أي  
تَحِيرٌ.

فقال امرؤ القيس:

(٥) فَلَمْ يَتْرُكْ بِذَاتِ السَّرِّ<sup>(٣)</sup> ظَبِيًّا

فقال التوأم: وَلَمْ يَتْرُكْ بِجَلْهَتِهَا حِمَارًا

أي لم يترك ظبياً ولا حماراً إلا أغرقه. والجلهة<sup>(٤)</sup>: ما استقبلك من  
جانب الوادي.

(١) الأصمعي: "فلما أن دنا لقفأ أضاخ".

ابن النحاس: "فلما أن علا كتفي أضاخ".

في الأصل المخطوط: "فلما علا كتفي أضاخ" وفيه تصحيف.

أضاخ: من قرى اليمامة لبني نمير، وقيل: هي من أعمال المدينة، قال الأصمعي: ومن مياههم  
الرئيس ثم الأراطة، وبينها وبين أضاخ ليلة، وأضاخ سوق وبها بناء وهي معدن البرم، وقيل:  
أضاخ جبل، وقيل هو وضاح في شعر امرئ القيس "فلما أن علا شرجي أضاخ" ياقوت ج ١،  
ص ٢١٤.

(٢) ريق كل شيء: أفضله، يقال ريق الشباب وريق المطر أول شؤبه، وريق الشباب: أوله، وقيل:  
إنما أصله الواو، يقال فعله روق شبابه وريق شبابه، وروق الرجل: شبابه. اللسان (روق) و(ريق).

(٣) ذات السر: موضع لم أجد له ذكراً في معاجم البلدان.

(٤) الجلهة: ما استقبلك من حروف الوادي، والجلهتان: جانبا الوادي وهما بمنزلة الشطين، وهما  
جلهته وعدوته وضفته وحيرته، وشاطئه وشطاه. اللسان (جله).

فلما رآه امرؤ القيس قد ماتنه<sup>(١)</sup>، ولم يكن في ذلك الزمن من يماتنه،  
آلى ألا يناع في الشعر أحداً بعده حيرى<sup>(٢)</sup> دهر<sup>(٣)</sup>؛ أي آخر دهر.

[ ١٢ ]

وقال أبو عبيدة<sup>(٤)</sup>: لما مات الحارث بن عمرو الكندي<sup>(٥)</sup>، وكان قد فرّق  
بنيه وملكهم على قبائل من كان في دينه. وكان ينزل بطن عاقل<sup>(٦)</sup> - فثم  
قبره - تفاسد ابنه سلمة الغلفاء وشرحبيل، فالتقوا بالكلاب<sup>(٧)</sup>، فقتل أبو  
حنش؛ عصم التغلبي شرحبيل، ووثب بنو أسد على حجر بن الحارث، وكان

(١) ماتن فلان فُلاناً: إذا عارضه في جدل أو خصومة، وقيل: الماتنة والماتان هو أن يُباقيه في الجري  
والعطية. اللسان (متن).

(٢) حيرى الدهر: أمد الدهر، وحيرى دهر مخففة من حيرى، وهو من تحير الدهر وبقائه، ومعناه مدة  
الدهر ودوامه؛ أي ما أقام الدهر. اللسان (حير).

(٣) هذا الخبر ورد في الديوان عن أبي عمرو بن العلاء، ص ١٤٩. وفي معجم البلدان لياقوت أنه  
نازع قتادة بن الشؤم اليشكري وأخويه الحارث وأبا شريح، فقال: يا حار أجز: (الآبيات...)  
فلما انتهوا، قال امرؤ القيس: إني لأعجب من بيتكم هذا كيف لا يحترق من جودة شعركم،  
فسموا بني النار يومئذ. ياقوت ج ١، ص ٢١٣-٢١٤.

(٤) هذا الخبر في الأغاني ج ٩، ص ٣٢٠. (طبعة دار الشعب) رواه هيثم بن عدي عن حماد الرواية  
عن سعيد بن عمرو.

(٥) قال الهيثم بن عدي: لما قتل الحارث بن أبي شمر الغساني عمرو بن حجر ملك بعده ابنه (الحارث  
ابن عمرو) وأمه بنت عوف بن محلم بن ذهل بن شيبان، ونزل الحيرة، فلما تفاسدت القبائل من  
نزار أتاه أشرافهم فقالوا: إنا في دينك... الخ، الأغاني ج ٩، ص ٣٢٠. (دار الشعب).

(٦) عاقل جبل كان يسكنه الحارث بن آكل المرار جد امرئ القيس بن حجر بن الحارث الشاعر، وقيل:  
هو جبل بنجد، وقيل: رمل بين مكة والمدينة، وقيل: واد في أعاليه إمرة وفي أسافله الرمة.

(٧) قال ياقوت نقلاً عن أبي عبيدة: ملك الحارث حجراً على بني أسد وغطفان، وملك شرحبيل على  
بكر بن وائل بأسرها وعلى بني حنظلة بن مالك بن زيد بن مناة بن تميم، وملك ابنه معديكرب  
المسمى بغلفاء على بني تغلب والنمر بن قاسط وسعد بن زيد بن مناة بن تميم، وملك ابنه سلمة  
على قيس جميعاً فبقوا على ذلك إلى أن مات أبوهم فتداعت القبائل وتحزبت فوقعت حرب بين  
شرحبيل وأصحابه وأخيه سلمة بن الحارث بالكلاب، وفيه قتل شرحبيل وانهمزم أصحابه.. ياقوت  
ج ٤، ص ٤٧٢.

أبوه عمّله عليهم، وكان سيء الأثر فيهم، فحبس في قبة يرتاون في قتله. فقال حازبهم (أي كاهنهم): قتل حجر عتق شهر، وذلل دهر. فأمسكوا عنه. فقال علباء الكاهن (١) لابن أخت له بفعه (٢)، وكان حجر قتل أباه: إنني لا أظن قومك إلا سيحلون سرب (٣) حجر، وهو قاتل أبيك. وشحد له حديدة على عارضة هودج، وقال له: أدخل عليه مع قومك، ثم تخلل إليه فابعجه بها، فما عسى أن يصنع بك قومك!! ففعل. وكان حيث حطر عليه بناؤه أن يخرج منه، وجه ابنته هنداً (٤) مع قطينها إلى عوير العطاردي، فأجارهم، فلما بلغه قتل بني أسد حجراً، وثب عليه بنو سعد (٥)، فقالوا: خذ أموالهم، فأبى (٦)، فجعلوا ينصونه (٧) فينقلت منهم، فياخذ التراب فيرمي به في وجوههم، ثم يعودون فينصونه حتى يقلت منهم، فلما وارى دمس دمساً (٨)،

(١) هو علباء بن الحارث الكاهلي، وكان حجر قد قتل أباه، يروى أنه هو القاتل، وقيل هو الساعي في قتله.

(٢) البفعة: جمع يافع وهو من شارف على الاحتلام.

(٣) السرب: الطريق والوجهة ويقال: خل سربه: طريقه ووجهته.

(٤) روى أبو عمرو الشيباني أن حجراً لما خاف من بني أسد استجار بعوير بن شجنة أحد بني عطاردي بن كعب بن سعد بن زيد بن مناة بن تميم. الأغاني ج ٩، ص ٣٢٠٥ (دار الشعب) وجمهرة أنساب العرب، ص ٢١٩.

(٥) المقصود بنو سعد بن زيد بن مناة بن تميم، وهم قبيلة عوير بن شجنة.

(٦) في الأغاني: كل أموالهم فإتهم ما كولون، فأبى.

(٧) فلان يناصرني: ينازعني، النصي: عظم العنق، والنصية: الحيار الأشراف، وتنصت المرأة: رجلت ناصيتها، ينصونه أي يأخذون بناصيته يجبرونه على فعل ما لا يريد.

(٨) الدمس: كل ما غطى والمراد الليل، والدمس: الشخص، يريد عندما غطى الليل الأشياء والشخص.



اتخذ الليل جملاً<sup>(١)</sup> بجرانه<sup>(٢)</sup>. قال: وليلة طخياء ظلماء، وسحابة منكرة،  
 فأخذ بخطام هند، وكانت عديلة أمة لها، فإذا تبوَّج<sup>(٣)</sup> البرق أبدي عن  
 سويقتين دقيقتين<sup>(٤)</sup>، فقالت لقينتها: ما رأيت كالأيلة ساقى واف، فسمِعها  
 الشيخ، فالتفت إليها، فقال: هُما يا بُنيَّةُ أخي، ساقا غادرٍ شرٌّ، فرمى بها  
 النِّجاد حتى دفعها في نجران<sup>(٥)</sup>. فقال: لست أغني عنك وراء هذا شيئاً،  
 وهؤلاء قومك، وقد برئت خفارتى منك.

فقال امرؤ القيس: [النسرح]

قال: وأتشدنيها أبو ثعلبة العطاردي:

(١) إن بني عوفٍ ابتنوا حسباً<sup>(٦)</sup>

ضيعه الدُّخلون إذ غدروا

الحسبُ: الفِعال والشرف. والدُّخلون: عني بهم وكَدَ حنظلة بن مالك بن  
 زيد بن مناة<sup>(٧)</sup>. والدُّخلون<sup>(٨)</sup>: الأخلاء الأصفياء. والدُّخلون: الحشوة<sup>(٩)</sup>،

(١) اتخذ الليل جملاً: أي سار ليلاً، وألقى الليل جرائه وبعاعه ومراسيه أي حلَّ ثقبلاً دامساً.

(٢) في الأغاني: فلما كان الليل حمل هنداً وقطينها وأخذ بخطام جملها، وأشام بهم في ليلة طخياء  
 مدلهمة. الأغاني ج ٩، ص ٣٢٠.

(٣) باج البرق يبوج بوجاً: تتابع لمعانه، وتبوج البرق وانجاج: لمع متتابعاً.

(٤) الأغاني: فلما أضاء البرق أبدي عن ساقية وكانتا حمشتين.

(٥) الأغاني: فرمى بها النِّجاد حتى أطلعها لجران.

(٦) شرح المفضليات للأنباري: "أتلوا نسباً".

(٧) بنو حنظلة بن مالك بن زيد بن مناة بن تميم وفيهم البيت والعدد، ومنهم بنو يربوع ومالك وربيعه  
 وعمرو ومرة.

(٨) الدُّخلون: الخاصة، ودُخل الرجل ودُخله: بطانته وصاحب سره ومذهبه ونبته والداخل في القوم  
 وليس منهم.

(٩) الحشوة: الزنيم، حشوة بني فلان: رذالهم.

والقوم الذين يدخلون في قوم ليسوا منهم، ويقال: بينهما دُخْلٌ<sup>(١)</sup> إِخاء ومودة، ودُخْلٌ، وهو من قولهم: دَخِيلٌ لِي<sup>(٢)</sup>.

وقال أبو عبيدة: هذا الحرف من الأضداد، يريد أنهم الأعداء.

(٢) أَدُوا إِلَى جَارِهِمْ خُفَارَتَهُ

وَلَمْ يَضِعْ بِالْمَغِيبِ مَنْ نَصَرُوا

أَي: وَقُوا لَهُ بَعْدَهُ، وَلَمْ يَغْدُرُوا بِهِ.

يقول: من كانوا أنصاره لم يَضِعْ.

(٣) لَمْ يَفْعَلُوا فِعْلَ آلِ حَنْظَلَةَ<sup>(٣)</sup>

إِنَّهُمْ جَيْرٌ<sup>(٤)</sup> بِئْسَ مَا اتَّعَمَرُوا<sup>(٥)</sup>

(٤) لَا حَمِيرِي<sup>(٦)</sup> وَقَى وَلَا عُدْسٌ

وَلَا اسْتُ عَيْرٌ يَحْكُمُهَا الثُّفْرُ<sup>(٧)</sup>

"عُدْس": أَبُو زُرَّارَةَ<sup>(٨)</sup>.

(١) الدُّخْلُ والدُّخْلُ: المباطن، بينهما دُخْلٌ ودُخْلٌ: أَي خاص يداخلهم، قال أبو عبيدة: بينهما دُخْلٌ

ودُخْلٌ أَي دَخَلٌ؛ وهو من الأضداد، والدُّخْلُ: العيب والغش والفساد.

والدُّخْلُ: العيب الداخل في الحَسَبِ، وفلان مَدخُولُ الحَسَبِ.

(٢) وفلان دخيل في بني فلان: إذا كان من غيرهم فتدخل فيهم، والدُّخِيلُ أيضاً: الضيف لدخوله

على المضيف. اللسان (دخل).

(٣) يريد أنهم لم يغدروا بي، ولا أسلموني كما فعلت بنو حنظلة بشرحبييل عمه إذ أسلمته يوم

الكلاب لبني تغلب، فقتله أبو حنش التغلبي. انظر الديوان، ص ١٣٢.

(٤) جَيْرٌ في معنى حسب، وقيل: معناها: حقاً، وهي في معنى القسم.

(٥) بئس ما اتعمرُوا: أي بئس ما أتوا به من خذلان شرحبييل وإسلامه.

(٦) حميري: رجل من بني حنظلة. الديوان، ص ١٣٣.

(٧) الثُّفْرُ: سير في مؤخر السرج ونحوه يشد على عَجَزِ الدَّابَّةِ تحت ذنبها. والثُّفْرُ للثُّبَاعِ وذوات

المخالب: الفرج.

(٨) الديوان: "عُدْس": رجل من بني حنظلة، ص ١٣٣. والمشهور في ضبط زُرَّارَةَ بن (عُدْس) (ضم

الدال) وكل (عدس) سوى هذا في العرب فهو مفتوح الدال، وعُدْسٌ هو ابن زيد بن عبدالله بن

دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد بن مناة بن تميم وأولاده عمرو وشريبي وزُرَّارَةَ، ومن ولد

زُرَّارَةَ أبو عكرشة حاجب وله تسعة إخوة. انظر: جمهرة أنساب العرب، ص ٢٣٢.

(٥) لَكِنْ عُوَيْرٌ وَفِي بَدْمَتِهِ

لَا عَوْرٌ عَابَهُ وَلَا قَصْرٌ

قال أبو عبيدة: يقال: أتيته حين دلكت برآح<sup>(١)</sup>، وأتيته والشمس دَنَفٌ<sup>(٢)</sup> وهو وهي واحد: قبل أن تغيب الشمس. وأتيته حين ألفت يمينها في كافر<sup>(٣)</sup>؛ أي حين غابت الشمس. وأتيته حين قلت: أخوك أم الذئب<sup>(٤)</sup> بعد ذلك؟ يقول: تشكُّ في الرجل والذئب. وأتيته حين وارى دمسٌ دمساً<sup>(٥)</sup>؛ أي حين اختلط الظلام<sup>(٦)</sup>.

[ ١٣ ]

وقال أبو عبيدة: أغار امرؤ القيس على بني كنانة، وهو يريد بني أسد، فقتل فيهم، وأصاب أموالاً، ثم علم أنهم بنو كنانة، ونجّت بنو أسد<sup>(٧)</sup>، فقال: [الوافر]

(١) يقال للشمس إذا غرّبت: دلكت برآح، ومن قال: دلكت الشمس برآح فالمعنى أنها كادت تغرب، وبرآح ويرآح: اسم الشمس. اللسان (برح).

(٢) يقال في الشمس: زبت الشمس وأزبت وضرعت ودنفت وضيقت؛ أي دنت للغروب. فقه اللغة وسر العربية، ص ٣٥٥.

دنفت الشمس: دنت للغروب واصفرت، وهو وهي وهم دَنَفٌ.

(٣) الكافر: الليل المظلم لأنه يستر بظلمته كل شيء، كفه الليل غطاءه بسواده وظلمته، وهو من قول الشاعر:

"أَلَقْتُ ذُكَاءً يَمِينَهَا فِي كَافِرٍ"

ذُكَاءٌ: اسم للشمس، أَلَقْتُ يمينها في كافر؛ أي بدأت في المغيب.

وقول حميد بن ثور: "وابن ذُكَاءٍ كامنٍ في كَفَرٍ الكَفَرُ سواد الليل. اللسان (كفر).

(٤) يقال: أتاني حين تقول أخوك أم الذئب وذلك حين يظلم أول الليل شيئاً. اللسان (دمس).

(٥) قال أبو زيد: يقال أتاني حيث وارى دمسٌ دمساً وحيث وارى رؤيٌ رؤياً والمعنى واحد أي حين يظلم أول الليل شيئاً. الدمس: ما غطى والدمسُ التغطية والكتمان. اللسان (دمس) وتقول العرب: ليلة غمى ومُدلِهةٌ ومظلمةٌ ودَيَجُورٌ ودَيَجُوجٌ وغَيِهبٌ وعَلْجُومٌ وطَرِمِساءٌ. فقه اللغة وسر العربية، ص ٣٥٢-٣٥٣.

(٦) زاد ابن الأنباري بعد البيت الخامس ثلاثة أبيات. انظر شرح المفصليات، ص ٤٣٥، ٤٣٦.

(٧) هذا الخبر والشعر في الأغاني ج ٩، ص ٣٢١ (دار الشعب)، والديوان، ص ١٣٨.

- (١) أَلَا يَا لَهْفَ هِنْدٍ إِثْرَ قَوْمٍ  
 هُمْ كَانُوا الشِّفَاءَ فَلَمْ يُصَابُوا (١)  
 (٢) [وَقَاهُمْ جَدُّهُمْ بِنِي أَبِيهِمْ  
 وَبِالْأَشْقَيْنِ مَا كَانَ الْعِقَابُ] (٢)  
 (٣) [ وَأَفْلَتْهِنَّ عَلِبَاءُ جَرِيضاً  
 وَلَوْ أَدْرَكْتَهُ صَفْرَ الْوِطَابِ ] (٣)

[ ١٤ ]

ثُمَّ إِنَّهُ جَمَعَ جَمْعاً فَأَغَارَ، فَأَصَابَ فِي بَنِي أَسَدٍ، وَقَتَلَ، وَكَانَ حَرَمَ الْخَمْرِ  
 وَالذَّهْنِ أَوْ يُدْرِكُ بِأَبِيهِ، فَقَالَ فِي ذَلِكَ (٤): [السريع]

" يَا دَاكِرَ مَاوِيَّةَ بِالْحَائِلِ "

قال أبو عبيدة: سمعتها من أبي عمرو بن العلاء.

(١) لم يرو السكري غير البيت الأول هنا، وزاد الأصمعي البيتين التاليين، وزادهما أبو سهل برواية:  
 "أَلَا يَا لَهْفَ نَفْسِي" وزاد بعد البيت الأول:

وَهَامُ الدَّارِعِينَ لَهَا انْسِكَابُ  
 وَنَحْنُ الْحَافِظُونَ لِكُلِّ سِرٍّ  
 إِذَا مَا التَّنَكُّسُ أَفْرَعَةُ الضَّرَابِ  
 وَلَوْ أَدْرَكْتَهُ صَفْرَ الْوِطَابِ  
 بِمَوْجٍ كَانَ رَايَتَنَا الْعُقَابُ  
 وَبِالْأَشْقَيْنِ مَا كَانَ الْعِقَابُ  
 وَقَاهُمْ جَدُّهُمْ بِنِي أَبِيهِمْ

(٢) الجَدُّ: الخطُّ والبخت. بنو أبيهم: كنانة؛ لأن أسداً وكنانة أخوان، وهما ولدا خزيمه بن مدركة بن  
 الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. يريد أن العقاب أصاب واحداً من الأشقين وهم بنو  
 كنانة، أو أن العقاب قد حل بالأشقين معاً وهما أسد وكنانة.

(٣) علياء هو ابن الحارث الكاهلي، أفلتت أي أفلت الخيل جريضاً بعد لأي ومشقة، والجريض:  
 الغصص. صفر الوطاب: أي لو أدركوه قتلوه وساقوا إبله فصقرت وطابه من اللبن، وقيل: المعنى  
 أنه إن قتل يكون جسده صفراً من دمه كما يكون الوطاب صفراً من اللبن، وكان الأصمعي يعجب  
 من جودة البيتين الثاني والثالث ويفضلهما لأن كل بيت منهما اشتمل على مثليين.

(٤) في شرح الطوسي عن أحمد بن حاتم قال: "لم أجد أحداً من الرواة يعرفها وسمعتهم يذكرونها  
 له". وهذه القصيدة مما صح للأصمعي من شعر امرئ القيس، ورواها عن الأصمعي أبو حاتم  
 السجستاني، وهي فيما قرأ الطوسي على ابن الأعرابي من رواية المفضل، وذكرها ابن النحاس  
 وأبو سهل.

(١) يا ذَاكَرَ مَاوِيَّةَ بِالْحَائِلِ (١)

فَالْفَرْدِ فَالْحَبْتَيْنِ مِنْ عَاقِلٍ (٢)

والحبت: [ ما كان ] مستويًا (٣) من الأرض أملس.

(٢) صَمٌّ (٤) صَدَاهَا وَعَقَا رَسْمَهَا

بَعْدَكَ صَوْبُ الْمُسْبِلِ الْهَاطِلِ

ويروى: (٥)

"..... وَعَقَا رَسْمَهَا فَاسْتَعَجَمْتَ عَنْ مَنْطِقِ السَّائِلِ"

يقول: ليس فيها أحدٌ يتكلم فيجيبه الصدى، فيقول: لم أر شيئاً أعرفه. وقولهم: أصمَّ الله صَدَاهُ (٦)؛ يدعو عليه ألا يسمع. والصَّوْبُ (٧): ما تدلَّى. والهاطل: مطر إلى اللين ما هو.

(١) حائل: موضع معروف من أرض اليمامة لبني قُشَيْرٍ، وقيل لبني نُمَيْرٍ، وهو وادٍ أصله من الدهناء، بين اليمامة وبلاد باهلة. معجم البلدان ج ٢، ص ٢١٠.

(٢) الأصمعي: "فالسَّهْبُ فالْحَبْتَيْنِ" وهذا البيت لم يذكره الطوسي، وفي ابن النحاس: "فالفرد فالْحَبْتَيْنِ" والفرد: جبل من جبلين يقال لهما: الفردان في ديار سليم بالحجاز، وجاء في الشعر: الفرد والفرد والفردان. ياقوت، ج ٤، ص ٢٤٧، والحبت: المطنن من الأرض والسَّهْلُ في الحرَّة وما غمض من الأرض والوادي العميق، وحبت: ماء لكلب، وحبت البزواء بين مكة والمدينة. ياقوت ج ٢، ص ٣٤٣.

وعاقل: جبل يسكنه الحارث بن أكل المرار جد امرئ القيس، وقيل هو واد بنجد أعلاه لغني وأسفله لبني أسد وبني ضبة وبني أبان بن دارم. معجم البلدان ج ٤، ص ٦٨.

(٣) يريد: ما كان مستويًا من الأرض أملس.

(٤) صَمٌّ يَصْمُ صَمًّا وَصَمَمًا: ذهب سَمْعُهُ، صَمَّتْ أذُنُهُ: سُدَّتْ، وَأَصَمَّ اللَّهُ صَدَاهُ: سَمَعَهُ وَقَدْ يَجُوزُ قراءتها: "صَمٌّ صَدَاها".

(٥) هذه الرواية الأصمعي في الديوان، ص ١١٩ بتغيير ظفيف هو: "واستعجمت...".

(٦) صَمٌّ صَدَاهُ: هلك، والعرب تقول: أصمَّ الله صَدَى فلان: أي أهلكه، والصدى: الصوت الذي يردُّه الجبل إذا رفع فيه الانسان صوته، والصدى: طائر يخرج من قحف رأس الميت يصيح ويزقو حتى يدرك بثأره. انظر اللسان (صمم) و(صدى).

(٧) الصَّوْبُ والصَّيْبُ: المطر، وهو مطر صَوْبٌ وصَيْبٌ وصَيُوبٌ: منهزم.

(٣) قَوْلَا لِدُودَانَ<sup>(١)</sup> عَبِيدِ الْعَصَا<sup>(٢)</sup>

مَا غَرَّكُمْ بِالْأَسَدِ الْبَاسِلِ

يقال: تبسّل في عيني<sup>(٣)</sup>، إذا كرهتُ مرآته.

(٤) قَدْ قَرَّتِ الْعَيْنَانِ مِنْ مَالِكِ

وَمِنْ بَنِي عَمْرٍو وَمِنْ كَاهِلِ

عمرو وكاهل ودودان: بنو أسد<sup>(٤)</sup>. ومالك بن مالك بن ثعلبة بن

دودان<sup>(٥)</sup>.

(٥) وَمِنْ بَنِي غَنَمِ<sup>(٦)</sup> بَنِ دُودَانَ إِذْ

نَقَذُفُ أَعْلَاهُمْ عَلَى السَّافِلِ

(٦) نَطَعْنُهُمْ سُلْكَى وَمَخْلُوجَةً

كَرْكٍ<sup>(٧)</sup> لَأَمِينٍ عَلَى تَابِلِ

(١) هو دودان بن أسد بن خزيمه، وإخوته: كاهل وعمرو وصعب وحلمة، ومن كاهل بن أسد بن خزيمه، مازن بن كاهل، ومنهم قاتل حجر بن عمرو والد امرئ القيس الشاعر، وهو علباء بن حارثة بن هلال الكاهلي، وكان شاعراً. جمهرة أنساب العرب، ص ١٩٠-١٩١.

(٢) عبيد العصا: لا يعطرون إلا على الضرب والإذلال، وفي المثل: العبد يُقرع بالعصا (مجمع الأمثال ج ٢، ص ١٩).

(٣) تبسّل في عينه: تكهّره، والأسد الباسل: الكريه المنظر، والباسل الجريء الشجاع الذي يكره رؤيته أعداؤه.

(٤) بنو أسد: دودان وكاهل وعمرو وصعب وحلمة. جمهرة أنساب العرب، ص ١٩٠.

(٥) ينسب لثعلبية بن دودان بن أسد: الحارث، ومالك، وسعد. وولد مالك بن ثعلبية بن دودان: غاضرة وعمرو، ومالك ويقال لولده بنو الزئيمية. انظر أنسابهم في: جمهرة أنساب العرب، ص ١٩٢-١٩٣.

(٦) وكلد دودان بن أسد: ثعلبية وغنم، وولد غنم بن دودان: كسير وعامر ومالك، ومنهم بنو جحش، وأختهم أم المؤمنين زينب بنت جحش. جمهرة أنساب العرب، ص ١٩١.

(٧) الأصمعي: "لَفْتَك" أي ردك وعطفك، ومعنى كرك ردك أيضاً.

ويروى (١): "لَفْتَك".

"سُلْكِي وَمَخْلُوجَةٌ" تختلجُهُمْ. قال أبو عبيدة: وسألت عنه أبا عمرو بن العلاء، فقال (٢): قد سألتُ عنه فلم أجد من يعرفهُ وهو من الكلام الدارس (٣).

وقال الأصمعي (٤): "سُلْكِي" مستقيمة، و"مَخْلُوجَةٌ" يَمَنَةٌ وَيَسْرَةٌ. ومثلُ من الأمثال (٥): "الرَّأْيُ مَخْلُوجَةٌ وليس بسُلْكِي" أي ليس بمُستقيم. "لَفْتَك": ردُّكَ لِأَمِينٍ (٦) (سهمين) على نابل، يرمي بهما ثم يُعادان عليه، وكذلك نطعنُهُم ثم نعود عليهم كما يُعادُ السَّهْمَانِ على الرَّامِي يرمي بهما مرَّةً بعد مرَّةٍ (٧).

(٧) إِذْ هُنَّ أَرْسَالُ كَرَجَلِ الدَّبِي (٨)

أَوْ كَقَطَا كَاظِمَةَ النَّاهِلِ

(١) هي رواية الأصمعي، الديوان، ص ١٢٠.

(٢) في سرح البطليوسي: تحدث الأصمعي عن أبي عمرو، قال: كنت أسمع منذ ثلاثين سنة عن هذا البيت فلم أجد أحداً يعلمه، حتى رأيت أعرابياً بالبادية فسألته عنه، ففسره لي. وقال العجاج: حدثتني عمتي وكانت بنت دارم، قال: سألت امرأة القيس وهو يشرب مع علقمة بن عبدة: ما معنى قولك: "كرك لأمين"؟ قال: مررت بنابل وصاحبه يناوله الريش لؤاماً وظهاراً، فما رأيت أسرع منه، فشبهت به.

(٣) الدارس: المنقرض.

(٤) قال الأصمعي: سُلْكِي أي طعنة مستقيمة حيال الوجه، والمخلوجة: يَمَنَةٌ وَيَسْرَةٌ ومنه: الأمر مخلوج أي مستقيم. الديوان، ص ١٢٠.

(٥) هذا المثل في شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات، ص ١٠، واللسان (خلج).

(٦) سَهْمٌ لَأَمٌ: عليه ريش لؤام، لَأَمْتُ السَّهْمِ: جَعَلْتُ لَهُ لُؤَاماً، واللؤام: القَدَّةُ المُلْتَمِئَةُ، وهي التي يلي بطن القَدَّةِ منها ظهر الأخرى، وهو أجود ما يكون، وريش لؤام: يلام بعضه بعضاً.

(٧) ويروى: "لَفْتُ كَلَامِينَ" و"رَدُّ كَلَامِينَ" أي تردُّ كَلَامِينَ على صاحب نبل عند أمرك بالرَّمِي، فتقول له: ارم، ارم، والمعنى أننا نردُّ فيهم الطعن متداركاً كما تردُّ كلامك.

(٨) الأصمعي: "إِذْ هُنَّ أَرْسَالُ الطُّوسِي: كمثل الدَّبِي".

ويروى (١): "إذ هُنَّ أَقْسَاطٌ".

أَقْسَاطٌ (٢)؛ يعني قِطْعَ الخَيْلِ. والرَّجْلُ (٣): القِطْعَةُ مِنَ الجِرَادِ، يقال:

رَجُلٌ مِنَ جِرَادٍ وَحِزْقَةٌ مِنَ جِرَادٍ. والنَّاهِلُ (٤): العِطْشَانُ.

يقول: خَيْلُنَا تَرِدُ القِتَالِ كَمَا يَرِدُ القِطَا العِطَاشُ.

الأَرْسَالُ: جَمْعُ رَسَلَةٍ (٥)؛ وَهِيَ النَّاقَةُ السَّهْلَةُ السَّيْرِ.

(٨) حَتَّى تَرَكَنَاهُمْ لَدَى مَعْرَكٍ

أَرْجُلُهُمْ كَالْخَشَبِ الشَّائِلِ (٦)

أَي شَصُوا (٧) لَمَّا انْتَفَحُوا فَشَالَتْ أَرْجُلُهُمْ.

(١) هذه رواية الأصمعي. الديوان، ص ١٢١.

(٢) القَسَطُ: يُبْسُ يَكُونُ فِي الرِّجْلِ والرُّكْبَةِ وانتصابُ رِجْلِي الدَّابَّةِ. وقيل: القَسَطُ خِلافَ الحَنْفِ، قال امرؤ القيس "إذ هُنَّ أَقْسَاطٌ... اللسان (قسط).

وفي الديوان: أقساط: قِطْعٌ وَفِرْقٌ، يعني الخَيْلِ (ص ١٢١) ولم نجد هذا الحرف في المعجم.

(٣) الرَّجُلُ: الطائفة من الشيء، وخصَّ بعضهم به القِطْعَةَ العَظِيمَةَ مِنَ الجِرَادِ، ويقال: نَبَلَهُمْ كَأَنَّهُ رِجْلُ جِرَادٍ وَهُوَ الكَثِيرُ.

ويقال لجماعة الجراد: رَجُلٌ وَعَارِضٌ. فقه اللغة وسر العربية، ص ٢٢٢.

(٤) نَهَلٌ يَنْهَلُ نَهْلًا: شَرِبَ حَتَّى رَوَى فَهُوَ نَاهِلٌ، ونَهَلٌ: شَرِبَ الشُّرْبَ الأوَّلَ، وأنهلوا القنا في عدوهم أُنْحَنُوهُمْ جِرَاحًا، ويقال: إِبِلٌ نَوَاهِلٌ: جِيَاعٌ.

(٥) الشرح هنا غير دقيق، يقال جاءت الخَيْلُ أَرْسَالًا أَي قِطْعًا قِطْعًا، والرَّسَلُ: القِطْعُ مِنَ كُلِّ شَيْءٍ، والجمع أَرْسَالٌ والرَّسَلُ: قِطْعٌ بَعْدَ قِطْعٍ، وقيل: هُوَ قِطْعُ الإِبِلِ والغنمِ والخَيْلِ قَدْرَ عَشْرِ يَرْسَلٍ بَعْدَ آخِرِ اللِّسَانِ (رسل).

ويقال ناقة رسالة أي سلسلة لينة المفاصل السهلة السير، وهذا المعنى لا يريده الشاعر، وأظن في الأمر انتقال نظر أو خطأ في نقل الأصل.

(٦) لم يذكره الطوسي، وفي ابن النحاس وأبي سهل روى مكانه "فاليوم أشرب غير مستحقب...".

(٧) شَصَا المِيتَ يَشَصُو شِصًا: انْتَفَخَ وَارْتَفَعَتِ يَدَاهُ وَرِجْلَاهُ، فَهُوَ شَاصٌ، وَكَذَلِكَ القِرْبَةُ إِذَا مَلَنَتْ مَاءً ارْتَفَعَتْ قِوَامُهَا وَشَالَتْ. اللسان (شصا).



(٩) حَلَّتْ لِي الْحَمْرُ وَكُنْتُ امْرَأً

عَنْ شُرْبِهَا فِي شُغْلٍ شَاغِلٍ

أَيُّ كُنْتُ حَلَفْتُ أَلَا أَشْرَبُ الْخَمْرَ حَتَّى أَغْزُوهُمْ، فَلَمَّا غَزَوْتُهُمْ حَلَّتْ لِي

الْحَمْرُ. (١)

قال الأصمعي: (٢) يقال: شُغِلُ شَاغِلٌ، وشَيْبٌ شَائِبٌ، وموتٌ مَائِتٌ، ووَيْلٌ

وَأَيْلٌ، وذَبَلٌ ذَائِبٌ؛ وهو الحَزْبِيُّ والهَوَانُ.

قال أبو زيد (٣): يقال: صَدَقَ صَادِقٌ، وَجَهَدَ جَاهِدٌ، وشِعِرٌ شَاعِرٌ، ووَتِدٌ

وَأَتَدٌ، وأنشد (٤): [الرجز]

لَاقَتْ عَلَى الْمَاءِ جُدِيلاً وَاتَدًا      وَكَانَ لَا يَخْلُقُهَا الْمَوَاعِدَا

شَبَّهُ الرَّجْلَ بِالْجَذَلِ (٥)، وأنشد غيره: (٦) [الرجز]

يَخْضِبِينَ بِالْحِنَاءِ شَيْبًا شَائِبًا      يَقْلَنُ كُنَّا مَرَّةً شَبَابِيَا

(١) للثأر في المجتمع الجاهلي طقوس تتعلق بالتحريم: حرمة النساء، وحرمة الاغتسال والتطيب وحرمة الخمر، وحرمة لبس الحرير، وقد ألى امرؤ القيس على نفسه ألا يمس الطيب جسده، وألا يمس رأسه غسل ولا دهن، ولا يشرب خمراً حتى يثار بأبيه، فلما ظفر ببني أسد حلَّ له ما حرم على نفسه.

(٢) قول الأصمعي في الغريب المصنف، قال أبو عبيد القاسم بن سلام: قال الأصمعي: ليل لائل، وشغل شاغل، وشيب شائب، وموت مائت، وويل وائل، وذبل ذابل وهو الحزبي والهوان. الغريب المصنف، ص ٥٣٠.

(٣) قول أبي زيد أيضاً ذكره أبو عبيد القاسم بن سلام، قال: أبو زيد: صدق صادق، وجهد جاهد، وشعر شاعر، ووتد واتد، وأنشد البيهقي.

لَاقَتْ..... وَكَمْ يَكُنْ يَخْلُقُهَا..... الْغَرِيبُ الْمَصْنُفُ، ص ٥٣٠.

وقال: غيرهم: أعوام عوم ونعاف نَعَفٌ والبَطَاحُ الْبَطُوحُ.

(٤) البيهقي لأبي محمد الفقعسي: الغريب المصنف، ص ٥٣٠، واللسان مادة (وتد) رواية الغريب واللسان: "ولم يكن يُخْلُقُهَا....."

(٥) شَبَّهُ الرَّجْلَ بِالْجَذَلِ لثباته، وهو الراعي المصلح السن الرعية، يقال هو جذل مال.

(٦) أنشدهما أبو زيد وقال: يجوز نسوة شبايب في معنى شواب، وأنشد:

عَجَانِزًا يَطْلُبْنَ شَيْبًا ذَاهِبًا

يَخْضِبِينَ بِالْحِنَاءِ شَيْبًا شَائِبًا

يَقْلَنُ كُنَّا مَرَّةً شَبَابِيَا

اللسان، مادة (شيب)

(١٠) قَالَ يَوْمَ أَشْرَبُ غَيْرَ مُسْتَحَقِّبٍ

إِثْمًا مِنَ اللَّهِ وَلَا وَاعِلٍ

قال الأصمعي: يقال للرجل: "استحقب إثماً". (١)

والواغل (٢): الداخل في الشرب لم يدع، أو الداخل في القوم وليس منهم. والوغل (٣): النذل الضعيف. قال: وليس الوغل من الواغل، وقد يكون وغلاً ولا يكون واغلاً، ويكون واغلاً ولا يكون وغلاً نذلاً ضعيفاً.

قال: وسمعت أبا عمرو الشيباني يقول: الوغل: الشراب الذي لم يدع إليه شاربه، وأنشد (٤): [السريع]

إِنْ أَكُ مَسْكِرًا أَشْرَبُ الـ  
وَعَلَّ وَلَا يَسْلُمُ مِنِّي الْبَعِيرُ

(١) غير مستحقب إثماً: غير مكتسبه ولا مُحتملُهُ، وأصله من حمل الشيء في الحقيبة؛ فضربه مثلاً.

(٢) الواغل: الداخل على القوم في شرابهم، وقيل: هو الداخل عليهم في طعامهم، قال يعقوب: الواغل في الشراب كالوارش في الطعام. وقد وَعَلَ يَعِلُ وَعَلَانًا وَعُغْلًا: إذا دخل على القوم في شرابهم فشرّب معهم من غير أن يدعى إليه، واسم ذلك الشراب: الوغل. اللسان (وغل)

(٣) الوغل من الرجال: النذل الضعيف الساقط المُقصر في الأشياء، والجمع أوغال. والوغل والوغل: المُدعى نسباً ليس منه، والجمع أوغال. والوغل والواغل: الذي يدخل على القوم في طعامهم وشرابهم من غير أن يدعوه إليه. اللسان (وغل)

(٤) القائل عمرو بن قميئة، الديوان، صنعه حسن كامل الصيرفي، معهد المخطوطات العربية، القاهرة ١٩٦٥م، ص ١٢٤، ورواية الديوان:

إِنْ أَكُ مَسْكِرًا فَلَا أَشْرَبُ وَعَلَّ وَلَا يَسْلُمُ مِنِّي الْبَعِيرُ

قال: ويروي: "فلا أشرب الوغل المسكِرُ: الدائم السكر.

وَقَالَ مِمَّا رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ<sup>(١)</sup>: [الطويل]

(١) أَمَا وَيَّ هَلْ لِيْ عِنْدَكُمْ مِنْ مُعْرَسٍ<sup>(٢)</sup>

أَمْ الصَّرْمُ تَخْتَارِينَ بِالْوَصْلِ نَائِسٍ<sup>(٣)</sup>

بالوصل؛ أي مكان الوصل.

(٢) أَيْبِنِي لَنَا إِنْ الصَّرِيمَةَ رَاحَةً

مِنِ الشُّكِّ ذِي الْمَخْلُوجَةِ الْمُتَلَبِّسِ

الصَّرِيمَةَ<sup>(٤)</sup>: العزيمة وقطع الأمر. المخلوجة؛<sup>(٥)</sup> أي الأمر الذي يَخْتَلِجُ فِيهِ

الرَّأْيُ لَا يَمْضِي؛ أَي يَجْذِبُكَ ذَا إِلَى وَجْهِ، ثُمَّ يَجْذِبُكَ ذَا إِلَى وَجْهِ آخَرَ.

والمتلبس: <sup>(٦)</sup>الذي فيه التباس لم يُمْضَ.

(١) الديوان، ص ١٠١، قال الأصمعي: سمعت أبا عمرو بن العلاء يقول: رؤية بن العجاج أنشد من هذه القصيدة أبياتاً. قال: وقال أبو عمرو الشيباني (أو مَنْ قَالَ مِنَ الْكُوفِيِّينَ): إنه لبشر بن أبي خازم الأسدي. (شرح الطوسي).

وأبيات منها في قصيدة بشر بن أبي خازم (الديوان، ص ٩٩ وما بعدها) التي مطلعها:

أَمِنْ دَمْنَةٍ عَادِيَةٍ لَمْ تَأْنَسِ بِسَقَطِ اللَّوِيِّ بَيْنَ الْكَنْثِيبِ فَعَسَّعَسِ

وقصيدة بشر لم يروها أبو سعيد السكري، ورواها المفضل الضبي، ديوان بشر، ص ٩٩.

(٢) التّعريس: نزول المسافر ساعة من الليل ليسترريح ثم يرحل.

(٣) الأصمعي: "تئس" الصرم: القطع والهجر، وأصله من صرام النخل، وهو قطف ثمره وقطعه.

أَيْسَتْ مِنْهُ أَيَسُ لُغَةً فِي يَسْتُ مِنْهُ أَيَسُ يَأْسًا. ابن سيده: أَيْسَتْ مَقْلُوبٌ عَنْ يَسْتُ وَليْسُ

بَلُغَةٌ فِيهِ. اللسان (أيس)

(٤) الصريمة: إحكامك أمراً وعزمك عليه، فلان ماضي الصريمة والعزيمة، وهما شيء واحد. اللسان

(صرم).

(٥) المخلوجة: الطعنة التي تذهب يمينه ويسرة، وأمرهم مخلوج: غير مستقيم، ووقعوا في مخلوجة من

أمرهم أي اختلاط، والمخلوجة: الرأي المصيب. اللسان (خلج).

(٦) لَيْسَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ يَلِيسُهُ لَيْسًا فَالتيس: اختلط لا تُعرف جهته، التيس عليه الأمر: اختلط، في رأيه

ليس: اختلاط، وفي المثل: "أعرض ثوب المتلبس" إذا سألته عن أمر فلم يُبينه لك. اللسان

(لبس).

(٣) كَأْتِي وَرَحْلِي فَوْقَ أَحْقَبَ قَارِحِ

بِشْرِيَّةٍ أَوْ طَاوٍ بِعِرْنَانَ مُوجِسٍ (١)

أَحْقَبُ: حمار بموضع الحَقْبِ (٢) مِنْهُ بَيَاضٌ. شَرِيَّةٌ: (٣) موضع.  
طَاوٍ: (٤) خميص؛ يعني الثور. موجس (٥): كأنه قد أوجس شيئاً؛ أي سَمِعَ صَوْتاً، وَيُقَالُ: قد تَوَجَّسَ: إذا تَسَمَّعَ صَوْتاً، وَيُقَالُ: أَوْجَسَ؛ إذا خاف. قال الله - عز وجل - (٦): {فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةَ مُوسَى}.

(٤) تَعَشَى قَلِيلاً ثُمَّ أَنْحَى ظُلُوفَهُ (٧)

يُشِيرُ التُّرَابَ عَنِ مَبِيَّتٍ وَمَكْنَسٍ (٨)

أنحى ظُلُوفَهُ؛ أي اعتمدها يَحْفِرُ بها.

(٥) يَهِيلُ وَيَذْرِي تُرْبَهَا وَيُشِيرُهُ

إِثَارَةَ نَبَاثِ الْهَوَاجِرِ مُحْمَسٍ (٩)

(١) نسخة السكري الثانية: "بشرية" وفي أبي سهل:

كَأْتِي وَرَحْلِي فَوْقَ طَاوٍ مُوجِسٍ

وفي ديوان بشر بن أبي خازم (ص ١٠١)

كَأْتِي وَأَقْتَادِي عَلَى حَمَشَةِ الشَّوَى

بِحَرِيَّةٍ أَوْ طَاوٍ بِعُسْفَانَ مُوجِسٍ

(٢) الحَقْبُ: الخزام الذي يلي حَقْوِ الدَّابَّةِ، أَحْقَبَ البعير: شَدَّ حَقْبَهُ.

(٣) شَرِيَّةٌ: بفتح أوله ويضم: اسم مكان، وأنشد (بشرية أوطاو بعرنان... ) ياقوت ٣/٣٣٣.

(٤) الطَاوِي: الثور الوحشي خميص البطن، وقيل: الذي يطوي البلاد نشاطاً وقوة. والقارح: المَسِين وهو أشدها.

(٥) المُوَجِّسُ: الخائف الحذر لشيء سمعه، أَوْجَسَ إِبْجَاساً: تَسَمَّعَ شيئاً فخافه.

(٦) سورة طه، آية ٦٧.

(٧) أبو سهل: "أَنَاخَ قَلِيلاً ثُمَّ أَنْحَى ظُلُوفَهُ"، بشر بن أبي خازم: "تَمَكَّثَ حِيناً ثُمَّ أَنْحَى ظُلُوفَهُ".

تعشى: دخل في العشاء، يريد أنه أمسى قليلاً ثم اعتمد بأظلافه يحفر مريضاً يكتس فيه ويبيت.

(٨) المَكْنَسُ والكَنَّاسُ: الموضع الذي تكنس فيه الطباء والبقر وتكتن وتأيي إليه من الحر أو البرد. وقد يكون الكناس موبجاً في الشجر تستتر فيه الطيبي والثور.

(٩) ابن النحاس: "يذري ترابه" أبو سهل: "إثارة معطاش الهواجر" بشر بن أبي خازم:

بِرْحٍ كَأَصْدَافِ الصَّنَاعِ قِرَائِنِ إِثَارَةَ مَعطَاشِ الخَلِيقَةِ مُحْمَسِ

قال الأصمعي<sup>(١)</sup>: أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو، قال: قال رُوَيْةٌ: كان أَبِي يُعْجِبُهُ هَذَا الْبَيْتُ.

يَهَيْلُ: (٢) يُثِيرُ وَيُسِيلُ. يقال: انْهَالَ الرَّمْلَ، وَهَلَّتْهُ أُنَا. وَيُذْرِي: (٣) يُلْقِي. يقال: طَعَنَهُ فَأَذْرَاهُ عَنْ فَرَسِهِ.

إِثَارَةٌ نَبَاتٌ (٤): الَّذِي يَنْبُثُ التَّرَابَ فِي الْهَاجِرَةِ نَبْثًا كَأَنَّهُ يَثِيرُ بَرْدَ الثَّرَى فَيَتَبَرَّدُ بِهِ. يقال: نَبَّثَ يَنْبُثُ نَبْثًا.

وَالْمُخْمِسُ (٥): الَّذِي تَرْدُ إِبِلُهُ الْخِمْسَ. يقال: إِبِلٌ خَامِسَةٌ، وَرَجُلٌ مُخْمِسٌ. يقول: أورد إِبِلَهُ الْخِمْسَ فِي الْهَاجِرَةِ فَاشْتَدَّتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، فَأَثَارَ الثَّرَى، وَكَذَلِكَ يَفْعَلُ الثَّوْرُ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ.

(٦) فَبَاتَ عَلَى خَدِّ أَحْمٍ وَمَنْكَبٍ

وَضَجَعَتْهُ مِثْلُ الْأَسِيرِ الْمُكَرَّدَسِ (٦)

يقول: بات مضطجعاً على خده لم يبت منتصباً.

(١) قول الأصمعي في شرح الديوان، ص ١٠٢. قال: روي عن روية أنه كان يقول عن أبيه العجاج: ما وصف الثور الوحشي بأحسن من هذا الوصف في هذا البيت.

(٢) هَالَ فلان الرمل يهَيْلُهُ هَيْلًا: دفعه وأرسله وحرك أسفله فتساقط من أعلاه، وهو قد انهال وتهيل، والمهيل: ما يهال من رمل ونحوه.

(٣) يُذْرِي ترابها: يفرقه ويرمي به. ذَرَّتْ الرِّيحُ التَّرَابَ تَذْرُوهُ وَتَذْرِيهِ ذَرًّا وَذَرِيًّا: أطارته وسقته وأذهبتة وحملته فأثارته، طعنته فأذرتبه عن فرسه: أي صرعته وألقيته، والإذراء: ضربك الشيء ترمي به.

(٤) نَبَّثَ الْأَرْضَ يَنْبِثُهَا نَبْثًا: نبش ترابها وحفرها واستخرج ترابها فهو منبوث ونبيث. وانتبث التراب: استخرجه من بئر ونحوها.

(٥) الْمُخْمِسُ: الذي يورد إبله الخمس، وهو من إظماء الإبل، إذا رعت ثلاثة أيام ووردت في اليوم الخامس.

(٦) لم يذكره البطليوسي، وهو في شعر بشر بن أبي خازم (ص ١٠٣) ورواية عجزه: " ودائرة مثل الأسير المكرَّدَسِ "

وقوله: "أَحْمٌ"؛ أي أسود<sup>(١)</sup>. وقوله: "وَضَجَعْتُهُ مِثْلُ الْأَسِيرِ" أي مثل  
ضَجَعَةِ الْأَسِيرِ<sup>(٢)</sup>. والمُكَرَّدَسُ: <sup>(٣)</sup>المصروع.

(٧) وَبَاتَ إِلَى أَرْطَاةٍ حَقْفٍ كَأَنَّهَا

إِذَا أَلْتَقَتَهَا غَبِيَّةٌ بَيْتٌ مُعْرِسٍ<sup>(٤)</sup>

الحَقْفُ<sup>(٥)</sup>: كَثِيبٌ صَغِيرٌ أَعْوَجٌ. أَلْتَقَتَهَا<sup>(٦)</sup>: بَلَّتْهَا. وَالغَبِيَّةُ: <sup>(٧)</sup>دَفْعَةٌ مِنْ  
مَطَرٍ. وَشَبَّهَهُ بِبَيْتِ مُعْرِسٍ<sup>(٨)</sup>؛ لِأَنَّ الثُّورَ قَدْ أَكَلَ نَوْرَ البَقْلِ، فَرِيحَ بَعْرِهِ فِي  
مَكْنَسِهِ كَرِيحِ بَيْتِ مُعْرِسٍ<sup>(٩)</sup>. وَمِثْلُهُ<sup>(١٠)</sup>: [البسيط]

إِذَا اسْتَهَلَّتْ عَلَيْهِ غَبِيَّةٌ أَرْجَتْ مَرَابِضَ الْعَيْنِ حَتَّى يَأْرَجَ الْحَشَبُ

قَالَ الْعَجَّاجُ، وَذَكَرَ كِنَاسَ الثُّورِ<sup>(١١)</sup>: [الرجز]

كَأَنَّ رِيحَ جَوْفِهِ الْمَزْبُورِ

بِالْحَشَبِ تَحْتَ الْهَدَبِ الْيَخْضُورِ<sup>(١٢)</sup>

(١) بقر الوحش سود الحدود.

(٢) ضجعتُهُ: هيئة نومه.

(٣) المُكَرَّدَسُ: المطروح على جنبه المتقبض المتجمع. يقول: بات الثور على جنبه وخذه؛ فشبهه لذلك  
بالأسير المُكَرَّدَسُ.

(٤) لم يرد هذا البيت في شرح أبي سهل، ولم يرد في قصيدة بشر بن أبي خازم.

(٥) الحَقْفُ: ما اعوج من الرمل واستطال وأشرف، وقد احقوق الرمل: إذا طال وأشرف، والحاقف:  
الظبي يَكُوت رابضاً في حَقْفِ الرَّمْلِ أَوْ مَنْطُويّاً كالحَقْفِ.

(٦) أَلْتَقَتَهَا: بَلَّتْهَا وَنَدَّتْهَا.

(٧) الغَبِيَّةُ: الدَّفْعَةُ مِنَ المَطَرِ، وَالدَّفْعَةُ الشَّدِيدَةُ مِنْهُ، وَقِيلَ: هِيَ المَطْرَةُ لَيْسَتْ بِالكَثِيرَةِ وَهِيَ فَوْقَ  
البَيْسَةِ. أَغْبَتِ السَّمَاءُ إِغْبَاءً فِيهِ مَغْبِيَّةٌ، وَقِيلَ: هِيَ صَبٌّ كَثِيرٌ.

(٨) المُعْرِسُ: الباني بأهله.

(٩) يريد أن الثور فاحت ريح بعره عندما بلت كناسه دفعة من المطر، فكأنها رائحة رجل معرس تنفوح  
من منزله العطور.

(١٠) القائل ذو الرمة، ديوانه، ص ٢٠.

(١١) ديوان العجاج، ص ٢٣١.

(١٢) الديوان: في الحُشْبِ.

مَثْوَاةٌ عَطَارِينَ بِالْعُطُورِ

أَهْضَامِهَا وَالْمِسْكِ وَالْقَفُورِ (١)

مِنْ أَرْجِ الصَّيْرَانِ بِالصَّيْرِ

الزَّبُورِ (٢): الطِّيُّ بِخَشْبٍ وَغَيْرِهِ، وَالْعَرْشُ (٣) بِخَشْبٍ وَحَدَه.

يقول: "مَثْوَاةٌ عَطَارِينَ"؛ أي حيث يَثْوِيَانِ يَكُونَانِ، أَوْ يَثْوُونَ وَيَكُونُونَ (٤).

وَالْحُشْبُ: جَمْعُ خَشْبَةٍ (٥). وَكُلُّ وَرْقَةٍ لَيْسَ لَهَا عَيْرٌ (٦) فِي وَسْطِهَا فَهِيَ

هَدْبَةٌ (٧). وَالْيَخْضُورُ: الْأَخْضَرُ، وَالْعُطُورُ: جَمْعُ عِطْرِ. وَالْأَهْضَامُ (٨): بَخُورٌ

يُجْمَعُ مِنْ ضُرُوبٍ فَيُكَسَّرُ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ أَهْضَامًا لِأَنَّهُ يُكْبَسُ.

" مِنْ أَرْجِ الصَّيْرَانِ " أَي مِنَ الْأَرْجِ الَّذِي كَانَ مِنْ أُبْعَارِ الْبَقْرِ، وَالْأَرْجُ (٩):

تَوْهَجُ الْبَخُورِ، وَكُلُّ مَا اتَّقَدَ وَتَوْهَجَ فَقَدْ أَرْجَ.

الْمَصِيرُ: حَيْثُ يَصِرُنَ.

(١) الديوان: "المسك والكافور". وفي اللسان (قفر): "أهضامها والمسك والقفور".

قال الليث: القفور: شيء من أفاويه الطيب، والكافور يقال له قفور.

(٢) زبر البئر: طواها بالحجارة، وزبر الكتاب: أتقن كتابته، وزبر البناء: وضع بعضه على بعض، فهو مزبور وزبور. زبر يزبر زبراً.

(٣) عرش الكرم عرشاً وعروشاً: رفع أغصانه على الخشب. العرش: السقف والمظلة تكون من قصب أو خشب.

(٤) يفيد هذا الشرح أن بيت العجاج يروى بإحدى الروايتين: "عطارين" بالمشي، و"عطارين" بالجمع.

(٥) الخشبة والجمع: خشب وخشْبٌ وخشْبٌ وخشبان.

(٦) العير من ورقة الشجر: الخط البارز في وسطها طويلاً، والجمع أعيار.

(٧) الهدب من ورق الشجر: ما لم يكن له عير، نحو الأثل والطرفاء والسدر والسرو والسمر، وقيل الهدب: أغصان الأرطى مما لا ورق له، وأحدثه هدبة.

(٨) الأهضام: الطيب، وقيل: البخور، وقيل: هو كل شيء يتبخر به غير العود، وأحدها هضم وهضم وهضمة، وقيل المهضومة: ضرب من الطيب يخلط بالمسك والبان.

(٩) الأرج: الفوح والهبج.

(٨) فَصَبَّحَهُ عِنْدَ الشُّرُوقِ غُدِيَّةً<sup>(١)</sup>

كِلَابٌ ابْنِ مُرٍّ أَوْ كِلَابٌ ابْنِ سِنْبِسٍ

الشروق: طلوع الشمس. يقال: شَرَقَتِ الشَّمْسُ تَشْرُقُ شَرْقًا.

وَيُنُوسِنِبِسٍ<sup>(٢)</sup>: قوم من طيءٍ كانوا يصيدون البَقَرَ بِرَمْلٍ عَالِجٍ<sup>(٣)</sup>. وَيُنُومُ مَرٍّ؛  
يريد: بني تميم بن مرٍّ<sup>(٤)</sup>.

(٩) مُغْرَثَةٌ زُرْقًا كَأَنَّ عِيُونَهَا

مِنَ الذَّمْرِ وَالْإِسَادِ نُورًا عِضْرَسٍ<sup>(٥)</sup>

مُغْرَثَةٌ: مُجَوَّعَةٌ. وَالغَرَثُ<sup>(٦)</sup>: الجوع.

وَالذَّمْرُ<sup>(٧)</sup>: التَّحْرِيطُ، قَالَ الْعَجَّاجُ<sup>(٨)</sup>: [الرجز]

وَصَرَّحَ ابْنُ مَعْمَرٍ لِمَنْ ذَمَّرَ

أَيُّ: كُشِفَ أَمْرُهُ.

(١) ديوان بشر بن أبي خازم: "فَبَاكَرَهُ عِنْدَ الشُّرُوقِ غُدِيَّةً".

(٢) بنو سنابس من الغوث بن طيء. انظر أنسابهم في جمهرة أنساب العرب، ص ٤٠٢.

(٣) عالج: رمال بين فيد والقريبات يسكنها بنو بَحْتَرٍ من طيء. ياقوت، ج ٤، ص ٧٠.

(٤) بنو تميم بن مرٍّ بن أدِّ بن طابخة، قاعدة من أكبر قواعد العرب. انظر أنسابهم في الجمهرة، ص ٢٠٧.

(٥) الأَصْمَعِيُّ: "مِنَ الذَّمْرِ وَالْإِسَادِ"

أَبُو سَهْلٍ: "مُعْرَقَةٌ زُرْقٌ" أَي لَيْسَ عَلَى خُدُودِهَا لَحْمٌ، الطُّوسِيُّ وَابْنُ النَّحَّاسِ: "مِنَ الرُّمَزِ وَالْإِسَادِ"

أَبُو سَهْلٍ: "مِنَ الذَّمْرِ وَالْإِسَادِ".

(٦) غَرَّثَ يَغْرَثُ غَرَثًا: جَاعَ، فَهُوَ غَرَثَانٌ وَهَمَّ غَرَثِيٌّ وَغَرَاثِيٌّ وَغِرَاثٌ.

(٧) ذَمَّرَهُ يَذْمَرُهُ ذَمْرًا: حَضَّهُ وَزَجَرَهُ وَأَغْرَاهُ.

(٨) ديوان العجاج، ص ٩. صرَّحَ: انكشف، صرَّحَ اللَّبَنُ: ذَهَبَتْ رَغْوَتُهُ، ابْنُ مَعْمَرٍ: هُوَ عَمْرُ بْنُ

عَبِيدِ اللَّهِ الَّذِي وَجَّهَ إِلَى أَبِي أَبِي فُدَيْكٍ فَقَتَلَهُ.



وَأَوْسَدَتْ الْكِلَابَ وَأَسَدَتْهَا (١): إذا قلت لها: حُذِي. وَالْعَضْرَسَ (٢): بَقْلَةٌ  
 حَمْرَاءُ الزُّهْرَةَ. وَالنُّوَارُ: النُّور. وهو الزُّهْرُ.  
 أي: احمرت أعينها من شدة الغضب.  
 (١٠) فَأَدْبَرَ يَكْسُوهَا الرَّغَامُ كَأَنَّهُ

على القُورِ والآكامِ جَذْوَةٌ مُقْبِسِ (٣)

الرَّغَامُ: رَمْلٌ ليس بالدقيق جداً، فيه خشونة. والقُورُ: (٤) جبال ليست  
 بالمفترشة في الأرض ولا طوالٍ في السماء، واحدها قارة. جذوة: قطعة من  
 نار.

قال أبو عبيدة: الجذوة (٥): القطعة الغليظة من الحطب ليس فيها لهب،  
 وأنشد: (٦) [البيسط]

بَاتَتْ حَوَاطِبُ لَيْلِي يَلْتَمِسْنَ لَهَا جَزَلٌ الْجِذَا غَيْرَ حَوَارٍ وَلَا دَعِرٍ

- (١) أَوْسَدَ الْكِلَابُ: أغراه بالصيد مثل أسده. آسَدَ الْكِلَابُ بِالْكَلْبِ إِسَادًا: هَيَّجَهُ وَأَغْرَاهُ وَأَشْلَاهُ،  
 وَالْمُؤَسِدُ: الْكَلَابُ الَّذِي يَشْلِي كَلْبَهُ لِلصَّيْدِ، آسَدَتِ الْكِلَابُ وَأَوْسَدَتَهُ (الوار منقلبة عن الألف).  
 (٢) الْعَضْرَسُ: (بفتح العين وكسرهما): شجرة لها زهرة حمراء تسود منه جحافل الدواب إذا أكلته،  
 وقيل هو شجر الخطمى. اللسان (عضرس).  
 (٣) الْأَصْمَعِيُّ: "على الصمِّدِ والآكامِ" الصمِّدُ: ما غلظ من الأرض. أبو سهل "وأدبر"، الطوسي وابن  
 النحاس: "على الصمِّدِ والآرامِ" أبو سهل: "على الصمِّدِ والآرامِ جذمة مُقْبِسِ" الآرام: حجارة  
 توضع في الصحراء ليهتدى بها.  
 (٤) الْقُورُ: الأصغر من الجبال والأعظم من الآكام، وهي متفرقة خشنة كثيرة الحجارة، والقارة: الحرَّة  
 ذات حجارة سود، والجمع قُورٌ وَقَارٌ وَقَارَاتٌ وَقِيرَانٌ. والقارة جُبَيْلٌ صَغِيرٌ وَقِيلَ أَكْمَةٌ مَتَطَامِنَةٌ.  
 (٥) الْجِذْوَةُ وَالْجَذْوَةُ: القبسة من النار، وقيل: القطعة من الجمر، والجذوة: عود غليظ يكون  
 أحد رأسيه جمرة، والشهاب دونها في الدقة. والجمع: جِذًا وَجَذًا. والجذاء: أصول الشجر العظام  
 العادية التي بليَ أعلاها وبقي أسفلها.  
 (٦) البيت لتميم بن أبي بن مقبل، ديوانه، ص ٩١، وهو في ملاحق ديوان كثير، ص ٥٣٢، وتصحيح  
 التصحيح وتحرير التحريف، ص ٢٦١، وتقويم اللسان، ص ١٠٧، وأساس البلاغة، ص ١١٤.

مُقْبَس: مُعْطِي النَّارِ. قَالَ: وَالْقَابِسُ: آخِذُ النَّارِ. يُقَالُ: قَبَسَ مِنْي نَارًا  
يَقْبِسُهَا قَبْسًا، وَأَقْبَسَ (١). وَالْقَبَسُ: الشُّعْلَةُ، وَإِنَّمَا شَبَّهَ بِالْجَذْوَةِ فِي بَرِّيْقِهِ.

(١١) وَأَيَقِنَ أَنْ لَأَقَيْنَهُ أَنْ يَوْمَهُ

بِذِي الرَّمْثِ إِنْ مَاوَتْهُ يَوْمَ أَنْفُسِ (٢)

قوله: "مَاوَتْهُ" أي طلبن موته، وطلب موتهن. يوم أنفُس: أي يوم موت.

(١٢) فَأَدْرَكْتُهُ يَأْخُذَنَ بِالسَّاقِ وَالنَّسَا

كَمَا شَبَّرِقَ الصَّبِيَانَ ثَوْبَ الْمُقَدَّسِ (٣)

النَّسَا: (٤) عَرِقٌ فِي الْفَخْذِ. وَالْمُقَدَّسُ: الَّذِي يَأْتِي مِنْ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ.

شَبَّرِقَ (٥): مَزَّقَ. وَقَالَ: كَانَ الرَّاهِبُ إِذَا نَزَلَ مِنَ الصَّوْمَةِ يَرِيدُ بَيْتَ الْمُقَدَّسِ  
يَتَمَسَّحُ بِهِ الصَّبِيَانَ حَتَّى يُمَزَّقُوا ثَوْبَهُ.

(١٣) وَغَوَّرَنَ فِي ظِلِّ الْغَضَا وَتَرَكَتُهُ

كَقَرَمِ الْهَجَانِ الْفَادِرِ الْمُتَشَمِّسِ (٦)

(١) الْقَبَسُ: الْجَذْوَةُ؛ وَهِيَ النَّارُ الَّتِي تَأْخُذُهَا فِي طَرَفِ عَوْدٍ، وَالْقَابِسُ: النَّارُ، وَالْقَبَسُ: الشُّعْلَةُ،  
وَالْقَابِسُ: طَالِبُ النَّارِ، يُقَالُ: قَبَسَنِي نَارًا وَأَقْبَسَنِي عِلْمًا، وَقِيلَ: هُمَا سَوَاءٌ.

(٢) ابْنُ النَّحَّاسِ: "إِذَا مَاوَتْهُ" وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو سَهْلٍ. وَالرَّمْثُ مَرَعَى مِنَ مَرَاعِي الْإِبِلِ، وَهُوَ مِنَ  
الْحَمَضِ، وَاسْمُ وَادِ لِبَنِي أَسَدٍ، وَرَمَثَةٌ مَاءٌ بِالْمِامَةِ. يَأْقُوتُ ج ٣، ص ٦٨.

(٣) الْأَصْمَعِيُّ: "كَمَا شَبَّرِقَ الْوَلْدَانَ" دِيوَانُ بَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ: "كَمَا خَرَّقَ الْوَلْدَانَ... أَبُو سَهْلٍ: "كَمَا  
خَرَّقَ الْوَلْدَانَ".

(٤) النَّسَا: عَرِقٌ مِنَ الْوَرِكِ فَيَسْتَبِطِنُ الْفَخْذَيْنِ ثُمَّ يَرِى بِالْعَرَقِيِّينَ حَتَّى يَبْلُغَ الْحَافِرِينَ، فَإِذَا سَمِنَتْ  
الدَّابَّةُ انْفَلَقَتْ فَخَذَاهَا بِلَحْمَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ، وَجَرَى النَّسَا بَيْنَهُمَا، وَاسْتَبَانَ. إِذَا هَزَلَتْ الدَّابَّةُ خَفِيَ  
النَّسَا. اللِّسَانُ (نَسَا).

(٥) شَبَّرِقَهُ شَبَّرِقَةٌ وَشَبَّرِقًا: قَطَعَهُ وَمَزَّقَهُ، يُقَالُ: شَبَّرِقَ الْبَازِيَّ الصَّيْدَ، وَشَبَّرِقَ فُلَانٌ الثَّوْبَ. وَهُوَ ثَوْبٌ  
شَبَّارِقٌ: مَقْطَعٌ مَزَّقٌ، وَالشَّبَّرِقَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الثَّوْبِ.

(٦) الْأَصْلُ الْمَخْطُوطُ: "الْفَارِدُ" غَيْرُ أَنْ الشَّرْحُ يَخَالِفُ اللَّفْظَ، وَهُوَ "الْفَادِرُ" وَعَجَزَهُ فِي شَعْرِ بَشْرِ بْنِ  
أَبِي خَازِمٍ:

"قِيَامُ الْفَنِيْقِ الْجَافِرِ الْمُتَشَمِّسِ"

غَوْرُن<sup>(١)</sup>: دخلن. والقَرَمَ والمُقَرَمَ: (٢) الفحل الذي أقرم؛ أي ترك من العمل والركوب للفحلة. والفادر<sup>(٣)</sup>: الجافر الذي قد انقطع عن الضراب. يقول: تركنه منفرداً كما ينفرد الفحل إذا فَدَرَ عن النوق<sup>(٤)</sup>. والهجان: الكرام.

[ ١٦ ]

وقال مِمَّا رواه أبو عبيدة<sup>(٥)</sup>: [ المتقارب ]

(١) يَا هِنْدُ<sup>(٦)</sup> لَا تَنكِحِي بُوهَةَ

عَلَيْهِ عَقِيْقَتُهُ أَحْسَبَا

البُوهة<sup>(٧)</sup>: طائر مثل البومة العظيمة.

يقول: لا تنكحي من الرجال ما يشبه هذا الطائر؛ أي البُوهة.

(١) غَوْرُن: أي غُرْن في ظله كما يغور النجم. والمتشمس: النُفُور الذي لا يستقر من نشاطه.

(٢) القَرَمَ والمُقَرَمَ: الفحل الذي يترك من الركوب والعمل ويُوَدَّعُ للفحلة، والجمع قروم. وقيل: هو الذي لم يمسه حبل ولم يحمل عليه ولم يذلل، وإنما يكون للضراب.

(٣) في الأصل المخطوط: الفادر، يقال: ثور فُرْدٌ وفارِدٌ وفَرْدٌ وفَرِدٌ وفريد: كله بمعنى مُنفرد، وكثيراً ما يوصف الثور الوحشي بالعزلة والانفراد.

أما الفحل الفادر فهو الذي قد فَتَرَ وانقطع وجَفَرَ عن الضراب وعدَل. فَدَرَ الفحل يفدِرُ فُدوراً فهو فادر: عاجز عن الضراب.

(٤) في أصل العبارة تحريف وتصحيف، وجاءت على النحو التالي: "تركنه متفرداً كما ينفرد الفحل إذا قدر على النوق".

(٥) نسب الأُمدي الأبيات الثلاثة الأولى من هذه القصيدة إلى امرئ القيس بن مالك الحميري، وقال: وهي أبيات تروى لامرئ القيس بن حُجر الكندي، وذلك باطل، وهي ثابتة في أشعار حمير. المؤتلف والمختلف، ص ١٢.

وقال ابن النحاس: وزعموا أنها منحولة، ورواها أبو عبيدة.

(٦) البطلبيوسي: "أيا هند لا تنكحي" دون حَرَم. والحَرَم هو خذف أول متحرك من الوجد المجموع في أول البيت.

(٧) البُوهة: الرجل الضعيف الطائش، وقيل: الأحق، وقيل: الضاوي، والبُوهة والبُوه: طائر يشبه البومة، وقيل: البومة الصغيرة.

عقيقته (١): شَعْرُهُ الذي خرج به من بطن أمه، أراد: لا يَطْلِي (٢) ولا يحلق شعره. والأحْسَب: (٣) الأحمر في سواد، والحُسْبَة: حُمْرة في سواد، قال العجاج (٤): [الرجز]

وَسَاقِطِ الطَّرِّ (٥) النَّسِيلِ الأَحْسَبَا

(٢) مُرْسَعَةٌ (٦) بَيْنَ أَرْسَاغِهِ

بِهِ عَسَمٌ يَبْتَغِي أَرْبَابَا

أبو عبيدة: "مُرْسَعَةٌ". (٧)

أي: مُرْسَعَةٌ عَيْنُهُ (٨). والمُرْسَعَةُ: تَمِيمَةٌ يجعلها في رُسْغِهِ. والمُرْسَعَةُ: أن يُخْرِقَ سِيرٌ ثم يُدْخَلَ فِيهِ طرف سِيرٍ كَنَحْوِ سَيُورِ المصاحف (٩)،

(١) العقيقة: الشعر الذي يولد به الطفل لأنه يشق الجلد، ويسمى الشعر الذي يخرج على رأس المولود في بطن أمه عقيقة.

(٢) يريد: يَدَهْنُ وَيَتْرَبُنْ.

(٣) الأحسب: الأبرص، ومن الإبِل: الذي فيه سواد وحُمْرة أو بياض. ابن الأعرابي: الأحسب: ما لونه سواد يضرب إلى الحُمْرة، والكهبة: صفرة تضرب إلى الحُمْرة، والقَهْبَة: سواد يضرب إلى الخضرة، والشُهْبَة: سواد وبياض، والشُرْبَة: بياض مشرب حُمْرة.

(٤) ليس في ديوان العجاج برواية الأصمعي، وتحقيق عزة حسن.

(٥) الطَّرُّ: ما طلع من الوبر وشعر الحمار بعد التُّسُول. طَرُّ الشعر يَطْرُّ طَرًّا وطُروراً: نبت، والنَّسِيل والنَّسَال: ما تساقط من الشعر والوبر والريش.

(٦) الأصمعي: "مُرْسَعَةٌ"، ابن النحاس: "مُرْسَعَةٌ وسط أرباعه" أبو سهل: "مُرْسَعَةٌ بين أرباقه".

(٧) قال ابن بري: "مُرْسَعَةٌ" بالرفع وفتح السين هي رواية الأصمعي، وهي كالمعاذة وذلك أن يؤخذ سير فيُخْرِقُ فيدخل فيه سير فيجعل في أرساغه دفعا للعين. و"بين أرساغه" خير للمبتدأ.

(٨) الرُّسْع: فساد العين، رَسِعَت عَيْنُهُ: فسدت وتغيرت والتصقت أجفانها، المرسَع والمرسَعُ: الذي انسلقت عينه.

(٩) هذه العبارة ذكرت في اللسان، قال ابن منظور: الترسيع: أن يخرق شيئا ثم يدخل فيه سيرا كما تُسَوَّى سَيُورُ المصاحف، وأنشد البيت المذكور. اللسان، مادة (رسع).

وَأَنشُد: (١) [الطويل]

ضَرَبْنَاَهُمْ حَتَّى إِذَا ارِثُ جَمَعُهُمْ      وَصَارَ الرَّصِيعُ نُهْيَةً لِلْحَمَائِلِ  
يقول: انكبت أسيافهم فصارت أعاليها أسافلها.

وَالْعَسَمُ: (٢) يُبْسُ (٣) فِي الرَّسْغِ وَزَيْغٌ (٤).

(٣) لِيَجْعَلَ فِي سَاقِهِ كَعْبَهَا (٥)

حِذَارَ الْمُنِيَّةِ أَنْ يَعْطَبَا

يجعل كعب الأرنب في سير مُرْسَع ثم يشدّه في ساقه بمنزلة المعازة.

وقال الأصمعي (٦): كان أهل الجاهلية إذا وقعت الأوباء علقوا عليهم

عظاماً وأقداراً؛ يقولون: حتى يقذّرنا الموت. قال: وأنشدني "خلف" (٧) لبعض

الأعراب؛ جاهلي (٨): [الطويل]

فَلَوْ كُنْتُ فِي عُمدَانَ أَوْ فِي عَطَالَةٍ      وَعَلَّقَ أَنْجَاساً عَلَيَّ يَهُودُ

(١) هو لأبي ذؤيب الهذلي. اللسان (ريث) و (رسع) ويروي:

رَمَيْنَاهُمْ حَتَّى إِذَا ارِثُ أَمْرُهُمْ      وَصَارَ الرَّصِيعُ نُهْيَةً لِلْحَمَائِلِ

الرّصِيعُ والرّصِيع: سير يُضْفَرُ يكون بين حمالة السيف وجفنه، ارِثُ القوم: تفرقوا، صار الرصيع

نُهْيَةً لِلْحَمَائِلِ: اكبت سيوفهم فصارت أسافلها أعاليها، والنُهْيَةُ: الغاية.

(٢) الْعَسَمُ: يُبْسُ فِي الْمِرْفَقِ وَالرُّسْغُ تَعَوُّجٌ مِنْهُ الْبِدَ وَالْقَدَمِ.

(٣) الْأَصْلُ الْمَخْطُوطُ: "سير" وهو تصحيف.

(٤) الزَّيْغُ: الْمِيلُ وَالْإِنْحِرَافُ.

(٥) الْأَصْمَعِيُّ: لِيَجْعَلَ فِي كَفِّهِ كَعْبَهَا" ابن النحاس وأبو سهل: "في ساقه".

(٦) كان حمقى الجاهلية من الأعراب يعلقون كعب الأرنب في الرجل كالمعازة، ويزعمون أن من علقه

لم تضره عين ولا سحر ولا آفة من جن، لأنها تتجنب الأرنب لكان الحيض.

(٧) هو خلف الأحمر الرواية المشهور، أبو محرز، خلف بن حيان، مولى أبي موسى الأشعري.

(٨) لم نعثر له على قائل.

عطالة بهجر<sup>(١)</sup>. "يهود" أراد: "مَجُوس" وقال العجاج<sup>(٢)</sup>: [الرجز]

وَلَمْ يَهْبَنَ حُمَسَةً لِأَحْمَسَا

وَلَا أَخَا عَقْدٍ وَلَا مُنْجَسَا

أبو عبيدة قال: كان أبو مَهْدِيَّة<sup>(٣)</sup> يعلق عليه قَدْرًا، فيقال له ما تريد إلى تعليق هذا عليك، فيقول: أُنْجَسَ كِي يَنْجُسُ مَنِي المَوْتِ فَلَا يَقْدِرُ عَلَيَّ.

(٤) فَلَسْتُ بِخَزْرَافَةٍ فِي القُّعُودِ

وَلَسْتُ بِطَيِّأَخَةٍ أُخَدِّبَا<sup>(٤)</sup>

الخزرافة<sup>(٥)</sup>: الكثير الكلام الخفيف. الطيِّأَخَةُ<sup>(٦)</sup>: الذي يقع في الأمر

المتنن. يقال: لا يزال فلان قد وقع في طيِّخَةٍ<sup>(٧)</sup>.

والأخذب<sup>(٨)</sup>: الأهوج الذي لا يتماسك من هوجه.

(١) عطالة (بفتح العين وضمها): هضبة ما بين اليمامة والبحرين، وقيل: جبل بالبحرين منبع شامخ،

وقيل: جبل منيف في ديار بني سعد، وقيل: جبل لبني تميم. ياقوت ج ٤، ص ١٢٩.

(٢) ديوان العجاج، ص ١٣٢. المنجس الذي يعلق على نفسه أشياء مُتَنَتَةٌ لئلا يصيبه الهلاء.

الحُمَسُ من قریش قوم تشددوا في دين الجاهلية والتحریم، يريد أن الحرب اهلكت الحمس والمنجسين.

(٣) الأصل: "مهد" ولعله أبو المهدي من ولد سعيد بن ضمضم بن الصلت بن المثنى بن الملق،

أعرابي شاعر من صحابة الوزير الحسن بن سهل. جمهرة أنساب العرب، ص ٢٨٣.

ونرجح أنه "أبو مهديّة" وهو أعرابي صاحب غريب، روى عنه البصريون، وعنه روايات في

الأصمعيات وأمالي القالي والحيوان، وقد جاء برسم (أبو المهدي) وابن النديم يعرفه بأبي مهديّة.

الحيوان ج ٢، ص ٢١٤ و ج ٥، ص ٣٠٩، والفهرست، ص ٥٢.

(٤) الأصمعي: "ولست". ابن النحاس وأبو سهل:

ولستُ بطيِّأَخَةٍ فِي الرُّجَالِ ولستُ بخزرافة أخدبا

(٥) الخزرافة: الضعيف الذي يضطرب في جلوسه، وقيل: الذي لا يُحَسِّنُ القَعُودِ فِي المَجْلِسِ، وقال

ابن السكيت: هو الكثير الكلام الخفيف وقيل: الرُّخُو.

(٦) الطيِّأَخَةُ: الأحمق الذي لا خير فيه، وقيل: هو الأحمق القدر الجاهل المفسد.

(٧) طاخ الأمر: أفسده، طاخ يطبخ طبخاً: تَلَطَّخَ بِقَبِيحٍ مَن قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ.

(٨) الأخذب: الذي لا يتمالك حُمَقًا، وقيل: الأهوج، والجهول.

(٥) وَلَسْتُ بِذِي رَيْثَةٍ إِمْرٍ

إِذَا قِيدَ مُسْتَكْرَهَا أَصْحَابًا

قال: حفطي: "الثاء قبل الياء" في (رَيْثَةٍ).

والرَيْثِيَّةُ (١): وجع يأخذ في الركبتين، ويصيب الرجل إذا أسن؛ فيسترخي

لذلك، فيقال لمن أصابه ذلك: أخذته رَيْثَاتٌ، وأنشد: (٢) [مشطور الرجز]

وللكبير رَيْثَاتٌ أُرْعُ

الركبتان والنساء والأخدعُ

ولا يزال رأسه يصدعُ

قال أبو عبيدة: أنشدنيها يونس (٣)؛ قال: قاتله الله، ما أكذبه!!

الأصمعي: يقال للرجل: هو ذو رَيْثِيَّة (٤)؛ إذا لم يكن كَمِشًا خفيفاً،

وأنشد (٥): [الطويل]

.....

[لهم] رَيْثِيَّة تَعْلُو صَرِيْمَةً أَمْرِهِمْ

(١) الرَيْثِيَّة: وجع في الركبتين والمفاصل وظلاع في القوائم، والرَيْثِيَّة: الضعف والحمق والفتور، ورجل

أرثى: لا يُبْرِمُ أمراً، والرَيْثِيَّة: انحلال الركب والمفاصل.

(٢) أنشدها شمر لجوأس بن نُعيم أحد بني الهُجيم بن عمرو بن تميم. قال السكري: ويُعرف بابن أمّ

نهار، وأمّ نهار هي أمّ أبيه، وبها يُعرف، ويعدها "وكل شيء بعد ذلك يبيج". اللسان، مادة

(رثا) والأبيات في المؤلف والمختلف، ص ١٠١، وتهذيب الألفاظ، ص ١١٤ وأمالي القالي ج ٢،

ص ٢٧٧.

(٣) هو أبو عبدالرحمن الضبيّ، يونس بن حبيب (توفي سنة ١٨٢هـ).

(٤) فلان ذو رَيْثِيَّة، وذو رَيْثِيَّة: ذو ضعف، وإذا مُنِع من الانبعاث من وجع أو كبر.

(٥) نسبه ابن منظور إلى أعرابي، وقامه:

لهم رَيْثِيَّة تَعْلُو صَرِيْمَةً أَهْلِهِمْ      وللأمر يوماً راحةً فَقَضَاءُ

اللسان، مادة (رثا).

والإمر: (١) جدي صغير أحمر، والأنثى: إمرة.  
 وقوله: "إذا قيد" يعني صاحب الرثية "أصحاب" (٢)؛ أي اتبع وانقاد وإن  
 كان يكره ذلك؛ يريد أنه ضعيف.  
 ويقال: ضربته حتى أصبح (٣).  
 (٦) وقالت بنفسي شباب له  
 ولمته قبل أن يشجبا  
 يشجب: (٤) يهلك. والشجب: الهلاك. يقال: (٥) "الناس غانم وسالم  
 وشاجب".

(٧) وإذ هي سوداء مثل الجناح  
 تغطي المطائب والمنكبا  
 ويروي (٦):

"..... مثل الفحيم  
 تغشى المطائب....."

- (١) رجل إمرة وإمرة: أحق ضعيف لا رأي له. قال ثعلب: رجل إمرة: مشبه بالجدى. الإمرة: الصغير  
 من الحملان أولاد الضأن، والأنثى: إمرة، وقيل: هما الصغيران من أولاد المعز. اللسان (أمر).  
 (٢) جمار أصحاب: أصحر يضرب لونه إلى الحمرة، وأصحاب البعير والدابة: انقادا، وأصحاب: ذل  
 وانقاد من بعد صغوية.  
 وروي بيت امرئ القيس، وقال: الإمرة: الذي ياتر لكل أحد لضعفه، والرثية: وجع المفاصل،  
 أصحاب: انقاد واسترسل وتبع غيره. اللسان (صحاب).  
 (٣) أي حتى انقاد وذلل.  
 (٤) شجب يشجب شجوبا، وشجب يشجب شجبا، فهو شاجب وشجب: حزن أو هلك، شجبه الله:  
 أهلكه.  
 (٥) هو حديث شريف: "الناس ثلاثة شاجب وغانم وسالم". الشاجب: الذي يتكلم بالرديء، وقيل:  
 الناطق بالحق، والمعين على الظلم، والغانم: الذي يتكلم بالخير وينهى عن المنكر فيغنم، والسالم:  
 الساكت، وقيل: الشاجب الهالك الآثم. اللسان (شجب).  
 (٦) هي رواية أبي عبيدة والأصمعي. الديوان، ص ١٢٩.



مثل الجناح: يريد جناح الغراب. والفحيم<sup>(١)</sup>: الفحم، مثل: مَعِيزٍ ومَعِزٍ.  
والمطانب<sup>(٢)</sup>: حيث يُطْنَبُ حبل العاتقِ إلى المنكبِ؛ أي يكون مثل الطنْبِ،  
فأراد أنها تُغشى حبل عاتقه.

وزاد الأصمعيُّ: (٣)

(٨) فَلَمَّا انْتَحَيْتُ بَعِيرَانَةَ

تُشَبِّهَهَا قَطْمًا مُصْعَبًا

عَيْرَانَةَ<sup>(٤)</sup>: تُشَبِّهُ بَعِيرِ الْفَلَاةِ لصلابته وقِحة حافره<sup>(٥)</sup>. والقَطْمِ<sup>(٦)</sup>:  
الهائج. والمُصْعَبُ<sup>(٧)</sup>: الصُّعْبُ الَّذِي اتَّخَذَ لِلْفِحْلَةِ وَلَمْ يَذَلِّ لِعَمَلٍ وَلَا رُكُوبٍ.

(٩) تَجَاوَبُ أَصْوَاتُ أَنْيَابِهَا

كَمَا رُعَّتَ فِي الضَّالَّةِ الْأَخْطَبَا

---

(١) الفَحْمُ وَالْفَحْمُ وَالْفَحِيمُ سَوَاءٌ. وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْفَحِيمُ جَمْعَ فَحْمٍ كَعَبِدٍ وَعَبِيدٍ وَإِنْ قُلَّ ذَلِكَ فِي  
الْأَجْنَاسِ، وَنَظِيرُهُ مَعَزٌ وَمَعِيزٌ، وَضَانٌ وَضَيْتَانٌ. اللِّسَانُ (فَحْمٌ).

(٢) الْمِطْنَبُ وَالْمِطْنَبُ: الْمُنْكَبُ وَالْعَاتِقُ، وَالْمِطْنَبُ: حَبْلُ الْعَاتِقِ، وَجَمْعُهُ: مِطْنَابٌ، الطَّنْبُ وَالطَّنْبُ: حَبْلُ  
الْحَبَاءِ، وَمَا يُشَدُّ بِهِ الْبَيْتُ مِنْ جِبَالٍ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالطَّرَائِقِ. اللِّسَانُ (طَنْبٌ).

(٣) الْأَبْيَاتُ الثَّلَاثَةُ التَّالِيَةُ أَخْلُ بِهَا الدِّيْوَانَ بِرِوَايَةِ أَبِي حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ. وَتَفَرَّدَ بِرِوَايَتِهَا السَّكْرِيُّ  
فِي هَذَا الشَّرْحِ. وَلَمْ يَذْكُرْهَا الطُّوسِيُّ وَابْنُ النَّحَّاسِ وَأَبُو سَهْلٍ.

(٤) الْعَيْرَانَةُ مِنَ الْإِبِلِ: النَّاجِيَةُ فِي نَشَاطٍ، شَبَّهَتْ بِالْعَيْرِ فِي سُرْعَتِهَا وَنَشَاطِهَا، وَقِيلَ: هِيَ الصُّلْبَةُ  
الَّتِي تُشَبِّهُ الْعَيْرَ الْوَحْشِيَّ.

(٥) حَافِرٌ وَقَاحٌ: صُلْبٌ بَاقٍ عَلَى الْحِجَارَةِ، وَجَمْعُهُ وَقْعٌ، وَقَدْ وَقَّحَ يَوْقِحُ وَقَاحَةً وَوَقَّوْحَةً وَقِحةً وَقِحةً.  
اللِّسَانُ (وَقِحٌ).

(٦) قَطْمٌ يَقْطُمُ قَطْمًا فَهوَ قَطْمٌ بَيْنَ الْقَطْمِ: اهْتِاجٌ وَأَرَادَ الضَّرْبَ.

(٧) الْمُصْعَبُ: الْفِحْلُ الَّذِي يُودَعُ مِنَ الرُّكُوبِ وَالْعَمَلِ لِلْفِحْلَةِ، وَقِيلَ: الَّذِي لَمْ يَمْسَسْهُ حَبْلٌ وَلَمْ يُرْكَبْ،  
وَهُوَ الْمَقْرَمُ وَالْفَنَيْقُ وَالْقَرِيحُ.

الضَّالُّ (١): السُّدْرُ البَرِّي. والأخْطَبُ (٢): الصُّرْدُ، والحُطْبَةُ: لون إلى الحُضْرَةِ.

(١٠) كَأَكْدَرَ مُلْتَمِّمٍ خَلْقَهُ (٣)

تَرَاهُ إِذَا مَا غَدَا تَأَلَّبَا

ملتئم خلقه: يُشْبِهُ بعض خَلْقِهِ بعضاً؛ ليس مختلف الأعضاء.  
والتَّأَلَّبُ (٤): الغليظ المجتمع.

[ ١٧ ]

ومِمَّا رَوَى الأَصْمَعِيُّ، وَقَالَ: سمعتها من أبي عمرو بن العلاء، وأول هذه القصيدة في نسخته: (٥) [الوافر]

(١) أرى طُولَ الحَيَاةِ وَإِنْ تَأَنَّى

تُصِيرُهُ الدُّهُورُ إِلَى انْقِلَابٍ (٦)

(١) الضَّالُّ: شجر السُّدْر، ينبت على شطِّ الأنهار، وهو من شجر الشوك، وقيل: السُّدْرُ البَرِّي. اللسان (ضيل).

(٢) الأخْطَبُ: الصُّرْدُ، وقيل للصُّقْر أخْطَب، والحمار تعلوه حُضْرَة. والحُطْبَاءُ: الأتان التي لها خط أسود على متنها، والحُطْبَةُ: لون يضرب إلى الكُدْرَة مشرب حمرة في صَفْرَة كلون الحنظللة الحُطْبَاء. قبل أن تبيس وكلون بعض حُمَر الوحش.  
وقيل: هي الحُضْرَة، وقيل عبرة ترهقها حُضْرَة.

(٣) الأَكْدَر: الذي في لونه كدرة، وهو حمار الوحش، ملتئم خلقه: مكننز اللحم.

(٤) التَّأَلَّبُ: الغليظ المجتمع الخلق، وهو حمار الوحش شُبّه بالتَّأَلَّب وهو شجر تُسَوَّى منه القسيّ العربية. اللسان (تألب).

(٥) قال ابن النحاس أيضاً: "أنشدها الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء".

وأول القصيدة في ديوانه برواية أبي حاتم عن الأصمعي

أرانا مَوْضِعِينَ لِأَمْرٍ غَيْبٍ وَنُسَحِرُ بِالطَّعَامِ وَبِالشَّرَابِ

والأول والثاني لم يردا في نسخة الديوان، ص ٩٧.

(٦) الطوسي وابن النحاس: "وإن تأتى" أي تسهل وتهايا لصاحبه، ورواه أبو سهل: "تأتى" أي تمكث وطال. أبو سهل: "تصرفه الدهور إلى بياب".

(٢) وَأَنْ<sup>(١)</sup> الْمَوْسِعِينَ وَمَا أَفَادُوا

وغير الموسعين إلى ذهاب

(٣) أَرَانَا مُوَضِّعِينَ لِحَتْمِ غَيْبِ<sup>(٢)</sup>

وَنُسْحَرُ بِالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ

يقول: نحن موضحون<sup>(٣)</sup> لأمر قد حتم علينا، وهو عنّا مُغَيَّبٌ لا ندرى متى

ينزل بنا؛ يعني الموت.

نُسْحَرُ<sup>(٤)</sup>؛ أي نعلل ونلهو بالطعام والشراب. يقول: هذا الطعام والشراب

الذي نعلل به يأخذُ بأعيننا، وقال ليبيد: <sup>(٥)</sup>[الطويل]

فإن تَسألينا فيم نحن فإئنا عَصَافِيرُ من هذا الأنامِ الْمُسْحَرِ

وقال الله - عز وجل - <sup>(٦)</sup>: {فَأَنى تُسْحَرُونَ} أي فأنى تُصرفون<sup>(٧)</sup>.

(٤) عَصَافِيرُ وَذَبَّانٌ وَدُودٌ

وَأَجْرًا من مُجْلِحَةِ الذَّبَابِ

يقول: هذه الدنيا لمن يسعى لها هكذا.... ليست بشيء؛ مثل العصافير

والذَّبَّانِ.

(١) الطوسي وابن النحاس وأبو سهل: "وكلُّ الموسعين"

(٢) الأصمعي: "لأمر غَيْبٍ" أبو سهل: "لوقت غيب" الطوسي وابن النحاس "لحتم غيب".

(٣) الوضُّع: أهون سير الإبل، دون الشد وفوق الحَبَب، أضع: أعدو، وضَع وضِعاً وموضوعاً، وضعت

الناقة تضع وأوضعها، وهو نحو الرُقْصان. وهو الإيضاع: سرعة السير، وقيل سير مثل الحَبَب.

(٤) نُسْحَرُ: نلُهَى ونُخْدَع ونُعلل ونُغذَى بالسُّحْر. والمُسْحَرُ: المَعْلَل بالطعام والشراب، سحره بالطعام

والشراب يسحره سحراً: غَذَاه وَعَلَّله وخدعه، والسُّحْر: الغِذاء.

(٥) ديوان ليبيد بن ربيعة (تحقيق: إحسان عباس) ص ٥٦.

(٦) سورة "المؤمنون" آية ٨٩.

(٧) قال الفراء في قوله تعالى: "فَأَنى تُسْحَرُونَ" معناه: فأنى تُصرفون، ومثله: "فَأَنى تُؤفكون" أفك

وسُحِر سِوَاء. قال يونس: تقول العرب: ما سَحَرَكَ عن كذا وكذا؟ أي ما صرفك عنه، وما شجرك

أي ما صرفك أيضاً. اللسان (سحر).

وقوله: "أجرأ من مُجلِّحة الذئاب"، والمجلِّحة (١): التي قد صممت وكشفت القناع.

وقال غيره: عسافير جُبناً، وذبان صمماً (٢)، ودود ضعفاً. وقد قيل: و"دود" أي: نصير بعد الموت دوداً، ونحن مع ذلك أجرأ من مجلِّحة الذئاب.

(٥) فَبَعْضُ اللَّوْمِ عَاذِلْتِي فَإِنِّي

سَيَكْفِينِي (٣) التَّجَارِبُ وَأَنْتِ سَابِي

يقول: إذا انتسبت فلم أرَ بيني وبين آدم - عليه السلام - أباً حياً، كفاني ذلك وعلمت أني سأموت. وقال لبيد: (٤) [الطويل]

فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَصُدِّقْكَ نَفْسُكَ فَانْتَسِبِ (٥) لَعَلَّكَ تَهْدِيكَ الْقُرُونُ الْأَوَائِلُ

فَإِنْ لَمْ تَجِدْ مِنْ دُونَ عَدْنَانَ بَاقِيَاً وَدُونَ مَعَدُّ فَلَتَزْعَكَ الْعَوَاذِلُ (٦)

(٦) إِلَى عِرْقِ الثَّرَى وَشَجَّتْ عُرُوقِي (٧)

وهذا الموتُ يَسْلُبُنِي شَبَابِي

(١) ذئب مُجلِّح: جريء، والأنثى بالهاء. والتجليح: الإقدام الشديد والتصميم في الأمر والمضي.  
(٢) الذَّبَّانُ الأصم: العازم، صمَّ فلان على رأيه: صمم عليه. ويوصف الذبان بالإلحاح والتصميم أو التصميع.

(٣) الأصمعي: "ستكفيني" الطوسي وابن النحاس: "سيكفيني".

(٤) ديوان لبيد بن ربيعة العامري (حققه: إحسان عباس)، ص ٢٥٥.

(٥) يروي: "فإن أنت لم ينفعك علمك فانتسب".

(٦) قال الطوسي في شرح ديوان لبيد: وَرَعَهُ يَزَعُهُ وَيَزَعُهُ وَرَعَاً وَوَزَعَاً: إِذَا كَفَّهُ، تَزَعَكَ: تَكَفَّكَ، وروته أكثر المصادر: "من دون عدنان والذئب".

(٧) أبو سهل: "إلى عرق الثرى عُضِدَتْ عُصُونِي" عُضِدَتْ: نُشِرَتْ.

الثُّرى: التُّراب. يقال: ثُرُّ (١) هذا المكان؛ أي نَدِي، قال جرير (٢): [الطويل]  
فلا تُؤسِّسُوا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ الثُّرى  
فإنَّ الذي بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مُثْرِي  
وَشَجَّتْ (٣): اتَّصَلتْ وَاخْتَلَطتْ. ويقال: ما بَيْنِي وَبَيْنَكَ رَحِمٌ تُشْجِنِي (٤)؛  
أي تَخْلُطُنِي بِكَ.

يقول: انتسبت فإذا أصلي من التُّراب، وإذا آبائي كلهم قد ماتوا  
فمصييري إلى ما صاروا إليه.

(٧) وَنَفْسِي سَوْفَ يَسْلُبُهَا وَجْرَمِي (٥)  
وَيُلْحِقُنِي (٦) وَشِيكاً بِالتُّرابِ  
الجِرم: (٧) البدن، يقال: رجل جريم؛ إذا كان عظيم الجِرم. وقوله وشيكاً،  
أي سريعاً.

(٨) أَلَمْ أَنْضِ الْمَطِيَّ بِكُلِّ خَرَقٍ  
أَمَقَّ الطُّوْلِ لِمَاعِ السَّرَابِ

- 
- (١) ثُرَّتْ السحابة ما عاها: صبته، ثُرَّتْ البئر والعين: كثر ماؤها وغزرت.  
(٢) ديوان جرير، دار الأندلس، بيروت (د.ت) ص ٢٧٧.  
(٣) وشجَّت العروق والأغصان: اشتبكت، وشجَّ يشجُّ وشجاً وشجياً وشججاً فهو أشججٌ: تداخل وتشابك  
والتفُّ، ورحمٌ واشججة وشيجة: مشتبكة متصلة، ولهم وشيجة في قومهم ووليجة أي حشو.  
اللسان (وشج) شجاني يشجونني شجاً وأشجاني: طرئني وهيجني وذكرني بالفي وأحزنني  
وشوقني. اللسان (شجا).  
(٤) بيني وبينه شجنة رحِم وشجنة رحِم: أي قرابة مشتبكة. الشجن والشجنة والشجنة والشجنة:  
الفصن المشتبك. اللسان (شجن).  
(٥) رواية السكري في النسخة الثانية: "ونفسي سوف يسلبني وجرمي".  
(٦) الأصمعي: "فيلحقني".  
(٧) الجِرم: البدن، ورجل جريم: عظيم الجِرم، والجِرم: اللون والصوت والحلق.

أنضيها: أُصِيرُهَا أَنْضَاءً؛ أي مهازيل، والواحد: نِضُو وَنِضُوةٌ (١).  
والخَرْقُ (٢): المتسع من الفلوات. والمقق (٣): أسوأ الطُول. قال: وقيل لرجل  
من العرب: ما رأينا أقدر على مشافر الإبل من بنيك؛ قال: ذاك لتكارهي  
على كل مَقَاءٍ منهوشة الفخدين؛ أي كأنها أكل لحم فخذيها.  
ويقال: (٤) أَشَقُّ أَمَقُّ خَبَقٌ.

(٩) وَأَبْتَذِلِ الْمَجِدَّةَ وَهِيَ سَرٌّ  
أُمُونُ الْخُفِّ مُشْرِفَةُ الْعَلَابِيِّ (٥)  
(١٠) فَأَرْجِعْهَا وَقَدْ نَقَبَتْ وَكَلَّتْ  
تَشَكَّى الْأَيْنَ تَرْكِعُ فِي الظَّرَابِ (٦)  
(١١) وَأَرْكَبُ (٧) فِي اللَّهَامِ الْمَجْرِحِ حَتَّى  
أَنَالَ مَاكِلَ الْقَحْمِ الرَّغَابِ

(١) النَّضُو: المهزول، والجمع أنضاء، أنضى الذابة: هزلها وأتعبها.  
(٢) الخَرْقُ: الصحراء الواسعة التي تنخرق فيها الرياح. أبو سهل: "بكل سَهَبٍ".  
(٣) المقق: الطول عامة، وقيل: الطول الفاحش في دقة، والمقأء: الطويلة الرفيعة، والمقأء: العارية من  
اللحم الطويلة، وخرق أمق: بعيد الأرجاء، ومفازة مقأء: بعيدة ما بين الطرفين.  
(٤) الأشق: الطويل من الرجال والخيول، والأنثى شقأء، وفي حديث زهير: "على فرس شقأء مقأء" أي  
طويلة، وقيل الأشق: الذي كأنه يميل في أحد شقيه من سرعته. قال الأصمعي: وسمعت: "عقبة  
ابن روية" يصف فرساً فقال: "أشق أمق خبق" فجعله كله طويلاً. وقيل الأشق الواسع ما بين  
الرجلين. والخبق والخبق: الطويل الوثاب الواسع الخطو. اللسان (شقق) و (مقق).  
(٥) هذا البيت والذي يليه ليسا في الديوان ولم يذكرهما الطوسي، وهما من زيادات ابن النحاس  
وأبي سهل. المجددة: السريعة. الناقة السر: الخيَّار، أمرن الخف: يؤمن عشارها وثيقة البيدين  
والرجلين، العلابي: عروق في صفحتي العنق.  
(٦) أرجعها: أزدؤها من السفر، نقبت: لثمتها الحجارة فصار في أصل خفها نقب، الظراب: حجارة  
محددة الأطراف، تركع: تعثر.  
(٧) أبو سهل: "وأسمو".

اللَّهُام (١): الجيش الذي يلتهم كل ما يقع فيه. والمَجْرُ (٢): أكثر ما يكون من العدد. قال: والقَحْمُ جمع قُحْمَةٍ، والقُحْمَةُ: الدُّفْعَةُ الكثيرة من مال أو شرف. يقال: اقتحم قُحْمَةً (٣) عظيمة. والرَّغَاب: (٤) الواسعة.

(١٢) وكُلُّ مكارم الأخلاقِ [سَارَتْ] (٥)

إِلَيْهِ هَمَّتِي وَبِهِ اِكْتَسَابِي

ويروى: "سارت إليها همّتي وغما اكتسابي".

(١٣) فَقَدْتُ (٦) طَوَّفْتُ فِي الْآفَاقِ حَتَّى

رَضَيْتُ مِنَ الْغَنِيمَةِ بِالْإِيَابِ

(١٤) أَبْعَدَ الْحَارِثِ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرٍو

وَبَعْدَ الْخَيْرِ حُجْرٍ ذِي الْقِبَابِ (٧)

(١٥) وَبَعْدَ الْفَاتِحِ الْوَهَّابِ عَمْرٍو

حَلِيفِ الْجُودِ وَالْحَسَبِ (٨) اللَّبَابِ (٩)

(١) اللَّهُام: الجيش الكثير الذي يستتر كل شيء، ويخفيه لكثرتة.

(٢) المَجْرُ: الجيش العظيم، والكثير من كل شيء.

(٣) القُحْمُ: الأمور العظام التي لا يركبها كل أحد. والقَحْمُ: المهالك، قَحِمَ الرجل في الأمر يقحم

قحوماً واقتحم وانقحم: رمى بنفسه فيه من غير روية، وكل شاق صعب من الأمور المعضلة

والحروب فهي قُحْم، والقُحْمَةُ: الورطة والمهلكة وركوب الإثم. والقُحْمَةُ: الكبيرة المسنة من الإبل.

اللسان (قحم).

(٤) رَغْبٌ يرغِبُ رَغْباً ورغابة: أتسع وعظم، الرَغِيبُ: الواسع والجمع رَغَابٌ ورُغْبٌ.

(٥) في الأصل المخطوط كلمة ساقطة يمكن استنتاجها من الرواية المشار إليها بعده.

(٦) الأصمعي: "وقد".

(٧) يشير إلى الحارث بن عمرو جدّه، وحُجْر بن الحارث بن عمرو أبيه، ذو القباب: أي أنه ملك.

والأبيات الثلاثة التالية لم يذكرها الأصمعي وزادها ابن النحاس وأبو سهل والطوسي.

(٨) ابن النحاس وأبو سهل: "ذي الحَسَبِ".

(٩) اللَّبَابُ: خالص كل شيء، حَسَبُ لُبَابٍ: محض، وفلان لُبَابٌ قومه: خيارهم.

(١٦) وَبَعْدَ مُلُوكِ كِنْدَةَ قَدْ تَوَلَّوْا (١)

بِأَكْرَمِ سِيرَةٍ وَأَقْلَّ عَابِ (٢)

(١٧) أَنَا لَهُمْ (٣) الْغَشُومُ كُوُوسَ حَتْفِ

فَسَقَّاهُمْ بِكُرِهِ وَاغْتَصَّابِ

(١٨) أَرْجِي مِنْ صُرُوفِ الدَّهْرِ لِينًا

وَلَمْ تَغْفُلْ (٤) عَنِ الصَّمِّ الْهَضَابِ (٥)

صُرُوفِ الدَّهْرِ: تَصْرُفُهُ، وَكَذَلِكَ صُرُوفِ الْعَيْشِ.

(١٩) وَأَعْلَمُ أَنَّنِي عَمَّا قَلِيلٍ (٦)

سَأَنْشَبُ فِي شَبَا ظَفْرِ وَنَابِ

أَنْشَبُ: أَعْلَقُ. وَشَبَا كُلُّ شَيْءٍ (٧): حَدُّهُ.

(١) الطوسي: "وبعد ملوك حمير قد توافوا" ابن النحاس وأبو سهل: "وبعد ملوك حمير كل يوم".

(٢) الطوسي: "بأكرم شيمة" ابن النحاس وأبو سهل: "بأكرم سيرة".

(٣) الطوسي: "عبا لهما" أي أعد وجمع. ابن النحاس: "أنا لهم".

(٤) لم تغفل: يعني الصرُوف، والصَّمُّ: الجبال المصمتة، الهضاب: جبال ليست بالشوامخ.

يقول: إن صرُوف الدهر قد أتت على هؤلاء في عظمتهم ولم تغفل عن الجبال الصماء، فكلهم ذهب وباد واندرثر.

(٥) ابن النحاس: "ولم يغفل عن الصَّمِّ الصَّلاب"، أبو سهل: "وما غفَّلت".

(٦) أبو سهل: "وقد أيقنت أنني عن قريب".

(٧) شَبَا الشَّيْءِ: حَدُّ طَرَفِهِ، يُقَالُ: شَبَا السَّيْفِ، وَشَبَا الْعَقْرِبِ: إِبْرَتَهَا، وَشَبَا السَّنَانِ: حَدُّهُ، وَالْجَمْعُ: شَبَا.



(٢٠) كَمَا لاقَى أَبِي حُجْرٍ وَجَدِّي

وَلَا أَنْسَى قَتِيلًا بِالْكَوْلَابِ (١)

[ ١٨ ]

وقال امرؤ القيس عندما انسمَّ ببلاد الروم (٢): [الطويل]

(١) تَأْوِينِي دَائِي الْقَدِيمُ فَعَلَسًا

أَحَاذِرُ أَنْ يَرْتَدَّ دَائِي فَأُنْكَسَا

تَأْوِينِي (٣): أتاني مع الليل.

(١) قال ياقوت: الكلاب: واد يسلك بين ظهري ثهلان، وقيل: ماء بين جبلة وشمام على سبع ليال من اليمامة، وفيه كان الكلاب الأول والكلاب الثاني من أيامهم المشهورة، واسم الماء قدة، وإنما سُمِّي بالكلاب لما لقوا فيه من الشر. قال أبو عبيدة: الكلاب: عن بين شمام وجبلة، وسبب الكلاب الأول أن الحارث بن عمرو المقصور بن حُجر أكل المُرار، وهو جد امرئ القيس الشاعر كان قد ملك الحيرة، ففتاسدت قبائل نزار، فأتاه أشراقيهم وشكوا إليه ما نزل بهم، ففرق أولاده في قبائل العرب، فملك حُجراً على بني أسد وغطفان، وملك ابنه شرحبيل على بكر بن وائل بأسرها وعلى بني حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، وملك ابنه معديكرب المسمى بغلفاء على بني تغلب والنمر بن قاسط، وسعد بن زيد بن مناة بن تميم، وملك ابنه سلمة على قيس جميعاً، ويقوا على ذلك إلى أن مات أبوهم، فتداعت القبائل وتحزبت، فوَقعت حرب بين شرحبيل وأصحابه وأخيه سلمة بن الحارث بالكلاب، ومع كل واحد ممن تقدم ذكره من قبائل نزار، فقتل شرحبيل، وانهزم أصحابه وفيهم قال امرؤ القيس... "كما لاقى أبي حُجر وجدتي \* ولا أنسى قتيلاً بالكلاب". أما الكلاب الثاني فكان بين بني سعد والرباب.

معجم البلدان ج ٤، ص ٤٧٢-٤٧٣.

والخبر نفسه رواه أبو الفرج الأصفهاني من رواية الهيثم بن عدي عن حماد الرواية. الأغاني ج ٩، ص ٣٢٠-٣٢١-٣٢٢ (دار الشعب).

(٢) مطلع القصيدة عند الأصمعي وأبي سهل:

أَلْمَأُ عَلَى الرَّبِيعِ الْقَدِيمِ بَعْسَعَسَا كَأَنِّي أَنَادِي أَوْ أَكَلِمُ أَخْرَسَا

(٣) يقال للرجل يرجع بالليل إلى أهله: قد تأوَّهم فهو مُؤْتَابٌ ومُتَأَوَّبٌ. يريد أنه قد شفي من الداء فعادوه، غلَس: أتاه وقت الغلس ليلاً وهو الظلمة. النُكْس: عود المرض بعد النُقْهِ، نُكِسَ المريض: عارودته العلة بعد الشفاء.

(٢) وَلَمْ تَرْمُ الدَّارُ الكَثِيبَ فَعَسَعَسَا (١)

كَأَنِّي أَنَادِي أَوْ أَكَلِّمُ أُخْرَسَا

رواية الأصمعي: (٢) "أَلِمَا عَلَى الرَّبِيعِ الْقَدِيمِ بَعَسَعَسَا".

أي: مرأً على الربيع القديم بعسعس، فقد ناديته فكأني ناديت به أخرس.

(٣) فَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الدَّارِ أَضْحَوْا مَكَانَهُمْ (٣)

وَجَدْتُ مَقِيلًا عِنْدَهُمْ وَمُعْرَسَا

الأصمعي: (٤) "فَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الدَّارِ فِيهَا كَعَهْدِنَا".

أي كما نعهدهم بها، وجدت عندهم مقيلاً ومُعْرَسَا. والتعريس: (٥) وقفة

عند آخر الليل.

(٤) فَلَا تُنْكِرُونِي إِنِّي أَنَا جَارُكُمْ (٦)

لِيَالِي حَلِّ الحَيِّ غَوْلًا فَالْعَسَا

(١) الطوسي وابن النحاس عن اليزيدي: "ولم ترم الدار الكثيب فعسعسا" ابن النحاس: "ألم تسأل

الرَّبِيعَ الجَوَابَ بَعَسَعَسَا" أبو سهل: "ألم تسأل الرَّبِيعَ القَوَاءَ بَعَسَعَسَا". رامة يرومه روماً ومراماً:

طلبه.

(٢) رواية الأصمعي في الديوان، وهذا البيت مطلع القصيدة عنده.

(٣) رواية الأصمعي: "فلو أن أهل الدار فيها كعهدنا" وهي رواية الطوسي وأبي سهل. ورواية ابن

النحاس: "أضحوا مكانهم".

(٤) رواية الأصمعي في الديوان، ص ١٠٥.

(٥) التَّعْرِيسُ: النزول في آخر الليل، وعَرَسَ المسافر: نزل في وجه السُّحَرِ وقيل: التعريس: النزول في

أول الليل، وقيل: هو النزول في المعهد أي حين كان من ليل أو نهار، وقيل: هو نزول القوم آخر

الليل يقعون فيه وقعة للاستراحة ثم ينيخون وينامون نومة خفيفة ثم يشورون مع انفجار الصبح

سائرين.

(٦) الأصمعي: "إنني أنا ذاكُم" الطوسي وابن النحاس والسكري: "إنني أنا جاركم" وفي شرح ابن

النحاس عن اليزيدي: "أنني أنا جاركم" بفتح الهمزة.

قوله: "فلا تنكروني" يخاطب أهل الدار وقد بانوا، وإنما هذا بحزن منه عليهم. وِغَوْلٌ وَالْعَسُ: (١) موضعان.

(٥) فَيَأْمَأُ تَرِينِي لَا أَغْمُضَ سَاعَةً

مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا أَنْ أَكْبُ فَأَنْعَسَا

(٦) فَيَا رَبُّ مَكْرُوبٍ كَرَّرْتُ وَرَاءَهُ

وَطَاعَنْتُ عَنْهُ الْحَيْلَ حَتَّى تَنْفُسَا

تَنْفُسَ (٢): تَفْرُجَ.

(٧) وَيَا رَبُّ يَوْمٍ قَدْ أُرُوحُ مُرَجَّلًا

حَبِيبًا إِلَى الْبَيْضِ الْكَوَاعِبِ أَمَلَسَا

(٨) يَرِعُنَ إِلَى صَوْتِي إِذَا مَا سَمِعَهُ

كَمَا تَرَعَوِي عَيْطُ إِلَى صَوْتِ أُعَيْسَا

يَرِعُنَ (٣): يرجعن كما ترعوي إبل الى صوت فحل. وفي الحديث: (٤) "هل راع عليك القيء" أي رجع عليك.

(١) غَوْلٌ: جبل، وقيل: ماء معروف للضباب بخوف طخفة به نخل، يذكر مع قادم ومع الرجام، وهما واديان، وكان في غَوْلٍ وقعة لضبة على بني كلاب. ياقوت ج ٤، ص ٢١٩-٢٢٠. ألعس: اسم جبل في ديار بني عامر بن صعصعة. ياقوت ج ١، ص ٢٤٥.

(٢) تَنْفُسٌ: استراح وتفرج، ووجد مُتَنَفَسًا ومُتَسَعًا. نفس عني: فرج عني ووسع علي، ونفست عنه تنفيساً: رفهت عنه. ونفس كُربتته: فرجها، النفس: الفرج من الكُرب.

(٣) رَاعٌ يَرِيعُ: عاد ورجع وهو المراد هنا، أما راع يروع روعاً ورووعاً ورواعاً وترووعاً فهو بمعنى فزع فزعاً.

(٤) في حديث جرير: "وماؤنا يريع" أي يعود ويرجع، راع عليه القيء يريع؛ أي رجع وعاد الى جوفه، وفي رواية الحسن البصري: "إن راع من القيء شيء إلى جوفه فقد أفطر" أي رجع وعاد. اللسان (ريع).

والأعيس<sup>(١)</sup>: الأبيض يخالطه شيء من شقرة. والعيط: (٢) جمع عَيْطَاء؛ وهي الطويلة العنق. والعيط أيضاً: (٣) جمع عائط؛ وهي التي لم تحمل عامها.

(٩) أَرَاهُنَّ لَا يُحِبِّبْنَ مَنْ قَلَّ مَالُهُ

وَلَا مَنْ رَأَيْنَ الشَّيْبَ فِيهِ وَقَوَّسًا

قَوَّسٌ: (٤) انحنى.

وقال غيره: رأين الشيب فيه؛ أي رأينه (٥).

(١٠) وَمَا خَلَّتْ<sup>(٦)</sup> تَبْرِيحَ الْحَيَاةِ كَمَا أَرَى

تَضِيقُ ذِرَاعِي أَنْ أَقُومَ فَالْبَسَا

ضيقُ ذراعِهِ: العجز؛ أي يعجز بما به من المرض أن يقوم فيلبس ثوبه.

والتبريح: (٧) إفراط المشقة، ومنه: ضربه ضرباً مُبرحاً؛ أي مُفراطاً.

(١) جمل أعيس وناقاة عيساء، وظمي أعيس: فيه أدمة، العيس: بياض يخالطه شيء من شقرة، وقيل: هو لون أبيض مشرب صفاء في ظلمة خفيفة.

(٢) العيط: طول العنق، وهو أعيط، وهي عيطاء؛ الطويلة العنق في اعتدال.

(٣) عائط الناقاة تعيط عياطاً وتعيطت واعتاطت: لم تحمل سنين من غير عقر، وهي عائط من إبل عيط وعيطت وعيطات وعوط.

(٤) رجل أقوس ومقووس ومقووس: منعطف، شيخ أقوس: منحني الظهر وقد قووس الشيخ تقويساً: انحنى وصار كالقوس.

(٥) لا يريد رؤية العين وحاسة البصر، لأن الهرم يُستدلُّ عليه بغير الشيب، و"أراهن" من رؤية القلب؛ أعلمهن لا يحببن الفقير ولا من شاب وقووس. وقد يكون المقصود ب"رأين" رؤية العين أو رؤية القلب والاعتقاد. وبذلك تكون الكلمة مصحفة من "أرينه" ويجوز فيها رأينه على سبيل الاعتقاد.

(٦) الأصمعي: "وما خفت" والطورسي وابن النحاس وأبو سهل: "وما خلت".

(٧) البرح والتباريح: الشدائد، يقال: لقي منه برحاً بارحاً، وبرحاً مُبرحاً، ولقي منه نبات برح؛ وهي الشدائد والدواهي، ضربه ضرباً مُبرحاً فيه برح وشدّة.

(١١) فَلَوْ أَنَّهَا نَفْسٌ تَمُوتُ سَوِيَّةً (١)

ولكنها نفسٌ تساقطُ أنفُسًا

الأصمعي: (٢)

"فلو أنها نفسٌ تموتُ جميعاً

قال: وأنشدني أبو مهدي: (٣)

فلو أنها نفسٌ تجيءُ جميعاً

يقول: تخرجُ جميعاً، ولكنني قد مرضت فتخرج نفسي شيئاً فشيئاً

مُتقطعةً. قال: وسمعت من يُنشد قبل أبي مهدي: (٤)

"تجيءُ سريحةً ....."

أي في سريحةٍ وسهولةٍ.

قال: ومثل من الأمثال: (٥) "منعه مريحٌ، وعطاؤه سريحٌ".

أبو عمرو (٦): قوله: "تساقطُ أنفُسًا" أي يموت بموتٍ عدةً نفوسٍ.

(١) الأصمعي: "فلو أنها نفسٌ تموتُ جميعاً" الطوسي والسكري (النسخة الثانية): "فلو أنها نفسٌ تجيءُ جميعاً" ابن النحاس: "تموتُ سَوِيَّةً" أبو سهل: "تجيءُ سَوِيَّةً" في شرح ابن النحاس عن أبي عبيدة "تجيءُ سريحةً" أي سهلة لينة.

(٢) رواية الأصمعي اقتصر عليها ديوانه، ص ١٠٧.

(٣) سبق ذكره، ولعله "أبو مهديّة" وهو أعرابي صاحب غريب، روى عنه البصريون، وعنه روايات في أمالي القالي والحيدان، وقد جاء برسم "أبي المهدي" انظر: الحيدان ج ٢، ص ٢١٤، وج ٥، ص ٣٠٩، والفهرست، ص ٥٢. وروايته هذه هي رواية الطوسي وأبي سهل.

(٤) هي رواية أبي عبيدة ذكرها ابن النحاس في شرحه.

(٥) لم نجد في كتب الأمثال، قال ابن منظور: والعرب تقول: "إن خبيرك لفي سريح" و"إن خيرك لسريح" وهو ضد البطيء، وأمر سريح: مُعجل، وشيء سريح: سهل، و"أفعل ذلك في سراح ورواح" أي في سهولة. اللسان (سرح).

(٦) يبدو أن أبا عمرو قد روى هذا البيت "تساقطُ أنفُسًا" أي يموت بموتها عدةً كما قال الآخر:

فما كان قيسٌ هلُكهُ هُلكٌ واحدٍ ولكنَّهُ بنيان قومٍ تَهْدَمُ

أما "تساقطُ أنفُسًا" أي تتساقط شيئاً بعد شيء؛ أي نفسه لا تخرج دفعة واحدة، ولكنها تموت شيئاً بعد شيء لأنه مريض.

(١٢) وَبُدِّلْتُ قَرْحاً [دَامِياً] <sup>(١)</sup> بَعْدَ صِحَّةِ

لَعَلِّ مَنَايَا تَحَوَّلْنَ أَبُوسَا <sup>(٢)</sup>

قال الأصمعي: لعل ما قدر للناس من قدر يتحول بؤساً. والمنية: القدر،

وهو المنى، يقال: (٣) منك الله بما يسرك، قال الشاعر: (٤) [الوافر]

مَنْتَ لَكَ أَنْ تُتْلَقِيَنِ الْمَنَايَا أَحَادَ أَحَادَ فِي الشَّهْرِ الْحَلَالِ

أَي قَدَّرْتَ لَكَ الْأَقْدَارَ. وقال الهذلي: (٥) [الطويل]

لَعَمْرُ أَبِي عَمْرٍو لَقَدْ سَاقَهُ الْمَنَى إِلَى جَدَثٍ يُوزَى لَهُ بِالْأَهَاضِبِ

وقال آخر: (٦) [البسيط]

وَلَا تَقُولْنَ لَشَيْءٍ سَوْفَ أَفْعَلُهُ حَتَّى تَبَيَّنَ مَا يَمْنِي لَكَ الْمَانِي

أَي: يُقَدِّرُ لَكَ الْقَادِرَ.

(١) بياض في الأصل المخطوط، والزيادة من نسخة الأصمعي واطوسي وابن النحاس وأبي سهل.

(٢) الطوسي: "فيا لك من نعى تحوّلن أبوسا"، وفي ابن النحاس عن أبي عبيدة: "فيا لك من نعى تبدلت أبوسا".

(٣) المنى: القدر، مناه الله يمينه: قدره. يقال: "متى الله لك ما يسرك" أي قدر الله لك ما يسرك.

(٤) البيت في اللسان، مادة (منى) غير منسوب. قال: معناه قدرت لك الأقدار. والمنايا: الأحداث والحمام والأجل والحترف والقدر والمنون والزمان والموت.

(٥) هو صخر الغي الهذلي. اللسان (منى) وقال: أي ساقه القدر. المنى والمنية: الموت لأنه قدر علينا.

(٦) هو سويد بن عامر المصطلق، ويروى لأبي قلابة الهذلي، وتروى عدة أبيات عجزها متشابهة قال أبو قلابة الهذلي.

وَلَا تَقُولْنَ لَشَيْءٍ سَوْفَ أَفْعَلُهُ حَتَّى تُتْلَقِيَنِ مَا يَمْنِي لَكَ الْمَانِي

ويروى: «حتى تبين ما يمني لك الماني» أي ما يُقَدِّرُ لَكَ الْقَادِرَ، ويروى: «حتى تُتْلَقِيَنِ مَا يَمْنِي لَكَ الْمَانِي» قال ابن بري الشعر لسويد بن عامر المصطلق وهو:

وَأَسْأَلُكَ طَرِيقَكَ فِيهَا غَيْرَ مُحْتَشِمٍ حَتَّى تُتْلَقِيَنِ مَا يَمْنِي لَكَ الْمَانِي

ويروى أن منشداً أنشد النبي (ص):

لَا تَأْمَنَنَّ وَإِنْ أَسَيَّتَ فِي حَرَمٍ حَتَّى تُتْلَقِيَنِ مَا يَمْنِي لَكَ الْمَانِي

انظر: لسان العرب، مادة (منى)

(١٣) لَقَدْ طَمَحَ الطَّمَّاحُ مِنْ بَعْدِ أَرْضِهِ

لِيَلْبِسَنِي مِنْ دَائِهِ مَا تَلْبَسَا

قال أبو عبيدة: (١) لما أعوز امرأ القيس ان يجمع لبني أسد، أودع أدرعته وامراته (٢) السموأل بن عادياً (٣)، وذلك بعدما تردد في قبائل طيء في جبلين (٤). فلما لم يبق في يده إلا شليئة؛ يعني بقية من أمواله، وخرج من جبلي طيء، وأودع السموأل بن عادياً ماله ولحق بالروم يريد قيصر يستنجده، فقال في ذلك قصيدته التي على الرأء:

" سَمَا لَكَ شَوْقٌ ..... " (٥)

فقدم عليه فأمده بقوم، وبلغ بني أسد، فخرج "جنيب" (٦) أو "منقذ". (شك أبو عبيدة فيهما، ولم يدر أيهما كان الخارج) وهما من بني أسد، حتى لحق بقيصر. وقد وصل امرؤ القيس بجماعة. فوشي به إلى قيصر حتى قشبه (٧) بشر (٨)؛ أي عرّضه للهلاك، فلما بلغ "أنقرة" طعن في نياطه (٩)،

(١) الخبر في الأغاني ج ٩ ص ٣٢١٩ (دار الشعب).

(٢) وقيل: أقام مع امرأته وسلاحه وماله يزيد بن معاوية بن الحارث، ابن عمه.

(٣) هو السموأل بن عادياً اليهودي صاحب الأبلق الفرد، وهو حصن بتيما.

(٤) يريد جبل أجاً وسلّمى. انظر: ياقوت ج ٣، ص ٢٣٨.

(٥) تمامة:

سَمَّا لَكَ شَوْقٌ بَعْدَمَا كَانَ أَقْصَرَ وَحَلَّتْ سُلَيْمَى بَطْنَ قَرْقَرَعَرَا

(٦) اسمه في الديوان لشرح الأصمعي: حبيب أو منقذ، وهو الملقب بالطمّاح، سمّاه امرؤ القيس

بقوله: «لقد طمّح الطمّاح.....» وكان امرؤ القيس قد قتل أخاً له من بني أسد

(٧) قشّب الطعام: خلطه بالسّم، قشّب فلاناً: سقاه السّم، قشّبته بسوء: لطحه به.

(٨) في الأغاني: بعث إليه بحلّة مسمومة منسوجة بالذهب... فأسرّع إليه السّم، وسقط جلده.

الأغاني، ص ٣٢١٩ (دار الشعب).

(٩) النياط: القلب، وعرق غليظ يُعلّق به القلب ويمتد إلى الرئتين.

فَثَقُلُ (١)، وارفَضُ عنه أصحابه، فقال:

"لقد طمَحَ الطَّمَّاحُ من بَعْدِ أَرْضِهِ"

فسمِّي "الطَّمَّاحُ" بقول امرؤ القيس. وقال امرؤ القيس (٢): [منهوك الرجز]

رُبَّ طَعْنَةٍ مُثَعْنَجَةٍ      وَجَفْنَةٍ مُتَحَيِّرَةٍ  
وَقَصِيدَةٍ مُحَبَّرَةٍ      تَبْقَى غَدًا بِأَنْقَرَةٍ (٣)

فمات بها.

وقال الأصمعي:

"لقد طمَحَ الطَّمَّاحُ من بَعْدِ أَرْضِهِ"

يعني قيصر. يقول: لقد نالني مما أصابني من البلاء من بَعْدِ أَرْضِهِ.

(١٤) أَلَا إِنَّ بَعْدَ الْعُدْمِ لِلْمَرْءِ قِنْوَةٌ

وَبَعْدَ الْمَشِيبِ طُولٌ عُمُرٍ وَمَلْبَسًا

أي يشيب المرء وفيه مُسْتَمْتَعٌ. والملبس (٤): المُسْتَمْتَعُ. والقِنْوَةُ

والقِنْيَةُ: (٥) ما يُقْنَى.

[ ١٩ ]

وقال: [الرجز]

(١) [ يَا لَهْفَ ] هِنْدٍ إِذْ حَطَّتْ نَ كَاهِلَا

(١) ثَقُلَ المريضُ: اشتدَّ مَرَضُهُ، وشَقَّ عليه.

(٢) الأبيات برواية الأصمعي، الديوان، ص ٣٤٩.

(٣) رواها ابن النحاس: «وطعنة...» «وَحُطَّةٌ مُسْحَنَفَةٌ» «وجفنة مدورة» وفي الأغاني: خطبة مُسْحَنَفَةٌ، وطعنة مُثَعْنَجَةٌ، وجفنة متحيرة، حلت بأرض أنقرة. ومعنى: المُثَعْنَجَةُ: السائلة المنسبة وتحيرت الجفنة: امتلأت طعاماً ودسماً، مُحَبَّرَةٌ: حسنة جيدة.

(٤) الملبسُ: المُسْتَمْتَعُ والمُتَمَتِّعُ. يقال: إن فيه ملبساً؛ أي مُسْتَمْتَعاً.

(٥) القِنْوَةُ والقِنْيَةُ والقِنْيَةُ: ما اكتسب، يقال: له غنمٌ قنوة أي خالصة له ثابتة عليه، والقِنْيَةُ: المُتَمَتِّعُ من الإبل والغنم وغيرها لوكدهم أو لبن.



## (٢) الْقَاتِلِينَ الْمَلِكِ الْحَاحِلَا

هند<sup>(١)</sup> بنت ربيعة بن وهب بن الحارث الأكبر بن معاوية بن ثور، كِنْدِيَّةٌ، وكانت امرأة حُجْر أبي امرئ القيس، فلم تلد له شيئاً، فَخَلَفَ عليها امرؤ القيس.

وقوله: "حَطِّئُنْ" يريد أخطأَنَ ووقعن ببني كنانة. وبنو كاهل<sup>(٢)</sup> من بني أسدٍ. الحاحل<sup>(٣)</sup>: الرُّكِينُ الرُّزِينُ.

(٣) تالله<sup>(٤)</sup> لا يذهبُ شَيْخِي بَاطِلَا

(٤) يا خَيْرَ شَيْخٍ حَسَباً وَنَائِلَا<sup>(٥)</sup>

(٥) [نحنُ جَلَبْنَا القُرْحَ القَوَافِلَا]<sup>(٦)</sup>

(٦) يَحْمِلُنَا وَالأَسْلَ النُّوَاهِلَا<sup>(٧)</sup>

(١) في الأغاني أن امرأ القيس لما قُتِلَ أبوه كان غلاماً قد تَرَعَرَعَ، وكان في بني حنظلة مقيماً لأن ظنَّه كانت امرأة منهم. فُلَمَّا بلغه ذلك قال هذه الأبيات.... ورووا أنه طلب النصره من بكر وتغلب على بني أسد، وكان بنو أسد قد نزلوا بجوار كنانة فوضعت بكر وتغلب السلاح في بني كنانة، وهم يحسبونهم بني أسد، فقال:

«ألا يا لهف هند إثر قوم هُم كانوا الشفاء ولم يُصَابُوا»

الأغاني ج ٩، ص ٣٢١. (دار الشعب).

(٢) ولد أسد بن خزيمه: دُوْدَانٌ وكاهل وعمرو وصَعْبٌ وحُلْمَةٌ. وولد كاهل بن أسد بن خزيمه: مازن بن كاهل، ومنهم قاتل حُجْر بن عمرو والد امرئ القيس الشاعر، وهو عَلْبَاءُ بن حارثة بن هلال الكاهلي، وكان شاعراً.

(٣) الحاحل السيد الشريف الكريم.

(٤) الأصمعي: «والله» وبعده: «حَتَّى أُبَيِّرَ مالِكاً وكَاهِلَا».

(٥) الأصمعي: «خير مَعَدِّ حَسَباً ونائلاً»، الطوسي وابن النحاس وأبو سهل: «يا خَيْرَ شَيْخٍ حَسَباً» وزاد السكري (النسخة الثانية بعده): «وخيَّرَهُمُ قد عَلِمُوا شماتلاً» وزاده ابن النحاس ورواه: «وخيَّرَهُمُ قد علموا فواضلاً».

(٦) سقط من نسخة السكري، وهو برواية الأصمعي، القُرْحُ القَوَافِلُ: الخيل المُسِنَّة الضامرة.

(٧) زاد السكري بعده (النسخة الثانية): «وحي صعبٍ والشيوخ الذاهلًا».

(٧) مُسْتَفْرِمَاتٍ<sup>(١)</sup> بِالْحَصَى جَوَافِلًا

الأصمعي: (٢) "مُسْتَفْرِمَاتٍ".

وقال: الأَسْلُ<sup>(٣)</sup>: الرِّمَاح. وجاء في الحديث<sup>(٤)</sup>: "يذكي لكم الأَسْلُ الرِّمَاح

والنَّبِيل". وإنما سُمِّيَ أسلاً لِحِدَّتِهِ.

والنَّوَاهِل: العِطَاش.

وقال أبو عبيدة: "مُسْتَفْرِمَاتٍ" استفرمت<sup>(٥)</sup> به من شِدَّةِ عَدْوِهَا؛ أَي صَكَ

الحصى عَجَبِيهَا<sup>(٦)</sup> وَفَرَّوَجَهَا، فَشَبَّهَ بِاسْتِفْرَامِ الْمَرَأَةِ.

الأصمعي: "مُسْتَفْرِمَاتٍ"<sup>(٧)</sup> يَقُول: يُطْرِنُ الْحَصَى حَتَّى يَبْلُغَ ضُرُوعَهُنَّ وَمَا

وَالِي ذَلِكَ، فَهُوَ لِهِنَّ كَثُوبٌ اسْتَفْرَمَتْ بِهِ.

وقال غيره: يُقَالُ لِلْكَلبِ قَدْ اسْتَشْفَرَ بَدَنَتَيْهِ؛ إِذَا أَدْخَلَهُ بَيْنَ فَخْذَيْهِ

لِيَسْتَشْرِفَ.

(١) الطوسي (عن ابن الأعرابي من رواية المفضل): "مُسْتَفْرِمَاتٍ".

(٢) رواية الأصمعي: في الديوان "مُسْتَفْرِمَاتٍ".

(٣) الأَسْلُ: الرِّمَاح على التشبيه بنبات الأَسْل، وهو شجر له أغصان دقاق أطرافها محددة. وإنما سمي القنا أسلاً تشبيهاً بطول الأَسْل واستوائه وحدته، وقيل: كل ما أَرِقَ من الحديد وحُدِّدَ من سيف أو سكين أو سنان أو نبل أو رماح فهو أسل.

(٤) لم نستطع تخريجه.

(٥) استفرمت: احتشمت، وذلك إذا ضاق حياؤها من دواء وغيره. يريد من شدة جريها يدخل الحصى في فرجها فكانها المُسْتَفْرِمَةُ.

(٦) كُلُّ عَصَبٍ يَتَّصِلُ بِالْحَافِرِ فَهُوَ عَجَابِيَةٌ وَعُجَابَةٌ وَجَمْعُهُ عُجَابٌ، وقيل: هي العصبية المستطيلة في الوظيف ومنتهاها إلى الرُّسْغَيْنِ وفيها يكون الحطم، والرُّسْغُ منتهى العُجَابِيَةِ والجمع العُجَابِي.

(٧) الثُّفْرُ: السير الذي في مؤخر السرج. الثُّفْرُ والثُّفْرُ لكل سبع وذات مخلب: كالحياء للناقة. استشفر الكلب: أدخل ذنبه بين فخذه حتى يلزقه ببطنه، وهو الاستشفار، واستشفر الرجل: إذا ردَّ طرفي ثوبه بين رجليه إلى حجزته كما يفعل الكلب بذنبه، وإذا أدخل إزاره بين فخذه ملوياً ثم يخرجها وذلك عند الصراع.

(٨) يَسْتَشْرِفُ الْأَوَاخِرُ الْأَوَائِلَ (١)

[ ٢٠ ]

وقال (٢): [ الوافر ]

(١) أَلَا يَا لَهْفَ هِنْدٍ بَعْدَ قَوْمٍ (٣)

هُمُ كَانُوا الشِّفَاءَ فَلَمْ يُصَابُوا

قال الأصمعي: يعني بني أسد، كان غزاهم فأوقع بحي من كنانة، وهو

يرى أنهم بنو أسد، فذلك قوله:

" وَقَاهُمْ جَدُّهُمْ بِنِي أَبِيهِمْ "

قوله: " هُمُ كَانُوا الشِّفَاءَ "؛ أي كانوا الذين نُحِبُّ قَتْلَهُمْ، ولكن أصبنا بني

كنانة.

(٢) وَقَاهُمْ جَدُّهُمْ بِنِي أَبِيهِمْ

وبالأسقين ما كان العقابُ

(١) الأصمعي: "تستشرف" الطوسي وأبو سهل: " يستشرف"، ابن النحاس: "يتبع الأواخر"، ويروى: "تستفرم" ومعنى تستشرف الأواخر الأوائل أي تضع رؤوسها في ثغر المتقدمة عليها إذا تتابعت مسترسلة متعاقبة.

(٢) خير هذه القصيدة مر في القصيدة الثالثة عشرة، وذكر منها السكري البيت الأول. والخبر والشعر في الأغاني ج ٩، ص ٣٢١١ (دار الشعب).

(٣) الأصمعي: "إثر قوم" أبو سهل: "ألا يا لهف نفسي" وزاد أبو سهل:

ضربنا عند مختلف العوالي وهام الدارعين لها انسكابُ

ونحن الحافظون لكل سرر إذا ما النكس أفزعه الضراب

وأفلتهن علباء جريضا ولو أدركنه صفر الوطاب

فلما أن حوينا القوم رُحنا بموج كان رايتنا العقاب

وقاهم جدُّهم بِنِي أَبِيهِمْ وبالأسقين ما كان العقاب،

الأصمعي: (١): جَدُّهم: حَظُّهم.

قوله: "ما كان" "ما" صلة (٢)، والذي أشقاه الله يقع به العقاب؛ أي العقوبة.

قال ابن الكلبي: قوله "بيني أبيهم" لأن كنانة ابن خزيمة، وأسد ابن خزيمة (٣). فارتحلت أسد بليل حين بلغها أن امرأ القيس يطلبهم وبقيت كنانة، فجعل يضربهم ويقول: يا ثارات الملك، يا ثارات حُجر (٤)؛ فخرجت عجوز، فقالت: أبيت اللعن! والله، ما نحن لك بثأر، ولقد خرجوا بليل، وما فينا طُنْبُ أُسْدِيٍّ، فاطلب بثأرك حيث كانوا فأتاهم وهم جامون (٥) على الماء، وامرؤ القيس يسري ليلته جمعاء، فناوشهم (٦)، فدفعوه عنهم. وكان "علباء" (٧) عليهم فذلك قول عبيد (٨): [مجزوء الكامل]

هَلَا سَأَلْتَ جُمُوعَ كِنْدٍ      مَدَّةَ إِذْ تَوَلَّوْا أَيْنَ أَيْنَا

(١) قال الأصمعي: الجَدُّ: الحظُّ والبختُ.

(٢) قال الأصمعي: أدخل (ما) صلة وحشواً، ويجوز أن تكون (ما) مع الفعل بتأويل المصدر، على تقدير "وبالأشقين كون العقاب"، وكان الأصمعي يعجب من جودة هذه الأبيات ويُفضّلها.

(٣) أسد وكنانة أخوان، وهما ولدا خزيمة بن مُدركة بن إلياس بن مُضر بن نزار بن معد بن عدنان. يريد أن العقاب حل بأحد الأشقين أو أنه قد حل بالأشقين معاً، وهما أسد وكنانة.

(٤) في الأغاني: يا لثارات الملك، يا لثارات الهمام.

(٥) الأصل المخطوط "حامون" وهو تصحيف. والصواب: جَامُون أي مجتمعون مستريحون، أجمُ الإنسان والحصان: استراح فذهب إعياءه، والجمُ: الكثير المجتمع من كل شيء.

(٦) تناوشوا: تناول بعضهم بعضاً بالرمح والنبل ولم يتدانوا كل التدانين.

(٧) هو علباء بن حارثة بن هلال الكاهلي الشاعر، قاتل حُجر والد امرئ القيس.

جمهرة أنساب العرب، ص ١٩١.

(٨) ديوان عبيد بن الأبرص، تحقيق: حسين نصار، مطبعة البابي الحلبي ١٩٥٧م، ص ١٣٦.

ثم رجع امرؤ القيس إلى حمير، فأمدّه مرثد بن ذي جَدْن<sup>(١)</sup> بخمس مائة من حمير، وجعل ذؤبان العرب يتبعونه للغنيمة والنهب، حتى انتهى إلى بني أسدِ بطن الجرب<sup>(٢)</sup>، وهم جياح عُرَاة فخبطهم بسيفه، فأكثر القتل فيهم، وأباد حُلْمَةَ بن أسد<sup>(٣)</sup>، وقتل في عمرو وكاهل، فقال وبرة بن مُرَّة بن هَمَام بن مُرَّة بن ذهل بن شيبان<sup>(٤)</sup>، وكان مع امرئ القيس: <sup>(٥)</sup>[السريع]

(١) مَا رَشَدَ الْقَوْمُ الْأَلَى فاعْلَمَنَ

سقوا أباك المَلِكُ كأسَ الحُمَامِ

(٢) قَتَلْتُمْ مُنْتَسِباً بِالْيَأِ

فأثار ذو القُرْحِ بهم كلَّ حَامِ

(٣) فأثار من عمرو ومن كاهلٍ

ومن قعينِ كُلِّ حَرْقٍ هُمَامِ

(١) في الأغاني: لما امتنعت بكر بن وائل عن ملاحقة بني أسد، استنصر امرؤ القيس أزد شُؤمَةَ، فأبوا أن ينصروه، فنزل بقيل يدعى "مرثد الخير بن ذي جدن الحميري" فاستنصره، فأمدّه بخمسمائة رجل من حمير، وقبل أن يرحل مات مرثد وقام بالملك قرمل بن الحميم، فأنفذ له ذلك الجيش، وتبعه شذاذ العرب... الخ.

(٢) الجرب: اسم وادٍ عظيم يصب في بطن الرُّمَّة من أرض نجد، وكان فيه وقعة لبني سعد بن ثعلبة من طي. ياقوت ج ٢، ص ١٣١.

(٣) من ولد أسد بن حُزَيْمَة: دودان، وكاهل وعمرو وصعب وحُلْمَة (جمهرة أنساب العرب، ص ١٩٠). قال ابن عبدربه: أفناهم امرؤ القيس بن حجر بأبيه. العقد الفريد ج ٣، ص ٣٤٠.

(٤) من بني مُرَّة همام بن مُرَّة بن ذهل بن شيبان: شراحيل بن مُرَّة، والحارث بن مُرَّة، ومنهم معن بن زائدة والحوفزان.

(٥) في الأبيات اضطراب واضح في الوزن فالبيت الثاني لا يستقيم إلا إذا قرئ على النحو التالي: قتلتم مُنتسباً باليأ، بينما ورد في الأصل:

"قتلتم مُنتسباً له باليأ فأثار ذو القروح بهم كلَّ حَامِ"

والظاهر أن (له) زائدة في البيت، وفي عجز هذا البيت حَزْمٌ؛ أي زيادة حرف. وصدر البيت الثالث مخزوم فيه زيادة الفاء. وبهذا تكون الأبيات على السريع المطوي المكشوف العروض؛ والمطوي الموقوف الضرب.

(٤) وأصبح الملكُ نحيًا بها

صهباءَ مما عتقتُ في الختام

(٥) وأصبح القوم أيدى سبا

هناً وهنأ مألهم من نظام

قال ابن الكلبي: (١) وأتى امرأ القيس بن حُجر بقتل أبيه أخو الوصاف: الأعرور العجلي؛ وإنما قيل للوصاف: الوصاف؛ لأنه يوم أواره (٢) جعل الملك يقتل بكر بن وائل على أواره، وهو جُبيل مرتفع، وكان قد آلى على نفسه ليقْتلنَّهُم حتى تبُلغ دماؤهم الحضيض، فقام إليه الوصاف بن مالك، فقال: أبيت اللعن! إنما يُفسد جندك ويفتُ في عَضْدِكَ (٣)، ولو قتلت خلق الله كلهم على خلق واحد لما بلغ الدَّم الحضيض، ولكن أسكب عليه الماء حتى يبلغ الدَّم الحضيض فتبرَّ أليتك (٤)، فدعا بمزادة فسكبها على الدم، فأبرَّ أليته، واستصلح (٥) بكر بن وائل. فقيل له: "الوصاف" (٦) يومئذ يحسن وصفه للملك.

(١) رواية ابن الكلبي في الأغاني ج ٩، ص ٣٢٠٧ (دار الشعب) قال ابن الكلبي: أتاه خبر أبيه ومقتله وهو بدمون من أرض اليمن، أتاه به رجل من بني عجل، يقال له "عامر الأعرور، أخو الوصاف".

(٢) يوم أواره: ماء أو جبل لبني تميم بناحية البحرين، وهو الموضع الذي حرق فيه عمرو بن هند بني تميم، وهو عمرو بن المنذر بن النعمان بن امرئ القيس بن عمرو بن عدي بن نصر بن عمرو بن الحارث بن سعود بن مالك بن تميم بن نمارة بن لخم، وأمه هند بنت الحارث بن عمرو المقصور بن حجر أكل المرار بن معاوية بن ثور، وهو كندة، الكندي الملك، وسبب هذه الحرب أن أسعد بن المنذر أخوا عمرو بن هند قتل في بني تميم خطأ، فحلف عمرو بن هند ليقتلن به مائة من بني تميم. فأغار عليهم في بلادهم بأواره، وأوقد لهم فيها ناراً وألقاهم فيها وحرق منهم مئة. ياقوت ج ١، ص ٢٧٤.

(٣) فت في عَضْدِهِ: أوهن قوته.

(٤) الأليّة: اليمن والقسم.

(٥) استصلحهم: طلب منهم الصلح.

(٦) من ولد حنظلة بن قيس بن سيار بن سلمة بن مالك بن الحارث: الوصاف بن مالك بن عامر بن كعب بن سعد بن ضبيعة بن عجل، سمي الوصاف لآثارته على المنذر بن ماء السماء يوم أواره بصب الماء على الدم حتى يبلغ أسفل الجبل. جمهرة أنساب العرب، ص ٣١٣، والمقتضب، ص ٥٨، والاشتقاق، ص ٢٠٨.

وأخبره الأعور بقتل بني أسد أباه، وقال: إن بكر بن وائل يدعونك إلى  
النصرة، فقال امرؤ القيس، وكان بدمون<sup>(١)</sup> من حضر موت: (٢) [الطويل]

أتاني وأصحابي على رأسِ صَيْلَعِ (٣)

حديثُ أطارَ النُّومَ عني فَأَنعمَا (٤)

فَقُلْتُ لِعِجْلي بَعِيدِ مآبُهُ

أَبْنِ لِي وَيِّنْ لِي الحَدِيثَ المُجْمَعَا (٥)

فقالَ أبيتَ اللُّغْنَ عمروً وكاهِلُ

أبأحوا (٦) حمى حُجرٍ فأصْبَحَ مُسَلِّمًا

يعني عمرو بن قعين بن ثعلبة بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد (٧).  
وقال (٨): "دَمُونُ، دَمُونُ، إِنَّا مَعَشَرُ يَمَانُونُ". ضيعني صغيراً وحملني دمه  
كبيراً.

(١) دَمُونُ: قال ابن الحائك: عَنَدَلُ وَخَوْدُونُ وَدَمُونُ مُدُنٌ لِلصَّدْفِ، وساكن دَمُونُ هو الحارث بن عمرو بن  
حجر آكل المرار. ياقوت ج ٢، ص ٤٧٢.

(٢) الثامنة والعشرون في شرح السكري، والتاسعة والأربعون في شرح ابن النحاس، والثامنة عشرة  
في شرح أبي سهل. وهي في الديوان، ص ٤٤٣.

(٣) صَيْلَعُ: موضع كثير البان، به ورد الخبر على امرئ القيس بمقتل أبيه حجر. ياقوت ج ٣،  
ص ٤٣٩.

(٤) أَنعمَ: بالغ وزاد. ياقوت: "فأقعما".

(٥) ياقوت: "فقلت لعجلي بعدما قد أتى به \* تبين وبين لي.....". المآب: الرجوع. المُجْمَعُ: الذي  
لا يفهم ولا يفصح.

(٦) أبو سهل: "أبأحوا حمى".

(٧) قال ابن حزم: هو: عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد. جمهرة أنساب العرب،  
ص ١٩٥. وفي شرح أبي سهل: عمرو بن قعين بن ثعلبة بن الحارث....

(٨) في الأغاني ج ٩، ص ٣٢٠٨. أنه قال رجزاً عندما وصله خبر أبيه، قال:

تَطاولَ اللَّيْلُ على دَمُونِ \* دَمُونُ إِنَّا مَعَشَرُ يَمَانُونِ

وإِنَّا لأهلنا مُجِبُونَ

ثم قال: ضيعني صغيراً، وحملني دمه كبيراً، لا صحو اليوم، ولا سكر غداً، اليوم خمر وغداً  
أمر... الخ.

(٣) وَأَفْلَتَهُنَّ عَلِبَاءُ جَرِيضاً

وَلَوْ أَدْرَكْتُهُ صَفَرَ الْوِطَابِ

علباء: (١) من بني أسد، وهو علباء بن الحارث بن حارثة من بني كاهل.  
قال أبو عبيدة: الجريض (٢): الذي صارت نفسه في شدقه، يقال: هو  
يَجْرَضُ بنفسه، وَيَجْرَضُ بريقه. ويقال: (٣)

"حَالَ الْجَرِيضُ دُونَ الْقَرِيضِ".

وقوله: "صَفَرَ الْوِطَابِ" (٤) يقول: قتلوه وأخذوا إبله فصفرت وطابه من  
اللبن؛ أي خلت لذهاب إبله، كقول الأعشى: (٥) [الخفيف]

رُبَّ رَفْدٍ هَرَقْتَهُ ذَلِكَ الْيَوْمِ  
مَ وَأَسْرَى مِنْ مَعْشَرٍ أَقْتَالَ  
ويروى: (٦) "فَكَتَّ مِنْ أَغْلَالِ".

وقال الأصمعي: (٧) "صَفَرَ الْوِطَابِ" أي صفرت نفسه من جسده؛ أي  
ذَهَبَتْ.

(١) هو علباء بن حارثة بن هلال الكاهلي، وهو قاتل حُجر بن عمرو، وكان علباء شاعراً. جمهرة  
أنساب العرب، ص ١٩١ والأغاني ج ٩، ص ٣٢٠٦.

(٢) الجَرَضُ: أن تبلغ الروح الخلق، وأفلنتني جريضاً أي مجهوداً يكاد يقضي وهو يجرض بنفسه،  
والجريض: اختلاف الفكّين عند الموت، والجريض: الغصص، وهو يجرض الريق أي يبتلعه على همٍّ  
وحزن.

(٣) قائلة عبيد بن الأبرص. الجريض: الغصص والقريض الشعر.

قال الرياشي: القريض والجريض يحدثان بالإنسان عند الموت: الجريض: تبلع الريق، والقريض:  
صوت الإنسان. وهو مثل مشهور انظر: الميداني ج ١، ص ١٩١. والمستقصى ج ٢، ص ٥٥، وفصل  
المقال، ص ٤٤٤، والفاخر، ص ٢٥، وجمهرة الأمثال ج ١، ص ٣٥٩، وأمثال أبي عبيد، ص ٣١٩،  
واللسان (جرض).

(٤) قال يونس: سألنا رؤية عنه فقال: لو ادركوه قتلوه وساقوا إبله فصفرت وطابه من اللبن. وقال  
غيره: صَفَرَ الْوِطَابِ: أي إنه كان يقتل فيكون جسمه صفراً من دمه، كما يكون الوطاب صفراً  
من اللبن. الأغاني ج ٩، ص ٣٢١.

(٥) ديوان الأعشى الكبير، ص ٤٩. الرُقْد: القدح الضخم. إراقة الرُقْد: كناية عن الموت، أقتال:  
أصحاب ترات، جمع قتل وهو العدو.

(٦) يروى بيت الأعشى بدلاً من (من مَعْشَرٍ أَقْتَالَ) (فَكَتَّ مِنْ أَغْلَالِ).

(٧) قال الأصمعي: "صَفَرَ الْوِطَابِ" أي هلك فخلا وجسمه من روحه كما يخلو الوطاب من اللبن،  
وقيل: المعنى أنه يُقْتَل فتصفر وطابه؛ أي تخلو ويذهب لبنها، لأنه إذا مات فلا شيء له من  
ماله. الديوان، ص ١٣٨-١٣٩.



وقال يمدح المعلّى<sup>(١)</sup> أبا بني تميم بن عتبان بن سعد بن تغلب، وهي في طيء في بني جديلة، وكان المعلّى أجاره والمنذر بن ماء السماء يطلبه.

وقال ابن الكلبي: هو المعلّى بن تميم بن ثعلبة بن جدعاء بن ذهل بن رومان بن جندب بن خارجة بن سعد بن فطرة بن طيء. وتغلب تدعيهم - يعني رهط المعلّى - يقولون: <sup>(٢)</sup> هو تميم بن عتبان بن سعد بن زهير بن جشم ابن بكر بن جنيب، واحتجوا في ذلك بقول شبيب بن عمرو بن كريب بن المعلّى بن تميم: <sup>(٣)</sup> [الطويل]

طَلَبْنَ فلم يتركنَ وثراً عَلِمَتْهُ  
لِبَكْرِ بنِ عَتْبَانَ وَعَيْلِنَ مُسْهَرًا  
عَيْلِنَ: أَفْقَرَنَّ.

قال: أراد: بني مسهر بن ثعلبة بن سعد<sup>(٤)</sup> بن مرة بن ذهل بن شيبان.

قال: وجديلة أم جندب بن خارجة، وجرم بن خارجة.

وقال: هي جديلة<sup>(٥)</sup> بنت سبيع بن عمرو بن حمير، غلبت على ولدها

(١) هو المعلّى بن تميم بن ثعلبة بن جدعاء بن ذهل بن رومان بن جندب بن خارجة بن سعد بن فطرة بن طيء. وبنو تميم يقال لهم مصابيح الظلام وعليهم نزل امرؤ القيس بن حُجر. جمهرة أنساب العرب، ص ٣٩٩ وفي الأغاني: وقع في أرض طيء فنزل برجل من بني جديلة يقال له المعلّى بن تميم. (ص ٣٢١٤).

أما قبيلة جديلة بن فطرة بن طيء فمنها بطون: الثعالب (ثعلبة بن رومان بن جديلة بن خارجة بن سعد) وثعلبة بن ذهل بن رومان، وثعلبة بن جدعاء بن ذهل بن رومان. جمهرة أنساب العرب، ص ٤٧٦.

(٢) لم أعر في المصادر على تميم بن عتبان، والمشهور فيهم: عتّاب بن سعد بن زهير بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب. وهو الجد الثاني للشاعر عمرو بن كلثوم بن مالك بن عتّاب التغلبي. جمهرة أنساب العرب، ص ٣٠٤. ومنهم "عصم" وهو قاتل شرحبيل بن الحارث الملك أكل المرار في يوم الكلاب.

(٣) لم نعر على ذكر للبيت في المظان التي بين أيدينا.

(٤) من ولد سعد بن مرة بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة: ضَمَضَم، وعبدالله، والبراء. وليس في ولد سعد من اسمه ثعلبة. انظر أنسابهم: جمهرة أنساب العرب، ص ٣٢٤-٣٢٥.

(٥) ولد يقال لولد خارجة بن سعد بن فطرة بن طيء: "جديلة" نسبوا إلى أمهم. جمهرة أنساب العرب، ص ٣٩٩، ومن جديلة بطون منهم: ثعلبة بن رومان، وثعلبة بن ذهل، وثعلبة بن جدعاء. جمهرة أنساب العرب، ص ٤٧٦.

فنسبوا إليها: (١) [الوافر]

(١) كَأَنِّي إِذْ نَزَلْتُ عَلَى الْمُعَلَّى

نَزَلْتُ عَلَى الْبَوَاذِخِ مِنْ شَمَامٍ (٢)

يقول: أنا عزيز لا يصل إلي أحد؛ فكأنني من العز على جبل منيع.  
والبواذخ: المشرفات.

(٢) فَمَا مَلِكِ الْعِرَاقِ عَلَى الْمُعَلَّى

بِمُقْتَدِرٍ وَلَا الْمَلِكِ الشَّامِيِّ (٣)

ملك العراق: المنذر بن ماء السماء. والملك الشامي الغساني.

(٣) أَصَدُّ نَشَاصَ ذِي الْقَرْنَيْنِ حَتَّى

تَوَلَّى عَارِضُ الْمَلِكِ الْهُمَامِ

أَصَدُّ: رد. يقال: أصدَّ وصدَّ جميعاً. والنشاص: (٤) السحاب المنصب.

يقول: جاء بجمع مثل السحاب. وذو القرنين (٥): المنذر الأكبر، سمي ذا القرنين بضميرتين كانتا له.

(١) صدر هذه القصيدة بشرح ابن النحاس:

ألم تَرْنَا وَرَيْبُ الدَّهْرِ رَهْنٌ      بتفريق العَشَائِرِ وَالسَّوَامِ  
صَبْرْنَا عَنْ عَشِيرَتْنَا فَبَانُوا      كَمَا صَبَّرَتْ جَدِيْمَةً عَنْ جُدَامِ

(٢) شَمَام: جبل أشم طويل الرأس لباهلة. معجم البلدان ج ٣، ص ٣٦١.

(٣) الأصمعي: "ولا ملك الشام" وكذلك رواه ابن النحاس، وملك العراق: النعمان بن المنذر وأبوه المنذر بن ماء السماء. وملك الشام: الحارث بن أبي شمر الغساني.

(٤) النشاص: السحاب المتراكم المرتفع بعضه فوق بعض، شبه جيش ذي القرنين به، والعارض هنا الجيش، وأصله السحاب المعترض في السماء.

(٥) ذو القرنين: المنذر بن ماء السماء، سمي بذلك لضفيرتين كانتا له.

قال ابن منظور: ذو القرنين: المنذر الأكبر بن ماء السماء جد النعمان بن المنذر قيل له ذلك لأنه كانت له ذؤابتان يضرهما في قرني رأسه فيرسلهما، وليس هو الموصوف في التنزيل الحكيم، وبه فسر ابن دريد قول امرئ القيس "أشدَّ نشاص ذي القرنين.... الخ" اللسان (قرن).

وقوله: "حتى تولى عارض" يريد: جيشه، شبهه بعارض (١) من السحاب. والهُمامُ: (٢) ذو القرنين.

(٤) أَقْرَ حَشَا امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ حَجْرٍ  
بَنُو تَيْمٍ مَصَابِيحُ الظَّلَامِ  
أَقْرَ: سَكَنَهُ وَأَمَنَهُ مِنَ الْخَوْفِ فَاطْمَأَنَّ.

قال ابن الكلبي<sup>(٣)</sup>: سموا بني تيم "مصايح الظلام" بهذا البيت، فبقي ذلك الاسم عليهم إلى اليوم.

[ ٢٢ ]

نزل امرؤ القيس على رجل من جديلة طييء [يقال] له: طريف بن ملء<sup>(٤)</sup>؛ فأكرمه وأجاره وأحسن إليه، فقال امرؤ القيس يمدح طريفاً؛ وقال ابن الكلبي<sup>(٥)</sup>: طريف بن ملء<sup>(٦)</sup> من بني ثعلبة بن رومان بن جندب بن

(١) العارض: السحاب المعترض في السماء.

(٢) الهمام: السيد الشجاع السخي، وهو اسم من أسماء الأسد، ويريد به ذا القرنين.

(٣) قول ابن الكلبي ذكره ابن حزم، قال: ولد ثعلبة بن جدعاء بن ذهل بن رومان بن جندب بن خارجة ابن قنطرة بن طيء. تيم بن ثعلبة، يقال لبنيته: "مصايح الظلام" وعليهم نزل امرؤ القيس بن حجر، ثم على المعلّى بن تيم بن ثعلبة. جمهرة أنساب العرب، ص ٣٩٩.

(٤) قال ابن حزم: من بني ثعلبة بن رومان: طريف بن ملء بن عميرة بن تيم بن عوف بن مالك بن ثعلبة بن ملقط، نزل عليه امرؤ القيس ومدحه. جمهرة أنساب العرب، ص ٤٠٠. والمشهور أنه طريف بن مالك بن جدعان بن رومان الطائي، وهو ممدوح امرئ القيس. جمهرة أنساب العرب، ص ١٣٨، ١٣٩، ١٥٧.

(٥) في قول ابن الكلبي سقط: من بني ثعلبة (بن جدعاء أو جدعان) (بن ذهل) بن رومان... الخ. جمهرة أنساب العرب، ص ٣٩٩.

(٦) المشهور أنه طريف بن مالك، وفي الجمهرة: ابن ملء وفي الشعر: ابن مال؛ ترخيم مالك. السكري وابن النحاس وأبو سهل: "ابن ملء".

خارجة بن سعد بن فُطرة من طيء: [الطويل]

(١) لِنَعْمِ الْفَتَى تَعْشَوْ إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ

طَرِيفُ بْنُ مَلِّءٍ لَيْلَةَ الْقَرِّ وَالْخَصْرُ (١)

ويروى (٢): "ليلة الجوع".

ويقال: عَشَوْتُ إِلَيْهِ (٣)؛ إذا أتيت في الظلماء وأنت لا تبصره.

(٢) إِذَا الْبَازِلُ الْكَوْمَاءُ رَاحَتْ عَشِيَّةً

تُلَاوِذُ مِنْ صَوْتِ الْمُبْسِيِّنَ بِالشَّجَرِ

وروى الأصمعي (٤): "بالسحر".

تُلَاوِذٌ وَتَلَوِذٌ (٥): واحد. ويقال: خيرُ فلانٍ مُلَاوِذٌ؛ أي لا يجيء إلا بعد

كَدِّ. والبُزُولُ يكون على تسع سنين، يقال: جمل بازل، وناقاة بازل (٦).

والكوماء (٧): العظيمة السنم، والجمل أكوم. والمبسئين (٨): جمع مُبسٍ؛ وهو

---

(١) الأصمعي: "طريف بن مال ليلة الجوع"، الطوسي: "طريف بن ملِّء"، ابن النحاس وأبو سهل: "طريف بن ملِّء".

(٢) هي رواية الأصمعي. الديوان، ص ١٤٢. القُرُّ: البرد، وهي ليلة قَرَّةٌ وقَرَّةٌ باردة. والخصر: شدة البرد.

(٣) عَشَوْتُه: قصده ليلاً، عَشَا يَعْشُو: إذا أتى ناراً للضيافة، عَشَا إِلَى النَّارِ وَعَشَاها عَشَوْاً وَعْشَوْاً، واعتشاه، واعتشى بها: رآها ليلاً عل بُعد فقصدها مستضيئاً بها. اللسان (عشا)

(٤) المثبت فيما رواه أبو حاتم عن الأصمعي "بالشجر" الديوان، ص ١٤٢. الطوسي "بالسحر".

(٥) لاوِذٌ مُلَاوِذَةٌ وَلِوَاذٌ وَلِيسَاذٌ: استتر. وخير بني فلان مُلَاوِذٌ: لا يجيء إلا بعد كَدِّ (عن ابن الكسيت) اللسان (لوذ).

(٦) البازل: الناقة المسنة من الإبل، وهي أجدها وأقواها، وتُسمى بازلاً في السن التاسعة عندما يبزل نابٌ في فمها.

(٧) الكوماء: الضخمة السنم، وقيل: المشرفة السنم عاليته، والكوم: عظم السنم، وهو بعير أكوم، والجمع كُوم.

(٨) أبسٌ بالناقاة: دعاها للحلب، وقيل: دعا ولدها لتدر على حالها، وناقاة بسوس: تدر عند الإساس، ويسيس بالناقاة أبسٌ بها، وأبْسَتُ بِالْإِبِلِ عِنْدَ الْحَلْبِ؛ وهو صَوْتُ الرَّاعِي تَسْكُنُ بِهِ النَّاقَةُ عِنْدَ الْحَلْبِ.

الذي يستدرُّ الناقة، يقال: أبسُّ الراعي بناقته فدرت. والإبساسُ: صُويت للراعي عند الحلب، ويقال: ناقة بسُوس؛ وهي التي تدُرُّ على الإبساس.

[ ٢٣ ]

ثمَّ إنَّ امرأَ القيس لما لم يرَ للجَدَلِ طَريفَ (١) نصيباً في الجبلين (٢) ، خاف ألا يكون له منعة (٣) ، فتحول فنزل على خالد بن سدوس بن أصمع النبهاني (٤) . فقال امرؤ القيس: [الوافر]

(١) إذا ما كنت مُفتخراً ففاخرُ

ببيتٍ مثل بيتِ بني سدوسا

قال الأصمعيُّ: (٥) اسم الرجل "سدوس" مفتوح السين.

والطيلسان: "سدوس" مضموم السِّن.

(١) يشير إلى طريف بن مالك، وهو من جديلة طيء.

(٢) يشير إلى جبلي أجا وسلمى.

(٣) في الأغاني (ص ٣٢١٤): أنه نزل ببني نبهان من طيء، فطردت بنو زيد من جديلة إبله، فخرج نفر من بني نبهان فركبوا الرواحل ليطلبوا الإبل، ورجعوا إليه بلا شيء، ففرقت عليه بنو نبهان فرقاً (قطيعاً) من معزى.

(٤) كذا اسمه في نسخة ابن النحاس أيضاً. انظر الديوان، ص ٣٤٤. وبنو سدوس بن أصمع بن أبي ابن ربيعة بن نصر بن سعد بن نبهان. جمهرة أنساب العرب، ص ٤٠٤.

(٥) قال ابن منظور: كان الأصمعي يقول السدوس (بالفتح): الطيلسان، وقيل: لكل ثوب أخضر سدوس وسدوس، والسدوس: الطيلسان. وسدوس (بالضم) اسم رجل. قال ابن بري الذي حكاه الجوهري عن الأصمعي هو المشهور. قال ابن حمزة: هذا من أغلاط الأصمعي المشهورة وزعم أن الأمر بالعكس مما قال، وهو أن سدوس بالفتح اسم رجل، وبالضم اسم الطيلسان وسدوس يقع في تميم وربيعه، والآخر في سعد بن نبهان.

وقال ابن حبيب: في تميم سدوس بن دارم، وفي ربيعة: سدوس بن ثعلبة بن عكابة، وكل سدوس في العرب مفتوح السين إلا سدوس بن أصمع بن أبي عبيد بن ربيعة بن نصر بن سعد بن نبهان في طيء فإنه بضمها. وقال ابن الكلبي: سدوس الذي في شيبان بالفتح أما سدوس (بالضم) فهو في طيء لا غير. وروي بيت امرئ القيس عن أبي عمرو بفتح السين.

وقال ابن الكلبي: (١) كل شيء في العرب "سدوس" مفتوح السين، غير هذا الذي في طيء فإنه مضموم السين والدال.

قال هشام (٢) : وأنشدني أعرابي من بني سدوس زاد فيها:

(٢) ببيتٍ تُبصرُ الرؤساءَ فيه

قياماً لا تُنازعُ أو جلوساً

(٣) همُ أيسارُ لقمان بن عادٍ

إذا ما أجمدَ الماءَ القريساً (٣)

"الماء" بالنصب؛ كأنه قال: إذا ما أجمد الماء البَرْدُ القريس (٤) .

فأغارت بنو جديلة من طيء على امرئ القيس (٥) ، فذهبوا بإبله، فكان الذي أغار عليه منهم: "باعث بن حويص" (٦) فلما أتى امرأ القيس الخبر، ذكر ذلك لجاره "خالد" فقال له: أعطني رواحك ألحق عليها القوم حتى اردّ

(١) قول ابن الكلبي في جمهرة أنساب العرب، ص ٤٠٤. واللسان (سدس).

(٢) هو هشام بن محمد بن السائب الكلبي.

(٣) ويروى: "إذا ما أجمد الماء والقريس".

(٤) يقال: أصبح الماء قريساً؛ أي جامداً، القرس والقريس: أبرد الصقيع وأكثره، وأشد البرد، والبرد قارس وقريس، ولا تقل قارص.

ورواية نصب (الماء) بتقدير: أجمد البرد الماء القريساً.

ورواية رفع (الماء) بتقدير: أجمد الماء القريس.

(٥) الخبر في الأغاني ج ٩، ص ٣٢١٤ (دار الشعب)، وهو مما رواه أبو حاتم عن الأصمعي. الديوان، ص ٩٤.

(٦) هو باعث بن حويص بن زيد بن عمرو بن ثمامة بن مالك بن جدعاء، وهو الذي أغار على إبل امرئ القيس، وفي ذلك يقول امرؤ القيس:

تلعبُ باعثٌ بدمّةِ خالدٍ وأودى عصامٌ في الحطوب الأوائل.

جمهرة أنساب العرب، ص ٤٠٠، وفي الأصل المخطوط رسم اسمه "حويص" وهو تصحيف وفي الاشتقاق، ص ٢٣٠ والمقتضب، ص ٨٨، جاء رسمه "حويص" و "حريص" وكلاهما معروف.

عليك إبلك!! ففعل امرؤ القيس. فركب "خالد" في إثر القوم حتى أدركهم، فقال: يا بني جديلة، أغرتم على إبل جاري. فقالوا: ما هو لك بجارٍ. قال: بلى، والله هذه رواحله تحتي. قالوا: كذا! قال: نعم، فرجعوا إليه فأنزلوه عنهن، وذهبوا بهن أيضاً وبالإبل، ففي ذلك يقول امرؤ القيس (١) :

" دَعَّ عَنْكَ نَهْباً..... "

[ ٢٤ ]

وقال ابن الكلبي: خالد بن أصم، وسُدوس بن أصم. قال: ولكليهما ولد، والعددُ في "خالد". قال: ومُرّة بن أصم، وليس لمرّة عَقِبٌ. وكان امرؤ القيس نزل على خالدٍ وسُدوس (٢) ابني أصم بن أبي عبيد بن ربيعة بن نصر بن سعد بن أسودان (٣) ، وهو نبهان؛ حَضَنَهُ عَبْدٌ لِأَبِيهِ يُقَالُ لَهُ نِبْهَانُ: (٤) [الطويل]

(١) يشير إلى القصيدة التالية ومطلعها: دَعَّ عَنْكَ نَهْباً، وقامه:

دَعَّ عَنْكَ نَهْباً صَبَّحَ فِي حَجَرَاتِهِ وَلَكِنْ حَدِيثاً مَا حَدِيثَ الرَّوَاحِلِ

(٢) هو سُدوس بن أصم بن أبي نبهان بن عمرو بن الغوث بن طيء. انظر: جمهرة أنساب العرب، ص ٤٠٤، والاشتقاق، ص ٢٣٦، ومختلف القبائل، ص ٤، واللسان، مادة (سدس).

(٣) أسودان بن عمرو بن الغوث، وهو "نبهان" المقتضب، ص ٨٩، ٩١ جمهرة أنساب العرب، ص ٤٠٠.

(٤) في الأغاني والديوان أنه قال هذه القصيدة بعد أن أغارت جديلة على إبله وهو في جوار خالد بن أصم النبھاني، فتحوّل عنه ونزل على جارية بن مُرّ بن حنبل أخي بني ثعل، فأجاره وأكرمه، فقال يمدحه ويمدح بني ثعل هذه القصيدة. الأغاني، ص ٣٢١٤، الديوان، ص ٩٤. قال ابن حزم: هو أبو حنبل، جارية بن مُرّ بن عدي بن عدي بن أخزم من ثعل، نزل به امرؤ القيس ومدحه. جمهرة أنساب العرب، ص ٤٠٢.

(١) دَعَّ عَنَّكَ نَهْبًا صِيحَ فِي حَجَرَاتِهِ

ولكن حَدِيثُ (١) ما حَدِيثُ الرَّوَّاحِلِ

النَّهْبِ: ما انْتَهَبَ، وجمعه: نِهَابٌ. وَحَجَرَاتِهِ: نَوَاحِيهِ. ومثل من الأُمثال (٢): "يَأْكُلُ وَسْطًا وَيَرِيضُ حَجْرَةً" للرجل يُصِيبُ المَهْنَأَ (٣) ويتباعد عن الشرِّ.

الأصمعيّ وأبو عبيدة (٤): "ولكن حديثاً" بالنصب.

أبو عبيدة: يقول: دَعَّ النَّهْبَ الَّذِي انْتَهَبَهُ "بَاعِثٌ" (٥) وحَدَّثَنِي حديثاً عن الرَّوَّاحِلِ التي ذَهَبَتْ بِهَا (٦).

وقال أبو عبيدة: (٧) نزل امرؤ القيس بن حُجر على خالد بن سُدُوسٍ، فأغار "باعثٌ" وهو رجل من طيء على مال امرئ القيس، فطرده. فقال له خالد الذي استجاره امرؤ القيس: أعطني فنائقك؛ يعني إبله، حتّى أطلب مالك، فأردّه إليك، ففعل امرؤ القيس ذلك، فانطوى خالد على الرواحل أيضاً.

وقال ابن الكلبي (٨): هو باعثٌ بن حُوَيْصِ بن زيد (٩) بن ثُمَامَةَ بن مالك

(١) الأصمعيّ: "ولكن حديثاً" الطوسي وابن النحاس: "ولكن حديثاً".

(٢) ويروى: "فلان يرعى وسطاً ويريضُ حَجْرَةً" أي ناحية، يضرب مثلاً في مشاركة الرجل أخاه في الرِّخَاءِ ومجانبته إياه في البلاء. والمثل في جمهرة الأمثال ج ٢، ص ٤٣٠ والمستقصى ج ٢، ص ٣٣٤، وأمثال أبي عبيد، ص ١٨١.

(٣) المَهْنَأُ: ما يأتيك فتسيغه وتقبله هائناً به.

(٤) روايتهما اقتصر عليهما ديوانه، ص ٩٤.

(٥) هو باعثٌ بن حُوَيْصِ وقد سبق ذكره ونسبه. وقول أبي عبيدة في اللسان، مادة (حجر).

(٦) قال ابن منظور: قول امرئ القيس مثل للعرب يضرب لمن ذهب ماله ثم ذهب بعده ما هو أجلُّ منه. اللسان (حجر).

(٧) جاء هذا الخبر بروايات متعددة. انظر: الأغاني، ج ٩، ص ٣٢١٤، والديوان، ص ٩٤.

(٨) نسب باعثٌ في الاشتقاق، ص ٤٠٠، وجمهرة أنساب العرب، ص ٤٠٠ والمقتضب، ص ٨٨.

(٩) في المصادر السابقة: ابن زيد بن عمرو بن ثُمَامَةَ....



ابن جدعاء بن ذهل بن رومان.

(٢) كَأَنَّ دِثَارًا حَلَّقَتْ بَلْبُونَهُ

عُقَابٌ تَنُوفٍ لَا عُقَابُ الْقَوَاعِلِ (١)

أبو عبيدة (٢) : "عُقَابٌ يَنُوفِي" قال: هو موضع في جبل طيء مرتفع.

والقواعل: (٣) جبل، وهو دون ينوفى.

ورواها الأصمعي: (٤) "يَنُوفِي" وقال: "دِثَارٌ" (٥) راعٍ كان له.

ويَنُوفِي والقواعل: موضعان في جبل طيء، وأغِيرَ عليه من جبل يَنُوفِي.

وقال ابن الكلبي: دِثَارٌ بِنِ قُفْعَسِ بْنِ طَرِيفِ (٦)، من بني أسد، كان

راعياً لامرئ القيس.

(٣) تَلَعَبَ بَاعِثٌ بِجِيرَانَ خَالِدٍ

وَأُودَى دِثَارٌ فِي الْخُطُوبِ الْأَوَائِلِ (٧)

(١) الأصمعي: "عُقَابٌ تَنُوفِي" الطوسي وابن النحاس: "عُقَابٌ يَنُوفِي" وفي ابن النحاس أيضاً عن أبي عبيدة:

كَأَنَّ بَنِي نِهَانَ أَلَوَتْ بِجَارِهِمْ عُقَابٌ يَنُوفِي أَوْ عُقَابُ الْقَوَاعِلِ

(٢) يَنُوفِي: اسم هضبة، وقيل: يَنُوفِي (بالقصر) عن أبي عبيدة. ورواه أبو حاتم بالتاء (تنوفى). قال الأصمعي: ولقريط ماء يقال له الحفائر إلى أصل علم يقال له: "ينوف". قال العامري: يَنُوفِي: جبل لنا منبع أحمر. وقيل: يَنُوفِي: جبل، والينوفة ماء لبني قريط من بني كلاب. ياقوت ج ٥، ص ٤٥٢.

(٣) القواعل واحدتها قاعلة: جبال صفار، وقيل جبل دون تنوفى. ياقوت ج ٤، ص ٤١١.

(٤) في الديوان رواية الأصمعي: "تنوفى" ونص ياقوت أن أبا حاتم قد رواه بالتاء (تنوفى).

(٥) هو دِثَارٌ بِنِ قُفْعَسِ بْنِ طَرِيفِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ قَعِينِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ. جمهرة أنساب العرب، ص ١٩٥.

(٦) ابن طريف بن عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد. جمهرة أنساب العرب، ص ١٩٥.

(٧) الأصمعي: "بِذِمَّةِ خَالِدٍ \* وَأُودَى عِصَامٌ .." الطوسي وابن النحاس وأبو سهل: "بجيران خالد \* وأودى دِثَارٌ ...".

الخطوب: الأمور، واحدها: خطب، وإنما كان أخذ ماله قبل ذلك بيسير،  
يقول: ذهب دثار كما ذهبت الخطوب الأوائل.

(٤) وَأَعْجَبَنِي مَشْيُ الْحُرْقَةِ خَالِدٍ

كَمَشْيِ الْأَتَانِ (١) حَلَّتْ بِالْمَنَاهِلِ

ورواها أبو عبيدة (٢): "ويا عجباً يمشي الحُرْقَةُ خالدٌ".

وقالوا: الحُرْقَةُ (٣) لقب، وقالوا: ضرب من المشي.

فمن جعله من المشي نصبه، ومن جعله نعتاً رفعه.

قال: ويروى: "الحُرْقَةُ" (٤)؛ وهو القصير الضخم البطن الذي إذا مشى  
أدار استه.

وقال الأصمعي: رجل حُرْقَةُ؛ إذا كان ضيق الصدر، ورجل "كُبْنَةُ" (٥)  
مثله.

والحُرْقَةُ أيضاً: القصير المجتمع.

حَلَّتْ (٦): مُنَعَتْ أَنْ تَرُدَّ. يقال: حَلَّتْ الْإِبِلَ تَحْلِيَةً؛ إذا منعتها من ورود

(١) الأصمعي: "كمشي أتان... ابن النحاس "الأتان".

(٢) أشار ابن النحاس إلى رواية أبي عبيدة، وهي:

"يا عَجَبِي يَمْشِي الْحُرْقَةُ خَالِدٌ".

(٣) حُرْقَةُ وَحَرَقٌ وَحَرَقٌ: قصير يقارب الخطو، وقيل: الحُرْقَةُ: الضعيف الذي يقارب خطوه من ضعف،

وقيل: الحُرْقَةُ: القصير الضخم البطن الذي إذا مشى أدار استه، والحُرْقَةُ: السوء الخلق البخيل

الضيق القدرة والرأي، وقيل: هو القصير الدميم. اللسان (حرق)

(٤) الأخرق: المتحير الدهش الذي لا يحسن صنع شيء، والجاهل، والأحمق. وهي خرقاء، والجمع حُرُق

وهو حُرَق، وحُرْقَةُ مبالغة في الحمق والجهل.

(٥) رجل كُبْنٌ وكُبْنَةٌ: منقبض بخيل كزُ لثيم، وقيل: هو الذي لا يرفع طرفه بخلاً، وقيل: هو الذي

يُنْكَسُّ رأسه عن فعل المعروف.

(٦) حَلَّتْ الْإِبِلَ عن الماء تَحْلِيئاً وتَحْلِيَةً: طردها أو حبسها عن الورد، ومنعها أن ترد الماء، وحلَّتْ القوم

عن الماء: صدَّهم ومنعهم من وروده.

الماء، وإنما شبهه بالأتان لأنه حفزه (١) ، وإذا حُلَّتْ كان أحفز لها .

(٥) أَبَتْ أَجَا أَنْ تُسَلِّمَ الْعَامَ جَارَهَا (٢)

فَمَنْ شَاءَ فَلْيَنْهَضْ لَهَا مِنْ مُقَاتِلِ

أَجَا (٣) : أحد جبلي طيء، وهو مؤنث. (٤)

(٦) تَبَيْتُ لُبُونِي بِالْقُرْيَةِ أَمْنًا

وَأَسْرَحُهَا غِبًّا لِأَكْنَافِ حَائِلِ (٥)

اللُّبُونُ (٦): الإبل ذوات الألبان.

ابن الكلبي: القُرْيَةُ لطيء (٧) مكان معروف مشهور في الجبلين، وحائل:

موضع معروف هناك أيضاً.

قال الأصمعي: وموضع باليمامة يقال له "قُرْيَةٌ" (٨) أيضاً. و"حائل" (٩)

(١) أي ساقه ودفعه وحثه.

(٢) الطوسي: "أن تُسَلِّمَ العام ربها".

(٣) أجَا: أحد جبلي طيء، وهو غربي فيد. ومنازل طيء في الجبلين عشر ليال من دون فيد، وبينهما مسيرة ليلتين، وفيه قرى كثيرة. ياقوت ج ١، ص ٩٤. والثاني اسمه: سلمى.

(٤) ذكر النحويون أن أجَا مؤنثة غير مصروفة، والتزموا بقول امرئ القيس (أبت أجَا...) وهذا لا حجة لهم فيه؛ لأن الجبل نفسه لا يُسَلِّمُ أحداً، إنما يمنع من فيه من الرجال، والمراد أبت قبائل أجَا أو سكان أجَا، وإنما أجَا جبل مذكر سمي باسم رجل. ياقوت ج ١، ص ٩٥.

(٥) الأصمعي: "بأكناف حائل" ابن النحاس: "لأكناف حائل".

(٦) اللُّبُونُ: ذات اللبن غزيرة كانت أو بكيشة، وابن اللُّبُونُ من الإبل: ما أتى عليه سنتان ودخل في السنة الثالثة، وهي ابنة لبون.

(٧) القُرْيَةُ: مكان في جبلي طيء مشهور ذكره امرؤ القيس ( تبيت لبوني بالقرية... ) والقُرْيَةُ موضع بالمدينة وآخر باليمامة. ياقوت ٤ / ٣٤٠.

(٨) قال ابن الكلبي: القرية تصغير قرية مكان في جبلي طيء مشهور، قال امرؤ القيس، والقرية: من أشهر قرى اليمامة لم تدخل في صلح خالد بن الوليد، وهناك قرية لبني سدوس باليمامة بها قصر. معجم البلدان ج ٤، ص ٣٤١.

(٩) قال ابن الكلبي: حائل واد في جبلي طيء، قال امرؤ القيس... بأكناف حائل... الخ وهي مدينة مشهورة في المملكة السعودية. انظر: ياقوت ج ٢، ص ٢١٠.

بينه وبين الإمامة أربعٌ.

ورواها أبو عبيدة: "أمنًا" أي آمن أنا عليها.

الأصمعي: يقال: سَرَحَتِ الإبل والغنم؛ وذلك أن توجَّهها غُدوة إلى الكلا فترسلها فيه. يقول: أرسلها بغب<sup>(١)</sup>؛ لأنها آمنة، والأكناف: النواحي.

(٧) بَنُو ثَعَلٍ جِيرَانُهَا وَحُمَاتُهَا

وَتَمْنَعُ مِنْ رِجَالِ سَعْدٍ وَنَابِلٍ<sup>(٢)</sup>

سعدٌ ونابلٌ<sup>(٣)</sup> : حَيَانٌ مِنْ طِيءٍ.

قال ابن الكلبي: سمعت المفضل<sup>(٤)</sup> يقول: "من رجال سعدٍ ونابلٍ" ابني نبهان.... [فلانٌ وفلانٌ].

(٨) تَلَاعِبُ أَوْلَادِ الْوَعُولِ رِبَاعُهَا

دَوَيْنَ السَّمَاءِ فِي رُؤُوسِ الْمَجَادِلِ<sup>(٥)</sup>

يقول: هي من الأمن تُراعي الوحوش. والرِّبَاع<sup>(٦)</sup> : جمع رُبْع؛ وهو ما نتج في الربيع. والمجادل: <sup>(٧)</sup> القصور؛ وهي هاهنا: الجبال، شُبِهت بالقصور-عن

(١) الغبُّ: أن تُرسل الإبل في المرعى يوماً وتترك يوماً فيه، ثم تُراح في اليوم الثاني.

(٢) الأصمعي: "وتَمْنَعُ من رُماة سعدٍ ونائلٍ الطوسي وابن النحاس: "رُماة سَعْدٍ ونَابِلٍ".

(٣) سَعْدٌ ونَابِلٌ ولدا نبهان بن عمرو بن الغوث بن طيء. ذكرهما امرؤ القيس في شعره، ومن ولد نابل: مالك وغوث، ومن بني غوث نابل بن نبهان: زيد الخليل بن مهلهل بن زيد الذي سماه الرسول (ص) زيد الخير. جمهرة أنساب العرب، ص ٤٠٣، والمقتضب، ص ٩١.

(٤) يريد المفضل الضبي.

(٥) الطوسي: "في رؤوس الأجادل" وأبو سهل: "في رؤوس المعازل".

(٦) الرُّبْع: الفصيل الذي يُنتج في الربيع، وهو أول النتاج، سمي ربيعاً لأنه إذا مشى ارتبع وربيع أي وسع خطوه وعدا والجمع: رباع وأرباع.

(٧) المجدل: القصر المشرف لوثاقة بنائه وجمعه مجادل. الأصمعي: المجادل: الحصون، يريد الجبال المرتفعة المنبئة.

الأصمعي-.

وقال ابن الكلبي: بيوتهم وقصورهم تُسمى المجادل.

(٩) مُكَلَّلَةٌ حَمَاءَ ذَاتِ أُسْرَةٍ

لَهَا حُبُّكَ كَأَنَّهَا مِنْ وَصَائِلِ

يعني هذه الجبال متكلمة بالصخر<sup>(١)</sup>. والأسرة: الطرائق. لها حُبُّكَ؛ أي طرائق. والوصائل<sup>(٢)</sup>: جمع وصيلة؛ وهو ثوب أحمر، أمغر<sup>(٣)</sup> الغزل، فيه خطوط.

ثم تحوّل امرؤ القيس إلى عامر بن جوين<sup>(٤)</sup>، فنزل عليه، فكان معه ما شاء الله، ثم إن أمراًته أخبرته أن عامراً أرادها على نفسها<sup>(٥)</sup>، فتحوّل إلى أبي حنبل، جارية بن مر<sup>(٦)</sup>، أخي بني ثعل بن عمرو<sup>(٧)</sup>، فلم يُجره، ووجد ابنه، فقال: أجرنني! فقال: أجيرك من الناس إلا من جارية بن مر. قال:

(١) الأصمعي: رؤوس المجادل مُكَلَّلَةٌ بالسحاب، والأسرة: الطرائق في الثبت وجوانب الوديان المُعشبة، والحُبُّكَ: الطرائق.

(٢) الوصائل: ثياب يمانية، وقيل: ثياب حُر مخططة يمانية. والوصيل: برود اليمن، الواحدة: وصيلة. اللسان (وصل).

(٣) المَغْرُ والمَغْرَةُ: لون إلى الحمرة، وقيل: الأمغر: الذي ليس بناصع الحمرة وليس إلى الصفرة، وحمرته كلون المغرة وهي الطين الأحمر.

(٤) الخبر في الأغاني ج ٩، ص ٣٢١٥-٣٢١٦ وهو عامر بن جوين بن عبد رضى بن قمران بن ثعلبة ابن عمرو بن ثعلبة بن جرم. جمهرة أنساب العرب، ص ٤٠٣.

(٥) في الأغاني أن عامر بن جوين عرض بهند بنت امرئ القيس فقال:

ألا حيّ هنداً وأطلالها وتظعان هندٍ وتحلالها

(٦) أبو حنبل؛ جارية بن مر بن عدي بن أخزم من بني ربيعة بن جَرول بن ثعل، نزل به امرؤ القيس ومدحه. جمهرة أنساب العرب، ص ٤٠٢.

(٧) ثَعْلُ بن عمرو بن الغوث بن طيء. المصدر السابق، ص ٤٠٠.

ففاعل. فلما جاء جارية، قال لامرأتين له: ما تريان في هذا الرجل؟ فقالت إحداهما: أرى أنه كريم مُختار، وأنه ينبغي لك أن تُكرمه، وتُحسن جواره، وتُمنعه مما تمنع منه نفسك. وقالت له الأخرى: ليس عليك جوار. فدعا بجذعة<sup>(١)</sup> من المعزى فاحتلبها، ثم شرب لبنها ثم مسح بطنه، وقال: والله، لا أغدر ما أجزأني<sup>(٢)</sup> ابن جذعة. فقال أبو حنبل في ذلك: (٣) [الواقف]

لَقَدْ أَلَيْتُ أُغْدِرُ فِي جَدَاعٍ      وَلَوْ مَنَيْتُ أُمَاتَ الرَّبَاعِ

الرَّبَاع: جمع رُبُع؛ وهو ما نتج في الربيع. جداع: (٤) ستة شديدة تجدد كل شيء. قال: وإذا شكَا إليك أخوك أخاً له، فأردت أن تشير عليه بقطيعة، قلت: جداع جداع (٥)؛ أي اقطعه:

لَأَنَّ الْفَدْرَ فِي الْأَقْوَامِ عَارٌ      وَأَنَّ الْحُرَّ يَجْزَأُ بِالْكَرَاعِ (٦)

أي: يكتفي بالكراع يأكلها.

(١) الجذع من المعزى والضأن: الذي يبلغ ثمانية أشهر أو تسعة.

(٢) أجزأ عنه: أغنى عنه، وفي الحديث: "ما أجزأ منا اليوم أحد كما أجزأ فلان" أي أغنى وكفى وأقنع.

يريد أنه غير محتاج لمال امرئ القيس، وهو في غنى عن الفدر به ما دام يجد حليباً قليلاً في جذعة من المعزى.

(٣) البيتان نسبا لأبي حنبل الطائي في اللسان، مادة (جدع) و (جزأ).

(٤) جداع: السنة الشديدة تجدد كل شيء أي تذهب به، والجداع: الموت. اللسان (جدع).

(٥) جداع: اسم فعل أمر من الجدع؛ وهو القطع، وفي الدعاء على الإنسان بالشر: "جدعاً له وعقراً".

(٦) الأول رواه ابن منظور: "ولن منيت" والثاني: "بأن الفدر... ولن المرء يجزأ بالكراع....".

وقال امرؤ القيس: [السريع]

- (١) أَحَلَّتْ رَحْلِي فِي بَنِي ثَعَلٍ  
 إِنَّ الْكِرَامَ لِلْكَرِيمِ مَحَلٌ<sup>(١)</sup>  
 (٢) وَوَجَدْتُ<sup>(٢)</sup> خَيْرَ النَّاسِ كُلَّهُمْ  
 جَاراً وَأَوْفَاهُمْ أبا حَنْبَلٍ  
 (٣) أَقْرَبَهُمْ خَيْراً وَأَبْعَدَهُمْ  
 شَرّاً وَأَجُودَهُمْ وَإِنْ بَخَلٌ<sup>(٣)</sup>  
 أي: وقت ما يبخل فيه الناس.

ورواها أبو عبيدة:

أُصْدَقَهُمْ قَوْلًا وَأَبْعَدَهُمْ شَرًّا وَأَجُودَهُمْ وَلَمْ يَبْخُلْ

ثم تحوّل امرؤ القيس عن جارية بن مُرّ إلى عمرو بن درماء، وهي أمّه؛  
 أخي بني ثعل، فأجاره وأكرمه.  
 وقال ابن الكلبي: هو عمرو بن عدي من بني ذبيان بن ثعلبة بن سلامان  
 ابن ثعل بن عمرو (٤). وأمّه درماء بنت حيّة بن عمرو بن أفضى بن أمان من  
 الأديبين.

(١) أَحَلَّتْ رَحْلِي: أي نزلت، والمحل: المنزل.

(٢) الْأَصْعَمِي: "فوجدت" ابن النحاس: "ووجدت".

(٣) أَبُو سَهْلٍ: "وأجودهم ولم يبخل".

(٤) هو عمرو بن عدي الثعلبي، ودرماء أمّه فنسب إليها، وفيه يقول امرؤ القيس:

وعمر بن درماء الهمام إذا غدا بذى شطب غضب كمشية قسورا

فقال امرؤ القيس في ذلك [القصيدة ....]

ويقال إن امرأ القيس قالها وهو في جوار جارية بن مرٍّ، يمدح بني

ثعل (١): [الطويل]

(١) يا ثعلأ وأين مني بنو ثعل

ألا حبذا قوم<sup>(٢)</sup> يحلون بالجبل

(٢) نزلت على عمرو بن درماء بلطة

فيا كرم ما جارٍ ويا حسن ما محل<sup>(٣)</sup>

الأصمعي وأبو عبيدة: بلطة (٤)؛ موضع معروف بجبل طيء.

وقال أبو عمرو (٥): "بلطة": فجاءة.

ويروى: "فيا حزم ما جارٍ...."

(٣) تظل قلوصي<sup>(٦)</sup> بين جو ومسطح

تراعي الفراع الدارجات من الحجل

(١) في البيت "حرم" وهو حذف أول متحرك من الوند المجموع في أول البيت. وروايته في نسخة السكري الثانية: "وا ثعلأ".

(٢) الأصل المخطوط "قوماً" وهو تحريف لأن المخصوص بالمدح مرفوع.

(٣) أبو سهل: "فيا كرم ما جارٍ ويا طيباً ما محل" الأصمعي: "كرم".

(٤) بلطة: موضع معروف بجبلي طيء، وكان منزل عمرو بن درماء الذي نزل به امرؤ القيس بن حجر الكندي. قال الأصمعي: بلطة: هضبة بعينها، وقال أبو عمرو: بلطة أي فجاءة. وقال السكري: بلطة: عين ونخل وواد من طلع لبني درماء في أجيا، ذكرها امرؤ القيس لما نزل بها على عمرو بن درماء. معجم البلدان ج ١، ص ٤٨٥.

(٥) بلطة: قال أبو عمرو: أي فجاءة. وقيل: حلت عليه بلطة أي برهة ودهراً، وقيل: أراد داره أنها مبلطة مفروشة بالبلاط، وقال بعضهم: بلطة: مُفلساً، وقيل: هي قرية في جبلي طيء كثيرة التين والعنب. اللسان (بلط).

(٦) الطوسي: "لبوني".



ابن الكلبي: جَوْ (١) ومِسَطَحُ (٢) لبني نُعل بن عمرو.  
وتراعي (٣) الفِراخ؛ لأنها لا تكون إلا في موضع آمن.  
ويروى: (٤) "تَظَلُّ لَبُونِي....."

(٤) وَمَا زَالَ عَنْهَا مَعْشَرٌ بِقَسِيهِمْ  
يَتَوَدَّدُونَهَا (٥) حَتَّى أَقُولَ لَهُمْ بَجَلٌ

ويروى (٦): "يُعَلُّونَهَا" أي يُصَرِّقُونَهَا من مرعى إلى مرعى.  
بَجَلٌ: (٧) حَسْبٌ. تقول: أبجلني الشيء. (٨)

(٥) فَأَبْلَغُ (٩) مَعْدًا وَالْعِبَادَ وَطَيْئًا

وَكِنْدَةَ أَنِّي شَاكِرٌ لِبَنِي تُعَلِّ

ابن الكلبي: العباد (١٠) من أهل الحيرة من كلِّ من لخم (١١) وکلب (١٢).

(١) جَوْ: أرض لبني نُعل بالجليلين، وهي قرية بأجرا لبني ثعلبة بن درماء وزهير. وجَوْ الحفناوم  
باليمامة، وجَوْ اسم لثاحية اليمامة. انظر: معجم البلدان ج ٢، ص ١٩٠.

(٢) مِسَطَحٌ: اسم موضع في جبلي طي. ذكره امرؤ القيس. ياقوت ج ٥، ص ١٢٦.  
(٣) أي ترعى معها.

(٤) هي رواية الطوسي، الديوان، ص ١٩٧.

(٥) الديوان: "يُعَلُّونَهَا" وهي تصحيف، والصواب: "يُعَلُّونَهَا" وهي رواية الأصمعي. ابن النحاس:  
"يتوددونها" رواد سهل.

وما زال عنهم مَعْشَرٌ ينفوسهم يَحُوطُونَهَا حَتَّى أَقُولَ لَهُمْ بَجَلٌ

(٦) هي رواية الطوسي، الديوان، ص ١٩٧.

(٧) بَجَلٌ: حَسْبٌ، والبجل: العجب، قال الأخفش: بَجَلٌ ساكنه أبدأ، يقولون: بَجَلَكِ كما يقولون  
قُطَكِ، إلا أنهم لا يقولون بَجَلَتِي كما يقولون قُطَتِي، ولكن يقولون: بَجَلِي وبَجَلَتِي: أي حَسْبِي.

(٨) أي: أفرحني وكفاني.

(٩) الديوان: "فأبلغ" وهو تصحيف أدى إلى الحَرَمِ والصواب فأبلغ (بهمزة قطع).

(١٠) العباد قبائل شتى اجتمعت في الحيرة على النصرانية، أتقوا من أن يقال لهم للعبيد قسموا  
بالعباد. (سقط اللأكي، ص ٢٢٢). وقيل سُموا بذلك لأنهم في طاعة ملوك العجم، والرجل  
العايد من دان للملك، وقيل: سَمَّاهم كسرى بذلك لقبية (عبد) في اسمائهم من مثل: عيد  
يالبيل، وعيد عمرو، وعيد ياسوج... (السمط، ص ٢٤).

(١١) لَحْمُ بن عتي بن الحارث بن مرة بن أد بن زيد بن يشجب جهمرة أساب العرب، ص ٤٢٢.

(١٢) هو كَلْبُ بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة. الصدر السابق، ص ٤٥٥.

والحارث بن كعب<sup>(١)</sup> ، وكندة وبنو سليم وتميم، ومن بني كنانة، وبنو  
حُرْقُوص<sup>(٢)</sup> وهم من بني تميم، والعماليق وجُرْهُم، لا يضبط أنسابهم أحدٌ.

[ ٢٧ ]

ولما ذهبت إبل امرئ القيس وبقيت غنمه، وكانت معزى، قال: [الوافر]

(١) إِذَا مَا لَمْ تَكُنْ إِبْلُ قَمْعَزَى

كَأَنَّ قُرُونًا جَلَّتْهَا الْعِصِي<sup>(٣)</sup>

الجلَّة<sup>(٤)</sup>: المسان من الإبل والغنم.

(٢) تَرَبَّعٌ بِالسُّتَارِ سِتَارٍ قَدِرٍ

إِلَى غَسَلٍ فَجَادَ لَهَا الْوَلِيُّ<sup>(٥)</sup>

تربَّعٌ: ترعى الرِّبِيع، والسُّتَارُ<sup>(٦)</sup>: موضع. والوَلِيُّ: مطر في إثر مطر.

(٣) إِذَا مَا قَامَ حَالِبُهَا أُرْتَتْ

كَأَنَّ الْحَيَّ بَيْنَهُمْ نَعِي<sup>(٧)</sup>

(١) هو الحارث بن كعب بن عمرو بن علة بن جلد بن مالك بن أدد. المصدر السابق، ص ٤١٦.

(٢) بنو حُرْقُوص بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم. المصدر السابق، ص ٢١١.

(٣) الأَصْمَعِيُّ: "ألا إلا تكن" الطوسي وابن النحاس: "إذا ما لم تكن... ابن النحاس: "كأن قرون جلتها عصي".

(٤) الجلَّة: جمع جليل، وهو المسن من الغنم والمعزى والإبل وغيرها.

(٥) الأَصْمَعِيُّ: "وجاد لها الربيع بواقصات \* فأرام وجاد...".

الطوسي وابن النحاس: "تربَّع بالسُّتَارِ سِتَارٍ قَدِرٍ \* إلى قَدِرٍ...".

أبو سهل: "تربَّع بالسُّتَارِ سِتَارٍ قَدِرٍ \* إلى غَسَلٍ...".

(٦) السُّتَارُ: جبل بأجل، والسُّتَارُ: جبل بالعالية في ديار بن سليم حذاء صُفَيْنة، والسُّتَارُ: جبل أحمر بالحِمْي، وقال الأَصْمَعِيُّ: السُّتَارُ: جبال صفار سود منقادة لبني أبي بكر بن كلاب. ياقوت ج ٣، ص ١٨٨.

وغَسَلٌ: ذاتُ غَسَلٍ: قرية باليمامة والتباج لبني كليب بن يربوع ثم صارت لبني نعيم، وذو غَسَلٍ: قرية لبني امرئ القيس. ياقوت ج ٤، ص ٢٠٤.

(٧) الأَصْمَعِيُّ: "إذا مُشَّتْ حَوَالِيهَا أُرْتَتْ \* كَلَّنَ الْحَيَّ صَبَحَهُمْ نَعِي".

الطوسي وابن النحاس وأبو سهل: "إذا ما قام حالبها أُرْتَتْ" الطوسي: "بَيْتَهُمْ نَعِي"، ابن النحاس: "صَبَحَهُمْ نَعِي". وفي الأصل المخطوط "بَيْنَهُمْ" أي ظهر واتضح قبيهم أو فرقهم.

أرئتُ (١) : صوتت، لا تكره الحلب لأنسها به (٢) .  
 وقوله: "بينهم نعي" (٣) أي ارتفعت أصواتهم للنعي.  
 ورواها أبو عبيدة (٤) : "إذا مُسَّتْ مَحَالِبُهَا أُرئتُ".  
 (٤) تَرُوحُ كَأَنَّهَا مِمَّا أَصَابَتْ  
 مُعَلَّقَةٌ بِأَحْقِيهَا الدُّلْيُ (٥)  
 (٥) فَتَمَلُّا بَيْتِنَا أَقْطَاً وَسَمْنَاً (٦)  
 وَحَسْبُكَ مِنْ غِنَى شَبْعٍ وَرِيٍّ  
 [ ٢٨ ]

وقال: [الوافر]

(١) أَبَعَدَ الْحَارِثِ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرِو (٧)  
 لَهُ مُلْكُ الْعِرَاقِ إِلَى عَمَانَ

(١) أرئتُ: صوتت وصاحت، والرئة: الصيحة الشديدة، والرئين: صوت حزين عند البكاء والغناء.  
 (٢) النص الشعري يخالف هذا المعنى مخالفة تامة.  
 (٣) بينهم نعي: أي باعدهم وفرقهم أو ظهر فيهم واتضح.  
 (٤) رواية أبي عبيدة تشابه رواية الأصمعي التي اقتصر عليها الديوان، وهي: "إذا مُسَّتْ حَوَالِبُهَا أُرئتُ"  
 مُسَّتْ: مُسحت بالكف لتنزل الدرة، الحوالب: عروق في السرة إلى الضرع تدر اللبن.  
 ومعنى مُسَّتْ: لمست، والمحالِب جمع محلب، وهو الإناث يُحلب فيه، ويجوز أن تكون بمعنى الضروع.  
 (٥) لم يروه الأصمعي، وزاده الطوسي والسكري وابن النحاس وأبو سهل.  
 الحَقْو: الكشح ومعقد الإزار والحصر، وهما حقوان. الدلْيُ: جمع دلو، يريد كثرة اللبن، وغزارته واحتفال ضروعها باللبن.  
 وزاد ابن النحاس بعده:

كَأَنَّ تَجَاوِبَ الْحَلَّابِ فِيهَا وَقَدْ حَشَكْتَ حَوَالِبُهَا دَوِيٍّ  
 (٦) الأصمعي: "فتوسع أهلها أقطاً" الأقطُ وَالْإقْطُ وَالْأقْطُ وَالْأقْطُ: ما يتخذ من اللبن المخيض، يطبخ ثم يترك حتى يمس، والقطعة منه أقطه. قال ابن الأعرابي: هو من ألبان الإبل خاصة.  
 وكان الأصمعي يقول: امرؤ القيس ملك، ولا أراه يقول هذا. فكأنه أنكرها.  
 (٧) هو الحارث بن عمرو بن حجر الأكبر، وهو من أجداد امرئ القيس، ملك معداً ستين سنة.

يقول: بعدما كان ملكاً، صار يستجير النَّاسَ.

(٢) مُجَاوِرَةٌ<sup>(١)</sup> بَنِي شَمَجَى بْنِ جَرَمٍ

هَوَانًا مَا أُتِيحَ مِنَ الْهَوَانِ

قال ابن الكلبي: شَمَجَى بن جَرَم<sup>(٢)</sup> . وولد جَرَم (وهو ثعلبة) رجلين:

حَيَّانَ وشَمَجَى، العددُ في حَيَّانَ ومنهم عامر بن جُوَيْن<sup>(٣)</sup> ، وولد شَمَجَى: مُتَهَيِّئًا ومُصْلِحًا.

(٣) وَيَمْنَحُهَا بَنُو شَمَجَى بْنِ جَرَمٍ

مَعِيْزُهُمْ<sup>(٤)</sup> ، حَنَانِكَ ذَا الْحَنَانِ

قال ابن الكلبي: مَعِيْزُهُمْ<sup>(٥)</sup> : قُوَّتُهُمْ. كذلك سَمِعْتُهَا من أعراب طيء.

"حنانك ذا الحنان" أي: رَحْمَتِكَ يَا ذَا الرَّحْمَةِ.

الأصمعي: (٦) "وَيَمْنَحُهُمْ..."

قال: (٧) هَوَلٌ!! فَبَعْدَ الْمَلِكِ وَالْقُدْرَةِ صَارَتْ بَنُو شَمَجَى تَمْنَحُهُمِ الْمَعْرَى؛ أَيْ

(١) الأصمعي: "مُجَاوِرَةٌ" أي: أَتَجَاوَرُ بَنِي شَمَجَى مُجَاوِرَةٌ بَعْدَ الْحَارِثِ؟

الطوسي وأبو سهل: "مُجَاوِرَةٌ" بِالْكَسْرِ.

(٢) من بني جَرَم (وهو ثعلبة بن عمرو بن الغوث بن طيء): شَمَجَى بن جَرَم، وهو بطن ضخم، وحَيَّانُ ابن جَرَم، ومن حَيَّان: عامر بن جوين بن عبد رُضَى، ونزل امرؤ القيس به، وابنه الأسود بن عامر بن جوين شاعر كأبيه. الاشتقاق، ص ٢٣١، والمقتضب، ص ٩١، وجمهرة أنساب العرب، ص ٤٠٣.

(٣) هو عامر بن جُوَيْن بن عبد رُضَى بن قمران بن ثعلبة بن عمرو بن ثعلبة بن جَرَم. جمهرة أنساب العرب، ص ٤٠٣.

(٤) المَعْرَى: ذُو الشَّعْرِ مِنَ الْغَنَمِ خِلَافَ الضَّأْنِ، وَهِيَ اسْمُ جِنْسٍ، وَاحِدَةٌ مَاعِزٍ، وَالْجَمْعُ: أَمْعَزُ وَمَعِيْزٌ، وَمُفْرَدُ الْمَعْرَى: مَعْرَاةٌ.

(٥) رَجُلٌ مَاعِزٍ وَمَعْرَى: مَعْصُوبٌ شَدِيدُ الْخَلْقِ، حَازِمٌ مَانِعٌ مَا وَرَاءَهُ شَهْمٍ. مَا أَمْعَزَ رَأْيُهُ: إِذَا كَانَ صُلْبَ الرَّأْيِ. وَرَجُلٌ مَعْرَى وَمَاعِزٍ وَمُسْتَمْعِزٌ: شَدِيدٌ صُلْبٌ جَادٌ فِي أَمْرِهِ.

(٦) رَوَايَةٌ الْأَصْمَعِيِّ الْمَثْبُوتَةُ فِيمَا رَوَاهُ أَبُو حَاتِمٍ عَنْهُ: "وَيَمْنَحُهَا".

(٧) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: قَالَ هَذَا عَلَى طَرِيقِ التَّرْتُّمِ وَالتَّعَجُّبِ مِنْ تَغْيِيرِ الدَّهْرِ.

تهبُّ لهم.

ومعنى "حنانك": مَغْفِرَتِكَ يَا رَبَّنَا.

[ ٢٩ ]

وقال امرؤ القيس: [النسرح]

(١) أَنَى عَلِيٍّ اسْتَتَبْتُ لَوْمُكُمَا

وَلَمْ تَلُومَا حُجْرًا وَلَا عَصْمًا

قال ابن الكلبي: "لم تلوما عمراً ولا عصماً" وهو عمرو (١) بن كلثوم بن مالك. وعصم (٢) بن النعمان بن مالك بن عتّاب، وهو الذي قتل شرحبيل بن الحارث.

(٢) كَلَّا يَمِينِ اللَّهِ (٣) يَجْمَعُنَا

شَيْءٌ وَأَخْوَالُنَا بَنِي جُشْمًا

بنو جُشم (٤) من بني تغلب؛ وهم أخوال الحارث (٥) بن عمرو الملك، وأم الحارث أم أناس.

(٣) حَتَّى تَزُورَ الضَّبَاعَ مَلْحَمَةً (٦)

كَأَنَّهَا مِنْ ثَمُودَ أَوْ إِرَمًا

(١) هو عمرو بن كلثوم بن مالك بن عتّاب بن سعد بن زهير بن جُشم بن بكر بن حبيب. جمهرة أنساب العرب، ص ٣٠٤.

(٢) هو أبو حنّش عَصَم بن النعمان بن مالك بن عتّاب؛ ابن عم عمرو بن كلثوم حنا، وعصم هذا هو قاتل شرحبيل بن الحارث الملك آكل المُرّار يوم الكلاب. الحبير، ص ٢٠٤، ٢٠٦، والاشتقاق، ص ٢٠٤، وجمهرة أنساب العرب، ص ٣٠٤.

(٣) الطوسي: "يمين الإله".

(٤) هم بنو جُشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب. جمهرة أنساب العرب، ص ٣٠٤.

(٥) الملك الحارث بن عمرو المقصور، بن حُجر آكل المُرّار بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع. جمهرة أنساب العرب، ص ٤٧٧.

(٦) الطوسي: "حتى تزور الضباع".

الملحمة: المقتلة. يقول: لا نجتمع نحن وهم حتى نقتل منهم، فكان أولئك القتلى من كثرتهم من ثمود وإِرم. (١)

[ ٢٠ ]

وقال: [الطويل]

- (١) غَشِيَتْ دِيَارَ الْحَيِّ بِالْبَكْرَاتِ  
فَعَارِمَةٌ (٢) فَبِرْقَةِ الْعَيْرَاتِ (٣)  
الْبَكْرَاتُ (٤): قَارَاتُ سُودٍ بِرَحْرَحَانَ (٥).  
(٢) فَعَوَلٍ فَحَلَيْتِ فَنَفِيٍّ فَمَنْعِجٍ (٦)  
إِلَى عَاقِلٍ فَالْجُبُّ ذِي الْأَمْرَاتِ (٧)  
الْأَمْرَاتُ (٨): الْعَلَامَاتُ.

- (١) يريد أنه سيفنيهم كما قنيت أم قديمة من مثل عاد و ثمود.  
(٢) الطوسي: "فَعَارِمَةٌ" عارمة: جبل لبني عامر بنجد، وقيل: عارمة ماء لبني تميم بالرَّمْل، وقيل: هي من منازل قشير بن كعب. ياقوت ج ٤، ص ٦٦.  
(٣) العيرَات: اسم موضع. ياقوت ج ٤، ص ١٧١.  
(٤) البَكْرَةُ: مائة لبني ذويبة من الضباب، وعندها جبال شُمَخُ سورد يقال لها: البَكْرَات، قال الأَصمعي: هي في قول امرئ القيس أراتيها أعراي، فإذا قارات رؤوسها شاخصة، وقيل: هي ماء لضبة بأرض اليمامة. ياقوت ج ١، ص ٤٧٥.  
(٥) رَحْرَحَانَ: جبل قريب من عكاظ خلف عرفات لطفان، وفيه يومان للعرب مشهوران. ياقوت ج ٣، ص ٣٦.  
(٦) الأَصمعي: "فَنَفَاءٌ". البطليوسي: فأكتاف مَنْعِجٍ.  
(٧) أبو سهل: "فَالْحَيْتِ ذِي الْأَمْرَاتِ". نَفِيٍّ: ماء لبني غنِيٍّ، وعَاقِلٍ: ماء لعقيل بالعالية، والأمرات: العلامات، الواحدة أَمْرَةٌ. ياقوت ج ٥، ص ٢٩٧.  
ومنعج: واد يأخذ بين حفر أبي موسى والنباج ويدفع في بطن فلج، وقيل: هو واد يصب في الدهناء. أبو زياد: منعج جانب حمى ضَرِيَّة، ومنعج واد لبني أسد. ياقوت ج ٥، ص ٢١٣. وغول ماء للضباب بجوف طخفة، وقيل: جبل للضباب يسمى هضب غول، وفي غول وقعة لضبة على بني كلاب. ياقوت ج ٤، ص ٢٢٠. وحَلَيْتِ: جبال في حمى ضَرِيَّة عظيمة كثيرة القنان كان فيه معدن الذهب وهو من ديار كلاب وقيل هو للضباب. ياقوت ج ٢، ص ٢٩٥.  
(٨) الْأَمْرَةُ: العلامة، والجمع أَمْرٌ وَأَمْرَاتُ.

(٣) ظَلَلْتُ رِدَائِي فَوْقَ رَأْسِي قَاعِدًا

أَعْدُّ الْحَصَى مَا تَنْجَلِي عَبْرَاتِي (١)

المغتمُّ يُوعَلُ بِلِقْطِ الْحَصَى وَالتَّخْطِيطِ فِي الْأَرْضِ.

(٤) أَعْنِي عَلَى التَّهْمَامِ وَالذِّكْرَاتِ

يَبْتَنُ عَلَى ذِي الْهَمِّ مُعْتَكِرَاتِ

التَّهْمَامُ (٢): "تفعال" من الهمِّ. مُعْتَكِرَاتِ (٣): يركب بعضها بعضاً.

(٥) بَلِيلِ التَّمَامِ أَوْ وَصَلِنَ بِمِثْلِهِ

مُقَاسِمَةً (٤) أَيَّامَهَا نَكِرَاتِ

ليل التَّمَامِ (٥): أطول ليلة في السنة، وهو من تَمَّ.

"أَوْ وَصَلِنَ بِمِثْلِهِ" أَي وَصَلِنَ بَلِيلِ مِثْلِهِ. وَقَوْلُهُ: "أَيَّامَهَا نَكِرَاتِ" (٦) أَرَادَ:

نَكِرَاتِ أَيَّامَهَا؛ فَأَخْرَجَ.

(١) الْأَصْمَعِيُّ: "مَا تَنْقُضِي عَبْرَاتِي".

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ وَالِدِيَّانَ بِرَوَايَةِ الْأَصْمَعِيِّ، وَلَعَلَّهَا: "التَّهْمَامُ" بِكسْرِ التَّاءِ، تَفْعَالٌ، أَي

الْهَمُّ: الْحُزْنُ، وَمِثْلُهَا: تِكْذَابٌ، تِنَشَامٌ، وَتِسْكَابٌ، وَتِعْشَارٌ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا كَانَ التَّفْعَالُ

مُصَدَّرًا فَهُوَ مَفْتُوحٌ نَحْوَ التُّكْسَابِ وَالتَّرْدَادِ وَالتُّكْذَابِ وَالتَّاتَامِ، وَإِذَا كَانَ اسْمًا لَيْسَ بِمُصَدَّرٍ فَهُوَ

مَكْسُورٌ التَّاءِ مِثْلُ: تِعْشَارٌ وَتِقْصَارٌ وَتِرْبَاعٌ. أَنْبَسَ الْجُلُوسَاءُ، ص ١.

(٣) اعْتَكَرَ الْقَوْمُ فِي الْحَرْبِ: اخْتَلَطُوا، اعْتَكَرَ الشَّيْءُ: كَثُرَ وَازْدَحَمَ.

(٤) الْأَصْمَعِيُّ: "مُقَاسِمَةٌ" الطُّوسِيُّ وَابْنُ النَّحَّاسِ وَأَبُو سَهْلٍ: "مُقَاسِمَةٌ".

(٥) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَيْلُ التَّمَامِ فِي الشِّتَاءِ أَطْوَلُ مَا يَكُونُ مِنَ اللَّيْلِ، قَالَ: وَيَطُولُ لَيْلُ التَّمَامِ حَتَّى

تَطْلُعَ فِيهِ النُّجُومُ كُلُّهَا، وَيُقَالُ لِلَّيْلَةِ أَرْبَعُ عَشْرَةَ وَهِيَ الَّتِي يَتَمُّ فِيهَا الْقَمَرُ لَيْلَةَ التَّمَامِ (بِفَتْحِ

التَّاءِ)، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: لَيْلُ التَّمَامِ حِينَ يَزِيدُ عَلَى ثِنْتَيْ عَشْرَةَ سَاعَةً. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: كُلُّ لَيْلَةٍ

طَالَتْ عَلَيْكَ فَلَمْ تَتَمَّ فِيهَا فَهِيَ لَيْلَةُ التَّمَامِ. اللِّسَانُ (تَمَمَّ).

(٦) نَكِرَاتِ: مَنَكِرَاتٍ شَدِيدَاتِ.

(٦) كَأَنِّي وَرَحْلِي<sup>(١)</sup> وَالْقِرَابَ وَنُمْرُقِي

على ظهرٍ عَيْرٍ عَيْرٍ وَارِدِ الْخَبِرَاتِ

الأصمعي<sup>(٢)</sup>: "كأني وردني" وهو رجل أردفه خلفه.

والقِرَاب<sup>(٣)</sup>: قِرَاب سيفه، والنُمْرُق<sup>(٤)</sup>: الطَّنْفَسَة التي تكون تحت الرُّحْل.

والخَبِرَات<sup>(٥)</sup>: جمع خَبْرَة وهو قاع يُنْبِتُ السُّدْر.

(٧) أَرَنَّ عَلَى حُقْبٍ حِيَالٍ طَرُوقَةَ

كَذَوْدِ الْأَجِيرِ الْأَرْبَعِ النَّعِرَاتِ<sup>(٦)</sup>

ورواها الأصمعي<sup>(٧)</sup>: "الأربع الأشيرات".

أَرَنَّ: يعني العَيْر، وإرناؤه: صياحه. والحُقْب<sup>(٨)</sup>: الأَتْنُ التي بموضع الحُقْب

منها بياض. والحِيَال: التي ليس فيها حَمَل، والواحدة: حائل<sup>(٩)</sup>. يقال:

حالت حِيَالاً وَحُوْلًا. والطَّرُوقَة: (١٠) [بَلَّغَتْ أَنْ يَغْشَاهَا الْفَحْلُ] (١١). يقول:

(١) الأصمعي والطوسي: "كأني وردني" ابن النحاس وأبو سهل: "كأني ورحلي".

(٢) رواية الأصمعي اقتصر عليها الديوان، ص ٧٩.

(٣) القِرَاب: غمد السيف ونحوه.

(٤) النُمْرُق: الطَّنْفَسَة التي فوق الرُّحْل، والوسادة الصغيرة.

(٥) الحَبْر والحَبْرَاء والحَبْرَة: القاع ينبت السُّدْر والأراك، وهو مَنْقَع ماء.

(٦) الطوسي وابن النحاس: "الأشيرات".

(٧) رواية الأصمعي في الديوان، ص ٧٩.

(٨) الأحقَب: الحمار الوحشي الذي في بطنه بياض، سُمِّيَ بذلك لبياض في حَقْوِه، والأنثى حَقْبَاء.

الحُقْب: الحزام الذي يلي حَقْو الدابَّة يشد لثلا يؤذيها التصدِير. اللسان (حقب).

(٩) الحائل: التي حُمَل عليها فلم تُلَقِح، وقيل: هي التي لم تحمل سنة أو سنتين أو سنوات، والجمع

حِيَال وَحَوْل وَحَوْلٌ. يقال: حالت حُوْلًا وَحِيَالًا، وأحالت وَحَوَّلَتْ وهي مُحَوَّلٌ. ويقال: حالت حَوَالًا

وَحُوْلًا ونوق حِيَال وَحَوْل: ضربها الفحل ولم تحمل. اللسان (حول).

(١٠) طَرُوقَة الفحل: أنشاه، وهي طَرُوقَة إذا بلغت سنًا يسمح بأن يطرقها الفحل، ويقال للقلوص التي

بلغت الضَّرَاب وأرُيت بالفحل فاخترها من الشُّوْل: طَرُوقَة.

(١١) بياض في الأصل المخطوط، والزيادة يقتضيها السياق.



أَتَّخِذُهُنَّ لِنَفْسِهِ يَغْشَاهُنَّ. وَالذُّودُ: (١) مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى الْعِشْرِ مِنَ الْإِبِلِ.  
وَالْأَشْرَاتُ (٢): النَّشِيطَاتُ. يَرِيدُ: كَيْبَلُ نِشَاطٍ يَسُوقُهُنَّ أَجِيرٌ.  
وَالسُّعْرَاتُ (٣): اللَّوَاتِي دَخَلَتْ فِي أُنُوفِهِنَّ النَّعْرَاتُ؛ وَهُوَ جَمْعُ نَعْرَةٍ؛ وَهُوَ  
ذُبَابٌ.

(٨) عَنِيفٌ بِتَجْمِيعِ الضَّرَائِرِ فَاحِشٍ  
شَتِيمٍ كَذَلِكَ الزُّجُّ ذِي ذَمَرَاتٍ

"عنيف": أي هو قَطُّ عليهن. "فاحش" أي فاحش الفعل.  
والشَّتِيمُ (٤): الْكَرْبِيُّ الْمُنْظَرُ، وَالشَّتَامَةُ: كِرَاهَةُ الْمُنْظَرِ.

وقوله: "ذِي ذَمَرَاتٍ" (٥) أي ذِي زَجَرَاتٍ لِهِنَّ.

(٩) وَيَأْكُلُنَّ بُهْمَى غَضَّةً (٦) حَبَشِيَّةً

وَيَشْرَبْنَ بَرْدَ الْمَاءِ فِي السَّبْرَاتِ  
الْبُهْمَى (٧): نَبْتٌ يَشْبَهُ نَبْتِ الْبُرِّ. وَ"غَضَّةٌ": طَرِيَّةٌ مِنَ الرَّيِّ. "حَبَشِيَّةٌ":

(١) الذُّودُ: الْقَطِيعُ مِنَ الْإِبِلِ الثَّلَاثِ إِلَى التَّسْعِ، وَقِيلَ: مِنْ ثَلَاثٍ إِلَى خَمْسٍ عَشْرَةٍ، وَقِيلَ إِلَى  
عِشْرِينَ وَفَوْقَ ذَلِكَ، وَقِيلَ: إِلَى الثَّلَاثِينَ، وَقِيلَ: لَا يَكُونُ الذُّودُ إِلَّا مِنَ الْإِنَاثِ.

(٢) الْأَشْرُ: النَّشِيطُ الْمُسْتَكْبِرُ وَكَثِيرُ الْمَرْحِ، وَالْبَطْرُ.

(٣) نَعْرٌ الْحَمَارُ يَنْعَرُ نَعْرًا فَهُوَ نَعْرٌ: دَخَلَتْ النَّعْرَةُ فِي أَنْفِهِ، وَهِيَ ذُبَابٌ أَزْرَقٌ يَدْخُلُ فِي أَنْوْفِ الْحَمِيرِ.

(٤) الشَّتِيمُ: الْكَرْبِيُّ الْوَجْدِيُّ، وَهُوَ شَتِيمٌ وَشْتَامٌ وَشْتَامَةٌ: قَبِيحُ الْوَجْهِ سَيِّئُ الْخُلُقِ وَشَدِيدُ الْخَلْقِ.

(٥) الذَّمَرُ: الْحَضُّ، ذَمْرُهُمْ: حَضُّهُمْ وَشَجْعُهُمْ، ذَمَرُهُ يَذْمُرُهُ ذَمْرًا: حَضَّهُ وَحَثَّهُ، وَتَذْمَرُ تَقْضَبُ وَتَصْحَبُ،  
وَتَذَامِرُ الْقَوْمُ: حَضُّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الْقِتَالِ. وَذَلِقَ الزُّجُّ: حَذُّهُ، يَرِيدُ أَنَّهُ مُتَّصِلَةٌ مَاضٍ.

(٦) الْأَصْمَعِيُّ وَالطُّوسِيُّ وَأَبُو سَهْلٍ: "جَعْدَةٌ" ابْنُ النَّاسِ: "غَضَّةٌ".

(٧) الْبُهْمَى: خَيْرُ أَحْرَارِ الْبَقُولِ رَطْبًا وَيَابَسًا، تَنْبَتُ كَمَا يَنْبَتُ الْحَبُّ، يَخْرُجُ لَهَا إِذَا بَيَسَتْ شَوْكٌ مِثْلُ  
شَوْكِ السَّنْبِلِ، فَإِذَا عَظُمَتْ كَانَتْ كَلًّا يَرْعَاهُ النَّاسُ، وَتَجْدِبُهُ الْغَنَمُ وَجَدًّا شَدِيدًا مَا دَامَ أَخْضَرَ فَإِذَا  
بَيَسَ هُرُّ شَوْكِهِ وَكَرِهَتْهُ.

سوداء من شدة الخُضرة. والسَّبْرَة: (١) الغدَاة الشديدة البَرْد.

(١٠) فَأوردَهَا ماءً قليلاً أَنيسُهُ

يُحَاذِرْنَ عَمراً صَاحِبَ القُتْرَاتِ

يعني عمرو بن المسيح (٢)؛ وكان من أرمى العرب. والقُتْرَة: (٣) المكان الذي يكمن فيه الصائد.

(١١) تَلَّتُ الحَصَى لَتاً بِسُمِّ رَزِينَةٍ

مَوَارِنَ لَا كُزْمٍ وَلَا مَعِرَاتٍ (٤)

قوله: "تَلَّتُ الحَصَى" (٥)؛ أي تسحقها بحوافرها. بِسُمِّ: أي بحوافر سُمِّ؛ وذلك أصلب لها. رزينة (٦): ثقيلة. والموارن: (٧) اللاتي مَرْنٌ فهن لا يشتكين من حَجَرٍ ولا غيره. والكُزْمُ (٨): القِصَار.

يقول: لم تأكلهن الحجارة فيقصرن. والمعِر (٩): الذي قد انتتف شعره، ويقال: قد أمعر الرجل (١٠)؛ إذا ذهب ماله. ويقال مال معر. [وفي

(١) السَّبْرَات جمع سبيرة وهي الغدَاة الباردة، وقيل: ما بين السُّحْر إلى الصباح، وقيل: ما بين غلوة إلى طلوع الشمس.

(٢) اسمه في كتاب المعمرين والوصايا (ص ٧٧): عمرو بن مسيح الطائي، وهو من أرمى العرب، من بني ثعل من طي.

(٣) القُتْرَة: حُضٌّ من قصب ونحوه يستتر به الصائد عن الطرائد، والجمع: قُتْر وقُتْرَات.

(٤) لم يذكره الطوسي.

(٥) لَتُ الشْيء: فَتَنَهُ رَسَقَهُ، وَلَتُ الحَصَى: دَقَّهُ.

(٦) الرَزِينَة: الثَقِيلَة.

(٧) الموارن: الوِجَاح الصُّلْبَة، مَرْنُ الشْيء: لَانٌ فِي صِلَابَةٍ وَمَلْسٌ.

(٨) الكُزْمُ: القِصْر والتقلُّص والاجتماع، ويكون في الأنف واليد والقدم. والكُزْمُوم من الإبل: الهرمة التي سقطت أنيابها. كُزْمُ الشْيء يَكُزِمُهُ كُزْماً: كَسَرَهُ. والكُزْمُ: غِلظ الجحفة وقصرها، وهو فرس أكرم بين الكُزْمِ.

(٩) مَعَرُ الشَّعْر والرِّيش يَمَعُرُ مَعَراً فَهُوَ مَعَرٌ وَمَعِرٌ: ذَهَبَ شَعْرُهُ وَنَصَلَ رِيشُهُ، وَقَعَرُ شَعْرُهُ: تَسَاقَطَ.

(١٠) أَمَعَرَ الشَّعْر: قَلَّ، وَأَمَعَرَ الحَيوان: ذَهَبَ شَعْرُهُ أَوْ وِيرُهُ، وَأَمَعَرَ القوم: أَجْدَبُوا، وَأَمَعَرَ فلان:

اقتقر وفنى زاده، وأمعر فلاناً سلبه ماله فاقتقر.

الحديث: (١) "ما أمعر [ من أدمن الحجّ والعُمرَة" ، وأرض مَعِرَة؛ إذا انجرد نبتها فلم يكن فيه شيء.

(١٢) وَيُرْخِينَ أَذْنَاباً كَأَنَّ فُرُوعَهَا

عُرَى حَلَلٍ مَشْهُورَةٍ ضَفِرَاتٍ (٢)

فُرُوعَهَا: أطرافها. وعُراها (٣): أعلاها. وقوله: مشهورة؛ لها وشيٌّ والضفّرات (٤): المكشوفات.

وقال ابن الأعرابي: "عُرَى خَلَلٍ" وأراد بالعُرَى: الحماثل.

(١٣) وَعَنْسٍ كَأَلْوَاكِ الْإِرَانِ نَصَاتُهَا (٥)

عَلَى لَاحِبٍ كَالْبُرْدِ ذِي الْحَبْرَاتِ

ورواها الأصمعي: (٦) "نَسَاتُهَا".

والعنس: (٧) الصلبة الشديدة. والإرآن (٨): التآبوت الذي يجعل فيه ميت

النصارى. نَسَاتُهَا (٩): زَجَرْتُهَا وَسُقَّتْهَا حَتَّى بَعُدَتْ.

(١) في الحديث: "ما أمعر حجّاج قط" أي ما افتقر، وأرض مَعِرَة: قليلة النبت، وكذلك إذا انجرد نبتها. ويروى الحديث أيضاً: ما أمعر من أدمن الحجّ والعمرَة. ويروى الحدث: "ما أمعر حاج ولا معتمر" انظر: النهاية لابن الأثير ج ٤، ص ٣٤٢.

(٢) الأصمعي: عُرَى خَلَلٍ جمع خلة وهو جفن السيف. ابن النحاس: "صَفِرَاتٍ" أي خاليات.

(٣) عُرْوَة الثوب: مدخل زره ومقبضه وموضع القلادة منه والجمع عُرَى. وعُرَى السيف: حمائله.

(٤) ضَفِرَاتٍ: مضفورات مفتولات وقيل: المكشوفات أي كشفت فتبين وشيها وحسنها.

(٥) الأصمعي: "نَسَاتُهَا" الطوسي وابن النحاس: "نَصَاتُهَا".

(٦) اقتصر عليها الديوان، ص ٨١.

(٧) الْعَنْسُ من الإبل: القوية شَبَّهَتْ بالصخرة لصلابتها، وقيل: هي البازل الصلبة، والجمع عُنْسٌ وَعُنْسٌ وَعُنُوسٌ.

(٨) الْإِرَانُ: تابوت الموتى. أبو عمرو: هو تابوت خشب، وقيل: هر سرير الميت، وقيل: خشب يشد بعضه بعضاً يُحْمَلُ فِيهِ الْمَوْتَى.

(٩) نَسَأَ الدابة بالنسأة وهي العصا الغليظة التي يحملها الراعي: ضربها بها، وزجرها.

وقال غير الأصمعيّ: نسأتها: ضربتها بالمنسأة؛ وهي العصا. وقوله:  
"على لاحب" (١) أي طريق قد أثر فيه، فهو يستبين كما يستبين طريق البُرد  
المُحَبَّر.

وقال الأصمعيّ: اللّاحب: الطريق المنقاد.

(١٤) فَغَادَرَتْهَا مِنْ بَعْدِ بُدْنٍ رَذِيَّةً

تَغَالَى عَلَى عُوجٍ لَهَا كَدَنَاتُ

غادرتها: أي تركتها من بعد ما كانت بادناً رذية (٢). والرذية: التي قد  
أعيت فألقيت. ويقال: أرذيتُ ناقتي بمكان كذا.

وقوله: "تغالى" (٣) أي تغلّو في السير وتترامى فيه. والعُوج (٤): قوائم.

وكَدَنَاتُ (٥): غلاظ شداد. يقال: رجل ذو كُدنة؛ إذا كان شديد الخلق غليظه.

(١٥) وَأَبْيَضَ كَالْمِخْرَاقِ بَلَّيْتُ حَدَّهُ

وَهَبَّتُهُ فِي السَّاقِ وَالْقَصْرَاتِ

وأبيض؛ يعني سيفاً.

(١) اللّاحب: الطريق المعبد المذلل الواضح البين. والحبرات: جمع حبرة، وهو ثوب موسى، أراد ثوباً ذا  
وشي وزينة. حبر البُرد يحبره حبراً: وشاه وزينه والحبرة ثوب مخطط يمني والجمع حبر وحبر.

(٢) الرذية: الناقة المهزولة من السير، وقيل: المتروكة التي حسرّها السفر فلا تقدر أن تلحق بالركاب،  
والجمع الرذايا، وقيل: الرذية من الإبل: المهزول الهالك الذي لا يستطيع براحاً ولا ينبعث،  
والأنثى رذية.

(٣) غلّت الناقة في سيرها غلّواً، واغتلت: ارتفعت فجاوزت حُسن السير. والاعتلاء: الإسراع،  
والدابة تغلّو في سيرها غلّواً وتغتلّى بخفة قوائمها.

(٤) العوجاء من الإبل: الضامرة، ويقال لقوائم الدابة عوج، وأعوج فرس سابق تنسب إليه الخيل  
الأعوجية، وهي عوج منسوبة إلى أعوج. والعُوجُ القوائم صفة غالبية عليها لانعطافها وهي المرادة  
في هذا البيت.

(٥) ناقة كُدنة: عظيمة السنام، والكُدنة: القوة والكُدنة والكُدنة: كثرة الشحم واللحم، وهو بعير ذو  
كُدنة وكُدنة ورجل كُدن: ذو شحم ولحم. والقائم الكُدنات: الصلاب واحدها كُدنة.

"كالمخراق" (١) يقول: هو سريع الحفقان (٢).

وقوله: "بليت حده" (٣)؛ أي أبليته. وقوله: "هبتة" (٤) يريد سرعته في القطع. والقصرات (٥): أصول الأعناق، يقول: تشلم مما أضرب به أسوق الإبل وقصراتها.

[ ٣١ ]

قال أبو عبيدة: أتشدني أبو ثعلبة العطاردي: (٦) [الطويل]

(١) أَلَا قَبِّحَ اللَّهُ الْبِرَاجِمَ كُلَّهَا

وَعَقَّرَ يَرَبُوعًا وَجَدَّعَ دَارِمًا (٧)

(٢) وَأَثَرَ بِالْمَلْحَاةِ آلَ مُجَاشِعٍ

رِقَابَ إِمَاءٍ يَعْتَبِينَ الْمَفَارِمَا (٨)

(١) المخراق: السيف، وهو مخراق حرب: صاحب حروب يخف فيها والمخراق منديل أحمر أو نحوه يلوى فيضرب به أو يُغزَّع به يلعب به الصبيان وهو المراد هنا.

(٢) الأصل المخطوط: الحفقانه، وهو تصحيف.

(٣) بليت حده: اختبرته وأنهكته وتلمتته، واختبرت قطعه ونفاذه.

(٤) هبتة: سرعة مضيه في ضربته.

(٥) القصرّة: أصل العنق إذا غلظت والجمع: قصرّ وأقصار وقصرات.

(٦) قال امرؤ القيس هذه الأبيات في قتل شرحبيل بن عمرو بن حجر، وهو عم امرئ القيس.

(٧) الأصمعي: "وجدع يربوعاً وعقر دارماً" الطوسي: "وقبح يربوعاً وقبح دارماً". أبو سهل، قال ويرى: وعقر يربوعاً وجدع ابن النحاس: "وعقر دارماً".

أبو سهل في رواية ثانية: "وقبح يربوعاً وعقر دارماً".  
البراجم: ويربوع ودارم: قبائل من تميم، وكانوا قد خذلوا شرحبيل بن عمرو يوم الكلاب. انظر: الأغاني ج ٩، ص ٣٢٠-٣٢١.

(٨) الأصمعي: "يقتنين المفارماً الطوسي وابن النحاس: "وأثر بالمخزاة الطوسي: "متون إماء يعتبين المفارماً" أبو سهل: "رقاب إماء يعتبين ابن النحاس: "يتخذن" وزاد الطوسي بعده:

أولئك ربوعٌ أصبحوا قد تروّعوا وأصبحت منهم سعدُ ألوةٍ لا تما  
وكانوا فريقاً يخذل النصر مدناً وعاملٍ سوءٍ بالفضيحة جارماً

الملحاة: الشُّم. يعْتَبِين<sup>(١)</sup>: يستدخلن المفرمة؛ والمفرمة: (٢) إما صُوفَة،  
وإما خِرْقَة يجعلن فيها دواءً ويستدخلنها.

وقال الأصمعي: يتخذن ما يتضعن به. قال: وبلغني أن عبد الملك، قال  
للحجاج (٣): يا ابن المستفرمة بعجم الزبيب.

(٣) فَمَا قَاتَلُوا عَنْ رَبِّهِمْ وَمَلِكِهِمْ

وَلَا أَدْتُوا جَاراً فَيَرْجِعَ سَالِماً<sup>(٤)</sup>

(٤) وَلَا فَعَلُوا فِعْلَ الْعَوِيرِ بِجَارِهِ

لدى باب هند إذ تجرد قائماً<sup>(٥)</sup>

(١) الاعتباء: الاحتشاء، المعياة: خِرْقَة الحائض، اعتبأت المرأة: احتشمت، عيئتهم: هيأتهم تعبياً،  
الصنع والحلط والتهيته.

(٢) المفارم: الحرق تتخذ للحيض، والقرمة والقرم دواء تحتشي به المرأة ليضيق فرجها.

(٣) كتب عبد الملك إلى الحجاج لما شكاه منه أنس بن مالك: "يا ابن المستفرمة بعجم الزبيب" وهو مما  
يستفرم به.

(٤) الأصمعي: فما قاتلوا عن ربهم وربيبهم ... فيظعن سالماً. ابن النحاس وأبو سهل: "عن ربهم  
وربيسهم"، الطوسي وابن النحاس: "فيرحل سالماً".  
وزاد أبو سهل بعد البيت الثاني:

أولئك قوم أصبحوا قد تزيكوا وأصبحت منهم مبعد الدار لاتما

وكانوا فريقي خاذل النصر مذهياً وعامل سوء لاقضية جارماً

وزاد ابن النحاس بعد البيت الثالث:

ولكنهم ولوا سراعاً لغيرهم مخافة يبيض يختلين الجماجما

يريد برهم: شرحبيل بن عمرو. والربيب: المربوب في حجورهم، وقيل إن شرحبيل كان له  
استرضاع في بني تميم.

ولا أدتوا: أي لم يعلموه بخذلاتهم فيظعن سالماً ويرحل عنهم قبل قدوم العدو.

(٥) الطوسي وابن النحاس: "ولم يفعلوا فعل العوير".

الأصمعي: "وما فعلوا فعل...." وعوير المشار إليه هو: عوير بن شجنة العطاردي وكان قد أجار  
امراً القيس. وهند هي أخت امرئ القيس.

وزاد الطوسي وأبو سهل الأبيات التالية وزاد ابن النحاس ثلاثة أبيات منها السادس والثامن =

وقال في رواية أبي عبيدة: [البيط]

(١) لَقَدْ حَلَفْتُ<sup>(١)</sup> يَمِينًا غَيْرَ كَاذِبَةٍ

أَنْكَ أَغْلَفُ إِلَّا مَا جَنَى الْقَمَرُ<sup>(٢)</sup>

إذا كان الصبي أجلع<sup>(٣)</sup>، قيل: حَتَنَهُ الْقَمَرُ<sup>(٤)</sup>، والأجلع: الذي لا توارى غُرْلَتُهُ حَشَفَتَهُ، فأراد أنك أغلف<sup>(٥)</sup> إلا ما جنى القمر؛ كأنه أراد أنك أجلع؛ أي مختونٌ بالقمر.

= والعاشر، وهي:

- (١) عَمِيدٌ أَنَسٌ قَدْ أَجَابُوا دُعَاءَهُ  
 (٢) وَأَوْفَى بَنُو سَعْدِ وَعَقْوَا وَأَطْيَبُوا  
 (٣) فَسَارَ بَنُو عَوْفٍ بِجَارِ أَخِيهِمْ  
 (٤) فَيَوْمَ بَنِي عَوْفٍ وَدَفَعَ جِوَاهِرَهُمْ  
 (٥) فَنَادَاهُمْ عِنْدَ الصُّبْحِ فَجَرُّدُوا  
 (٦) فَلَوْ شَهِدْتَهُ عَصَبَةٌ تُعَلِّيئُهُ  
 (٧) وَإِخْوَانُهُمْ مِنْ آلِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ  
 (٨) أَنَسٌ يَرُونَ الْمَوْتَ عَارًا وَسُبَّةً  
 (٩) لَأَبِ بَلْكَ أَوْ لِكَانَتِ مَلَاجِمٌ  
 (١٠) قَبِيلًا تَقِيمُ مِنْ مَسِيٍّ وَمُحْسِنٍ  
 (١١) سَأَذْكَرُ حَبْلِيهِمْ: ضَعِيفًا مُقْصَرًا

(١) ملحق الطوسي: "إنني حلقت... أنك أقلف..."

(٢) ملحق الطوسي: "إلا ما جلا القمر" ابن النحاس: "إلا ما جنى القمر".

(٣) الأجلع: الذي لا يزال يبدو فرجه وينكشف إذا جلس. اللسان (جلع).

(٤) في شرح البطلبيوسي: يقال للصبي إذا كان قصير الفُرْلَةَ (القُلْفَةَ) مُقْعَصًا: قد ختنه القمر.

(٥) القُلْفَةُ والقُلْفَةُ: قصر الفُرْلَةَ. غلام أغلف: لم تُقَطَّعْ غُرْلَتُهُ، ولم يَخْتَنَّ كَأَقْلَفٍ. القُلْفَةُ والقُلْفَةُ:

جلدة الذكر التي تلبس الحشفة، وهو أقلف: لم يَخْتَنَّ. وتزعم العرب أن الغلام إذا ولد في القمراء قسحت قُلْفَتُهُ فصار كالمختون.

(٢) إِذَا طَعَنْتَ بِهِ مَالَتْ عِمَامَتُهُ

كَمَا تَجْمَعُ تَحْتَ الْفَلَكََةِ الْوَبْرُ (١)

[ ٣٣ ]

وقال: (٢) [مخلع البسيط]

(١) عَيْنَاكَ دَمْعُهُمَا سَجَالٌ

كَأَنَّ شَأْنِيهِمَا أَوْشَالٌ

السَّجَالُ (٣): جمع سَجَلٍ؛ وهو الدُّكُو المَلِيء ماءً، فشبهه سيلان دمعته بما يسيل من السَّجَال. والشَّانُ (٤)، وجمعه شُؤُونٌ: مواصل قبائل الرأس، ومنها تجيء الدموع. والوَشَلُ (٥) من الماء: القليل الذي يقطر ولا يكثر حتى يسيل سيلاً، ويقال للرجل إنه لو اشل الحظُّ أي لناقص الحظِّ. (٦)

(٢) أَوْ جَدُولٌ فِي ظِلَالِ نَخْلٍ

لِلْمَاءِ مِنْ تَحْتِهِ مَجَالٌ (٧)

(١) ابن النحاس: "كما تلوي برأس الفلكة الوبر".

(٢) هذه القصيدة لم يعرفها الأصمعي؛ وهي مما قرأ الطوسي على ابن الأعرابي من رواية المفضل.

(٣) السَّجَلُ: الدلو الضخمة المملوءة ماءً، وقيل: إذا كان فيه ماء قل أو كثر، ولا يقال لها فارغة

سَجَل ولكن دلو، ولا يقال للدلو الفارغة سَجَل ولا ذَنُوب، والجمع سِجَالٌ وَسُجُولٌ.

(٤) الشُّؤُونُ: عروق الدموع من الرأس إلى العين، وقيل: هي مواصل قبائل الرأس إلى العين، وقيل:

هي السلاسل التي تجمَع بين القبائل، وقيل: هي نمانم في الجُمَّجُمَة بين القبائل، والدموع تخرج

من الشُّؤُونِ، والمفرد شَأْنٌ.

(٥) الوَشَلُ: الماء القليل يتحلَّب من جبل أو صخرة يقطر منه قليلاً قليلاً لا يتصل قطره، والجمع

أَوْشَالٌ. وقيل: وشَلٌ يَشَلُ: قطر يقطر.

(٦) أَوْشَل من حظِّه: أخسَّه، وشَل وشَوْلًا: ضعف وافتقر وقلَّ غَنَاؤُه. وفلان واشل الحظِّ: ناقصه.

(٧) المجال: الجولان.



(٣) من ذكّر ليلي<sup>(١)</sup> وأين ليلي!

وخَيْرُ ما رُمْتَ ما يُنَالُ

(٤) قد أقطع الأرضَ وهي قَفْرٌ<sup>(٢)</sup>

وصاحبي بازِلٌ شِمْلَالٌ

وصاحبي: يعني ناقته. والبازل<sup>(٣)</sup> يكون للذكر والأنثى.

والشمال<sup>(٤)</sup>: الخفيفة.

(٥) ناعمة نائمٌ أبجلها<sup>(٥)</sup>

كأن حارِكها أثال

ويروي: "إيبال".

والإيبال<sup>(٦)</sup>: الحزمة من الخطب. ناعمة: <sup>(٧)</sup>من النعيم. وقوله: "نائم

أبجلها"<sup>(٨)</sup> يقول: عروق رجلها ساكنة لا تضطرب.

الحارك<sup>(٩)</sup>: ما التقى عليه الكتفان. وأثال<sup>(١٠)</sup>: جبل.

(١) ابن النحاس وأبو سهل: "من آل ليلي".

(٢) ابن النحاس: "وقد أقطع الأرض قفراً" أبو سهل: "قد أقطع الحرق وهو قفر".

قال الطوسي ويروي: "هذا ورُبُّ أرض مخوفة \* قطعتها وصاحبي شمالاً".

(٣) البازل: الجمل والناقة التي انفطر نابها في السن التاسعة.

(٤) الشمال: السريعة الخفيفة.

(٥) أبو سهل: "أو حرّة ناعم أبجلها"، الحرّة: الكريمة.

(٦) الإبالة والإيبالة: الحزمة من الخطب، ومثل يضرب: "ضغثٌ على إيبالة" أي زيادة على وقر.

(٧) ناعمة من النعمة وهي الملاسة.

(٨) الأيجل: عرق في الرجل، ويقال في الساق أو ذراع البعير والفرس، وهو بمنزلة الأحمحل من

الإنسان.

(٩) الحارك: أعلى الكاهل وموضع المنسج من الفرس، وملتقى الكتفين من البعير إلى سفح السنام.

(١٠) أثال: جبل لبني عيس بن بغيض، وقيل: حصن ببلاد عيس قريب من بلاد أسد، على طريق

الحاج بين الغمير ويستان ابن عامر، وأثال من أرض اليمامة لبني حنيفة، وأثال ماء قريب من

غَمَازة، وقيل: هو جبل أو ماء لبني سليم وقيل لبني عيس. ياقوت ج ١، ص ٨٩-٩٠.

(٦) كَأَنَّهَا مُفْرَدٌ شَبُوبٌ

تَلْفُهُ الرِّيحُ وَالطَّلَالُ (١)

الشُّبُوبُ والشَّبِيبُ (٢) من الشَّيرَان: الذي قد نَمَت أَسْنَانُهُ، وهو من الغنم:  
الضَّالِّع (٣)، وهو من الإبل البازل، ومن ذوات الحافِر: القارح، قَامًا  
الظبي (٤) فَشَنِيُّ أَبْدَأُ.

وقوله: تَلْفُهُ؛ أي تجمع بعضه الى بعض، قال العجَّاج: (٥) [الرجز]

تَلْفُهُ الرِّيحُ وَالسُّمِيُّ

السُّمِيُّ: جمع سماء وهو المطر نفسه.

والطَّلَالُ (٦): جمع طَلٍ.

(٧) كَأَنَّهَا (٧) عَنَزٌ بَطْنٌ وَأَد

تَعْدُو وَقَدْ أَفْرَدَ الْغَزَالَ

(١) الأصل المخطوط: "الطلال" وهو تصحيف.

(٢) الشُّبُوبُ والشَّبِيبُ من الشَّيرَان: أَسْنُنُ الذي انتهى أَسْنَانُهُ، وقيل: هو الشَّاب من الشَّيرَان  
والغنم.

(٣) الضَّالِّع: الجائر، وقرس ضليح: تام الخلق مجفِر الأضلاع غليظ الألواح، كثير العصب. والمعز  
والضَّان يسمى في السن الخامسة سديس وفي السادسة ضالع. فقه اللغة، ص ٨٩.

(٤) قال الشعالي: الظبي جَدَع ثم شَنِيُّ إلى أن يموت، وولد البقرة: جَدَع فَشَنِيُّ ثم رِباع ثم سديس ثم  
ضالع، وإذا أَسْنُ الشَّور فهو قَرْهَب، والفرس في الرَّابِعة رِباع ثم في الخامسة قارح ثم إلى أن  
يتناهى عمره مِدْكَ، والبعير قَحْر وتَلْب وبازل وناب. انظر: فقه اللغة وسر العربية، ص ٨٦-٨٩.

(٥) ديوان العجَّاج، ص ٣٢٥، قال:

تَلْفُهُ الرِّيحُ وَالسُّمِيُّ \* فِي دِفءِ أَرْطَاةٍ لَهَا حَنِيٌّ

قال السُّمِيُّ: الأمطار، والبيت في اللسان منسوب الي رؤية بن العجَّاج خطأ. قال ابن منظور:  
السماء والمطر ويجمع على أسمية وسُمِيَّ. اللسان (سما).

(٦) الطَّلُ: المطر الخفيف والندى، والجمع: طلال وطلل.

(٧) في الأصل المخطوط "خَزَم" وهو زيادة سبب خفيف في أول البيت، وجاءت روايته "أو كأنها"  
والصواب: "كأنها عنز... الخ". أبو سهل: "أو أم خشف بطن وادٍ الخشف: ولد الظبية.

العنز: الظبية. وقوله: "قد أفرد الغزال": أي اختلج<sup>(١)</sup> ولدها دونها.

(٨) عَدَوًّا تَرَى بَيْنَهُ أَبْوَاعًا

تَحْفِزُهُ أَكْرَعُ عَجَالًا

"أبواعاً": جمع باع<sup>(٢)</sup>؛ أي تثب في عدوها. وقوله: "تحفزه" أي تستعجله وتدفعه.

(٩) وَغَائِطٍ قَدْ هَبَطْتُ وَحْدِي

لِلْقَلْبِ مِنْ خَوْفِهِ اجْتِلَالًا<sup>(٣)</sup>

الغائط: ما اطمأن من الأرض واتسع. اجتلال<sup>(٤)</sup>: فزع. ويروى: "أوجال".

(١٠) صَابَ عَلَيْهِ رَبِيعٌ بَاكِرًا<sup>(٥)</sup>

كَأَنَّ قُرْيَانَهُ الرَّحَالَ

صَاب: من الصوب؛ أي تدلى ووقع.

وقوله: "باكر" أي مُسرع، ويقال لما يعجل من الفاكهة باكورة. والقريان<sup>(٦)</sup>: مجاري الماء إلى الرياض، واحدها: قري، فهي مُعشبة، فيها

(١) اختلج: انتزع عنها بموت أو غيره.

(٢) الباع: مسافة ما بين الكفين إذا انبسطت الذراعان يميناً وشمالاً، والجمع: أبواع.

(٣) الطوسي: "قد قطعت وحدي" ابن النحاس: "من خوفه اجتليل" أبو سهل: "من خوفه أوجال" والطوسي: "من خوفه إجال".

(٤) الاجتلال: الفزع والوهل والوجل، من جال يجال: ذهب وجاء من الفزع، وزعموا لامرئ القيس: ... من خوفه اجتلال، أصله من الوجل.

(٥) نسخة السكري الثانية: "ربيع صيف" ابن النحاس: "صاب عليها".

(٦) القري: مجرى الماء في الروض، والجمع: أقرية وقريان.

وقيل: هو مسيل الماء من التلاع، وقيل: هو مدفع الماء من الربو إلى الروضة. اللسان (قرا).

الزهر، فشبهه بالرحال المنقوشة.

(١١) تَقْدُمْنِي نَهْدَةً سُبُوْحُ

صَلَّبَهَا الْعُضُّ وَالْحِيَالُ

النَّهْدَةُ<sup>(١)</sup>: فرس ضخمة منتفجة الجنين. وقوله: "سُبُوْحُ" أي تدحُو<sup>(٢)</sup> بيديها دحواً ولا تلقفها. والعُضُّ: <sup>(٣)</sup>القت والنوى، وهو علف أهل الريف. والحيال: مصدر "حائل"<sup>(٤)</sup> وهي التي لم تحمل عامها.

(١٢) كَانَتْهَا لِقْوَةٌ طَلُوبُ

كَأَنَّ خُرْطُومَهَا مِنْشَالُ

اللِّقْوَةُ<sup>(٥)</sup>: العقاب. طلب: تطلب صيداً، منشال<sup>(٦)</sup>: حديدة معوجة يُنشل بها اللحم من القدر.

(١٣) تُطْعِمُ فَرَخاً لَهَا ضَرِيْرًا

أَزْرَى بِهِ الْجُوعُ وَالْإِحْتَالُ<sup>(٧)</sup>

(١) فرس نهد: جسيم مشرف، وقيل: النهد: الضخم القوي، والأنثى نهدة، وقيل: هو كثير اللحم، حسن الجسم مع ارتفاع.

(٢) دحاً الفرس يدحو دحواً: رمى بيديه رمياً، لا يرفع سُنْبُكِهِ عن الأرض كثيراً، يقال للفرس: مرَّ يدحو دحواً.

(٣) العُضُّ: العجين الذي تعلفه الإبل، وهو أيضاً الشجر الغليظ الذي يبقى في الأرض. العُضُّ والعُضُّ: النوى المرسوخ والكُسْبُ تعلفه الإبل، وهو علف أهل الأمصار، وقيل: هو علف من النوى والقت وما أشبه ذلك.

(٤) الحائل: التي حمل عليها فلم تلقح، وقيل: هي التي لم تحمل سنة أو سنوات، وقيل: هي التي ضربها الفحل فلم تحمل عامها.

(٥) اللِّقْوَةُ واللِّقْوَةُ: العقاب الخفيفة السريعة الاختطاف، سميت لقوة لسعة أشداقها، وجمعها: لقاء وألقاء.

(٦) المنشل والمنشال: حديدة في رأسها عِقَافَةٌ يُنشل بها اللحم من القدر.

(٧) الطوسي: "... فرخاً ساغباً... أضرَّ به... ونسخة السكري الثانية: "فرخاً لها صغيراً" ابن النحاس: "فرخاً لها ضريراً" أبو سهل: "ساغباً" ابن النحاس: "أزرى به الجوع".

الإحثال: (١) سوء الغذاء. يقال هو مُحْتَل، وهو جَدَع (٢)، وهو مُقْرَم (٣)، ومُقْرَب (٤).

(١٤) قَلُوبَ خِرْزَانٍ ذِي أُرْوَالٍ (٥)

قُوتاً كَمَا تُرَزَّقُ الْعِيَالُ

قال بعضهم: العُقَاب لا تأكل القلوب (٦)؛ لأنها عندها ضِعَاف، وإنما تُطعمها الفِرَاح لتُغريها بها [وقيل]: القلوب أحبّ الصيد إلى العُقَاب. والخِرْزَان (٧): جمع خُرْز، وهو ذكر الأرناب، ويقال للأثني عِكرِشَة، ولولدها خِرْنِق. ويقال: عَيْل، والجمع عيائيل، وإذا كثروا فهم العِيَال (٨).

(١٥) وَغَارَةٌ ذَاتِ قَيْرَوَانَ (٩)

كَأَنَّ أَسْرَابَهَا الرُّعَايَالُ

(١) أحثلت الصبي: أسأت غذاءه، وهو مُحْتَل، والْحَثَل: سوء الرُّضَاع وسوء الغذاء، وهو حِثْل: ضاوي دقيق، أحثله الدهر: أساء حاله.

(٢) جَدَع الفصيل: ساء غذاؤه. الكسائي: السَّغَل والرَّوْغَل والجَحْن والجَدَع: السيء الغذاء.

(٣) المُقْرَم: البطيء الشباب، السيء الغذاء.

(٤) القُرْب: اليربوع وقيل الغارة. ولم أجد في هذه المادة ما يشير إلى سوء الغذاء.

(٥) ذو أُرْوَال: هضبة، وقيل ثلاثة أجبل سود في جوف الرمل، يسكنها بنو خفاقة بن عمرو بن عقيل. ياقوت ج ٩، ص ٢٧٨.

(٦) قيل: إن الجوارح لا تأكل قلوب الطير ولا سائر حُشوة بطونها.

وقيل إنها تصيدها من أجل قلوبها.

(٧) الخِرْزَان: ولد الأرناب، وقيل: هو الذكر من الأرناب، والجمع أَخْرَة وخِرْزَان.

(٨) العَيْل: واحد العِيَال، والجمع عيائل، وقيل العَيْل واحد، والجمع عالة، وقد يستعار العِيَال للطير والسباع والبهائم.

(٩) الطوسي: "وغارة قد تلبّبتُ بها".

القيروان<sup>(١)</sup>: معظم الكتيبة، وأصله بالفارسية "كاروان" وهو القافلة.  
والأسراب: قطع الخيل. والرُعَال<sup>(٢)</sup>: جمع رعلة، وهي القطعة من القَطَا ومن  
الحمير. وسرب من قطا، ومن ظباء ومن نساء، وإِجل من بقر ومن صُوار.  
وريربُ، وعانة من حمير<sup>(٣)</sup>، وقُوط<sup>(٤)</sup> من غنم.

ويروى: "وغارة قد تلبّيتُ فيها"<sup>(٥)</sup> أي تحزمت بالسلاح، وأنشد<sup>(٦)</sup>:

[مجزوء الكامل]

واستلأموا وتلبّوا  
إِنَّ التَّلْبَّ لِلْمُغِيرِ  
(١٦) كَأَنَّهُمْ حَرَشَفُ مَبْثُوثُ

بِالْجَوْ إِذْ تَبْرُقُ النُّعَالُ

الحرشف<sup>(٧)</sup>: الجراد. والنُّعَال<sup>(٨)</sup>: جمع نعل؛ وهو الصُّلْبَة من الأرض. يريد  
أنه غزا في الشتاء، وأصاب النُّعَال المطر فانجملت وصفت فهي تَبْرُق. وكان

(١) القيروان: دخیل، وهو معظم العسكر، ومعظم القافلة.

(٢) الرُعلة والرُعيل: التقطيع أو القطعة من الخيل ليست بالكثيرة، وقيل: هي أولها أو مقدمتها،  
وقيل هي القطعة من الخيل قدر العشرين والجمع رُعَال، ومنه رُعَال القَطَا ورُعيل قَطَا وجراد وطير  
ورجال ونجوم وإبل.

(٣) جماعات النساء والظباء والقَطَا سرب، وجماعة البقر الوحشي والظباء: إِجْلٌ ووريرب، وجماعة  
البقر الوحشية خاصة: صُوار، وجماعة الحمير الوحشية عانة، وجماعة النعام خيط، وجماعة  
الجراد: رِجل وعَارَض، وجماعة النحل: دَبْرٌ. فقه اللغة وسر العربية، ص ٢٢٢.

(٤) القُوط: المائة من الغنم إلى ما زادت، وخص بعضهم به الصَّان، وقيل: هو التقطيع الصغير.

(٥) هي رواية الطوسي، وروايته: "تلبّيت بها".

(٦) قاتله المنخُل الإشكري، والبيت من أصمعيته المشهورة، الأصمعيات، ص ٥٩.

(٧) الحرشف: الجراد ما لم تثبت أجنحته وصغار كل شيء. قال: شبه الخيل بالجراد، والحرشف: جراد  
كثير شديد الأكل.

(٨) النُّعَال: القطعة الصلبة الغليظة شبه الأكمة يبرق حصارها ولا تثبت شيئاً، وقيل: هي قطعة تسيل  
من الحرّة، والجمع نَعَال، انتعل الرجل: ركب صلاب الأرض وجرارها.

النعمان<sup>(١)</sup> يغزو في الشتاء إذا ضَعُفت الخيل وهزُلت، وكانت له خيل  
يسمونها ويغزو عليها في ذلك الأوان، وغزوة في الصيف فتلك صيفية،  
وأخرى في الربيع فتلك ربيعية.

(١٧) صَبَّحْتُهَا الْخَيْلَ ذَا صَبَاحٍ<sup>(٢)</sup>

فكان أشقاهمُ الرَّجَالُ

"ذا صباح": باكروا. الغارة تكون وجه الصبح، والقوم غارون. قال  
بعضهم: إنما خص الرجال لأنهم يقتلون، والنساء يؤسرن فيكرمن.

[ ٣٤ ]

وقال<sup>(٣)</sup>: [الكامل]

(١) أَتَنَكَّرْتُ<sup>(٤)</sup> لَيْلَى عَنِ الْوَصْلِ

وَنَأْتُ<sup>(٥)</sup> قَرْتٌ مَعَاقِدُ الْحَبْلِ

نأت: بعُدت. رث: أخلق، والحبل: الوصال.

(٢) وَلَوْوَا مَتَاعَهُمْ وَقَدْ سُئِلُوا

بَذَلَ الْمَتَاعِ فِضْنٌ بِالْبَذْلِ

(١) النُّعْمَانُ من ملوك الخيرة، وهو النعمان بن المنذر بن عمرو بن المنذر بن الأسود بن النعمان بن  
المنذر بن امرئ القيس بن النعمان بن امرئ القيس بن عمرو بن عدي بن نصر بن ربيعة. جمهرة  
أنساب العرب، ص ٤٢٣.

(٢) الطوسي: "صَبَّحْتُهَا الْخَيْلُ فِي غَدَاةِ السَّكْرِيِّ (النسخة الثانية): "صَبَّحَتْهُمُ الْخَيْلُ ذَا صَبَاحٍ" ابن  
النحاس: "صَبَّحْتُهَا الْخَيْلُ ذَا صَبَاحٍ" أبو سهل: "صَبَّحْتُهَا الْخَيْلُ غَدَاةً".

(٣) قال ابن النحاس: قال ابن دريد: دفعها الأصمعي، ورواها قوم لابن أحمر، وهي في أصل  
اليزيدي.

(٤) الطوسي: "وتنكَّرت ليلَى"، ابن النحاس: "أتَنَكَّرْتُ".

(٥) في الأصل المخطوط: "وفاءت" وهو تصحيف.

لـوا(١): مَطَّلُوا، يقال: لويته دينه فأنا ألويه لياً ولياناً، ومطلته، ومعكته(٢) ودالكته(٣).

وسأل رجل "الحسن"(٤): أيدالك الرجل امرأته؟ فقال: نعم، إذا كان مُلفجاً(٥). والمُلفج: الفقير.

والمُتاع: الزَّاد، والضَّنُّ(٦): البُخل، يقال: ضننتُ أضنُّ، وضننتُ أضنُّ. والكسر من الفعل الماضي أفصح.

(٣) وَنَحَتْ لَهُ عَنْ أَرْزٍ تَأَلِبَةٌ

### فَلِقِ فِرَاحٍ مَعَابِلِ طُحْلِ

ونحت(٧): حرقت، وأشد الرمي ما كان في انحراف. والأرز(٨): الصَّلابة.

ويقال: أَرَزَ الرَّجُلُ عَنِي إِذَا تَقَبَّضَ. والفلق(٩): التي يُشَقُّ عودها فيُعملُ منه

(١) لَوَاهُ دَيْتَهُ وَيَدِينَهُ لِيّاً وَلِيَاناً وَلِيَاناً: مَطَّلَهُ، وَاللِّيَانُ: الْحَبْسُ.

(٢) مَعَكَ فَلَائِئاً دِينَهُ وَيَدِينَهُ: مَطَّلَهُ بِهِ وَدَافَعَهُ فَهُوَ مَعَكَ، وَمَاعَكَ بَدِينَهُ: مَاطَلَهُ.

(٣) ذَلِكَ الرَّجُلُ حَقَّهُ مَطَّلَهُ، وَدَلِكُ غَرِيمِهِ: مَاطَلَهُ، وَالْمُدَّالِكَةُ: الْإِلْحَاحُ فِي التَّقَاضِي.

(٤) سَنَلُ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ أَيْدَاكَ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، إِذَا كَانَ مُلْفَجاً. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: قَوْلُهُ: يَدَاكَ: يَعْنِي الْمَطْلَ بِالْمَهْرِ، وَكُلُّ مَاطَلٍ فَهُوَ مَدَاكَ. اللِّسَانُ، مَادَةٌ (دَلِكُ) وَ(لَفَجُ).

(٥) الْمُلْفَجُ: الَّذِي أَفْلَسَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ، وَقِيلَ: الْمُلْفَجُ الْمُفْلِسُ وَالْفَقِيرُ. يُقَالُ: أَلْفَجَ فَهُوَ مُلْفَجٌ وَهُوَ الْمَعْدَمُ الَّذِي لَا شَيْءَ لَهُ. اللِّسَانُ (لَفَجُ).

(٦) الضَّنُّ وَالضَّنَّةُ وَالْمُضَنَّةُ: الْإِمْسَاكُ وَالْبُخْلُ وَهُوَ ضَنْبِنٌ. ضَنَنْتُ أَضْنُ ضَنْباً وَضَنْباً وَضَنْبَةً وَمُضَنَّةً وَضَنْانَةً: بَخِلْتُ. قَالَ الْفَرَّاءُ: لَمْ أَسْمَعْ أَضْنُ وَضَنَنْتُ بِالشَّيْءِ أَضْنُ وَهُوَ اللَّغَةُ الْعَالِيَّةُ. اللِّسَانُ (ضَنْ).

(٧) نَحَا الشَّيْءَ يَنْحَاهُ وَيَنْحُوهُ: حَرَّقَهُ، وَانْتَحَى: مَالَ عَلَى أَحَدِ شَيْئِهِ، أَوْ انْحَنَى فِي قَوْسِهِ، نَحَا لَهُ بِسَهْمٍ وَانْتَحَى رَمَاهُ بِهِ.

(٨) أَرَزَ يَأْرِزُ أَرْوَزاً: تَقَبَّضَ وَتَجَمَّعَ، يُقَالُ لِلْقَوْسِ إِذَا لَذَتْ أَرْزُ، وَأَرْزُهَا: صَلَابَتُهَا وَقَدْ أَرَزَتْ تَأْرِزُ أَرْزاً، وَالرَّمِي مِنَ الْقَوْسِ الصَّلْبَةُ أَبْلَغُ فِي الْجَرْحِ.

(٩) الْفَلَقُ: الْقَضِيبُ يُشَقُّ بِاثْنَيْنِ فَيَعْمَلُ مِنْهُ قَوْسَانٌ، فَيُقَالُ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ فَلَقٌ.

وقيل: الفلق: القوس يُشَقُّ مِنَ الْعُودِ فَلَقَةٌ مَعَ أُخْرَى فَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنَ الْقَوْسَيْنِ فَلَقٌ، أَبُو حَنِيفَةَ: مِنَ الْقَيْسِيِّ الْفَلَقُ وَهِيَ الَّتِي شَقَّتْ خَشْبَتَهَا شَقَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثاً ثُمَّ عَمَلَتْ، وَهِيَ فَلِيقٌ، وَقَوْسُ فَلَقٌ وَصَفَ بِذَلِكَ.



قوسان، وهو الشُّرَيْج<sup>(١)</sup>. والفِرَاغ: التي تُعْمَل في رأس القضيبي.  
والفِرَاغ<sup>(٢)</sup>: نِصَال عِرَاض. يقال: نصل فريغ. والتَّالِب<sup>(٣)</sup>: شجر يُعْمَل منه  
القِسي.

والمعابل<sup>(٤)</sup>: جمع مِعْبَلَة، وهي نصل عريض لا غِرَار<sup>(٥)</sup> لها في وسطها.  
طَحَل: يضرب الى الخضرة من الصفاء وشدة الحُسن.  
ورواها ابن الأعرابي: "فَلِقِ قِرَاغٍ مَعَابِلٍ".  
وقال: قوس قِرَاغ: إذا كانت بعيدة السهم.  
ويروي: "عن أزر"<sup>(٦)</sup>.

(٤) وَأَقْتٌ بِأَصْلَتْ غَيْرِ أَكْلَفَ مَحْ

رُومِ الْبَهَاءِ وَرِقَّةِ الْأَسْلِ<sup>(٧)</sup>

أَصْلَتْ<sup>(٨)</sup>: خذَ طَوِيلَ لَيْسَ بِكَثِيرِ اللَّحْمِ وَلَكِنَّهُ سَهْلٌ، وَيُقَالُ: خَذُ أُسَيْلٍ؛  
إِذَا كَانَ سَهْلًا.

- 
- (١) الشُّرَيْج: العود يشق منه قوسان، وكل واحد منهما شريح، وهي القوس المنشقة.  
(٢) الفِرَاغ: نِصَالٌ عَرِيضَةٌ. قَالِدٌ وَالْأَرْزُ: القوس نفسها شبيهها بالشجرة التي يقال لها الأرزة،  
والمِعْبَلَةُ العريض من النِصَالِ، وطعنة قرغاء: ذات قُرْغ: واسعة يسيل دمها وكذلك فريغة وقريغ  
وقرغاء، وهو سهم فريغ: حديد، وقوس قُرْغ وقِرَاغ: بغير وتر أو بغير سهم، والفِرَاغ النِصَالُ،  
واحد قُرْغ.  
(٣) من أشجار الجبال: الشُّوْحَطُ والتَّالِبُ، وواحدتها التَّالِبَةُ وهي شجرة تتخذ منها القِسي.  
(٤) المِعْبَلَة: نصل طويل عريض والجمع معابل.  
(٥) الفِرَارُ: الخَذُ.  
(٦) الأَرْزُ: القوة والمعونة.  
(٧) الطوسي: "قِلَّةُ الْأَسْلِ" ابن النحاس "الأسل" بالضم، رواه البيهقي وغيره: "قِلَّةُ الْأَسْلِ" بالفتح.  
(٨) الخَذُ الْأَصْلَتْ وَالصَّلَتْ: الْأَمْسُ السَّهْلُ غَيْرِ الْأَكْلَفِ، وَخَفِيفُ اللَّحْمِ غَيْرِ الْمُكَلِّمِ. قِلَّةُ الْأَسْلِ: يَرِيدُ  
الْأَسَالَةَ، أَسْلٌ خَذًا يَأْسَلُ أَسَالَةً فَهوَ أُسَيْلٌ إِذَا كَانَ سَهْلًا غَيْرَ غَلِيظٍ وَلَا جَاهٍ.

(٥) وَمَوْشَرٍ عَذْبٍ مَذَاقْتُهُ

بَرْدُ الْقِلَالِ بِذَاتِبِ النَّحْلِ

مَوْشَرٌ (١): ثغر فيه تحزيز، ويقال لذلك التحزيز الأشر، ومنه قيل

منشار (٢). والقلال: الجرار.

"بذائب النحل" أراد ما شيب من العسل بالماء البارد.

(٦) مَنْ كَانَ يَأْمَلُ عَقْرَ دَارِي مِنْ

أَهْلِ الْأَوْدُ لَهَا (٣) وَذِي الذَّحْلِ

عَقْرَ الدَّارِ (٤): أصلها. ويقال "عقر" بالضم.

والأود (٥): جمع ودٍ. والذحل (٦): الذئب الذي أسأت به.

(٧) فَلَيَاتِ وَسَطَ قَبَابِهِ بَلْقَى

وَلَيَاتِ وَسَطَ خَمِيسِهِ رَجَلِي (٧)

البلق (٨): الفسطاق، وجمعه أبلق. قال الراعي (٩): [الواقر]

كَأَنَّ بَكْلًا رَابِيَةً وَهَجَلٍ مِنْ الْكَتَانِ أَبْلَقًا تُبِينَا

(١) أشرت المرأة أسناتها تأشرها أشرا، وأشرتها: حزرتها، وهو ثغر مؤشر: مقلع الأسنان، والموتشرة

والمستأشرة: اللتان تدعوان إلى أشر أسناتها.

(٢) المنشار: المنشار سمي بذلك لما فيه من تحزيز.

(٣) الطوسي: "أهل الأود بها".

(٤) عقر القوم وعقرهم: محللهم بين الدار والحوض، وعقر الحوض وعقره: مؤخره وعقر كل شيء:

أصله، وعقر الدار: أصلها وقيل: وسطها، وهو في محلة القوم، وهو بفتح العين وضمها.

(٥) يقال: قوم ودٌ وودادٌ وأودادٌ وأودٌ (بفتح الهمزة وكسر الواو) وأودٌ. الود: التوديد والجمع أودٌ مثل أذؤيب.

(٦) الذحل: الحقد والثأر والجمع أذحال وذحول.

(٧) اللسان "وسط قبيله رجلي".

(٨) البلق: الفسطاق. اللسان (بلق).

(٩) ديوان الراعي التميمي (بيروت ١٩٨٠) حققه: واينهرت فايبيرت، ص ٢٦٦.

رواية الديوان: "أبلقا بئينا" تبنت الثوب تياتا: أن تعطف ذيل قميصك وتجعل فيه خيتا.

شبه بياض البقر بياض فساطيط من كتان. والخميس: الجيش. والرجل: الرجلالة (١).

قال ابن الأعرابي: أخبر أنه سيأتيه، ثم جعل خبره أمراً.  
(٨) يَا هَلْ أَتَاكَ وَقَدْ يُحَدِّثُ ذُو الْ

وَدُّ الْقَدِيمِ مَسَمَّةَ الدَّخْلِ

ويروى: "يُحَدِّثُ".

قال الأصمعي: يقال: كيف سامُّ أمرِك وعامه (٢).

والسَّمَّة: المخصَّة، وإنما أراد خاص أمرِك، وقوله: "الدَّخْل" إنما هو الدَّخْل (٣)، ولكنه لم يجد سبيلاً إلى تحريكها (٤)، ومعناه: إن ذا الودِّ القديم إذا دخل بينه وبين صاحبه أحدث خاصة في الرجل حتى يبينه.

وقال عمر بن الخطاب (٥): "ما ولي الناس رجل إلا حام (٦) على قرائبه، وما ولي أمر الناس مثل قرشي قد عَضَّ على ناجذه".

(١) الرجل والراجل: الماشي على رجليه، خلاف الفارس، والجمع: رجالة.

(٢) في اللسان (سمم): يقال: كيف السامة والعامَّة. السامة والسَّمَّة: الخاصة. سمه سماً: خصه، وسمت النعمة: خصت، وأهل المسمة: الخاصة والأقارب. ابن الأعرابي: المسمة: الخاصة والمعمة: العامَّة. نعوذ بالله من شر السامة والعامَّة، السامة: خاصة الرجل.

(٣) الدَّخْل: العيب والفساد والريبة والداء، والقوم يدخلون في قوم ينتسبون إليهم وليسوا منهم.

(٤) يريد أنه سَكَنَ الحياء للضرورة الشعرية.

(٥) روى أبو حاتم عن الأصمعي حديث عمر بن الخطاب، أنه قال: ما ولي أحد إلا حام على قرابته وقرى في عيبته، ولن يلي الناس كقرشي عضَّ على ناجذه. الحديث في الفائق ج ١، ص ٣٣٤، وغريب الحديث لابن قتيبة ج ٢، ص ٥٩، والنهاية في غريب الحديث ج ١، ص ٤٦٥.

(٦) يقولون أيضاً: "الحامة والعامَّة" الحامة: خاصة الرجل من أهله وولده، يقال: كيف الحامة والعامَّة، هؤلاء حامته: أي أقرباؤه. وفي الحديث: "اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا" وهو من أحم الشيء إذا قرب ودنا، وهو حميم قريب، وهو مُحِمُّ أي حميم قريب. اللسان (حمم).

وقال ابن الأعرابي<sup>(١)</sup>: يُحَدَّثُ من ودك خاصة أمرِك.  
والدُّخْل: السُّرُّ.

(٩) إِنِّي لِعَمْرٍو ما انتميت ولم

أعدل إلى شَبَه<sup>(٢)</sup> ولا مثل

(١٠) لأخِ رَضِيتُ به وشَارِك في ال

أنساب والأصهار والفضل

أي رضيت بأخي لأخ. ويقال معناه: هذه الفِعال، وهذا الأمر لأخ رضيتُ به؛ أي لا أنتقل عنه.

(١١) وَلَمِثْل<sup>(٣)</sup> أسبابٍ عَلَقْتُ بها

يَمْنَعَنَّ مَنْ قَلَقٍ وَمِنْ أزل

الأزل: (٤) الضيق، يقال: أزل القوم مالهم، يَأزِلُونَهُ، أزلًا؛ إذا لم يسرحوه من الخوف. والإِزْل (بالكسر) (٥): الكذب والإثم.

(١) يرى ابن الأعرابي أن "الدُّخْل" ليس معدولاً عن الدُّخْل، ومعناه السُّرُّ، الدُّخْل من الإنسان داخلته وسرّه وما يُخْفِي، أي أن من يُحِبُّك قد يكشف أسرارك.

(٢) الطوسي: "لم أعدل إلى بدل...". ابن النحاس: "إلى شَبَه".

انتميت: ارتفعت في الحسب العالي. يريد: إني إلى عمرو انتميت و(ما) صلة. أي إني لعمرو انتمائي.

(٣) ابن النحاس: "وكمثل أسباب".

(٤) الأزل: الشدة والضيق والحبس. أزله يَأزِلُهُ أزلًا؛ حبسه. وهم في أزلٍ من العيش: ضيق من شدة الزمان، وجَدب. أزلت الرجل أزلًا: ضيقت عليه. أزلوا مالهم يَأزِلُونَهُ أزلًا؛ حبسوه عن المرعى من ضيق وشدة وخوف، وهي أزلة: محبوسة لا تسرح، معقولة لخوف صاحبها عليها من الفارة.

(٥) الإِزْل: الكذب (بالكسر) يقولون إزل حُبُّ ليلي أي كذب.

(١٢) لَمَّا سَمَا مِنْ بَيْنِ أَقْرَنَ وَالْ

أَجْبَالِ قُلْتُ فِدَى لَهُ أَهْلِي (١)

قال أبو عمرو والأصمعي في قوله: "لما سما من بين أقرن والأجبال" قال:

هذا شيء قديم لا يُعرف معناه وقال الأصمعي: "من ثني أقرن" (٢)

وقال: وثنية أقرن فيها خيل ورجال أصيبوا في الجاهلية (٣).

(١٣) هَمْ سَيَّبَلُغُهُ (٤) التَّمَامُ فَذَا

ظَنُّنِي بِهِ سَيَّبَالٌ أَوْ يَبْلِي

(١٤) وَأَتَى عَلَى غَطْفَانٍ فَاخْتَلَفُوا

دَيْنٌ يَجِيءُ وَهَارِبٌ مُجْلِي

"أتى على غطفان" أي غزاهم. دين: (٥) طائع، مُجل (٦): صار إلى الجلاء.

يقال: جلا القوم عن منازلهم يجلون جلاءً، وجلوا يجلون جلاً. ويقال

استعمل فلان على الجالية والجمالة (٧). ويقال: مُجل: منكشف (٨). ويقال:

(١) الطوسي: "قالأجبال قلت فداؤه أهلي" ابن النحاس: "قلت فدى له".

(٢) الثني: من كل نهر أو جبل: منعطفه، وقيل هو اسم لكل نهر يتثنى.

وأقرن: موضع في قول امرئ القيس (البيت) ياقوت ج ١، ص ٢٣٦. والثنية: الطريق في الجبل.

(٣) يريد أن للعرب في هذا المكان وقعد.

(٤) ابن النحاس وأبو سهل: "هَمْ سَيَّبَلُغُهُ التَّمَامُ"

يريد أن همته ستوصله العلاء والمرتبة، سينال ذلك في ظنه أو يبلي عذراً إن قصر دونه. ورواية

ابن النحاس أدل على المعنى من رواية الطوسي. ومعنى رواية الطوسي أن العلاء من همة هنا

الرجل سيبلغه وسيناله أو يهلك دونه.

(٥) دكن يدين دينا وديانة: خضع وذل. دانه دينا وديناً: أخضعه.

(٦) جلا القوم عن الوطن ومنه جلاء وجلوا: خرجوا من خوف أو جذب، وأجلى القوم عن المكان ومنه:

خرجوا منه للجذب أو الخوف. وقيل: جلوا من الخوف وأجلوا من الجذب.

(٧) استعمل فلان على الجالية والجمالة وهم الذين جلوا عن أوطانهم، واستعمل فلان على الجالية أي

على جزية أهل النعمة.

(٨) جلا الأمر وجلاؤه وجلى عنه: كشفه وأظهره، وقد انحلى ونحلى وهو أمر جلي، جلا الله عنه المرض:

كشفه، وأجلوا عن القتل: انفرجوا، وأجليت عنه الهمة: فرجت عنه.

أجلوا عن قتيل؛ أي انكشفوا.

(١٥) وَيَحُشُّ تَحْتَ الْقَدْرِ يُوقِدُهَا

بِغَضَا الْغَرِيفِ فَأَجْمَعَتْ تَغْلِي

يقال: حشُّ النار يحشُّها؛ إذا أوقدها وأحماها. والغريف: (١) الأجمة، وإنما ذا مثل؛ أي يُوقد نار الحرب ويسعرها.

[ ٣٥ ]

وقال: (٢) [الطويل]

(١) أَمِنْ ذِكْرِ سَلَمَى إِذْ نَأَتْكَ تَنْوُصُ

فَتَقْصُرُ عَنْهَا حُطُوءًا وَتَبْوُصُ

قال الأصمعي: يقال إذا تهيأ للأمر، وتحرك له: إنه لينوص (٣) لذلك الأمر [ولات حين مناص] منه.

أبو عمرو يقول: ما ينوص لحاجة، وما يقدر أن ينوص؛ أي يتحرك لشيء، ومنه قوله (٤): [ولات حين مناص] ومعنى "لات": ليس.

(١) الغريف: الغيضة والأجمة والموضع الذي تكثر فيه الحلفاء والغرف والأبهاء (القصب) والغضب وسائر الشجر.

(٢) الطوسي: "أن نأتك... أو تبوص"، أبو سهل والأعلم: "إذ نأتك"، ابن النحاس: "ليلى أن نأتك" الأعلم: "تبوص"، ولم يرو الأصمعي هذه القصيدة، وإنما هي من رواية أبي عمرو الشيباني وهي مما قرأ الطوسي على ابن الأعرابي من رواية المفضل، ولم يروها أبو حاتم ضمن القصائد التي رواها عن الأصمعي.

(٣) ناص للمحركة نوصاً ومناصاً: تهيأ. وناصر ينوص نوصاً ومناصاً ومنيصاً: تحرك وذهب. وما ينوص فلان لحاجتي وما يقدر على أن ينوص أي يتحرك.

(٤) سورة ص آية ٣.

ناصر ينوص منيصاً ومناصاً: نجأ. "ولات حين مناص" أي وقت مطلب ومغات. وقيل: معناه: استغاثوا وليس ساعة ملجأ ولا مهرب.

وقيل المعنى: ليس وقت تأخر وفرار. والنوص: الفرار، والمناص: المهرب والمناص: الملجأ والمفر. ناصر عن قرنه: قر وراغ.

ويبوص<sup>(١)</sup>: يسبق ويفوت. يقال: باصه يبوصه بوصاً؛ إذا سبقه فكأنه قال: فسوف تقصُرُ أنت عنها خطوة أو تبُوص فتذهب.

(٢) تَبُوصُ وَكَمْ مِنْ دُونِهَا مِنْ مَقَاظَةٍ  
وَكَمِ أَرْضِ جَدَبٍ<sup>(٢)</sup> دُونِهَا وَلُصُوصُ

المفاضة: <sup>(٣)</sup>المهلكة، يقال: فَوَزَ الرجل؛ إذا هلك.

وقال الأصمعيُّ: المفاضة: المنجاة، وسموا المهلكة المفاضة على جهة التَّطْيِيرِ.

يقال: أرض جَدَبٍ وَجَدْبَةٍ، ومحل وَمَحَلَّةٌ<sup>(٤)</sup>.

(٣) تَرَأَتْ لَنَا يَوْمًا بِسَفْحِ عُنَيْزَةٍ  
وَقَدْ حَانَ مِنَّا رِحْلَةٌ فَقَلُوصُ<sup>(٥)</sup>

الرَّحْلَةُ: الارتحال. والرَّحْلَةُ (بالضم)<sup>(٦)</sup>: الوجه الذي يريدُه - عن أبي

عمرو-، وقال غيره: هما لُغْتَانِ.

(١) اللُّوصُ في كلام العرب: التأخُّر والبوص: التقدم، والبوص: الفوت والسُّبْق. باصه يبوصه بوصاً، فاستباص: سبقه وفاته.

(٢) الطوسي: "وكم دونها من مهمه ومفاضة"، أبو سهل وابن النحاس: "تبوص وكم من دونها من مفاضة"، السكري (النسخة الثانية): "ومن أرض جدب"، أبو سهل: "ومن جدب أرض".

(٣) المفاضة: المهلكة على التطير، وكلَّ قعر مفاضة، وقيل: المفاضة والغلاة إذا كان بين المائتين ربع من ورد الإبل وغبُّ من سائر الماشية، وهي الفيفاء، وسميت الصحراء مفاضة؛ لأنَّ من قطعها فاز. وقيل: المفاضة: التي لا ماء فيها. وقيل سميت من فَوَزَ الرجل إذا مات، وفوَز: مضى وخرج من أرض إلى أرض كهاجر، وفوَز: هلك.

(٤) يقال هو مكان جدب وجديب، وهي جدب وجدبة وجدوب، وهي أرض محل ومحللة ومحول ومحول.

(٥) الطوسي: "بجنب عنيزة.. حان منها"، ابن النحاس وأبو سهل: "بسفح عنيزة"، أبو سهل: "رحلة وقُلُوص".

(٦) رحل عن المكان رحلا ورحيلاً وترحالاً ورحلة. الرحلة: الارتحال، والرحلة: القوة. والرحلة: ما يرتحل إليه، يقال: الكعبة رحلة المسلمين، وعالم رحلة: يرتحل إليه من الآفاق. ويعبر ذو رحلة أي قوة على السير.

قُلُوص: ذهاب وارتفاع. يقال: قلص قلوصاً، وقلّص تقليصاً<sup>(١)</sup>.

(٤) بِأَسْوَدَ مُلْتَفِّ الْغَدَائِرِ وَآرِدِ

وَذِي أَشْرٍ تَشُوفُهُ وَتَشُوصُ

الغدائر: الذوائب، واحدها غديرة. وارد<sup>(٢)</sup>: ورد العجيزة. والأشُر<sup>(٣)</sup> هو التحزيز الذي في الأسنان. يقال: أشر وأشَر، ومنه سمي المنشار. تشوفه: تجلوه، ويقال: قد شيفت الجارية، إذا جليت وزينت، قال الجعدي<sup>(٤)</sup>: [الطويل]

دَنَانِيرٌ مَّا شِيفَ فِي أَرْضٍ قَيْصَرًا

وتشوص<sup>(٥)</sup>: أي تستاك. يقال: شُصُ فاك؛ أي سَكَّهُ، وحكى الفراء عن امرأة منهم، قالت: ما يشوص فاه بالسواك، وقال: الشُوص بوجع، والشُوص أَلِينُ.

(٥) مَنَابِتُهُ مِثْلُ السَّدُوسِ وَلَوْنُهُ

كَشَوِكِ السِّيَالِ وَهُوَ عَذْبٌ نَقِيصٌ<sup>(٦)</sup>

(١) قُلِّصْتُ الْإِبِلَ فِي سِيرِهَا: شَعُرَتْ وَاسْتَمَرَّتْ فِي مَضِيهَا، قُلِّصَ الدَّمْعُ: ارْتَفَعَ وَذَهَبَ، قُلِّصَ قُلُوصًا وَقُلِّصَ تَقْلِيصًا لِلْمَبَالِغَةِ.

(٢) شَعَرَ وَآرِدِ: طَوِيلٌ مَسْتَرَسِلٌ سَابِغٌ، يُقَالُ شَجَرَةً وَآرِدَةً الْأَغْصَانُ: إِذَا تَدَلَّتْ أَغْصَانُهَا. يُرِيدُ أَنْ شَعْرَهَا الْأَسْوَدَ يَرِدُ عَجِيزَتَهَا وَيَسْبِلُ عَلَيْهَا.

(٣) أَشَرَّتِ الْمَرْأَةُ أَسْنَانَهَا تَأَشِرُهَا أَشْرًا وَأَشَرْتَهَا: حَزَزْتَهَا، وَهُوَ ثَغْرٌ مُؤَشَّرٌ: مَفْلَجُ الْأَسْنَانِ وَمِنْهُ سُمِّيَ الْمُنْشَارُ وَالْمُنْشَارُ، لَمَّا فِيهِ مِنَ التَّحْزِيزِ. وَالْأَشْرُ: التَّحْزِيزُ فِي الْأَسْنَانِ، وَحِدَّةُ أَطْرَافِ الْأَسْنَانِ وَرَقَّتْهَا، يُقَالُ بِأَسْنَانِهِ أَشْرٌ وَأَشَرَّ.

(٤) شَعْرُ النَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ، ص ٣٧، وَص ٦١، وَصَدْرُهُ:

كُهُولًا وَشَبَابًا كَأَنَّ وَجُوهَهُمْ

(٥) شَاصَ فَاهُ بِالسَّوَاكِ يَشُوصُهُ شُوصًا: غَسَلَهُ وَقَبَّلَهُ: أَمَرَهُ عَلَى أَسْنَانِهِ عَرْضًا أَوْ مِنْ سَفْلِ أَلَى عُلُوِّ. أَبُو عَمْرٍو: يَشُوصُ: يَسْتَاكُ. وَقَالَتْ امْرَأَةٌ: الشُّوصُ بَوَجَعٍ وَالشُّوصُ أَلِينٌ مِنْهُ. الْفَرَّاءُ: شَاصَ فَمَهُ بِالسَّوَاكِ وَشَاصَهُ.

(٦) الطُّوسِيُّ: "عَذْبٌ يَفِيصُ" ابْنُ النَّحَّاسِ عَنِ الْبِزْجِيِّ: "السَّدُوسُ" بِالْفَتْحِ، الطُّوسِيُّ بِالضَّمِّ. السَّدُوسُ وَالسَّدُوسُ (بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ): الطُّبْلَسَانُ، وَهُوَ إِزَارٌ سَدِّيسٌ.



وحكى الفراء عن المفضل: "يفيص" (١).

ويقال: فاص؛ إذا قطر. وروي: "السُدَيْس".

قال الأصمعي: والسُدُوس: الطيلسان، شبه لثاتها بالأحويته. وقال: لا أدري ما "يفيص" ولكن ما أفاص بكلمة، وما يفيص؛ أي ما يُبين. و"تقيص" (٢)؛ أي طيّب عذب.

وقوله: "كشوك السّيال" (٣) بياضاً، والأسنان تشبه به.

(٦) فَهَلْ تُسَلِّينَكِ جَسْرَةَ أَرْحَبِيَّةٍ

مُدَاخَلَةٌ صُمُّ الْعِظَامِ أَصْوَصُ (٤)

ويروى: "فهل تُسَلِّينِي عنك حرف شِمْلَةٌ".

والجسرة: (٥) الطويلة. وأرحبية (٦): منسوبة إلى أرحب؛ حيّ من همدان.

مُدَاخَلَةٌ: مُلْزَزَةُ الْفِقَارِ. صُمُّ الْعِظَامِ: أي صُمُّ عِظَامِهَا.

(١) قال الأصمعي: ما أدري ما "يفيص" وقال غيره هو من قولهم: فاص في الأرض أي قطر وذهب. وقيل: يفيص: يبرق، وقيل: يتكلم، أي هو عذب في حال كلامه، والفيص: بيان الكلام، فاص لسانه بالكلام، وما يفيص: ما يُبين. اللسان (فيص).

(٢) روي قول امرئ القيس: "عذب تقيص" أي طيّب الريح، ومن الإتياع: طيب تقيص. قال ابن دريد: سمعت خزاعياً يقول للطيب إذا كانت له رائحة طيبة إنه لتقيص. اللسان (تقص).

(٣) السّيال: شجر سبط الأغصان عليه شوك أبيض، أصوله مثل ثنانيا العذاري، ويسمى ما طال من السّمّر سيالاً، وهو شجر الخلائق بلغة اليمن، وأحدثه سيالة.

(٤) الطوسي: "فهل يسليّنُ الهَمُّ عنك شِمْلَةٌ" السكري (النسخة الثانية):

فدعها وسلّ الهَمُّ عنك بجسرةٍ مُدَاخَلَةٌ صُمُّ الْعِظَامِ أَصْوَصُ

ابن النحاس: "فهل تُسَلِّينَا جَسْرَةَ أَرْحَبِيَّةٍ" أبو سهل: "فهل تُسَلِّينَا ذات لوثٍ جَلَالَةٌ".

(٥) الجسرة: الناقة الضخمة الممتلئة عظيمة الجرم.

(٦) أرحب: حيّ أو موضع تُنسب إليه النجائب الأرحبية، ويحتمل أن يكون أرحب فحلاً تنسب إليه النجائب لأنها من نسله، وبنو أرحب بطن من همدان إليهم تنسب النجائب الأرحبية، وهو أرحب

ابن دُعَامِ بْنِ مَالِكِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ دَوْمَانَ. جمهرة أنساب العرب، ص ٩٣٦، واللسان (رحب)

وقال أبو عمرو: أصوص (١): شديدة، وجمعها أوصص، ويقال للناقة إذا  
كثرت لحمها قد أصتت، فهي تنص.

والشملة والشمال (٢): الخفيفة.

(٧) تظاهر فيها النني لا هي بكره

ولا ذات ضغن في الزمام قموص

تظاهر (٣): أي علاها سمن على سمن. والنني (٤): الشحم. ويقال: ناقة

ناوية، وإبل نواء، وقد نوت تنوي نياً ونواية ونواية. "ولا ذات ضغن" (٥)؛

أي لا تنزع إلى وطنها ففيها عسر والتواء. قموص (٦): شمس.

(٨) أؤوب نعوب لا يواكل نهزها

إذا قيل سير المدلجين نصيص

أؤوب (٧): سريعة رجع اليد، وأنشد أبو زياد: (٨) [الرجز]

(١) كأن أوب ماتح ذي ألب

(١) ناقة أصوص: شديدة موثقة، وقيل: كريمة، وقيل هي الحائل التي حمل عليها فلم تُلغح، وقيل هي  
السمينة، والجمع أوصص، وقد أصتت تزص أصيصاً: اشتد لحمها وتلاحكت ألواحها، وقد أصتت  
تنص: لم تحمل.

(٢) ناقة شملة وشمال وشمليل: خفيفة سريعة مشمرة.

(٣) ظاهر بين الشيتين مظاهرة وظهاراً: طابق بينهما، وجعل أحدهما فوق الآخر.

(٤) نوت الناقة تنوي نياً ونواية ونواية فهي ناوية من نوق نواء: سمنت.

النني: الشحم، وقيل: النني اللحم (بالكسر) والنني (بالفتح) الشحم من نوت الناقة: إذا سمنت.

(٥) يريد أنها لا تضعن إلى وطنها وموضعها ومبركها فتتلوي في سيرها ويعسر قيادها. ضغنت  
الدابة تضعن ضغناً: عسرت واستصعبت على القيادة، وضغن: اشتاق، ناقة ذات ضغن: ذات  
حنين إلى وطنها.

(٦) قمص يقمص ويقمص قماصاً وقماصاً وقمصاً: استن وهو ان يرفع يديه ويطرهما معاً ويعجن  
برجليه، القماص والقماص والقماص: الرثب.

(٧) من الأوب وهو الرجوع. أب يؤوب أوباً وإياباً وأوبه وأيبة: رجع.

(٨) هو أبو زياد الكلابي، واسمه يزيد بن عبدالله، أعرابي بدوي، قدم بغداد أيام المهدي، وله كتاب:

الإبل، والنوادر، وخلق الإنسان. (الفهرست، ص ٥٠) والرجز في اللسان، مادة (أوب). الرقاق:

أرض مستوية لبنة التراب صلبة تحت التراب، السهب: الواسع، وصفه بما هو اسم الفلاة، ناقة

أؤوب: على فعول، وما أحسن أوب دواعي هذه الناقة وهو رجعها قوائمها في السير.

ورواية اللسان: "ما تح ذي أوب" والنهز: الدفع، نهزت الدابة: نهضت بصدرها للسير.

(٢) مُدَارِكِ النَّهْزِ سَرِيعِ النَّعْبِ

(٣) أَوْبُ يَدَيْهَا بَرَقَاقٍ سَهْبِ

نَعُوبٌ<sup>(١)</sup>: تُحْرَكُ رَأْسُهَا وَتَهْزُهُ إِذَا سَارَتْ. لَا يُوَاكِلُ نَهْزُهَا؛ أَي لَا يُبْطِئُ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْمَوَاكَلَةِ. يُقَالُ: وَآكَلْتُ الرَّجُلَ؛ إِذَا آتَكَلْتِ عَلَيْهِ، وَاتَّكَلْتُ عَلَيْكَ. وَيُقَالُ: دَابَّةٌ فِيهَا وَكَأَلٌ<sup>(٢)</sup>؛ إِذَا كَانَتْ تَحْتَاجُ إِلَى الضَّرْبِ وَالزُّجْرِ. وَالْإِدْلَاجُ<sup>(٣)</sup>: سِيرَ أَوَّلَ اللَّيْلِ إِلَى آخِرِهِ، قَالَ الشَّمَاخُ<sup>(٤)</sup>: [الوافر]

إِذَا مَا أَدَلَجْتَ وَصَفْتَ يَدَاها لَهَا الْإِدْلَاجُ لَيْلَةً لَا هُجُوعُ

وَالْإِدْلَاجُ: سِيرَ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ (بِالتَّخْفِيفِ). وَالْإِدْلَاجُ (بِالتَّشْدِيدِ): سِيرَ آخِرَ اللَّيْلِ. وَالتَّنْصِيبُ<sup>(٥)</sup>: مِنَ النَّصِّ؛ وَهُوَ الرَّفْعُ فِي السَّيْرِ، يُقَالُ: نَصَّ بَعِيرَكَ، وَمِنْهُ مَنْصَةُ الْعُرُوسِ.

(٩) كَأَنِّي وَرَحْلِي وَالْقِرَابَ وَنُمرْقِي

إِذَا شَبَّ لِلْمَرِّ الصَّغَارِ وَيَصُّ

(١) نَعَبٌ البَعِيرُ يَنْعَبُ نَعْبًا؛ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ، وَقِيلَ: مِنَ السَّرْعَةِ، وَهِيَ نَاعِبَةٌ وَنَعُوبٌ وَنَعَابَةٌ وَمَنْعَبٌ: سَرِيعَةٌ، وَيُقَالُ إِنَّ النَّعْبَ تَحْرُكُ رَأْسُهَا فِي الْمَشْيِ إِلَى قُدَامِ كَمَا يَفْعَلُ الْغَرَابُ.

(٢) وَآكَلْتُ الدَّابَّةَ: أَسَاءَتِ السَّيْرِ، وَالنَّاقَةُ الْمَوَاكَلَةُ: الَّتِي لَا تَعْطِي مَا عِنْدَهَا مِنَ السَّيْرِ إِلَّا بَعْدَ عُسْرِ وَمِنْهُ تَوَاكَلُ الْقَوْمِ مُوَاكَلَةً وَوَكَالًا: اتَّكَلُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ. وَفَرَسٌ وَآكِلٌ وَمُواكِلٌ: يَحْتَاجُ إِلَى الضَّرْبِ، وَفِيهِ وَكَأَلٌ شَدِيدٌ (بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ) وَوَكَلْتُ الدَّابَّةَ: فَتَرْتُ وَأَسَاءَتِ السَّيْرِ.

(٣) أَدْلَجَ الْقَوْمُ: إِذَا سَارُوا اللَّيْلَ كُلَّهُ، وَهُمْ مُدْلَجُونَ، وَالدُّلْجَةُ: سَيْرُ السُّحْرِ، وَالدُّلْجَةُ: سَيْرُ اللَّيْلِ كُلِّهِ، وَالدُّلْجُ وَالِدُّلْجَانُ وَالدُّلْجَةُ: السَّاعَةُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، وَالْفِعْلُ: الْإِدْلَاجُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ الْإِدْلَاجَ لِلَّيْلِ كُلِّهِ، وَقِيلَ: إِنْ سَارُوا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَقَدْ أَدْلَجُوا (بِالتَّشْدِيدِ).

(٤) دِيْوَانُ الشَّمَاخِ بْنِ ضَرَّارِ الذَّبْيَانِيِّ، ص ٢٢٦. وَرَوَايَةُ الدِّيْوَانِ:

"لَهَا إِدْلَاجٌ لَيْلَةً لَا هُجُوعٌ"

(٥) نَصَّ الدَّابَّةَ يَنْصُهَا نَصًّا: رَفَعَهَا فِي السَّيْرِ، وَقَدْ نَصَصْتُ نَاقَتِي فِي السَّيْرِ، وَهُوَ سَيْرٌ نَصٌّ وَنَصِيبٌ: شَدِيدٌ، وَمِنْهُ مَنْصَةُ الْعُرُوسِ وَهِيَ مَا تُظَهَّرُ عَلَيْهِ الْعُرُوسُ لِتُرَى مِنْ بَيْنِ النِّسَاءِ.

القِرَاب: غِمد السيف، ويقال: قَرَيْتَهُ؛ فهو مقروب<sup>(١)</sup>. والنُّمْرُق<sup>(٢)</sup>:  
وسادة يتورك عليها. وشَبَّ<sup>(٣)</sup>: رُفِعَ. والمرو<sup>(٤)</sup>: حجارة النار. ويبيض: يبرق،  
يقال: ويص بيص<sup>(٥)</sup> ويبيصاً، ويصُّ بيصُّ بصيصاً؛ إذا برق. يقول: اتَّقَدَ المرو  
من شدة الحر.

(١٠) على نِقْنِقٍ هَيْقٍ لَهُ وَلِعْرَسِهِ

بُمُنْعَرَجِ الوَعْسَاءِ بِيضٌ رَصِيصٌ

السَّنَقْنِقُ<sup>(٦)</sup>: الظليم، وهو الهَيْقُ، وَأَمَّا سَمِي نِقْنِقًا؛ لَأَنَّهُ يُنْقِنِقُ لِعْرَسِهِ،  
وَسَمِي هَيْقًا لَطَوْلِهِ. (٧) قال الشَّاعِرُ: (٨) [الوافر]

وما ليلي من الهَيْقَاتِ طُولًا

ويروى: "بِمُنْعَرَجِ"<sup>(٩)</sup> قال الأصمعي: مُنْجَرَعِ الوَادِي: مُنْقَطَعُهُ. والأوعس

(١) القِرَاب: غِمد السيف والسكين ونحوهما، وجمعه: قُرْبُ، قَرَبَ السيف: جعل له قِرَابًا، وأقربته:  
أدخله في قِرَابِهِ.

(٢) الواحدة نُمْرُقَةٌ، وفي القرآن الكريم: {وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ} الغاشية، آية ١٥.

(٣) شَبَّ: أوقد.

(٤) المرو: حجارة بيض براقه تكون فيها النار وتقدح منها النار، واحدها مروة. وقيل: هو حجر  
أبيض رقيق يُذْبَحُ بِهِ.

(٥) بَصُّ يَبِصُّ بَصًّا وَيَبِصُّ: يبرق وتلألأ ولمع. اللسان (بصص).

الويص: البريق. وَيَصُّ الشَّيْءُ يَبِصُّ وَيَبِصُّ وَيَبِصُّ: يبرق ولمع، يقال: ويصَّ البرق ويوصت  
النار، وهو أبيض وابص وويأص: يراق. اللسان (ويص).

(٦) النِقْنِقُ والنَّقْنِقُ: الظليم، نَقُّ الظليم يَنْقُ نَقِيصًا؛ وَنَقْنَقَ: صَوَّتْ وصوت الظليم النُقْنُقِ والنَّقْنُقَةِ،  
والعرار، وصوت النعام الزُّمَار. فقه اللغة وسر العربية، ص ٢١١.

(٧) الهَيْقُ: المفرط الطول من الرجال، وقيل الطويل الدقيق ولذلك سمي الظليم هَيْقًا، والانشى هَيْقَةً.

(٨) البيت في اللسان، مادة (هيق) غير منسوب، عجزه:

ولا لَيْلِي مِنَ الحُدُفِ القِصَارِ

(٩) جَزَعُ الوَادِي: مُنْحَنَاهُ، وقيل هو الجزء المتسع منه وهو رمل لا نبات فيه، وقيل: جانبه ومنعطفه  
ومنقطة، وجزع القوم: محلَّتْهُمْ والجمع أجزاع.

والوعساء<sup>(١)</sup>: الكثيب السهل. رصيص: مرصوص بعضه إلى بعض.  
وقال أبو عمرو: {بنيان مرصوص<sup>(٢)</sup>} إذا كان متقارباً بعضه من بعض  
ليس فيه فُرَج.

(١١) إِذَا رَاحَ لِلأُدْحِيِّ أَوْباً يَفْنُهَا

فَتَرَمَدٌ مِنْ إِدْرَاكِهِ وَتَحِيصٌ<sup>(٣)</sup>

الأُدْحِيُّ<sup>(٤)</sup>: مَبِيضُ النِّعَامَةِ، وَهُوَ (أَفْعُول) مِنْ دَخَوْتُ، لِأَنَّهَا تَدْحُوهُ  
بِرِجْلِهَا، ثُمَّ تَبْيِضُ، وَهُوَ لِلْقَطَاةِ أَفْحُوصٌ<sup>(٥)</sup>.

وقوله: أَوْباً<sup>(٦)</sup>؛ أَي لَيْلاً. يُقَالُ: أَبْتُ آلَ فُلَانٍ؛ إِذَا أَتَيْتَهُمْ لَيْلاً.  
يَفْنُهَا<sup>(٧)</sup>: يَطْرُدُهَا، قَالَ: وَالْفَانُ: الطَّارِدُ.

فترمدٌ: تُسْرِعُ، يُقَالُ: أَرَمَدُ وَارْقَدُ<sup>(٨)</sup>؛ إِذَا أَسْرَعَ.

وقوله: "تَحِيصٌ"<sup>(٩)</sup> أَي تَعَدَّلُ.

(١) الوَعَسَاءُ والأَوْعَسُ والوَعَسُ والوَعَسَةُ: السَّهْلُ اللَّيِّنُ مِنَ الرَّمْلِ تَغَيَّبَ فِيهِ الأَرَجَلُ.

(٢) يُشِيرُ إِلَى الآيَةِ الكَرِيمَةِ: {كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرصُوصٌ} سُورَةُ الصَّفِّ، آيَةٌ ٤.

(٣) الطَّوْسِيُّ "تُحَاذِرُ مِنْ إِدْرَاكِهِ" ابْنُ النِّحَاسِ: "فَتَرَمَدٌ".

(٤) الأَدْحُوءُ والأُدْحِيُّ والأُدْحِيَّةُ: مَوْضِعُ بَيْضِ النِّعَامِ وَتَفْرِيحِهِ، وَالْجَمْعُ: آدَاحٌ وَأَدَاحِي.

(٥) هُوَ أَذْحِيُّ النِّعَامَةِ، وَأَفْحُوصُ القَطَا وَعُشُّ الطَّيْرِ، وَقَرِيَّةُ النَّمْلِ، وَنَافِقَاءُ البَرَبُوعِ وَكُورُ الزَّنَابِيرِ  
وَخَلِيَّةُ النَّمْلِ وَجُحَرُ الضَّبِّ وَالْحِيَّةِ وَمِرَاحُ الإِبِلِ وَزَرْبُ الغَنَمِ وَعَرِينُ الأَسَدِ وَوَجَارُ الذَّنَبِ وَالضَّبِيعِ  
وَمَكُورُ الأَرْنَبِ وَالثَّعْلَبِ وَكِنَاسُ الوَحْشِ. فَهِيَ اللُّغَةُ ص ٣٠٢-٣٠٣.

(٦) الأَوْبُ: الرُّجُوعُ آخِرُ اللَّيْلِ، وَالرُّجُوعُ مَطْلَقاً، أَبْتُ بَنِي فُلَانٍ: جَتَّتَهُمْ لَيْلاً.

(٧) القَّنُّ: الطَّرْدُ، قَنَّ الإِبِلَ يَفْنُهَا قَنّاً: طَرَدَهَا، وَيُسَمَّى الحِمَارُ الوَحْشِيُّ قَنّاً لِأَنَّهُ يَأْتِي بِفَنُونٍ مِنَ  
العَدُوِّ، أَوْ لِأَنَّهُ مُطَارِدٌ دَائِماً.

(٨) الإِرْمَادُ: سُرْعَةُ السَّيْرِ، وَهُوَ خَاصٌ بِالنِّعَامِ، وَالإِرْمِيدَادُ: الجِدُّ وَالْمَضَاءُ. أَبُو عَمْرٍو: أَرَقَدَ البَعِيرَ  
أَرَقْدَاداً وَأَرَمَدَ أَرَمِدَاداً: وَهُوَ شِدَّةُ العَدُوِّ. الأَصْمَعِيُّ: أَرَقَدُوا وَأَرَمَدُوا: مَضَوْا عَلَى وُجُوهِهِمْ  
وَأَسْرَعُوا. اللِّسَانُ (رَمَد).

(٩) الحَيِّصُ: الحَيِّدُ والعَدْلُ، حَاصٌ عَنِ الشَّيْءِ يَحِيصُ حَيِّصاً: رَجَعَ مَا عَنَّهُ مَحِيصٌ أَي مَحِيدٌ وَمَهْرَبٌ.

(١٢) فَذَلِكَ أَمْ جَابٌ يُطَارِدُ آتِنًا

حَمَلْنَ فَأَرَى حَمَلِهِنَّ دُرُوصٌ<sup>(١)</sup>

ويروى: "دُرُوص" بفتح الدال.

والجأب<sup>(٢)</sup>: الحمار الغليظ. والجأب (في غير هذا): المغرة. وجابة القرن (بلا همز): الملساء القرن. أرى: أكثر حملهن مثل الدرّص، والدرّص<sup>(٣)</sup>: ولد الفأرة. والحمل: ما كان في بطن أو على شجرة. والحمل: ما حمل على ظهر أو على رأس.

قال أبو عمرو: وأنشط ما تكون الأتان أيام تحمل وولدها صغير بعد في بطنها، شغلها ذاك عن الاستئان والأشر<sup>(٤)</sup>.

يقول: فإذا كان أرى<sup>(٥)</sup> حملهن مثل الدرّص، فما ظنك بما هو أصغر من ذلك.

(١٣) طَوَاهِ اضْطِمَارُ الشَّدِّ فَاَلْبَطْنُ شَازِبٌ

مُعَالَى عَلَى الْمُتَنِينِ وَهُوَ خَمِيصٌ<sup>(٦)</sup>

طواه: أضمره. شازب<sup>(٧)</sup>: ضامر، والشأسب: اليابس من الضمّر.

(١) الطوسي: "أذلك أم جَوْنٌ" أبو سهل: "أذلك أم جَابٌ" ابن النحاس: "فذلك أم جَابٌ" أبو سهل: "فأدنى حملهن".

(٢) الجأب: الحمار الغليظ من حمر الوحش يهزم ولا يهزم. والجأب: المغرة (الطين الأحمر) ويقال للظبية حين يطلع قرنها جأبة المدري، وأبو عبيدة لا يهزم.

(٣) الدرّص والدرّص: ولد الفأر والبريوع والقنفذ والأرنب والهرة والذئبة والجمع: درّص وأدراص ودرّصان ودُرُوص، والجنين في بطن الأتان درّص ودرّص.

(٤) الاستئان والأشر: تفلج الأسنان.

(٥) أي: أكثر حملهن مثل الدرّص.

(٦) الطوسي: "والبطن شازب... فهو خميص".

(٧) هو بغير مهزول وشأسب ثم شاسف ثم خاسف ثم نضو ثم رآج ثم رآزم.

"مُعَالِي" (١) على المتنين". يقول: هو ضامر من العَدْوِ فسمته على متنه. يقال: مَتَنٌ وَمَتَنَةٌ (٢).

- (١٤) بِحَاجِبِهِ كَدْحٌ مِنَ الضَّرْبِ جَالِبٌ  
وَحَارِكُهُ مِنَ الْكِدَامِ حَصِيصٌ (٣)  
(١٥) كَأَنَّ سَرَاتَهُ وَجُدَّةَ ظَهْرِهِ  
كَتَائِنُ يَجْرِي فَوْقَهُنَّ دَلِيصٌ (٤)  
(١٦) وَيَأْكُلْنَ مِنْ قَوْ (٥) أُلْعَاعاً وَرِيَّةً  
تَجَبَّرَ بَعْدَ الْأَكْلِ فَهُوَ نَمِيصٌ (٦)  
(١٧) يُطِيرُ (٧) عِفَاءً مِنْ نَسِيلٍ كَأَنَّهُ  
سُدُوسٌ أَطَارَتْهُ الرِّيَّاحُ وَخَوْصٌ (٨)

- (١) المُعَالِي: المرتفع، وهو مرتفع المتنين من الضَّمْرِ. والخميص: الضَّامِرُ البطن.  
(٢) المَتْنُ: الظهر، والمَتْنَةُ: واحدة المتنين؛ وهما مكتنفا الصُّلْبِ مِنَ الْعَصَبِ واللحم من عن يمينه وشماله.  
(٣) الكَدْحُ: الأثر. يقال أجلب الجرح: إذا كان عليه جلبة وهي قشرة، وهو جُرح جالب، الحارك للبعير، وللحمار السَّيْسَاءِ، وللفرس المنسج، والكدم: العَضُ، وهو والكِدَامُ: المعاضة، حصيص: قد انحص شعره أي نسل وذهب.  
(٤) الطوسي: "بينهم دليص" ابن النحاس: "فوقهن" سَرَاتُهُ: ظهره. جُدَّةُ الظهر: الخط الذي يتوسط ظهر الحمار. كتائن: جمع كنانة، وهي الجعاب، دليص: ذهب له بريق، شبه جُدَّةَ الحمار بجعاب مُذْهَبَةٍ.  
(٥) قَوْ: منزل للقاصد الى المدينة من البصرة، وقيل: هوبين فيد والنَّبَاج، وقيل: قَوْ: واد بين اليمامة وهجر. ياقوت ج ٤، ص ٤١٥-٤١٦.  
(٦) اللُّعَاعُ: القليل الرقيق من النبات والبقل، والرِّيَّةُ: نبت. تجبير: كثر نباته بعد أن أكل، "فهو نميص" أي صغير حين طلع ورقه أو خوصه.  
(٧) يروى: "تطير" بالتاء والياء؛ يعني الذكر أو الأنثى من النعام.  
(٨) العفاء: صغار الرِّيش، والنَّسِيلُ: ما سقط من شعره، نَسَلٌ يَنْسِلُ وَيَنْسَلُ، والسُدُوسُ: الطيلسان، والخَوْصُ: ورق النخل والمقل والنارجيل وما شاكلها.

- (١٨) تَصَيَّفَهَا حَتَّى إِذَا لَمْ يَسْغُ لَهُ  
نَصِيٍّ بِأَعْلَى حَائِلٍ وَقَصِيصٌ (١)
- (١٩) تَغَالِبَنَّ فِيهِ الْجَزءَ لَوْلَا هَوَاجِرٌ  
جَنَادِبُهَا صَرَعى لَهُنَّ نَصِيصٌ (٢)
- (٢٠) أَرَنَّ عَلَيْهَا قَارِباً وَانْتَحَتْ لَهُ  
طَوَالَةً أَرْسَاغِ الْيَدَيْنِ نَحُوصٌ (٣)
- (٢١) فَأَوْرَدَهَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ مَشْرِباً  
بَلَاتِقَ خُضْرًا مَاؤُهُنَّ قَلِيصٌ (٤)
- (٢٢) فَيَشْرَبْنَ أَنْفَاساً وَهُنَّ خَوَائِفٌ  
وَتُرْعَدُ مِنْهُنَّ الْكَلَى وَالْفَرِيصُ (٥)

(١) الطوسي: "لم يسغ لها حلي" أبو سهل: "وخلأها حتى إذا لم يسغ لها" أبو سهل: "نصي بأعلى حائل".

تصيفها: كان معها في الصيف، النصي: نبت سقط من أفضل المراعي واحده: نصية. والقصيص: نبت واحده قصيصة. يقول: سآغ لهذه الحمير هذان النبتان.

(٢) الأعلام: "تغالين"، ابن النحاس وأبو سهل: "يغلين"، الطوسي: "لهن قصيص" ابن النحاس: "لهن كصيص" تغالين: من المغالبة، الجزء: الاستغناء بالكلا الرطب عن الماء. النصيص: الرفع في السير.

(٣) أرن: صوت وهو من الرنين ورنينه نهيقه، القارب: طالب الماء، انتحنت: اعتمدت له وقصدت له، الطوالة: الأتان الطويلة الأرساغ، والحوص من الأثن: التي لم تحمل.

(٤) البلائق: المواضع فيها المياه، وقيل: هي المياه الكثيرة، خضراً: من صفاتها، يقال للماء الصافي أخضر وأزرق وأسود، ولعل المراد الأجون، أيه مياهاً آجنة لطول انتقاعها. قليص: كثير. قلص الماء: كثر وارتفع وجم، ويروي: "من آجن الماء مشرباً" الآجن: المتغير اللون.

(٥) أنفاس: جمع نفَس، والفريص والفرائص: جمع فريصة، وهي مقتل الإنسان والحيوان، لحمه تلي الإبط، وقيل بضعة من لحم في أعلى كتف الإنسان تُرعد عند الخوف، وتهتز عند القتل.



- (٢٣) فأصدرها تَعْلُو النَّجَادَ عَشِيَّةً  
 أَقْبُ كَمَقْلَاءِ الْوَلِيدِ حَمِيصُ<sup>(١)</sup>  
 (٢٤) فَجَحَشُ عَلَى آثَارِهِنَّ مُخَلْفُ  
 وَجَحَشُ لَدَى مَكْرُوهِهِنَّ وَقِيصُ<sup>(٢)</sup>  
 (٢٥) وَأَصْدَرَهَا بَادِي النَّوَاجِذِ قَارِحُ  
 أَقْبُ كَكَرِّ الْأَنْدَرِيِّ مَحِيصُ<sup>(٣)</sup>

(١) الطوسي: "الوليد شخيص"، ابن النحاس: "الوليد خميص"، ابن النحاس وأبو سهل: "وأصدرها".

النَّجَاد: الطريق المرتفع، أَقْبُ: ضامر البطن، المِقْلَاء: عود يضرب به الغلام القلة، وهي لعبة لصبية الأعراب، الوليد: الغلام، خميص: ضامر. شبه ضم الحمار الوحشي بالقلة في خفتها.

(٢) الطوسي: "فجحش على أديارهن... لدى مكرهن"، ابن النحاس وأبو سهل: "على آثارهن". أديارهن: خلفهن، مكرههن: حيث يكرهن، وقيص: سقط فاندقت عنقه، الوقيص والوقيصه والموقوصة: التي سقطت فاندقت أعناقها فماتت والجمع: وقائص.

(٣) النواجذ: الأضراس الأواخر، أصدرها: عاد بها بعد الري، القارح: الذي استتم السنة الخامسة وسقطت سنه التي تلي الرباعية، ونبت مكانها نابه.

الأقْبُ: الضامر، والكَرْ: الحبل، الأندري: منسوب لقرية الأندر في الشام وقيل: هي قرية جنوب حلب بها خرائب وتسمى الأندرين. (ياقوت ج ١، ص ٢٦٠-٢٦١).

المحيص: الشديد الفتل.

## القسم الثاني

### الزيادات

- ١- زيادات نسخة السكري الثانية  
المحفوظة بمكتبة ليدن، ذات الرقم "٩٠١"
- ٢- زيادات نُسخة الطوسي
- ٣- زيادات نُسخة ابن النحاس
- ٤- زيادات نُسخة أبي سهل

وقال (١): [المتقارب]

- (١) لا وأبيك ابنة العامر (م)  
 ي لا يدعي القوم أنني أفر (٢)  
 (٢) تميم بن مر وأشياعها  
 وكندة حولي جميعاً صبر (٣)  
 (٣) إذا ركبوا الخيل واستلأموا  
 تحرقت الأرض واليوم قر (٤)  
 (٤) ترؤح من الحي أم تبتكر  
 وماذا يضرك لو تنتظر (٥)  
 (٥) أمرخ خيامهم أم عشر  
 أم القلب في إثرهم منحدر (٦)

(١) جاء ترتيب هذه القصيدة ثانياً في النسخة الثانية من شرح السكري، وفي الطوسي: "روى هذه القصيدة أبو عمرو والمفضل وغيرهما، وقال الأصمعي: أنشد هذه القصيدة أبو عمرو بن العلاء لرجل من النمر بن قاسط، يقال له: ربيعة بن جشم".

(٢) مطلع القصيدة في الطوسي والأعلم والبطلوسي:

أحار بن عمر كآني حمر ويعدو على المرء ما يآتمر

ومطلعها في السكري وأبي سهل هذا البيت، وهو الثاني عند الطوسي والأعلم والبطلوسي.

رواه البطلوسي: "فلا وأبيك" أبو سهل: "لعمر أبيك".

(٣) تميم بن مر بن أد بن طابخة بن الياس، ويطونهم مشهورة من مثل: بني العنبر وبني الهجيم ويربوع ودارم وغيرهم. جمهرة أنساب العرب، ص ٤٦٦. وتروى "جميعاً" بالرفع، وأشياعها: أنصارها، وهو نسق على تميم.

(٤) استلأموا: لبسوا الألأمة وهي السلاح. وروى الأصمعي: "واليوم صر" والصر: شدة البرد. يقول:

إن كان اليوم قرأ (أي بارداً) فإن الأرض تحرق لشدتهم وجماعتهم وركض الخيل.

(٥) الطوسي: "وماذا عليك بأن تنتظر"، ابن النحاس: "وماذا يضريك لو تنتظر"، أبو سهل: "وماذا يضريك أن تنتظر".

(٦) المرخ: شجر، واحده: مرخة وهي شجرة خوارة ضعيفة يتخذ منها الزناد وتصنع منها أعمدة الخيام، والمرخ بنبت بنجد والعشر بالقور. يقول: ألمجدوا أم أغاروا؟

- (٦) وشاقك بين الخليط الشطُرُ  
 (٧) وفيمن أقام من الحي هِرُّ (١)  
 وهِرُّ تصيدُ قلوبَ الرجالِ  
 (٨) وأفلتَ منها ابنُ عمرو حُجْرُ (٢)  
 (٩) رَمَتني بسهمِ أصابِ الفؤادِ  
 غداةَ الرّحيلِ فلم أنتَصِرُ (٣)  
 (١٠) فأسبِلَ دَمعي كَفْضُ الجُمانِ  
 أو الدرُّ رَقراقهِ المُنحَدِرُ (٤)  
 وإذ هي تمشي كَمشي النَّزِيدِ  
 ف يصرَعُهُ بالكثيبِ البُهْرُ (٥)

(١) الطوسي:

- وفيمن أقام من الحي هِرُّ أم الظاعنون بها في الشطُرُ  
 الشطُرُ: المغتربون المبعدون، واحدهم الشطير أي المبعد، وإنما سمي الشاطر شاطراً لأنهو تباعد من  
 الخير، شطروا عن الناس: تباعدوا، ورواه أبو سهل: "أفيمن أقام".  
 (٢) هِرُّ: ابنة العامري، وهي ابنة سلامة بن عبد، ويقال: ابن عبدالله بن عليم من كلب، وكان امرؤ  
 القيس في كلب وطىء أيام نفاه أبوه، وابنها: الحارث بن حصين بن ضمضم بن جناب الكلبي،  
 وفاطمة أيضاً من كلب. يقول: أفلت منها حُجْر بن عمرو (أبوه) وصادتني أنا.  
 (٣) قال الطوسي: سهمها ها هنا: عينها. أي نظرت إلي نظرة فلم أنتصر؛ لأنه لم يبلغ حبي من  
 قلبها ما بلغ حبها من قلبي.  
 (٤) أسبِلَ: سال، فض الجمان: تفرقة اللؤلؤ الصغار، والجمان يعمل من فضة. انفض: تناثر. ويروى:  
 "كفيض الغروب" وهي الدلاء العظام، شبه دمعته وما انحدر منه بما سال من الدلاء. قوله: "أو  
 الدرُّ" أراد "أو كالدرُّ رقراقه" فعطف الرقراق على الدر وهو يترقق. الرقراق: ما جاء وذهب.  
 ورواه ابن النحاس وأبو سهل "رقراقه" بضم القاف وكسرهما، والرفع بالمنحدر.  
 (٥) النزيف: السكران الذي قد نُزِفَ عقله. البُهْرُ: من الانبهار، قال الأصمعي عن أبي نصر: يصرعه  
 بالكثيب أي يصرع النزيف. وقال الطوسي: الكثيب من الرمل: ما اجتمع، والانبهار: انقطاع  
 النفس، وقيل: النزيف: الذي قد نَزَفَهُ الدَّمُ، وقالوا في جمع كثيب: أكثبة وكُثِبَ وكُثبان.

- (١١) بَرَهْرَهَةٌ رَخْصَةٌ رُوْدَةٌ  
 كَخْرَعُوْبَةِ الْبَانَةِ الْمَنْفَطْرِ (١)  
 (١٢) فَتُوْرُ الْقِيَامِ، قَطِيْعُ الْكَلَا  
 مٍ، تَفْتَرُ عَنْ ذِي غُرُوْبٍ خَصِرٍ (٢)  
 (١٣) كَأَنَّ الْمُدَامَ وَصَوْبَ الْغَمَامِ  
 وَرِيْحَ الْخُزَامِي وَنَشْرَ الْقَطْرِ (٣)  
 (١٤) يُعَلُّ بِهِ بَرْدٌ أَنْيَابَهَا  
 إِذَا طَرَبَ الطَّائِرُ الْمُسْتَحِرَّ (٤)  
 (١٥) قَبِتُ أَكَابِدُ لَيْلِ التَّمَا  
 مِ وَالْقَلْبُ مِنْ خَشِيَةِ مُقْشَعِرٍ (٥)

(١) الطوسي: "رُوْدَةٌ رَخْصَةٌ". قال أبو نصر عن الأصمعي: البرهرة: الرقيقة الجلد، وقيل: الملساء المترججة. الرُوْدَةُ: الرخصة الناعمة الشابة، والرخصة: اللينة الخلق والخروعة: التي تشبه القضيبة الغض اللدن، البانة: شجرة البان. المنفطر: الذي يتشقق بالورق.

(٢) فتور القيام: قال أبو نصر: ليست بوثابة في قيامها. قطع الكلام: أي نزرة الكلام قليلته، تفتّر: تبتسم وكذلك تنكل وتبسم. "عن ذي غروب" أي عن نغز ذي غروب، والغروب: حدة الأسنان. خصر: بارد. وقال الطوسي: فتور القيام: بطيئة القيام لثقل عجيزتها. والغرو: ماء الأسنان.

(٣) قال أبو نصر: المُدَامُ: الخمر يُدَامُ على شربها وقيل: التي أدميت في دئها وعثقت. والغمام: السحاب، وصوره: وقعته. والخزامي: نبت طيب الرائحة وقيل هو خبزي البرّ. والقطر: العود الذي يُتبخّر به، والنشر: الريح.

(٤) أبو سهل: "إذا غرد الطائر" ويروى: "إذا صوت الطائر" قال أبو نصر عن الأصمعي: يقال: علّه يعلّه علًا وعللًا، ولغة أخرى: علّه يعلّه يريد: يسقى به أي المُدَامُ ويرد أنيابها: أي يسقيها مرة بعد مرة. قال الطوسي: العلكل: الشرب الثاني، والأول: النهل. قال أبو نصر: المُسْتَحِرُّ: المصوّر بالسحر، قال الطوسي: الطائر المُسْتَحِرُّ: يكون الديك وغيره. أي هي طيبة الريح عندما تتغير ريح الأفواه بعد النوم.

(٥) بت أكابد: أي بت أقاسي وأعالج. ليل التمام: أطول ليل في الشتاء، القلب مقشعر: أي قلبي وجل من خوف أهلها.

(١٦) فَلَمَّا دَنَوْتُ تَسَدَيْتُهَا

فَثُوبًا نَسَيْتُ وَثُوبًا أُجْرًا (١)

(١٧) وَلَمْ يَرْنَا كَالِي كَاشِحٌ

وَلَمْ يَفْشُ مِنَّا لَدَى الْبَيْتِ سِرًّا (٢)

(١٨) وَقَدْ رَابِنِي قَوْلُهَا: يَا هَنَاهُ،

وَيَحَكَ الْحَقَّتَ شَرًّا بِشَرِّ (٣)

(١٩) وَقَدْ أَغْتَدِي وَمَعِيَ الْقَانِصَانِ

وَكُلُّ بِمَرْبَاةٍ مُقْتَفِرًا (٤)

(٢٠) فَيُدْرِكُنَا فِغْمٌ دَاجِنٌ

سَمِيعٌ بِصِيرٍ طُلُوبٌ نَكِرًا (٥)

(٢١) أَلِصُّ الضُّرُوسِ حَنِيُّ الضُّلُوعِ

تَبُوعٌ طُلُوبٌ نَشِيطٌ أَشْرًا (٦)

(١) قال أبو نصر، قال الأصمعي: تَسَدَيْتُهَا: أَي عَلَوْتُهَا، وقوله: فَثُوبًا نَسَيْتُ وَثُوبًا أُجْرًا: أَي ذَهَبْتُ بِفَوَازِي فَنَسَيْتُ ثُوبِي.

قال الطوسي: تَسَدَى فُلَانٌ فُلَانًا: أَخَذَ بِنَاصِيَتِهِ وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ، وَقِيلَ: تَسَدَيْتُهَا: تَنَاوَلْتُهَا وَقَصَدْتُ لَهَا. وَيُرْوَى: "فَثُوبٌ نَسَيْتُ" يُضْمَرُ لَهُ رَافِعًا.

(٢) روى الطوسي: "فلم يرنا"، قال أبو نصر: الكَالِي: الحَافِظُ. وقال الطوسي: هو المراقب. والكاشح: المتولي عنك بؤده، يقال كَشَحَ عَنِ الْمَاءِ: إِذَا أَدْبَرَ عَنْهُ.

(٣) قال الأصمعي: ألحقت شرًّا بشر، يقول: كنت متهمًا عند الناس فألحقت تهمة بتهمة. قال الطوسي: معناه فعلت ذلك مرة بعد مرة، وذلك أنه كان متهمًا فلما رأوه عندها تزيدت تهمة.

(٤) قال أبو نصر: القانصان: الصائدان، والمربأة: مكان يربأ فيه، وهو شبيه بالجبل ونحوه، وإنما أشرف لينظر إلى الوحش، مقتفر: يتبع آثار الوحش، يقال: اقتفرت وقفرت: إِذَا تَبِعْتَ أَثَرَهُ.

(٥) ويروى: "فيدركننا... تبوع نكر" والفغم: المولع بالشيء الحريص عليه، يريد كلبًا قغمًا. داجن: ألف قد عاود الصيد غير مرة. نكر: منكر سميع بصير: لا يكذبه سمعه ولا يرتاب ببصره، طلوب: إِذَا طَلَبَ شَيْئًا أَدْرَكَهُ.

(٦) ويروى: "حبي الضلوع" بالياء. قال الأصمعي: أَلِصُّ الضُّرُوسِ: أَي مُلْتَصِقَةٌ بِعَضُهَا إِلَى بَعْضٍ. امرأة لواء: التصدق فخذاها فلم يكن بينهما فرجة. حني الضلوع: أَي ضلوعه محنية، وحبي: منتفخ بالمرض. قال الطوسي: اللَّصُّصُ: لَصُوقُ الْأَسْنَانِ وَتَرَاقِمُهَا، وَالْحَنِيُّ: الْمَاطُورُ (المعرج) الضلوع.

- (٢٢) فَأَنْشَبَ أَظْفَارَهُ فِي النَّسَا  
فَقُلْتُ: هُبَيْتَ أَلَا تَنْتَصِرُ<sup>(١)</sup>
- (٢٣) فَكَّرَ إِلَيْهِ بِمِرَاتِهِ  
كَمَا حَلَّ ظَهَرَ اللِّسَانِ الْمُجْرُ<sup>(٢)</sup>
- (٢٤) فَظَلَّ يُرْنَحُ فِي غَيْطَلٍ  
كَمَا يَسْتَدِيرُ الْحِمَارُ النَّعْرُ<sup>(٣)</sup>
- (٢٥) وَأَرْكَبُ فِي الرَّوْعِ خَيْفَانَةً  
كَسَا وَجْهَهَا سَعْفٌ مُنْتَشِرٌ<sup>(٤)</sup>
- (٢٦) لَهَا حَافِرٌ مِثْلُ قَعْبِ الْوَلِيدِ  
رَكْبٌ فِيهِ وَظِيفٌ عَجْرٌ<sup>(٥)</sup>

(١) قال الأصمعي: يقول: أنشب الكلب أظفاره في نسا الثور، والنسا: عرق في الفخذ يأخذ إلى القوائم. وقال الطوسي: يجوز إلى العرقوب. قال أبو نصر: وقوله: "فقلت..." أي قلت للثور: ألا تنتصرا! وهذا هزؤ منه.

هَبَيْتَ: تُكَلِّتُ، والهَبُولُ: التُّكُولُ، والهَيْلُ: التُّكُلُ. قيل: المعنى: أنه لما حبس الكلب الثور صوت امرؤ القيس بالفارس وزجره وقال: ألا تنتصرا! أي ألا تدنو من الثور فتطعنه، ومنه يقال: نصرت أرض بني فلان؛ أي أتيتها. وروى الطوسي: "هَبَيْتَ" أي تُكَلِّتُ غيرك.

(٢) قال الأصمعي: أي كَرَّ الثور على الكلب بميراته، أي بقرنه، وأصل المبراة: السكين التي يُبرى بها. قال أبو نصر: "كما حلَّ ظهر اللسان المجر" إنما يُشق لسان الفصيل إذا استغنى عن لبن أمه خشية أن يُغرزها أي يذهب لبنها. والمجر: الذي يُجر لسان الفصيل. قال الطوسي: الإجرار: أن يُشق لسان الفصيل لثلا يرضع، يشق شقا لا ينفذ وكذلك الجدي. قال أبو عمرو الشيباني: المجر: الذي يُجر من الرضاع، وحلَّ أي شده بالأخلة، شبه دخول قرن الثور في جوف الكلب بفعل هذا الرجل الذي يشق لسان الفصيل.

(٣) يُرْنَحُ: يستدير كأنه يريد أن يسقط، والغيطل: الشجر، والحمار النعر: الذي قد أصابه في أنفه النعرة وهي ذبابة خضراء تدخل في أنف الحمار فينزو لذلك ويستدير، شبه سقوط الكلب مع استدارته بذلك الحمار النعر.

(٤) الرَّوْعُ: الفَرْعُ، الخيفانة هاهنا: الفرس السريعة الخفيفة، وأصلها الجرادة، شبهها بها في خفتها، كسا وجهها... يريد الناصية شبهها بسعف النخلة. المنتشر: المتفرق.

(٥) القَعْبُ: القَدْحُ الصغير، والوليد: الصبي، يقول: حافرها في صقر قدح الصبي، ويستحب ذلك في الفرس لأن الكبير ثقيل مضطرب، والوظيف: ما بين الرسغ إلى الركبة أو ما بين الرسغ إلى العرقوب. والعجر: الذي كان فيه عقداً لصلابته. السكري وأبو سهل "عجر" بضم الجيم وكسرها.

(٢٧) لها تُننُ كخَوافي العُقَا

بِ سُوْدُ يَفْتِنُ إِذَا تَزَبَّرَ<sup>(١)</sup>

(٢٨) وساقانِ كعباهُما أَصمعا

نِ لِحْمِ حَمَاتِيهِمَا مُنْبَتِرَ<sup>(٢)</sup>

(٢٩) لها عَجْزُ كصفاةِ المَسِيـ

لِ أْبْرَزَ عنها حُجافُ مُضِرِّ<sup>(٣)</sup>

(٣٠) لها ذَنْبٌ مِثْلُ ذَيْلِ العَرُوسِ

تَسُدُّ به فَرْجَها مِنْ دُبُرِّ<sup>(٤)</sup>

(٣١) لها مَتْنَتانِ خَطَّاتانِ كَمَا

أَكْبَّ على ساعِدِيهِ النَّمِرِ<sup>(٥)</sup>

(٣٢) لها عُدْرٌ كقُرُونِ النِّسَا

ءِ رُكْبِنَ في يَوْمِ رِيحٍ وَصِرِّ<sup>(٦)</sup>

(١) التُّننُ: الشعرات التي خلف الرُّسغ، الواحدة تُننة، والخوافي من ريش الجناح: ما بعد القوادم، يلين أصل الجناح، يفتن: يرجع بعد ازبثارها إلى مواضعهن، وازبثارها: اقشعرارها. ويروى: "يفين" بلا همز، من الوفاء.

(٢) جمع الكعب: كعُوب وكعاب، قال: وهي المفاصل، أصمعان: صغيران، يريد أنها ليست برهلة، والحماتان: اللحمتان الغليظتان اللتان فوق الكعيبين، قوله: "منبتتر" يقول: هو لصلابته كأنه باثن متفرق.

(٣) الصفاة: الصخرة، وقوله: "المسيل" أراد أن السيل جرى عليها وأذهب عنها الغبار، والجحاف: السيل الذي يجرف ويجحف كل شيء أي يجمعه، وقوله: "مُضِرٌّ" أي يضُرُّ بكل شيء يُر به؛ أي يقلعه.

(٤) قالوا: إنما قال "مثل ذيل العروس" لأنه طويل سابغ، ويقال لكل شيء بان وانفتح: فرج وفرجة، من دبُر: من مؤخرة.

(٥) يقال: متن ومتنة، ودار ودارة، ومنزل ومنزلة، وقالوا: أراد: متنان خطاتان، فألقى النون، وقوله: "خطاتان" يعني مكتنزتين، ذهب إلى الصلابة في وصفه لا إلى كثرة اللحم، وشبه الساعدين بساعدي نمر بارك في غلظهما.

(٦) العُدْرُ: الشعرات قدام القُرْبوس، وهو آخر العُرف. وقرون النساء: ذوائبها، وقوله: "رُكْبِنَ في يوم ريح وصر" ضربه مثلاً، وإنما أراد انتشار الشعر وكثرتة، والصرُّ: شدة البرد.



- (٣٣) وسالفة كسحوق اللبانا  
 نِ أضرَمَ فيه الغويُّ السعُرُ (١)  
 (٣٤) لها جبهة كسراة المجا (م)  
 نِ حَذَقَهُ الصَّانِعُ الْمُقْتَدِرُ (٢)  
 (٣٥) لها مَنْخَرٌ كوجارِ السَّبَاعِ  
 فمِنه تُرِيحُ إِذَا تَنَبَّهَ (٣)  
 (٣٦) وَعَيْنٌ لَهَا حَدْرَةٌ بِدْرَةٌ  
 شُقَّتْ مَاقِيَهُمَا مِنْ أُخْرٍ (٤)  
 (٣٧) إِذَا أَقْبَلْتَ قُلْتَ دِبَّاءَةٌ  
 مِنَ الخُضْرِ مغمُوسَةٌ فِي الغُدْرُ (٥)  
 (٣٨) وَإِنْ أَدْبَرْتَ قُلْتَ أَثْفِيَةٌ  
 مُلْمَمَةٌ لَيْسَ فِيهَا أُثْرٌ (٦)

- (١) السالفة هاهنا: يريد بها العنق، اللبان: جمع لينة وهي النخلة، قال البطليوسي: ومن رواه "اللبان" فهو تصحيف، لأن شجر اللبان قصير، وإنما هو اللبان جمع لينة، وهو النخيل.  
 ابن النحاس: "اللبان"، واللبان: شجرة الكندر، والسحوق: الطويلة، أضرَم: أشعل وألهب وأوقد، الغوي: الغاري، السعُر: جمع سعير وهو شدة الوقود، أراد أنها شقراء.  
 (٢) كسراة المجن: أي كظهر الترس، الصانع: العامل، المقتدر: الحاذق، وإنما أراد اتساع الجبهة.  
 (٣) يقال: مَنْخَرٌ وَمَنْخَرٌ وَمَنْخَرٌ وهو ثقب الأنف، الوجار: جحر الضب، يقال: وَجَارَ وَوَجَّارَ، وإنما أراد سعة المنخر، ويروي: "كوجار الضباع" "منه تريح": أي تتنفس فتخرج الريح، وقيل: تريح: تستريح، وإذا سهل مخرج النفس لم يضق في جوف الفرس ولم يشق عليه.  
 (٤) حَدْرَةٌ بِدْرَةٌ: مكتنزة صلبة ضخمة. وقوله: بِدْرَةٌ: يعني تَبَدَّرَ بالنظر، والمآقي: جمع مآق ومؤق، شقت: تفتحت فكانها انشقت، من أُر: من مآخير العين.  
 (٥) دِبَّاءَةٌ: قرعة، وإنما شبهها بها للطفة مقدمها ورقته، ولأنها ملساء لينة مستديرة المؤخرة، مغموسة في الغدر: أراد أنها ناعمة رطبة.  
 (٦) الأثفية: الصخرة المدورة المجتمعمة، شبه استدارة مؤخرها بالأثفية المساء التي ليس فيها أثر، الملممة: المجتمعمة المدورة.

(٣٩) وَإِنْ أَعْرَضَتْ قُلْتَ سُرْعُوفَةً

لَهَا ذَنْبٌ خَلَفَهَا مُسَبِّطِرٌ<sup>(١)</sup>

(٤٠) وَلِلسُّوطِ فِيهَا مَجَالٌ كَمَا

تَنْزَلُ ذُو بَرَدٍ مِنْهُمْ<sup>(٢)</sup>

(٤١) لَهَا وَثَبَاتٌ كَصُوبِ السُّحَابِ

فَوَادٍ خَطَاءً وَوَادٍ مُطِرٌ<sup>(٣)</sup>

(٤٢) وَتَعْدُو كَعَدُوِ نَجَاةِ الظُّبَا

ءِ أَخْطَاهَا الْحَاذِفُ الْمُقْتَدِرُ<sup>(٤)</sup>

[ ٣٧ ]

وقال ايضاً: (٥) [الرميل]

(١) دِيمَةٌ هَطْلَاءٌ فِيهَا وَطْفٌ

طَبَقُ الْأَرْضِ تَحْرَى وَتَدْرٌ<sup>(٦)</sup>

(١) قوله: "إن أعرضت" أي إن أمكنتك من النظر إليها. السُرْعُوفَةُ: الجُرَادَةُ، والجمع: السُرَاعِيفُ، ولم يرد الحففة وإنما أراد الاستواء في الخلق، المُسَبِّطِرُ: الممتد الطويل.

ويروى: "جنب خلفها" والسُرْعُوفَةُ: القليلة اللحم، وبذلك توصف الخيل العتاق.

(٢) مَجَالٌ: أي جولان، وإنما أراد أن السُّوطِ إذا وقع بها جالت من حدة نفسها. وقوله: "ذو برَدٍ مُنْهَمِرٌ" أي من الانهماك وهو الصَّبُّ الواسع الكثير، وقالوا: أراد شدة جريها كشدّة وقع هذا السحاب ذي البرد في سرعة وقعه.

(٣) الطوسي: "وثبات كونب الظباء" أبو سهل: "كصوب السحاب"، ابن النحاس: "كصوب الغمام" الطوسي: "مطر" الأعمى وأبو سهل: "مطر" بالبناء للمجهول.

الخطاء: جمع خَطْوَةٍ. أراد وادياً تخطو، وادياً تخطو فيه العَدُو. يقول: مرة تخطو فتكف عن العَدُو، ومرة تعدو عدواً يشبه المطر.

(٤) أبو سهل: "كعدو نجاة الظباء"

يقال: فرس نجاة، وناقة نجاة: إذا كانت ناجية سريعة العَدُو. والحاذف: الضارب بالعصا.

(٥) هذه القصيدة رواها أبو حاتم عن الأصمعي، وكان الأصمعي يحدث عن أبي عمرو بن العلاء أنه سأل ذا الرمة، فقال: أي الشعراء الذين وصفوا الغيث أشعر؟ فقال: قول امرئ القيس، قال أبو عمرو: فأنشدني قوله: (هذه القصيدة).

(٦) الديمة: المطر الدائم، والهطلاء: الكثيرة الهطل، والوطف: الدثو من الأرض، سحابة وطفاء: دانية كان لها هدباً وخملاً معلقاً إذا نظرت إليها طبق الأرض: أي تطبق الأرض وتعمها كلها لسعتها وكثرة مطرها، تحرى: تتعمد المكان وتثبت فيه، تدر: ترسل درتها.

- (٢) فترى الودَّ إذا ما أشجذتُ  
وتواريه إذا ما تَعَتَكَرُ (١)  
(٣) وترى الضَّبَّ خَفِيفاً مَاهِراً  
ثانياً بُرْثَنُهُ ما يَنْعَفِرُ (٢)  
(٤) وترى الشُّجْرَاءَ فِي رَيْقِهَا  
كَرُؤُوسٍ قُطِّعَتْ فِيهَا خُمْرُ (٣)  
(٥) سَاعَةً ثَمَّ انْتَحَاهَا وَأَبْلُ  
سَاقِطُ الْأَكْنَفِ وَاهٍ مِنْهُمْ (٤)  
(٦) رَاحَ تَمْرِيهِ الصَّبَا ثُمَّ انْتَحَى  
فِيهِ شَوْيُوبٌ جَنُوبٌ مُنْفَجِرٌ (٥)

- (١) الودُّ: الودت، أشجذت: أقلعت وسكنت، تَعَتَكَر: تكثر وتزدحم وتأتي بالغبار، ورواها الأصمعي "تَشْتَكِر" أي تحتفل ويكثر مطرها.  
ورواه: "تُخْرِج الودَّ" قال يعني: أن وتد الحياء يبدو عند سكن هذه الديمة ويخفى ويستتر عند احتفال مطرها وكثرته، وقيل: الودُّ أيضاً: أسم جبل.  
(٢) ماهرًا: حاذقًا بالعدو خفيفًا لما يرى من كثرة المطر. والبرائن واحدها بُرْثَنٌ بمنزلة الأصابع من الإنسان، ما يَنْعَفِرُ: لا يصيبه العقر وهو التراب.  
(٣) الأصمعي: "في رَيْقِهَا" الطوسي وابن النحاس وأبو سهل: "من ريقها"، الأصمعي: "فيها الخُمْرُ" الطوسي وابن النحاس: "فيها خُمْرٌ".  
الشُّجْرَاءُ: اسم لجمع الشجر الكثير، والشجراة أيضاً: الأرض ذات الشجر الكثير.  
رَيْقِهَا: أول المطرة أو أول الديمة، الخُمْرُ: العمام. يقول: ترى الأرض ذات الشجر قد غمرها المطر فلا يبدو منها إلا أعالي شجرها، فهي كرؤوس قطعت وفيها العمام.  
(٤) انتحاهَا: اعتمدها، الوابل: المطر الشديد، ساقط الأكناف: أي دان قريب من الأرض، والأكناف: النواحي، واهٍ منهمر: أي متخرق متشقق بالماء، المنهمر: المنسكب السريع السيل، وقيل: معنى ساقط الأكناف: مسترخ ضعيف كأنه يسقط.  
(٥) ابن النحاس عن أبي عبيدة: "انتحى له شويوب"  
راح: أي عاد بالمطر في آخر النهار. تمريه: تحركه وتديره، وأصله من مَرَى الضَّرْع وهو مَسْحُهُ بأطراف الأصابع ليدُرَّ، وخصَّ الصَّبَا لأنها أحمد الرياح عندهم وأجلبها للخير. الشويوب: دُفْعَةُ المطر وشدته، منفجر: متفتح بالماء سائل، وذكر رياح الجنوب مع الشويوب لأنها تأتي بأشد المطر وأغزره.

- (٧) لَجَّ حَتَّى ضَاقَ عَن آذِيهِ  
عَرَضُ خَيْمٍ فَجُفَافٍ فَيُسْرُ (١)
- (٨) قَدْ غَدَا يَحْمَلْنِي فِي أَنْفِهِ  
لَا حِقُّ الْإِطْلَيْنِ مَحْبُوكٌ مُمَرٌّ (٢)

[ ٣٨ ]

وقال بأنقرة يذكر علته (٣): [ المتقارب ]

- (١) لِمَنْ طَلَلُ دَائِرُ آيَهُ  
تَقَادَمَ فِي سَالِفِ الْأَحْرُسِ (٤)
- (٢) فإِذَا تَرِينِي بِي عُرَّةٌ  
كَأَنِّي نَكِيبٌ مِنَ النَّقْرَسِ (٥)

(١) الأصمعي: "لَجَّ"، نَجَّ المطر: صَبَّ حَتَّى ضَاقَ عَن آذِيهِ وهو كثرة موجه، وإنما أراد كثرة المطر فعبر عنه بالموج، ومعنى لَجَّ: الحُ بَصَبُ المَاءِ. وَخَيْمٌ وَجُفَافٌ وَيُسْرٌ: مواضع. جُفَافٌ: ماء لبني جعفر بن كلاب. قال السكري: جُفَافٌ: أرض لأسد وحنظلة واسعة فيها أماكن فيها يكون الطير، فنسبت إليه. ياقوت ج ٢، ص ١٤٦.

وَخَيْمٌ: جبل، وذات خَيْمٌ: موضع بين المدينة وديار غطفان. ياقوت ج ٢، ص ٤١٤.

وَيُسْرٌ: تَقَبُّ تَحْتَ الأَرْضِ يَكُونُ فِيهِ مَاءٌ لِبَنِي يَرْبُوعَ بالدَّهْنَاءِ. ياقوت ج ٥، ص ٤٣٦-٤٣٧.

(٢) يحملني في أنفه: أي في أول هذه المطرة، وأنف كل شيء: أوله.

لاحق الإطلين: أي فرس ضامر الكشحين، والأطل والأيطل: الكشح، والمحبوك: المدمج الخلق الشديد. الممر: أصله في الحبل الممر وهو المحكم القتل، وبه سمي الحبل مريرة. وزاد أبو سهل بعد البيت الثامن:

عَامِرُ القُصْرَى شَدِيدٌ أُسْرُهُ مُشْرِفُ الحَارِكِ مَفْتُولُ العُدْرِ

القُصْرَى: مآخيز الأضلاع، أُسْرُهُ: حَلَقُهُ، الحَارِك: مقدم الظهر إلى الكاهل، مفتول العُدْر: جعد الناصية.

(٣) تفرد بها السكري، ولم يروها الأصمعي والطوسي وابن النحاس وأبو سهل.

(٤) الأخرس: جمع حرَس، وهو الدهر.

(٥) العُرَّة: القُرحة في الجسم، والجرب، وما يعتري الانسان من الجنون. والعُرَّة (بفتح العين):

الشدة. والنقرس: مرض يصيب المفاصل معروف.

- (٣) وصَيْرَنِي الْقَرْحُ فِي جُبَّة  
 تُخَالُ لَيْسًا وَلَمْ تُلْبَسِ (١)  
 (٤) ترى أَثَرَ الْقَرْحِ فِي جِلْدِهِ  
 كَنَقَشِ الْخَوَاتِمِ فِي الْجَرَجِسِ (٢)  
 [ ٣٩ ]

وقال (٣): [ الطويل ]

- (١) سَقَى وَارِدَاتٍ وَالْقَلِيبَ وَلَعَلَعَا  
 مَلْتُ سَمَاكِي فَهَضْبَةٌ أَيُّهَا (٤)  
 (٢) فَمَرَّ عَلَى الْخَبْتَيْنِ: خَبْتِي عُنَيْزَةَ  
 فَذَاتِ النَّقَاعِ فَانْتَحَى وَتَصَوَّبًا (٥)

(١) اللَّيْبِسُ: الثوب قد أكثر لَيْسَهُ فَأَخْلَقَ، وَجِبَلٌ لَيْبِسٌ: مُسْتَعْمَلٌ وَالْجَمْعُ: لَيْبَسٌ.

(٢) الْجَرَجِسُ: الصَّحِيفَةُ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

ترى أثر القرح في نفسه كَنَقَشِ الْخَوَاتِمِ فِي الْجَرَجِسِ

اللسان (جرجس).

وَالْقَرْحُ وَالْقَرْحُ: جَرَبٌ يَأْخُذُ الْفُضْلَانَ لَا تَكَادُ تَنْجُو مِنْهُ، وَالْجَمْعُ قُرُوحٌ. وَالْقَرْحَةُ: الْبَثْرَةُ إِذَا دَبَّ فِيهَا الْفَسَادُ وَالْجَمْعُ قَرْحٌ وَقُرُوحٌ، وَذُو الْقُرُوحِ: لَقَبُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ.

(٣) أَنْفَرَدَ بِرَوَايَتِهَا السَّكْرِيُّ.

(٤) وَارِدَاتٌ: جَمْعٌ وَارِدَةٌ: مَوْضِعٌ عَنِ يَسَارِ طَرِيقِ مَكَّةَ وَأَنْتَ قَاصِدُهَا، كُلُّهَا وَسُمْرَاءٌ عَنِ يَمِينِ وَارِدَاتٍ، وَيَوْمَ وَارِدَاتٍ مَعْرُوفٌ بَيْنَ بَكْرِ وَتَغْلِبَ قُتِلَ فِيهِ بِجِيرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عُبَادِ بْنِ مَرَّةٍ. يَاقُوتُ ج ٥، ص ٣٤٧.

وَالْقَلِيبُ: جَبَلٌ بِالشَّرِيبَةِ، وَعَنِ الْعِمْرَانِيِّ: هَضْبُ الْقَلِيبِ (بِالضَّمِّ): مَوْضِعٌ بِعَيْنِهِ وَهُوَ جَبَلُ لَبْنِي عَامِرٍ، وَقِيلَ لَبْنِي نَبْهَانَ مِنْ طِيءٍ. يَاقُوتُ ج ٤، ص ٣٩٤.

وَلَعَلَعٌ: مَنْزِلٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْكَوْفَةِ، وَلَعَلَعٌ: مَاءٌ فِي الْبَادِيَةِ. يَاقُوتُ ج ٥، ص ١٨. وَأَلَّتِ الْمَطْرُ الْإِثْنَاثًا: دَامَ أَيَّامًا لَا يُقْلَعُ فَهَرُ مَلْتُ، وَالسَّمَاكِيُّ الَّذِي نَزَلَ بِنُوءِ السَّمَاكِينَ الرَّامِحِ أَوْ الْأَعْرَلِ.

وَأَيُّهُبٌ: مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ، قَلِيلُ الْمَاءِ. يَاقُوتُ ج ١، ص ٢٩٧.

(٥) الْخَبْتُ: الْمَطْمِنُ مِنَ الْأَرْضِ فِيهِ رَمْلٌ، وَقِيلَ: هُوَ سَهْلٌ فِي الْحَرَّةِ، وَقِيلَ: الْوَادِي الْعَمِيقُ الْوَطِيءُ يَنْبِتُ ضُرُوبَ الْعِضَاءِ، وَقِيلَ: مَا تَطَامِنُ مِنَ الْأَرْضِ وَغَمَضُ وَمِنَ الْمَشْهُورِ خَبْتُ الْبِزْوَاءِ، وَخَبْتُ الْجَمِيشِ، وَخَبْتُ: مَاءٌ لِكَلْبٍ. يَاقُوتُ ج ٢، ص ٣٤٣. وَعُنَيْزَةُ: تَنْهِيَةٌ لِلْأُودِيَةِ يَنْتَهِي مَآوِهَا إِلَيْهَا وَهِيَ عَلَى مِيلٍ مِنَ الْقَرِيَتَيْنِ بَيْطَنِ الرَّمَةِ وَهِيَ لَبْنِي عَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ. يَاقُوتُ ج ٤، ص ١٦٣.

وَذَكَرَ يَاقُوتُ النَّقَاعَ وَنَقِيعًا وَنَقِيعَ وَالنَّقِيعَةَ، وَلَمْ يَذْكَرْ ذَاتِ النَّقَاعِ. مَعْجَمُ الْبِلْدَانِ ج ٥، ص ٢٩٩-٣٠٢.

تَصَوَّبٌ: قَصْدٌ، وَدَقَعَ بِالصُّوبِ وَهُوَ الْمَطْرُ.

(٣) فلما تدلى من أعالي طميمة  
أبست به ریح الصبا فتحلبا (١)

[ ٤٠ ]

وقال حين بلغه قتل أبيه: (٢) [الرجز]

- (١) تطاول الليل علينا دمون (٣)  
(٢) دمون إنا معشر يمانون  
(٣) وإنا لأهلنا محبون (٤)

[ ٤١ ]

وقال في ذلك أيضاً: (٥) [الطويل]

(١) خليلي ما في الدار (٦) مصحى لشارب  
ولا في غد إذ كان ما كان مشرب (٧)

- ٤٢ -

وقال: (٨) [المتقارب]

(١) عجبت لبرق بليل أهل  
يضيء سناه بأعلى الجبل (٩)

- (١) طميمة: جبل بنجد، وقيل: هضبة سميراً يسرة على طريق الحاج وهم مصعدون، ومينة وهم منحدرون، وقيل: جبل لبني فزارة وهو من نواحي نجد بالإجماع، ياقوت ج ٤، ص ٤١-٤٢. أبست به الريح: ساقته وروضته على الهطول، وأصل الإبساس للناقة كي تدر، تحلب المطر: انههم وسال. (٢) تفرّد بذكرها السكري، وذكرها أبو الفرج الأصفهاني متصلة بخبر مقتل أبيه وهو بدمون من أرض اليمن، فقال هذه المقطوعة. الأغاني، ص ٣٢٠٧-٣٢٠٨ (دار الشعب). (٣) الأغاني: "علي دمون" قال ابن الحائك: عندل وخودون ودمون مدن للصدف، وساكن دمون الحارث ابن عمرو بن حجر أكل المرار. ياقوت ج ٢، ص ٤٧٢. (٤) الأغاني: "وإنا لأهلها" معجم البلدان: "لأهلنا". (٥) تفرّد بذكره السكري، وللبيت خبر في الأغاني، ص ٣٢٠٨ (دار الشعب). (٦) الأغاني: "لا في اليوم". (٧) الأغاني: "إذ ذلك ما كان مشرب". (٨) تفرّد بذكرها الطوسي والسكري، وذكرها أبو فرج الأصفهاني في خبر مقتل حجر والد امرئ القيس. الأغاني، ص ٣٢٠٨. (٩) الأغاني: "أرقت لبرق أهل: صوت بالرعد وارتفع، وسناه: ضوء برقه.

(٢) أتاني حديثٌ فكذبتُهُ

وأمرٌ تززعُ منه القُللُ<sup>(١)</sup>

(٣) لقتلِ بني أسدٍ ربِّها

ألا كُلُّ شيءٍ سِوَاهُ جَلَلُ<sup>(٢)</sup>

(٤) فأينَ ربِيعَةٌ عن ربِّهم

وأينَ السُّكُونُ وأينَ الخَوْلُ<sup>(٣)</sup>

(٥) ألا يحضرونَ لدى بابِه

كما يحضرونَ إذا ما أَكَلُ

[ ٤٣ ]

وقال- وكان قد استنجد مرثد الخير بن ذي جَدَنِ الحِميريِّ، فعزم على أن يُدَّه بجيش، ثم هلك، ووُليَّ رجلٌ يقال له "قرمل" فسوفُ امرأ القيس بذلك، فقال: (٤) [الطويل]

وَإِذْ نَحْنُ نَدْعُو مَرْتَدَ الْخَيْرِ رَبَّنَا وَإِذْ نَحْنُ لَا نُدْعَى عَبِيداً لِقَرْمَلٍ  
فقضى حاجته في خبر لهما طويل (٥).

(١) الأغاني: "بأمر تززع" القُللُ: جمع قُلَّة وهي أعلى الجبل.

(٢) الأغاني: "بقتل بني أسد ربِّهم"، ربِّها: يريد ملكها، وجَلَلُ ها هنا: هيِّن، وهو من الأضداد ويكون بمعنى العظيم.

(٣) الأغاني: "عن ربِّها.... وأين تميم".

السُّكُونُ بن أشرس بن كندة، ومن بطون السُّكُون: بنو عدي، وبنو سعد. انظر انسابهم في جمهرة أنساب العرب، ص ٤٢٩.

الخَوْلُ: الأتباع والحشم والعبيد.

(٤) تفردُ بذكره السكري.

(٥) خبر هذا البيت في الأغاني، ص ٣٢١٢ (دار الشعب)

وقرمل: هو قرمل بن الحميم، وكانت أمه سوداء.

[ ٤٤ ]

وكان امرؤ القيس حين نعي إليه أبوه وهو بدمون من حَضْرَموت قال: (الطويل)

- (١) أَتَانِي وَأَصْحَابِي عَلَى رَأْسِ صَيْلَعٍ حَدِيثُ أَطَارِ السُّنُومِ عَنِّي فَأَنْعَمًا (١)  
(٢) فَقُلْتُ لِعِجْلِي بَعِيدِ مَأْبَهُ أَبْنُ لِي وَيَبْنُ لِي الْحَدِيثُ الْمُجْمَعًا (٢)  
(٣) فَقَالَ أُبَيْتَ اللَّعْنَ! عَمْرُو وَكَاهِلُ أَبَا حَا حَمَى حُجْرٍ فَأَصْبَحَ مُسْلِمًا (٣)

[ ٤٥ ]

وقال: [الطويل]

- (١) أَلَا أَنْعَمَ صَبَاحًا أَيُّهَا الرَّبْعُ وَأَنْطِقِ وَحَدَّثَ حَدِيثَ الرُّكْبِ إِنْ شِئْتَ وَاصْدُقِ (٤)  
(٢) وَحَدَّثَ بَأْنَ زَالَتْ بَلِيلِ حُمُولُهُمْ كَنْخُلٍ مِّنَ الْأَعْرَاضِ غَيْرِ مُنْبِقِ (٥)

(١) ياقوت: «فَأَنْعَمًا» قال: صَيْلَعُ موضع كثير البان، وبه ورد الخبر على امرئ القيس بمقتل أبيه حُجْر الكندي، فقال (الآبيات الثلاثة) معجم البلدان ج ٣، ص ٤٣٩.  
أَنْعَمَ: بالغ وزاد.

(٢) ياقوت:

فقلت لنجلي بعدما قد أتى به تَبِينُ وَيَبْنُ لِي الْحَدِيثُ الْمُجْمَعًا

بعيد مأبته: رجوعه، أبْنُ لِي: أي بَيْنُ لِي الْخَبْرُ عَلَى وَجْهِهِ. الْمُجْمَعُ: الذي لا يُفْهَمُ وَلَا يُفْصَحُ.

(٣) ياقوت: «فَقَالَ أُبَيْتَ اللَّعْنَ» يعني عمرو بن قُعَيْنِ بن ثعلبة بن الحارث بن دُوْدَانَ بن أَسَدٍ، وكاهل بن أَسَدِ بن حُرَيْمَةَ، ومنهم قاتل حُجْرِ بن عمرو والد امرئ القيس الشاعر، وهو عَلِيَاءُ بن هلال، وكان شاعرًا. جمهرة أنساب العرب، ص ١٩١.

(٤) أَنْعَمَ صَبَاحًا: تحية أهل الجاهلية: قالوا: الدعاء للربيع والمعنى لأهله.

(٥) الْحُمُولُ: الإبل التي يحمل عليها وَيُرْحَلُ، والأَعْرَاضُ: أودية، واحداها: عَرِضُ والأَعْرَاضُ: قرى بين الحجاز واليمن والسُرَّاءِ، وأَعْرَاضُ المدينة بطون سوادها حيث الزرع والنخل. ياقوت ج ١، ص ٢٢٠.  
قوله: «غَيْرِ مُنْبِقِ» أي غير مُزهِ، يقال: تَبَّقَ النَّخْلُ: إذا أَزْهِى، وإزهاؤه: خروج ثمره وسُره إذا لَوَّنَ قبل أن يُرْطَبَ، وقيل: المنْبِقُ: الفاسد الثمر كأنه تَبَّقَ.



- (٣) جَعَلَنَ حَوَايَا وَاقْتَعَدَنَ قَعَانِدًا وَحَفَفْنَ مِنْ حَوْكِ الْعِرَاقِ الْمُتَمَّقِ (١)  
(٤) وَفَوْقَ الْحَوَايَا غَزَلَةٌ وَجَاذِرٌ تَضَمَّنَ فِي مِسْكِ ذِكِّيٍّ وَزَنْبَقِ (٢)  
(٥) فَأَتْبَعْتُهُمْ طَرْفِي وَقَدْ حَالَ دُونَهُمْ غَوَارِبُ رَمْلِ ذِي الْأَلَاءِ وَشِبْرِقِ (٣)  
(٦) عَلَى إِثْرِ حَيٍّ عَامِدِينَ لِنِيَّةٍ فَحَلُّوا الْعَقِيقَ أَوْ ثَنِيَّةَ مُطْرِقِ (٤)  
(٧) فَعَزَّيْتُ نَفْسِي حِينَ بَانُوا بِجَسْرَةٍ أُمُونِ كَبْتَيَانَ السِّيْهُودِيِّ حَيْفِقِ (٥)

(١) الحوايا: جمع حَوِيَّة، وهو مركب من مراكب النساء. قوله: من حوك العراق؛ أي مما يحاك بالعراق، والمتَّمَّق: المَزِين.

ابن النحاس: «رَقَعَنَ حَوَايَا».

(٢) أبو سهل: «يُضَمَّنُ مِسْكِ الطوسي: «تَضَمَّنَ مِسْكِ»، غَزَلَةٌ: جماعة غزال، والجَاذِرُ: جمع جُوذِر، ويقال: جُوذِر، وهي أولاد البَقَر، تَضَمَّنَ: تَلَطَّحَ وَتَطَيَّبَنَ.

(٣) ابن النحاس: «قَعَانِد رَمْلٍ».

طَرْفِي: عَيْنِي، غوارب رَمْلٍ: أوائله، الأَلَاءُ: شجر، واحدته: أَلَاءة، ورقه وَخَمْلُهُ دِبَاعٌ، يُمَدُّ وَيَقْصَرُ، حسن المنظر، مَرَّ الطعم، ولا يزال أخضر شتاءً وصيفاً. قال أبو زيد: الأَلَاءُ شجرة تشبه الآس لا تتغير في القيظ، ولها ثمرة تشبه سنبل الذرة، ومنبتها الرمل والأودية. والشَبْرِقُ: نبات غَضُّ، وقيل: شجر منبته نجد وتهامة، وثمرتها شاكَّة صغيرة الجرم حمراء مثل الدَّم، منبتها السَّبَاخ والقيعان، واحدته: شِبْرِقَةٌ. وقيل: إذا يبس الضَّرِيع فهو الشَبْرِق وهو نبت كأظفار الهَرَم. اللسان (الآ) و (شبرق).

(٤) ابن النحاس: «سائرين لِنِيَّةٍ».

قوله: «عامدين لنيَّة» أي قاصدين الوجه الذي يريدونه، حلُّوا: نزلوا، ثَنِيَّة: عقبة فيها فُرْجَة، العقيق: أصله كل مسيل ماء شَقَّه السيل في الأرض ووسَّعه، ومنه عقيق عارض المدينة، وعقيق قمر، والعقيق: ماء لبني جمدة، وعقيق بني عقيل، وعقيق المدينة المنورة، وعقيق البصرة، وعقيق الثَّنَان والعقيق: واد لبني كلاب. ياقوت ج ٤، ص ١٢٨-١٤١ ومُطْرِقُ: من قلات العارض المشهورة، وهو عارض اليمامة: الحمائم والحجائز والنظيم ومُطْرِق، وقول امرئ القيس يدلُّ على أنه جبل. ياقوت ج ٥، ص ١٤٨-١٤٩.

(٥) بانوا: انقطعوا، الجَسْرَةُ: الناقة الطويلة، وقيل: هي التي تَجَسَّرُ على السير وعلى الأهول، والأُمُون: الناقة الموثقة الحلق، وقيل: هي التي يُؤْمَنُ عشارها، والحَيْفِقُ: الطويلة.

- (٨) إِذَا زُجِرَتْ أَلْفَيْتَهَا مُشْمَعَلَةٌ      تُنِيفُ بَعْدَئِ مِنْ غِرَاسِ ابْنِ مُعْنِقِ (١)
- (٩) تَرَوْحُ إِذَا رَاحَتْ رَوَاحَ جَهَامَةٍ      بِإِثْرِ جَهَامٍ رَانِحٍ مُتَفَرِّقِ (٢)
- (١٠) كَانَ بِهَا هِرَاءٌ جَنِيْبًا تَجْرُهُ      بِكُلِّ طَرِيقٍ صَادَقْتَهُ وَمَازِقِ (٣)
- (١١) كَأَنِّي وَرَحْلِي وَالقِرَابُ وَنُمرُي      عَلَيَّ يَرْفَتِي ذِي زَوَائِدَ نَفْنِقِ (٤)
- (١٢) تَرَوْحُ مِنْ أَرْضٍ لِأَرْضٍ نَطِيَّةٍ      لِذِكْرَةِ قَيْضٍ حَوْلَ بَيْضِ مُفْلَقِ (٥)
- (١٣) يَجُولُ بِأَفَاقِ البِلَادِ مُغْرِبًا      وَتَسْحَقُهُ رِيحُ الصَّبَا كُلِّ مَسْحَقِ (٦)
- (١٤) وَبَيْتِ يَفُوحِ المِسْكِ فِي حَجْرَاتِهِ      بَعِيدِ مِنَ الآفَاتِ غَيْرِ مُرُوقِ (٧)

(١) ابن النحاس: «تُنِيفُ بِقِنْرِ»

ألفيتها: وجدتها، مُشْمَعَلَةٌ: سريعة خفيفة في السير، تُنِيفُ: تُشْرِفُ، العِدْقُ هو عِدْقُ الكِبَاسَةِ شَبَّهَهَا بِذَنبِ النَّاقَةِ، وَمِنْ فَتْحِ العَيْنِ أَرَادَ بِالعِدْقِ عُنُقَهَا، فَالكَسْرُ لِلكِبَاسَةِ، وَالفَتْحُ لِلنَّخْلَةِ «وَابْنِ مُعْنِقِ» بِالنُّونِ وَالتَّاءِ، وَالعَرَسُ وَالعِرَاسُ وَاحِدٌ.

(٢) الجَهَامَةُ: السَّحَابَةُ الَّتِي قَدِ ارْتَأَتْ مَا نَهَا، وَالجَمْعُ: الجَهَامُ.

(٣) قَوْلُهُ: «كَأَنَّ بِهَا هِرَاءً» يَقُولُ: هِيَ مِنْ سُرْعَتِهَا كَأَنَّ إِلَى جَنِبِهَا هِرَاءً يَخْدِشُهَا فَهِيَ لَا تَسْتَقِرُّ، وَمَعْنَى جَنِيْبٌ: مَجْنُوبٌ، صَادَقْتَهُ: مَرَّتْ بِهِ. وَالمَازِقُ: الطَّرِيقُ الضَّيِّقُ، وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ ذَلِكَ فِي الدَّرْبِ بَيْنَ الصَّفِينِ.

(٤) أَبُو سَهْلٍ: «كَأَنِّي وَرَحْلِي وَالفِتَانُ» الفِتَانُ: غِشَاءٌ يَكُونُ لِلرَّحْلِ مِنْ أَدَمٍ. القِرَابُ: وَعَاءٌ يَتَّخِذُ مِنْ أَدِيمٍ، وَأَصْلُهُ الفِلاَفُ، يُقَالُ: قَرَابَ السِّيفِ، وَقِرَابُ السَّكِينِ وَنَحْوَ ذَلِكَ. وَالنُّمْرُقُ: المِثْرَةُ الَّتِي يُوطَأُ بِهَا الرَّحْلُ، وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ النُّمْرُقُ وَالنُّمْرُقَةُ فِي الوَسَادَةِ، وَالجَمْعُ: النُّمَارِقُ. قَوْلُهُ: «عَلَيَّ يَرْفَتِي» يَعْنِي عَلَيَّ ظَلِيمٌ وَهُوَ الذِّكْرُ مِنَ النِّعَامِ، وَزَوَائِدُ فِي رَجْلِيهِ، وَالتَّفْنِقُ: اسْمٌ مِنْ أَسْمَانِهِ، مِنَ التَّفْنَقَةِ وَهِيَ صَوْتُهُ.

(٥) تَرَوْحُ: رَاحَ مَسَاءً إِلَى بَيْضِهِ، لِأَرْضٍ: إِلَى أَرْضِ، النُّطِيَّةُ: البَعِيدَةُ، القَيْضُ: فَلَاقُ البَيْضِ وَقُشُورُهُ.

(٦) يَجُولُ: مِنَ الجَوْلَانِ، وَهُوَ الدُّورَانُ وَالذَّهَابُ وَالمَجِيءُ، أَفَاقُ البِلَادِ: نَوَاحِيهَا وَكَذَلِكَ أَقْطَارُهَا، الوَاحِدُ: أَفْقٌ وَقَطْرٌ. مُغْرِبًا: مُبْعَدًا ذَاهِبًا، تَسْحَقُهُ: تَبِعْتَهُ وَتَذَهَبُ بِهِ.

(٧) يَفُوحُ وَيَنْفَعُ وَيَنْضَعُ وَاحِدٌ، حَجْرَاتُهُ: نَوَاحِيهِ، الوَاحِدَةُ: حَجْرَةٌ. قَوْلُهُ: «غَيْرِ مُرُوقٍ» أَي لَيْسَ لَهُ رَوَاقٌ.

- (١٥) دَخَلْتُ عَلَى بَيْضَاءَ جُمٍّ عِظَامُهَا  
 (١٦) وَقَدْ رَكَدَتْ وَسَطَ السَّمَاءِ نُجُومُهَا  
 (١٧) وَقَدْ أَغْتَدِي قَبْلَ الْعَطَاسِ بِهَيْكَلِ  
 (١٨) بَعَثْنَا رَيْبِنًا قَبْلَ ذَلِكَ مُخْمَلًا  
 (١٩) فَظَلُّ كَمَثَلِ الْخِشْفِ يَرْفَعُ رَأْسَهُ  
 (٢٠) وَجَاءَ خَفِيًّا يَسْفِنُ الْأَرْضَ بَطْنُهُ  
 (٢١) وَقَالَ لَا هَذَا صَوَارٌ وَعَانَةٌ  
 تُعْفَى بِذَيْلِ الدَّرْعِ إِنْ جِئْتُ مَوْدِي (١)  
 رُكُودَ نَوَادِي الرُّبْرِبِ الْمُتَوَرِّقِ (٢)  
 شَدِيدِ مَشَكِّ الْجَنْبِ رَحْبِ الْمُنْطَقِ (٣)  
 كَذِئْبِ الْغَضَى يَمْشِي الضَّرَاءَ وَيَتَّقِي (٤)  
 وَسَائِرُهُ مِثْلُ التُّرَابِ الْمُدَّقِ (٥)  
 تَرَى التُّرْبَ مِنْهُ لاصِقًا كُلِّ مُلْصَقِ (٦)  
 وَخِيطُ نَعَامٍ يَرْتَعِي مُتَفَرِّقِ (٧)

(١) الطوسي: «إِذْ جِئْتُ مَوْدِي» أبو سهل: «إِنْ جِئْتُ».

جُمٌّ عِظَامُهَا: لَا تُتَوَّأَ لِعِظَامِهَا، تُعْفَى: تُغْطَى أَثَرِي الَّذِي دَنُوتَ مِنْهُ وَتُدْرَسُهُ، قَوْلُهُ: «مَوْدِي» يَرِيدُ مَسَلَكِي الَّذِي سَلَكَتُهُ.  
 وَالدَّرْعُ: قَمِيصُ الْمَرْأَةِ الْحَدِيثَةِ.

(٢) رَكَدَتْ: سَكَنَتْ، يَعْنِي النُّجُومُ، كَأَنَّهَا لَا تَسِيرُ. النَوَادِي: أَوَائِلُ الْوَحْشِ هَاهُنَا. وَالرُّبْرِبُ: الْقَطِيعُ مِنَ الْبَقْرِ الْوَحْشِيِّ، وَيُقَالُ: النَوَادِي مِنْهَا هِيَ الْمَجْتَمِعَةُ الْوَاقِفَةُ كَأَنَّهَا جَالِسَةٌ فِي اجْتِمَاعِهَا، الْمُتَوَرِّقُ: الَّذِي يَأْكُلُ الْوَرَقَ.

(٣) أَبُو سَهْلٍ: «بِسَابِحِ» الطُّوسِيِّ: «فَعَمَّ الْمُنْطَقُ» ابْنُ النَّحَاسِ: «رَحْبُ الْمُنْطَقِ» قَبْلَ الْعَطَاسِ: أَيُّ قَبْلِ أَنْ يَقُومَ النَّاسُ فَيَسْمَعُ صَوْتَ أَوْ عَطَاسِ. الْهَيْكَلُ: الْفَرَسُ الضَّخْمُ الْمُرْتَفِعُ، شَبَّهُ بِهَيْكَلِ النَّصَارَى وَهُوَ بَيْتُ الْعِبَادَةِ، شَدِيدِ مَشَكِّ الْجَنْبِ: شَدِيدِ مَغْرَزِ الْجَنْبِ فِي الصُّلْبِ. رَحْبُ الْمُنْطَقِ: وَاسِعُ الصُّدْرِ، وَقَعَمُ الْمُنْطَقِ: مَمْتَلِءُ الْجُوفِ.

(٤) الطُّوسِيُّ: «قَبْلَ ذَلِكَ» الرَّيْبِيُّ وَالرَّيْبِيَّةُ: الَّذِي يَرَى الْقَوْمَ؛ أَيُّ يَنْظُرُ الصَّيْدَ مِنْ مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ، مُخْمَلًا؛ أَيُّ يُخْمَلُ نَفْسَهُ فَيَسْتَرِهَا فِي الْخَمِيلَةِ وَيُخْفِيهَا، الْغَضَى: شَجَرٌ، وَأَخْبِثَ الذَّنَابَ مَا كَانَ مَأْوَاهُ الْغَضَى، يَمْشِي الضَّرَاءَ: وَهِيَ مَشِيَّةٌ فِيهَا اخْتِيَالٌ وَتَبَخْتَرٌ.

(٥) يَعْنِي ظَلُّ هَذَا الرَّجُلِ الرَّيْبِيُّ، كَمَثَلِ الْخِشْفِ وَهُوَ وَلَدُ الطَّبِيئَةِ، يَرْفَعُ رَأْسَهُ يَنْظُرُ هَلْ يَرَى شَيْئًا، قَوْلُهُ: وَسَائِرُهُ مِثْلُ التُّرَابِ؛ أَيُّ قَدْ لَصِقَ بِالْأَرْضِ يَعْنِي أَنَّهُ يُخْفِي شَخْصَهُ مِنَ الصَّيْدِ لِئَلَّا يَنْفَرُ.

(٦) ابْنُ النَّحَاسِ: «فَجَاءَ خَفِيًّا» يَسْفِنُ: أَيُّ يَمْسَحُ الْأَرْضَ بِبَطْنِهِ، يَعْنِي يَزْحَفُ رَحْفًا. سَفَّنَتِ الرِّيحُ تَسْفِنُ سَفُونًا: هَبَّتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، فَهِيَ سَافِنَةٌ وَالْجَمْعُ: سَوَافِنٌ، وَسَفَّنَتِ الرِّيحُ التُّرَابَ تَسْفِنُ سَفُونًا: جَعَلَتْهُ دُقَاقًا.

(٧) الطُّوسِيُّ: «فَقَالَ». الصُّوَارُ وَالصُّوَارُ وَالصَّيَّارُ: الْقَطِيعُ مِنَ الْبَقْرِ، وَالْعَانَةُ مِنَ الْحُمْرِ: الْجَمَاعَةُ، وَكَذَلِكَ الْخِيطُ مِنَ النَّعَامِ، وَالْخِيطُ أَيْضًا: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّعَامِ وَالْبَقْرِ وَالْجِرَادِ.

- (٢٢) فَعَمْنَا بِأَسْلَاءِ اللَّجَامِ وَلَمْ نَقْدُ إِلَى غُصْنِ بَانَ نَاصِرٍ لَمْ يُحَرِّقِ (١)
- (٢٣) نَزَاوِلُهُ حَسْتِي حَمَلْنَا غَلَامَنَا عَلَى ظَهْرِ سَاطِ كَالصَّلِيفِ المَعْرُقِ (٢)
- (٢٤) كَانَ غَلَامِي إِذْ عَلَا حَالَ مَتْنِهِ عَلَى ظَهْرِ بَازٍ فِي السَّمَاءِ مُحَلِّقِ (٣)
- (٢٥) رَأَى أُرْنَبًا فَاَنْقَضَ يَهُوي أَمَامَهُ إِلَيْهَا وَجَلَّأَهَا بِطَرْفٍ مُلْقَلِقِ (٤)
- (٢٦) فَقَلْتُ لَهُ صَوَّبْ وَلَا تَجْهَدْنَهُ فَيَذْرَكَ مِنْ أُخْرَى القَطَاةِ فَتَزَلِقِ (٥)
- (٢٧) فَأَدْبُرْنَ كَالجَزْعِ المَفْصَلِ بَيْنَهُ بِجِيدِ الغَلَامِ ذِي القَمِيصِ المَطْوُوقِ (٦)

(١) أسلاء اللجام: حدائده، يريد قمننا إليه فألجمناه، ولم نقده إلى اللجام قوداً. قوله: «إلى غصن بان» يعني إلى فرس كأنه في حسنه وصفاء لونه وضميره غصن بان. ويروي: «ولم نكد» يعني لم نكد نطيق إلجامه من كثرة مرجه ونشاطه.

(٢) نزاوله: أي نحاول منه ركوب الغلام، ولم يكد الغلام يركبه إلا بعد معالجة الساطي: الذي يسطو بنفسه فلا يتوقى ما ركب وما ضرب بحافره..، والصليف ها هنا: عود من أعواد الرُّحْل، وهما صليقان فيه من جانبيه. وقوله: «المعرق» يعني أنه قد بُرِيَ بَرِيًّا وبالضمُور توصف الخيل العتاق.

(٣) حال الفرس: موضع الركب من ظهره، يقول: كأن غلامي إذ ركب فرسي فمرُّ مسرعاً جاداً في عذوه على ظهر بازٍ قد حلق في السماء يطير طيراناً شديداً.

(٤) قوله: «رأى أرنباً» يعني البازي، فانقضَّ إليها؛ أي انحطَّ، يهوي: يدنو إليها، يقال: هوت العقاب تهوي هويًا؛ إذا دنت من الأرض في طيرانها. جلَّأها: نظر إليها، يقال: جلَّى البازي والصقرُ يُجلِّي تجلِّيَّة: إذا نظر إلى الصيد من مكان بعيد. الطَّرْف: طَرْف العَيْن، المُلْقَلِق: المبادرُ بالنظر الذي لا يفتر.

(٥) الطوسي: «ولا تُجْهَدْنَهُ... من أعلى القطة فَتَزَلِقِ»، أبو سهل: «ولا تُجْهَدْنَهُ»، ابن النحاس: «من أخرى القطة»، أبو سهل: «عن أخرى القطة».

يقول: قلت للغلام: صوَّب الفرس ولا تجهده؛ أي خذ عفوه ولا تحمله على العذو فيصرعك. يقال: أذراه عن فرسه يذريه إذراءً؛ إذا صرعه وألقاه. القطة من الفرس: «موضع الرِّدْف» أخرى القطة: آخرها.

(٦) الطوسي: «وأدبرن»، أبو سهل: «فأدبرن». الجزع: الحزْر، أدبرن: يعنِي بقصر الوحش شَبَهَهُنَّ فِي صفائهنَّ واختلاف ألوانهن بالجزع. قوله: بجيد الغلام؛ أي عليه طوق

- (٢٨) فَأَدْرَكَهُنَّ ثَانِيًا مِنْ عِنَانِهِ كَفَيْتِ الْعَشِيَّ الْأَقْهَبِ الْمُتَوَدِّقِ (١)
- (٢٩) فَصَادَ لَنَا عَيْرًا وَثُورًا وَخَاضِبًا عِدَاءً وَلِسْمٍ يَنْضَحُ بِمَاءٍ فَيَعْرِقُ (٢)
- (٣٠) فَظَلُّ غَلَامِي يُضْجِعُ الرَّمْحَ حَوْلَهُ لِكُلِّ مَهَاةٍ أَوْ لِأَحْقَبَ سَهْوَقِ (٣)
- (٣١) وَقَامَ طَوَالَ الشَّخْصِ إِذْ يَخْضِبُونَهُ قِيَامَ الْعَزِيزِ الْفَارِسِيِّ الْمُنْطَقِ (٤)
- (٣٢) فَقَلْنَا أَلَا قَدْ كَانَ صَيْدٌ لِقَانِصٍ فَخَبُوا عَلَيْنَا ظِلٌّ ثُوبٍ مَرُوقِ (٥)
- (٣٣) وَظَلٌّ صِحَابِي يَشْتَوُونَ بِسَنَعْمَةٍ يَصْفُونَ غَارًا بِاللَّكِيكِ الْمَوْشَقِ (٦)

(١) الطوسي: «وأدركه» أبو سهل: «الأقهب المتبعق» أي المنصب، أدركه: أي أدرك الغلام الحمير. ثانياً من عنانه: أي لم يخرج ما عنده من الجرني، ولكنه أدركه قبل أن يُجهَد. الغيث: السحاب، والغيث: المطر، والغيث: الثبت والعشب، والأقهب: ما كان لونه إلى الكثرة مع البياض، المتودق: المتفعل من الودق، وهو الشديد من المطر.

(٢) الطوسي: «ثوراً وعيراً» الثور: من بقر: الوحش، والعير: الحمار، والخاضب: الظليم، عداً: موالاة واحداً بعد واحد. يقول: صاد لنا هذا كله قبل أن يعرق، وإنما قيل للظليم خاضب؛ لأنه إذا أكل الربيع خضبت قوائمه وأطراف ريشه من الزهر.

(٣) الطوسي: «وظلُّ غلامي»، أبو سهل: «فظلُّ الغلام».

يقول: قد لحقه فهو يطعنه كيف شاء. المهاة: البقر الوحشية؛ والأحقب: حمار الوحش، والأثنى حَقْبَاءَ لَأَنَّ فِي مَوْضِعِ الْحَقِيْبَةِ مِنْهَا بِيَاضٌ وَالسَّهْوَقُ: الطويل.

(٤) قام: يعني الفرس. يقال: طويل وطوال وطوأل الدهر مفتوح. وقوم طوأل (بالكسر): جمع طويل، وقوله: «إذ يخضبونه» يعني بالدم، وذلك إذا صادوا عليه جعلوا على شعر ناصيته وعلى عنقه من ذلك الدم ليُعَلِّمَ أن قد صادوا به. وقوله: «قيام العزيز الفارسي» شبهه بالرئيس من الفرس المعظم عندهم، والمنطق: ذو المنطق. وقال بعضهم: إذا صاد القوم على الفرس ثم أصابه من دم الصيد شيء فهو خضابُه.

(٥) الطوسي: «فخبوا علينا كلُّ ثوب»، ابن النحاس: «ظلُّ ثوب»، أبو سهل: «فخبوا علينا فضل ثوب».

القانص: الصائد، والقانص: الصياد، والجمع القنَّاص والقانصون. والقنص: الصيد. والقنص أيضاً. قوله: «فخبوا علينا» أي ضربوا لنا خيلاً، مَرُوقٍ: له رواق.

(٦) أبو سهل: «بالكباب الموشق».

- (٣٤) وَرُحْنَا كَأْنَا مِنْ جُوَائِي عَشِيَّةً      نُعَالِي السُّعَاجَ بَيْنَ عَدَلٍ وَمُشْتَقٍ (١)  
(٣٥) وَرُحْنَا بَكَابِنِ الْمَاءِ يُجَنَّبُ وَسَطْنَا      تَصَوَّبُ فِيهِ الْعَيْنُ طَوْرًا وَتَرْتَقِي (٢)  
(٣٦) وَأَصْبَحَ زُهْلُولًا يُزَلُّ غَلَامَنَا      كَقِدْحِ النَّضِيِّ بِالْيَدَيْنِ الْمُفُوقِ (٣)  
(٣٧) كَانَ دِمَاءَ الْهَادِيَاتِ بِنَحْرِهِ      عَصَارَةٌ حِنَاءٍ بِشَيْبٍ مُفَرَّقِ (٤)

[ ٤٦ ]

وقال: (٥)

(١) أَبْلَغُ شَهَابًا وَأَبْلَغُ عَاصِمًا      هَلْ أَتَاكَ الْخُبْرَ مَالٍ (٦)

= يَشْتَوْن: يُصَلِحُونَ مِنْ ذَلِكَ الصَّيْدِ شَوَاءً، يُقَالُ: اشْتَوَيْتُ وَشَوَيْتُ؛ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ، وَيُقَالُ: شَوَيْتَ اللَّحْمَ فَانْشَوِي وَاشْتَوِي. وَالْمَشْتَوِي: الرَّجُلُ الَّذِي يَشْوِيهِ. قَوْلُهُ: «يَصْفُونَ غَارًا» يَعْنِي أَنَّهُمْ قَدْ مَلَأُوا الْغَارَ مِنَ اللَّحْمِ الَّذِي يَصْفُونَهُ. وَالصَّفِينُ وَالصَّفُوفُ مِنَ اللَّحْمِ: الْمَشْرُوحُ وَالْمَرْقُوقُ. وَالغَارُ وَالْمَغَارُ وَالْمَغَارَةُ وَاحِدٌ.

وَاللِّكْيُوكُ: اللَّحْمُ الْكَثِيرُ الشَّخِينُ، وَالْمُرْتَقُ: الَّذِي يَطْبَخُ بِمَاءٍ وَمِلْحٍ، ثُمَّ يُجَفَّفُ وَيَحْمَلُهُ الْقَوْمُ مَعَهُمْ، وَهِيَ الْوَشَاتِقُ، وَالوَاحِدَةُ: وَشَيْقَةٌ.

(١) أَبُو سَهْلٍ: «وَرُحْنَا رَوَاحًا مِنْ جُوَائِي» ابْنُ النَّحَاسِ: «كَأْنَا فِي جُوَائِي» يَرِيدُ: كَأْنَا مِنْ مَلُوكِ جُوَائِي لِكَثْرَةِ مَا مَعَنَا مِنَ الصَّيْدِ الْمَعْدُولِ فِي الْأَعْدَالِ، وَالْمَشْتَقُ: الْمَعْلُوقُ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْ فِي الْأَعْدَالِ جُوَائِي: حَصَنَ لِعَبْدِ الْقَيْسِ بِالْبَحْرَيْنِ فَتَحَةَ الْعِلَاءِ بِنِ الْحَضْرَمِيِّ فِي أَيَّامِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: جُوَائِي: مَدِينَةٌ بِالخَطِّ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ جُوَائِي بِالْهَمْزَةِ. يَأْقُوتُ ج ٢، ص ١٧٤.

(٢) يَقُولُ: رُحْنَا بِفَرَسٍ كَأَنَّهُ ابْنُ الْمَاءِ فِي خَفْتِهِ وَسُرْعَةِ عَدْوِهِ. وَابْنُ الْمَاءِ: طَائِرٌ مَعْرُوفٌ. وَسَطْنَا: بَيْنَنَا، وَقَوْلُهُ: تَصَوَّبُ فِيهِ الْعَيْنُ طَوْرًا وَتَرْتَقِي؛ أَيِ تَنْظُرُ الْعَيْنُ إِلَى أَعْلَاهُ وَأَسْفَلِهِ مِنْ إِعْجَابِهَا بِهِ.

(٣) يَعْنِي أَصْبَحَ الْفَرَسُ زُهْلُولًا، وَالزُّهْلُولُ: الْخَفِيفُ، وَالْجَمْعُ: زُهَالِيلٌ وَيُزَلُّ الْغَلَامُ الَّذِي قَدْ رَكِبَهُ عَنْ ظَهْرِهِ مِنْ نَشَاطِهِ وَمَرَحِهِ؛ أَيِ يَلْقِيهِ عَنْهُ. وَالْقِدْحُ: السُّهْمُ، وَالنُّضِيُّ: الَّذِي لَا تَصَلُّ فِيهِ، وَالْمُفَرَّقُ: السُّهْمُ الَّذِي قَدْ جُعِلَ لَهُ فُوقٌ. وَالْفُوقُ: حَيْثُ يَثْبِتُ الْوَتْرَ مِنَ السُّهْمِ، وَهِيَ فُوقَانُ.

(٤) الْهَادِيَاتُ: أَوَائِلُ الْوَحْشِ الْمَتَقَدِّمَاتِ، الْوَاحِدَةُ: هَادِيَةٌ، وَيُقَالُ لِلْجَمِيعِ الْهَوَادِي أَيْضًا.

يَقُولُ: يَدْرِكُ هَذَا الْفَرَسَ أَوَائِلُ هَذِهِ الْحَمِيرِ، فَكَيْفَ أَوَاخِرُهَا.

(٥) وَرَدَّتْ هَذِهِ الْمَقْطُوعَةُ مَضْطَرِبَةً الْوِزْنَ فِي الرِّوَايَاتِ جَمِيعِهَا.

(٦) أَبُو سَهْلٍ:

بَلَّغُ شَهَابًا وَبَلَّغُ مَالِكًا      هَلْ أَتَاكَ الْخُبْرَ مَالٍ

خَبَّرْتَهُ أَحْبْرَةً خُبْرًا مِثْلَ سَبْرَتِهِ وَبَلَّوْتَهُ، وَيُقَالُ: هَلْ لَكَ بِهِ خُبْرٌ؛ أَيِ عِلْمٌ. مَالٌ: أَرَادَ: يَا مَالِكُ فَرَحَّمْ.

(٢) أَنَا تَرَكْنَا مِنْكُمْ قَتْلَى بِخَوْ عَى وَسُبِيًّا كَالسَّعَالِي (١)

(٣) يَمْشِينَ بَيْنَ رِحَالِنَا مُعَا ————— تَرَفَاتٍ بِجُوعٍ وَهَزَالٍ (٢)

[ ٤٧ ]

وقال: [المتقارب]

(١) أَرَى نَاقَتِي الْيَوْمَ قَدْ أَصْبَحَتْ عَلَى الْأَيْنِ ذَاتَ هَبَابٍ نَوَارًا (٣)

(٢) رَأَتْ هَلَكًا بِنِجَافِ الْغَيْبِطِ فَكَادَتْ تَجْدُّ لِدَاكَ الْهَجَارًا (٤)

[ ٤٨ ]

وقال (٥): [المتقارب]

(١) أَذُودُ السَّعَالِي عَنِّي ذِيَادَا ذِيَادَ غُلَامٍ جَرِيٍّ جَوَادَا

(١) حَوْعَى: اسم موضع، كأنهم اقتتلوا فيه، وحَوْعٌ: موضع قرب خيبر معروف، والحَوْعُ: منعرج الوادي، ويوم الحَوْعِ أسر فيه شيبان بن شهاب. معجم البلدان، ج ٢، ص ٤٠٦.  
السَّبِي: جمع سَبِي. والسَّعَالِي: الغيلان، والواحدة: سَعْلَاءٌ وصف السبي الذي سباه بما ناله من البؤس وشبهه بالغيلان.

(٢) الطوسي: «حول رحالنا»، أبو سهل: «بذلٌّ وهزَالٌ».

قوله: معترفات، يعني مُسَلَّمَاتٍ مُقَرَّاتٍ، والعارف: الصابر أيضاً.

(٣) ابن النحاس وأبو سهل: «أرى ناقَةَ المرء».

الْأَيْنُ: الإعيضاء والفترة. والهَبَابُ: الشَّطَطُ، والتَّوَارُ النَّفُورُ.

(٤) ابن النحاس: «رأت فلكاً».

الهِلَكُ هَاهُنَا: الشَّقُّ الذَّاهِبُ فِي الْأَرْضِ، وَهِيَ الْهَوَّةُ. وَالنَّجَافُ: جَمْعُ نَجْفَةٍ، وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ، وَالغَيْبِطُ: اسْمُ مَوْضِعٍ هَاهُنَا، وَفِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ: خَشَبُ الرَّحْلِ.

تَجْدُّ: تَقَطُّعٌ، وَالهَجَارُ: الْحَبْلُ يُشَدُّ مِنْ يَدِ النَّاقَةِ إِلَى حَقْوِهَا، وَالهَلَكُ أَيْضاً: الْمَلْقَى، وَيُقَالُ: الْهَلَكُ: الْمَكَانَ الشَّدِيدَ.

والغبيط: من مراكب النساء الحرائر. والغبيط: اسم واد، ومنه صحراء الغبيط. قال ابن السكيت: الغبيط: أرض لبني يربوع، وسُميت الغبيط؛ لأنَّ وسطها منخفض وطرفها مرتفع كهيئة الغبيط، وهو الرَّحْلُ اللَّطِيفُ. معجم البلدان، ج ٤، ص ١٨٦.

(٥) يقال إن امرأ القيس أول ما قال الشعر عبث بهذه الأبيات، فلما سمعت منه عُلِمَ أنه سيكثر من =

(٢) فَأَعَزَلُ مَرَجَانَهَا جَانِباً وَأَخْذُ مَنْ دُرُّهَا الْمُسْتَجَادَا

(٣) فَلَمَّا كَثُرْنَ وَعَيْنُهُ تَخَيَّرَ مِنْهُنَّ سِتّاً جِيَادَا (١)

= قول الشعر وبجيده.

وهذه الأبيات ليست من رواية المفضل، وزعم ابن الكلبي أنها لرجل يُلقب بالذائد، وقد وردت هذه الأبيات في نسخة الطوسي ضمن ما لم يذكره من رواية المفضل، ونسبها الأمدى في معجم الشعراء (ص ١٢) وابن رشيق في العمدة (ج ١، ص ١٣٤) لامرئ القيس بن بكر بن امرئ القيس بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مُرْتَع الكِنْدِيِّ.

(١) الطوسي: «تَخَيَّرَ مِنْهُنَّ سِتّاً جِيَادَا».



وقال (١): [الطويل]

- (١) لا تُسَلِّمَنِّي يَا رِبِيعُ لِهَـذِهِ وَكُنْتُ أُرَانِي قَبْلَهَا بِكَ وَاثِقًا (٣)  
 (٢) مُخَالَفِـةٌ نَوَى أَسِيرٍ بِقَرْبَةٍ قُرَى عَرَبِيَّاتٍ يَشْمَنَ الْبَوَارِقًا (٣)

(١) لهذه القصيدة خبر طريف، يقال إن أبا امرئ القيس أمر رجلاً يقال له «ربيعة» أن يذبح امرأ القيس حين بلغه أنه يقول الشعر.

قال أبو نصر: أحمد بن حاتم: أَخْبَرْنَا عَنْ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ: بَيْنَا امْرُؤُ الْقَيْسِ قَاعِدٌ ذَاتَ يَوْمٍ، وَهُوَ يَشْرَبُ مَعَ أَبِيهِ، وَهُوَ غَلَامٌ حِينَ احْتَلَمَ، وَأَبُوهُ يَشْرَبُ مَعَ نَدْمَانِهِ وَفَتِيئَةٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، إِذْ مَرَّ عَلَيْهِمُ السَّاقِي بِالكَأْسِ، فَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

اسْقِيَا حُجْرًا عَلَى عِلَائِيهِ مِنْ كَمَيْتٍ لَوْنُهَا لَوْنُ الْعَلَقِ

فسمعته أبوه، فقال للساقى: الطم وجهه، وأخرجه عني، وقال له: إياك أن أسمعك تقول شعراً فأقتلك! وكان حُجْرٌ يرفع نفسه عن الشعر وولده. فغير امرؤ القيس بذلك زماناً، فكان لا يقول الشعر إلا سراً مخافة أبيه. قال: قَبِينَا أبوه ذات يوم نائم في قَبْتِهِ وقد شرب حتى طابت نفسه، إذ انتبه وامرؤ القيس يشرب من فضل آتية أبيه، وهو يقول:

وَهَرُ تَصِيدُ قُلُوبَ الرِّجَالِ وَأَقْلَتَ مِنْهَا ابْنُ عَمْرٍو حُجْرُ

فوثب إليه أبوه، فجعل يَجَأُ في عنقه حتى أَدْمَى منخره، ثم طفق يلطمه، ويقول: ألمْ أَنهَكَ عن أن تقول شعراً؟ وعن أن تذكرني في شعرك؟ ثم دَعَا مولى له يقال له: «ربيعة» وكان حاجبه، فقال له: انطلق بهذا إلى موضع كذا وكذا فاقتله، فأبى لا أظنه إلا سيثمتنا، وجنتى بعينيه. فانطلق ربيعة، فاستودعه رأس جبل منيف، وعلم أن أباه سيندم على قتله إذا هو صحا من سكره، فعمد إلى جُوذِرٍ كان عنده فذبحه وانتزع عينيه، فاحتملها إلى حُجْرٍ، فقال له حُجْرٌ: أَقْتَلْتَهُ؟ قال: نعم، قال فأين عَيْنَاهُ؟ قال: هاهما هاتان. فوقعت الندامة على حُجْرٍ، وهَمَّ بقتل ربيعة، فلما رأى ذلك ربيعة، قال: أَبَيْتَ اللَّعْنَ! إِنِّي استودعته ولم أقتله، قال فأين هو؟ قال: في موضع كذا وكذا على رأس الجبل، قال: فانتني به. فانطلق ربيعة إلى امرئ القيس فوجده حيث خَلَفَهُ، وسمعه وهو يقول -وَلَنْ أَنَّهُ قَاتِلُهُ-: (الأبيات).

(٢) مطلع القصيدة مخروم، والحُرْمُ هو حذف أول متحرك من الوجد المجموع في أول البيت. «ربيع» أراد ربيعة فَرَحَمَ.

(٣) النَّوَى: النَّبِيَّةُ؛ أَي الرَّجُلُ الَّذِي يَقْصِدُونَهُ وَيُرِيدُونَهُ.

يَشْمَنُ: يَنْظُرُنْ أَيْنَ وَقَعَ السَّحَابُ وَفِيهِ الْبَرَقُ.

ويروى: «غريبات أقوام يشمن البوارق».

ورواه الطوسي: «نوى عربيات».

- (٣) فإمّا تَرَنِّيَ اليَوْمَ في رَأْسِ شَاهِقٍ      فَقَدْ أُغْتَدِي أَقْوَدَ أَجْرَدَ تَسَائِقًا (١)  
(٤) وَقَدْ أذْعَرُ الوَحْشَ الرِّتَاعَ بِغِرَّةٍ      وَقَدْ أُجْتَلِي بِيضَ الخُدُودِ الرِّوَانِقَا (٢)  
(٥) نَوَاعِمُ تَجْلُو عَن مُتُونِ نَقِيَّةٍ      عِبِيرًا وَرَبَطًا جَاسِدًا أَوْ شَقَانِقًا (٣)

[ ٥٠ ]

وقال أيضاً: (٤) [المتقارب]

- (١) تَطَاوَلَ لَيْلِكَ بِـ الأَثْمُدِ      وَنَامَ الخَلِيُّ وَلَمْ تَرَقُدِ (٥)

(١) الشاهق: الجبل المرتفع طولاً. والأجرد: الفرس القصير الشعر؛ وبذلك توصف الخيل؛ وهي الجرد العتاق.

التائِقُ والتَنِقُ: الممتلئ من كل شيء، وإنما أراد هاهنا اجتماع السلاح عليه وكما له.

(٢) الطوسي: «الرتاع بقفرة»، ولم يذكره ابن النحاس.

أذعر: أفرغ، الرتاع والروائع والرأتعات واحد؛ وهن اللواتي يرتعن، وأصله من الرعي، وكثر ذلك حتى صبروه إلى اللهو واللعب، والقفرة والقفر والقفار: الأرض الخالية. وقوله: وقد أجتلي؛ أي أنظر. الروائق: المعجبات، يعني النساء، الوحدة رائقة. الغرة: الأخذ على حين غفلة.

(٣) الطوسي: «وشقانقاً» أبو سهل «أو».

المتون: الظهور، الریط: ضرب من الثياب، الواحدة ریطة، وبها سميت المرأة، الجاسد: الثوب المشبع من الزعفران، شبه حمرة الثياب بشقائق النعمان.

(٤) اختلف في هذا الشعر؛ رواه الطوسي فيما قرأه على ابن الأعرابي من رواية المفضل، وذكره الأعلام من غير رواية أبي حاتم عن الأصمعي، وذكرها ابن النحاس والسكري وأبو سهل جميعهم رويوا هذا الشعر لامرئ القيس. قال ابن حبيب: قال ابن الكلبي: هو لعمر بن معد يكرب، قاله في قتله بني مازن بأخيه عبدالله وإخراجهم عن بلادهم، ثم رجعوا بعد ذلك، وندم عمرو على قتالهم. (أبو عبيد البكري: اللاكئ، ص ٥٣٠) ونقل العيني في شرح شواهد الألفية (ج ٢، ص ١٣١) عن ابن دريد: «أن الأبيات لامرئ القيس بن عابس بن المنذر بن امرئ القيس بن السمط بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع بن معاوية بن كندة الكندي». وهي تتشابه في بعض صورها من قصيدة عمرو بن معد يكرب (ديوانه، ص ٦٨) ومطلعها:

أرقتُ وأمسيت لا أرقدُ      وساورني الموجعُ الأسودُ

(٥) ويروي صدره: «تطاول ليلى ولم أرقد» الأثمد: موضع، وضبطه ياقوت «إثمد» بالكسر، قال هو=

- (٢) وَبَاتَ وَبَاتَتْ لَهُ لَيْلَةٌ      كَلَيْلَةَ ذِي الْعَائِرِ الْأَرْمَدِ (١)
- (٣) وَذَلِكَ مِنْ نَبَأِ جَسَاءِنِي      وَأُنْبِئْتُهُ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ (٢)
- (٤) وَلَوْ عَنْ نَفَا غَيْرِهِ جَاءَ نَسِي      وَجَرِحُ اللَّسَانَ كَجَرِحِ الْيَدِ (٣)
- (٥) لَقُلْتُ مِنَ الْقَوْلِ مَا لَا يَزَا      لُ يُؤْتِرُ عَنِّي يَدَ الْمُسْنَدِ (٤)
- (٦) بِسَاءِيَّ عَلاَقَتِنَا تَرغُبُونَ      أَعَنْ دَمَ عَمْرٍو عَلَى مَرْتَدِ (٥)
- (٧) فَإِنْ تَدَفَّنُوا الدَّاءَ لَا نَخْفِهِ      وَإِنْ تَبَعْتُوا الْحَرْبَ لَا نَقْعُدِ (٦)
- (٨) وَإِنْ تَقْتُلُونَا نَقْتُلْكُمْ      وَإِنْ تَقْصِدُوا لِدَمٍ نَقْصِدِ (٧)
- (٩) مَتَى عَهْدُنَا بِطِعَانِ الْكَمَا      ةِ وَالْمَجْدِ وَالْحَمْدِ وَالسُّودِ (٨)

= موضع في قول الشاعر: «تطاول ليلك بالأيام» معجم البلدان، ج ١، ص ٩٢. الخليلي: الخلو من الهموم.

- (١) باتت له ليلة؛ لأنه لا ينام فيها. العائر: الذي يجد وجعاً في عينه، وهو العوار، قالوا: هو الرمد والرمد والأرمد. الأعلم: «وخبرته» ابن النحاس: «وحدثته».
- (٢) النبأ والخبر واحد. يقال: أنبئته وأخبرته وحدثته، كله واحد.
- (٣) النفا: يكون في الخير والشر، والثناء (ممدود) لا يكون إلا في الخير. نفا الحديث ينثوه نثوا: بثه، ونفا فلاناً: اغتابه.
- (٤) يؤتر عني: يُحفظ ويُتحدث به. والمسند: الدهر، قوله: يد المسند: أي يد الدهر، تريد الأبد.
- (٥) علاقتنا: ما تعلقوا به من طلبهم الثبيل الذي يطلبونه، يقول أي ذلك تكرهون؛ وعمرو الذي ذكره من آل امرئ القيس، ومرتد من هؤلاء الذين ذكرهم يقول: هو ليس دونه.
- (٦) إن تدفنوا الداء: إن تتركوا فيما بيننا وبينكم الداء فإننا لا نظهره.
- يقال: خفيت الشيء: أظهرته، وكذلك اختفيت، فإذا أنت قلت أخفيت به (بالألف مهموزة) فهو بمعنى كتمته وسترته.
- (٧) يريد تقتلوننا مرة واحدة ونقتلكم مرة بعد مرة، وإن تقصدوا لدم نقصد: أي إن تقصدوا لدماننا وقتلنا نقصد لدمانكم وقتلكم.
- (٨) قوله: متى عهدنا: أي لم نزل كذلك. والكماء: الشجعان، المجد: الشرف، والسودد: الرئاسة. ورواه الطوسي: «والحمد والمجد والسودد».
- ويروى: «متى عهدنا بقرآع الكماء».

- (١٠) وَبَنِي الْقَبَابِ وَمَلءِ الْجِفَا نِ وَالسَّنَارِ وَالْحَطْبِ الْمُوقَدِ (١)  
(١١) وَأَعَدَدْتُ لِلْحَرْبِ وَثَابَةً جَوَادَ الْمَحْتَةِ وَالْمُرُودِ (٢)  
(١٢) سَبُوحاً جَمُوحاً وَإِحْضَارَهَا كَمَعْمَعَةِ السَّعْفِ الْمُوقَدِ (٣)  
(١٣) وَمَشْدُودَةَ السَّكِّ مَوْضُونَةً تَضَاءَلُ فِي الطِّيِّ كَالْمِيزِدِ (٤)  
(١٤) تَفْيِضُ عَلَى الْمَرْءِ أَرْدَانُهَا كَفَيْضِ الْأَتِيِّ عَلَى الْجُدْجِدِ (٥)  
(١٥) وَمُطْرِدًا كَرِشَاءِ الْجُرُودِ رٍ مِنْ حُلْبِ النَّخْلَةِ الْأَجْرَدِ (٦)

(١) رواه الطوسي: والنار والحطب المُفَادُ.

الحطب المُفَادُ: هو الذي يُحْرَكُ بِالْمُفَادِ؛ وهو المخراک.

(٢) الجواد: الفرس اللأحقّة، المحتّة: من الحثّ والسّرعة.

والمرُود: من إروادها في سيرها، يريد: إذا استحشنتها أعطتكَ ما عندها.

ويروى: «للحرب حَيْفَانَةٌ» وهي الخفيفة، والخيفانة: الجرادة ومثله قول عمرو بن معديكرب (الديوان، ص٦٨):

وَأَعَدَدْتُ لِلْحَرْبِ فَضْفَاضَةً كَأَنَّ مَطَاوِيهَا مِيزِدٌ

(٣) السَّبُوحُ: الفرس التي تسطيع في عدوها، والجموح: التي تذهب على وجهها من السرعة.

الإحضر: عدو فوق التقريب، والمعجمة هاهنا: صوت النار في السعف.

ويروى: «سبوحاً جَمُوحاً» وهي التي يَجُمُّ عَدُوها؛ أي يَكْثُرُ.

(٤) مشدودة السكِّ: يعني درعاً، وسكُّها: سَمَرُها. والموضونة: المنسوجة كالوضين وهو حزام الرِّحْلِ

المنسوج، قوله: تضاءل في الطيِّ: يعني تَلَطَّفُ وتَصَغَّرُ إذا طويت فتصير كالميزِد.

والدرع المشدودة: الموثقة الخلق المداخل بعضها في بعض.

ويروى: «ومسُرُودة السكِّ» يريد: المعمول حَلَقُها.

(٥) أَرْدَانُها: أكامُها، الواحد: رِدْنٌ، وقوله: «تفيض» يريد أنها سابغة تامّة. الأتِيّ: السيل الذي يأتي

من كل وَجْه.

والجُدْجُدُ: الأملس من الأرض، ويروى:

تَمُورُ عَلَى الْمَرْءِ أَرْدَانُهَا كَمَمُورِ الْأَتِيِّ عَلَى الْجُدْجِدِ

وقالوا: الأتِيّ: النهر. يقال: أت لهذا الماء، أي هيى له طريقاً يأتي فيه إلى حيث يريد.

(٦) المُطْرِدُ: الرمح الذي إذا هزّزته تبع بعضه بعضاً. والرِشَاءُ: الحَبْلُ، والجُرُودُ: البئر البعيدة القعر، وحُلْبُ

النخلة: لَيْثُها، والأَجْرَدُ: المنجرد. ويروى: «من قَلْبِ النخلة» أي من قلبها ووسطها.

(١٦) وَذَا شَطْبٍ غَامِضًا كَلِمُهُ إِذَا صَابَ بِالْعَظْمِ لَمْ يَنَادِ (١)

[ ٥١ ]

وَقَالَ: [ الطويل ]

- (١) لَعْمَرِي لَقَدْ بَانَتْ بِحَاجَةِ ذِي الْهَوَى سُعَادُ وَرَاعَتْ بِالْفِرَاقِ مُرُوعًا (٢)  
(٢) قَدْ عَمِرَ الرَّوْضَاتُ حَوْلَ مُخَطَّطٍ إِلَى اللَّجِّ مَرَأَى مِنْ سُعَادٍ وَمَسْمَعًا (٣)  
(٣) مَتَى تَرَ دَارًا مِنْ سُعَادٍ تَقِفُ بِهَا وَتَسْتَجِرُ عَيْنَاكَ الدُّمُوعَ فَتَدَمَعَا (٤)

[ ٥٢ ]

وَقَالَ يَرِثِي جَمَاعَةً مِنْ قَوْمِهِ أَصِيبُوا (٥): [الوافر]

(١) أَلَا يَا عَيْنُ بَكِّي لِي شَنِينَا وَيَكِّي لِي الْمُلُوكَ الذَّاهِبِينَ (٦)

(١) يعني: أعددت للحرب أيضاً سيفاً ذا شُطْبٍ، وشُطْبُهُ: طرائقه. يقال: شُطِبَ السيفُ وشُطْبُهُ؛ لفتان. والغامض: الذي يرسب في الضريبة، غَمُضَ فيها: ذهب. كَلِمُهُ: جُرْحُهُ، صَابَ: وَقَعَ، لم يناد: لا ينشني ولا يعوج.

ورواه ابن النحاس وأبو سهل: «وذا شُطْبٍ حَادِرًا مَتْنُهُ» أي شديد المتن قوئُهُ.  
(٢) الطوسي: «ذِي هَوَى» ابن النحاس «بِالْفِرَاقِ مُفْرَعًا». لَعْمَرِي: لِحَقِّي أو لِحَيَاتِي، بَانَتْ: انْقَطَعَتْ، رَاعَتْ: أَفْرَعَتْ، المُرُوعُ: المَفْرُوعُ، والرُوعُ: الفُرُوعُ.

(٣) في هذا البيت خَرَمٌ، وهو سقوط أول متحرك من صدر البيت.  
الطوسي والسكري وابن النحاس وأبو سهل: بضم التاء من «الروضات» وضبطها محمد أبو الفضل بالكسر.

عَمِرَ الرَّوْضَاتُ: أي بقيت. مُخَطَّطٌ وَاللُّجُّ: موضعان.  
مَرَأَى مِنْ سُعَادٍ وَمَسْمَعًا: بقدر ما أرى بعيني وأسمع بأذني. ابن النحاس: «خَلْفَ مُخَطَّطٍ».

(٤) تَسْتَجِرُ: من الجُرْيِ، يعني سيلان الدَّمْعِ. قَالَ: ومعناه: مَتَى رَأَيْتَ دِيَارَهَا هَيَّجَكَ ذَلِكَ.  
(٥) ذَكَرَ أَبُو سَهْلٍ أَنَّهُ لَمَّا قَتَلَ الْمَنْزُرَ مُلُوكَ كِنْدَةَ كَانَ يناديهم ويخالطهم بنفسه، فلما رأى هيبتهم وجمالهم وفروسياتهم حسدهم، فقال لهم ذات يوم: لشد ما صبر عنكم أهلكم! فارجعوا، فألما بهم، ثم عودوا. وأجاز كل امرئ منهم من جوائز الملوك، وخاف أن يقدم عليهم في مجلسه فيعجز عنهم فيقتلوه؛ فلما خرجوا عنه، بعث خلفهم جماعة من أصحابه، وأمرهم أن يغاوروهم فيقتلوهم فلحقوهم بقرية بالحيرة عند قوم من بني عدي بن أوس بن مَرِينَا، فقتلوهم، ففي ذلك يقول امرؤ القيس هذه الأبيات.  
(٦) شَنِينَا من الشَّنِّ وهو الصَّبُّ.

- (٢) مُلُوكاً مِنْ بَنِي حُجْرٍ بِنِ عَمْرٍو يُسَاقُونَ الْعَشِيَّةَ يُقْتَلُونَ  
 (٣) فَلَوْ فِي يَوْمِ مَعْرَكَةٍ أُصِيبُوا  
 (٤) فَلَمْ تُغَسَّلْ جَمَاعَتُهُمْ بِغِسْلٍ  
 (٥) تَظَلُّ الطَّيْرُ عَاكِفَةً عَلَيْهِمْ  
 (١) وَلَكِنْ فِي ذِيَارِ بَنِي مَرِيَنَا (١)  
 (٢) وَلَكِنْ بِالْدمَاءِ مُرْمَلِينَ (٢)  
 (٣) وَتَنْتَزِعُ الْحَوَاجِبَ وَالسَّيُونَ (٣)

[ ٥٣ ]

وقال أيضاً: (٤) [الكامل]

- (١) حَيَّ الْحُمُولَ بِجَانِبِ الْعَزَلِ إِذْ لَا يَلَامُ شَكْلَهَا شَكْلِي (٥)  
 (٢) مَاذَا يَشُقُّ عَلَيْكَ مِنْ ظُعْنٍ إِلَّا صَبَاكِ وَقِلَّةُ الْعَقْلِ (٦)  
 (٣) مَنِيْتِنَا بِسُغْدٍ وَبَعْدَ غَدٍ حَتَّى بَخِلْتِ كَأَسْوَرِ الْبُخْلِ  
 (٤) يَا رَبُّ غَانِيَةً لَهَوْتُ بِهَا وَمَشَيْتُ مُتْتَدِّاً عَلَى رِسْلِي (٧)

(١) بنو مرينا: قوم من أهل الحيرة بناحية الكوفة.

(٢) ابن النحاس: «فما غسلت جماعهم». الغسل: ما غسلت به رأسك أو ثوبك، والمصدر: الغسل.

(٣) الطير: جماعة النسور والعقبان وسائر سباع الطير. والعاكفة: التي تلزم الشيء وتحبس نفسها عليه لا تفارقه، ومنه المعتكف: الذي يلزم المسجد لا يفارقه.

(٤) روى أبو الفرج الأصفهاني قطعة من هذه القصيدة في الأغاني (ج ٣، ص ٤٠٤، دار الكتب) ونسبها إلى امرئ القيس بن عابس الكندي، وقال: «وهكذا روى أبو عمرو الشيباني»، وقال: إن من يرويها لامرئ القيس بن حُجْرٍ يغلط». وجاءت في نسخة السكري والطوسي والأعلم من غير رواية أبي حاتم عن الأصمعي، وذكر منها أبو سهل أربعة أبيات فقط.

(٥) الحُمُولُ: الأجسام وعليها الهوادج والأحمال، والحُمُولُ: الإبل الراعية، جانب العزل: موضع. قال ياقوت: هو ماء بين البصرة واليمامة ذكره امرؤ القيس في شعره؛ معجم البلدان ج ٤، ص ١١٩، لا يلام شكلها شكلي: لا يوافق مثلها مثلي بالشكل، والشكل: الدل.

(٦) الظعن والأظعان والظعائن: جمع ظعينة؛ وهي المرأة في هودجها، فكثير ذلك في كلامهم حتى سموا كل امرأة ظعينة أكانت في هودجها أو لم تكن فيه.

(٧) الغانية: المرأة التي قد غنيت بزوجه عن غيره، وقيل: هي التي غنيت بحسنتها وجمالها، وقيل: هي التي غنيت عن الأزواج وغيرهم. صرمت: قطعت. الحال: أسباب المودة والحب. على رِسْلِي: على =

- (٥) لَا أُسْتَقِيدُ لِمَنْ دَعَا لِصَبَابٍ قَسْرًا وَلَا أَصْطَادُ بِسَالِحِ الْخَيْلِ (١)
- (٦) وَتَنْوَفَةٌ جَدْبَاءٌ مُهْلِكَةٌ جَاوَزَتْهَا بِنَجَائِمْ قُتِلَ (٢)
- (٧) فَيَبْتَنَ يَنْهَسْنَ الْجُبُوبَ بِهَا وَأَبَيْتُ مُرْتَفَعًا عَلَى رَحْلِي (٣)
- (٨) مُتَوَسِّدًا عَضْبًا مَضَارِبُهُ فِي مَتْنِهِ كَمَدْبَةِ النَّمْلِ (٤)
- (٩) يُدْعَى صَقِيًّا وَلَا هُوَ لَيْسَ لَهُ عَهْدٌ بِتَمُونِهِ وَلَا صَقْلٌ (٥)
- (١٠) عَقَّتِ الدِّيَارُ فَمَا بِهَا أَهْلِي وَلَوْتُ شَمُوسُ بِشَاشَةِ الْبَدَلِ (٦)
- (١١) نَظَرْتُ إِلَيْكَ بِعَيْنِ جَاوِزَةٍ حَوْرَاءَ حَانِيَّةٍ عَلَى طِفْلِ (٧)
- (١٢) فَلَهَا مَقْلُدًا وَمُقْلَتَهَا وَلَهَا عَلَيْهِ سَرَوَاةُ الْفَضْلِ (٨)

= هينتي لم يعجلني أحد. ويروى: «صرمت وصالها».

(١) أستقيد: أطيع من أراد أن يقودني إلى الصبا لإعجابي بنفسي.

قَسْرًا: قَهْرًا، وَالْخَيْلُ: الْمَخَادَعَةُ وَالْإِسْتِلَابُ. وَيُرْوَى: «لَمَنْ دَعَا لِصَبَابٍ أَبْدَأُ».

(٢) الطوسي: «وَتَنْوَفَةٌ جَرْدَاءٌ»، ابْنُ النَّحَّاسِ: «جَدَاءٌ». التَّنْوَفَةُ: الْأَرْضُ الْخَالِيَةُ الْوَاسِعَةُ الَّتِي لَا شَيْءَ فِيهَا، وَالْجَدْبَاءُ وَالْجَرَادَاءُ: الْمَجْدِبَةُ الَّتِي لَا نَبْتَ فِيهَا وَلَا شَجَرَ، وَالْمَهْلِكَةُ: الَّتِي يَهْلِكُ فِيهَا النَّاسُ بَعْدَهَا، وَالنَّجَائِبُ: الْكِرَامُ مِنَ الْإِبِلِ الْمَخْتَارَةُ وَالْقَتْلُ: الَّتِي فِي مِرَافِقِهَا وَأَيْدِيهَا بُعْدٌ عَنِ مَنَاجِبِهَا، وَذَلِكَ أَكْرَمُ لَهَا.

(٣) يَنْهَسْنَ: يَأْكُلْنَ، وَالْجُبُوبُ: الْأَرْضُ ذَاتُ الْمَدَرِ وَالْغِلْظُ، قَوْلُهُ «وَأَبَيْتُ مُرْتَفَعًا» أَيِ وَاضِعًا مِرْفَقِي عَلَى رَحْلِي.

(٤) الْعَضْبُ: السَّيْفُ الْقَاطِعُ، وَمَتْنُهُ: ظَهْرُهُ، قَوْلُهُ: كَمَدْبَةِ النَّمْلِ؛ أَيِ مَأْوَاهُ وَهُوَ فَرِيدُهُ.

(٥) الصَّقِيلُ وَالْمَصْقُولُ وَاحِدٌ. وَالتَّمْوِينُ: التَّحْدِيدُ، وَقِيلَ: الْجِلَاءُ.

(٦) عَقَّتْ: دَرَسَتْ، لَوْتُ: مَطَلْتُ، وَقِيلَ: جَحَدْتُ، يُقَالُ: لَوَانِي فَلَانٌ حَقِّي؛ أَيِ مَطَلَنِي وَجَحَدَنِي، شَمُوسُ نَفُورٌ، يُقَالُ: دَابَّةُ شَمُوسٍ؛ أَيِ نَفُورٍ، وَالْبِشَاشَةُ: حُسْنُ اللَّقَاءِ، وَالتَّقْرِيبُ وَالْبَدَلُ، مِثْلُ الْحَدِيثِ وَالتَّسْلِيمِ وَغَيْرِ ذَلِكَ.

(٧) الْجَاوِزَةُ: الظَّبْيَةُ الَّتِي جَوَّزَتْ بِأَكْلِ الرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ، وَالرُّطْبُ هُوَ الْكَلَأُ، وَهُوَ الْعُشْبُ. الْحَوْرَاءُ: الْحَسَنَةُ بِيَاضِ الْعَيْنِ وَسَوَادِهَا، وَأَصْلُ الْحَوْرِ الْبِيَاضُ، وَالذَّكْرُ: أَحْوَرٌ، وَالْأُنْثَى: حَوْرَاءٌ، وَالْحَانِيَّةُ: الْمُتَعَطِّفَةُ عَلَى طِفْلِهَا وَهُوَ وَلَدُهَا. وَقِيلَ: أَرَادَ الْبَقْرَةَ.

(٨) الْمُقْلُدُ: مَوْضِعُ الْقِلَادَةِ، وَالْمُقْلَةُ: الْحَدِيقَةُ، وَسَرَوَاةُ الْفَضْلِ: خُلُوصُهُ.

- (١٣) أَقْبَلْتُ مُقْتَصِداً وَرَاجَعِي حَلْمِي وَسُدَّدَ لَلنُّدَى فِعْلِي (١)  
(١٤) وَاللَّهُ أَنْجَحُ مَا طَلَبْتُ بِهِ وَالسَّبْرُ خَيْرٌ حَقِيبَةَ الرَّحْلِ (٢)  
(١٥) وَمِنَ الطَّرِيقَةِ جَانِرٌ وَهُدًى قَصْدُ الْمَحَجِّ وَمِنْهُ ذُو دَخْلٍ (٣)  
(١٦) إِنِّي لِأَصْرِمُ مَنْ يُصَارِمُنِي وَأَجِدُ وَصَلَ مَنْ ابْتَغَى وَصَلِي (٤)  
(١٧) وَأَخِي إِخْواءٌ ذِي مُحَافِظَةٍ سَهْلِ الْخَلِيقَةِ مَاجِدِ الْأَصْلِ (٥)  
(١٨) حُلُوٌّ إِذَا مَا جِئْتَ قَالَ أَلَا فِي الرَّحْبِ أَنْتَ وَمَنْزِلِ السَّهْلِ (٦)  
(١٩) نَازَعْتُهُ كَأَسَ الصَّبُوحِ وَلَمْ أَجْهَلُ مُجِدَّةَ عِذْرَةَ الرَّجُلِ (٧)  
(٢٠) إِنِّي بِحَبْلِكَ وَأَصْلُ حَبْلِي وَبِرَبْرِشٍ نَبْلِكَ رَائِشُ نَبْلِي (٨)  
(٢١) مَا لَمْ أَجِدْكَ عَلَى هُدًى أَثَرٍ يَقْرُؤُ مَقْصَكَ قَائِفٌ قَبْلِي (٩)

- (١) أَقْبَلْتُ مُقْتَصِداً: يريد تركتُ ما كنتُ أذهب إليه من الغزل، وأقبلتُ راجعاً عنه إلى القصد والرُّشاد. سُدَّدَ: وُقِّقَ، والندى: الجود والسخاء.  
ويروى: «للتقى فعلي» والحلمُ هاهنا: العقل.  
(٢) النُّجْحُ: إدراك الرجل ما يطلبه، والبِرُّ: العمل الصالح، والحقيبة هاهنا: الذخيرة. ورواه الطوسي: «الله أنجح».  
(٣) الجائر: المائل عن الطريق، ومنه الجور في الحكم، وهو الميل عن الحق والدُّخْلُ: الفساد. ورواه الطوسي: «قصدُ السبيل»، المحجُّ: الطريق الواضح البين، والسبيل: الطريق.  
(٤) يريد: أقطعُ من يُقَاطِعُنِي. أجدُّ: من الجِدَّةِ وهي الشيء الجديد. ابتغى: طلب.  
(٥) ابن النحاس: «ذي مكارمة».  
ويروى: «حلو الخليفة» والخليفة: الطبيعة، والماجد: الشريف.  
(٦) الرَّحْبُ: السَّعة، وكذلك الرَّحْبُ.  
(٧) الطوسي: «ولم أعْمِلْ»، الأعمَلُ وابن النحاس: «ولم أجهل»، ويروى: «ولم أغفل» أيضاً. نازعته: شاربته، والعذرة والمعذرة واحد.  
يريد: ولم أجددُ الاعتذار. الرَّجُلُ: أراد الرَّجُلُ فلم يُمكنه.  
(٨) هذان مثلان شربهما للمودة والمواصلة.  
(٩) أبو سهل: «يَقْفُو مَقْصَكَ» =



(٢٢) وَشَمَانِي مَا تَعْلَمِينَ وَمَا نَبَحَتْ كِلَابُكَ طَارِقاً مِثْلِي (١)

[ ٥٤ ]

وقال يمدح عُوَيْرَ بْنَ شِجْنَةَ بْنِ عَطَّارِدِ، من بني تميم، وبني عوف رَهْطَهُ (٢): [الطويل]

(١) أَلَا إِنَّ قَوْمًا كُنْتُمْ أَمْسِ دُونَهُمْ هُمْ مَنَعُوا جَارَاتِكُمْ آلَ غُدْرَانَ (٣)

(٢) عُوَيْرٌ وَمَنْ مِثْلُ الْعُوَيْرِ وَرَهْطِهِ وَأَسْعَدَ فِي لَيْلِ الْبَلَابِلِ صَفْوَانَ (٤)

= الهدى هاهنا: هداية الطريق، يَتَقَرُّو: يَتَّبِعُ وينفض الأخبار، المَقْصُ: أتباع أثر الإنسان أين يذهب والقائف: الذي يَقْفُو الأثر؛ أي يَتَّبِعُهُ.

(١) الطوسي: «ما قد عَلِمْتَ» أبو سهل: «ما تعلمين» ابن النحاس: «وخلاتقي ما قد عَلِمْتَ».

شمانلي: طبائعي، الواحدة شِمَالٌ.

والطارق بالليل خاصة.

(٢) هذه القصيدة مما روى أبو حاتم عن الأصمعي. ورواها أيضاً أبو محمد الأنباري في شرح المفضليات (ص ٤٣٦) باختلاف في الرواية وزيادة في الأبيات، وفي القصيدة إقواء كثيرة.

(٣) يخاطب قوماً نزل عليهم مستجيراً بهم، فلم يرعوا جواره، فنسبهم إلى الغدر، وانتقل إلى عُوَيْرِ بن شِجْنَةَ من بني عَطَّارِدِ بن عوف، وابن أخيه كرب بن صفوان بن شِجْنَةَ الذي كان يجيز باهل الموسم في الجاهلية. جمهرة أنساب العرب، ص ٢١٩، فأجارة وأحسن عشرته.

وذكر ابن الأنباري قبل هذا البيت قوله:

أَحْظَلُّ لَوْ حَامَيْتُمْ وَكُرُمْتُمْ لَأَثَيْتُ خَيْرًا صَادِقًا وَلَا رُضَّانِي  
ولكن أباي خذلانكم فافتضحتم وخبثتم من سعيكم كل إحصان  
وقد كان أصفاكم فأخلص وده على غيركم فكنتم شر خلصان  
وكم مطرت كفاه من كف نائل له فيكم فاش وكم فك من عان  
أحظل لا شكر بصلاح فعله ولا عفة إذ نصركم خاذل وإن  
فألفتكم عند الجوار أذلّة وعيدانكم في الجهد أخور عيدان

(٤) ابن النحاس: «ومن مثل عُوَيْرِ»، ابن النحاس وابن الأنباري: «في يوم الثلاثاء» أي الشدائد، أبو سهل: «ليل الثلاثاء».

وعجزه في جمهرة أنسان العرب: «أَبَرُ بِأَيْمَانٍ وَأَفَى بِجِيرَانٍ».

قوله: أسعد في ليل البلابل: أي ساعد على ما أردت. والبلابل: الأحران والفكر. صفوان: هو صفوان بن كَرِبِ بن صفوان بن شِجْنَةَ.

- (٣) ثِيَابُ بَنِي عَوْفٍ طَهَارَى نَقِيَّةٌ وَأَوْجُهُمْ عِنْدَ الْمَشَاهِدِ غُرَانٌ (١)  
 (٤) هُمْ بَلَّغُوا الْحَيَّ الْمُضِلَّ أَهْلَهُ وَسَارُوا بِهِم بَيْنَ الْعِرَاقِ وَنَجْرَانَ (٢)  
 (٥) فَقَدْ أَصْبَحُوا وَاللَّهِ أَصْفَاهُمْ بِهِ أَبْرًا بِأَيْمَانٍ، وَأَوْفَى بِجِيرَانٍ (٣)

[ ٥٥ ]

وقال (٤): [الكامل]

(١) سالتُ بهنَّ نَطَاعٍ فِي رَادِّ الضُّحَى وَالْأَمْعَزَانَ وَسَالَتِ الْأَوْدَاءُ (٥)

(١) ثياب بني عوف طهارى نقية؛ أي لم يدنسوا ثيابهم بغدرة، وإذا اجتمع القوم لحرب أو غرم أو حمالة ظهر منهم الاستبشار، ولم تبدُ عليهم كآبة عند ذلك. والغران: جمع أغر، وهو الأبيض.

ابن الأنباري: «وأوجههم بيض المسافر».

(٢) الأصمعي: «هم أبلغوا الحي المضلل أهلهم».

ابن النحاس: هم بلغوا الحي المضلل أهله».

أبو سهل: هم بلغوا... أهلهم، ابن الأنباري: «هم قلدوا الحي المضلل أمرهم».

الحي المضلل يعني به عوفاً، وهم رهط عويز بن شجثة، قوله: المضلل: يريد المحير الذي لا يعرف أين يتوجه، يقول إن قبائل العرب كانت تتحاماها ولا تجيره خوفاً ممن كان يطلبه.

وذكر ابن الأنباري قبل البيت الرابع:

هُمْ أَقْعَصُوا بِالطَّغْنِ أَفْتًا مَخْنَدِفٍ وَأَتْبَعَهُمْ قَيْسُ الضَّلَالِ بَيْنَ عَيْلَانِ

بَنُو مَرْتَدٍ أُمُوا وَأَلَّ مُحَلَّمٌ وَبِالطِّ عِنْدَ الْمَوْتِ أَبْنَاءُ قُرَّانِ

أَحْنَطَّلَ هَذَا ذَكَرُ مَا قَدْ فَعَلْتُمْ وَأَجَلُّ لَكُمْ وَجْهَ الْحَدِيثِ بَتَبِيانِ

سَأَوْقِدُ حَتَّى يَعْلَمَ النَّاسُ غَدْرَكُمْ بِمَشْهُورَةٍ فَوْقَ الْعَلَاءِ بِنَسِيرَانِ

وَأَبْتُمْ بِلَا غَنْمٍ وَلَا بِسَلَامَةٍ فَيَاشِرُ أَتْبَاعَ وَيَاشِرُ أَخْذَانَ

(٣) الأصمعي: «أبرٌ يمشاق» ابن النحاس وابن الأنباري «بإيمان» الله أصفاهم به: أي اختارهم وفضلهم بعويز، وكان سيدهم.

قوله: وأوفى بجيران: أي أوفى بذمة من جاوره واعتصم به.

(٤) لم يروها أحد غير السكري.

(٥) نطاع (بالبناء على الكسر): مائة في بلاد بني تميم، وبها وقعة بين بني سعد بن تميم، وهوذة بن

علي الحنفي، أخذت تميم فيها لطائم كسرى التي أجارها هوذة، وكان بعدها يوم الصقفة. =

(٢) يَخْرُجْنَ مِنْ حَلَلِ الْغُبَارِ عَشِيَّةً بِالْدَارِعِينَ كَأَنَّهُنَّ ظِبَاءٌ (١)

[ ٥٦ ]

وَقَالَ: [الطويل]

(١) عَفَا شَطْبٌ (٢) مِنْ أَهْلِهِ فَعُرُورٌ (٣) فَمَوْ بُولَةٌ (٤) إِنَّ الدِّيَارَ تَدُورُ

(٢) فَجَزَعُ مُحْيَاةٍ (٤) كَانَ لَمْ تَقُمْ بِهِ سَلَامَةٌ حَوْلًا كَامِلًا وَقُدُورٌ (٦)

= وقيل نطاع: واد ونخيل لبني مالك بن سعد بين البحرين والبصرة. ياقوت، ج ٥، ص ٢٩١.  
والأرداء: ماء ببطن فلج لبني تَمَم الله بن ثعلبة بن عكابة.  
ياقوت، ج ١، ص ٢٧٦.

رَأَدَ الضُّحَى رَأْدًا: انبسطت شمسها وارتفع نهاره.

الأمعزان: مشنى أمعز، والمعزاء، الأرض الصُّلْبَة، والأمعز المكان المرتفع الصُّلْب الحجارة، ولعله اسم موضع.

(١) الدارعون: المحاربون لابسو الدروع.

(٢) شَطْبٌ: جبل في ديار بني أسد، فيه روضة، ويوم النُغْف من شَطْب. وباليمن جبل اسمه شَطْب وفيه قَلْعَةٌ سُمِّيَتْ بِهِ. وقيل: شطب: جبل في ديار نمير، وهو جانب ثهلان الشمالي بين أبانين في ديار أسد بنجد، وشطب أيضاً قرن أسود من شط وادي الرُّمَّة.

وشَطْب (بسكون الطاء) واد حذاء مرجم إلى بلاد ضمرة، قال الأصمعي: بطرف أبان الشمالي ماء يقال له: بَدْبَد، وبين أبانين جبل يقال له شَطْب فيما بين أسد وخزيمة. ياقوت ج ٣، ص ٣٤٣-٣٤٤.

وَرُسِمَتْ هذه الكلمة مُصَحَّفَةً في الأصل المخطوط بكسر الطاء «شَطْب».

(٣) الطوسي: «غُرُورٌ». وغُرُور: جبل بدمخ في ديار عمرو بن كلاب. قال أبو زياد: الغرورة ماء لبني عمر بن كلان، وهي حذاء جبل يسمى غُرُورًا. والغرور أيضاً ثنية باليمامة. ياقوت ج ٤، ص ١٩٦.

(٤) قال ياقوت: مَوْبُولَةٌ (اسم المفعول من الوبال): موضع. ولم يزد. معجم البلدان، ج ٥، ص ٢١٩.

(٥) مُحْيَاةٌ: قال الأصمعي: وأسفل من أبان الأسود غير بعيد هضبة يقال لها مُحْيَاة لبني أسد. معجم البلدان، ج ٥، ص ٦٦. وجزع الوادي: جانبه ومنقطعهُ.

(٦) سَلَامَةٌ وقُدُور: امرأتان.

وقال (١): [الوافر]

(١) ألا أبلغُ بني حُجْر بن عمروٍ وأبلغُ ذلك الحَيَّ الحَرِيداً (٢)

(١) يروى في خبر هذه القصيدة أن المنذر بن ماء السماء بعث في إثر امرئ القيس جيشاً، فلجأ إلى المعلّى، وكان في طيِّء، ثم في بني جديلة، ثم أحد بني ثعلبة، وكان سيداً منيعاً، فمنعه من المنذر، فقال:

كأني إذ نزلتُ على المعلّى نزلتُ على البَوَاذخ من شَمَام

ثم خرج من فوره ذلك حتى جعل المنذر يطلبه في كل مكان، فخشى أن يصيبه، فلم يئنه حتى دون أن أتى قيصراً ملك الروم، فلما أتى ملكه، حُمِل على البريد، وخرج معه رجل من بني سدوس. ويقال إنه من بني ضُبَيْعة - هو عمرو بن قميثة، ففي ذلك يقول امرؤ القيس:

بكي صاحبي لما رأى الدُرْبَ دونَهُ وأيقنَ أننا لاحقانِ بَقَيْصراً

ولما رأى جبال الدروب ينس من الحياة وجزع، وسار حتى انتهى إلى قيصراً، فاستأذن امرؤ القيس عليه - وكان رجلاً جميلاً، وكان قيصراً لا يدخل عليه أحد إلا سجد له - فقبل له: إن امرأ القيس لا يسجد لك؛ لأنه ملك في قومه، وهو عارٌ عندهم، وكان لقيصراً مجلس له بابان؛ أحدهما واسعٌ، والآخر ضيقٌ، فأذن له من الباب الضيق كي يطأطي رأسه فيكون شبه السجود، فدخل امرؤ القيس منه مولياً ظهره. فسلم فأعجبه جهارته، وقال بالرومية: «طيثالس» أي ما تريد؟ فأعلمه ما لقي، وأنه جاء يستمد على العرب. فبعث معه جيشاً وكان الطمّاح الأسدي عند قيصراً - وكان منه بمكان - فقال في نفسه لما سار امرؤ القيس بالجيش: إني خائف على العرب أن يكون هلاكها في ظفر هذا الجيش ومعرفتهم بلاد العرب وما فيها من الأموال والخيل والنساء، فاحتال له، وقال لقيصراً: أهلكت جيشاً بعثته مع هذا المطروط الذي قُتل أبوه وأهل بيته، وما تريد إلى نصره؛ وكلماً قتل العرب بعضها بعضاً كان خيراً. قال فما الرأي؟ قال الرأي أن تدرك الأمر، وأن تردّ جيشك وترده، وتبعث إلى امرئ القيس بحلة مسمومة، ففعل، وعزم على امرئ القيس أن يلبسها، وأخبره أن ذلك عن رضى منه، فدخل امرؤ القيس الحمام، فاطلى، فلبسها، وقد رقى جلده ولحمه، وردّ قيصراً جيشه، وبقي امرؤ القيس يعالج جروحه، ثم قدّم «أنقرة» فكان بها حتى مات، وفي ذلك يقول: (القصيدة).

(٢) ويروى: «لديك وأبلغ الحَيَّ الحَرِيداً». الحريد: الذي ينزل ناحية منفرداً.

وذكر الطوسي وابن النحاس وأبو سهل بعده:

بأني قد بقيتُ بقاءَ نَفْسٍ ولم أخلقُ سِلاماً أو حَدِيداً

السّلام: الحجارة.

- (٢) وَلَوْ أَنِّي هَلَكْتُ بِبَدَارِ قَوْمِي لَقُلْتُ الْمَوْتُ حَقٌّ لَا خُلُودًا (١)  
 (٣) بِأَنِّي قَدْ هَلَكْتُ بِأَرْضِ قَوْمٍ بَعِيدٍ مِنْ دِيَارِكُمْ بَعِيدًا (٢)  
 (٤) أَعَالَجَ مُلْكٌ قَبِضَرَ كُلِّ يَوْمٍ وَأَجْدِرُ بِالْمِنْبِيَّةِ أَنْ تَعُودًا (٣)  
 (٥) بِأَرْضِ الشَّامِ لَا نَسَبَ قَرِيبٌ وَلَا شَافٍ فَيُسْنِدُ أَوْ يَعُودًا (٤)  
 (٦) وَلَوْ وَافَقْتَهُنَّ عَلَى أُسَيْسٍ وَحِصَانَةٍ إِذْ وَرَدَنَّا بِنَا وَرُودًا (٥)  
 (٧) عَلَى قَلْصٍ تَظَلُّ مُقَلَّدَاتٍ أَزِمْتَهُنَّ مِمَّا يَعْدِفْنَ عُودًا (٦)

[ ٥٨ ]

وقال (٧): [الطويل]

- (١) مَا هَاجَ هَذَا الشُّوقَ غَيْرُ مَنَازِلِ دَوَارِسَ بَيْنَ يَدْبَلِ قَدِقَانَ (٨)

- (١) الطوسي: «قلو أني هلكت» ابن النحاس: «ولو».  
 (٢) الطوسي: «ولكنني هلكت بأرض قوم، ابن النحاس: «بأنني قد هلكت...»  
 ويروي: «بدار قوم»، ويروي: «بعيداً من دياركم...» بالنصب.  
 (٣) قوله: «أجدر» مثل قولك: «وأخلق وأخر وأقمن، وكله واحد. والمنبية: قدر الموت، والجمع منايا.  
 (٤) الطوسي: «بأرض الروم» ولم يذكره أبو سهل، ابن النحاس: «بأرض الشام». ياقوت: «ولا شافٍ فيسدو».  
 (٥) الطوسي: «ضحياً أو وردن بنا زرودا»، ويروي: «على ويس»، ابن النحاس: «إذ وردن بنا ورودا»  
 أبو سهل: «إذ وردن بنا زرودا»، ياقوت: وخافة... وردن بها»  
 وافقتهن: يعني المنايا والأحداث. أسيس: موضع وكذلك حاقة.  
 أسيس: موضع في بلاد بني عامر بن صعصعة. قال ابن السكيت: هو ماء في شرقي دمشق، وذكر ياقوت هذه الأبيات. معجم البلدان، ج ١، ص ١٩٣.  
 (٦) القلص والقلاص والقلاص: جمع قلوص؛ وهي الفتية الأنثى من الإبل الطوسي: «ما يعدفن»، أي ما يأكلن وما يدفن.  
 النحاس وأبو سهل: «ما يعدفن عودا»، أي ما يصبن منه عوداً.  
 عدف من الطعام والشراب يعدف عدفاً: أصاب منه شيئاً، فهو عاذف، والعدوف: الطعام اليسير.  
 (٧) تكررت الأبيات: الثاني والثالث والسادس والسابع، ضمن القصيدة ذات المطع:  
 لمن طلل رأيتُه فشجاني كخط الزبور في عسيب يمان  
 (٨) يدبل: جبل مشهور لباهلة على طريق نجد، ياقوت ج ٥، ص ٤٣٣.  
 ذقان: جبل، قال أبو زياد: ذقانان: جبلان في بلاد بني كعب. ياقوت، ج ٣، ص ٦.

- (٢) أَمِنْ ذِكْرِ نَبْهَانِيَّةٍ حَلَّ أَهْلُهَا جُنُوبَ الْمَلَأِ عَيْنَاكَ تَبْتَدِرَانِ (١)
- (٣) كَأَنَّهُمَا مَزَادَتَا مُتَعَجِّلٍ قَرِيَّانِ لَمَّا تُدْهَنَّا بِدِهَانِ (٢)
- (٤) وَعَرَبٍ عَلَى مَقْطُورَةٍ بَكَرَتْ بِهِ غَدَتُ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ قَبْلَ السَّوَانِي (٣)
- (٥) يُصَرِّفُهَا شَتْنٌ يُرَى بَلْبَانِهِ وَلِحِيَّتِهِ نَضْحٌ مِنَ التَّنْفِيَانِ (٤)
- (٦) تَمَتَّعَ مِنَ الدُّنْيَا فَإِنَّكَ فَإِنْ مِنَ النَّشَوَاتِ وَالنِّسَاءِ وَالْحِسَانِ (٥)
- (٧) مِنَ الْبَيْضِ كَالْآرَامِ وَالْأُذْمِ كَالدَّمَى حَوَاضِنُهَا وَالْمُبْرِقَاتِ الرَّوَانِي (٦)

[ ٥٩ ]

وَقَالَ يَمْدَحُ سَعْدَ بْنَ الضَّبَّابِ (٧): [الوافر]

- (١) مَنَعَتِ اللَّيْثُ مِنْ أَكْلِ ابْنِ حُجْرٍ وَكَوَادِ اللَّيْثُ يُودِي بِابْنِ حُجْرٍ (٨)

(١) الأصمعي: «بجزع الملا». نبهان: قبيلة من طيء، وكان امرؤ القيس نازلاً فيهم ثم ارتحل عنهم. الملا: الصحراء، وجزعه: منعطفه، تبتدران: تستبقان بالدموع.

(٢) الأصمعي: «لما تسلقا بدهان» أي تدهنا، قريان: مفرقتان شبه ما يسيل من عينيه بما يسيل من القرية التي فرغ من عملها ولم تدهن مواضع خرزها، وذلك أكثر لسيلاتها.

(٣) العرب: الدلو الضخمة، مقطورة: ناقه مهنوة بالقطران، السواني: جمع سانية، وهي الناقة التي يستقى عليها.

(٤) يصرفها: يقلبها ويطردها، شتن: غليظ الكفين، لبانه: صدره، التنفيان: ما تطاير عليه من الماء إذا استقى من البئر.

(٥) فان: من الفناء وهو الموت.

(٦) رواه الأصمعي: «حواصنها» وهن العنائف، واحدهن حاصن وحصان، توصف الغزلان بطول الأعناق وضمر الحصور لذلك شبه النساء بهن، والأذم من الغزلان: يضرين إلى السمرة، والمبرقات: اللاتي يبرزن للرجال ويظهرن حلبيهن ومحاسنهن، الرواني: الدائمات النظر.

(٧) هو سعد بن الضباب الإيادي، وكانت أم سعد بن الضباب تحت حجر والد امرئ القيس، فطلقها وكانت حاملاً وهو لا يعرف فتزوجها الضباب فولدت سعداً على فراشه، فلحق نسبه به وفيه قال قصيدته: (يفاكهن سعدٌ ويُنعمُ بالثأ) انظر خبره في الأغاني، ج ٩، ص ٣٢١٣-٣٢١٤ (دار الشعب).

(٨) ابن حجر: يريد امرأ القيس نفسه، يودي: يهلك.

- (٢) مَنَعَتْ فَأَنْتَ ذُو مَنْ وَنُعْمَى  
عليّ ابن الضَّبَّابِ بِحَيْثُ تَدْرِي  
(٣) سَأَشْكُرُكَ الَّذِي دَافَعْتَ عَنِّي  
وَمَا يَجْزِيكَ عَنِّي غَيْرُ شُكْرِي  
(٤) فَلَإِ جَارٍ بِأَوْثَقَ مِنْكَ عَهْدًا  
فَنَصْرُكَ لَلطَّرِيدِ أَعَزُّ نَصْرٍ

[ ٦٠ ]

وقال: [البيسط]

- (١) يَا بُؤْسَ لِلْقَلْبِ بَعْدَ الْيَوْمِ مَا أَبَهَ  
ذِكْرِي حَبِيبٍ بِبَعْضِ الْأَرْضِ قَدْ رَابَهَ (١)  
(٢) قَالَتْ سُلَيْمَى أَرَاكَ الْيَوْمَ مُكْتَتِبًا  
وَالرَّأْسَ بَعْدِي رَأَيْتُ الشَّيْبَ قَدْ عَابَهُ  
(٣) وَحَارَ بَعْدَ سَوَادِ الرَّأْسِ لِمَتُّهُ  
كَمَعَقَبِ الرِّيطِ إِذْ نَشَرْتَ هُدُوبَهُ (٢)  
(٤) وَمَرْقَبٍ تَسْكُنُ الْعُقَبَانُ قَلْتَهُ  
أَشْرَفْتَهُ مُسْفِرًا وَالنَّفْسُ مُهْتَابَهُ (٣)  
(٥) عَمْدًا لَأَرْقُبَ مَا بِالْجَوِّ مِنْ نَعَمٍ  
فَنَاظِرٌ رَائِحًا مِنْهُ وَعَزَابَهُ (٤)  
(٦) لَمَّا نَزَلْتُ إِلَيْ رُكْبٍ مُعَقَّلَةٍ  
شُعْتُ الرُّؤُوسِ كَأَنَّ فَوْقَهُمْ غَابَهُ (٥)  
(٧) لَمَّا رُكِبْنَا رَفَعْنَا زَفْرَقَةً  
حَتَّى احْتَوَيْنَا سَوَامًا ثُمَّ أُرْبَابَهُ (٦)

(١) آبه: عاوده، راب فلان: تحير، وراب فلان: اختلط عقله ورأيه.

(٢) المعقب: الخمار، والريط: جمع ريطة، وهي الملاية كلها نسج واحد وقطعة واحدة، والريطة: كل ثوب

لين رقيق، والهداب والهدب وهو من الثوب الخيوط التي تبقى في طرفيه دون أن يكتمل نسجها.

(٣) المرقب: المكان المرتفع، أشرفته: علوته. مسفراً: كاشفاً رأسه للشمس.

(٤) الجو هنا: المنخفض من الأرض، وما اتسع من الأودية، والرائح: الراجح، والعزاب، جمع عازب:

المتباعد في المرعى.

(٥) الركب: الراكبون، والعشرة فما فوق. معقلة: أي إبلهم حُبست بالعقل وربطت، والغابة: الأجمة ذات

الشجر الكثيف، يصف أسلحتهم الكثيرة.

(٦) رقع في السير: بالغ فيه وأسرع، الزفرقة: نوع من سير الإبل فوق الحَبب، احتوى السوام: أخذ الإبل

السائمة في المرعى غنائم، ثم احتوى أربابها أي اقتادهم أسرى.

وقال: [البيسط]

- (١) لـلـه رِيْدَانٌ أَمْسَى قَرُقْرًا جَلْدًا      وَكَانَ مِنْ جَنْدَلٍ أَصَمٌ مَنْضُودًا (١)  
 (٢) لَا يَفْقَهُ الْقَوْمُ فِيهِ كُلُّ مَنْطِقِهِمْ      إِلَّا سِرَارًا تَخَالَ الصَّوْتِ مَرْدُودًا (٢)  
 (٣) قَامَتِ رَقَاشٌ وَأَصْحَابِي عَلَى عَجَلٍ      تُبْدِي لَكَ النُّحْرَ وَاللَّبَاتِ وَالْجَيْدَا (٣)

وقال (٤): [الطويل]

- (١) أَصْبَحْتُ وَدَعْتُ الصَّبَا غَيْرَ أَتْنِي      أَرَأَيْبُ خَلَاتٍ مِنَ الْعَيْشِ أُرْبَعًا (٥)

(١) الطوسي: «أبعذ زيدان». أبو سهل: «ريدان».

يقال زيدان (بالزاي) وريدان (بالراء) وهو قصر بظفار بمنزلة غمدان بصنعاء، وقيل: ريدان: حصن باليمن في مخلاف يحصب، يزعم أهل اليمن أنه لم يبن قط مثله، وقيل: هو قصر عظيم بظفار يجري مجرى غمدان وأشكاله، وريدان: أطم بالمدينة لآل حارثة بن سهل من الأوس. ياقوت ج ٣، ص ١١١-١١٢.

وزيدان: اسم قصر، وقيل موضع بالكوفة. ياقوت ج ٣ ص ١٦٣. القرقر: المكان الخالي المستوي، وجمعها: قراقر، والجلد: الصلب من الأرض، والجندل: الحجارة الصلبة، والمنضود: الذي قد أضيف بعضه إلى بعض.

(٢) الطوسي: «لا يسمع القوم... مرصودا».

ويروي: «جل منطقيهم» ويروي أبو سهل: «تخال الصوت مردودا»، يقول: يتخاطب الناس فيه بهمس لا يسمع وكأنه سر من الأسرار. السرار: جمع السر وهو ما تكتمه وتخفيه.

(٣) تبدي: تظهر. اللبات: جمع اللبة؛ وهي موضع القلادة من الصدر.

(٤) هذه القصيدة من القصائد المتخيرات من غير رواية أبي حاتم عن الأضعمي، وفي شرح الطوسي: هي في رواية أبي عمرو الشيباني، وفي شرح ابن النحاس: «هي منحولة» وفي السكري: «تروى ليزيد ابن الطثرية» وفي شعر يزيد قصيدة عينية من بحر هذه القصيدة ورويتها (ص ٨٦-٨٩) مطلعها:

ما وجدُّ علوي الهري جن واجتري      بوادي الشرى والغور ماء ومرتعا  
 ومطلع القصيدة برواية أبي عمرو الشيباني:

جزعت ولم أجزع من البين مجزعا      وعزيت قلبا بالكواعب موكعا

وهذا البيت سقط من نسخة السكري.

(٥) البيت مخروم، وفي رواية الطوسي دون خرم «وأصبحت» وكذلك رواه أبو سهل.



- (٢) فَمِنْهُنَّ قَوْلِي لِلنَّدَامَى تَرْفُقُوا  
 (٣) وَمِنْهُنَّ رَكْضُ الْخَيْلِ تَرْجُمُ بِالْقَنَا  
 (٤) وَمِنْهُنَّ نَصُّ الْعَيْسِ وَاللَّيْلُ شَامِلٌ  
 (٥) خَوَارِجٌ مِنْ بَرِيَّةٍ نَحْوِ قَرِيَّةٍ  
 (٦) وَمِنْهُنَّ سَوْفِي الْخَوْدَ قَدْ بَلَّهَا النَّدَى  
 (٧) تَعَزَّزَ عَلَيْهَا رَبِّيَّتِي وَيَسُوءُهَا  
 (٨) بَعَثْتُ إِلَيْهَا وَالسُّجُومُ ضَوَاكِعُ  
 (٩) فَجَاءَتْ كَتِيبَ الْمَشْيِ هَيَابَةَ السَّرَى
- يُدَا جُؤَانٌ تَشَاجَا مِنْ الْحَمْرِ مُتْرَعَا (١)  
 يُبَادِرُنَّ سِرْبَا آمِنَا أَنْ يُفَزَعَا (٢)  
 يُيَمِّنُ مَجْهُولَا مِنْ الْأَرْضِ بَلْقَعَا (٣)  
 يُجَدِّدُنَّ وَصَلَا أَوْ يُقَرِّبُنَّ مَطْمَعَا (٤)  
 تُرَاقِبُ مَنْظُومَ السُّتَمَانِمِ مُرْضَعَا (٥)  
 بُكَاهُ فَتَثْنِي الْجَيْدُ أَنْ يَتَضَوَّعَا (٦)  
 حِذَارًا عَلَيْهَا أَنْ تُهَبُّ فَتُسْمَعَا (٧)  
 يُدَافِعُ رُكْنَاهَا كَوَاعِبَ أَرْبَعَا (٨)

- (١) الطوسي: «ترفعوا» يداجون: يدارون ويعالجون. النشاح: الذي يجيد الشرب، وتروى: «نشاجا» وهو ما خرج من صوت مثل القدر إذا سمعت صوت غليانها، يعني الزق، المترع: المملوء.  
 (٢) أبو سهل: «يُخَاوِلُنَّ سِرْبَا» السرب هنا: الحي. ترجم بالقنا: تعدو عدواً سريعاً.  
 (٣) أبو سهل: «تيمم»، ابن النحاس: «تيمم»، أبو سهل: «يلاطمن». نص العيس: يريد إعمالي إياها وتسيبري لها، والعيس: الإبل البيض، الذكر أعيس والأنثى عيساء. الليل شامل: أي مظلم قد شمل كل شيء.  
 يُيَمِّنُ: يقصد، المجهول من الأرض: الذي لا علم فيه ولا صوى، والبلقع: الخالي.  
 (٤) ابن النحاس وأبو سهل: «أَوْ يُرْجِيْنُ مَطْمَعَا»، ويروى: «يُجَرِّدُنَّ نَصَلَا أَوْ يُرْجِيْنُ»، الخوارج يعني العيس.  
 (٥) سَافٌ يَسُوفُ سَوْفَا؛ أي شم يشم شماً. والخود: المرأة الخفرة الحبيبة، وترقب: تحرس. التمانم: العود، والواحدة قيمة، يريد قلادة صبيها.  
 (٦) الطوسي: «يعز» أبو سهل: «يشق عليها ربيتي». ابن النحاس: «وتثنى الجيد». تثنى: تعطف، الجيد: العنق، يتضوع: يصوت بالكباء، ومعناه «الأ يتضوعا» ومثله كثير.  
 (٧) الطوسي: «والنجوم طالع». أن تقوم، أبو سهل: «والنجوم خواضع»  
 (٨) الطوسي: «قطوف المشي» أي مقاربة المشي. الطوسي: «هأبئة السرى» وهو السبر بالليل خاصة. ابن النحاس: «جوازي أربعا». ركناها: جانبها، الكواعب، واجدتها: كاعب؛ وهي التي قد نهد ثديها، كتيب المشي: هي التي تمشي مسارقة على أطراف أصابعها، هيابة: فزعة.

- (١٠) يُزَجِّينَهَا مَشْيَ النَّزْرِيفِ وَقَدْ جَرَى صَبَابُ الْكَرَى فِي مُحْهُ فَتَقَطَّعَا (١)  
 (١١) تَقُولُ وَقَدْ جَرَدَتْهَا مِنْ ثِيَابِهَا كَمَا رُعْتَ مَكْحُولَ الْمَدَامِيعِ أَتْلَعَا (٢)  
 (١٢) أَجِدُكَ لَوْ شِئْتُ أَتَانَا رَسُولُهُ سِوَاكَ، وَلَكِنْ لَمْ نَجِدْ لَكَ مَدَقَّعَا (٣)  
 (١٣) إِذَا أَخَذْتَهَا هِرَّةُ الرَّوْعِ أَمْسَكْتُ بِمَنْكَبِ مِقْدَامٍ عَلَى السَّهْلِ أَرُوْعَا (٤)

[٦٣]

وقال يرثي الحارث بن حبيب السلميّ، وكان خرج معه إلى الشام (٥): [الوافر]

- (١) ثَوَى عِنْدَ الْوَدِيَّةِ جَوْفَ بَصْرَى أَبُو الْإِيْتَامِ وَالْكَلُّ الْعَجْجَافِ (٦)

(١) النزيف: الذي قد نزع دمه، قوله: جرى صَبَابُ الْكَرَى: يريد بقیة النعاس. ويروي: «في مُحْهَا» وإثما يريد الدماغ.

(٢) رُعْتَ: أَفْرَعْتَ، مكحول المداميع: ولد الظبية، الأتلع: الطويل العنق.

(٣) قوله: لو شئْتُ: يريد: لو أحد، وليس لـ «لو» هنا جواب كما أَمْسَكَ عن الجواب في قوله تعالى: «لَوْ أَنْ قُرْآنًا سُوِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ» سورة الرعد، آية ٣١، والمعنى: لو أحد أتانا رسوله لَمَا أَجْبَاهَا، ولكننا لم ندفعه عن ذلك، وزاد بعده أبو سهل:

إِذَا لَمْ تُتَابِعْهُ وَلَوْ طَالَ مَكْنُهُ لَدَيْتَنَا وَلَكِنَّا بِحُبِّكَ وَوَلَعَا  
 وبعده في أمالي الزجاجي:

إِذَنْ لَرَدَدْنَاهُ وَلَوْ طَالَ مَكْنُهُ لَدَيْتَنَا وَلَكِنَّا بِحُبِّكَ وَوَلَعَا

وبعده في شرح الطوسي وابن النحاس وأبي سهل:

فَبَيْتَنَا نَصْدُ الْوَحْشِ عَنَا كَأَنْسَا فَبَيْتَنَا لَمْ يَعْلَمْ لَنَا النَّاسُ مَصْرَعَا  
 تَجَافَى عَنِ الْمَأْتُورِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا وَتَذَنِي عَلَيْهَا السَّابِرِيُّ الْمُضْلَعَا

(٤) زاد أبو سهل بعده:

فَلَبَيْتُ حُمُولَ الْهَيِّ لَمَا تَحَمَّلُوا بِحَوْمَانَةِ الدَّرَاجِ أَصْبَحْنَ ظُلَعَا  
 كَانَ غَمَامًا فِي الْخُدُورِ الَّتِي تَرَى دَنَا ثُمَّ هَزَّتْهُ الصَّبَا فْتَرَقَّعَا

(٥) اقتصر على رواية هذين البيتين السكري، ولم يروهما الأصمعي، والطوسي وابن النحاس وأبو سهل.

(٦) الودية: واحدة الوادي، والودية: صغار الفسيل من النخل.

وبصري: مدينة بالشام مشهورة، والكل: من يكون عالة على غيره، ومن لا ولد له ولا والد، والكل: الضعيف والثقيل الذي لا خير فيه، والعجاف: جمع أعجف وأعجفاء وهم المهزّل.

(٢) فَمَنْ يَخْمِي المَضَافَ إِذَا دَعَاهُ وَيَحْمِلُ خُطَّةَ الأَنْسِ الضَّعَافِ (١)

[ ٦٤ ]

وقال: (٢) يَمْدَحُ قَيْسًا وَشَمْرًا ابْنِي زَهِيرٍ، مِنْ بَنِي سَلَامَانَ بْنِ ثَعْلَبِ: [الطويل]

(١) أَرَى إِبْلِي وَالْحَمْدُ لَلَّهِ أَصْبَحَتْ ثِقَالًا إِذَا مَا اسْتَقْبَلَتْهَا صُعُودُهَا

(٢) رَعَتْ بِحِيَالِ ابْنِي زَهِيرٍ كَلِيهِمَا [مَعَاشِيْب] (٤) حَتَّى ضَاقَ عَنْهَا جُلُودُهَا

[ ٦٥ ]

وَقَالَ حِينَ نَزَلَ فِي بَنِي عَدَوَانَ (٥): [المنسرح]

(١) بُدِّلَتْ مِنْ وَأَنْسِلٍ وَكُنْدَةَ عَدَاً وَأَنَّ وَفَهْمًا صَمِي ابْنَةُ الْجَبَلِ (٦)

(٢) قَوْمٌ يُحَاوُونَ (٧) بِالْبِهَامِ وَنِسًا وَأَنَّ قِصَارًا كَهَيْتَةِ الْحَجَلِ

(١) المَضَافُ: المُلْجَأُ الَّذِي لَا نَاصِرَ لَهُ، وَالْحَائِفُ الَّذِي أَحِيطَ بِهِ فِي الْحَرْبِ، الأَنْسُ: لُغَةٌ فِي الإِنْسِ.

(٢) هَذَانِ البَيْتَانِ مِنْ زِيَادَاتِ السُّكْرِيِّ، وَلَمْ يَرِدَا فِي شَرْحِ الأَصْمَعِيِّ وَالتُّوسِيِّ وَابْنِ النُّحَاسِ وَأَبِي سَهْلٍ.

(٣) نَزَلَ أَمْرُ القَيْسِ عَلَى عِدَّةِ أَشْخَاصٍ مِنْ طَيْءٍ، مِنْهُمْ:

المُعَلَّى بْنُ تَيْمٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ، وَطَرِيفُ بْنُ مَلَّةَ، وَجَارِيَةُ بْنُ مَرْبِنَ عَدِيِّ بْنِ أَخْزَمٍ، وَثَعْلَبَةُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ

القَوْثِ. انظُر: جَمْهَرَةُ أُنْسَابِ العَرَبِ، ص ٣٩٩-٤٠٤.

(٤) الزِّيَادَةُ مِنْ شِعْرَاءِ النُّصْرَانِيَّةِ.

(٥) هُوَ عَدَوَانُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ بْنِ مُضَرَ، وَمِنْ وَلَدِهِ زَيْدٌ وَيَشْكُرُ وَدَوْسٌ. انظُر أُنْسَابَهُمْ وَرِجَالَهُمْ

فِي جَمْهَرَةِ أُنْسَابِ العَرَبِ، ص ٢٤٣ وَمَا بَعْدَهَا.

(٦) ابْنَةُ الجَبَلِ: الحِصَاةُ، وَهَذَا مِنْ قَوْلِهِمْ لِالأَمْرِ إِذَا اشْتَدَّ «صَمَّتْ حِصَاةُ بَدْمٍ» أَي كَثُرَ القِتْلُ حَتَّى لَوْ

وَقَعَتْ حِصَاةٌ فِي دَمٍ لَمْ يَسْمَعْ لَهَا صَوْتٌ مِنْ كَثْرَةِ الدَّمَاءِ. وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنْ يُعْظِمَ الأَمْرَ. وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ

أَيْضًا: «صَمِي ابْنَةُ الجَبَلِ» انظُر: المِيدَانِيُّ ج ١، ص ٣٩٣، وَالمُسْتَقْصَى ج ٢، ص ١٤٢، وَجَمْهَرَةُ الأَمْثَالِ

ج ١، ص ٥٧٨، وَفَصْلُ المِقَالِ، ص ٤٧٤، وَأَمْثَالُ أَبِي عُبَيْدٍ، ص ٣٤٦.

(٧) يُحَاوُونَ: يَدْعُونَ وَيَزْجُرُونَ، البِهَامُ: جَمْعُ بَهْمَةٍ وَهِيَ الصَّغِيرُ مِنَ الضَّأْنِ، وَيُرِيدُ أَنَّهُمْ لَيْسُوا أَصْحَابَ

إِبِلٍ فِيهِمْ عِزٌّ وَكِبْرِيَاءٌ، وَالعَرَبُ يَحْتَقِرُونَ رِعَاةَ الشَّاءِ وَالمَعِزِّ.

وَالحَجَلُ جَمْعُ مَجَلَّةٍ وَهِيَ طَائِرٌ مَعْرُوفٌ طَيِّبٌ اللَّحْمِ.

- (١) أَبْلَغُ بَنِي زَيْدٍ إِذَا مَا لَقِيْتَهُمْ وَأَبْلَغُ بَنِي لُبْنَى وَأَبْلَغُ تَمَاضِرَا  
 (٢) وَأَبْلَغُ وَلَا تَتْرُكُ بَنِي ابْنَةِ مَنِقَرٍ أَفْقَرُهُمْ إِنِّي أَفْقَرُ خَابِرَا (١)  
 (٣) أَحْظَلُّ لَوْ كُنْتُمْ كِرَامًا صَبْرْتُمْ وَحُطُّمٌ وَلَا يُلْقَى السِّمِيمِي صَابِرَا (٢)

وقال لما حَضَرْتَهُ الْمِنِيَّةَ بِأَنْقَرَةَ: [مشطور الرجز]

- (١) رَبُّ طَعْنَةٍ مُثَعَّنَجِرَةٍ (٣)  
 (٢) وَجَفْنَةٍ مُتَحَايِرَةٍ (٤)  
 (٣) وَقَصِيدَةٍ مُحَبَّبِرَةٍ (٥)  
 (٤) تَبَقَى غَدًا بِأَنْقَرَةَ

(١) أَفْقَرُهُمْ: أَحْزَى أَنْوَقَهُمْ، فَفَرَّ أَنْفَ الْبَعِيرِ: حَزَّهُ بِحَدِيدَةٍ حَتَّى يَخْلُصَ إِلَى الْعِظْمِ، يَفْعَلُونَ ذَلِكَ لِيَذْلُوا الصُّعْبَ وَيَرَوْضُونَهُ.

ولعلَّ المعنى: أَتَقَلَّبْتُمْ، الْمُثَعَّنَجِرُ: السِّيفُ الَّذِي فِيهِ حُزُورٌ مَطْمِنَةٌ عَنِ مَتْنَةٍ، وَهُوَ سِيفُ ذُو قَقَارٍ. خَبَّرَ الشَّيْءَ خَبْرًا وَخَبْرًا: عَرَفَ خَبْرَهُ عَلَى حَقِيقَتِهِ، وَهُوَ خَابِرٌ وَخَبِيرٌ. يَرِيدُ أَنَّهُ يِعَالِجُهُمْ مَعَالِجَةَ خَبِيرٍ بِأَمْرِهِمْ.

(٢) حُطُّمٌ، مَنَعْتُمْ قَوْمَكُمْ مِنْ أَعْدَائِهِمْ. يُقَالُ: حَاطَ الشَّيْءُ: حَفِظَهُ وَتَعَاهَدَهُ بِجَلْبٍ مَا يَنْفَعُهُ وَدَفَعَ مَا يَضُرُّهُ.

(٣) ابن النحاس: «وطعنة».

المثَعَّنَجِرَةُ: السَّائِلَةُ، تُعَجَّرُ الدَّمُ فَاتْعَنَّجِرُ؛ إِذَا صَبَّهَ فَاَنْصَبَ.

(٤) ابن النحاس: «وَحُطَّةٌ مُسْحَنَفَةٌ».

يقال: تَحَيَّرْتُ الْجَفْنَةَ: إِذَا امْتَلَأَتْ طَعَامًا وَدَسَمًا.

(٥) ابن النحاس: «وَجَفْنَةٌ مُدَوَّرَةٌ»

القصيدَةُ الْمُحَبَّبِرَةُ: الْحَسَنَةُ الْجَيِّدَةُ، وَفِي الشُّطْرِ خَزْمٌ.

وَقَدْ تَعَدَّدُ الْقِطْعَةُ بَيْتَيْنِ مِنَ الْكَامِلِ، وَيُقْرَأُ صَدْرُ الْأَوَّلِ:

رَبُّ طَعْنَةٍ... وَيُقْرَأُ الْعَجْزُ: وَجَفْنَةٌ مُتَحَايِرَةٌ. وَفِي التَّفْصِيلَةِ الْأُولَى مِنَ الْعَجْزِ وَقْصٌ: وَفِي عَرُوضِ الثَّانِي وَضْرِهِ وَقْصٌ أَيْضًا. وَالْوَقْصُ هُوَ إِسْقَاطُ الثَّانِي بَعْدَ تَسْكِينِهِ أَوْ إِسْقَاطُ الثَّانِي الْمُتَحَرِّكِ فَتَصْبِحُ التَّفْصِيلَةُ: مَفَاعِلُنْ ب - ب - .

زِيَادَاتٌ مِنْ نَسْخَةِ الطُّوسِيِّ  
مِمَّا لَمْ يَرَوْهُ السُّكَّرِيُّ

[ ٦٨ ]

وقال يمدح سعد بن ضباب الإباضي: [الكامل]

- (١) ولقد بعثت العنس ثم زجرتها  
وهنا وقلت عليك خير معداً (١)
- (٢) عليك سعد بن الضباب فسمحي  
سيراً إلى سعد عليك بسعد (٢)
- (٣) سعد يجير الخائفين وتندى  
يده عطاءً طارفات تلد (٣)
- (٤) فرع فرع من إباد بيتها  
بين النبيت الأكرمين ويرد (٤)

[ ٦٩ ]

وقال (٥): [الرمل]

- (١) قد أتاني عن مرثئ مآلك  
لابنة الحصاء أن هبها فجداً (٦)

(١) ويروي: «ولقد رحلت العنس» وهي الناقة الشديدة شبهت بالصخرة؛ لأن الصخرة يقال لها: العنس، بعثت العنس: أترتها من مبركها، قوله: «وهنا» يعني بعد هذه من الليل، ونصب «خير معداً» على الإغراء، ومعناه: اقصدي خير معداً.

(٢) قوله: «فسمحي» يعني سهلي وطبيبي بالسير إليه نفساً.

(٣) جاء البيت مكسوراً مضطرباً في رواية الطوسي وأبي سهل. روى عجزه الطوسي: «يده عطاءً من طارفات وتلد» وراه أبو سهل: «وكفه تندى عطايا طارفات وتلد»، واجتهدنا في تصويب عروضه. الطارفات والطوارف والطرف والمستطرف والطريف: كُله ما استطرفه الرجل واتخذة واكتسبه. والتلد والتلد والتلاد والتلديد والتلدد: ما ورثه الرجل عن آبائه.

(٤) قوله: «فرع» يعني أنه رأس رئيس، وفرع كل شيء: أعلاه، وهو شرفه، والنبيت: من طيبى، ويرد: من إباد. وقيل: هما قبيلتان من إباد. يقولون: فلان شريف البيت في العرب، وشريف البيت في العجم.

(٥) هذه القصيدة لم يروها غير الطوسي عن المفضل، ولم يعرفها ابن الأعرابي.

(٦) مرثئ: تصغير امرئ، ومآلك: رسالة، ابنة الحصاء: اسم ناقة معروفة، هبها: من الهبة، يقول: جد بهبتك إياها على من تهبها له.

- (٢) قُلْتُ بِاللَّهِ لَهُ تُزِيدُهَا فَاسْأَلَهَا يَسْأَلُ أذُنِي هِرٌّ صَرِدٌ (١)
- (٣) مُهْرَةٌ الْحَاسِرِ وَالِدَارِعِ ذِي آلٍ بَيْضَةُ الْمَلْسَاءِ وَالْحِنُوِ الْجَحِدُ (٢)
- (٤) رَبُّهَا أَوْضَعُ جَرْمٍ وَاحِدًا فَنَسِي لِقَاحِ إِرْمِيَّاتٍ رُقْدٌ (٣)
- (٥) يَهْزِجُ الْحَالِبُ مَنْ رَجَّتْهَا هَزَجَ الضُّبْعَانِ فِي الْعَيْصِ الْحَصِدُ (٤)
- (٦) بَيْدٌ لَا تَعْتُرُ بِالرَّدْفِ وَلَا تُسَلِّمُ الْحَيُّ إِذَا الْحَيُّ طُرِدٌ (٥)
- (٧) مَنْ هُنَّا لِي مَنْ صَدِيقٍ فَلْيَعُدْ لِيَعْدِنِي إِنَّنِي السَّيَوْمُ كَمِدٌ (٦)
- (٨) مَنْ حُطُوبٍ تَرَكَتْنِي قَلِقًا قَلِقَ الْمِحْوَرِ بِالْمَسَدِ الْمَسَدُ (٧)

- (١) تُزِيدُهَا: أَي تَأْكُلُ زَيْدَهَا مِنْ لَبْنِهَا. قَوْلُهُ: فَاسْأَلَهَا: مِنَ السَّلْوَةِ، وَالسَّلْوَةُ، يَعْنِي: طَبَّ نَفْسًا عَنْهَا. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى: اجْعَلْ لَبْنَهَا فِي السَّلَا، وَهُوَ الْوَطْبُ أَوْ الرُّقُّ الَّذِي يُخَضُّ فِيهِ اللَّبَنُ. يَا أذُنِي هِرٌّ: ذَمُّهُ؛ لِأَنَّ الْهَرَ إِذَا وَجَدَ الْبَرْدَ أَدْخَلَ رَأْسَهُ فِي بَطْنِهِ، وَإِنَّمَا وَصَفَهُ بِالْبَخْلِ وَالْعَجْزِ وَأَنَّهُ لَا يَنْهَضُ.
- (٢) الْحَاسِرُ: الَّذِي لَا سِلَاحَ مَعَهُ. يَقُولُ هَذِهِ النَّاقَةُ فِي نَجَاتِهَا وَصَلَاتِهَا وَخِفَتِهَا تَقُومُ مَقَامَ الْمُهْرَةِ الْجَوَادِ مِنَ الْحَيْلِ، وَالْبَيْضَةُ الْمَلْسَاءُ: الْحَوْدَةُ، وَالْجَحِدُ: الصُّلْبُ، يَرِيدُ الْحَشَبَ.
- (٣) رَبُّهَا: صَاحِبُهَا، أَوْضَعُ جَرْمٍ: يَعْنِي أَبْخَلَ مَنْ فِي الْحَيِّ مِنْ جَرْمٍ وَاللِّقَاحُ فِي النَّوْقِ: جَمْعُ لَفْحَةٍ؛ وَهِيَ الَّتِي أَتَى عَلَيْهَا مِنْ حَمْلِهَا شَهْرَانِ أَوْ ثَلَاثَةَ، قَوْلُهُ: إِرْمِيَّاتٍ: قَدِيمَاتٍ مِنْ عَهْدِ إِرْمٍ، وَالرُقْدُ: جَمْعُ رُقُودٍ؛ وَهِيَ النَّوْقُ الَّتِي تَمْلَأُ مِنْ أَلْبَانِهَا الْأَرْقَادُ؛ ، وَهِيَ الْأَقْدَاحُ الضَّخَامُ وَالْوَاحِدُ: رِقْدٌ.
- (٤) يَهْزِجُ: يَكْثُرُ الصِّيَاحُ وَيُؤَثِّرُهُ. الرَّجَّةُ: الضُّجَّةُ وَالْجَلْبَةُ، وَإِنَّمَا يَصِفُ أَصْوَاتَ الْإِبِلِ، الضُّبْعَانُ: الذَّكَرُ مِنَ الضُّبْعِ، وَالْأَنْثَى هِيَ الضُّبْعُ. وَالْعَيْصُ: مَا التَّفَّ حَوْلَ النَّخْلَةِ وَالشَّجَرَةِ مِنْ عَشْبٍ وَغَيْرِهِ يَنْبَتُ فِي أَصُولِهَا مِنْ فِرَاحِهَا، وَجَمْعُهُ: أُعْيَاصُ. وَالْحَصِدُ: الْكَثِيرُ الْإِلْتِفَافُ.
- (٥) قَوْلُهُ: «بَيْدٌ» فِي مَعْنَى «غَيْرٍ» يَقُولُ: غَيْرِ أَنَّهَا إِذَا رَكِبَهَا الرَّدْفُ لَا تَعْتُرُ، وَلَا يَشْتَدُّ عَلَيْهَا وَلَا يَهْوُلُهَا ذَاكَ. قَوْلُهُ: «وَلَا تَسَلِّمُ الْحَيُّ» يَقُولُ: إِذَا نَزَلَ بِالْحَيِّ مَا يَكْرَهُونَ ثُمَّ أَرَدَتِ اللَّحَاقَ عَلَيْهَا أَدْرَكَتْ مَا تَرِيدُ.
- (٦) هُنَا وَهَاهُنَا وَهِنًا وَهَاهِنًا: وَاحِدٌ. وَالْكَمِدُ: الْحَزِينُ.
- (٧) قَلِقَ الْمِحْوَرُ: أَي الْعُودُ الَّذِي يَعْتَرِضُ فِي فَلَكَ الْبِكْرَةِ، وَطَرَقَاهُ فِي الْحَدِيدِ. وَالْحُطُوبُ: الْأَحْدَاثُ، وَالْوَاحِدُ: حُطْبٌ. قَوْلُهُ: بِالْمَسَدِ الْمَسَدُ: أَرَادَ: بِالْمَسَدِ الْكَتِّ، وَالْمَسَدُ: الْحَيْلُ، وَالْكَتُّ: الصَّوْتُ.

- (٩) بَيَّتَنِي بِهَمُومٍ شُرْعٍ خَلَسْتُ نَوْمِي وَأَخَذْتَنِي السُّهْدُ (١)
- (١٠) لَيْتَ شِعْرِي وَلَيْتَ نَبْوَةَ أَيْنَ صَارَ الرُّوحُ إِذْ بَانَ الْجَسَدُ (٢)
- (١١) بَيْنَمَا المرءُ شِهَابٌ ثاقِبٌ ضَرَبَ الدَّهْرُ سَنَاهُ فَخَمَدَ (٣)
- (١٢) يَخْدَعُ الجِلْدُ وَيُودِي جَهْرَةً وَيَقْوِدُ المَوْتَ لِلْحَيْنِ الأَسَدُ (٤)
- (١٣) وَلَبَيْنَا المرءُ يَهْوِي قُدُمًا أفسدَ الدَّهْرُ غِنَاهُ فَفسَدَ (٥)
- (١٤) وَبِجَهْدٍ يَتَنَضَّى عَيْشُهُ عَاضَةُ الدَّهْرِ ثَرَاءٌ فَمَجَدَ (٦)
- (١٥) لا يَضُرُّ العَجْزُ ذا الجِدِّ ولا يَنْفَعُ المَحْرُومَ إِضَاعٌ وَكَمَدَ (٧)
- (١٦) نَاعِمٌ فَمِي أَهْلِهِ ذُو غِبْطَةٍ وَمُنَاصِرٌ عَيْشِ سَوْءٍ فَمِي كَبَدَ (٨)
- (١٧) رَكِبَ اللُّجَّ إِلى اللُّجِّ إِلى غَمْرَاتِ السَّبْحْرِ ذِي المَوْتِ الأَشَدِّ (٩)

- (١) قوله بَيَّتَنِي: يعني الحُطُوب، وشُرْع، وشَوَارِعَ وشارعات وشارعة واحد؛ يعني واردات. يقال: شَرَعَتِ الدُّوَابُ فِي المَاءِ تَشْرَعُ شَرْعًا. قوله: «خَلَسْتُ» أي اسْتَلْبَت.
- وقوله: «أَخَذْتَنِي» وكأنها وهبت له؛ من الحَذْيَا؛ وهي العَطِيَّة والسَّهْدُ والسُّهْدُ والسُّهْدُ واحد.
- (٢) قوله: «وَلَيْتَ نَبْوَةَ» يريد ارتفاعاً عما يُؤْمَلُهُ الإنسانُ ويتمناه. بَانَ: انقطع، والرُّوحُ؛ يذْكَرُ وَيُؤنَّثُ.
- (٣) الشَّهَابُ: الضَّوُّ والنُّور، الثَّاقِبُ: المتلَهَّبُ المتوقِّدُ. سَنَاهُ: ضَوْءُهُ، السَّنَاءُ: الشَّرْفُ.
- (٤) يودِي: يَهْلِكُ، جَهْرَةً: علانية، يريد: يقود الأسد إلى الموت للحين، فلماً لم تمكثهُ «إلى» نصب. ويروي: «ويقود الموت للحين الأسد».
- (٥) قوله: «يَهْوِي» أي يجري في عَيْشِهِ ومَتَلَبِّهِ. قُدُمًا: متقدماً.
- (٦) يَتَنَضَّى عَيْشُهُ: يَسْتَلِّهِ وَيَحْتَالُ فِي تَخْلِيصِهِ لِنَفْسِهِ.
- عَاضَةُ وَعَوُضُهُ واحد. والثَّرَاءُ: كَثْرَةُ المَالِ، وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّ المرءَ بَيْنَمَا هُوَ فَقِيرٌ إِذْ اسْتَغْنَى. قوله: «فَمَجَدَ» أي شَرَّفَ وَارْتَفَعَ، وَصَارَ ذَا مَجْدٍ.
- (٧) الجِدُّ والحِظُّ والبَحْتُ: واحد. الإِضَاعُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ، يُقَالُ: رَفَعَ الرَّاكِبُ فِي سَيْرِهِ وَأَوْضَعَ؛ وَهُوَ دُونَ الرِّفْعِ.
- (٨) مَنَاصِرٌ: مَائِلٌ مُتَحَوِّلٌ مِنَ الغِبْطَةِ والسَّعَةِ إِلى ضَيْقِ العَيْشِ، قوله: «فِي كَبَدٍ» أي فِي شِدَّةٍ.
- (٩) اللُّجُّ: أَمْوَالُ البَحْرِ، وَهُوَ مُعْظَمُهُ، وَالغَمْرَاتُ: جَمْعُ غَمْرَةٍ، قَالَ: وَكُلُّ شَيْءٍ غَطَى شَيْئاً فَقَدَ غَمْرَةً، وَالغَمْرَاتُ: الشَّدَائِدُ، وَفِي حِمَاةِ البَحْتَرِيِّ (ص ٢٤٥) بَعْدَ هَذَا البَيْتِ:  
فِي طَلَابِ المَالِ حَتَّى شَفَّهُ وَأَبَى المَالُ لَهُ أَنْ لَيْسَ جَدٌّ



- (١٨) حِينَ أُرْسَى كُلُّ مَنْ يَعْرِفُهُ وَارْتَمَى الْأَذْيُ مِنْهُ بِالزُّرْدِ (١)  
 (١٩) عَاجِزُ الْحَيْلَةِ مُسْتَرْخِي الْقُوَى جَاءَهُ الدَّهْرُ بِمَالٍ وَوَلَدٌ (٢)  
 (٢٠) وَلَيْبُبُ أَيْدٍ ذُو حَيْلَةٍ مُحَكَّمُ الْمِرَّةِ مَأْمُونُ السُّعْقَدِ (٣)  
 (٢١) حَصَّهُ السِّدْرُ وَغَطَّى حَزْمَهُ وَانْتَضَاهُ مَسْنَعِيْدٌ وَسَبْدٌ (٤)

[ ٧٠ ]

وقال: ويقال إنها لإبراهيم بن بشير الأنصاري: (٥) [ البسيط ]

- (١) أَبْلَغُ سَلَامَةً أَنْ الصَّبْرَ مَغْلُوبٌ وَإِنَّمَا ذَكَرَهَا شَوْقٌ وَتَعْدِيْبٌ  
 (٢) أَذْ أَهْلٌ أَنْتَ عَنْ سَلْمَاكَ إِذْ شَحَطْتَ أَمْ لَسْتَ نَاسِيَهَا مَا حَنَّتِ النَّيْبُ  
 (٣) فَإِنَّ سَلَمَى الَّتِي هَامَ الْفَوَاذُ بِهَا تَزْدَادُ طِيْبًا إِذَا مَا مَسَّهَا الطَّيْبُ  
 (٤) مَا هَاجَ شَوْقَكَ مِنْ أَطْلَالِ مَنْزِلَةٍ كَأَنَّهُنَّ عَلَى الْإِقْوَاءِ تَذْهِيْبُ  
 (٥) أَبْلَكْتُ مَعَالِمَهَا الْأَرْوَاحُ تَنْسِجُهَا وَمِنْ غِيُوْثٍ تُعَفِّيْهَا الْأَهَاضِيْبُ (٦)

(١) حين أُرْسَى: يعني تَبَّتْ. يقال: أُرْسَتِ السَّفِينَةُ: إِذَا تَبَّتْ وَأَلْقِيَتِ الْمَرَاثِي فَتَبَّتْ لَا تَبْرَحَ. وَارْتَمَى الْأَذْيُ: رَمَى بَعْضُهُ بَعْضًا، وَالْأَذْيُ: الْمَوْجُ.

(٢) الْقُوَى: جَمْعُ قُوَّةٍ، وَهِيَ الطَّاقَةُ مِنَ الْحَبْلِ أَوْ الْحَيْطِ مِنَ الْحَيْوُطِ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «شَدِيدُ الْقُوَى». فِي التَّفْسِيرِ: هُوَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

(٣) اللَّيْبِبُ: الْعَاقِلُ. وَاللَّبُّ: خَالِصُ الْعَقْلِ، وَالْأَيْدُ: الشَّدِيدُ، مِنَ الْأَيْدِ، وَهِيَ الْقُوَّةُ، الْمِرَّةُ: شِدَّةُ الْفِتْلِ، يُقَالُ: أَمْرَزْتُ الْحَبْلَ: أَحْكَمْتُ فَتْلَهُ. قَوْلُهُ الْعَقْدُ: أَي يُؤْمَنُ انْحِلَالُهَا.

(٤) حَصَّهُ: أَذْهَبَ شَعْرَ رَأْسِهِ، قَوْلُهُ: «وَانْتَضَاهُ» سَلَّهُ وَأَخْرَجَهُ كَمَا يُنْتَضَى السِّيفُ مِنْ غَمْدِهِ. وَالسَّبْدُ: الشَّعْرُ، وَيُرِيدُ بِهِ الْمَعَزَ، أَرَادَ أَنْ يَقُولَ: «مَنْ سَبَدَ وَلَبَدَ» وَاللَّبْدُ: الصَّرْفُ يُقَالُ: مَالَهُ سَبْدٌ وَلَا لَبْدٌ؛ أَي مَالُهُ ضَائِنَةٌ وَلَا مَاعِزَةٌ. وَالسَّبْدُ: الْمَعَزُ، وَاللَّبْدُ: الضَّانُ.

(٥) ذَكَرَ السُّكْرِيُّ مِنْ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ الْبَيْتَ الثَّامِنَ عَشَرَ وَالْحَادِيَ عَشَرَ وَالثَّلَاثِينَ وَالْأَبْيَاتَ (١-١٧) وَ (٢٠-٢٣) مِنْ شَرْحِ أَبِي سَهْلٍ، مَا تَبَقِيَ مِنْ شَرْحِ الطُّوسِيِّ الَّذِي قَالَ: «وَهَذِهِ أَيْضًا مِنْ مَنْحُولِ شَعْرِ

امْرِئِ الْقَيْسِ بِإِجْمَاعِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ، وَيُقَالُ إِنَّهَا لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ بَشِيرِ الْأَنْصَارِيِّ».

(٦) الْأَرْوَاحُ: الرِّيَّاحُ، وَالْأَهَاضِيْبُ: دَفْعَاتُ الْمَطْرِ.

- (٦) حَتَّىٰ كَانَ رُسُومَ الدَّارِ إِذْ قَدُمْتُ طِرْسُ عَلَىٰ عَهْدِ ذِي القَرْنَيْنِ مَكْتُوبُ
- (٧) تَبْكِي لِذِكْرِ سُلَيْمَى اليَوْمِ إِذْ شَحَطَتْ وَأَنْتَ إِذْ جَمَعْتَهُمَا الدَّارُ مَحْجُوبُ
- (٨) وَقَدْ بَدَأَ لَكَ مِنْهَا وَاضِحٌ رَتْلُ يَوْمِ الرُّحَيْلِ وَرَخِصُ الْمَسِّ مَخْضُوبُ (١)
- (٩) كَانَتْ لَهُ مِنْ دَوَاعِي الحَيْنِ نَظْرَتُهُ وَلِلْمَنَائِيَا مَقَادِيرُ وَتَسْبِيبُ
- (١٠) أَلَمْ مِنْكَ بِنَا طَيْفٌ فَبَاتَ لَنَا بِالطَّيْفِ إِذْ زَارَ تَسْلِيمٌ وَتَرْحِيبُ
- (١١) شَاقَّتَكَ سَلَمَى وَيَعْضُ الشُّوقِ تَعْدِيبُ وَحَالَ مِنْ دُونَ سَلَمَى الحَزْنُ فَاللُّوبُ (٢)
- (١٢) وَأَذْنَتَكَ بِوَشْكَ البَيْنِ فَاحْتَمَلُوا سَلَمَى وَجَارَاتِهَا البَيْضُ الرُّعَابِيبُ (٣)
- (١٣) كَأَنَّهُنَّ عِدَاةُ البَيْنِ إِذْ رَحَلُوا مِنْهَا وَإِذْ شَقَّ عَنْهُنَّ الجَلَابِيبُ
- (١٤) مُزْنٌ تُنْصَبُ مِنْ نَجْدٍ مَطَالِعُهَا غُرَّ النَّشَاصِ وَمَيْضُ البَرَقِ مَجْجُوبُ (٤)
- (١٥) وَفِي الحُدُورِ مَنِينَاتُ السَّقْوَى خُرْدُ كَأَنَّهُنَّ إِذَا جُرْدُنَ تَرْغِيبُ (٥)
- (١٦) يَصْفِينُ بِالوُدِّ شُبَّانَ الرُّجَالِ عَلَى شَيْبِ الكُھُولِ وَلَا يُسْتَصْلَحُ الشَّيْبُ
- (١٧) إِنْ الصَّبَا ثُوبٌ غِيٌّ ثُمَّ يَتَّبَعُهُ مِنَ النُّهَى زَاجِرٌ فِيهِ التَّجَارِيبُ
- (١٨) الحَخيرُ مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ وَمَا غَرَبَتْ مُطْلَبٌ بِنَوَاصِي الحَيْثَلِ مَعْصُوبُ
- (١٩) قَدْ أَشْهَدُ الغَارَةَ الشَّعْوَاءَ تَحْمِلُنِي جَرْدَاءُ مَعْرُوقَةُ اللُّحْيَيْنِ سَرُّحُوبُ (٦)

- (١) الواضح: الشجر النقي، والرُّتلُ: المنسَّق، والرُّخْصُ: اللين يريد البنان.  
(٢) الحَزْنُ: ما غلظ من الأرض، واللُّوبُ. جمع لابة، وهي الحرة السوداء.  
(٣) أذنتك: أعلمتك، الوشك: السرعة، الرُّعَابِيبُ: اللينات الخلق.  
(٤) المَزْنُ: السحاب الأبيض، النَّشَاصُ: سحاب يعترض من الغرب، المَجْجُوبُ: المَسُوق.  
(٥) الحُرْدُ: جمع خريدة وهي المرأة الحسناء الخلق، والترغيب: قطع السنام.  
(٦) الطوسي: الغارة الشعواء: المتفرقة، والجرداء: الفرس القصيرة الشعر، والمعروقة اللحيين: القليلة لحم الحذيين، وسرُّحوب: طويلة مشرفة.

- (٢٠) قَبَاءٌ فِيهَا إِذَا اسْتَقْبَلَتْهَا تَلَعُ  
 (٢١) وَفِي الْقَطَاةِ نُشُوزٌ لَمْ يَكُنْ قَمَعًا  
 (٢٢) وَالْحَيْلُ مُشْعَلَةٌ فِي عَنَبِ ضَرِمٍ  
 (٢٣) إِذَا وَتَيْنَ لَطُولِ الرُّكُضِ جَاشَ بِهَا  
 (٢٤) كَأَنَّ هَادِيَهَا إِذْ قَامَ مُلْجِمُهَا  
 (٢٥) إِذَا تَبَصَّرَهَا الرَّأْمُونَ مُقْبِلَةً  
 (٢٦) رَقَاقُهَا ضَرِمٌ وَجَرِيهَا خَذِمٌ  
 (٢٧) وَالْعَيْنُ قَادِحَةٌ وَالْيَدُ سَابِحَةٌ  
 (٢٨) وَالْمَاءُ مِنْهُمِرٌ وَالسُّدُّ مُنْحَدِرٌ  
 (١) لِلنَّاطِرِينَ وَفِي الرَّجْلَيْنِ تَحْنِيبٌ (١)  
 (٢) وَفِي مَعَاقِمِهَا شَدٌّ وَتَجْبِيبٌ (٢)  
 (٣) شَدٌّ يُضَرِّجُ أَحْيَانًا وَتَقَرُّبٌ (٣)  
 (٤) سِرٌّ لَهَا فِي الصَّرَاحِيَّاتِ مَنْسُوبٌ (٤)  
 (٥) قَعُوٌّ عَلَى بَكْرَةٍ زَوْرَاءٌ مَنْصُوبٌ (٥)  
 (٦) لَاحَتْ لَهُمْ غُرَّةٌ مِنْهَا وَتَجْبِيبٌ (٦)  
 (٧) وَلِحْمُهَا زِيمٌ وَالْبَطْنُ مَقْبُوبٌ (٧)  
 (٨) وَالرَّجْلُ طَامِحَةٌ وَاللَّوْنُ غَرِيبٌ (٨)  
 (٩) وَالْقُصْبُ مُضْطَمِرٌ وَالْمَتْنُ مَلْحُوبٌ (٩)

- (١) قَبَاءٌ: ضامرة، التَّلَعُ: الارتفاع، والتَّحْنِيبُ: بُعْدُ مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ مِنْ غَيْرِ فَحْجٍ.  
 (٢) الْقَطَاةُ: مَقْعَدُ الرَّذْفِ، وَمَعَاقِمُ الصَّلْبِ: فِقَارُهُ، وَالتَّجْبِيبُ: «شَدٌّ» يَرِيدُ لَهَا شَدُّ.  
 (٣) مُشْعَلَةٌ: مُتَفَرِّقَةٌ، وَالْعَنَبِيرُ: الْغُبَّارُ، الضَّرِيمُ: الْمُتَوَقَّدُ «شَدٌّ»، يَرِيدُ لَهَا شَدُّ.  
 (٤) الصَّرَاحِيَّاتُ: مَنْسُوبَةٌ إِلَى فِجْلِ خَيْلٍ سَابِقٍ.  
 (٥) الْهَادِي: الْعَنْقُ، قَوْلُهُ: زَوْرَاءٌ: يَرِيدُ مَنْحَرَفَةً عَلَى غَيْرِ اسْتِواءٍ، وَذَلِكَ لِإِشْرَافِ عُنُقِهَا. الْقَعُوٌّ: قَلْكَةُ الْبَكْرَةِ.  
 (٦) التَّجْبِيبُ: التَّخْجِيلُ إِذَا بَلَغَ إِلَى أَوْظَفَةِ الْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ، يُقَالُ مِنْهُ: فَرَسٌ مُجَبَّبٌ.  
 وَيُرَى: «إِذَا تَبَصَّرَهَا الرَّأْمُونَ سَابِقَةً» وَهِيَ رِوَايَةُ أَبِي سَهْلٍ.  
 (٧) الرَّقَاقُ: مَارِقٌ مِنَ الْأَرْضِ، وَالرُّكُضُ فِي صَعْبٍ، وَقِيلَ: الرَّقَاقُ: الْمَسْتَوِي مِنَ الْأَرْضِ، الضَّرِيمُ: الْمُتَوَقَّدُ، يَقُولُ: هِيَ تَحْرَقُ فِيهِ بِالْجُرْيِ لَا تَبَالِيهِ، وَالْخَذِمُ: السَّرِيعُ الْمُتَقَطِّعُ، وَالزِيمُ: الْقِطْعُ، وَالْمَقْبُوبُ: الضَّامِرُ وَبِهِ تَوْصِفُ الْخَيْلَ الْعِتَاقَ.  
 (٨) قَادِحَةٌ: غَائِرَةٌ، وَالسَّيْدُ سَابِحَةٌ: إِذَا مَدَّتْ يَدَيْهَا فَكَأَنَّهَا تَسْبِحُ كَمَا يَسْبِغُ السَّابِغُ فِي الْمَاءِ؛ يَرِيدُ السَّرْعَةَ. قَوْلُهُ: «طَامِحَةٌ» أَي سَرِيعَةُ الدَّفْعِ، قَوْلُهُ: «غَرِيبٌ» سَرَسَدُ السُّوَادِ، يَعْنِي أَنَّهَا دَهْمَاءٌ.  
 (٩) قَوْلُهُ: «وَالْمَاءُ مِنْهُمِرٌ» يَرِيدُ السَّائِلَ الْمُتَّصِلَ، وَلَيْسَ بِالْقَطْرِ، وَيَرِيدُ هُنَا بِالْمَاءِ الْعَرَقَ. وَالْقُصْبُ وَاحِدُ الْأَقْصَابِ؛ وَهِيَ الْأَمْعَاءُ وَمُضْطَمِرٌ: ضَامِرٌ، مَلْحُوبٌ: قَلِيلُ اللَّحْمِ، يُقَالُ: قَدْ لَحِبَ مَتْنَهُ إِذَا ذَهَبَ، وَإِنَّمَا أَرَادَ مَوْضِعَ الْقُصْبِ.

- (٢٩) كَانَتْهَا حِينَ فَاضَ الْمَاءُ وَاحْتَفَلَتْ  
(٣٠) فَأَبْصَرَتْ شَخْصَهُ مِنْ رَأْسِ مَرْقَبَةٍ  
(٣١) صَبَّتْ عَلَيْهِ وَمَا تَنْصَبُ مِنْ أُمَمٍ  
(٣٢) كَالدُّ لَوْ بَتَّتْ عُرَاهَا وَهِيَ مُثْقَلَةٌ  
(٣٣) وَيَلْمُهَا مِنْ هَوَاءِ الْجَوِّ طَالِبَةٌ  
(٣٤) كَالْبَرْقِ وَالرِّيحِ شَدًّا مِنْهُمَا عَجَبًا  
(٣٥) فـأَذْرَكَتَهُ فَتَالَتْهُ مَخَالِبُهَا  
صَفْعَاءُ لَاحَ لَهَا بِالسَّرْحَةِ الذَّيْبُ (١)  
وَدُونَ مـوَقَعِهَا مِنْهُ سَنَّاخِيبُ (٢)  
إِنَّ الشَّقَاءَ عَلَى الْأَشْقَيْنِ مَصْبُوبُ (٣)  
وَخَانَهَا وَذَمُّ مِنْهَا وَتَكْرِيْبُ (٤)  
وَلَا كَهَذَا الَّذِي فِي الْأَرْضِ مَطْلُوبُ (٥)  
مَا فِي اجْتِهَادٍ عَنِ الْإِسْرَاعِ تَغْيِيبُ (٦)  
فَانَسَلُ مِنْ تَحْتِهَا وَالذَّفُّ مَنقُوبُ (٧)

(١) أبو سهل: «صَفْعَاءُ لَاحَ لَهَا بِالسَّرْحَةِ الذَّيْبُ» يريد عقاباً سوداء العين أو الجناح، والسَّرْحَةُ: القاع الأملس.

احتفلت: اجتهدت في العَدْوِ، والصَّفْعَاءُ: العُقَابُ، وإنما سميت صَفْعَاءً لبياض في أعلى رأسها، والسَّرْحَةُ: الشَّجَرَةُ الضَّخْمَةُ، فاض الماء؛ يعني العَرَقُ، ويقال: السَّرْحَةُ هاهنا، اسم موضع معروف، واحتفلت أصله من امتلاء الضَّرْعِ مِنَ اللَّبَنِ.

(٢) مَرْقَبَةٌ: موضع مشروف، يعني أَنَّ العُقَابَ أَبْصَرَتْ خِيَالَ الذَّيْبِ، والشَّنَّاخِيبِ، رموس الجبال، الواحد شَنخُوبٌ.

(٣) يقول: صَبَّتْ العُقَابُ عَلَى الذَّيْبِ. الأُمَمُ، القُرْبُ، ويقال: القَصْدُ.

(٤) يقول: انقضاض هذه العُقَابِ إِلَى هَذَا الذَّيْبِ كَالدُّو... قوله: بَتَّتْ؛ أي قطعت، يقال: بَتَّتَهُ: قَطَعْتَهُ بمعنى واحد، وأراد انقضاض العُقَابِ كسرعة انحطاط الدُّو المنقطعة أودامها، والأوْدَامُ: سُبُورٌ تُعَلِّقُ بَعْرَى الدُّو، والواحد: وَدَمٌ، والواحدة وَدَمَةٌ، والتَّكْرِيْبُ: أَنْ يَشْدُ خَيْطٌ مِنْ قُنْبٍ أَوْ شَعْرٍ مَعَ الدُّو إِلَى الرَّشَاءِ، وهو الحبل، ليكون عوناً واستظهاراً متى انقطعت عروة أو انحلت عقدة أمسكها فلا تقع في البئر، وإنما يُفَعَّلُ ذَلِكَ بِالدُّو الضَّخْمَةِ.

(٥) قالوا: قول العرب «وَيَلْمُهُ» اللفظ به ذَمُّ، وهو في الظاهر عندهم مدح، والويل في التفسير: واد في جهنم. والجَوُّ: جَوَّ السَّمَاءِ وهو الفضاء، والطالبة: العُقَابُ، «ولا كهذا» يريد الذَّيْبِ، يقول: ولم أر كنجائه وهربه منها نجاء وهو مطلوب.

(٦) أبو سهل: «كَالْبَرْقِ وَالرِّيحِ مَرًّا مِنْهُمَا عَجَبٌ». شبه سرعتهما بالبرق والريح. «تغيب» ليست فيها بقية من السرعة والعَدْوِ.

(٧) الذَّفُّ: الجَنبُ، والذَّفُّ والذَّفُّ: الذي يلعب به.

- (٣٦) يَلُوذُ بِالصُّخْرِ مِنْهَا بَعْدَمَا فَتَرَتْ مِنْهَا وَمِنْهُ عَلَى الْعَقَبِ الشَّابِيبُ (١)  
(٣٧) ثُمَّ اسْتَعَاثَ بِدَحْلِ وَهِيَ تَعْفِرُهُ وَبِاللِّسَانِ وَبِالشَّدَقَيْنِ تَتَرَبُّبُ (٢)  
(٣٨) مَا أَخْطَأْتَهُ الْمَنَايَا قَيْسَ أَنْمَلَةَ وَلَا تَحَرَّزَ إِلَّا وَهُوَ مَكْرُوبُ (٣)  
(٣٩) فَظَلَّ مُنْجَحِرًا مِنْهَا يِرَاقِبُهَا وَيَرْتَقِبُ الْعَيْشَ إِنْ الْعَيْشَ مَحْبُوبُ (٤)

[ ٧٨ ]

وقال: [الكامل]

- (١) صَرَمَتِكَ بَعْدَ تَوَاصُلِ دَعْدُ وَبَدَأَ لِذَعْدٍ بَعْضُ مَــــا يَبْدُو (٥)  
(٢) طَالَ الْمِطَالُ وَلَيْسَ حَيْثُ تَقَاطِعُ لَاهِ ابْنُ عَمِّكَ وَالنُّوَى تَعْدُو (٦)  
(٣) وَزَعَمْتَ أَنِّي قَدْ كَبِرْتُ وَإِنَّمَا تِلْكَ الْمَكَادِبُ لَيْسَ لِي عَهْدُ (٧)

(١) يَلُوذُ: يَلْجَأُ وَيُطِيفُ بِالصُّخْرِ، يُقَالُ: لَازَ يَلُوذُ لَوْذًا، وَلَاوَذَ فَلَانٌ فَلَانًا يَلَاوِذُهُ مَلَاوِذَةً وَلِوَاذًا.

فترت: ضَعَفَتْ عَنِ الْعَدُوِّ، وَالْعَقَبُ: جَرِي بَعْدَ جَرِي.

وَالشُّؤْبُوبُ: دَفْعَةٌ مِنْ مَطَرٍ، جَعَلَهَا لِلْعَدُوِّ وَالطَّيْرَانِ.

(٢) الدَّحْلُ: هَوَّةٌ وَمَدْخَلٌ فِي الْأَرْضِ أَوْ فِي جَبَلٍ.

قوله: «وهي تعفرة» يعني تضربُ به التراب وهو العَفْرُ، تَتَرَبَّبُ (تفعيل) مِنَ التَّرَابِ.

(٣) يقول: لَمْ تَخْطِئْهُ الْمَنَايَا، وَهِيَ أَسْبَابُ الْمَوْتِ مَقْدَارُ طَرَفِ إِصْبَعٍ، يُقَالُ فِي التَّقْرِيبِ: هُوَ مِنْهُ قَابِ شِبْرٍ،

وَقَبِيدٌ شِبْرٌ وَقَيْسٌ شِبْرٌ.

(٤) أَبُو سَهْلٍ: «مِنْهَا يِرَاقِدُهَا».

مُنْجَحِرًا: دَاخِلًا فِي جُحْرِ الدَّحْلِ، قَوْلُهُ: يِرَاقِبُهَا! أَيِ يَنْتَظِرُهَا، يِرْتَقِبُ: يَنْتَظِرُ.

ويروى: «ويَرْتَقِبُ اللَّيْلَ إِنْ الْعَيْشَ مَحْبُوبٌ».

(٥) صَرَمَتِكَ: قَطَعْتِكَ، بَدَأَ ظَهَرَ، وَهَذَا مَعْنَاهُ: عَرَضَ لَهَا.

(٦) أَبُو سَهْلٍ: «طَالَ الزَّمَانُ» النَّوَى: النَّيَّةُ وَالْجَهَةُ الَّتِي يَقْصِدُونَهَا.

تَعْدُو: تَظْلِمُ، قَوْلُهُ: «لَا هِ ابْنُ عَمِّكَ» يَرِيدُ لِلَّهِ ابْنَ عَمِّكَ، كَمَا تَقُولُ: لِلَّهِ أَنْتَ عَلَى سَبِيلِ التَّعَجُّبِ.

(٧) أَبُو سَهْلٍ: «وَزَعَمْتَ أَنِّي قَدْ مَلَيْتُ».

- (٤) إِنْ تَصْرِمِي يَا دَعْدُو أَوْ تَتَبَدَّلِي  
 غَيْرِي فَلَيْسَ لِمُخْلِفٍ عَقْدُ  
 (٥) وَلَقَدْ تَوَاعَدْتِي الْأَوَانِسُ كَالدَّمَى  
 بَعْدَ الْهَدُوِّ فَيَلْتَقِي الْوَعْدُ (١)  
 (٦) نَوْمُ الْعُيُونِ وَمُطْرَفِي فَرْدُ  
 تَحْتِي وَكِمْعِي صَاحِبُ جِلْدُ (٢)  
 (٧) فَأَبَيْتُ أُعْتَبِقُ الشُّغُورَ وَأُنْكَفِي  
 عَنِّ مَصْدَهَا وَشِفَاؤَهَا الْمَصْدُ (٣)  
 (٨) بَرَدَتْ مَرَأَشِفُهَا عَلَيَّ فَرَدْنِي  
 عَنْهَا وَعَنْ قُبْلَاتِهَا الْبَرْدُ (٤)  
 (٩) وَتَسُومُنِي الْأُخْرَى وَتَلِكُ شَهِيئَةً  
 وَالْمَوْتُ دُونَ رِقَابِنَا بَعْدُ (٥)  
 (١٠) فَأَبَيْتُ أَنْعَمَ نَاعِمِ مُطَرِّ الصَّبَا  
 لَوْ نَالَ حَيًّا نَـالِي الْخُلْدُ (٦)

(١) الأوانس: "النساء التي يؤتسُ بحديثهن، الواحدة: أنسة، والدَّمَى: الصَّوْر، الواحدة: دميمة، بَعْدُ الْهَدُوِّ: بعد أن هَدَأَ الناس وناموا.

(٢) أبو سهل: «وكمعي صاحبي» المطرف: المال المستحدث، وهو الطارف والظريف والمستطرف، ومن رواه «ومطرفي» أرادَ الشوب. ويروى: «ومطرفي» يريد فرسه أو ناقته، وهو ما طرق به الناس. وقالوا: أراد أن يقول: «ومطرفي فرد»: السيف أو غيره من العُدَّة. «كمعي»: ضجيعي، وهو من المكامعة أي المضاجعة، وهو الكمَع والكمِيع والمكَامع. ويروى: «وكمِيعي صاحبي فَرْدُ».

(٣) أُعْتَبِقُ: من العُبُوق وهو شرب الغدَاة، الشغور: الأسنان، وإنما يريد القُبْل والتُرْشُف، أنْكَفِي: أَعْدِل وأرجع. وقوله: «عن مَصْدَهَا» قيل: هو النكاح، وقيل: المص.

(٤) مَرَأَشِفُهَا: شفاها.

ويروى: «فَصَدْنِي» يعني: صرَفَنِي.

والبَرْدُ: النَوْم.

(٥) أبو سهل: «والموت فوق رقابنا يغدو» تَسُومُنِي: تطلب مِنِّي. ويروى: والموت بين رقابنا.

(٦) رواه أبو سهل:

فَأَبَيْتُ أَنْعَمَ نَاعِمِ مُطَرِّ الصَّبَا لَوْ نَالَ حَيًّا نَالَ الْخُلْدُ

مُطَرِّ الصَّبَا: مَدَّةُ عَصْرِ الصَّبَا.

يريد: أبيت أنعم إنسان ناعم، قوله: مُطَرِّ الصَّبَا: يرد صُبُّ عليه اللهو صَبًّا كالمطر، والخُلْدُ والخُلُود واحد.

- (١١) نُفِجُ الْحَقَائِبِ سَوْفَهَا مَمْكُورَةٌ وَعَوَازِبُ رُكْبَاتِهَا دُرْدُ (١)  
(١٢) وَكَعَابُهَا مَسْرُوقَةٌ، وَدَرِيْمَةٌ أَقْدَامُهَا وَتَكَسَادُ لَا تَبْدُو (٢)  
(١٣) وَفَوَاتِرُ أَبْصَارِهَا وَيَوَاهِرُ أَعْجَازُهَا وَكَذَآكَ مَا أَشْدُو (٣)  
(١٤) وَخَصُورُهَا مَحْنُوءَةٌ وَمُتُونَهَا مَحَطُّوْطَةٌ وَبُطُونُهَا مُلْدُ (٤)  
(١٥) وَفُرُوعُهَا سَبْغِيَّةٌ وَأَنْوْفُهَا شَرَعِيَّةٌ وَثُدِيْبُهَا نُهْدُ (٥)  
(١٦) وَخُدُودُهَا مَصْقُوءَةٌ وَعِيُونُهَا مَكْحُولَةٌ وَشِفَاهُهَا رِيْدُ (٦)  
(١٧) يَسْبِيْنَنِّي بِعَوَارِضٍ مَصْقُوءَةٍ كَالْبَرْقِ رَجَعٌ وَسَطَهُ الرُّعْدُ (٧)  
(١٨) وَلَقَدْ شَهِدْتُ الْخَيْلَ وَهِيَ كَانَتْهَا بِالْدَارِ عَيْنِ نَقَانِقُ تَعْدُو (٨)  
(١٩) تُغْشِي الْإِكَامَ سَنَابِكًا مَسْنُونَةً مِثْلَ الْمَاعُولِ حَصْدَهَا الْحَصْدُ (٩)

(١) نُفِجُ الْحَقَائِبِ: يعني منتفخات الأعجاز ضخامها، سَوْفَهَا: جمع سَاقٍ، وَالْمَمْكُورَةُ: الكثيرة لحم الساقين خاصة، قوله: «عوازب...» يريد غائبة عظام الركبتين، وجمعها بما حولها، دُرْدُ: مُلْسٌ، وأصل الدُرْدُ: تَحَاتِ الْأَسْنَانِ.

(٢) كعبيها مسروقة: لا تستعين لها كعْبٌ، فكانها قد سُرقت. ويروي: «وَكُعُوبِهَا» قوله: «دَرِيْمَةٌ أَقْدَامُهَا» يعني غير ظاهرة العظام، والذكر أذرم، والأنثى دَرْمَاءٌ.

(٣) أبو سهل: «ورواجع أعجازها» فواتر أبصارها... يريد لا ينظرن شزراً، والبواهر: الأعجاز التي بهرت النساء أن يَنْهَضْنَ بِهَا.

(٤) خصورها مَحْنُوءَةٌ: يريد أنها تَثْنَتْ من لينها، محطوطة: مُلْسٌ سَهْلَةٌ ليست بمنتفخة، البطون المُلْدُ: المُلْسُ الناعمة، وقيل: الضَّامِرَةُ.

(٥) فُرُوعُهَا: شَعْرُهَا، السَبْغِيَّةُ: كثيرة طويلة، ثوب سَابِغٌ: طويل، والأنوف الشرعية: الطوال، والنُّهْدُ: المُنْتَصِبَةُ.

(٦) شفاهاً رِيْدُ: تضرب إلى السَّوَادِ. الذكر أَرِيْدٌ، والأنثى: رِيْدَاءٌ.

(٧) العوارض: الْأَسْنَانُ التي تَلِي الثنايا، قالوا: وهي الضَّوْأَحْكَ أيضاً. وترجيع الرُّعْدُ: صوته، وإنما أراد أن يريق الأسنان كلعم البرق إذا رَجَعَ الرُّعْدُ وسطه.

(٨) النَّقَانِقُ: النِّعَامُ، الواحد: نَقْنَقٌ، سُمِّيَ بذلك لصوته وهو النَّقْنَقَةُ.

(٩) تُغْشِي: تَغْطِي، والإِكَامُ: التَّلَالُ المرتفعة، الواحدة: أَكْمَةٌ، والسَّنَابِكُ: أطراف حوافر الخيل، الواحد سُنْبِكٌ، والمَسْنُونَةُ: المَحْدَدَةُ، والمعاول: المناقير، وقوله: «حَصْدَهَا الْحَصْدُ». =

- (٢٠) تَذَرُ الْعَجَاجَ وَرَاءَهَا مُتَنَصِّبًا رِبْعَانَهَا وَكَأَنَّهُ السَّبْدُ (١)
- (٢١) تَجْرِي بِفُرْسَانِ لَهَا وَمَعَاوِرٍ كَالطَّيْرِ غَادِيَةً إِذَا تَغَدُّو (٢)
- (٢٢) جُرْدٌ عِتَاقٌ لَا كَوَاسِيَ بِالْقَنَا يُخْشَى لَهَا صَدْفٌ وَلَا حُرْدٌ (٣)
- (٢٣) تَحْتِي أَقْبُ مَلْمَمٌ عَيْلُ الشَّوَى وَيَزِلُّ عَن صَهَوَاتِهِ اللَّسْبُدُ (٤)
- (٢٤) ضَافِي السَّبِيْبِ مِنَ الذُّبُولِ كَأَنَّهُ يَوْمًا عَلَى حَمَوَاتِهِ الْبُرْدُ (٥)
- (٢٥) حُرُّ الْمَعْدَرِ أَشْرَفَتْ حَجَبَاتُهُ يَغْشَى الرَّوَابِي رَاهِنٌ فَرْدٌ (٦)

= يقول: قطعها القطع الذي ليس وراءه غاية. ويروى: «زانتها الحصد».

(١) أبو سهل: «ربعائه وكأنته السبْدُ» قوله: متنصباً: عالياً، ربْعَانَهَا: أوائلها، السبْدُ: العقبان في ألوانها إلى السواد، يذهب به إلى السبْد وهو الشعر. ويروى: «كأنتها السبْدُ» أي رجال السبْد.

(٢) المعَاوِر والمَعَاوِير: الذي يُغيرون في القتال والحروب، واحدهم: مُغَوِّرٌ ومُغَوَّرٌ «كالطير»: يريد الخيل في سرعتها كالطير.

(٣) الكاسي: الفرس الذي إذا عدا انبهَرَ، ويكون ذلك من ضيق مخرج النَّفْس من داء يحدث به، والجُرْدُ: الخيل القصيرة الشعر، والعِتَاق: الكرام منها. وقيل: الكاسي: الذي يسقط على وجهه لضعف في يديه. ويروى: «ولا كَوَاسِيَ بِالْقَنَا» يقول: لا تنكفي؛ أي لا ترجع، الصدف: ميل في الحافر. وحُرْدُ: جمع أحرْد؛ وهو الذي يضرب بيديه. ويروى: «جُرْدٌ مغاور».

(٤) الأَقْبُ: الضَّامِرُ البَطْنُ، المَلْمَمُ: المجتمع شُبُهَ بالحَجَرِ الصَّلْبِ، العَيْلُ: الضَّخْمُ، الشَّوَى: القوائم، والصَّهَوَاتُ: جمع صَهْوَةٌ وهي موضع اللَّبْدِ من الفرس إلى مُلتَقَى فروع الكتفين. (٥) أبو سهل: «على حَمَوَاتِهِ بُرْدٌ».

الضافي: السابغ الذنب التام في طوله. درعٌ ضافية: تامّة سابعة والسبب: شعر الناصية والذنب، وهو هنا: الذنب. الذبُولُ: الضمْر. ويروى: «من الذبُولِ» جمع ذَيْلٌ، شَبُهَ الذنب في طوله بالذَيْلِ الطويل أي ذَيْلِ البُرْدِ في سبوغه. الحَمَوَاتُ: جمع حَمَاة، وهي عضلته التي في ساقه.

(٦) أبو سهل: «يغشى السوابق زاهق». الزاهق: الممتلئ سمناً. حُرُّ المَعْدَرِ: كريم الوجه، المَعْدَرُ: مكان العذار. والحجَبَاتُ: جمع حَجَبَةٌ وهي رأس الوردك؛ يغشى: يعلو، الرَاهِنُ: المتسقدم اللاحق. فَرْدٌ: منفرد. ويروى: «ينضو السوابق زاهق» ينضو: يسبق، والزاهق: السمين.



- (٢٦) وَلَقَدْ لَهَوْتُ بِكُلِّ ذَلِكَ حِقْبَةً      وَلَقَدْ يُقِلُّ غَوَايَتِي الرُّشْدُ (١)  
(٢٧) لِلنَّاسِ أَمْوَالٌ تُرَى وَمَعَايِشٌ      مَالٌ يَبِيدُ وَمَالِي الْجَمْدُ (٢)  
(٢٨) الْمَجْدُ وَالْإِقْدَامُ أَجْمَعُ وَالنُّدَى      أَحْمَى الْعَشِيرَةَ ذَلِكَ الْمَجْدُ (٣)

[٧٢]

وقال: [الكامل]

- (١) لِمَنْ السِّدْيَارُ عَفُونَ بِالْحَبْسِ      دَرَسَتْ وَتَحْسِبُ عَهْدَهَا أُمْسِي (٤)  
(٢) كَيْفَ السُّوْقُوفُ بِمَنْزِلِ خَلْقِي      أَمْ مِمَّا سَوَّأَلُ جَنَادِلِ خُرْسِي (٥)  
(٣) دَارٌ لِفَاطِمَةَ السُّتَيْ تَبَلَّتْ      قَلْبِي وَتَيْمٌ حُبُّهَا نَفْسِي (٦)  
(٤) إِنْ تُغْدِفِي دُونِي السِّقْنَاعَ فَقَدْ      أَصْبِي فَتَاةَ الْحَيِّ بِالسُّلَانِسِي (٧)

(١) الحِقْبَةُ: الذُّفْرُ، وقيل: هي أربعون عاماً، وقيل: ثمانون عاماً، والجمع حِقَبٌ، والغَوَايَةُ مِنَ الْعَمَى وَهُوَ الضَّلَالُ وَالْفَسَادُ.

(٢) أبو سهل:

لِلنَّاسِ أَمْوَالٌ تُرَى وَمَعَايِشٌ      مَالٌ يَبِيدُ وَمَالِي الْجَمْدُ

(٣) أبو سهل: «والإقدام أخلصه الندى».

المجد: الشرف، الإقدام: التقدم في الحرب. الندى: الجود والسخاء.

(٤) عَفُونَ: دَرَسَنَ، والحَبْسُ: مكان، وقيل: الحَبْسُ جبل لبني أسد. قال الأصمعي: في بلادنا بني أسد الحَبْسُ والقنان وأباب الأبيض وأبان الأسود إلى الرُّمَّة. ويروى بكسر الحاء وفتحها. ياقوت ج ٢، ص ٢١٣.

(٥) الجَنَادِلُ: الحجارة، الواحدة: جَنْدَكَةٌ.

(٦) قوله: تَبَلَّتْ: طالبت بتبيل، وهو الثَّارُ والثَّرَّةُ والطائفة.

تَيْمٌ: ذَكَلَ حُبُّهَا نَفْسَهُ. ويروى: «وَهَيَّجَ حُبُّهَا».

(٧) تُغْدِفِي: تُرْسِلِي وَتُسَبِّلِي وَاحِدٌ، يقال: أَغْدَقْتُ الْمَرْأَةَ قِنَاعَهَا إِذَا أُرْسَلَتْ عَلَى وَجْهِهَا.

- (٥) أَدْتُو فَأَخْضَعُ فِي الْحَدِيثِ وَلَا  
(٦) وَقَضَبْتُ قَيْمَهَا فَتَكَرَّهَهُ  
(٧) فَأَقُولُ مَسٌّ إِنْ مَسَّكَ لَا  
(٨) فَتَقُولُ لَيْسَ كَمَا تَقُولُ وَلَمْ  
(٩) فَأَقُولُ نَحْسٌ إِنَّهُ رَجُلٌ  
(١٠) فَتَقُولُ قَوَادُ الْجِيَادِ إِلَى  
(١١) فَأَقُولُ بَلْ سَوَاقُ أَفْصِلَةٍ  
(١٢) فَتَقُولُ بَلْ سَوَاقُ سَلْهَبَةٍ
- (١) أَلْهُو عَنِ التَّقْبِيلِ وَاللَّمْسِ (١)  
(٢) فَتَقُولُ هَلْ بِكَ صَاحٍ مِّنْ مَّسٍّ (٢)  
(٣) يُثْنَى عَلَى الزُّمَالَةِ النَّكْسِ (٣)  
(٤) يُولَدُ بِلَيْلَةٍ كَوَكْبِ النَّحْسِ (٤)  
(٥) مِّنْ عُصْبَةٍ كَأَكْوَلَةِ الرَّأْسِ (٥)  
(٦) أَرْضِ السَّعْدِ وَبِلَدَةِ السَّبَاسِ (٦)  
(٧) تَرْعِيَةٌ لِّصَعَاتِ السَّدِّ قُعْسِ (٧)  
(٨) جَرْدَاءٌ مِّثْلَ خَمِيصَةِ الْبِرْسِ (٨)

- (١) أَخْضَعُ أَي أَجِيءُ، وَالسَّهْلُ: اللَّيْنُ مِنْهُ، لَا إِلَهَى وَلَا إِلَهِي: لَا أَتَشَاغَلُ عَنْهُ وَلَا أَتْرَكُهُ. يُقَالُ مِنْهُ: لَهَا الرَّجُلُ يَلْهُو مِنَ اللَّهْوِ وَالْعَيْثِ، وَلَهَا يَلْهُو عَنِ الشَّيْءِ: إِذَا تَرَكَهُ وَتَشَاغَلَ عَنْهُ.  
(٢) قَضَبْتُ قَيْمَهَا: قَطَعْتُهُ بِالْكَلامِ الْقَبِيحِ، وَقَيْمُهَا: زَوْجُهَا أَوْ مَنْ يَقُومُ عَلَى تَرْبِيَّتِهَا. وَيُرْوَى: «وَقَضَبْتُ قَيْمَهَا» أَي اغْتَبْتَهُ وَعَيْبْتُهُ بِالْقَبِيحِ مِنَ الْكَلَامِ. وَالْمَسُّ: الْجَنُونُ.  
(٣) الْمَعْنَى: أَقُولُ جَنُونَ، وَقَوْلُهُ: «لَا يُثْنَى عَلَى الزُّمَالَةِ» أَي لَا يَعْطَفُ.  
ويُرْوَى: «عَلَى الزُّمَيْلَةِ» وَ«الزُّمَالَةِ» وَمَعْنَاهُ الْجَبَّانُ الَّذِي يَتَزَمَّلُ فِي ثِيَابِهِ. وَالنَّكْسُ: الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ، وَأَصْلُهُ السَّهْمُ النَّكُوسُ.  
(٤) النَّحْسُ: الشُّؤْمُ، وَهُوَ ضِدُّ السَّعْدِ.  
(٥) الْعُصْبَةُ: الْجَمَاعَةُ، وَجَمْعُهَا عُصَبٌ، وَالْعِصَابَةُ: الْجَمَاعَةُ، وَجَمْعُهَا عِصَابٌ. «كَأَكْوَلَةٌ» أَرَادَ كَأَكْوَلَةٍ، وَفِي الْمَثَلِ: «مَا هُمْ عِنْدَهَا إِلَّا أَكْوَلَةُ رَأْسٍ» جَمْعُ أَكَلَ، وَيُرِيدُ بِذَلِكَ الْقِلَّةَ.  
(٦) الْجِيَادُ: الْخَيْلُ الْعِتَاقُ، وَالْبَاسُ: الشَّدَّةُ.  
(٧) أَفْصِلَةٌ: جَمْعُ فَصِيلٍ، وَالكَثِيرَةُ الْفِصَالُ وَالْفُصْلَانُ. تَرْعِيَةٌ: صَاحِبُ رَعْيٍ. صَعَانَدُ: جَمْعُ صَعُودٍ؛ وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي تَعْطَفُ عَلَى وَلَدِ غَيْرِهَا حَتَّى يَدْرِبَ لَبْنِهَا. وَالْقُعْسُ: الطَّوَالُ.  
(٨) السَّلْهَبَةُ: الطَّوِيلَةُ مِنَ الْخَيْلِ، وَالْجَمْعُ: سَلَاهِبٌ، وَجَرْدَاءُ: قَصِيرَةُ الشَّعْرِ، وَالْخَمِيصَةُ: شِقَّةٌ أَوْ مَلَاةٌ. وَالْبِرْسُ: الْقَطْنُ.

- (١٣) فَأَقُولُ بَلَّ لَأَتَانِ ثُلُتِكُمْ      تَنْفِي ثَنَائِيَا الطَّلْحِ بِالنُّهْسِ (١)
- (١٤) فَتَقُولُ بَلَّ حَمَالُ ذِي أَثْرِ      فِي صَفْحَةٍ كَمَجْرَةٍ الْجِلْسِ (٢)
- (١٥) فَأَقُولُ بَلَّ حَمَالُ أَوْفِضَةٍ      فِيهَا أَقْبِدُحُ مَرَحَةَ الْجِلْسِ (٣)
- (١٦) فَتَقُولُ بَلَّ وَلَاجُ أُخْبِيَةٍ      وَعَلَى الْعِدَارَى زِنٌ بِالْوَرَسِ (٤)
- (١٧) فَأَقُولُ بَلَّ وَلَاجُ أُخْبِيَةٍ      وَعَلَى الْإِمَاءِ وَمَوْضِعِ الْكِرْسِ (٥)
- (١٨) فَتَقُولُ بَلَّ مَلَأَ الْجِفَانَ إِلْسِي      أَصْبَارِهِمْ وَصَبِيَّةِ غُبْسِ (٦)
- (١٩) فَأَقُولُ تَأْتِيكِ الْفِصَالُ وَلَا      تَأْتِيكِ إِلَّا لَيْلَةَ الْخِمْسِ (٧)
- (٢٠) فَتَقُولُ إِنَّ الْحَيَّ أَنْكَحَنِي      مِنْهُمْ رَفِيعَ الرَّأْيِ وَالْحَدْسِ (٨)

- (١) الأتان: الأثنى من الحمير، والثلة: الجماعة من الغنم، تنفي: تاكل وتسقط ما يثنى من الطلح، وهو شجر عظام، والنهس: الأكل. وقيل: تنفي: تذهب به.
- (٢) حَمَالُ ذِي أَثْرٍ: يعني حَمَالُ سَيْفِ ذِي أَثْرٍ، قال: وهي آثار الضرب به. صفحه وصفحته: عَرْضُهُ. والجلس: كساء مخطط، شبه السيف للطرائق التي فيه بخطوط الكساء.
- (٣) الأَوْفِضَةُ: الجَعَابُ، واحدها: وَفِضَةٌ، والكثيرة الأرفاض والوقصات. أقبِدُحُ: تصغير قِدْح وهو السهم الصغير، والمرح: شجر ينبت بالحجاز، واحده مرحة. والجلس: نجد.
- (٤) ولاج: دَخَالُ أَي كَثِيرِ الدخول، الورس: الزعفران، وقيل وهو الطيب. ويروى: «زَيْنَ بِالْوَرَسِ» من الزينة، يعني تزين.
- (٥) «على الإماء» يريد: مع الإماء. والكرس: البعر والرُمَاد وجمعه: أكراس، سمي بذلك لأنه يتكرس بعضه على بعض، والانكراس: الدخول فيه.
- (٦) الأصبار: النواحي الحافات والجوانب، الواحد: صَبْرٌ. والقَطْرُ والقُتْرُ واحدٌ. والغبس: السود، وذلك من سوء أحوالهن.
- (٧) ليلة الخمس: أَنْ تَرِدَ الْإِبِلُ الْمَاءَ فِي كُلِّ أَرْبَعِ لَيَالٍ، وتصدر عنه في الليلة الخامسة. ويروى: «فأقول تأبِئُ الْفِصَالُ» أَي يَرْعَاهَا فِي الْبَيْدَاءِ.
- (٨) أَنْكَحَنِي: زَوَّجَنِي، وَيُرْوَى: «رَفِيقَ الرَّأْيِ» وَالْحَدْسِ: الْفِكْرِ.

- (٢١) فَأَقُولُ إِنَّ الْحَيَّ أَعْجَبَهُمْ دُهُمٌ تُسَاقُ كَجُدَّةِ الْغَرَسِ (١)
- (٢٢) فَتَقُولُ إِنَّكَ قَدْ صَدَقْتَ فَمَا يُلْفَى لَنَا مِثْلَانِ فِي الْإِنْسِ (٢)
- (٢٣) فَأَقُولُ أَنْتِ مِنَ النِّسَاءِ وَلَا يَقْبَلْنَ إِلَّا خُطَّةَ الْوَكْسِ (٣)

[٧٣]

وقال: [المتقارب]

- (١) أَذْكَرْتَ نَفْسَكَ مَا لَنْ يَعُودَا فَهَاجَ التُّذَكَّرُ قَلْبًا عَمِيدًا (٤)
- (٢) تَذَكَّرْتَ هِنْدًا وَأْتْرَابَهَا وَأَزْمَانَ كُنْتَ لَهَا مُسْتَقِيدًا (٥)
- (٣) وَأَيَّامَ كُنْتَ بِهَا مُعْجَبًا تُطِيعُ الْغَوِيَّ وَتَعْصِي الرُّشِيدَا
- (٤) وَتَعْدُو عَلَى الْوَحْشِ تَصْطَادُهَا وَتَرُوي السُّنْدِيمَ وَتُصْبِي الْخَرِيدَا (٦)
- (٥) وَيُعْجِبُكَ الْهَلْهُوُ وَالْمُسْمِعَاتُ فَأَصْبَحْتَ أَزْمَعْتَ مِنْهَا صُدُودَا (٧)

(١) الدُّهُمُ: الخيل، والجُدَّةُ: الطريقة، وقيل: الدهم: الإبل السود، والغرس: النخيل، شبه الإبل بها في قامها وحسنها. ويروى: «كجدة الغرس» يريد البستان.

(٢) فَمَا يُلْفَى: فما يوجد.

(٣) الْوَكْسُ: النقص، يقال: وكس الرجل في تجارته، فهو موكس، أي نقص، وبيع الوكس: بيع الخسارة. ويروى: «ما يأخذن إلا خطة».

والخطة: الخصلة.

(٤) الْعَمِيدُ والمعمود: الذي أصابه الحزن، والمشغوف عشقاً، وأصله داء يكون في سنام البعير.

(٥) أْتْرَابَهَا" أقرانها، والمستفيد: الذي يُعطي القياد من نفسه.

ويروى: «وأنتى بها» و «أيام كنت لها».

ومعنى أنتى بها: أي كيف لك بها!.

(٦) الخريد والخريفة: الجارية الحفرة التي لا تكاد تخرج.

(٧) أَزْمَعْتَ وَعَزَمْتَ واحد. والصُدُود: الانصراف.

- (٦) فَإِنْ يَكْ دَهْرٌ أَتَى دُونَهُ  
 حَوَادِثُ تُنْسِي الْحَيَاءَ الْجَلِيدَا (١)
- (٧) فَقَدْ كُنْتُ فِيمَا مَضَى مُصْعَبًا  
 أَبِي الْخِطَامِ عَزِيْزًا مَرِيْدًا (٢)
- (٨) وَنَادَمْتُ قَيْصَرَ فَنَسِي مَلِكِهِ  
 فَأَوْجَهَنِي وَرَكِبْتُ السَّبْرِيْدَا (٣)
- (٩) إِذَا مَا اَزْدَحَمْنَا عَلَى سِكَّةِ  
 سَبَقْتُ الْفُرَانِقَ سَبْقًا بَعِيْدَا  
 وَقَدْ يُصْبِحُ اللَّيْلُ عِنْدِي حَمِيْدَا (١٠)
- (١١) وَأَلْبَسُ لِلْحَرْبِ أَثْوَابَهَا  
 وَأَرْكَبُ لِلرُّوْعِ طِرْفًا عَتِيْدَا (٤)
- (١٢) أَصَاحُ تَرَى الْبَرَقَ ذَاتَ الْعِشَاءِ  
 كَمَا أَشْعَلُ الْبَاجِسَانَ الْوَقُوْدَا (٥)
- (١٣) يَضِيءُ سَنَاهُ إِذَا مَا عَلَا  
 رَبَابًا ثِقَالًا وَمُزْنًا نُضِيْدَا (٦)
- (١٤) فَلَمَّا تَنَزَّلَ مِنْ كَوْكَبِي  
 وَكَادَ مِنَ الْقُرْبِ يَغْشَى الصُّعِيْدَا (٧)

- (١) مَعْنَاهُ: تُنْسِي الْجَلِيْدَ الْحَيَاءَ.  
 (٢) الْمُصْعَبُ: البعير الذي لا يُركب إلا بعد صعوبة وشدة، وإنما ضربه مَثَلًا لِلشَّدَّةِ وَالْمَنَعَةِ. المريد: الشديد فيما هو فيه لا يكاد يفارقه.  
 (٣) أَوْجَهَنِي "جعلني وجيهاً، أو جعل لي وجهاً عند الناس.  
 البريد" الدابة التي تحمل الرسائل، يريد أنه كان رسولاً له.  
 (٤) أثوابها: الدروع وما أشبهها. والرُّوع: الفزع.  
 ويروى: «في الرُّوع».  
 والطرف: الكريم من الخيل. قال: والعتيْد: الذي يُتَخَذُ عِدَّةً وَعَتَادًا، والعَتِيْدُ: المهيبُ الحاضر.  
 (٥) أصاح: أراد: أصحابي، فرخَّم. قوله: ذات العشاء؛ أراد: الليلة. الباجسان: القاحان، والوقود. الحطب، والوقود: النار نفسها.  
 (٦) سناه: ضوءه، والسَّنا: الشَّرْفُ، والرَّيَابُ: السحاب الممتلئ، وكذلك المُرُ: السحاب، والنُّضِيْدُ: المنضود بعضه فوق بعض.  
 (٧) كَوْكَبِي: موضع (ياقوت ج ٥ ص ٤٩٤) وقيل: جبل، والصعيد: التراب.

- (١٥) أَبَسْتُ بِهِ الرِّيحُ فَاسْتَأَقَهَا وَحَلَّتْ عَزَالَـِـيَهُ وَالْجُلُودَا (١)  
(١٦) سَقَيْتُ بِهِ جِبَلِي طَبِيءٍ وَحَيًّا بِنَخْلَةٍ مِنَّا حَرِيدًا (٢)  
(١٧) فَأَوْصِيكُمْ بِطِعَانِ الْكُمَاةِ إِذَا مَا مَعَدُّ أَرَدَاتٍ مَرِيدًا (٣)  
(١٨) فَتَنِعَمَ الْفَوَارِسُ تَحْتَ الْعَجَاجِ إِذَا مَا الْحَدِيدُ أَصَلَ الْحَدِيدَا (٤)  
(١٩) وَنِعَمَ الْمَعَاقِلُ لِلخَائِفِينَ إِذَا خِيفَ مَنْ ذَانِدٍ أَنْ يَسْحِيدَا (٥)  
(٢٠) كِرَامٌ إِذَا الضَّيْفُ عِنْدَ الشِّتَاءِ إِذَا مَا الْمَشَارِعُ أَضْحَتْ جَلِيدَا (٦)

[٧٤]

وقال أيضاً (٧): [السريع]

(١) يَا دَارَ سَلْمَى دَارِيسًا نُؤَيُّهَا بِالرَّمْلِ فَالْحَبَّتَيْنِ مِنْ عَاقِلِ (٨)

(١) أَبَسْتُ بِهِ الرِّيحَ: سَكَنْتُ عَنْهُ، وَقِيلَ: اسْتَخْرَجْتَ مَا فِيهِ فَاسْتَأَقَهَا، وَأَصْلُهُ الْإِبْسَاسُ لِلنَّاقَةِ وَهِيَ كَلِمَاتٌ تَقَالُ لِنَهْدِ النَّاقَةِ فَيَمَكُنُ حَلْبُهَا، وَالْعَرَائِي: أَفْوَاهُ الْمَزَادِ وَالْقَرَبِ، الْوَاحِدُ: عَزَلَاءٌ، وَإِنَّمَا يَصِفُ انْهَمَارَ الْمَاءِ.

(٢) سَقَيْتُ بِهِ جِبَلِي طَبِيءٍ: يَعْنِي سَقَاهُمَا اللَّهُ هَذَا السَّحَابَ وَالْمُزْنَ، أَرَادَ أَنْ يَقُولَ: أَسْقَيْتُ بِهِ؛ فَلَمْ يَكُنْ جِبَلًا طَبِيءًا: أَجَا وَسَلَّمَى.

ونخلة: بستان ابن عامر. ونخلة الفُصْرَى، مكان، ونخلة الشَّامِيَّةِ واديان لهذيل، ونخلة محمود موضع بالحجاز، ونخلة اليمانية وادٍ يَصُبُّ فِيهِ يَدْعَانُ، وَيَوْمَ نَخْلَةٍ أَخَذَ أَيَّامَ الْفَجَارِ، وَنَخْلٌ: مَنْزِلٌ مِنْ مَنَازِلِ بَنِي ثَعْلَبَةَ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى مَرَحَلَتَيْنِ، وَقِيلَ: مَوْضِعٌ يَنْجِدُ مِنْ أَرْضِ غَطْفَانَ. يَأْقُوتُ ج ٥، ص ٢٧-٢٧٧. والحريد: الذي ينزل ناحية.

(٣) الْكُمَاةُ: الْأَشِدَاءُ، وَاحِدُهُمْ: كَمِيٌّ، وَقَوْلُهُ: «مَرِيدًا» أَرَادَ «مَرَادًا» فَأَقَامَ «مَرِيدًا» مَقَامَهُ.

(٤) إِذَا وَقَعَ الْحَدِيدُ عَلَى الْحَدِيدِ فَسَمِعْتَ لَهُ صَوْتًا فَقَدْ أَصَلَ الْحَدِيدُ، وَهِيَ الصَّلْصَلَةُ.

(٥) الْمَعَاقِلُ: الْحُصُونُ، الْوَاحِدُ: مَعْقِلٌ، وَيُقَالُ: هِيَ الْجِبَالُ، وَالذَّائِدُ: الطَّارِدُ عَنْكَ.

(٦) الْمَشَارِعُ: الطَّرِيقُ الَّتِي تَشْرَعُ فِيهَا الْإِبِلُ وَغَيْرُهَا إِلَى الْمَاءِ، الْوَاحِدَةُ: مَشْرَعَةٌ.

(٧) رَوَى الطُّوسِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَاتِمٍ أَنَّهُ قَالَ: لَمْ أَجِدْ أَحَدًا مِنَ الرِّوَاةِ يَعْرِفُهَا، وَسَمِعْتُهُمْ يَذْكُرُونَهَا لَهُ.

وقال أبو عبيدة: سمعتها من أبي عمرو بن العلاء. وهي نَمَّا صَحَّ لِلأَصْمَعِيِّ مِنْ شِعْرِ امْرِئِ الْقَيْسِ،

ورواها أبو حاتم السجستاني عنه، وهي نَمَّا قَرَأَ الطُّوسِيُّ عَلَى ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ رِوَايَةِ الْمُفَضَّلِ.

وجاءت برواية السكري (القصيدة الرابعة عشرة) من هذا الشرح وروى مِنْهَا الْأَبْيَاتُ التَّالِيَةَ (١، ٢،

١٠، ١٣، ١٤، ١٩، ٢٣، ٢٤) وجاء بعض هذه الأبيات بألفاظ مختلفة.

(٨) السَّكْرِيُّ: «دَارَ مَاوِيَةَ... فَالْفَرْدُ فَالْحَبَّتَيْنِ»، الْأَصْمَعِيُّ: «مَاوِيَةَ... فَالسَّهْبُ فَالْحَبَّتَيْنِ». الْقَرْدُ =

- (٢) صَمَّ صَدَاهَا وَعَقَا رَسْمَهَا  
(٣) يَا سَلَمَ هَلْ عِنْدَكُمْ نَائِلٌ  
(٤) الْحَافِظَ السَّرَّ الْأَمِينَ الَّذِي  
(٥) لَمْ أَرْ شِبْهَهَا لَسُلَيْمَى الَّتِي  
(٦) لَمْ تُغْذَّ بِالْبُؤْسِ سُلَيْمَى وَلَمْ  
(٧) قُولَا خَلِيلِي لَذَا الْعَاذِلِ  
(٨) هَلْ مَا جِدُّ أَظْهَرَ فِي قَوْمِهِ  
(٩) أَمْ هَلْ ذُووُ الْغِيِّ كَأَهْلِ الْحِجَا  
(١٠) قُولَا لِبِرْصَانَ عَبِيدِ الْعَصَا  
(١) وَاسْتَعْجَمَتْ عَنْ مَنْطِقِ السَّائِلِ  
لِلْمَرْءِ ذِي الْأَكْرُومَةِ الْفَاضِلِ  
لَا تَرَهْبَيْنِ، الْقَاتِلِ الْفِئَاعِلِ  
عُلِّقْتُ غَيْرَ الطَّبِيبَةِ الْحَائِلِ  
تُضَحُّ لِأَهْلِ الشَّاءِ وَالْجَامِلِ  
هَلْ يُجْعَلُ الْجَائِرُ كَالْعَادِلِ  
عُذْرًا كَمَنْ سَارَعَ فِي الْبَاطِلِ  
أَمْ هَلْ رَشِيدُ الْأَمْرِ كَالْجَاهِلِ  
مَا غَرَّكُمْ بِالْأَسَدِ الْبَاسِلِ

= أحد جبلين في ديار بن سليم بالحجاز ياقوت ج ٤ ص ٢٤٧. والخبث: المطمن من الأرض، والسهّل في الحرّة، وما غمض من الأرض، وخبث ماء لكلب، وخبث البزواء بين مكة والمدينة. ياقوت ج ٢، ص ٣٤٣. عاقل: جبل كان يسكنه الحارث بن أكل المرار جد امرئ القيس، وقيل: هو واد بنجد أعلاه لغني وأسفله لبني أسد. ياقوت ج ٤، ص ٦٨. ويروى: «دارساً رسمها». والنزي: الحفيرة حول الخيمة، والرسم: آثار الدار.

- (١) السكريّ عجزه: «بعذك صوب المسبل الهاطل». الصدى: الصوت والبدن والميت والجنابة، والهامة والعطش، وهو ها هنا: السمع. استعجمت: لم تتكلم.  
(٢) النائل: العطاء. الأكرومة (أفغولة) من الكرم. ويروى: «ذي المرذودة».  
(٣) يروى: «الأطبية الحابل» يعني أُنّا في حباله، والحابل: الصائد.  
(٤) البؤس: شدة العيش. الجامل: الموضع الكثير الجمال.  
وسمعت: «ولم تصحّب أهل الشاء» كأنه أراد النون الخفيفة، ولا وجه له، وهو قبيح.  
(٥) الماجد: الشريف.  
(٦) الحجّا: العقل.  
(٧) رواه الأصمعي:

«قولا لدودان عبيد العصا» وهو دودان بن أسد بن خزيمه، إخوته: كاهل وعمرو وصعب وحلمة، ومن كاهل بن أسد بن خزيمه قاتل حنجر بن عمرو والد امرئ القيس الشاعر، وهو علياء بن حارثه بن هلال الكاهلي. جمهرة أنساب العرب ص ١٩٠. =

- (١١) الماَجِدِ الأَرْوَعِ مِثْلِ الهِلا  
لِ الأَرِيحِيِّ المَلِكِ الوَاصِلِ (١)
- (١٢) جِنَابِهَا شَهْبَاءَ مَلْمُومَةٌ  
مِثْلَ بَشَامِ القَلْبَةِ الجَافِلِ (٢)
- (١٣) وَهْنٌ أَرْسَالٌ كَرِجْلِ الدُّبِيِّ  
أَوْ كَقَطَا كَاظِمَةَ النِّهَالِ (٣)
- (١٤) نَطَعْنَهُمْ سُلْكِي وَمَخْلُوجَةٌ  
كـررُكَ لِأَمِينِ عَلى نَابِلِ (٤)
- (١٥) وَابْنٌ حَذَارٍ ظَلٌّ مِنْ خَوْفِنَا  
يَغْمُرُ مِثْلَ الوَعْلِ العَاقِلِ (٥)
- (١٦) أَحْزَنَ لَوْ أَسْهَلَ أَحْدِيثُهُ  
بِعَمَامِلِ فِي خُرُصِ ذَابِلِ (٦)
- (١٧) لَا تَسْقِنِي الحَمْرَةَ إِنْ لَمْ يُرُوا  
قَتَلِي فِنَامًا بِأَبِي الفَاضِلِ (٧)

= ويرضان: جمع أبرص، والباسل: الشديد، وقوله: «عبيد العصا» أراد المثل: «العبد يُقرع بالعصا» أي لا يعطون إلا على الضرب وقيل: الباسل: الكرية، يقال تبسل في عيني: إذا كرهت مرآته.

- (١) الأروع: الكريم الذي يروعك بجماله وكماله.
- (٢) شهباء: في لون الحديد، والملمومة: المجتمعة. البشام: شجر، الجافل: كأنه يعدو، شبه الخيل بالشجر. ويروى: «الجافل: الكثير.
- (٣) هن أرسال: قطع قطع. الأصمعي: «هن أفساط» قطع وفرق. الطوسي: «كمثل الدبى». الرجل: القطعة من الجراد، والدبى: الجراد، الناهل: العطشان. يقول الخيل ترد القتال كما يرد القطا العطاش. وكاظمة على سيف البحر في طريق البحرين من البصرة، بينها وبين البصرة مرحلتان، وهي الكريت حالياً.
- (٤) قال الأصمعي: سلكى: طعنة مستقيمة حيال الوجه، والمخلوجة: يمنة ويسرة، ومنه الأمر مخلوج أي غير مستقيم
- لفتك: ردك، لأمين: سهمين يرمي بهما ثم يعادان عليه.
- ويروى: «لقت كلامين» و «رد كلامين» وسهم لأم: عليه ريش لؤام، واللؤام: الثدنة.
- (٥) الوعل: تيس الجبل، العاقل: المعتقل في أعلى الجبل.
- (٦) أحزن: هرب فأخذ في الحزن من الأرض وهو الغليظ مثل الإكام والآطام، أسهل: أخذ في السهل من الأرض. أحديثه جعلت عطيتي له. العامل: أعلى الرمح من السنان، والخرص: الرمح نفسه، والجمع خرصان. الذابل: الدقيق في لين المهزة.
- (٧) الفنام: الجماعات من الناس.



- (١٨) حَتَّى أُبَيِّرَ الْحَيَّ مِنْ مَالِكِ  
(١٩) وَمِنْ بَنِي غَنَمِ بْنِ دُودَانَ إِذْ  
(٢٠) إِذْ يَسْأَلُ السَّائِلُ مَا هُوَ لَا  
(٢١) نَعْلُوهُمْ بِالْبَيْضِ مَسْنُونَةٌ  
(٢٢) وَالِدَهُرُ ذَا، وَالِدَهُرُ فِي صَرْفِهِ  
(٢٣) حَلَّتْ لِي الْخَمْرُ وَكُنْتُ أَمْرًا  
(٢٤) فَالْيَوْمَ فَاشْرَبْ غَيْرَ مُسْتَحْقِبِ  
(٢٥) يَا رَاكِبِيًّا بَلِّغْ إِخْوَانَنَا  
(٢٦) لِيَجْلِسُوا نَحْنُ كَفَيْنَاهُمْ  
قَتْلًا وَمَنْ يَشْرَفُ مَنِ كَاهِلِ (١)  
نَقَذُفُ أَعْلَاهُمْ عَلَى السَّائِلِ (٢)  
أَعْيَا عَلَى الْمَسْئُولِ وَالسَّائِلِ  
حَتَّى يُرَوَّأَ كَالْحُشْبِ السَّائِلِ (٣)  
يُمْكِنُ بِالْوِثْرِ مِنَ الْقَاتِلِ  
عَنْ شُرَيْهَا فِي شُغْلٍ شَاغِلِ  
إِثْمًا مِنَ اللَّهِ وَلَا وَاغِلِ (٤)  
مَنْ كَانَ مِنْ كِنْدَةَ أَوْ وَائِلِ (٥)  
ضَرَبَ الْجَبَانَ السَّاعِزِ الْخَاذِلِ

- (١) مالك بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد. بنو أسد: عمرو وكاهل ودودان. انظر أنسابهم: جمهرة أنساب العرب، ص ١٩٢-١٩٣.  
(٢) ولد دودان بن أسد: ثعلبة وغنم ومن ولد غنم: كبير وعامر ومالك، ومنهم بنو جحش. جمهرة أنساب العرب، ص ١٩١.  
(٣) البيض: السيوف. مسنونة: محددة. الحشْب: جمع الحشْب. السائل: المطروح في السبيل وهو الطريق.  
ورواه الأصمعي:  
حتى تركناهم لدى معرك أرجلهم كالحشْب السائل  
يقول شصوا فانتفخوا فشالت أرجلهم.  
(٤) السكري وابن النحاس وأبو سهل: «فاليوم أشرب».  
مُسْتَحْقِي: حامل في موضع الحقيبة إثماً. الواغل: الداخل على القوم في شرايبهم، وقيل: في طعامهم من غير أن يدعى إليه.  
ومستحقب الإثم: مكتسبه ومحتمله.  
(٥) بَلِّغْ: أَرَادَ النُّونَ الْخَفِيفَةَ.



- (٧) بَيْضَاءُ مُرْتَجٌ رَوَادِفُهَا فِي رَيْفِهَا كَسَلَاةِ النَّحْلِ (١)
- (٨) يَجْلُوا تَبَسُّمَهَا الظَّلَامَ رَحْلَةَ غَرَاءُ كَالْمَصْبَاحِ فِي الذُّبْلِ (٢)
- (٩) وَغَدَتُ فَاسْمَعُهَا وَأَفْهَمُهَا إِمَّا غَدَوْنَا فَافْعَلِي فِعْلِي (٣)
- (١٠) وَدَعَوْتُهَا إِذْ رُمْتُ فُرْقَتَهَا أُنَى لَكُمْ يَا خُلَّتِي مِثْلِي (٤)
- (١١) إِنِّي لَكُمْ حِصْنٌ يُسْرِكُكُمْ وَيَسْأَلُكُمْ مُتَبَدِّلُ الْبِدْلِ (٥)
- (١٢) رَكِبَ الْعَدَارَى كُلُّ مُنْتَفِجٍ فَوْقَ الْفِئْتِي مَقَابِلَ الْبِزْلِ (٦)
- (١٣) فَلَحَقَتْهُنَّ عَلَى مُذْكَرَةٍ زِيَاةٌ تَخْتَالُ بِالرَّحْلِ (٧)
- (١٤) فَظَلَّلْنَ فِي رَوْضَاتٍ مَحْنِيَةٍ بَيْنَ الْعِضَاهِ وَسَامِقِ الْبِقْلِ (٨)

(١) كُلُّ شَيْءٍ سَالَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَعْصِرَ فَهوَ سَلَاةٌ.

(٢) الرَّحْلَةُ: الْحَسَنَةُ الْخَلْقِ الضَّخْمَةُ. الذُّبْلُ: الْفَتَائِلُ.

(٣) أَبُو سَهْلٍ:

فَدَنَا تَسْمَعُهَا لِأَفْهَمَهَا إِمَّا غَدَوْتُمْ فَافْعَلِي فِعْلِي

يَقُولُ: غَدَتُ لِلْفِرَاقِ، فَقَلَّتْ: أَفْعَلِي فِعْلِي.

(٤) أَبُو سَهْلٍ: «وَدَعَوْتُهَا إِذْ رُمْتُ خُلَّتِيهَا».

الْحَلَّةُ: الصَّدَاقَةُ، وَتَكُونُ الْحَلِيلَةَ وَالزَّوْجَةَ.

(٥) أَبُو سَهْلٍ: «مُتَنَزِّلُ الْبِدْلِ» قَوْلُهُ: يُسْرِكُكُمْ: أَيِ يَكْتُمُ أَسْرَارَكُمْ وَ«يَسْأَلُكُمْ...» أَيِ يَعْطِي لَكُمْ سُؤْلَكُمْ

وَمَا سَأَلْتُمْ. مُتَبَدِّلُ: مِنَ الْبِدْلِ وَالْعَطَاءِ.

(٦) الْمُنْتَفِجُ: الْعَظِيمُ الْجَنِينِ، الْبِزْلُ: الْإِبِلُ الَّتِي بَزَلَتْ أَنْيَابَهَا فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ.

(٧) مُذْكَرَةٌ: نَاقَةٌ تُشَبِّهُ الْجَمَلَ الذَّكَرَ، زِيَاةٌ: مَرِحَةٌ فِي سِيرِهَا، تَخْتَالُ: مِنَ الْخَيْلِ، وَهُوَ التَّعَظُّمُ، وَزَادَ أَبُو

سَهْلٍ بَعْدَهُ:

تَلَوِي بِأَسْطَعٍ دَائِمٍ بِقَوَامِهِ عَيْرَانَةٌ تَمْتَلُّ كَالْفَعْلِ

تَلَوِي: تَرْفَعُ، الْأَسْطَعُ: الْعَنْقُ الطَّوِيلُ، قَوَامُهُ: قَامَتُهُ، تَمْتَلُّ: تَضْطَرِبُ كَأَنَّهَا فَحَلٌ هَائِجٌ.

(٨) أَبُو سَهْلٍ: «فَتَزَلْنَ فِي رَوْضَاتٍ»، الْمَحْنِيَةُ: الْمَوَاضِعُ الْمَرْفُوعَةُ يَنْبِتُ بِهَا الْعَشْبُ.

قَالَ: وَهِيَ الْمَحَانِي وَمَجَارِي الْمَاءِ إِلَى الرِّيَاضِ. السَّامِقُ: الْمَرْتَفِعُ.

- (١٥) فَسَقَيْنِي صَهْبَاءَ صَافِيَةً      وَسَتَرَنَ حَدَّ الشَّمْسِ بِالْعَقْلِ (١)  
(١٦) وَيَقْلَنَ أَطْعَمَنَا فَقَدْ أَضْنَيْتَنَا      وَحَبَسْتَنَا فَمَهْمَةٍ مَحَلِ (٢)  
(١٧) فَسَعَيْتُ نَحْوَ مَطِيئِي بِمُهْنَدٍ      عَضَبَ الْكَرْبَهَةِ مُوشِكِ الْقَصْلِ (٣)  
(١٨) فَطَعَنْتُ لَبْتَهَا عَلَى مَا حَيْلَتْ      إِنَّ اللُّنْـيِمَ أَقْرًا بِالْبُخْلِ (٤)  
(١٩) فَحَدِثْنِي وَذَمَّنَ كُلُّ مُزْنَدٍ      عَبْدَ الْخَلِيقَةِ فَسَاحِشٍ وَغَلِ (٥)  
(٢٠) يَا قَيْنَتِي تَوَزَّعَا رَحْلِي      سِيخِفُ يَوْمًا عَنْكُمَا رَحْلِي (٦)  
(٢١) وَكَلَامًا مَعِي مِنْ لَحْمِ رَاحِلَتِي      وَمَعَ الْعَدْرَايَ فَاتْرُكَا عَذْلِي (٧)

[٧٧]

وقال أيضاً: [الطويل]

- (١) صَحَا الْيَوْمَ قَلْبِي عَنْ لَمِيسَ وَأَقْصَرَ      وَجُنُّ بِهَا مَا جُنُّ ثُمْتَ أُبْصَرَ (٨)  
(٢) وَذَاكَ بَأْنَ الشَّيْبِ فِي الرَّأْسِ رَاعَهُ      وَقَالَ فَوَالِيهِ: الْأَقْدُ تَغْيِرًا (٩)  
(٣) فَوَا عَجَبًا مَا قَدْ عَجِبْتُ مِنَ الْفَتَى      تُبَدِّلُهُ الْأَيَّامُ وَاللَّـدْهُرُ أُعْصِرًا (١٠)

- (١) أبو سهل: «فَطَلَّلَنَ يَسْقِينُ الْفَتَى مِنْ قَرْقَفٍ». «الصهباء: الخمر في لونها إلى الحمرة. العقل: الكلبة.  
(٢) أبو سهل: «قد أسغبتنا». أضنيتنا: هزكتنا، المهمة: المستوي من الأرض لا نبات به.  
(٣) أبو سهل: «موشك الفصل». العَضَبُ: القاطع، موشك القَصْلِ: سريع القطع.  
(٤) على ما حَيْلَتْ: أي على أي الحالات كانت، وأصله من السحاب الذي يُخِيلُ أَنَّهُ مُنْطَرٍ.  
(٥) المَزْنَدُ: الضيق الصدر، السِّنُّ الخلق، عبدالخليقة: دليل الطبيعة لثيمها.  
(٦) أبو سهل: «عنكما شغلي»  
(٧) أبو سهل: «واتركاعذلي».  
(٨) صَحَا: ذهب عنه سكره كما يصحو السكران.  
(٩) أبو سهل: «فذاك بأن الشيب». راعه: أفزعه. الفَوَالِي: النساء اللاتي يُقْلِنُهُنَّ.  
(١٠) أبو سهل: «فيا عَجَبًا لَمَا عَجِبْتُ مِنَ الْفَتَى... تَغْيِرُهُ». الأَعْصُرُ: السنون والدهور، الواحد: عصر.

- (٤) فَإِنْ يُمَسِّ يَوْمًا ذَا شَبَابٍ فَإِنَّهَا  
(٥) وَلَوْ خَيْرَ اللَّوْتَيْنِ أَيُّهُمَا لَهُ  
(٦) لَقَدْ أَصْبَحَ الْفَتِيَانِ صَهْبَاءَ صِفْوَةً  
(٧) إِذَا قَالَ مِنْهُمْ لِي الَّذِي لَيْسَ شَارِبًا  
(٨) وَغَيْثٍ مَرَّتُهُ الرِّيحُ فَاعْتَمُ نَبْتُهُ  
(٩) إِذَا رَجَفَتْ فِيهِ رَحًا مُرْجِحَةً  
(١٠) كَأَنَّ الْوَلَايَا نُشِرَتْ فِي تِلَاعِهِ  
(١١) هَبَطَتْ بِعَرِيَانٍ طَوِيلٍ قَدَالُهُ  
(١٢) قَصَرْنَا عَلَيْهِ بِالْمَقِيطِ لِقَاحَنَا
- (١) سَتُخْلِفُهُ شَيْبًا وَخَلَقْنَا مُحَسَّرًا  
(٢) لَقَالَ سَوَى هَذَا وَلَوْ كَانَ أَزْهَرًا  
(٣) مُعْتَقَةً صِرْفًا إِذَا الدِّيكُ أُسْحَرَ  
(٤) أَرَى الْمَلِكَ الْكِنْدِيَّ لَذًّا وَأَسْهَرًا  
(٥) بِهِي تَنَاصِيهِ السُّوْحُوشُ قَدْ أَثْمَرَ  
(٦) تَبَعَجَ بِالرُّعْدِ الْحَبِيِّ مُسِيرًا  
(٧) وَأَعْلَاقُ تُجَارٍ إِذَا السَّيُّومُ أَظْهَرَ  
(٨) يَبْدُ الْحَمِيسَ بَادِنًا وَمُضْمَرًا  
(٩) فَأَصْبَحَ خَوَارَ الْعِنَانِ مُصَدَّرًا

(١) أبو سهل: «فإن أمس يوماً ذا شباب فإنها...». المحسّر: الذاهب عنه اللحم.

(٢) الأزهر: الأبيض.

(٣) أبو سهل: «صهباة قهوة» أصبح: أسقيهم الصبوح، صفة: مختارة.

(٤) أبو سهل. «ذاك الذي ليس شارباً».

لذ: في معنى تلذ، أسهر: منع أصحابه من النوم حتى سهروا فلم يناموا.

(٥) أبو سهل: «فاعتم نبتة».

الغيث هاهنا: «الكلا والعشب، قوله: «فاعتم» أي ارتفع، البهي: الحسن، مرته: حركته وحلبته.

تناصيه: بلغ منها موضع النواصي.

(٦) أبو سهل: «تمخض بالرعد». رجفت: صوتت، يريد صوت الرعد كصوت الرخا، والمرجحة: الثقيلة،

تبعج: تشقق، الحبي: السحاب المتداني.

(٧) الولايا: يريد الطنافس الحيرية. والتلاع: مجاري الماء إلى الرياض. أعلاق التجار: مثل الأنماط وما

أشبهها، شبه ألوان الزهر في النبت، وما فيه من الحمرة والصفرة والخضرة بها.

(٨) أبو سهل: «أو مضمرًا» عريان: أي فرس عريان، قذالُه: قفاه، يبدُ: يغلب، الحميس: الجيش،

البادن: السمين، المضمر: الضامر.

(٩) قصرنا: حبسنا، المقيط: المصيف، يريد في وقت الحر. اللقاح: ذوات الألبان من النوق. الخوار:

اللين، مصدر: مرتفع الصدر.

- (١٣) فَأَنْتَ إِذَا اسْتَدْبَرْتَهُ سَدَّ فَرْجَهُ  
 (١٤) لَهُ أَيُّطْلَانِ جُنْبًا عَنِ شِرَاسِفٍ  
 (١٥) لِسِهِ حَارِكٍ فَعَمَّ أَشْمُ مَلَامٍ  
 (١٦) لَهُ عُنُقٌ كَالْجِدْعِ شُدَّ بِلَيْفِهِ  
 (١٧) لَهُ أُذُنٌ رِيًّا كَعَلِيْطٍ مَرَّخَةٍ  
 (١٨) وَنَاصِيَةٌ غَمَاءٌ كَالْفِرْعِ رَسَلَةٌ  
 (١٩) وَخَدٌّ أَسِيْلٌ كَالْمِسْنِ وَبِرْكَةٌ  
 (٢٠) لَهُ مَحِصَاتٌ فَوْقَ خُضْرٍ مَلَاطِسٍ  
 (٢١) وَصَلْبٌ تَمِيْمٌ يَبْهَرُ السَّلْبَ جَوْزَةً  
 (٢٢) ذَعَرَتْ بِهِ يَوْمًا فَأَصْبَحَتْ قَانِصًا  
 بضافٍ فُوَيْقَ الْأَرْضِ لَيْسَ بِأَزْعَرًا (١)  
 كَحِنُوِّ الْقَيْسِيِّ أَنْعَمْتَ أَنْ تُؤْطَرَا (٢)  
 كَمَا أَلْفَ الْقَيْنِ الْغَيْبِيْطِ الْمُضْبِرَا (٣)  
 إِذَا مَا دَنَا قِنَوَانَهُ ثُمَّ أُبْسِرَا (٤)  
 إِذَا مَا دَنَا الْمَكْنُوْزُ مِنْهَا لِيُعْصِرَا (٥)  
 عَلَى خَطِّ شِمْرَاخٍ لَهُ غَيْرِ أَمْعَرَا (٦)  
 كَجَوْجُوْزٍ هَيْتَ زِفُهُ قَسَدَ تَمُوْرَا (٧)  
 رُكُوْدٍ وَخَلَقٌ كُلُّهُ غَيْرُ أُعْسِرَا (٨)  
 إِذَا مَا تَمَطَّى فِي الْحِزَامِ تَبْتَرَا (٩)  
 مَعَ الصُّبْحِ مُوْشِي الْقَوَانِمِ مُقْفِرَا (١٠)

(١) الضافي: الذنب السايغ الطويل. الأزعر: الذي لا شعر عليه. يقول: هو ليس كذلك.

(٢) الشراسف: أطراف الأضلاع. تؤطر: تعطف.

(٣) الفعم: المتلى. الأشم: الطويل المرتفع. الملام: المؤلف، المضبر: الموثق. القين (ها هنا): النجار.

(٤) شذب: قطع وكشط. دنا: حان، قنوانه: أعذاقه. أبسر: صار بصرًا.

(٥) أبو سهل: «دنا المكنون».

ريًا: مملثة، وإنما أراد أنها تامّة ليست بسكّاء صغيرة. العليط: الأنبوب أو الورقة. مرّخة: شجرة معروفة وجمعها مرّخ. المكنوز: المرفوع.

(٦) الناصية الغماء: الكثيرة الشعر. الخط: الغرة. الشمرّاخ: الغرة السائلة، شبهها بشمراخ عذق النخلة. الأمعر: الذي قد ذهب شعره.

(٧) البركة: الصدر، والجوجوز: الصدر، والهيق: ذكر النعام، زفه: ريشه. تمور: تساقط عنه.

(٨) المحصات: القوائم، الخضّر: الحوافر، الملاطس: الصلاب الملس، الركود: الثابتة. الأعسر (ها هنا): القبيح.

(٩) تميم: تام، جوزة: وسطه، يبهر: يغلب. تبتّر: تقطع.

(١٠) ذعرت: أفزعّت، القانص: الصائد، الموشي: الثور المخطّط القوائم. مقفر: يلزم القفر.

- (٢٣) دَعَانِي الرَّقِيبُ دَعْوَةً فَأَجَبْتُهُ  
(٢٤) فَصَوَّيْتُهُ كَمَا أَنَّهُ صَوَّبُ غَبِيَّةٍ  
(٢٥) فَبَوَّأْتُ رُمَحِي قَادِرًا فَحَبَّوْتُهُ  
(٢٦) فَمَنْ يَأْمَنِ الْأَيَّامَ بَعْدَ ابْنِ هُرْمَزٍ  
(٢٧) وَبَعْدَ مَعْدٍ يَبْتَغِي حِرْزَ نَفْسِهِ  
(٢٨) فَصَادَقَنَ مِنْهُ ذَاتَ يَوْمٍ وَلَمْ يَكُنْ  
(٢٩) وَبَعْدَ أَبِي فِي حِصْنِ كِنْدَةَ سَيِّدًا  
(٣٠) وَيَغْزُو بِأَعْرَابِ السَّيْمَانِيِّنَ كُلَّهُمْ  
(١) فَقَالَ أَلَا أَرْكَبُ إِنْ رَكِبْتَ مُيَسِّرًا  
(٢) عَلَى الْأَمْعَزِ الضَّاحِي إِذَا اشْتَدَّ أَحْضَرًا  
(٣) بِنَجْلَاءٍ يَغْذُو فَرْعُهُمَا فَتَقَطَّرَا  
(٤) نَزَلْنَ بِهِ كَمَا نَزَلْنَ بِقَيْصَرَا  
(٥) إِلَى كَهْفِ غَارٍ يَحْسِبُ الْكَهْفَ أَوْعْرَا  
(٦) لَيْسَبِقَ مَا كَادَ الْمَلِيكُ وَقَدَّرَا  
(٧) يَسُودُ جُمُوعًا مِنْ جِيُوشٍ وَبَرَبْرَا  
(٨) لَهُ أَمْرُهُمْ حَسْتَى يَحُلُّ الْمَشْقَرَا

[٧٨]

وقال: [البيسط]

(١) بني جَمِيلَةَ إِنِّي مِنْهُمْ غَادٍ حَانَ الرَّحِيلُ وَلَمَّا يُنْجِزُوا زَادِي

- (١) أبو سهل: «إِنْ دُعِيتَ». الرقيب: الذي يَتَبَصَّرُ له، وهو الحارس والحافظ.  
(٢) أبو سهل: «وَصَوَّيْتُهُ». الغبيَّة: السحابة، وقيل: المطرة. الأمعز: الأرض ذات الحصى الصغار.  
الضاحي: الظاهر للشمس، الإحضار: ارتفاع في عدو الفرس.  
(٣) بَوَّأْتُ: هَيَّأْتُ. نجلاء: واسعة، يبرد الطعنة، يغذو: يسيل، تَقَطَّرَ: سقط، يعني الثور الوحشي.  
فَرْعُهُمَا: ما يَتَفَرَّغُ من الدم ويجري.  
(٤) أبو سهل: «بعد ابن رستم».  
ابن هُرْمَزٍ: من ملوك الفرس، وقبصر: ملك الروم، وكل ملك منهم يقال له قبصر.  
(٥) الْأَوْعْرُ: الْمُوحِشُ.  
(٦) صَادَقَنَ: يعني الأيام. ذات يوم: يعني يوماً ما.  
كَادَ صَنَعَ.  
(٧) رواه أبو سهل: «يَسُودُ جُمُوعًا».  
(٨) الْمَشْقَرُ: حِصْنٌ بِالْبَحْرَيْنِ عَظِيمٌ لِعَبْدِ الْقَيْسِ، يَلِي حِصْنَ آخِرَ لَهُمْ، يُقَالُ لَهُ (الصَّفَا) قَبْلَ مَدِينَةِ هَجَرَ، وَالْمَسْجِدَ الْجَامِعَ بِالْمَشْقَرِ، وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَشْقَرِ نَهْرٌ يَجْرِي يُقَالُ لَهُ (العَيْن) وَهُوَ يَجْرِي إِلَى جَانِبِ =

- (٢) أَنْ قَدْ نَظَرْتُ وَقَدْ أَمَلْتُ نَائِلَهَا  
(٣) ثُمَّ ادَّكْرْتُ بِأَنَّ الْقَلْبَ مُرْتَهَنٌ  
(٤) فَارْقَضُ بَعْدَ هُدُوءِ النَّاسِ مِنْ حَزَنِ  
(٥) وَقَرِّدِحِ كَجَنَاحِ النَّسْرِ يَسْمُكُهُ  
(٦) خَالِي الرُّوَاتِ مِنَ الْآفَاتِ وَالِجْهُ  
(٧) خَبِيْتُ أَوْسَطَهُ لِلْقَوْمِ إِذْ نَصَبُوا  
(٨) حَتَّى أَتَيْتُهُمْ أَسْعَى فَقُلْتُ لَهُمْ  
(٩) فَسَرَّ ذَا حَزْمِهِمْ قَوْلِي وَطَاوَعَنِي  
(١٠) رِخْوِ الْمَفَاصِلِ رَثِّ الْحَالِ مُلْتَبِسٍ  
(١١) وَقَدْ يَسَرْتُ إِذَا مَا قِيلَ مَنْ يَسَرُّ  
(١٢) وَقَدْ طَرَقْتُ بِيُوتَ الْحَيِّ مُشْتَمِلًا
- حَتَّى هَمَمْتُ بِهِجْرَانٍ وَإِجْدَادٍ (١)  
عَانَ لَدَيْهَا وَلَمْ يَرَحُلْ لَهُ فَادٍ (٢)  
دَمَعِي وَأَسْلَمَنِي لَللَّهُمْ عُوَادِي  
نَبْعُ الْقِسِيِّ وَلَمْ يُشَدِّدْ بِأَوْتَادٍ (٣)  
سَفَرٌ وَظَاهِرُهُ سَيْفِي وَأَقْتَادِي (٤)  
وِظَلْتُ فِي عِلْمٍ مُؤَفٍّ عَلَيَّ وَادٍ (٥)  
رُوحًا فَقَدْ كَانَ مِنْ نَوْمٍ وَإِبْرَادٍ  
وَسُوْتُ كُلِّ ثَقِيلِ الرَّأْسِ قَعَادٍ  
مِنْهُ الْفُؤَادُ إِذَا مَا رِيعَ مِنْ عَادٍ (٦)  
وَقَدْ هَدَيْتُ إِذَا مَا قِيلَ مَنْ هَادٍ (٧)  
بَعْدَ الْهُدُوءِ رُؤَيْدًا خَتَلَ مُصْطَادٍ

= مدينة محمد بن الغمر. وقيل: أن المشقر من بناء طسم، وهو على تل عال، يقابله حصن بني سدوس. قال الأصمعي: ولهذيل جبل يقال له المشقر. معجم البلدان ج ٥ ص ١٣٤-١٣٥.

(١) جد الشيء يجده جدًا وجدادًا: قطعته، فهو مجدود وجديد، يقال: جد وأجد، قطعت أمرهم إذا جددته، ويقال: أجددته. النايل: العطاء.

(٢) عان: أسير، فاد: يفديه.

(٣) القرذح: ها هنا: بيت هياة لأصحابه مثل الحياة. والنبع: شجر تعمل منه القسي.

(٤) الآفات: المعاييب، وكل ما آذاك من شيء. والجه: داخله. الأقتاد: خشب الرحل.

(٥) العلم: الرأية، والعلم: الجبل، والمؤف: المشرف.

(٦) ملتبس: مختلط، ريع: أفزع، قوله: «من عاد» أي تمن يعدو عليه؛ أي يظلمه.

(٧) يسرت: قامرت من الميسر؛ وهو القمار، كان في الجاهلية، وهو الذي نهى الله -جل ذكره- عنه.

قوله: «هديت»: أي دكلت.



- (١٣) حَتَّى أُخَذْتُ بِكَفِّ زَانَ مِعْصَمَهَا  
 رَجَعُ الْوُشُومِ وَلَمْ تُخْلَقْ لِغَادِ (١)  
 (١٤) ثُمَّ اغْتَمَرْتُ سَرَاةَ اللَّيْلِ تَلْبِسُنِي  
 وَالسَّنَجْمُ وَالسَّنَسْرُ وَالْجَوْزَاءُ شُهَادِي

[ ٧٩ ]

وقال أيضاً: [الكامل]

- (١) إِنَّ الْخَلِيظَ نَأُوكَ بِسَالِئِ الْأُمْسِ  
 وَاسْتَيْقَنَتْ بِفِرَاقِهِمْ نَفْسِي (٢)  
 (٢) وَغَدَوْتُ عَلَى حُوصِ الْعَيُونِ سَوَاهِمِ  
 مِثْلِ السَّمَامِ خُلِقْنَ لِلْمَلْسِ (٣)  
 (٣) وَيَكُلُّ نَضَاحِ الْمَقْدِّ مُدَاخِلِ الذِّ  
 ذِفْرَى أَقْبُ مُضَاعَفِ الْحِلْسِ (٤)  
 (٤) بَأْتُوا وَفِيهِمْ حُرَّةٌ مِيَالَةٌ  
 حَوْرَاءُ أَنْسَةٌ مِّنَ اللَّعْسِ (٥)  
 (٥) مَلَنْتُ تَرَائِبُهَا وَجَاعَ وَشَاحُهَا  
 وَالْبُوصُ يُشْبِهُ رَمْلَةَ الدَّهْسِ (٦)  
 (٦) وَجَبَائِرُ وَدَمَالِجٌ فِي مِعْصَمِ  
 عِبْلِ وَكَفِّ لَيْتَةِ اللَّسْمِ (٧)  
 (٧) فَكَأَنَّمَا اغْتَبَقْتُ شَمُولًا بَارِدًا  
 أَوْ مَانِعًا مِّنَ مَانِعِ الْجَلْسِ (٨)

- (١) المِعْصَمُ: موضع السوار من اليد، الوشوم: ما كانت العرب تشم به وجوهها وأيديها من الخضرة. قوله: «لغاد» لغاد: الشاوي، والفئيد: الشواء، والمقاد: الذي يشوى به من حديد كان أو غيره.  
 (٢) الخيلط: الجماعة من الناس؛ المختلطون. نأوك: بعدوا عنك.  
 (٣) الحوص: الإبل التي تكسر عيونها، وقيل: الغائرات العيون، والسمام: طير يشبه الصعل، والملس: العذو.  
 (٤) المقد: أصل الرقبة، والحلس: الكساء، مضاعف: بعضه على بعض. نضاح المقد: كثير النضج بالعرق، والذفرى من لدن المقد إلى نصف القدال.  
 (٥) اللعس جمع لعساء، واللعس: سواد في الشفة.  
 (٦) ملنت: أي من اللحم. والترائب: جمع تريبة وهي موضع العقد وهو القلادة، قوله: «وجاع» أي هي خصيصة البطن لطيفته، والبوص: العجيزة، والدهس: ما لأن من الأرض.  
 (٧) الجبائر: المسك الذي يكون في المعصم، وهو موضع السوار. والعبل: الكثير اللحم، وهو الغليظ قصب الذراع.  
 (٨) اغتبتقت: شربت بالعشي. المانع: الذائب من العسل، والجلس: النخل.

- (٨) سَمَقَتْ بِهِ الصُّفْرُ العِتَاقُ بِشَامِخِ  
(٩) فَايْبِضُ كَاللَّبَنِ الحَلِيبِ فَمَا  
(١٠) حَسْتَى أَتِيحَ لِأَخْذِهِ ذُو رُجْلَةٍ  
(١١) فَعَدَا بِمُنْجَرِدِ القَوَامِ مُحْمَلِجِ  
(١٢) مِنْ بَعْضِ مَنْ يَغْشَى الحِجَارِ بِأَهْلِهِ  
(١٣) فَتَوَاتِقًا بِالسُّلِّهِ رَبِّهَمَا  
(١٤) نَادَى بِأَنْ أَلْقَى الحِبَالَ مَعَا  
(١٥) وَاحْفِضْ بِصَوْتِكَ لَا تَرُغْ أَحَدًا  
(١٦) أَلْقَى الأَزْبُ الحَبْلَ فَانشَعَبَتْ  
(١٧) وَتَذَبَذَبَ الأَعْلَى فَمَا بَقِيَتْ  
(١٨) مَا ذَاكَ أَشْهَى لَيْلَةً مِنْ رَبِّهَا  
(١٩) قَدَعِي المَهَالِكِ مَا اسْتَطَعْتَ وَجَانِبِي
- ذُونَ السُّمَاءِ مُصْعَدٍ شَكْسٍ (١)  
يَبِيدُو لِذِي عَيْنٍ وَلَا شَمْسٍ  
كَالذُّبِّ لَا يَدْنُو إِلَى إِنْسٍ (٢)  
عَبَلِ السُّشْوَى وَيَحْتَبِلِ ضَبْسٍ (٣)  
أَوْ مِنْ فَرَارَةٍ أَوْ بِنَنِي عَبْسٍ  
فِي قِلَّةِ الأَخْلَافِ وَالحَبْسِ (٤)  
قَبْلَ السُّظْلَامِ وَقَبْلَ أَنْ نُمْسِي  
وَاكَتَمْتُ عَلَى الهَجَسَاتِ وَالوَجْسِ (٥)  
إِحْدَى المَنَايَا حَيْثُ لَمْ يُرْسِ (٦)  
بَيْضَاءُ مَنِّ سِنٍ وَلَا ضِرْسٍ  
فِي لَيْلَةِ الشُّفَّانِ وَالقُرْسِ (٧)  
طَمَعَ المَعِيشَةَ وَاتْرَكِي ضَرْسِي (٨)

(١) سَمَقَ: ارتفع. الصُّفْرُ: النخل، الشَّامِخُ: الشَّاهِقُ، وَالشُّكْسُ: الشَّدِيدُ الصَّعُودُ.

(٢) ذُو رُجْلَةٍ: الرَّجُلُ مِنَ الرِّجَالِ. إِنْسٌ: مِنَ النَّاسِ.

(٣) المُنْجَرِدُ: الرُّقُّ، وَالقَوَامُ: قَوَائِمُ الرُّقِّ. العَبَلُ: العَلِيظُ، الحَبْلُ: القُرْوُ، الضَّبْسُ: القَصِيرُ، يَرِيدُ الرُّقُّ، أَي مَلَأَ عَسَلًا. المُحْمَلِجُ: الشَّدِيدُ.

(٤) قَوْلُهُ: «فَتَوَاتِقًا» يَعْنِي الرُّجْلَيْنِ، وَقِلَّةِ الأَخْلَافِ؛ أَي يَمْسُكُ الحَبْلَ لَا يَخَالِفُهُ.

(٥) الهَجَسَاتُ: الأَصْوَاتُ الخَفِيَّةُ. الوَجْسُ: الحِسُّ.

(٦) يُرْسِي: يَثْبِتُ.

(٧) الشُّفَّانُ: الرِّيحُ البَارِدَةُ يَكُونُ فِيهَا شَيْءٌ مِنَ المَطَرِ. وَالقُرْسُ: البَرْدُ.

(٨) ضَرْسِي: عَدْلِي وَعَضِّي بِالضَّرْسِ.

(٢٠) فَلَقَدْ أَجُوزُ الْخَرْقُ تَحْمِلُنِي وَالْفَضْلَتَيْنِ وَقَيْتَنِي عَنِّي (١)

(٢١) أَجْدٌ مُوْتَقَّةٌ كِنَازُ عَرْمِسُ وَخَادَةٌ فِي لَيْلَةِ الْهَمْسِ (٢)

[ ٨٠ ]

وقال أيضاً: [ الطويل ]

(١) أَلَا تَرَعُ عَنِّ أَمْ عَمْرٍو وَتَيَأْسِ فَتَصْحُوْ عَمَّا قَدْ مَضَى مِنْذُ أُحْرُسِ (٣)

(٢) أَلَيْسَ بِنَاهِيكَ الْجَلَالَ عَنِ الصَّبَا وَمَا قَدْ لَقَيْتَ مِنْ نَعِيمٍ وَأَبُوسِ (٤)

(٣) دَلَفْتُ لَهَا مَعَ الْغَطَاطِ بِفَتِيَّةٍ إِلَى مَرْقَبٍ عَالٍ رَفِيعٍ وَمَجْلِسِ (٥)

(٤) كَأَنَّ حِرَاءً مِنْ يَمَانٍ مُعْصَبٍ بِمَنْكِبَيْهَا وَالْآخِيَّةِ الْمَشْمَسِ (٦)

(٥) وَمَاءٍ بِهِ رِيَشُ الْحَمَامِ كَأَنَّهُ عَصَارَةٌ يَنْبُوتُ مِنَ الْغِسْلِ مُخْفِسِ (٧)

(٦) وَرَدَّتْ بِحَرْجُوجٍ كَأَنَّ مَنَاخَهَا إِذَا نَهَلَتْ بَعْدَ الْأَذَى وَالسُّتْمَرِ (٨)

(١) أجوز وأجوب: أقطع. والفضلتان: الطعام والشراب.

(٢) أجد: شديدة موثقة الخلق، كِنَاز: كثيرة اللحم، عَرْمِس: صلابة، وَخَادَةٌ: فعالة من الوخذ؛ وهو ضرب من السير، وَالْهَمْس: المشي الخفي.

(٣) ترع: تكف، أُحْرُس: دهور.

(٤) الجلال: الكبير، وقيل: الشيب، وزاد أبو سهل بعده:

ومرمية على فجاج كثيرة ترأح لعين الناظر المتلمس

يعني روضة بعيدة من الناس. الفجاج: الطرق. قوله: «ترأح» أي من نظر إليها ارتاح. المتلمس: المرتاد.

(٥) دلفت: مشيت إليها، وسرت: الغطاط: ضرب من القط.

(٦) المعصب: من برود اليمن، الآخينية مثلها منسوبة، والحواء: كساء مخطط.

(٧) الينبوت: شجر له ثمر شديد المرارة، والغسل: الخطمي، وكل ما غسل به الرأس فهو غسل. مخفس: قليل الماء غليظه.

(٨) الحرجوج: الناقة الطويلة، وقيل: المهزولة. نهلت: عطشت، والناهل: العطشان، والاسم: النهل. الأذى: التعب والجهد.

(٧) مَوَاقِعَ كُذِّرِ مَنْ قَطَا السَّيِّ أَرْبِعَ قَرْنَيْنِ سِمَالًا بَعْدَ وَرْدِهِ مُغْلَسٍ (١)

[٨١]

وقال أيضاً: [مجزوء الكامل]

- (١) إِنِّي أَمْرٌ مِّنْ خَيْرِ كِنْدَةٍ ——— دَدَةٌ لَسْتُ مِّنْ أَشْرَافِهَا  
(٢) مَن خَيْرِهَا نَسَبًا إِذَا ——— تَنَمَّى إِلَيَّ أُخْيَارِهَا (٢)  
(٣) مَن خَيْرِهَا خَبْرًا إِذَا ——— صَارَتْ إِلَيَّ أُخْبَارِهَا  
(٤) فَمَنِّي حُجْرًا مُتَرَدِّدًا ——— مَن عَمْرُهَا وَمُرَادِهَا (٣)  
(٥) إِنْ تَهْجُ كِنْدَةَ ظَالِمًا ——— لَا تَنْجُ مَن أَظْفَارِهَا  
(٦) إِلَّا تُصَبِّكَ بِحَدِّهَا ——— تُهْلِكُكَ فَمَنِّي تَكَرَّارِهَا (٤)  
(٧) قَوْمٌ إِذَا مَا الْحَرْبُ شَبَّ ——— بَتَّ يَصْطَلُونَ بِنَارِهَا (٥)

(١) السَّيِّ: قال السكري: السَّيِّ ما بين ذات عرق إلى وجرة ثلاث مراحل من مكة إلى البصرة، وحرّة ليلي لبني سليم قريباً من ذلك. قال أبو زياد: ومن ديار بني أبي بكر بن كلاب: الهركنة وعامة السَّيِّ وهي أرض، وعن السكري السَّيِّ بالهمز. وقيل: السَّيِّ بين ديار بني عبدالله بن كلاب وبين جُشم بن بكر. معجم البلدان ج ٣ ص ٣٠١-٣٠٢.

قَرْنَيْنِ: وردن المنهّل، وهو القرب ورود الماء دون إضماء، سِمَالًا: ماءً قليلاً. شبه آثار ثغنتها على الأرض بمواقع أربع قطيات صبحن الماء. والسَّمَال: الماء القليل، واحدا سَمَلٌ، والورود: ورود الماء.

(٢) نَمًا: ارتفع، نَمَى الشيء: رفعه وأعلى شأنه، نَمَى فلاناً إلى فلان يَنْمِيهِ نَمَاءً ونَمِيًا: نسبته إليه.

يريد: إن كنت تنمي إلى أخيارها أشخاصاً، فهو من خيرها نسباً. أبو سهل: «إذا أنمي».

(٣) بنو كندة بن عَفَيْرٍ؛ وهو ثور بن عَفَيْر بن عدي بن الحارث: بنو معاوية، ووهب وبداء، والرائش. ومن الرائش: بنو مَرْتَع وهو عمرو بن معاوية بن كندة. ومُرَاد بن مَذْحِج بن أدد. انظر جمهرة أنساب العرب، ص ٤٠٦، و ص ٤٢٥. أبو سهل: «في حجرها متودّد».

(٤) حَدِّهَا: سلاحها وحرّبتها. يقول: إن لم تظفر بك في أول حربها أهلكتك في كرّها عليك دفعة ثانية.

(٥) شَبَّتْ: أوقدت. يصطلون بنارها: يدانون من نارها ويخوضون حربها لا يهابونها ولا يفرون منها. أبو سهل: «لدى استثار غبارها».

(٨) كَالْأَسَدِ فِي حَلْقِ الْحَدِيدِ \_\_\_\_\_ دِ لَدَى انْبِثَاطِ غُبَارِهَا

[٨٢]

وقال أيضاً: [الوافر]

(١) أَلَمْ تَرَيَا وَرَيْبُ الدُّهْرِ رَهْنٌ      بِتَفْرِيقِ الْعِشَائِرِ وَالسُّوَامِ (١)  
(٢) صَبَرْنَا عَنْ عَشِيرَتِنَا فَبَاتُوا      كَمَا صَبَرْتُ خُزَيْمَةَ عَنَّا جُدَامِ (٢)

[٨٣]

وقال أيضاً: [البسيط]

(١) بَانَ الْمَلُوكُ فَأَمْسَى الْقَلْبُ مُرْتَابَا      مِنْ هَوْلَاءِ النَّاسِ عَاشُوا بَعْدُ أَحْزَابَا  
(٢) مَا يُنْكَرُ النَّاسُ مِنَّا حِينَ نَمْلِكُهُمْ      كَانُوا عِبِيدًا وَكُنَّا نَحْنُ أَرْبَابَا  
(٣) نَحْنُ الْمَلُوكُ وَأَبْنَاءُ الْمَلُوكِ لَنَا      مُلْكٌ بِهِ عَاشَ هَذَا النَّاسُ أَحْقَابَا  
(٤) إِنِّي سَأَمْلِكُكُمْ بِالرُّومِ إِذْ كَرِهَتْ      غَسَّانُ نَصْرِي وَكَانَ الْمَلِكُ أَسْبَابَا  
(٥) أَوْ تَرْجِعُونَ كَمَا كُنْتُمْ لَنَا حَوْلًا      حَتَّى تَدِينُوا لَنَا طَوْعًا وَإِتْعَابَا

[٨٤]

وقال: [البسيط]

(١) يَا صَاحِبِي إِذَا مَا خِفْتُمَا غَرَضِي      فَعَلَّلَانِي فَإِنَّ اللَّيْلَ قَدْ طَالَ (٣)

(١) قوله: «وريب الدهر» يريد أخذائه وما يريب الناس منه، أي ينكروته. والسوأم: المال الراعي.

(٢) خزيمة، وهو خزيمة بن ثابت.

ربما يقصد قبيلة خزيمة بن أنمار بن إراش. جمهرة أنساب العرب، ص ٣٨٧، أمّا قبيلة جُدَامِ بن عدي

ابن الحارث؛ فينتمي إليها غطفان وأقصى وحرام وجشم. جمهرة أنساب العرب، ص ٤٢٠ وما بعدها.

(٣) عللاني: اسقاني مرة بعد مرة، وهو العلل أي الشرب الثاني.

- (٢) هَلْ تَارِقَانِ لِيرِقِ بِتْ أَرْقُبُهُ كَمَا تَكْشِفُ عَنْهَا السُّبُلُ أَجْلَالًا (١)  
 (٣) تَحْمِي الْفِلاَءِ وَتَنْفِي عَنْ مَرَابِطِهَا خَيْلًا بِمُعْتَرِكِ يَعْدُونَ أَرْسَالَ (٢)  
 (٤) وَقَدْ نَهَيْتُكَ أَنْ تَغْشَى مُعَاتَبَتِي أَوْ تَجْمَعِي لِي لِئَامِ النَّاسِ أَمْثَالًا  
 (٥) إِذْ لَا أُرْآلَ عَلَى أَرْجَاءِ مُظْلَمَةٍ أَبْغِيكَ فِيهَا سَنَاءَ الذُّكْرِ وَالْمَالَا (٣)  
 (٦) وَقَدْ أَقُودُ بِأَخْرَابٍ إِلَى حُرُضٍ إِلَى جَمَاهِيرٍ رَحَبِ الْجَوْفِ صَهَالًا (٤)

[ ٨٥ ]

وقال-ويقال إنها لبشامة البجلي: [الطويل]

- (١) سَقَى دَارِ هِنْدٍ حَيْثُ شَطَّتْ بِهَا النَّوَى أَحْمُ الذُّرَا دَانِي الرُّبَابِ ثَخِينُ (٥)  
 (٢) لَهُ فِرْقٌ كَلَّفُ تَكْرِكِرُهُ الصَّبَا كَمَا أَنْ تَدَاعِي رَعْدِهِنَّ رَيْنُ (٦)  
 (٣) إِذَا مَا رَحَا مِنْهَا تَحِيرَ مَاؤُهَا تَدَاعَى لَهَا جَوْنُ الظُّلَالِ هَتُونُ (٧)

- (١) شبه انكشاف السحاب إذا لَمَعَ البرق بالخيال البلق إذا كشفت أجلاها.  
 (٢) المُعْتَرِك: مكان القتال، والأرسال: الخيل التي يتبع بعضها بعضاً.  
 (٣) الأرجاء: الجوانب، والسناء (الممدود): الشرف.  
 (٤) الأخراب: أقيرن حمر بين السبج والثعل، وهي لبني الأضبط وبني قوالة، وهما أكرم مياه نجد، وأجمعه لبني كلاب. ياقوت ج ١ ص ١١٩-١٢٠.  
 وحرُض: واد بالمدينة عند أخذ. ياقوت ج ٢ ص ٢٤٢.  
 وجمَاهِير: موضع في قول امرئ القيس (وذكر هذا البيت). ياقوت ج ٢ ص ١٦٠.  
 رَحَبِ الجوف: فرس واسع الجوف، وهو من علامات العتق.  
 (٥) شَطَّتْ: بَعُدَتْ. الأحم: الأسود من السحاب، والرُّبَاب: أول السحاب، وقيل: الكثير من الماء. والشخين: المار المتظاهر.  
 (٦) الفِرْقُ والفرق: ما انفرد من السجاد تكاد ترسل ماعاً. كَلَّفُ: سود. تَكْرِكِرُهُ: تردده. تَدَاعَى: تجابو. الرنين: الصوت.  
 (٧) قوله: «رحاً منها» يعني الكثيف من الغمام، وهي السحابة الغليظة. تحير: تردد. الجون: الأسود. الظلال: ظل السحاب، هتون: ماطر.

- (٤) تَبَارِي تَسْوَالِيهِ أَوَائِلَ مُزْنِهِ كَمَا سَبَقَ مَنكُوبُ السُّسُورِ لَجُونُ (١)  
(٥) كَانَ سِيُوفَ الْهِنْدِ شَيْفَتٌ مُتُونُهَا إِذَا انْعَقَ يَسْتَعْلِي لَهُ وَيَبِينُ (٢)  
(٦) لَعَمْرُكَ مَا هِنْدٌ وَلَوْ شَحَطَتْ بِهَا نَوَى غَرْبَهُ عَمَّا أَرِيدُ شَطُونُ (٣)  
(٧) بِنَاسِيَةِ عَهْدِي وَلَوْ حَالَ دُونَهَا حُزُونٌ تُرَى مِمَّا دُونَهُنَّ حُزُونُ (٤)  
(٨) وَمُعْبَرَةُ الْآفَاقِ خَاشِعَةُ الصُّوَى لَهَا قَلْبٌ عَفُ الْهِيَاضِ أَجُونُ (٥)  
(٩) كَانَ الْعَسَالِيَجُ الْمُحِيلَ بِشَيْدِهَا إِلَى الطِّيِّ مِنْهَا بِالْعَشِيِّ قُرُونُ (٦)  
(١٠) سَابَعْتُهَا يَدْمِي مِنَ الْجَهْدِ خُفْهَا وَأَنْتَ بِأَكْتِنَافِ الشُّطَيْطِ بَطِينُ (٧)  
(١١) عَلَى كَالْخَنِيفِ السُّحْقِ يَدْعُو بِهِ الصَّدَى لَهُ صَدَدٌ وَرَدُّ السُّتْرَابِ دَقِينُ (٨)  
(١٢) إِذَا ضَمَّهَا لَحْيًا مَضِيْقٍ بَدَتْ لَهُ بِمُنْفَضِخٍ قِيِّ السُّهُوبِ مُتُونُ (٩)  
(١٣) مَقَاوِزُ عَادِيٍّ كَمَا أَنْ تَرَاهُ إِذَا حَسَرَتْ عَنْهُ الرِّيَّاحُ طَحِينُ (١٠)

- (١) تباري: تُسَابِق وتعارض. المنكوب: المتوقفي من حافره، يقال: فرس واقٍ إذا حفي من غلظ الأرض ورقة الحافر. السُّسُور: باطن الحافر، اللُّجُون: الحُرُون، وقيل: الثَّقِيل المشي.  
(٢) شبه البرق بسيوف الهند. شيفت: جُلِيَتْ. قوله: انْعَقَ أَي انشَقَّ. يَسْتَعْلِي: يظهر بَرَقُهُ ويعلو ويبين.  
(٣) النوى: نِيَّة النفس، حيث تنوي وتذهب إليه. غَرْبُهُ: أي بعيدة. شَطُون: بعيد.  
(٤) الحُزُون: الغلاظ من الأرض.  
(٥) قوله: «عَفُ الْهِيَاضِ» يريد: ليس عليها أثر. الأَجُون: المياه المتغيرة التي لم يَسْتَقَ منها، فهي متغيرة. والمعبرة: الأرض. والآفاق: الجوانب بين الأرض والسماء، خاشعة: مستوية ملساء لاصقة بالأرض. الصُّوَى: الأعلام، الواحدة: صُوَّة، والقَلْب: الآبار والحفائر التي تمسك الماء.  
(٦) العَسَالِيَج: العُرُوق، وقيل: العُصُون. والشَيْدُ: الجِصُّ، والطِّيُّ: ما تُطَوَّى به البئر.  
(٧) بَطِين: ضخم البطن، شعبان.  
(٨) الخنيف: ثوب كَتَان، السُّحْقُ: الخَلْقُ، صَدَدٌ: قَصَدٌ. وَرَدُّ: أَحْمَر التُّرَابِ.  
(٩) لَحْيًا مَضِيْقٍ: أي جيلان متقاربان. مُنْفَضِخٌ: مُتَسَعِّعٌ. القِيِّ: القفر الذي ليس به أحد. السُّهُوب: الطرق الملس، وقيل: البعيدة الواسعة. مُتُونٌ: ظُهُور.  
(١٠) شبه التراب بالطحين.

- (١٤) بهَا لَلِقَطَا الْعُرْجِ الْخَنَاجِرِ سَبْدٌ      ظُهُورٌ لَهَا مَقْصُورَةٌ وَبُطُونٌ (١)
- (١٥) كَأَنَّ أَقَانِي الصَّيْفِ قَدْ قَلَصَتْ لَهَا      إِلَى وَرْدِهَا حُمُّ الْمَدَامِيعِ جُونٌ (٢)
- (١٦) لَهَا مُقْنَعَاتٌ كَالْكُلَى فِي نُحُورِهَا      لِكُلِّ سِقَاءٍ نَائِطٌ وَوَتِينٌ (٣)
- (١٧) إِذَا أَجْعَرَ الظِّلُّ الْوَدِيقَةَ أَرْقَلَتْ      بِرَحْلِي جِلْعَابُ السَّنَجَاءِ أُمُونٌ (٤)
- (١٨) كَأَنَّ رَحًا حَيَزُومِهَا فَي مَلْمَعٍ      لَهُ خَلْفَهَا لَمَّا اثْلَابٌ سَفِينٌ (٥)
- (١٩) مَرُوحُ السَّرَى عِبْرُ الْهَوَاجِدِ لَمْ يُسْفَ      بِفِيحَانَ مِنْهَا الْقَادِمِينَ حَنِينٌ (٦)
- (٢٠) طَوَى السَّيْرُ كَشْحِي عَيْسَجُورٍ كَأَنَّمَا      بِهَا أَوْلَقْتُ يَعْتَادُهَا وَجُنُونٌ (٧)
- (٢١) كَأَنَّ مَحْوَأَهَا عَلَى ثِفْنَاتِهَا      مُعْرَسُ حَمْسٍ مِمَّا لَهْنُ قَرِينٌ (٨)
- (٢٢) إِذَا جَالَ فِيهَا النَّسْعُ ضَجَّتْ كَأَنَّهَا      دَمُوكُ لَهَا بِالْمُحْصَدَاتِ حَنِينٌ (٩)

(١) سَبْدٌ: أولاد القطا أو ما يخرج ريشها.

(٢) الأَقَانِي: بَقْلَةٌ، وَقِيلَ: شَجَرَةٌ. قَلَصَتْ لَهَا: أَي رُعِبَتْ. يَرِيدُ أَنْ تَلِكَ الْفِرَاحُ قَدْ طَارَتْ مَعَ امِهَاتِهَا لِيَرِدَنَّ الْمَاءَ. الْحُمُّ وَالْجُونُ: السُّودُ.

(٣) الْمُقْنَعَاتُ: الْحَوَاصِلُ. الْكُلَى: رِقَاعُ الدَّلْوِ كَأَنَّهَا كَلْبِيَّةٌ. وَالسِّقَاءُ: الْحَوْصَلَةُ. وَالنَائِطُ: عَرَقٌ فِي الْجَوْفِ، وَالْوَتِينُ: عَرَقٌ فِي الْقَلْبِ.

(٤) قَوْلُهُ: «إِذَا أَجْعَرَ الظِّلُّ» أَي: إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ وَسَطَعَتِ الشَّمْسُ فِي سَوَاءِ السَّمَاءِ فَأَجْعَرَتْ الظِّلُّ. الْوَدِيقَةُ: شِدَّةُ الْحَرِّ. الْجِلْعَابُ: النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ. أُمُونٌ: يُؤْمِنُ عَشَارَهَا.

(٥) الْحَيَزُومُ: الصَّدْرُ، وَهُوَ الَّذِي يَبْرُكُ عَلَيْهِ الْبَعِيرُ، وَقِيلَ الْكِرْكِرَةُ. الْمَلْمَعُ: السَّرَابُ. اثْلَابٌ: ارْتَفَعُ وَكَثُرَ.

(٦) الْهَوَاجِرُ: شِدَّةُ الْحَرِّ فِي أَنْصَافِ النَّهَارِ. لَمْ يُسْفَ: لَمْ يُشَمَّ. فَيِحَانَ: مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي سَعْدٍ، وَالْفِيحُ: سَطُوعُ الْحَرِّ (يَاقُوتٌ ج ٤ ص ٢٨٢) الْقَادِمَانُ: الْخَلْفَانُ الْآخِرَانُ. جَنِينٌ: وَالدُّ.

(٧) الْعَيْسَجُورُ: النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ. أَوْلَقْتُ: جَنَوْتُ.

(٨) مَحْوَأُهَا: مِيرْكُهَا. الثِّفْنَاتُ: مَا أَصَابَ الْأَرْضَ مِنْ يَدَيْهَا، وَقِيلَ: الرُّكْبَتَانُ. وَالْكِرْكِرَةُ: مَا أَصَابَ الْأَرْضَ مِنَ الرَّجْلَيْنِ إِذَا بَرَكَتْ.

(٩) دَمُوكُ: بَكْرَةٌ، وَهِيَ الْمَحَالَةُ. الْمُحْصَدَاتُ: الْأَرْسَانُ وَالْحِبَالُ.



- (٢٣) مُتَّئِلَةٌ دَقْوَاءُ مَضْبُورَةٌ السَّقَرَا لَهَا كَـاهِلٌ يُنْبِي القَتُودَ زُبُونُ (١)
- (٢٤) إِذَا العَيْسُ أَضَحَّتْ بِالفَلَاةِ كَانَتْهَا وَقَدْ قَلِقَتْ أَغْرَاضُهُنَّ جُفُونُ (٢)
- (٢٥) سَمَتْ كَسْمُو الفَحْلِ وَجَنَاءُ رَسَلَةٌ عَسُوفٌ لِأَجْوَازِ السَّقَلَاةِ ذَقُونُ (٣)
- (٢٦) وَدَاوِيَةٌ قَفْرٍ كَأَنَّ الصَّدَى بِهَا إِذَا مَا دَعَا عِنْدَ المَسَاءِ حَزِينُ (٤)
- (٢٧) سَرَيْتُ بِهَا فِيهَا فَلَمَّا تَعَرَّضْتُ سُهُوبٌ لَهَا مُغْبِرَةٌ وَصُحُونُ (٥)
- (٢٨) وَضَعْتُ بِهَا رَحْلِي وَخَوْتُ كَانَتْهَا شَقًّا مِنْ هِلَالٍ مَا يَكَادُ يَبِينُ (٦)
- (٢٩) وَسَادِي ذِرَاعٌ قَدْ طَوَّهَتْهَا زَوْرَةٌ بِدَائِيَّاتِ صُلْبِ جَوْزُهُنَّ شَنُونُ (٧)
- (٣٠) إِلَى أَنْ بَدَأَ وَاللَّيْلُ يَحْدُو نُجُومَهُ مِنْ الصَّبِيحِ خَدًّا وَاضِحٌ وَجَبِينُ
- (٣١) فَقَمْتُ إِلَى عَنَسٍ كَأَنَّ ضُلُوعَهَا صِيَاصِي وَعُؤْلٍ ضَمَهُنَّ وَضِينُ (٨)
- (٣٢) لِأَفْرِجِ هَمًّا أَوْ أَشَارِفِ سُوْرَةَ إِذَا حَادَ مَثْلُوجُ السَّقُودِ غَبِينُ (٩)

- (١) مُتَّئِلَةٌ: مُدَلَّةٌ. دَقْوَاءُ: مَانِلَةٌ الجَنَبِ. مَضْبُورَةُ القَرَا: شَدِيدَةُ الظَّهْرِ. الكَاهِلُ: مَا هُوَ قَدَامَ السَّمَامِ وَخَلْفَ الكَتِفَيْنِ. الزُّبُونُ: الَّتِي تَضْرِبُ بِرِجْلَيْهَا.
- (٢) العَيْسُ: الإِبِلُ البَيْضُ، وَالدَّكْرُ أَعْيَسُ، وَالأُنْثَى عَيْسَاءٌ. وَالأَغْرَاضُ مِثْلُ الرُّكْبِ لِلخَيْلِ، وَلا يُقَالُ لِلسَّرْجِ غَرَضٌ يَعْنِي الرُّكَابَ، وَقِيلَ: هِيَ نُسُوعٌ تُجْعَلُ تَحْتَ اللَّبَةِ كَالْحِرَامِ.
- (٣) سَمَتْ: ارْتَفَعَتْ بِعُنُقِهَا. الرُّسَلَةُ: السَّرِيْعَةُ السَّهْلَةُ السَّيْرِ. الأَجْوَازُ: الأَوْسَاطُ، الذَّقُونُ: الضُّخْمَةُ الذَّقْنِ، وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي تَرُخِي ذَقْنَهَا إِلَى الأَرْضِ.
- (٤) الدَاوِيَّةُ: الأَرْضُ الَّتِي تَسْمَعُ لِلرِّيحِ فِيهَا دَوِيًّا. وَالصَّدَى: ذِكْرُ اليَوْمِ.
- (٥) السُّهُوبُ: طَرِقٌ بَعِيدَةٌ وَاسِعَةٌ، وَالصُّحُونُ: السَّاحَاتُ المَسْتَوِيَّةُ.
- (٦) خَوْتُ: بَرَكْتُ. شَفَا هِلَالٌ: حَرَقَهُ حِينَ يَرِيدُ أَنْ يَغِيْبَ، وَهُوَ بِقَيْتِهِ.
- (٧) يَعْنِي ذِرَاعَ نَاقَتِهِ. الدَّائِيَّاتُ: فِقْرُ الصُّلْبِ، جَوْزُهُنَّ: وَسَطُهُنَّ. شَنُونُ: ضَامِرٌ مَهْزُولٌ، الزُّوْرَةُ: المَهْيَاةُ لِلأَسْفَارِ.
- (٨) صِيَاصِي: قُرُونٌ. الوَضِينُ: بَطَانُ البَعِيرِ، وَهُوَ حِرَامَةٌ.
- (٩) المَثْلُوجُ: الجَبَانُ، وَقِيلَ: البَلِيدُ، وَالغَبِينُ: المَغْبُونُ.

(٣٣) أَلَا رَثَ حَبْلُ الْعَامِرِيَّةِ إِنَّهَا مَلُوكٌ وَحَبْلِي مِمَّا حَيِيَتْ مَتِينُ

[٨٦]

وقال - ويقال إنها لعبدالله بن عبدالرحمن: [الوافر]

- (١) أَرِقْتُ فَقَلْتُ فِي أَرَقِ الْعِدَادِ عِدَادِ مَوْلِهِ أَرَقِ السُّهَادِ (١)  
(٢) قَبْتُ بَلِيلَةَ بَثْتُ هُمُومِي بِهَا مِنْ طَوْلِ حَالِكَةِ السَّوَادِ (٢)  
(٣) رَعَيْتُ نُجُومَهَا حَتَّى اسْتَقَلْتُ تَوَالِيهَا بِغَيْرِ سِيَّاقِ حَادِ (٣)  
(٤) أَشَبَّهَهَا مَقَاوِلِي وَقَوْمِي إِذَا لَبَسُوا السُّنُورَ لِلْجِلَادِ (٤)  
(٥) وَأَحْزَانُ الْمُحِبِّ طَرْقَنَ وَهَنَاءُ وَأَحْزَانِي الَّتِي طَرَقَتْ وَسَادِي (٥)  
(٦) أَمِنْ ظَلَلٍ لَأَمْ الْجَهَنَّمَ عَافٍ يَلُوحُ كَرَقَمٍ أَجْنَحَةَ الْجِرَادِ (٦)  
(٧) بِخَيْفٍ مَنِىْ فَا بَكَانِي عَلَيْهِ بُكَاءُ مِمَّنْ حَمَامَةٍ بَطْنِ وَادِ (٧)  
(٨) تُنَادِي فَوْقَ سَاقِ سَاقِ حُرٍّ وَحُرٌّ غَيْرُ مُسْمَعَةِ الْمُتَادِي (٨)

(١) العِدَاد: الذي يعتاده الغمُّ.

(٢) حالكة: شديدة السواد.

(٣) رعيت: أي متى يطلع نجم كذا ونجم كذا. تواليها: أواخرها.

(٤) المَقَاوِلُ والمَقَاوِلَةُ: الملوك. السُّنُورُ: الدُرُوع.

(٥) وهنأ: بعد نومة وهجعة بالليل.

(٦) الرُقْمُ: النُقُش.

(٧) الخَيْفُ: ما انحدر من غلظ الجبل وارتفع من مسيل الماء، ومنه سُمِّيَ مسجد الخَيْفِ من منى، وخيف

بني كنانة: المحصَّب، وقيل: بطحاء مكة، وقيل: مبتدأ الأبطح، وأصل الخيف ما انحدر من الجبل

وارتفع عن المسيل، وقيل: الخيف: الوادي. ومنه خيف الحُمَيْرَاءِ في الحجاز، وخيف سلام: قرب

عُسفان على طريق المدينة تسكنه خزاعة، ويسكن باديته جُشم وخزاعة. انظر: معجم البلدان ج ٢

ص ٤١٢-٤١٣.

- (٩) ذَكَرْتُ بِهَجْوِ وَادِيٍّ أُمَّ جَهْمٍ فَجُنُّ لِدِكْرِ وَادِيهَا فُوَادِي (١)
- (١٠) وَدُونَ لِقَاءِ وَادِيهَا عُمَانُ وَتَجْرَانُ فَمَهْيَعُ نَجْدِ هَادِ (٢)
- (١١) فَقَدْ جَاوَزَتْهَا تَرْجُو رَجَاءُ فَرُحْتَ مِنَ الرَّجَاءِ بِغَيْرِ زَادِ وَيُبْعَدُ مَنْ يَحْطُ إِلَى الْبِعَادِ (٣)
- (١٢) وَمَا طَرَبُ اللَّهَيْفِ إِلَى الْغَوَانِي عَلَى عَقَبِ الْمَشِيبِ مِنَ السَّدَادِ (٤)
- (١٣) أَلَا مَنْ مَبْلُغٌ عَنِّي رَسُولًا مُغْلَغَلَةٌ تَحْبُّ إِلَيَّ مُرَادِ (٥)
- (١٤) وَغَسَّانَ الَّذِيْنَ هُمْ أَتْلَابُوا قَبَائِلُهُمْ بِأَطْرَافِ الْبِلَادِ (٦)
- (١٥) وَحَيٍّ مِنْهُمْ نَزَلُوا عُمَانًا أَرَاهُمْ لِمَ يَهْمُوا بِارْتِدَادِ (٧)
- (١٦) فَسِيرُوا نَحْوَ قَوْمِكُمْ جَمِيعًا وَلَا تَنْوُوا سِوَاهُمْ فِي الْأَعَادِي (٨)
- (١٧) فَإِنَّكُمْ خِيَارُ النَّاسِ قَدَمًا وَأَجْلَسُهُمْ رِجَالًا بَعْدَ عَادِ وَأَكْثَرُهُمْ شَبَابًا فِي كُهُولِ (٩)
- (١٨) أَبْعَدَ الْحَيِّ عِمْرَانَ بِنِ عَمْرٍو وَيَعُدُّ الْأَكْرَمِينَ بِنِ زِيَادِ (١٠)

- (١) جُنُّ: من الجنون. ويروى: «فَحَنُّ» من الحنين؛ وهو صوت فيه رقة ولين.
- (٢) الْمَهْيَعُ: الطريق الواسع، وقيل: البين الواضح. النَّجْدُ: ما ارتفع من الأرض. وهاد: موضع.
- (٣) يَحْطُ: يميل وينزل، يقال: فيه انحطاط: إذا مال إليه.
- (٤) الْعَقَبُ: أي شيب بعد شيب إذا ازداد وكثر. ويروى: «على عقب المشيب» أي على أثره.
- (٥) الْمُغْلَغَلَةُ: الرسالة التي تغلغل؛ أي تخلل حتى تصل إلى المرسل إليه. تحب: من الحبب؛ وهو ضرب من سيرة الإبل. ومراد: هو ابن مالك (مدحج) بن أدد. جمهرة أنساب العرب ص ٤٠٦-٤٠٧.
- (٦) أَتْلَابُوا: تَجَمَّعُوا.
- (٧) الْارْتِدَادُ: الرجوع، وكذلك الردة، وبذلك سُمِّيَتْ.
- (٨) لَا تَنْوُوا: أي لا تقصدوا غيرهم من الأعداء.
- (٩) الْوَرَادُ: في لونها إلى الحمرة.

- (٢١) وَيَعْدُ شَنْوَةَ الْأَبْطَالِ أَضْحَتْ بِي——وَتُهُمُّ تُرْفَعُ بِالْعِمَادِ (١)
- (٢٢) أَنْاسُ أَهْلِ مَائِثَةٍ وَمَجْدٍ كَانُ رِمَاحَهُمْ أَجْمُ السُّوَادِ (٢)
- (٢٣) وَقَيْتُهُمْ بِنَفْسِي مِنْ عَدُوٍّ عَلَى الْأَعْدَاءِ فِي الْغَمْرَاتِ عَادِ (٣)
- (٢٤) وَلَوْلَا أَنِّي آثَرْتُ قَوْمِي وَكُنْتُ لَدَيْهِمْ صَعْبَ الْقِيَادِ (٤)
- (٢٥) لَمَّا أُعْطِيَتْهُمْ إِلَّا سِيُونًا مُذْرِيَّةً وَأَطْرَافَ السُّعَادِ (٥)
- (٢٦) وَلَكِنِّي امْرُؤٌ أَحْبَبْتُ قَوْمِي وَكَانُوا إِنْ سَلِمْتُ لَهُمْ مَعَادِي

[ ٨٧ ]

وقال - ويقال إنها لأبي دواد الإيادي: [الكامل]

- (١) ضَنْتُ عَلَيْكَ لَيْسُ بِالْفَرَضِ وَأَبَتْ فَمَا تَجْرِيكَ بِالْفَرَضِ (٦)
- (٢) وَوَجَدْتُ فِي مَوْعُودِهَا خُلْفًا وَنَشَانَ بِالْإِخْلَافِ وَالنَّقْضِ
- (٣) هَمَالَةٌ رُوْدٌ خَدَلْجَةٌ كَعَمِيْمَةِ السَّبْرَدِيِّ فِي الدَّحْضِ (٧)
- (٤) تُجْرِي السُّوَاكَ عَلَى نَقِيٍّ لَوْنُهُ عَذْبُ الرُّضَابِ وَنَاصِعِ بَضٍّ (٨)

(١) الأبطال: الأشداء من الرجال. ترفع بالعماد: أي أنهم ارتحلوا وتفرقوا، والعماد: أعمدة البيت والخيام.

(٢) الأجم: جمع أجمة وهي الغيضة.

(٣) الغمرات: الشدائد.

(٤) القياد: المقاد.

(٥) المذرية: المحددة. الصعاد: الحراب، الواحدة صعدة.

(٦) ضنت: بخلت. يقال: ضنت أضن، وضنت أضن أيضاً؛ والأول أفصح وأكثر قوله «بالفرض» جعله واجباً إذ كان عنده من المودة ما يوجب المجازاة عليه، فجعله في نفسه قرضاً.

(٧) الرود: الناعمة، والخدلجة: الحسنة الساقين. قوله «كعميمة» يريد ما اعتم من البردي وكشر نباته.

قوله: «في الدحض» إنما أراد نعمة في الماء والطين فقال «الدحض» والدحض: الزكن.

(٨) الرضاب: الرقيق، وهو ماء الأسنان. الناصع: الخالص اللون، البض: الرخص.

- (٥) مَمْكُورَةٌ يُجَلَى الظَّلَامُ بِهَا . رَبِّا الْعِظَامِ كَبَيْضَةِ النَّغْضِ (١)
- (٦) وَلَوْ أَنَّهَا بَدَلَتْ لِذِي سَقَمٍ مَرِهِ الْفُؤَادِ مُشَارِفِ الْقَبْضِ (٢)
- (٧) أَنَسَ الْحَدِيثِ لَظِلُّ مُكْتَتِبًا حَرَآنَ مَنْ وَجَدَ بِهَا مَضً (٣)
- (٨) هَذَا وَقَدْ أُغْدُو بِذِي خُصَلٍ غَمْرِ الْبَدِيهَةِ صَائِبِ النَّحْضِ (٤)
- (٩) يَكْسُو الْإِكَامَ إِذَا أَشْرَبَهَا وَأَبَا يُطِيرُ بِهِ حَصَى الْقَضِ (٥)
- (١٠) وَشِمْلَةٌ تَمْسِي مَرَاقِفَهَا عَنَّا إِذَا ضَمَرَتْ قَوَى الْغَرَضِ (٦)
- (١١) كَلَفْتُهَا غِيْطَانَ ذِي قَتَمٍ نَائِي الْمِيَاهِ عَمَرْدِ الْغَرَضِ (٧)
- (١٢) تَجْتَابُ مَنَّهُ كُلُّ مَهْلَكَةٍ عَوْدٍ يَكَاؤُ طَرِيدُهَا يَقْضِي (٨)

[ ٨٨ ]

وقال- ويقال إنها لعمر بن مينا بن المرادي- وهو مُحَضَّرَم: [الرميل]

(١) لَمِنَ السُّدَارُ تَعَفَّتْ مَذْحِقَبٌ فَجَنُوبُ الْفَرْدِ أَقَوْتُ فَسَالِحَرْبِ (٩)

(١) الْمَمْكُورَةُ: المعتدلة الخلق. رَبِّا الْعِظَامِ: ممتلئتها لحماً. النَّغْضُ: يريد ذكر النعام، والمعنى للأشئ.

(٢) مَرِهِ الْفُؤَادِ: يريد: عليل الفؤاد. قوله: مشارف القَبْضِ؛ أي قد أشرف على قبض روحه، وعلى الموت.

(٣) الْمُكْتَتِبُ: الحزين، وقوله: «مَضً» يريد شديد الوجع.

(٤) النَّحْضُ: اللحم. يقول: كأنه مصبوب عليه. ويروي: «ذابل النَّحْضُ» أي: قليل اللحم، وهو أجود.

وقوله: «بذِي خُصَلٍ» يعني: ذا عُرْفٍ وذنوب طويل، الواحدة خُصْلَةٌ، غَمْرُ الْبَدِيهَةِ؛ أي كثير العُدْو.

(٥) قوله: «إِذَا أَشْرَبَهَا» أي إذا انتشر في عَدْوِهَا فيها. الرَّأْبُ: الحافر الصَّلْب. وَالْقَضُ: الحصى الصغار.

(٦) قوله: «تَمْسِي» أي تُحَرِّكُ، وَالغَرَضُ هَا هُنَا: حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ الرَّحْلُ، وَالشِّمْلَةُ: الناقه الخفيفة.

(٧) الْغِيْطَانُ: الأودية، وَالقَتَمُ: الظُّلْمَةُ، وهو هاهنا: موضع، وَالعَمَرْدُ: الطويل؛ والنائي: البعيد.

(٨) تَجْتَابُ: تقطع، الْعَوْدُ: القديم من كُلِّ شَيْءٍ. يَقْضِي: يموت.

(٩) تَعَفَّتْ: درست، وَالْحَقَبُ: الدُّهُورُ، الواحدة حَقْبَةٌ، وقيل: هي أربعون عاماً، وقيل ثمانون عاماً.

أَقَوْتُ: خلت. الْفَرْدُ: جبل في ديار سُلَيْمٍ بِالْحِجَازِ (ياقوت ج ٤ ص ٢٤٧). وَخَرَبُ الْعُقَابِ: أبرق بين

السَّجَا وَالتَّعَلُّ فِي دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ (ياقوت ج ٢ ص ٣٥٥).

- (٢) دَارُ حَيٍّ بُدِّلَتْ مِنْ بَعْدِهِمْ  
(٣) قَدْ أَرَى سَاكِنَهَا مِنْ مَعْشَرٍ  
(٤) إِذْ هُمْ أَهْلُ قِيَابٍ وَقُرَى  
(٥) عَفَّتِ الدَّارُ بِهِمْ فَانْتَجَعُوا  
(٦) قَالَتْ الْخِنْسَاءُ لِمَا جِئْتُهَا  
(٧) وَكَسَاءَهُ الدَّهْرُ كَوْنًا ثَاغِمًا  
(٨) عَهْدُهَا بِي نَاشِئًا ذَا غِرَّةٍ  
(٩) وَهِيَ إِذْ ذَاكَ عَلَيْهِمْ مِثْرٌ  
(١٠) وَلَهَا ثَغْرٌ نَقِيٌّ لَوْتُهُ  
(١١) بَانَ مِنْهَا الْحُسْنُ إِلَّا ذِكْرُهُ  
(١٢) يَا ابْنَةَ الْكِنْدِيِّ إِمَّا تُعْجَبِي
- سَاكِنَ الْوَحْشِ، وَلِلدَّهْرِ عُقْبٌ (١)  
حَيٌّ صِدْقٌ ذِي بَهَاءٍ وَلِجَبٍ (٢)  
وَلَهُمْ صَحْرَاءٌ مِحْلَلٌ مَرَبٌ (٣)  
أَكَلَ الدَّهْرُ عَلَيْهِمْ وَشَرِبَ (٤)  
شَابَ بَعْدِي رَأْسُ هَذَا وَاشْتَهَبَ  
وَاسْتَمَرَ الْبَطْنُ ظَهْرًا فَذَهَبَ (٥)  
فَاضِلَ الْمِثْرِ ذَا بَطْنٍ أَتَبَ (٦)  
وَلَهَا بَيْتٌ جَوَارٍ مِنْ لَعْبٍ  
كَالْأَقَاحِيِّ يُرَى فِيهِ شَنْبٌ (٧)  
وَتَدَلَّى الثُّدْيُ مِنْهَا فَاضْطَرَبَ (٨)  
مَنْ فَتَى لَأَقَى سُورًا وَاغْتَرَبَ (٩)

(١) عُقْبُ الدَّهْرِ: صُرُوفُهُ، مَرَّةٌ خَيْرٌ، وَمَرَّةٌ شَرٌّ.

(٢) اللَّجَبُ: الضَّجَّةُ وَالصِّيَاحُ.

(٣) الْقِيَابُ: الْحِيَامُ، مِحْلَالٌ: لَا يَزَالُ يَحُلُّهُ النَّاسُ؛ أَي يَنْزِلُونَهُ. الْمَرَبُّ: الَّتِي لَا يَزَالُ بِهَا تُرَى وَمَطَرٌ.

(٤) عَفَّتْ: دَرَسَتْ، انْتَجَعُوا: طَلَبُوا الْكَلَّ وَالْحِصْبَ، قَوْلُهُ: أَكَلَ الدَّهْرُ عَلَيْهِمْ وَشَرِبَ: أَي أَكَلَهُمُ الدَّهْرُ وَشَرِبَهُمْ، ضَرَبَهُ مِثْلًا لِهَلَاكِهِمْ.

(٥) ثَاغِمًا: نِصْفُهُ أَبْيَضٌ وَنِصْفُهُ أَسْوَدٌ كَالثَّقَامِ. قَوْلُهُ: اسْتَمَرَ الْبَطْنُ ظَهْرًا؛ أَي صَارَ السَّوَادُ كُلَّهُ بَيَاضًا، وَاسْتَمَرَ بِهِ الشَّيْبُ: ذَهَبَ بِهِ.

(٦) النَّاشِئُ: الْغَلَامُ الَّذِي قَارِبَ الْحُلْمِ. الْأَتَبُ: الضَّامِرُ الْبَطْنِ.

(٧) الشُّغْرُ: الْأَسْنَانُ، الْأَقَاحِيُّ وَالْأَقْحَوَانُ: نَبْتُ لَه زَهْرٌ أَشْبَهَ شَيْءًا بِالْأَسْنَانِ فِي بَيَاضِهِ وَصَغْرِهِ وَاسْتَوَاتِهِ. الشُّنْبُ: التَّحْزِيزُ، وَهُوَ التَّحْدِيدُ فِيهَا.

(٨) بَانَ: انْقَطَعَ.

(٩) اغْتَرَبَ (افْتَعَلَ) مِنَ الْغُرْبَةِ.

- (١٣) وَتَرَيْنِي الْيَوْمَ فَيَكُمُ رَاغِبًا      ساكناً في الوحشِ مُنْبِتٌ الْأَرَبُ (١)
- (١٤) أَنْشُدُ النَّاسَ كَأَنِّي فِيهِمْ      شَارِفُ السِّنِّ مُعَرَّأً مَنْ جَرَبُ (٢)
- (١٥) فَكَذَلِكَ الدَّهْرُ يَرْمِي بِالْفَتَى      كُلُّ مَرْمَى وَلِذِي الْفَتَى سَبَبُ (٣)
- (١٦) وَالْفَتَى بَيْنَا تَرَاهُ نَاعِمًا      قَلْبَ الدَّهْرُ غِنَاهُ فَنَاقِلِبُ (٤)
- (١٧) وَلَقَدْ أَغْدُو عَلَى عَيْرَانَةٍ      وَيَطْرِفُ ذِي سَبِيبٍ مُنْتَخِبُ (٥)
- (١٨) شَيْخِ الْأَنْسَاءِ مَمْحُوصِ الشُّوَى      أَخْلَفَ الْقَارِحَ عَامًّا أَوْ كَرَبُ (٦)
- (١٩) يَأْخُذُ الْأَرْضَ بِفَعْمٍ صُلْبٍ      فِي وَظِيفٍ غَيْرِ مُسْتَرْخِي الْعَصَبُ (٥)
- (٢٠) وَقِطَاةٍ لِمَنْ يَخُنُهَا مَتْنُهُ      مُجْفَرُ الْجَنْبَيْنِ فِي غَيْرِ حَدَبُ (٦)
- (٢١) فَهَوَّ سَبَاقُ إِلْمَى غَايَاتِهِ      يَبْهَضُ الْمُلْجَمَ إِلَّا مَا انْتَصَبُ (٧)

[ ٨٩ ]

وقال: [ المتقارب ]

(١) أَشَاقَكَ مَنْ آلَ لَيْلَى الْبَطْلُ      فَقَلْبُكَ مِمَّنْ ذَكَرَهَا مُخْتَبِلُ (٨)

- (١) الْمُنْبِتُ: المنقطع، الأَرَبُ: الحاجة، والجمع مَأْرَبٍ على غير قياس.
- (٢) أَنْشُدُ النَّاسَ: أطلبهم، «مُعَرَّأً» ليس من العريان والعُرْيُ، إنما هو «مُفْتَعَلٌ» من العَرَ؛ وهو الجَرَبُ. قوله: «شارف» أصله أن يقال للناقة الهَرَمَةُ: شارف.
- (٣) الْمُنْتَخِبُ: المختار، وهو من نعت الطَّرْفِ. الْعَيْرَانَةُ: الناقة شَبَّهَهَا بِالْعَيْرِ؛ وهو الحمار الوحشي لِحَفَّتَيْهَا، والطَّرْفُ: الكريم من الخيل، والسَّبِيبُ: الذئب.
- (٤) الشُّوَى: عرق في الفخذين فإذا تَشَنَّجَ كان أقوى له. مَمْحُوصِ الشُّوَى: المنجرد شَعَرَ القوائم. الْقَارِحُ: ما اسْتَمَّ الخامسة وسقطت سنه التي تلي الرباعية، ونبت مكانها نابه، والجمع قوارح وقُرُح.
- قوله: أَوْ كَرَبُ؛ أي: أَوْ قَارِبَ ذَاكَ، الشَّنَجُ: المتقبض، المحصوص: الشديد القوي.
- (٥) الْوِظِيفُ: عظم في أسفل الساق. الْفَعْمُ: الممتلئ، صُلْبُ: صُلْبُ.
- (٦) الْقِطَاةُ: موضع الرَّدْفِ من الدَّابَّةِ. الْمُجْفَرُ: الضخم الجنبين.
- (٧) يَبْهَضُ: أي يشقُّ عليه.
- (٨) الْبَطْلُ: ما ارتفع من أعلام الدَّارِ. وَمُخْتَبِلٌ (مفتعل)؛ من الحَبَالِ، وهو الفساد.

- (٢) فَلَا هِيَ تَعْطِفُ مَنْ وَدَّهَا وَلَا أَنْتَ تَعْقِلُ فَيَمِّنُ عَقْلُ
- (٣) وَصَادَتْكَ غَرَاءٌ وَهَتَانَةٌ
- (٤) رَقُودُ الضُّحَى سَاجِيًا طَرْفَهَا
- (٥) عَظِيمَةٌ حِلْمٌ إِذَا اسْتَنْطَقَتْ
- (٦) وَبِلَهَا مِنْ غَيْرِ عِيٍّ بِهَا
- (٧) أَلَا حَيٌّ نِعْمًا عَلَى نَائِبِهَا
- (٨) مُنْعَمَةٌ فَضَلْتَ صُورَةَ
- (٩) لَهَا الْعَيْنُ وَالْجِيدُ مِنْ ظَبِيَّةٍ
- (١٠) وَخَذُّ لَهَا كَحُسَامٍ صَقِيلٍ
- (١١) وَكَفُّ يُزِينُ أَعْلَامَهَا
- (١٢) وَمِعْصَمُهَا حَسَنٌ جَدْلُهُ
- (١٣) تَمِيلُ إِذَا مَا انْتَنَتْ لِلضَّجِيعِ كَمِيلِ الْكَثِيبِ إِذَا مَا اسْتَهَلَّ (١٠)

(١) الْغَرَاءُ: الْبِيضَاءُ، الْوَهْتَانَةُ: ذَاتُ الْوَقَارِ. الثَّقَالُ: الَّتِي أَثْقَلَهَا رِدْفُهَا. يَقُولُ: لَيْسَتْ بِرَوَابِقَةٍ.

(٢) «رَقُودُ الضُّحَى» أَي لَهَا مَنْ يَكْفِيهَا، وَلَا تَكْلَفُ الْخِدْمَةَ، فَهِيَ تَامٌ.

السَّاجِي: السَّاكِنُ؛ أَي لَا تَنْظُرُ شَرْزًا.

(٣) الْأَلْبُ: الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

(٤) «عَلَى نَائِبِهَا» يَرِيدُ: عَلَى بَعْضِهَا.

(٥) الْمُنْصَبِ: الْأَصْلُ.

(٦) الْجِيدُ: الْعُنُقُ. الْفَرْعُ: الشَّعْرُ الطَّوِيلُ، الْمُنْسَدَلُ: الْمُسْتَرْخِي الْمُرْسَلُ.

(٧) الْحُسَامُ: السِّيفُ الْقَاطِعُ، الْحَضِلُ: اللَّيْنُ الْبِرَاقُ، وَأَصْلُ الْحَضِلِ: النَّدِي.

(٨) الْبَنَانُ: الْأَصَابِعُ، وَالْمَدْقَسُ وَالْمَدْمَقْسُ: الْإِبْرَسِمُ، شَبَّهَ أَصَابِعَهَا بِالْمَدْمَقْسِ فِي بِيَاضِهِ وَلِينِهِ.

(٩) الْمِعْصَمُ: مَوْضِعُ السُّوَارِ مِنَ الْيَدِ، جَدْلُهُ: يَرِيدُ فَتْلَهُ.

(١٠) انْتَنَتْ: انْعَطَفَتْ، وَالْكَثِيبُ: الرَّمْلُ السَّائِلُ، اسْتَهَلَّ: كَثُرَ مَيْلُهُ.



- (١٤) ومثلُ الهَاةِ إِذَا أَقْبَلَتْ وممثلُ الغَزَالِ إِذَا مَا أَبَلَ (١)  
(١٥) وَهَيْفَاءُ لَفَاءُ خُمْصَانَةٌ مَبْتَلَةٌ الْخَلْقِ رَبًّا الْكَمَلُ (٢)  
(١٦) خَدَلْجَةٌ رُوْدَةٌ رَخْصَةٌ كَدْرَةٌ لُجٌّ بِأَيْدِي الْخَوْلِ (٣)  
(١٧) تَطَوَّلَ الْقِصَارَ وَدَوَّنَ الطَّوَالَ فَخَلَقَ سَوِيًّا نَمًا فَاعْتَدَلَ (٤)  
(١٨) وَثَغْرٌ أَغْرٌ شَتِيَّتُ النَّبَاتِ لَذِيذُ الْمَذَاكَةِ عَذْبُ الْقَبْلِ (٥)  
(١٩) كَمَا أَنَّ الْمُدَامَ بِأَنْبَابِهَا وَصَوَّبَ الْعَمَامَ بِمَاءٍ عَمَلٌ (٦)  
(٢٠) وَطَعْمَ السَّفْرَجَلِ وَالرَّزْجَبِيِّ لِعُلِّ بِهِ وَبِصَافِي الْعَسَلِ (٧)  
(٢١) وَمَا ذُقْتُ فَاهَا وَلَكِنِّي أَرَاهُ عَالِي كُلِّ نَعْتٍ فَضْلُ بِمَا الْقَلْبُ مِنْ أَشْعَبٍ قَدْ نَزَلَ (٨)  
(٢٢) وَأَمْسِي وَأَصْبِحُ مِنْ وَجْهَهَا وَلَمْ يَشْفِ قَلْبَ السَّقِيمِ الْعَدْلُ لَعَمْرُ أَيْبِنَهَا لِبِنْسِ السَّبْدِ (٢٤)

(١) الهَاة: بقرة الوحش، أبل: اجترأ بالرطب عن الماء.

(٢) الهيفاء: الضامرة البطن والخاصرة. واللفاء: الممتلئة الحسنة الجسم والخلق. والربا: الممتلئة الفخذين اللطيفة، والكمل: العجز.

(٣) الخدلجة: الحسنة الساقين. الرودة: الناعمة اللينة. «كدر لوج» يريد: كالدرة التي تخرج من البحر ولوجه.

(٤) طلّت فلاتا: إذا كنت أطول منه. وقوله: «نما» أي زاد، أفناه الله: إذا زاد فيه.

(٥) الأغر: الأبيض، والشتييت: التفرق الذي ليس بمتراب.

(٦) المدام: الخمر التي أدميت في دنتها، وقيل: التي يذام على شربها. والصوب: ما صاب من المطر؛ أي سال. والعمام: السحاب، والقلل: الداخل في أصول الشجر والنبات يتغلغل فيه ويتغلغل.

(٧) علّ به: أي جعل فيه، يريد الثغر، مرة بعد مرة؛ وهو مأخوذ من العلل؛ وهو الشرب الثاني.

(٨) «من وجدها» يريد: من وجدني بها، وهو شدة ما يجده في قلبه من الحب.

- (١) هَلْ عَادَ قَلْبَكَ مِنْ مَأْوِيَةِ الطَّرْبِ      بَعْدَ الْهُدُوِّ فَدَمَعُ الْعَيْنِ يَنْسَكِبُ (١)  
 (٢) أَمْ هَيَّبَتْكَ دِيَارُ الْحَيِّ إِذْ طَعَنُوا      عَنْهَا كَأَنَّ بَعْمَايَا رَسَمَهَا كُتِبُ (٢)  
 (٣) بَلْ طَائِفٌ هَاجَ مِنَّا الشُّوقَ فَايْتَدَرَّتْ      لَهُ الْمَدَامِعُ لَا عَانَ وَلَا صَقِبُ (٣)  
 (٤) حَوْلَانٍ مَرًّا جَمِيعًا مِنْهُ لَمْ أَرَهَا      مُجْرَمَانٍ مَعًا يَحْدُوهُمَا رَجَبُ (٤)  
 (٥) قَدْ كُنْتُ أَصْطَادُ مِنْ أَرْمِي فَأَقْصِدُهُ      وَلَيْسَ يَصْطَادُنِي ذُو الْحَيْلَةِ الْأَرْبِ (٥)  
 (٦) قَطَاعٌ وَاصِلَةٌ، وَصَالٌ قَاطِعَةٌ      وَهَابٌ أَوْهَبَةٌ، لِلْخَيْرِ مُحْتَسِبُ (٦)  
 (٧) طَعَانٌ مُثْقَلَةٌ، وَهَابٌ مُثْقَلَةٌ      شَعَالٌ مُشْعَلَةٌ، شَعْرَاءٌ تَلْتَهَبُ (٧)  
 (٨) جَوَابٌ طَامِسَةٌ، طَلَابٌ أَنْسَةٌ      غَرَاءٌ مِنْ دُونِهَا الْأَسْتَارُ وَالْحُجُبُ (٨)

(١) مأوية: اسم امرأة، ويقال للمرأة من الحديد: مأوية، وبذلك سميت المرأة. والطرب يكون في كلام

العرب للفرح والحزن. قوله: «بعد الهدو» يريد بعد النوم. ينسكب: ينصب.

(٢) طعنوا: رحلوا، العمايا: ما عمي عن الناظر إليه فلم يتبين من رسوم الدار من المطر، وشبه تلك الآثار بالكتب.

(٣) الطائف والطيف: ما يراه الإنسان من الخيال في النوم. قوله: «لا عان» أي ليس عندنا بمنزلة العاني؛ وهو الأسير الذي لا يقدر أن يزور. الصقب: القريب.

(٤) مجرمان: متهمان، معاً: جميعاً، يحدوهما: يسوقهما.

(٥) أقصده: أقتله، يقال: أقصد الرامي يقصد إقصادا؛ إذا قتل الرمية، ويقال: قصد فلان فلاناً؛ إذا نحا نحوه. الأرب: المحتال الخدوع.

(٦) أوهبة: جمع وهبة، من الهبة. محتسب: يطلب الحسبة، وهو الأجر يكسبه.

(٧) المثقلة: المكان الذي يكون فيه القتلى الكثيرون. والمثقلة: الحادثة من الجرائم والدييات التي يشغل الناس حملها. والمشعلة: الحرب. والشعواء: المتفرقة.

(٨) جواب: أي قطاع. الطامسة: الأرض التي قد انطمست فلا يرى فيها أثر ولا علم. والأنسة: المرأة التي تؤنس بحديثها. والغراء: البيضاء.

- (٩) حَيِّ الدِّيَارِ الَّتِي أَبْلَى مَعَالِمَهَا  
(١٠) جَرَّ الزَّمَانَ عَلَيْهَا ذَيْلَ حُلَّتِهِ  
(١١) كَانَ الْجَمِيعُ بِهَا حِينًا فَفَرَّقَهُمْ  
(١٢) وَقَدْ أَزُورُ بِهَا نِعْمًا وَأَخْبِرُهَا  
(١٣) تَتَأَى بِهَا الدَّارُ حِينًا ثُمَّ تُصَقِّبُهَا  
(١٤) وَأَجْنِ مِاؤُهُ رِيشُ الْحَمَامِ بِهِ  
(١٥) فِيهِ مِنَ الْوَحْشِ أَغْفَالٌ مُعْطَلَةٌ  
(١٦) وَرَدَّتْهُ مَوْهِنًا وَالنَّسْرُ مُرْتَفِعٌ  
(١٧) أُرْسَلَتْ دَلْوِي فِي حَافَاتِ مُظْلَمَةٍ  
(١٨) لَيْلًا فَجَاءَتْ بِمَاءٍ مِنْ مَعُورَةٍ
- عَوَاصِفُ الصَّيْفِ بِالْحَرْجَاءِ وَالْحِقَبُ (١)  
وفي الزَّمَانِ وفي تَصْرِيْفِهِ عَجَبٌ  
دَهْرٌ يَشْتَتُ أَهْلَ السُّودِّ مُنْشَعِبٌ (٢)  
أَنْتِي بِهَا وَاجِدُ مُسْتَهْلِكَ نَصِبٌ (٣)  
مَرًّا فَلَيْسَتْ لِقُرْبِ الدَّارِ تَقْتَرِبُ (٤)  
كَأَنَّ أَشْبَاحَ حَوَكِيَّاتِهِ الْعُطْبُ (٥)  
سِيَّانَ مَرْتَعَهَا التَّوْثِيلُ وَالنَّجَبُ (٦)  
كَأَنَّهُ نَيْرًا عَيْنٌ لَهَا شَهْبٌ (٧)  
جَوْفَاءَ يَقْصُرُ عَنْ مَرْجُوهَا السَّبَبُ (٨)  
مَرَّتْ عَلَيْهِ حَدِيدُ النَّابِ مُعْتَصِبٌ (٩)

(١) معالمها؛ أي أعلامها وما عُرِفَ منها. العواصف: الرياح الشديدة. الحرجاء: موضع، وهي مائة احتفرها جَعْفَرُ بْنُ سَلِيمَانَ قَرِيبًا مِنَ الشَّجِي، بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَحَفْرِ أَبِي مُوسَى فِي طَرِيقِ الْحَاجِّ مِنَ الْبَصْرَةِ. وَحَرْجَاءُ عَبَسَ: مَوْضِعٌ آخَرَ ذَكَرَهُ ابْنُ مِقْبَلٍ. يَاقُوتٌ ج ٢ ص ٣٥٦. الْحِقَبُ: الدَّهْرُ وَالسُّنُونُ.

(٢) يَشْتَتُ: يُفَرِّقُ.

(٣) الْوَاجِدُ: الْمَحْبَبُ. النَّصِبُ: التَّعْبُ.

(٤) تَتَأَى: تَبْعُدُ، تَصَقِّبُهَا: تَقْرُبُهَا، تَقْتَرِبُ: تَدْتَوُّ وَتَقْرُبُ. مَرًّا: مَرَّةً وَحِينًا.

(٥) الْأَجْنُ: الْمَاءُ الْمُنْتَفِيزُ الْكَدِرُ. الْأَشْبَاحُ: الْخَيَالَاتُ. حَوَكِيَّاتِهِ: الطَّيْرِ الَّتِي قَدْ أَتَى عَلَيْهَا الْحَوْلُ. الْعُطْبُ: الْقُطْنُ.

(٦) الْأَغْفَالُ: أَوْلَادُهَا الَّتِي هَلَكَتْ. مَرْتَعَهَا: مَرَعَاها. التَّوْثِيلُ وَالنَّجَبُ: نَبْتَانِ.

(٧) مَوْهِنًا: أَي لَيْلًا، بَعْدَ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ. كَأَنَّهُ نَيْرًا: أَي فِي حَالِ نَوْرِهِ، عَيْنٌ لَهَا شَهْبٌ: أَي مَشَاعِلُ.

(٨) الْحَافَاتُ: الْجَوَانِبُ، الْمَظْلَمَةُ: الْبِئْرُ. الْجَوْفَاءُ: الْعَظِيمَةُ الْجَوْفُ. السَّبَبُ: الْحَبْلُ.

(٩) قَوْلُهُ: «فَجَاءَتْ» يَرِيدُ الدَّلْوُ، وَهِيَ مَوْثِنَةٌ. الْمَعُورَةُ: الْبِئْرُ الَّتِي قَدْ غَارَ مَآوِها. وَالْمَعُورَةُ: الْبِئْرُ الَّتِي قَدْ عُوِّرَتْ عَيْوُئُها؛ أَي سُدَّتْ. وَالْمَرْتُ: الْمُسْتَوِي. الْحَدِيدُ النَّابُ: الذِّكْرُ مِنَ الْحَيَّاتِ، مُعْتَصِبٌ بِالزَّيْدِ.

- (١٩) أَعْمَى أَصَمُّ لَهُ رَقَشَاءُ تَأَلَّفَهُ  
 (٢٠) رَأَى الْخَزَايَةَ أَنْ تُجَسِّرَ مُفْعَمَةً  
 (٢١) غَضِبَانَ فِي نَابِهِ الْحَوِيَاءُ عَاجِلَةٌ  
 (٢٢) أَهْوَيْتُ سَوَاطِي لَهُ لَمَّا بَرَزْتُ بِهِ  
 (٢٣) فِي نَفْتِنِ طَامِسِ الْأَعْلَامِ لَيْسَ بِهِ  
 (٢٤) بَيْدٌ مُسَهَّبَةٌ، مَرَّتْ، مُخَفِّقَةٌ  
 (٢٥) وَقَدْ مَحَا الْجَدْبُ عَنْهَا كُلَّ سَاكِنِهَا  
 (٢٦) مَا يَأْتِسُ الْقَوْمُ فِيهَا مِنْ مَخَافَتِهَا  
 (٢٧) قَطَعْتُهُمَا بِعَلْدَاةٍ عُدَّافِرَةٍ  
 (٢٨) جَابٌ أَضْرَبُ بِهِ التَّعْدَاءُ صَيْفَتَهُ  
 مَا إِنْ لَهُ غَيْرَ إِزْرَاءٍ بِهِ تَشَبُّ (١)  
 دَلْوِي فَجَاءَ عَلَى أَعْوَادِهَا يَثِبُ (٢)  
 كَالْحَبْلِ أَسْوَدَ يَعْلُو لَوْنَهُ شَهَبٌ (٣)  
 فَنَحْرٌ فَوْقَ أَتَيْ الْحَوْضِ يَضْطَرِبُ (٤)  
 إِلَّا ذُوَالَةَ طَـ \_\_\_\_\_ كَشَحَهُ جُنْبٌ (٥)  
 يَهْمَاءُ حَرِيَاوَهَا لِلشُّمْسِ مُنْتَصِبٌ (٦)  
 فَمَا بِأَجْوَازِهَا عَجْمٌ وَلَا عَرَبٌ (٧)  
 وَالهِوَلُ فِيهَا وَلَا الْمَهْرِيَّةُ النَّجْبُ (٨)  
 كَأَنَّهَا فَارِدٌ فِي عَانَةِ صَخِبٌ (٩)  
 حَتَّى دَعْتَهُ عِيُونَ مَاؤُهَا شَعْبٌ (١٠)

- (١) الرقشاء: الأنثى من الحيات. غير إزراء به: أي غير تقصير به. التشب: كثرة المال.  
 (٢) الخزاية: الاستحياء. المفعمة: المملوءة.  
 (٣) الحوياء: بقية النفس. عاجلة: مستعجلة. الشهب: البياض.  
 (٤) أهويت: مددت وأومت. الأتي: مصب الماء في الحوض.  
 (٥) النفث: الصحراء الخالية. الأعلام: المنار والعلامات. ذؤالة: الذئب. الطاوي: الضامر، والكشع:  
 الحاصرة، جنب: غريب، وقيل: هو الذي إلى جانبك.  
 (٦) البيد: الصحارى. مسهبة: بعيدة طويلة. مرت: مستوية. مخفقة: تخفق فيها الرياح. اليهماء: التي  
 لا يهتدى للسير فيها. الحرياء: دوية فوق العظاية.  
 (٧) الجدب: القحط. أجوازها: أوساطها.  
 (٨) المهريئة: الإبل المنسوبة إلى مهرة بن حيدان من اليمن. النجب: المختارة.  
 (٩) قطعتها: سرت فيها وجاوزتها. العلداء: الناقة الطويلة. العذافرة: منسوبة إلى عذافر، وهو فحل أو  
 رجل، وقيل: هي السريعة. الفارد: حمار الوحش، والعانة: الجماعة من حمير الوحش، صخب:  
 لصوته جلبة.  
 (١٠) الجاب: الحمار الغليظ القصير. والتعداء (تفعال) من العدو. شعب: أي ماؤها متفرق.

- (٢٩) فَآلٌ يَضْرِبُ رَأْسَ الْأَمْرِ ضَخْوَتَهُ      بالسُّفْحِ أَيْنَ إِذَا أَمْسَى بِهَا الْقَرَبُ (١)
- (٣٠) عَيْنًا بَعِينًا إِلَيْهَا مَا يُحَوِّلُهَا      عَنْهَا وَعَيْنَ غُرُوبِ الشَّمْسِ يَرْتَقِبُ (٢)
- (٣١) وَهُوَ إِذَا لَبَسَ الظُّلْمَاءَ قَرَبَهَا      يَعْلُو القَرَادِيدَ أَدْنَى سَيْرِهِ الحَبَبُ (٣)
- (٣٢) يَهْوِينَ مِنْهُ إِذَا مَا لَجَّ فِي سَنَنِ      وَلَيْسَ مَا نَعَمَهَا مِنْ شَأْوِهِ الهَرَبُ (٤)
- (٣٣) حَتَّى طَوَيْنَ عَيْونَ المَاءِ بارِزَةً      كَأَنَّمَا فِي مَجَارِي مَائِهَا الذَّهَبُ (٥)
- (٣٤) وَأَدْعَجُ العَيْنِ فِيهَا لِاطِيءِ طَمِرٍ      مَا إِنْ لَهُ غَيْرُ مَا يَصْطَادُ مُكْتَسَبُ (٦)
- (٣٥) فِي كَفِّهِ نَبْعَةٌ صَفْرَاءُ صَافِيَةٌ      وَمُرْهَفَاتٌ عَلَى أَسْتَاخِهَا العَقَبُ (٧)
- (٣٦) أَهْوَى لَهَا حَيْنَ وَلاَهُ مَيَّاسِرَهُ      سَهْمًا فَأَخْطَاهُ فِي مَشِيهِ الذَّنْبُ (٨)
- (٣٧) أَذَاكَ أَمْ أَقْرَعٌ صَعْلُ غَدَا فَرِعَا      يَعْلُو السَّيْفَاعَ هِجَفٌ جَوْفُهُ حَرِبُ (٩)

- (١) آلٌ: رَجَعَ. ورأس الأمر: أركه، ضَخْوَتُهُ: وقت الضحى. السفح: جانب الجبل. القرب: الدنو من الماء.
- (٢) عيناً: يريد عين الماء يراها بعينه. قوله: «وعين غروب الشمس» يريد غروب الشمس. يرتقب: ينتظر.
- (٣) لبس الظلماء: أتى عليه الليل. قربها: أي قربها منه وجمعتها. ويروي: «قربها» أي ذهب بها على جهة الفرار. والقرايد: الصحارى الصلبة. الحبيب: ضرب من السير.
- (٤) يهوين: يشددون العدو. يريد الأثن. قوله: «لج في سنن» يريد الحمار لج في العدو على سنن الطريق، وهو حده الواضح. الشأو: الطلق، وهو الغاية.
- (٥) طوين عيون الماء: أي جزتها وتركبتها بارزة؛ أي ظاهرة، وقوله: «في مجاري مائها الذهب» يريد صفاء الماء وحسنه، وقيل: أراد العرق.
- (٦) أدعج العين: يعني الرجل الصائد. والدعج: شدة سواد الحدقتين. اللاطي: الذي يلزم بطن الأرض ويخفي نفسه عن الوحش لثلاث تنفر. الطمر: الروثاب.
- (٧) في كفه نبعه: أي في كف الصائد قوس عملت من نبعه، وهي شجرة تعمل منها القسي بالحجاز. المرهفات: السهام التي لها نصال محددة. أستاخها: نُصُولها.
- (٨) أهوى لها: يعني الصائد مد يده للقوس. قوله: «لها» يعني الحمير مع الأثن حين ولاه الحمار مياسره.
- (٩) قوله: «أذاك» يعني أذاك الحمار يشبه ناقتي أم هذا الأقرع، وهو الذكر من النعام الذي ليس على =

- (٣٨) دَامِيَ الْوَضِيفَيْنِ فِي الْبَيْدَاءِ تُبْصِرُهُ كَانَهُ رَجُلٌ لَهْفَانٌ مُسْتَلِبٌ (١)
- (٣٩) هَيْقُ غَدَا مِنْ جُنُوبِ الْجِزْعِ مُعْتَمِداً لِحَثَلَاتٍ عَلَى أَثْبَاجِهَا زَعْبٌ (٢)
- (٤٠) فَذَاكَ أَمْ لَهَقُ هَاجَ الضَّرَاءُ بِهِ ذُو وَبْرَةٍ أَلْفٌ لِلْقَوْدِ مُجْتَدِبٌ (٣)
- (٤١) يَبْغِي بِهِنَّ أَحُو بَيْدَاءَ عَوْدَهَا مَشْمَرٌ عَنِ وَطِيفِ السَّاقِ مُنْتَقِبٌ (٤)
- (٤٢) حَتَّى إِذَا قَالَ نَالَتْهُ سَوَاقِبُهَا غَضْفُ جَوَاهِلٍ فِي أَشْعَارِهَا زَيْبٌ (٥)
- (٤٣) أَنْحَى عَلَيْهِنَّ طَعْنًا فِي جَوَاشِنِهَا بُسْتَقِيمَيْنِ فِي رَأْسَيْهِمَا ذَرْبٌ (٦)
- (٤٤) فَانْصَعَنَ عَنْهُ وَعَنْ قَعْصَاءَ أَثْبَتَهَا مِنْهُ بِنَافِذَةٍ نَجْلَاءَ تَنْثَعِبٌ (٧)

= رأسه ريش. الصُّعْلُ: الصغير الرأس وكذلك الأصْعَلُ. البَقَاعُ: جمع يافع وَيَفَعَةٌ؛ وهو المرتفع من الأرض كالجبال. والهَيْقُفُ: الخفيف السريع. قوله: «جوفه خرب» أي خالٍ، كأنه خائف ليس في جوفه ما يُسَكِّنُهُ.

(١) «دامي الوظيفين» الوظيفان: عظامان في أسفل الساقين، جعلهما دامين لشدة عدوه لا يَصْطَلِكُ بهما. وقيل: اللون الأحمر من بقلة يرعاها. وقيل: هي حالة تنشأ للذكور خاصة عند التزاوج لاغراء الأنثى. البيداء: الصحراء. اللهفان: المتحسر الذي يدعو لهفَةً، يقول: يا لهفاه على ما فاتني من كذا وكذا.

(٢) الهَيْقُ: اسم من أسماء ذكور النعام. الجُنُوبُ: جمع جَنْبٍ، والجِزْعُ: ما انعطف من الوادي. معتمداً: قاصداً. الحَثَلَاتُ: يعني الفراخ اللواتي قد أَسِيءَ غَذَاؤُهُنَّ. أَثْبَاجُهَا: ظهرها.

(٣) قوله: «فذاك» أي ذاك الهَيْقُ أم هذا الثور اللَّهَقُ، وهو الأبيض الضَّرَاءُ: الكلاب ذو الوبْرَةِ: الصائد الذي هاج الضَّرَاءَ، وهو قد أَلْفَ قَوْدَ الكلاب وجذبها.

(٤) يبغى بهنَّ: أي يطلب الصيد بالكلاب. منتقِبٌ: مستتر لثلا يشعر به الوحش.

(٥) «القول» ها هنا بمعنى الظنِّ، معناه: حتى إذا ظنُّ أن سوابقها، يريد مقدماتها أي نالت مقدمات الكلابِ الثورِ. الغَضْفُ: الكلاب المسترخية الأذان، والذكر أغضف، والأنثى: غَضْفَاءُ. «جواهل»: يريد إذا أخذت الصيد على عجلة فكأنتها جواهل. والزَيْبُ: القَصْرُ.

(٦) «أنحى»: يعني الثور؛ أي اعتمد وقصد، «عليهنَّ» أي على الكلاب. الجواشن: الصدور، الراح: جَوْشَنُ. المستقيمان: القرنان المستويان. الذَرْبُ: المُحَدَّدُ. قوله «في رأسيهما» يريد في رؤوسهما؛ لأن كل ما في البدن من واحد تثنيته جَمْعٌ، ومنه قوله تعالى: {فقد صَغَتْ قلوبكما}.

(٧) قوله: «فانصعن عنه» يريد أن الكلاب رجعن عن الثور. القَعْصَاءُ: الطعنة التي تُثْبِتُ صاحبها فتصرعه مكانه فلا يَبْرَحُ. والنافذة: التي تنفذ إلى الجوف. تَنْثَعِبُ: تسيل دماً.

وقال أيضاً: [الوافر]

- (١) تَقُولُ لِي ابْنَةُ الْبَكْرِيِّ لَمَّا عَزَفْتُ مِنَ الصَّبَا وَاللَّهُو بِالْأَلَا (١)  
 (٢) أَرَى الْمَلِكَ الَّذِي قَدْ كَانَ فِينَا يُفِيدُ رَغَائِباً وَيُفَيْتُ مَا لَا (٢)  
 (٣) وَيُعْطِي الْقَيْئَةَ الْحَسَنَاءَ تُرْوِي نَدَامَاهُ وَيَضْطَلِعُ الثَّقَالَا (٣)  
 (٤) وَيُنْضِي الْعَرْمِسَ الْوَجْنَءَ حَتَّى تَشْكَى بَعْدَ كُدْنَتِهَا الْكَلَالَا (٤)  
 (٥) وَيَصْبِحُهُمْ مُلْمَمَةً رَدَا حَآءَا مَعَ الْإِشْرَاقِ أَحْيَاءَ حِلَالَا (٥)  
 (٦) وَيَعْدُو فِي الْبَطَالَةِ مُسْبِكِرًا تَخَالُ بِهِ إِذَا وَاقَى هِلَالَا (٦)  
 (٧) تَبَدَّلَ بَعْدَ جِدَّتِهِ شُحُورًا وَأَصْبَحَ حَبْلُهُ خَلَّةً مُدَالَا (٧)

(١) أبو سهل: « تقولُ لي ابنة الكندي ». بالا: حالاً، والحال والبال واحد.

(٢) يفيد: من الفائدة. الرغائب: الأمور العظيمة التي يرغب في مثلها. ويفيت: يهلك ويتلف.

(٣) أبو سهل: « ويعطي القينة الميلى ويروي نداماه ويضطلع الثقالا ». الميلى: المتمايلة في مشيها. الثقال: واحده نقل، وهو الطريق في الجبل. القينة: الأمة، فكثرت ذلك حتى صيروا كل ذات غناء قينة، والجمع: القيان. قوله: يضطلع: أي يحتمل للناس كل أمر يثقل عليهم حمله.

(٤) ينضي: يهزل. العرمس: الناقة الصلبة شبهت بالصخرة، ويقال للصخرة العرمس. قوله: « بعد كدنتها » أي بعد سمنها وامتلائها. الكلال: الإعياء، الوجناء: العظيمة الوجئات، وقيل: سميت وجناء لأنها شبهت بالوجين من الأرض، وهو المكان الصلب.

(٥) قوله: « يصبحهم »: ضربه مثلاً لإغارته على العدو لما جاءهم فشن عليهم الغارة في وجه الصبح، فكانه سقاها بذلك الصبح، وهو شرب الغداة. والملممة: الكتيبة المجتمعمة من الفرسان والرجال كالحجر الملمم؛ أي المجتمع. الروداح: الثقبيلة. الحلال: الجماعة من الناس ينزلون متفرقين في حال اجتماع، الواحدة حلة.

(٦) أبو سهل: « ويعدو في البطالة » المسبكر: الطويل الممتد في كل شيء. تخال وتحسب واحد.

(٧) تبدل: أي تبدل الملك بعد جدته أي بعد شبابه ونعمته شحوباً؛ وهو تغير اللون. الحبل: حبل المودة والحب. المذال: المستعمل حتى يلي وأخلق.

- (٨) فَقُلْتُ لَهَا وَقَوْلُ الْحَقِّ مِمَّا يَمِيلُ وَلَوْ عَدَلْتَ بِهِ الْجِبَالَ (١)  
 (٩) أَلَمْ يَحْزُنْكَ أَنْ السُّدُورَ غَوَّلَ خَتُّورُ الْعَهْدِ يَلْتَهُمُ الرَّجَالَا (٢)  
 (١٠) أَزَالَ مِنَ الْمَصَانِعِ ذَا نُوَّاسٍ وَقَدْ مَلَكَ الْحَزُونَةَ وَالرَّجَالَا (٣)  
 (١١) وَأَنْشَبَ فِي الْمَخَالِبِ ذَا حَلِيلٍ وَلِلزَّرَادِ قَدْ نَصَبَ الْحِبَالَ (٤)  
 (١٢) وَفَجَعَ كِنْدَةَ الْأَخْيَارِ طُرًّا بِعَمْرٍو وَاصْطَفَى حُجْرًا فَرَالَا (٥)  
 (١٣) وَبَيْنَا كَانَ فِي الْأَحْيَاءِ طَوْرًا رَمَاهُ السُّدُورُ مَنْ كَتَبَ فَمَالَا (٦)  
 (١٤) أَبْعَدَ شَنْوَةَ الْأَبْطَالِ أَرْجُو لِيَانَ السُّعَيْشِ أَوْ أَبْغِي احْتِيَالَا (٧)  
 (١٥) فَمِنْ تَكَ دَارُ آلِ الْأَزْدِ زَالَتْ فَكُلُّ النَّاسِ يَنْتَظِرُ الزُّوَالَا (٨)  
 (١٦) وَإِنْ تَهْلِكُ شَنْوَةُ أَوْ تَبْدَلُ فَسَيَّرِي إِنْ فِي غَسَّانَ حَالَا (٩)

- (١) قوله: «مما يميل» أي يزيد، ولو جعلت الجبال عدلاً له لوزنتها ومال بها، أي زاد عليها.  
 (٢) قوله: «غوَّلَ» أي فسأد، وإن شئت فاسد. الختور: الغدور. قوله: «يلتهم» أي يبتلع، يريد: يفني الناس.  
 (٣) المصانع ها هنا: الحصون والقصور. وذو نواس ملك اليمن وهو آخر التبايعة. الحزونة: المواضع الغليظة، يريد: السهل والجبل.  
 (٤) قوله: «أنشَبَ في المخالب» يعني الدهر أنشَبَ مخاليه في ملك من ملوك حمير، يقال له ذو أصح. وقيل: كان يقال له: «صحيح» فغزاه ملك من ملوك فقتل صحيح، وكان ضربه رجل فقطع منكبه وأبان عن كبده حتى رآها صبح قبل خروج روحه، ويقال للكبد «الخليل».  
 (٥) قوله: طُرًّا، يعني جميعاً. عمرو جد امرئ القيس، وحجر: أبوه. اصطفى: اختار.  
 (٦) أبو سهل: «عن كَتَبَ».  
 طوراً وتارة وحيناً ومرةً وأونةً ومرآً: كله واحد. قوله: «من كَتَبَ» أي من مكان قريب.  
 (٧) شَنْوَةُ: قبيلة من اليمن. الأبطال: الأشداء الذين تبطل شجاعة الشجعان عندهم. الليان واللين واحد.  
 (٨) هُمَا أزدان: أزد شَنْوَةُ، وأزد عُمان، وأراد ها هنا: أزد شَنْوَةُ.  
 أبو سهل: «فإن أمست ديار الأزد زالت»  
 (٩) غَسَّان: اسم ماء كانوا نزلوا عليها فسَمَوْا به.



(١٧) بِعِزِّهِمْ عَزَّزْتَ وَإِنْ يَدُلُّوا فذَلِّهِمْ أَتَأْتِلَا (١)

[٩٢]

وقال أيضاً: [مشطور الرجز]

(١) أَهَاجَكَ السَّرِيعُ السَّقَوَاءُ الْمُقْفِرُ (٢)

(٢) غَيْرَةٌ مَرٌّ دَرُوجٌ صَرَصْرٌ (٣)

(٣) يَرُوحُ فِي آيَاتِهِ وَيُبَكِّرُ (٤)

(٤) بَلْ هَاجَ عَيْنَيْكَ السُّوَامُ الْمُذْبِرُ (٥)

(٥) غَدَاةٌ وَلَوْ طَعْنُوا فَبَكَّرُوا (٦)

(٦) وَالْبَيْنَ لِلنَّاسِ قَدِيمًا عُنْصُرٌ (٧)

(٧) إِذَا أَقُولُ إِنَّ قَلْبِي مُقْصِرٌ (٨)

(١) إذا قال: «عَزَّزْتَ» بفتح التاء؛ فإنما يخاطب نفسه على معنى التذكير، وإن كَسَرَهَا فعلى معنى

تأنيث النفس على اللفظ، لا على معنى التذكير.

وفي العقد الثمين زيادة بعد البيت العاشر، هي:

(أ) هُمَامٌ طَحَطَحَ الْأَفَاقَ وَخِيَاً وَسَاقَ إِلَى مَشَارِقِهَا الرُّعَالَا

(ب) وَسَدٌّ بَحِثَ تَرَقَّى الشَّمْسُ سَدًّا لِيَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ الْجِبَالَا

(٢) الرُّبْعُ: المَنْزِلُ، وَأَصْلُهُ مِنَ الرَّبِيعِ، حَيْثُ كَانُوا يَرْتَبِعُونَ فِيهِ، فَكَثُرَ لِفَتْهَمِ بِهِ حَتَّى سَمُوا المَنْزِلَ رَبْعًا.

القواء: الخالي. والمقفر: القحط.

(٣) دَرُوجٌ: رِيحٌ. صَرَصْرٌ: بَارِدَةٌ.

(٤) آيَاتِهِ: عَلَامَاتِهِ.

(٥) السُّوَامُ: الإِبِلُ الرَّاعِيَّةُ، وَليْسَ هَا هُنَا رَعِي، وَنَكَرٌ: سَمَاءٌ بِهِ إِذْ كَانَ قَدْ عَهْدَهُ يَرْعَى.

(٦) وَلَوْ: رَحَلُوا. طَعْنًا: أَيِ طَاعِنِينَ، أَوْ رَاحِلِينَ.

(٧) البين: الانقطاع. عُنْصُرٌ: أَيِ هُوَ أَصْلٌ قَدِيمٌ فِي النَّاسِ.

(٨) المُقْصِرُ: التَّارِكُ لِلشَّيْءِ، النَّازِعُ عَنْهُ.

- (٨) ثَنَاهُ أَنْ يُؤَلِّكَهُ الْمُقْفِرُ (١)  
 (٩) وَانْهَلَّتِ السَّعِينُ بِسَدْمِ تَهْمِرٍ (٢)  
 (١٠) بَلْ أُمُّ عَمْرٍو لَكَ شَجْوٌ مُضْمَرٌ (٣)  
 (١١) هِيَ الْجَوَى وَالسَّقْمُ الْمَقْدَرُ (٤)  
 (١٢) يَخْفَى بِخَافِي حُبِّهَا وَيَطْهَرُ (٥)  
 (١٣) لَوْ حَالَ نَهْدُ دُونَهَا مُضْبَرٌ (٦)  
 (١٤) عَبْلُ الْعَبْلِ شَدِيدٌ دَوَسَرٌ (٧)  
 (١٥) أَبْعَثُ أَغْثَى غَثِّ غَثْوَتُرُ (٨)  
 (١٦) غَثَاغِثٌ فَعْمٌ الْحَمَاةُ دَعْقَرُ (٩)  
 (١٧) وَعَرُّ الْعَرِينِ عَارِنٌ مُعْرَعِرُ (١٠)

(١) ثناه: عطفه. قوله «يؤلكه» أي يهلك، أو يضعه عندك. المقفر: الذي يقفر الأثر؛ أي يتبعه.

(٢) انهلّت: أي سالت. تهمر: تسيل ولا تنقطع.

(٣) الشجو: الحزن.

(٤) الجوى: الحزن يأخذ الإنسان في جوفه من الحب.

(٥) الخافي: الظاهر، ويكون المستتر، وهو من الأضداد.

(٦) المضبر: الموثق الخلق، النهْدُ ها هنا: الأسد في انتصابه، وامتداد قامته.

(٧) العبل: الغليظ، وهو في موضع آخر: الأبيض. الدوسر: الصلب الموثق.

(٨) الأبعث: في لونه غبرة، من البعثان، وهي طير في ألوانها غبرة، والأغشى: الكريه المنظر، والغثُّ مثله. والغثوثر: المخلط في أمره.

(٩) الغثاغث: من الغث. والفعم: الممتلئ. والحماة: ما كان على الوريكين، والدعقر: الضخم.

(١٠) الوعر: الموحش. والعرين: الغيضة وهي مقام الأسد، والعارين: الذي يكون في أنفه العران، وهو عود يوضع في وتره أنف البعير ليروض، وإنما شبه ما حول أنفه وشفتيه من الوتر بذلك. والمعرعير: المصوت.

- (١٨) أَشْجَعُ لَيْثٌ فِي الْعَرِينِ مُخْدِرٌ (١)  
 (١٩) أَعْضَفُ حُشَافٌ شَتِيمٌ أَزْهَرُ (٢)  
 (٢٠) أَهْرَتْ هَرَاتٌ هَزِيرٌ أَزِيرُ (٣)  
 (٢١) ذُو لَبْدٍ مُنْدَلَفٌ مُزَعْفَرُ (٤)  
 (٢٢) مُنْعَكِرُ الْكُرِّ سَمِيعٌ مُبْصِرُ (٥)  
 (٢٣) حَوَاضٌ عَيْصٌ صَارِمٌ غَضَنْفَرُ (٦)  
 (٢٤) جَهْمٌ شَتِيمٌ شَرُهُ مُشَمَّرُ (٧)  
 (٢٥) أَجَوْفٌ جَافٌ جَاهِلٌ مُصَدَّرُ (٨)  
 (٢٦) مُعْلَنِكِسُ الْغَابَةِ جَابٌ جَيْفَرُ (٩)

- (١) الليث: اسم من أسماء الأسد؛ لأنه يلاوٲ القرن والفريسة. والمُخْدِر: الذي يلزم خِدْرَه، وهي الأجمة أو الغيضة.  
 (٢) الأعْضَف: المسترخي الأذنين، ولذلك قيل للكلاب عُضْف. وحُشَاف: من الحَشْف، وهو القَشْر؛ كأنه يَقْشُرُ كُلَّ شَيْءٍ بجده. الشَتِيم: القبيح الوجْه. الأزهر: الأبيض.  
 (٣) الأهرت: الواسع الشدق، وهرات (فَعَال) من ذلك. والهزير من أسمائه. والأزير: العظيم الزيرة، وهو ما فوق العُرف.  
 (٤) ذو لَبْدٍ: اللَّبْد: الشعر المتراكب على زبرة الأسد، ويقال للأسد إذا أَسَنَ: إنَّه لذو لَبْدٍ وذو لَبْدَةٍ. المَزَعْفَرُ: في لونه إلى الزَعْفَرَان. مُنْدَلَف (من الدَلْف)؛ وهو المشي على غير عجلة.  
 (٥) مُنْعَكِر: من قولهم: عَكَرَ عليه؛ إذا عَطَفَ عليه. والكَرُّ: الرجوع بعد الحملة في الحرب.  
 (٦) العَيْصُ: ما التَفَّ حول الشجرة والنخلة من فراخها، والجمع أَعْيَاص. الصَّارِم: القاطع. الغَضَنْفَر: من أسماء الأسد الموضوعة.  
 (٧) الجَهْم: الغليظ الوجْه. الشَتِيم: القبيح.  
 (٨) الأَجَوْف: العظيم الجَوْف. جاهل: يخرق بالفريسة، المُصَدَّر: العظيم الصَّدْر.  
 (٩) المُعْلَنِكِسُ: المظلم. الغابة: الغيضة. الجَاب: الغليظ. الجَيْفَر: الضخم الشديد.

(٢٧) كـ\_\_\_\_\_ أَنَّهُ فَحْلٌ هِجَانٌ أَضْبِرُّ (١)

(٢٨) ذُو مَقْلَةٍ مِثْلُ السِّرَاجِ تَزْهَرُ

(٢٩) وَوَجْهُ سَوْءٍ وَحِشٌ مُعْجَرٌ (٢)

(٣٠) وَسَاعِدٌ كَمَا أَنَّهُ مُكْسَرٌ (٣)

(٣١) مُضَاعَفٌ مِّنْ طَمِيٍّ مُجْبَرٌ

(٣٢) تَرَى الْعِظَامَ حَوْلَهُ تُجَرُّ

(٣٣) مُطَوِّحٌ لِّزَادِهِ مُبْعَثِرٌ (٤)

(٣٤) وَلَيْسَ يَوْمٌ بَعْدَ يَوْمٍ يَدْخُرُ

(٣٥) أَوْصَالَ قَوْمٍ حَوْلَهُ مِمَّا تَفْتُرُ

(٣٦) كَمَا الْقُطْرُبِ الْبَاغِي أَعْمٌ أَغْبَرٌ (٥)

(٣٧) قَلَانِسٌ ذَوَاتُ نَمْرٍ تُدْتَرُ (٦)

(٣٨) ذُو مُرْهَفَاتٍ لَوْنُهُنَّ أَسْمَرٌ (٧)

(٣٩) فَهِنَّ فَنِي وَقَعْتَهُ سَتَظْهَرُ (٨)

(١) الهِجَانُ: الكريم، والهِجَانُ في غير هذا الموضع: الهجين. الأَضْبِرُ: الموثق الخلق.

(٢) المُعْجَرُ: المعقّد، ويقال للمُعقّد: العَجْرُ.

(٣) إِنَّمَا قَالَ لَهُ مُكْسَرٌ وَمُجْبَرٌ؛ لِأَنَّ فِي يَدَيْهِ اعْوَجَاجًا وَالتَّوَاءُ.

(٤) المُطَوِّحُ: المذهب بزاده. المُبْعَثِرُ: المُبَدِّدُ.

(٥) القُطْرُبُ: الذئب. الأَعْمُ: الكثير شعَر الوجه والقفا.

(٦) ذَوَاتُ نَمْرٍ: يريد الوَيرَ في القلانس. قوله «تُدْتَرُ» أي تُدَقَّن.

(٧) المُرْهَفَاتُ: المحدّدات. لَوْنُهُنَّ: يريد المخالب.

(٨) فِي وَقَعْتَهُ: أي فِي وَثْبَةِ الأَسَدِ. قوله «ستظهر» يريد المخالب.

- (٤٠) مُضَامِضٌ مَاضٍ مِصَكٌ مِطْحَرٌ (١)  
 (٤١) قُضَاقِضٌ قُضُقُضَةٌ قُضُورٌ (٢)  
 (٤٢) ضَارٍ ضُبُورٌ ضَيْغَمٌ ضَبٌّ ضَبْرٌ (٣)  
 (٤٣) أَصْهَبٌ صَعْبٌ صَارِمٌ مُحَنْجَرٌ (٤)  
 (٤٤) أَهْيَبٌ قَانِي السُّوَجَنْتَيْنِ أَغْثَرٌ (٥)  
 (٤٥) كَبْكِرَةٌ الْبَشْرِ نَعَاهَا الْمِحُورٌ (٦)  
 (٤٦) دَاهٍ مُدْلٌ دَاهِيَةٌ دَاهِيَةٌ (٧)  
 (٤٧) أَكْلًا وَقِتْلًا دَهْرَةٌ مَآ يَفْتَرُ (٨)  
 (٤٨) مُسْتَعْلِنٌ لِه الطَّرِيقِ الْأَكْبَرِ (٩)  
 (٤٩) لَا يَبْرَحُ الْعَرَصَةَ أَوْ يُعَقِّرُ (١٠)  
 (٥٠) لَجِجْتُ لَا أَحْفَلُ مَا يَبْرِيرُ (١٠)

- (١) الْمُضَامِضُ: الْفَاتِحُ قَمَّةُ الْمِصَكِ الَّذِي يَرْمِي نَفْسَهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. وَالْمِطْحَرُ، مِنَ الطَّحْرُ؛ وَهُوَ الدَّفْعُ.  
 (٢) الْقُضَاقِضُ: الَّذِي يَدُقُّ الرُّؤْسَ وَالْأَصْلَابَ وَيَكْسِرُهَا. قُضُقُضَةٌ (فَعْلَلَةٌ) مِنْ ذَلِكَ. وَالْقُضُورُ: مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ.  
 (٣) الضَّارِي: الْمُتَعَوِّدُ لِلْقِتَالِ وَالصَّيْدِ وَغَيْرِهِ. وَالضُّبُورُ: الْوَثَابُ، ضَيْغَمٌ (فِيْعَلُ) مِنَ الضَّغْمِ، وَهُوَ الْعَضُّ.  
 (٤) الْأَصْهَبُ: فِي لَوْنِهِ إِلَى الْحُمْرَةِ. الصَّارِمُ: الْقَاطِعُ. الْمُحَنْجَرُ: الْعَظِيمُ الْحُنْجَرَةُ.  
 (٥) الْأَهْيَبُ: الَّذِي يَهَابُهُ مَنْ يَرَاهُ. الْقَانِي: الْأَسْوَدُ. الْأَغْثَرُ: فِي لَوْنِهِ إِلَى الْعَبْرَةِ.  
 (٦) قَوْلُهُ: «كَبْكِرَةُ الْبَشْرِ» أَرَادَ أَنْ صَوْتُ الْأَسَدِ كَصَوْتِهَا. إِذَا نَعَاهَا الْمِحُورُ؛ أَيِ خَرَجَ صَوْتُهُ، وَهُوَ الْعُودُ الْمُعْتَرِضُ فِي حَدِيثِهَا مِنْ حَدِيدٍ وَغَيْرِهِ.  
 (٧) الدَّاهِيُ: مِنَ الدَّهَاءِ. الْمُدْلُ: الْوَائِقُ بِنَفْسِهِ. دَاهِيَةٌ: عَادَتُهُ. التَّزْمَجْرُ: التَّعْضُبُ.  
 (٨) مُسْتَعْلِنٌ: ظَاهِرٌ لَهُ. الْأَكْبَرُ: الْأَعْظَمُ.  
 (٩) الْعَرَصَةُ: الْبَاحَةُ وَالْقَاعَةُ وَالسَّاحَةُ كُلُّهَا وَاحِدٌ.  
 (١٠) قَوْلُهُ: «لَجِجْتُ» جَوَابٌ لِقَوْلِهِ:  
 لَوْ حَالَ نَهْدٌ دُونَهَا مُضْبِرٌ  
 لَا أَحْفَلُ: لَا أَبَالِي. الْبَيْرِيرَةُ: صَوْتُهُ.

وقال أيضاً: [المقارب]

- (١) أَنَا الْقَرْمُ لِلْقَرْمِ بَيْنَ الْقَرُومِ عَلَى كُلِّ بَيْتٍ لِي الدَّهْرَ بَيْتُ (١)  
 (٢) وَرَأَوَيْتِي فَوْقَ أَعْلَى الرُّوَاةِ عَلَى كُلِّ صَوْتٍ لِي الأَبْضَ صَوْتُ (٢)  
 (٣) وَكِنْدَةٌ قَوْمِي مُلُوكُ السِّبْلَادِ فَأَنْمِي إِلَيْهِمْ إِذَا مَا انْتَمَيْتُ (٣)  
 (٤) كِرَامُ المَقَارِي، حِسَانُ السُّوْجُوهِ فَلَنْ يَفْضَحُونِي إِذَا مَا اعْتَزَيْتُ (٤)  
 (٥) بِحَمَلِ السِّدِّيَّاتِ، وَفَكَ العُنَاةِ وَقَتْلِ الكُمَّةِ مَعْدَاً عِلَوْتُ (٥)  
 (٦) فَأَنْمِي إِلَى بَاذِخِ الشَّامِخِ إِذَا سَامَنِي النَّاسُ حَسْفَاً أَبَيْتُ (٦)  
 (٧) أَبِي اللُّهُ وَالسِّيفُ لِي وَالسِّنَانُ أَنْ اخْذَلْ فِي كِنْدَةٍ مَا حَيْسِيْتُ  
 (٨) قَدِيمًا فَمَا بَالُ ذِي نَيْرَبٍ بَدَتْ لِي مَقَاتِلُهُ لَو رَمَيْتُ (٧)  
 (٩) هَمَمْتُ وَكُنْتُ بِهِ أَمْرًا بَعِيدَ الأَثَاةِ وَقَدِمْتُ عَفْوْتُ

(١) أصل القرم: الفحل الكريم من الإبل الذي يتخذ للفحلة فلا يركب، وإنما يريد نفسه وأباه وقومه.

قوله: «للقرم» أي أنسب إلى القرم، وحروف الصفات يخلف بعضها بعضاً.

(٢) راويتي: الذي يحمل شعري، ولذلك قيل للبعير راوية، ولا يقال للتي يكون فيها الماء راوية، وإنما

تلك المزاوة. الأبط: الدهر؛ يعني صوت الدهر. ويقال: لا أفعل ذلك مدى الدهر، ويد الدهر، وعرض

الدهر وأبط الدهر.

(٣) أنمي: أي أرتفع إليهم إذا ما انتسبت وارتفعت في النسب.

(٤) المقاري: الذين يقرون الأضياف. اعتزيت: انتسبت إلى آبائي وأجدادي.

(٥) العناة: الأسرى، واحدهم: عان، والكناة: الأشداء الذي يكمنون شدتهم؛ أي يكتمونها، واحدهم كمي.

(٦) أنمي: أرتفع، وأصل النماء: الزيادة. يقال: فما مال فلان ينمي؛ إذا زاد. الباذخ: الغالب، والشامخ:

المرتفع. سامني الناس؛ أي طلبوا ذلك مني وحاولوه. الحسف والظلم واحد.

(٧) البال: الحال. ذو نيرب: يريد ذا نيممة. المقاتل من الإنسان أو غيره: المواضع التي إذا رمي فأصيب

فيها أو بعضها قتل.

- (١٠) فَلَوْلَا التَّرْقُبُ مِنْ غَيْرِهِ لِأَبْدَيْتُ مِنْهُ الَّذِي قَدْ رَأَيْتُ (١)
- (١١) وَعَاذِلَةٌ بَكَرَتْ غُدُوَّةُ تَلُومُ وَتَزَعُمُ أَنِّي صَبَوْتُ (٢)
- (١٢) وَكُنْتُ أَمْرًا مُغْرَمًا فِي الشُّبَابِ أَصِيدُ الْغَوَانِي إِذَا مَا اشْتَهَيْتُ (٣)
- (١٣) فَأَصْبَحَ قَدْ بَانَ مِنِّي السَّفَاهُ وَأَبْصَرْتُ أَمْرِي ثُمَّ ارْعَوَيْتُ (٤)
- (١٤) وَكَائِنْ تَرَى لِي مِنْ كَاشِحٍ وَقَمْتُ، وَعَاذِلَةٌ قَدْ عَصَيْتُ (٥)
- (١٥) وَقَوْمٍ ضَرَرْتُ، وَقَوْمٍ نَفَعْتُ وَقَوْمٍ مَدَحْتُ، وَقَوْمٍ هَجَوْتُ
- (١٦) وَقَوْمٍ جَرَرْتُ إِلَى رُشْدِهِمْ وَقَوْمٍ جَرَرْتُ إِلَى حَتْفِهِمْ قَدْ دَعَوْتُ (٦)
- (١٧) وَقَوْمٍ شَهَدْتُ وَعَى وَقَعِهِمْ فَمَا إِنْ أُجِبْتُ وَمِمَّا إِنْ أُبَيْتُ (٧)
- (١٨) وَحَيٌّ أَبْرْتُ، وَحَيٌّ جَبَرْتُ وَحَيٌّ عَصَمْتُ، وَحَيٌّ نَفَيْتُ (٨)
- (١٩) وَخَيْلٍ طَرَدْتُ، وَحَرْبٍ ضَرَسْتُ وَأَمْرٍ نَهَيْتُ، وَنَهْبٍ حَوَيْتُ (٩)

(١) التَّرْقُبُ: الانتظار. أَبْدَيْتُ: أظهرت.

(٢) صَبَوْتُ: فعلت ما يفعل الصَّبِيَان.

(٣) مُغْرَمًا: مُوَلَّعًا. الْغَوَانِي: النِّسَاءُ اللَّوَاتِي قَدْ غَنِينَ بِأَزْوَاجِهِنَّ، وَقِيلَ: بِحَسَنِهِنَّ، الْوَاحِدَةُ: غَانِيَةٌ.

(٤) بَانَ: انْقَطَعَ. ارْعَوَيْتُ: رَجَعْتُ لِمَا كُنْتُ فِيهِ مِنَ السَّفَاهِ.

(٥) الْكَاشِحُ: الْعَدُوُّ. وَقَمْتُ: قَهَرْتُ وَغَلَبْتُ.

(٦) الْحَتْفُ: الْأَجَلُ، وَيُقَالُ هُوَ فَنَاءُ الْعَمْرِ، وَيُقَالُ: الْهَلَاكُ.

(٧) الْوَعَى: الصَّوْتُ فِي الْحَرْبِ. الْوَقْعُ وَالْوَقِيْعَةُ: الْقِتَالُ فِي الْحَرْبِ. قَوْلُهُ: «فَمَا إِنْ أُجِبْتُ» أَي لَمْ أَقَاتِلْ وَلَمْ أَغْنِبْ عَنْهَا.

(٨) أَبْرْتُ: أَي أَهْلَكْتُ، مِنَ الْبُورِ وَهُوَ الْهَلَاكُ، عَصَمْتُ: أَلْجَأْتُ وَمَنَعْتُ مِنْهُمْ وَدَوَنْتُهُمْ.

(٩) «وَخَيْلٍ طَرَدْتُ» يَرِيدُ الْفَرَسَانَ عَلَى الْخَيْلِ يَطَارِدُهُمْ. وَ«حَرْبٍ ضَرَسْتُ»: ضَرَبَهُ مَثَلًا لِلْحَرْبِ إِذَا اشْتَدَّتْ، يُقَالُ: هَذِهِ حَرْبٌ ضَرُوسٌ؛ يَرِيدُ تَعْضُ بِأَنْبِيَائِهَا وَأَضْرَاسِهَا، يُقَالُ: ضَرَسْتُ أَنَا هَذِهِ الْحَرْبَ، أَي قَتَلْتُ فِيهَا الْأَيْطَالَ.

- (٢٠) وَبِيضٍ مَنَعْتُ، وَبِيضٍ سَلَبْتُ وَبِيضٍ كَنَفْتُ، وَبِيضٍ كَفَيْتُ (١)  
(٢١) وَعَيْنٍ نَظَرْتُ بِهَا نَحْوَ عَيْنٍ وَأُخْرَى شَفَيْتُ بِهَا وَاشْتَفَيْتُ  
(٢٢) وَقِرْنٍ غَلَبْتُ، وَقِرْنٍ سَلَبْتُ وَقِرْنٍ كَتَفْتُ، وَقِرْنٍ شَأَوْتُ (٢)  
(٢٣) وَشِعْرٍ نَطَقْتُ، وَشِعْرٍ وَقَفْتُ وَشِعْرٍ كَتَمْتُ، وَشِعْرٍ رَوَيْتُ (٣)  
(٢٤) تُخَيِّرُنِي الْجِنُّ أَشْعَارَهَا فَمَا شَسَنْتُ مِنْ شِعْرِهِنَّ اصْطَفَيْتُ (٤)

[ ٩٤ ]

وقال أيضاً - ويقال إنها لرجلٍ من كندة: [الطويل]

- (١) دِيَارٌ بِهَا الظُّلْمَانُ وَالْعَيْنُ تَعَكْفُ وَقَفْتُ بِهَا تَبْكِي وَدَمْعُكَ يَذْرِفُ (٥)  
(٢) يُهَيِّجُ حُزْناً مِنْ ضَمِيرِكَ دَاخِلاً تَذَكَّرُ لَيْلَى بَعْدَ غَرْبٍ يُكَفِّفُ (٦)  
(٣) لَقَدْ رَاعَنِي ظُبِي تَعَرَّضَ مُطْفَلٌ أَغْنَى عَلَيْهِ حَلِيَهُ يَتَشَوَّفُ (٧)

- (١) «بِيضٍ مَنَعْتُ»: يريد النساء، و«بِيضٍ سَلَبْتُ» يريد السيوف، و«بِيضٍ كَنَفْتُ» يريد النساء جعلتهن في كنفِي، و«بِيضٍ كَفَيْتُ» أي لم أعرض لهن أنا ولا غيري وكفيتهاً ذلك.  
(٢) القِرْنُ: الذي هو على سِنَّه. شَأَوْتُ: سَبَقْتُ، يقال: شَأَى: سبقه.  
(٣) وَقَفْتُ: أي حَيَسْتُ.  
(٤) اصْطَفَيْتُ: اخْتَرْتُ.  
(٥) الظُّلْمَانُ: جمع ظليم، وهو ذكر النُعَامِ. وَالْعَيْنُ: بقر الوحش، والذَكَرُ: أعين، والأنثى عَيْتَاء. تعكف: تلتزم الديار لا تبرحها، والعاكف والمعتكف من ذلك. ويذرف: يسيل ويجري.  
(٦) الغَرْبُ: الدلو الكبيرة، والجمع غروب، والغَرْبُ في غير هذا الموضع: الحِدَّةُ، وغَرْبُ كُلِّ شَيْءٍ: حَدُّهُ، غَرْبُ الأَسنان: حَدُّهَا وَتَحَزُّزُهَا. يكفكف: يكفُّ.  
(٧) راعني: أفرغني، والرُّوعُ: الفزع. مُطْفَلٌ: معه ولده وهو طفله، وأكثر ما يقال «مطفل» للأنثى من الطباء، يريد ها هنا: امرأة مطفلة سبب بها فذكر ولدها. أَغْنَى: في صوته غَنَّةٌ، وهي شبيهة بالبحة. يَتَشَوَّفُ: يجلو نفسه في حَلِيهِ، شَافَ الرَّجُلُ الحَديدَةَ: إذا جَلَاها. ويكون «يَتَشَوَّفُ» في معنى يتقرب ويتشوق، يقال: ما زلت مُتَشَوِّفاً إلى لقائك.



- (٤) أَلِمَا بِسَلَمَى عَنكَمَا إِن عَرَضْتُمَا      وَقُولَا لَهَا عُوْجِي عَلَى مَنْ تَخَلَّفُوا (١)
- (٥) أَلَمْ تَعَلَّمِي أَنِّي صَرَّوْمٌ مُشِيْعٌ      وَأَنِّي بِحُبِّ الْغَانِيَاتِ مُكَلَّفٌ (٢)
- (٦) فَإِن تَسَالِي عَنِّي الْيَمَانِي تُخْبِرِي      وَإِن تَسَالِي عَنِّي رَيْبَعَةٌ يَعْرِفُوا
- (٧) أَنَا الشَّاعِرُ الْمَرْهُوبُ حَوْلِي تَوَابِعِي      مِنْ الْجِنِّ تَرَوِي مَا أَقُولُ وَتَعْرِفُ (٣)
- (٨) إِذ قُلْتُ أَيْبَاتًا جِيَادًا حَفِظْتُمَا      وَذَلِكَ أَنِّي لِلْقَوَافِي مُتَقَفٌ (٤)
- (٩) إِذَا مَا اعْتَلَجْنَا خَلْتِ فِي الصَّدْرِ قَاصِفًا      كَرَجَّةٍ رَعْدٍ صَادِقٍ حَسِينٍ يَرْجُفُ (٥)
- (١٠) مِلْتُ مُرَبِّ مُكْفَهَرٍ يَحْتُهُ      حَيْثُ يُزَجِّي وَيَلُهُ فَيُوكِفُ (٦)
- (١١) فَأَزَجِّي وَحَالَ الْمَوْجُ فِيهِ وَأَجَلَبْتُ      عَلَى الْمَوْجِ مِلْجَاجَ الصَّوَاعِقِ تَصْرِفُ (٧)

(١) قوله: «أَلِمَا بِسَلَمَى» أي زُورَاها وَأَطِيقًا بها. قوله: «إِن عَرَضْتُمَا» يريد إن بلغتُمَا إليها. عُوْجِي أي اعطفي وقفي. «عَلَى مَنْ تَخَلَّفُوا» أي على الذين تخلفوا، «مَنْ» ها هنا في معنى الجمع.

(٢) قوله: «صَرَّوْمٌ» أي قَطْرٌ، والمَصَارِمَةُ: المقاطعة، والمَصَارِمُ: القاطع، والصَّرِيمَةُ: القطيعة، والصَّرِيمَةُ من الرَّمْلِ: قطعة منه. ومُشِيْعٌ: جريء القلب، وأصله المصحوب، وقولهم: «شَايَعَنِي» أي صاحبني، وشيْعَنِي؛ أي صاحبني، ومنه الأشباع: الأصحاب، وكذلك الشيعة.

والغانيات: جمع غانية، وهي المرأة التي قد غنيت بزوجها عن غيره، وقيل: غنيت بحسناها، وقيل: غنيت بلزوم بيتها.

(٣) المرهوب: المخوف، والرهبية: الخوف، ويقال: هو الرَّعْبُ والرَّهْبُ.

(٤) مُتَقَفٌ: مُقَوِّمٌ، وأصله من الشَّافِ، وهي الحشبة التي تُقَوِّمُ بها الرِّمَاحَ إذا كان فيها اعوجاج حتى تستقيم.

(٥) قوله: «اعتلجنا» يريد نفسه وصاحبه، وهو تابه من الجن، اعتلجنا: من المعالجة، يريد أن صاحبه يُلَقِّنُهُ. القاصف: الذي يكسر كل شيء من الرعد كان أو من الريح والصواعق. والرَّجَّةُ كالرَّزْزَكَةِ، والصادق: الصَّلب من كل شيء وكذلك الصَّدْقُ. قوله: «حين يَرْجُفُ» يعني حين يززع.

(٦) الملت: الدائم، والمرب: المقيم الذي لا يبرح. المكفهر: المظلم، وإنما هذا مَثَلٌ ضربه لنفسه، عند الاحتياج لقول الشعر، فشيبة صدره إذا جاش بالسحاب والرعد. قوله: «يُزَجِّي» أي يسوق، والوَيْلُ والرَّابِلُ: المطر العظيم القطر. يوكف: يتلقاه ويتوقعه، يُقَالُ: فلان يَتَوَكَّفُ الأخبار؛ أي يتلقاها ويتوقعها.

(٧) أَرْجَى: ساق، جال الموج: ذهب، وهو من الجولان، ويروى: «وأحلبت» يريد أغاثت.

مِلْجَاجٌ (مِفْعَالٌ) من اللجاجة. تَصْرِفُ: تُصَوِّتُ.

- (١٢) إِذَا مَا حَدَا فِي حَجْرَتَيْهِ تَبَادَرَتْ سَكَائِبُ قَطْرِ مُسْتَفِيضٍ تُحْذَرُ (١)  
(١٣) أَجَشُّ هَزِيمٌ جَوْشِنِيٌّ رَشِيشُهُ مَرِيشٌ كَمِيشٌ الرَّشُّ رِيٌّ يَرِيْفُ (٢)  
(١٤) مَهِيْلٌ مَهُوْلٌ مُسْتَهِيْلٌ مُهْلَهْلٌ مُصِلٌ صَوْتُوْ مُصْمَلٌ مُسْفَسَفٌ (٣)  
(١٥) تَدَاعَى بِدَعَايِ سَاكِنِ الرِّيْحِ مُذْ جَرَى فَعَرَّ بِسَيْلٍ مَّا يَغِيضُ يُغَطْرِ (٤)  
(١٦) وَمَرٌّ وَمَالٌ الرَّعْدُ فِيهِ وَأُرْسِلَتْ عَلَيْهِ سَمَاءٌ تَسْتَفِيضُ وَتَغْرِ (٥)  
(١٧) تَكْبُكَبٌ فَانَكَبَتْ مَنَاكِبُ نُكْبٌ تَنكَّبٌ مُسْتَخْفِي الكَوَاكِبِ يَكْنُفُ (٦)  
(١٨) فَعَمَّمْ فِي جَوِّ السَّمَاءِ مُعَمَّمًا فَعَمَّمْ مِلْثَامَ السَّحَابِ الْمُؤَلَّفِ (٧)

(١) حَدَا: سَاقَ. قَوْلُهُ: حَجْرَتَيْهِ أَي نَاحِيَتَيْهِ. السَّكَائِبُ: السُّوَائِلُ مِنَ المَطَرِ. المُسْتَفِيضُ: الجَارِي عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ. تُحْذَرُ: أَي سَرِيعَةُ السَّيْلَانِ كَالْحُذْرُوفِ، وَهِيَ الحَرَارَةُ الَّتِي يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَّانِ.  
(٢) الأَجَشُّ: الصَّوْتُ الَّذِي فِيهِ بُحَّةٌ، وَالهَزِيمُ: المُتَكَسِّرُ بِالمَطَرِ. قَوْلُهُ: «جَوْشِنِيٌّ» أَي ضَخْمٌ كَثِيرٌ، الرَّشِيشُ (فَعِيلٌ) مِنَ الرَّشِّ، وَالمَرِيشُ المَفْعُولُ مِنْ قَوْلِهِمْ: رَاشَنِي فَلَانِ أَي أَعَانَنِي وَجَعَلَ لِي رِيشًا أَسْتَقِلُّ بِهِ. الكَمِيشُ: المُتَكَمِشُ. وَالرِّيُّ: الَّذِي يَرُوي النَّاسَ وَالبَلَدَةَ. يَرِيْفُ: (يُقْعَلُ) مِنَ الرِّيفِ، وَهُوَ الحِصْبُ.  
(٣) مَهِيْلٌ (مَفْعُولٌ) مِنْ هَلَتْ عَلَيْهِ التَّرَابُ إِذَا سَقَيْتَهُ. وَمُهْلَهْلٌ: مُرَقَّقٌ، أَي يَجِيءُ بِالسَّيْلِ الشَّدِيدِ مَرَّةً وَبِالرَّقِيْقِ مَرَّةً. المُصِلُّ: الَّذِي لَهُ صِلَئِلَةٌ؛ أَي صَوْتٌ. وَالصَّوْتُوْلُ: الصَّلْبُ الشَّدِيدُ وَكَذَلِكَ المُصْمَلُ. المُسْفَسَفُ: أَرَادَ المُسْتَفَّ وَهُوَ الَّذِي أَسْفَأَ أَي دَنَا مِنَ الأَرْضِ، فَضَاعَفَهُ، وَقِيلَ: المُسْفَسَفُ: المُرَقَّقُ، مِنَ السَّفَسَافِ.

- (٤) يَقُولُ: هَذَا المَطَرُ تَدَاعَى؛ يَعْنِي رَدَّدَ صَوْتًا بَعْدَ صَوْتٍ. سَاكِنِ الرِّيْحِ، يَرِيدُ: السَّحَابِ. المُغَطْرِ: مَأْخُوذٌ مِنَ الغَطْرِيفِ وَهُوَ الكَرِيمُ السَّخِيٌّ، شَبَّ السَّيْلِ مِنَ السَّحَابِ بِهِ. مَا يَغِيضُ: مَا يَنْقُصُ.  
(٥) مَرٌّ: اسْتِقَامٌ فِي مَسِيلِهِ، وَ«مَالٌ الرَّعْدُ فِيهِ»: أَي عَاوَدَهُ الرَّعْدُ بِصَوْتِهِ. وَالسَّمَاءُ (هَا هُنَا) المَطَرُ. وَالعَرَبُ تَقُولُ: أَصَابَتْنَا السَّمَاءُ؛ يَرِيدُونَ المَطَرَ.  
(٦) تَكْبُكَبٌ: يَرِيدُ السَّحَابِ صَارَ كَبْكَبَةً كَبْكَبَةً؛ أَي قِطْعَةٌ قِطْعَةٌ وَأَصْلُ الكَبْكَبَةِ: القِطْعَةُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ. انكَبَتْ: مِنَ الانكِيَابِ وَالهَيُّوْطِ. مَنَاكِبُهُ: أَعَالِيهِ مِثْلُ مَنْكَبِ الرَّجْلِ وَالفَرَسِ وَالبَعِيرِ، نُكْبٌ: الَّتِي تَأْخُذُ عَلَى غَيْرِ الجِهَةِ وَكَذَلِكَ السَّحَابُ تَدَرَّ عَلَى السَّهْلِ وَالجَبَلِ. قَوْلُهُ: مُسْتَخْفِي الكَوَاكِبِ: يَرِيدُ: مَا ظَهَرَ مِنَ الكَوَاكِبِ، وَالمُسْتَخْفِي: المُسْتَتِرُ. يَكْنُفُ: يَعْمُ الأَرْضَ وَالبِلَادَ بِالمَطَرِ.  
(٧) غَمَّمْ: مِنَ الغَمَمَةِ وَهُوَ الكَلَامُ فِي الحَرْبِ الَّذِي لَا يُفْهَمُ. جَوِّ السَّمَاءِ: مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الأَرْضِ. «مُعَمَّمًا» أَي فِي حَالِ غَمَمَتِهِ. «مِلْثَامُ السَّحَابِ» يَعْنِي السَّحَابَ الَّذِي يَلْتَمُّ الأَرْضَ، يَعْنِي يَلصِقُ بِهَا وَيَدْنُو إِلَيْهَا. المُؤَلَّفِ: إِذَا أَلْفَتْ الرِّيَاحُ السَّحَابَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ.

- (١٩) تَرَقَّرَقَ فَـاهْرَاقَ وَرَتَّقَ بَرَّقَهُ وَهَاجَتَ بَرُوقُ فـي نَوَاحِيهِ تَخَطَّفُ (١)
- (٢٠) فَلَمَّا طَفَا طَافَ عَلَيْهِ وَقَدْ طَفَا طَفِيفُ أَطْفُ الطُّبَلِ بِالرُّعْدِ مُسْقِفُ (٢)
- (٢١) وَرَوَى سَحَابٌ بَعْدَ كُنْهِ وَأَرْسَلَتْ عَلَيْهِ سَمَاءٌ تَسْتَمِدُّ وَتَعْطِفُ (٣)
- (٢٢) نَشَاءَةٌ إِنْشَاءٌ لِذِي الْعَرْشِ وَاحِدًا فَأَنْشَأَ نَشَأً مُنْشِئِ الرِّيحِ مُكْسِفُ (٤)
- (٢٣) فَذَلِكَ مِثْلُ الدَّابِّ حَتَّى نَقُدَّهَا مِثْلًا كَبْنِيَانٍ يُشَادُ وَيُرْصَفُ (٥)

[ ٩٥ ]

وقال أيضاً: [الطويل]

- (١) إِنْ يَكُ شَيْبِي قَدْ عَلَانِي وَفَاتَنِي شَبَابِي وَأَضْحَى بَاطِلُ الْقَوْلِ قَدْ صَحَا (٦)
- (٢) وَرَاجَعَنِي حِلْمِي وَكَتَهَلْتُ وَثَابَ لِي فُوَادِي وَذَدْتُ النُّفْسَ عَنِ تَبَعِ الْهَوَى (٧)

(١) تَرَقَّرَقَ: أي تبع السيل بعضه بعضاً. قوله: «فاهراق» يعني انصبّ وسال. رتق برقه: ارتفع. قوله: تخطف: يريد تأخذ أبصارهم مستعجلة.

(٢) قوله: «طفا طاف» أي ارتفع عليه مرتفع من الغطاء والزبد وغيره. وقوله: «طفا طفيف» أي ارتفع منه شيء يسير. وقوله: «أطف الطبل» أي أطف المسقف الذي هو فوقه كالمسقف من الريح، فذلك المسقف الذي هو فوقه كالمسقف. «أطف الطبل» شبه صوت الرعد والرياح بالذي يرفع الطبل فيضربه.

(٣) يقول: جاء بعد ذلك سحاب فروى الأرض بعد كنه، أي بعد غاية بلغت من المطر. والسماء: المطر. تستمد: تدور من مدد جاءها من سحابات آخر.

(٤) «نشأة» يعني خلقه من خلق ذي العرش، وهو الله (تعالى). إنشاء ابتداءً. منشئ الريح: خالقها ومبتدئها. مكسف لها، وذلك إذا أذهبها.

(٥) قوله: «فذلك منا الداب» يريد نفسه وتوابعه من الجن الذي ذكرهم في أول القصيدة. قوله: «يشاد» أي يبنى بالشيد، وهو الحص. يرصف: يؤلف بعضه إلى بعض. يعني القصيدة مثل البنيان المحكم.

(٦) قوله: «قد صحا» أي انكشف وذهب. يقال: صحا السكران (بغير ألف) وأصحت السماء (بالألف).

(٧) اكتهلت: كثر شيبه. قوله: «وثاب لي فوادي» أبي رجع عن الجهل. وقوله: «وذدت النفس»: أي طردت ومنعت.

- (٣) وَأَصْبَحَتْ قَدْ عَنَّفَتْ بِالْجَهْلِ أَهْلَهُ  
(٤) وَشَمَّرَتْ مَنْ فَضَلَ الْإِزَارَ وَعَرَّتْ  
(٥) وَطَارَ غُرَابُ الْغِيِّ عَنِّي فَلَمْ يَعُدْ  
(٦) وَأَبْلَيْتُ أَثْوَابَ الشُّبَابِ وَحُسْنَهُ  
(٧) فَيَا رَبُّ يَوْمٍ نَاعِمٍ قَدْ لَهَوْتُهُ  
(٨) بَرَهْرَهَةً كَالشَّمْسِ فِي يَوْمِ صَحْوِهَا  
(٩) أَسِيلَةَ مُسْتَنَّ الْوِشَاحِ كَأَنَّمَا  
(١٠) مُضْمَخَةٌ الْأُرْدَانَ سَهْلٍ حَدِيثُهَا
- وَوَدَّعْتُ إِخْوَانَ السَّفَاهَةِ وَالْقَلِي (١)  
مَطِيئَةً أَفْتَانَ الشُّبَابِ الَّذِي مَضَى (٢)  
وَأَصْبَحْتُ كَهَلًا قَاعِدًا مِنْ أَوْلِي النَّهْيِ (٣)  
وَكُلُّ جَدِيدٍ سَوْفَ يَدْرِكُهُ السَّبْلَى (٤)  
بِمُرْتَجَةِ الْحَاذِينَ مُلْتَفَّةَ الْحَشَا (٥)  
تُضِيءُ ظِلَامَ الْبَيْتِ فِي لَيْلَةِ الدُّجَى (٦)  
تَكَسَّرَ فِي أُرَاكِهَا هَابِرُ النَّقَا (٧)  
لَطِيفَةٌ طِيَّ الْكَشْحِ وَهَنَانَةٌ الْخَطَا (٨)

(١) السَّفَاهَةُ وَالسَّفَاهَةُ (بالتذكير والتأنيب).

(٢) المَطِيئَةُ: كل شيء امتطيته؛ أي ركبت مطاه؛ أي ظهره. الأفنان: الألوان، وأكثر ما يقال: المطية والمطايا، في الإبل، وهذا مثل ضربه لركوبه الجهل. وتكون الأفنان: الغصون، والواحد: فَنَنٌ. وروى:

وَشَمَّرَتْ مَنْ فَضَلَ الْإِزَارَ كَهَالَةً وَعَرَّتْ إِخْوَانَ الشُّبَابِ الَّذِي مَضَى

(٣) قوله: «غُرَابُ الْغِيِّ» ضَرَبَهُ مَثَلًا؛ شَبَّهَ سَوَادَ رَأْسِهِ بِسَوَادِ الْغُرَابِ. وَالغِيُّ: الْفَسَادُ، وَالنَّهْيُ: الْعَقْلُ.

ويروى: «جالساً من أولي النهى».

(٤) يقال: ثوب جديد، وقميص جديد، وجبة جديد، وعمامة جديد، وكذلك «خَلَقَ» يقال في المذكر والمؤنث مثله.

(٥) الحَاذَانُ: ما وراء الروكين وفوقهما، وإنما يريد العَجُزُ وما حوله. والمرْتَجَةُ: التي يتحرك شحمها من كثرته واكتنازه. وقوله: «ملتفتة الحشى» أي ضامرة البطن. ويروى: «بمرتجة الأوراك خُمَصَانَةُ الْحَشَى» وهي الضامرة البطن.

(٦) الْبَرَهْرَهَةُ: المترججة الناعمة الجسم للينة. والدُّجَى: الظلمة.

(٧) قوله: «أسيلة مستن الوشاح» يريد سهلة الموضع الذي يجري عليه الوشاح، وهو الإزار، ليست بمنتنفخة البطن. والهابر: المتناثر. النَّقَا: المرتفع من الرَّمْلِ، يصف ضخم العَجُزِ.

(٨) مُضْمَخَةٌ: أي ملطخة بالطيب. الأردان: الأكمام. والكشع: الخاصرة. والوهنانة: التي تمشي على هينتها، أي على تَوَدَّةٍ منها. ويروى: «منعمة الأطراف سهل» الأطراف: أصابع اليدين والرجلين.

- (١١) خَلَوْتُ بِهَا سَبْتًا مِنَ الدُّهْرِ نَاعِمًا  
 (١٢) وَخَرَّقَ يَخَافُ الرُّكْبُ أَنْ يُدَلِّجُوا بِهِ  
 (١٣) مَهَامِهِ مَوْمَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ مَجْهَلٍ  
 (١٤) وَقَفَّرَ كَظْهَرِ التُّرْسِ مَحَلِّ مَضِلَّةٍ  
 (١٥) يَضِيقُ بِهَا الرُّكْبَانُ ذُرْعًا وَلَا تَرَى  
 (١٦) ضَمِنْتُ بِهَا لِلرُّكْبِ قَصْدَ سَبِيلِهِمْ  
 (١٧) أَقُولُ لِأَصْحَابِي النُّجَاءَ وَقَدْ بَدَتْ  
 (١٨) فَصَبَّحْتُهُمْ مَاءً بَيْنَهُمَا قَفْرَةٌ  
 حَلَالًا جَمِيلًا رِشْدَةً غَيْرَ مَا زَنَا (١)  
 شَدِيدٍ عَلَى الْأَسْفَارِ مُنْفَتِحِ الصُّوَى (٢)  
 تَدَاعَى عَلَى أَعْلَامِهِ الْبُومُ وَالصُّدَى (٣)  
 مَعَاطِشٍ مَجْرَى الْمَاءِ طَامِسَةَ الْفَلَا (٤)  
 بِهَا عِلْمًا يَبْدُو مُبِينًا وَلَا مَدَى (٥)  
 إِذَا أَدَلَّجُوا حَتَّى تَرَحَّلْتَ الضُّحَا (٦)  
 مِنَ الْجَهْدِ فِي أَعْنَاقِهِمْ نَشْوَةُ الْكِرَى (٧)  
 وَقَدْ حَلَّقَ النُّجْمُ الْيَمَانِي فَاسْتَوَى (٨)

(١) السَّبْتُ: الخالي من الدهر. والرَّشْدَةُ (ها هنا): النُّكَّاحُ، وهو التزويج الحلال.

(٢) الخَرَّقُ: البعيد من الأرض التي يتخرق فيها، وقيل: المكان الذي تتخرق فيه الرياح. الركب: الجماعة الركابون. والإدلاج: السير من أول الليل إلى آخره. والإدلاج: السير من آخر الليل. قوله: «شديد على الأسفار» يريد المسافرين، فقلبه إلى جمع السفر والأسفار. والصُّوَى: الأعلام، وهي كالمَنَار والعلامات يهتدى بها.

(٣) المهامه: جمع مَهْمَةٍ، وهو البلد الذي لا يهتدى للسير فيه. المَوْمَاةُ: الصحراء الخالية. الأعلام: جبال صغار، وتكون الكبار أيضاً. الصُّدَى: ذكر البوم (ها هنا).

(٤) القفر من الأرض: الذي لا نبات فيه، وصيره كظهر الترس لأنه صلب أملس، قوله: «مَضِلَّة» أي يضل الناس فيه فلا يهتدون. مَعَاطِشُ: من العَطَشِ، أي المواضع التي كان الماء يجري فيها صارت مَعَاطِشٍ؛ يعطش الناس فيها. طامسة: مندفة دارسة. الفلا: الصحراء الخالية.

(٥) ضاق بالأمر ذُرْعًا: أي ضاق صدره عن الشيء وأعيأ عليه الاحتمال فيه. العَلَمُ: الجبل الصغير. يبدو: يظهر. المَدَى: الغاية.

(٦) اللِّقْدُ: ترك الجور والميل. السبيل: الطريق. تَرَجَّلْتَ الضُّحَا ارتفعت، والضحا (مؤنثة).

(٧) قوله: «النُّجَاءُ» إغراء منه لهم؛ أي جدُّوا في السير، وأصل النجاء: الهرب. وَقَدْ بَدَتْ: أي ظهرت. قوله: «أعناقهم» يريد أن أعناقهم تميل من النوم. النُّشْوَةُ: السُّكْرَةُ، والكِرَى: النُّعَاسُ. والنائم يُشَبَّه بالسُّكْرَانَ.

(٨) الْيَمَّامَةُ: الصحراء التي لا عِلْمَ بها ولا دليل. حَلَّقَ: ارتفع، استوى: ارتفع.

- (١٩) وَخَيْلٍ كَأَسْرَابِ الْقَطَا قَدْ وَزَعَتْهَا  
 (٢٠) طَوِيلَ الْقَرَا نَهْدِ التَّلِيلِ مُشْدَبٍ  
 (٢١) أَشَقُّ شَخِيصٍ طَامِحِ الطَّرْفِ سَابِحٍ  
 (٢٢) شَدِيدِ اعْتِزَامِ الشَّدِّ يُعْطِيكَ عَفْوَهُ  
 (٢٣) إِذَا ثَابَ بَعْدَ الْكَبْوِ مَرٌّ كَأَنَّهُ  
 (٢٤) عَلَيْهِ فَتَى لَا طَائِشٌ مُتَحَذِّقٌ  
 (٢٥) وَلَكِنَّهُ يَمِضِي إِلَى الْمَوْتِ مُعْلِمًا  
 (٢٦) فَإِنْ أَمْسَرَ كَهَلًا قَدْ عَلَتْنِي كَبْرَةٌ  
 (٢٧) وَقَدْ كُنْتُ مِمَّا أَتْرَكَ الْقِرْنَ ثَاوِيًا  
 (٢٨) وَقَدْ كُنْتُ لَا يَخْفَى مَقَامِي وَمَوْقِفِي  
 بِنْدِي مَيْعَةً ثَبَتِ الْفُؤَادِ إِذَا جَرَى (١)  
 سَلِيمِ الشُّطَا عَبَلِ الشُّوَى شَنِجِ النَّسَا (٢)  
 جَوَادٍ إِذَا هَيْجَتُهُ عَانَدَ الْهُوَى (٣)  
 إِذَا ابْتَلَّ بَعْدَ الْجَهْدِ مِنْ مِائَةِ طَفَى (٤)  
 حَفِيفُ قَطَا مِنْ رَأْبَى الصَّيْدِ قَدْ ضَفَا (٥)  
 وَلَا وَاهِنَ رَثُ السَّلَاحِ إِذَا غَدَا (٦)  
 إِذَا الْخَيْلُ يَوْمَ الرُّوْعِ شَمْسَهَا الْقَنَا (٧)  
 فَكُنْتُ قَبْلَ الْيَوْمِ أَهْتَرُ لِلنُّدَى (٨)  
 وَأَعْطِفُ نَحْوَ الْمُسْتَعْفِيثِ إِذَا دَعَا (٩)  
 إِذَا مَا الْخُصَى طَارَتْ فَصَارَتْ مَعَ الْكَلَى

(١) السَّرْبُ: سَرَبَ الْقَطَا. قَوْلُهُ: «وَزَعَتْهَا» أَي كَفَفَتْهَا. الْمَيْعَةُ: النَّشَاطُ.

(٢) الْقَرَا: الظَّهْر. النَّهْدُ: المَرْتَفَعُ، وَالتَّلِيلُ: العُنُقُ. وَالمُشْدَبُ: القَصِيرُ الشَّعْرُ. وَالشُّطَا: عَظِيمٌ فِي يَدِ الْفَرَسِ إِذَا تَحَرَّكَ ضَعْفَ عَنهُ. وَالعَبَلُ: الضَّخْمُ، وَالشُّوَى: القَوَائِمُ (هَا هُنَا) وَالنَّسَا: عِرْقٌ فِي بَاطِنِ الْفَخْذِ يَنْزِلُ إِلَى السَّاقَيْنِ إِذَا اسْتَرَخَى ضَعَفَتْ رِجْلَاهُ. وَإِذَا تَقَبَّضَ نَسَاهُ وَتَشَنَّجَ لَمْ تَسْتَرِخْ رِجْلَاهُ.

(٣) الْأَشَقُّ: الطَّوِيلُ. الشَّخِيصُ: الضَّامِرُ، وَالسَّابِحُ: الَّذِي يَمُدُّ يَدَيْهِ فِي الْجَرِيِّ. وَالْجَوَادُ: السَّابِقُ.

(٤) الشَّدُّ: العَدُوُّ. وَعَفْوُهُ: سَبِيحُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُقَرَّعَ بِسُوطٍ وَلَا غَيْرِهِ. وَمَاوَهُ: عَرَفَهُ.

(٥) ثَابَ: رَجَعَ. وَالكَبْوُ: السَّقُوطُ، وَالحَفِيفُ: الصَّوْتُ، وَالرَّأْبَى: الدَّيْذَبَانُ؛ وَهُوَ الَّذِي يَرِيقُ أَي يَحْرُسُ. ضَفَا: ارْتَفَعَ.

(٦) الطَائِشُ: العَجَلُ، وَيُرِيدُ الْجَبَانَ. الْمُتَحَذِّقُ: الْمُتَوَقِّفِيُّ الحَذِرُ. وَقَبِيلُ: الْمُتَقَطِّعُ فِي الْأُمُورِ ذُو النَّيَقَةِ وَهُوَ التَّجْوِيدُ فِي الْمَأْكَلِ وَالْمَلْبَسِ وَالرَّاهِنِ: الضَّعِيفُ.

(٧) الْمُعْلِمُ: الْفَارِسُ الَّذِي يَجْعَلُ لِنَفْسِهِ عِلَامَةً فِي الْحَرْبِ يُعْرَفُ بِهَا، وَلَا يَفْعَلُ ذَلِكَ إِلَّا الشَّجَاعُ الْبَطْلُ. وَالرُّوْعُ: الْفَرَجُ. وَشَمْسَهَا أَي نَقَرَهَا، وَمِنْهُ قَبِيلُ اللَّدَابَةِ: شَمُوسُ.

(٨) قَوْلُهُ «أَهْتَرُ» أَي تَحَرَّكَ وَنَهَضَ لِلنُّدَى، وَهُوَ السَّخَاءُ.

(٩) الْقِرْنَ: النَّظِيرُ فِي الْحَرْبِ؛ أَي يَقَاوِمُهُ. وَثَاوِيًا: مُقِيمًا، يُرِيدُ أَقْتَلَهُ فَبَقِيمَ مَكَانَهُ.

- (٢٩) وَذَلِكَ مِنْ دَهْرٍ مَضَى مِنْ شَبِيبَتِي  
فَلَا يَبْعَدُ اللَّهُ الشَّبَابَ إِذَا انْقَضَى
- (٣٠) فَلَسْتُ لِمَنْ يَبْكِي الشَّبَابَ بِلَا مِ  
وَلَكِنْ أَرَاهُ بَيْنَ الْعُذْرِ إِنْ بَكَى
- (٣١) عَلَى أَنْ بَقِيَ مِنْهُ انْتِقَامٌ وَشِرَّةٌ  
وَلَذَعٌ شَدِيدٌ مَا تَمَجُّ بِه الرُّقَى (١)
- (٣٢) وَإِنِّي مُقِيمٌ لِلصَّدِيقِ صَدَاقَتِي  
عَزُوفُ إِذَا مَا المرءُ وَلَا نِي القَفَا (٢)
- (٣٣) وَأَصْدُقُ أَهْلَ الوُدِّ مَا لَمْ يُبَدِّلُوا  
وِصَالِي وَأَطْوِي الكَشْحَ مِنْ دُونَ مَنْ طَوَى (٣)
- (٣٤) إِذَا اخْتَارَ صَرْمِي صَاحِبِي لَمْ أَقُلْ لَهُ  
هَلُمَّ إِلَى وَصَلِي وَإِنْ كَانَ قَدْ أَبَى (٤)
- (٣٥) أَقِلُّ اعْتِدَارَ مَنْ أَرَادَ مَسَاءَتِي  
مَنْ النَّاسِ أَوْ أَهْدَى لِي الْجَهْلَ وَالخَنَاتَا
- (٣٦) وَأَعْرِفُ غِشَّ المرءِ فِي لِحْنِ قَوْلِهِ  
لِذِي الحِلْمِ قَبْلَ اليَوْمِ مَا تُقْرَعُ العَصَا (٥)
- (٣٧) خُذِ العَفْوَ وَاصْفَحْ عَنْ أُمُورٍ كَثِيرَةٍ  
وَدَعْ كَدَرَ الأخْلَاقِ وَاعْصِمْ لِمَا صَفَا
- (٣٨) وَلَا تَزْهَدَنَّ الدَّهْرَ فِي نَصْحِ مُقْتَرٍ  
مُقِلٌّ وَلَا يُعْجِبُكَ إِنْ كَانَ ذَا غِنَى (٦)
- (٣٩) وَإِنْ كُنْتَ يَوْمًا بَيْنَ خَصْمَيْنِ شَاهِدًا  
فَقُلْ لَهُمَا وَجْهًا مِنْ الحَقِّ وَالتَّقَى
- (٤٠) وَقُلْ مَا رَأَتْ عَيْنَاكَ أَوْ مَا أَحْطَتْهُ  
بِعِلْمٍ وَلَا تَشْهَدُ بِشَيْءٍ عَلَى عَمَى
- (٤١) وَلَا تَكُ مُخْتَلًا بِمَشِيكَ وَاقْتَصِدْ  
فَإِنَّ الَّذِي يَخْتَالُ يَمْشِي عَلَى قَلِي (٧)

(١) قوله: «بقي» يريد «بقي» ومثله في الشعر كثير. تمجُّ. تقذف به من أفواهها، وأراد الرأقين، فلم يمكنه .

(٢) العزوف: المانع نفسه عن الشيء، الدون الذي يكرهه لها.

(٣) أطوي الكشح: أي أضمت الشيء، إلى نفسي.

(٤) صرمي: قطيعتي. «هلم» للواحد والأثنين والجمع، والمذكر والمؤنث، وقد يثنى ويجمع.

(٥) لحن قوله: أي معناه. ذو الحلم: عمرو بن حممة الدوسي، وله أحاديث فيها طول، وكان من حلماء العرب. ويروي: «لذي اللب».

(٦) المقتر والمقل واحد.

(٧) المختال (من الخيلاء) وهو الكبر، والقلى: البغض.

(٤٢) إذا ما اتقى الله الفتى ثم لم يكن على أهله كلاً فقد كمل الفتى (١)

---

(١) الكل: العيال.



## زيادات نسخة ابن النحاس

[ ٩٦ ]

وقال: [الرجز]

(١) لَوْ كُنْتُ جَارًا لِبَنِي حُدَادٍ (١)

(٢) أَوْ لِبَنِي مَالِكِ الْأَنْجَادِ

(٣) مِمَّا أَخَذَ الطَّارِفُ وَالسُّلَادُ

(٤) أَقَا لَأَفْرَاسٍ لَكُمْ جِيَادِ

(٥) قُبُ ضَوَامِرٍ تُشْرُ الْأَكْتَادِ (٢)

[ ٩٧ ]

وقال أيضاً: [الكامل]

(١) الْحَرْبُ أَوْلَ مَا تَكُونُ فَتِيَّةٌ تَسْعَى بِزَيْنَتِهَا لِكُلِّ جَهُولِ

(٢) حَتَّى إِذَا اسْتَعْرَتْ وَشَبَّ ضِرَامُهَا عَادَتْ عَجُوزًا غَيْرَ ذَاتِ خَلِيلِ

(٣) شَمَطَاءَ جَزَتْ رَأْسَهَا وَتَنَكَّرَتْ مَكْرُوهَةً لَلشَّمِّ وَالسُّقْبِيلِ

(١) هو حُدَادُ بنِ ظَالِمِ بنِ ذَهَلِ بنِ عَجَلِ بنِ عمرو. ومن بني ذَهَلِ بنِ عَجَلِ: ليثٌ وثعلبةُ ابنا حُدَادِ. انظر جمهرة أنساب العرب، ص ٢٩٧.

(٢) قُبُ: ضَوَامِرٍ، تُشْرُ: مرتفعة. الأكتاد: جمع كَتَدَ وهو مَقْدَمُ الكَتِفِ.

## زيادات نسخة أبي سهل

[ ٩٨ ]

وقال عند موته: [الطويل]

- (١) أَجَارَتْنَا إِنْ الْمَزَارَ قَرِيبُ      وَإِنِّي مُقِيمٌ مِمَّا أَقَامَ عَسِيبُ (١)  
(٢) أَجَارَتْنَا إِنْ غَرِيبَانِ هَاهُنَا      وَكُلُّ غَرِيبٍ لِلْغَرِيبِ نَسِيبُ (٢)

[ ٩٩ ]

وقال أيضاً عند موته: [الطويل]

- (١) لَقَدْ دَمَعَتْ عَيْنَايَ فِي الْقَرِّ وَالْقَيْظِ      وَهَلْ تَدْمَعُ الْعَيْنَانِ إِلَّا مِنَ الْغَيْظِ  
(٢) فَلَمَّا رَأَيْتُ الشَّرَّ لَيْسَ بَبَارِحٍ      دَعَوْتُ لِنَفْسِي عِنْدَ ذَلِكَ بِالْفَيْظِ (٣)

[ ١٠٠ ]

وقال في وقعته ببني أسد: [الكامل]

- (١) قَالَتْ فُطَيْمَةُ حَلَّ شِعْرَكَ مَدْحُهُ      أَقْبَعَدَ كِنْدَةَ تَمْدَحَنَّ قَبِيلاً (٤)

(١) قال ياقوت: عسيب جبل بعالية نجد معروف. قال الأصمعي: ولهذيل جبل يقال له كبكب، وجبل يقال له عسيب، وله ذكر في أخبار امرئ القيس حيث قال:  
أجارتنا إن الخطوب تنوب      وإني مقيم ما أقام عسيب  
الخ...

ياقوت ج ٤، ص ١٢٤-١٢٥.

(٢) في شرح مقصورة ابن دريد (ص ٨١) بعده:

فإن تصليتنا فالقراية بيننا      وإن تصرمينا فالقريبُ غريبُ  
أجارتنا ما فات ليس ينسبُ      وما هو آت في الزمان قريبُ  
وليس غريباً من تنامت دياره      ولكن من وارى التراب غريبُ

(٣) الفيظ: الهلاك. يقال: فاظت نفسه: أي خرجت.

(٤) يريد: حلَّ شعرك عن المديح؛ أي كُفَّ واعدل، والمحلأء: المطرود عن الماء.

- (٢) وَهُمْ الْكِرَامُ بَنُو الْحَضَارِمَةِ الْعَلِيُّ  
 (٣) يَا أَيُّهَا السَّاعِي لِيُدْرِكَ مَجْدَنَا  
 (٤) هَلْ تَرْقُبِينَ إِلَى السَّمَاءِ بِسَلْمٍ  
 (٥) سَائِلٌ بِنَا مَلِكِ الْمَلُوكِ إِذَا التَّقَوَّا  
 (٦) مِنَّا الْمَنِي مَلِكِ الْمَعَاشِرِ عَنُوءٌ  
 (٧) وَيَنُوءُ قَدْ مَلَكُوا خِلَافَةَ مُلْكِهِ  
 (٨) قَالُوا لَهُ هَلْ أَنْتَ قَاضٍ مَا تَرَى  
 (٩) فَفَضَى لِكُلِّ قَبِيلَةٍ بِتَرَاتِيهِمْ  
 (١٠) فَتَوَى وَوَرِثَ مُلْكَ مَنْ وَطِئَ الْحَصَا  
 (١١) سَائِلِ بَنِي أَسَدٍ بِمَقْتَلِ رَبِّهِمْ  
 لِسَمِيدِعِ أَكْرَمِ بِذَلِكَ نَجِيلاً (١)  
 تُكَلِّتُكَ أُمُّكَ هَلْ تَرُدُّ قَتِيلًا (٢)  
 وَلتَرْجِعَنَّ إِلَى الْعَزِيزِ ذَلِيلًا (٣)  
 عَنَّا وَعَنْكُمْ لَا تَعَاشَ جَهُولًا (٤)  
 مَلِكِ الْقَضَاءِ فَسَلْ بِذَلِكَ عَقُولًا  
 شِيبَانَ حَرْبِ سَادَةٍ وَكُهُولًا  
 إِنَّا نَرَى لَكَ ذَا الْمَقَامِ قَلِيلًا (٥)  
 لَمْ يَأْلَهُمْ فِي مُلْكِهِمْ تَعْدِيلًا (٦)  
 قَسْرًا أَبِوَهُ عَنُوءٌ وَنُحُولًا (٧)  
 حُجْرِ بْنِ أُمِّ قَطَامٍ جَلِّ قَتِيلًا (٨)

- (١) يريد: اعدل بشعرك إلى السמידع؛ وهو السيد، والحضارمة: السادات، والتجليل: النسل.  
 (٢) يقول: يا أيها الذي يسعى ليدرك فخرنا، هل تَرُدُّ مقتولاً حياً؟ أي أنك إن قدرت أن تحيي الموتى قدرت أن تدرك مجدنا، وهذا لا يكون أبداً.  
 (٣) يقول: لئن طلبت مجدنا لترجعن ذليلاً إلى من هو أعزُّ منك.  
 (٤) لا تعاش؛ لا تتغافل؛ تعاشيتُ عن الأمر: تعاميت عنه وتغافلت.  
 (٥) يقول: إن حياتك قليل، فاقض بيننا، وكلُّ شيء فرغت منه فقد قضيته.  
 (٦) تراتيهم: عدواتهم؛ أي قضى لكل واحد منهم بترته عند صاحبه، يريد عدلاً؛ أي سوى بينهم. لم يألهم؛ أي لم يقصّر في العدل بينهم.  
 (٧) نوى: مات، والثاوي (ها هنا): المقيم في قبر. يقول: لما هلك ورث ملك الأرض بنيه.  
 قسراً: قهراً، قسره يقسره، وهو قاسرٌ، والمفعول به مقسور، ومنه قيل للأسد: القسورة لغلبته.  
 والعنوة: القهر والغلبة، وأصل الكلمة العاني، وهو الأسير. والنحول: من الانتحال، يقال: فلان ينتحل الشعر؛ أي يجره إلى نفسه ويدعيه، ومنه النحلة، والنحلة: هي العطية بطيب النفس.  
 (٨) أم حُجْر: أم قطام. يقول: ما أجله من قتيل.

- (١٢) إِذْ سَارَ ذُو التَّاجِ الْهَيْجَانَ بِجَحْفَلٍ      لَجَبٍ يُجَاوِبُ بِالْفَلَاةِ صَهِيلاً (١)  
(١٣) حَتَّى أَبَالَ الْخَيْلَ فِي عَرَصَاتِهِمْ      فَشَفَى وَزَادَ عَلَى الشَّفَاءِ غَلِيلاً (٢)  
(١٤) أَحْمَى دُرُوعَهُمْ فَسَرَبَلَهُمْ بِهَا      وَالنَّارَ كَحَلْهُمُ بِهَا تَكْحِيلاً (٣)  
(١٥) وَأَقَامَ يَسْقِي الرَّاحَ فِي هَامَاتِهِمْ      مَلِكٌ يُعَلُّ بِشْرِبِهَا تَعْلِيلاً (٤)  
(١٦) وَالْبَيْضَ قَنَعَهَا شَدِيداً حَرُّهَا      فَكَفَى بِذَلِكَ لِلْعِدَا تَنْكِيلاً (٥)  
(١٧) حَلَّتْ لَهُ بَعْدَ تَحْرِيمِ لَهَا      أَوْ أَنْ يَمَسَّ الرَّأْسَ مِنْهُ غُسُولاً (٦)  
(١٨) حَتَّى أَبَاحَ دِيَارَهُمْ فَأَبَارَهُمْ      فَعَمُوا فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ سَبِيلاً (٧)

[ ١٠١ ]

وقال أيضاً: [الطويل]

(١) رَحَلَتْ وَلَمْ تَقْضِ اللَّبَانَةَ مِنْ جُمْلٍ      وَكَانَ سَفَاهَا صَرْمُ ذِي الْوُدِّ وَالْوَصْلِ

(١) ذُو التَّاجِ؛ يَعْنِي نَفْسَهُ. الْهَيْجَانُ: الْكَرِيمُ، وَالْجَحْفَلُ: الْجَيْشُ الْعَظِيمُ الْمَجْتَمِعُ الْمُتَقَدِّمُ، وَاللَّجَبُ: الْكَثِيرُ الصَّوْتِ السَّلَاحِ، وَالْفَلَاةُ: الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ.

يَقُولُ: تَصْهَلُ الْخَيْلُ فَيَجِيبُ بَعْضُهَا بَعْضاً.

(٢) يَرِيدُ: شَفَى الْغَلِيلَ وَزَادَ عَلَى الشَّفَاءِ. وَالْغَلِيلُ: الْحَرُّ فِي الْجُوفِ مِنْ غَيْظٍ أَوْ عَطَشٍ.

يَقُولُ: وَرَدَ بِالْخَيْلِ أَرْضَ بَنِي أَسَدَ، وَهَمْ قَتَلُوا أَبِيهِ، فَأَبَالَهَا، أَيِ حَبَسَهَا حَتَّى بَالَتْ فِي عَرَصَاتِهِمْ، وَالْعَرَصَةُ: مُتَّسِعُ الدَّارِ، وَالْجَمْعُ عِرَاصٌ وَعَرَصَاتٌ.

(٣) لَمَّا ظَفَرَ امْرُؤُ الْقَيْسِ بِنِي أَسَدَ انْتَزَعَ دُرُوعَهُمْ فَأَلْقَاهَا فِي النَّارِ، فَلَمَّا حَمِيَتْ - أَيِ احْمَرَّتْ - أَلْقَاهَا عَلَيْهِمْ، فَقَطَّعَتْ لِحُومِهِمْ وَسَلَخَتْ جُلُودَهُمْ، وَأَحْمَى مَيْلاً فَأَمَرَهُ عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَسَلَمَهَا.

(٤) يَقُولُ: أَقَامَ فِي بِلَادِ بَنِي أَسَدَ فَحَزَّ رُؤُوسَ قَتْلَاهُمْ وَقَوَّرَتْ هَامَاتِهِمْ، وَصَبَّ فِيهَا الْخَمْرَ، فَشَرِبَهَا عِللاً بَعْدَ نَهْلِ، شَرِبَةً بَعْدَ شَرِبَةٍ.

(٥) الْبَيْضُ: النِّسَاءُ. يَقُولُ: قَنَعَهَا بِالسَّيْفِ شَرِباً شَدِيداً حَرَّةً.

(٦) يَقُولُ: حَلَّتْ لَهُ الْخَمْرُ بَعْدَ أَنْ حَرَمَهَا عَلَى نَفْسِهِ حَتَّى يَطْلُبُ بَدَمَ أَبِيهِ، وَكَانَ أَلَى إِلَّا يَمَسُّ رَأْسَهُ دُهْنٌ وَلَا غَسْلٌ حَتَّى يَقْتُلَ قَاتِلَ حُجْرٍ. وَالْفِئْسَلُ: الْخِطْمِيُّ، وَكُلُّ مَا غَسَّلَ بِهِ الرَّأْسَ فَهُوَ غَسْلٌ، وَالْجَمْعُ: غُسُولٌ.

(٧) أَبَاحَ: نَهَبَ، وَأَبَارَهُمْ: أَهْلَكَهُمْ، وَالْبَوَارُ: الْهَالِكُ، وَالْبَائِرُ: الْهَالِكُ، وَالْمُبِيرُ: الْمُهْلِكُ.

- (٢) وما ذاك من صرم بدا لي ولا قلى  
(٣) وخطب يعدي ذا الهوى عن صديقه  
(٤) وركب يريدون الرقاد بعثتهم  
(٥) فقاموا نشاوى يلمسون ثيابهم  
(٦) وقمت إلى حرف كأن قنودها  
(٧) شديدة درء المنكبين جلالة  
(٨) وماء كلون البول قد عاد أجناً  
(٩) لقيت عليه الذئب يعوي فكأنه  
(١٠) فقلت له يا ذئب هل لك في أخ
- ولكن ملّمت عرّضن من الشغل  
ويمنع من بعض الصّابة ذا العقل  
على لاجب يعلو الأحرّة كالسحل (١)  
يشيمون أبراق المشقة من أجلي (٢)  
إذا دق أعناق المطي على فحل (٣)  
وثيقة وصل الدف مفروشة الرجل (٤)  
قليل به الأصوات في كلاب محل (٥)  
خليع خلا من كل مال ومن أهل (٦)  
يواسي لا أترى عليك ولا بخل (٧)

(١) اللأجب: الطريق المسلوك، والأحرّة: جمع حزيز، وهو ما غلظ وصلب من جلد الأرض. والسحل: الثوب الأبيض.

(٢) نشاوى: سكارى من النوم. يلمسون ثيابهم: يمسونها بأيديهم من شدة النعاس. "يشيمون أبراق": ينظر بعضهم على بعض؛ أي هذه المشقة في السفر من أجلي، وأصل الشيم النظر إلى البرق.

(٣) الحرف: الناقة القوية الصلبة تشبه بحرف الجبل، ويقال: هي الدقيقة.  
(٤) الدرء: الدفع الشديد.

أخبر أنها قوية المنكبين. والمنكبان: ناحيتا الظهر مما يلي الكتفين، وبهما تستعين كل دابة على المشي والعدو، ومنكبا الباب: عضاداته.

والجلالة: الضخمة، والدف: الجنب، يعني به مغرز العنق.  
والمفروشة: اللبنة الحف في عرض.

(٥) "كلون البول" في صفرته وتغيره. الآجن: متغير الطعم، ليس يشربه أحد بصوت.

(٦) "يعوي" من الجوع، والعواء: صوت ضعيف ليس بالرقيع، والخليع: الذي قد قصر ماله، وتحير وتردد من القلق، وسمي خليعاً لأنه قد خلع من ماله، فانسلك منه.

(٧) "أخوه" يعني نفسه. يواسي: يعطيك فضل زاده. وقوله: "أترى" إي إعطائي، وأصل الكلمة من الثروة. يقال: أترى الرجل يُثري إثراء وثراء وثروة، فهو مُثِرٌ، من قوم مُثَرين.

يقول للذئب: أنا أواسيك على عسري وثروتي فلا تفترسني.

- (١١) فقال هَذَا اللهُ إِنَّكَ إِنَّمَا دَعَوْتَ لِمَا لَمْ يَأْتِهِ سَبْعُ قَبْلِي (١)
- (١٢) فَلَسْتُ بِأَتِيهِ وَلَا أُسْتَطِيعُهُ وَلَاكَ اسْقِنِي إِنْ كَانَ مَاؤُكَ ذَا فَضْلٍ (٢)
- (١٣) فَقُلْتُ عَلَيْكَ الْحَوْضَ إِنِّي تَرَكْتُهُ وَفِي صَفْوِهِ فَضْلُ الْقُلُوصِ مِنَ السُّجْلِ (٣)
- (١٤) فَطَرَّبُ يَسْتَعْوِي ذُنَابًا كَثِيرَةً وَعَدَيْتُ، كُلُّ مَنْ هَوَاهُ عَلَى شُغْلِ (٤)

- (١) أي دعوتني لما لم يفعله ذئب؛ من الإمساك عنك وعن راحلتك، كأنه عنى أن يقتل راحلته.
- (٢) يحكي عن الذئب أنه قال: لست آتي المال ولا أستطيعه خوفاً منك. وقوله: "ولاك" يعني: ولكن اسقني من فضل مائك.
- (٣) أي؛ قلت للذئب: اعدل إلى الحوض، فإن فيه فضلاً مما أبقتة قُلُوصِي مِنَ السُّجْلِ؛ يعني الدُّكُو.
- (٤) طَرَّبُ: عوى. واستعدي: دعا ذئاباً كثيرة. وَعَدَيْتُ: كَفَفْتُ حتى عدلوا ولكل امرئ منهم شُغْلٌ في نفسه.



## ملحق (١)

يتضمّن هذا الملحق زيادات على بعض النصوص التي شرحها السكّريُّ أو رواها. كما يتضمّن ما زاده أصل من أصول الديوان المخطوط على الأصول الأخرى، أو ما زادته بعض المصادر المطبوعة وحدّدت موقعه ضمن ما اختارته من نصوص لامرئ القيس. أمّا الأبيات التي تنتمي في وزنها ورويّها إلى النصوص التي انتهينا إليها في هذا المتن، ولم تحدّد المصادر مواضعها، فقد أحققناها بالمنسوب إلى امرئ القيس مما لم يرد في الأصول.

\* إن الرقْم بين حاصرتين يشير إلى رقم النّص في المتن؛ أمّا الرقْم بين القوسين فيشير إلى رقم الزيادة ضمن النّص ذاته.

\* التّخريج واختلاف الروايات في هذا الملحق والذي يليه متضمّنان في تخريج قصائد الديوان وأبياته على وفق التنسيق المتبع في ترتيب الزيادات.

[ ١ ]

( ١ )

- ١- خَلَاءُ تَسْحُ الرِّيحُ فِي جَنَابَتِهَا كَسَاهَا الصُّبَا سَحَقَ الْمَلَاءِ الْمَذِيلِ  
٢- تَمُورٌ بِهَا هَوَجُ الرِّيحِ كَأَنَّهَا تَسْحُ تَرَاباً مِنْ دَوَابَّةٍ مِنْخَلٍ

( ٢ )

تَكَادُ مَغَانِيهَا يَقْلَنَ مِنَ الْبَلِي لِسَائِلِهَا مَهْلًا لِكُلِّ مُؤَمِّلٍ

( ٤ )

- ١- فَدَعُ عَنْكَ شَيْئًا قَدْ مَضَى لِسَبِيلِهِ وَلَكِنْ عَلَى مَا غَالِكَ الْيَوْمَ أَقْبَلِ  
٢- فَقُلْتُ لَهُمْ عَوجُوا عَلَى ذِي صَبَابَةٍ قَلِيلِ الْهَجُودِ هَائِمِ الْقَلْبِ مُنْخَلٍ  
٣- لَعَلَّ رَسُومَ الدَّارِ إِنْ سَالَ سَائِلٌ تَرُدُّ وَمَنْ يَعْلُقُ بِهِ الْحُبُّ يَسْأَلِ  
٤- كَأَنِّي لَمْ أُسْمَرْ بِدُمُونِ لَيْلَةٍ وَلَمْ أَشْهَدْ الْغَارَاتِ يَوْمًا بَعْنَدَلِ  
٥- وَلَمْ أَغْنَى فِي حَجَرٍ مَعَ الْبَيْضِ لَاهِيًا عَلَى خَفْضِ عَيْشٍ نَاعِمًا غَيْرَ أَزُولِ  
٦- وَلَمْ أَلْهَ فِيهَا كُلُّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ تَمَامَ بِأَقْبَالِ الْحَدِيثِ الْمُرْتَلِ  
٧- وَلَمْ أَسْبَأِ الزُّقَّ الرَّوِّيَ لَصُحْبَتِي وَلَمْ أَغْتَبِقْ رِيْقَ الْغَزَالِ الْعَمَيْثَلِ  
٨- وَلَمْ أُرْكَبِ الْكُمْتَ الْعَنَاجِيحَ بِالضُّحَى وَلَمْ أَمْشِ فِيهَا بِالْمَلَاءِ الْمَذِيلِ  
٩- وَلَمْ أَهْتِكِ الْخَدْرَ الْمَنِيْعَ بِأَهْلِهِ عَلَى شَادِنٍ مِثْلِ الذُّمَامِ لَمْ يُعْطَلِ  
١٠- فَأَصْبَحْتَ فِي ذِكْرِ الْأَحْبَةِ جَامرًا كَأَنِّي عَلَى جَمْرٍ مِنَ النَّارِ مُشْعَلِ  
١١- وَلَمْ أَمْشِ فِي الْأَبْيَاتِ يَحْمَلُ شِكْتِي حِصَانٌ كَمِثْلِ السَّيْدِ لَيْسَ بِخَيْعَلِ

(٤)

- ١- وقفتُ بها حتى إذا ما ترددتُ عَمَايَةَ مَحْزُونٍ بِشَوْقٍ مُوَكَّلٍ  
٢- بكيتُ وهاجتني الصُّبَابَةُ وَالْأَسَى لِعِرْفَانِ رَسْمِ الدَّارِ وَالْمُتَحَوَّلِ

(٥)

- ويا عَجَباً مِنْ حِلِّهَا بَعْدَ رَحْلِهَا      ويا عَجَباً لِلجَازِرِ المُتَبَدِّلِ

(٦)

- تُدارُ عَلَيْنَا بِالسُّدَيْفِ صِحَافُهَا      وَيُوتَى إِلَيْنَا بِالْعَبِيْطِ المُثْمَلِ

(٧)

- ١- دعي البِكْرَ لَا تَرثِي له مِنْ رِدَائِنَا      وَهَاتِي أَذِيقِيْنَا جَنَاتِ القَرْنَفْلِ  
٢- بِشَغْرِ كَمِثْلِ الأَقْحَوَانِ مُنُورٍ      نَقِي الثُّنَايَا أَشْنَبَ غُـيْرٍ أَثْعَلِ

(٨)

- وَأَنْكَ قَسَمْتِ السُّفُوَادَ فَنَصَفُهُ      قَتِيلٌ وَنَصَفٌ فِي حديدٍ مُكْبَلِ

(٩)

- ١- وَإِنْ شِئْتِ قُلْنَا قَاتِلِ اللّهُ أَيُّنَا      إِذَا مَا اهْتَجَرْنَا قَالَ لِلقَلْبِ سَوَّلِي  
٢- أَلَمْ تَعْلَمِي أَنِّي عَزُوفٌ عَنِ الهَوَى      أَكافي ذَوِي البَغْضَى فَمَا شِئْتِ فافْعَلِي  
٣- فَإِنْ تُقْبَلِي فِي الوَدِّ أَقْبَلِ بِمِثْلِهِ      عَلَيْكَ وَإِنْ تَسْتَبَدِّلِي أَتَبَدِّلِ

(١٠)

- ١- بَرِيَتْ سِهَامَ الحُبِّ ثُمَّ رَمَيْتَنِي      بِهِنَّ عَلَى قَلْبِ جَرِيحٍ مُغْفَلِ  
٢- فَمَا البِدْرُ إِذْ وَافَى لَوْقَتِ تَمَامِهِ      بِأَحْسَنَ مِنْهَا يَوْمَ حَلَّتْ بِعَنْدَلِ

٧٤٠

(١١)

١- فبانَت تَمُجُ المسكِ في في ضجيعها بطيب لثاةٍ غير كُرهِ المُقبِلِ

٢- فبات وسادي نحرها وذراعها وقد سلبت من كلِّ درعٍ ومِجولِ

(١٢)

وفرع يزين المتنَّ أسودَ فاحمٍ أثيثٍ كـقـنـو النخلة المتعشـكـلِ

(١٣)

١- كـأـنـي وأبدان السـلـاح غـديـةٌ غدا غبَّ ريعانِ السـوامِ بأجدلِ

٢- من الطامحات الطرف ضارٍ كآتهُ على الجمرِ حتَّى يستغيثَ بمأكلِ

[ ٢ ]

(١)

طـلـينَ بفـار الفـارسيّ جـواريناً شـرينَ بـريـحٍ واتـزنُ بأرطـالِ

[ ٣ ]

(١)

وإنك لم تقطعُ لبانةَ عاشقٍ بمشـلِ غـدوُ أو رواحِ مؤوبِ

(٣)

١- وقد أغتدي والطير في وكُناتِها وماء الندى يجري على كلِّ مذنبِ

٢- مِنجـردِ قـيـد الأوابـد لـاحـةٌ طراد الهوادي كُـلِّ شـأـوٍ مُغـرَّبِ

٣- على الأين جياشُ كأنَّ سراتهُ على الضمـر والتـعـذاء سـرحـة مـرـقـبِ

(٣)

له إبلا ظبي وساقا نعامةٍ وصهوة عَيْرٍ قائمٍ فوقَ مَرْقَبٍ

(٤)

وأسَحَمَ رَيَّانَ العَسِيْبِ كَأَنَّهُ عِشَاكِيْنُ قِنُوْرٍ مِنْ سُمِيْحَةِ مُرْطَبٍ

(٥)

له وَرِكَانٌ تَحْفِرَانِ فِقَارَهُ كِنَازُ البَضِيْعِ كَالرُّتَاجِ المُضَبِّبِ

(٦)

وعين كَمِرَاةِ الصَّنَاعِ تديرها لمحجرها من النُصِيْفِ المُنْقَبِ

(٧)

كَمِيْتٍ كلون الأَرْجَوَانِ نَشْرَتُهُ لبيع التُّجَارِ فِي الصَّوَانِ المُكْعَبِ

(٨)

فبينا نَعَاجٍ يَرْتَمِيْنُ خَمِيْلَةً كَمِشِي العِذَارِي فِي المَلَاءِ المَهْدَبِ

(٩)

وَوَلِيٌّ كَشُوْبُوْبِ العِشِيِّ بِوَابِلٍ وَيَخْرُجْنَ مِنْ جَعْدٍ ثَرَاهُ مُنْصَبٍ

(١٠)

تَذْبُ بِه طَوْرًا وَطَوْرًا تُعْرَهُ كَذِبُ البَشِيْرِ بِالرِّدَاءِ المَهْدَبِ

إِذَا مَا ضَرَبْتَ الدَّفَّ أَوْصَلَتْ صَوْلَةً تَرَقَّبَ مِنِّي غَيْرَ أَدْنَى تَرَقَّبِ

(١١)

وأطنابُهُ أَشْطَانُ خُوصٍ نَجَائِبِ وَصَهْوَتُهُ مِنْ أَتْحَمِيٍّ مُشْرَعَبِ

٧٤٢

[ ٤ ]

( ١ )

- ١- حَمَتُهُ بنو الرِّداءِ من آلِ يامنٍ بأسيافهم حتى أقرُّ وأوقرا  
٢- وأرضى بني الرِّداءِ واعتمَّ زهوه وأكمامه حتى إذا ما تهصَّرا

( ٢ )

- ١- كأنَّ دُمى سَقَفٍ على ظهر مَرمرٍ كسا مزيد الساجوم وشياً مصوراً  
٢- غرائر في كِنٍ وَصَوْنٍ وَنِعْمَةٍ يُحلِّينَ ياقوتاً وشذراً مُفَقِّراً  
٣- وريحَ سنا في حُقَّةٍ جَمِيرِيَّةٍ تُخصُّ بِمَفْرُوكٍ من المسكِ أذفرا  
٤- وياناً وألوتاً من الهندِ ذاكياً ورنداً ولبنى والكِبَاءِ المُقْتَرَا  
٥- غَلِقْنَ برهنٍ من حبيبٍ به ادعتُ سُلَيْمى فأمسى جَلْها قد تَبْتُرا  
٦- وكان لها في سالفِ الدهرِ حُلَّةٌ يُسارقُ بالطرفِ الجِبَاءِ المُسْتَرَا  
٧- إذا نال منها نَظْرَةٌ رِيعَ قلبه كما ذعرت كأسُ الصُّبُوحِ المُخْمَرَا  
٨- نزيفاً إذا قامت لوجهٍ تمايلت تُراشي الفُؤادَ الرُّخصَ ألا تَخْتَرَا  
٩- أسماءُ أمسى ودُّها قد تغيَّرا سُنْبُدِلِ إن أبذلتِ بالودِّ آخرا

( ٣ )

- ولم يُنسني ما قد لقيتُ ظَعَاننا وخملاً لها كالقرِّ يوماً مُخدراً

( ٤ )

- كأنَّ الحصى من خلفها وأمامها إذا نَجَلتُهُ رِجْلُها حَذْفُ أعسرا

( ٥ )

- ١- عليها فتى لم تحمل الأرض مثله  
أبرم بيمثاق وأوفى وأصبرا  
٢- هو المنزل ألاف من جو ناعط  
بني أسد حزاناً من الأرض أوعرا  
٣- ولو شاء كان الغزو من أرض حمير  
ولكنه عمداً إلى الروم أنقرا

(٦)

- ١- أرى أم عمرو دمعتها قد تحذرا  
بكاء على عمرو وما كان أصبرا  
٢- إذا نحن سرنا خمس عشرة ليلة  
وراء الحساء من مدافع قيصرا  
٣- إذ قلت هذا صاحب قد رضيت  
وقرت به العينان بدلت أخرا  
٤- كذلك جدتي ما أصاحب صاحباً  
من الناس الأخانني وتغيرا  
٥- وكفا أناساً قبل غزوة قرمل  
ورثنا الغنى والمجد أكبر أكبرا

(٧)

ونشرب حتى نحسب الخيل حولنا  
نقاداً وحسبى نحسب الجون أشقرا

[ ٥ ]

(١)

مطعم للصيد ليس له  
غيرها كسب على كبرة

[ ٦ ]

(١)

إذا ذقت فهاها قلت طعام مدامة  
معتقة مما تجيء به التجر

(٢)

وغير الشقاء المستبين فليمتني  
أجر لساني يوم ذلكم مجر

[ ١٠ ]

( ١ )

- ١- فإن تواعدني بالقتال فإنما جمعتُ سلاحي رهبة الحدثان  
٢- جمعتُ رُدِينياً كأن سنانهُ سنا لهبٍ لم يسـتـعن بدخانِ  
٣- وتبلاً كحواءِ المسيلِ جمعتها ومهرة شيخ سهوة الندفانِ  
٤- ومسفوحة فضفاضة تبعيةً وأبيض قضاياً أحداً كفاني

[ ١٢ ]

( ١ )

- ١- كالبدر طلق حلو شائله لا البخل أزرى به ولا الحصرُ  
٢- من معشرٍ ليس في نصابهم عيبٌ ولا في عيدانهم خورُ  
٣- بيض مطاعيم في المحول إذا اسد ثروح ربح الدُخـان والفتـرُ

[ ١٣ ]

( ١ )

- ١- ضربنا عند مختلف العوالي وهام الدارعين لها انسكابُ  
٢- ونحن الحافظون بكم سرُّ إذا ما النكس أفزعه الضرابُ  
٣- وأفلتهن علباء جريضا ولو أدركنه صفر الوطابُ  
٤- فلما أن حوينا القوم رحتنا بموج كان رايتنا العقابُ  
٥- وقاهم جدُّهم ببني أبيهم وبالأشقين ما كان العقابُ



[ ١٩ ]

( ١ )

حَتَّىٰ أَبْرَ مَا لَكَ وَكَأَهْلًا

( ٢ )

وَخَيْرَهُمْ أَقْدَ عَلِمُوا شَمَائِلًا

( ٣ )

وَحَيِّ صَعْبٍ وَالْوَشْيِجَ الذَّابِلًا

[ ٢٧ ]

( ١ )

كَأَنَّ تَجَاوُبَ الْحَلَابِ فِيهَا وَقَدْ حَشَكَتْ حَوَائِلُهَا دَوِيٌّ

[ ٣١ ]

( ١ )

١- أَوْلَاكَ رُبُوعٌ أَصْبَحُوا قَدْ تَرَوُّعُوا وَأَصْبَحَتْ سَعْدُ أَلْوَدَ لَائِمًا

٢- وَكَانَ فَرِيقًا يَخْذَلُ النَّصْرَ مُدْهِنًا وَعَامِلَ سَوْدٍ بِالْفَضِيحَةِ جَارِمًا

( ٢ )

وَلَكِنَّهُمْ وَلُوا سَرَاعًا لَغِيْهِمْ مَخَافَةَ بَيْضِ يَخْتَلِينَ الْجَمَاجِمَا

( ٣ )

١- عَمِيدَ أَنَاسٍ قَدْ أَجَابُوا دُعَاءَهُ إِلَىٰ مَشْرَبٍ صَفْوٍ وَعَافُوا الْمَظَالِمَا

٢- وَأَوْفَىٰ بَنُو سَعْدٍ وَعَقَوْا وَأَطِيبُوا وَلَوْ جَشِمُوا عِنْدَ الْحِفَازِ الْمَجَاشِمَا

- ٣- فسَارَ بنو عَوْفٍ بِجَارِ أَخِيهِمْ      مسيراً بعيداً أب للمجدِ غانِما
- ٤- فيومِ بني عوفٍ ودَفَعِ حماهم      فلا تَنَسَهُ إِنْ كُنْتَ بِالْخَيْرِ عَالِما
- ٥- وناداهُمْ عند الصُّبْحِ فَجَرَدُوا      مصاليت بيضاً بالأكفِ صَوَارِما
- ٦- فلو شَهِدْتَهُ عَصْبَةً تُعْلِيَةً      طوال الرماح يدَعُونَ الأراقِما
- ٧- وإخوانهم من آل بكر بن وائلٍ      وذا كان داعي الموتِ قَرِناً ملازِما
- ٨- أناسُ يرون الموتَ عاراً وسُبَّةً      يهينون للموتِ النَفوسِ الكرائِما
- ٩- لآبِ بِمَلِكٍ أَوْ لِكَانَتِ مَلاحِمٍ      عظامٌ ترى فيها النُّسورِ جوازِما
- ١٠- قبيلًا تميمٍ من مَسِيءٍ وَمُحْسِنٍ      وقد فعلوا يا هِنْدُ ما لست كاتِما
- ١١- سأذكرُ حَبْلِيهِمْ ضَعيفاً مُقْصِراً      وحبلاً متيناً كان للجارِ عاصِما

[ ٣٦ ]

( ١ )

أحارِ بن عمروٍ كَأَنِّي خَمِرٌ      وَيَعْدُو عَلَى المَرءِ مَما يَأْتَمِرُ

( ٢ )

وعينُ كَعِينِ بَغِيِّ النُّسَا      نَجِلاءِ أَسْفَلِها مُنْسَتِرُ

[ ٣٧ ]

( ١ )

عامرُ القُضْرَى شَدِيدُ أُسْرُهُ      مُشْرِفُ الحارِكِ مَفْتُولُ العَدْرُ

[ ٣٨ ]

( ١ )

تَنكَرَةُ العَيْنُ مِنْ حَصادِ      وَيَعْرِفُهُ شَقَفُ الأَنْفُسِ

٧٤٧

(٢)

- ١- ترى أثر العرر في جلدي كما ترقم الكف في الأطرس  
٢- فيا رب يوم أجرع فيه ال منية من شئت بالأكوس

[ ٥٤ ]

(١)

- ١- أحنظل لو حاميتم وكرمتم لأنيت خيراً صادقاً ولأرضان  
٢- ولكن أبي خذلانكم فافتضحتم وخبثتم من سعيكم كل إحسان  
٣- وقد كان أصفاكم بأخلص وده على غيركم فكنتم شر خلصان  
٤- وكم مطرت كفاه من كف نائل له فيكم فاشركم فك من عان  
٥- أحنظل لاشكر بصالح فعله ولا عفة إذ نصركم خاذل وان  
٦- فألقيتم عند الجوار أذلة وعيدانكم في الجهد أخور عيدان

(٢)

- ١- هم أقعصوا بالطعن أفناء خذف وأتبعهم قيس الضلال بن عيلان  
٢- بنو مـرثد أموا وآل محلم وبألط عند الموت أبناء قران  
٣- أحنظل هذا ذكر ما قد فعلتم وأجلو لكم وجه الحديث بتبيان  
٤- سأوقد حتى يعلم الناس غدركم بمشهوره فوق العلاء بنييران  
٥- فـأبتم بلا غنم ولا بسلامة فيا شر أتباع ويا شر أخدان

[ ٥٧ ]

(١)

بأنّي قد بقيت بقواء نفس<sup>٧٤٨</sup> ولم أخلق سلاماً أو حديداً

[ ٦٢ ]

( ١ )

جزعتُ ولم أجزعُ من البينِ مَجزَعَا      وعزيتُ قلباً بالكواعبِ مَوْلَعَا

( ٢ )

إذا لم تُتَابِعْهُ ولو طال مَكْنُهُ      لديننا ولكننا بِحُبِّكَ وُلَعَا

( ٣ )

١- فبتنا نَصْدُ الوحشَ عَنَّا كَأَنَّا      قَتِيلَانِ لِمَ يَعْلَمُ لَنَا النَّاسُ مَصْرَعَا

٢- تجافى عن المأثورِ بيني وبينها      وتدني عليها السابريُّ المَضْلَعَا

( ٤ )

١- فليت حُمُولَ الحَيِّ لما تَحْمَلُوا      بحومانة الدراجِ أَصْبَحْنَ ضُلْعَا

٢- كأنَّ غماماً في الخدورِ التي ترى      رنا ثُمَّ هَزَّتْهُ الصَّبَا فَتَرَفْعَا

[ ٦٦ ]

( ١ )

١- أليس ابنكم أم ليس وسط بيوتكم      بني دارمِ أم ليس جاراُ مجاورا

٢- ألم تك آلاءَ تواليتِ وأنعمُ      له فيكم يا شرُّ من حلِّ غائرا

٣- ومن حلِّ في نجدٍ ومن حلِّ مخيفاً      يُسوفُ آناءِ العشيِّ البـرائرا

٤- أحنظلُ إذ لم تشكروا وغدرتُمُ      فكونوا إماءً ينتسجنُ المعاصرا

٥- فلو شهدتهُ عُصْبَةٌ ربيعةً      طوالُ الرَّماحِ يعستلونُ المكائرا

٦- لآبِ سُلَيْمِ أَوْ لَأَرْدَتِ سَيُوفُهُمْ      وأرماحهم يومَ الكلابِ معاشرا

[٦٩]

(١)

في طلابِ المالِ حَسْبِي شَقَّةٌ وَأبَى الْمَالِ لَهُ أَنْ لَيْسَ جَدُّ

[٧٠]

(١)

فَأَقْبَلْتُ نَحْوَهُ فِي الرِّيحِ كَاسِرَةً يَحِثُّهَا مِنْ هَوَاءِ الْجَوِّ تَصَوِّبُ

[٨٠]

(١)

وَمَرْمِيَّةٍ عَلَى فِجَاجٍ كَثِيرَةٍ تَرَاخُ لَعِينِ النَّاضِرِ الْمُتَلَمِّسِ

[٨٨]

(١)

قِفْ عَلَى الدَّارِ الَّتِي غَيَّرَهَا بَارِحُ الْقَطْرِ وَتَكَرَّرَ الْحِقْبُ

(٢)

أَتْبَعُ الْوَلْدَانَ أَرْخِي مِنْ زُرِّي ابْنَ عَشْرِ ذَا قُرَيْظٍ مِنْ ذَهَبِ

[٩١]

(١)

١- هُمَامٌ طَحَطَ الْآفَاقَ وَحَيًّا وَسَاقَ إِلَى مَشَارِقِهَا الرُّعَالَا

٢- وَسَدَّ بِحَيْثُ تَرَقَى الشَّمْسُ سَدًّا لِيَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ الْجِبَالَا

[ ٩٨ ]

( ١ )

- ١- فَإِنْ تَصَلِينَا فَالْقَرَابَةُ بَيْنَنَا      وَإِنْ تَصْرَمِينَا فَالْقَرِيبُ غَرِيبٌ  
٢- أَجَارْتَنَا مَا فَاتَ لَيْسَ يَنْوَبُ      وَمَا هُوَ آتٍ فِي الزُّمَانِ قَرِيبٌ  
٣- وَلَيْسَ غَرِيباً مَنْ تَنَاءَتْ دِيَارُهُ      وَلَكِنْ مَنْ وَارَى التَّرَابَ غَرِيبٌ

## ملحق (٢)

الشعر المنسوب إلى امرئ القيس مما لم يرد في الأصول.

يتضمن هذا الملحق الشعر المنسوب إلى امرئ القيس في المصادر اللغوية والأدبية والتاريخية والمعاجم المختلفة؛ والشعر المختلف في نسبته. كما يتضمن نصوصاً تنتمي في رويها ووزنها إلى نصوص المتن، بيد أن المصادر لم تحدد موقع هذه الزيادات في نصوص المتن. وقد تم ترتيب هذه الزيادات والأشعار المنسوبة على وفق حرف الروي ترتيباً هجائياً، مبتدئين بالساكن فالمفتوح ثم المضموم فالمكسور، كما رُتبت البحور وفق ورودها في الدوائر الشعرية مقدّمين النصوص الطويلة على الأقل طولاً، ثم الأبيات اليتيمة.

أعطينا النصوص أرقاماً وضعت بين حاصرتين، كما رُقمت الأبيات ضمن النص الواحد تسهيلاً للتخريج واختلاف الروايات. وقد وضعت هذه التخريجات في باب "التخريج واختلاف الروايات- الملحق ٢".

[ ١ ]

[الوافر]

- ١- ألا أبلغ بني أسدٍ مقالي عـلانيـةً فـقـدَ بـرَحَ الحـفـاءِ
- ٢- بـمـقـتـلِ رِيْهِمِ حُجـرِ بـنِ عـمـرٍو فـقـدَ كَثُرَ المـدَافِعُ والمـرَّاءُ
- ٣- بـأنـكـمُ غـدَاةٌ قـتـلـتـمـوهُ أـتـيـحُ لـكـمُ بـمـقـتـلِهِ الشُّقـاءُ

[ ٢ ]

[الكامل]

أَكَلَ الوَجِيفُ لُحُومَهُمْ وَلُحُومَهَا فَاتُوكَ أَنْضَاءٌ عَلَى أَنْضَاءٍ

[ ٣ ]

[الحنيف]

يَقْطَعُ الغِصَافَ بِالْحَصِينِ وَيُشْلِي قَدْ عَلِمْنَا بَمَنْ يَدِيرُ الرِّبَابَا

[ ٤ ]

"قيل لامرئ القيس: ما أطيبُ عيشِ الدنيا، فقال: [منهوك المنسرح]

١- بـيـضـاءِ رُعبُوبِةِ

٢- بـالـطَّيِّبِ مَشْبُوبِةِ

٣- بـالـلَّحْمِ مَكْرُوبِةِ

[ ٥ ]

[الطويل]

أَرَاهُنَّ لَا يُحِبُّنَ مَنْ قَلَّ مَالُهُ وَلَا مَنْ بَدَا فِي عَارِضِيهِ مَشِيبٌ



[٦]

[البسيط]

كَحَلَاءٍ فِي بَرَجٍ صَفْرَاءٍ فِي نَعَجٍ كَأَنَّهَا فِضَّةٌ قَدْ مَسَّهَا ذَهَبٌ

[٧]

[البسيط]

وَكُلُّ ذِي إِبِلٍ مُؤَدِّ فَتَارِكُهَا وَكُلُّ ذِي سَلْبٍ لَا بُدَّ مَسْلُوبٌ

[٨]

[مجزوء الوافر]

١- خِيَالٌ هَاجَ لِي شَجَنًا فَبِتُّ مَكَابِدًا حَزَنًا

٢- عَمِيدَ الْقَلْبِ مُرْتَهَنًا بِذِكْرِ اللَّهِ وَالطَّرَبِ

٣- سَبَّتَنِي ظَبِيَّةٌ عَطِلٌ كَأَنَّ رُضَابَهَا عَسَلٌ

٤- يَنْوَأُ بِخَصْمِهَا كَقَلْبٍ بِنَيْلِ رَوَافِدِ الْحَقَبِ

٥- يَجُولُ وَشَاحُهَا قَلَقًا إِذَا مَسَّهَا أَلْبَسَتْ شَفَقًا

٦- رِقَاقَ الْعَصَبِ أَوْ سَرَقَا مِنْ الْمَوْشِيَةِ الْقَشْبِ

٧- يَمُجُّ الْمِسْكَ مَقْرَفُهَا وَيُصْبِي الْعَقْلَ مَنْطِقُهَا

٨- وَتُمْسِي مَا يُورِقُهَا سَقَامُ الْعَشَاقِ الْوَصْبِ

[٩]

[المنسرح]

أَعْدَدْتُ لِلْحَرْبِ صَارِمًا ذَكَرًا مُجْرَبًا الْوَقْعَ غَيْرَ ذِي عَتَبِ

[ ١٠ ]

[المتقارب]

- ١- كَأَنَّ تَشَوُّفَهُ بِالضُّحَى تَشَوُّفَ أَزْرَقَ ذِي مِخْلَبٍ  
٢- إِذَا قَرَعْتَهُ حَلَالٌ لِسَهْ تَقْوَلُ سَلْبَتَ وَلَمْ تُسَلِّبِ

[ ١١ ]

[الوافر]

- ١- وَمَا يَدْرِي الْفَقِيرُ مَتَى غِنَاهُ وَمَا يَدْرِي الْغَنِيُّ مَتَى يَمُوتُ  
٢- وَمَا تَدْرِي إِذَا يَمَّتْ أَرْضًا بِأَيِّ الْأَرْضِ يَدْرِكُكَ الْمَبِيْتُ

[ ١٢ ]

[الوافر]

- ومعركة شهدت الخيل فيها رَدَ عَلَى بِالرَّمْحِ لَهَا نَهَيْتُ

[ ١٣ ]

[الوافر]

- فِيمَا أَدْعِيَا لِحِمَامِ يَوْمٍ فَقَدْ حُمَلَتْهُ عَدَدٌ مَقِيْتُ

[ ١٤ ]

[مجزوء الرمل]

- وَجِفَانِ كَالجَوَابِ وَقُدُورٍ رَاسِيَاتٍ

[ ١٥ ]

[الطويل]



[ ٢٢ ]

[ الطويل ]

أَطْلُبُ مَنْ أَسُودَ بَيْشَةَ دُونَهُ أَبُو مَطْرٍ وَعَامِرٌ وَأَبُو سَعْدِ

[ ٢٣ ]

[ الطويل ]

وَعَنْسٍ كَالْوِاحِ الْأَرَانِ نَسَاتُهَا عَلَى لَاحِبٍ كَأَنَّهُ ظَهْرُ بَرْجَدِ

[ ٢٤ ]

[ الطويل ]

فَجَاءَ مَجْدٌ لَيْسَ فِيهِ وَتِيْرَةٌ وَتَذْنِيْبُهَا عَنْهُ بِأَسْحَمَ مُذَوْدِ

[ ٢٥ ]

[ الطويل ]

تَرَاءَتْ لَنَا بَيْنَ النَّقَا وَعُنْيِيزَةٍ وَبَيْنَ الشُّجِيِّ مِمَّا أَحَالَ عَلَى الْوَادِي

[ ٢٦ ]

[ الوافر ]

إِذَا مَمَّا عُدَّ أَرْبَعَةَ فِسَالٍ فَزَوْجِكِ خَامِسٌ وَحَمُوكِ سَادِي

[ ٢٧ ]

[ المتقارب ]

كَأَنَّ خَضِيْعَةَ بَطْنِ الْجَوَا د وَعَوَعَةَ الذُّبِّ فِي الْفَدْقِدِ

[الرمل]

[ ٢٨ ]

١- أَعْرِفُ الْحَقَّ وَلَا أَجْهَلُهُ وَكِلَابِي أَنْسُ غَيْرُ عَقْرُ  
٢- مَا يُرَى كَلْبِي إِلَّا آيسًا إِنْ رَأَى خَابِطًا لَيْلٍ لَمْ يَهْرُ

[الرمل]

[ ٢٩ ]

وَهِيَ هَيْفَاءٌ لَطِيفٌ خَصْرُهَا ضَخْمَةٌ الشُّدْيِ وَلَمَّا يَنْكَسِرُ

[المتقارب]

[ ٣٠ ]

لَهَا أُذُنٌ حَشْرَةٌ مَشْرَةٌ كَبَاعِلِيَطٍ مَرَّخٍ إِذَا مَا صَفِرُ

[الطويل]

[ ٣١ ]

كَمَا خَطُّ عَبْرَانِيَّةٍ بِيَمِينِهِ بِتَيْمَاءٍ حَبْرٌ ثُمَّ عَرَضَ أَسْطُرًا

[الطويل]

[ ٣٢ ]

رَمُوهَا بِأَثْوَابٍ خِفَافٍ وَلَا تَرَى لَهَا شَبَهًا إِلَّا النُّعَامَ الْمُتَفَرًّا

[مشطور الرجز]

[ ٣٣ ]

١- لَوْ كُنْتَ يَا ذَا الْخَلْصِ الْمُوتُورَا

٢- مِثْلِي وَكَانَ شَيْخُكَ الْمَقْبُورَا

٣- لَمْ تَنْهَ عَنِ قَتْلِ الْعُدَاةِ زُورَا

[الطويل]

[٣٤]

هَاجَكَ رَسْمٌ دَارِسٌ الرَّسْمُ بِاللَّوِي لَأَسْمَاءَ عَفَى آيَهُ الْمَوْرُ وَالْقَطْرُ

[الطويل]

[٣٥]

بِمَاءِ سَحَابٍ زَلٌّ عَنْ مَتْنٍ صَخْرَةٍ إِلَى بَطْنٍ أُخْرَى طَيْبٌ مَاؤُهَا حَمْرُ

[الطويل]

[٣٦]

مُنِيفٌ تَزَلُّ الطَّيْرُ عَنْ قُدْفَاتِهِ تَظَلُّ السُّبَابُ فَوْقَهُ تَنْقَصُرُ

[المتدارك]

[٣٧]

السُّحُطُ حَلِيظُكَ إِذْ بَكَرُوا وَنَاوَأَ فَمَضَى بِهِمُ السُّسْفُرُ

[مجزوء الكامل]

[٣٨]

١- وَلَقَدْ نَقُودٌ إِلَى الْقِتَا لِيَسْرَجِهِ السُّبَابُ نَشَزَ الْمُجَامِرُ

٢- الْقِسَارِحُ الْعَتْدُ الَّذِي أَثْمَانُهُ السُّبَابُ الرَّبَائِزُ

[الطويل]

[٣٩]

ولو أن نوماً يُشترى لا شترتُهُ قليلاً كتغميض القطا حيثُ عرساً

[ ٤٠ ]

عن أبي محمد بن بري قال: لقي عبيد بن الأبرص امرأ القيس، فقال له عبيد:  
كيف معرفتك بالأوابد؟ فقال: ألق ما أحببت؛ فقال عبيد: [البسيط]  
ما حبة مَيْتةٌ أَحْيَتْ بِمَيْتِهَا      دَرَاءُ مَا أَنْبَتَتْ سِنًا وَأَضْرَأَسَا  
فقال امرؤ القيس:

١- تِلْكَ الشَّعِيرَةُ تُسْقَى فِي سِنَائِهَا      فَأَخْرَجَتْ بَعْدَ طَوْلِ الْمَكْثِ أَكْدَاسَا  
فقال عبيد:

مَا السُّودُ وَالْبَيْضُ وَالْأَسْمَاءُ وَاحِدَةٌ      لَا يَسْتَطِيعُ لَهُنَّ النَّاسُ تَمَسَّاسَا  
فقال امرؤ القيس:

٢- تِلْكَ السُّحَابُ إِذَا الرَّحْمَنُ أَرْسَلَهَا      رَوَى بِهَا مِنْ مُحَوَّلِ الْأَرْضِ أَبِياسَا  
فقال عبيد:

مَا مُرْتَجَاتٌ عَلَى هَوْلِ مَرَاجِبِهَا      يَقْطَعْنَ طَوْلَ الْمَدَى سَيْرًا وَإِمْرَاسَا  
فقال امرؤ القيس:

٣- تِلْكَ النُّجُومُ إِذَا حَانَتْ مَطَالِعُهَا      شَبَّهْتُهَا فِي سَوَادِ اللَّيْلِ أَقْبَاسَا  
فقال عبيد:

مَا الْقَاطِعَاتُ لِأَرْضٍ لَا أَنْيْسَ بِهَا      تَأْتِي سَرَاعاً وَمَا تَرْجِعْنَ أَنْكَاسَا  
فقال امرؤ القيس:

٤- تلك الرياح إذا هبت عواصفها كفى بأذيالها للترب كُناسا  
فقال عبيد:

ما الفاجعات نهاراً في علانيةٍ أشدُّ من فيلقٍ مملوءةٍ باسا  
فقال امرؤ القيس:

٥- تلك المنايا فما يبقيَن من أحدٍ يكفِتَن حمقى وما يُبقيَن أكياسا  
فقال عبيد:

ما السابقاتُ سراعَ الطيرِ في مهلٍ لا تستكينُ ولو أجمتها فاسا  
فقال امرؤ القيس:

٦- تلك الجيادُ عليها القومُ قد سَبَحوا كانوا لهنَّ غداةَ الرُوعِ أحلاسا  
فقال عبيد:

ما القاطعاتُ لأرضِ الجوفِ في طلقٍ قبلَ الصُّباحِ وما يسرينَ قرطاسا  
فقال امرؤ القيس:

٧- تلك الأمانِي تُتركنَ الفتى ملكاً دُونَ السَّماءِ ولم ترفعْ بهِ راسا  
فقال عبيد:

ما الحاكمون بلا سَمْعٍ ولا بَصَرٍ ولا لسانٍ فصيحٍ يُعجبُ النَّاسا  
فقال امرؤ القيس:

٨- تلك الموازينُ والرَّحمنُ أنزلها رَبُّ البريةِ بينَ الناسِ مقياسا

[٤١]

[المقارب]



إِذَا جَالَتِ الْخَيْلُ فِي مَأْرَقٍ تَصَافِحُ فِيهِ الْمَنَايَا النَّفُوسَا

[٤٢]

[السريع]

عَسَعَسَ حَتَّى لَوْ يَشَاءُ أَدْنَى كَمَا كَانَ لَهُ مِنْ نَارِهِ مَقْبَسُ

[٤٣]

[الطويل]

مُؤْتَقَةٌ حُدْبُ الْبِرَاجِمِ فَرَقَهَا حَرَائِبُ سُمُرٍ مُرْهَفَاتٍ قِوَاعِصُ

[٤٤]

[مجزوء الكامل]

وَتَبَرَّجَتْ لِتَرْوَعَنَا فَوَجَدْتُ نَفْسِي لَمْ تُرَعْ

[٤٥]

[الحنيف]

فَصَلَّنَا الْبَعِيدَ إِنْ وَصَلَ الْحَبَّ لَاقَطَعَنَّ الْقَرِيبَ إِنْ قَطَعَنَا

[٤٦]

[الطويل]

وَمَا الْمَرْءُ إِلَّا كَالشُّهَابِ وَضَوْنِهِ يَحُورُ رَمَادًا بَعْدَ إِذْ هُوَ سَاطِعُ

[٤٧]

[الطويل]

أَرِقْتُ وَلَمْ يَأْرُقْ لِمَا بِي نَافِعٌ وَهَاجَ لِي الشُّوقُ الْهَمُومُ الرُّوَادِعُ

[ ٤٨ ]

[ الطويل ]

فللزجر الهوب وللساقِ درةٌ وللسوطِ أخرى غرثها يتدفعُ

[ ٤٩ ]

[ الطويل ]

شافتك أحداجٌ سليمى بعاقيلٍ فعيناك بالبين تجودان بالدمع

[ ٥٠ ]

[ الطويل ]

وقاتل كلبُ الحى عن نارِ أهلهٍ ليريضَ فيها والصلا متكئفُ

[ ٥١ ]

[ الطويل ]

ومن كل ما جرذتها من ثيابها كساها ثياباً غيرها الشعرُ الوخفُ

[ ٥٢ ]

[ الرمل ]

اسقيها حُجراً على علاتهٍ من كُميتٍ لونها لونها لونها العلقُ

[ ٥٣ ]

[ الطويل ]

خليلي قوما في عطالة فانظرا أنارا ترى من نحو ما بين أم برقها

[ ٥٤ ]

[الطويل]

تَضَمَّنَهَا وَهَمَّ رَكُوبٌ كَأَنَّهُ إِذَا ضَمَّ جَنَّبِيهِ الْمَخَارِمُ رَزْدَقُ

[ ٥٥ ]

[الطويل]

فَتُذْرِكُ مِنْ أُخْرَى الْقِطَاةَ فَتَزَلِقُ .....

[ ٥٦ ]

[الكامل]

طَرَقَتْكَ هِنْدٌ بَعْدَ طَوْلِ تَجَنُّبِ وَهِنًا وَلَمْ تَكُ قَبْلَ ذَلِكَ تَطْرُقُ

[ ٥٧ ]

[الطويل]

فَجَاءَ حَفِيًّا يَسْفِنُ الْأَرْضَ بَطْنُهُ تَرَى التُّرْبَ مِنْهُ لَازِقًا كُلَّ مَلَزِقِ

[ ٥٨ ]

[الكامل]

تَمْشِي فَتُثْقِلُهَا عَجِيزَتُهَا مَشِيَّ الضَّعِيفِ يَنْوُءُ بِالْوَسْقِ

[ ٥٩ ]

[الطويل]

قِفَا فِاسَأَلَا الْأَطْلَالَ عَنْ أُمَّ مَالِكِ وَهَلْ تُخْبِرُ الْأَطْلَالَ غَيْرَ التَّهَالِكِ

[ ٦٠ ]

[الطويل]

- ١- لمن طللُ بين الجدِيَّةِ والجـبـلِ
- ٢- عفا غيرَ مرتادٍ ومرَّ كسرُحوبٍ
- ٣- تَنطَحُ بالأطلالِ منه مـجـلـجـلٍ
- ٤- فأنبت فيه من غَشْنَصٍ وَغَشْنَصٍ
- ٥- وفيه القَطَا والبومُ وابنِ حَبوكلٍ
- ٦- وَعُثْلَةُ وَالْحَيْثُونُ وَبِرْسَلُ
- ٧- وهامٌ وهَمْهَامٌ وطالِعُ أنجـدٍ
- ٨- فلما عرفتُ الدَّارَ بَعْدَ توهَمِي
- ٩- فقلت لها يا دارِ سلمى وما الذي
- ١٠- لقد طالما أضحيتِ قَفراً ومألِفاً
- ١١- وماوى لأبكارٍ حسانٍ أوانسٍ
- ١٢- لقد كنتِ أسبى الغِيدِ أمردٍ ناشئاً
- ١٣- ليالىِ أسبى الغانياتِ بجمَّةٍ
- ١٤- كأنَّ قطيرَ البانِ في عُكُناتِها
- ١٥- تعلقَ قلبي طفلةً عـرـيـةً
- ١٦- لها مقلَّةٌ لو أنها نظرتُ بها
- ١٧- لأصبحَ مفتوناً معنَى بحبِّها
- ١٨- ألا ربُّ يومٍ قد لهوتُ بدلُها
- ١٩- فقالت لأترابٍ لها قد رميتهُ
- مَحَلٌ قديمٌ العهدِ طالَتْ به الطُولُ
- وَمُنْخَفِضٍ طامٍ تَنكَّرَ واضـمـحـلٌ
- أحمٌ إذا احمومتُ سحائبه انسَجَلُ
- ورونقٍ رَنَدٍ وَالصُّلَنْدَدِ وَالأسَلُ
- وطيرُ القِطاطيِ واليَلَنْدَدُ وَالْحَجَلُ
- وفـرُحٌ فـرـيـقٍ والرَّقْلَةُ والرَّقَلُ
- وَمُنْجَبِكُ الرُّوقينِ في سـيـره مَيَلُ
- تَكْفُكْفَ دمعِي فوقَ حَدْيٍ وانهَمَلُ
- تَمَتَّعتِ لا بُدُّلتِ يا دارُ بالبَدَلِ
- ومنـتـظـراً للـحـيِّ مَنَ حَلٌ أو رَحَلُ
- وربِّ فتى كـالـليـثِ مـشـتـهـرِ بَطَلُ
- ويـسـبـبـيـنـي مـنـهـنُ بالـدُّلِّ وَالْمَقَلُ
- مُعْشَكَلَةٌ سـوـداءُ زِينِها رَجَلُ
- على مُنْشَنَى وَالمنكبينِ على رَطَلُ
- تـنـعـمُ في الـديـبـاجِ وَالْحَلِيِ وَالْحَلَلُ
- إلى راهبٍ قد صامَ للهِ وابتَهَلُ
- كأنَ لم يصمَ للهِ يوماً ولم يُصَلُ
- إذا ما أبوها ليلةً غابَ أو غَقَلُ
- فكيف به إن ماتَ أو كيف يُحْتَبَلُ



- ٣٩- فقلتُ لها أي القبائل تُنسبني  
٤٠- فقالت أنا كندية عربية  
٤١- فقالت أنا رومية عجمية  
٤٢- ولاعبتها الشطرنج خيلي ترادفتُ  
٤٣- فقالت وما هذا شطارة لآعبِ  
٤٤- فناصبتُها منصوبَ بالفيل عاجلاً  
٤٥- وقد كان لعبي كلُّ دَسْتٍ بقبلةِ  
٤٦- فقبَلتُها تسعاً وتسعين قبلةً  
٤٧- وعانقتها حتى تقطع عقدها  
٤٨- كأن فصوص الطوق لما تناثرتُ  
٤٩- وآخرُ قولِي مثلُ ما قلتُ أولاً
- لعلِّي بين الناس في الشعْر كِيْ أُسَلُّ  
فقلتُ لها حاشا وكلاً وهل ويلُ  
فقلتُ لها ورخيزُ بياخوش مَنْ قُزِلُ  
ورُخِي عليها دار بالشاهِ بالعَجَلُ  
ولكنُ قتل النفس بالفيل هو الأجلُ  
من اثنين في تسع بسرع فلم أملُ  
أقبَلُ ثغراً كالهلال إذا أفلُ  
وواحدةً أيضاً وكنت على عَجَلُ  
وحتى فصوص الطوق من جيدها انفصلُ  
ضياءُ مصابيح تطايرن عن شعلُ  
لمن طللُ بين الجديَّة والجبلُ

[٦١]

[الطويل]

- ١- لمن طللُ بين الجديَّة والجبلُ  
٢- عفا غيرَ مختارٍ ومرَّ كراكبِ  
٣- وزالت صروف الدهر عنه فأصبحت  
٤- بريح وبرق لاح بين سحائبِ  
٥- مُحنناً مُجنناً مُجتحنناً مُجلجلاً  
٦- فأنبت فيه منعُ شمس وغنطشُ
- مكانُ عظيم الشأن طالت به الطيلُ  
ومُختطف طال التمكن فاضمحلُ  
على غير سُكَّانٍ ومن سكن ارتحلُ  
ورعدُ إذا ما هبَّ هاتفه هطلُ  
مُلئاً إذا اسودت سحابته زجلُ  
ورقـرق رملُ والرُقيلة والرُقـلُ



- ٢٦- وكاف وكفكاف وكفي بكفها على كاف كفكاف نرى كفها حُلل
- ٢٧- فلما تلاقينا وجدتُ بنانها مخضبة تحكي الشواعل بالشعل
- ٢٨- فقبلتها تسعاً وتسعين قبلةً وواحدةً أخرى وكنت على عجل
- ٢٩- وعانقتها حتى تَفْصِقْصَ عِقْدُهَا وحتى فصوصِ الطوق من جيدها انفصل
- ٣٠- وكانت فصوصِ الطوق لما تناثرتُ مصابيحِ ركابٍ تقابلن في الزمَل
- ٣١- فيا ليت ذاك الدهرَ دام لنا كذا ويا ليت أيام الصبابة لم تزل
- ٣٢- وآخرُ قولِي مثلُ ما قلتُ أولاً لمن طللُ بين الجُدَيَّةِ والجبل

[٦٢]

[الرمل]

وتَقَفْتُهُ جنوبٌ وصَبَا وَقُبُولٌ ودُبُورٌ وشَمَلٌ

[٦٣]

[المتقارب]

أَقَادَ وجَادَ وسَادَ وزَادَ وَقَادَ وذَادَ وعَادَ وأَفْضَلَ

[٦٤]

[الطويل]

فَمَا بَيْضَةُ بَاتِ الظَّلِيمِ يَحْفُهَا لَدَى جُوجُورٍ عِبَلٍ بِمَيْثَاءِ حَوْمَلَا

[٦٥]

[الطويل]

١- إِذَا أَجَأَ تَلْفَعَتَ بِشِعَابِهَا عَلِيٌّ وَأَمَسَتْ بِالْعَمَاءِ مُكَلَّلِهِ



٢- وَأَصْبَحَتِ الْعَوَجَاءُ يَهْتَزُّ جِيدَهَا كَجِيدِ عُرُوسٍ أَصْبَحَتْ مُتَبَدِّلَةً

[٦٦]

[الطويل]

هُنَالِكَ لَا أُعْطِي مَلِيكًا ظَلَامَةً وَلَا سَوْقَةً حَتَّى يَثُوبَ ابْنُ مَنَّادَةَ

[٦٧]

[الخفيف]

جَعَلْتُ فِي أَخْرَاصِهَا خَرْبِصِيصًا مِنْ جُمَانٍ قَدْ زَانَ وَجْهًا جَمِيلًا

[٦٨]

[الطويل]

فَلَمْ أَرَ مِثْلَهَا خُبَاسَةً وَاجِدٍ وَنَهْنَهتُ نَفْسِي بَعْدَ مَا كِدْتُ أُنْفَعِلُهُ

[٦٩]

[الطويل]

فَلَا يَهْنِينُ الشَّامَتِينَ اغْتِبَاطَهُمْ إِذَا غَالَ أَجْلَادِي بِسُلْدٍ وَجَنْدَلٌ

[٧٠]

[الطويل]

فَإِنْ تَمَنَعُوا مِنَّا الْمَشْقَرَّ وَالصُّفَا فَإِنَّا وَجَدْنَا الْخَطَّ جَمًّا نَخِيلُهَا

[٧١]

[من البسيط]

يَا صَحْبِنَا عَرِّجُوا تَقِفْ بِكُمْ أَسْجُ

مَهْرِيَّةٌ دَلَّجُ فِي سِيَرِهَا مَعَجُ  
طالَت بنا الرُّحْلُ

فَعَرَجُوا كُلَّهُمْ وَاللَّهُمَّ يَشْغَلُهُمْ  
وَالعَيْسُ تَحَمُّلُهُمْ لَيْسَتْ تُعَلِّمُهُمْ  
وَعَاجَتِ السَّمَلُ

يا قَوْمُ إِنَّ الهَوَى إِذَا أَصَابَ الفَتَى  
فِي القَلْبِ ثُمَّ ارْتَقَى فَهَدَّ بَعْضَ القَوَى  
فَقَدَّ هَوَى الرُّجُلُ

[٧٢]

[الوافر]

١- وَهَيْبَةُ الذِي زَالَتْ قَوَاهُ عَلَى رَيْدَانَ إِذَا حَانَ الزَّوَالُ  
٢- تَمَكَّنَ قَانِمًا وَبَنَى طِمْرًا عَلَى رَيْدَانَ أُعِيْطَ لَا يُنَالُ  
٣- وَدَارُ بَنِي سُوَاسَةَ فِي رُعَيْنِ تَجْرَعُ عَلَى جَوَانِبِهَا الشَّمَالُ

[٧٣]

[الوافر]

وَالْحَقُّ بَيْتَ أَحْوَالِ بِحُجْرٍ وَلَمْ يَنْفَعَهُمْ عَدَدُ وَمَالُ

[٧٤]

[الكامل]

١- وَلَا تُشْكِرُنَّ غَرِيبَ نِعْمَتِهِ حَتَّى أَمُوتَ وَفَضْلُهُ الفُضْلُ

٢- أنت الشجاع إذا هم نزلوا عند المضيق وفعلك الفعلُ

[٧٥]

[الكامل]

١- إنا وإن أحسبنا كرمتم لسنا على الأحساب نتكل

٢- نبني كما كانت أوائلنا تبني ونفعل مثل ما فعلوا

[٧٦]

[الهزج]

١- لمن زخلوقه زل بها العينان تنهل

٢- يُنادي الآخِرَ الأُلَّ ألا حلوا ألا حلوا

٣- هو القبرُ الذي فيه جُسومُ النَّاسِ تحتل

[٧٧]

[الحفيف]

أقفر الدير فالرِباة منها فغميرُ فبارقُ فئال

[٧٨]

[الطويل]

١- كأتني لم أسمرَ بدمون مرّة ولم أشهد الغارات يوماً بعندل

٢- إذا هي لم تُستك بعود أراكة فتسحل فاستاكت بأعواد إسحل

[٧٩]

[الطويل]

فَيَوْمًا إِلَى أَهْلِي وَيَوْمًا إِلَيْكُمْ وَيَوْمًا أَحْطُ الْحَيْلَ مِنْ رُؤْسِ أَجْبَالِ

[ ٨٠ ]

[ الطويل ]

- ١- تَوَهَّمْتُ مِنْ هِنْدٍ مَعَالِمَ أَطْلَالِ عَقَاهُنَّ طَوْلُ الدَّهْرِ فِي الزَّمَنِ الْخَالِي
- ٢- مَرَابِعُ مَنْ هِنْدٍ خَلَّتْ وَمَصَايِفُ يَصِيحُ بِمَغْنَاهَا صَدَى وَعَوَازِفُ
- ٣- وَغَيْرَهَا هُوَجُ الرِّيَاحِ الْعَوَاصِفُ وَكُلُّ مُسِفٍ ثُمَّ آخِرُ رَادِفُ
- ٤- بِأَسْحَمَ مِنْ نَوْءِ السَّمَاكِينَ هَطَالِ

[ ٨١ ]

[ الطويل ]

- ١- وَمُسْتَلْتِمٍ كَشَفْتُ بِالرَّمْحِ ذَيْلَهُ أَقَمْتُ بَعْضُ ذِي سَفَاسِقٍ مَيْلَهُ
  - ٢- فَجَعْتُ بِهِ فِي مُلْتَقَى الْحَيِّ خَيْلَهُ تَرَكْتُ عِتَاقَ الطَّيْرِ تَحْجِلُ حَوْلَهُ
- كَـأَنَّ عَلَى أَثْوَابِهِ نَضْحُ جُرَيْالِ

[ ٨٢ ]

[ الكامل ]

وَمَغْيِرَةَ نَاهَبْتُهَا بِمُشْرِفِ حَسَنِ الدَّوَابِرِ وَالسَّبَبِيْبِ طُوَالِ

[ ٨٣ ]

[ الهزج ]

كَجَنِيْبِ الدَّفْنِسِ الْوَرَهَا ءِ رِيْعَتٌ وَهِيَ تَسْتَسْقِي تَقْلِي

[ ٨٤ ]

[مجزوء الرجز]

قَايِظُنَّا بِأَكْلِنَ فَيِنَا قُدَّأَ وَمَحْرُوتَ الْجَمَالِ

[٨٥]

[السريع]

فِيئِنَّا لَمْ نَعْدُ سِلْمًا وَلَا نَصْحَبُ أَهْلَ الشَّاءِ وَالْجَمَالِ

[٨٦]

[السريع]

إِنَّا وَإِيَّاكُمْ وَمِمَّا بَيْنَنَا كَمَوْضِعِ الزُّورِ مِنَ الْكَاهِلِ

[٨٧]

[السريع]

الطَاعِنِ الطَّعْنَةَ يَوْمَ السَّوْعَى يَقْصُرُ عَنْهَا مَفْصَلُ الْكَاهِلِ

[٨٨]

[السريع]

فَصَادَ ثَلَاثًا كَجَزَعِ النَّظَامِ وَلِسْمِ يَتَطَلَّقُ وَلَمْ يُغْسَلِ

[٨٩]

[المتقارب]

١- وَتَغْرُ أَعْرُ شَتَيْتُ النَّبَاتِ لِيَذِيذُ الْمُقْبَلِ وَالْمُبْتَسَمِ

٢- وَمِمَّا ذُقْتُهُ غَيْرَ ظَنِّ بِهِ وَبِالظَّنِّ يَقْضِي عَلَيْهِ الْحَكْمَ

[٩٠]

[الطويل]

أولاك ربوع أصبحوا قد تروغوا وأصبحت منهم مبعد الود لائمًا

[٩١]

[الحفيف]

أبلغنا عني الشونعير أني عمد عين قلدتهن حريمًا

[٩٢]

[الطويل]

ويست يفوح المسك من حجراته دخلت على بيضاء جم عظامها

[٩٣]

[الطويل]

١- ولما رأت أن الشريعة همها وأن البياض من فرائصها دامي  
٢- تيممت العين التي عند ضارج يفيء عليها الظل عرمضها طامي

[٩٤]

[الوافر]

وماء أسن بركت عليه كأن مناخها ملقى بجام

[٩٥]

[الرجز]

استلحم الوحش على أحشائها أهوج محضير إذا النقع دخن

[٩٦]

[المتقارب]

لَهَوْتُ بِهَا فِي زَمَانِ الصَّبَا سَقَى وَرَعَى اللُّهُ ذَاكَ الزَّمْنَ

[٩٧]

[الطويل]

أَلَا إِنَّمَا أَبْكَى الْعَيْونَ وَشَفَّهَا قَتِيلُ ابْنِ دَوْسٍ فِي جِبَالِ ابْنِ فُرْعَنْ

[٩٨]

[الطويل]

حَمَلْتُ رُدَيْنِيًّا كَمَا أَنَّ سِنَانَهُ سَنَا لَهَبٍ لَمْ يَتَّصِلْ بِدُخَانِ

[٩٩]

[الطويل]

بِوَادِ يَمَانَ يُنْبِتُ الْبَثَّ صَدْرَهُ وَأَسْفَلُهُ بِالْمَرْخِ وَالشَّبَهَانَ

[١٠٠]

[البيط]

أَفْسَدَتْ بِالْمَنْ مَآ أَوْلَيْتَ مِنْ نَعْمٍ لَيْسَ الْكُرَيْمُ إِذَا أَسْدَى بِمَنَانِ

[١٠١]

[الوافر]

أَعْلَمُهُ الرَّمَايَةَ كُلَّ يَوْمٍ فَلَمَّا اسْتَسَدَّ سَاعِدُهُ رَمَانِي

[١٠٢]

[البيط]

- ١- أَمَا الْقَطَاةُ فَإِنِّي سَوَّفَ أَنْعَتُهَا نَعْتًا يُوَافِقُ نَعْتِي بَعْضَ مَا فِيهَا  
 ٢- سَكَاءٌ مَخْطُومَةٌ فِي رِيشِهَا طَرَقَ حُمْرٌ قَوَادِمُهَا سُودٌ خَوَافِيهَا  
 [١٠٣]

[الطويل]

- وَإِذَا أَنْتَ جَازَيْتَ أَمْرًا السُّوءِ فِعْلُهُ أَتَيْتَ مِنَ الْأَخْلَاقِ مَا لَيْسَ رَاضِيًا  
 [١٠٤]

[مجزوء الوافر؟]

- ١- سَقَّتْكَ بِيَّارِدٍ عَذْبٍ نَقِيٍّ كَالْأَقْحَاحِي  
 ٢- كَمَا أَنَّ الْمِسْكَ وَالْكَافُورَ بِالرَّاحِ الْيَمَانِي  
 ٣- عَلَى أَنْيَابِهَا وَهَنًا مَعَ الشُّهْدِ الْحَضُورِي

[١٠٥]

[الرجز]

- بَنَيْتُهُ بَعْضَ بَعْبَةٍ مِنْ مَالِيَا أَخْشَى رَكِيْبًا أَوْ رُجِيْلًا عَادِيَا



المسرح الهنلي  
غفر الله له ولوالديه

المجمع الثقاني  
دار الكتب الوطنيه  
شعبة التبادل والاداء  
أبوظبي



# دولة السرى والفسر

وملحقاته

بشرح أبى سعید السكرى المتوفى ٢٧٥هـ



المجلد الثالث

دراسة وتحقیق

د. محمد عالى الشوابكة

د. أنور عليان أبو تولىم

153802

جامعة الكويت
إدارة المكتبات قسم التبادل والاداء
إهداء
رقم التسجيل: ٢٠٤٨٧٥
التاريخ: ١٤١٤/١٢/١٤



مركز زايد للتراث والتاريخ

المسرح الهنلي  
غفر الله له ولوالديه

١١١١  
٥١٣٨

## حقوق الطبع محفوظة

١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م

الطبعة الأولى

تم قيد الكتاب في سجل الإيداع النوعي  
بقسم الملكية الفكرية وحقوق المؤلف بوزارة الإعلام والثقافة  
تحت رقم ١ م ف ٤ / ٦٢ - ٢٠٠٠ - تاريخ ٢١ / مايو / ٢٠٠٠ م

تصنيف ديوي 811.1

ديوان امرئ القيس شرح أبي سعيد السكري وملحقاته ج ٣  
تحقيق د. أنور أبو سويلم د. محمد الشوابكة  
إصدار مركز زايد للتراث والتاريخ  
دولة الإمارات العربية المتحدة - العين  
مقاس ١٧ × ٢٤ ص ١٢٣٥  
١ - أدب عربي ٢ - الشعر العربي الجاهلي ٣ - تراث



مركز زايد للتراث والتاريخ

ZAYED CENTER FOR HERITAGE AND HISTORY

ص.ب. ٢٣٨٨٨ العين - الإمارات العربية المتحدة - هاتف: ٧٦١٥١٦٦ - ٣ - ٩٧١  
P.O.BOX 23888 AL AIN - U.A.E. - TEL: 971 - 3 - 7615166, FAX: 971-3-7615177

www.alkottob.com

دُبُورُ الْبُرْجِ الْقَائِمِ

وَمُلْحِقَاتِهِ

(٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

www.alkottob.com

# التَّخْرِيجُ وَاخْتِلافُ الرِّوَايَاتِ

www.alkottob.com

إيضاح :

- ١- الرقم بيّن حاصرتين يشير إلى رقم القصيدة، كما وردت في العمل .
- ٢- الرقم بين القوسين يشير إلى الأبيات ضمن القصيدة ذاتها.
- ٣- البيت المسجل في فاتحة تخريج القصيدة يشكّل البيت الأول فيها.
- ٤- حاولنا رصد المصادر التي تذكر البيت كاملاً؛ ثم ذكرنا مصادر الصدور والأعجاز.
- ٥- سجّلنا اختلاف القراءات للأبيات، آخذين بعين الاعتبار أهمية الاختلاف في توجيه المعنى.
- ٦- أتبعنا تخريج أشعار الديوان بتخريج للملحقين المذكورين في المتن.

[ ١ ]

« قَفَا نَبِكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلٍ بِسِقْطِ اللَّوَى بَيْنَ الدُّخُولِ فَحَوْمَلٍ »

\*\*\*

ورد النصُّ في الجُمهرة: ١١٣-١٤٨، باختلاف ملموس في الترتيب والزيادة؛ وشرح القوائد السبع الطوال للأباري: ٤٥-١١١؛ وشرح القوائد التسع لأبي جعفر النحاس: ٩٨-٢٠٢؛ وشرح القوائد العشر للتبريزي: ٤٧-١٣٢؛ والأعلم (أشعار الشعراء الستة الجاهليين): ٢٩/١-٤٠؛ والأغاني: ٣١٨٩/٩-٣١٩٠ ومواضع أخرى؛ وشرح المعلقات السبع للزوزني: ٧-٥٦؛ والخیل لأبي عبدة: ٢٧٥-٢٧٦ (الآبيات: ٥٢-٦١)؛ والزهرة: ٧١٤/٢ (٥٥-٦٤)؛ ٧٢٠-٧١٩/٢ (٦٥-٧١)؛ والحماسة المغربية: ٨٩٨-٩٠٠ (اربعة عشر بيتاً)؛ وفي ١١٠٧-١١٠٨ (سبعة آبيات)؛ و ١١١١-١١١٣ (تسعة آبيات)؛ والأنوار ومحاسن الأشعار: ١٤٠ (ستة آبيات)؛ ولباب الآداب للثعالبي: ١٠/٢-١١ (ثمانية آبيات)؛ وخرانة الآداب: ٤٤٨/٣ (عشرة آبيات) ومواضع أخرى؛ وشرح شواهد المغني: ٧٦٦/٢ (أربعة آبيات)؛ ٦٥١/٢-٦٥٢ (أربعة آبيات)، ٥٧٤/٢ (أربعة آبيات)؛ والعقد: ٣٩٥-٣٩٦ (خمسة آبيات)؛ والموشح: ٣٩ (خمسة آبيات)...

(١)

الجُمَل في النحو للخليل: ٢٣٩؛ والجُمهرة: ١١٣؛ وجُمهرة اللغة: ٢٠٢/٢؛ وقوافي الأخفش: ٧٧، ١٠٤؛ ومعاني القرآن وإعرايه للزجاج: ٤٦/٥؛ والعمدة: ١٧٤/١؛ والأمالي الشجرية: ٣٩/٢؛ وجُمهرة الأمثال:

٧٨٠

٣٧٣/١؛ والأعلم: ٢٩/١؛ والمنصف: ٢٢٤/١؛ وحلية المحاضرة: ٩٦/١؛  
 والمثل السائر: ٢٣٨/٢؛ والأغاني: ٣١٨٩/٩؛ وارتشاف الضرب:  
 ٢٧٢/٣؛ وسر صناعة الإعراب: ٥٠١/٢؛ وشرح القوائد للأنباري: ١٥؛  
 وشرح القوائد للنحاس: ٩٨؛ وشرح التبريزي: ٤٧؛ وشرح الزوزني: ٧؛  
 والعروض لابن جنّي: ٦٥؛ وشرح جمل الزجاجي لابن عصفور: ٢٥٩/١،  
 ٥٥٣/٢؛ وإعجاز القرآن للباقلاني: ١٥٩؛ وقوافي التنوخي: ٧٥، ٤٥،  
 ١٦٠٩؛ وسمط اللآلئ: ٩٤٢/٢؛ وأخبار أبي تمام للصولي: ١٣٤؛  
 وسقط الزند: ١٥٤٧/٤، ١٦٠٩؛ والوافي في العروض والقوافي:  
 ٣٣، ١٩٨، ٢٠٨؛ وسر الفصاحة: ٢٨٦؛ وتمام المتون: ٣٥٨؛ وقطر الندى:  
 ١٠٩؛ وشفاء الغليل: ٢٦٧؛ ومعجم ما استعجم: ٣٢٥/١، ٥٤٨؛  
 والخزانة: ٢٢٤/٣؛ ومعاهد التنصيص: ٨/١؛ ومنهاج البلغاء: ٣١١؛  
 والحروف للمزني: ١١٤؛ والإنصاف: ٦٥٦/٢؛ وكشف المشكل في النحو:  
 ٢٤٤/٢، ٤٦٣، ٥٠٩؛ والمنازل والديار: ٦٠/١؛ وأنوار الربيع: ٢٧٢/٥؛  
 ومراصد الاطلاع: ٢١٩/٢؛ وتحرير التحبير: ١٦٩؛ وشرح شواهد المغني:  
 ٤٦٣/١؛ والأشموني: ٣٠٩/٣؛ والتصريح: ١٣٦/٢؛ والتاج: ١٢٦/٧،  
 ٣٥٨/١٩؛ وصبح الأعشى: ٣٠٧/٢؛ والعيني: ٤١٤/٤؛ والأزهية:  
 ٢٥٣؛ ونشوة الطرب: ١٧٤/١.

وورد الصُدْرُ في: جمل الزجاجي: ٣٤٢؛ والموازنة: ٥٦٢/١، ٥٦٤؛  
 ورسالة الغفران: ٢٩٢؛ ولباب الإعراب: ٣٩٧؛ والبرهان في علوم القرآن:  
 ٥/٣؛ والعمدة: ١٥٦/١؛ واللسان: ٤٢٨/١٥؛ ورصف المباني: ٤١٦؛  
 وكشف المشكل في النحو: ١٠٧/٢؛ وشرح شافية ابن الحاجب: ٣١٦/٢؛



٥٠٥/٤؛ والصَّاهِل والشَّاحِج: ٥١٥؛ والتَّوْجِيه للرَّمَانِي: ١٦٥؛ والجامع الصغير في النَّحْو: ١٧٩؛ والفصول المقيدة: ٦١؛ ونشوة الطرب: ١٧٤/١؛ والتبيان في علم البيان: ٤٥٦؛ وورد العَجْزُ في: مجالس تُعَلَّب: ١٠٤/١؛ والصاحبي: ١٤٢؛ والكامل للمبرد: ٢٥٠/١؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ١٢٤١، ١٥٠١؛ وأوضح المسالك: ٣٥٩/٣؛ ومغني اللبيب: ٢١٤، ٤٦٦؛ والنكت الحسان: ٣٠٢؛ واللسان: ١١٨٢/١١؛ وشفاء العليل في إيضاح التسهيل: ٧٨٢/٢؛ وكشف المشكل في النَّحْو: ٦٤٣/١؛ والهمع: ٢٢٥/٥؛ وابن يعيش: ١٥/٤؛ ونهاية الأرب: ٣٥٤/٤؛ والجَنَى الدَّانِي: ١٢٢.

(٢)

معاني القرآن للأخفش: ١٧٥؛ والفرق بين الحروف الخمسة: ٥٨١؛ ولأضداد للأنباري: ٨٦؛ والكامل للمبرد: ٥٨/٣؛ والجمهرة: ١١٤؛ وشرح القصائد للأنباري: ٢٠؛ وشرحها للنحاس: ١٠٠؛ وشرح التبريزي: ٥٠؛ والزوني: ٨؛ والأعلم: ٢٩/١؛ والأغاني: ٣١٨٩/٩؛ وإعاز القرآن: ١٥٩؛ ومعجم ما استعجم: ٣٢٥/١، ٥٤٨؛ ومعجم البلدان: ١٧٤/٥؛ ومراصد الاطلاع: ١٢٩٨/٣؛ وسر الفصاحة: ٢٨٦؛ ومعاهد التنصيص: ٨/١؛ وشرح شواهد المغني: ٤٦٣/١؛ وسمط اللآلئ: ٩٤٢/٢؛ والأضداد للسجستاني: ٩٣؛ وشرح الأبيات المشكلة الإعراب: ٥٠٥؛ وخزانة الأدب: ٢٢٤/٣؛ والمنازل والديار: ٦٠/١ (... لما نَسَجْتَهُ...); والصدْر في: الموشح: ٤٤؛ وشعر زهير بشرح الأعلم: ١٠٠؛ والعَجْزُ في: الجامع الصغير: ٣٢؛ والموازنة: ٤٩٢/١؛ والمغني: ٤٣٦؛ والهمع: ٣٠٠/١؛ وكشف

المشكل في النحو: ٥٦٢/١ (... لما نَسَجَتْهُ..).

(٣)

شرح القصائد للأنباري: ٢٣؛ وشرحها للنحاس: ١٠١ (.. بَعْر الصيران)؛ وفي الجمهرة: ١١٥ (.. الصيران ..)؛ والأعلم: ٢٩/١؛ وشرح القصائد للتبريزي: ٥٤؛ وشرح الزوزني: ٩؛ والاختصاص: ٢٩٣/٣؛ وموائد الحيس: ١٩٠ (.. الصيران ..)

(٤)

طبقات فحول الشعراء: ٨٣؛ والشعر والشعراء: ١١٠/١، ١٢٨؛ والحيوان: ١٣٩/٢؛ والجمهرة: ١١٧؛ وشرح الأنباري: ٢٣؛ وشرح القصائد للنحاس: ١٠٢ (... إلى سَمُرَات ..)؛ وشرح التبريزي: ٥٤؛ والزوزني: ٩؛ ومجالس ثعلب: ٨٢/١؛ وغريب الحديث: ٤٩٤/٢؛ والدرّ المصون: ٦٦/١؛ والأعلم: ٢٩/١؛ والبسيط في شرح جمل الزجاجي: ٣٩٣/١؛ وشرح الكافية البديعية: ٣١٣؛ والخزانة: ٢٢٤/٣؛ وأنوار الربيع: ٢٩٠/٤؛ والأشموني: ٩٧/٣؛ وموائد الحيس: ١٩٠؛ وخريدة القصر: ٣ ج ٢ ص ٤٤. والصدر في: النكت الحسان: ١٢٤؛ وارتشاف الضرب: ٦٢٥/٢؛ والهمع: ٢١٦/٥.

(٥)

طبقات فحول الشعراء: ٥٩؛ والشعر والشعراء: ١٢٩/١؛ والزهرة: ٨١٣/٢؛ وشرح الأنباري: ٢٣؛ وشرح النحاس: ١٠٢؛ وشرح التبريزي: ٥٥؛ وشرح الزوزني: ١٠؛ والجمهرة: ١١٥؛ والأعلم: ٢٩/١؛ وإعجاز القرآن: ٥٤؛ وسمط اللآلئ: ٩٤٣/٢؛ والأشباه والنظائر للخالديين:

٧٨٣

١٩/١؛ وشرح الكافية البديعية: ٢٠٥؛ ومعاهد التنصيص: ٨/١؛  
 والإيضاح للقرويني: ٢٢٨؛ وخزانة الأدب: ٢٢٤/٣ (...وتحمّل.)؛ والدرّ  
 المصون: ٤٥٩/٤، ٦٤٩/٧، ١٢٧/١٠؛ والمنازل والديار: ٦١؛ وكشف  
 المشكل في النحو: ٤٨٧/٢؛ والتبيان في علم المعاني: ٤٥٢؛ والمنصف في  
 نقد الشعّر: ٣٨/٢؛ والمثل السائر: ٣٧١/٢؛ وتحريّر التّجبير: ٤٠٠؛  
 والطراز: ١٩١/٣؛ والمزهر: ١٨٣/١ (...وتحمّل.)؛ والغيث المسجم:  
 ٣١/١؛ وصبح الأعشى: ٣١٩/٢؛ وموائد الحيس: ١٥٩. والصّدْر في  
 ارتشاف الضّرب: ١٧٢/٣، والعجْز في شروح سَقَط الزند: ٥١٣/٢؛  
 وورصف المباني: ٣٣٩.

(٦)

الكتاب: ١٤٢/٢ (وإن شفاءً) وكذلك في شرح جمل الزجاجي لابن  
 عصفور: ٤٠٥/١؛ وشفاء العليل: ٣٥٦/١؛ والخزانة: ٢٧٧/٩. وفي جمهرة  
 أشعار العرب: ١١٦ (لو سَفَحْتُهَا)؛ وسمط اللآلىء: ٩٤٣/٢؛ والبحر  
 المحيط: ١١١/١ (إن سَفَحْتُهَا)؛ والمنازل والديار: ٦١؛ والخزانة: ٢٢٤/٣  
 (لو سَفَحْتُهَا). وانظر المنصف: ٤٠/٣؛ والأصول في النحو لابن السراج:  
 ٢٢٩/٣؛ وتحصيل عين الذهب للأعلم: ٢٨٤؛ وشرح الأنباري: ٢٥؛ وشرح  
 النحاس: ١٠٤؛ والتبيري: ٥٧؛ والأعلم: ٣٠/١؛ والزوزني: ١١؛  
 والهمع: ٣٩٣/٤؛ وبيروني صناعة الإعراب: ٢٥٧/١، ٢٦٠؛ وفي شعر زهير  
 بشرح الأعلم: ١٠١؛ والدرّ المصون: ٢٠٩/١؛ ومغني اللبيب: ٤٥٩، ٦٢٧  
 (وهَلْ) وفي الموازنة: ٢٠٩/١، ٢١٣/١ (...عِنْدَ رُبْعٍ..). وانظر موائد  
 الحيس: ١٥٩. والصّدْر في الإكليل للهمداني: ٨٣/٢؛ والتبيان في شرح

الديوان: ٣/١؛ وارتشاف الضرب: ١٣٧/٢؛ وتاج العروس: ٩٤/٧؛  
والعَجَزُ في الموشح: ٤٤ (وهل) وفي الأضداد للأنباري: ٨٦.

(٧)

الشعر والشعراء: ١٢٢/١؛ والجمهرة: ١١٦؛ وشرح القصائد للأنباري:  
٢٧؛ وشرح القصائد للنحاس: ١٠٥؛ وشرح التبريزي: ٦٠؛ وشرح الزوزني:  
١١؛ وشرح المفضليات للتبريزي: ٣١٤؛ وجمهرة اللغة: ٣٠٥/٢؛ ومعجم  
مقاييس اللغة: ٣١٩/٢؛ وشرح ما يقع فيه التصحيف والتخريف: ٢٢٥؛  
والجمان: ٦١؛ والصاهل والشاحج: ٤٤٧؛ والخزانة: ٢٢٤/٣، ٤٤٨؛  
والتاج: ٢٠٦/٧. وفي المثلث: ٨/٢؛ والأمالى للقالبي: ٢٩٥/٢؛ وسمط  
اللاكيء: ٩٤٢/٢ (كذبتك...). والعَجَزُ في: شرح ديوان الحماسة  
للمرزوقي: ١٨٢٨؛ ورسالة الغفران: ٢٢٨.

(٨)

شرح القصائد للأنباري: ٢٩؛ والجمهرة: ١١٧؛ وشرح القصائد للنحاس:  
١٠٧؛ وشرح التبريزي: ٦٠؛ وشرح الزوزني: ١١؛ وشرح الكافية البديعية:  
٢٧٨؛ والأضداد للأنباري: ٢٩٠؛ ورسالة الغفران: ٢٨٥؛ ومغني اللبيب:  
٨٠٣؛ وتحرير التخبير: ٤٥٤؛ والخزانة: ١٦٠/٣، ٤٤٨/٣؛ وموائد الحيس:  
١٢٩، ١٩٠. وفي العين: ١٩٤/٢، ٣١٢/٨؛ والممتع في التصريف:  
٥٧٢/٢؛ والحماسة المغربية: ٨٩٨ (إذا التفتت نحوي تزوع ربحها). وفي  
الفصول المفيدة: ١٥٨ (إذا التفتت نحوي ذوى لي ربحها)، وفي نشوة  
الطرب: ١، ٢٦٣ (إذا التفتت نحوي تزوع نشرها). والعَجَزُ في ثمار  
القلوب: ٦٥٧؛ واللسان: ٥٥٦/١١.

(٩)

الجمهرة: ١١٨؛ والأعلم: ٣٠/١؛ وشرح القصائد للأنباري: ٣١؛ وشرح  
القصائد للنحاس: ١٠٨؛ والتبريزي: ٦١؛ والزوزني: ١٢؛ والمثلث  
للبطليوسي: ١٨٤/٢؛ والخزانة: ٤٤٨/٣؛ وموائد الحيس: ١٥٥؛ والتاج:  
٢٨٩/٧؛ والدرُّ المصون: ٣٩٤/٤. والعَجْزُ في قَوافي التَّنُوخي: ١٢٥.

(١٠)

شرح القصائد للأنباري: ٣٢؛ والأعلم: ٣٠/١؛ وشرح التبريزي: ٦٢؛  
وشرح الزوزني: ١٢؛ والصاحبي لابن فارس: ٢٣١؛ ورسالة الغفران: ٣١٧؛  
والفصول والغايات: ١٨٠؛ والصَّاهِل والشَّاحِج: ٤٨١؛ والبحر المحيط:  
٦١/١؛ والروض الأنف: ٢٤/٢؛ وشرح ابن عقيل: ١٦٦/١؛ والجنى  
الداني: ٣٣٣، ٤٢٠؛ والفصول المفيدة: ١٥٨، ٢٦٥؛ والإرشاد إلى علم  
الإعراب: ٢٦٠؛ والصحاح: ٢٣٨٧/٦؛ ومعجم ما استعجم: ٣٨٩/١؛  
والتصريح: ١٤٤/١؛ والاستغناء: ١١٩؛ ومراصد الاطلاع: ٣٤٠/١؛  
وشرح المفصل: ٨٦/٢؛ ومعجم البلدان: ٤٢٦/٢؛ والأشُموني: ١٤٤/١؛  
والدَّرُّ اللوامع: ١٩٩/١؛ واللسان: ٤١١/١٤؛ وفي الأغاني: ٣١٩٠/٩؛  
وشرح القصائد للنحاس: ١٠٩؛ وشفاء العليل: ٥١٨/٢؛ والخزانة:  
٤٤٤/٣؛ وموائد الحيس: ١٣٩ (ألا رَبَّ يومٍ صالحٍ لكٍ مِنْهُمَا...). وفي  
الجمهرة: ١١٧ (ألا رَبَّ يومٍ لي من البيضِ صالحٍ..). والصَّدْرُ في رصف  
المباني: ٢٧٠. والعَجْزُ في المفصل: ٦٩؛ ولباب الإعراب: ٣٤٤؛ والمسائل  
المشكلة: ٣١٧؛ وفتحة الإعراب: ٢١٩؛ ومغني اللبيب: ١٨٦؛ والهمع:  
٢٩٣/٣؛ وارتشاف الضرب: ٣٢٨/٢.

٧٨٦

(١١)

شرح القصائد للأتباري: ٣٣؛ وشرحها للنحاس: ١١١؛ وشرح التبريزي: ٦٤؛ والأعلم: ٣٠/١؛ والعقد: ٣٩٦/٦؛ والخزانة: ٤٤٨/٣؛ وشرح شواهد المغني: ٥٥٨/٢. وفي الشعر والشعراء: ١، ١٢٤؛ والأغاني: ٣١٩٠/٩؛ والجمهرة: ١١٨؛ والدرّ المصون: ٣٦٦/٥؛ والتاج: ١٠٢/١٣ (... من رَحَلَهَا...). وفي البحر المحيط: ٣١٥/٤؛ وشرح الزوزني: ١٣ (... من كَوَّرَهَا المتحمّل). والصّدْر في أوضح المسالك: ٣٧٩/٤؛ ووصف المباني: ٤١٣. والعَجْز في موائد الحيس: ٢٤٧.

(١٢)

شرح القصائد للأتباري: ٣٥؛ وشرح النحاس: ١١٥؛ وشرح التبريزي: ٦٩؛ وشرح الزوزني: ١٤؛ والعقد: ٣٩٧/٦؛ والجمهرة: ١١٨؛ والأعلم: ٣٠/١؛ والمنصف في نقد الشعر: ٩٧؛ وكشف المشكل في النحو: ٢٩٠/١؛ وحلية المحاضرة: ٨٣/٢؛ وشرح شواهد المغني: ٥٥٨/٢؛ والخزانة: ٤٤٨/٣؛ وفي العين: ٢٥١/٥؛ والشعر والشعراء: ١٢٤/١؛ وديوان العجاج: ١٢٦؛ وطبقات فحول الشعراء: ٨٩ (يظلُّ العذارى...). والعَجْز في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ٥٢٨؛ والصحاح: ٩٣١/٣؛ وموائد الحيس: ١٩١.

(١٣)

الشعر والشعراء: ١٢٤/١؛ والأعلم: ٣١/١؛ وشرح القصائد للأتباري: ٣٦؛ وشرح النحاس: ١١٦؛ وشرح التبريزي: ٦٩؛ وشرح الزوزني: ١٤؛ والجمهرة: ١١٩؛ والعقد: ٣٩٧/٦؛ وديوان الأدب: ٤١٩/٢؛ وشفاء العليل: ٩١٠/٢؛ وشرح شواهد المغني: ٧٦٦/٢؛ والصّدْر في أوضح

المسالك: ١٣٦/٤؛ ومغني اللبيب: ٤٤٩؛ والعَجَزُ في موائد الحيس: ١٣٥؛  
والتنبيهات: ٢٥٤ وفيه (فقلت سباك الله...) وانظر التاج: ٦٢/٤.

(١٤)

الشعر والشعراء: ١١٣/١، ١٢٥؛ والكامل للمبرد: ٢٧٦/١؛ وشرح  
القوائد للأنباري: ٣٧؛ وشرح النحاس: ١١٧؛ وشرح التبريزي: ٧١؛ وشرح  
الزوزني: ١٥؛ والجمهرة: ١١٩؛ والعقد: ٣٩٧/٦؛ والأقوال الكافية:  
٣٨٣، والأعلم: ٣١/١؛ والدرّ المصون: ٣٦٦/٥، وشرح شواهد المغني:  
٧٦٦/٢؛ والخزانة: ٤٤٨/٣. والعَجَزُ في العين: ١٥٠/١؛ والفرق بين  
الحروف الخمسة: ٣٧٣.

(١٥)

شرح القوائد الطوال للأنباري: ٣٨؛ وشرح النحاس: ١١٩؛ وشرح  
التبريزي: ٧٢؛ وشرح الزوزني: ١٥؛ والأغاني: ٣١٩٠/٩؛ والأعلم:  
٣١/١؛ والجمهرة: ١٢٠؛ والعقد: ٣٩٧/٦؛ وشرح شواهد المغني:  
٧٦٦/٢؛ والخزانة: ٤٤٨/٣. وفي الشعر والشعراء: ١٢٥/١؛ وفصل  
المقال: ٢٢ (... ولا تبعدينا...)، وفي الشريشي: ١٠٥/٥ (العَجَزُ: ولا  
تَمْنَعِينَا...). والعَجَزُ في موائد الحيس: ١٩١.

(١٦)

شرح القوائد للأنباري: ٣٩؛ وشرح النحاس: ١٢٠؛ وشرح التبريزي:  
٧٣؛ وشرح الزوزني: ١٦؛ وطبقات فحول الشعراء: ٤٢؛ والشعر والشعراء:  
١٣٥/١؛ والأضداد للأنباري: ١٨٦؛ والأعلم: ٣١/١؛ وتحصيل عين  
الذهب: ٢٩٤؛ والجمهرة: ١٢١؛ وشرح المفضليات للتبريزي: ٣٧؛ وشرح

شذور الذهب: ٣٢١؛ وشرح ابن عقيل: ٣٦/٢؛ وكشف المشكل في النحو:  
 ٥٦٤/١؛ وشرح الكافية البديعية: ٢٠٤؛ وشرح شواهد المغني: ٧٦٦/٢؛  
 والأشموني: ٣٠٣/٢؛ وتحرير التحبير: ١٤٤، ٥١٩؛ والرسالة الموضحة:  
 ٢٤؛ والتصريح: ٢٢/٢؛ والعيني: ٣٣٦/٣؛ وما يجوز للشاعر في  
 الضرورة: ١٤١؛ وشرح نهج البلاغة: ٨٥٠/٥؛ والفصول المفيدة: ٢٤٧؛  
 وتاج العروس: ٣٥٦/٥، ٩٨/٢١. وفي الكتاب: ١٦٣/٢ (ومثلك بكرة  
 ... وثيباً ... مُغِيلٍ)؛ وفي الموشح: ٤٥ (ومثلك ...)؛ وفي معاني الحروف  
 للرماني النحوي: ٤٦؛ وحلية المحاضرة: ٢٣٦/٢؛ وشفاء العليل:  
 ٦٧٩/٢؛ وديوان الأدب: ٤٢٨/٣؛ والتبصرة والتذكرة: ٦٢٦؛ والجنى  
 الداني: ١٢٩؛ واللسان: ٥١١/١١؛ والخزانة: ٢٧/١٠ (... مُغِيلٍ).  
 وفي البحر المحيط: ٤٥٣/٨ (الصدر: ومرضاً)؛ وفي النكت الحسان:  
 ١١٣؛ ووصف المباني: ٤٥٠؛ وموائد الحيس: ١٣٤ (مرضاً). وورد  
 الصدر في ارتشاف الضرب: ٤٦١/٢؛ ومغني اللبيب: ١٨١؛ ولباب  
 الإعراب: ٤٣٩؛ وأوضح المسالك: ٧٣/٣؛ وهمع الهوامع: ٢٢٢/٤؛  
 والبسيط في شرح جمل الزجاجي: ٨٧١/٢. وورد العجز في الصحاح:  
 ١٧٨٧/٥. وانظر الدرر اللوامع: ٣٨/٢.

(١٧)

الشعر والشعراء: ١٣٥/١؛ وشرح القصائد للأنباري: ٤١؛ وشرح  
 النحاس: ١٢٢؛ وشرح التبريزي: ٧٤؛ وشرح الزوزني: ١٨؛ والجمهرة:  
 ١٢١؛ والرسالة الموضحة: ٢٤؛ وتحرير التحبير: ١٤٤، ٥١٩؛ وشرح  
 الكافية البديعية: ٢٠٤؛ والدر المصون: ١٦٤/١، ١٤٢/٢، ٥٢٧/٤؛



والموشح: ٤٥؛ والأعلم: ٣١/١؛ وشرح نهج البلاغة: ٨٥٠/٥. وفي حلية  
المحاضرة: ٢٣٦/٢ (... قدمت له ...) وفي شرح جمل الزجاجي لابن  
عصفور: ٣٤٢/١ (... وَشَقَّ عِنْدَنَا...); وفي البحر المحيط: ٨١/١،  
٢٣١/٥؛ ووصف المباني: ٣٨٢ (... انحرقت له ... وشقَّ عندنا).

(١٨)

شرح القصائد للأنباري: ٤٢؛ وشرح النحاس: ١٢٢ (ويوماً..); وشرح  
التبريزي: ٧٥ (ويوماً) وكذلك في الجمهرة: ١٢١؛ والأعلم: ٣١/١؛  
والتاج: ٢٨٥/٧. وانظر شرح الزوزني: ١٨؛ وديوان الأدب: ٣٣/٣؛  
والهمع: ١٠٠/٣؛ واللسان: ١٦٩/١١. والعَجَزُ في العين: ٩٤/٢.

(١٩)

شرح القصائد للأنباري: ٤٢؛ وشرح النحاس: ١٢٤؛ وشرح التبريزي:  
٧٥؛ وشرح الزوزني: ١٨؛ والزهرة: ٤٦٢/١؛ والأغاني: ٣١٨٩/٩؛  
والجمهرة: ١٢٢؛ وقوافي الأخفش: ١٠٥، ١٠٧؛ ولباب الآداب للشعالبي:  
١١/٢؛ والأعلم: ٣١/١؛ وسر الفصاحة: ١٨٨؛ والدر المصون: ٤١٠/١٠؛  
وشرح شواهد المغني: ٢٠/١؛ ونشوة الطرب: ٢٦١/١؛ وأنوار الربيع:  
١١/٤، ٢٧٢/٥؛ وموائد الحيس: ١٤٤؛ والتاج: ٣٧١/٥، ٣٢٤/٧؛  
والصدر في ديوان الأدب ٤٦٢/٢؛ والمثلث: ١٥٢/٢؛ ووضح المسالك:  
٦٧/٤؛ ووصف المباني: ١٤١؛ ومغني اللبيب: ١٧؛ والهمع: ٣٤/٣؛  
والجنى الداني: ١٠١؛ ونهاية الأرب: ٣٢/٩؛ وقراءة الذهب: ٣٨، وفيه:  
(أزْمَعْتُ قَتْلِي...). والعَجَزُ في شفاء العليل: ٨٢٧/٢.

(٢٠)

٧٩.

الكتاب: ٢٥١/٢؛ والشعر والشعراء: ١٣٥/١؛ والأصول: ٤١٥/٢؛  
 والأغاني: ٣١٨٩/٩؛ وشرح القصائد للأتباري: ٤٥؛ وشرح النحاس:  
 ١٢٧؛ وشرح التبريزي: ٧٨؛ وشرح الزوزني: ١٩؛ والأعلم: ٣٢/١؛  
 والجمهرة: ١٢٢؛ والخصائص: ١٣٢/٣؛ واعجاز القرآن: ١٦٩؛ والموشح:  
 ٤٣؛ والموازنة: ٣٩/١؛ وتحصيل عين الذهب: ٥٦٨؛ وما يجوز للشاعر في  
 الضرورة: ١١٨؛ وسر الفصاحة: ٢٦٢؛ والاختصاص: ١٥٧/٢؛ والحماسة  
 المغربية: ٨٩٨؛ وارتشاف الضرب: ٤٠٩/١؛ ونشوة الطرب: ٢٦١/١؛  
 وتحرير التخبير: ٤٣٠؛ وقطر الندى: ١١٧؛ وشرح شواهد المغني: ٢٠/١؛  
 وأنوار الربيع: ١٢/٤؛ وشرح نهج البلاغة: ٨٤٨/٥؛ وموائد الحيس:  
 ١٤٩. والصدر في المسائل المشكلة الإعراب: ٣١٤. والعجز في المرتجل:  
 ٢٧٥؛ وهمع الهوامع: ٢٢٠/٦؛ والجامع الصغير في النحو: ١٧.

(٢١)

الجمهرة: ١٢٢؛ وأساس البلاغة: ٧٨؛ وشرح ابن عقيل: ٤٥٢/٢؛ والدر  
 المصون: ٦٠٨/٤؛ وما يجوز للشاعر في الضرورة: ٢٠٩؛ وارتشاف  
 الضرب: ١٥٤/١؛ وشرح شواهد المغني: ٢٠/١؛ وشرح نهج البلاغة:  
 ٥٧٥/٢؛ والمعاني الكبير: ٤٨٢/١. وفي شرح القصائد للأتباري: ٤٦؛  
 وشرح النحاس: ١٢٥؛ وشرح التبريزي: ٧٦؛ وشرح الزوزني: ١٩؛ والأعلم:  
 ٣٢/١؛ وموائد الحيس: ١٤٤، ١٩٢ (وإن تك). وفي الأغاني:  
 ٣١٩٠/٩؛ ولباب الآداب للثعالبي: ١١/٢؛ ومنهاج البلغاء: ٦٦؛ ونشوة  
 الطرب: ٢٦١/١ (وإن كُنتِ...). والعجز في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي:  
 ١٨٧٤؛ وإصلاح الخلل للبطلوس: ٤١٢؛ والبحر المحيط: ٣٧١/٨؛

وشرح الشريشي للمقامات: ٢٠٢/٣؛ واللسان: ٢٤٦/١.

(٢٢)

الشعر والشُعراء: ١١٤/١؛ والزُهرة: ٧٧/١؛ وجمهرة اللغة:  
٣٤٣/٢؛ والأغاني: ١٤٧٩/٤؛ والأغاني: ١٤٧٩/٤؛ والصحاح:  
٧٤٨/٢؛ ولباب الآداب للثعالبي: ١١/٢؛ والفرق بين الحروف الخمسة:  
٤٠١؛ وشرح القصائد للأنباري: ٤٧؛ وشرح النحاس: ١٢٨؛ وشرح  
التبريزي: ٧٩؛ وشرح الزوزني: ٢٠؛ وجمهرة أشعار العرب: ١٢٣؛ وغريب  
الحديث: ٣٢٤/٢؛ والعمدة: ١٢٠/٢؛ وإعجاز القرآن: ٧٩؛ والموشح:  
١٩٩؛ وقراسة الذهب: ٢٤؛ وتحرير التَّحْبِير: ٢٠٥؛ ونشوة الطرب:  
٢٦٣/١؛ والحماسة المغربية: ٨٩٨؛ وديوان المعاني: ٢٢٢/١؛ وفي الأعلام:  
٣٢/١؛ والعمدة: ٢٧٧/١؛ واللسان: ٥٧٣/٤؛ والتاج: ٥٢/١٣ (إلا  
لتَقْدَحِي...). وفي موائد الحَيْس: ١٩٣ (... مُفْتَل). والصدْر في ربيع  
الأبرار: ٢٥٢/٤؛ والعَجَز في الغريب المُصَنَّف: ٣٣٨/١.

(٢٣)

العين: ٦٩/٧؛ وشرح القصائد للأنباري: ٤٨؛ وشرح النحاس: ١٢٩؛  
وشرح التبريزي: ٨١؛ وشرح الزوزني: ٢١؛ والجمهرة: ١٢٣؛ والأغاني:  
٣١٩٠/٩؛ والأعلام: ٣٢/١؛ ونشوة الطرب: ٢٦٣/١؛ والبرهان في علوم  
القرآن: ٣٠٧/٢؛ والبحر المحيط: ٣٦٠/٧؛ والدرّ المصون: ٣٠٧/٩؛  
وتحرير التحبير: ١٤٥؛ ومعاهد التنصيص: ٨/١؛ والحماسة المغربية:  
٨٩٨؛ وشرح شواهد المغني: ٦٥١/٢؛ وشرح نهج البلاغة: ٨٥٠/٥؛  
وموائد الحَيْس: ١٩٤؛ والخزانة: ٤٧/١١؛ والتَّاج: ١٢/٥. والصدْر في

(٢٤)

الأغاني: ٣١٩٠/٩؛ وفعلت وأفعلت: ١٦٥؛ وشرح الفصيح للخمّي:  
 ١٨٥؛ والدرّ المصون: ٤٨٩/١٠؛ والأعلم: ٣٢/١؛ وشرح التبريزي: ٨٢؛  
 والنحاس: ١٣٠؛ والجمهرة: ١٢٤؛ ومغني اللبيب: ٣٥٠؛ وشرح الزوزني:  
 ٢٢؛ واصلاح الخلل الواقع في الجُمَل: ١٠٢ (أحراساً... لو يشرون...)  
 ورفص المبانّي: ٣٦٠؛ والحماسة المغربيّة: ٨٩٨ (أحراساً.. لو  
 يشرون...). وكذلك في التاج: ١٥٨/١٢؛ وموائد الحيس: ٢٥٠  
 (أحراساً...); وفي الخزانة: ٤٧/١١ (... عليّ حراساً...); والصحاح  
 للجوهري: ٦٨٣/٢ (أحراساً.. عليّ حراساً)، وقال «الأصمعيّ يرويها "لو  
 يشرون"»: ٦٩٦/٢. وانظر العقد الثمين: ١٤٧؛ وشرح ما يقع فيه  
 التصحيف: ٨٧؛ والتنبيه على حدوث التصحيف: ٥٨؛ والتنبيهات على  
 أغاليط الرواة: ٢٩٦؛ وتصحيح التصحيف: ٥٥٨؛ واللسان: ٤٠٢/٤؛  
 والاقْتضاب: ١٨٢/٢؛ ومعاهد التنصيص: ٨/١؛ وشرح الأنباري: ٤٩؛  
 وشرح شواهد المغني: ٦٥١/٢؛ وديوان الأدب: ١٥٦/٣، والصّدْر في  
 البسيط في شرح الجُمَل: ٤١٥/١ (أحراساً...). وفي شرح نهج البلاغة:  
 ٨٥٠/٥ (تخطّيتُ أبواباً)؛ وأورد المرزوقي في شرح الحماسة: ٧٧٦ قطعة  
 من العَجْز.

(٢٥)

طبقات فحول الشعراء: ٨٨؛ والشعر والشعراء: ١١١/١؛ والكامل:  
 ٣٣/٣؛ والجمهرة: ١٢٤؛ والعمدة: ٢٩٤/١؛ وسقط الزند: ١٥٢٥/٤،

١٥٣٥؛ والوساطة: ١٣؛ والأعلم ٣٢/١؛ وشرح القصائد للأتباري: ٥٠؛  
 وشرح النحاس: ١٣١؛ والتبريزي: ٨٣؛ والزوزني: ٢٢؛ وأساس البلاغة:  
 ٧٨؛ والموشح: ٤٥؛ ومجموعة المعاني: ٤٥٥؛ والأنواء في مواسم العرب:  
 ٢٨؛ والأزمنة والأمكنة: ٢٣٤/٢؛ والمثلث: ٣٨٧/١؛ والأغاني:  
 ٦٤١٣/١٨ (العجز)؛ وتشبيهات ابن أبي عون: ٤؛ وسمط اللآلئ:  
 ٣٦١/١؛ ومعاهد التنصيص: ٨/١؛ وشرح شواهد المغني: ٦٥١/٢؛  
 والمزهر: ٥٠٣/٢؛ والمصون في الأدب: ٢٦؛ وربيع الأبرار: ١٠١/١؛  
 وسرور النفس: ١٣١؛ والخزانة: ٤١٢/٣، ٤٧/١١؛ وديوان المعاني:  
 ٣٣٤/١؛ واللسان: ١٦٩/٧؛ ونهاية الأرب: ٦٧/١؛ وتاج العروس:  
 ٥١/٥، ٤١٩/١٨.

(٢٦)

العين: ٥٨/٧؛ والصاح: ٢٥١١/٦؛ وشرح القصائد للأتباري: ٥١؛  
 وشرح النحاس: ١٣٢؛ وشرح التبريزي: ٨٤؛ وشرح الزوزني: ٢٣؛ وشرح  
 ديوان الحماسة للمرزوقي: ٧١٥؛ وجمهرة أشعار العرب: ١٢٥؛ والأعلم:  
 ٣٣/١؛ والتبيان في شرح الديوان: ٢٢٢/٤؛ والمقرب: ١٧٨؛ وشرح شذور  
 الذهب: ٢٢٨؛ وقطر الندى: ٣١٧؛ وشرح شواهد المغني: ٦٥٢/٢؛ ومعاهد  
 التنصيص: ٨/١؛ وشفاء العليل: ٤٦٢/١؛ ووصف المباني: ٢٩٨؛ وشرح  
 عمدة الحفاظ: ٣٥٣؛ والمقاصد النحوية، ٦٦٣؛ واللسان: ٣٢٩/١٥؛ وشرح  
 التصريح: ٣٦٦/١؛ والأشمووني: ١٢٤/٢؛ والخزانة: ١٣٠/١٠،  
 ٤٧/١١؛ وشرح نهج البلاغة: ٨٥٠ / ٥، وفي طبقات فحول الشعراء: ٤٢  
 دَخَلْتُ وَقَدْ أَلَقْتُ لِنَوْمٍ (...): وفي أمثال العرب للضبي: ٥٥؛ وفعلت

وأفعلت: ١٧٨ (تقولُ وقد...) وورد الصَّدْرُ في ديوان العجَّاج: ٣٦٩؛  
والجامع الصغير: ١٠٩؛ وارتشاف الضرب: ٢٢٣/٢؛ وأوضح المسالك:  
٢٢٦/٢؛ وهمع الهوامع: ١٣٢/٣، ٤٩/٤.

(٢٧)

شرح القصائد للأبباري: ٥٢؛ وشرح النحاس: ١٣٢؛ وشرح التبريزي:  
٨٥؛ وشرح الزوزني: ٢٣؛ والأعلم: ٣٣/١؛ والجمهرة: ١٢٥؛ والإفصاح  
للفارقي: ٢٣٥؛ والتوجيه للرماني: ١٥٦؛ ومعاهد التنصيص: ٨/١؛  
وشرح نهج البلاغة: ٨٥٠/٥؛ وشرح شواهد المغني: ٦٥٢/٢؛ وموائد  
الحيس: ١٣٠؛ والخزانة: ٤٧/١١.

(٢٨)

العين: ٢٠٨/٣ (.. على أثرتنا ذيل ..)؛ وشرح القصائد للأبباري:  
٥٣؛ وشرح النحاس: ١٣٣؛ وشرح التبريزي: ٨٥؛ ورسالة الغفران: ٣٧٣؛  
ومعاهد التنصيص: ٨/١؛ والأشباه والنظائر للخالديين: ٥٠/١؛ والخزانة:  
٤٧/١١؛ وموائد الحيس: ١٤٨؛ وشرح التصريح: ٣٨٧/١؛ وشرح شواهد  
الشافية: ٢٨٦؛ وشرح شافية ابن الحاجب: ٤٨٦/٤. وفي الجامع الصغير:  
١٢٢؛ وشرح عمدة الحفاظ: ٤٦٢؛ وارتشاف الضرب: ٣٥٩/٢؛ وشفاء  
العليل: ٥٣٥/٢؛ ومغني اللبيب: ٧٣٤؛ وشرح الزوزني: ٢٤؛ ونشوة  
الطرب: ٢٦٣/١؛ وهمع الهوامع: ٣٨/٤ (خرجتُ بها أمشي... على  
أثرتنا ذيل)؛ وفي رصف المباني: ٣٩٦ (خرجتُ بها تمشي...). وفي شرح  
الشريشي للمقامات: ١٩٣/١ (خرجتُ بها تمشي نجر...). وفي اللسان:  
٢٤٦/٥ (تمشي تجر... نير مرطٍ مرجل)؛ وفي الجمهرة: ١٢٥؛ وشرح

شواهد المغني: ٦٥٢/٢ (... مُرْجَلٍ)؛ وفي الدرّ المصون: ٣٦١/٢ (خرجتُ  
بها نمشي ... على أثرينا)، وورد الصدر في أوضح المسالك: ٣٣٩/٢؛  
والعجْزُ في ديوان العجّاج: ١٤٦؛ وغريب الحديث: ٤٥٤/٢.

(٢٩)

شرح القصائد للأنباري: ٥٤؛ وشرح التبريزي: ٨٦؛ والنحاس: ١٣٤؛  
والجمل في النحو للخليل: ٢٨٨؛ وتأويل مشكل القرآن: ٢٥٣؛ وأدب  
الكاتب: ٣٥٣؛ والصحاح: ٨٧٠/٣؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي:  
١٥٩؛ والمنصف: ٤١/٣؛ وغريب الحديث: ١١١/١؛ ورسالة الغفران:  
٣٧٣؛ ومجمل اللغة: ١٧٢/١؛ وفعلت وأفعلت: ٢٠٢؛ والأعلم: ٣٣/١؛  
وجمهرة أشعار العرب: ١٢٦؛ وأساس البلاغة: ١٠٤؛ واللسان: ٣٢٦/٥؛  
والخزانة: ٤٣/١١؛ وموائد الحيس: ١٣٦، ٢٥١؛ وتاج العروس: ١٩/٤،  
٧٥٠/١٥، ١٥٦/٢٣. وفي غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام:  
٤١١/١؛ والاختصاص للبطلبيوسي: ١٦٠/٢؛ ومعاهد التنصيص: ٨/١؛  
وشرح نهج البلاغة: ٨٥٠/٥ (... ذي حفافٍ...)، وفي الإنصاف:  
٤٥٧/٢؛ والدرّ المصون: ٦٧٣/٩، ٤٥٣/١٦ (... بطن حَقْفٍ... ) وفي  
البحر المحيط: ٥٣/٨ (... بطن حَقْفٍ ذي ركامٍ). والصدْرُ في فاتحة  
الإعراب: ١٧٧؛ والصّاحبي: ١٥٨؛ والمرزوقي: ٣٤٠؛ والغريب المصنّف:  
٥٨٣/٢؛ وديوان الأدب: ٤٢١/٣؛ ووصف المباني: ٤٨٧.

(٣٠)

شرح القصائد للنحاس: ١٣٧؛ وشرح التبريزي: ٨٦؛ وشرح الزوزني:  
٢٦؛ ورسالة الغفران: ٣٧٣؛ والأعلم: ٣٣١، والجمهرة: ١٢٦؛ وشرح نهج

البلاغة: ٨٥٠/٥؛ ومعاهد التنصيص: ٨/١؛ وموائد الحَيْس: ١٣٦. وفي العين: ٣٣٢/٨؛ والمثلث للبطليلوسي: ٢٠١/٢؛ وشرح شذور الذهب: ٢٢؛ واللسان: ٦١٤/١٢؛ والخزانة: ٤٣/١١ (إِذَا قُلْتُ هَاتِي نُؤَلِّينِي تَمَائِلْتِ)، وفي شرح الأنباري: ٥٦ (مَدَدْتُ بِغُصْنِي دَوْمَةَ فِتْمَائِلْتِ...). والصدْر في فاتحة الإعراب: ١٧٨؛ وأساس البلاغة: ١٠٤.

(٣١)

غريب الحديث: ٢١٣/١؛ ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج: ٣١٢/٥؛ والصاحبي لابن فارس: ٣١٦؛ والفرق بين الحروف الخمسة: ٢٧٦؛ وشرح القصائد للأنباري: ٥٨؛ وشرح النحاس: ١٤٠؛ وشرح التبريزي: ٨٩؛ وشرح الزوزني: ٢٧؛ والأعلم: ٣٤/١؛ والجمهرة: ١٢٧؛ وديوان الأدب: ٨٦/٢؛ وتحرير التَّحْبِير: ١٦٢؛ ومعاهد التنصيص: ٨/١؛ والحماسة المغربية: ٨٩٨؛ وموائد الحَيْس: ١٣٥؛ واللسان: ٣٢٧/١١؛ والخزانة: ٤٧/١١؛ والتَّاج: ٦٦/٢، ٧٢/٥، ٣٧١/٧، ٥٠٣/١٨. والعَجْزُ فِي الصَّحَاح: ١٧٢٦/٥؛ والمختار من شعر بشرار: ٣٠٩/١.

(٣٢)

شرح القصائد للأنباري: ٥٩؛ وشرح النحاس: ١٤١ (عن شتيتٍ...); وشرح التبريزي: ٨٩؛ وشرح الزوزني: ٢٨؛ والجمهرة: ١٢٧؛ والأعلم: ٣٤/١؛ وثمار القلوب: ٤٠٨ (فَتُبْدِي...); والوساطة: ٣١؛ ووصف المباني: ٤٣٢؛ وحروف المعاني للزجاجي: ٧٤؛ والجنى الداني: ٢٦٥؛ ونشوة الطرب: ٢٦٣/١؛ وشرح جمل الزجاجي لابن عصفور: ٥١٣/١؛ ومعاهد التنصيص: ٨/١؛ والحماسة المغربية: ٨٩٩؛ والتَّاج: ٣٥١/١٤؛ والخزانة:



١٢٥/١٠. والصدّر في أدب الكاتب: ٥٠٩. والعجز في موائد الحيس:

١٩٥.

(٣٣)

غريب الحديث: ٣٢٢/١؛ وشرح الأنباري: ٦١؛ وشرح النحاس: ١٤٤؛  
وشرح التبريزي: ٩٢؛ وشرح الزوزني: ٢٩؛ والأعلم: ٣٤/١؛ والبحر  
المحيط: ٤٧٧/١، ٤٣٢/٨؛ والمثلث: ٤٠٥/١؛ والجمهرة: ١٢٧؛ وشرح  
ما يقع فيه التصحيف والتخريف: ٢٢١؛ وتحرير التّجبير: ١٦٢؛ والدرّ  
المصون: ٢٢٥/٢؛ ٧٠٠/١٠؛ ومعاهد التنصيص: ٨/١؛ والأشباه  
والنظائر للخالديين: ٢١/٢؛ والحماسة المغربية: ٨٩٩؛ وموائد الحيس:  
١٣٠، ٢٥١؛ وفي الخزانة: ١٢٧/١٠ (... هي نضته...).

(٣٤)

العين: ١٢٧/١؛ وشرح الأنباري: ٦٣؛ وشرح النحاس: ١٤٥؛ وشرح  
التبريزي: ٩٣؛ وشرح الزوزني: ٣٠؛ والمثل السائر: ١٨٩/١؛ والطرز:  
١١٠/١؛ ومعاهد التنصيص: ٨/١؛ والأعلم: ٣٤/١؛ وتفسير أرجوزة أبي  
نؤاس: ٦٥؛ والخزانة: ١٢٧/١٠. وفي الجمهرة: ١٢٨؛ والحماسة المغربية:  
٨٩٩؛ والمثلث للبطلوسي: ١٩١/٢؛ وأساس البلاغة: ١٨٧؛ وشرح  
الكافية البديعية: ٣١٠، والتبيان في علم المعاني: ٤٧٢؛ والتّاج:  
١٦٥/١٢، ٢٠٧/١٣؛ واللسان: ٤٠٥/٤ (تظلّ المدارى...). والصدّر  
في العين: ٣٩٠/٤؛ والمزهر: ١٨٥/١؛ والإيضاح: ٤؛ والعجز في الفرق  
بين الحروف الخمسة: ٤٩٧؛ والتبيان في شرح الديوان: ٢٢٣/٣. وانظر  
أنوار الربيع: ٢٧١/٤.

(٣٥)

غريب الحديث: ١١١/١؛ وشرح الأنباري: ٦٤؛ وشرح النحاس: ١٤٦؛  
وشرح التبريزي: ٩٣؛ وشرح الزوزني: ٣٠؛ والأعلم: ٣٥/١؛ والجمهرة:  
١٢٨؛ والحماسة المغربية: ٨٩٩؛ واللسان: ٢٥٨/١١؛ ٣٩٣/١٤؛ وموائد  
الحيس: ١٣٤؛ والتأج: ٢٥٣/٧، ٣٣٠؛ والخزانة: ١٢٧/١٠. والعجز في:  
الصحاح: ٢٣٧٩/٦؛ والفرق بين الحروف الخمسة: ٣٥٠؛ وديوان أبي تمام  
بشرح التبريزي: ١٧٧/٤.

(٣٦)

شرح الأنباري: ٦٥؛ وشرح النحاس: ١٤٧؛ وشرح التبريزي: ٩٤؛  
والجمهرة: ١٢٩؛ والأعلم: ٣٥/١؛ والعمدة: ٣١٣/١؛ وقراسة الذهب:  
٣٧؛ والوافي في العروض والقوافي: ٢٣٧؛ والأضداد للأنباري: ١٣٢؛  
وشفاء الغليل في علم الخليل: ١٧٠؛ وحروف المعاني: ٨٠؛ والتبيان في  
علم المعاني: ٢٦٤؛ وتحرير التحبير: ٢٠٩؛ ونشوة الطرب: ٢٦٣/١؛  
وأنوار الربيع: ٣١٠/٥؛ وفي الحماسة المغربية: ٩٠٠؛ وسرّ الفصاحة:  
٢٣٠؛ ووصف المباني: ٤٣٠؛ واللسان: ٢٩٥/١٣؛ وشرح الزوزني: ٣١  
(وتوضحي...). والصدر في: موائد الحيس: ٢٤٥؛ والعجز في: الصحاح:  
٢١٦٨/٦؛ وإعجاز القرآن: ٧١؛ والموازنة: ٣٠٨/٢؛ وشرح المرزوقي:  
١٣٦٩؛ وسقط الزند: ١٦١٠/٤؛ والشريشي: ١٤١/٣؛ وشرح هاشميات  
الكميت: ١٨١.

(٣٧)

العين: ٢٠٨/٢؛ وجمهرة اللغة: ١٥٥/٢؛ ٣١١/١؛ وديوان عامر بن

الطفيل: ١١٨؛ والصحاح: ١٢٢٩/٣؛ وشرح الأنباري: ٦٦؛ والكامل للمبرد: ٨٢/١؛ وشرح النحاس: ١٥٠؛ وشرح التبريزي: ٩٥؛ وشرح الزوزني: ٣١؛ والجمهرة: ١٢٩؛ والأعلم: ٣٥/١؛ وسمط اللآلئ: ٣٨٢/١؛ والعمدة: ٢٩٩/١؛ وسر صناعة الإعراب: ٢٣٨/١؛ ومعجم ما استعجم: ٩٠٢/٢؛ والحروف للرماني: ١٤٨؛ وأساس البلاغة: ٣٢١؛ وجواهر الألفاظ: ٨٤؛ وديوان الأدب: ٢٥٧/٢؛ والحماسة المغربية: ٩٠٠؛ واللسان: ١٥٣/٨؛ ٣٣١/١١؛ ٢٣٢/١٣؛ ٢٤/١٥؛ والشريشي: ٤٠٥/١؛ وابن يعيش: ٩٢/٦؛ ومعجم البلدان: ٥٨/٤؛ والتاج: ٣٧٣/٧؛ ٢٥٠/٩؛ ١٩١/٢١؛ وفي تحرير التحبير: ١٦٢؛ ونهاية الأرب: ٤٦/٧ (أساريع رمل).

(٣٨)

شرح الأنباري: ٦٧؛ والنحاس: ١٥١؛ والتبريزي: ٩٦؛ والزوزني: ٣٢؛ والأعلم: ٣٥/١؛ والجمهرة: ١٣٠؛ والرسالة الموضحة: ١٤٥؛ والصاحبي لابن فارس: ٤٣٢؛ والبحر المحيط: ٣٥٨/٨؛ والموازنة: ٩٣/٢؛ والمختار من شعر بشّار: ١٤٢؛ والحماسة المغربية: ٩٠٠؛ واللسان: ٢٨٠/١٥؛ وموائد الحيس: ١٩٧.

(٣)

شرح الأنباري: ٦٨؛ وشرح النحاس: ١٥٢؛ وشرح التبريزي: ٩٦؛ وشرح الزوزني: ٣٣؛ والجمهرة: ١٣٠؛ والمعاني الكبير: ١٠٣٨/٢؛ وكنز الحفاظ: ٦٦١؛ والأعلم: ٣٥/١؛ والحماسة المغربية: ٩٠٠؛ واللسان: ٣٤٣/٤؛ ١٣١/١١؛ والتاج: ٢٦٦/٧. والعجز في: الصحاح: ٦٧٦/٢؛ ١٦٦٣/٤؛ والفتح على أبي الفتح: ١٩٨؛ وتصحيح التصحيف: ٢٥٨.

٨٠٠

(٤٠)

الشعر والشعراء: ٥٣٣/١ (كبكر مقناة البياض بخضرة...); والمعاني الكبير: ٣٦١/١؛ وشرح الأنباري: ٧٠؛ وشرح النحاس: ١٥٤؛ وشرح التبريزي: ٩٧؛ والزوزني: ٢٧؛ والجمهرة: ١٣٠؛ والصاح: ١٦٧٥/٤؛ ٢٤٦٨/٦؛ والزهرة: ٨٨٠/٢؛ وحلية المحاضرة: ٩٠/٢؛ والغريب المصنف: ١٨٠/١؛ وشرح المفضليات للتبريزي: ٤٠٧؛ وما يحتمل الشعر في الضرورة: ١٧٣؛ والتبيان في شرح الديوان: ٢٠٢/٣؛ وجواهر الألفاظ: ١٢٦؛ والأعلم: ٣٤/١؛ وشرح الأبيات المشككة الإعراب: ٤٦٤؛ ونشوة الطرب: ٢٦٢/١؛ وموائد الحيس: ١٩٤؛ واللسان: ٢٠٥/١٥؛ ونهاية الأرب: ١٧٨/٧؛ والتأج: ٢٨٦/٧. وفي العين: ٢٧١/٨؛ والبحر المحيط: ٣٦٠/٧؛ والعمدة: ٩٨/٢؛ وتحرير التّحبير: ٣٤٢؛ والدرّ المصون: ٣٠٧/٩؛ ٧٤/٥؛ وابن يعيش: ٩١/٦؛ والشريشي: ١٠٤/٥؛ ونشوة الطرب: ٢٦٣/١ (كبكر مقناة...).

(٤١)

شرح الأنباري: ٧٣؛ وشرح النحاس: ١٥٦؛ وشرح الزوزني: ٣٣؛ والجمهرة: ١٣١؛ والأعلم: ٣٥/١؛ والأغاني: ٣١٩٠/٩؛ وشرح عمدة الحافظ: ٤٥٩؛ وأنوار الربيع: ١١/٤؛ وفي شرح التبريزي: ٩٩ (...هواه...); والعجز في المسائل العضديات: ١٨٠.

(٤٢)

شرح الأنباري: ٧٣؛ وشرح النحاس: ١٥٧؛ وشرح التبريزي: ٩٩؛ وشرح الزوزني: ٣٤؛ والأعلم: ٣٦/١؛ والجمهرة: ١٣١؛ والدرّ المصون: ٣٦٥/٣؛ والسيرة النبوية: ٣٠٦/٣.

(٤٣)

شرح الأنباري: ٧٤؛ وإعجاز القرآن: ٧٤؛ ومجالس العلماء: ٢٧٢،  
٢٧٣؛ والجمهرة: ١٣٢؛ والموازنة: ٣١٧/١؛ والأعلم: ٣٦/١؛ ولباب  
الآداب للثعالبي: ١١/٢؛ وشرح عمدة الحفاظ: ٢٧٢؛ وشرح التصريح:  
٢٢/٢؛ وسرور النفس: ٢٣؛ والمقاصد النحوية: ٣٣٨/٣؛ والبهجة  
المرضية: ١٠١؛ وشرح شواهد المغني: ٥٧٤/٢؛ وابن الناظم: ١٤٦؛  
والتاج: ٣٢٩/٧. وفي طبقات فحول الشعراء: ٨٥؛ والعمدة: ٢٧٦/١؛  
ونهاية الإيجاز في دراية الإعجاز: ٢٤٩؛ وشرح القصائد للنحاس: ١٥٩؛  
وشرح شذور الذهب: ٣٢١؛ وتحرير التحبير: ١٠٠؛ ٥٨٢؛ وتشبيهات ابن  
أبي عون: ٢٠٦، وعيار الشعر: ٦٦؛ وديوان المعاني: ٣٤٥/١؛ والفصول  
المفيدة: ٢٤٥؛ والشريشي: ٣٤٣/٢؛ ١٣٠/٣؛ والخزانة: ٢٧١/٣؛ وشرح  
الزوزني: ٣٤ (أرخی...)، وفي المنصف في نقد الشعر: ٥٣؛ والبديع لابن  
المعتز: ٧؛ وشرح التبريزي: ١٠٠؛ والتذكرة الفخرية: ٢١٤؛ ونهاية الأرب:  
١٣٨/١؛ ١٧٧/٧ (...مُرْخ...). والصدّر في أوضاع المسالك: ٧٥/٣؛  
والأشموني: ٢٣٣/٢.

(٤٤)

شرح الأنباري: ٧٥؛ وشرح النحاس: ١٦٠؛ وشرح التبريزي: ١٠٠؛  
وشرح الزوزني: ٣٥؛ والأعلم: ٣٦/١؛ وإعجاز القرآن: ٧٤؛ والموشح: ٣٩،  
٤١، ٤٥؛ وقراءة الذهب: ٢٢؛ ولباب الآداب للثعالبي: ١١/٢؛ ودلائل  
الإعجاز: ٤٥؛ والمثلث للبطلبيوسي: ٤٠١/١؛ وفقه اللغة للثعالبي: ٣٦٠؛  
ونهاية الإيجاز في دراية الإعجاز: ٢٤٩؛ والمنصف في نقد الشعر: ٥٣؛

والوساطة: ٤٣١؛ والإفصاح للفارقي: ٢٣٤؛ والإيضاح للقزويني: ١٦٨؛  
 وديوان المعاني: ٣٤٦/١؛ وسرّ الفصاحة: ١٢٢؛ والصبح المنبي: ٣١٧؛  
 وسرور النفس: ٢٣؛ والمزهر: ٣٢٣/١؛ والتذكرة الفخرية: ٢١٤؛ والفصول  
 المفيدة: ٧٦، وشرح نهج البلاغة: ٥٧٥/٢؛ وموائد الحيس: ١٩٨؛  
 وتشبيهات ابن أبي عون: ٢٠٦؛ وتحرير التّجبير: ١٠٠، ٥٨٢؛ وشرح  
 شواهد المغني: ٥٧٤/٢؛ والموازنة: ٥٦٦/١. والعجز في التوجيه للرّماني:  
 ١٥٥. وانظر نهاية الأرب: ١٣٩/١؛ ١١١/٧، ١٧٧؛ والخزانة: ٢٧١/٣.  
 وفي الجمهرة: ١٣٢؛ والموازنة: ١٤/١؛ وشرح جمل الزجاجي لابن عصفور:  
 ٢٢٧/١؛ والعمدة: ٢٧٦/١؛ واللسان: ٥٩٧/١١ (... تَمَطَّى بِجَوَزهٍ...).

(٤٥)

الزهرة: ٣٨٨/١؛ وشرح الأنباري: ٧٧؛ والأغاني: ٣١٩٠/٩؛ والموشح:  
 ٤٠، ٥٠؛ أمالي الشجري: ٢٤٦؛ والأعلم: ٣٦/١؛ وسرّ صناعة الإعراب:  
 ٥١٣/٢؛ وشرح التبريزي: ١٠١؛ ولباب الآداب للثعالبي: ١١/٢؛ وسمط  
 اللآلئ: ٢١٩/١؛ والتشبيهات: ٢٠٦؛ وسرور النفس: ٢٣؛ والغيث  
 المسجم: ٣١/١؛ وشرح شواهد المغني: ٥٧٤/٢؛ وصبح الأعشى: ٤٦/٢؛  
 ونهاية الأرب: ١٣٩/١؛ والتبيان في علم المعاني: ٥٠٠؛ والأزهية: ٢٨١،  
 وأنوار الربيع: ٢٧٣/٥. وورد الصّدْر في: الصّحاح: ١٧٣٨/٥؛ وأوضح  
 المسالك: ٩٣/٤؛ والإيضاح: ٨٥؛ ووصف المباني: ١٦٥. وفي الجمهرة:  
 ١٣٣؛ وشرح النحاس: ١٦٠؛ والصبح المنبي: ٣١٧؛ وشرح الزوزني: ٣٦؛  
 والتذكرة الفخرية: ٢١٤؛ وشرح الكافية البديعية: ١٨٨؛ وسرّ الفصاحة:  
 ١٨٨؛ وديوان المعاني: ٣٤٦/١؛ وتحرير التّجبير: ٣٠٦؛ والدرّ المصون:  
 ٥٨/٥؛ واللسان: ٣٦١/١١؛ والخزانة: ٢٧١/٣ (... مِنْكَ بِأَمْثَلِ).

(٤٦)

شرح الأنباري: ٧٩؛ وشرح النحاس: ١٦٢؛ وشرح التبريزي: ١٠٣،  
وشرح الزوزني: ٣٦؛ والجمهرة: ١٣٣؛ والأغاني: ٦١٤/٢؛ وطبقات فحول  
الشعراء: ٨٦؛ وأمالي القالي: ٥٨/١؛ والأعلم: ٣٦/١؛ وسمط اللآليء:  
٢١٩/١؛ والعمدة: ٧٨/٢؛ وسقط الزند: ٣١٠/١، ٥٤٥/٢؛ والمختار  
من شعر بشار: ٢٤؛ والموشح: ٣٩؛ وتشبيهات ابن أبي عون: ٢٠٦؛  
ورصف المباني: ٢٩٦؛ والكامل للمبرد: ٩٠/٣؛ والتذكرة الفخرية: ٢١٤؛  
والمقاصد النحوية: ٢٦٩/٤، والتبيان في علم المعاني: ٣٦٦؛ وشرح عمدة  
الحافظ: ٣٠٣؛ والأشموني: ٢١٧/٢؛ وسرور النفس: ٢٣؛ وفوات  
الوفيات: ٢٧٨/١؛ والعيني: ٢٦٩/٤؛ والهمع: ٢٠٢/٤؛ والمصباح:  
١٠٦؛ وموائد الحيس: ١٤٩، ١٩٨؛ ونهاية الأرب: ١٣٩/١؛ وخزانة  
الأدب: ٢٦٩/٣، ٢٧١، وشرح شواهد المغني: ٥٧٤/٢. والصدر في لباب  
الإعراب: ٢٩٩؛ وارتشاف الضرب: ١٤١/٣.

(٤٧)

الكامل للمبرد: ٨٩/٣؛ وشرح ديوان صريع الغواني: ١٢٤؛ وشرح  
الأنباري: ٧٩؛ وشرح النحاس: ١٦٢؛ وشرح التبريزي: ١٠٤؛ وشرح  
الزوزني: ٣٦؛ والأعلم: ٣٦/١؛ والجمهرة: ١٣١؛ وشرح ديوان الحماسة  
للمرزوقي: ١٨٣١؛ والعمدة: ٧٦/٢؛ والموشح: ٣٩؛ وسمط اللآليء:  
٢١٩/١؛ وسقط الزند: ١٤٥/١، ٤١٧، ٥٤٢/٢، ٥٤٦، ٥٧٦، ٦٢٥؛  
وتشبيهات ابن أبي عون: ٢٠٦؛ والتنبهات: ٢٣٦؛ وسرور النفس: ٢٣؛  
والتبيان في علم المعاني: ٣٦٦؛ والدر المصون: ٢٦٧/٢؛ والمصباح: ١٠٦؛

٨٠٤

واللسان: ١٣٦/١١ (كأنَ نجوماً) ؛ ٣٥١/١٢ ؛ والخزانة: ١٣٤/١ ؛  
٢٧١/٣ ؛ وموائد الحئس: ١٤٩. وفي الفتح على أبي الفتح: ٥٩ ؛ وموائد  
الحئس: ١٣١ (... في مُصَامِهِ...).

(٤٨)

شرح الأنباري: ٨٠ (مُرْحَل)؛ والجمهرة: ١٣٣؛ وشرح النحاس: ١٦٣؛  
وشرح التبريزي: ١٠٥؛ وشرح الزوزني: ٣٧؛ وخزانة الأدب: ١٣٤/١.

(٤٩)

العَيْن: ١١٨/١ ؛ ٢٤٩/٢ ؛ وثمار القلوب: ٨٤ ؛ وشرح الأنباري: ٨٠ ؛  
وشرح النحاس: ١٦٣ ؛ وشرح التبريزي: ١٠٥ ؛ وشرح الزوزني: ٣٨ ؛ وغريب  
الحديث: ٤٣٥/٢ ؛ ١٨٤/٣ ؛ والجمهرة: ١٣٤ ؛ وجمهرة اللغة: ١٠٩/٢ ؛  
ومعجم ما استعجم: ٤٠٥/١ ؛ والدرر الفاخرة في الأمثال السائرة:  
١٨٢/١ ؛ والخزانة: ١٣٥/١ ؛ والتاج: ١٧٤/١٣. وورد الصدر في سَرَحِ  
العيون: ٣١٤ ؛ واللسان: ٣٦/٩. وفي الحماسة البصرية: ٢٤٨/٢ لتأبط  
شراً (ووادٍ كبطن العَيْرِ جاوزتُ...) وفي الفتح على أبي الفتح: ٣٣٨  
(وَحَرَّقَ كظَهْرِ التُّرْسِ رَحْبٍ قَطَعْتُهُ...).

(٥٠)

في شرح الأنباري: ٨١ ؛ وشرح التبريزي: ١٠٦ ؛ والجمهرة: ١٣٤ ؛ وشرح  
الزوزني: ٣٩ (... قَلِيلُ الْغِنَى إِنْ... ). وانظر شرح النحاس: ١٦٣ ؛  
والخزانة: ١٣٥/١.

(٥١)

شرح الأنباري: ٨١ ؛ وشرح النحاس: ١٦٣ ؛ والتبريزي: ١٠٦ ؛ والزوزني:

٨٠٥



٣٩؛ والجمهرة: ١٣٤؛ وخزانة الأدب: ١٣٥/١. والعَجَزُ في غريب الحديث:  
٥٥٥/١.

(٥٢)

المعاني الكبير: ٢٤/١؛ وشرح الأنباري: ٨٢؛ وشرح النحاس: ١٦٣؛  
وشرح التبريزي: ١٠٧؛ وشرح الزوزني: ٣٩؛ والجمهرة: ١٣٥؛ وغريب  
الحديث: ٣٤٣/١؛ والكامل للمبرد: ١٠٩/٣؛ والخيل لأبي عبيدة: ٢٤٥،  
٢٧٥؛ وقراءة الذهب: ٢١؛ والرسالة الموضحة: ٩٢؛ وتهذيب اصلاح  
المنطق: ٧٧٧؛ وإعجاز القرآن: ٦٩، ١٨١؛ وجمهرة اللغة لابن دريد:  
٥٠١/٣؛ ونشوة الطرب: ٢٥٨/١؛ واصلاح المنطق: ٣٧٧؛ والأغاني:  
٣١٩٠/٩؛ والمفصل: ٦٤؛ والفصول المفيدة: ١٦٥؛ وتشبيهات ابن أبي  
عَوْن: ٢٦؛ والأنوار ومحاسن الأشعار: ١٤٠؛ والحماسة البصرية: ٣٢٥/٢؛  
وشفاء العليل: ٥٤٥/٢؛ وشرح شواهد المغني: ٤٠٤/١، ٤٥١؛ والأعلم:  
٣٦/١؛ واللسان: ٣٧٢/٣؛ ٧٠٠/١١؛ والحماسة المغربية: ١١١١؛ وشرح  
الكافية البديعية: ٢١٥؛ وتحرير التحبير: ٣٩٤؛ وشرح المفصل: ٩/٣،  
٩٥؛ والخزانة: ١٥٦/٣؛ ٢٤٢/٣؛ وموائد الخيس: ١٣١. والصدر في  
كتاب الجيم: ٣٠٢/٣؛ ورصف المباني: ٤٥٦؛ وشرح جمل الزجاجي لابن  
عصفور: ٣٨٣/٢؛ والفاثق: ٢٠/٣؛ وفاتحة الإعراب: ١٤٤؛ ومغني  
اللبيب: ٦٠٧؛ وشرح المفصل: ٦٨/٢؛ ٥١/٣. والعَجَزُ في العين:  
٣٧٧/٣؛ ٥٤/٥؛ والخصائص: ٢٢٢/٢؛ والصحاح: ٥٢٩/٢؛ وشرح  
مشكل شعر المتنبي: ٩٧؛ والروض الأنف: ٢٣٢/١؛ وأساس البلاغة:  
٧٠٤؛ والبسيط في شرح الجمل: ١٠٤٤/٢؛ وشرح عمدة الحفاظ: ٤٨٧؛

والتبيان في شرح الديوان: ٢٠٦/٣. وفي القصيدة الدامغة: ١٤٤ (... في  
وكراتها...).

(٥٣)

العين: ١٨/٣؛ والكتاب: ٣٠٩/٢؛ والخيل لأبي عبيدة: ٢٧٥؛  
وطبقات فحول الشعراء: ٨٣؛ والشعر والشعراء: ١١٠/١؛ والمعاني  
الكبير: ١١١٧/٢؛ وجمهرة اللغة: ٨٧/١؛ والزهرة: ٧١٤/٢؛ والأغاني:  
٣١٩٠/٩؛ وشرح الأنباري: ٨٣؛ وشرح النحاس: ١٦٥؛ وشرح التبريزي:  
١٠٧؛ وشرح الزوزني: ٤٠؛ والجمهرة: ١٣٥؛ والصاح: ٢٤٣٥/٦؛  
والعقد: ١٦٤/١؛ والعمدة: ٩٣/٢؛ ولباب الآداب للثعالبي: ١١/٢؛  
والأعلم: ٣٦/١؛ وعبارة الشعر: ٦٥؛ والرسالة الموضحة: ١٤٤؛ والإبدال  
والمعاقبة والنظائر: ٥؛ وإصلاح المنطق: ٢٥؛ والأنوار ومحاسن الأشعار:  
١٤٠؛ والوافي في العروض والقوافي: ١٩٩، ٢٥٨؛ وتهذيب اصلاح  
المنطق: ٧٤؛ وشرح شذور الذهب: ١٠٧؛ والدر المصون: ٥٧٠/١٠؛  
والرسالة الموضحة: ١٤٤؛ والإيضاح: ١٣١؛ وتحرير التخبير: ٤٥٤؛  
والحماسة المغربية: ١١١١؛ وشرح شواهد المغني: ٤٥١/١؛ وشرح  
الكافية البديعية: ٢٧٩؛ ونشوة الطرب: ٢٥٨/١؛ وكشف المشكل في  
النحو: ٥٥٨/١؛ ٤٧٠/٢؛ وتشبيهات ابن أبي عون: ٢٦؛ والكوكب  
الدري: ٢٥٧؛ وموائد الحيس: ١٥٤؛ وصباح الأعشى: ١٩٢/١٤؛  
واللسان: ٨٤/١٥؛ ونهاية الأرب: ٤٩/١٠؛ والخزانة: ٢٤٢/٣؛ والتاج:  
١١٨/٥؛ ٣١٨/١٣؛ ١٩٨/١٩. والصدر في: البسيط في شرح الجمل:  
١٦٩/١؛ المحتسب: ٣٤٢/٢؛ ووصف المباني: ٣٩٤؛ والجامع الصغير في

النُّحُو: ١٤٦. والعَجْزُ في: العمدة: ١٥١/١؛ وتحصيل عين الذهب: ٥٧٣؛  
والخصائص: ٣٦٥/٢؛ والمقرب: ٢٣٦؛ وأوضح المسالك: ١٦٥/٣؛  
والتبَيان في شرح الديوان: ٣١٩/٣؛ ومغني اللبيب: ٢٠٥؛ والشريشي:  
١٢٩/٣؛ والهمع: ١٩٦/٣.

(٥٤)

الخيل لأبي عبيدة: ٢٧٥؛ وطبقات فحول الشعراء: ٨٤؛ والزهرة:  
٧١٤/٢؛ والشعر والشعراء: ١٣٠/١؛ والمعاني الكبير: ١٤٦/١؛ وشرح  
الأنباري: ٨٤؛ وشرح النحاس: ١٦٨؛ وشرح التبريزي: ١٠٨؛ وشرح  
الزوزني: ٤١؛ والجمهرة: ١٣٦؛ والأعلم: ٣٧/١؛ والعقد: ١٦٤/١؛  
والملمع: ٩٣؛ وديوان أبي تمام بشرح التبريزي: ٤١١/٢؛ وحلية المحاضرة:  
٢٢/٢؛ والتبَيان في شرح الديوان: ٢٨٥/٤؛ وما يحتمل الشعر من  
الضرورة: ٢٢٤؛ وشرح جمل الزجاجي لابن عصفور: ٦٠٤/٢؛ والأنوار  
ومحاسن الأشعار: ١٤٠؛ والدرّ المصون: ١٦٣/١؛ ٢٨٧؛ والحماسة  
المغربية: ١١١٢؛ والقصيدة الدامغة: ٢٠٢، وفيها (عن صهواته ...  
الصفواء بالمتنعل؟)؛ ونهاية الأرب: ٤٩/١٠؛ واللسان: ٤٦٤/١٤؛  
والخزانة: ٢٤٢/٣؛ والتأج: ٢٩٦/٧. والصدر في اللسان: ١٩٣/١١.  
والعَجْزُ في: الغريب المصنّف: ٣٨١/١؛ والصاح: ٢٤٠١/٦؛ وشرح  
ديوان الحماسة للمرزوقي: ٤٦١؛ والفرق بين الحروف الخمسة: ٤٧٥؛  
والبسيط في شرح الجُمَل: ٨٥٧/٢.

(٥٥)

الزُّهرة: ٧١٤/٢؛ والمعاني الكبير: ١٦/١؛ وشرح الأنباري: ٨٥؛ وشرح

النحاس: ١٦٩؛ وشرح التبريزي: ١٠٨؛ وشرح الزوزني: ٤٢؛ والصحاح: ١٧٠١/٤؛ ٢٠٥٨/٥؛ والعمدة: ١٥١/١؛ والأنوار ومحاسن الأشعار: ١٤٠؛ والتاج: ٣٢٩/٧، ٣٣٨. وفي الجمهرة: ١٣٦؛ والأعلم: ٣٧/١؛ والخيل لأبي عبيدة: ٢٧٥؛ والحماسة المغربية: ١١١٢؛ واللسان: ٦١٣/١، ٢٥٥/١١، ٦٠٩/١٢؛ والخزانة: ٢٤٢/٣؛ والتاج: ٣٨٨/١؛ ٣٩٦/٣؛ ٢٩١/٤ (على العقب...).

(٥٦)

العين: ١٦/٣؛ ٢٧٤/٥؛ والمنقوص والممدود للقراء: ٢٨؛ والمعاني الكبير: ٦٢/١؛ والخيل لأبي عبيدة: ٢٧٦؛ والزهرة: ٧١٤/٢؛ وشرح الأنباري: ٨٦؛ وشرح النحاس: ١٦٩؛ والتبريزي: ١٠٩؛ والزوزني: ٤٢؛ والأعلم: ٣٧/١؛ والجمهرة: ١٣٧؛ وفي الحماسة المغربية: ١١١٢ (غباراً...); واللسان ٣٧٨/٣؛ وخزانة الأدب: ٣٤٣/٣؛ والتاج: ٣٥٠/٧. وفي الصحاح ورد العجز: ٥٣٠/٢؛ وورد العجز في شرح حماسة أبي تمام للتبريزي: ٥٦/١؛ واللسان ٣٤٧/١١؛ والتاج ٣٨١/٧. براوية (بالكديد السمول).

(٥٧)

شرح الأنباري: ٨٧؛ والزهرة: ٧١٤/٢؛ وشرح النحاس: ١٦٩؛ وشرح التبريزي: ١١٠؛ وشرح الزوزني: ٤٣؛ والخيل لأبي عبيدة: ١٢٧؛ والجمهرة: ١٣٧؛ وإعراب الحديث النبوي: ١٢٧؛ والدرّ المصون: ٢٨٧/١؛ واللسان: ٧٩/٩؛ والخزانة: ٢٤٢/٣؛ والتاج: ٢٣٤/٢٣؛ ١٨٧/٢٤.

والصدر في المزهرة: ١٩٤/٢؛ وشرح المفضليات للتبريزي: ١٣٧٩. والعجز  
في العمدة: ١٥٢/١. وفي العين: ١٤٤/٤؛ والاشتقاق: ٣١٠؛ وجمهرة  
اللغة: ٦٨/١؛ والمقرب: ٤٨٥؛ والأعلم: ٣٧/١؛ والحماسة المغربية  
(يطير...).

(٥٨)

العين: ٦/٨؛ والزهرة: ٧١٤/٢؛ والخيل لأبي عبيدة: ٢٥٩؛ ٢٧٦؛  
والمعاني الكبير: ٤٤/١؛ وجمهرة اللغة: ٧٢/١؛ والصحاح: ١٣٤٨/٤؛  
وشرح الأنباري: ٨٨؛ وشرح النحاس: ١٧٠؛ وشرح التبريزي: ١١١؛ وشرح  
الزوزني: ٤٤؛ والجمهرة: ١٣٨؛ والأعلم: ٣٧/١؛ والعقد: ١٦٤/١؛  
والحماسة المغربية: ١١١٢؛ والأنوار ومحاسن الأشعار: ١٤٠؛ وشرح عمدة  
الحافظ: ٤٥١؛ واللسان: ٢٨١/٤؛ ٦٢/٩؛ ونهاية الأرب: ٤٩/١٠؛  
وموائد الحيس: ١٤٢؛ والخزانة: ٢٤٢/٣؛ والتاج: ١٨١/٢٣. وفي طبقات  
فحول الشعراء: ٨٤ (أدرة...).

(٥٩)

في البرصان والعرجان: ١٥٧؛ والحيوان: ٢٧٥/١؛ ٥٣/٣؛ ٣٠٧/٦؛  
والشعر والشعراء: ١١٠/١؛ والجمهرة: ١٣٨؛ وطبقات فحول الشعراء:  
٨٤؛ ولباب الآداب للثعالبي: ١١/٢؛ والأمالي: ٢٥٠/٢؛ والمعاني  
الكبير: ٣٣/١، ١٤٠؛ والخيل لأبي عبيدة: ١٦٦، ٢٢٥، ٢٢٧، ٢٧٦؛  
والفرق لقطرب: ١١٨؛ والوحوش للأحمقي: ١٥؛ وقراضة الذهب: ٢٥؛  
والرسالة الموضحة: ٢٧؛ ونشوة الطرب: ٢٦٣/١؛ والأعلم: ٣٧/١؛  
والعقد: ١٦٣/١؛ والاقتراب: ٣٢٤/٢؛ وشروح سقط الزند: ١٥٨٦/٤؛

٨١٠

وتحرير التحبير: ١٦٤؛ والعمدة: ٢٨٩/١؛ ٢٤/٢؛ وسمط اللاكئ: ٨٨٠/٢؛ والأنوار ومحاسن الأشعار: ١٤٠؛ والحماسة المغربية: ١١١٢؛ وشرح النحاس: ١٧١؛ وشرح التبريزي: ١١١؛ واللسان: ٧٧/١١، ٣١٥/١٤؛ والزوزني: ٤٥؛ والأنباري: ٨٩؛ والدامغة: ٧٢؛ وموائد الحئس: ١٣٢، ٢٠١؛ والخزانة: ٢٤٢/٣؛ ونهاية الأرب: ٤٩/١٠ (له أيتلا...). وورد الصُدر في: الممتع في التصريف: ٦٥/١؛ وثمار القلوب: ٤٤٤؛ وابن يعيش: ١١٢/٦. والعَجْزُ في ثمار القلوب: ٣٩١؛ وتحصيل عين الذهب: ٥٨٠. وفي حلية المحاضرة: ٢٤٣/٢ (وأرجل سرحان)؛ وفي الزهرة: ٧١٤/٢ (... تَنفُلِ)، وفي التاج: ٢٤٠/٧ (وغارة).

(٦٠)

شرح الأنباري: ٩٠؛ وشرح النحاس: ١٧٤؛ وشرح التبريزي: ١١٢؛ وشرح الزوزني: ٤٥؛ والجمهرة: ١٣٨؛ والزهرة: ٧١٤/٢؛ والخيال لأبي عبيدة: ١٥٩، ٢٧٦؛ والموشح: ١٣٤؛ والمعاني الكبير: ١٤٩/١؛ والفرق بين الحروف الخمسة: ٢٥٠؛ والمثلث: ٢٤٣/٢؛ وأساس البلاغة: ٤١٩؛ وسمط اللاكئ: ٦٣٤/٢، ٨٨٠؛ واللسان: ٤٤١/١١؛ والخزانة: ٢٤٣/٣؛ والتَّاج: ٤٣٤/٥. وورد العَجْزُ في: العين: ٦٣/٧؛ والموازنة: ٣٧١/١؛ والتبَيان في شرح الديوان: ٢٠٦/٣. وفي الأعلام: ٣٩/١ (وأنت إذا...); وفي موائد الحئس: ١٣٨ (شدُّ فرجَه...).

(٦١)

شرح الأنباري: ٩٠؛ والجمهرة: ١٣٩؛ وشرح النحاس: ١٧٦؛ وشرح التبريزي: ١١٣؛ واللسان: ٤٦٩/١٤؛ والخزانة: ٢٤٣/٣؛ ونهاية الأرب:

٤٩/١٠؛ وموائد الحيس: ٢٠٢؛ والهمع: ٢١٦/٥. وفي: الزهرة: ٧١٤/٢؛ والمعاني الكبير: ١٣٧/١؛ والملمع: ١٠٠ (... صراية حنظل). وفي الأعلام: ٣٧/١؛ والحماسة المغربية: ١١١٣؛ والتاج: ٣٣٤/١، ١٣٣/٧ (كان على الكتفين منه إذا انتحى ... أو صراية). وفي العقد: ١٦٣/١؛ والزوزني: ٤٦ (كان على المتنين...). وفي الخيل لأبي عبيدة: ٢٧٦ (ويصبح مقوراً كأن جبينه...). والعجز في الصحاح: ٢٤٠٢/٦؛ والخزانة: ٩٥/٣. وفي تصحيح التصحيف: ٥٠ (صراية) وقال: «رواه الأصمعي صراية»، «ورواه أبو عبيدة: «صراية»، ورواه بعضهم «صراية...»

(٦٢)

شرح الأنباري: ٩٢؛ وطبقات فحول الشعراء: ٨٥؛ والزهرة: ٧١٤/٢؛ وشرح النحاس: ١٧٨؛ وشرح التبريزي: ١١٤؛ وشرح الزوزني: ٤٧؛ والأعلام: ٣٩/١؛ والجمهرة: ١٤٢؛ والصحاح: ٢٥٣٤/٦؛ ونشوة الطرب: ٢٦٣/١؛ وديوان أبي تمام بشرح التبريزي: ٢٣٨/٢؛ ٧٩٠؛ واللسان: ٣٥٧/١٥؛ وموائد الحيس: ٢٠٣؛ والخزانة: ٢٤٣/٣؛ والتاج: ٣٣٧/٧.

(٦٣)

شرح الأنباري: ٩٣؛ والزهرة: ٧١٩/٢؛ والجمهرة: ١٣٩؛ وشرح النحاس: ١٧٨؛ وشرح التبريزي: ١١٤؛ وشرح الزوزني: ٤٧؛ والصحاح: ٦٦١/٢؛ وقراضة الذهب: ٢٩؛ واللسان: ٢٩٧/٤؛ وموائد الحيس: ١٤١، ٢٠٤؛ والخزانة: ٢٤٣/٣؛ والتاج: ٣٣٢/٧. وفي الكامل للمبرد: ١٥٩/١؛ والأعلام: ٣٨/١؛ ومعجم ما استعجم: ٥٦٠/١؛ والمثلث للبطلوسيّ: ١٩/٢ (... في الملاء المذيل). والعجز في العين: ٥٧/٨؛

واللسان: ٢٦١/١١؛ وديوان أبي تمام بشرح التبريزي: ١٧٦/٢.

(٦٤)

شرح الأنباري: ٩٤؛ والزهرة: ٧٢٠/٢؛ والجمهرة: ١٤٠؛ والمعاني الكبير: ٦٩٧/٢؛ وشرح النحاس: ١٨٠؛ وشرح التبريزي: ١١٥؛ وشرح الزوزني: ٤٨؛ والأعلم: ٣٨/١؛ وشرح الأبيات المشكلة الإعراب: ٤٧٠؛ وموائد الحيس: ١٥٠، ٢٠٤، والتاج: ٣١٢/٧؛ ٤٣٤/٢؛ والخزانة: ٢٤٣/٣. والعجز في العين: ٩٤/١؛ واللسان: ٤٢٤/١٢.

(٦٥)

الزهرة: ٧٢٠/٢؛ وديوان العجاج: ٥٠١؛ وشرح الأنباري: ٩٥؛ وشرح النحاس: ١٨١؛ وشرح التبريزي: ١١٦؛ والصاح: ٧١٠/٢؛ والمثلث: ٢٢٩/٢؛ ومعجم مقاييس اللغة: ٢٨٣/٣؛ والأفعال للسرقسطي: ٢٨٧/٢؛ وتهذيب اللغة: ١٠٧/١٢؛ والقصيدة الدامغة: ٣٦؛ وموائد الحيس: ٢٠٤؛ وتهذيب اصلاح المنطق: ٦٧٦؛ والتاج: ٣٠١/١٢. وفي المعاني الكبير: ٦٩٧/٢ (... وَدُونَهَا ...). وفي الجمهرة: ١٤٠؛ والدرّ المصون: ٦٣/١، ٥٢/١٠؛ واللسان: ١١٨/٤، ٤٥٠-٤٥١؛ والأعلم: ٣٨/١؛ وشرح الزوزني: ٤٨ (فألحقنا) والعجز في اصلاح المنطق: ٣٢٠؛ وديوان الأدب: ١٤/٣؛ والفرق بين الحروف الخمسة: ٣٨٥.

(٦٦)

شرح الأنباري: ٩٦؛ والزهرة: ٧٢٠/٢؛ والمعاني الكبير: ١٢/١، ٦٩؛ ٩٤٥/٢؛ والمنقوص والممدود للغراء: ٢٢؛ وشرح النحاس: ١٨٢؛ وشرح التبريزي: ١١٦؛ وشرح الزوزني: ٤٩؛ وكشف المشكل في النحو: ٢٥٠/٢؛ والصاح: ٢٤٢٠/٦؛ وأمالي القالي: ٢٢٩/٢؛ والجمهرة:



١٤١؛ والأعلم: ٣٨/١؛ والإيضاح: ٢٠٧؛ والإنصاف: ٧٥١/٢؛ وموائد  
 الحَيْس: ١٣٣؛ ونهاية الأرب: ١٢٤/٧؛ واللسان: ٤٠/١٥؛ وأنوار الربيع:  
 ٢١٢/٤؛ والخزانة: ٢٤٣/٣. وفي الغيث المُسجَم: ٢١١/٢ (عدا بي  
 (...). والصَدْرُ في شرح هاشميات الكميت: ١٦٠. والعَجْزُ في الفرق بين  
 الحروف الخمسة: ٢٥٦؛ وشرح شواهد المغني: ٩٧/١.

(٦٧)

شرح الأنباري: ٩٧؛ وشرح النحاس: ١٨٣؛ وشرح التبريزي: ١١٧؛  
 وشرح الزوزني: ٤٩؛ وجمهرة أشعار العرب: ١٤١؛ والأعلم: ٣٨/١؛  
 والزهرة: ٧٢٠/٢؛ والصحاح: ١٣٨٧/٤؛ والمرزوقي: ١٣٦٢؛ واشتقاق  
 أسماء الله: ٤٩؛ ومعاني القرآن: ٣٤٦/١؛ وغريب الحديث: ٤/٤؛ وشرح  
 الأبيات المشككة الإعراب: ٣٨٢؛ والفرق بين الحروف الخمسة: ٤٠١؛  
 والمُسَلْسَل: ١٣٠؛ وقطر الندى: ٣٨٤؛ والفاثق: ٣٠٥/٢؛ والدامغة: ١٣٨؛  
 وأساس البلاغة: ٣٩٩؛ والهمع: ٢٧٨/٥؛ واللسان: ١٩٥/٩؛ ١٦/١٥؛  
 والخزانة: ٢٤٣/٣؛ والأشموني: ٤٧٢/٤؛ والدرّ المصون: ٣٤٥/١٠؛  
 وشرح حماسة أبي تمام للتبريزي: ١٧٠/٣؛ وشرح عمدة الحفاظ: ٦٢٨؛  
 والمقاصد النحوية: ١٤٦/٤؛ وشرح شواهد المغني: ٨٥٧/٢؛ وابن الناظم:  
 ٢٠٩؛ والدرر اللوامع: ١٩٥/٢؛ وموائد الحَيْس: ٢٥٣. والعَجْزُ في المثلث:  
 ١١٥/٢؛ والعين: ٨٨/٧. وفي القَوْلَةُ الشافِية: ١١٤ (.. صفيف  
 شراء...). وفي مغني اللبيب: ٦٠٠، ٦١٧؛ وشفاء العليل: ٣٣٨/١.  
 (.. ما بَيَّنَّ ...). وفي الغيث المسجم: ٥٨/٢؛ (طهارة القَوْمِ ... قديد ..).  
 وفي الاشتقاق لابن دريد: ٢٣٣ (... نشيل قدير أو شواء مُعجَل).

(٦٨)

شرح الأنباري: ٩٨؛ والزهرة: ٧٢٠/٢؛ وشرح التبريزي: ١١٩. وفي  
الجمهرة: ١٤١؛ والأعلم: ٣٩/١؛ ونشوة الطرب: ٢٦٣/١؛ والمعاني  
الكبير: ٨٣/١ (وَرَحْنَا وراح الطرفُ ينفِضُ رأسه...). وفي شرح الزوزني:  
٥٠؛ والأعلم (تسفل). وفي شرح النحاس: ١٨٥؛ والخزانة: ٢٤٣/٣  
(فَرَحْنَا...). والعَجْزُ في شرح جمل الزجاجي لابن عصفور: ١٩٧/٢؛ وموائد  
الحَيْس: ١٥٢.

(٦٩)

شرح الأنباري: ٩٩؛ وشرح النحاس: ١٨٦؛ والزهرة: ٧٢٠/٢؛ وشرح  
التبريزي: ١١٩؛ والجمهرة: ١٤٢؛ والزوزني: ٥٠؛ والخزانة: ٢٤٣/٣؛ وفي  
الأعلم: ٣٨/١ (وبات). والعَجْزُ في موائد الحَيْس: ٢٠٥.

(٧٠)

شرح الأنباري: ٩٩، ٢٤٤؛ والصاح: ١١٣/٣؛ وشرح النحاس: ١٨٧؛  
وشرح التبريزي: ١٢٠؛ وشرح الزوزني: ٥٠؛ وعيار الشعر: ٦٥؛ وتشبيهات  
ابن أبي عون: ٦٠؛ والإنصاف: ٦٨٤/٢؛ والخصائص: ٦٩/١؛ وسرور  
النفس: ٢٥٠؛ وأمالي الشجري: ٨٨/٢؛ ومعجم البلدان: ٧٢/٢؛  
٣٧٤/٤؛ ومراصد الاطلاع: ١١٠٨/٣؛ وابن يعيش: ٨٩/٩؛ وقطر الندى:  
٢٩٧؛ والجمهرة: ١٤٢؛ وشرح ابن عقيل: ٢٩٣/٢؛ والأنواء في مواسم  
العرب: ١٨٢؛ واللسان: ٢٥٢/٧؛ ١١/١١؛ ٥٩٦/١٤؛ وموائد الحَيْس:  
١٣٥؛ وشرح شافية ابن الحاجب: ٣٩/٤؛ والخزانة: ٤٢٥/٩؛ والتاج:  
٩٨/٥؛ ١١٠/١٩. وفي الكتاب: ٢٥٢/٢؛ وتحصيل عين الذهب: ٣٢٩؛  
والأعلم: ٣٩/١ (أحار... كَأَنَّ ومبِضَّةً). وفي رصف المباني: ١٤١ (أحار  
... أريك). وفي الأشباه والنظائر للخالديين: ١٢٧/٢ (أعني على برق  
أريك...) والعَجْزُ في أساس البلاغة: ١١١؛ وقراضة الذهب: ١٥. والصدر

في سمط اللآلىء: ٥٣/١؛ والتنبيه على أوهام أبي علي: ٢١.

(٧١)

شرح الأنباري: ١٠٠، والزوزني: ٥١؛ والوساطة: ١٨٥؛ والتاج:  
١٥٨/٥؛ ٣٢٩/٧. وفي الغريب المصنّف: ١٦٥/١؛ وشرح النحاس:  
١٩٠؛ وشرح التبريزي: ١٢٣؛ والجمهرة: ١٤٣، والبديع لابن المعتز: ٧؛  
والأعلم: ٣٩/١؛ وشرح شافية ابن الحاجب: ٣٩/٤؛ والخزانة: ٤٢٥/٩؛  
والتنبيهات: ١٢٧ (أهان...). وفي الاشتقاق لابن دريد: ١١١ (أهان...  
للذّبّال...). وفي موائد الحيس: ١٣٥ (أهان السّليط بالذّبّال المُقنّدل).  
والصدر في الدرّ المصون: ٤٢٣/٨. والعجّز في اللسان: ٣٢٠/٧.

(٧٢)

في الأنباري: ١٠٢؛ وشرح النحاس: ١٩١؛ وشرح التبريزي: ١٢٤؛  
والزوزني: ٥١؛ ومعجم ما استعجم: ٨٥٢/٢؛ واللسان: ٨٩/٣؛ والخزانة:  
٤٢٥/٩؛ وشرح شافية ابن الحاجب: ٧٧/١؛ ٣٩/٤ (قعدت له...) وفي  
الجمهرة: ١٤٣ (قعدت وأصحابي له...). وفي الأعلم: ٣٩/١؛ معجم  
البلدان: ٢٣٩/١؛ ٢٠٨/٢؛ ومراصد الاطلاع: ١٠٧/١؛ ٣٧٣ (قعدت  
له... بين حامرٍ) وزاد الأعلم (وبين إكام). وتفرد في موائد الحيس: ١٤٥  
(بُعَدَ ما قَتَأْمَل).

(٧٣)

الصّاح: ٦٧٦/٢؛ وشرح الأنباري: ١٠٢؛ وشرح النحاس: ١٩٢؛  
وشرح التبريزي: ١٢٥. وفي شرح الزوزني: ٥٢؛ والأعلم: ٤٠/١؛  
والجمهرة: ١٤٤؛ ومعجم البلدان: ٤٢٣/١؛ ٣٧٤/٤؛ ومراصد الاطلاع:  
١١٠٨/٣ (على قَطْنٍ). وفي جمهرة اللغة لابن دريد: ٢/٢ (وأيسره على  
النّياح فَيُتَنَلِّ)؛ وفي معجم ما استعجم: ٣٥١/١؛ وتاج العروس: ٢٤٣/٧

٨١٦

(وأيسره على النَّبَاحِ فيثْتَلِ).

(٧٤)

شرح الأنباري: ١٠٣؛ وشرح النحاس: ١٩٣؛ وشرح التبريزي: ١٢٥؛  
وشرح الزوزني: ٥٢؛ والجمهرة: ١٤٤؛ وغريب الحديث: ١٧٦/٤؛ ٢٦٤؛  
والنبات للدينوري: ٢٥٨؛ والتاج: ٣٥٨/٢٤. وفي الأعلام: ٣٩/١؛  
والمثلث: ٣٤١/٢؛ واللسان: ١٧٣/١٣؛ وموائد الحيس: ١٤٦ (عن كلِّ  
فِيْقَةٍ). وفي اللسان: ٦٠٣/١١ (من كلِّ فَيْقَةٍ). والصدر في التهذيب:  
٣٤٠/٩؛ ومعجم البلدان: ٤٣٧/٤. والعَجْزُ في الفائق: ٤٤٥/١؛ وأساس  
البلاغة: ٢٠٥؛ ومعجم مقاييس اللغة: ٣١٠/٢؛ والقصيدة الدأْمَغَةُ: ١٥٤.

(٧٥)

شرح الأنباري: ١٠٤؛ وشرح النحاس: ١٩٤؛ وشرح التبريزي: ١٢٦؛  
وشرح الزوزني: ٥٣؛ وجمهرة اللغة لابن دريد: ١٨/٣؛ وسرّ صناعة  
الإعراب: ٢٥٠/١؛ واللسان: ٣٠٤/١٥. وفي جمهرة أشعار العرب: ١٤٥  
(... مَوْتَلٌ) وفي الأعلام: ٤٠/١؛ ومعجم البلدان: ٤٢٣/١ (وَأَلْقَى بِبُسيان  
مع اللَّيْلِ بَرَكَةً).

(٧٦)

شرح الأنباري: ١٠٥؛ والنحاس: ١٩٦؛ وشرح الزوزني: ٥٣؛ وشرح  
التبريزي: ١٢٧؛ والصاحح: ١٨٥٨/٥؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي:  
٧١٠، والتبسيان في شرح الديوان: ٧٧/٢؛ ومراصد الاطلاع: ٣٢/١؛  
ومعجم البلدان: ١٠٧/١؛ واللسان: ٨/١٢؛ والتاج: ٢٦٦/٧. والعَجْزُ في  
المعاني الكبير: ٥٤٤/١. وفي الأعلام: ٣٩/١؛ وجمهرة أشعار العرب:  
١٤٦؛ والتنبيهات: ٢١٥؛ وموائد الحيس: ٢٥٣ (... ولا أطمأ ...).

(٧٧)

شرح الأتباري: ١٠٦؛ وشرح النحاس: ١٩٧؛ وشرح التبريزي: ١٢٧؛  
 وشرح الزوزني: ٥٤، والجمهرة: ١٤٦؛ والخصائص: ٢٢٤/٣؛ وشروح سقط  
 الزند: ١١٦٠/٣؛ والإقناع: ١٨٠؛ والعمدة: ٢٩٩/١؛ وأمالي ابن  
 الشجري: ٧٧؛ وقطر الندى: ٣٥٠؛ وما يجوز للشاعر في الضرورة: ٢٦١؛  
 والوساطة: ٨؛ وكشف المشكل في النحو: ٣٠٣/٢؛ وقراءة الذهب: ٢٦؛  
 والإفصاح للفارقي: ٣١٨؛ وشرح شواهد المغني: ٨٨٣/٢؛ والتوجيه  
 للرماني: ٢٢٨؛ والمحتسب: ١٣٥/٢؛ وموائد الحيس: ٢٠٧. وفي الجمل  
 في النحو للخليل بن أحمد: ١٧٦؛ واشتقاق أسماء الله للأصمعي: ١٠٠؛  
 والكمال للمبرد: ٩٠/٣؛ والمسالك والممالك للبكري: ٤٠٣/١؛ والدر  
 المصون: ٥١٠/١٠؛ وشفاء العليل: ٧٤٨/٢ (في أفانين ودّقه...)، وفي  
 الأعلام: ٤٠/١؛ ومراصد الاطلاع: ٩/١؛ ومعجم البلدان: ٦٢/١؛ والروض  
 الأنف: ١٧٩/٤؛ وتحصيل عين الذهب: ٥١٩؛ واللسان: ٦/١٣؛ والخزانة:  
 ٣٧/٩؛ ومغني اللبيب: ٦٦٩؛ والسيرة النبوية: ١٧٢/٤؛ ونفح الطيب:  
 ١٩٠/٥ (كأن أباناً...). وفي اللسان: ٢٥٥/١٠؛ ٣١١/١١؛ والخزانة:  
 ١٠٠/٥؛ وسرور النفس: ٢٧٢؛ والقولة الشافية: ١٤٩ (... أباناً...  
 ودّقه). وفي الوافي في العروض والقوافي: ١٩١ (وكأن ثبيراً) وفيه خزّم.  
 والصدر في الروض المعطار: ١٤٩. والعجز في الخصائص: ١٩٣/١؛  
 والبحر المحيط: ٣٥٨/٨؛ وديوان الأدب: ١٠٦/١؛ وكشف المشكل في  
 النحو: ٥٤٧/٢.

(٧٨)

شرح الأتباري: ١٠٨؛ وشرح النحاس: ١٩٨؛ وشرح التبريزي: ١٢٩؛  
 وشرح الزوزني: ٥٤؛ والجمهرة: ١٤٦؛ والأعلام: ٤٠/١؛ والصحاح:  
 ٦١٧/٢؛ والدر المصون: ٧٦٠/١٠؛ ومعجم البلدان: ٥٩/٥؛ ومراصد

الاطلاع: ١٢٣٢/٣؛ وموائد الحيس: ٢٠٧. وفي معجم ما استعجم:  
١١٨٨/٢ (... والإغشاء...). وفي اللسان: ١٥/١٥ (كأن طمبة المجيمر  
غدوة... والإغشاء...). والصنر في رسالة الغفران: ٣١٣؛ والجبال والأمكنة  
والمياه: ٥٣. والعجز في الدر المصون: ٣٤٤/٨.

(٧٩)

شرح الأنباري: ١٠٨؛ وشرح النحاس: ٢٠٠؛ وشرح التبريزي: ١٣٠؛  
وشرح الزوزني: ٥٥؛ والجمهرة: ١٤٧؛ وجمهرة اللغة: ١٨٥/٣؛ والأعلم:  
٤٠/١؛ والخصائص: ١٢٨/٢؛ ومعجم ما استعجم: ٩٩١/٢؛ ومعجم  
البلدان: ١٨٦/٤؛ ومراصد الاطلاع: ٩٨٣/٢؛ وموائد الحيس: ٢٠٨. وفي  
الصحاح: ١١٨٧/٣ (بالعياب المُثَقَّل). وفي جمهرة الأمثال للعسكري:  
١٤٢/١؛ واللسان: ١٧/٨ (... ذي العياب المخوَّل). وفي التاج:  
١٩٠/٥ (الغبيط طباعه..). وفيه أيضاً ٢٧٩/٥؛ و ٣٤٤/٢٠ (بالعياب  
المثقل).

(٨٠)

شرح الأنباري: ١١٠؛ وشرح النحاس: ٢٠١؛ وشرح التبريزي: ١٣٠؛  
وشرح الزوزني: ٥٥؛ والجمهرة: ١٤٥؛ والتاج: ٤٥٧/٢٣. وفي الصحابي:  
٢٠٣؛ والصحاح: ٣٦٨/١؛ وديوان الأدب: ٣٦٨/٣؛ واللسان: ٤٦٧/٢  
(.... تشاوى تساقوا بالرياح المُثَقَّل)، ونسبه ابن فارس لأبي القمقام  
الأسدي. وفي الرسالة الموضحة: ١٤٣؛ ومعجم البلدان: ١٧٤/٢؛ ومراصد  
الاطلاع: ٣٥٣/١ (... من سلاف مُسَلِّس). وانظر موائد الحيس: ٢٠٨.

(٨١)

شرح الأنباري: ١١١؛ وشرح النحاس: ٢٠٢؛ وشرح التبريزي: ١٣١؛  
وشرح الزوزني: ٥٦؛ وموائد الحيس: ٢٠٩؛ والتاج: ٣٣/٧؛ و ٢٣٩/٢٦.

وفي غريب الحديث: ٥٧/٢؛ والاشتقاق لابن دريد: ٣١١؛ واللسان:  
٣٥٠/٦ (كأن سباعاً). وفي الأعلام: ٤٠/١؛ وجمهرة أشعار العرب: ١٤٧  
(.. سباعاً... غديّة). وفي جمهرة اللغة: ٢٩٤/١ (.. غديّة). وانظر  
الصحاح: ١٠٢١/٣.

[ ٢ ]

ألا أنعم صباحاً أيها الطللُ البالي وهل ينعمن من كان في العصر الخالي

\*\*\*

القصيدة في الديوان: ٢٧-٣٩ عن نسخة الأعلام. والأعلام: ٤٥/١-٥٣.  
وقد اعتمدت نسخة الأعلام. وقد أورد البغدادي في الخزانة عشرين بيتاً في  
صفحات متتابعه ج ص ص ٦٠-٦٨؛ وفي المنازل والديار: ٢٢٥/١ الأبيات  
«٤.٢.١» وشرح شواهد المغني: ٣٤٠-٣٤٢/١ «٤-١؛ ٨-١٠؛  
١٩-٢٠؛ ٢٦، ٢١-٢٥؛ ٢٧-٣٠؛ ٥٤-٥٨»؛ وفي الشعر والشعراء:  
١٣٦/١ «٢٧-٢١» باختلاف يسير في الترتيب؛ والزهرة ٣٢٣/١  
«١٩-٢٧»؛ ٧١٩/٢ «٤٧-٥٠؛ ٥٢-٥٥»؛ ٦٦٣/٢ «٥٧-٥٩». وفي  
الأعلام جاء الترتيب على النحو التالي: (١-٨؛ ١٣؛ ٩-١٢؛ ١٤؛ ١٧؛  
١٥-١٦؛ ١٩-٢٠؛ ٢٦؛ ٢١-٢٢؛ ٢٥؛ ٢٣-٢٤؛ ٢٧-٣٣؛ ٣٦-٣٨؛  
٤٢-٥٩»؛ وفي العمدة: ٧٤/٢ «٤-٧» وسمط اللآليء: ٤٨٨/١  
«٢٧-٣١»؛ والصّاهل والشاحج: ٥٦٥ «٢٦؛ ٢١؛ ٢٢؛ ٢٧»؛ والأنوار  
ومحاسن الأشعار: ٣١٥ «٤-٧»؛ وفي موائد الحيس كثير من أبياتها في  
صفحات مختلفة.

(١)

الكتاب: ٢٢٧/٢؛ وشرح الأنباري: ١٣٢؛ ٤٤٢؛ وشرح النحاس:  
 ٤٥٧؛ والحماسة البصرية: ٤٨/١؛ وأمالي ابن الشجري: ٢٤٦؛ والوساطة:  
 ٤٦٨؛ والكشاف: ٢٦٢/١؛ ولطائف اللطف: ١٣١؛ والمنازل والديار:  
 ٢٢٥/١؛ وديوان الأدب: ٢٦٠/٢؛ والوافي في العروض والقوافي: ٣٨؛  
 ورسالة الغفران: ٣١٩؛ والإيضاح: ٢٢٤؛ والموشح: ٢٣؛ وشرح جمل  
 الزجاجي لابن عصفور: ١٧٥/١؛ وقوافي التنوخي: ٧٦؛ ٨٤؛ ١٣٤؛  
 واللسان: ١٩٩/٨؛ وشرح شواهد المغني: ٣٤٠/١؛ والتاج: ٥٩/١٣. وفي  
 الحيوان: ٣٢٨/١؛ والأعلم: ٤٥/١؛ والصحاح: ٧٤٨/٢؛ وشرح سقّط  
 الزند: ١١٤٨/٣؛ والتبيان في شرح الديوان: ٣٢٦/١؛ وخاص الخاص:  
 ٩٥؛ والدرّ المصون: ٢٢٠/١؛ وتحرير التحبير: ٣٠٦؛ وأنوار الربيع:  
 ٧٧/١؛ والمسائل المشكّلة: ٣٥١؛ وأوضح المسالك: ١٤٨/١؛ وسرّ  
 الفصاحة: ١٨٨؛ والخزانة: ٦٠/١؛ واللسان: ٥٧٦/٤؛ ومغني اللبيب:  
 ٢٢٥؛ وشرح شواهد المغني: ٤٨٥/١ (... وهل يَعْمَنُ...). والصدّر في  
 العمدة: ١٦٠/١، ٢١٨؛ والفصول والغايات: ٢٦٨؛ وسرّح العيون: ٣٣٥؛  
 والشريشي: ٢٥٥/٢؛ وموائد الحيس: ١٤٧. والعجّز في العين: ٢٩٣/١؛  
 وتحصيل عين الذهب: ٥٤١؛ والتبيان في شرح الديوان: ٩٧/٢؛ والفرق بين  
 الحروف الخمسة: ٣٠١؛ والهمع: ٢٤/٥.

(٢)

الفاخر: ٥٢؛ وقوافي التنوخي: ١١٦؛ والمحتسب: ١٣٠/٢؛ والدرّ  
 المصون: ٥٣٩/٨؛ والكشاف: ٢٦٢/١؛ والتبيان في علم المعاني: ٣٦٨؛  
 ولطائف اللطف: ١٣١؛ وشرح شواهد المغني: ٣٤٠/١. وفي جمهرة الأمثال



للعسكري: ٢٥١؛ وخاص الخاص: ٩٥؛ وسقط الزند: ٦٧١/٢؛ والأعلم:  
٤٥/١؛ وأنوار الربيع: ٧٨/١؛ ومنهاج البلغاء: ٢٣٣؛ والخزانة: ٦٠/١  
(وهل يَعْمَنُ...). وفي الحيوان: ٤٩٠/٣؛ (وهل يَعِمَنُ إِلَّا خَلِي مُنْعَمٌ)؛  
والحيوان: ٥٩٦/٥؛ والخزانة: ٦١/١ (وهل يَنْعَمَنَّ إِلَّا خَلِي مُخَلَّدٌ). وفي  
المنازل والديار: ٢٢٥ (... لا يبيت).

(٣)

المخصّص: ٦٨/١٤؛ والأشموني: ١٦٧/٢؛ وشرح شواهد المغني:  
٣٤٠/١؛ وفي أدب الكاتب: ٥١٨؛ ومعاني الحروف للرّماني التّحوي: ٩٦؛  
والخصائص: ٣١٥/٢؛ والجنى الداني: ٢٦٧؛ والأعلم: ٤٥/١؛ والاختصاف:  
٢٩٢/٢؛ ورصف المباني: ٤٥٣؛ ومغني اللبيب: ٢٢٥؛ والهمع: ١٩٣/٤؛  
وشرح شواهد المغني: ٤٨٥/١؛ والخزانة: ٦٢/١ (وهل يَعِمَنُ من كان أحدث  
عهده... في ثلاثة أحوال). وفي حروف المعاني للزجاجي: ٨٣؛ وتاج  
العروس: ٢٩٣/٧ (... أقربُ عهده... في)؛ وفي ارتشاف الضرب:  
٤٤٦/٢ (وهل يَعِمَنُ من كان أحدث عصره... في ثلاثة).

(٤)

العمدة: ٧٤/٢؛ وشرح شواهد المغني: ٣٤٠/١. وفي الأعلام: ٤٥/١؛  
والملمع: ٧٧؛ وسرّ الفصاحة: ١٨٨؛ واللسان: ٦٢/١؛ ٧٧٥/٢؛ (... لسلمى...  
بذي خال). وفي المنازل والديار: ٢٢٥/١ (ديارٌ لسعدى عافيات...).

(٥)

الأعلم: ٤٦/١؛ والخزانة: ٦٢/١. وفي معجم ما استعجم: ٢١٢/١  
(... بوادي الخشاة أو على رسّ..). وفي معجم البلدان: ٢٨١/١؛ ومرصد

الإطلاع: ١٣٢/١ (وتَحْسَب لَيْلَى ... ذات أَوْعَالِ).

(٦)

الأعلم: ٤٥/١؛ والمعاني الكبير: ٣٦١/١؛ والعمدة: ٧٤/٢؛ وتصحيح  
التصحيح: ١٧٦؛ والخزانة: ٦٣/١؛ والتأج: ٢٨٤/٧.

(٧)

الأعلم: ٤٦/١؛ وموائد الحيس: ١٣٠؛ والخزانة: ٦٤/١. وفي العمدة:  
٧٤/٢ (... منضداً...).

(٨)

في الأعلم: ٤٦/١؛ والأنواء في مواسم العرب: ٨٧؛ والخصائص:  
٤٢٥/٢؛ والتبيان في شرح الديوان: ٢٠١/٤؛ وتحرير التَّحْبِير: ١٤٣؛  
وتأويل مشكل القرآن: ١٦٣ (وَأَنْ لَا يُحْسِنَ اللَّهْوَ...). وفي الجمهرة: ١٥؛  
وأُمالي ابن الشجري: ٣٥١؛ واصلاح المنطق: ٢١؛ والمختار من شعر بشار:  
١٤٨؛ وديوان الأدب: ٣٠/٣؛ ومجاز القرآن: ٧٦/١؛ والتَّنْبِيهَات: ١٥٦  
(وَأَنْ لَا يُحْسِنَ السَّرُّ...). وانظر الخزانة: ٦٤/١، والعيني: ١٩٧/١؛  
وألف باء البلوي: ٤٧٦/٢ (العَجْزُ)؛ والتأج: ١٠٩/٤؛ ٤٥٥/١٥.

(٩)

الدرّ المصون: ١٦٨/٨؛ وموائد الحيس: ٢١٠؛ والخزانة: ٦٤/١. وفي  
الأعلم: ٤٦/١ (ويا رَبُّ...). وفي شرح جمل الزجاجي لابن عصفور:  
٥٠٠/١؛ والمقرب: ٢١٩؛ ومغني اللبيب: ١٨٠؛ والهمع: ١٧٦/٤؛ وشرح  
شواهد المغني: ٣٤١/١ (فيا رَبُّ...).

(١٠)

الزهرة: ٨١٦/٢؛ والأعلم: ٤٦/١؛ وقراضة الذهب: ٣٢؛ وتشبيهات  
ابن أبي عَون: ٩٤؛ والأشباه والنظائر للخالديين: ١٥٩/١؛ وموائد الحيس:  
١٣٣؛ ٢١١؛ وشرح شواهد المغني: ٣٢٩/٧؛ واللسان: ٢٥٦/١١؛  
والخزانة: ٦٥/١؛ والتَّاج: ٣٢٩/٧. وفي شرح القصائد للأنباري: ١٠١  
كقنديل زيت في مصابيح...).

(١١)

جمهرة اللغة: ١١٧/١؛ وغريب الحديث: ٩٢/٣؛ والأعلم: ٤٦/١؛  
وسرور النفس: ٣٥٣. وتشبيهات ابن أبي عَون: ٩٤. وفي المثلث:  
٤٠٢/١؛ وقراضة الذهب: ٣١؛ والخزانة: ٦٥/١ (بأجزال) وفي موائد  
الحيس: ٢١١ (بأجدال).

(١٢)

الصحاح: ٢٤٠٥/٦؛ والدرّ المصون: ٢٧٠/٥؛ وموائد الحيس: ٢١١؛  
واللسان: ٤٧٣/١٤؛ وخزانة الأدب: ٦٥/١. وفي الأعلم: ٤٧/١  
(وشمال).

(١٣)

الخصائص: ٢٠٩/٣؛ والأعلم: ٤٦/١؛ وأمالي القالي: ١٩/١؛  
والكامل: ٦٨/١؛ وشرح هاشميات الكميت: ٦٢؛ والخزانة: ٦٦/١. وفي  
اللسان: ٢٣٩/١٤ (ألم ترني أصبي). والعجز في الصحاح: ٢٣٣١/٦؛  
وشرح المرزوقي للحماسة: ٢٧٠.

(١٤)

شرح الأنباري: ٤٠، ٣٥٩؛ والأعلم: ٤٧/١، والأضداد للأنباري: ٣٨٠؛

ومعجم البلدان: ١٣١/١؛ وموائد الحَيْس: ١٣٤؛ والخزانة: ٦٦/١. وفي  
مجاز القرآن: ٦/٢؛ والصحاح: ٢٥٠٨/٦؛ وديوان الأدب: ١٣٦/٤؛  
واللسان: ٣٢٤/٥ (تناساني). والعَجْزُ في مغني اللبيب: ٦١٥.

(١٥)

الأضداد للأنباري: ٣٨٠؛ والأعلم: ٤٧/١؛ وموائد الحَيْس: ١٣٤؛  
والخزانة: ٦٧/١. وفي شرح الفصيح لِلْخَمِيّ: ٢٠٣ (إذا انفلتت...)  
والعَجْزُ في تهذيب إصلاح المنطق: ٦٢٦.

(١٦)

خزانة الأدب: ٦٧/١. وفي الأعلم: ٤٧/١؛ وشرح ديوان الحماسة  
للمرزوقي: ١٨٧٥؛ وديوان عامر بن الطفيل بشرح الأنباري: ٢٠٥ (غَيْرَ  
مِجْبَالٍ). وفي غريب الحديث: ٣٣١/١؛ وأساس البلاغة: ١٣٨؛ واللسان:  
٣١٢/٥؛ وتاج العروس: ٨/٤؛ ٢٤٠/٧ (غير مِتْقَالٍ).

(١٧)

اشتقاق أسماء الله: ١٣١؛ والخصائص: ٣٠٢/١، والخزانة: ٦٨/١.  
وفي الموازنة: ٣٨٦/١؛ والأعلم: ٤٧/١؛ والإفصاح للفارقي: ١٧٥؛  
٢٦٩؛ والتوجيه للرماني: ٢٠٨، ١٠٣؛ وشرح المفضليات للتبريزي: ٣٦  
(كحِقْفٍ). وفي كتاب الجيم: ٢٠١/١ (كَمِثْلِ النُّقَا).

(١٨)

سر الفصاحة: ٢١٧؛ وديوان أبي تمام بشرح التبريزي: ٢٣٧/٢. وفي  
شروح سقط الزند: ٤٨/١ (كان رَشْحٌ حميمها... لدى الحال)؛ وفي حلية  
المحاضرة: ٤٣/٢ (فَضْلٌ حميمها... على الحال). وفي سمط اللاكئ:

٢١٣/١ (كاجمان على الحالي)؛ وتشبيهات ابن أبي عون: ٩٥ (كان  
فَظْل... لدى الجاني) وفي موائد الحَيْس: ٢١٢ (... على مَتْنِيهَا...).  
وفي الخزانة: ٦٨/١ (... لدى الحال).

(١٩)

الكتاب: ٢٣٣/٣؛ واشتقاق أسماء الله: ١٨٥؛ ومعاني القرآن  
للأحفش: ١٦٥؛ والزهرة: ٣٢٣/١؛ والمقتضب: ٣٣٣/٣؛ ١٨/٤؛  
والمذاكرة في ألقاب الشعراء: ١٢٣؛ والمعاني الكبير: ٤٣٥/١؛ وتشقيف  
اللسان: ٥٣؛ والأعلم: ٤٧/١؛ ومجمع البيان: ٢٩٥/٢؛ وسر صناعة  
الإعراب: ٤٩٧/٢؛ وشرح الأبيات المشككة الإعراب: ٢٤٩؛ وتهذيب اللغة:  
٣١٥/٢؛ واصلاح الخلل للبطليوسي: ٣٧٢؛ والعُمدَة: ٥٦/٢؛ وتحصيل  
عين الذهب: ٤٥٠؛ والاقْتضاب في شرح أدب الكتاب: ١١٥/١؛ وشرح  
ديوان الحماسة للمرزوقي: ٣١٠، ٤٢٣؛ والبحر المحيط: ٨٤/٢؛ ١٦٢/٧؛  
وسمط اللآلئ: ٣٥٩/١؛ والمختار من شعر بشرار: ٢٩٣؛ وشرح ابن عقيل:  
٧٦/١؛ وتحرير التحبير: ٣٢٢؛ ووصف المباني: ٤٠٩؛ ومعجم ما استعجم:  
١٣٢/١؛ والدرّ المصون: ٣٣٢/٢؛ ومعجم البلدان: ١٣١/١؛ ومراصد  
الاطلاع: ٤٧/١؛ وواضع المسالك: ٦٩/١؛ وقراضة الذهب: ٣٥؛ وتصحيح  
التصحيف: ١٩٤؛ والغيث المسجم: ٢١٢/٢؛ وأنوار الربيع: ٢١٩/٤؛  
وريحانة الألبا: ١٥٦/٢؛ وابن يعيش: ٣٤/٩؛ والأشموني: ٤١؛ والهمع:  
٦٨/١؛ ونهاية الأرب: ١٤٩/٧؛ وشرح شواهد المغني: ٣٤١/١؛ وشرح  
جمل الزجاجي لابن عصفور (الصَدْر): ٢٣١/٢؛ ٤٧٥؛ والخزانة: ٥٦/١؛  
والتَّاج: ٣٣٤/٥؛ ١٠/٢١؛ والدرر اللوامع: ٥/١.

(٢٠)

طبقات فحول الشعراء: ٨٢؛ والزهرة: ٣٢٣/١؛ والأعلم: ٤٧/١؛  
والعمدة: ٥٥/٢؛ ومجموعة المعاني: ٤٥٥؛ وديوان المعاني: ٣٣٢/١؛  
وشرح القصائد للنحاس: ٤١١؛ وشروح سقط الزند: ٣٠/١؛ والمختار من  
شعر بشار: ٢٩٣؛ والشريشي: ١٢٩/٣؛ وموائد الحيس: ١٣٥، ٢١٣؛  
وشرح شواهد المغني: ٣٤١/١؛ والهمع: ٦٩/٤؛ والخزانة: ٦٨، ١؛ والدرر  
اللوامع: ٢٠٢/١. وفي ارتشاف الضرب: ٣٦٦/٢ (بعثت اليها والنجوم  
طوالع...).

(٢١)

الشعر والشعراء: ١٣٦/١؛ والزهرة: ٤٨/١؛ والأعلم: ٤٨/١؛  
والصاهل والشاحج: ٥٦٥؛ وأساس البلاغة: ٢٨٤؛ وكنز الحفاظ: ٥٧٦؛  
وشرح شواهد المغني: ٣٤١/١؛ وموائد الحيس: ١٣٥؛ والتاج: ٢٩٥/٧؛  
والخزانة: ٥٤٩/٨، والعجز في اللسان: ٣٦٨/١٤؛ والهمع: ١٥٩/٣.  
والصنر في اللسان: ٣٦٨/١٤. وفي شرح نهج البلاغة: ١٠٥/٥ (فقال  
لك الويلات إنك...): وفي ٨٥٠/٥ (فقال لحاك الله...).

(٢٢)

الجميل في النحو للخيل: ١٠٨؛ والمقتضب: ٣٢٥/٢؛ ولباب الإعراب:  
٤٦١؛ والأمالى الشجرية: ٣٦٩/١؛ والعيني: ١٣/٢؛ والحلل في شرح  
أبيات الجمل: ٩٩؛ والتصريح: ١٨٥/١؛ والأشموني: ٢٨٨/١؛ والدرر:  
٤٣/٢. وفي الشعر والشعراء: ١٣٦/١؛ والأضداد للأبباري: ١٤٢؛

ورسالة الغفران: ٣٨٨؛ والبرصان والعرجان: ٣٤٩؛ والكتاب: ٥٠٤/٣؛  
 والزهرة: ٣٢٣/١؛ والأصول في النحو لابن السراج: ٤٣٤/١؛ والجمل في  
 النحول للزجاجي: ٧٣؛ والبحر المحيط: ٣٦/٢؛ وتحصيل عين الذهب: ٥١٠؛  
 وشرح جمل الزجاجي لابن عصفور: ٥٣٢/١؛ والمختار من شعر بشرار:  
 ١٨٢؛ والأعلم: ٤٨/١؛ والصاهل والشاحج: ٥٦٥؛ والتبصرة والتذكرة:  
 ٤٤٨؛ ٤٥٤؛ واللمع في العربية: ١٨٦؛ وخريدة القصر بتحقيق شكري  
 الفيصل: ٤٨١/٢؛ ومعاهد التنصيص: ١٢/١؛ وأوضح المسالك:  
 ٢٣٢/١؛ وشفاء العليل: ٦٨٥/٢؛ ومغني اللبيب: ٨٣٤؛ والمفصل:  
 ٢٦٨؛ والدر المصون: ٤٠٢/٩؛ وشرح شواهد المغني: ٣٤١/١؛ والهمع:  
 ٢٣٣/٤؛ والدر: ٤٣/٢؛ وموائد الحيس: ١٣٠؛ واللسان: ٤٦٣/١٣  
 (فَقُلْتُ يمين الله أْبْرَحُ قاعداً). والصدر بالرواية ذاتها في: الخصائص:  
 ٢٨٦/٢؛ والفائق: ١٠٥/١؛ والجامع الصغير في النحو: ١٣٩؛ والبسيط  
 في شرح الجمل: ٩٢٩/٢. وفي شرح نهج البلاغة: ٨٥٠/٥؛ وشرح  
 المفصل: ١١٠/٧؛ ١٠٤/٩ (فَقُلْتُ لها تالله أْبْرَحُ قاعداً). وفي الخزانة:  
 ٥٤٩/٨ (فَقُلْتُ لها بالله أْبْرَحُ قاعداً). وفي تأويل مشكل القرآن: ٢٢٥  
 (أْبْرَحُ قاعداً... ولو ضربوا).

(٢٣)

العين: ٤١١/٣؛ والزهرة: ٣٢٣/١؛ والكامل: ٢٩٧/٣؛ والشعر  
 والشعراء: ١٣٦/١؛ والأعلم: ٤٨/١؛ وإصلاح الخلل الواقع في الجمل:  
 ١٠٣؛ وشرح نهج البلاغة: ٨٥٠/١؛ وموائد الحيس: ١٣٦؛ ٢١٤؛ وشرح  
 شواهد المغني: ٣٤١/١؛ والخزانة: ١٨٨/٩؛ والتأج: ٤٣٨/١٤. وفي  
 اللسان: ٢٦٥/٥ (ولمّا...). والعجز في أدب الكاتب: ٥٢٢؛ وتأويل

مشكل القرآن: ٢٤٩؛ والاقتضاب: ٣٠٥/٢.

(٢٤)

الزهرة: ٣٢٣/١؛ وشرح الأنباري: ٣١؛ وشرح نهج البلاغة: ٨٥٠/٥؛  
وأنوار الربيع: ٣١٣/٥؛ وموائد الحيس: ٢١٤؛ وشرح شواهد المغني:  
٣٤١/١؛ وسر الفصاحة: ١٦٣. ورواية (وَصَرْنَا) في الشعر والشعراء:  
١٣٦/١؛ والأعلم: ٤٨/١؛ ونشوة الطرب: ٢٥٩/١. والعَجَزُ في  
المحتسب: ٢٦٠/٢؛ وشرح المرزوقي: ١٦٢٤؛ وسر الفصاحة: ١٤٨؛  
واللسان: ١٦٤/٧؛ والخزانة: ١٨٧/٩. وفي التبيان في علم المعاني: ٢٦٣  
(قصرنا).

(٢٥)

الشعر والشعراء: ١٣٦/١؛ والزهرة: ٣٧٣/١؛ وحروف المعاني  
للزجاجي: ٤٢؛ واللامات للهروي: ١٠٧؛ والأصول لابن السراج: ٢٤٢/١؛  
وإعراب الحديث النبوي: ١٣٩؛ ٢٠٥؛ والبرهان في علوم القرآن: ٧٥/٣؛  
والمقرب: ٢٢٦؛ واصلاح الخلل الواقع في الجمل: ١٦٧؛ وشرح جمل  
الزجاجي لابن عصفور: ٥٢٧/١؛ وسر صناعة الإعراب: ٣٧٤/١، ٣٩٣؛  
والصاهل والشاحج: ٥٦٥؛ والأعلم: ٤٨/١؛ وعقود الزبرجد: ٤٠٤/٢؛  
ومغني اللبيب: ٢٢٩؛ ٨٣٤؛ والضرائر: ١٢٤؛ والتبصرة والتذكرة: ٤٥٢؛  
والجنى الداني: ١٦٩؛ وشرح المفصل: ٢٠/١، ٩٧؛ وشرح نهج البلاغة:  
٨٥٠/٥؛ واللسان: ٥٣/٩؛ وشرح شواهد المغني: ٣٤١/١؛ والهمع  
٢٤٨/٤؛ وموائد الحيس: ٢٥٦؛ ومعاني الحروف للرمانى النحوي: ٥٤؛  
والأزهيّة: ٤١؛ والخزانة: ٧١/١٠؛ والدرر: ٩٦/١؛ ٤٨/٢. والصدر في  
البيسيط في شرح الجمل: ٩١٤/٢. والعَجَزُ في لباب الإعراب: ٣٧١؛



وارتشاف الضرب: ١٠٨/٢؛ ووصف المباني: ١٩١؛ والهمع: ١١٥/٣.

(٢٦)

الشعر والشعراء: ١٣٦/١؛ والزهرة: ٣٢٣/١؛ وطبقات فحول الشعراء: ٤٢؛ والعمدة: ٢٦٢/١، ٢٩٤؛ والصّاهل والشاحج: ٥٦٥؛ والأعلم: ٤٨/١؛ والجمان: ٢٢٩؛ والتهذيب: ١٠/٤؛ وحلية المحاضرة: ٨٧/٢؛ وقراءة الذهب: ٢٧؛ والموازنة: ٨١/١؛ وديوان المعاني: ٢٢٥/١؛ والتذكرة الفخرية: ١٧٩؛ وسرّ الفصاحة: ٢٥١؛ وشرح مقصورة ابن دريد: ٢١؛ وسمط اللآلئ: ٢٧٤/١؛ وتشبيهات ابن أبي عون: ٤، ١٠؛ والشريشي: ٤٧/٣، ٤٠٧/٤؛ وشرح نهج البلاغة: ١٠٥/٥، ٨٥٠؛ ونشوة الطرب: ٢٥٨/١؛ وشرح شواهد المغني: ٣٤٠/١؛ وموائد الحيس: ٢١٣؛ ولسان العرب: ٢٨٦/١؛ ووفيات الأعيان: ١١٧/١؛ وفوات الوفيات: ٢٧٢/٢؛ وخزانة الأدب: ٥٤٩/٨؛ ونفع الطيب: ١٩٧/٣. والعجّز في إعجاز القرآن: ٢٣٤؛ واصلاح الخلل: ١٠٨؛ والمثلث: ٤٦٧/١.

(٢٧)

الشعر والشعراء: ١٣٦/١؛ والزهرة: ٣٢٣/١؛ والأعلم: ٤٨/١؛ وسمط اللآلئ: ٤٨٨/١؛ وشرح نهج البلاغة: ٨٥٠/٥؛ وشرح شواهد المغني: ٣٤١/١؛ وتاج العروس: ٢٣٧/٧. وفي الأشباه والنظائر للخالديين: ٥٧/١ (كاسف الظن...) وفي الخزانة: ٧٨/١٠ (كاسف الحال والبال).

(٢٨)

جمهرة اللغة: ١٠٧/١؛ والأعلم: ٤٨/١؛ وسمط اللآلئ: ٤٨٨/١؛ وشروح سقط الزند: ٦٢٩/٢؛ والمثلث: ٣٦١/١؛ وأساس البلاغة: ٤٥٢؛

٨٣.

ودلائل الإعجاز: ٦٨؛ وشرح شواهد المغني: ٣٤١/١؛ والتأج: ١٩١/٥.

(٢٩)

الخيل لأبي عبيدة: ٢٠؛ وربيع الأبرار: ٣٨٧/١؛ وشرح شواهد المغني:  
٣٤١/١. وفي طبقات فحول الشعراء: ٨٣؛ ومعاني القرآن وإعراجه للزجاج:  
٣٠٧/٤؛ والمعاني الكبير: ١٠٤٩/٢؛ والعمدة: ٢٨٨/١؛ وثمار القلوب:  
٧٨؛ والبحر المحيط: ٣٠٤/٢؛ وسمط اللاكئ: ٤٨٨/١؛ والأعلم:  
٤٩/١؛ والإيضاح: ٩٩؛ ونهاية الإيجاز: ٣٠٣؛ واللسان: ٢٣٨/١٣؛  
وأنوار الربيع: ٢٠٠/٥؛ ووفيات الأعيان: ٢٣٦/٥. وفي الكامل للمبرد:  
٩٦/٣ (أتوعدني...). وفي شفاء العليل في إيضاح التسهيل: ٥٤٢/٢  
(أتقتلني). والعجز في شروح سقط الزند: ٨٠٢/٢؛ واللسان: ٥٠٨/١١.

(٣٠)

الكتاب: ٩١/٢ (بولاق)؛ وسمط اللاكئ: ٤٨٨/١؛ وأساس البلاغة:  
٦١٥؛ والمقتضب: ١٦٢/٣؛ والأشموني: ٢٤٧/٤؛ والعيني: ٥٤٠/٤؛  
والتصريح: ٣٤٠/٢؛ وموائد الحيس: ٢٥٧. وفي الأعلم: ٤٩/١؛ وتحصيل  
عين الذهب: ٤٩٤؛ ووصف المباني: ٤٤٦؛ واللسان: ٦٤٢/١١؛ وشرح  
شواهد المغني: ٣٤١/١؛ والتبصرة والتذكرة: ٦٠٥؛ وشرح المفصل: ١٤/٦  
(وليس بذئ رُمح فيطعنني به وليس بذئ سيف...). والعجز في  
الصحاح: ١٨٢٣/٥؛ وسقط الزند: ١٦٤/٤؛ وأوضح المسالك: ٣٣٩/٤ )  
وفيها: وليس بذئ سيف). والصدر في التبيان في شرح الديوان: ٢٩٣/٣.

(٣١)

في الأعلم: ٤٩/١؛ والصحاح: ٧٩٥/٢؛ والألمالي للقيالي: ٢٠٥/١؛

وسمط اللآلىء: ٤٨٨/١؛ وشفاء العليل: ٥٤٢/٢؛ والإيضاح: ٩٨؛  
واللسان: ١٠٥/٥؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ١٦٢٤ (أيقتلني...  
شَعَفْتُ ... كما شَعَفَ). وفي غريب الحديث: ٣٦٨/١؛ واللسان: ١٧٧/٩؛  
١٧٨ (لتقتلني وقد شَعَفْتُ... شَعَفَ). وفي المحتسب: ٣٣٩/١؛ وشرح  
سقط الزند: ١٠٣١/٣؛ والتبيان في شرح الديوان: ٢٢٤/٣؛ وأساس  
البلاغة: ٧٠٧؛ وشرح شواهد المغني: ٣٤١/١؛ والتاج: ٥١٥/٢٣  
(أيقتلني وقد شَعَفْتُ... شَعَفَ). وفي شرح عمدة الحافظ: ٤٥٣  
(أتقتلني... شَعَفْتُ... شَعَفَ).

(٣٢)

الأعلم: ٤٩/١؛ وتحرير التَّحْبِير: ١٣٩؛ وشرح عمدة الحافظ: ٤٥٩؛  
وموائد الحيس: ٢٥٧.

(٣٣)

في الأعلم: ٤٩/١؛ والدرّ المصون: ١٤٤/٣ (وماذا عليه إن ذكرت  
أوانساً... كغزلان رمل في محارب أقيال). وفي موائد الحيس: ٢٥٧  
(كغزلان وحش في محارب أقوال). وفي اللسان: ٣٠٥/١ (العَجْزُ:  
كغزلان رمل في محارب أقوال). وانظر العَجْز في العين: ٢١٤/٣.

(٣٤)

في الأعلم: ٤٩/١؛ وموائد الحيس: ١٤٨ (... وكجته). والعَجْز في  
المحتسب: ٢٢٣/٢.

(٣٥)

النوادر في اللغة: ٢١٣.

٨٣٢

(٣٦)

الموازنة للأمدى: ١٤٨/١. وفي الأعم: ٤٩/١ (سبط البنان والعرانين والقنأ). وفي موائد الحيس: ٢١٦ (... والقنأ.. الحضور).

(٣٧)

الأعم: ٥٠/١ (نواعم...) وانظر موائد الحيس: ٢٥٩؛ والعجز في المثلث للبطلوسى: ٢٤٣/٢.

(٣٨)

الأعم: ٥٠/١؛ وأمالي القالي: ١٩٣/١؛ والبحر المحيط: ٤٢٧/٥؛ وشرح الحماسة للمرزوقي: ١٣٢١؛ والدّر المصون: ١٠٨/٧؛ وموائد الحيس: ٢٥٩؛ واللسان: ٢١٧/١١. والعجز في الصحاح: ١٦٨٨/٤.

(٣٩)

المنصف في نقد الشعر: ٥٨٤؛ وقوافي التنوخي: ٧٧؛ وتحرير التحبير: ٣٠٦؛ وأنوار الربيع: ٣٤٩/٥؛ والأشبهاء والنظائر للخالدیین: ٢١٨/١؛ وسرّ الفصاحة: ١٠٤؛ والغيث المسجم: ١٨٦/١؛ وألف باء البلوي: ٣٤١/١. والبيت من زيارات السّكري.

(٤٠)

ربّما تفرّد السّكري بروايته.

(٤١)

لم يرد في الأصول ولا في مظانّ التّخرّيج.

(٤٢)

اشتقاق أسماء الله: ٢١٤؛ والصحاح: ٢٠٨٠/٥؛ والأعلم: ٥٠/١؛  
والعمدة: ٢٥٨/١؛ والبحر المحيط: ٨٨/٤؛ ٢٨٥/٦؛ والموشح: ٤٣؛  
والوساطة: ١٩٥؛ والصبح المنبئ: ٨٤؛ والأقوال الكافية والفصول الشافية  
في الخيل: ٨٦؛ وديدع القرآن: ١٣٩؛ والتبيان في شرح الديوان: ٣٨٦/٣؛  
والمثل السائر: ٣٠٣-٣٠٤؛ وسمط اللاكئ: ٦٤/٣؛ والدرّ المصون:  
٥٦٥/٤؛ ومنهاج البلغاء: ١٥٩، ١٦٠؛ والتبيان في علم المعاني: ٣٥٧؛  
وأنوار الربيع: ٢٠٠/٤؛ وموائد الحيس: ٢٥٩؛ واللسان: ٥٧/١٣؛ وصبح  
الأعشى: ٢٩٦/٢؛ والخزانة: ٣٢٩/١؛ ٢٠٢/٢؛ والتاج: ٣٠٩/٧.  
والصدّر في المسائل المشكّلة: ٤٠٥. والعجز في أساس البلاغة: ٤٣.

(٤٣)

الأعلم: ٥٠/١؛ والعمدة: ٢٥٨/١؛ والموشح: ٤٣؛ والبحر المحيط:  
٨٨/٤؛ ٢٨٥/٦؛ وسمط اللاكئ: ٦٤/٣؛ والدرّ المصون: ٥٦٥/٤؛  
والوساطة: ١٩٥؛ والصبح المنبئ: ٨٤؛ والأقوال الكافية: ٨٦؛ ومنهاج  
البلغاء: ١٦٠؛ والتبيان في شرح الديوان: ٣٨٦/٣؛ وديدع القرآن: ١٣٩؛  
وأنوار الربيع: ٢٠٠/٤؛ وموائد الحيس: ٢٥٩؛ وصبح الأعشى: ٢٩٦/٢؛  
والخزانة: ٣٢٩/١؛ ٢٠٢/٢.

(٤٤)

الأعلم: ٥٠/١؛ والعمدة: ٢٦٢/١، ٢٩٠؛ وسمط اللاكئ: ٨٧٥/٢؛  
(... عبّل الجزارة...)؛ واللسان: ٥٣٦/١١؛ ٤٣٣/١٤. والعجز في المثلث  
للبطليوسي: ٢٠٢/٢.

(٤٥)

الخيّل لأبي عبيدة: ٢١٣؛ والأعلم: ٥٠/١؛ والشعر والشعراء:  
١٣٠/١؛ والمعاني الكبير: ١٥١/١؛ والأضداد للأثباري: ٢٣٠؛  
والصاحح: ١٧٩٤/٥؛ ٢٣٩٣/٦؛ واعجاز القرآن: ٨٩؛ والتّهذيب:  
٣٧٦/١٥؛ وسمط اللآلئ: ٨٧٥/٢؛ والمثلث: ٣٢٦/٢؛ ومعجم البلدان:  
٢٣٢/٤؛ والوفائي في العروض والقوافي: ٢٣٨؛ وموائد الحيس: ١٣٨؛  
والتّاج: ٦٧/٦. وورد العَجْزُ في الفصول والغايات: ٤٠١، والأقوال  
الكافية: ١٥١؛ واللسان: ٣٠٠/١؛ ٣٠٩/٢.

(٤٦)

طبقات فحول الشعراء: ٨٢؛ والمعاني الكبير: ١٤٤/١؛ واللسان:  
٤٠٥/١٥؛ والتّاج: ٣٣٢/٧. وفي الخيّل لأبي عبيدة: ٢١١؛ وقوافي  
الأخفش: ١٦؛ والحيوان: ٣٨٩/٤؛ والأعلم: ٥١/١؛ وحلية المحاضرة:  
١٨/٢؛ والدرّ المصون: ٦٢٥/٢؛ واللسان: ١٩٠/١٥ (وصمُّ صلاب...).  
والعَجْزُ في أدب الكاتب: ١١٥؛ والأقوال الكافية: ١٥٠؛ والاقتضاب:  
١٠٨/٣؛ وموائد الحيس: ٢١٦.

(٤٧)

الأعلم: ٥١/١؛ والزهرة: ٧١٩/٢؛ وموائد الحيس: ١٣٦؛ وخزانة  
الأدب: ١٥٧/٣. والعَجْزُ في شرح شواهد المغني: ٩٦/١.

(٤٨)

الأعلم: ٥١/١؛ والزهرة: ٧١٩/٢؛ والبرصان والعرجان: ١٨٥؛ وشرح  
القوائد للنحاس: ٤٢٥؛ وسمط اللآلئ: ٨٥٧/٢؛ والمسائل العضديات:  
١١٥؛ وشرح المفضليات للتبريزي: ٩١. وفي معجم ما استعجم: ٤٨٤/١  
(ديارٌ لسعدى دارساتٌ بذى خالٍ ألحَ عليها كلُّ...). والصّدْرُ في شرح

حماسة أبي تمام للأعلم: ٣٦٣/١.

(٤٩)

الأعلم: ٥١/١؛ وغريب الحديث: ٦٨/٣؛ وطبقات فحول الشعراء: ٨٢؛  
وجمهرة اللغة: ١٠/٢؛ والزهرة: ٧١٩/٢؛ والصحاح: ٨٦٦/٣؛ والمعاني  
الكبير: ٤٩/١؛ وحلية المحاضرة: ٤٤/٢؛ والملمع: ٩٣؛ والاختصاص:  
٣١٥/٢؛ وموائد الحيس: ٩٧؛ واللسان: ٣١٥/٥، وألف باء البلوي:  
١٢٩/٢، وتاج العروس: ١١/٤؛ ٤٤/١٥. وفي الخيل لأبي عبيدة: ١٠،  
٢٠٨، ٢٥٥ (... أُنزِرَ الصُّنْعُ... كَأَنَّ قَصِيرَاهَا هِدَاوَةٌ مَنَوَالٍ. وفي سمط  
اللاكيء: ٧٤١/٢ (... أُنزِرَ العَدُوَّ لِحَمَّهَا).

(٥٠)

الأعلم: ٥١/١؛ والزهرة: ٧١٩/٢. وفي قراضة الذهب: ٢٨ (سرباً كأنَّ  
جُلُودَهُ). والعَجَزُ في اللسان: ٢٢٦/١١.

(٥١)

في الأعلم: ٥١/١ (تَجَهَّدُ... عِدْوَةٌ.. جَمَزَى حَيْلًا). وفي طبقات فحول  
الشُعراء: ٨٣؛ وقراضة الذهب: ٢٨ (على جمزى). وفي الصحاح:  
٤٥٩/٢؛ واللسان: ١٣٠/٣ (إِذْ يُجَاهِدُنَ). وفي موائد الحيس: ٢١٨ (إِذْ  
تَجَهَّدُ عِدْوَةٌ... جُمِدِ حَيْلًا).

(٥٢)

المثلث: ٢٩٣/٢؛ وشرح سقط الزند: ١٢٨٢/٣؛ والزهرة: ٧١٩/٢.  
وفي الأعلم: ٥٢/١؛ والكامل للمبرد: ٣٦٥/١ (فَجَالِ الصُّوَارُ وَاتَّقِينِ  
بِقَرَّهَبٍ طَوِيلٍ...). وفي التاج: ٢٠/٢٤ (والرَّدْقُ!).

(٥٣)

٨٣٦

الزهرة: ٧١٩/٢. وفي الأعلّم: ٥٢/١ (فعادى عداء بين ثورٍ ونعجة  
وكان عداء الوحش منّي على بال). وفي جمهرة اللغة: ٢٨٤/٢  
(وفاديت... وكان عداءُ الثور منّي على بال). وفي موائد الحيس: ١٣٦  
(... وكان عداءُ الوحش منّي على بال). وفي التّاج (... منه بين.. وكان  
عداءُ الوحش منّي). والعجّز في شرح شواهد المغني: ٩٧/١.

(٥٤)

في الأعلّم: ٥٢/١؛ وديوان العجّاج: ٤٩٩؛ وجمهرة اللغة: ١٦٨/١؛  
والمعاني الكبير: ٢٨/١، ٣٧، ٢٧٩؛ ولباب الآداب لابن منقذ: ٣٦٩؛  
واللسان: ٣٦٤/١١؛ والتّاج: ٣٩٥/٧ (صيود من العقبان طأطأت  
شمال). وفي طبقات فحول الشعراء: ٨١؛ والصّاح: ١٧٤٠/٥؛ وكتاب  
الجسيم: ٢١٨/٣؛ واللسان: ١٠٤/٩؛ ٣٧١/١١؛ والتّاج: ٣٠٣/٢٣  
(دخوف من العقبان طأطأت شمالي). وفي الإنصاف: ٢٨/١؛ وأسرار  
العربية: ١٠٧؛ وارتشاف الضرب: ٢٨١/٣؛ وشرح شواهد المغني:  
٣٤٢/١ (شمالي). وفي موائد الحيس: ١٣٧ (صيود من العقبان طأطأت  
شمالي). والبيت في الخصائص: ١١/١؛ ١٤٧/٣؛ والزهرة: ٧١٩/٢؛  
والأنوار ومحاسن الأشعار: ٣١٥. والصّدْر في شرح جمل الزجّاجي لابن  
عصفور: ٣٨٢/٢.

(٥٥)

في الأعلّم: ٥٢/١؛ والأنوار ومحاسن الأشعار: ٣١٥ (تخطف خزان  
الشربة). وفي الفصول والغايات: ٤٦٦؛ ومعجم ما استعجم: ٢١١/١؛  
والرسالة الموضحة: ٧٩ (تصيد خزان). وفي معجم ما استعجم: ١٣٩٢/٢



(تَصَيَّدُ خِرَانُ الْبُرَاهِقِ). وفي معجم البلدان: ٣٦٨/١؛ ومراصد الاطلاع:  
١٧٥/١ (تَخَطَّفُ خِرَانُ الْبُرَاهِقِ). وفي موائد الحيس: ١٣٧ (تَخَطَّفُ خِرَانُ  
الشَّرْبَةِ... حَجَرَتْ). والبيت في شرح شواهد المغني: ٣٤٢/١.

(٥٦)

الأعلم: ٥٢/١؛ وطبقات فحول الشعراء: ٨١؛ والحیوان: ٥٣/٣؛  
والكامل للمبرد: ٣٢/٣؛ والشعر والشعراء: ١١٠/١؛ والمعاني الكبير:  
٢٧٩/١؛ والزهرة: ٧١٩/٢؛ والصاحبي: ٤٠٩؛ وعيار الشعر: ٥٦؛  
وعيون الأخبار: ١٨٧/٢؛ وشروح سقط الزند: ٢٣٣/١؛ والصَّاهِلُ  
والشاحج: ٥٨٤؛ ونهاية الإيجاز: ١٥٥، ٢٠٨؛ والإرشاد الى علم الإعراب:  
١٠٣؛ والرسالة الموضحة: ٧٩، ١٥٣؛ ودلائل الإعجاز: ٧٥، ٤١٣؛ ولباب  
الآداب للشعالبي: ١١/٢؛ ولباب الآداب لابن منقذ: ٣٦٩؛ والكشاف  
للزمخشري: ٢١٠/١؛ وأخبار أبي تمام للصولي: ١٧؛ والبديع لابن المعتز:  
٦٩؛ وحلية المحاضرة: ٧٤/٢، ٢٤٣؛ والمنصف في نقد الشعر: ٥٠؛  
والأنوار ومحاسن الأشعار: ٢١٥؛ ونشوة الطرب: ٢٥٩/١؛ وسرّ الفصاحة:  
٢٤٨؛ وديوان المعاني: ١٤٢/٢؛ وقراضة الذهب: ٢٤؛ والمصون في الأدب:  
٦٦؛ وتحريير التحبير: ١٦٣؛ وأنوار الربيع: ٣١٠/٥؛ والدرّ المصون:  
٣٠٧/٦؛ والشريشي: ٤٠٧/٤؛ والقصيدة الدامغة: ٧١؛ ومغني اللبيب:  
٢٨٨؛ والإيضاح: ١٣٩؛ ١٤٠؛ وشرح الكافية البديعية: ٢٣٠؛ وتشبيهات  
ابن أبي عون: ٢، ١٥٢؛ واللسان: ٢٠٦/١؛ والعيني: ٢١٦/٣؛ ونهاية  
الأرب: ٤٦/٧؛ وشرح شواهد المغني: ٣٤٢/١؛ وموائد الحيس: ١٣٧،  
١٦١؛ والتأج: ١٤٢/٢٣. والصدّر في أوضاع المسالك: ٣٢٩/٢.

الأعلم: ٥٢/١؛ والكتاب: ٧٩/١؛ والزهرة: ٦٦٣/٢؛ ولباب الإعراب:  
 ٢٣٨؛ والإيضاح العضدي: ٦٧/١؛ وارتشاف الضرب: ٩٧/٣؛ ولباب  
 الأداب للثعالبي: ٩/٢؛ والبحر المحيط: ٣٥٥/١؛ والعمدة: ٣٧/٢؛  
 وسمط اللآلئ: ٨٥/١؛ وتحصيل عين الذهب: ٩٧؛ والتببيان في شرح  
 الديوان: ١٧٥/١؛ والوساطة: ٢٧٢؛ والمقتضب: ٧٦/٤؛ والمقرب: ١٧٨؛  
 وشرح جمل الزجاجي لابن عصفور: ٦٢٢/١؛ والتوجيه للرمانى النحوي:  
 ٢٢٤؛ واللامات للهروي: ١٢٤؛ ونشوة الطرب: ٢٦٠/١؛ والإفصاح:  
 ٣١٣؛ وأنوار الربيع: ١٢/٤؛ وشرح نهج البلاغة: ١٥٧/٣؛ والفوائد  
 الضيائية في شرح كافية ابن الحاجب: ٢٦٩/١؛ وعيون الأخبار: ٢٣٥/١؛  
 والأشباه والنظائر للخالدين: ١٠٤/١؛ والإنصاف: ٨٤/١، ٩٢؛ وشرح  
 المفصل: ٧٩/١؛ والأشموني: ٩٨/٢؛ ٤٠/٤؛ والعيني: ٣٥/٣؛ وديوان  
 المعاني: ٨١/١؛ والهمع: ١٤٤/٥؛ وشرح شواهد المغني: ٣٤٢/١؛ وموائد  
 الحيس: ٢٦١؛ وصبح الأعشى: ٢٣٠/٢. وفي كشف المشكل في النحو:  
 ١٣١/٢؛ وشرح شذور الذهب: ٢٢٧؛ وقطر الندى: ٢٧٧، ٣١٧؛ والغيث  
 المسجم: ٨٧/١؛ ومحاضرات اليوسي: ٤٩٣/٢؛ والخزانة: ٣٢٧/١ (ولو  
 أن...). وفي جمهرة الأمثال: ٣٠٥/١ (فلو أنني). وفي الموشح: ٣٤ (فلو  
 أنني أسعى... ولم أذآب...). وفي قوافي التَّنُوخي: ١٢١ (ولو أنني)؛  
 وفي مغني اللبيب: ٣٣٨ (ولو أتما). والصدر في ارتشاف الضرب:  
 ٢٢٣/٢؛ ومغني اللبيب: ٦٦١؛ والهمع: ١٩٠/٢؛ ١٤٤/٥. والعجز في

الجامع الصغير في النحو: ٨٦؛ والخصائص: ٣٨٩/٢؛ والمغني: ٦٦٠؛  
والمفصل: ٢١؛ والقولة الشافية: ١٠١.

(٥٨)

الأعلم: ٥٢/١؛ والزهرة: ٦٦٣/٢؛ وديوان العجاج: ١٩٦؛ وكتاب  
الاختيارين للأخفش الصغير: ٢٣٣؛ وغريب الحديث: ٢٤٣/١؛ ولباب  
الآداب للشعالبي: ٩/٢؛ وعيون الأخبار: ٢٣٥/١؛ وجمهرة الأمثال  
للعسكري: ٣٠٥/١؛ والموشح: ٣٤؛ والبحر المحيط: ٣٥٥/١؛ وقوافي  
التنوخى: ٧٧، ١٢١، ١٢٥؛ وسمط اللائىء: ٨٦/١؛ والأشباه والنظائر  
للخالديين: ١٠٤/١؛ والإفصاح: ٣١٣؛ ونشوة الطرب: ٢٦٠/١؛ والتبيان  
في شرح الديوان: ١٧٥/١؛ والجنى الداني: ٥٥٧؛ والإرشاد إلى علم  
الإعراب: ١٠٤؛ والوساطة: ٢٧٢؛ وشرح جمل الزجاجي لابن عصفور:  
٤٣٤/١؛ والتوجيه للرماني: ٢٢٤؛ ووصف المباني: ٣٨٥؛ وشرح نهج  
البلاغة: ١٥٧/٣؛ وأنوار الربيع: ١٢/٤؛ والغيث المسجم: ٨٧/١؛  
واللسان: ٩/١١؛ والمغني: ٣٣٨؛ والعيني: ٤٥/٣؛ وموائد الحيس: ١٢٧،  
٢٦١؛ وشرح شواهد المغني: ٣٤٢/١؛ وصبح الأعشى: ٢٣٠/٢؛ وشرح  
المفصل: ٧٩/١؛ والفوائد الضيائية: ٢٧٠/١؛ وخزانة الأدب: ٣٢٧/١؛  
ومحاضرات اليوسي: ٤٩٣/٢؛ والتاج: ٢٠٣/٧.

(٥٩)

الأعلم: ٥٢/١؛ والمعاني الكبير: ١٢٥٥/٣؛ والزهرة: ٦٦٣/٢؛  
والفاخر: ٣٨؛ وسقط الزند: ٨٠٩/٢؛ والدرّ المصون: ٣٦٥/٣؛ ٥١٢/٦؛  
وموائد الحيس: ١٦٢؛ والخزانة: ٣٢٩/١.

٨٤٠

« خَلِيلِيَّ مُرًا بِي عَلَى أُمِّ جُنْدَبٍ لِنَقْضِي حَاجَاتِ الْفُؤَادِ الْمَعْدَبِ »

\*\*\*

النصّ في الأعلام: ٥٣/١-٦١ (١-٤؛ ٨-١١؛ ٥-٦، ١٢-١٣؛ ٧؛  
١٤ وبعده زيادة بيتين؛ ٢٥ وبعده بيت ثم ٣٠؛ ٢٨؛ ٢٩؛ ٣١-٣٢، ٣٥،  
٣٤، ٣٨، ٦٦، ٤١-٤٢، ٤٤-٤٧؛ ٥٠-٥٣، ٥٥؛ ٥٦؛ ٥٨-٥٩؛  
٦١-٦٤؛ ٣٦. مع زيادة بعض الأبيات وفي شرح شواهد المغني:  
١/٩٤-٩١ (٣٧؛ ١-٣؛ ١٠، ١١، ٥، ٢٢، ٥٠، ٥٨، ٤٤). وفي  
الحماسة المغربية: ١/٩٠ (١-٤)؛ ٢/١١١٣ (٣١، ٣٥، ٤٤-٤٥)  
وزيادة بعض الأبيات. وفي الخيل لأبي عبيدة: ٢٧٢-٢٧٥ (٢٢)؛ ٣١؛  
٢٨-٢٩؛ ٣٥-٣٦؛ ٣٨؛ ٤٤، ٦٤). وفي موائد الحيس كثير من أبيات  
النصّ في مواضع مختلفة. وانظر التخريجات.

(١)

في الأعلام: ٥٣/١؛ والشعر والشعراء: ١/٢١٨؛ ١/٢٢٢؛ والموشح:  
٣٦، ٢٠٤؛ وكتاب العصا لأسامة بن منقذ: ١/١٩١؛ وأساس البلاغة:  
٥١٣؛ والتذكرة الفخرية: ٧٧؛ والصبح المنبئ: ٣٩٤؛ وسرّ الفصاحة: ٩٢؛  
والحماسة المغربية: ٩٠١؛ والتبصرة والتذكرة: ٤٩٩؛ وتحرير التحبير:  
١٦٩؛ والممتع في صنعة الشعر: ٧٠ (نقض). وانظر: شرح الأنباري: ١٦،  
٦٥؛ والزهرة: ١/١٣٣؛ ورسالة الملائكة: ٢٤؛ والمذاكرة في ألقاب  
الشعراء: ٤٠؛ ونشوة الطرب: ١/٤٦٣؛ ورسالة الغفران: ٣١٩؛ والتبيان  
في علم المعاني: ٢٩٣؛ واللسان: ١١/٥١٨؛ وشرح شواهد المغني: ١/٩١؛

والخزانة: ٢٨٤/٣. والصدر في معاني القرآن وإعراجه للزجاج: ٤٦/٥؛  
والعمدة: ١٠٦/١؛ وشرح جمل الزجاجي لابن عصفور: ١٠٢/٢.

(٢)

الأعلم: ٥٣/١؛ والبحر المحيط: ١٢٤/٢؛ والدرّ المصون: ٣٦٢/٢.  
وفي الحماسة المغربية: ٩٠١ (تَنفَعْنِي) وكذا في شرح شواهد المغني:  
٩٤، ٩١/١.

(٣)

الأعلم: ٥٣/١؛ والشعر والشعراء: ٥٠٨/١؛ والزهرة: ١٣٣/١؛ وشرح  
القوائد للأتباري: ١٦، ٦٥؛ والخصائص: ٢٨٤/٣؛ ورسالة الملائكة: ٢٤؛  
والمختار من شعر بشار: ٩٩؛ والفتح على أبي الفتح: ٤٤؛ وقراضة الذهب:  
٤١؛ والتبيان في شرح الديوان: ١٣/١؛ ونشوة الطرب: ٢٥٩/١؛ والتبيان  
في علم المعاني: ٢٩٣؛ وديوان المعاني: ٢٦١/١؛ والصبح المنبهي: ٢١٦،  
٣٤١؛ واللسان: ٦٥٥/١١؛ وشرح شواهد المغني: ٩٤/١؛ والشريشي:  
٨٦/٣؛ ونهاية الأرب: ٦٤/٤؛ ووفيات الأعيان: ١١٠/٣. وفي المنصف  
في نقد الشعر: ١٤٨؛ والموشح: ٢٠٣؛ ٢٠٤؛ ٢٨٢؛ والتبصرة والتذكرة:  
٤٩٩؛ والرسالة الموضحة: ٧٨؛ وربيع الأبرار: ٢٧٤/٢؛ والحماسة المغربية:  
٩٠١؛ والأشباه والنظائر للخالدين: ٧٦/٢؛ والوساطة: ٣١٢؛ وموائد  
الحيس: ١٧٤ (ألم تر أنني). وفي التذكرة الفخرية: ٧٧ (ألم تر أنني.. جئت  
زائراً). وفي كشف المشكل في النحو: ٦٠٢/١ (وكنت إذا ما جئتها من  
مغيبة وجدت...).

(٤)

العين: ١٦٠/١؛ وجمهرة اللغة: ٢١٤/١؛ والتأج: ١١٧/٢. وفي الأعلام: ٥٣/١ (عقيلة أتراب لها لا دَمِيمَة). وفي الرسالة الموضحة: ٧٩؛ والحماسة المغربية: ٩٠١ (عقيلة أتراب). والعَجَز في العين: ١٥١/٦؛ واللسان: ٢٨٣/١.

(٥)

الزهرة: ٨١٣/٢؛ ومعجم ما استعجم: ٨٠٣/٢؛ والعيوني: ٣٦٨/٤؛ والأشموني: ٢٧٤/٣. وفي الأعلام: ٥٤/١؛ وشرح مشكل شعر المتنبي: ١٦٣؛ والنكت الحسان: ٣٠١؛ واصلاح الخلل الواقع في الجمل للبطلبيوسي: ٣٨٩؛ ومعجم البلدان: ٤٣٤/٤؛ وشرح شواهد المغني: ٩١/١؛ ومراصد الاطلاع: ٣٩٨/١؛ ١١٤٧/٣ (سؤالك نَقْباً). وفي معجم البلدان: ٢٥٣/٢ (سؤالك نَصّاً). والصَدْر في الهمع: ١١٩/١؛ وارتشاف الضرب: ٧٢/٣؛ وأساس البلاغة: ٤٠.

(٦)

الأعلام: ٥٤/١؛ والزهرة: ٨١٣/٢؛ وجمهرة اللغة: ١٣١/٣؛ والصحاح: ١٨٨٥/٥؛ وديوان الأدب: ٢٠٠/١؛ ومعجم البلدان: ٢٦٦/١؛ ومراصد الاطلاع: ١٢٤/١؛ والتأج: ١٤٨/٢ (العَجَز). وفي اللسان: ٢٦٠/١ (كَحْرَبَة نَخْلٍ)؛ وانظر ٩٠/١٢.

(٧)

الأعلام: ٥٤/١ (في مَفَاضَة... كمر الخليج في صفيح مُصَوَّب). وفي موائد الحيس: ١٤٠ (مُنْضَب). وفي ص ٢٣٢ قراءة المتن.

(٨)

الأعلم: ٥٣/١ (وكيف تُرَاعِي وَصَلَةَ الْمُتَغَيَّبِ). والصَّدْرُ فِي الهمع: ١٦٢/٢.

(٩)

الفاخر: ٣١٢؛ وموائد الحَيْس: ١٧٤. وفي الأعلم: ٥٣/١ (أقامت... من مَوَدَّةٍ).

(١٠)

الصاحبي: ١٣٧؛ وتخليص الشواهد وتلخيص الفوائد: ٢٨٦؛ وشرح شواهد العيني: ١٢٦/٢؛ والتصريح: ٢٠٢/١؛ والأشموني: ١٥٢/١؛ والبحر المحيط: ١٤١/٦؛ وشرح شواهد المُغْنِي: ٩١/١. وفي الأعلم: ٥٤/١؛ وشفاء العليل: ٣٣٧/١؛ وشرح حماسة أبي ثَمَامٍ للتبريزي: ١٩٧؛ والدرّ المصون: ١٨٤/٦؛ ورفض المباني: ٣٣٠ (لا تلاقها). والعَجْزُ فِي أَوْضَحِ الْمَسَالِكِ: ٢٩٧/١.

(١١)

في الأعلم: ٥٤/١؛ والنكت الحسان: ٥٣؛ ومغني اللبيب: ٦٧٠؛ وأوضح المسالك: ١٤٢/٢؛ وشرح شواهد المُغْنِي (... يُبْخَلُ عَلَيْكَ وَيُعْتَلَلُ... يَسُوكُ وَإِنْ يُكْشَفُ). وانظر الزهرة: ٨٠٧/٢.

(١٢)

الأعلم: ٥٤/١؛ والفائق: ١٠١/١ (فَلَلِه). وفي معجم البلدان: ٢٦٥/٥؛ ومراصد الاطلاع: ١٣٥٩/٣ (فَلَلِه... أَشَدُّ). وانظر تهذيب إصلاح المنطق: ١٣٣.

(١٣)

ديوان الأدب: ١٠٤/١؛ وكنز الحُفَاط: ٤٧٤؛ واصلاح المنطق: ٤٧؛  
ومعجم ما استعجم: ١٣٠٥/٢؛ وتهذيب اصلاح المنطق: ١٣٣. وفي  
الأعلم: ٥٤/١؛ والبحر المحيط: ٤٧٣/٨؛ واصلاح الخلل: ٣١٩؛ ورفص  
المباني: ٢٧٦ (فريقان مِنْهُمُ جازعُ بَطْنِ نَخْلَةٍ وآخر منهم قاطع نَجْدًا). وفي  
أبيات الاستشهاد لابن فارس الرازي: ١٥٦؛ واللسان: ٤٨/٨؛ والتأج:  
٣٠٠/٥ (فريقان منهم سالكُ بَطْنِ نَخْلَةٍ). وفي معجم البلدان: ٢٥٣/٢  
(جازعُ بَطْنٍ... قاطع حدَّ كَبْكَبٍ). وفي معجم البلدان: ٤٣٤/٤؛ والدرِّ  
المصون: ٨/١١؛ ومراصد الاطلاع: ١١٤٧/٣، ١٣٥٩؛ واللسان: ٦٩٧/١  
(فريقان منهم قاطع بَطْنِ نَخْلَةٍ). والعَجْزُ في الصحاح: ٢٠٨/١ (فآخر منهم  
سالك) وأساس البلاغة: ٩٢.

(١٤)

لباب الآداب: ١٠/٢؛ وأساس البلاغة: ٤٥٣؛ ونشوة الطرب: ٢٦١/١؛  
وأنوار الربيع: ٦٢/٢. وفي الأعلم: ٥٥/١؛ والشعر والشعراء: ١٣٥/١؛  
والأضداد للأصمعي: ٥٣؛ وديوان العجّاج: ١٢٠؛ والأضداد لابن السكّيت:  
٢٠٥؛ والعمدة: ١٠٦/١؛ والكامل: ٤٥/١؛ والبحر المحيط: ٢٩٠/٢؛  
والبيان والتبيين: ٣١٢/٢؛ والمعاني الكبير: ١٢٥٥/٣؛ والرسالة الموضحة:  
٤٣؛ وضرائر الشعر: ٣٠١؛ والمزهر: ٤٨٧/٢؛ وشرح جمل الزجاجي لابن  
عصفور: ٤٧٨/١؛ وشرح المرزوقي: ١٥٤٩؛ والمنصف في نقد الشعر: ٤٩؛  
ورصف المباني: ٢٧٣؛ وارتشاف الضرب: ٣٣٨/٣؛ والحماسة المغربية:  
١٢٢٠؛ واللسان: ٦٥١/١؛ وتَمَامُ المتون: ٢٧٢؛ ونهاية الأرب: ٦١/٣؛



٤٩١/٣؛ وموائد الحيس: ١٧٤؛ والخزانة: ١٧٠/١٠؛ والمحاضرات في اللغة والأدب: ١٥٥/١؛ ٤٨٤/٢؛ وتاج العروس: ٤١٤/١ (كفاخر).

(١٥)

في الأعلام: ٥٥/١؛ وكتاب الاختيارين للأخفش الصغير: ٥٦٧؛ وشرح الأبيات المشككة الإعراب: ٣٤٤؛ والروض الأنف: ٢٧١/٢؛ وأساس البلاغة: ٣٧٩؛ والسيرة النبوية: ١٩٤/٢؛ واللسان: ١٨/٤؛ ٢٠٦/١٤؛ (بِمَخْنِيَةٍ قَدِ آزَرَ الضَّالَّ نَبْتُهَا مجرّ). والعَجَزُ في البرصان والعرجان: ١٨٦ (مجرّ).

(١٦)

ورد في نسخة الطوسي، انظر ص ٣٨٣ (تحقيق رواية الديوان).

(١٧)

الزُهرة: ٧٠٦/٢. وفي نسخة الطوسي، انظر تحقيق رواية الديوان: ٣٨٣.

(١٨)

العين: ٣٦١/٣. وفي الزُهرة: ٧٠٦/٢ (واليوم). وفي موائد الحيس: ١٧٥ (تلاقيتها). واللسان: ٦٥٣/١؛ ٣٦٩/٧؛ والتاج: ٤١٥/١ (أقرأطها).

(١٩)

أساس البلاغة: ٩٥. وفي الأعلام: ٥٥/١ (بأدماء حُرْجُوجٍ كَأَنَّ قُتُودَهَا). وفي الزُهرة: ٧٠٦/٢ (بِمَجْفَرَةٍ جَسْر...). وفي الملمع: ٢٦ (كأني ورحلي والقرباب ونُمرقي على أبلق...). «ولعلّ رواية النُمري ملفقة من هذا البيت

٨٤٦

وآخر هو:

كَأَنِّي وَرَحْلِي وَالْقِرَابُ وَنُمرُوقِي إِذَا شَبَّ لِلْمَرَوِ الصَّغَارِ وَيَبِصُ  
انظر الحاشية ص ٢٦ من الملمع.

(٢٠)

الصحاح: ٥١٧/٢؛ والتبيان في شرح الديوان: ٤٠/٢؛ وديوان الأدب:  
٤٤٣/٢. وفي الأعلام: ٥٥/١؛ وديوان العجّاج: ٣٦٣؛ واللسان:  
٣٢٤/٣؛ والتاج: ٢٩٦/٣؛ ٤٦٥/٨ (في كلُّ سُدُقَةٍ... مِيَّاح). وفي  
التاج: ٣٥٤/١ (في كلُّ سُدُقَةٍ... صِيَّاح).

(٢١)

أساس البلاغة: ٦٧١؛ واللسان: ٤٦١/٧. وفي الأعلام: ٥٥/١؛  
وتصحيح التصحيف: ٢٧٧ (أَقْبُ رِبَاعٌ مِنْ حَمِيرٍ عَمَايَةَ يَمُجُّ لِعَاعًا). وفي  
التاج: ٢٦٣/٥ (يراوِدُ). والعجّز في موائد الحينس: ٢٣٢ (يَمُجُّ لِعَاعًا).

(٢٢)

في العين: ٣١٩/١ (... قبل العُطاس...). وفي الخيل لأبي عبيدة:  
٢٧٢ (وقد أغتدي قبل العطاس بهيكل). ورواية الأَصمعيّ (انظر الأعلام:  
٥٦/١):

وقد أغتدي والطيّر في وكناتها وماء الندى يجري على كلِّ مذنبٍ  
وهذا البيت بهذه الرواية منسوبٌ في الخيل: ٢٧٠ لَعَلَّمَةٌ. وفي الحماسة  
البصرية: ٣٢٠/٢ (... بسابق). وقراءة المتن في موائد الحينس: ١٣٢.

(٢٣)

ليس في الأعلام وهو في طبقات فُحول الشعراء: ٩٠.

٨٤٧

(٢٤)

طبقات فحول الشعراء: ٩٠؛ وشرح القصائد للنحاس: ٦٦٦؛ ومعجم ما  
استعجم للبكري: ١١٧٧/٢. وفي حلية المحاضرة: ٨٢/٢.  
« طویلِ عریضِ مطمئنِ كأنه بأسفلِ ذي سيفینِ سرحه مرقبِ ».

(٢٥)

الأعلم: ٥٦/١ (ترى شخصه). وفي المعاني الكبير: ١٦٤/١ (...)  
زمامه).

(٢٦)

ليس في الأعلم وهو من زيادات السكري فقط.

(٢٧)

طبقات فحول الشعراء: ٩١؛ وكتاب الأمالي للقيالي: ٢٣٦/١؛  
٢٥١/٢؛ وغريب الحديث: ١٧٠؛ وكتاب الصناعتين: ٥٣؛ والصحاح:  
٤٨٢/٢؛ وسمط اللآلىء: ٨٧٨/٢؛ والرسالة الموضحة: ١٤٣؛ واللسان:  
٣٢٧/١٣؛ وموائد الحيس: ٢٣٣؛ والتاج: ١٤٨/١٠. وفي الزهرة:  
٨١٥/٢ (تعالى به). ورواه أبو عبيدة لامرئ القيس في كتاب الخيل:  
٢٧٣ على النحو التالي:

« يُراد به على فأس اللجام كأنما يُراد به مرآة جذع مشذبِ ».  
والبيت بهذه الرواية لطيف الغنوني في ديوان: ٢٧٣.

(٢٨)

الخيل لأبي عبيدة: ٢٧٣؛ وجمهرة اللغة؛ وموائد الحيس: ٢٣٣. وفي  
الأعلم: ٥٦/١؛ والخيل لأبي عبيدة: ١٨٨؛ والموازنة: ٣٨٦/١ (له كفلُ

كالدَّعْصِ... إلى حارك مثل الغبيط المذأب). وفي اللسان: ٣٨٠/١ ( له  
كَقَلُّ... إلى كاهل مثل الغبيط المذأب)، وانظر شفاء العليل في إيضاح  
التسهيل: ٥٤٩/٢.

(٢٩)

الخيل لأبي عبيدة: ٢٧٣. وفي طبقات فحول الشعراء: ٩١ (مثل الرُتاج  
المضبب).

(٣٠)

جمهرة اللغة: ١٦٧/٢؛ وأساس البلاغة: ٦٧١؛ والأعلم: ٥٦/١؛  
والشعر والشعراء: ١٢٩/١؛ والمعاني الكبير: ١٦٥/١؛ وسقط الزند:  
٥٤٠/٢؛ واللسان: ٥٤/٦. وفي تحصيل عين الذهب: ٥٢٩ (ويعدو).  
والعجز في مجالس تُعَلَّب: ٢٩٣.

(٣١)

الأعلم: ٥٧/١؛ والحماسة المغربية: ١١١٤. وفي الحيوان: ٢٧٣/١؛  
والخيل لأبي عبيدة: ٢٧٣؛ وإعجاز القرآن: ٧٢ (وسامعتان تُعَرِّفُ...).  
وفي حلية المحاضرة: ٤٦/٢ (... مِنْهُمَا... أم رَرَب). وفي الأقوال  
الكافية والفصول الشافية: ١٤٢:

« له حُرَّتَانِ تُعَرِّفُ... » منسوب الى طرفة.

(٣٢)

الأعلم: ٥٧/١؛ والمعاني الكبير: ١١٤/١، ١٢٥؛ وشرح الأبيات  
المشكلة الإعراب: ٣٢١؛ وأساس البلاغة: ٤٨١.

(٣٣)

ليس في الأعلام من رواية الأصمعيّ. والبيت لامرئ القيس في سمط  
اللاّليّ: ٨٧٧/٢؛ وأساس البلاغة: ٥٦. وهو لعلقمة في ديوانه: ٩٠.  
برواية الأصمعيّ: وَجُوفُ هَوَاءٍ تَحْتَ مَتْنٍ كَأَنَّهُ  
... ..

(٣٤)

في الأعلام: ٥٧/١؛ والمعاني الكبير: ١٤٥/١؛ وسمط اللاّليّ:  
٨٧٨/٢؛ والمُسَلَّسَل: ٢٦٦. والعَجْزُ في الفرق بين الحروف الخمسة: ٢٠٠.  
وهو منسوب لعلقمة في ديوانه: ٩٠ «قطاة ككردوس المحالة أشرفت...»  
وكذلك ورد في الخيل لأبي عبيدة منسوباً إلى علقمة: الخيل: ٢٧٢.

(٣٥)

الأعلام: ٥٧/١؛ وطبقات فحول الشعراء: ٩١؛ والخيل لأبي عبيدة:  
٢٧٣؛ والعمدة: ٥٧/٢؛ وأساس البلاغة: ٧٠١؛ والشريشي: ١٤٢/٣؛  
والحماسة المغربيّة: ١١١٤؛ وتحرير التّحبير: ٣٩٤؛ واللسان: ٤٢٤/٥؛  
وموائد الحيس: ١٤٠، ٢٣٦؛ والتّاج: ٩٣/٤؛ وشرح جمل الزجاجي لابن  
عصفور: ٤٦٢/١. وورد العَجْزُ في: العين: ٣٤٦/٣؛ وأوضح المسالك:  
٧١/٢؛ وشرح جمل الزجاجي لابن عصفور: ٤٦٤/٢.

(٣٦)

الأعلام: ٦١/١ (وأنت إذا ...). والبيت في الخيل لأبي عبيدة: ٢٧٣؛  
وموائد الحيس: ١٤١.

(٣٧)

ليس البيت في الأعلام برواية الأصمعيّ. وفي التوجيه للرّماني النّحويّ:

٨٥٠.

٤٨ (إذا ما غَدَوْنَا قال ولدان قَوْمِنَا ... يَأْتِنَا ...). وقال: «أنشده أبو بكر ابن دُرَيْدٍ عن الأصمعيّ:

إذا ما غَدَوْنَا قال ولَدان قَوْمِنَا هَلُمَّ إِلَيَّ أَنْ يَأْتِيَ...

والبيت في الرسالة الموضحة: ١٨٠؛ وحلية المحاضرة: ٨/٢؛ وسمط اللآلئ: ٦٧/١؛ وديوان الأدب: ١٤٣/٢؛ والتبتيان في شرح الديوان: ٢٩٤/٣؛ ومعجم البلدان: ١٢٠/١؛ ونهاية الأرب: ٣٤٤/٢؛ ونشوة الطرب: ٢٦٤؛ وموائد الحيس: ١٧٦؛ وألف باء البلوي: ٣٨٩/١. وفي الصبح المنبئ: ٢٨٣؛ والشريشي: ١٥١/٣ (يَأْتِنَا). وفي المحتسب: ٢٩٥/٢؛ والإفصاح للفارقي: ١٠٧ (إذا ما غَدَوْنَا). وفي العمدة: ٢٨٨/٢ (ولدان حِينَا ... يَأْتِنَا). وفي الأضداد للأنباري: ٣٠٤ (إذا ما خَرَجْنَا ... أَنْ يَأْتِنَا). وقراضة الذهب: ٣٥؛ والأقوال الكافية: ١٠٥ (حِينَا). وفي مغني اللبيب: ٤٥ (غَدَوْنَا ... يَأْتِنَا). والتشبيهات: ٢٧.

(٣٨)

في الأعلام: ٥٨/١ (به غِرَّةٌ من طائفٍ). والبيت في الخيل لأبي عبيدة: ٢٧٤؛ والصحاح: ٧٤٢/٢؛ والفائق: ٣٥٤/١؛ وأساس البلاغة: ١٦٦؛ وديوان الأدب: ٨٥٢/٢؛ واللسان: ٦١٥/١؛ ١٦٣/٣؛ ٥٥٥/٤؛ والتأج: ٤١٩/٣؛ وفي الفرق بين الحروف الخمسة: ٢٦٢ (من طائفٍ). وفي جمهرة اللغة: ٣١٣/١؛ والمثلث: ٤١٧/١ (به جِنَّةٌ من طائفٍ). وفي شرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ٣٧٤/١ (به طائف من جِنَّةٍ).

(٣٩)

لم يروه الأصمعيّ. وهو في معجم ما استعجم: ١٢٢/١. وعجزه فيه:

٦٤٨/١؛ والتأج: ٣٤٤/٢. وفي معجم البلدان: ١٢٠/١؛ ٧٨/٢؛  
٣٧/٣؛ ومراسد الاطلاع: ٤٠/١؛ ٢٩٦؛ ٦١٠/٢ (خَرَجْنَا نَزِيغًا)  
و(نَزِيغًا).

(٤٠)

لم يرد في الأعلم. وورد قوله:  
فبينا نَعَاجٌ يَرْتَعِينَ خَمِيلَةً كَمَشِي العَدَّارِي فِي المَلَاءِ المَهْدَبِ  
والبيت في موائد الحيس: ١٤١ (كأنه... مهذب).

(٤١)

في الأعلم: ٥٨/١؛ وارتشاف الضرب: ٣٢/٢؛ واللسان: ٢١٧/١٤  
(فكان تَنَادِينَا وَعَقْدُ عِدَّارِهِ وَقَالَ...). وفي الصحاح: ٢٣٨٨/٦  
(فَأَلْقَيْتُ فِي فِيهِ اللِّجَامَ فَبَدَّنِي...). واللسان: ٥١٩/١ (فكان تَدَانِينَا  
وعقد عذاره وقال...). والعجز في الصحاح: ١٦١/١؛ وديوان الأدب:  
٤٥٤/١.

(٤٢)

الخيل لأبي عبيدة: ٢١٨؛ والشعر والشعراء: ١٣١/١؛ وموائد الحيس:  
١٤٩. وفي الأعلم: ٥٨/١؛ والاشتقاق: ٢٥٦؛ واللسان: ٣٣٥/١؛  
والتأج: ٢٢٤/١؛ ٣١٨/٢ (ما حَمَلْنَا وليدنا).

(٤٣)

ليس في الأعلم. وهو في اللسان: ١١٥/١٥؛ وموائد الحيس: ٢٣٣.

(٤٤)

الخيل لأبي عبيدة: ٢٧٤؛ والزهرة: ٨٢٨/٢؛ وديوان الأدب: ٢٧٥/١؛

وسرّ الفصاحة: ٢٧٥؛ واللسان: ٧٤٤/١؛ وغريب الحديث: ٢٧٤/٢؛  
والرسالة الموضحة: ٧٩. وفي الأعلام: ٥٨/١؛ وجمهرة اللغة: ٣٧٧/٣؛  
والمثلث: ١٧/٢؛ واللسان: ٧٦٥/١؛ والحماسة المغربية: ١١١٤؛ وصبح  
الأعشى: ٢٢٠/٢؛ وشرح شواهد المغني: ٩٤/١؛

فللساق ألّهوبٌ وللسوط درّةٌ      وللزجر منه وقع أهوج مُنعبِ  
وفي الشعر والشعراء: ٢١٨/١؛ والمعاني الكبير: ٨١/١؛ والموازنة:  
٣٨/١؛ والصحاح: ٢٢١/١، ٢٣٧؛ والموشح: ٣٦، ١١٧؛ وعيار الشعر:  
١٣٣؛ واللسان: ٧٨٢/١؛ والتاج: ٤٧٦/١؛ ٥١٣؛

فللسوط ألّهوبٌ وللساق درّةٌ      وللزجر منه وقع أهوج مُنعبِ  
وفي الحيوان: ٣٠٥/٥؛

فللسوط ألّهوبٌ وللرّجل درّةٌ  
وفي المذاكرة في ألقاب الشعراء: ٤٠؛

فللسوط ألّهوبٌ وللساق درّةٌ      وللزجر ... مذهبِ  
وفي الخزانة: ٢٨٤/٣؛ والتاج: ٤٩٠/١؛

فللسوط ألّهوبٌ ...  
وفي الوساطة: ٣٩٢ (....) وللسوط أخرى غريبها يتدققُ).

وفي نشوة الطرب: ٤٦٣/١ (فللسوط أعلاه وللسياق ركضه ...).

وفي الأقوال الكافية: ٢١٥ (.... ملهّب). وفي الفتح على أبي

الفتح: ٢٨٥ (....) وللسوط أخرى غريبها يتدققُ).

(٤٥)

المعاني الكبير: ١٣/١؛ ٤٥؛ وشرح جمل الزجاجي لابن عصفور:



٢٠٥/١؛ ١٣٧/٢؛ وموائد الحَيْس: ١٤١؛ وأساس البلاغة: ٦٥٧. وفي  
الأعلم: ٥٩/١؛ وشرح شذور الذهب: ١٥٦؛ والحماسة المغربية: ١١١٤  
(فأدرك لم .. يَجْهَدُ ولم يَثْنِ شَأْوه ...). وفي شفاء العليل: ٥٤٧/٢ (لم  
يَجْهَدُ ولم يَثْبِ شَأْوه؟).

(٤٦)

سمط اللآلئ: ٥٠١/١؛ وتاج العروس: ٤٠٦/٨. وفي الأعلم: ٥٩/١  
(في مُسْتَنْقَعِ القَاعِ). وفي المعاني الكبير: ٦٣/١ (مُسْتَنْقَعِ المَاءِ). وفي  
اللسان: ٣٠٠/٣ (مُسْتَعْكِرِ المَاءِ).

(٤٧)

في الأعلم: ٥٩/١؛ ومجاز القرآن: ١٧/٢؛ والنوادر في اللغة: ١٥٦؛  
والجمهرة: ١٦؛ والمحتسب: ٤٨/٢؛ والدرّ المصون: ٢٢/٨ (مُجَلَّبِ). وفي  
الغريب المصنّف: ٦٣٤/٢؛ والعين: ٣١٤/٤؛ والحيوان: ١٣٠/٦؛ وأمالي  
القالبي: ٢١١/١؛ وغريب الحديث: ١٨٨/١؛ والأضداد للأصمعي: ٢٢،  
والأضداد للسجستاني: ١١٥ (من سحابٍ مَرَكَّبِ). وانظر التّاج:  
٤٣٥/٢٦.

(٤٨)

في الأعلم: ٥٩/١ (وولّى كَشُؤُوبِ العِشِيِّ بِوَأبْلِ وَيَخْرُجُنْ).

(٤٩)

ليس في الأعلم. وهو في موائد الحَيْس: ١٥٠.

(٥٠)

غريب الحديث: ٦٨/٣؛ وموائد الحيس: ١٤٢. وفي الأعلم: ٥٩/١؛

والمثلث: ٤٥٢/٢؛ والاقتراب في شرح أدب الكتاب: ١٧٩/١؛ واللسان: ٤٠/١٥؛ وشرح شواهد المغني: ٩٤/١ (فعادى عداءً بين ثورٍ ونعجةٍ وبين شوب كالقضية قرهّب). والعجز في الفرق بين الحروف الخمسة: ٢٦٧ (وبين شوب كالقضية قرهّب).

(٥١)

في الأعلم: ٥٩/١ (وظل... يدعسها)؛ والعين: ٥٩/٧ (إذا دعسوها بالنضى المعب)؛ والمعاني الكبير: ١٠٩٥/٢؛ واللسان: ٤٤٤/١٢ (وظل). وانظر تاج العروس: ٣٩٨/١؛ ٤٣٢/٣.

(٥٢)

شرح ما يقع فيه التصحيف والتخريف: ٢٣٢؛ والأعلم: ٥٩/١. وفي جمهرة اللغة: ٩٩/٣ (بمدراته مثل القضية قرهّب). وفي موائد الحيس: ١٤٢ (بمدراته كأنه ذلف مشعب). وفي المثلث: ١٩١/٢ (العجز)؛ ١٩١/٢ (علقمة: فهاد على... بمذرايه...). وفي ديوان علقمة: ٩٦ (فهاو على حرّ الجبين... بمدراته).

(٥٣)

في الأعلم: ٥٩/١ (وقلنا... ثوب). في لباب الآداب لابن منقذ: ٣٦٨ (فعالوا... فضل ثوب). وفي سقط الزند: ١٦٠٧/٤ (فضل ثوب). والبيت في موائد الحيس: ١٥١.

(٥٤)

ليس في الأعلم. وهو ف شرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ٧٠٤ باختلاف ملموس:

وَرَحْنَا إِلَى بَيْتِ بَعْلِيَاءَ عَرَدَحٍ      سَمَاوَتُهُ مِنْ أَتْحَمِيٍّ مُشْرَعَبٍ

(٥٥)

الأعلم: ٥٩/١؛ والمرزوقي: ٧٠٤؛ وجمهرة اللغة: ٢٣٥/٣؛ والعُمدة: ٢٩/٢؛ وسقط الزُّند: ١٦٠٧/٤؛ والقصيدة الدأمة: ١٠٣.

(٥٦)

غريب الحديث: ١٣٩/١؛ والأعلم: ٦٠/١؛ وأساس البلاغة: ٣٨١؛ ورسالة الملائكة: ١٠٥؛ وشرح شذور الذهب: ٣٢٥. وفي العمدة: ٢٣١/٢ (دَحَلْنَاهَا). وفي اللسان: ٢١٠/٩ (حاريُّ قشيبٌ مُشطَّبٌ).

(٥٧)

ليس البيت مما رواه الأَصْمَعِيُّ. وهو في مجالس العلماء للزجاجي: ٣١٩؛ والصاح: ١٩٦/١؛ وسمط اللآلئ: ٦٨/١؛ وشرح جُمَل الزجاجي لابن عصفور: ١٦٠/١؛ وشرح التسهيل: ١٠٨/٢؛ والوافي في العروض والقوافي: ٢٣٩؛ وتاج العروض: ٤١٧/١؛ وموائد الحيس: ١٥١. والعَجْزُ في الدرِّ المصون: ٢٨/١١؛ واللسان: ١٤٨/١٠. وفي أنوار الربيع: ٣٠٢/٥ (تَظَلَّ). وفي اللسان: ٦٥٤/١ (مُتَغَيَّبٌ). ورواه الطوفي في موضع آخر من موائد الحيس: ٢٦٤: (لنا فَضْلُ يَوْمٍ لذيذٍ بِنِعْمَةٍ؟)

(٥٨)

الأعلم: ٦٠/١؛ والعين: ٢١٦/١؛ والكامل: ٣٣/٣؛ والمعاني الكبير: ٦٩٦/٢؛ وعيار الشعْر: ٥٦؛ وشرح القصائد للنحاس: ٣٧٥؛ وقراءة الذهب: ٣٣؛ والبحر المحيط: ٧٣/١؛ واعجاز القرآن: ٩٢؛ وسمط اللآلئ: ٦٨/١؛ وأساس البلاغة: ٩٢؛ وشرح الكافية البديعية: ١٥٦؛ وسر الفصاحة: ١٥٤؛ والمُنْصِفُ في نقد الشعْر: ٧٠؛ والوافي العروض

والقوافي: ٢٤١؛ وتشبيهات ابن أبي عَون: ٣؛ ٣٠٩؛ والإيضاح: ١١٣؛  
ولباب الآداب: ٣٦٨؛ ونشوة الطَّرب: ٢٥٩/١؛ والشريشي: ١٤٢/٣؛  
٤/٤٠٧؛ وتحريير التَّحبير: ٢٣٣؛ وسرور النَّفس: ١١٥؛ وأنوار الربيع:  
٥/٣٣٤؛ والدامغة: ٧١؛ وكشَف المشكل في النَّحو: ٤٦٠/٢؛ وموائد  
الحَيْس: ٢٣٤؛ والتَّاج: ٣٠٠/٥؛ ٤٣٤/٢٠. وفي الشعر والشُعراء:  
١/١١٠ (حَوْل قِبَابِنَا). وفي العُمدة: ٥٨/٢ (عيون الطَّير).

(٥٩)

الأعلم: ٦٠/١؛ وكتاب الاختيارين للأخفش الصغير: ٩٥؛ والشعر  
والشُعراء: ٧٢٨/٢؛ والكامل: ١٤٧/٢؛ والأضداد للأبباري: ١٤٥؛  
وغريب الحديث: ١٦٧/١؛ والصحاح: ١٧٠/١؛ ١٠١٩/٣؛ والمعاني  
الكبير: ١٠١٨/٢؛ وثمار القلوب: ٢١٩؛ وحلية المحاضرة: ٩٠/٢؛ وفصل  
المقال: ٥٧؛ والعُمدة: ٢٩٠/٢؛ والفصول والغايات: ٤٤٦؛ وأمالي القالي:  
١/١٥؛ ١٦٨/٢؛ التنبيه للبكري: ٨٣؛ واصلاح المنطق: ٤٢٤؛ وسمط  
اللالئىء: ١/٥٩١؛ ٦٨؛ والخصائص: ٢٩٠/٣؛ وشرح المفضليات  
للتبريزي: ٥١٩؛ وتهذيب اصلاح المنطق: تخليص الشواهد: ٢١٩؛ والتنبيه  
على حدوث التصحيف: ٧٠؛ ولباب الآداب لابن منقذ: ٣٦٨؛ وكنز  
الحفَّاظ: ٦١٠؛ وشرح ما يقع فيه التَّصحيف: ١٣٦؛ والشريشي: ١٤٧/٣؛  
واللسان: ٣٤٧/٦؛ والمزهر: ٣٧١/٢؛ وموائد الحيس: ١٧٧؛ والتَّاج:  
١/٣٥١؛ ٣/٢٥٧. وفي العين: ٢٢٥/٦؛ واللسان: ١٨٩/٢؛ والتَّاج:  
٥/٣٥٥ (نَمْتُ). وفي تصحيح الصفدي: ٥٢٣؛ والمصون في الأدب: ١٩٢  
(نَمَسُ). والعَجَز في الفرق بين الحروف الخمسة: ٢١٨؛ والاقتضاب  
للبطليوسي: ٣/٤٣٠.

(٦٠)

ليس في الأعلم. وهو في سمط اللآلىء: ٦٨/١؛ ٨٧٥/٢. والعَجَزُ في أمالي القالي: ٢٤٦/٢ (عليه كَسِيد).

(٦١)

الأعلم: ٦٠/١؛ واللسان: ١٢٦/٢؛ والتأج: ٦٠٨/١، ١٩١/٥.

(٦٢)

الأعلم: ٦٠/١؛ وموائد الحيس: ١٥٤. وصدرة فيه: ٢٣٥. وهو منسوب الى علقمة وفي ديوانه: ٩٨ (وراح كشاة الرئيل). وقراءة البيت في الاقتضاب للبطلبيوسي: ١٢٧/٣ (وظلُّ كَتيس الرَّمْلُ يَنْفُضُ مَتْنَهُ)، لامرئ القيس.

(٦٣)

ليس في الأعلم. وهو من الزبادات. وورد عَجَزُهُ في موائد الحيس: ٢٦٥.

(٦٤)

الأعلم: ٦٠/١؛ والحيل لأبي عبيدة: ٢٧٥؛ وطبقات فحول الشعراء: ٩١.

(٦٥)

ليس في الأعلم وهو من زيادات الطوسي وابن النحاس وأبي سهل.

(٦٦)

ليس في الأعلم. وهو من الزبادات. وهو في ديوان الأدب: ٩٨/١. وفي ما يَنْصَرِفُ وما لا يَنْصَرِفُ: ١٦ (فَيَوْمًا على بَقْعِ دَقاقِ صَدورها.....). والعَجَزُ في الاشتقاق لابن دُرَيْد: ١٨٤.

[ ٤ ]

« سَمَا لَكَ شَوْقٌ بَعْدَ مَا كَانَ أَقْصَرَ وَحَلَّتْ سُلَيْمَى بَطْنَ ظَبِيٍّ فَعَرَعِرَا »

\* \* \*

في الأعلام: ٧٠-٦١/١ ( (١-٥، وزاده بَعْدَهُ أبياتاً؛ ٦، وبعده مجموعة من الأبيات، ١٨-٢١، تم زيادات؛ ٨، ٢، ١٥، ١٦، وزيادات؛ ٢٢-٢٥؛ ٢٧-٢٨؛ ٢٦، ٣٠، ١٠؛ ٩ وبعده زيادات؛ ثم ٣١-٣٣)) والنص من أربعة وخمسين بزيادة مملوسة ونقص واضح. وفي الحماسة المغربية: ٥٧٨/١ ((سبعة أبيات)). وفي المنازل والديار: ٣٣٧/٢-٣٣٨ ((١٨-٢٣)). وفي الخزانة: ٥٤٧/٨ (عشرة أبيات). وسرح العيون: ٣٣٤-٣٣٥ (تسعة أبيات). وموائد الحيس: في مواضع متفرقة.

(١)

الدر المصون: ٥٥٠/٥؛ ومعجم البلدان: ٤٤٩/١؛ واللسان: ٥٦١/٤؛ ومراسد الاطلاع: ٩٠٣/٢؛ والخزانة: ٥٤٧/٨؛ ٥٢٥/٩. في الأعلام: ٦١/١؛ والصحاح: ٢٤٧٠/٦؛ وسرح العيون: ٣٣٤؛ واللسان: ٢١٢/١٥؛ ومعجم البلدان: ٤١٥/٤؛ والتاج: ٤٤١/١٣ (بطن قو). وفي الزهرة: ٢٣٩/١ (بطن خبت). وفي التاج: ١٤/١٣ (بعد أن كان أقصرًا). والصدرفي: أدب الكتاب للصولي: ١٩٤؛ وأساس البلاغة: ٣٠٩؛ ٥١٠. والعجز في: معجم ما استعجم: ٩٠٢/٢؛ ٩٣٣/٢؛ والروض المعطار: ٤٠٩؛ والدامغة: ١٨٣.

(٢)

في الأعلام: ٦١/١؛ وسرح العيون: ٣٣٤ (مجاورة غسان). وفي الزهرة: ٢٣٩/١ (وباتت). والعجز في جمهرة أنساب العرب لابن حزم: ٢٩٣.

٨٥٩

(٣)

معجم البلدان: ٢٣٢/١؛ ٦٧/٢؛ ومراسد الاطلاع: ١٠١/١؛  
٢٨٧/١. وفي الأعلام: ٦١/١؛ ومعجم ما استعجم: ٣٣١/١؛ واللسان:  
٣٤٨/٢؛ والتأج: ١٥٨/٦ (بِعَيْنِي ظَعْنُ الْحَيِّ... لدى جانبِ الأفلاج من  
جَنَبِ). والعجز في اللسان: ٩٤/٤.

(٤)

موائد الحيس: ١٥٢. وفي الأعلام: ٦٢/١؛ وسقط الزند: ١١٧٢/٣؛  
والاقتضاب في شرح أدب الكتاب: ١٧/٢ (... لَمَّا تَكْمَشُوا حَدَائِقَ  
دَوْمٍ...). وفي اللسان: ٦٥٢/١ (... لَمَّا تَحَمَّلُوا... حَدَائِقَ غُلْبًا...).

(٥)

الأعلام: ٦٢/١؛ والجمهرة: ٥٣٧؛ ومعجم ما استعجم: ١٢٣٣/٢؛  
ومعجم البلدان: ١٣٥/٥؛ وموائد الحيس: ١٥٢. والعجز في اللسان:  
٤٢٢/٤؛ ١٧٩/١٠؛ والرؤس المعطار: ٥٦٠.

(٦)

موائد الحيس: ١٥٢؛ وتاج العروس: ٢٦٩/٧؛ وفي الأعلام: ٦٣/١  
(... تَرَدَّدُ فِيهِ الْعَيْنُ حَتَّى تَحْيِرًا). وفي الحيوان: ١٥٣/٦:  
أَتِيحُ لَهُ جِيلَانٌ عِنْدَ جِذَائِهِ وَرَدَدٌ فِيهِ الطَّرْفُ حَتَّى تَحْيِرًا  
وفي الجمهرة: ٢٢٦/٣ (... الْعَيْنُ حَتَّى...). وفي معجم البلدان:  
٢٠١/١؛ ومراسد الاطلاع: ٣٦٨/١ (... جِيلَانٌ عِنْدَ قَطَافِهِ...).

(٧)

البحر المحيط: ٢٥١/٨؛ وموائد الحيس: ١٥٢؛ وأساس البلاغة: ٢٦.

٨٦.

وفي الأعلّم: ٦٢/١؛ والدرّ المصون: ٢٣٢/١؛ ٨٠/٣؛ ٢٩٣/١٠ (سوامق  
 جبّار أثيثِ فُرُوعُهُ وعالينِ قَنَواناً...). وفي القطع والأستئناف: ٣١٧  
 (تَوَانتُ أعاليه وآذت أصوله). وفي اللسان: ٧٧/٣ (... وما  
 بقنينا...). والعَجْزُ في إصلاح الخلل الواقع في الحمل: ١١١ (وعالينا  
 قنونا؟). وفي البسيط في شرح جُمَلِ الزجّاجي: ٥٢٢/١، ٥٢٤ (وعالينِ  
 قَنَواناً).

(٨)

معجم ما استعجم: ٧٧٣/٢؛ واللسان: ٣٣/٥. وفي الأعلّم: ٦٥/١؛  
 ووصف المباني: ١٦٨؛ والتّاج: ٢٤١/١٣:  
 كَأَثَلٍ مِنَ الْأَعْرَاضِ مِنْ دُونَ بَيْشَةٍ وَدُونَ الْغَمِيرِ عَامِدَاتٍ لِعَضُورِ  
 وفي جمهرة اللغة: ٣٦٤/٣ (... عامداتٍ لِعَضُورِ). وفي اللسان:  
 ٢٤/٥ (كأثَلٌ مِنَ الْأَعْرَاضِ مِنْ دُونَ بَيْشَةٍ...).

(٩)

الأعلّم: ٦٩/١؛ واللسان: ٦٦٣/١؛ والتّاج: ٤٢٢/١. وفي الدرّ  
 المصون: ٤٥٠/١ (... ولا أم عامرٍ)؛ ٣٤٦/٥ (ولا أم سالم). وفي ما  
 يجوز للشّاعر في الضرورة: ٢٥٥ (... ولا أمّ عامرٍ... ابنة يَعْمَرًا).

(١٠)

في الأعلّم: ٦٩/١؛ وشرح مُشْكلِ شعرِ المتنبي: ٦٥؛ وسرّح العيون:  
 ٣٣٤ (نشيم بروقِ المَزْنِ... يا ابنة). وفي اللسان: ٥٩١/٤ (أشيم بروق...  
 يا ابنة).



(١١)

الأعلم: ٦٩/١؛ وشرح القصائد للنحاس: ١٢١؛ ومعجم مقاييس اللغة:  
٥٣/١؛ وعيار الشعر: ٨٤؛ والوساطة: ٤٢٧؛ وقواعد الشعر لثعلب: ٤٤؛  
والتبيان في علم المعاني: ٣٢٧؛ وقراءة الذهب: ٣٤؛ والموازنة: ٢٦٨/١؛  
والموشح: ٣٠٨؛ والزهرة: ١٣٥/١؛ والمثلث: ٣٩٧/٢؛ والبحر المحيط:  
٤٩٩/٨؛ ونهاية الإيجاز في دراية الإعجاز: ٢٩٤؛ والمُنْصِف في نقد  
الشعر: ٣٣٧، ٣٦٥؛ والدرّ المصون: ٦٨٤/٣؛ ٣٠٧/٩؛ ١٨٢/١٠؛  
٧٩/١١؛ والطراز: ١٢٧/٣؛ وعُقود الزبرجد: ٤٣٧/٢؛ وتحرير التحبير:  
١٥٧؛ واللسان: ٩٩/٥؛ ١٩٥/١١؛ وموائد الحيس: ١٧٠، ٢٤٩؛ وسرح  
العيون: ٣٣٤؛ والتاج: ٤٩٨/٣؛ ٢٩٤/٧؛ ٤٣٦/١٣. وفي غريب  
الحديث: ١٢٣/٣ (منعمة بيضاء لو).

(١٢)

الزهرة: ٧٠٦/٢؛ والكامل: ٨٩/٣؛ وأساس البلاغة: ٩٣؛ وسمط  
اللاكيء: ٨٨٧/٢؛ وخزانة الأدب: ٥٤٧/٨؛ وموائد الحيس: ١٤٧؛ وسرح  
العيون: ٣٣٤؛ والتاج: ٤٠٢/١٤. وفي الأعلم: ٦٥/١؛ واللسان:  
٢٥٥/٥؛ والحماسة المغربية: ٥٧٨/١ (قدح ذا وسل..). والعجز في الفرق  
بين الحروف الخمسة: ٤٨٦.

(١٣)

الأعلم: ٦٥/١؛ والزهرة: ٧٠٦/٢؛ والمثلث للبطلينوسي: ١٧٣/٢؛  
وموائد الحيس: ٢٢٩.

(١٤)

في الأعلام: ٦٦/١؛ والمثلث للبطلبيوسي: ٣٥٣/١؛ وموائد الحيس: ١٤٧ (هراً مُشجراً). والعجز في الفرق بين الحروف الخمسة: ١٨٣.

(١٥)

ديوان أبي تمام بشرح التبريزي: ٩٩/٤؛ وموائد الحيس: ١٧٠. وفي الأعلام: ٦٦/١؛ وفصل المقال: ١٧٠ (تطائر ظران الحصى بمناسم). وفي غريب الحديث: ٦٠٧/٢؛ والمعاني الكبير: ١٦٥/١؛ وجمهرة اللغة: ٢٢٦/٣؛ وسمط اللاكئ: ٨٨٧/٢؛ واللسان: ٤٩٤/٣ (بمناسم). وفي جمهرة اللغة: ٨٤/١ (يفرق صران... بمناسم).

(١٦)

الأعلام: ٦٦/١؛ ومعجم ما استعجم: ٩١٧/٢؛ وسمط اللاكئ: ٨٨٧/٢؛ والأفعال للسرقي: ٤٧٨/٣؛ ومعجم البلدان: ٧٩/٤؛ وموائد الحيس: ٢٢٩. وفي الكامل: ١٠٦/٣؛ وزهر الآداب: ٦٦٤/٣؛ وشرح الفصيح للخملي: ٢٥٠؛ واللسان: ٥٣٤/٤؛ والتاج: ٤١٣/٢٣ (حين تشده). وفي الفرق بين الحروف الخمسة: ١٩٩؛ والمحتسب: ٤٠٦/٢؛ والروض المعطار: ٤٠٨ (حين تشده). وفي البحر المحيط: ١٨٦/٨ (حين يسده). والعجز في المسائل العضديات: ١١٤.

(١٧)

الغريب المصنف: ٤٧٧/٢؛ والمعاني الكبير: ٨٧٥/٢؛ والصحاح: ٥٩٥/٢؛ وجمهرة اللغة: ٢٧٠/١؛ والخصائص: ٣٣٦/١؛ وشرح القوائد للأباري: ٤٥٩؛ والمنصف: ٨٤/١؛ وكنز الحفاظ: ٤٨٧؛ وديوان الأدب:

٢٦٥/١؛ والمفصل: ٢٨٥؛ والأغاني: ٣١٩٧/٩؛ وشرح المفصل:  
٢٣٠/٨؛ والاختصاص للبطلوسيّ: ٣٣٢/٢؛ والإنصاف: ١٧١/١؛ ونهاية  
الإيجاز في دراية الإعجاز: ٢٨٧؛ ومعجم البلدان: ٥٣٢/١؛ ومراصد  
الاطلاع: ٢٤٤/١؛ واللسان: ٧٥/٤؛ ٤٣٤/١٤؛ والغيث المسنجم:  
١١١/١؛ والخزانة: ٥٢٤/٩. وفي ارتشاف الضرب: ٣٧٢/٢ (الصدر:  
وتركي بلادي..). والعجز في المفتض من جمهرة النسب لياقوت: ٢٦٤.

(١٨)

معجم ما استعجم للبكري: ١٧٧/١؛ وتاج العروس: ٢٩٠/٧. وفي  
الأعلم: ٦٤/١؛ ومعجم البلدان: ٢٢٢/١ (على حملى خوص الركب  
وأوجرا). وفي الخزانة: ٥٤٧/٨؛ ومراصد الاطلاع: ٤٢٦/١ (على جمل  
بنا). وفي المنازل والديار: ٢٣٧/٢ (وقد أتى... فأعقرا).

(١٩)

المنازل والديار: ٢٣٧/٢؛ ومعجم البلدان: ٣١٧/٢؛ ومراصد الاطلاع:  
٤٥٣/١؛ والخزانة: ٥٤٧/٨. وفي الأعلم: ٦٤/١ (فلما بدا حوران في  
الآل). وفي معجم ما استعجم: (ولما بدا حوران والآل دونه).

(٢٠)

الأعلم: ٦٥/١؛ وجمهرة اللغة: ٣٢١/٥؛ والعُمدة: ٧٧/٢؛ والمنازل  
والديار: ٣٣٧/٢؛ ومعجم البلدان: ٣٠٠/٢؛ ٣٨٣/٣؛ ومراصد الاطلاع:  
٤٢٤/١؛ ٨٢٨/٢؛ والروض المعطار: ٣٥٢؛ واللسان: ٢٠٢/١١؛ وصبح  
الأعشى: ١٢٨/٤؛ والتاج: ١٦٥/١٢. وفي الخزانة: ٥٤٧/٨ (اللبانات).  
والعجز في معجم ما استعجم: ٤٦٦/١؛ ٤٦٦/٢.

(٢١)

الفاثق: ٢٧/١؛ والمنازل والديار: ٢٣٨/٢؛ والمُزهر: ٥٢٩/١؛ والتَّاج:  
٥٤٤/١٢؛ ٢١١/١٣. وفي الأَعلم: ٦٥/١؛ واللسان: ٥٤٨/٤؛ ٢٣/١٤  
(بِسِيرِ يَضِجُ العود مِنْهُ يَمْنُهُ... يلوي). وفي المثلث: ١٦٥/٢؛ ومعجم  
البلدان: ٣٠٠/٢ (بِسِيرِ يَضِجُ العودُ مِنْهُ يَمْنُهُ). وفي العمدة: ٧٧/٢ (...)  
حماةً وشَيْرًا... لا يَلوي).

(٢٢)

الأَعلم: ٦٧/١؛ وطبقات فحول الشعراء: ١٦٠؛ والزهرة: ٦٦٣/٢؛  
والشعر والشعراء: ١١٨/١؛ ٣٧٦/١؛ وعيون الأخبار: ٢٣٦/١؛ والمتع  
في صنعة الشعر: ١٠٩؛ وزهر الآداب: ٢١٨/١؛ وحلية المحاضرة: ٣١/٢؛  
وأدب الكُتَّاب للصولي: ١٩٤؛ ونشوة الطرب: ٢٦٠/١؛ والمنازل والديار:  
٣٣٨/٢؛ والمختار من شعر بشار: ٣٣٣؛ والتبصرة والتذكرة: ٥٥٥؛  
والأشباه والنظائر للخالديين: ٩٩/٢؛ والمرصع لابن الأثير: ٢٢٨؛ ومعجم  
البلدان: ٤٤٧/٢؛ ومراصد الاطلاع: ٥٢٠/٢؛ وبهجة المجالس: ق ١ م ١  
ص ٢١٠؛ والحماسة المغربية: ٥٧٨/١؛ وشرح مقصورة ابن دريد: ٢١. وفي  
معجم الشعراء: ١٠ (... لاحتقون...). وفي ألقاب الشعراء (ضمن نوادر  
المخطوطات): ٣٢١/٢ (دُونْنَا). والصدْر في الروض المعطار: ٣١، ٢٣٦.

(٢٣)

الأَعلم: ٦٧/١؛ والجُمَل في النُّحو للخليل: ١١٣؛ والكتاب: ٤٧/٣؛  
والزهرة: ٦٦٣/٢؛ والجمل في النُّحو، للزجاجي: ١٨٦؛ والألَامات للزجاجي:  
٦٨؛ والشعر والشعراء: ١١٨/١؛ واللمع في العربية: ١٣٠؛ والصاحبي:

١٧١؛ وحروف المعاني للزجاجي: ٥١؛ وأمالي ابن الشَّجَرِيّ: ٣١٩/٢؛  
 وحليّة المحاضرة: ٣١/٢؛ وعيون الأخبار: ٢٣٦/١؛ وفتحة الإعراب وإعراب  
 الفاتحة: ٢١؛ ومعاني الحروف للرّماني النُّحوي: ٧٩؛ والمقتضب: ٢٨/٢؛  
 والمنازل والديّار: ٣٣٨/٢؛ والمتع في صنعة الشُّعر: ١٠٩؛ ومعجم  
 الشعراء: ١٠؛ والبحر المحيط: ٩٤/٨؛ وزهر الآداب: ٢١٨/١؛ والمفصل:  
 ٢٤٧؛ وبهجة المجالس: ق١م١ص١٠؛ وشرح جمل الزجاجي لابن عصفور:  
 ١٥٦/٢؛ والحلل في شرح أبيات الجُمَل: ٢٦٠؛ ونشوة الطرب: ٢٦٠/١؛  
 ومعجم البلدان: ٤٤٧/٢؛ والتبصرة والتذكرة: ٣٩٨؛ وتحصيل عين الذهب  
 للأعلم: ٣٩٦؛ والمنصف في نقد الشُّعر: ١٩٤؛ والأشباه والنظائر  
 للخالديّين: ٩٩/٢؛ ورفض المباني: ٢١٢؛ والدرّ المصون: ٢٥٨/٣؛  
 ٣٩٢/٣؛ ٧١٣/٩؛ ومعاهد التنصيص: ١٢/١؛ وشرح القصائد العشر  
 للتبريزي: ٢٩٨؛ وشرح المفصل لابن يعيش: ٢٢/٧، ٣٣؛ وشرح مَقْصُورَة  
 ابن دُرَيْد: ٢١؛ وموائد الحَيْس: ١٢٧؛ ٢٦٣؛ والأشْمُونِي: ٤١٤/٣؛  
 الأزهيّة: ١٢٩؛ واللسان: ٥٥/١٤؛ والحماسة المغربيّة: ٥٧٨/١؛ والخزانة:  
 ٤١٢/٤؛ ٥٤٧/٧؛ والأمالي النُّحوية لابن الحاجب: ٥٣/٢. والعَجْز في  
 الموازنة: ٣٥٧/١؛ والخصائص: ٢٦٤/١.

(٢٤)

ديوان الأدب: ٥٨/٢؛ وموائد الحَيْس: ٢٦٣؛ والتّاج: ٤٨/٧؛  
 ٣٠١/٢٦. وفي الأعلم: ٦٧/١؛ والروض الأنف: ٤٢/٢؛ والسيرة النبويّة:  
 ٣٢٦/١. وفي الشعر والشعراء: ١١٩/١؛ والصّحاح: ١٥٤٣/٤؛  
 ٢٠٦٨؛ واللسان: ٣٠٧/١٠؛ ١٠/١٣ (وإني...). والبيت في تصحيح

التصنيف: ٤٠٥؛ والعقد الثمين: ١٣٠. والعجز في المثلث للبطلوسي:  
٧٠/٢؛ وشروح سقط الزند: ١٦٦/١.

(٢٥)

غريب الحديث: ٣٣٣/١؛ والتّهذيب: ٩٢/١٣؛ الفاخر: ٢٤٥؛ ومعجم  
مقاييس اللغة: ٣١٨/٢؛ والفصول والغايات: ٣٣٤؛ واللسان: ١٠٨/٩.  
وفي الأعلام: ٦٧/١؛ والبرصان والعرجان: ٣٠٥؛ وشرح ديوان زهير لشعلب:  
٢٦١؛ وحلية المحاضرة: ١٨/٢؛ والعمدة: ٨٠/٢؛ والاقتضاب  
لبطلوسي: ٤٦/٣؛ واللسان: ١٦٥/٩؛ وتحرير التّخبير: ٣٧٧؛ وسرح  
العيون: ٣٣٤؛ والدرّ المصون: ٦٢٣/٢؛ ٥٠٤/٤.

على لاجب لا يُهتدى بمناره إذا ساقه العود النباطي جرجرا

وفي الصحابي: ٣٧٨؛ وأمالي ابن الشجري: ١٧١؛ وأساس البلاغة:  
٣١٤؛ والخصائص: ١٦٧/٣؛ وديوان ذي الرمة بشرح الباهلي: ٢٣٤؛  
والتّاج: ٤٧٢/٢٣؛ وخزانة الأدب: ١٩٣/١٠ (لا يُهتدى بمناره). وفي  
الشعر والشعراء: ١١٩/١ (تُحارِبُهُ القُطا). وفي قراضة الذهب: ٢٩؛  
والتّاج: ٣١١/٢٣ (يُحارِبُهُ.. النباطي). والصّدْر في: المعاني الكبير:  
٢٩٩/١؛ والتبيان في شرح الديوان: ٣٠٥/١.

(٢٦)

أدب الكُتّاب للصولي: ١٩٤. وفي الأعلام: ٦٨/١؛ والمعاني الكبير:  
١٥٠/١؛ والعمدة: ٢٢٧/١ (على جَلْعَدِ واهي).

(٢٧)

الأعلام: ٦٨/١؛ والكامل: ٨٠/٢؛ والعمدة: ٢٧٧/٢؛ والصحاح:

٤٤٧/٢؛ واللسان: ٨٦/٣. وفي المعاني الكبير: ١٥٠/١ (... وجيف السرى...). والعَجْزُ في الاشتقاق: ٢٢١؛ ٢٧٨؛ ونفح الطيب: ٥٤٠/٣.

(٢٨)

المعاني الكبير: ٢٨/١. وفي الأعلام: ٦٨/١ (إذا زُعته... مَشَى الهَيْدَبِي). وفي الاشتقاق: ٥١٠ (إذا رُعته). وفي جمهرة اللغة: ١٤٦/١ (مَشَى الهَيْدَبِي). وفي العمدة: ٢٢٧/١ (إذا رُعته... مَشَى الهَيْدَبِي)؛ وفي اللسان: ٥٣/٥ (مَشَى الهَيْدَبِي). والتاج: ٥١٢/١ (مَشَى الهَيْدَبِي)؛ ٣١٦/١٣ (إذا زُعته). والعَجْزُ في اللسان: ٥١٨/٣.

(٢٩)

الأعلام: ٦٨/١؛ والعمدة: ٢٢٧/١؛ والصَّدْرُ في موائد الحَيْس: ٢٣٠.

(٣٠)

الجميل في النحو للخليل: ٥٧؛ والروض المعطار: ١٠٩. وفي الأعلام: ٦٨/١؛ والتبصرة والتذكرة: ٥٧٣؛ ومعجم البلدان: ٤٥٤/١؛ ومراصد الاطلاع: ٢٠٨/١ (... جريج في قرى حمص). وفي العمدة: ١٤١/١ (... وابن جريج...).

(٣١)

الأعلام: ٧٠/١؛ ومعجم ما استعجم: ٢٣٩/١؛ وتاج العروس: ٤٦٣/١٤؛ ٣٧٢/٤. وفي معجم البلدان: ٣٧١/١؛ ٤٣/٢؛ ومراصد الاطلاع: ١٧٧/١؛ ٢٧/٢ (يذكرها أوطانها تلُّ ماسِحٍ منازلها...).

(٣٢)

الأعلام: ٧٠/١؛ ومعجم البلدان: ٤٤٧/١؛ ومراصد الاطلاع: ٢٤٩/١؛

واللسان: ٥٠١/٤؛ وموائد الحيس: ١٣٩. وفي سهم الألفاظ في وهم الألفاظ: ٦٠ (بتأذِفَ). وفي معجم البلدان: ٦/٢ (ويا رَبُّ). ومراصد الاطلاع: ٨٨٤/٢؛ وشرح العيون: ٣٣٥ (بتأذِفَ). والعَجْزُ في معجم ما استعجم: ٣٠٠/١؛ ٨٨٩/٢.

(٣٣)

معجم البلدان: ٣١٤/٤؛ والإفصاح للفارقي: ٣١٥، ٣١٦؛ والتأج: ٥٣٩/١٢؛ ٣٧٧/١٣. وفي الأعلام: ٧٠/١؛ ومعجم ما استعجم: ١٧٢/١؛ ١٠٥٠/٢؛ والتوجيه للرماني النحوي: ٢٢٦؛ وموائد الحيس: ٢٣٠. وأساس البلاغة: ٤٢٧؛ واللسان: ٥٨٤/٤ (....) على قَرْنِ أَعْفَرَا). وفي الرسالة الموضحة: (في قذاران ... على قَرْنِ أَعْفَرَا). ومراصد الاطلاع: ١٠٧٠/٣ (غُنْدَرَا). وفي تأويل مشكل القرآن: ١٣٢ (في قذار ظِلَّتُهُ ... على قَرْنِ أَعْفَرَا). وشرح سقط الزند: ١٣١/١ (ويوم طويل في قذاران ظلته ... على قَرْنِ أَعْفَرَا). وفي شرح العيون: ٣٣٥ (أَعْفَرَا).

(٣٤)

معجم ما استعجم: ٨١٦/٢؛ والتأج: ٤٠٣/١٩. وفي الاشتقاق: ٣٩٠ (نَخْلٌ قَيْسٍ). والإكليل: ٦٦/٢ (وهل ... لاقِ حَيِّ قَيْسٍ). والتأج: ٢١٧/٤ (أَجَادَ قَيْسِيًّا فَالْصِهَاءُ فَمَسْطَحًا وَجَوًّا وَرَوَى نَخْلًا...)). وفي ١٧٥، ٥؛ ٢٤٠/١٢ (حَيِّ). ولعله البيت (٣٦).

(٣٥) و(٣٦)

تفرّد بروايتهما السكّريُّ.



(٣٧)

الصحاح: ١١٦٧/٣؛ وديوان الأدب: ٢٥٢/٣؛ وموائد الحيس: ٢٦٤.  
وفي رسالة الغفران: ٣٢٢ (... .. بصارمة يمشي كمشية). وفي  
الحجة في القراءات السبع: ٣٥٦ (إذا مشى بذى). والعجز في إعراب  
القراءات السبع وعللها: ٤١٢/٢.

(٣٨)

معجم البلدان: ٤٨٥/١ برواية السكري، وانظر اللسان: ٢٦٥/٧؛  
٢٧٨/٩؛ والتاج: ١١١/٥؛ ١٦٨/١٩؛ ومراصد الاطلاع: ٢١٨/١.  
ورواه أبو عمرو كما في معجم البلدان: ٤٨٤، ١؛ ١٢٦/٥:

ألا إن في الشُعْبَيْنِ شِعْبٌ بِمِئْطِحٍ      وشعب لنا في بطن بُلْطَةِ زَنْمَرًا

(٣٩)

الفصول والغايات: ٤٣٨؛ واللسان: ٣٤٣/٩. وفي الصحاح:  
١٤١٤/٤؛ واللسان: ٢٧٨/٩ (مُنِيفًا تَزَلُّ). وفي ديوان الأدب: ٣٧٦/٣  
(... تَزَلُّ...). وفي الرسالة الموضحة: ٢٤٧ (تَزَلُّ ... قد تَقْصُرًا)

[ ٥ ]

« رَبِّ رَامٍ مِنْ بَنِي تُعَلِّرٍ      مُتَلَجِّ كَفَيْهِ مِنْ سَتْرِهِ »

\*\*\*

النص في الأعلام: ١-٩٩-١٠١؛ والأغاني: ٣٢١٨-٣٢١٩  
(٧-١)؛ والمعاني الكبير: ١٠٤٨/٢ (٢، ٣، ٥، ٦، ٧)؛ والصَّاهِلُ  
والشَّاحِج: ١٣٩ (٧-١)؛ وشرح شافية ابن الحاجب: ٢١٩/٣، ٤٦٦/٤  
(١، ٣-٧). والفائق: ٣١٥/٢ (٧، ١).

(١)

الصَّاهِل والشَّاحِج: ١٣٩؛ وشرح شواهد الشافية: ٤٦٦. وفي الأعلام: ٩٩/١؛ والشجر والكلأ لأبي زيد: ٧٤؛ وأساس البلاغة: ٧/٢؛ ٤٩١؛ والمفصل: ٣٦٧؛ والدرّ المصون: ١٨٣/٦؛ والفائق: ٣١٥/٢؛ والتاج: ٤٥٢/٦؛ ٢٤٤/٧. وفي العين: ٢٧٠/٦؛ وثمار القلوب: ١٢٠؛ والشعر والشعراء: ١٢٥/١؛ والمعاني الكبير: ١٠٤٧/٢؛ والاشتقاق: ٣٨٨؛ والصحاح: ١٦٤٦/٤؛ والموشح: ٢٤٩؛ واللسان: ٨٤/١١؛ والغيث المسجم: ٣٥٦/١؛ ووفيات الأعيان: ١١٣/٦؛ وكشف المشكل في النحو: ٥٦٣/١؛ وطبقات الشعراء لابن المعتز: ٢٧٢؛ والورقة: ١١٥؛ والدأمغة: ١٤٣ (مُخرَج). وفي الأغاني: ٣٢١٨/٩ (مخرج ... قُتره). وتصحيفات المحدثين: ٢٨٤ (في سُتره). وفي المثلث: ٣٨٣/٢ (مُتلج كُفِيه في قُتره؟). والصدر في شروح سقط الزند: ١٦٤٠/٤؛ وشرح المفصل: ٣٨/١٠.

(٢)

الأعلام: ٩٩/١؛ والعين: ٢٧٠/٦؛ وكتاب الشجر والكلأ لأبي زيد: ٧٤؛ والصَّاهِل والشَّاحِج: ١٣٩؛ والفصول والغايات: ٥١٤؛ وتفسير أرجوزة أبي نواس: ١٣؛ واللسان: ٥٧٦/١٢؛ ٩٦/١٤؛ والتاج: ٧٦/٩. وفي الأغاني: ٣٢١٨/٩ (مع بآناة). وفي المعاني الكبير: ١٠٤٨/٢ (في نَشَم). والدأمغة: ١٤٣ (حامل زوراء). وألف باء البلوي: ١٢٧/٢. الصدر. والعجز في العين: ١٢٩/٨.

(٣)

المعاني الكبير: ١٠٤٨/٢؛ والتاج: ٢٧٢/١٤. وفي الأعلام: ٩٩/١؛

وشرح شافية ابن الحاجب: ٢١٩/٣؛ ٢٦٦/٤ (قَدْ... فَتَنَحَى). وفي الأغاني: ٣٢١٨/٩ (إِذْ). وفي الصَّاهِل والشَّاحِج: ١٣٩ (... فَتَمَنَّى الْقَرْع). وفي الصَّاح: ٢٤٨٩/٦ (فَتَمَّتْ). وفي اللسان: ٢٧١/١٥ (من يَسْرِهِ).

(٤)

العين: ١٥٠/١؛ والصَّاهِل والشَّاحِج: ١٣٩؛ وألف باء البلوي: ١٢٥/٢. وفي الأَعْلَم: ٩٩/١؛ والأغاني: ٣٢١٨/٩؛ وتهذيب اصلاح المنطق: ٣٢٦؛ وشرح شافية ابن الحاجب: ٢١٩/٣؛ ٤٦٦/٤ (بِإِزَاءٍ). وفي غريب الحديث: ٩١/١ (في إِزَاءٍ). وفي اللسان: ٣٣/١٤ (في مرابضها... بِإِزَاءٍ). والعَجْزُ في الصَّاح: ٢٢٦٧/٦؛ وديوان الأدب: ٢٦٠/١ (بِإِزَاءٍ).

(٥)

الأَعْلَم: ١٠٠/١؛ والمعاني الكبير: ١٠٤٨/٢؛ والأغاني: ٣٢١٨/٩؛ والصَّاهِل والشَّاحِج: ١٣٩؛ واللسان: ٣٠٨/٦؛ وشرح شافية ابن الحاجب: ٢١٩/٣؛ ٤٦٦/٤. وفي جمهرة اللغة: ٣٥٠/٢ (في كَنَانَتِهِ).

(٦)

الأَعْلَم: ١٠٠/١؛ فَعَلَتْ وَأفَعَلَتْ: ١٧٥؛ والصَّاح: ١١١١/٣؛ ٢٤٩٩/٦؛ والأغاني: ٣٢١٩/٩؛ والمعاني الكبير: ٤٨/٢؛ والصَّاهِل والشَّاحِج: ١٣٩؛ وديوان الأدب: ٣٦٦/١؛ ١٠٩/٤؛ وذيل الأمالي والنوادر للقالبي: ١٦٩/٣؛ وتخليص الشواهد وتلخيص الفوائد: ١٢٢؛ وشرح شافية ابن الحاجب: ٢١٩/٣؛ ٤٦٦/٤؛ واللسان: ٣٥٢/١؛ ٢٤٦/٧؛ ٢٩٨/١٥؛ والتَّاج: ٩٩/١٩. والعَجْزُ في المسائل العَضْدِيَّات: ١٢٨؛ واللسان: ٥٤٤/١٣.

(٧)

الأعلم: ١٠٠/١؛ والعين: ٢٩٣/٨؛ والمعاني الكبير: ٧٨٦/٢؛ وكتاب الاختيارين للأخفش الصغير: ٣٨٨؛ ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج: ١٥٠/٢؛ وتأويل مشكل القرآن: ٢٧٦؛ والمصباح المضيء: ١٧٧؛ وسمط اللآلىء: ٧٣٧/٢؛ وكنز الحفظاظ: ١٢٥؛ والصّاهل والشّاحج: ١٣٩؛ والفائق: ٣١٥/٢؛ وشرح نهج البلاغة: ١٢٥/٢؛ ومجمع الأمثال: ٢٨٠/٢؛ ودرّة الغرأص: ٦٩؛ واللسان: ٣٤٣/١٥؛ وثنقيف اللسان: ٣٩٦، وتصحيح الصفدي: ٣٧٦؛ وشرح حماسة أبي تمام للتبريزي: ٢٠١/٢؛ والأغانى: ٣٢١٩/٩؛ والصاحبى: ٣٠٦، ٣٢٤؛ وشرح شافية ابن الحاجب: ٢١٩/٣؛ ٤٦٦/٤. والصدّر في أساس البلاغة: ٦٥٦؛ والعجز في المعاني الكبير: ٨٣٦/٢؛ وشرح حماسة أبي تمام للأعلم: ٥٧٢/١.

(٨)

الأعلم: ١٠٠/١ (قد أفارقه). وانظر موائد الحيس: ١٣٩.

(٩)

الأعلم: ١٠٠/١.

(١٠)

الأعلم: ١٠١/١؛ ومعجم البلدان: ٤١٧/٥؛ والدرّ المصون: ٢٢٣/١؛ ومراصد الاطلاع: ١٤٦٥/٣؛ واللسان: ٤٨٥/١٥. والعجز في اصلاح الخلل: ٣٥١.

(١١)

ليس في الأعلم. وهو في الأضداد للأبباري: ٢٦٧؛ وموائد الحيس: ٢٣.

[ ٦ ]

لعمرك ما قلبي إلى أهله بحرٌ ولا مُقصرٌ يوماً فَيَأْتِينِي بَقْرٌ

\* \* \*

القصيدة في الأعلم: ٩١ / ١ - ٩٤؛ والديوان: ١٠٩ - ١١٣. وفي الحماسة المغربية: ١٢٠ / ١ - ١٢١ الأبيات «١٦، ١٤، ١٥» على التوالي وَيَعْضُ أبياتها في موائد الحيس في مواضع متفرقة.

(١)

الأعلم: ٩١ / ١؛ وإصلاح الخلل الواقع في الجمل: ١٧٢؛ والدرُّ المصون: ٥٥٠ / ٥؛ ووصف المباني: ٢٠٢؛ واللسان: ١٨٢ / ٤.

(٢)

الأعلم: ٩١ / ١ (ألا إنما الدهرُ ليالٍ وأعصرُ ..... بمُستمرٍ). والصدْرُ في البسيط في شرح جمل الزجاجي: ٤٩٤ / ١؛ ٥٠٩.

(٣)

في الأعلم: ٩١ / ١ (ليالٍ بذات الطلح ... أقرُّ). وفي اللامات للزجاجي: ٧٧ (ليوم).

(٤)

في الأعلم: ٩٢ / ١ (وهل أفنى). ومعجم البلدان: ٤٠٩ / ٥.

(٥)

معجم البلدان: ٤٠٩/٥؛ والتاج: ٤٤٠/١٤. وفي الأعلام: ٩٢/١؛  
والجبال والأمكنة والمياه: ٢٢٩؛

هُمَا نَعَجَتَانِ مِنْ نَعَاجِ تَبَالَةٍ لَدَى جُوذُرَيْنِ....

وفي رسالة الغفران: ٢٨٥ (كعاطفتين من نعاج تبالة). وفي معجم ما  
استعجم: ١٣٥٥/٢ (هما ظبيتان...). والعجز في اللسان: ٢٦٦/٥ (لدى  
جوذُرَيْنِ...).

(٦)

في الأعلام: ٩٢/١ (... نسيم الصبا جاءت بريح من القطر). وفي  
رسالة الغفران: ٢٨٥ (... وأصورة من...).

(٧)

الأعلام: ٩٢/١؛ والتاج: ٣٨٨/٤.

(٨)

الأعلام: ٩٢/١؛ والعمدة: ٣٠٦/١؛ والمصون في الأدب: ١٨. والعجز  
في المثلث للبطلوسى: ٧٨/٢ (وشحت بماء). ويُنسب البيت لأوس بن حجر  
في الجمان في تشبيهات القرآن لابن ناquia: ١٤٨؛ وليس في ديوان أوس.

(٩)

في الأعلام: ٩٢/١ (إلى بطن أخرى طيب). وفي المصون في الأدب: ١٨  
(إلى بطن أخرى طيب طعمه حصير).

(١٠)

لم يروه الأصمعي؛ فليس في الأعلام.

٨٧٥

(١١)

الأعلم: ٩٣/١، وفيه: (وأقبالها).

(١٢)

الكامل: ٢٠١/٣؛ وجمهرة اللغة: ١٤٣/٢؛ والصحاح: ٦٣٩/٢؛  
واللسان: ٢١٣/٤. وفي الأعلم: ٩٣/١ (لعمري لسعد حيث حلت دياره).  
وفي المعاني الكبير: ١٢٥/١ (لعمري لسعد جلت دياره). وفي الدرّ  
المصون: ٤٤٢/٦ (حيث حلت دياره). وفي كشف المشكل في النحو:  
١/٥٣٢؛ ٢/٥٤٨ (لسعد بن الرباب). وفي العين: ٣/٢٢٧ (... فما  
فرس...).

(١٣)

في الأعلم: ٩٣/١؛ والروض المعطار: ١٧٨ (يُفَاكِهِنَا سَعْدٌ وَيَغْدُو  
لِجَمْعِنَا). وفي الشعر والشعراء: ١/١١٧  
(... وَيَنْعِمُ بَالِنَا وَيَغْدُو عَلَيْنَا بِالْجِفَانِ وَالْجُزُرِ).  
وفي الأغاني: ٩/٣٢١٤:  
يُفَاكِهِنَا سَعْدٌ وَيَنْعِمُ بَالِنَا وَيَغْدُو عَلَيْنَا بِالْجِفَانِ وَالْجُزُرِ  
والعجّز في جمل الزجاجي لابن عصفور: ٢/٢٢١؛ والهمع: ١/٨٦.

(١٤)

الأعلم: ٩٤/١؛ والزّهرة: ٨٢٤/٢؛ والشعر والشعراء: ١/١١٧؛  
والأغاني: ٩/٣٢١٤؛ والعمدة: ١/١٣٩؛ وغيار الشعر: ٧١؛ وكشف  
المشكل في النحو: ٢/٤٥٧؛ والموشح: ٥٢؛ وسمط اللآلئ: ٢/٦٣٥؛  
والوافي في العروض والقوافي: ٢٢٤؛ ولباب الآداب لابن منقذ: ٣٦٣؛

والحماسة البصرية: ١١٩/١؛ والحماسة المغربية: ١٢١/١؛ والروض  
المعطار: ١٧٨؛ وموائد الحَيْس: ٢٦٤؛ ونفع الطيب: ٣٣٤/١.

(١٥)

الأَعْلَم: ٩٤/١؛ والزُّهْرَة: ٨٢٤/٢؛ وعروض ابن جَنِّي: ٦٧؛ وعروض  
الأخْفَش: ١٣٠؛ والعمدة: ١٣٩/١؛ والأغاني: ٣٢١٤/٩؛ وشرح القصائد  
للنحَّاس: ٥٠١؛ والموشَّح للمرزباني: ٧٣؛ والوافي في العروض القوافي:  
٤٢، ٢٢٤؛ وسمط اللآلئ: ٦٣٥/٢؛ ولباب الآداب: ٣٦٣؛ وشفاء  
الغليل في علم الخليل: ٢١٨؛ والإقناع: ٧١؛ والصَّاهل والشَّامج: ٥٨٤؛  
وكشف المشكل في النُّحْو: ٤٥٧/٢، والمعيار: ٣١؛ والحماسة البصرية:  
١١٩/١؛ والبارع في علم العروض: ٧٧؛ وشرح حماسة أبي ثَمَّام للأعلم:  
١٠٦/١؛ والحماسة المغربية: ١٢١/١؛ وموائد الحَيْس: ٢٦٤؛ ونفع  
الطيب: ٣٣٤/١. وفي عيار الشُّعْر: ٧١ (... وتأمل ذا ...؟).

(١٦)

الأعلم: ٩٣/١؛ وسقط الزُّنْد: ٥٥٤/٢؛ وأساس البلاغة: ٦١١؛ والدرِّ  
المصون: ٥٢٢/٢؛ واللسان: ١٦١/١؛ ٢١٨/١؛ والحماسة المغربية:  
١٢٠/١؛ والتَّاج: ١٢١/١. وفي مجالس العلماء للزجاجي: ٣٠.  
(فلعمرك...). والعَجْز في الفرق بين الحروف الخمسة: ٣٢٦.

(١٧)

البحر المحيط: ٤٢٧/١. وفي الأعلم: ٩٣/١ (قَدْ تَرَى أَمْسَ فِيهِمْ). وفي  
شرح جمل الزجاجي لابن عصفور: ٤٠٠/٢ (... قَدْ تَرَى أَمْسَ فِيهِمْ).  
ورصف المباني: ١٩٢ (لَعَمْرِي لِقَوْمٍ قَدْ تَرَى أَمْسَ فِيهِمْ). وفي اللسان:  
٢٧٧/٤ (قَدْ تَرَى).



(١٨)

الأعلم: ٩٣/١.

[ ٧ ]

« أَعْنِي عَلَى بَرَقِ أَرَاهُ وَمِيزِ يَضِيءُ حَبِيْبًا ذِي شَمَارِيخٍ بِيضٍ »

\* \* \*

النصّ في الأعلم: ٧١/١-٧٤؛ والديوان: ٧٢-٧٧.

(١)

سمط اللآلىء: ٣٨/١؛ والعمدة: ١٤٥/١. وفي الأعلم: ٧١/١؛  
وأمالى القالى: ٩/١؛ وشرح شواهد المغنى: ٤٠٣/١؛ وموائد الحيس:  
١٤٥؛ ٢٣٨ (في شماريخ). وفي الخصائص: ٧٠/١ (أريك).

(٢)

الأعلم: ٧١/١؛ وموائد الحيس: ٢٣٨. وفي الرسالة الموضحة: ١٤٤  
(..... يَنُوُّ كَمَا نَاءَ الْكَسْبِرُ الْمَهِيضُ؟). وانظر التاج: ٩٩/٥؛  
١١٥/١٩.

(٣)

الأعلم: ٧١/١؛ وتهذيب إصلاح المنطق: ٢١٦ (العجز).

(٤)

معجم ما استعجم: ٢٣٣/١؛ ومراصد الاطلاع: ٩٣٦/٢؛ ١٤٧٥/٣؛  
والتاج: ٦٠٦/١؛ ٥٤/٥، ١٠٠، ١٨٦. وفي الأعلم: ٧١/١؛ واللسان:  
١٨٦/٧ (له). وفي موائد الحيس: ١٤٥ (له ... يَثَلَّثُ).

(٥)

معجم ما استعجم: ٢٣٣/١؛ والتاج: ٥/٥، ٥٤، ١٠٠؛ ١١٨/١٩.

٨٧٨

وفي الأعلام: ٧١/١؛ وسمط اللآلىء: ٨٢٨/٢ (أصاب قطاتين فسأل  
لواهما ... فانتحى للأريض). وفي معجم البلدان: ١٦٥/١، ٣٦٠:  
(أصاب قطاتين فسأل لواهما .... لأريض)؛ وفي الاقتضاب:  
٢٧٠/٣؛ وفي مراصد الاطلاع: ٦٣/١ (أصاب قطاتين فسأل لواهما ...  
للأريض). وفي ١٤٧٨/٣ (أصاب .... للبريض). وفي اللسان: ١٨٦/٧  
(أصاب قطيات .... للبريض)؛ وكذلك في ١١٧/٧.

(٦)

في اللسان: ١١٣/٢:  
بمِثْ أنِيثِ فِي رِيَاضِ دَمِيثَةٍ يُحِيلُ سَوَافِيهَا بِمَاءٍ فَضِيضٍ  
وفي التاج: ٦٠٠/١ (أنيث ... دميثة)؛ ١٥٩/٥؛ ٤٩٠/١٨:  
(أنيث ... دميثة).

(٧)

الأعلام: ٧٢/١؛ وأمالي القالي: ٢٠٩/٢؛ وجمهرة اللغة: ٢٤٩/٣؛  
وسمط اللآلىء: ٨٢٨/٢. وفي اللسان: ١١٣/٧ (مدافع ماء...).

(٨)

في الأعلام: ٧٢/١؛ وموائد الحيس: ١٤٥ (عن كل).

(٩)

الأعلام: ٧٢/١.

(١٠)

في الأعلام: ٧٢/١؛ وسمط اللآلىء: ٨٢٨/٢ (أشرفت فوقها).

(١١)

المعاني الكبير: ٥٧/١. وفي الأعلام: ٧٢/١؛ وسمط اللآلئ: ٨٢٨/٢.  
(... عن جناح).

(١٢)

الفائق: ٢٩٠/١؛ وشرح القصائد للأنباري: ٥٨٣. وفي الأعلام: ٧٢/١؛  
والاقتضاب في شرح أدب الكتاب: ١٤٦/٢ (... عني غيارها). والعجز  
في الفرق بين الحروف الخمسة: ١٤١؛ والكامل: ١٥٨/١ وفيه (... نظرت  
إليه...).

(١٣)

الأعلام: ٧٢/١؛ والغريب المصنف: ٣٨٣/١؛ وكتاب الاختيارين  
للأخفش الصغير: ١٨؛ والمعاني الكبير: ١١٨/١؛ والأضداد للسجستاني:  
١٣٣؛ والصحاح: ١١٠٧/٣؛ وأساس البلاغة: ٦٢٣؛ ومعجم ما استعجم:  
٨٤٠/٢؛ ومعجم البلدان: ٤٢٠/٣؛ ومراصد الاطلاع: ٨٤٨/٢؛  
والاقتضاب للبطلينوسي: ٩٥/٣؛ واللسان: ٥٢٨/١؛ ٢٣٦/٧؛  
٢٢٣/١٣. والتأج: ٢٤٦/٩. وفي سمط اللآلئ: ٨٨١/٢؛ والفائق:  
٧٩/٢ (كحد السنان). والعجز في الفرق بين الحروف الخمسة: ٢٥٥،  
٥٨٣؛ والصحاح: ٢١٤٠/٥؛ وديوان الأدب: ٩٥/٣. والصدر في  
الاختيارين للأخفش الصغير: ١٢.

(١٤)

المعاني الكبير: ٥٧/١؛ والحل في شرح أبيات الجمل: ٣٥٨. وفي  
الأعلام: ٧٢/١ (غير خاف).

(١٥)

موائد الحيس: ١٣٢. وفي الأعلام: ٧٣/١؛ وسمط اللآلىء: ٩٢٨/٢؛  
وشرح شواهد المغني: ٤٠٤/١؛ والخزانة: ١٥٧/٣؛

وَقَدْ أَغْتَدِي وَالطَّيْرَ فِي وُكْرَاتِهَا  
بِمُنْجَرِدِ عَيْلِ الْيَدِينِ قَبِيضِ

(١٦)

في الأعلام: ٧٣/١؛ والدرّ المصون: ٣٧٠/٣ (له قُصْرًا عَيْرٍ... كَفَحَلِ  
الهبجان ينتحي للعضيضي). وفي موائد الحيس: ١٣٢ (قصر يا عَيْرٍ).

(١٧)

الأعلم: ٧٣/١؛ والشعر والشُعراء: ١٣٢/١؛ والمعاني الكبير: ٨٢/١؛  
وأمالي القالي: ٢٨٢/٢؛ وسمط اللآلىء: ٩٢٨/٢؛ وشروح سقط الزند:  
٦٢٢/٢؛ واللسان: ١٠٥/١٢؛ والمحاضرات في الأدب واللغة: ١٠/١.

(١٨)

الأعلم: ٧٣/١؛ واللسان: ١٤٩/٧؛ والتأج: ٣١/٥. وفي سمط  
اللآلىء: ٩٢٨/٢ (... بها سِرْبًا).

(١٩)

في الأعلام: ٧٣/١ وقد أشرنا في التحقيق أنه تكرار للبيت السادس  
عشر من هذا الشرح على وفق ما رواه الأصمعي. وروايته في الاقتضاب:  
١١٤/٣ هي رواية الأصمعي:

لَهُ قُصْرًا عَيْرٍ وَسَاقًا نَعَامَةً  
كَفَحَلِ... .

(٢٠)

الأعلم: ٧٣/١ (في قناة الرفيضي). وفي شرح شافية ابن الحاجب:  
٣٦١/٤ (فواقي ... وغادرت).

(٢١)

الأعلم: ٧٣/١؛ والعَجْزُ في الفرق بين الحروف الخمسة: ١٧٤؛ وشرح  
سَقَطَ الزُّنْد: ٦٢٣/٢.

(٢٢)

المعاني الكبير: ٧٧٣/٢؛ وَجَمَهَرَة اللغة: ٥٢/٣؛ وشرح جُمَل الزجَّاجي  
لابن عصفور: ٥٠٨/١؛ ومراصد الاطلاع: ٧٤٩/٢؛ ومعجم ما استعجم:  
٧٦٢/٢؛ والدُّرُّ اللوامع: ٢١/٢. وفي الأعلم: ٧٣/١؛ وارتشاف  
الضُّرب: ٤٥٨/٢؛ وسر الفصاحة: ٧٠؛ واللسان: ١٦٥/١٠؛ وَمُغْنِي  
اللبيب: ١٨٢؛ وشرح شواهد المُغْنِي: ٤٠٣/١؛ وهمع الهوامع: ١٨٢/٤  
(سَنَاءٌ وَسُنْمًا). والصَّدْرُ في الموازنة: ٢٨٦/١؛ ومعجم البلدان: ٢٧٠/٣.  
والعَجْزُ في الفرق بين الحروف الخمسة: ٥٦٤؛ والدُّرُّ المصون: ٤٢٣/٨.

(٢٣)

الأعلم: ٧٤/١؛ واللسان: ١٣٤/٧؛ والتَّاج: ١٩/٥. وفي غريب  
الحديث: ١٣٨/١ (إِذَا الْمَرْءُ ذَا الْأَذْوَادِ...؟).

(٢٤)

جمهرة اللغة: ٧٨/٢؛ واللسان: ١٣٠/٧؛ والتَّاج: ١٥/٥. وفي الأعلم:  
٧٤/١؛ وشرح شواهد المُغْنِي: ٤٠٤/١ (... ساعة...). وفي جمهرة  
اللغة: ٣١١/١ (... إِذَا مَا أَلْتَقَى...). وفي الصحاح: ١٠٦٩/٣ (عند  
جريض). والعَجْزُ في الفرق بَيْنَ الحروف الخمسة: ٢٢٧.

[ ٨ ]

« لِمَنْ الدِّيارُ غَشِيَتْهَا بِسُحامٍ  
فَعَمائِتينِ قَهْضِ ذِي أقدامِ »

\* \* \*

الأعلم: ٩٤/١-٩٧؛ والديوان: ١١٤-١١٨. وَبَعْضُ آيَاتِ النَّصِّ فِي  
مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ: ٧٢٦/٢ (١-٢)؛ وَالْمَنَازِلُ وَالْدِيَارُ: ١٧٠-١٧١ /  
(١-٢، ٩) وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ: ٢١٩/١ (١-٣)؛ وَشَرْحُ شَوَاهِدِ الْمُغْنِيِّ:  
٩٥٩/٢ (١، ٣، ٤، ١٢-١٥) ... وَانظُرِ التَّخْرِيجَ.

(١)

الأعلم: ٩٤/١؛ وموائد الحيس: ١٥٣؛ وشرح شواهد المغني: ٩٥٩/٢.  
وفي معجم ما استعجم: ٧٢٦/٢ (... عَرَفْتُهَا ... ذِي الْأَقْدَامِ). وفي  
معجم البلدان: ١٩٣/٣، ١٩٦؛ ومراصد الاطلاع: ١٠٤/١؛ ٦٩٥/٢،  
٦٩٧؛ والتاج: ١٠٣/٥؛ ٣١/٩؛ ١٣١/١٩ (عَرَفْتُهَا).

(٢)

معجم ما استعجم: ٧٢٦/٢؛ ومعجم البلدان: ٢١٩/١، والتاج:  
١٠٣/٥؛ ١٣١/١٩. وفي الأعلم: ٩٤/١ (فغاضر ... بِهَا مَعَ ...). وفي  
معجم البلدان: ٣٨٧/٣، ٤١٢؛ ومراصد الاطلاع: ٨٢٨/٢، ٨٤٣،  
فَعَاسِمِ).

(٣)

أمثال العرب للضبي: ٨٣؛ ومعجم البلدان: ٢١٩/١؛ والتاج:  
١٣١/١٩. وفي الأعلم: ٩٤/١؛ ورسالة الغفران: ٢٢٨؛ وشرح شواهد  
المغني: ٩٥٩/٢؛ وموائد الحيس: ١٥٣؛ والتاج: ١٠٣/٥ (دَارُ لِهِنْدِ).  
وفي الحيوان: ٣٤٣/٥ (... قَبْلَ تَفَرُّقِ الْأَيَّامِ).

(٤)

الشعر والشعراء: ١٢٨/١؛ والمنازل والديار: ١٧٠/١، ٢٢١. وفي  
الأعلم: ٩٤/١؛ والكشاف: ٤٤/٢ (... لِأَنَّنا ... خِدَامِ). وفي طبقات

فحول الشعراء: ٣٩؛ والموازنة: ٤٣٤/١؛ وحلية المحاضرة: ٣٠/٢؛ وجمهرة اللغة: ٢٠٢/٢؛ ونشوة الطرب: ١٧٤/١ (العجز)؛ والخزانة: ٣٧٦/٤. (.. ابن حذام). وفي شرح جمل الزجاجي لابن عصفور: ٤٤٦/١؛ وورصف المباني: ٢٠٧؛ والهمع: ١٥٤/٢؛ وشفاء العليل: ٣٧٤/١؛ والدرّ المصون: ٣٢٧/٣؛ ١٠٢/٥ (... لأننا ... حذام). وفي شروح سقط الزند: ١١١٨/٣؛ وسرّ الفصاحة: ٢٨٠؛ واللسان: ١٦٩/١٢ (لأننا). وفي العمدة: ٨٧/١؛ وجمهرة أنساب العرب: ٤٥٦ (العجز)؛ وتحرير التحبير: ١٣٢ (ابن حمام). وفي البحر المحيط: ٢٠٢/٤؛ والبسيط في شرح جمل الزجاجي: ٧٦٤ (لأننا... حرام). وفي جمهرة أشعار العرب: ٦٦ (عوجا خليلي الغداة لعلنا ...). وفي المقتضب من كتاب جمهرة النسب: ٣١٠؛ والمذاكرة في ألقاب الشعراء: ٤٨:

يا صاحبي قفا النواعج ساعةً  
 نبكي الديار كما بكى ابن حمام  
 وفي شرح المفصل: ٧٩/٨ (عوجا على الرّبع المحيل لأننا ... حذام).  
 وفي شرح شواهد المغني: ٩٥٩/٢ (.. لأننا ... حذام). والعجز في الصحاح: ١٩١٠/٥.

(٥)

المنزل والديار: ١٧١/١.

(٦)

رسالة الغفران: ٢٨٦ (أيام فوها...).

(٧)

معجم البلدان: ٣٧٣/٣؛ مراصد الاطلاع: ٨٢٠/٢. وفي الأعلام:

٩٤/١ (أوما تَرَى ... بواكراً). وفي موائد الحيس: ١٥٢ (أفلا ترى ... بواكراً).

(٨)

في الأعلم: ٩٥/١ (حورٌ تُعلُّ بالعبير جلودها بيضُ الوجوه نواعم الأجسام). وفي اللسان: ١٢١/٨؛ والتأج: ٣٥٢/٥؛ ٨٣/٢١ (حوراً يُعلَّن...). وفي اللسان: ٢٩٧/١٢ (قراءة المتن).

(٩)

في الأعلم: ٩٥/١ (فَظَلَّتْ). والبيت في المنازل والديار: ١٧١/٢، ٢٢١؛ وأنوار الربيع: ١٢/٤.

(١٠)

الأعلم: ٩٥/١؛ ورسالة الغفران: ٢٨٦. والعجز في شروح سقط الزند: ١١٥٣/٣؛ والشريشي: ٥٦/٢.

(١١)

في الأعلم: ٩٥/١ (... جِسْمَهُ بِسُقَام).

(١٢)

في الأعلم: ٩٥/١؛ والمثلث: ١٦٩/٢ (نَسَأَتْهَا...). وفي شرح شواهد المغني: ٩٥٩/٢ (نَشَأَتْهَا). والبيت في أساس البلاغة: ٥٥١.

(١٣)

في الأعلم: ٩٥/١؛ وأمالي ابن الشجري: ٢٣؛ وشرح شواهد المغني: ٩٥٩/١

تَخْدِي عَلَى الْعَلَاتِ سَامَ رَأْسَهَا رَوْعَاءُ....



وفي الدرّ المصون: ١٧١/٥:

تخدى على العلات سامر رأسها رَوْعَاء ... رشيم دَام  
وفي الحماسة البصريّة: ٣٢٩/٢ (.... رَوْعَاء ... رشيم). والعَجْزُ فِي  
اللسان: ١٣٧/٨ (رَوْعَاء مَنَسْمَهَا).

(١٤)

الأعلم: ٩٦/١؛ والإفصاح للفارقي: ٣٤٣؛ والتوجيه للرماني: ٢٤٨؛  
وأمالى ابن الشجري: ٢٣؛ ومُغْنِي اللبيب: ٨٩٢؛ وشرح شواهد المُغْنِي:  
٩٥٩/١. وفي رسالة الغفران: ٣٢٠ (فقلت لها: قري ...). وفي كشف  
المشكل في النحو: ٥٤٧/٢ (... فَقَلْتُ لَهَا ارْعَوِي...).

(١٥)

الأعلم: ٩٦/١؛ وكشف المشكل في النحو: ٥٤٨/٢؛ وشرح شواهد  
المُغْنِي: ٩٥٩/٢.

(١٦)

الأعلم: ٩٦/١؛ ووصف المباني: ٣٨٤؛ وموائد الحيس: ٢٦٥؛ والتأج:  
٢٩٨/٢٤. وفي رسالة الغفران: ٣٢٠ (فكأن بَدْرًا واصل بِكْتِيْفَةٍ). والعَجْزُ  
في شروح سَقَط الزند: ١١٤٦/٣؛ والبسيط في شرح الجمل: ٧١٩/٢.

(١٧)

الأعلم: ٩٦/١ (إني كَهَمَّكَ إن عَشَوْتُ أَحَامِي). والبسيط في أساس  
البلاغة: ٤٠٤.

(١٨)

الأعلم: ٩٦/١؛ والمعاني الكبير: ٧٩٨/٢؛ ١٢٦٦/٣؛ وفعلت وأفعلت

للسجستاني: ١٣١؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ٤٨٦؛ وأساس  
البلاغة: ١٢٥.

(١٩)

في الأعلام: ٩٦/١؛ وموائد الحيس: ١٨١ (البطل الكريه).

(٢٠)

الأعلام: ٩٦/١؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ١٥٤٦.

(٢١)

في الأعلام: ٩٧/١؛ والهمع (الصدر): ٤٦/٤ (... قد علمت ...).  
وفي ثمار القلوب: ٣٤٦ (لو علمت).

(٢٢)

في الأعلام: ٩٦/١ (عرفت ... ونشدت عن حُجر بن أم). والحيوان:  
٥٤/٧ (... عرفت ونشدت حُجراً ابن أم...). وشرح جمل الزجاجي لابن  
عصفور: ١٨٩/١ (عرفت).

(٢٣)

الأعلام: ٩٧/١؛ والأشباه والنظائر للخالديين: ١٩٣/١؛ وموائد الحيس:  
١٨١. وفي المذاكرة في ألقاب الشعراء: ١٩١ (... حتى أقيم بغير...).

[ ٩ ]

« قفا نَبِكِ مِنْ ذَكَرِي حَبِيبِ وَعِرْفَانِ  
وَرَسْمِ عَفَّتِ آيَاتُهُ مِنْذُ أَرْزَمَانِ »

\* \* \*

في الأعلام: ٨٠/١-٨٣؛ وشرح شواهد المغني: ٣٧٤-٣٧٥. وزاد

بعد البيت السابع عشر ثلاثة أبيات تنتمي إلى مقطوعة أخرى:  
ألا إن قوماً كنتم أمسِ دُونَهُمْ هموا مَنَّعُوا جاراتكم آلِ غدرانِ  
وفي الديوان: ٨٩-٩٣.

(١)

الأعلم: ٨٠/١؛ والموازنة: ٢١٦/١؛ وسمط اللآلىء: ٦٧٩/٢؛  
والعمدة: ١٧٣/١؛ والإفصاح للفارقي: ٣٢٣؛ وسقط الزند: ١٣٩٥/٣؛  
١٣٩٦؛ وشرح شواهد المغني: ٣٤٧/١؛ وموائد الحيس: ٢٤٣. وفي شفاء  
الغليل في علم الخليل: ٢٦٠ (وربعِ خَلَّتْ). والصدْر في التوجيه للرماني:  
٢٣٢. والعجز في همع الهوامع: ٢٢٥/٣. وفي أوضح المسالك: ٤٩/٣؛  
ومغني اللبيب: ٤٤١ (وربعِ عفتِ أثاره).

(٢)

الخلل في شرح أبيات الجمل: ٣٤٩؛ وموائد الحيس: ١٥٥. وفي الأعلم:  
٨١/١؛ وشرح شواهد المغني: ٣٧٤/١ (بعدي عليها...). والعجز في  
الاقتضاب في شرح أدب الكتاب: ١٧٨.

(٣)

سمط اللآلىء: ٦٧٩/٢؛ وشرح شواهد المغني: ٣٧٤/١. وفي الأعلم:  
٨١/١ (فهيجت).

(٤)

الأعلم: ٨١/١؛ والخصائص: ٨٥/٢؛ والمثلث: ١٢٢/٢؛ وسمط  
اللالىء: ٦٧٩/٢؛ وكنز الحفاظ: ٦٢٥؛ وموائد الحيس: ١٥٥، ١٨٣؛  
وشرح شواهد المغني: ٣٧٤/١.

(٥)

الأعلم: ٨١/١؛ والشعر والشُعراء: ١٠٩؛ وحماسة البُحْتَرِيّ: ١٤٦؛  
ولباب الآداب للشعالبي: ١٠/٢؛ وأساس البلاغة: ١٦٢؛ وقُصَلُ المقال:  
٢٥؛ والرسالة الموضحة: ٢٦؛ وبهجة المجالس: ق١م١ ص٨٢؛ وجمهرة  
الأمثال للعسكري: ٢٥/١؛ وأنوار الربيع: ٦٢/٢؛ ١٠٣/٣؛ والإيضاح  
للقزويني: ٢٢١؛ وموائد الحَيْس: ١٨٣؛ والمحاضرات في الأدب واللغة:  
١٦٥/١؛ والحماسة المغربيّة: ١٢١٩؛ وشرح شواهد المُغْنِي: ٣٧٤/١؛  
ونهاية الأرب: ١١١/٧؛ والخزّانة: ٣٣٣/١؛ ٥٥٠/٨.

(٦)

الأعلم: ٨١/١؛ والشعر والشُعراء: ١٠٩/١؛ وسمط اللآليء:  
٤٥٨/١؛ والتّنبيه للبكري: ٥٨؛ وتهذيب إصلاح المنطق: ٣٢٤؛ وموائد  
الحَيْس: ١٨٤؛ واللسان: ٢٣٥/٢؛ ٨٨/٥؛ ٢٧٩/١١؛ ٣٥٨/١٣؛ وشرح  
شواهد المُغْنِي: ٣٧٥/١؛ والخزّانة: ٣٣٣/١؛ والتّاج: ٤٧٩/٥؛  
٣٩٦/١٣. وفي إصلاح المنطق: ١٢٨ (... سابح ... تَخْفِقُ أركانِي). وفي  
الصّحاح: ٣٠٥/١؛ ٧٨٨/٢؛ ١٧٠٨/٤ (في رحالة سابح). والعجْز في  
العين: ٢١/٥.

(٧)

الأعلم: ٨١/١؛ والشعر والشُعراء: ١٠٩/١، وشرح جمل الزجّاجي لابن  
عصفور: ٥٠١/١؛ وشرح شواهد المُغْنِي: ٣٧٥. وفي الخزّانة: ٣٣٣/١.  
(مِنهُ فَقَدَانِي).

(٨)

الأعلم: ٨٢/١؛ وشرح شواهد المُغْنِي: ٣٧٥/١.

٨٨٩

(٩)

الأعلم: ٨٢/١؛ وغريب الحديث: ٢٥٧/١؛ والمثلث: ٤٨٣/١؛  
والمسلسل في غريب لغة العرب: ٩١، ٢٠٨؛ وشرح شواهد المغني:  
٣٧٥/١. والعجز في الفرق بين الحروف الخمسة: ١٩١.

(١٠)

في الأعلم: ٨٢/١ (تعاور). والبيت في شرح شواهد المغني: ٣٧٥/١.

(١١)

الأعلم: ٨٢/١؛ وكتاب الصناعتين: ٣٤٩؛ والعمدة: ٥٢/٢؛ ونشوة  
الطرب: ٢٦٤/١؛ وديوان المعاني: ١٠٩/٢؛ وسر الفصاحة: ٢١٣؛  
والمنصف في نقد الشعراء: ٥٥؛ وشرح الكافية البديعية: ١٦١؛ وتحرير  
التحبير: ٢٠٣؛ وأنوار الربيع: ٣٠٢/٥؛ والوافي في العروض والقوافي:  
٢٣٩؛ وموائد الحيس: ١٥٥؛ والشريشي: ١٣٢/٣؛ وشرح شواهد المغني:  
٣٧٥/١.

(١٢)

الأعلم: ٨٢/١؛ والخيال لأبي عبيدة: ٢٢٥؛ وديوان العجاج: ٣٦٦؛  
وشرح جمل الزجاجي لابن عصفور: ٢٠٥/١؛ واللسان: ٣١٤/٢؛ وموائد  
الحيس: ١٥٦؛ وشرح شواهد المغني: ٣٧٥/١؛ والتاج: ٧٨/٦. وفي سمط  
اللاكيء: ١٦٨/١ (كتيس ظباء الخلب أنفجرت...). والعجز في شرح جمل  
الزجاجي لابن عصفور: ٣٨٢/٢؛ واللسان: ٩٤/١١.

(١٣)

الأعلم: ٨٢/١؛ والعين: ٢٣٨/٢؛ والمثلث: ٢٦٧/٢؛ والفاخر: ١٥؛

وشرح ما يقع فيه التّصحيّف والتّخريف: ٢٤١؛ وشرح شواهد المغني:  
٣٧٥/١. وفي اللسان: ٦٢٦/٤؛ والتّاج: ١٧٤/١٣ (ووادٍ كجوفٍ...).

(١٤)

في الأعلام: ٨٣/١؛ وشرح شواهد المغني: ٣٧٥/١ (يدافع أعطاف).  
وفي مرائد الحينس: ١٥٦ (بين أركان).

(١٥)

الأعلام: ٨٣/١؛ والمعاني الكبير: ٩١٢/٢؛ والدرّ المصون: ٤٥٦/٢؛  
وشرح شواهد المغني: ٣٧٥/١.

(١٦)

الجمال في النحو للخليل: ١٦٢؛ وشرح ديوان زهير لأبي العباس ثعلب:  
٥١؛ وأسرار العربيّة: ٢٤٢؛ ومعاني القرآن للفرّاء: ١٣٣/١؛ وديوان ذي  
الرّمّة بشرح الباهلي: ١٩٢/١؛ والمقتضب: ٤٠/٢؛ والمقاييس: ٣٣٢/٥؛  
والمسائل المشكّلة للإعراب: ٤٧٥؛ والخصائص: ٨٣/٢؛ وشروح سقط الزّند:  
٤٠/١؛ ١٦٢٥/٤؛ والمخصّص لابن سيده: ٣٣٢/٥؛ والفاثق: ٣٧٢/٣؛  
والأشموني: ٤٢٠/١؛ والتّصريح: ٣٠٩/٢؛ وشرح شواهد المغني:  
٣٧٥/١؛ والدرر اللوامع: ١٨٨/٢. وفي الأعلام: ٨٣/١؛ وفعلت وأفعلت:  
١٠١؛ والإرشاد إلى علم الإعراب: ٣٠٩؛ والدرّ المصون: ٥٨٣/٣ (....)  
مطيّهم). وفي الكتاب: ٢٧/٣، ٦٢٦؛ وتحصيل عين الذهب: ٥٣٩؛  
واللسان: ٢٨٤/١٥ (سريت... غزيّهم). وفي التبصرة والتذكّرة: ٤٢٠؛  
والحلل في شرح أبيات الجمل: ٨٦؛ والبسيط في شرح الجمل: ٩٠٤/٢  
(سريت بهم...). وفي المعاني الكبير: ٩١٢/٢ (غزوت بهم...). وفي

تحصيل عين الذهب: ٣٨٦؛ وإعراب القراءات السبع وَعَلَّهَا: ٢٩٢/١؛  
 وِصْفُ الْمَبَانِي: ١٣٩؛ وِشْرَحُ الْمَفْصَلِ: ٧٩/٥؛ ١٩/٧؛ وَمَغْنِي اللَّيْبِ:  
 ١٧٢؛ وَهَمْعُ الْهُوَامِعِ: ٢٥٩/٥ (سريتُ بهم حتى تكلُّ مطيُّهم). وفي كشف  
 المشكل في النُّحُو: ٥٣٩/١ (سريتُ بهم حتى تكلُّ سراتهم). وفي جُمَلِ  
 الزَّجَاجِي: ٦٧ (سريت... وحتى المطيُّ)؛ ١٨٣ (مطوت بهم حتى تكلُّ  
 مطيُّهم... وحتى المطيُّ). وفي معاني القرآن وإعرابه للزجاج: ٦٩/٣  
 (سريت.. مطيُّهم). والعَجْزُ فِي: لباب الإعراب: ٤٣٢؛ وِفَاتِحَةُ الْإِعْرَابِ:  
 ٤٥؛ وَالْمَفْصَلُ: ٢٨٤؛ وَالْفَائِقُ: ٨٩/١؛ وَالْإِيضَاحُ الْعُضْدِيُّ: ٢٥٧/١؛  
 ٣١٧.

(١٧)

الأعلم: ٨٣/١؛ وِشْرَحُ شَوَاهِدِ الْمَغْنِيِّ: ٣٧٥/١.

[ ١٠ ]

« لِمَنْ طَلَّلَ رَأَيْتَهُ فَشَجَانِي كَخَطِّ الزُّبُورِ فِي عَسِيبِ يَمَانٍ »

\* \* \*

فِي الْإِعْلَمِ: ٧٨/١-٨٠؛ وَالْدِيَوَانُ: ٨٥-٨٨. وفي معجم البلدان:  
 ٣٥٨/١ (١-٣). وبعض أبياتها في موائد الحيس في مواضع متفرقة.  
 وانظر تخريج الأبيات.

(١)

العمدة: ١٧٣/١؛ وعروض ابن جنِّي: ٦٦. وفي اللامات للزجاجي: ٦٣؛  
 ومعجم البلدان: ٣٥٨/١؛ والتَّاجُ: ١٢٩/٥ (.. أبصرته). وفي الأعلام:  
 ٧٨/١؛ وِشْرَحُ الْقِصَائِدِ لِلْأَنْبَارِيِّ: ٢٥٦؛ وَالْفُصُولُ وَالْغَايَاتُ لِلْمَعْرِيِّ:

٢٦٨؛ والوساطة: ١٨٧؛ والدرّ المصون: ٥١٩/٣؛ واللسان: ١٩٩/٨؛  
وموائد الحَيْس: ١٥٣ (... أبصرته... كخطّ زبور).

(٢)

في الأَعلَم: ٧٨/١؛ ومعجم البلدان: ٣٥٨/١؛ وموائد الحَيْس: ١٥٣؛  
والتَّاج: ١٢٣/٢٣ (ديارٌ لِهِنْدٍ...). والبيت في معجم ما استعجم:  
٢٣٢/١؛ ومراصد الاطلاع: ١٧١/١؛ والتَّاج: ٢٢٤/٧.

(٣)

الموشَّح: ٤٦١؛ ومعجم البلدان: ٣٥٨/١. وفي الأَعلَم: ٧٨/١ (يَدْعُونِي  
الهُوى).

(٤)

الأَعلَم: ٧٨/١؛ وموائد الحَيْس: ١٥٣. وفي الهمع: ٨٥/٤ (... فيا  
رُبَّ قَيْنَةٍ).

(٥)

الأَعلَم: ٧٨/١؛ والمعاني الكبير: ٤٧٣/١؛ والجَنَى الدَّانِي: ١٢٥؛  
والصَّاهِل والشَّاحِج: ٦٢٩، ٦٣٠. وفي كَنز الحُفَّاط: ٤٣؛ وِرِصِف المَبَانِي:  
٢٦٧؛ وموائد الحَيْس: ١٥٣ (فإنَّ أَمْسِ). والصَّدْر في ارتشاف الضُّرب:  
٤٦٠/٢.

(٦)

الأَعلَم: ٧٨/١؛ والمعاني الكبير: ٤٧٣/١؛ وكَنز الحُفَّاط: ٤٣.

(٧)

الأَعلَم: ٧٨/١؛ والصَّاهِل والشَّاحِج: ٦٢٩؛ وموائد الحَيْس: ١٥٣.



(وفيه: (فإن)).

(٨)

في الأعلام: ٧٩/١؛ والفرق بين الحروف الخمسة: ٢٩٤؛ وموائد الحيس: ١٥٤ (والذالان). والعجز في الكامل: ١٩٨/٢ (أقب حثيث). والبيت في المعاني الكبير: ٣١/١.

(٩)

في الأعلام: ٧٩/١؛ واللسان: ١٢٣/١٤؛ وموائد الحيس: ١٥٧ (مثنان). وفي جمهرة اللغة: ٢٧/٣ (ويلت الحصى لتأ بسمر ملاطس). وفي إعجاز القرآن: ٨٢؛ واللسان: ٢٠٧/٦؛ والتاج: ٢٤١/٤ (وتردي على...).

(١٠)

اشتقاق أسماء الله: ٢١٤. وفي الأعلام: ٧٩/١ (... تلاعه .... الصلتان).

(١١)

إعجاز القرآن: ٩٦؛ وديوان الأدب: ٤٥٩/٢؛ وموائد الحيس: ١٥٤. وفي الأعلام: ٧٩/١؛ والفرق بين الحروف الخمسة: ٢٢٢ (مكر مفرد مقبل مدبر... العذوان). وفي الخيل لأبي عبيدة: ٢٢٥؛ والحيوان: ٢٧٣/١:  
سليم الشظا عبل الشوى شنج النسا      أقب كتيس الحلب العذوان  
وفي الخيل ص ١٩٩ (محش مخش... العذوان). وفي المعاني الكبير:  
٤١/١ والبيت منسوب إلى النجاشي:  
مكر مفرد مقبل مدبر معاً      كتيس ظباء الحلب العذواني

والعَجَز في اللسان: ١٢٠/١٥.

(١٢)

في الأَعْلَم: ٧٩/١ (إِذَا مَا جَبَّنَاهُ ... اهْتَزَّ فِي الْهَطْلَانِ). وفي اللسان:  
٢٣٥/١٢ (إِذَا نَحْنُ قُدْنَاهُ ... الرَّخَامِي اللَّدْنُ فِي ...). وفي موائد الحَيْس:  
١٥٦ (إِذَا مَا حَثَّنَاهُ ... فِي الْهَطْلَانِ).

(١٣)

في الأَعْلَم: ٧٩/١؛ والمَوْشَح: ٤٦١؛ وَسَمَط اللَّالِيء: ٧٩/٣ (....).  
والتَّسَاءِ الحَسَانِ).

(١٤)

الأَعْلَم: ٨٠/١؛ وفي المُلْمَع: ٤٦ (من البيض الأَرَام....).

(١٥)

الأَعْلَم: ٨٠/١؛ والحَلَّل في شرح أبيات الجُمَل: ١٨٥. وفي المَوْشَح:  
٤٦١ (أَمِنْ أَجَلٍ أَعْرَابِيَّةٍ ... بَرُوضِ الشُّرَا). وفي حلية المحاضرة: ٢٢٢/٢  
(أَمِنْ أَجَلٍ أَعْرَابِيَّةٍ ...). وفي الحماسة البصريَّة: ١٢٠/٢ (أَمِنْ أَجَلٍ).  
وفي الغيث المسجم: ٣٦٨/٢ (أَمِنْ أَجَلٍ أَعْرَابِيَّةٍ ... جنوب الملا  
عيناك...).

(١٦)

المَوْشَح: ٤٦١؛ وَحَلِيَةِ المحاضرة: ٢٢٢/٢، والخزانة: ٥٧٦/٨. وفي  
الأَعْلَم: ٨٠/١ ( سَكَبٌ وَسَحٌ ) وفي الحماسة البصريَّة: ١٢٠/٢ ( ... وَوَيْلٌ  
وتوكاف).

(١٧)

الأعلم: ٨٠/١؛ وجمهرة اللغة: ٤١/٣؛ واللسان: ١٦٠/١٠؛  
٤٢٧/١١ (تُسَلِّقًا).

[ ١١ ]

« أَصَاحُ تَرَى بَرِيقًا هَبُّ وَهْنًا      كَنَارِ مَجُوسَ تَسْتَعِرُّ اسْتِعَارًا »

\* \* \*

هذا تَمْلِيْطٌ صَدْرُهُ لَامِرِيءِ الْقَيْسِ وَعَجْزُهُ لِلتَّوَامِ الْيَشْكُرِيِّ.

والنصُّ في الأَعلم: ١١١/١-١١٢؛ وبدائع البَدائنه: ١٦٨-١٦٩؛  
والعمدة: ٢٠١/١؛ واشتقاق أسماء الله: ١٩٧-١٩٨؛ ومعجم البلدان:  
٢١٣/١-٢١٤؛ وربع الأبرار: ٢٧١/٤؛ وتحرير التحبير: ٣٤٠-٣٤١  
(١-٢)؛ وشرح شواهد المغني: ٢٥/١ (٣-٤). وفي التخرُّج تكون  
الإشارة إلى البيت كاملاً صَدْرُهُ وَعَجْزُهُ إِلَّا مَا نَصَّ عَلَى غَيْرِهِ.

(١)

الكتاب: ٢٥٤/٣؛ والجمل في النَّحو للخليل: ١٨٢؛ والمخصَّص:  
١٠٢/١٦؛ ١٤٤/١٧. والأَعلم: ١١١/١؛ والشريشي: ١١١/٣؛ وتحرير  
التحبير: ٣٤٠؛ ومعجم البلدان: ٢١٣/١؛ والتَّاج: ١٢٣/٢٠. وورد برواية  
« أَحَارٍ » في المَقْرَب: ٨١/٢؛ ٤٣٦؛ وبدائع البَدائنه: ١٦٨؛ وربع الأبرار:  
٢٧١/٤؛ وشرح مشكل شعر المتنبي: ١٦٥؛ والعمدة: ٢٠٢/١. وفي

التبصرة والتذكرة: ٥٧٨؛ وتحصيل عين الذهب: ٤٥٩؛ واشتقاق أسماء الله: ١٩٧؛ وما ينصرف وما لا ينصرف: ٦٠؛ والفائق: ١٥٦/١؛ والتبيان في شرح الديوان: ١٢٢/٤ ورد البيت كله لامرئ القيس برواية «أحار». وفي غريب الحديث: ٤٦١/٢ (أورد قول التوأم)؛ والعجز في شرح جمل الزجاجي: ٢٣٥/٢، والصدْر فيه ٢٨٩/٢. وفي اللسان: ٢١٣/٦ (أصاح أريك برقاً هبٌ وهناً).

(٢)

اشتقاق أسماء الله: ١٩٧؛ وبدائع البدائه: ١٦٨؛ وربع الأبرار: ٢٧١/٤؛ واللسان: ٢١٤/٦؛ والعمدة: ٢٠٢/١؛ والأعلم: ١١١/١؛ والفائق: ١٥٦/١. وفي تحرير التحبير: ٣٤١ (أبو سريح؟). وفي معجم البلدان: ٢١٣/١ (الصدْر لقتادة بن الشؤم اليشكري).

(٣)

اشتقاق أسماء الله: ٢٩٨؛ وربع الأبرار: ١٧١/٤؛ واللسان: ٢١٤/٦؛ وشرح شواهد المغني: ٢٥/١. وفي الأعلم: ١١١/١ (لوراء غيب). وفي العمدة: ٢٠٢/١ (كأن هزيمة... عشارٌ وآله...). وفي بدائع البدائه: ١٦٨: (كأن حنينه والرعد فيه...). وفي معجم البلدان: ٢١٣/١ جعل ياقوت الصدْر لأبي شريح اليشكري.

(٤)

مراصد الاطلاع: ١٤٣٩/٣؛ وشرح شواهد المغني: ٢٥/١. وفي الفرق بين الحروف الخمسة: ٢٦٣؛ والأعلم: ١١١-١١٢؛ وبدائع البدائه:

٨٩٧

١٦٨؛ واللسان: ٥/٣ (لامرئ القيس كُله) (فلماً أن دنا لقفنا  
أضاح.....). وفي العمدة: ٢٠٢/١؛ واشتقاق أسماء الله: ١٩٨ (...)  
كَنَفِي أضاح...). وفي ربيع الأبرار: ٢٧١/٤: (... علا شرجي...). وفي  
معجم البلدان: ٢١٤/١ (للحارث بن الشؤم اليشكري).

(٥)

العمدة: ٢٠٢/١؛ واشتقاق أسماء الله: ١٩٨؛ وربيح الأبرار: ٢٧١/٤؛  
واللسان: ٢١٤/٦. وفي الأعلام: ١١٢/١ (بذات الشر). وفي بدائع  
البدائنه: ١٦٨:  
فلم يترك بيطن الأرض ظيباً....  
والصدر في معجم البلدان: ٢١٤/١ (لقتادة اليشكري).

[ ١٢ ]

« إن بني عوفِ ابتنوا حسباً ضيعة الدخْلونِ إذْ غدروا »

\* \* \*

في الأعلام: ١٠٤/١؛ والديوان: ١٣٢-١٣٣؛ والحيوان: ٧٤/١ (١-٢)؛  
٥-٤). والبرصان والعرجان: ١٧٨ (٤-٥)؛ والاشتقاق: ٢٥٨ (٤-٥)....  
(١)

الأعلام: ١٠٤/١؛ والحيوان: ٧٤/١؛ والأضداد للأنباري: ٢٣٥. والعجز  
في اللسان: ٢٤١/١١.

(٢)

الأعلام: ١٠٤/١؛ والحيوان: ٧٤/١.

٨٩٨

(٣)

الأعلم: ١٠٤/١؛ وورصف المباني: ٢٥٣. وفي معاني الحروف للرمانى:  
١٠٦ (لَمْ تَفْعَلُوا).

(٤)

الأعلم: ١٠٤/١؛ والحيوان: ٧٤/١؛ والاشتقاق لابن دريد: ٢٥٨؛  
والبرصان والعرجان: ١٧٨. وفي اللسان: ١٠٥/٤ (ثَقُرُ). وفي الممتع في  
صُنعة الشعر: ٢٢  
(لا حَمِيرِيُّ قَعَا وَلَا عَدَسُ      وَلَا اسْتَعَنَزَ بِحِكْمِهَا الْبَقْرُ).

(٥)

في الأعلم: ١٠٤/١؛ والصَّاهِلُ والشَّاحِجُ: ٦٢٦ (... شَانَهُ). وفي  
الحيوان: ٧٤/١؛ والبرصان والعرجان: ١٧٨ (لا قِصْرَ عَابَهُ وَلَا عَوْرَ). وفي  
الاشتقاق لابن دريد: ٢٥٨ (... لا عَوْرُ شَابَهُ وَلَا قِصْرَ). والبيت في شروح  
سقط الزئد: ١٨٠٤؛ ١٨٠٦.

[ ١٣ ]

« أَلَا يَا لَهْفَ هِنْدٍ إِثْرَ قَوْمٍ      هُمْ كَانُوا الشَّقَاءَ فَلَمْ يُصَابُوا »

\* \* \*

الأعلم: ١٠٧/١؛ والديوان: ١٣٨-١٣٩؛ والأصعبيات: ١٣١؛ والشعر  
والشعراء: ١١٦/١؛ وجمهرة الأمثال للعسكري: ٣٣٥/٢؛ والثاني والثالث  
في المعاني الكبير: ٨٨٦/٢؛ والأغاني: ٣٢١١/٩؛ وشرح القصائد  
للأنباري: ص ٦؛ وفصل المقال: ٣٨٥؛ وشرح مقصورة ابن دريد: ٢١؛  
ونشوة الطرب: ٢٤٩/١؛ ومعاهد التنصيص: ١١/١؛ وموائد الحيس:  
١٧٨ (٢-١)؛ والخزانة ٣٥٥/٨.

(١)

الأعلم: ١٠٧/١؛ والشعر والشُعراء: ١١٦/١؛ وشرح القصائد  
للأنباري: ٦؛ والأغاني: ٣٢١١/٩؛ والمحاضرات في الأدب واللغة:  
٤٨٣/٢؛ ونشوة الطرب: ٢٤٩/١. وفي الأصمعيات: ١٣١ (... هُنْدٍ من  
أناسٍ). وفي جمهرة الأمثال: ٣٣٥/٢؛ ومعاهد التنصيص: ١١/١ (ألا يا  
لَهْفَ نَفْسِي). وكذلك في فَصْلَ المقال: ٣٨٥. وشرح مقصورة ابن دريد: ٢١  
(... من أناسٍ...). وفي موائد الحيس: ١٧٨ (بَعْدَ قَوْمٍ).

(٢)

الأعلم: ١٠٧/١؛ والأصمعيات: ١٣١؛ وطبقات فحول الشعراء: ٥٣؛  
والشعر والشُعراء: ١١٦/١؛ ١١٢/١؛ والمعاني الكبير: ٨٨٦/٢؛ وجمهرة  
الأمثال: ٣٣٥/٢؛ ولباب الآداب للشعالبي: ٩/٢؛ وشرح القصائد  
للأنباري: ٦؛ والعمدة: ٩٥/١؛ وَفَصْلَ المقال: ٣٨٥؛ وشرح نهج البلاغة:  
٨٤٨/٥؛ وشرح المفضليات للتبريزي: ١٣٩٠؛ وتهذيب إصلاح المنطق:  
٦٣٣؛ والتبيان في شرح الديوان: ٨٢/١؛ والأغاني: ٣٢١١/٩؛ وأنوار  
الربيع: ٦٢/٢؛ ونشوة الطرب: ٢٤٩/١؛ وصبح الأعشى: ٣٥١/١؛  
وخريدة القصر: ق١م ١ ص ١٨٨؛ والمحاضرات في اللغة والأدب: ٤٨٣/٢؛  
وموائد الحيس: ١٤٢، ١٧٨. وفي معاهد التنصيص: ١١/١؛ وشرح  
مَقْصُورَةَ ابن دُرَيْدٍ: ٢١ (بني علي...). وفي القصيدة الدامغة: ٢٠٤ (ما  
وَقَعَ العُقَابُ). والصدر في الشريشي: ٣٤٩/١. والعجز في رسالة أعجاز  
... (ضمن نوادر المخطوطات): ١٦٥/١.

٩٠٠

(٣)

الأعلم: ١٠٧/١؛ والأصعبيات: ١٣١؛ والشعر والشعراء: ١١٦/١؛  
وطبقات فحول الشعراء: ٥٣؛ والمعاني الكبير: ٨٨٦/٢؛ والأضداد  
للأنباري: ٣٤٠، ٤٠٩؛ وشرح الأنباري: ٦؛ ووقعة صفين لنصر بن مزاحم:  
٤١٧؛ وتخليص الشواهد وتلخيص الفوائد: ٣١٩؛ وجمهرة اللغة:  
٣٥٥/٢؛ وجمهرة الأمثال: ٩٨/١؛ والصحاح: ١٨٩/١، ٢٣٣؛  
١٠٦٩/٣؛ والأغاني: ٣٢١١/٩؛ والعمدة: ١٠٣/١؛ والحلل في شرح  
أبيات الجمل: ٢٣٨؛ وأساس البلاغة: ٣٥٦؛ وشرح الفصيح للخمّي: ١٧١؛  
وكنز الحفظ: ٤٥٧؛ وقصّل المقال: ٣٨٥؛ وشرح مقصورة ابن دريد: ٢١؛  
ونشوة الطرب: ٢٤٩/١، ٢٦١؛ ومجمع الأمثال للميداني: ٧٠/٢؛  
ومعاهد التنصيص: ١١/١؛ والمقتضب في كتاب جمهرة النسب: ٩٦؛  
واللسان: ٦٢٩/١، ٧٩٧، ٧٩٨؛ ٤/٤٦٢؛ وصبح الأعشى: ٣٥١/١؛  
وخزانة الأدب: ٥٦٠/٩؛ ومحاضرات اليوسي: ٤٨٣/٢؛ والتاج:  
٣٩٨/١؛ ٤٧٣/٣؛ ١٥/٥، ٣٠٠؛ ٣٣٣/١٢؛ ٢٧٤/١٨؛ ٤٣٢/٢٠.  
والعجّز في شرح حماسة أبي تمام للتبريزي: ٢١١/١.

[ ١٤ ]

« يا دارَ ماويةَ بالحائلِ      فالفردِ فالحبتي من عاقلِ »

\*\*\*

الأعلم: ٩٧-٩٩؛ والديوان: ١١٩-١٢٢؛ وفي الأصعبيات:  
١٢٩-١٣٠ (٦: ٧؛ ٩: ١٠). والشعر والشعراء: ١١٦/١ (٣: ٤؛ ٦؛  
٩: ١٠). وفي شرح القصائد للأنباري: ٨-١٠ (١-٥؛ ٨؛ ٧؛ ٦؛  
٩-١٠).



(١)

في الأعلام: ٩٧/١؛ والروض المعطار: ٢١٤ (فالسُّهْب). وفي شرح  
القوائد للأتباري: ٨ (يا دارَ سَلَمَى دارِساَ نُؤَيِّها بِالرَّمْلِ...).

(٢)

في الأعلام: ٩٧/١؛ وشرح القوائد للأتباري: ٨؛ وأساس البلاغة:  
٤١؛ والخصائص: ٧٨/٣؛ واللسان: ٣٤٥/١٢؛ ٣٨٩ (....) واستعجمتُ  
عَنْ منطِقِ السَّائِلِ).

(٣)

الأعلام: ٩٧/١؛ والشعر والشعراء: ١١٦/١؛ والبحر المحيط: ٥٠٥/٢؛  
وأمالى ابن الشُّجْرِي: ٢٣٦؛ والحماسة البصريَّة: ٤٧/١؛ والمتع في صنعة  
الشعر: ١٧٨؛ والدرِّ المصون: ٢٧٤/٣. وفي شرح القوائد للأتباري: ٨  
(قَوْلًا لِبُوصَانَ...). وفي الدامغة: ٢٠٥ (ما غرَّكم بالسَّيِّدِ). والعَجْزُ في  
شرح ديوان الحماسة لِلْمَرْزُوقِي: ٤١.

(٤)

الأعلام: ٩٧/١؛ والحماسة البصريَّة: ٤٧/١. وفي الشُّعْر والشُعْرَاء:  
١١٦/١ (... مِنْ وائِل...). وفي شرح القوائد للأتباري: ٨ (... طرأ  
ومن عَمْرٍو،....). وفي جمهرة الأمثال للعسكري: ٣٣٦/٢ (... وَمِنْ بَنِي  
غَنَمٍ...). وفي الخزانة: ٣٥٥/٨:

« حَتَّى أَبِيرَ الحَيِّ مِنْ مالِكٍ قَتلاً وَمِنْ يُشْرِفَ مِنْ كاهِلٍ »

(٥)

الأعلام: ٩٨/١. وفي شرح الأتباري: ٨؛ والخزانة: ٣٥٥/٨ (يُقَذَف).

٩٠٢

(٦)

الشعر والشُعراء: ١١٦/١؛ وشرح القصائد الطوال للأتباري: ٩؛ وكتاب  
الجسيم: ٢١٩/٣؛ والعين: ١٦٠/٤؛ ٣١١/٥؛ والخصائص: ١٠٥/٣؛  
والتنبيهات: ٨٨؛ والتهذيب: ٤٠٠/١٥؛ وديوان الأدب: ٦/٢؛ والوساطة:  
٤١٨؛ ومعجم مقاييس اللغة: ٢٠٦/٢؛ ٢٢٧/٥؛ وحماسة الظرفاء:  
٤٧/١؛ وديوان أبي تمام بشرح التبريزي: ٨٨/١؛ ومعجم ما استعجم:  
١١٠٩/٢؛ وتأويل مشكل القرآن: ٩٥؛ والمزهر: ٣٢٣/٢؛ وطبقات  
النحويين واللغويين: ١٤٦؛ والدامغة: ٢٠٥؛ وموائد الحيس: ٢٦٢؛ والتأج:  
٥٣٨/٥. وفي الأعلام: ٩٨/١؛ والبرصان والعرجان: ٣٣٤؛ والأصمعيّات:  
١٢٩؛ والصحاح: ٣١٢/١؛ ١٥٩١/٤؛ ٢٠٢٦/٥؛ والمعاني الكبير:  
٩١١/٢؛ ١٠٨٩/٢؛ وجمهرة اللغة: ٢٤/٢؛ وجمهرة الأمثال للعسكري:  
٤٢٧/١؛ ٣٣٦؛ والموشح: ١٤٦؛ والمثلث: ١٣٦/٢؛ ومنهاج البلغاء:  
١٨٦؛ واللسان: ٢٥٩/٢؛ ٥٣١/١٢؛ وقصّل المقال: ٣٠٥؛ والتأج:  
١٤٤/٧؛ ٥٤/٩. (لَفْتَكَ لِأَمِينِ). والعَجْزُ فِي الْغَرِيبِ الْمُنْتَفِ: ٣٠١/١؛  
وشرح سقط الزند: ١٤٤٦/٤؛ والاشتقاق لابن دريد: ٣٨٢؛ ومنهاج  
البلغاء: ١٧٤ (لَفْتَكَ). وَفِي مَجَالِسِ تَعَلُّبِ: ١٤٣/١ (يَطْعَنُهُمْ). وَالغَيْثُ  
الْمُسْجَمُ: ٤٩/١ (كَكَّرَ لِأَمِينِ عَلَى بَابِلِ).

(٧)

معجم ما استعجم: ١١٠٩/٢؛ والفائق: ٥٦/٢؛ وفي الأعلام: ٩٨/١؛  
والأصمعيّات: ١٣٠؛ والأضداد لابن السكيت: ١٩١؛ والأضداد للأصمعي:  
٣٨؛ والأضداد للسجستاني: ١٠٠؛ والكامل: ٥١/٢؛ واللسان:

٩٠٣

٣٧٩/٧؛ ٥٢١/١٢؛ والتأج: ٤٧/٩؛ ٣٣/٢٠ (أقساط). وفي شرح  
القوائد للأبباري: ٩ (فَهْنُ... كَمِثْلِ الدِّبَا). وفي الأضداد للأبباري: ١١٦  
(فَهْنُ أَقْسَاطُ). وفي التنبيهات: ١٠٥ لامرئ القيس:

الطاعن الطعنة يوم الوغى      ينهل فيها الأسد الناهل  
وينسب للنايعة أو لعبيد بن الأبرص وهو في ديوان الأخير.

(٨)

الأعلم: ٩٨/١؛ وجمهرة اللغة: ٧١/٣؛ وجمهرة الأمثال: ٣٣٦/٢؛  
والفتح الوهبي لابن جنّي: ١٨٣؛ وشرح عمدة الحافظ: ٤٥٦؛ وشرح  
القوائد للأبباري: ٩؛ وموائد الحيس: ١٦٥. وفي الخزانة: ٣٥٥/٨:  
نعلوهم بالبيض مسنونة      حتى يروا كالتحشب الشائل  
والعجز في الاشتقاق: ٤٣١؛ وموائد الحيس: ٢٢٣.

(٩)

الأعلم: ٩٨/١؛ والأصمعيّات: ١٣٠؛ والشعر والشعراء: ١١٦/١؛  
٨٢٢/٢؛ وحماسة البحتري: ٣٦؛ وشرح القوائد للأبباري: ١٠؛ والكامل:  
٢٤٤/١؛ وشرح حماسة أبي تمام للمرزوقي: ٨٣٩؛ ٦١٢؛ وشرح حماسة  
أبي تمام للتبريزي: ٨٢/٢؛ وشرحها للأعلم: ٥٤٤/١؛ وأنوار الربيع:  
١٢/٤؛ وتهذيب إصلاح المنطق: ٥٥٢، وموائد الحيس: ١٦٦؛ وشرح  
العيون: ٣٢٢. وفي الدأمغة: ٢٠٥ (عن شغلها في شغل شاغل). وفي  
الخزانة: ٣٥٥/٨ (من شربها).

(١٠)

في العين: ٥٣/٣؛ والشعر والشعراء: ٩٨/١؛ ١١٦/١؛ ٨١٩/٢؛

والكتاب: ٢٤/٤؛ والأصمعيّات: ١٣٠؛ والصحاح: ١٨٤٤/٥؛ وأصول  
ابن السراج: ٣٦٤/٢؛ والنّوادر في اللغة: ١٨٧؛ ومعاني القرآن للأخفش:  
٩٤؛ الخصائص: ٧٥/١، ٣٨٩؛ والعمدة: ٢٧٤/٢؛ وشرح القصائد  
للأنباري: ١٠؛ والمقرب لابن عصفور: ٥٦٥؛ وإصلاح المنطق: ٢٤٥؛ ٣٢٢؛  
وإعراب القرآن للزجاج: ٨٣٨/٣؛ والصّاحبي لابن فارس: ٢٠؛ وشرح  
سَقَط الزُّنْد: ١٣٦٢/٣؛ وتحصيل عين الذهب: ٥٦١؛ وكنز الحُفَاط: ٢٢٥؛  
وما يحتمل الشعر من الضرورة: ١٣٨؛ وما يجوز للشاعر في الضرورة:  
٢٢٥؛ وسرّ الفصاحة: ٨٣؛ والوساطة: ٥؛ ووصف المباني: ٣٩٢؛ ومعاني  
القرآن للزجاج: ٢٧٥/٤؛ ومعاني الحروف للرماني: ٥٨؛ وكشف المشكل  
في النُّحو: ٥٤٦/٢؛ وشرح حماسة أبي تمام للتبريزي: ٨٢/٢؛ وقصّل  
المقال: ١٤؛ ورسالة الغفران: ٣٦٣؛ ٣٤٥؛ والدرّ المصون: ٥٣٧/١٠؛  
والتوجيه للرماني: ٢٦؛ والصّاهل والشاحج: ٤٦٠؛ والفاخر: ٧٧؛ والحجة  
في القراءات السَّبْع: ٧٨؛ وغريب الحديث: ٥٨٦/١؛ والتبيان في شرح  
الديوان: ٣٢/٣؛ والمحتسب: ١١٠/١؛ والإفصاح: ٧٩؛ وتهذيب إصلاح  
المنطق: ٥٥١؛ وموائد الحَيْس: ٢٦٢؛ وهمع الهوامع: ١٨٧/١؛ وخزانة  
الأدب: ٣٥٠/٨. وفي الأعلام: ٩٩/١؛ وحماسة البحتري: ٣٦؛ وشرح  
المرزوقي: ٦١٢؛ والاشتقاق لابن دريد: ٣٣٧؛ واللسان: ٣٢٥/١؛  
٧٣٣/١١؛ وخزانة الأدب: ٣٥١/٨ (عن المبرد)؛ والتنبيهات: ١١٦  
(فاليوم أسقى). وفي شرح المفصّل: ٤٨/١ (فاليوم أشرب... إسماء...).

[ ١٥ ]

« أمّاويّ هل لي عندكم من مَعْرَسٍ أم الصُّرْمَ تَخْتارين بالوَصْلِ نَأيسٍ »

\*\*\*

الأعلم: ٨٧/١-٨٩؛ والديوان: ١٠١-١٠٤.

(١)

في الأعلم: ٨٧/١؛ وموائد الحيس: ١٤٤ (نِياس).

(٢)

الأعلم: ٨٧/١؛ وموائد الحيس: ١٤٤.

(٣)

الأعلم: ٨٧/١؛ ومعجم ما استعجم: ٧٩٠/٢؛ ومعجم البلدان: ٣٣٣/٣؛ واللسان: ٣٨٣/١٣؛ وموائد الحيس: ١٤٣؛ والتاج: ٣١٥/١؛ ١٢٢/٣؛ ٢٧٧/٩. وفي المثلث: ٤٤٩/٢ (كأني ورحلي فوق أخفت). وفي الصّاهل والشاحج: ٦١٧ (بِسْرِيَةِ مُوجِس).

(٤)

الأعلم: ٨٧/١.

(٥)

الأعلم: ٨٧/١. وفي المعاني الكبير: ٧٤٢/٢ (يُهيل ويذري تربها ويشيرها) وفي جمهرة اللغة: ٤٢/٢ (يشير ويندي تربها...). وفي البحر المحيط: ٢٤٩/١ (إثارة نبّاش الهواجر مُخْمِس). وفي الدرّ المصون: ٤٣٠/١ (تُرْبُهُ). وفي اللسان ٦٩/٦ (يشير ويبيدي تُرْبُها ويهيلها).

(٦)

الأعلم: ٨٨/١؛ وديوان العجاج: ١٣٠؛ وسقّط الزنّد: ٩٨٠/٣؛ واللسان: ١٩٥/٦.

(٧)

الأعلم: ٨٨/١؛ والفرق بين الحروف الخمسة: ٥٣٩؛ وأساس البلاغة: ٥٥٨؛ وسقط الزند: ٧٠٨/٢.

(٨)

الأعلم: ٨٨/١؛ واللسان: ١٤١/٦؛ ١٤/٧.

(٩)

المعاني الكبير: ٢٢٠/١؛ وشرح حماسة أبي تمام للأعلم: ١١٠٣/٢؛ وموائد الحيس: ٢٣٧. وفي الأعلم: ٨٨/١ (... الإيحاء نوأر...). وفي اللسان: ١٤١/٦؛ ١٤/٧ (مغرثة حصاً... من الزجر والإيحاء...).

(١٠)

الأعلم: ٨٨/١. وفي المثلث للبطلليوسي: ٤١٣/١ (... على الصمد والأكام).

(١١)

الأعلم: ٨٨/١. الحلل في شرح أبيات الجمل: ٢٨٩.

(١٢)

المعاني الكبير: ٧٦٤/٢؛ وجمهرة اللغة: ٣٩١/٣؛ وأساس البلاغة: ٤٩٥؛ ومعجم البلدان: ١٦٦/٥؛ والتبيان في شرح الديوان: ٣٤٥/٢؛ وموائد الحيس: ٢٣٨. وفي الأعلم: ٨٨/١؛ والصحاح: ٩٦٠/٣؛ ١٥٠٠/٤؛ واللسان: ١٦٩/٦؛ ١٧١/١٠ (كما شيرق الولدان ثوب).

(١٣)

الأعلم: ٨٨/١؛ واللسان: ٣٧/٥؛ والتاج: ٢٧٦/٣. وفي الأضداد للأبشاري: ٢٠٦ (كقرن).

« يا هِنْدُ لا تنكحي بوهة عليه عقيقته أَحْسَبًا »

\* \* \*

الأعلم: ١٠١/١-١٠٢؛ والديوان: ١٢٨-١٢٩؛ والموشح: ٤٧-٤٨  
(١-٥)؛ ومجالس نُعَلَب: ٨٢/١ (١-٥)؛ وشرح نهج البلاغة: ٥/٧٢٥  
(١-٣)؛ والعين: ٣٣٦/١ (٢-٣)؛ وحماسة البحتري: ١٢٦ (١-٣).

(١)

الأعلم: ١٠١/١؛ والعين: ٦٢/١؛ ومجالس نُعَلَب: ٨٢/١؛ والحيوان:  
٣٥٧/٦؛ والصحاح: ١١١/١؛ ٢٢٢٨/٦؛ ١١٢٩/٣؛ كتاب الجيم:  
٢١٠/١؛ وغريب الحديث: ٢٦٨/١؛ والفائق في غريب الحديث: ٢٢٨/٢؛  
وحماسة البحتري: ١٢٦؛ وجمهرة اللغة لابن دريد: ٣٣٢/١؛ ٢٢١؛  
والموشح للمرزباني: ٤٧؛ والأفعال للسرَّسْطِيّ: ٣٦٤؛ والمسلسل في غريب  
لغة العرب: ١٨١؛ وفي معجم البلدان: ١٠٧/١ (وهو منسوب لامرئ  
القيس بن عابس الكِنْدِيّ)؛ وشرح نهج البلاغة: ٥/٧٢٥؛ والتأج: ١٦/٧؛  
٣٨١/٩؛ ١٦٩/٢٦. وفي الدامغة: ٤٠؛ (فيا هند). واللسان: ٣١٧/١؛  
١٢٣/٨؛ ٢٥٧/١، ٤٧٩/١٣ (أيا هند). والعَجْزُ في الفرق بين الحروف  
الخَمْسَةِ: ٣٦٦.

(٢)

الأعلم: ١٠١/١؛ والمعاني الكبير: ٢١١/١، ٢٦٧؛ والفرق بين الحروف  
الخَمْسَةِ: ٣٠٨؛ والأفعال للسرَّسْطِيّ: ٣/٧٥؛ وديوان الأدب: ٣٦٣/٢؛  
وشرح ابن عقيل: ٢٢٢/١؛ وشرح نهج البلاغة: ٥/٧٢٥؛ وربع الأبرار:  
٤٥٥/٣؛ والبسيط في شرح الجُمَل: ١/٥٤٠؛ والأشموني: ٢٠٨/١؛

والعيني: ٥٤٦/١. وفي العين: ٣٣٦/١ (مُلْسَعَةٌ وَسَطٌ أَرْبَاعُهُ). وكذلك في حماسة البحتري: ١٢٦. وفي الصحاح: ١٢١٩/٣ (مُرْسَعَةٌ وَسَطٌ). وفي الموشح: ٤٧؛ ومجالس ثعلب: ٨٢/١؛ والتاج: ٤٩٩/٥ (بَيْنَ أَرْبَاعِهِ). وفي ارتشاف الضرب: ٤٠/٢ (مُرْسَعَةٌ). والفائق في غريب الحديث: ٥٨/٢ (مرسعة وسط أرقاغة)؛ وكذا في اللسان: ١٢٣/٨. وفي التاج: ١٤٨/٢٢ (ملسعة بين أرباعه).  
(٣)

حماسة البحتري: ١٢٦؛ ومجالس ثعلب: ٨٢/١؛ وربع الأبرار: ٤٥٥/٣؛ وشرح نهج البلاغة: ٧٢٥/٥؛ والموشح: ٤٧. وفي العين: ٣٣٦/١ (في رجليها). وفي اللسان: ١٢٣/٨ (في رحله). وفي الأعلام: ١٠٢/١؛ وطبقات النحويين واللغويين: ١٥٧ (ليجعل في كفه كعبها). وفي المعاني الكبير: ٢١١/١؛ ٢٦٧. وفي المؤتلف والمختلف: ١٢ منسوب لأمريء القيس بن مالك الحميري.  
(٤)

الأعلام: ١٠٢/١؛ والموشح: ٤٨ (وكست). وفي اللسان: ٣٤٦/١؛ ٦٧/٩؛ والتاج: ٢٢٤/١؛ ٣٣٧/٢؛ ١٩٨/٢٣؛  
وكست بطيخة في الرجال ولست بخزرافة أخذبا  
والبيت في مجالس ثعلب: ٨٢/١.  
(٥)

العين: ٢٩٩/٨؛ والموشح: ٤٨؛ وأساس البلاغة: ٣٤٨؛ وديوان الأدب: ٢٨٢/٢؛ والتاج: ٣٣٢/١؛ والصحاح: ٥٨٢/٢. وفي الأعلام: ١٠٢/١؛



ومجالس تُعَلَّب: ٨٢/١؛ وديوان الأدب: ١٧٥/٤؛ وكنز الحفظ: ١١٥  
(... بذي رثية). وفي اللسان: ٥٢١/١؛ ٣٢/٤ (وليس بذي). والبيت:  
في جمهرة اللغة: ٢١٨/٣.

(٦)

الأعلم: ١٠٢/١.

(٧)

في الأعلم: ١٠٢/١؛ والصحاح: ١٧٢/١؛ واللسان: ٤٤٨/١٢؛  
والتأج: ٢٨٠/٣.

... مثل الفحيم تُغَشِّي المِطَانِبَ ...

وفي اللسان: ٥٦١/١؛ والتأج: ٣٥٧/١؛ ٩/٩.

... مثل الفحيم تُغَشِّي المِطَانِبَ

(٨)

تفرَّد بروايته السكَّري.

(٩)

المثلث: ٤٩٣/١؛ والعجز في الصَّاهل والشاحج: ٢٣٣. وتَسَبَّه  
السندوبي لامريء القيس بن مالك الحِميري في أخبار المراقسة. ملحق بديوان  
امرئ القيس.

(١٠)

أخَلَّ به الأعلم والديوان. وتفرَّد بروايته السكَّري كالبيتين السابقين.

[ ١٧ ]

« أَرَى طَوْلَ الحَيَاةِ وَإِنْ تَأَنَّى تُصَيِّرُهُ الدُّهُورُ إِلَى انْقِلَابِ »

٩١.

\* \* \*

الأعلم: ٨٥/١-٨٧؛ والديوان: ٩٧-١٠٠ (باختلاف ملموس في عدد الأبيات). وشرح العيون: ٣٣٥-٣٣٦ (٥-٦؛ ٣؛ ١٤؛ ١٦؛ ١٨؛ ٨؛ ١٣؛ ١٠؛ ١٩-٢٠). ومعجم البلدان: ٤/٤٧٣ (٣-٨؛ ١١-١٤؛ ١٨-٢٠).

(١)

من زيادات السكرى وابن النحاس وأبي سهل. وفي الطوسي وابن النحاس: (وإن تأتى). وأبو سهل (تأى). (تصرفه الدهور إلى تباب): انظر تحقيق رواية الديوان ص ٤٠٢.

(٢)

رواه ابن النحاس وأبو سهل والطوسي ولم يروه الأصمعي. وعندهم جميعاً (وكل الموسعين). انظر تحقيق رواية الديوان: ٤٠٣. ولم يذكر المحقق أن السكرى أورد البيتين. وقال أن البيت الثالث لم يروه السكرى. وقد ورد في النص الذي بين أيدينا (البيت الثاني عشر).

(٣)

الفاخر: ١٦٤؛ والتّهذيب: ٤/٢٩٣؛ ومعجم البلدان: ٤/٤٧٣؛ وموائد الحيس: ١٧٨؛ والتّاج: ٣/٢٥٩. وفي الأعلم: ٨٥/١؛ والبيان والتبيين: ١٨٩/١؛ وجمهرة اللغة: ١/١٣١؛ وجمهرة أشعار العرب: ١٦؛ والصاح: ٢/٦٧٩؛ واشتقاق أسماء الله: ٢٩١؛ والدرّ المصون: ٢/٣١؛ ٦/٦٠. وفي البَحْر المحيظ: ١/٣١٩ (لأمر عيب؟). والعجز في العين: ٣/١٣٥؛ والمثلث: ٢/٤١٠؛ وتفسير غريب القرآن: ٢٥٦؛ والفرق بين الحروف الخمسة: ٣٢٨؛ ومجالس ثعلب: ٢/٥٦٩. وفي مجاز القرآن: ١/٣٨٢

٩١١

خالف بين كلمتين: وتُسحَرُ بالشراب وبالطعام). ويُنسَب لزهير. وهو في ديوانه، طبعة بيروت: ١٠٠.

(٤)

الأعلم: ٨٥/١؛ والاشتقاق: ٤٤١؛ والصحاح: ٦٧٩/٢؛ والفاخر: ١٦٤؛ ومعجم البلدان: ٤٧٣/٤؛ اللسان: ٤٢٦/٢ (وأجر من).؛ و ٣٤٩/٤ (قراءة المتن). وانظر التاج: ٣٤٤/٦.

(٥)

الأعلم: ٨٥/١؛ ومعجم البلدان: ٤٧٣/٤؛ ووفيات الأعيان: ٩٧/٢.

(٦)

الأعلم: ٨٦/١؛ والحلل في شرح أبيات الجمل: ٢٥١؛ والمثلث: ٢٨٤/٢؛ ومعجم البلدان: ٤٧٣/٤؛ والدر المصون: ٥٢٦/٤؛ واللسان: ٣٩٨/٢؛ ووفيات الأعيان: ٩٧/٢؛ والتاج: ٢٦٠/٦؛ والمحاضرات في الأدب واللغة: ٤٤/١. والصدُر في شرح التبريزي للمفضليات: ١٦٥.

(٧)

معجم البلدان: ٤٧٣/٤. وفي الأعلم: ٨٦/١ (فيلحني...).

(٨)

الأعلم: ٨٦/١؛ والاقْتِضَابُ لِلْبَطْلِيوسِي: ١٠٣/٣؛ ومعجم البلدان: ٤٧٣/٤. وفي ديوان العجاج: ٧٤ (أَمَقُّ الْغَوْلِ لِمَاعِ السَّرَابِ).

(٩)

من زيادات ابن النحاس وأبي سهل. وليس ممَّا رواه الأَصْمَعِيُّ.

(١٠)

٩١٢

من زيادات ابن النحاس وأبي سهل. وليس مما رواه الأصمعيُّ.

(١١)

الأعلم: ٨٦/١؛ وأساس البلاغة: ٥٨٢؛ ومعجم البلدان: ٤٧٣/٤.

(١٢)

ورد البيت في نصّ الأعلم البيت الثالث ٨٦/١؛ وكذلك في الديوان ص ٩٧ برواية (... صارت). وانظر: معجم البلدان: ٤٧٣/٤؛ وأنوار الربيع: ١٢/٤.

(١٣)

العمدة: ١٠٣/١؛ والفاخر: ٢٦٠؛ ومعجم البلدان: ٤٧٣/٤؛ وبهجة المجالس: ق ١ م ١؛ ٢٢٧؛ والخريدة: ق ٣ ج ١ ص ٢٠٢؛ وأنوار الربيع: ٦٢/٢؛ ١٢/٤؛ وموائد الحيس: ١٧٩. وفي الأعلم: ٨٦/١؛ والشعر والشعراء: ١١٣/١؛ ولباب الآداب للثعالبي: ١٠/٢؛ وشرح مشكل شعر المتنبي: ٢٦٣ (وقد). وفي الكامل للمبرد: ١٤٣/٢؛ ومجاز القرآن: ٢٢٤/٢؛ ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج: ٤٨/٥؛ والدرّ المصون: ٣٤١٠؛ وشرح المفضليات للتبريزي: ٤٢١؛ والتعازي والمراثي للمبرد: ٣٨ (وقد نقبت). وفي مجموعة المعاني: ٤١٠؛ والغيث المسجّم: ٢٣٢/١؛ وتمام المتون: ٢٧٠ (وقد ... قنعت) وفي اللسان: ٧٦٩/١؛ وديوان المعاني: ١٩٣/٢؛ والتأج: ٤٩٢/١ (وقد نقبت ... من السلامة).

(١٤)

الأعلم: ٨٦/١؛ ومعجم البلدان: ٤٧٣/٤. وفي الموشح: ٤٧ (... وبعده الملك حُجر ذي القباب).

(١٥)

هذا البيت والبيتان اللذان يليانه من زيادات السكرى وابن النحاس وأبي سهل والطوسي. ولم يذكر محقق الديوان أنها (الزيادة) من زيادة السكرى أيضاً في نسخته المشروحة التي بين أيدينا. انظر تحقيق رواية الديوان: ٤.٣-٤.٤.

(١٦)

من الزيادات. وورد في موائد الحيس: ٢٦٥ (.... بأكرم شيمة...).

(١٧)

من زيادات السكرى والنسخ الأخرى؛ ولم يروه الأصمعي.

(١٨)

الأعلم: ٨٦/١؛ ومعجم البلدان: ٤/٤٧٣. وفي الموشح: ٤٧ (أرجى من صروف العيش...). وفي سرح العيون: ١/٣٣٦ (... عن الصمّ الصلاب). والمثلث: ٢/٢٢٤ (العجز).

(١٩)

الأعلم: ٨٦/١؛ ومعجم البلدان: ٤/٤٧٣. وفي الهمع: ٤/٢٢٨، الصدر: (عماً قريب).

(٢٠)

الأعلم: ٨٦/١؛ ومعجم البلدان: ٤/٤٧٣؛ والرؤض المعطار: ٤٩٣.

[ ١٨ ]

« تأوّنني دائي القديم ففلساً أحاذر أن يرتدّ دائي فأنكسا »

\*\*\*

الأعلم: ٨٩/١-٩١؛ والديوان: ١٠٥-١٠٨؛ والزهرة: ٢٤٠/١ (١-٤) وَيَعُضُّ أَيْبَاتَهَا فِي مَوَائِدِ الْحَيْسِ. وانظر المصادر .

(١)

في الزهرة: ٢٤٠/١ (... أَنْ يَزْدَادَنِي). أساس البلاغة: ٨٩/١ (الداء). وفي تصحيح التصحيف: ٣٩٦ (أحاذر أَنْ يَشْتَدُّ...). وانظر شرح ما يقع فيه التصحيف: ١٠٩؛ والتنبيه على حدوث التصحيف: ٦٨؛ وشرح شواهد المغني: ٦٩٦/٢. وفي الأعلام: ٨٩/١ البيت الخامس برواية الأصمعيّ.

(٢)

في الأعلام: ٨٩/١:

أَلِمَّا عَلَى الرَّبِيعِ الْقَدِيمِ بَعْسَعَسَا  
كَأَنِّي أَنَادِي أَوْ أَكْلُمُ أُخْرَسَا  
وهو البيت الأول برواية الأصمعيّ.

وجاء على هذه الرواية في: رصف المباني: ١٢٠؛ واللسان: ١٤١/٦؛ والتأج: ١٩١/٤؛ والأنوار ومحاسن الأشعار: ٢١٦. وفي الزهرة: ٢٤٠/١: ولم يرم الدار الكتيب فَشَعَشَعَا... وفي الاشتقاق: ٣٧٩؛ وجمهرة اللغة: ١٤٦/١؛ ومعجم البلدان: ١٢١/٤ (أَلِمْتُ تَسَأَلَ الرَّبِيعِ الْقَدِيمِ بَعْسَعَسَا).

(٣)

في الأعلام: ٨٩/١؛ والفرق بَيْنَ الحُرُوفِ الخَمْسَةِ: ٣٠٦ (فلو أَنْ أَهْلَ الدَّارِ فِيهَا كَعَهْدَنَا). وفي الزهرة: ٢٤٠/١ (كعهدهم... مقيلاً فيهم). وفي معجم البلدان: ١٢١/٤ (فلو أَنْ أَهْلَ الدَّارِ بِالدَّارِ عَرَجُوا...).

(٤)

معجم ما استعجم: ١٨٧/١؛ وموائد الحيس: ١٨٠؛ وتاج العروس:  
٢٤٢/٤. وفي الأعلام: ٨٩/١ (... أنا ذاكُم). وفي الزهرة: ١/١ (فلا  
تنكرين...).

(٥)

الأعلام: ٨٩/١؛ الكامل: ٢٨٩/١؛ والمقتضب: ١٤/٣؛ وورصف المباني:  
١٨٦؛ وشرح جمل الزجاجي لابن عصفور: ٤٨٢/٢.

(٦)

الأعلام: ٨٩/١؛ والكامل: ٢٨٩/١؛ وموائد الحيس: ١٤٤.

(٧)

الأعلام: ٨٩/١؛ والبيان والتبيين: ٢٣٢/١؛ والفرق بين الحروف الخمسة:  
٤٤٥.

(٨)

الأعلام: ٩٠/١؛ والمثلث: ٢٨٣/٢؛ والثلاثة لأحمد بن فارس: ٥١. وفي  
وفيات الأعيان: ٥٣٦/٣ (ورعن... كما يرعوي).

(٩)

الأعلام: ٩٠/١؛ والشعر والشعراء: ٥٣٥/١؛ والكامل: ٢٢٢/١؛  
ولباب الآداب للثعالبي: ١٠/٢؛ وعيون الأخبار: ٤٤/٤؛ وأساس البلاغة:  
٥٢٧؛ والشريشي: ٦/٥؛ وشرح حماسة أبي تمام للتبريزي: ١٤٦/٢؛  
وفيات الأعيان: ٥٣٦/٢؛ وموائد الحيس: ١٨٠؛ واللسان: ١٨٦/٦؛  
وشرح شواهد المغني: ٦٩٦/٢؛ وألف باء البلوي: ٣٤١/٢؛ والمحاضرات

٩١٦

في الأدب واللغة: ١٦٣/١؛ وتاج العروس: ٢٢٦/٤. والعَجَزُ في العين: ١٨٨/٥.

(١٠)

في الأعلام: ٩٠/١ (وما خِفْتُ تَبْرِيحَ).

(١١)

العمدة: ٢٥١/١؛ الأغاني: ٣٢٢٠/٩؛ وشرح القصائد للأبباري: ٤٢٣؛  
وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ٧٩٢؛ والموشح: ١١٢؛ وقراضة الذهب:  
٣٨؛ والرسالة الموضحة: ١٥٣؛ وشرح حماسة أبي تمام للتبريزي: ١٤٦/٢.  
وفي الأعلام: ٩٠/١؛ وسر صناعة الإعراب: ٦٤٨/٢؛ واللسان: ٥٤/٨؛  
وشرح المفصل: ٨/٩؛ والتأج: ٣٠٨/٥؛ ٤٦٧/٢ (جميعاً). وفي حلية  
المحاضرة: ٧٣/٢ (تموتُ جميعها). وفي ثمار القلوب: ٢١٥ (تموتُ  
صَحِيحَةً). وفي نشوة الطرب: ٢٥٢؛ والدأغفة: ٧٢ (تموتُ احتسبتُها).

(١٢)

الأعلام: ٩٠/١؛ وارتشاف الضرب: ٨٤/٢؛ و عقود الزبرجد: ٨١/١؛  
والدرُّ المصون: ٤٠٢/٣؛ ومغني اللبيب: ٣٨٠؛ ومعاهد التنصيص:  
١٠/١؛ وشفاء العليل في إيضاح التسهيل: ٣١٢/١؛ وشرح شواهد  
المغني: ٦٩٥/٢؛ والأشـمـونـي: ٢٢٩/١؛ والروض المعطار: ٤٢١؛  
والدأغفة: ٧٢؛ ونهاية الأرب: ١٩٣/٥؛ والفوائد الضيائية: ٢٩٢/٢؛  
والدُرُّ اللوامع: ٨٣/١؛ والخزانة: ٣٣١/١ (الصدْر). وفي الشعر  
والشعراء: ١٢٠/١ (فيالك نُعمى قَدْ تحوَّلَ أبُوسًا). وثمار القلوب: ٢١٤  
(وبدلتُ بالنعماء والخير أبُوسًا). وفي جمهرة أشعار العرب: ٤٦؛ وشرح  
مَقْصورة ابن دُرَيْد: ٢٢ (فيا لك من نُعمى قد تبدلتُ أبُوسًا). وفي النكت



الحسان: ٦٧؛ والهمع: ٧٠/٤ (فيا لك من نُعمى قَدْ تَحَوَّلْنَ أَبُوْسَا). وفي  
المرصع لابن الأثير: ٢٣١؛ واللسان (العَجْزُ): ٤٧٤/١١ (تبدلْنَ أَبُوْسَا).

(١٣)

الأعلم: ٩٠/١؛ والكامل: ٣١/٣؛ والموازنة: ١٦/١؛ ٢٨٢؛ والمنصف  
في نقد الشعر: ٥٨؛ والبديع لابن المعتز: ٢٧؛ وقراءة الذهب: ٢٩؛  
والوافي في العروض والقوافي: ٢٣٤؛ وشرح المفضليات للتبريزي: ١٢٤٨؛  
وشرح مقصورة ابن دريد: ٢٢؛ ونشوة الطرب: ٢٥٢/١؛ وسر الفصاحة:  
١٩٣؛ ومعاهد التنصيص: ١٢/١؛ ونهاية الأرب: ١٩٣/٥؛ والخزانة:  
٥٥٠/٨. وفي الأغاني: ٣٢٢٠/٩ (مِمَّا يُلْبَسُ أَبُوْسَا...). والصدْر في  
جمهرة أنساب العرب: ١٩٦.

(١٤)

الأعلم: ٩١/١؛ ولباب الآداب للثعالبي: ١٠/٢؛ والحماسة المغربية:  
١٢١٩؛ وتشبيهات ابن أبي عَوْن: ٢٢٢؛ والموازنة: ٣٩٨/١؛ ٣٢٩/٢؛  
وفي ديوان المعاني: ١٥٩/٢ (أَلَا إِنَّ بَعْدَ الْفَقْرِ ...). وفي أساس البلاغة:  
٥٥٧؛ وَجَمَهَرَةَ الْأَمْثَالِ لِلْعَسْكَرِيِّ: ٣٤٢/١ (قنية...).

[ ١٩ ]

« يا لهف هِنْدٍ إِذْ حَطَّتْ كَاهِلًا »

المشطور في الأعلم: ١٠٥/١؛ والديوان: ١٣٤-١٣٥؛ وفي شرح  
القوائد للأتباري: ٦-٧ (١٠ أبيات). وشرح شواهد المغني: ٣٧٣/١ (٨)  
أبيات). والأغاني: ٣٢٠.٨-٣٢٠.٩ (٨ أبيات). وبداية النص في  
الديوان: «والله لا يَذْهَبُ شَيْخِي بِاطِلًا».

\* \* \*

(١)

الأعلم: ١٠٥/١؛ ومجاز القرآن: ٣١٨/١؛ وشرح القصائد للأنباري:  
٦؛ والصحاح: ٤٧/١؛ وأساس البلاغة: ١٦٧؛ وديوان الأدب: ١٢١/١؛  
والأغاني: ٣٢٠٨/٩؛ ومعجم ما استعجم: ٥٦/١؛ وسقط الزند:  
٢٨٨/١؛ والتبيان في شرح الديوان: ٨٠/١؛ والدرر الفاخرة في الأمثال  
السائرة: ٥٨/١؛ وشرح شواهد المغني: ٣٧٣/١؛ واللسان: ٦٨/١، ٣٣٣؛  
١٧٤/١١؛ وتهذيب إصلاح المنطق: ٦٣٢؛ وتاج العروس: ٦١/١. وفي  
معاني القرآن للأخفش: ٣٨٨؛ ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج: ١٢٩/٣؛  
والشعر والشعراء: ١٠٨/١ (يا لهف نفسي).

(٢)

الأعلم: ١٠٥/١؛ والشعر والشعراء: ١٠٨/١؛ ومعاني القرآن للأخفش:  
٣٨٨؛ ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج: ١٢٩/٣؛ وشرح القصائد للأنباري:  
٦؛ وديوان الأدب: ١٢١/١؛ وأساس البلاغة: ١٦٧؛ والتبيان في شرح  
الديوان: ٨٠/١؛ والأغاني: ٣٢٠٨/٩؛ وشرح شذور الذهب: ٣٨٦؛  
واللسان: ١٧٤/١١؛ وتهذيب إصلاح المنطق: ٦٣٢؛ والخزانة: ٣٣٣/١؛  
والتاج: ٦١/١. وفي جمهرة اللغة: ٣٩١/٣.

القاتلين ....

خير الملوك حسباً ونائلاً

وفي قطر الندى: ٣٧٩ (القاتلين ....). وبعده:

خير معد حسباً ونائلاً

وانظر شرح شواهد المغني: ٣٧٣/١.

٩١٩

(٣)

معاني القرآن للأخفش: ٣٨٨؛ والشعر والشعراء: ١٠٨/١؛ والأغاني:  
٣٢٠٩/٩؛ وشرح الأنباري للقوائد: ٧؛ والأعلم: ١٠٤/١ (والله). وفي  
تحصيل عين الذهب: ٣٠٤؛ والهمع: ١١٣/٤ (والله). وانظر شرح شواهد  
المغني: ٣٧٣/١؛ والخزانة: ٣٣٣/١.

(٤)

جمهرة اللغة: ٣٩١/٣؛ والأغاني: ٣٢٠٩/٩؛ وشرح شذور الذهب:  
٣٨٦؛ وشرح الأنباري: ٧؛ وشرح شواهد المغني: ٣٧٣/١. وفي الأعلم:  
١٠٥/١؛ وأساس البلاغة: ١٦٧؛ ومعجم ما استعجم: ٥٦/١؛ وقطر  
الندي: ٣٧٩ (خَيْرَ مَعَدِّ حَسَبًا وَنَائِلًا). وفي الجمهرة لابن دريد: ٣٩١/٣  
(خير الملوك حسباً ونائلاً).

(٥)

الأعلم: ١٠٥/١؛ والأنباري: ٧/١؛ وشرح شواهد المغني: ٣٧٣/١.

(٦)

الأعلم: ١٠٥/١؛ والأنباري: ٧؛ والأغاني: ٣٢٠٩/٩؛ واللسان:  
٤٥٢/١٢؛ وشرح شواهد المغني: ٣٧٣/١.

(٧)

الأعلم: ١٠٥/١؛ وشرح الأنباري: ٧؛ والأغاني: ٣٢٠٩/٩؛ واللسان:  
٤٥٢/١٢؛ وشرح شواهد المغني: ٣٧٣/١. وفي الفائق: ٢١٣/١  
(مُسْتَفْرَمًا؟). والشطر في موائد الحيس: ٢٢٢.

(٨)

الأعلم: ١٠٥/١. وفي شرح الأنباري: (يَسْتَفْرِ). وفي شرح شواهد

المُغْنِي: ٣٧٣/١ (تَسْتَنْفِرُ).

[ ٢٠ ]

« أَلَا يَا لَهْفٍ هُنْدٍ بَعْدَ قَوْمٍ هُمُ كَانُوا الشِّفَاءَ فَلَمْ يَصَابُوا »  
هذا النصُّ مكرَّرٌ فقد ورد في موضعه. انظر تخريج المقطوعة رقم (١٣).

\*\*\*

[ ٢١ ]

« كَأَنِّي إِذْ نَزَلْتُ عَلَى الْمَعْلَى نَزَلْتُ عَلَى الْبَوَاذِخِ مِنْ شَمَامٍ »

\*\*\*

في الأعلام: ١٠٧-١٠٨؛ والديوان: ١٤٠-١٤١؛ والأغاني: ٣٢١٤/٩؛  
(١؛ ٢؛ ٤). والحماسة المغربية: ١١٩/١-١٢٠؛ والمحبر: ٣٥٤ (١؛ ٢؛  
٤). والمتع في صنعة الشعر: ٣٥ (١؛ ٢؛ ٤).

\*\*\*

(١)

الأعلام: ١٠٧/١؛ والأغاني: ٣٢١٤/٩؛ ومعجم ما استعجم: ٨٠٨/٢؛  
والمتع في صنعة الشعر: ٣٥؛ والحماسة المغربية: ١١٩/١. وفي المحبر:  
٣٥٤ (... الشوامخ من شَمَامٍ).

(٢)

الأعلام: ١٠٨/١؛ والمحبر: ٣٥٤؛ والأغاني: ٣٢١٤/٩؛ والمتع في  
صنعة الشعر: ٣٥؛ ونشوة الطرب: ٢٢٢/٢؛ والحماسة المغربية: ١١٩/١.

(٣)

الأعلام: ١٠٨/١؛ وجمهرة اللغة: ٧٢/١؛ وشرح ديوان صريع الغواني

٩٢١

١٣٧؛ وشروح سقط الزند: ٨٤٠/٢؛ والاقتراب للبطلبيوسي: ٣٥١/٣.  
واللسان: ٢٤٥/٣؛ والحماسة المغربية: ١٢٠/١؛ والتاج: ٣٠٧/٩.

(٤)

الأعلم: ١٠٨/١؛ والاشتقاق: ٣٨١؛ والعمدة: ٨٠/١؛ والصاح:  
١٨٨٠/٥؛ والمحبر: ٣٥٤؛ والمتع في صنعة الشعر: ٣٥؛ وشرح حماسة  
أبي تمام للأعلم: ٢٤٤/١؛ والأغاني: ٣٢١٤/٩؛ ونشوة الطرب: ٢٢٢/٢؛  
واللسان: ٧٥/١٢؛ والحماسة المغربية: ١٢٠/١.

[ ٢٢ ]

« لَنِعَمِ الْفَتَى نَعَشُوا إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ طَرِيفُ بِنِ مَلِّءِ لَيْلَةِ الْقُرِّ وَالْحَصْرِ »

\* \* \*

الأعلم: ١٠٨/١؛ والديوان: ١٤٢.

(١)

ضرائر ابن عصفور: ١٣٦؛ والأشموني: ٤٧٧. وفي الأعلم: ١٠٨/١؛  
وشفاء العليل في إيضاح التسهيل: ٨٣١/٢؛ وهمع الهوامع (العجز):  
٧٧/٣ (طريف بن مال ليلته الجوع...). وفي رصف المباني: ٣١٣ (... تميم  
بن مر ليلته الجوع...). وفي الكتاب (بولاق): ٣٣٦/١؛ والموشح: ١٣٦؛  
وتحصيل عين الذهب: ٣٣١؛ وارتشاف الضرب: ٣٣/٣؛ وألف باء البلوي:  
٣٠٨/٢؛ وأوضح المسالك: ٦٩/٤؛ وشرح ابن عقيل: ٢٩٥/٢ (طريف بن  
مال). وفي جمهرة أنساب العرب: ١٥٧ (... نَعَشُوا ... بن مال ليلته  
الجوع...).

(٢)

الأعلم: ١٠٨/١؛ والعَجْزُ في الفرقِ بَيْنَ الحروفِ الخَمسة: ٢٩٥.

[ ٢٣ ]

« إِذَا مَا كُنْتَ مُفْتَخِرًا فَفَاخِرٌ      بَبَيْتٍ مِثْلَ بَيْتِ بَنِي سَدُوسَا »

\* \* \*

من زيادات السكري وابن النحاس (انظر تحقيق رواية الديوان ص ٤٥٢). والأول والثاني في إصلاح الخلل الواقع في الجمل: ٢٨٢.

(١)

الديوان: ٣٤٤؛ والاشتقاق: ٣٩٦؛ وإصلاح الخلل الواقع في الجمل: ٢٨٢؛ وشرح جمل الزجاجي لابن عصفور: ٢٣٤/٢؛ وشرح ديوان أبي تمام للتبريزي: ٥٨٦/٤. وفي سمط اللآليء: ٨٠٥/٢ (... ببَيْتٍ مِثْلَ بَيْتِ أَبِي سَدُوسِ). وفي اللسان: ١٠٥/٦ (... سدوس).

(٢)

الديوان: ٣٤٤؛ وإصلاح الخلل: ٢٨٢.

(٣)

الديوان: ٣٤٤ (... الماء القريس).

[ ٢٤ ]

« دَعُ عَنْكَ نَهْبًا صَبِيحَ فِي حَجْرَاتِهِ      وَلَكِنْ حَدِيثٌ مَا حَدِيثُ الرَّوَاحِلِ »

\* \* \*

في الأعلم: ٨٣-٨٥؛ والديوان: ٩٤-٩٦؛ والخزانة: ١٧٨/١١؛ وشرح شواهد المغني: ٤٤١/١؛ ومعجم البلدان: ٢١٠/٢ (٥-٧). وانظر

(١)

في الأعلام: ٨٣/١؛ وقوافي الأُخْفَش: ٣٠؛ وجمهرة الأمثال للعسكري: ٣٦٧/١؛ والمقرَّب: ٢١٤؛ والدرّ المصون: ٤٦١/٥؛ ٥٨٦/٧؛ وقلاتد العقيان: ٤٢٧؛ والخريدة: ق٣ج٢ص١٨٣؛ وشرح شواهد المغني: ٤٤١/١؛ واللسان: ٥٢٢/٢؛ والخزانة: ١٥٩/١٠؛ ١٧٨/١١ (ولكن حديثاً). وفي الجُمَل في النُحو للخليل: ٦٠؛ والأغاني: ٣٢١٥/٩؛ والمعاني الكبير: ١١١٤/١؛ واللسان: ١٦٨/٤ (فَدَعْ عَنْكَ ... ولكن حديثاً). والصدْر في صاحبي: ٧٣؛ ١٨؛ وارتشاف الضرب: ٤٤٩/٢، والمزهر: ٣٢٣/١؛ والشريشي: ٢١٥/٤؛ ومغني اللبيب: ٢٠٠؛ ٦٨٩ (وَدَعْ ...). والهمع: ١٨٩/٤. والبيت في شرح نهج البلاغة: ٣٠٦/٣؛ والتَّاج: ٥٦٠/٦.

(٢)

الأعلام: ٨٤/١؛ والخصائص: ١٩٤/٣؛ وسقط الزند: ٥٥٣/٢؛ ومعجم ما استعجم: ١١٠١/٢؛ والتنبيهات: ٢٢٥؛ ومراصد الاطلاع: ٢٧٨/١؛ ١١٣١/٣؛ وشرح نهج البلاغة: ٣٠٦/٣. وفي ثمار القلوب: ٤٥٣؛ والفصول والغايات: ١٥٥؛ واللسان: ٣٤٢/٨؛ ١٩/٩؛ وديوان أبي تَمَّام بشرح التَّبْرِيْزِي: ١١٧/٤؛ والتَّاج: ٢١٦/٢٢ (... عُقَاب مُلَاع). وفي جمهرة أنساب العرب: ١٩٦؛ وإصلاح الخلل الواقع في الجُمَل: ٩٢؛ والجنى الدأني: ٣٠٣؛ والدرّ المصون: ٥٨١/١٠؛ وأوضح المسالك: ٣٨٨/٣؛ واللسان: ٥٥٩/١١؛ ومُغْنِي اللبِيب: ٣١٨؛ وشرح شواهد المغني: ٤٤١/١؛ والخزانة: ١٧٨/١١؛ والتَّاج: ٥٨/٢٣ (تَنَوَّفَى). وفي مجالس

تُعَلَّب: ٣٩٩/٢؛ وموائد الحَيْس: ٢١٩ (أَوْ عُقَابِ القَوَاعِلِ). وفي معجم البلدان: ٤١١/٤؛ ٤٥٢/٥ (عُقَابٌ يَنْوَفَا). وفي النكت الحسان: ١٢٩ (... عُلِّقَتْ ... تنوفى). والمُمتع في التَّصْرِيف: ١٠٤/١ (عُلِّقَتْ بلبونه). وفي الدرر الفاخرة في الأمثال السائرة: ٧٧/١ (عُقَابِ قِلاع). وفي الخزانة: ١٨١/١١ عن أحمد بن يحيى (تَنُوفٍ)؛ ١٨٣/١١ (مُلاعٍ). وفي المعاني الكبير: ٢٧٩/١؛ ١١١٥/٢؛ ١١١٧ (كأن بني شيبان ألوتٌ أودت). بجارهم ... عُقَابٌ تَنُوفَا).

(٣)

في الأعلام: ٨٤/١؛ وجمهرة أنساب العرب: ٤٠٠؛ واللسان: ٧٣٩/١؛ والتأج: ٤٧٠/١ (... بدمّة خالدٍ... وأودى عَصَامٌ). وفي المعاني الكبير: ١١١٥/٢؛ والخزانة: ١٧٨/١١ (بدمّة). والبيت في شرح نهج البلاغة: ٣٠٦/٣؛ والاشتقاق: ٣٨٤؛ وشرح شواهد المغني: ٤٤١/١.

(٤)

الأغاني: ٣٢١٤/٩؛ وشرح نهج البلاغة: ٣٠٦/٣؛ والفائق: ٢٧٨/١؛ وشرح شواهد المغني: ٤٤١/١؛ وخريدة القصر: ق٣ج٢ص١٨٣؛ والدرّ المصون: ٢/٢؛ والخزانة: ١٧٨/١١؛ والتأج: ٥٨/١. وفي الأعلام: ٨٤/١ (أتان). وفي العين: ٣٨/٣ (كمشي أتانٍ حُلَّتْ عن مناهل). وفي المعاني الكبير: ١١١٤/٢:

يا عجبى يَمْشِي الحِزَاقَةَ خالِدٍ  
 كمْشِي أتانٍ حُلَّتْ عن مناهلِ  
 وفي الصحاح: ١٤٥٩/٤؛ والعَجَزُ في ٤٥/١ (عن مناهل). وكذلك في اللسان: ٥٩/١؛ ٤٧/١٠؛ وجمهرة اللغة: ١٤٨/٢ (كمشي أتانٍ حُلَّتْ



عَنْ مَنَاهِلٍ).

(٥)

الأعلم: ٨٤/١؛ وديوان العجاج: ٣٥٨؛ ومعجم ما استعجم: ١٠٩/١؛  
والجبال والأمكنة والمياه: ١٥؛ وشرح نهج البلاغة: ٣٠٦/٣؛ وشرح شواهد  
الشافعية: ٨٢/٤؛ وشرح شواهد المغني: ٤٤١/١؛ والخزانة: ١٧٨/١١؛  
١٨٨. وفي معجم البلدان: ٩٥/١ (أَبَتْ لَجَأً). وفيه ٢١٠/٢؛ ٣٤٠/٤؛  
ومراصد الاطلاع: ١٠٨٨/٣ (رَبُّهَا فَمَنْ). والصَّدْرُ فِي الرُّوضِ المَعَطَّارِ:  
١١؛ وإصلاح الخلل الواقع في الجمل: ٣٠٦.

(٦)

الأعلم: ٨٤/١؛ وشرح نهج البلاغة: ٣٠٦/٣؛ ومعجم البلدان:  
٢١٠/٢؛ ٣٤٠/٤؛ ومراسد الاطلاع: ١٠٨٨/٣؛ وشرح شواهد المغني:  
٤٤١/١؛ والخزانة: ١٧٨/١١؛ والتأج: ٢٩٥/٧.

(٧)

شرح نهج البلاغة: ٣٠٦/٣؛ والخزانة: ١٧٨/١١. وفي الأعلم: ٨٥/١؛  
وشرح شواهد المغني: ٤٤١/١ (... من رُمَاءِ سَعْدٍ وَنَائِلٍ). وفي معجم  
البلدان: ٢١٠/٢؛ ٣٤٠/٤ (... وَتَمَنَعُ مِنْ أَبْطَالٍ...).

(٨)

الأعلم: ٨٥/١؛ وشرح نهج البلاغة: ٣٠٦/٣؛ وشرح شواهد المغني:  
٤٤١/١؛ والخزانة: ١٧٨/١١.

(٩)

الأعلم: ٨٥/١؛ وشرح نهج البلاغة: ٣٠٦؛ وشروح سقط الزند:

٣٦٢/١؛ والخزانة: ١٧٨/١١. وفي شرح شواهد المغني: ٤٤١/١  
(مُظَلَّلَةٌ...). والعَجْزُ في الفرق بين الحروف الخمسة: ٤٦٧.

[ ٢٥ ]

« أَحَلَّتْ رَحْلِي فِي بَنِي تُعَلِّ »      إِنَّ الْكِرَامَ لِلْكَرِيمِ مَحَلُّ »

\* \* \*

(١)

في البارع في علم العروض: ١٢٤؛ وريحانة الألباب: ٣٥٧/١  
(وَحَطَّطْتُ.. إن الكريم). وانظر الديوان: ١٩٩. وهو مما لم يروه الأصمعي.  
وإنما المقطوعة من رواية المفضل في نسخة الطوسي.

(٢)

في البارع في علم العروض: ١٢٤ (... طرأ وأوقاهم....). وانظر  
الديوان ص ١٩٩.

(٣)

الديوان برواية المفضل: ٩٩.

[ ٢٦ ]

« يَا تُعَلِّ وَأَيْنَ مِنِّي بَنُو تُعَلِّ »      أَلَا حَبِيدًا قَوْمًا يَحُلُونَ بِالْجَبَلِ »

\* \* \*

الأبيات في الديوان برواية المفضل من نسخة الطوسي: ١٩٧-١٩٨؛  
والممتع في صنعة الشعر: ٣٤.

(١)

الديوان: ١٩٧؛ والمتع في صنعة الشعْر: ٣٤.

(٢)

الديوان: ١٩٧؛ وجمهرة اللغة: ٣٠٨/١؛ ومعجم ما استعجم: ٢٧٥/١؛  
والتَّاج: ١١١/٥؛ ١٦٨/١٩. وفي الفصول والغايات: ٤١٨ (... دَرْمَاءُ  
شَاتِيَاءُ... ما جاراً...). وفي المتع في صنعة الشعْر: ٣٤ (... بَيْتَهُ فَأَكْرَمِ  
ما جاراً وأحسن ما مَحَلِّ). وفي معجم البلدان: ٤٨٥/١ (فيا حُسْنَ ما جارٍ  
ويا كُرْمَ ما مَحَلِّ). والصدْر في الصحاح: ١١١٧/٣؛ والجبال والأمكنة  
والمياه: ٣٠.

(٣)

في الديوان: ١٩٧؛ ومعجم ما استعجم: ١٢٢٦/٢؛ ومعجم البلدان:  
١٩٠/٢؛ ١٢٦/٥؛ ومراصد الاطلاع: ١٢٧٠/٣ (تظلُّ لبوني). وفي  
المُتَع في صنعة الشعْر: ٣٤ (يَظَلُّ لبوني ... يراعى الفِراخ ... من  
الخنجل؟).

(٤)

الديوان: ١٩٧؛ وفي المتع في صنعة الشعْر: ٣٤ (فَمَا زَالَ ... عَسَلِ).

(٥)

الديوان: ١٩٧/١؛ والمُتَع في صنعة الشعْر: ٣٤.

[ ٢٧ ]

« إِذَا مَا لَمْ تَكُنْ إِبِلٌ فَمِعْزَى كَأَنَّ قُرُونٌ جَلَّتْهَا الْعِصِيُّ »

\* \* \*

في الأعلم: ١٠٦/١؛ وفي الزهرة: ٨٢٧/٢ (١؛ ٣؛ ٥)؛ وفي الأغاني:  
 ٣٢١٥/٩ (١؛ ٣؛ ٥)؛ وفي مجموعة المعاني: ٤٠٧ (١؛ ٣؛ ٥)؛ وفي  
 العصا لابن منقذ (ضمن نوادر المخطوطات): ١٩٢/١ (١؛ ٥). وفي  
 تشبيهات ابن أبي عون: ٣٧٣-٣٧٤ (١؛ ٤؛ ٣؛ ٥)؛ وفي سمط اللاكئ:  
 ٨٥/١ (١، ٣، ٥). وفي لباب الآداب للثعالبي: ٩/٢ (١؛ ٥). وفي  
 الحيوان: ٤٩٥/٥؛ والبخلاء: ١٤٥؛ وعيون الأخبار: ٧٦/٢ (١؛ ٥).  
 وموائد الحيس: ٢٣٩-٢٤٠ (ثلاثة أبيات).

(١)

الزهرة: ٨٢٧/٢؛ والبخلاء: ١٤٥؛ وسمط اللاكئ: ٨٥/١؛ والحماسة  
 البصريّة: ٧٩/٢؛ وكتاب العصا لابن منقذ (ضمن نوادر المخطوطات):  
 ١٩٢/١. وفي الأعلم: ١٠٦/١؛ وأساس البلاغة: ٩٧؛ وجمهرة الأمثال  
 للعسكري: ٣٠٥/١؛ وتشبيهات ابن أبي عون: ٣٧٣ (ألا إنّ تَكُنْ/ ألا إنّ  
 لم تَكُنْ). وفي الأغاني: ٣٢١٥/٩ (إذا لم تجد إِبلاً...). وفي لباب  
 الآداب للثعالبي: ٩/٢ (إذا ما لم يكن...). وكذلك في خاص الخاص له:  
 ١٩. وفي عيون الأخبار: ٣٣٣/١ (إذا لم يكن). وفي وفيات الوفيات:  
 ١٢١/٢ (إذا لم تكن إِبلاً...). وفي الدرّ المصون: ١٩٤/٥ (ألا إنّ  
 تكن...). وفي مجموعة المعاني: ٤٠٧ (إذا ما لم نجد إِبلاً...). وفي  
 الحيوان: ٤٩٥/٥؛ والموشح: ٣٥؛ والإقناع: ٩٣؛ والغامزة: ١٦٢؛  
 والقسطاس: ٨٤؛ وبهجة المجالس: ق١ج١ص١٢٨؛ واللسان: ١٦٦/١٠؛

وعيون الأخبار: ٧٦/٢ والوافي في العروض والقوافي: ٦٩:

لنا غنمٌ نُسوقُها غِزارٌ .....

وفي عروض ابن جني: ٨٤:

لنا غنمٌ نُسوقُها غِزارٌ      كأن ....      عِصِيٌّ

(٢)

في الأعلام: ١٠٦/١؛ (فجاد لها الربيع بواقصاتٍ فأرام وجد  
لها الولي).

وفي معجم ما استعجم: ٩٩٧/٢ (.....ستارَ غَسَلٍ إلى قَدَرٍ  
فجاز لها الولي).

(٣)

الزُهرة: ٨٢٧/٢؛ وَسِمَطُ اللَّكْيِءِ: ٨٥/١. وفي الأعلام: ١٠٦/١؛  
وعيار الشعر: ١٣٨ (إذا ما مُشَّتْ حوالبها (الأعلم)؛ إذا مُشَّتْ قوادمها  
(ابن طباطبا). وفي الموشح: ١٢١ (إذا مُشَّتْ قوادمها...)). وفي طبقات  
فحول الشعراء: ٩٢ والأغاني: ٣٢١٥/٩؛ ومجموعة المعاني: ٤٠٧ (...)  
الحيُّ صَبَّحَهُمْ). وفي التشبيهات لابن أبي عون: ٣٧٤؛ وموائد الحيس (كأنَّ  
القوم صَبَّحَهُمْ). وفي العين: ١٥٨/٦؛ واللسان ٥٩/١:

إِذَا جَشَّاتُ سَمِعَتْ لَهَا تُغَاءٌ      كَأَنَّ الْحَيَّ صَبَّحَهُمْ نَعِيٌّ

(٤)

لم يروه الأصمعيُّ. وهو في طبقات فحول الشعراء: ٩٢؛ وموائد الحيس:  
٢٤٠؛ وتشبيهات ابن أبي عون: ٣٧٣.

٩٣.

(٥)

البخلاء: ١٤٥؛ والأغاني: ٣٢١٥/٩؛ وأمالي القالي: ١٨/١؛  
٢٦٢/٢؛ والموشح: ٣٤؛ والصاح: ٢١٣٨/٥؛ وسمط اللآلىء: ٨٥/١؛  
وجمهرة الأمثال للعسكري: ٣٠٥/١؛ ومجموعة المعاني: ٤٠٧؛ وتشبيهات  
ابن أبي عون: ٣٧٤؛ وديوان الأدب: ١٣٢/١؛ وشرح الفصيح للّخمي:  
١٤٥؛ وكتاب العصا (ضمن نوادر المخطوطات): ١٩٢/١. وفي الأعلام:  
١٠٦/١؛ واللسان: ٣٩٢؛ ٢١٩/١٣؛ والتاج: ٥٤٢/٥؛ ٣٢٨/٢٢

فَتُوسِعُ أَهْلَهَا أَقْطَاً وَسَمْنَا ... ..

والبيت في الحيوان: ٤٩٥/٥؛ ولباب الآداب للثعالبي: ٩/٢. وفي  
الزهرة: ٨٢٧/٢ (فَيْمَلَأُ...). والعجز في تصحيح الصفدي: ٣٣٠.

[ ٢٨ ]

« أَبْعَدَ الْحَارِثِ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرِو لَهْ مَلِكِ الْعِرَاقِ إِلَى عُمَانَ »

\*\*\*

القطعة في الأعلام: ١٠٩/١؛ والديوان: ١٤٣؛ والعمدة: ٤٦/٢؛ والأوّل  
والثاني في الممتع في صنعة الشّعْر: ٣٥؛ وقراضة الذهب: ٤٠ (الثاني  
والثالث).

(١)

الأعلام: ١٠٩/١؛ والعمدة: ٤٦/٢؛ وجمهرة اللغة: ٨٤/٢؛ والممتع: ٣٥.

(٢)

الأعلام: ١٠٩/١؛ والعمدة: ٤٦/٢؛ وقراضة الذهب: ٤٠. وفي الممتع

٩٣١

في صنعة الشعر: ٣٥

مجاورة بني سمجى بن جرم ( بالسین المهملة؟).

(٣)

الأعلم: ١٠٩/١؛ والعمدة: ٤٦/٢؛ ومجاز القرآن: ٢/٢؛ والبحر  
المحيط: ٨٧/١١؛ ١١٤/٧؛ وقراضة الذهب: ٤٠؛ والدرُّ المصون:  
١٩٤/٥؛ وقام المتون: ١٠٧؛ وتاج العروس: ١٨٤/٩. وفي الصحاح:  
٢١٠٤/٥؛ واللسان: ١٣٠/١٣:  
وَيَمْنَعُهَا بَنُو شَمَجَى ...

[ ٢٩ ]

« أُنِّي عَلِيٌّ اسْتَتَبَ لَوْمَكُمَا وَكَلِمٌ تَلُومًا حُجْرًا وَلَا عَصْمًا »

\*\*\*

في الديوان من رواية المُفضَّل (انظر تحقيق رواية الديوان: ٤٣٥): ٢٠٨.  
وعند أبي سهل أنها منحولة.

(١)

شعر الأخطل للسكري: ١٢٠/١ (ولم تلوما عمراً ..) وهو منسوب  
لسلمة بن الحارث؛ وفي الأغاني: ٦١/١١ (لامرئ القيس).

(٢)

الديوان: ٢٠٨.

(٣)

الديوان: ٢٠٨ (السباع ملحمة).

٩٣٢

[ ٣٠ ]

« غَشِيَتْ دِيَارَ الْحَيِّ بِالْبِكَرَاتِ فَعَارَمَةٌ فَبِرْقَةٍ الْعَيْرَاتِ »

\* \* \*

القصيدة في الأعلم: ٧٤-٧٦؛ والديوان: (٧٨-٨٢)؛ والزهرة: ٣٩٠/١ (٣-٥).

(١)

الأعلم: ٧٤/١؛ ومعجم ما استعجم: ٢٦٧/١؛ ٦٨١/٢، ٨٧٥، ٩١١؛ ومعجم البلدان: ٢٩٧/١، ٣٩٦؛ والدرّ المصون: ٥٢٦/٦؛ والتّاج: ٢٥٩/١٤؛ ٦٢/٢٥. وفي معجم البلدان: ٤٧٥/١؛ ومراصد الاطلاع: ٢١٤/١؛ ١٣٨٣/٣ (عَرَفْتُ). وفي رصف المباني: ٤٤١ (غَشِيَتْ دِيَارَ الْقَوْمِ). وفي الروض المعطار: ٤٢٣ (فَعَاذِمَةٌ...). والصّدْرُ في نَفْح الطيب: ٢١٩/٥.

(٢)

معجم ما استعجم: ٢٦٣/١، ٤٦٢، ٨٦١/٢، ٨٧٥، ٩١١؛ ومعجم البلدان: ٢٩٧/٥؛ ومراصد الاطلاع: ١٣٨٣/٣؛ ومنهاج البلغاء: ٣١١؛ والتّاج: ٥٣٨/١. وفي الأعلم: ٧٤/١ (فَنَفَّءٍ) وكذلك في رَصْفِ المباني: ٤٤١.

(٣)

في الأعلم: ٧٥/١؛ والزهرة: ٣٩٠/١؛ والعمدة: ٣٠٥/١؛ وحلية المحاضرة: ٢٤٣/٢؛ والنكت الحسان: ١٠٠؛ وشرح الشريشي للمقامات:



٣/٣٧٩ (ما تَنْقُضِي عِبْرَاتِي). وفي الحيوان: ١/٦٤:

أعدُّ الحصى ما تَنْقُضِي حَسْرَاتِي ... ..

(٤)

الأعلم: ١/٧٥؛ وفي الزهرة: ١/٣٩٠:

أَعْنِي عَلَى الْأَشْجَانِ ....

(٥)

في الأعلم: ١/٧٥؛ والزهرة: ١/٣٩٠:

مُقَايَسَةٌ أَيَّامُهَا ... ..

(٦)

في الأعلم: ١/٧٥ (كَأَنِّي وَرِدْفِي وَالْقِرَابَ). والبسيت في موائد الحَيْس:

١٤٣.

(٧)

في الأعلم: ١/٧٥؛ وجمهرة اللغة: ١/٨٧:

كذود الأجير الأربعة الأشرار. .... ..

(٨)

الأعلم: ١/٧٥.

(٩)

الاشتقاق لابن دريد: ١١٢؛ وجمهرة اللغة لابن دريد: ٣/٣٠٦؛ ولحن

العوام: ١٥١؛ والفصول والغايات: ٤٧٨؛ والمحكم لابن سيده: ٣/٨١.

وفي الأعلم: ١/٧٥؛ واشتقاق أسماء الله للأصمعي: ٧٨؛ واللسان:

٢٧٩/٦:

وَيَأْكُلْنَ بُهْمَى جَعْدَةً ...

(١٠)

الأعلم: ٧٦/١؛ والمثلث: ٣٨٣/٢؛ وموائد الحَيْس: ١٤٣؛ وشرح شافية  
ابن الحاجب: ٤٦٨/٤.

(١١)

الأعلم: ٧٦/١؛ واللسان: ٨٣/٢؛ والتَّاج: ٥٨٠/١؛ وفيه ٧٣/٥ (...)  
قَوَارِنَ لَأَكْزَمٍ (...).

(١٢)

في الأعلم: ٧٦/١ (... عُرَا خِلَلٍ). وفي المثلث: ٥٠٢/١:  
... كَأَنَّ ضُرُوعَهَا ... عُرَى خِلَلٍ.

(١٣)

الأعلم: ٧٦/١؛ والشعر والشعراء: ١٣٢/١؛ والمنصف في نقد الشعر:  
٣٨. وفي موائد الحَيْس: ١٧٩ (... الخبران «وهو تَصْحِيفُ»).

(١٤)

الأعلم: ٧٦/١؛ واللسان: ٣٥٦/١٣.

(١٥)

الأعلم: ٧٦/١؛ وأساس البلاغة: ٦٩٣.

[ ٣١ ]

« أَلَا قَبِيحَ اللَّهِ الْبِرَاجِمَ كُلِّهَا وَعَنْفَرٌ يَرْبُوعاً وَجَدَعَ دَارِمًا »

\*\*\*

القطعة في الأعلم: ١٠٢/١-١٠٣؛ والديوان: ١٣٠-١٣١؛ والدأْمَغَة:

٨٣؛ والأول والرابع في الأغاني: ٣٢١٠/٩.

(١)

في الأعلام: ١٠٢/١؛ والأغاني: ٣٢١٠/٩:

وجدع يربوعاً وعَفَّرَ دارِماً ... ..  
وفي الدامغة: ٨٣:

وجدع يربوعاً وقَبَّحَ دارِماً ... ..

(٢)

في الأعلام: ١٠٣/١ (يَقْتَنِينَ المَفارِما). وفي المعاني الكبير: ٥١٣/١:

٥٦٦/١ (.... المَفارِما ....). وفي كتاب الجيم: ٥٥/٣:

وَأَثَرَ بِالْمِخْزَاةِ آلَ مُجَاشِعٍ مُتَوْنَ إِمَاءٍ يَعْتَبِنُ المَفارِما  
وفي الدامغة: ٨٣:

وَأَثَرَ بِالْمِخْزَاةِ آلَ مُجَاشِعٍ وَجَوَةَ إِمَاءٍ يَعْتَلِينِ المَفارِما

(٣)

في الأعلام: ١٠٣/١؛ وقراءة الذهب: ٢٩؛ واللسان: ٤٠٠/١؛ والتأج:

٢٦١/١:

..... عن رَّبِّهِمْ وَرَبِّبِهِمْ ولا آذَنُوا جَاراً فَيَظَعُنُ سَالِماً

وفي الدامغة: ٨٣ ( ... .. فَيَرِحْلُ سَالِماً).

(٤)

في الأعلام: ١٠٣/١ (وما فعلوا). والأغاني: ٣٢١٠/٩:

فَمَا فَعَلُوا فِعْلَ العُورِ وَرَهْطِهِ لَدَى بابِ حُجْرٍ إِذْ تَجَرَّدَ قَائِماً  
وفي الدامغة: ٨٣:

٩٣٦

فما فعلوا فعل العوير ورهطه لدى باب حُجْرٍ إذ تجدد قائما

[ ٣٢ ]

« لَقَدْ حَلَفْتُ يَمِينًا غَيْرَ كَاذِبَةٍ أَنْتَ أَغْلَفُ إِلَّا مَا جَنَى الْقَمْرُ »

\* \* \*

النتفة في الشعر والشعراء: ١٠٩/١؛ والديوان: ٢٨٠؛ وعبارة الشعر: ٧٨؛ والدامغة: ٧٢؛ وموائد الحيس: ٢٣١.

(١)

الشعر والشعراء: ١٠٩/١؛ وعبارة الشعر: ٧٨؛ وموائد الحيس: ٢٣١؛  
إِنِّي حَلَفْتُ يَمِينًا .... أَنْتَ أَغْلَفُ إِلَّا مَا جَلَا الْقَمْرُ  
وموائد الحيس (جنى). وفي الدرر الفاخرة في الأمثال السائرة:  
٥٦٠/٢؛ والحماسة البصرية: ٤٠٠/٢؛ واللسان: ٢٩١/٩؛ والخزانة:  
٥٤٩/٨ (أغلف). وفي الصحاح: ١٤١٨/٤؛ والتاج: ٢٨٢/٢٤:

إِنِّي حَلَفْتُ ..... لَأَنْتَ أَغْلَفُ ...  
وفي الـدامغة: ٧٢ (إني) ... إِلَّا مَا جَنَى الْقَمْرُ).  
وفي شرح نهج البلاغة: ٧٢٩/٥ (إني حلفت ...).

(٢)

الشعر والشعراء: ١٠٩/١؛ وعبارة الشعر: ٧٨. وفي اللسان: ١٨٨/٢؛  
والتاج: ٣٥٠/٥ (.....) كما يُلاثُ برأسِ الفلْكََةِ الوَيْرِ  
وفي موائد الحيس: ٢٣١:

..... كما تَلَوَى برأسِ الفلْكََةِ  
وفي الـدامغة: ٧٢:

... .. تَحْتَ الْفَلَكَ الْوَتْرِ ... ..

[ ٣٣ ]

« عَيْنَاكَ دَمَعُهُمَا سَجَالٌ      كَأَنَّ شَانِيَهُمَا أُوشَالٌ »

\*\*\*

بعض أبيات القصيدة في: سمط اللآليء: ٩٦٤/٢ (٩-١١)؛ والزهرة: ٤٥٤/١ (١-٣)؛ ٨١٢/٢ (١-٢)؛ وموائد الحَيْس: ١٤٠ (١-٢)؛ ومواضع متفرقة. وكلها في الديوان: ١٨٩ (وهي مما رواه الْمُفَضَّل ولم يروها الأَصْمَعِيُّ).

(١)

الزهرة: ٤٥٤/١؛ ٨١٢/٢؛ وحلية المحاضرة: ٤٥/٢؛ وموائد الحَيْس: ١٤٠؛ ٢١٩. والديوان ١٨٩.

(٢)

الزهرة: ٨١٢/٢؛ وحلية المحاضرة: ٤٥/٢؛ وموائد الحَيْس: ١٤٠. والديوان: ١٨٩.

(٣)

الرسالة الموضحة: ٧٩؛ وفي الديوان: ١٨٩؛ والشعر والشعراء: ١١٤/١ (من آل لَيْلَى). وفي الزهرة: ٤٥٤/١ (... ما نلتَ ما يُتَالُ). والبيت في موائد الحَيْس: ٢٢٠. والعَجَزُ في: فصل المقال: ٣٤١؛ ومحاضرات اليوسي: ٤٧٢/٢.

(٤)

الديوان: ١٨٩.

٩٣٨

(٥)

الديوان: ١٩٠. ومعجم ما استعجم: ١٠٥/١؛ والمثلث: ٢٣٣/١.

(٦)

الديوان: ١٩٠.

(٧)

الديوان: ١٩٠؛ وشروح سقط الزند: ٥١/١. وفي الوساطة: ١٨٨؛  
وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ٥٤٢:

أَوْ تَيْسُ أَظْبِ بَيْطُنِ وَاذِ  
يَعْدُو وَقَدْ ..... .

(٨)

الديوان: ١٩٠.

(٩)

في الديوان: ١٩٠ (قد قطعتُ وَحْدِي). وفي أمالي القالي: ٣٢٠/٢؛  
واللسان: ٩٦/١١؛ والتأج: ٢٤٩/٧. وفي سمط اللآليء: ٩٦٤/٢  
(قَصَعْتُ وَحْدِي؟).

(١٠)

الديوان: ١٩١؛ وسمط اللآليء: ٩٦٤/٢.

(١١)

الديوان: ١٩١؛ والمعاني الكبير: ٩١/١؛ وسمط اللآليء: ٩٦٤/٢؛  
والتنبيهات: ٢٧٢، ٢٨٤. وفي اللسان: ١٨٩/٧ (تَقَدَّمَهُ نَهْدَةً ...). وفي

التاج: ٥٦/٥ (... الحضُّ والخيالُ). وفي ٤٣٧/١٨ بقراءة المتن.

(١٢)

الديوان: ١٩٢؛ وموائد الحَيْس: ١٣٧.

(١٣)

في الديوان: ١٩٢؛ وموائد الحَيْس: ١٣٧.

تُطْعِمُ قَرُخًا سَابِغًا ....

وفي اللسان: ١٤٢/١١؛ ٧٢٤/١١.

تُطْعِمُ قَرُخًا لَهَا سَابِغًا ....

(١٤)

في الديوان: ١٩٢ (... كما يُرْزَقُ العِيَالُ). وفي موائد الحَيْس: ١٣٧.

قُلُوبَ خِرَانٍ أَوْ رَالٍ ... كما يُرْزَقُ ...

(١٥)

الفائق: ٢٤٠/٣؛ والمعاني الكبير: ٩١١/٢؛ وأدب الكاتب: ٤٩٩؛

وجمهرة اللغة: ٥٠١/٣؛ والصحاح: ٢٤٦٢/٦؛ ومعجم البلدان: ٤٢٠/٤؛

واللسان: ٢٨٦/١١؛ ٣٤٢/١٣؛ والاقْتِضَابُ: ٣٢١/٣؛ والدامغة: ٣٧٤؛

والتَّاجُ: ٣٤٦/٧. وفي الديوان: ١٩٢ (وغارةٍ قَدْ تَلَبَّيْتُ بِهَا ...).

(١٦)

الديوان: ١٩٣؛ والعين: ١٤٣/١؛ والمعاني الكبير: ٩١١/٢؛

والمَرْزُوقِي: ١٧٠؛ وإصلاح الخلل الواقع في الجَمَلِ: ٣٠٣؛ والاقْتِضَابُ:

١٢٩/٣؛ واللسان: ٤٥/٩؛ ٦٦٩/١١؛ والتَّاجُ: ١٢٧/٢٣.

(١٧)

في الديوان: ١٩٣؛ والتَّبَصُّرَةُ والتَّذَكُّرَةُ: ٣٠٧؛ وموائد الحَيْس: ١٤٣

(صَبَّحْتُهَا الْحَيَّ ذَا ...).

[ ٣٤ ]

« أَتَنَكَّرْتُ لَيْلَى عَنِ الْوَصْلِ وَنَأَتْ فَرْتٌ مَعَاقِدَ الْحَبْلِ »

\* \* \*

في الديوان: ٢٠٣-٢٠٥ برواية المفضل.

(١)

في الديوان: ٢٠٣ (تَنَكَّرْتُ ... وَرثٌ). وفي موائد الحَيْس: ٢٢٠ (ورثٌ).

(٢)

الديوان: ٢٠٣.

(٣)

الديوان: ٢٠٣؛ والمثلث: ٣٣٤/٢، ٣٣٧؛ والتَهْدِيب: ١١١/٨؛  
واللسان: ٢٢٦/١؛ والتَّاج: ١٥٥/١؛ ٣٢٧/١٢؛ ٥٤٧/٢٢. وفي المعاني  
الكبير: ١٠٤٩/٢ (وَفَتَحْتُ... فِرَاع). وفي اللسان: ٤٤٥/٨ (أرَزُ تَالِثَةٌ...).

(٤)

الديوان: ٢٠٣ (وَقِلَّةُ الْأَسْلِ).

(٥)

الديوان: ٢٠٤. وفي شُرُوحِ سَقَطِ الزُّنْد: ١٠٤/١:

وَمُهَنْدٍ عَضْبٍ مَضَارِيهِ فِي مَتْنِهِ كَمَذْبَةِ النَّحْلِ

ولعله ينتمي إلي قصيدة أخرى.

(٦)

٩٤١



الديوان: ٢٠٤.

(٧)

الديوان: ٢٠٤؛ وأساس البلاغة: ٥٠، وديوان الأدب: ٢٢٢/١؛ والتأج:  
٩٥/٢٥. وفي الغريب المصنّف: ٢٧١/١ (رَحْلِي). وفي اللسان: ٢٥/١٠.  
(... وَسَطَ قَبِيلَهُ رَجْلِي). والعَجَزُ فِي الصَّاح: ١٤٥١/٤.

(٨)

الديوان: ٢٠٤.

(٩)

الديوان: ٢٠٤.

(١٠)

الديوان: ٢٠٥.

(١١)

الديوان: ٢٠٥.

(١٢)

في الديوان: ٢٠٥ (فالأجبال قُلْتُ فداؤه أهلي). وفي معجم ما استعجم:  
١٨٠/١ (فالأجبال قُلْتُ فداؤه أهلي). والبيت في معجم البلدان: ٢٣٦/١.

(١٣)

الديوان: ٢٠٥.

(١٤)

الديوان: ٢٠٥.

(١٥)

الديوان: ٢٠٥؛ واللسان: ٢٦٦/٩. وفي أساس البلاغة: ١٠٠ (وَنَحَشُ

... نوقتها (...).

[ ٣٥ ]

« أَمِنْ ذِكْرِ سَلَمَى إِذْ نَأَتْكَ تَنْوُصُ فَتُقْصِرُ عَنْهَا خُطْوَةً وَتَبُوصُ »

\*\*\*

مِمَّا ذَكَرَهُ الْأَعْلَمُ فِي مَخْتَارَاتِهِ مِنْ غَيْرِ رِوَايَةِ أَبِي حَاتِمٍ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ؛ وَهِيَ مِمَّا قَرَأَهُ الطُّوسِيُّ عَلَى ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ رِوَايَةِ الْمَفْضَلِ. وَأُثْبِتَهَا السَّكْرِيُّ فِي نَسَخْتِيهِ. الْأَعْلَمُ: ١٢٤/١-١٢٨؛ وَالِدِيَّانُ: ١٧٧-١٨٤؛ وَالْفَرْقُ بَيْنَ الْحُرُوفِ الْخَمْسَةِ فِي مَوَاضِعَ مُتَعَدِّدَةٍ؛ وَالْأَضْدَادُ لِلْأَنْبَارِيِّ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ ...

(١)

الْأَضْدَادُ لِلْأَنْبَارِيِّ: ١٠٥؛ وَالْأَعْلَمُ: ١٢٤/١؛ وَمَعَانِي الْقُرْآنِ: ٣٩٧/٢؛ وَالرِّسَالَةُ الْمَوْضُوحَةُ: ٧٩؛ وَالْبَحْرُ الْمَحِيطُ: ١٢٨/١؛ وَالْمَثَلُثُ: ٣٥٩/١؛ وَرِصْفُ الْمَبْنِيِّ: ٤٩٦؛ وَالتَّاجُ: ٣٧٥/٤؛ ١٩٤/١٨. وَفِي الصَّحَاحِ: ١٠٣١/٣؛ وَاللِّسَانُ: ٩/٧ (أَمِنْ ذِكْرِ لَيْلَى ...). وَفِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ: ٥٩٠/١؛ وَالِدْرُ الْمَصُونُ: ٢٣٦/١؛ ٥١١؛ ٣٥٧/٩ (... أَنْ نَأَتْكَ ...). وَفِي الْفَرْقِ بَيْنَ الْحُرُوفِ الْخَمْسَةِ: ٤٧١ (... أَنْ نَأَتْكَ ... أَوْ تَبُوصُ). وَالصُّدْرُ فِي الْعَيْنِ: ١٦٠/٧.

(٢)

فِي الْأَعْلَمِ: ١٢٤/١؛ وَالِدِيَّانُ: ١٧٧ (وَكَمْ دُونَهَا مِنْ مَهْمَةٍ وَمَقَازَةٍ). وَالْبَيْتُ فِي الرِّسَالَةِ الْمَوْضُوحَةِ: ٧٩؛ وَالْأَضْدَادُ لِلْأَنْبَارِيِّ: ١٠٥.

(٣)

٩٤٣

في الأعلام: ١٢٤/١ (بَجَنَبِ عُنَيْزَةٍ ... حَانَ مِنْهَا). وانظر الديوان:  
١٧٧؛ ومعجم البلدان: ١٦٣/٤؛ والتَّاج: ٢٢٦/٤. والعَجْزُ في اللسان:  
٨٠/٧.

(٤)

الأعلام: ١٢٥/١؛ والديوان: ١٧٨. وفي المثلث: ٤٧٠/٢ (تَشُوْبُهُ).

(٥)

شروح سقط الزند: ١١٩٩/٣؛ ١١٣٣. وفي الأعلام: ١٢٥/١؛  
والديوان: ١٧٨ (فَهُوَ عَذْبٌ يَفِيضُ)، وكذلك في الصحاح: ١٠٤٩/٣. وفي  
الشعر والشعراء: ١٣٣/١؛ والأشباه والنظائر للخالدين: ١٦٦/١؛ وحلية  
المحاضرة: ٢٤٣/٢ (... عَذْبٌ يَفِيضُ). وفي اللسان: ١٠٥/٦ (كلون  
السَّيَالِ ...).

(٦)

في الأعلام: ١٢٥/١؛ والديوان: ١٧٨؛ واللسان: ٤/٧؛ والتَّاج:  
٣٧١/٤ (فَهَلْ تُسَلِّينَ الْهَمَّ عَنْكَ شِمْلَةً ...). والعَجْزُ في الفرق بين  
الحروف الخمسة: ٤٧٨.

(٧)

الأعلام: ١٢٥/١؛ والديوان: ١٧٨. وفي الاقتضاب: ١٤٢/٣:  
... .. ولا ذاتُ صَفْنٍ في الذَّمَامِ غموضٍ

(٨)

الأعلام: ١٢٥/١؛ والديوان: ١٧٩؛ والفرق بين الحروف الخمسة: ٣٩٩.

(٩)

الأعلام: ١٢٦/١؛ والديوان: ١٧٩؛ والمُلَمَّعُ: ٥٤؛ واللسان: ١٠٤/٧؛

٩٤٤

وموائد الحيس: ٤٣.

(١٠)

الأعلم: ١٢٦/١؛ والديوان: ١٧٩؛ والفرق بين الحروف الخمسة: ٣٩٤؛  
وأساس البلاغة: ٢٣٤؛ واللسان: ٤١/٧؛ والتاج: ٣٩٧/٤.

(١١)

في الأعلم: ١٢٦/١؛ والديوان: ١٧٩ (تحاذرُ من إدراكِهِ...). وانظر  
المعاني الكبير: ٣٤٨/١.

(١٢)

في الأعلم: ١٢٦/١؛ والديوان: ١٨٠/١؛ والتاج: ٣٩٣/٤؛ واللسان:  
٣٥/٧ (أذلك أم جَوْنٌ...). والبيت في المخصّص: ١١٤/١٦. والعجز في  
الفرق بين الحروف الخمسة: ٤١٢.

(١٣)

في الأعلم: ١٢٦/١؛ والديوان: ١٨٠ (... والبطنُ). والبيت في الحلل  
في شرح أبيات الجمل: ١٣٥.

(١٤)

الأعلم: ١٢٦/١؛ والديوان: ١٨٠. والعجز في الفرق بين الحروف  
الخمس: ٣٢٣.

(١٥)

الأعلم: ١٢٧/١؛ والديوان: ١٨١ (بَيْنَهُنَّ دَكِيصٌ). وفي معاني القرآن  
وإعرابه: ٢٦٩/٤؛ والمعاني الكبير: ٣/١؛ والمثلث: ٤١٢/١؛ وتهذيب  
اللغة: ٤٥٨/١٠؛ والتبصرة والتذكرة: ٧٩٩؛ واللسان: ١٠٨/٣؛ وموائد

الحَيْس: ٢٤٦؛ وتاج العروس: ٣١٤/٢؛ ٣٩٥/٤ (وجدة مَتْنَه). والبيت  
في اللسان: ٣٧/٧ برواية السكرى. والعَجْزُ في رسالة الملائكة: ٢٣٩.

(١٦)

الأعلم: ١٢٧/١؛ والديوان: ١٨١؛ والفرق بين الحروف الخمسة: ٤٥٥.  
وفي جمهرة اللغة: ٨٩/٣؛ واللسان: ١١٥/٤؛ ١٠٢/٧ (ورية). وفي اشتقاق  
أسماء الله: ٢٤٠ (تَحْيِرٌ بَعْدَ...). وفي الصحاح: ١٠٦٠/٣ (وهو غَمِيصٌ).

(١٧)

الديوان: ١٨١. وفي الأعلم: ١٢٧/١ (تطير).

(١٨)

في الأعلم: ١٢٧/١؛ والديوان: ١٨١ (... حَلِيٌّ بِأَعْلَى...). والبيت في  
معجم ما استعجم: ٤١٥/١؛ واللسان: ٧٥/٧.

(١٩)

الأعلم: ١٢٧/١؛ والديوان: ١٨٢؛ وشروح سَقَطِ الزُّنْد: ١١٣٣/٣؛  
١٤٦١/٤؛ واللسان: ٦٦/٧ (لَهْنٌ فَصِيصٌ). وفي العين: ٢٧٠/٥؛  
والفرق بين الحروف الخمسة: ٣٧٧ (لَهْنٌ كَصِيصٌ). وانظر الأفعال  
للسرقسطي: ١٦٦/٢.

(٢٠)

الأعلم: ١٢٧/١؛ والديوان: ١٨٢.

(٢١)

الأعلم: ١٢٨/١؛ والديوان: ١٨٢؛ والأضداد للأبجاري: ١٧١؛  
والصحاح: ١٠٥٣/٣؛ وتهذيب إصلاح المنطق: ٥٨٢؛ وتاج العروس:

٤/٤٢٦. وفي ٧/٨٠ (بلاثق). والعَجْزُ في الفرق بين الحروف الخمسة:  
٣٦٣؛ وديوان الأدب: ١/٤١٠؛ وإصلاح المنطق: ٢٦٤.

(٢٢)

الأعلم: ١/١٢٨؛ والديوان: ١٨٣. والعَجْزُ في الفرق بين الحروف  
الخمسية: ٤٢٤؛ والشريشي: ٣/٤٠٣.

(٢٣)

في الأعلم: ١/١٢٨؛ والديوان: ١٨٣ (شَخِصُ). وفي ديوان زهير  
بشرح ثعلب: ٣٧٣ (حميصُ). والبيت في جمهرة اللغة: ٣/٤٢٠؛  
والمنقوص والممدود للفرأء: ٢٠؛ ومعجم ما استعجم: ١/١٩٩؛ واللسان:  
١٥/١٩٩. والعَجْزُ في الخصائص: ١/٧.

(٢٤)

الأعلم: ١/١٢٨؛ والديوان: ١٨٣ (وَجَحْشٌ لَدَى مَكْرَهِنٍ وَقِيصُ؟).

(٢٥)

الأعلم: ١/١٢٨؛ والديوان: ١٨٤؛ ومعجم ما استعجم: ١/٥٦٥؛  
واللسان: ٧/٩٠.

[ ٣٦ ]

« لا وأبيك أبنة العامريِّ (م) لا يدعي القوم أنني أفرِّ »

\*\*\*

أورد أبو عبيدة في كتاب الخيل: ٢٧٧-٢٧٩ واحداً وعشرين بيتاً من  
هذا النص؛ وقال ص ٢٧٩: « وقد تُروى هذه الأبيات لربيعة بن جشم  
النميريِّ ». وأورد السيوطي في شرح شواهد المغني: ٢/٦٣٥ ثلاثة وعشرين

٩٤٧

بيتاً، بدأها بقول امرىء القيس:

أحارِ بن عمرو كَأْتِي حَمْرٍ  
وَيَعْدُو عَلَى الْمَرْءِ مَا يَأْتَمُرُ  
وهذه رواية المفضل مِمَّا لم يروه الأَصمعيّ. وانظر الديوان: ١٥٤-١٦٧.  
والأعلم: ١١٢/١-١١٩. وأورد في الخزانة المغربية: ١١١٥-١١١٧ أَحَدَ  
عَشَرَ بيتاً منها. وَبَعْضُ أبياتِها في خزانة الأدب: ١٧٥/٩-١٧٦؛ وسمط  
اللآلئ: ٦٣٣/٢؛ وتشبيهات ابن أبي عَوْن: ٢٨-٢٩؛ وموائد الحَيْس في  
مواضع مُتفرّقة. ومطلع القصيدة في الأعلم والديوان:  
أحارِ بن عمرو.....

(١)

الشعر والشُعراء: ١٢٢/١؛ والصاحبي لابن فارس: ٤١١؛ والمُحتَسب:  
٢٧٣/٢؛ والعمدة: ١٦٩/١؛ والأعلم: ١١٢/١؛ والديوان: ١٥٤؛  
والكشاف: ١٨٩/٤؛ وَمَغْنِي اللّيب: ٣٢٩؛ والدرّ المصون: ٥٦٢/١٠؛  
وقوافي التَّنوخي: ١٣٧؛ والوافي للتبريزي: ٢٢١؛ وما يحتمل الشعر من  
الضرورة: ٨٩ (وقال: لامرئ القيس أو لغيره!)؛ وشرح شواهد المغني:  
٢/٦٣٥؛ والخزانة: ٢٢١/١. وفي التّاج: ١٢٠/٨ (فلا وأبيك...).  
والصدْر في شرح جمل الزجّاجي لابن عَصْفُور: ٣٤٠/٢. والعَجْز في ما  
يجوز للشاعر في الضرورة: ١٥١.

(٢)

الشعر والشُعراء: ١١٥/١؛ والجمهرة للقرشي: ٦٦؛ والأعلم: ١١٣/١؛  
والديوان: ١٥٤؛ وما يحتمل الشعر من الضرورة: ٩٠؛ والصاحبي: ٤١١؛  
وقوافي التَّنوخي: ١٣٧؛ وشرح شواهد المغني: ٢/٦٣٥؛ والتّاج: ١٢٠/٨؛  
والخزانة: ٢٢٢/١١؛ والعمدة: ١٦٩/١. والعَجْز في ما يجوز للشاعر في

الضرورة: ١٢٠؛ والعمدة: ١٥٤/١.

(٣)

شرح القصائد للنحاس: ٤٢٤؛ والوساطة: ٤٢٢؛ والأعلم: ١١٣/١؛  
والديوان: ١٥٤؛ والاختصاص: ٩٧/٢؛ والرسالة الموضحة: ١٨١؛ وقراءة  
الذهب: ٣٢؛ والمثلث للبطلوس: ٢٢٣/٢؛ وقوافي التنوخي: ١٣٧؛  
وشرح المفضليات للتبريزي: ٥٦٨؛ والوافي في العروض والقوافي للتبريزي:  
٢٦٠؛ وشرح شواهد المغني: ٦٣٥/٢؛ وشرح شافية ابن الحاجب: ١٤٩/٤؛  
وموائد الحيس: ٢٢٤؛ وخزانة الأدب: ٢٥٤/٦؛ والتأج: ١٢٠/٨. والعجز  
في العمدة: ١٥٤/١.

(٤)

الجميل في النحو للخليل: ٢٣٤؛ وإعراب القراءات السبع وعللها:  
١٩٣/١، ٣٢٤، والأعلم: ١١٣/١؛ وتحرير التحبير: ٣٠٦؛ وفي الديوان:  
١٥٤؛ والعمدة: ١٧٤/١ (وماذا عليك بأن تنتظر). وفي الحجة في  
القراءات السبع: ١٥٨؛ ٣٠٧ (يضيرك). والصدر في التبيان في شرح  
الديوان: ٣٥٣/١؛ واللسان: ٢٧٢/٣.

(٥)

الأعلم: ١١٣/١؛ والديوان: ١٥٤؛ وإعراب القراءات السبع وعللها:  
١٩٣/١؛ ٣٢٤؛ والعمدة: ١٧٤/١؛ ٣١٨/١؛ وشروح سقط الزند: ١٢١/١.

(٦)

العمدة: ١٧٤/١؛ وشرح المرزوقي: ٧٠٥ (العجز)؛ وتحرير التحبير:  
٣٠٦؛ والفائق: ٢٨؛ والصحاح (الصدر): ٦٩٨/٢؛ واللسان: ٤٠٨/٤؛



والتَّاج: ١٧١/١٢. وفي الأَعلَم: ١١٣/١؛ والديوان: ١٥٥؛  
وَفِيْمَنْ أَقَامَ مِنَ الْحَيِّ هَرًّا      أُمُّ الطَّاعِنُونَ بِهَا فِي الشُّطْرِ

(٧)

الأَعلَم: ١١٣/١؛ والديوان: ١٥٥؛ والعمدة: ٢٧١/١؛ والبحر المحيط:  
٤١٧/٣؛ والإفصاح: ١٠٥؛ والتَّوْجِيه لِلرَّمَانِي النَّحْوِي: ٤٦؛ والدرِّ  
المصون: ١٨٢/٤؛ وكشف المشكل في النَّحْو: ٢١١/٢؛ وشرح شواهد  
المُغْنِي: ٦٣٦/٢؛ وموائد الحَيْس: ٢٢٤؛ والخزانة: ٢٢٢/١١.

(٨)

الأَعلَم: ١١٣/١؛ والديوان: ١٥٥؛ وموائد الحَيْس: ٢٢٥؛ وشرح شواهد  
المُغْنِي: ٣٣٦/٢.

(٩)

الأَعلَم: ١١٤/١؛ والديوان: ١٥٦؛ والفرق بين الحروف الخمسة: ١٥٦؛  
وموائد الحَيْس: ٢٢٥. والعَجْزُ فِي شَرْحِ دِيْوَانِ الْحَمَاسَةِ لِلْمَرْزُوقِي: ٧٣٦.

(١٠)

الأَعلَم: ١١٤/١؛ والديوان: ١٥٦؛ والأشباه والنظائر للخالديين:  
٢٠٨/١؛ ٢١٠؛ ولباب الآداب لابن مُنْقِذ: ٣٧٠. والصَّدْرُ فِي مَوَائِدِ  
الحَيْس: ٢٢٦.

(١١)

مجالس ثَعْلَب: ٤٢٢/٢؛ والملمع: ٣٣؛ والمثلث: ٥٧/٢؛ والتبيان في  
شرح الديوان: ٢٩٧/١؛ والصحاح: ١١٩/١؛ وتهذيب الألفاظ: ٣١٨؛  
ولباب الآداب لابن مُنْقِذ: ٣٧٠؛ وما يجوز للشاعر في الضرورة: ١٠١؛

وديوان الأدب: ٨٧/٢؛ واللسان: ٣٥١/١؛ ٦١/١٣؛ ٤٧٦؛ وموائد  
الحَيْس: ٢٢٦؛ والتَّاج: ٢٣٢/١؛ ٣٥١/٢. وفي الأَعْلَم: ١١٤/١؛  
والديوان: ١٥٧؛ وشرح شواهد المُغْنِي: ٦٣٦/٢ (رُؤْدَةُ رَحْصَةً). والعَجْزُ فِي  
الصَّحاح: ٢٠٨١/٥.

(١٢)

الأَعْلَم: ١١٤/١؛ والديوان: ١٥٧؛ وغريب الحديث: ١٩٢/١؛ والمثلث:  
٣٦٩/٢؛ ومعجم مقاييس اللغة: ٥٠٠/٢؛ ولباب الآداب لابن منقذ:  
٣٧١؛ وسر الفصاحة: ١٩٠؛ وتحرير التحبير: ٢٩٧؛ وموائد الحَيْس: ١٦٩؛  
وشرح شواهد المُغْنِي: ٦٣٦/٢.

(١٣)

الزُّهْرَةُ: ١٣٢/١؛ والشعر والشعراء: ١١٣/١؛ والأَعْلَم: ١١٤/١،  
الديوان: ١٥٧؛ والمثلث: ٣٥٦/٢؛ والحماسة البصريَّة: ٨٧/٢؛ والعمدة:  
٥٥/٢؛ والمنصف في نقد الشُّعْر: ٢٧٧، ٣٣٢؛ ورسالة الغفران: ٢٨٦؛  
وكنز الحفظ: ٤٩٣؛ والصَّحاح: ٧٩٥/٢؛ وكشف المشكل في النَّحْو:  
٤٨٥/٢؛ وزهر الآداب: ٢٨٢/١؛ وشروح سقط الزُّنْد: ١٢٢٢/٣؛ ولباب  
الآداب لابن منقذ: ٣٧١؛ والتذكرة الفخرية: ٧٢؛ والتببيان في شرح  
الديوان: ٤٨/٤؛ وتحرير التحبير: ٢٩٧؛ وتثقيف اللسان: ١٦٦؛ والعقد  
الشمين: ١٣٩؛ وتصحيح التَّصْحِيف: ٤٢٥؛ واللسان: ٣٥١/٤؛ ١٠٧/٥،  
٢٠٦؛ والمختار من شعر بشار: ٢٩٣/١؛ وإعراب القراءات السبع وعللها:  
٨٩/١، ٤٠١؛ والإيضاح: ١٤١؛ وموائد الحَيْس: ٢٢٦؛ والحماسة المغربيَّة:

١٠٦٩؛ والخزانة: ٢٣١/٩؛ والتّاج: ٤٤٥/١٣.

(١٤)

الزّهرة: ١٣٣/١؛ والشعر والشعراء: ١١٣/١؛ وزهر الآداب: ٢٨٢/١؛  
والحماسة البصريّة: ٨٧/٢؛ والعمدة: ٥٥/٢؛ والأعلم: ١١٥/١، الديوان:  
١٥٨؛ ورسالة الغفران: ٢٨٦؛ وكنز الحفظ: ٤٩٣؛ والمنصف في نقد  
الشّعْر: ٢٧٧، ٣٣٢؛ والمختار من شعر بشّار: ٢٩٣/١؛ وإعراب القراءات  
السبع وعللها: ٨٩/١، ٤٠١؛ والتبيان في شرح الديوان: ٤٨/٤؛ وثنيف  
اللسان: ١٦٦؛ والإيضاح: ١٤١؛ وكشف المشكل في النّحو: ٤٨٦/٢؛  
واللسان: ٥٥٧/١؛ وموائد الحَيْس: ٢٢٦؛ وتصحيح التّصحيح: ٤٢٥؛  
والخزانة: ٢٣١/٩؛ والتّاج: ٢٩٦/٣؛ ٤٤٥/١٣؛ والحماسة المغربيّة:  
١٠٦٩؛ وفي التذكرة الفخرية: ٧٢؛ ولباب الآداب لابن منقذ: ٣٧١؛  
وتحرير التحبير: ١٦٣؛ ٢٩٧ (إذا غرّد).

(١٥)

الأعلم: ١١٥/١؛ والديوان: ١٥٨؛ وثمار القلوب في المضاف والمنسوب:  
٦٣٤؛ والصّاح: ١٨٧٧/٥؛ وأساس البلاغة: ٦٥؛ وشرح نهج البلاغة:  
٨٥٠/٥؛ واللسان: ٦٧/١٢؛ وشرح شواهد المغني: ٦٣٦/٢. والعجز في  
شرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ١٦٤. وفي ديوان الأدب: ٩٤/٣ (...)  
والقلب من خَشِشْعَرِ؟).

(١٦)

في الكتاب: ٨٦/١؛ والمحتسب: ١٢٤/٢؛ وتحصيل عين الذهب:

١٠٠؛ وما يجوز للشاعر في الضرورة: ١٦٦؛ وشرح ابن عقيل: ٢١٩/١؛

والقولة الشافية: ٨٩؛ ومُغْنِي اللبيب: ٦١٤؛

فَأَقْبَلْتُ زَحْفًا عَلَى الرَّكْبَتَيْنِ فَثَوْبًا لَبِسْتُ ....

وفي الدرّ المصون: ٥٨٤/٥؛

فَرَحَفًا أَتَيْتُ عَلَى الرَّكْبَتَيْنِ فَثَوْبًا لَبِسْتُ ...

والبیت في الزهرة: ١٢٨/١؛ والوساطة: ٤٢؛ والأعلم: ١١٥/١؛

والديوان: ١٥٩؛ والصاح: ٢٣٧٤/٦؛ وأمالي ابن الشجري: ٨٠، ٢٩٣؛

وشرح نهج البلاغة: ٨٥٠/٥. والعجز في الجامع الصغير في النحو: ٤٢؛

وأمالي السهيلي: ٩١؛ ورنحانة الألبا: ٣٠٦/١.

(١٧)

الزُّهْرَةُ: ١٢٨/١؛ وشرح الأنباري للقوائد: ٣٧٩؛ والأعلم: ١١٥/١؛

والديوان: ١٥٩. وفي شرح نهج البلاغة: ٨٥٠/٥ (يَبْدُ مَنًا). وفي شرح

شواهد المغني: ٦٣٦/٢.

(١٨)

الزُّهْرَةُ: ١٢٨/١؛ والجمل في النحو للزجاجي: ١٦٣؛ والمنصف:

١٣٩/٣؛ وسر الصناعة: ٧٦/١؛ والأعلم: ١١٥/١؛ والديوان: ١٦٠؛

والوساطة: ٤٦٣؛ والصاح: ٢٥٦٢/٦؛ وأمالي ابن الشجري: ١٠١/١؛

وأساس البلاغة: ٧٠٧؛ ورفص المباني: ٤٦٤؛ وشرح نهج البلاغة:

٨٥٠/٥؛ واللسان: ٤٣٨/١٣؛ ٣٦٧/١٥؛ وتهذيب إصلاح المنطق: ٢٢٥؛

والأشموني: ٨٧٧؛ وشرح المفصل: ٤٣/١٠؛ والحزانة: ٢٧٥/٧؛ والتأج:

١٤٨/١٨.

(١٩)

الأضداد للأنباري: ٢٩٩؛ والأعلم: ١١٥/١؛ والديوان: ١٦٠؛ ورفض  
المباني: ٤٨٠؛ وموائد الحيس: ١٣٧.

(٢٠)

الأعلم: ١١٥/١؛ والديوان: ١٦٠؛ والمعاني الكبير: ٢٢١/١؛  
والأضداد للأنباري: ٢٩٩؛ واللسان: ٤٥٦/١٢.

(٢١)

الأعلم: ١١٥/١؛ والديوان: ١٦١؛ والفرق بين الحروف الخمسة: ٣٩٧؛  
والمعاني الكبير: ٢٢١/١؛ والأضداد للأنباري: ٢٩٩؛ وذيل الأمالي  
والنوادير: ١٦٣/٣؛ والعمدة: ٢٩/٢؛ والأفعال للسرقسطي: ٤٤٤/٢.

(٢٢)

الأعلم: ١١٦/١؛ والديوان: ١٦١؛ والأضداد للأنباري: ٢٩٩؛  
والتنبيهات: ١٨١؛ والمختار من شعر بشر: ٢٢٦/١؛ والمزهر: ٢٠٤/١؛  
وشرح الفصيح للخمي: ١٢٠؛ وموائد الحيس: ١٣٨. وفي تحرير التخبير:  
٥٧٠ (... فَقُلْتُ هِبَلْتُ أَلَا تَبْصُرُ؟)

(٢٣)

الأعلم: ١١٦/١؛ والديوان: ١٦٢؛ والأضداد للأنباري: ٢٩٩؛ وأدب  
الكتاب للصولي: ٨٨؛ وديوان عامر بن الطفيل بشرح الأنباري: ١٥٥؛  
والمعاني الكبير: ٢٢١/١؛ وديوان الأدب: ١٣١/٣؛ والمثلث: ٤٨٧/١؛  
والصاح: ٦١٢/٢؛ ١٦٨٨/٤؛ وأمالي المرتضي: ١٨٩/٢؛ واللسان:  
١٢٦/٤؛ ٢١٤/١١؛ وموائد الحيس: ١٤٢، ٢٢٦؛ والتاج: ٣٠٧/٧.

والعَجْزُ في الفصول والغايات: ٤٥٥.

(٢٤)

الأعلم: ١١٦/١؛ والديوان: ١٦٢؛ والأضداد للأنباري: ٢٩٩؛ وغريب الحديث: ١٥/٣؛ وإصلاح المنطق: ٢٠٥؛ والمعاني الكبير: ٢٢١/١؛ ٦٠٧/٢؛ وديوان الأدب: ٢٣٥/٢؛ وجمهرة الأمثال للعسكري: ٨٦/٢؛ وتهذيب إصلاح المنطق: ٤٨٢؛ واللسان: ٤٥٤/٢؛ ٢٢١/٥؛ ٤٩٧/١١؛ والصحاح: ٣٦٧/١؛ ٨٣٢/٢؛ وموائد الحَيْس: ٢٢٧؛ والتأج: ٢٥٩/١٤. والعَجْزُ في الفائق: ٤٤٢/١.

(٢٥)

الخيل لأبي عبيدة: ١٢٨، ١٥٦، ٢٧٧؛ والزهرة: ٨٢٨/٢؛ والمعاني الكبير: ١١٦/١؛ وكتاب الجيم: ١٢٣/٢؛ والأعلم: ١١٦/١؛ والديوان: ١٦٣؛ والصحاح: ١١٦٠/٤؛ والاقْتَضَاب: ٨٩/٣؛ وعبارة الشُّعْر: ١٣٦؛ والوساطة: ١٠؛ والموشح: ٤٤، ١٢٠؛ والموازنة: ٣٧/١؛ وسر الفصاحة: ٢٦٢؛ ومَغْنِي اللبیب: ٦٨٣؛ وديوان الأدب: ٣٨٥/٣؛ وتشبيهات ابن أبي عَوْن: ٢٨؛ وكشف المشكل في النُّحُو: ٥١٧/٢؛ واللسان: ١٥١/٩؛ والحماسة المغربية: ١١١٥؛ وصبح الأعشى: ٢٢١/٢؛ ونهاية الأرب: ٥٠/١٠؛ وشرح شواهد المغني: ٦٣٦/٢؛ والتأج: ٢٩٥/٢٣. والعَجْزُ في أساس البلاغة: ٢٩٧.

(٢٦)

الخيل لأبي عبيدة: ١٩٩، ٢٧٧؛ والأعلم: ١١٦/١؛ والديوان: ١٦٣؛ وأساس البلاغة: ٥١٥؛ وسمط اللآلئ: ٦٣٣/٢؛ وتشبيهات ابن أبي عَوْن: ٢٨؛ وموائد الحَيْس: ٢٢٧؛ والحماسة المغربية: ١١١٥؛ وشرح شواهد

المُغْنِي: ٦٣٦/١؛ والخزّانة: ١٧٥/٩.

(٢٧)

غريب الحديث: ٥٠٨/٢؛ والمعاني الكبير: ٤/١، ٦٥؛ والخيل لأبي  
عبيدة: ٢٧٧؛ وأدب الكاتب: ١٢٠؛ والأعلم: ١١٦/١؛ والديوان: ١٦٣؛  
وأساس البلاغة: ٧٧؛ وسمط اللآلئ: ٦٣٣/٢؛ واللسان: ٣٠٧/٤؛  
٨٤/١٣؛ والخزّانة: ١٧٥/١؛ والتّاج: ١٥٨/٩. والصّدْر في الغريب  
المُصنّف: ٢٨٣/١.

(٢٨)

الخيل لأبي عبيدة: ٢١٨، ٢٧٧؛ والحيوان: ٢٧٤/١؛ والمعاني الكبير:  
١٥٨/١؛ والأعلم: ١١٧/١؛ والديوان: ١٦٣؛ واللسان: ٢٠٧/٨؛ وشرح  
شواهد المُغْنِي: ٦٣٦/١؛ والتّاج: ٤١٩/٥؛ ٣٥٨/٢١.

(٢٩)

الخيل لأبي عبيدة: ٢١٤، ٢٧٧؛ وغريب الحديث: ٥٧١/١؛ والمعاني  
الكبير: ١٥٤/١؛ والأعلم: ١١٧/١؛ والديوان: ١٦٤؛ والصحاح:  
١٣٣٤/٤؛ وسمط اللآلئ: ٦٣٣/٢؛ وتشبيهات ابن أبي عَوْن: ٢٨؛  
والاقتضاب: ١١٧/٣؛ واللسان: ٢١/٩؛ والحماسة المغربيّة: ١١١٥؛  
وشرح شواهد المُغْنِي: ٦٣٦/١؛ والتّاج: ٦٧/٢٣، وفيه: (لها كَفَلٌ). وفي  
الغريب المُصنّف: ٤٤٤/٢ (الجُحَاف المُضِرّ).

(٣٠)

الخيل لأبي عبيدة: ٢٧٧؛ والزّهرة: ٨٢٨/٢؛ والمعاني الكبير:  
١٤٩/١؛ والأعلم: ١١٧/١؛ والديوان: ١٦٤؛ والموشح: ٤٣؛ وكشف

المشكل في النحو: ٥١٧/٢؛ والصحاح: ٣٣٤/١؛ وسمط اللآلىء:  
٦٣٣/٢؛ وتشبيهات ابن أبي عَوْن: ٢٩؛ والموازنة: ٣٧١/١؛ والعمدة:  
٥٦/٢؛ والاختصاص للبطلوسى: ١١١/٣؛ وبديع القرآن: ٢٤٥؛ وسرّ  
الفصاحة: ٢٥٧؛ والدرّ المصون: ٥٩/٣؛ والأقوال الكافية والفصول الشافية  
في الخيل: ١٥١؛ وتحرير التّحبير: ٥٣٥؛ واللسان: ٣٤٢/٢؛ وموائد  
الحيس: ١٣٨؛ ٢٢٧؛ وشرح شواهد المغني: ٦٣٧/٢؛ والخزانة: ١٧٥/٩؛  
والتّاج: ١٤٣/٦.

(٣١)

العين: ٢٩٧/٤؛ والجمل في النّحو للخليل: ٢١٦؛ والخيل لأبي عبيدة:  
٢٠٦، ٢٧٧؛ والمعاني الكبير: ١٤٥/١؛ واشتقاق أسماء الله: ١٩٥؛  
وجمهرة أشعار العرب: ١٥٩؛ والصّاهل والشّاحج: ٤٠٧؛ وشرح القصائد  
لابن النّحاس: ٣١١؛ وديوان عامر بن الطّفيل: ٢٢٣؛ والصحاح:  
٢٣٢٩/٦؛ والأعلم: ١١٧/١؛ والديوان: ١٦٤؛ والمسائل العسكرية في  
النّحو: ١٧٣؛ وسر صناعة الإعراب: ٤٨٤/٢؛ والوساطة: ٥؛ والحلل في  
شرح أبيات الجمل: ٢٨٥؛ وطبقات النّحويين واللغويين: ١٤٥؛ والحيوان:  
٢٧٣/١؛ والممتع في التّصريف: ٥٢٦/٢؛ وشرح جمل الزجاجي لابن  
عصفور: ١٨٥/٢، ٢٧٧؛ والموازنة: ٣٨/١؛ ومجالس العلماء: ١٠٩/٣؛  
ورصف المباني: ٤٠٦؛ والمقرب: ٥٤٥؛ والإفصاح للفارقي: ٣٣٨؛ والأشباه  
والنظائر للخالديين: ٢١/٣؛ وما يجوز للشاعر في الضرورة: ٢١١؛ وشرح  
المفضليات للتبريزي: ٧٥١؛ وشرح حماسة أبي تمام للتبريزي: ٢٢٤/١؛  
وشرح المفصل: ٢٨/٨؛ ٢٨/٩؛ واللسان: ٣٩٨/١٣؛ ٢٣٣/١٤؛ وشرح  
شواهد المغني: ٦٣٧/٢؛ وشرح شافية ابن الحاجب: ٢٣٠/٢؛ ١٥٦/٤؛



والخزانة: ١٧٥/٩.

(٣٢)

الخيل لأبي عبيدة: ٢٧٨؛ والفرق بين الحروف الخمسة: ٢٨٠؛ والمعاني الكبير: ١١٧/١؛ والأعلم: ١١٧/١؛ والديوان: ١٦٥؛ والمثلث: ٢٩١/٢، ٣٧. والحلل في شرح أبيات الجمل: ٢٦٤؛ والحماسة المغربية: ١١١٦؛ وشرح شواهد المغني: ٦٣٧/٢.

(٣٣)

في الخيل لأبي عبيدة: ١٨٥ (اللبن). وفي الفرق بين الحروف الخمسة: ٣٠٧ (اللبن)، وفي المثلث: ١٤٢/٢؛ ٤١١ (اللبن). وفي تصحيح التصحيف: ٤٥٧ (اللبن). وفي الأعلم: ١١٧/١؛ والديوان: ١٦٥ (اللبن). وفي شرح شواهد المغني: ٦٣٧/٢ (... الوليد السعري). والبيت في المعاني الكبير: ١٧/١؛ والصحاح: ٢١٩٧/٦؛ ولحن العوام: ٩٣؛ وأمالى القالي: ٢٤٩/٢؛ وسمط اللآلىء: ٦٣٣/٢؛ واللسان: ٣٩٣/١٣؛ والحماسة المغربية: ١١١٦؛ والتاج: ٣٣٧/٩.

(٣٤)

الخيل لأبي عبيدة: ٢٧٨؛ وأدب الكاتب: ١١٠؛ والمعاني الكبير: ١١٩/١؛ والصحاح: ١٣٤٢/٤؛ والأعلم: ١١٨/١؛ والديوان: ١٦٥؛ وكشف المشكل في النحو: ٥١٧/٢؛ وشرح سقط الزند: ٧١١/٢؛ وأساس البلاغة: ١١٨، ٤٩٥؛ والاختصاص للبطلوسى: ٩٢-٩٣؛ وسمط اللآلىء: ٦٣٣/٢؛ وتشبيهات ابن أبي عمير: ٢٩؛ وديوان الأدب: ٣٦٥/٢؛ واللسان: ٤٠/٩؛ وموائد الحيس: ٢٢٨؛ والحماسة المغربية:

١١١٦؛ وشرح شواهد المُغْنِي: ٦٣٧/٢؛ والتَّاج: ١٢٥/٢٣.

(٣٥)

الخيل لأبي عبيدة: ٢٧٨؛ والمعاني الكبير: ١٢٣/١؛ والأقوال الكافية  
والفصول الشافية في الخَيْل: ١٤٧؛ والأعلم: ١١٨/١؛ والديوان: ١٦٥؛  
وسمط اللآلئ: ٦٣٣/٢؛ وديوان عنتر: ٢٦٠؛ والاقْتَضَاب: ٩٦/٣؛  
وشرح جمل الزجاجة لابن عصفور: ٣٨٧/٢؛ وديوان الأدب: ٤١٩/٣؛  
واللسان: ٤٦١/٢؛ ٣٠٥/٥؛ والحزانة: ١٧٦/٩؛ والتَّاج: ٤٢٠/٦. وفي أساس  
البلاغة: ٢٥٦؛ وأمالى القالي: ٢٤٨/٢؛ وموائد الحَيْس: ٢٣٨؛

لها مَنْخَرٌ كوجارِ الضَّبَاعِ ..... ..

(٣٦)

الخيل لأبي عبيدة: ٢٧٨؛ وغريب الحديث: ٥٣٣/١؛ وجمهرة اللغة:  
١٢٠/٢؛ والصحاح: ٥٧٧/٢، ٥٨٦، ٦٢٤؛ وشرح الأبيات المشكلة  
الإعراب: ٢٤٢؛ والأعلم: ١١٨/١؛ والديوان: ١٦٦؛ والمنصف: ٦٨/١؛  
والأمالى الشجرية: ١٢٢/١، ١٢٣؛ وشروح سَقَطِ الزُّنْد: ١٤٦؛ وشرح  
ديوان الحماسة لِلْمَرْزُوقِي: ٥٤٧؛ وديوان الأدب: ١٣٨/١؛ والإقناع: ١٧٨؛  
وإعراب القراءات السبع وعللها: ١٣٤/٢؛ وشرح حماسة أبي تمام للتبريزي:  
٥٦/٢؛ والواقفي في العروض والقوافي: ٤١، ١٨٣؛ واللسان: ١٥/٤،  
٤٩، ١٧٣؛ وشرح شواهد المُغْنِي: ٦٣٧/٢؛ والحزانة: ١٧٦/٩. والصدْر  
في شرح جمل الزجاجة لابن عصفور: ٣٧٣/٢.

(٣٧)

الخيال لأبي عبيدة: ٢٧٨؛ والأعلم: ١١٨/١؛ والديوان: ١٦٦؛  
وتشبيهات ابن أبي عون: ٢٩؛ وسمط اللآلىء: ٨٩٨/٢؛ والحماسة  
المغربية: ١١١٧؛ والخزانة: ١٧٦/٩. وفي الصحاح: ٢٣٣٤/٦؛ وكشف  
المشكل في النحو: ٢٣٩/٢، ٥٢١؛ واللسان: ٢٤٩/١٤ (وإن  
أدبرت...). وفي أساس البلاغة: ١٨١ (وإن أقبلت). وفي المعاني الكبير:  
٦٠/١ (إذا أعرضت). وفي شرح القوائد للأنباري: ٩١ (إذا استعرضت)  
والصدو في تصحيح التصحيح: ٢٥٤.

(٣٨)

الخيال لأبي عبيدة: ٢٧٨؛ والأعلم: ١١٨/١؛ والديوان: ١٦٦؛ وسمط  
اللآلىء: ٨٩٨/٢؛ والحماسة المغربية: ١١١٧؛ والخزانة: ١٧٦/٩. وفي  
تشبيهات ابن أبي عون: ٢٩ (إذا أقبلت قلت أثفية...). وفي كشف  
المشكل في النحو: ٥٢٢/٢ (وإن أقبلت قلت...).

(٣٩)

الخيال لأبي عبيدة: ٢٧٨؛ والأعلم: ١١٨/١؛ والديوان: ١٦٦؛  
وتشبيهات ابن أبي عون: ٢٩؛ وسمط اللآلىء: ٨٩٨/٢؛ وكشف المشكل  
في النحو: ٥٢٢/٢؛ ومنهاج البلغاء: ١٠٠؛ والحماسة المغربية: ١١١٧؛  
والخزانة: ١٧٦/٩، والتأج: ٤٣٤/٢٣؛ وفي اللسان: ١٠٢/٩؛ والتأج:  
٢٩٥/٢٣

وأركب في الروع حَيْفَانَةٌ لها ذَنْبٌ خَلْفَهَا ...

وفي الفتح على أبي الفتح: ١٩٨ (لها ذَنْبٌ مِنْ خَلْفِهَا...). وفي المعاني  
الكبير: ١٤٩/١ (وإن أدبرت قلت.. لها خَلْفُهَا...). والعجز في أمالي  
القالبي: ٢٦٠/٢ (لها جَنْبٌ...).

(٤٠)

الخييل: ٢٧٨؛ والمعاني الكبير: ٨٢/١؛ والأعلم: ١١٨/١؛ والديوان: ١٦٦؛ والموشح: ٤٤؛ والحماسة المغربية: ١١١٧.

(٤١)

الخييل لأبي عبيدة: ٢٧٨؛ والأعلم: ١١٩/١؛ والديوان: ١٦٧؛  
والصحاح: ٢٣٢٨/٦؛ وديوان الأدب: ١٨١/٤؛ واللسان: ٢٣١/١٤؛  
وفي المعاني الكبير: ١٩/١؛ ٢٠ (فوكادٍ خطيطة...). وفي موائد الخيس:  
٢٢٨ (كصوب الغمام).

(٤٢)

الخييل لأبي عبيدة: ٢٧٩؛ وفي الأعلم: ١١٩/١؛ والديوان: ١٦٧:  
..... أخطأها الحاذفُ.

[ ٣٧ ]

« دِيْمَةٌ هَطْلَاءٌ فِيهَا وَطْفٌ      طَبَقُ الْأَرْضِ تَحْرَى وَتَدْرُ »

\*\*\*

النص في طبقات فحول الشعراء: ٩٤-٩٦؛ والأعلم: ١٠٩/١-١١٠؛  
والديوان: ١٤٤-١٤٦؛ وشرح شواهد المغني: ٢٤/١.

(١)

طبقات فحول الشعراء: ٩٤؛ والشعر والشعراء: ١١١/١؛ واشتقاق  
أسماء الله ٢٣٦؛ والأعلم: ١٠٩/١؛ والديوان: ١٤٤؛ ومجاز القرآن لأبي  
عبيدة: ٢٧٢/٢؛ وديوان المعاني: ٣/٢؛ والمثلث: ١٥/٢، ٤٦١؛ وأمالي  
ابن الشجري: ٣٤؛ والاقتراب للبطلوس: ٤٣٧/٣؛ والصحاح:  
١٨٥٠/٥؛ ٢٣١٢/٦؛ والتبليان في شرح الديوان: ٢٨٨/٢؛ والبحر

٩٦١

المحيط: ٤٤٤/٨؛ والمختار من شعر بشرّار: ١٤٢/١؛ وسمط اللآلىء: ٧٣٩/٢؛ وتشبيهات ابن أبي عون: ١٦٣؛ والدرّ المصون: ١٠/٧٣٩؛ وسرور النّفس: ٢٧٢؛ واللسان: ٢١٠/١٠؛ ٦٩٩/١١؛ ١٧٤/١٤؛ وشرح شواهد المغني: ٢٤/١؛ والتّاج: ٥٢/٢٦. والصدّر في أدب الكاتب: ٦٢٣.

(٢)

سمط اللآلىء: ٩٣٦/٢؛ وديوان الأدب: ٢٩٤/٢؛ ومراصد الاطلاع: ١٤٣٠/٣. وفي طبقات الشعراء لابن سلام: ٩٤؛ والأعلم: ١١٠/١؛ والديوان: ١٤٤؛ وشرح شواهد المغني: ٢٤/١؛ والتّاج: ٢٣٠/١٢.

تُخْرِجُ الرِّوْدَ ..... تَشْتَكِرُ

وفي جواهر الألفاظ: ١٣٠؛ والمثلث: ٤٧٠/٢؛ والصّاح: ٧٠٣/٢؛ وجمهرة اللغة: ٧٧/١؛ واللسان: ٤٥٥/٣، ٤٩٣؛ وألف باء البلوي: ٣/٢ (إذا ما تشتكر).

(٣)

ابن سلام: ٩٥؛ والأعلم: ١١٠/١؛ والديوان: ١٤٥؛ وأمالي القاضي: ٢٩١/٢؛ وسمط اللآلىء: ٩٣٥/٢؛ وديوان الأدب: ٤٢٣/٢؛ وشرح شواهد المغني: ٢٤/١؛ وفي الصّاح: ٢٠٧٨/٥ (خفياً). والعجز في اللسان: ٥٨٩/٤؛ والتّاج: ٩٦/١٣.

(٤)

ابن سلام: ٨٥. وفي الأعلم: ١١٠/١؛ والديوان: ١٤٥؛ وديوان المعاني: ٣/٢؛ والدرّ المصون: ٣٩٧/٨؛ وشرح شواهد المغني: ٢٤/١.

وترى الشجرَاءَ في ريقه كَرُوسٍ قُطِعَتْ فِيهَا الحُمُرُ

وفي سرور النّفس: ٢٧٢ (ويرى ... ريقه).

(٥)

ابن سلام: ٩٥؛ والأعلم: ١١٠/١؛ والديوان: ١٤٥؛ وشرح شواهد  
المغني: ٢٤/١.

(٦)

ابن سلام: ٩٦؛ والديوان: ١٤٥؛ والأعلم: ١١٠/١؛ والموازنة: ١١/٢؛  
وشرح شواهد المغني: ٢٤/١.

(٧)

في ابن سلام: ٩٦/١؛ والأعلم: ١١٠/١ (ثجٌ ... فَخَفَافٌ). وفي  
اللسان: ٢٧/١٤ (ثجٌ). وفي شرح شواهد المغني: ٢٤/١ (ثجٌ ...  
فَخَفَافٌ). والديوان: ١٤٦ (ثجٌ ...). وانظر معجم ما استعجم: ٥٠٥/١.

(٨)

في ابن سلام: ٩٦/١؛ واللسان: ١٤/١١؛ والتاج: ٤٠/٢٣:

.....  
لاحق الأيطلِ ...

والببيت في الأعلم: ١١٠/١؛ والديوان: ١٤٦؛ والموازنة: ٢٧٣/١؛  
والبحر المحيط: ١٣٢/٨؛ والدرّ المصون: ٤١/١٠؛ وسر الفصاحة: ١٣٩؛  
وموائد الحيس: ١٣٩؛ وشرح شواهد المغني: ٢٤/١.

[ ٣٨ ]

« لِمَنْ طَلَّلَ دَائِرَ آيَةٍ      تقادم في سالفِ الأخرسِ »

\*\*\*

أورد في الأنوار ومحاسن الأشعار: ٢١٦-٢١٧ خمسة أبيات. بزيادة  
بيت. والقطعة مما تفرّد السكري بزيادته. انظر الديوان: ٣٣٩.

٩٦٣

(١)

الأنوار ومحاسن الأشعار: ٢١٦؛ وزهر الآداب: ٢٨٥/١؛ والمصباح  
المضي: ١٨١؛ واللسان: ٤٨/٦؛ والتاج: ١٢٧/٤؛ ٥٣١/١٥. وفي  
العمدة: ٦٨/٢:

أضرب به سالف الأخرس ... ..

(٢)

الأنوار ومحاسن الأشعار: ٢١٧؛ والديوان: ٣٣٩.

(٣)

الأنوار ومحاسن الأشعار: ٢١٧؛ والديوان: ٣٣٩.

(٤)

في المثلث: ٤١٤/١؛ والفرق بين الحروف الخمسة: ٥٦٨؛ والاختصاص  
للبطليوسي: ١٨٦/١:

ترى أثر القرح في جلدي كما أثر الختم في الجرجس  
وفي الأنوار ومحاسن الأشعار: ٢١٧:

وتنقش فيه على نكأة كما ينقش الختم في الجرجس  
والبيت في التاج: ١١٨/٤؛ ٤٩٣/١٥؛ والديوان: ٣٣٩.

[ ٣٩ ]

«سقى واردات القلب ولعلعا ملئت سماكي فهضبة أيها»

\*\*\*

هذه القطعة مما تفرّد به السكري في زياداته. ووردت في الديوان عنه ص  
٣٤٠؛ ولم نعثر على ذكر لهذه الأبيات فيما توافر لدينا من مظان.

[ ٤٠ ]

« تطاول الليل عَلَيْنَا دُمُونٌ ».

\*\*\*

من مشطور الرجز. ومن زيادات السكرى. وهي في الديوان: ٣٤١ من ثلاثة أبيات. وسنقوم بتخريج هذه الأبيات في موضع واحد ، دون تخريج كل بيت مُنفرداً؛ تجنباً للتكرار.

(٣-١)

جمهرة اللغة: ٣/٣٩٧؛ والأغاني: ٩/٣٢٠٨؛ والشعر والشعراء:  
١/١٠٧؛ ومعجم ما استعجم: ١/٥٥٧؛ ونشوة الطرب: ١/٢٤٨؛  
ومراصد الاطلاع: ٢/٥٨٧؛ واللسان: ١٣/١٥٩؛ وخزانة الأدب:  
١/٣٢٢؛ والتأج: ٩/٢٠٢؛ ومعجم البلدان: ٢/٤٧٢؛ والثاني والثالث  
في ديوان الأدب: ١/٣٣٣؛ والاول والثاني في الجبال والأمكنه والمياه:  
٨٧؛ ومراصد الاطلاع: ٢/٥٣٦. وفي معجم البلدان: ٣/٧ (ذمُون).

[ ٤١ ]

« خليلي ما في الدارِ مَصْحَى لشاربٍ ولا في غَدٍ إِذْ كان ما كان مَشْرَبٌ »

\*\*\*

هذا يتيم من زيادات السكرى. انظر الديوان: ٣٤٢. وقد ورد البيت في الشعر والشعراء: ١/١٠٨؛ والأغاني: ٨/٣٢٠٨؛ وفيه (.. لا في اليوم... إِذْ ذاك ما كان يُشْرَبُ).

[ ٤٢ ]

يضيءُ سناه بأعلى الجبلِ

« عَجِبْتُ لبرقِ بَلِيلِ أَهْلٍ »

\*\*\*



القطعة في الأغاني: ٣٢٠٨/٩؛ والأوّل والثاني في الشُّعر والشُّعراء:  
١٠٨/١؛ والثاني والثالث في الدّامغة: ٨٤. وفي الديوان من زيادات  
الطوسي: ٢٦١.

(١)

الشعر والشعراء: ١٠٨/١؛ والأغاني: ٣٢٠٨/٩؛ وفي الخزانة:  
٣٣٢/١ (جبل) والإكليل: ٢٣٤/٢.

(٢)

الأغاني: ٣٢٠٨/٩؛ وصبح الأعشى: ٩٨/٩. وفي الدّامغة: ٨٤ (بأمر  
تطامن منه القل). والديوان: ٢٦١.

(٣)

الشعر والشعراء: ١٠٨/١؛ والأضداد للأنباري: ٩٠؛ والأغاني:  
٣٢٠٨/٩؛ والأضداد للأصمعي: ٩؛ والسيرة النبوية: ١٠٦/٣؛ والروض  
الأنف: ١٧٣/٣؛ والدّامغة: ٨٤؛ والديوان: ٢٦١؛ واللسان: ١٧/١١؛  
وشرح شواهد المغني: ٢٦٥/١؛ وصبح الأعشى: ٩٨/٩؛ والتاج: ٢٥٩/٧.  
والعجّز في الصحاح: ١٦٥٩/٤؛ وديوان الأدب: ٤٢/٣؛ والخزانة:  
٢٣/١٠؛ ومغني اللبيب: ١٦٣؛ وهمع الهوامع: ٣٧٤/٤.

(٤)

الأغاني: ٣٢٠٨/٩ (عن ربّها...). والديوان: ٢٦١.

(٥)

الأغاني: ٣٢٠٨/٩؛ والديوان: ٢٦١.

[ ٤٣ ]

« وَإِذْ نَحْنُ نَدْعُو مَرْتَدَ الْخَيْلِ رَبَّنَا وَإِذْ نَحْنُ لَا نُدْعَى عبيداً لِقَرْمَلِ »

\*\*\*

هذا البيت من زيادات السكري. انظر الديوان: ٣٤٢. وورد في الأغاني:

٣٢١٢/٩.

[ ٤٤ ]

« أَتَانِي وَأَصْحَابِي عَلَى رَأْسِ صَيْلَعٍ حَدِيثُ أَطَارِ النَّوْمِ عَنِّي فَأَنْعَمًا »

\*\*\*

القطعة من زيادات السكري. وانظر الديوان: ٣٤٣. وأوردها ياقوت في

معجم البلدان: ٤٣٩/٣.

(١)

في معجم البلدان: ٤٣٩/٣؛ ومراسد الاطلاع: ٨٦٠/٢ (... فَأَنْعَمًا)

وانظر الديوان: ٣٤٣؛ والتاج: ٤١٦/٥؛ ٣٤٩/٢١.

(٢)

في معجم البلدان: ٤٣٩/٣ (لنجلي بعد ما قد أتى به تبيين وبين (...).

(٣)

في معجم البلدان: ٤٣٩/٣ (أباحوا حمى (...).

[ ٤٥ ]

أَلَا أَنْعَمَ صَبَاحًا أَيُّهَا الرَّبِّعِ وَأَنْطَقِ وَحَدَّثَ حَدِيثَ الرَّكْبِ إِنْ شِئْتَ وَاصْدُقِ

\*\*\*

في الأعلام: ١١٩-١٢٤. وهي من رواية المفـضل وليس مما رواه

الأصمعي. وفي الديوان: ١٦٨-١٧٦.

(١)

الزهرة: ٨٠٩/٢؛ والأعلم: ١١٩/١؛ والديوان: ١٦٨.

(٢)

المعاني الكبير: ٨٢٨/٢؛ والأعلم: ١١٩/١؛ والديوان: ١٦٨؛ واللسان: ٣٥٠/١؛ وشرح عمدة الحفاظ: ٢٣٩؛ والتأج: ٧٤/٧؛  
٤١٢/٢٦؛ والعجز في الغرب المصنّف: ٤٩١/٢.

(٣)

الأعلم: ١١٩/١؛ والديوان: ١٦٨. وفي أساس البلاغة: ١٣٣؛  
واللسان: ٣٦٣/٣ (رَقَعَنَ ...).

(٤)

الأعلم: ١٢٠/١؛ والديوان: ١٦٨ (من مِسْكَ ذِكِي).

(٥)

الأعلم: ١٢٠/١؛ والديوان: ١٦٩؛ ووصف المباني: ١٤٠؛ ومعجم  
البلدان: ١٤٩/٥. وفي اللسان: ١٧٢/١٠ (... عوازب).

(٦)

الأعلم: ١٢٠/١؛ والديوان: ١٦٩؛ ومعجم ما استعجم: ١٢٤٠/٢؛  
ومعجم البلدان: ١٤٩/٥؛ والتأج: ٧٩/٢٦.

(٧)

الأعلم: ١٢٠/١؛ والديوان: ١٦٩؛ وموائد الحيس: ١٤٧.

(٨)

الأعلم: ١٢٠/١؛ والديوان: ١٦٩. والعجز في الفرق بين الحروف  
الخمسة: ٢٧٩.

(٩)

الأعلم: ١٢٠/١؛ وشروح سقط الزند: ٥٠٩/٢؛ والديوان: ١٧٠؛  
وموائد الحيس: ٢٣٩.

(١٠)

الأعلم: ١٢٠/١؛ والديوان: ١٧٠؛ وموائد الحيس: ١٤٧.

(١١)

الأعلم: ١٢٠/١ (ونفرقي ترفيقي)؛ والديوان: ١٧٠؛ والمعاني الكبير:  
٣٣٩/١؛ والتاج: ٨٠/٧؛ ٤٣٧/٢٦.

(١٢)

الأعلم: ١٢١/١؛ والديوان: ١٧٠؛ وشروح سقط الزند: ١٦٥٣/٤.

(١٣)

الأعلم: ١٢١/١؛ والديوان: ١٧١. والعجز في المثلث: ٤٣٤/٢.

(١٤)

الأعلم: ١٢١/١؛ والديوان: ١٧١؛ وموائد الحيس: ١٤٨ (غير مؤرق).  
واللسان: ١٢/١٠.

(١٥)

في الأعلم: ١٢١/١؛ والديوان: ١٧١ (إذ جئت). وفي الصحاح:  
١٥٦٣/٤؛ واللسان: ٣٧٢/١٠؛ والتاج: ٤٥٤/٢٦ (... بذيل  
المرط...). والبيت في أساس البلاغة: ٦٧٠؛ وموائد الحيس: ١٤٨.

(١٦)

الأعلم: ١٢١/١؛ والديوان: ١٧١؛ وأساس البلاغة: ٦٧٢؛ وموائد

الحَيْس: ١٤٨.

(١٧)

في الأَعلَم: ١٢١/١؛ والديوان: ١٧٢؛ وعبارة الشُّعر: ١٤٣؛ والحماسة  
المغربية: ١١١٨؛ وموائد الحَيْس: ١٤٩ (فَعْم المنطِق). والبيت في المعاني  
الكبير: ١١٨٣/٣؛ واللسان: ٧٤/١٠.

(١٨)

عبارة الشعر: ١٤٣؛ والمعاني الكبير: ٧٧٧/٢، ٧٨٥؛ وفي الأَعلَم:  
١٢١/١؛ والديوان: ١٧٢ (قَبْل ذلك مُخْمَلًا). والعَجْز في الفرق بين  
الحروف الخَمسة: ٢٧٦.

(١٩)

الأَعلَم: ١٢١/١؛ والديوان: ١٧٢؛ وقراءة الذَّهَب: ٣٦.

(٢٠)

الأَعلَم: ١٢٢/١؛ والديوان: ١٧٢؛ والفرق بين الحروف الخَمسة: ٤٤٧؛  
وقراءة الذهب: ٣٧؛ وديوان الأدب: ١٨٧/٢؛ والأفعال للسرقي:  
٥٣٧/٣؛ وأساس البلاغة: ٢٩٩. وفي المعاني الكبير: ٧٧٧/٢؛ واللسان:  
(٢٠٩/١٣) (فجاء...). وفي الصحاح: ٢١٣٦/٥؛ وإصلاح المنطق: ٥٤  
(... .. لازقاً كلِّ مَلْزق).

(٢١)

في الأَعلَم: ١٢٢/١؛ والديوان: ١٧٢؛ والمثلث: ٤٩٤/١ (فقال  
الأ...).

(٢٢)

الأَعلَم: ١٢٢/١؛ والديوان: ١٧٣؛ والمعاني الكبير: ٦٠/١.

(٢٣)

الأعلم: ١٢٢/١؛ والديوان: ١٧٣؛ والمعاني الكبير: ٦٠/١؛ وموائد الحيس: ١٤٩.

(٢٤)

الأعلم: ١٢٢/١؛ والديوان: ١٧٣؛ والمنصف في نقد الشعراء: ٨١؛ والرسالة الموضحة: ٥٧، ٤٤؛ والشريشي: ٤١١/٤؛ والحماسة المغربية: ١١١٨.

(٢٥)

الأعلم: ١٢٢/١؛ والديوان: ١٧٣؛ والعجز في اللسان: ٢٣٢/١٠. وفي الحماسة المغربية: ١١١٨ (... سريعاً وجلأها ...).

(٢٦)

في الأعلم: ١٢٢/١؛ والديوان: ١٧٤ (من أعلى القطة). والبيت في المحتسب: ١٨١/٢. ونُسب في الكتاب: ٤٥٢/١ لعمر بن عمارة الطائي.

(٢٧)

في الأعلم: ١٢٢/١؛ والديوان: ١٧٤؛ وموائد الحيس: ١٥٠ (وأدبرن).

(٢٨)

في الأعلم: ١٢٣/١؛ والديوان: ١٧٤؛ واللسان: ٦٩١/١ (وأدرگهن). والبيت في موائد الحيس: ١٥٠. والعجز في الصحاح: ٢٠٧/١.

(٢٩)

في الأعلم: ١٢٣/١؛ والديوان: ١٧٤ (فصاد لنا ثوراً وعيراً...). وفي الحماسة المغربية: ١١١٨ (ثوراً وعيراً وأرنبا...). والعجز في موائد الحيس: ٢٠٥.

(٣٠)

في الأعلام: ١٢٣/١؛ والديوان: ١٧٥ (وظلّ غلامي...). والبيت في  
أساس البلاغة: ٣٧١.

(٣١)

الأعلام: ١٢٣/١؛ والديوان: ١٧٥؛ والمعاني الكبير: ٦٧/١؛ والمثلث:  
٩٧/٢.

(٣٢)

في الأعلام: ١٢٣/١؛ والديوان: ١٧٥ (فَخَبُّوا عَلَيْنَا كُلُّ نُوْبٍ). والبيت  
في موائد الحيس: ١٥٠.

(٣٣)

الأعلام: ١٢٣/١؛ والديوان: ١٧٥؛ والتّاج: ١٧٤/٧. وفي المعاني  
الكبير: ٣٧٨/١؛ وموائد الحيس: ١٥١ (فظلّ).

(٣٤)

الأعلام: ١٢٣/١؛ والديوان: ١٧٦؛ ومعجم ما استعجم: ٤٠١/١؛  
والروض المعطار: ١٨١.

(٣٥)

الأعلام: ١٢٤/١؛ والديوان: ١٧٦؛ وحروف المعاني للزجاجي: ٧٧؛  
وأدب الكاتب: ٥٠٥؛ والصّاح: ١٤٢٥/٤؛ وأمالي الشجري: ٢٢٩/٢؛  
والتبصرة والتذكرة: ٢٨٣؛ والضرائر: ١٧٦؛ ورصف المباني: ٢٧٣؛ ومعاني  
الحروف للرّماني: ٤٧؛ والاقْتَضَاب: ٣٢٤/٣؛ والشريشي: ٤٠٨/٤؛  
واللسان: ٣١٢/٩؛ وموائد الحيس: ١٥١؛ والخزّانة: ١٦٧/١٠.

(٣٦)

الأعلام: ١٢٤/١؛ والديوان: ١٧٦؛ والاقْتَضَاب: ٣٢٥/٣.

(٣٧)

الأعلم: ١٢٤/١؛ والديوان: ١٧٦؛ والحماسة المغربية: ١١١٨؛ وموائد  
الحئس: ١٣٣.

[ ٤٦ ]

« أبلغ شهاباً وأبلغ عاصماً  
هل أتاك الخبر مالٍ »

\*\*\*

هذه المقطوعة من رواية المفضل الضبي. وردت في الديوان: ٢١٠. والأول  
والثاني في معجم ما استعجم: ٥١٨/١؛ والتأج: ٤٢٤/٥؛ ٥٣٤/٢٠.  
ولا يوجد ثمة اختلاف في الرواية. ولم يرد الثالث إلا في نسخة الطوسي  
وابن النحاس وأبي سهل زيادة على نسخة السكري. انظر تحقيق رواية  
الديوان ص ٤٣٦.

[ ٤٧ ]

« أرى ناقتي اليوم قد أصبحت  
على الأئين ذات هباب نوارا »

\*\*\*

هذه النتفة مما رواه المفضل. وهي في الديوان: ٢٠٦.

(١)

في اللسان: ٥٠٥/١٠ (ناقة القيس).

(٢)

الديوان: ٢٠٦؛ وديوان الأدب: ٢٢٦/١؛ والتأج: ١٩٥/٧. وفي معجم  
ما استعجم: ٩٩١/٢ (... تجدُ ...). وفي اللسان: ٥٠٥/١٠ (...).  
تجدُ الحقيّ (...).



[ ٤٨ ]

« أَذُودُ الْقَوَافِي عَنِّي زِيَادَا      ذِيَادُ غُلَامٍ جَرِيٍّ جَوَادَا »

\*\*\*

هذه المقطوعة من زيادات الطوسي؛ وليست من رواية المفضل. وهي في  
نُسْخَةُ السَّكْرِيِّ الثَّانِيَةِ. وهي منسوبة في العمدة: ٢٠٠/١ لامرئ القيس  
بن بكر بن امرئ القيس.

(١)

العمدة: ٢٠٠/١ (جرىء جرادا؟). واللسان: ٣٦٦/٢ (جرىء جرادا)

(٢)

الديوان: ٢٤٨؛ والعمدة: ٢٠٠/١؛ واللسان: ٣٦٦/٢ (وقال فيه:  
ويقال إنه لامرئ القيس بن حجر المعروف بالذائد).

(٣)

العمدة: ٢٠٠/١؛ وفي الديوان: ٢٤٨ (تخير منهن سرّاً جرادا).

[ ٤٩ ]

« لَا تُسَلِّمَنِي يَا رِبِيعُ لِهَذِهِ      وَكُنْتُ أُرَانِي قَبْلَهَا بِكَ وَاثِقَا »

\*\*\*

هذه المقطوعة مما رواه المفضل. ووردت في النسخ المخطوطة.

(١)

الديوان: ١٩٥؛ وخزانة الأدب: ٣٣٢/١. وفي الشعر والشعراء:  
١٠٧/١ (فَلَا تَتْرُكْنِي...).

(٢)

في الديوان: ١٩٥ (نوى غريبات يشمن البوارقا).

(٣)

الديوان: ١٩٥؛ وغريب الحديث: ٢٤٧/٢.

٩٧٤

(٤)

في الديوان: ١٩٥ (الوَحْشَ الرُّتَاعَ بِقَفْرَةٍ).

(٥)

في الديوان: ١٩٥ (وشقائقا).

[ ٥٠ ]

« تَطَاوَلَ لَيْلِكَ بِالْأَثْمَدِ وَنَامَ الْخَلِيُّ وَلَمْ تَرْقُدِ »

\*\*\*

القصيدة في الأعلم: ١٢٩-١٣١؛ وفي الديوان: ١٨٥-١٨٨ برواية  
المفضّل. والأبيات من ١-٣ في الإيضاح: ٤٤؛ والكشّاف: ٦٤/١؛  
والتبيان في علم المعاني: ٢٨٧؛ وشرح شواهد المغني: ٧٣١/٢-٧٣٢؛  
والدرّ المصون: ٥٨/١؛ وتلخيص الشواهد: ٢٤٣. وفي الأنوار ومحاسن  
الأشعار: ٣٥ أربعة أبيات...

(١)

الأعلم: ١٢٩/١؛ والديوان: ١٨٥؛ ومعجم ما استعجم: ١٠٨/١؛  
ومعجم البلدان: ٩٢/١؛ والتبيان في علم المعاني: ٢٨٧؛ وأنوار الربيع:  
٣٦٢/١؛ والبرهان الكشاف: ٣١٤؛ وتلخيص الشواهد ٢٤٣؛ والطراز:  
١٤٠/٢؛ والكشّاف: ٦٤/١؛ والأشموني: ٢٣٦/١؛ والإيضاح: ٤٤؛  
والمصباح: ١٦؛ والدرّ المصون: ٧٣١/٢؛ والتصريح: ١٩١/١؛ وشرح  
شواهد المغني: ٧٣١/٢. والصدّر في أوضاع المسالك: ٢٥٤/١.

(٢)

الأعلم: ١٢٩/١؛ والديوان: ١٨٥؛ وديوان أبي تمام بشرح التبريزي:  
٣٣٨/٤؛ وأنوار الربيع: ٣٦٢/١؛ والكشّاف: ٦٤/١؛ والأشموني:  
٢٣٦/١؛ والتبيان في علم المعاني: ٢٨٧؛ والإيضاح: ٤٤؛ والدرّ المصون:

٥٨/١؛ والتصريح: ١٩١/١؛ وتلخيص الشواهد: ٢٤٣؛ وشرح شواهد  
المُغْنِي: ٧٣١/٢.

(٣)

الديوان: ١٨٥؛ والتبيان في علم المعاني: ٢٨٧؛ وأنوار الربيع:  
٣٦٢/١؛ وتلخيص الشواهد: ٢٤٣ (وفيه: وقال ابن دريد: إنما هو لامرئ  
القيس بن عابس). وفي الأعلام: ١٢٩/١؛ والإيضاح: ٤٤؛ والدرّ المصون:  
٥٨/١؛ والكشّاف: ٦٤/١؛ وتشبيهات ابن أبي عَوْن: ٢٧٢؛ وشرح شواهد  
المُغْنِي: ٧٣٢/٢؛ ونهاية الأرب: ٦٩/٤ (.... وَخَبَّرْتُهُ ...). وفي رسالة  
الغفران: ١٣٦:

وذلك من خَبَرِ جَاءَنِي      وَنُبِّئْتُهُ عن أَبِي الأسودِ

(٤)

الأعلام: ١٢٩/١؛ والديوان: ١٨٥؛ والمعاني الكبير: ٨٢٣/٢؛  
وتشبيهات ابن أبي عَوْن: ٢٧٢؛ ولباب الآداب للثعالبي: ١٠/٢؛ وحلية  
المحاضرة: ٤٤/٢؛ والمنصف في نقد الشعراء: ٣٧٩؛ والحماسة المغربية:  
١٢٢٠؛ وشرح الشريشي: ٤٠٧/٤؛ ونهاية الأرب: ٦٩/٤. والعَجْزُ في  
عيون الأخبار: ٢٣/٢؛ وثمار القلوب: ٣٣٣؛ والمُرْتَجَل: ٢٨؛ وبهجة  
المجالس: ق١م١ص٥٩؛ والرسالة الموضحة: ٥؛ والخصائص: ١٥/١؛  
ومنشور الفوائد: ٢٣؛ وموائد الحيس: ٢٣٥.

(٥)

الأعلام: ١٢٩/١؛ والديوان: ١٨٦.

(٦)

الأعلام: ١٣٠/١؛ والديوان: ١٨٦؛ والمعاني الكبير: ١٠١٥/٢. وفي  
اللسان: ٢٦٥/١؛ والتأج: ٢٣/٧؛ ١٩٩/٢٦ (تَرْغَبُونَ عَنْ؟).

٩٧٦

(٧)

الأعلم: ١٣٠/١؛ والديوان: ١٨٦؛ ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج:  
٣/٣٥٣؛ ومعاني القرآن للأخفش: ٣٧٠؛ ومجاز القرآن لأبي عبيدة:  
١٦-١٧ (وهو فيه منسوب لامرئ القيس بن عابس الكندي)؛ والأضداد  
للأصمعي: ٢١ (وهو فيه منسوب لامرئ القيس بن عابس)؛ والأضداد  
للأنباري: ٩٦؛ والأضداد لابن السكيت: ١٧٧؛ والعمدة: ١٤/٢؛ والدرّ  
المصون: ٢٢/٨؛ وكتاب الاختيارين للأخفش الصغير: ٥٩؛ وسرّ الفصاحة:  
١٥٩؛ وأنوار الربيع: ٣١٦/٦؛ والكشاف: ٥٣٢/٢؛ وتحرير التّحبير:  
١٩٩.

(٨)

في الأعلم: ١٣٠/١ (فإن). وفي الديوان: ١٨٦ (....) وإن تَقْعُدُوا لِدَمٍ  
نَقْعُدُ). وفي الموازنة: ٢٩٨/١:  
فإن تكتموا الداء لا نُخْفِهَ وإن تقصدوا ...  
والبيت في تحرير التّحبير: ١٩٩؛ وأنوار الربيع: ٣١٦/٦.

(٩)

في الديوان: ١٨٧ (والحمد والمجد). والبيت في الأعلم: ١٣٠/١؛  
واللسان: ٤٧٥/١٥.

(١٠)

في الأعلم: ١٣٠/١؛ والديوان: ١٨٧ (والخطب المُفَاد).

(١١)

الأعلم: ١٣٠/١؛ والديوان: ١٨٧؛ وتشبيهات ابن أبي عون: ١٤٧؛  
والمثلث: ١٧٨/٢؛ والحماسة المغربية: ١١٨٤؛ واللسان: ١٨٩/٣؛  
والتّاج: ٣٤٦/٦؛ وشرح سقط الزند: ٦١٦/٢. وفي الرسالة

الموضحة: ٧٤:

وَأَعَدَدْتُ لِلْحَرْبِ قَضْفَاةً  
تَضَائِلُ فِي الطِّيِّ كَالْمِبْرَدِ  
والصَّدْرُ فِي الصَّحَاحِ: ١٥٩٠/٤

(١٢)

الأعلم: ١٣١/١؛ والديوان: ١٨٧؛ وأساس البلاغة: ٥٩٩؛ ومجالس  
العلماء: ٢٨٤؛ والعين: ٩٥/١؛ وموائد الحَيْسِ: ٢٣٦. وفي المعاني  
الكبير: ١٨/١؛ وشروح سَقَطِ الزُّنْدِ: ٦٠٥/٢؛ والأُمَالِي الخَمِيسِيَّةُ:  
٢١/٢؛ ولباب الآداب للشعالبي: ٨٧/١؛ والتنبيه للبكري: ٩١؛ واللسان:  
٤٢٧/٢؛ ٤٤١/١٠؛ والتَّاجُ: ٣٤٦/٦ (جموحاً مَرُوحاً). وفي جمهرة  
اللغة: ٥٠١/٣ (جنوحاً مروحاً). والعَجْزُ فِي اللِّسَانِ: ٣٤٠/٨.

(١٣)

الأعلم: ١٣١/١؛ والديوان: ١٨٧؛ والفرق بين الحروف الخمسة: ٣٧٥؛  
والصحاح: ١٥٩٠/٤؛ وديوان الأدب: ٩/٣؛ والحماسة المغربية: ١١٨٥؛  
واللسان: ٤٤١/١٠. وفي البديع لابن المعتز: ٦٨؛ وغيار الشعْر: ٥٧:

وَمَسْرُودَةُ السِّكِّ مَوْضُونَةٌ....

وفي الأنوار ومحاسن الأشعار: ٣٥:

وَمَسْرُودَةُ السِّكِّ.....

وفي قراضة الذهب: ٢٧ (وسابغة السكِّ...). وفي موائد الحَيْسِ: ٢٣٧  
(الشُّكُّ).

(١٤)

الأعلم: ١٣١/١؛ والديوان: ١٨٨؛ وغيار الشعْر: ٥٧؛ وديوان المعاني:  
٦٢/٢؛ وتشبيهات ابن أبي عَوْنٍ: ١٤٧؛ والرسالة الموضحة: ٧٤؛ والأنوار

ومحاسن الأشعار: ٣٥؛ وموائد الحيس: ٢٣٧؛ والحماسة المغربية: ١١٨٥.

(١٥)

الأعلم: ١٣١/١؛ والديوان: ١٨٨. وفي الأنوار ومحاسن الأشعار: ٣٥  
(من حُلب...).

(١٦)

الأعلم: ١٣١/١؛ والديوان: ١٨٨؛ والأنوار ومحاسن الأشعار: ٣٥.

[ ٥١ ]

« لَعَمْرِي لَقَدْ بَأْتَتْ بِحَاجَةِ ذِي الْهُوَى سَعَادٌ وَرَأَعَتْ بِالْفِرَاقِ مُرُوعًا »

\* \* \*

في الديوان: ٢٠٩ مِمَّا رَوَاهُ الْمُفَضَّلُ الضَّبِّي.

(١)

في الديوان: ٢٠٩ (بحاجة ذي هوى).

(٢)

الديوان: ٢٠٩؛ ومعجم ما استعجم: ١١٩٦/٢. وفي معجم البلدان:  
٩٥/٣؛ ١٥/٥؛ ومراصد الاطلاع: ١٢٣٩/٣ (إلى اللخ...).

(٣)

الديوان: ٢٠٩؛ وأساس البلاغة: ٩١.

[ ٥٢ ]

« أَلَا يَا عَيْنُ بِكِّي لِي شَنِينَا وَبِكِّي لِي الْمُلُوكَ الذَّاهِبِينَ »

\* \* \*

المقطوعة في الديوان: ٢٠٠ مِمَّا رَوَاهُ الْمُفَضَّلُ. وهي في مُعْجَمِ الْبَلَدَانِ:  
٥٠١/٢؛ والأول والثاني والثالث في شرح القصائد للأتباري: ٥٦؛ والثاني

والثالث والرابع والخامس في الأغاني: ٣٢٠٠/٩. والأول والثاني والثالث  
في الخزانة: ٥٤٦/٨.

(١)

الديوان: ٢٠٠؛ وشرح القصائد للأنباري: ٥٦؛ وشرح القصائد للتبريزي:  
٤٧٩؛ ومعجم البلدان: ٥٠١/٢؛ والخزانة: ٥٤٥/٨؛ ٥٤٦.

(٢)

الديوان: ٢٠٠؛ وشرح القصائد للأنباري: ٥٦؛ ومعجم البلدان:  
٥٠١/٢؛ ومراصد الاطلاع: ٥٥٤/٢؛ والخزانة: ٥٤٦/٨. وفي الأغاني:  
٣٢٠٠/٩؛ وشرح القصائد للتبريزي: ٤٧٩ (ملوك).

(٣)

الديوان: ٢٠٠؛ والأغاني: ٣٢٠٠/٩؛ وشرح القصائد للأنباري: ٥٦؛  
ومعجم البلدان: ٥٠١/٢؛ ومراصد الاطلاع: ٥٥٤/٢؛ واللسان:  
٤٠٥/١٣. وفي الخزانة: ٥٤٦/٨ (ولكن في بيوت بني...).

(٤)

الديوان: ٢٠٠. وفي معجم البلدان: ٥٠١/٢ (بِسَدْرٍ). وفي الأغاني:  
٣٢٠٠/٩ (وَلَمْ).

(٥)

الديوان: ٢٠٠؛ والأغاني: ٣٢٠٠/٩؛ ومعجم البلدان: ٥٠١/٢.

[ ٥٣ ]

« حَيِّ الحُمُولِ بِجَانِبِ العَزْلِ إِذْ لَا يَلَاتِمُ شَكْلَهَا شَكْلِي »

\*\*\*

القصيدة في الأعلام: ١٣٢/١-١٣٤ مِمَّا لَمْ يَرَوْهُ الأَصْمَعِيُّ؛ وفي  
الديوان: ٢٣٦-٢٣٩ مِمَّا لَمْ يَرَوْهُ المُفَضَّل.

(١)

في الأغاني: ١١٥٠/٣ (إذ لا يوافق شكلها...). وأورد الأبيات الأول والرابع عشر؛ والعشرين والثاني والعشرين. وعن أبي عمرو الشيباني أنها لامرئ القيس بن عابس الكندي! وأن من رواها لامرئ القيس يغلط. والبيت في الأعلم: ١٣٢/١ والديوان: ٢٣٦؛ ومعجم البلدان: ١١٩/٤؛ ونفح الطيب: ٢٠٩/٢. وفي معجم ما استعجم: ٩٤٠/٢ (إذ لا يوافق شكلها...).

(٢)

الأعلم: ١٣٢/١؛ والديوان: ٢٣٦.

(٣)

الأعلم: ١٣٢/١؛ والديوان: ٢٣٦؛ ورسالة الغفران: ٥٢٩.

(٤)

الأعلم: ١٣٢/١؛ والديوان: ٢٣٦ (يا رب غانية صرمت حباً لها).

(٥)

الأعلم: ١٣٢/١؛ والديوان: ٢٣٦.

(٦)

الأعلم: ١٣٢/١؛ والديوان: ٢٣٧ (وتنوفة جرداء).

(٧)

الأعلم: ١٣٢/١؛ والديوان: ٢٣٧؛ واللسان: ٢٥٠/١؛ والتأج: ١٧٣/١؛ ١٢٤/٢.

(٨)

الأعلم: ١٣٣/١؛ والديوان: ٢٣٧؛ وديوان المعاني: ٥٧/٢؛ وتشبيهات ابن أبي عَوْن: ١٤١؛ وثمار القلوب: ٤٣٥؛ والأنوار ومحاسن الأشعار: ١٧؛ والغيث المُسْتَجَم: ١٩٦/٢.



(٩)

الأعلم: ١٣٣/١؛ والديوان: ٢٣٧؛ وثمار القلوب: ٤٣٥؛ والرسالة  
الموضحة: ١٩٠؛ والأنوار ومحاسن الأشعار: ١٧.

(١٠)

الأعلم: ١٣٣/١؛ والديوان: ٢٣٧.

(١١)

الأعلم: ١٣٣/١؛ والديوان: ٢٣٨؛ والشعر والشعراء: ١٣٢/١؛  
والمصنف في نقد الشعر: ٣٣؛ وتمرير التحبير: ٥٤٨؛ وموائد الحيس:  
١٩٥؛ ٢٠٠، ٢٢١.

(١٢)

الأعلم: ١٣٣/١؛ والديوان: ٢٣٨؛ واللسان: ٣٥٩/٤؛ وموائد الحيس:  
٢٢١؛ والتاج: ٢١/١٢؛ والعجز في الشريشي: ١١٦/٢.

(١٣)

في الأعلم: ١٣٣/١ (وسدد للثقي فعلي). والديوان: ٢٣٨.

(١٤)

الشعر والشعراء: ١١٤/١؛ والموشح: ٤٢؛ وأساس البلاغة: ١٣٥؛  
ورسالة في اعجاز... ضمن نوادر المخطوطات: ١٦٥/١؛ وجمهرة الأمثال:  
٢٩٩/٢؛ والتببيان في علم المعاني: ٥٦؛ والمفتاح: ٣٦٤؛ والعمدة:  
٢٨٣/١؛ والحماسة المغربية: ١٢١٨. وفي الأعلم: ١٣٤/١؛ والديوان:  
٢٣٨؛ والدامغة: ٧٢ (الله). وفي الأغاني: ١١٥٠/٣ لامرئ القيس بن  
عباس (الله). وفي موائد الحيس: ٢٢١ (فالله). وفي لباب الآداب  
للثعالبي: ٩/٢؛ وحلية المحاضرة: ٧٤/٢ (الرجل). والبيت في محاضرات  
اليوسي: ٤٢٦/٢.

(١٥)

في الأعلام: ١٣٤/١؛ والديوان: ٢٣٨؛ وموائد الحَيْس: ١٦٣ (قَصْدُ السَّبِيل).

(١٦)

الأعلام: ١٣٤/١؛ والديوان: ٢٣٩؛ والحلل في شرح أبيات الجُمَل: ١١٣؛ وموائد الحَيْس: ١٣٩؛ ١٦٤.

(١٧) و(١٨)

قراءة الأعلام: ١٣٤/١؛ والديوان: ٢٣٩.

(١٩)

الأعلام: ١٣٤/١؛ وفي الديوان: ٢٣٩ (أَعْمَلٌ مَجْدَةٌ).

(٢٠)

الكتاب: ٨٣/١؛ والأعلام: ١٣٤/١؛ والديوان: ٢٣٩؛ والجمل في النحو للزجاجي: ٨٦؛ وتأويل مشكل القرآن: ٤٦٥؛ وشروح سقط الزند: ١٢٠٩/٣؛ ورفص المباني: ٥٠٩؛ والأغاني: ١١٥٠/٣؛ والبسيط في شرح الجُمَل: ٣٦٠/١؛ ١٠٢٧/٢؛ والحُلل في شرح أبيات الجمل: ١١٢؛ والشريشي: ١٢٢/٣؛ واللسان: ١٣٥/١١؛ وموائد الحَيْس: ٢٢٢. وفي تحصيل عَيْن الذهب: ١٣٠ (يُرْوَى لِلنَّمْرِ بْنِ تَوَلَّب).

(٢١)

الأعلام: ١٣٤/١؛ والديوان: ٢٣٩؛ والحلل في شرح أبيات الجُمَل: ١١٣؛ والشريشي: ١٢٢/٣.

(٢٢)

في الأعلام: ١٣٤/١؛ والديوان: ٢٣٩ (وشمائلِي ما قَدْ عَلِمْتُ وما...). وفي الحلل في شرح أبيات الجُمَل: ١١٣؛ وموائد الحَيْس: ١٦٥ (وخلاتقي

ما قد علمت وما (...). والبيت في الأغاني: ١١٥٠/٣ (ما قد علمت).  
والعمدة: ٢٩٠/٢؛ وحلية المحاضرة: ٦٧/٢.

[ ٥٤ ]

« أَلَا إِنَّ قَوْمًا كُنْتُ أَمْسٍ دُونَهُمْ هُمْ مَنَعُوا جَارَاتِكُمْ آلَ غُدْرَانَ »

\*\*\*

هذا النصّ عن الأصمعيّ. وأورده الأعلام: ٧٧/١؛ والأنباري في شرح  
المفضليات: ٤٣٦؛ والسكّري في شعر الأخطل: ١٢٦/١. وأورد في  
العمدة: ١٤٨/١ (الثاني والثالث والخامس). وفي الأغاني: ٣٢٠٩/٩  
(الأول والثاني والرابع)؛ وشرح شواهد المغني: ٣٧٥/١ (الثالث والرابع  
والخامس).

(١)

الأعلام: ٧٧/١؛ والديوان: ٨٣؛ وشعر الأخطل: ١٢٦/١؛ والأغاني:  
٣٢٠٩/٩؛ وفي ٤٣٧٩/١٢ (هم استنقذوا جاراتكم ...).

(٢)

الأعلام: ٧٧/١؛ والديوان: ٨٣؛ والعمدة: ١٤٨/٢؛ والبارع في علم  
العروض: ٨٦؛ والنكت الحسان: ٤٥. وفي شعر الأخطل: ١٢٦/١:  
... .. وأسعدَ في يوم التلّاتِ صَفْوَانُ  
وفي قوافي الأخفش: ٩٣ ( وَأَنْعَمَ فِي حَالِ الْبَلَابِلِ صَفْوَانُ ).  
وفي البرصان والعرجان: ١٧٩ ( وَأَفْضَلَ مِنْ حَالِ الْبَلَابِلِ صَفْوَانُ ).  
وفي الأغاني: ٤٣٨٠/١٢ ( وَأَسْعَدَ فِي يَوْمِ الْهَزَاهِزِ صَفْوَانُ ).  
وفي جمهرة أنساب العرب: ٢١٩؛ والأغاني: ٣٢٠٩/٩ (أبرّ بميشاقٍ  
وأوفى بجيرانٍ).

(٣)

الأعلم: ٧٧/١؛ والديوان: ٨٣؛ العمدة: ١٤٨/١؛ وشرح القصائد  
للأنباري: ٤٦؛ وحلية المحاضرة: ١١/٢. وفي العين: ١٩/٤؛ والمعاني  
الكبير: ٤٨١/١؛ والصاح: ٦٨٦/٢، ٧٦٧:

..... بيض المسافر غُرَانُ

وفي الوافي في العروض والقوافي: ٣٩:

بيضُ المسافرِ غُرَانُ

وفي قوافي الأَخْفَش: ٩٣:

بيضُ المشاهدِ غُرَانُ

وقوافي التنوخي: ١٥١:

..... بقيَّةُ ... بيضُ المسافرِ غُرَانُ

وفي أساس البلاغة: ٢٩٨ (عند المسافرِ غُرَانُ). وفي شعر الأخطل:  
١٢٦/١ (عند الهزَاهِزِ غُرَانُ). الملمع: ٣٠ (وأوجههم وسط المجالسِ غُرَانُ).  
وفي سمط اللآليء: ٩١/١ (... يوم الكريهةِ غُرَانُ). وشرح شواهد المغني:  
٣٧٥/١ (... عند الشدائدِ غُرَانُ). وفي ألف باء البلوي: ١٥١/٢ (ثيابُ  
بني عَمْرٍو). وفي التاج: ١١١/٢؛ ١٧٠/١١ (بيض المسافرِ غُرَانُ).  
والبيت في القسطاس: ٧٢؛ واللسان: ٤٦/١؛ ٣٦٩/٤ (برواية المتن).  
والعجَزُ في شروح سَقَط الزُّنْد: ١٧٩٥/٤؛ والبحر المحيط: ٢٢/٣.

(٤)

في الأعلم: ٧٧/١ (هم أبلغوا؟)؛ والديوان: ٨٤ (المضللَ أهلُهُم).  
وكذلك في شرح شواهد المغني: ٣٧٥/١؛ وفي الأغاني: ٣٢٠٩/٩:

..... المضيعُ أهلُه      وساروا بهم بين الفراتِ وتَجْرَانِ

والبيت في شعر الأخطل: ١٢٦/١.

(٥)

الأعلم: ٧٧/١؛ وشعر الأخطل: ١٢٦/١؛ والعمدة: ١٤٨/١؛ والبارع:  
٨٦. وفي شرح شواهد المغني: ٣٧٥/١:

فَلَقَدْ أَصْبَحُوا ... .. وَأَوْقَى لَجِيرَانَ.  
وفي الديوان: ٨٤:

أَبْرٌ بِمِيشَاقٍ وَأَوْقَى بِجِيرَانَ. ....

وزاد أبو محمد الأنباري في شرح المفضليات، ومصادر أخرى أبياتاً على  
هذه المقطوعة. وسيرد ذكرها في الملاحق.

[ ٥٥ ]

« سَأَلْتُ بِهِنَّ نَطَاعَ فِي رَأْدِ الضُّحَى وَالْأَمْعَزَانَ وَسَأَلْتُ الْأَوْدَاءَ »

\*\*\*

تَفَرَّدَ بِرَوَايَةِ هَذِهِ النَّتْفَةِ السَّكْرِيِّ.

[ ٥٦ ]

« عَفَا شَطَبٌ مِنْ أَهْلِهِ فَعُرُورٌ فَمَوْثُولَةٌ إِنَّ الدِّيَارَ تَدُورُ »

\*\*\*

رَوَاهَا الْمَفْضَلُ وَالسَّكْرِيُّ. وَهِيَ فِي الْمَعْجَمِ.

(١)

معجم البلدان: ١٩٦/٤؛ ٩٩/٥؛ ومراصد الاطلاع: ١٢٥٣/٣؛ والتاج:  
٣١٧/١؛ ١٣٢/٣. وفي الديوان: ٢٠١؛ والتاج: ٢٣٦/١٣ (وَعُرُورٌ).  
وفي معجم ما استعجم: ٧٩٧/٢ (عَفَا شَعَبٌ ...).

(٢)

الديوان: ٢٠١. وفي معجم ما استعجم: ٧٩٧/١ (فَجَزَعُ حَيَاةٍ ...).  
وفي معجم البلدان: ٦٧/٥، ٩٩؛ ومراسد الاطلاع: ١٢٣٨/٣؛ ١٢٥٣  
(فَجَزَعُ مَحِيلَاتٍ ... بِهَا ... وَقَدُورُ).

[ ٥٧ ]

« أَلَا أُبْلِغُ بَنِي حُجْرِ بْنِ عَمْرٍو وَأُبْلِغُ ذَلِكَ الْحَيَّ الْحَرِيدَا »

\* \* \*

من رواية المفضل قرأها الطوسي على ابن الأعرابي. انظر تحقيق رواية  
الديوان: ٤٣٦. والنص في الديوان: ٢١٣-٢١٤. وأورد ياقوت منها خمسة  
أبيات؛ معجم البلدان: ١٩٣/١.

(١)

الديوان: ٢١٣.

(٢)

في الديوان: ٢١٣؛ ومعجم البلدان: ١٩٣/١ (فَلَوْ أَنِّي هَلَكْتُ ...).  
وانظر التاج: ٤٠١/١٥.

(٣)

في الديوان: ٢١٣ (وَلَكِنِّي هَلَكْتُ بِأَرْضِ قَوْمٍ ...). وفي معجم البلدان:  
١٩٣/١ (وَلَكِنِّي هَلَكْتُ ... بَعِيدًا مِنْ بِلَادِهِمْ بَعِيدًا).

(٤)

الديوان: ٢١٣؛ ومعجم البلدان: ١٩٣/١.

(٥)

في الديوان: ٢١٤ (بأرض الروم). وفي معجم البلدان: ١٩٣/١ (بأرض  
الروم ... وَلَا شَافٍ فَيَسُدُّوْ).

٩٨٧

(٦)

في الديوان: ٢١٤:

.....  
ضَحِيًّا أَوْ وَرَدَنَ بِنَا زَرُودَا

وفي معجم البلدان: ١٩٣/١، ومراصد الاطلاع: ٧٨/١:

ولو صادفتهنَّ على أسييسٍ وَخَافَةً إِذْ وَرَدَنَ بِهَا وَرُودَا

وفي التَّاج: ٤٠١/١٥؛ ١٧٥/٢٣ (.... وَخَافَةً ...).

(٧)

في الديوان: ٢١٤ (ما يَعْدِفْنَ عودا).

[ ٥٨ ]

« ما هَاجَ هَذَا الشُّوقُ غَيْرَ مَنَازِلِ دَوَارِسَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَذِقَانِ »

\* \* \*

لم يروها الأصمعيُّ ولا المُفضَّل. وهي من زيادات السكَّري وابن النحاس. وقد تكرَّرت بعض أبياتها في القصيدة العاشرة. وموقع الثاني من هذه القصيدة الخامس عشر من القصيدة العاشرة؛ والثالث السابع عشر من العاشرة؛ والسادس في هذه الثالث عشر من العاشرة؛ والسابع الرابع عشر من العاشرة؛ فانظر تخريج هذه الأبيات ثمة. ولم نَعثر على تخريج لما تبقي من هذه القصيدة فيما بين أيدينا من مظان.

[ ٥٩ ]

« مَنَعَتِ اللَّيْثَ مِنْ أَكْلِ ابْنِ حُجْرٍ وَكَادَ اللَّيْثُ يُوْدِي بِابْنِ حُجْرٍ »

\* \* \*

المقطوعة من زيادات الطوسيِّ والسكَّري (النسخة الثانية). وهي بالرواية ذاتها في الديوان: ٢٦٠. ولم نَعثر على ذكر لأبياتها في المظان.

[ ٦٠ ]

« يَا بُؤْسَ لِلْقَلْبِ بَعْدَ الْيَوْمِ مَا آبَهُ ذَكَرِي حَبِيبٍ بِيَعُضِ الْأَرْضِ قَدْ رَأَيْتَهُ »

\* \* \*

وردت في السكري وابن النحاس. انظر الديوان: ٣٤٦. وقد ورد البيت  
الأول في موائد الحيس: ١٤٣. والثالث في التاج: ٣٩٣/١؛ ٤١٥/٣؛  
برواية: (كمعقب الثوب إذ...). والسابع في اللسان: ١٣٧/٩؛ والتاج:  
٣٩٥/٢٣.

[ ٦١ ]

« لِلَّهِ زَيْدَانُ أَمْسَى قَرَقَرًا جَلْدًا      وَكَانَ مِنْ جَنْدَلٍ أُصَمَّ مَنْضُودًا »

\*\*\*

روى المقطوعة المفضل وأوردها السكري وأبو سهل.

(١)

في الديوان: ٢٠٢ (أبعد زيدان أمسى...).

(٢)

في الديوان: ٢٠٢:

لَا يَسْمَعُ الْقَوْمُ فِيهِ كُلَّ مَنْطِقِهِمْ      إِلَّا سِرَارًا تَخَالُ الصَّوْتِ مَرْصُودًا

(٣)

الصاح: ١٠٠٧/٣؛ والتاج: ٣١٤/٤.

[ ٦٢ ]

« أَصْبَحْتُ وَدَعْتُ الصَّبَا غَيْرَ أَنِّي      أَرَا قَبْ خَلَاتٍ مِنَ الْعَيْشِ أَرْعَا »

\*\*\*

في جميع النسخ المخطوطة؛ وليست مما رواه الأصمعي والمفضل. ومطلع  
القصيدة برواية أبي عمرو الشيباني:

جَزَعْتُ وَكَمْ أَجْرَعُ مِنَ الْبَيْنِ مَجْزَعًا      وَعَزَيْتُ قَلْبًا بِالْكَوَاعِبِ مُوَلَعًا

وانظر الدر المصون: ٨٧/٧؛ وأنوار الربيع: ٤١/٢، والأعلم: ١٣٥.

(١)

الزهرة: ٢٩٠/١. وفي الديوان: ٢٤٠؛ والأعلم: ١٣٥/١ (وأصبحت).



(٢)

الأعلم: ١٣٥/١. وفي الديوان: ٢٤٠.  
فَمِنْهُمْ قَوْلِي لِلنَّدَامَى تَرَقُّعُوا  
يداجونَ نشاحاً ...

(٣)

الأعلم: ١٣٥/١؛ والديوان: ٢٤٠.

(٤)

في الأعلم: ١٣٥/١؛ والديوان: ٢٤٠ (... تَيَمَّمُ مَجْهولاً ...). وفي  
الزَّهْرَةَ: ٢٩٠/١ (... وَاللَّيْلُ دَامِسٌ).

(٥)

الأعلم: ١٣٥/١؛ والديوان: ٢٤٠؛ والزَّهْرَةَ: ٢٩٠/١.

(٦)

الأعلم: ١٣٥/١؛ والديوان: ٢٤١. وفي الفَرْقِ بَيْنَ الحُرُوفِ الخَمْسَةِ:  
٤٧٧ (وَمِنْهُمْ سَوْفُ الخَوْذِ ...).

(٧)

في الأعلم: ١٣٦/١؛ والديوان: ٢٤١ (يَعِزُّ عَلَيْهَا). وفي التَّاجِ:  
٤٣٠/٢١ (يَعِزُّ عَلَيْهَا رَقَبَتِي ...).

(٨)

في الأعلم: ١٣٦/١؛ والديوان: ٢٤١ (وَالنَّجُومُ طَوَالِعٌ). والخِزَانَةَ:  
٨٥/١.

(٩)

في الأعلم: ١٣٦/١؛ والديوان: ٢٤١ (فَجَاءَتْ قَطُوفَ المَشْيِ).  
والديوان: (هَائِبَةُ السُّرَى). وفي كتاب الجسيم: ١٧٥/٣؛ والفاخر: ٣٠٥  
(فَجَاءَتْ كَتَيْتِ المَشْيِ). والبيت في الخِزَانَةَ: ٨٥/١٠.

٩٩.

(١٠)

في الأعلام: ١٣٦/١؛ والديوان: ٢٤١؛ والخزانة: ٨٥/١٠. وفي الفاخر: ٣٠٥ (.... في مَتْنِهَا فَتَقَطُّعًا).

(١١)

الأعلام: ١٣٦/١؛ والديوان: ٢٤١؛ والموازنة: ١٤٠/٢؛ وقراضة الذهب: ٤٢؛ وشرح نهج البلاغة: ٨٥١/٥؛ والخزانة: ٨٥/١٠. وفي الحماسة البصرية: ٢٢٢/٢ (عَنْ ثِيَابِهَا).

(١٢)

الأعلام: ١٣٦/١؛ والديوان: ٢٤٢؛ وشرح نهج البلاغة: ٨٥١/٥؛ والخزانة: ٨٥/١٠. وفي الصاحبي: ٤٣١؛ والموازنة: ١٤٠/٢؛ ومعاني الحروف للرماني النحوي: ١٠١ (وَجِدْكَ). وفي تأويل مشكل القرآن: ٢١٥؛ وشرح المفصل: ٩٤/٨ (فَأَقْسَمَ لَوْ شِئْتُ). وفي قراضة الذهب: ٤٢ (وَعَيْشُكَ لَوْ شِئْتُ).

(١٣)

الأعلام: ١٣٧/١؛ والديوان: ٢٤٢؛ والموازنة: ١٤٠/٢؛ وأنوار الربيع: ٣٢٧/١؛ والخزانة: ٨٥/١٠.

[ ٦٣ ]

« ثَوَىٰ عِنْدَ الْوُدِيِّ جَوْفَ بُصْرَىٰ أَبُو الْأَيْتَامِ وَالْكَلِّ الْعِجَافِ »

\*\*\*

تفرّد السكّري برواية هذه التنتفة. ولم نَعثر على ذكر للبيتين فيما اطلعنا عليه من مظان.

[ ٦٤ ]

« أَرَىٰ إِبِلِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَصْبَحَتْ ثِقَالًا إِذَا مَا اسْتَقْبَلَتْهَا صَعُودَهَا »

\*\*\*

تفرّد بروايتها السكّري. وهي في الديوان ص ٣٤٧.

(١)

الديوان: ٣٤٧؛ والتّاج: ١٩٣/١٨.

(٢)

الديوان: ٣٤٧. وفي اللسان: ١٠٢/٧ (... نَمَاصِينِ حَتَّى ضَاقَ).

وفي التّاج: ١٩٣/١٨:

تَرَكْتُ بِحَبْلِ ابْنِ زُهَيْرٍ كَلِيْهُمَا .....

[ ٦٥ ]

« بُدِّلْتُ مِنْ وَاثِلٍ وَكِنْدَةَ عَدُوٍّ وَأَنَّ وَقَهْمًا صَمِيَّ ابْنَةَ الْجَبَلِ »

\*\*\*

رواها السكّري وابن النّحاس. وهي في الديوان: ٣٤٨.

(١)

الديوان: ٣٤٨؛ والمعاني الكبير: ٨٥٧/٢؛ وثمار القلوب: ٢٧٢؛  
وفصل المقال: ٤٧٥.

(٢)

الديوان: ٣٤٨؛ والعين: ٣١٦/٣؛ والفرق لقطرب: ١٨١؛ وغريب  
الحديث: ٣٥٠/١؛ والأضداد للأنباري: ٤٠٢؛ واللسان: ٢٢٢/١٤؛

٤٤٧/١٥.

[ ٦٦ ]

« أَبْلَغُ بَنِي زَيْدٍ إِذَا مَا لَقِيْتَهُمْ وَأَبْلَغُ بَنِي لُبْنَى وَأَبْلَغُ تَمَاضِرًا »

\*\*\*

النصّ في شرح المفضليّات لابن الأنباري: ٤٣٥. وهي في الديوان: ٣٤٨

دوفا فَرَّقَ في القراءة.

[ ٦٧ ]

« رُبُّ طَعْنَةٍ مُثَعَّنَجِرَةٌ »

\* \* \*

ورد هذا المنهوك في ابن النحاس والسكرى.

(١)

في الشَّعْر والشعراء: ١٢١/١ (وَطَعْنَةٌ) وَقَبْلُهُ (رُبُّ خُطْبَةٍ مُسْحَنَفِرَةٌ).  
وفي ١٠٩/١ (وطعنة مسحنفرة وَجَفْنَةٌ مُثَعَّنَجِرَةٌ)؛ والفائق: ٢٢٠/١؛  
ومعجم البلدان: ٢٧١/١؛ ومراصد الاطلاع: ١٢٦/١. وفي الأغاني:  
٣٢٢٠/٩:

وَطَعْنَةٌ مُثَعَّنَجِرَةٌ

وقبله: رُبُّ خُطْبَةٍ مُسْحَنَفِرَةٌ

وفي شرح مقصورة ابن دريد: ٢٢

كَم طَعْنَةٍ مُثَعَّنَجِرَةٍ وَخُطْبَةٍ مُسْحَنَفِرَةٍ

وفي الخزانة: ٥٥١/٨:

كَم طَعْنَةٍ مُثَعَّنَجِرَةٍ وَخُطْبَةٍ مُسْحَنَفِرَةٍ

والبيت في معجم ما استعجم: ٢٠٤/١؛ ومعاهد التنصيص: ٣/١  
(ويَعْدُه: وَخُطْبَةٍ مُسْحَنَفِرَةٍ).

(٢)

في الشعر والشعراء: ١٢١/١:

وَجَعْبَةٌ مُتَحِيرَةٌ

وفي معاهد التنصيص: ٣/١؛ والخزانة: ٥٥١/٨؛ وشرح مقصورة ابن

دريد: ٢٢:

وَجَفْنَةٌ مُدَعَّثِرَةٌ

والبيت في الأغاني: ٣٢٢٠/٩؛ ومعجم ما استعجم: ٢٠٤/١.

وفي الفائق: ٢٢٠/١؛ والخزانة: ٣٣٣/١:

وَجَفَنَةٌ مُثَعَّنَجِرَةٌ

(٣)

معاهد التنصيص: ٣/١؛ ومعجم ما استعجم: ٢٠٤/١.

(٤)

معجم ما استعجم: ٢٠٤/١؛ والشعر والشعراء: ١٠٩/١؛ ومعاهد  
التنصيص: ٣/١؛ ومعجم البلدان: ٢٧١/١؛ ومراصد الاطلاع: ١٢٦/١.  
وفي الشعر والشعراء: ١٢١/١؛ والفائق: ٢٢٠/١:

تُدَقِّنُ غَدًا بِأَنْقَرَةَ

وفي الأغاني: ٣٢٢٠/٩:

حَلَّتْ بِأَرْضِ أَنْقَرَةَ

وشرح مقصورة ابن دريد: ٢٢:

متروكة بأنقرة

وفي الخزانة: ٥٥١/٨؛ واللسان: ٢٣٢/٥:

قد غُودِرَتْ بِأَنْقَرَةَ

[ ٦٨ ]

« وَلَقَدْ بَعَثْتُ الْعَنْسَ ثُمَّ زَجَرْتُهَا وَهَنَا وَقُلْتُ عَلَيْكَ خَيْرَ مَعَدٍّ »

\* \* \*

من رواية المفضل ولم ترد في السكري . والقطعة في نسب قريش:  
٧-٦. والأول والثاني في قوافي الأخفش: ١٠١.

(١)

في نسب قريش: ٦؛ والعمدة: ١٤٧/١:

ولقد رحلت العيس ....

وفي إصلاح الخلل: ٢٨٤ (ولقد بعثت العيس ....). وفي قوافي

الأخفش: ١٠١:

ولقد رحلت العنّس ثم زجرتها  
قدماً ...

(٢)

في الديوان: ٢٠٧؛ وقوافي الأخفش: ١٠١؛ واللسان: ٥٤٣/١؛ والتاج:  
٣٤٥/١ (وعليّك ...) . وفي نسب قريش: ٧ (فعلّيك .... فأسرعي ...).

(٣)

في الديوان: ٢٠٧ (من طارفات وتلد). ونسب قريش: ٧:  
سعد يُجيرُ الخائفين وكفه  
تندى نوالاً من طريف وتلد

(٤)

في نسب قريش: ٧ (قوم تفرع ...).

[ ٦٩ ]

« قَدْ أَتَانِي عَنْ مَرِيءٍ مَالِكٌ  
لَابِنَةِ الْحِصَاءِ أَنْ هَبَهَا فَجُدُّ »

\*\*\*

مما رواه المفضل. انظر الديوان: ٢١٥-٢١٩.

(٨)

في كتاب الجيم: ١٣١/٣ (... ) بالقب المسد.

(١٥)

حماسة البحتري: ١٥٧ (إيداع وكذ).

(١٦)

حماسة البحتري: ١٥٧ (ومقاسي عيش).

(١٧)

حماسة البحتري: ١٥٧ (ذي الموج الأشد).

(٢٠)

حماسة البحتري: ١٥٧ (أيدُّ ذو مرةٍ ... محكم الأزاء ...).

(٢١)

حماسة البحتري: ١٥٧ (خَصَّ الدَّهْرُ ... من عَرِيدٍ وَسَبَدٌ).

[ ٧٠ ]

« أبلغ سلامة أن الصبر مغلوبٌ وإنما ذكرها شوقٌ وتغديبٌ »

\*\*\*

القصيدة من زيادات الطوسي وأبي سهل. والثامن عشر والحادي والثلاثون ذكرهما السُّكْرِيُّ. انظر الديوان: ٢٢٥-٢٢٩؛ وتحقيق رواية الديوان: ٤٣٧. وأورد في الخزانة: ٩٠-٩٢ عشرة أبيات؛ وفي الحيوان: ٣٣٩/٦ اثني عشر بيتاً.

(١٨)

الأشباه والنظائر للخالدين: ١٧٧/٢ (مُعلِّقٌ بنواصي). والخزانة: ٩٠/٤.

(١٩)

العَيْن: ١٥٤/١؛ والمنصف لابن جنِّي: ٢٢٣/١؛ والعروض لابن جنِّي: ٧٥؛ والوافي في العروض والقوافي للتبريزي: ٥٥؛ ومغني اللبيب: ٢٣١؛ والبارع في علم العروض: ٩٧؛ والمعيار: ٣٧؛ والمفتاح: ٥٣٤؛ والإقناع: ٨٤؛ وشفاء العليل في علم الخليل: ٢٢٧؛ والقسطاس: ١١٦؛ ومجموع المتون: ٢٩٧؛ والعَجَز في القصيدة الدامغة: ١٤٤. وفي الخيل لأبي عبيدة: ٢٥١ (وَقَدْ أَشْهَدُ). والتَّاج: ٢٨/٢٢؛ وقال « وهو من منحولات شعر امرئ القيس ». وفي موائد الحيس: ٢٠٠؛ والخزانة: ٢٥٣/١١.

(٢١)

في الخيل لأبي عبيدة: ٢٤١ (... لم يَكُنْ حَدْبًا وفي معاقدها  
مَسْدٌ ...).

(٢٦)

الخيل لأبي عبيدة: ١٦٠؛ وأساس البلاغة: ٢٨٠؛ واللسان: ٤١٤/١١.  
وفي ١٢١/١٥ (لسلامة بن جندل). والمعاني الكبير: ١٥/١ (لإبراهيم بن  
عمران الأنصاري). وفي التاج: ٤٢٠/١ (... والطيُّ مَقْبُوبٌ).

(٢٧)

في الجمهرة لابن دريد: ٢٢١/١؛ ١٣٧/٢ (فاليَدُ سَابِحَةٌ وَالرَّجْلُ  
ضَارِحَةٌ وَالْعَيْنُ قَادِحَةٌ وَالْبَطْنُ مَقْبُوبٌ). وفي سمط اللآلئ: ١٥٥/١ قراءة  
الجمهرة. وفي الحيوان: ٤٢٦/٣؛ واليد سانحةٌ والأذن مُصْغِيَةٌ ...

(٢٨)

العين: ٢٣٩/٣؛ والوافي في العروض والقوافي للتبريزي: ٢٤٥. وفي  
الوساطة: ٤٨ (والماء مِنْهُنَّ وَالشَّدُّ ...). والعَجْرُ فِي الصَّحاح: ٢٠٢/١؛  
واللسان: ٦٧٦/١.

(٢٩)

أساس البلاغة: ١٣٤؛ والخزانة: ٩٢/٤. وفي الحيوان: ٣٣٩/٦:  
..... واحْتَمَلْتُ فَتَخَّأَ لَاحَ لَهَا بِالْقَفْرِ الذَّيْبُ

(٣٠)

الخزانة: ٩٢/٤. وفي الحيوان: ٣٣٩/٦:  
فأبصرت شَخْصَهُ مِنْ فَوْقِ مَرْقَبَةٍ ... ..

(٣١)

الحيوان: ٣٣٩/٦؛ وشرح القصائد للأنباري: ٣٨٦؛ وشرح القصائد  
للنحاس: ٦٢٧؛ ولباب الآداب للشعالبي: ١٠/٢؛ ونشوة الطرب: ٢٦١/١؛



والخزانة: ٩٢/٤. وفي الشعر والشعراء: ١١٢/١ .. ما تنصبُ من  
كثَبٍ). والعَجْزُ في كَشْفِ المشكل في النَّحْو: ٢٨٠/٢.

(٣٢)

لسان العرب: ٧١٤/١؛ والخزانة: ٩٢/٤؛ وتاج العروس: ٤٥٣/١.  
وفي الحيوان: ٣٣٩/٦ (إِذْ خَانَهَا).

(٣٣)

العمدة: ٩٥/١؛ وسر صناعة الإعراب: ٢٣٥/١؛ ووصف المباني:  
١٣٤؛ وما يجوز للشاعر في الضرورة: ٣٥٣؛ ونشوة الطَّرب: ٢٦١/١؛  
وشرح الأبيات المشكلة الإعراب: ٣٣٧؛ وتحصيل عين الذهب: ٣٤٣؛ وشرح  
المفصل: ١١٤/٢. وفي الحيوان: ٣٣٩/٦؛ والخزانة: ٩٠/٤، ٩٢ (لا  
كألتى...).

(٣٤)

الحيوان: ٣٣٩/٦ (مرآتاها عَجَبًا ... عن الإصرار). وفي الفائق:  
٤٧/٣ (مرأً مِنْهُمَا عَجِلٌ). والبيت في الخزانة: ٩٢/٤.

(٣٥)

الحيوان: ٣٣٩/٦؛ والخزانة: ٩٢/٤.

(٣٦)

الحيوان: ٣٣٩/٦ (.... الصُّخْرُ الشَّابِيبُ).

(٣٧)

الحيوان: ٣٣٩/٦ (ثُمَّ اسْتَعَاثَ بِمَتْنِ الْأَرْضِ تَعْفِرُهُ...).

(٣٨)

الحيوان: ٣٣٩/٦.

[ ٧١ ]

« صَرَمَتَكَ بَعْدَ تَوَاصُلِ دَعْدٍ      وَيَدَا لِدَعْدٍ بَعْضُ مَا يَبْدُو »

\* \* \*

القصيدة في الطوسي وأبي سهل؛ ولم يروها السكريُّ.

(٦)

في كتاب الجيم: ١٧٥/٣ (... صاحبِي قَرْد).

(١١)

الجيم: ٢٩٩/٢.

(١٦)

الجيم: ٢٩/٢.

(٢٣)

الخيل لأبي عبيدة: ٢٤٧ (مُقْلَصُ عَيْلُ ...).

(٢٤)

الجيم: ٢١٠/١ (حَمَوَاتِهِ بُرْدُ).

[ ٧٢ ]

« لِمَنِ الدِّيَارُ عَقَوْنَ بِالْحَبْسِ      دَرَسَتْ وَتَحَسِبُ عَهْدَهَا أَمْسِ »

\* \* \*

أوردها الطوسي فقط. انظر تحقيق رواية الديوان: ٤٤٣. والقصيدة مثبتة في الديوان: ٢٤١-٢٤٧. ولم نَعثر على ذِكْرٍ لأبياتها في المظان المتوافرة لدينا.

[ ٧٣ ]

« أَذْكَرْتَ نَفْسَكَ مَا لَنْ يَعُودَا      فَهَاجَ التَّذَكُّرُ قَلْبًا عَمِيدَا »

\* \* \*

القصيدة من زيادات الطوسي مما لم يُروَ عن المُفضَّل. وهي في الديوان:  
٢٥١-٢٥٤.

(١)

العَيْن: ٥٨/٢.

(٨)

الشعر والشعراء: ١٢٠/١؛ واللسان: ٥٥٨/١٣؛ والخزانة: ٥٤٩.

(٩)

الشعر والشعراء: ١٢٠/١؛ والخزانة: ٥٤٩/٨.

(١٣)

كتاب الجيم: ٢٩/٢.

(١٦)

كتاب الجيم: ٢١٠/١.

[ ٧٤ ]

« يا دار سلمى دارساً نُؤيها بالرمْلِ فالخبتين من عاقلٍ »

\* \* \*

من زيادات الطوسي. انظر الديوان: ٢٥٥-٢٥٨. وقد روى السكّري في القصيدة الرابعة عشرة ثمانية أبيات من هذه القصيدة. وجاء بعض هذه الأبيات بألفاظ مُختلفة. ونشير هنا إلى أرقام الأبيات المكررة في هذا النص بما يقابلها من القصيدة الرابعة عشرة: الأول والثاني يقابلهما في الرابعة عشرة الأوّل والثاني؛ والعاشر هنا يقابله الثالث في الأخرى؛ والثالث عشر في هذا النصّ يقابله السابع في الأخرى؛ والرابع عشر يقابله السادس في الأخرى؛ والتاسع عشر يقابله الخامس في الرابعة عشرة؛ والثالث والعشرون

١٠٠٠

والرابع والعشرون يقابلهما التاسع والعاشر على التوالي في القصيدة الرابعة  
عَشْرَةَ. وَلَيْسَ ثَمَّةَ مَبْرَرٍ لِإِعَادَةِ تَخْرِيجِ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ الْمَكْرَرَةِ؛ وَلَكِنَّا  
سَنَسْتَدْرِكُ مَا فَاتَنَا فِي تَخْرِيجِ بَعْضِ الْأَبْيَاتِ:

(٢)

شَرْحُ الشَّرِيشِيِّ: ٢٤٦/٥؛ وَاللِّسَانُ: ٤٥٤/١٤.

(١٢)

شرح القصائد للأنباري: ٩.

(١٦)

التَّنْبِيهِ لِلْبَكْرِيِّ: ٥١؛ وَسَمَطُ اللَّكَلِيِّ: ٣٧١.

(١٧)

الْخَزَانَةُ: ٣٥٥/٨ (لَا تَسْقِينِي الْخَمْرَ ...).

(١٨)

الْخَزَانَةُ: ٣٥٥/٨.

(٢١)

الْخَزَانَةُ: ٣٥٥/٨ (الشَّائِلِ).

(٢٥)

الْحِمَاسَةُ الْبَصْرِيَّةُ: ٥٧/١؛ وَشَرْحُ الْكَافِيَةِ الْبَدِيعِيَّةِ: ٢٣٥؛ وَأَنْوَارُ  
الرَّبِيعِ: ٢٢٥/٦. وَفِي الْوَسَاطَةِ: ٥ (أَيَا رَاكِبًا ...). وَالتَّعَاذِي وَالْمَرَاثِي  
لِلْمَبْرَدِ: ١٣٧ (قَوْلَا لِإِخْوَانِنَا ...).

(٢٦)

الْحِمَاسَةُ الْبَصْرِيَّةُ: ٥٧/١.

[ ٧٥ ]

وَإِنْ بَعُدَتْ نَوَاهَا مِنْ نَوِيَّا

« أَلَا حَيُّ ابْنَةُ الْغَنَوِيِّ مَيَّا »

\*\*\*

١٠٠١

من زيادات الطوسي. وهي في الديوان: ٢٥٩. ولم نعثر على ذكر  
لأبياتها فيما توافر من مصادر .

[ ٧٦ ]

« طال الزمان وملني أهلي      وشكوت هذا البين من جمل »

\*\*\*

من زيادات الطوسي: وأبي سهل وهي في الديوان: ٢٦٢-٢٦٤.

[ ٧٧ ]

« صحا اليوم قلبي عن ليس وأقصرا      وجن بها ما جن ثمت أبصرا »

\*\*\*

من زيادات الطوسي وأبي سهل. وهي في الديوان: ٢٦٥-٢٦٩. وقراءة  
أبي سهل مثبتة في شرح القصيدة في هذا العمل؛ فانظره ثمة.

(١٥)

في الخيل لأبي عبيدة: ١٨٨ (كما لاحك القين الغييط ...).

(١٨)

الأقوال الكافية والفصول الشافية: ١٤٤؛ والخيل لأبي عبيدة: ١٥٦.

(١٩)

في الخيل لأبي عبيدة: ١٩٢ (كالسنان...). وفي الحيوان: ٢٧٢/١؛

٣٣٤/٢ (دقه قد تمورا). والعجز في غريب الحديث: ٣١٦/١.

(٢٤)

الصحاح: ١٦٥/١؛ واللسان: ٥٣٥/١؛ والتاج: ١٤١/١؛ ٢١٨/٣.

وفي تهذيب إصلاح المنطق: ٧٦٥ (إذا سيط أخضرا).

[ ٧٨ ]

« بني جميلة إني منهم غاد      حان الرحيل ولما ينجزوا زادي »

\*\*\*

١٠٠٢

من زيادات الطوسي. وهي في الديوان: ٢٧٠-٢٧١. ولم ترد في المظان  
التي بين أيدينا.

[ ٧٩ ]

« إِنَ الْخَلِيطَ نَأُوكَ بِالْأَمْسِ      وَاسْتَيْقَنَتْ بِفِرَاقِهِمْ نَفْسِي »

\*\*\*

(١٠)

الجيم: ٣٠/٢ (ذو رَجَلَةٍ ...).

(١١)

الجيم: ١٣١/٣ (... ) عبد الشَّامِلِ حَبِيلِ ضَبْسِ).

[ ٨٠ ]

« أَلْمَا تَزَعُ عَن أُمِّ عَمْرٍو وَتَيَاسِ      فَتَصْحُو عَمَّا قَدْ مَضَى مُنْذُ أَحْرُسِ »

\*\*\*

من زيادات الطوسي وأبي سهل. وهي في الديوان: ٢٧٥-٢٧٦.

[ ٨١ ]

« إِنِّي امْرُؤٌ مِّنْ خَيْرِ كُنْدِ      لَدَّةٌ لَسْتُ مِنْ أَشْرَارِهَا »

\*\*\*

من زيادات الطوسي وأبي سهل. وهي في الديوان: ٢٧٧. ولم نَعَثِرْ على  
أبياتها فيما اطلعنا عليه من مظان.

[ ٨٢ ]

« أَلَمْ تَرَيَا وَرَيْبَ الدَّهْرِ رَهْنُ      بتفريق العَشَائِرِ وَالسُّوَامِ »

\*\*\*

١٠٠٣

هذه التفتة من زيادات الطوسي وليست مما رواه السكري. الديوان:  
.٢٧٨

وهي صدر المقطوعة الحادية والعشرين من نص السكري زادها ابن  
النحاس:

ألم ترنا ورئب الدهر رهن      بتفريق العشائر والسوام  
صبرنا عن عشيرتنا فبانوا      كما صبرت جذيمة عن جذام

[ ٨٣ ]

« بَانَ الملوِك فأمسى القلبُ مُرتابًا      مِنْ هَوْلَاءِ النَّاسِ عَاشُوا بَعْدَ أَحزَابَا »  
\* \* \*

من زيادات الطوسي. الديوان: ٢٧٩.

(٢)

(ما يُنكرُ النَّاسُ ...) في العمدة: ١٤٤/٢.

[ ٨٤ ]

« يَا صَحْبِي إِذَا مَا خَفْتَمَا غَرَضِي      فَعَلَّلَانِي فَإِنَّ اللَّيْلَ قَدْ طَالَا »  
\* \* \*

من زيادات الطوسي. الديوان: ٢٨١.

(٦)

معجم البلدان: ١٦٠/٢ (وَقَدْ أَقْوَدُ بِأَقْرَابِ ...).

[ ٨٥ ]

« سَقَى دَارَ هِنْدٍ حَيْثُ شَطَّتْ بِهَا النُّوَى      أَحْمُ الذُّرَى دَانِي الرِّبَابِ تَخِينُ »  
\* \* \*

١٠٠٤

من زيادات الطوسي. الديوان: ٢٨٢.

(١٠)

الاقتضاب للبطلوسي: ٣/٣٢٧.

(١١)

الاقتضاب للبطلوسي: ٣/٣٢٧:

.... له قلبٌ عَفَى الحِيَاضِ أَجُونُ.

[ ٨٦ ]

« أَرِقْتُ فَقُلْتُ فِي أَرَقِ الْعِدَادِ عِدَادِ مُوَلِّهِ أَرَقِ السُّهَادِ »

\*\*\*

من زيادات الطوسي. الديوان: ٢٨٨-٢٩٠.

[ ٨٧ ]

« ضَنْتُ عَلَيْكَ لَمِيسَ بِالْفَرَضِ وَأَبْتُ فَمَا تَجْزِيكَ بِالْقَرَضِ »

\*\*\*

من زيادات الطوسي. الديوان: ٢٩١-٢٩٢.

[ ٨٨ ]

« لَمَنِ الدَّارُ تَعَفَّتْ مُذْحَقِبُ فَجَنُوبُ الْفَرْدِ أَقَوْتُ فَالْخَرْبُ »

\*\*\*

من زيادات الطوسي. الديوان: ٢٩٣-٢٩٥.

(١)

الحل في شرح أبيات الجمل: ٧١، وتاج العروس: ٣٤٥/٢. وفي حماسة

البُحْتَرِيِّ بَعْدَهُ:

قَفِ عَلَى الدَّارِ الَّتِي غَيْرَهَا بَارِحَ الْقَطْرِ وَتَكَرَّرَ الْحَقْبُ



(٢)

حماسة البحتري: ١٢٢ (دار قوم بُدئتُ ...). والحلل في شرح أبيات  
الجمّل: ٧٢.

(٣)

الحلل في شرح أبيات الجمّل: ٧٢.

(٦)

عروض ابن جني: ١١١؛ والإقناع: ١٢٧؛ وديوان الأدب: ٣٩٤/٢؛  
والوافي في العروض والقوافي: ١١١؛ والبارع: ١٤٣؛ والقسطاس: ١٠٤؛  
والمعيار: ٦٠؛ وشفاء العليل: ١٩٥؛ ومجموع المتون: ٢٩٩ (ونُسبَ إلى  
عمرو بن مَيّاس)؛ واللسان: ٥٠٨/١؛ والتاج: ٣٢٧/١؛ ١٩٦/٣.

(٨)

الأغاني: ٦٣١/٢ (عَهْدَتْنِي نَاشِئاً ذَاغِرَةً رَجِلَ الْجُمَّةِ ذَا بَطْنِ أَقْبَ).

(٩)

الأغاني: ٦٣١/٢.

[ ٨٩ ]

« أَشَاقَكَ مِنْ آلِ لَيْلَى الطَّلَلُ فَقَلْبِكَ مِنْ ذَكَرِهَا مُخْتَبَلٌ »

\*\*\*

من زيادات الطوسي. الديوان: ٢٩٦-٢٩٩.

[ ٩٠ ]

« هَلْ عَادَ قَلْبِكَ مِنْ مَآوِيَةِ الطَّرْبِ بَعْدَ الْهُدُوِّ قَدَمُ الْعَيْنِ يَنْسَكِبُ »

\*\*\*

من زيادات الطوسي. الديوان: ٣٠٠-٣٠٧.

١٠٠٦

[ ٩١ ]

« تَقُولُ لِي ابْنَةُ الْبَكْرِيِّ لَمَّا عَزَفْتُ مِنَ الصَّبَا وَاللَّهُو بِالَا »

\*\*\*

من زيادات الطوسي وأبي سهل. انظر الديوان: ٣٠٨-٣١١.

(٩)

الإكليل: ٧٢/٢.

(١٠)

الإكليل: ٦٥/٢ (أزال من المصانع ذا رياش...). وانظر: ٧٢/٢.

(١١)

الإكليل: ٧٢/٢ (وأنشَبَ فِي الْمَخَالِبِ ذَا رَعِينِ...).

(١٧)

نقد الشعر: ٥٦؛ وكشف المشكل في النحو: ٤٦٩/٢؛ وتحرير التخبير:

٢٠٣.

[ ٩٢ ]

« أَهَاجَكَ الرَّيْحُ الْقَوَاءُ الْمُتَفَرُّ »

\*\*\*

من زيادات الطوسي. الديوان: ٣١٢-٣١٨.

[ ٩٣ ]

« أَنَا الْقَرْمُ لِلْقَرْمِ بَيْنَ الْقُرُومِ عَلَى كُلِّ بَيْتٍ لِي الدَّهْرُ بَيْتٌ »

\*\*\*

من زيادات الطوسي. الديوان: ٣١٩-٣٢٢.

١٠٠٧

[ ٩٤ ]

« دِيَارُ بِهَا الظَّلْمَانُ وَالْعَيْنُ تَعَكْفُ وَقَفْتُ بِهَا تَبْكِي وَدَمْعُكَ يَذْرِفُ »

\* \* \*

من زيادات الطوسي. الديوان: ٣٢٣-٣٢٩.

[ ٩٥ ]

« إِنَّ يَكُ شَيْبِي قَدْ عَلَانِي وَفَاتَنِي شَبَابِي وَأَضْحَى بَاطِلَ الْقَوْلِ قَدْ صَحَا »

\* \* \*

من زيادات الطوسي. الديوان: ٣٢٩-٣٣٦.

[ ٩٦ ]

« لَوْ كُنْتُ جَاراً لَبَنِي حُدَادٍ »

\* \* \*

من زيادات ابن النحاس. الديوان: ٣٥٣.

[ ٩٧ ]

« الْحَرْبُ أَوْلُ مَا تَكُونُ فَتِيَّةً تَسْعَى بِزِينَتِهَا لِكُلِّ جَهُولٍ »

\* \* \*

من زيادات ابن النحاس. في الديوان: ٣٥٣. وفي العقد: ٩٤/١ لعمرو ابن معد يكره؛ وبهجة المجالس (بدون عزو) ق ٢م ١ ص ٤٦٩-٤٧٠؛ والشعر والشعراء: ٣٣/٣؛ وعيون الأخبار: ١٢٧-١٢٨؛ وموائد الحيس: ٢٢٣-٢٢٤؛ والعقد الثمين.

(١)

العقد: ٩٤/١؛ والشعر والشعراء: ٣٣/٣؛ وعيون الأخبار: ١٢٧/١؛ وبهجة المجالس: ق ٢م ١ ص ٤٦٩؛ وموائد الحيس: ٢٢٤.

(٢)

العقد: ٩٤/١ (حتى إذا حميت ..). وفي عيون الأخبار: ١٢٨/١ (غير

ذات حَلِيلٍ). والشعر والشعراء: ٣٣/٣. وفي بهجة المجالس: ق٢١م٢  
ص ٤٧٠ (حتّى إذا اشتمكتُ ...). وفي موائد الحَيْس: ٢٢٤ (صارت  
عجوزاً...).

(٣)

العقد: ٩٤/١؛ والشعر والشعراء: ٣٣/٣؛ وبهجة المجالس: ص ٤٧٠؛  
وموائد الحيس: ٢٢٤. وفي عيون الأخبار: ١٢٨/١ (للثَّم والتقبيل ...).

[ ٩٨ ]

« أجاتنا إنَّ المزارَ قَرِيبُ      وإني مُقِيمٌ ما أقام عَسِيبُ »

\*\*\*

من زيادات أبي سَهْل. الديوان: ٣٥٧.

(١)

الأغاني: ٣٢٢١/٩؛ والشعر والشعراء: ١٢١/١؛ والبيان والتبيين:  
٢٦١/١؛ والفرق بين الحروف الخمسة: ٣١٥؛ وأنوار الربيع: ٩٣/٦؛ وربيع  
الأبرار: ٤٠٥/٢. وفي الصحاح: ١٨١/١؛ والتبيان في شرح الديوان:  
١٠١/١؛ ومعجم البلدان: ٧١٥/٢؛ والأمالي في المشكلات القرآنية  
والحكم: ١٣٣؛ ونشوة الطرب: ٢٥٧/١؛ وشرح مقصورة ابن دريد: ٢٢؛  
ومغني اللبيب: ٤٠٠؛ وخريدة القصّر: ق٣ج٢ص٨٩؛ ولسان العرب:  
٥٩٩/١؛ وصبح الأعشى: ١٧٤/١٤؛ وشرح شواهد المغني: ٧١٥/٢؛  
والروض المعطار: ٣١، ٤٢١؛ ومعاهد التنصيص: ١٣/١؛ والخزانة:  
٥٥١/٨؛ والتأج: ٣٨١/١ (... الخطوبُ تُنوبُ ...). والعجزُ في مجالس  
تُعَلب: ٤٧٤/٢.

(٢)

الأغاني: ٣٢٢١/٩؛ ورسالة في اعجاز أبيات ... للمبرد (ضمن نوادر

١٠٠٩

المخطوطات): ٦٥/١؛ وشروح سقط الزند: ١٧٠١؛ والبيان والتبيين: ٢٦١/٣؛ ومعجم البلدان: ١٢٤/٤؛ وريع الأبرار: ٤٠٥/٢؛ والروض المعطار: ٤٢١، ٣١؛ وشرح مقصورة ابن دريد: ٢٢؛ والشعر والشعراء: ١٢١/١؛ وصبح الأعشى: ١٧٤/١٤؛ وشرح شواهد المغني: ٧١٥/٢؛ والخزانة: ٥٥١/٨؛ ومعاهد التنصيص: ١٣/١.

[ ٩٩ ]

« لَقَدْ دَمَعَتْ عَيْنَايَ فِي الْقَرِّ وَالْقَيْظِ وَهَلْ تَدْمَعُ الْعَيْنَانِ إِلَّا مِنَ الْقَيْظِ »

\*\*\*

من زيادات أبي سهل. وانظر الديوان: ٣٥٧.

[ ١٠٠ ]

« قَالَتْ فُطَيْمَةُ حَلُّ شِعْرِكَ مَدَحَهُ أَفْبَعَدَ كِنْدَةَ تَمْدَحُنْ قَبِيلاً »

\*\*\*

من زيادات أبي سهل. الديوان: ٣٩٨-٣٦١.

[ ١٠١ ]

« رَحَلَتْ وَلَمْ تَقْضِ اللَّبَانَةَ مِنْ جُمَلٍ وَكَانَ سَفَاهَا صِرْمَ ذِي الْوُدِّ وَالْوَصْلِ »

\*\*\*

من زيادات أبي سهل: ٣٦٢-٣٦٤. وأورد البطليوسي في الحُكَل في شرح أبيات الجمل: ٤٠٣ الأبيات « ١٢-٨ ».

(٨)

الحُكَل في شرح أبيات الجمل: ٤٠٣ وقال ويروي (الشعر) للنجاشي.

(٩)

الحُكَل في شرح أبيات الجمل: ٤٠٣.

١٠١٠

(١٠)

الحلّل ... : ٤٠٣ .

(١١)

الحلّل : ٤٠٣ .

(١٢)

الخصائص: ٣١٠/١؛ والمغني: ٣٢٣؛ وأمالي الشجري: ٣٨٥/١؛  
والإنصاف: ٦٨٤؛ ووصف المباني: ٣٤٧؛ والأشموني: ١٣٦؛ وشرح شواهد  
المغني: ٧٠١؛ والأزهية: ٣٠٩؛ والخزانة: ٤٠٠/٢؛ والحلل في شرح أبيات  
الجمل: ٤٠٣ .

التّخريج واختلاف الروايات  
للملحق الأوّل

[ ١ ]

(١)

الأول زيادة من نصّ الجمهرة: ١١٤؛ والثاني زيادة من إحدى نُسخِهَا (نُسخة كوبرلي) التي رمز لها المحقق بـ ((ع)). انظر تحقيق نصّ جمهرة أشعار العرب ص ١٤٩. وزيد البيتان بعد البيت الثاني من نصّ السكّري.

(٢)

البيت زيادة من النسخة ((ع)) من نسخ الجمهرة. وزاده القرشي بعد البيت الثالث من ترتيب السكّري. انظر تحقيق النصّ: ١٤٩.

(٣)

الأول ورد في متنّ الجمهرة: ١١٥. ومن الثاني إلى الحادي عشر في نُسخة ((ع)) من الجمهرة (انظر تحقيق النصّ: ١٤٩). وموضع هذه الزيادات بعد الخامس عند السكّري. والبيت الرابع في معجم البلدان: ٤٧٢/٢؛ ١٦١/٤؛ ٣٩٢/٥ لامرئ القيس. وفي ٤٥١/٣؛ والتأج: ٤٧٠/١٤ برواية (لم أله بدمون...). وفي الإكليل: ٣٧/٢ لامرئ القيس برواية (لم أزر). والبيت في مراصد الاطلاع: ٩٦٦/٢.

(٤)

الأول من نصّ الجمهرة: ١١٦؛ والثاني من زيادات النسخة ((ع)) من الجمهرة انظر تحقيق النصّ ص ١٥٠. والبيتان كلاهما زيداً بعد الخامس من رواية السكّري.

(٥)

البيت من زيادات القرشي في الجمهرة: ١١٨، وموقعه بعد الحادي عشر من نصّ السكّري. ونُسب البيت في التعليقات والنوادر: ٣٣/٢ لامرئ القيس برواية:

وواعجباً مني ومن حال ناقتي      وواعجباً للجازر المتبدّل

١٠١٣



(٦)

البيت في الجمهرة: ١١٩ زاده القرشي بَعْدَ الثاني عشر من نصّ  
السكرّي.

(٧)

البيتان في الجمهرة: ١٢٠-١٢١. وزيدا بَعْدَ الخامس عشر من نصّ  
السكرّي.

(٨)

زاده القرشيّ في الجمهرة: ١٢٢. وموقعه بَعْدَ العشرين من نصّ السكرّي.

(٩)

الأبيات زيادة من نسخة ((ع)) من نسخ الجمهرة (انظر ص ١٥٠ من  
تحقيق النص) وجاءت الزيادة بعد الحادي والعشرين من ترتيب السكري.

(١٠)

البيتان من زيادات النسخة ((ع)) من نسخ الجمهرة (ص ١٥٠).  
وموقعهما بَعْدَ الثاني والعشرين من رواية السكرّي.

(١١)

من زيادات النسخة ((ع)) من الجمهرة (ص ١٥١). وترتيبهما بَعْدَ  
الحادي والثلاثين من نصّ السكرّي. ونسب الأوّل الى امرىء القيس في  
كشف المشكل في النحو: ١٨٢/١.

(١٢)

ورد هذا البيت في معظم المصادر بَعْدَ البيت الثالث والثلاثين من نصّ  
السكرّي. انظر: الجمهرة؛ وشرح القصائد السبع الطوال للأنباري؛ وشرح  
القصائد التسع المشهورات لأبي جعفر النحاس؛ وشرح التبريزي؛ وشرح  
الزوزني؛ والحماسة المغربية: ٨٩٩؛ والخزانة: ١٠/١٢٧. وانظر البيت في

١٠١٤

العين: ٢٥٣/٨؛ والملمّع: ٦٤؛ والمثلث: ٣٧٣/٢؛ والمقرب: ٢٤٨؛ وشرح  
جمل الزجاجي لابن عصفور: ٢١٨/١؛ والبحر المحيط: ٥١٨/٥؛ والدرّ  
المصون: ٣٠٨/٤؛ ٧٢/٥؛ ومعاهد التنصيص: ٨/١؛ وموائد الحيس:  
١٩٦؛ والتاج: ١٥٣/٥؛ ٤٨٠/٢١. وفي الأشباه والنظائر للخالدين:  
٢١/٢ برواية:

ليالي تَصْطاد الرِّجال بفاحمٍ أُثِيتِ ....  
والعَجْزُ في الاقتضاب: ٥٥/٢؛ واللسان: ٤٢٥/١١.

(١٣)

البيتان من زيادات أبي سهل (انظر تحقيق رواية الديوان ص ٣٧٤).  
وموقع البيتين بعد الثامن والستين من السكّري.

[ ٢ ]

(١)

البيت من زيادات أبي سهل. انظر تحقيق رواية الديوان: ٣٧٩. وموقعه  
بعْدَ البيت الخامس والثلاثين من نصّ السكّري.

[ ٣ ]

(١)

الأعلم: ٥٥/١؛ والديوان: ٤٤؛ والأغاني: ٢٩٣٧/٨. وزيد البيت بعد  
الرابع عشر من نصّ السكّري. وصدّره في شرح مشكل شعر المتنبي: ٥٧.

(٢)

الأعلم: ٥٦/١؛ والحامسة المغربية: ١١١٣. وزيدت الأبيات الثلاثة بعد  
الرابع والعشرين من ترتيب السكّري. والأول والثاني في الأغاني:  
٢٩٣٧/٨. والأوّل في اللسان: ٣٩١/١؛ والتّاج: ٢٥٥/١. وعَجْزُ الثالث  
في ديوان أبي تمام بشرح التبريزي: ٤١١/٢.

١٠١٥

(٣)

الأعلم: ٥٦/١؛ والخيّل لأبي عبيدة: ٢٢٨، ٢٧٣؛ وسمط اللآلىء: ٨٧٨/٢؛ وطبقات فحول الشعراء: ٢٤؛ وشرح القصائد التسع: ٦٦٦؛ والأغاني: ٢٩٣٧/٨. وموضعه بعد الخامس والعشرين من نصّ السكّري.

(٤)

الأعلم: ٥٦/١. والديوان: ٤٨. وموضعه في الزيادة بعد السابع والعشرين من السكّريّ.

(٥)

الخيّل لأبي عبيدة: ٢١٤. ولعلّها قراءة أخرى للبيت الثامن والعشرين من نصّ السكّريّ.

(٦)

الأعلم: ٥٧/١؛ والديوان: ٤٨. وزيد هذا البيت بعد الثلاثين من نصّ السكّريّ. ولعلّه قراءة الأصمعي وأبي عبيدة للبيت التاسع والعشرين (وعينان.... المنصب). وانظر المعاني الكبير: ١٢٢/١؛ والمثلث: ٢٠٠/٢؛ والمُسَلَّس: ٦١. وعجزه في الفرق بين الحروف الخمسة: ٤٥١. وهو في ديوان علقمة.

(٧)

من زيادات ابن النحاس. انظر تحقيق رواية الديوان: ٣٨٦. وزيد بعد الرابع والثلاثين من ترتيب السكّريّ. وانظر البيت في موائد الحيس: ٢٣٣.

(٨)

الأعلم: ٥٧/١؛ والديوان: ٥٠. وزيد البيت بعد الأربعين من نصّ السكّريّ.

(٩)

الأعلم: ٥٨/١؛ والديوان: ٥٠. وزيد البيت بعدَ الثاني والأربعين من نصّ السكّري.

(١٠)

الزيادة من الأغاني: ٢٩٣٨/٨. وزيد البيتان بعدَ الخامس والأربعين من نصّ السكّري.

(١١)

الأعلم: ٥٩/١؛ والديوان: ٥٣. وجاءت الزيادة بعد الخامس والخمسين من نصّ السكّري. وكذلك زاده ابن منقذ في لباب الآداب: ٣٨٨.

[ ٤ ]

(١)

البيتان وما يليهما من أبيات من زيادات الأعلم: ٦١/١-٧٠. وانظر الديوان: ٥٦-٧١. وزيد هذان البيتان بعدَ الخامس عند السكّري.

(٢)

الأبيات كلّها زيادة من الأعلم. وهي في الديوان. وزيدت بعد البيت السادس من نصّ السكّري. والأول والثاني في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ٣٧٨. وروي الثاني فيه (ودراً). وعجز الأول في اللسان: ٢٨١/١٢. والثالث في المثلث: ٤٦٠؛ والأضداد للسجستاني: ٩٦؛ ولحن العوام: ٦٨ (والرواية: « تُشَابِ بِمَفْرُوكٍ مِنَ الْمَسْكَ »). والرابع في الصحاح: ٤٧٨/٢؛ ٢٤٧١/٦؛ والتبيان في شرح الديوان: ٣٣٢/٣؛ والحلل في شرح أبيات الجمل: ١٨٥؛ واللسان: ٣٧٧/١٣؛ ٢١٤/١٥. والسابع في قراضة الذهب: ٤٣. والثامن في شرح حماسة أبي تمام للأعلم: ٨٤٤/٢؛ وقراضة الذهب: ٤١.

١٠١٧

(٣)

زاده الأعلام برواية الأصمعيّ. وزيدٌ بَعْدَ الحادي والعشرين من نصّ  
السكّريّ.

(٤)

زاده الأعلام: وموقعه في الزيادة بَعْدَ البيت الخامس عشر عند السكّريّ.  
وانظر الديوان: ص ٦٤؛ والكامل: ١٠٦/٣. والبيت في البرصان  
والعرجان: ٣٣٣؛ وعيار الشعر: ٦٥؛ وديوان المعاني: ١١٤؛ والبديع لابن  
المعتز: ٦٩؛ وأساس البلاغة: ١٥٦؛ وشفاء العليل: ٧٩٥/٢؛ وشرح عمدة  
الحافظ: ٦٤٧؛ والمقاصد النحويّة: ١٦٩/٤؛ والشعر والشعراء: ١٣٠/١؛  
والمثلث: ٢٦٣/٢؛ ومعجم مقاييس اللغة: ١٦٥/٢؛ واللسان: ٦١/٩؛  
٦٤٧/١١؛ وشرح العيون: ٣٣٥.

(٥)

الأول والثاني والثالث زيادة من الأعلام. وانظر الديوان: ٦٥. وجاء موقع  
الزيادة بَعْدَ السادس عشر عند السكّريّ. والأوّل في الحماسة المغربيّة:  
٥٧٨/١. والخزانة: ٥٤٧. والثاني في شرح جمل الزجاجي لابن عصفور:  
٤٧/٢؛ والحماسة المغربيّة: ٥٧٨. والثالث في معجم البلدان: ٢٥٣/٥؛  
والحماسة المغربيّة: ٥٧٨.

(٦)

الأبيات زيادة من الأعلام. وانظر الديوان: ٦٩-٧٠. وموقع هذه الزيادة  
بَعْدَ البيت التاسع والعشرين عند السكّريّ. والأوّل في كشف المشكل في  
النحو: ٢٠٨/٢؛ والحماسة البصرية: ٤٧/١؛ وارتشاف الضرب: ٢٩٠/٣؛  
وشرح ابن عقيل: ١٥١/٢؛ والعينيّ: ٦٦٨/٣؛ والخزانة: ٢١١/٩.  
والثاني في اللسان: ١٣/٤. والثالث في الزهرة: ٢١٧/١؛ وحماسة

١٠١٨

البحثري: ١٥٠؛ وقوافي التَّنُوخي: ١١٣؛ وربع الأبرار: ٤٤٢/١؛  
والشريشي: ٣٢٩/٢؛ واللسان: ١٣/٤؛ والخزانة: ٥٤٧/٨؛ ومحاضرات  
اليوسي: ٤٧٢/٢؛ والرابع في الزهرة: ٢١٨/١؛ وقوافي التَّنُوخي: ١١٣؛  
وربيع الأبرار: ٤٤٢/١؛ والشريشي: ٣٢٩/٢؛ وموائد الحيس: ١٢٦؛  
والخزانة: ٥٤٧/٨؛ ومحاضرات اليوسي: ٤٧٢/٢؛ والخامس في الإكليل:  
٢٣٤/٢؛ والاشتقاق: ٥٢٨؛ وشرح مقصورة ابن دريد: ٢١؛ ومعجم ما  
استعجم: ٥٦٨/١؛ ومعاهد التنصيص: ١٢/١؛ والحماسة المغربية:  
٥٧٨/١.

(٧)

زاده الأعلم. وانظر الديوان: ٧١. وجاءت الزيادة بعد البيت الثالث  
والثلاثين من نصّ السكّري.

[ ٥ ]

(١)

زيادة من الأعلم: ١٠٠. وانظر الديوان: ١٢٦. والزيادة بعد البيت  
السابع من السكّري. والبيت في المعاني الكبير: ١٠٤٨/٢؛ والأضداد  
للأثباري: ٣٠٤؛ وشرح شافية ابن الحاجب: ٢١٩/٣؛ ٤٦٦/٤؛ واللسان:  
٣٦٧/١٢.

[ ٦ ]

(١)

زاده الأعلم: ٩٢/١؛ وياقوت في معجم البلدان: ٤٠٩/٥. وانظر  
الديوان: ١١٠. وجاءت الزيادة بعد البيت الرابع من نصّ السكّري. وانظر  
اللسان: ٢٦/٧؛ وهمع الهوامع: ٢٤٤/٢.

١٠١٩

(٢)

زاده الأعلم في الشعراء الستة: ٩٣/١. وانظر الديوان: ١١٢. وموقع  
الزيادة بعد الحادي عشر من السكري.

[ ١٠ ]

(١)

هذه الأبيات الأربعة زيادة من شارح نسخة الطوسي. وذكر أن الأول  
والثاني والرابع من هذين الأبيات مما لم يروه الطوسي. انظر تحقيق رواية  
الديوان: ٤٠٠. وجاءت هذه الزيادة بعد البيت الأخير من نص السكري.  
وورد البيت الثاني في عيار الشعر: ٥٨ بروايته في المتن. وروايته في  
العمدة: ٦٤/٢؛ والأغاني: ٢٤٧/١؛ والإيضاح: ١١٤، ١٤٤؛ وأنوار  
الربيع: ٢٢٥/٥؛ والوافي في العروض والقوافي: ٢٤١:

حَمَلْتُ رُدَيْنِيًّا كَأَنَّ شِبَاتَهُ      سَنَّا لَهَبٍ لَمْ يَتَّصِلْ بِدَخَانِ

وفي الخزانة: ٤٥٩/١ لابن جَعْبَلِ التَّغْلِبِيِّ.

[ ١٢ ]

(١)

زيادة أبي محمد الأنباري في شرح المفضليات: ٤٣٦. وجاءت الزيادة  
بعد الخامس من نص السكري.

[ ١٣ ]

(١)

رُويت هذه المقطوعة الثالثة عشرة عند أبي سهل في روايته الثانية بزيادة  
واختلاف في الترتيب؛ فقد أغفل الأول وأورد بدلاً منه بيتين آخرين ثم أورد  
البيت الثالث من ترتيب السكري وزاد بيتاً بعده ثم أورد الثاني من ترتيب  
السكري. انظر تحقيق رواية الديوان: ٤٢٠.

١٠٢٠

[ ١٩ ]

(١)

زيادة من الأعلام: ١٠٤/١. وجاءت الزيادة بعد البيت الثالث من ترتيب  
السكّري. والبيت في تحصيل عين الذهب: ٣٠٤؛ والهمع: ١١٣/٤.  
وأورده الأنباري في شرح القصائد: ٧ بعد البيت السابع من ترتيب السكّري  
على النحو التالي:  
حتى أتينا مالكا وكاهلا

(٢)

أورده الأنباري في شرح القصائد ص ٦ بعد الرابع من نص السكّري.  
وكذلك أورده الأصفهاني في الأغاني: ٣٢٠٩/٩ برواية:  
وخيرهم قد علموا فوأضلا

(٣)

زاده أبو الفرج في الأغاني: ٣٢٠٩/٩ بعد البيت الخامس من نص  
السكّري.

[ ٢٧ ]

(١)

زاده ابن النحاس بعد البيت الرابع من نص السكّري. وانظر البيت مزيداً  
أيضاً في موائد الحيس: ٢٤٠.

[ ٣١ ]

(١)

البيتان من زيادات الطوسي. وموضع الزيادة بعد البيت الثاني من نص  
السكّري. وقد زاد أبو سهل هذين البيتين بالرواية التالية:  
وأصبحت منهم مبعداً لآثما      أولئك قوم أصبحوا قد تزلوا  
وكانوا فريقاً خاذل النصر مذهباً      وعامل سوء بالفضيحة جارماً

١٠٢١



(٢)

هذا البيت زيادة من زيادات ابن النحاس. وموضع زيادته بعد الثالث من نص السكرى.

(٣)

الآبيات من زيادات الطوسي وأبي سهل. وقد جاءت هذه الزيادة بعد البيت الرابع من نص السكرى. وزاد ابن النحاس من هذه الآبيات السادس والثامن والعاشر. وروى أبو سهل البيت الثاني من هذه الزيادة على النحو التالي:

وأوقى بنو عوف وعفوا وطيبوا ولم يجشموا عند الحفاظ المجاشما

[ ٣٦ ]

(١)

هذا البيت مطلع القصيدة في الأعلام: ١١٢/١؛ والديوان ممأ رواه المفضل: ١٥٤. وانظر الصحاح: ٥٨٢/٢، ٦٤٩؛ وديوان الأدب: ٢٤٧/١؛ وشفاء العليل: ٨٩٠/٢؛ واللسان: ٢٥٤/٤؛ ٢٥٥؛ والهمع: ٤٠٨/٤؛ ونهاية الأرب: ٦١/٣. والصدر في العمدة: ١٥٤/١؛ ١٧٥/١. والعجز في الدر المصون: ٣٥٧/١٠. والبيت في فصل المقال: ٣٨٣؛ وقال: «وأنكر الأصمعي أن تكون القصيدة له، وقال هي لربيعة بن جشم النمرى».

(٢)

أورد أبو عبيدة في الخيل: ٢٧٧-٢٧٩ واحداً وعشرين بيتاً قال إنها تختلط بقول النمرى، وإنها تروى لربيعة بن جشم. وجاء هذا البيت في متن أبي عبيدة بعد البيت الثاني والثلاثين من رواية السكرى.

[ ٣٧ ]

(١)

زاده أبو سهل بعد البيت الثامن من نص السكرى. انظر تحقيق رواية الديوان: ٤٢٣.

١٠٢٢

[ ٣٨ ]

(١)

ورد البيت في زهر الآداب: ٢٨٥/١؛ والعمدة: ٦٨/٢؛ والأنوار ومحاسن الأشعار: ٢١٦ بعد البيت الأول من نص السكرى.

(٢)

الأنوار ومحاسن الأشعار: ٢١٧. من مقطوعة من خمسة أبيات بعضها ورد في نص السكرى.

[ ٥٤ ]

(١)

الأبيات زيادة من شرح المفضليات لأبي محمد الأنباري: ٤٣٦. وموقع الزيادة قبل البيت الأول من نص السكرى. والأول من هذه الأبيات في قوافي الأخفش: ٩٣ (... وصبرتم ...). والبيت عنده ساكن الروي (ولأرضان). وفي قوافي التنوخي: ١٥١ (لو أحسنتم ووقيتم ...). وجاء الروي عنده ساكناً. وانظر العمدة: ١٤٨/١ (وصبرتم ...). والوافي في العروض والقوافي: ٣٩ (... وصبرتم لأثنت خيراً صادقاً ولأرضان).

(٢)

هذه الأبيات زيادة من شرح المفضليات للأنباري: ٤٣٦. وجاءت الزيادة بعد البيت الثالث من نص السكرى. وانظر تحقيق رواية الديوان: ٣٩٧-٣٩٨.

[ ٥٧ ]

(١)

رواه الطوسي وابن النحاس وأبو سهل بعد البيت الأول من ترتيب السكرى. انظر الديوان: ٢١٣.

١٠٢٣

[ ٦٢ ]

(١)

هذا البيت هو الأول في القصيدة في شرح الطوسي برواية أبي عمرو الشيباني. وليس في السكري.

(٢)

هذا البيت من زيادات أبي سهل، وجاء موضع الزيادة بعد البيت الثاني عشر في السكري. وزاده في أمالي الزجاجي برواية (إذن لرددناه وكو طال مكثه...). وزاده أيضاً البغدادي في الخزانة: ٨٥/١٠ بعد الثاني عشر.

(٣)

البيتان زيادة في الأعلم والطوسي وابن النحاس وأبي سهل. وجاءت الزيادة بعد البيت السابق. وورد الأول في الكتاب: ٢٩٨/٢؛ وشرح نهج البلاغة: ٨٥١/٥؛ والخزانة: ٨٥/١٠. وفي الموازنة: ١٤٠/٢ (فبتنا نذود الوحش عنا كأننا...). وفي أنوار الربيع: ٣٢٧/١ برواية (مضجعاً). وفي تحصيل عين الذهب: ٥٦٢ ليزيد بن الطثيرة.

وورد الثاني في العين: ٢٨٠/١؛ والمعاني الكبير: ١٠٧٦/٢؛ والموازنة: ١٤٠/٢؛ وأساس البلاغة: ٣٧٧؛ وشرح نهج البلاغة: ٨٥١/٥؛ وسمط اللآلئ: ٤١١/١؛ والشريشي: ٣١/٤؛ والخزانة: ٨٦/١٠. وفي الفتح على أبي الفتح: ٤٧ (المطلعاً). وفي التاج: ٤٢٦/٢١ (تصد عن المأثور بيني وبينها).

(٤)

البيتان من زيادات أبي سهل. وجاءت الزيادة بعد البيت الثالث عشر من نص السكري.

[ ٦٦ ]

١٠٢٤

(١)

زاد هذه الأبيات أبو محمد الأنباري في شرح المفضليات: ٤٣٥. وموقع  
الزيادة بعد البيت الثاني من نص السكرى. وانظر تحقيق رواية الديوان:  
٤٥٣.

[ ٦٩ ]

(١)

البيت في حماسة البحترى: ١٥٧. وجاء موضعه في الزيادة بعد البيت  
السابع عشر من زيادات الطوسي من روايته عن المفضل. انظر تحقيق  
الديوان: ٤٣٧.

[ ٧٠ ]

(١)

في الحيوان: ٣٣٩/٦ (من هوي اللوح تصويب). والخزانة: ٩٢/٤. وزيد  
البيت في المصدرين ضمن أبيات من القصيدة. وموقع الزيادة بعد البيت  
الثلاثين من نص الطوسي وزيادات أبي سهل؛ مما لم يرو منه السكرى إلا  
بيتين.

[ ٨٠ ]

(١)

زاده أبو سهل بعد البيت الثاني من القصيدة الواردة في ملحق الطوسي،  
مما لم يرد في السكرى. انظر تحقيق رواية الديوان: ٤٤٧.

[ ٨٨ ]

(١)

ورد في حماسة البحترى: ١٢٢. وجاءت الزيادة بعد البيت الأول من نص  
الطوسي.

(٢)

أورد الأصفهاني في الأغاني: ٦٣١/٢ ثلاثة أبيات من القصيدة. وجاء البيت الثاني منها زائداً. وموقع الزيادة بعد البيت الثامن من نص الطوسي.

[ ٩١ ]

(١)

من العقد الثمين: ٢٠٤ بعد البيت العاشر من ملحق الطوسي وأبي سهل. وانظر تحقيق رواية الديوان: ٤٥٠.

[ ٩٨ ]

(١)

زيادة من الروض المعطار: ٣١، ٤٢١؛ وشرح مقصورة ابن دريد: ٨١. وجاءت الزيادة بعد البيت الثاني من نص أبي سهل. والأول في الروض: ٣١، ٤٢١ برواية (المودة بيننا ... تهجرنا فالغريب غريب). ومعاهد التنصيص: ١٣/١ :

(تصليني تسعدي بمودتي وإن تقطيني فالغريب ...).

والثاني في الروض المعطار برواية (ما فات ليس بأيب). والثالث فيه أيضاً برواية ( ... من زار ...).

\* \* \*

تخريج الشعر المنسوب إلى امرئ القيس  
الملحق الثاني

[ ١ ]

الأبيات الثلاثة في القصيدة الدامغة: ٨٤.

[ ٢ ]

البيت في الزهرة: ٤٠٧/١.

[ ٣ ]

البيت في اللسان: ١٤١/١٣؛ والتأج: ١٩٣/٩.

[ ٤ ]

ورد المنهوك في بهجة المجالس ق ١ م ١ ص ١٢٠؛ ونهاية الأرب: ١٤/٤.

[ ٥ ]

البيت في بهجة المجالس: ق ٢ م ٢ ص ٥٠.

[ ٦ ]

انفرد ابن رشيق في نسبته إلى امرئ القيس، العمدة: ٢٩/٢ وهو في المصادر لذى الرمة.

[ ٧ ]

البيت في حلية المحاضرة: ٤٦/٢.

[ ٨ ]

البيتان الأول والثاني منسوبان في مفتاح العلوم: ٢٩٨. والأبيات جميعها في اللسان ٣٢٣/٧؛ والتأج: ١٦١/٥ من غير عزو.

[ ٩ ]

العجز في العين: ٧٥/٢ وهو منسوب لامرئ القيس. والبيت في المحكم: ٤٠/٢؛ واللسان: ٥٧٦/١ من غير عزو.

[ ١٠ ]

البيتان منسوبان لامرئ القيس في شرح المقامات للشريشي: ٤٠٨/٤.

ولامرئ القيس في بغية الطلب في تاريخ حلب: ٢٠٠٤ باختلاف في  
الرواية؛ فقد ورد الثاني على هذه الصورة:  
إِذَا سَلَّ عَنْهُ جَلَالٌ لَهُ      يُقَالُ سَلِبٌ وَلَمْ يُسَلَّبِ  
وانظر مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر؛ لابن منظور: ٣٥، وورد الثاني  
برواية ابن العديم.

[ ١١ ]

البيتان في حماسة البحري: ١٢٤.

[ ١٢ ]

قال في كتاب الجيم: «وقال (امرؤ القيس) في الردِّ على وهي المتفرقة»  
(البيت). الجيم: ٣٠/٢.

[ ١٣ ]

في كتاب الجيم لامرئ القيس؛ «وقال في المقيت (الحافظ للشيء  
والشاهد له)»: الجيم: ١٣٠/٣.

[ ١٤ ]

في تحرير التحبير: ٣٨٠ « وأوهم أنه مودع في الكتاب العزيز قول  
امرئ القيس » (البيت). ورواه في ص ٣٤٠ على النحو التالي:  
وَقُدُورِ رَاسِيَاتٍ      وَجَفَانَ كَالجَوَابِ

[ ١٥ ]

البيت في الصناعتين: ٤٠٥؛ وأنوار الربيع: ٢٨٠/٥؛ وشرح الكافية  
البديعية: ٢٤١. وهو للشماخ في ديوانه طبعة السعادة (١٣٢٧هـ): ص ٦.

[ ١٦ ]

المشطور في كشف المشكل في النحو: ٤٣٧/٢. ونسبه المؤلف لامرئ



القيس مُستدلاً بِهِ على وَحْشِي الكلام ومداخلة بَعْضه في بَعْض؛ وأورد بَعْدَه قول الأَعْشَى:

شَاوِ مُشِلُّ شُلُولِ شَلْشَلِ شَوْلُ

[ ١٧ ]

البيت في الدرّ المصون: ٢٨١/١؛ والبحر المحيط: ١٥٥/١.

[ ١٨ ]

الزُهْرَة: ٨١٦/٢.

[ ١٩ ]

ورد في اللسان: ٣٢٦/١ منسوباً لامرئ القيس؛ وقال وهو من المنحول.

وفي العين: ٥٣/٣ دوغما عَزَو:

تَرَى القَارَةَ الحَقْبَاءَ ....

وفي التّاج: ٢١٩/١ (القُبّة ...).

[ ٢٠ ]

نسبه صاحب العين لامرئ القيس. العين: ٢٤٩/٥. وورد في اللسان:

١٧٧/٦ دون نسبة؛ وروايته: علاها الورسُ...

وتُسبب في التّاج (قَسطناس): ٢١٩/١ إلى المَهْلَهْل.

[ ٢١ ]

البيت لامرئ القيس في كَنز الحُفَاط: ١١٨.

[ ٢٢ ]

الوافي للتبريزي: ٤٢؛ وفي بعض نسخ الإقناع (لامرئ القيس): ص

٧٢. ومن غير نسبة في اللسان: ١٨٠/٥؛ وهو من شواهد الغامزة: ١٤٧؛

وورد في نسخة الكافي للتبريزي بتحقيق الحسّاني حسن عبدالله: ص ٢٨.

[ ٢٣ ]

نَسَبَهُ الحَاتِمِي فِي حَلِيَةِ المَحَاضِرَةِ لَامرِيءِ القَيْسِ؛ وَالصَّوَابُ أَنَّهُ لِطَرْفَةٍ؛ إِذْ  
أورد الحَاتِمِي فِي الحَلِيَةِ: ٤٦/٢ بيت امرىء القيس:

لَهُ أذنانُ تَعْرِفُ العَتِقَ مِنْهُمَا      كَسَامِعَتِي مَدْعورَةٌ أُمُّ رَبِّبِ  
ثم أورد بيت طرفة:

لَهُ أذنانُ تَعْرِفُ العَتِقَ مِنْهُمَا      كَسَامِعَتِي مَدْعورَةٌ أُمُّ فَرَقْدِ  
ثم نسب البيت التالي إلى امرىء القيس:

وَعَنَسِ كَالوَاحِ الأَرانُ نَسَاتُهَا      على لاجِبِ كَأَنَّهُ ظَهْرُ بُرْجُدِ  
وَالصَّوَابُ أَنَّ بَيْتَ امرِيءِ القَيْسِ المَقْصودُ هُوَ:

وَعَنَسِ كَالوَاحِ الأَرانُ نَسَاتُهَا      على لاجِبِ كَالبَرْدِ ذِي الحِجْرَاتِ  
وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ سَقَطَ مِنَ النِّسْخِ وَوَضِعَ بَعْدَهُ بَيْتَ طَرْفَةِ المَذْکورِ؛ لِأَنَّ سِياقَ  
المواردِ يُؤَيِّدُ ذَلِكَ. وَانظُرِ البَيْتَ فِي الشَّعْرِ وَالشَّعْرَاءِ: ١٣٢/١؛ وَاللِّسَانِ:  
١٥/١٣.

[ ٢٤ ]

البیت فی أدب الکتاب للصولي: ١٦٨.

[ ٢٥ ]

معجم ما استعجم: ٢، ٧٨٢؛ ١/٣٢٧؛ ومعجم البلدان: ٤/١٦٣، ومن  
غير نسبة في ٣/٣٢٧. وانظر مراصد الاطلاع: ٢/٧٨٤. وفي الجبال  
والأمكنة والمياه: ١٤٠ برواية:

تراعت له بَيْنَ اللّوى وَعنيزةٍ وَبَيْنَ الشُّجَا....

[ ٢٦ ]

البیت منسوب إلى امرىء القيس في ديوان الأدب: ٢/٢٧٦؛ والصاح:  
٤٩٢/٢. وانظر المفصل: ٢/٢٥٨؛ والإبدال: ٢/٢١٧؛ وتهذيب الألفاظ:

٥٩١، وشرح الشافية: ٢١٣/٣ وشرح شواهدا: ٤٤٦-٤٤٨؛ والضرائر: ١٥١؛ والمتع في التصريف: ٣٦٨؛ تهذيب إصلاح المنطق: ٦٤٦. واللسان: ٥١٩/١١؛ وألف باء البلوي: ٥٧٤/٢ (ورد فيه العَجْزُ).

[ ٢٧ ]

البيت في العين: ١١٣/١؛ والفرق بين الحروف الخمسة: ٢٠٥؛ ومجالس ثعلب: ٣٨١/٢؛ والخيال لأبي عبيدة: ١٤٢؛ والأفعال للسرقي: ٤٨٧/١؛ وجمهرة اللغة: ١٦٠/١؛ والغريب المصنّف: ٢٨٦/١؛ والفرق لقطرب: ١٥٦؛ والصحاح للجوهري: ١٠٢٤/٣؛ واللسان: ٧٥/٨؛ والتّاج: ٣١٩/٥؛ ٥١٢/٢٠.

[ ٢٨ ]

بَهْجَةُ المَجَالِسِ: ق ١ م ١ ص ٢٩٧.

[ ٢٩ ]

بَهْجَةُ المَجَالِسِ: ق ٢ م ١ ص ١٠.

[ ٣٠ ]

الشعر والشعراء: ٤٥٧/١؛ والمعاني الكبير: ١١٤/١؛ والغريب المصنّف: ٤٢٦/٢؛ والصحاح: ١١٤٤/٣؛ وفي ٦٣٠/٢ وهو منسوب إلى النمر بن تولب؛ وديوان الأدب: ١٣٩/١؛ ٢٧٨؛ ومجالس ثعلب: ٣٦٤. وروى أبو عبيدة في كتاب الخيل: ١٣٩ أبياتاً لامرئ القيس في البحر والروي أولها:

وأرْكَبُ في الرُّوعِ حَيْفَانَهُ      كسا وَجْهَهَا سَعْفٌ مُتَشَرِّ

وقال « وقد يُخَلِّطُ قوله هذا بقول النمرِ ». وفي اللسان (عَلَطَ) إلى النمر ابن تولب.

[ ٣١ ]

ورد في قراضة الذهب: ٧٣ «كقول امرئ القيس يصف الديار»  
(البيت). والبيت في شرح القصائد للأنباري: ٥٠ دوغما نسبة. وهو للشماخ  
في ديوانه طبعة دار السعادة: ص ٢٦.

[ ٣٢ ]

اللسان: ٢٤٦/١ لامرئ القيس. وهو في غريب الحديث: ١٠١/٢؛  
والتاج (ثوب).

[ ٣٣ ]

الشريشي: ٧٨/٥؛ وسيرة ابن هشام: ٩١/١؛ وبلا نسبة في الأصنام  
لابن الكلبي: ٣٥. ونسب في الفرق بين الحروف الخمسة: ٥٠٩ ورؤي البيت  
الثاني فيه: دوني؛ والثالث: غزو الأعادي. وفي الحلل في شرح أبيات  
الجمل منسوب إلى امرئ القيس: ٣٩٨ وقراءة البيت الأول: يا ذا الخلصة  
الموتورا والثاني دوني؛ والثالث: قتل الأعادي زوراً.

[ ٣٤ ]

البيت منسوب إلى امرئ القيس في بعض نسخ الكافي: ٢٩. وهو في  
الإقناع: ٧٣؛ والبارع: ٧٩؛ والغامزة: ١٤٧.

[ ٣٥ ]

الاقتراب: ٣٨٧/٣.

[ ٣٦ ]

البيت في العين: ١٣٦/٥ منسوب إلى امرئ القيس. وورد في اللسان:  
٢٧٨/٩ برواية.

منيفاً تزلُّ الطيرُ عن قُدْفَاتِهِ      يظلُّ الضبابُ فوقَهُ قد تعصراً  
وهو بهذا قد ينتمي إلى القصيدة الرابعة.

[ ٣٧ ]

منسوب إلى امرئ القيس في الحور العين: ٧٠.

[ ٣٨ ]

الفاثق في غريب الحديث: ٣١/٢.

[ ٣٩ ]

العقد الثمين: ١٩٨.

[ ٤٠ ]

بدائع البدائه: ١٣-١٥؛ والمحاضرات في اللغة والأدب لليوسي:  
٥٦٢/٢-٥٦٤؛ واللسان: ٢١٤/٦. وقراءة اليوسي مختلفة إلى حد كبير:  
بيت عبيد الأول: ماحيةٌ ... بِمَنْبِتِهَا ... ناباً وأضراسا.  
امرؤ القيس:

تلك الشعيرة تخفي في سنابلها فأضعفت بعد نبت الزرع أكداسا  
عبيد : ... ما يستطيع ... إمساسا.

امرؤ القيس: تلك السحاب .. هيَّجها بث النطاف بماء المزن أنفاسا  
عبيد في الرابع:

ما قاطعاتُ بلاداً لا أنيس بها إذا ابتكرن سرى كَنَسْنَ أكناسا  
عبيد: ماذا حكم بلا سَمْعٍ ولا بَصَرٍ ولا لسان فصيح يعجب الناسا  
امرؤ القيس: تلك الموازين ....  
عبيد:

ما مد لجات على هَوَلٍ ركائبها يقطعن بعد النوى يسراً وإمراسا  
امرؤ القيس: .... في ظلام الليل ...

عبيد : ما قاطعاتُ بلادِ الله في طَلَقٍ إذا استبقن ولا يرجعن قرطاسا  
امرؤ القيس: تلك ... يتركن ... ولم ترقع له ...

١٠٣٤

[ ٤١ ]

الأغاني: ٣٢٢٥/٩.

[ ٤٢ ]

الأضداد للأنباري: ٣٣. وفي ص ٣٢:  
كان له من ضوئه مقيسٌ

[ ٤٣ ]

الفائق في غريب الحديث: ٢١٣/٣؛ وأساس البلاغة: ٥١٧ وفيه:  
(موثقة).

[ ٤٤ ]

جمهرة أشعار العرب: ١٥.

[ ٤٥ ]

مجالس ثعلب: ٤١٢/٢. لم يُنسب صراحة؛ وإنما تُفهم النسبة في سياق  
حديث الأصمعي الذي روى البيت.

[ ٤٦ ]

هكذا نُسب في الدرّ المصون لامرئ القيس؛ الدرّ المصون: ٤٨٨/٧. وهو  
للبيد في ديوان (تحقيق د. إحسان عباس): ١٦٩.

[ ٤٧ ]

الأغاني: ٨٧/٩ (طبعة دار الكتب المصرية).

[ ٤٨ ]

الوساطة: ٣٩٢. وفي الفتح على أبي الفتح: ٢٨٥  
..... وللوسطِ أخرى غريباً يتدفقُ

[ ٤٩ ]

نسب إلى امرئ القيس في بعض نسخ الإقناع؛ الإقناع: ٧٣؛ ونُسبَ في

١٠٣٥

إحدى نسخ الكافي: ٢٨ ( بتحقيق الحسّاني)؛ واللسان: ١٨٠/٥ من غير نسبة. وهو من شواهد الغامزة: ١٤٧.

[ ٥٠ ]

اللسان: ٤٦٨/١٤. والبيت للفرزدق في ديوان (طبعة الصّاوي ١٣٥٤هـ): ٥٦٠.

[ ٥١ ]

العقد الثّمين: ١٩٨.

[ ٥٢ ]

نقل ابن العديم عن الحريري في دُرّة الغوّاص «أول ماسمع حُجْرٌ من شعر ابنه امرئ القيس قوله: اسقيا حُجْرًا ... (البيت)». بغية الطّلب في تاريخ حلب: ص ١٩٩٤. والخبر ليس في دُرّة الغوّاص بتحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - دار نهضة مصر للطبع والنشر، ١٩٧٥.

[ ٥٣ ]

شرح القصائد السبع الطوال للأنباري: ١٦ وهو منسوب إلى امرئ القيس. وفي معجم البلدان: ١٢٩/٤ لسُويد بن كراع العُكْلِيّ. وروايته:  
خِليّ قوماً .... أَناراً تَرِي مِن ذِي أَبانينَ أم بَرِّقا

[ ٥٤ ]

الأضداد للسخستاني: ١١١ وهو منسوب لأوس بن حجر. ويروى البيت إلى امرئ القيس في الشعر المنحول: XV1.1 Ahlwardt .

[ ٥٥ ]

العَجْزُ لامرئ القيس في اللسان: ٢٨٣/١٤.

[ ٥٦ ]

الأغاني: ٣٢١٧/٩ وهو من المنحول.

١٠٣٦

[ ٥٧ ]

في تهذيب إصلاح المنطق: ١٥٢ والبیت في ١٥٣، قال امرؤ القيس؛  
وهي تروى لبعض الطائيين.

[ ٥٨ ]

شرح دُرّة الغوّاص: ١٣.

[ ٥٩ ]

جمهرة أشعار العرب: ١٢.

[ ٦٠ ]

العقد الثمين: ١٩٩.

[ ٦١ ]

العقد الثمي: ٢٠٢.

[ ٦٢ ]

العقد الثمين: ٢٠٤.

[ ٦٣ ]

الحيوان: ٥٣/٣؛ وعروض ابن جنّي: ١٥٥؛ والوساطة: ٣٣٨؛ وفي  
الوافي في العروض والقوافي: ١٧٤؛ والإقناع: ١٧٢؛ والقسطاس: ١٢٦؛  
والمعيار: ٨٣؛ والمفتاح: ٥٦٢؛ وشفاء الغليل في علم الخليل:

أفاد مجاد وساد فزاد وقاد فزاد وعاد فأفضل

وفي العمدة: ٣١/٢ (.. فجاد وشاد .. وقاد فزاد...).

وتحرير التّحبير: ٣٨٦ (أفادَ وسادَ .. وشادَ وجادَ...).

والتبيان في شرح الديوان: ٨٦/٣ (... وذاد وقاد...).

[ ٦٤ ]

اللسان (طبعة بولاق، ١٣٠٠ هـ): ٢٩١/١١.



[ ٦٥ ]

في اللسان: ٣٣٥/٢ « لعمر بن جُوَيْن الطائي، وبعضهم يرويه لامرئ القيس ».

[ ٦٦ ]

ذيل الأمالي والنوادر: ١٧٧/٣. وفي اللسان: ٦٥٥/١١ لعمر بن جُوَيْن فيما زعم السيرافي، أو امرئ القيس فيما حكى الفراء. وروايته في اللسان:

وَأَلَيْتُ لَا أُعْطِي مُلِيكًا مَقَادَتِي وَلَا سَوْقَةً حَتَّى يُؤُوبَ ابْنَ مَنَّانَةَ

[ ٦٧ ]

العَيْنُ: ٣٣٠/٤.

[ ٦٨ ]

في اللسان: ٦٢/٦ لعامر بن جُوَيْن أو امرئ القيس. وفي التاج: ١٣٥/٤ (خباسة واحد). وانظر المقرَّب: ٢٧٠/١؛ وتخليص الشواهد: ١٤٨؛ والإنصاف: ٥٦١؛ والهمع: ٥٨/١؛ والأشُموني: ٣٦١/١؛ والدرر اللوامع: ٣٣/١؛ ١٣/٢. وفي الكتاب: ١٥٥/١ لعامر بن الطفيل.

[ ٦٩ ]

القصيدة الدأمغة: ٢٩١.

[ ٧٠ ]

تاج العروس: ١٢٩/٥.

[ ٧١ ]

من خيال أبي العلاء في رسالة العُفْران: ٣١٨-٣١٩ «ويقول: أخبرني عن التَّسْمِيْط المنسوب إليك: أصحح هو عَنكَ؟ وينشده الذي يرويه بعض النَّاس: (الأبيات) ، فيقول: لا والله ما سَمِعْتُ هذا قطُّ وإنه لقرئ لم

أسلكُهُ، وإنَّ الكذب لكثير، وأحسب هذا لبعض شعراء الإسلام، ولقد ظلمني  
وأساء إليَّ».

[ ٧٢ ]

الآبيات الثلاثة في العقد الثمين: ٢٠٦. والأول في معجم ما استعجم:  
٩٠٥/٢؛ والثاني في معجم البلدان: ١١١/٣؛ ومراصد الاطلاع: ٣٤٨/٢  
والثالث في معجم البلدان: ٥٣/٣؛ ومراصد الاطلاع:  
١١٥٠/٣. والأول والثاني في مروج الذهب: ٨٨/٢. وبقراً الأول في معجم  
البكري:

وأبرهته الذي زالت قواه.....

وبقراً الثالث في مراصد الاطلاع: تخرُّ على....

[ ٧٣ ]

معجم البلدان: ١٣٦/٥.

[ ٧٤ ]

الحماسة البصرية: ١٦٥/١؛ ٥٢٦ (ط عالم الكتب، بيروت). والأول  
منسوب إلى المسيب بن علس في جمهرة أشعار العرب: ٥٥٠.  
والبيتان في شعر المسيب: ١٢٥.

[ ٧٥ ]

هكذا نسبهما صاحب الزهرة: ٦٤٢/٢. وورد البيتان في الحيوان:  
١٦٠/٧؛ والكامل: ١٤٠/١؛ وزهر الآداب: ٨٥/١ منسوبين إلى عبدالله  
بن معاوية بن جعفر. ونسبا إلى المتوكل الليثي في حماسة أبي تمام:  
٨٠٦/٣؛ والعمدة: ١٣٨/٢؛ وبلا عزو في معجم الشعراء: ٣٤٠؛ ونور  
القبس: ٢٠٢؛ وبهجة المجالس: ٥٣٠.

[ ٧٦ ]

الأبيات كلها في المثلث للبطلبيوسي: ٣١٠/١. والأول والثاني: في  
المحتسب: ١٨٠/٢؛ وجمهرة اللغة: ١٩/١؛ والمزهر: ٧٨/٢؛ والأول في  
العمدة: ١١١/٢؛ وشرح جمل الزجاجي: ٢٧٧/١؛ وأمالى ابن الشجري:  
١٠٦؛ والصحاح: ١٧١٧/٤؛ والدر المصون: ٤٧٤/٧؛ واللسان: ٢٦/١١؛  
والهمع: ١٧١/١؛ والخزانة: ٥٥٦/٧؛ وألف باء البلوي: ١٣٦/٢؛ وانظر:  
السمط: ١٧٣/١؛ وتهذيب اللغة ٤٣٦/١٥؛ والتاج: ٢١٢/٧.

[ ٧٧ ]

التصنيف للعسكري: ٩٧.

[ ٧٨ ]

العقد الثمين: ٢٠٤. وورد البيت الأول في الزيادة الثالثة من الزيادات  
على القصيدة الأولى (انظر الملحق الأول: ٣/١) وانظر تخريج هذه الزيادة).

[ ٧٩ ]

التبيان في شرح الديوان: ١٩٦/٢؛ واللسان: ٩١/٦؛ والتاج:  
١٥٧/٤.

[ ٨٠ ]

التسميط في العمدة: ١٧٩؛ واللسان: ٣٢٣/٧؛ والتاج: ١٦١/٥.

[ ٨١ ]

التسميط في التاج: ١٦١/٥. والأول في العين: ٨٣/٥؛ ٢٥٤؛  
والصحاح: ١٤٩٧/٤؛ وأنوار الربيع: ١٩٥/٦؛ واللسان:  
١٥٩-١٩٦.

[ ٨٢ ]

الخيل لأبي عبيدة: ٢٥٣.

١٠٤.

[ ٨٣ ]

الوساطة: ٨٨ لامرئ القيس؛ وفي اللسان: ٨٥/٦ ضمن مجموعة من الأبيات منسوبة للفنْدِ الزماني، وتروى لامرئ القيس بن عابس الكندي.

[ ٨٤ ]

اللسان: ٤٥٦/٧ لامرئ القيس.

[ ٨٥ ]

العقد الثمين: ٢٠٥.

[ ٨٦ ]

التعازي والمرثي للمبرد: ١٣٧. وفي حلية المحاضرة: ٩٥/٢ ورايته: (إنا وإياهم ... كموضع الرود ...). والبيت في كتاب بكر وتغلب: ٧.

[ ٨٧ ]

القصيدة الدامغة: ٢٠٥.

[ ٨٨ ]

أساس البلاغة: ٢٨٣.

[ ٨٩ ]

العقد الثمين: ٢٠٦.

[ ٩٠ ]

كتاب الجيم: ٢٩/٢.

[ ٩١ ]

المحمّدون من الشعراء: ٣٠١ «وقال مخاطباً محمد بن أبي حمران الجعفي الملقّب بالشويعر». وانظر الجمهرة: ١٢٥/٢؛ والمزهر: ٤٣١/٢؛ واللسان: ٣٠٧/٣؛ والتاج: ١٨١/١٢. وفي الاشتقاق لابن دريد: ٩ (حلّلتهنّ حرّياً)؛ واللسان: ١٥٧/٣ (.. بكيتهنّ ..).

[ ٩٢ ]

العقد الثمين: ٢٠٦.

[ ٩٣ ]

البيتان في الشعر والشعراء: ١١١/١-١١٢ (وجاء الأول فيه مخروما)؛  
وعيون الأخبار: ١٤٣/١؛ والأغاني: ٢٩٤٤/٨؛ والروض المعطار: ٣٧٥؛  
وشرح الفصيح للخمّي: ٢٧٧؛ ومعجم ما استعجم: ٨٥٣/٢؛ ومعجم  
البلدان: ٤٥٠/٣؛ ومراصد الاطلاع: ٨٦٣/٢؛ واللسان: ٣١٤/٢؛  
والخزانة: ٣٣٥/١؛ والتاج: ٨١/٦؛ وبغية الطلب في تاريخ حلب: ٢٠٠٤؛  
والجمهرة: ٤٥ (... وردّها...)؛ والثاني (... جنب ضارج). وجاء الأول في  
نشوة الطرب: ٢٥٦/١؛ والاقتضاب: ٢٥/٣. والثاني في المحتسب:  
١٩٣/١؛ ونشوة الطرب: ٢٥٦/١؛ والأول في الحماسة البصرية: ٣٥٤/٢  
وفيه (ولما رأت أن المنية منهل وأن بياضاً...)؛ والثاني في الاقتضاب:  
٢٥/٣؛ وأساس البلاغة: ٤٨٦؛ والصحاح: ١٠٩١/٣؛ والبحر المحيط:  
٤٩٦/٥؛ والدرّ المصون: ٢٢٨/٧؛ وأدب الكاتب: ٢٧؛ والفرق بين الحروف  
الخمسة: ٢٥٣ (العجز)؛ وشروح سقط الزند (العجز): ٤٦٨/١؛ واللسان:  
١٨٧/٧؛ والتاج: ٨٠/٦. وفي الجبال والأمكنة (الصدر): ١٤٨ (وفيه:  
تذكرت العين التي دون ضارج).

[ ٩٤ ]

جمهرة أشعار العرب: ١٥.

[ ٩٥ ]

العين: ١٠٢/٣؛ ٢٤٥؛ وفي ٣٩٣/٥ (على أكسائها...)؛ و ٢٣٢/٤  
(العجز). وفي اللسان: ٥٣٨/١٢؛ والتاج: ٥٧/٩ (على أكسائها).  
والبيت منسوب في العين وليس منسوباً في اللسان والتاج.

١٠٤٢

[ ٩٦ ]

العقد الثمين: ٢٠٧.

[ ٩٧ ]

العقد الثمين: ٢٠٧.

[ ٩٨ ]

ورد البيت في الملحق الأول ضمن مجموعة أبيات الزيادة الأولى على القصيدة العاشرة. وورد أيضاً في عيار الشعر: ٥٨:

جَمَعْتُ رُدِينِيَا كَأَنَّ سَنَانَهُ      سَنَا لَهَبٍ لَمْ يَسْتَعْنِ بِدُخَانِ

وَوَرَدَ بَقْرَاءَتُهُ هُنَا فِي الْعَمْدَةِ: ٦٤/٢؛ وَالْأَغَانِي: ٢٤٧/١؛ وَالْإِيضَاح: ١١٤؛ ١٤٤؛ وَأَنْوَارُ الرَّبِيعِ: ٢٢٥/٥؛ وَالْوَافِي لِلتَّبْرِيْزِيِّ: ٢٤١ (وَفِيهَا: كَأَنَّ شِبَابَتَهُ... ). وَفِي الصَّنَاعَتَيْنِ: ٢٤٧؛ وَنَسَبٌ فِي الْخَزَانَةِ: ٤٥٩/١ لابن جُعَيْلِ التُّغْلِبِيِّ.

[ ٩٩ ]

معاني القرآن وإعرابه للزجاج: ٤٢١/٣؛ وجمهرة اللغة لابن دريد: ٤٥/١. وفي الأغاني طبعة الساسي: ١١٢/١٩ ضمن أبيات ليعلی بن الأحول:

... يَنْبِتُ الشُّتَّ فَرَعَهُ ...

[ ١٠٠ ]

العقد الثمين: ٢٠٧؛ وشعراء النصرانية: ٦٧.

[ ١٠١ ]

نَسَبَهُ الصَّفْدِيُّ فِي تَصْحِيحِ التَّصْحِيفِ: ١٠٦ إِلَى أَمْرِئِ الْقَيْسِ. وَيُنْسَبُ لِمَعْنِ بْنِ أَوْسٍ وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ: ٣٧؛ وَأَنْظَرَ تَثْقِيفَ اللِّسَانِ: ٧٦؛ وَشَرَحَ بَانَتَ سَعَادٍ: ٣٥؛ وَاللِّسَانِ: ١٩١/٤ مِنْ غَيْرِ نَسْبَةٍ. وَأَوْرَدَهُ الْحَرِيرِيُّ فِي دُرَّةِ

الغواص: ١٨٢ من غير نسبة. وكذلك في تاريخ العلماء النحويين من  
البصريين والكوفيين: ٩٨. وورد في مجمع الأمثال للميداني: ٢٠٠/٢  
ضمن أربعة أبيات دوفا عزو.

[ ١٠٢ ]

البيتان منسوبان في العين: ٧٢/٢-٧٣ لامرئ القيس. وفي اللسان:  
٢١٨/١٠ من غير نسبة. والرواية في اللسان:  
..... سوّد قوادمها صُهْبُ خوافيها.

[ ١٠٣ ]

ورد البيت في القسطاس المستقيم: ٦٢. والبيت مخزوم.

[ ١٠٤ ]

الشعر في الإكليل: ٢٦٨/٢. وقد جاء شاذاً على مجزوء الوافر؛ إذ جاء  
مجزوءاً مقطوفاً. ولعلّ القراءة الصحيحة للبيت الأول:

سَقَّتْنَا بَارِدًا عَذْبًا نَقِيًّا كَالْأَقَاحِي

وبهذه القراءة يكون من مجزوء الهزج محذوف الضرب:

سَقَّتْنَا بَارِدًا عَذْبًا نَقِيًّا كَالْأَقَاحِي

[ ١٠٥ ]

الجمال والأمكنة والمياه: ١٦٩ (بتحقيق السامرائي مطبعة السعدون،  
بغداد، ١٩٦٨).

## الفهارس

- (١) فهرست الآيات القرآنية.
- (٢) فهرست الأحاديث.
- (٣) فهرست الأقوال والآثار.
- (٤) فهرست اللغة [الألفاظ التي شرحها السكري.
- (٥) فهرست الأعلام عامة.
- (٦) فهرست الأماكن والبلدان.
- (٧) فهرست الشواهد الشعرية.
- (٨) فهرست أشعار الديوان.
- (٩) فهرست المصادر والمراجع.
- (١٠) فهرست المحتويات.



## فهرست الآيات القرآنية

- ٢٠١ {أَسْرُوا النَّجْوَى} [الأنبياء: ٣]:
- ٣٠١ {أَلَا إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ} [هود: ٥]:
- ٣٠٢ {أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ} [الملك: ١٤]:
- ٦١٤ {بُنْيَانٌ مَرصُوصٌ} [الصف: ٥]:
- ٢١١ {حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهَا وَقُتِحَتْ أَبْوَابُهَا} [الزمر: ٧٣]:
- ٢٧١ {فَأَقْبَلتِ امْرَأَتُهُ فِي صِرَةٍ} [الذاريات: ٢٩]:
- ٥٤٠ {فَأَنى تَسْحَرُونَ} [المؤمنون: ٨٩]:
- ٥٢٥ {فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى} [طه: ٦٧]:
- ٣٠٣ {فَمَا وَهَنُوا} قراءة بعض الأعراب في {فَمَا وَهَنُوا} [آل عمران: ١٤٦]:
- ٣٠٠ {فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ} [الحاقة: ٢٤]:
- ٤٦٣ {فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا} [طه: ١٠٦]:
- ٣١٤ {لَا تُوعِدُوهُمْ سِرًّا} [البقرة: ٢٣٥]:
- ١٩٥ {وَتَيَّابَكَ فَطَهَّرْ} [المدثر: ]:
- ٤١٤ {وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ} [الذاريات: ٤٧]:
- ٤٩٠ {وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ} [طه: ١١١]:
- ٦٠٧ {وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ} [ص: ٣]:
- ٣٠٣ {يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا} [غافر: ٦٧]:

## فهرست الأحاديث

- ٤٤٢ «كُلُّ ما أضميت، ودَع ما أنميت»:
- ٣٢٢ «لا تخرج المرأة من بيتها إلا تَفَلَّة»:
٥٨٨. ٤٢. «ما أَمعر من آدم من الحجِّ والعُمرة»:
- ٤٧٦ «مشدودة أفواهُهُم بالفِداء»:
- ٥٣٧ «النَّاسُ غانم وسالم وشاجِب»:
- ٥٤٨ «هَلْ راع عليك القيءُ»:
- ٢٣٩ «وكانوا يكرهون السدُّل في الصلّاة»:

## فهرست الأقوال والآثار والأمثال

- ٣٨٧ «إذا اشتريت بغيراً فاشتره ضليعاً ....» [عمر]:
٢١. «أطعم أخاك من عَقَنقَل الضبِّ»:
٢٩. «جُحْرُ ضبِّ حَرَبٍ» [شاهد نحوي]:
- ٥٦١ «حال الجريض دون القريض»:
- ٢٧٩ «حُدَّةٌ بِما عَزَّ وهان»:
٣٥. «الرائد لا يكذبُ أهله»:
٥٢. «الرأي مخلوجة وليس بسُلْكى»:
- ٣٣٩ «ضُلُّ بن ضُلِّ»:
- «كان أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا اشتدَّ بهم الأمر اتقوا به - عليه السلام - لأنَّه أشدَّهم»:

٥١٠. « ما ترون أكبادنا إلا أكباد الابل »:
- « ما ولي الناس رجل إلا حام على قرائبه، وما ولي أمر الناس مثل قرشي قد عض على ناجذه » [عمر]:
- ٦٠٤ « من عز بز »:
- ٣٢٢ « منعه مريح وعطاؤه سريع »:
- ٥٥٠ « يأكل وسطاً ويريض حجرة »:
- ٥٦٩

## فهرست اللغة

[ الألفاظ التي شرحها السكري ]

- أبل: آبال: ٣١٦؛ أْبَيْال: ٣١٦، أبيل: ٣١٦؛ الإيبال: ٥٩٤؛ المُوَيْل: ٤٥٨  
أبد: الأوابد: ٢٤٦؛ أوابد الشَّعر: ٢٤٦؛ تأبَّد الموضع: ٢٤٦.  
أتب: الإْتب: ٤١٦، ٤١٧.  
أثث: أثث: ٤١٣.  
أثر: الأثر: ٣٢٣؛ أثره: ٣٣.  
أتل: المُوَيْل: ٣٦٠، ٣٦١؛ التَّأْتل: ٣٦١.  
أجم: الآجام: ٢٨٨؛ أجم: ٢٨٨.  
أدم: الأدم: ٢١٨، ٣٥٢؛ المؤدَم: ٢٢٢.  
أذن: الأذِين: ٤٢٦.  
أرج: الأرج: ٥٢٨.  
أرز: الأرز: ٦٠١.  
أرض: أريض: ٤٦٢.  
أرن: الإران: ٥٨٨.  
أري: الأري: ٣٨٨؛ تأرى: ٣٨٨.  
أزل: الأزل: ٦٠٥؛ الإزْل: ٦٠٥.  
أزم: أزام: ٢٧٩.  
إزا: الإزاء: ٤٤٠.

إِسَل: الأَسَلُ: ٥٥٥؛ أَسَيْل: ٢١٦؛ ٦٠٢.  
 أَسِي: أَسَى: ١٧٢؛ ١٧٣.  
 أَشْر: الأَشْرَات: ٥٨٦؛ أَشْرُ: ٦٠٣، ٦٠٩؛ مُؤَشَّرُ: ٦٠٣.  
 أَصَص: أَصُوص: ٦١١.  
 أَطَل: الإِطْلُ: ٢٦٠؛ إِطِلُ: ٢٦٠؛ الأَيَاطِلُ: ٢٦٠.  
 أَطَمَ: الأَطَامُ: ٢٨٨؛ أَطَمُ: ٢٨٨.  
 أَلْب: التَّالِبُ: ٤٠٧، ٦٠٢.  
 أَلَقَ: الإِلِيقَةُ: ٣٣١.  
 أَلَا: أَلَا: ١٩١؛ أَلْوَة: ١٩١؛ أَلْوَة: ١٩١؛ إِلْوَة: ١٩١؛ أَلِيَّة: ١٩١؛  
 مُؤْتَلٍ: ٢٣٨؛ المِثْلَة: ٢٦٩.  
 أَمْر: إِمْرٌ: ٥٣٧؛ إِمْرَة: ٥٣٧؛ الأَمْرَات: ٥٨٣.  
 أَمَل: مُتَأَمِّلٌ: ٢٨٠.  
 أَنْثَ: أَنْيْثٌ: ٤٦٢.  
 أَنْسَ: أَنْسَة: ٣١٥.  
 أَنْفَ: أَنْفٌ: ٤٧٨.  
 أَوْب: آب: ٤٧٠؛ أَوْبٌ: ٦١١، ٦١٤؛ أَوْبٌ: ٦١١؛ تَأْوَبٌ: ٥٤٦؛  
 التَّأْوِيب: ٤٠٤؛ مَأْوِبٌ: ٤٠٤؛ المتَأْوِبُ: ٤٠٣.  
 أَوْد: تَأْوُدٌ: ٥٠٤.  
 أَوْلَ: الأَلُّ: ٤١١.  
 أَيْدٍ: آدَت: ٤١٣؛ ذُو آدٍ: ٤١٣؛ ذُو أَيْدٍ: ٤١٣.

\*\*\*

بَتَل: البَتْل: ٢٢٩؛ البَتول: ٢٢٩؛ التبتُّل: ٢٢٩؛ المُتبتَّل: ٢٢٨؛ ٢٢٩.  
 بتر: الأبتري: ٤٢٩.  
 بجد: بجاد: ٢٩٠؛ بُجْدُ: ٢٩٠.  
 بجل: الأباجل: ٤٢٨؛ الأيُّجل: ٥٩٤؛ بَجَلٌ: ٥٧٨.  
 بدن: بادن: ٤٩٦؛ بَدَنٌ: ٤٩٦.  
 بذذ: بذني: ٣٩١.  
 بذخ: البواذخ: ٥٦٣.  
 برح: التَّبْرِيح: ٥٤٩.  
 برق: أبرق: ٤٥٨.  
 برك: بَرَكٌ: ٢٨٧؛ بَرِكَةٌ: ٢٨٧، ٦، ٣.  
 بَرَم: المُبْرَم: ٢٥٩.  
 برى: يُبَارِي: ٤٦٥.  
 بز: ابتز: ٣٢٢.  
 بزل: البازل: ٥٦٥؛ ٥٩٤؛ البزول: ٥٦٥.  
 بَسَس: الإْبْسَاس: ٥٦٦؛ أبْسٌ: ٥٦٦؛ بسوس: ٥٦٦؛ المُبْسُ: ٥٦٥.  
 بَسَط: البُسَط: ٣٠٥.  
 بَسَل: تبسَّل: ٥١٩.  
 بَطَن: تبَطَّن: ٥٠٢.

بَعَج: الباعجة: ٢٣٤  
بُعَعَ: بَعَاع: ٢٩٣.  
بقر: بَيَّقَر: ٤٢٣.  
بكر: باكِرٌ: ٥٩٦.  
بَلَق: أبلق: ٦٠٣ ؛ البَلَقُ: ٣٧٤: ٦٠٣.  
بلى: تَبْلُونُ: ٢٣٩ ؛ يَبْتَلِي: ٢٣٩.  
بهم: البهمة: ٤٩٨ ؛ البُهْمَى: ٤٩٨: ٥٨٦.  
باح: الباحة: ٢٠٩.  
باص: يبوص: ٦٠٨.  
باع: الأَبْوَاع: ٥٩٦ ؛ البَاعُ: ٥٩٦.  
باه: البُوهُ: ٥٣٢ ؛ البوهَةُ: ٥٣٢.  
بات: البيت: ١٩٩.  
باد: البِيدَانَةُ: ٤٠٧.  
بان: باناة: ٤٣٨ ؛ بانه: ٤٣٨ ؛ باينة: ٤٣٨ ؛ بَيْنٌ: ٤١٠ ؛ بَيْنونة: ٤١٠.

\*\*\*

تَأَلَّب: التَّالِبُ: ٥٣٩ ؛ أُمَّ تَأَلَّب: ٤٠٧.  
تحم: الأَتْحَمِيُّ: ٤٠٠.  
ترب: التَّرَائِبُ: ٢١٥ ؛ التَّرِيْبَةُ: ٢١٥ ؛ التَّرِيْبَتَانُ: ٢١٦.  
تَرَز: أترز: ٣٥٢ ؛ تارزة: ٣٥٢.

ترع: المُترعاتُ: ٤٥٤.

تَقَل: تَتَقَل: ٢٦١؛ تُتَقَل: ٢٦٢؛ التَّقَل: ٣٢١؛ تَفَلَة: ٣٢١؛ تَفِيلَة: ٣٢١  
الْمِتْقَال: ٣٢١.

تلب: التَّوَلِب: ٤٠٧.

تَلَج: مُتَلَج: ٤٣٧.

تَلَع: تَلَعَة: ٢٨٥، ٣١١، ٤٦٠.

تَمَم: التَّمَام: ١٨٧؛ تَمِيمَة: ١٨٧.

\*\*\*

تَأَب: الأَثَابُ: ٣٨٧؛ أَثَابَة: ٣٨٧.

ثَرر: ثَرُّ (المكان): ٥٤٢.

ثرى: الثرى: ٣٩٦، ٥٤٢.

تَقَل: المُتَقَل: ٢٥٧.

تَنَن: الثَّنَن: ٣٧٩؛ الثَّنَة: ٣٧٩.

تَنى: الثَّنَاية: ٣٨٥؛ الثَّنِي: ٣٧٤، ٥٩٥؛ مِثَان: المِثْنَاة: ٣٨٥.

\*\*\*

جَاب: الجَابُ: ٣٨٠، ٦١٥.

جَال: اجْتَلال: ٥٩٦.

جَانب: الجَانِبُ: ٣٦٤.

جبل: أَجْبَل: ٣٢٣؛ جَبَلُ: ٣٢٣؛ جَبِلُ: ٣٢٣؛ مِجْبَال: ٣٢١، ٣٢٣.



- جَحْر: الجاحِر: ٢٧٠؛ الجواحِر: ٢٧٠؛ المُجحر: ٢٧٠.
- جدد: الجد: ٥٥٧؛ مُجدَّة: ٤٧٩.
- جَدَع: جَدَاع: ٥٧٥.
- جدل: الجدِيل: ٢٢١؛ المجادل: ٥٧٣.
- جذر: جُوذِر: ٤٤٧.
- جدل: الأجدال: ٣١٦؛ الجدل: ٥٥٢، ٣١٦.
- جدو: الجدوة: ٥٣٠.
- جرب: المُجربُ: ٣٦٨؛ جربة نَخْل: ٣٦٦.
- جرد: جريدة: ٤٦٧؛ المُنجردُ: ٤٦٧، ٢٤٦.
- جرر: جرَّجِر: ٤٢٧.
- جرشن: الجوارِشِنُ: ٢١٣.
- حرس: أجرَس: ٣٣٨؛ الجَرَسُ: ٣٣٨؛ الجِرْس: ٣٣٨.
- جرض: الجريض: ٥٦١، ٤٧٢.
- جرم: المُجرِمُ: ٥٤٢؛ الجِرْمَةُ: ٣٦٦؛ جريم: ٥٤٢.
- جزر: المُجزّارة: ٣٤٤. المُجزور: ٣٤٤.
- جزع: جازع: ٣٧٠؛ المُجزع: ٢٧٠؛ المُجزع: ٥٠٦، ٢٧٠؛ مُنَجَزع: ٦١٣.
- جسر: المُجسرةُ: ٤١٦، ٦١٠.
- جشر: الجاشرية: ٤٤٧.
- جشش: الأَجششُ: ٤٩٩.

جعس: الجُعْشُمُ: ٢٢٢؛ الجُعْشُوشُ: ٢٢٢.

جَفَر: المَجْفَرَةُ: ٣٧٤.

جَفَل: إِجْفَال: ٣٤٢؛ الجَفَلُ: ٣٤٢.

جَلَب: مُجَلَب: ٣٩٥.

جَلَح: مَجْلَحَة: ٥٤١.

جَلَع: الأَجْلَع: ٥٩٢.

جَلَعَد: جَلَعَد: ٤٢٩.

جلل: أَجْلَال: ٣٥٥؛ الجِلَّةُ: ٥٧٩؛ يُجَلِّجَلُ: ١٩٠.

جَلَمَد: جُلْمُود: ٢٤٨.

جَلَه: الجَلْهَةُ: ٥١١.

جلا: أَجْلُوا: ٦٠٧؛ مُجَلِّ: ٦٠٦.

انجلى: ٦٤١؛ جلاء: ٢٤٢، ٦٠٦؛ الجَلِيُّ: ٢٤١؛ الجَلِيَّةُ: ٢٠٦؛ ٢٤٢.

جَمَم: جَمَاء: ٣٣٧؛ جَمَه: ٤٢٢؛ جَموم: ٤٦٨.

جنب: جانب: ١٦٨؛ جنوب: ١٦٧.

جان: أَجْنُ: ٤٦٥؛ الجَنَّةُ: ٣٦٦.

جندف: جنادف: ٢٥٢.

جَنَى: اجتنى: ١٨٦؛ جَنَى: ١٨٦.

جوز: أَجَاز: ٢٠٩؛ تَجَاوَز: ٢٠٩؛ جَاز: ٢٠٩؛ جَاوَز: ٢٠٩؛ الجَوْزُ: ٢٤٠.

جاف (جوف): جوف العير: ٤٩٣.

جال: جوأل: ٣٤٤؛ المَجَوْلُ: ٢٣١، ٢٣٢.  
جَو: المَجُونُ: ٢٩٦، ٢٩٧؛ جوا: الجواء: ٢٩٦؛ جَوُّ: ٢٩٦.  
جاد (جيد): الجيد: ٢١٨، ٢١٩، ٣١٣.  
جيش: جِيَّاش: ٢٥٣، ٢٥٤، ٣٧٩.

\*\*\*

حِب: حَبَاب الماء: ٢٤٩، ٣٣٢.  
حِبك: مَحْبُوك السراة: ٣٩١؛ حُبُّك: ٥٧٤.  
حَبَل: الحَبَلُ: ٦٠٠.  
حَبَا: الحَبُوبُ: ٤٥٨؛ الحَبِيْبُ: ٢٧٧، ٤٥٨.  
حَثَل: الإِحْتَال: ٥٩٨.  
حَجب: حَجَبَات: ٣٤٦؛ حَجَبَتان: ٣٤٧.  
حَجَر: حَجَرَات: ٥٦٩؛ المَحْجَر: ٣٨٢.  
حَدب: الحَدَاب: ٤٥٠.  
حَرَب: المحارِب: ٣٣٦؛ المِحْرَاب: ٣٣٦.  
حرج: الحرج: ٤٨٩.  
حرر: حُرُّ: ٤٤٥.  
حَرُشَفَ: الحَرُشَف: ٥٩٩.  
حَرَضَ: المَحْرَضُ: ٤٧١.  
حرف: الحَرْفُ: ٣٧٤.

حرك: الحارك: ٣٨٢، ٥٩٤.

حزق: الحزقة: ٥٢١، ٥٧١.

حزم: الحزم: ٣٦٥.

حسب: احتسب: ٣٢٤، ٣٢٥؛ أحسب: ٣٢٥؛ الأحسب: ٥٣٣؛ الحسب: ٣٢٥؛

الحسب: ٥١٤.

الحسبة: ٥٣٣.

حسن: حسان: ٤٩٤.

حسا: احتسى: ٤٦٩؛ الحسي: ٤٦٨.

حشر: حشر: ٣٨١.

حشش: الحشاشة: ٣٦١؛ الحشو: ٣٧٢.

حصب: الحاصب: ٣٩٢.

حصد: الإحصاد: ٣٨٩.

حصر: أحصر: ٤٥٦؛ الحصر: ٤٥٦؛ الحصر: ٤٥٦.

حَضَضَ: الحضيض: ٤٦٥.

حَقَبَ: أحقب: ٥٢٥؛ الحقب: ٥٢٥، ٥٨٥؛ الحقبَة: ٣٦٨.

حقف: حاقف: ٣٢٤؛ الحقف: ٢١٠، ٢١١، ٣٢٤، ٥٢٧؛ حقف نقا: ٣٢٤.

حلا: حَلَّتِ الإبلُ: ٥٧١.

حلب: الحلب: ٥٠٣.

حلحل: الحلالح: ٥٥٤.

حلق: الخالق: ٣٥٦، ٣٥٧.

حلل: التَّحْلَةُ: ١٩١؛ تَحْلَةُ اليمين: ١٩١؛ مَحْلَل: ٣١١، ٣١٢؛ مَحْلَلٌ: ٢٣٥؛  
مُحْلَلٌ: ٢٣٥.

حلا: الحَلِيُّ: ٢٣٤.

حمر: الحمائر: ٣٩٩؛ حمارة: ٣٩٩.

حمل: الحَمْلُ: ٦١٥؛ الحِمْلُ: ٦١٥؛ المِحْمَلُ: ١٧٨.

حمم: أحْمٌ: ٥٢٧؛ استحمم: ٣٢٦؛ الحميم: ٣٢٦.

حمى: الحامى: ٤٧٩، ٤٨٠.

حَنَبٌ: المُحَنَّبُ: ٣٧٧، ٣٩١.

حَنَفٌ: الحنوف: ٣٧٩.

حزن: حَنٌ: ٤٢٨.

حاذ: حاذ مَتَنَه: ٢٥١.

حار: الحوراء: ٤٧٦؛ الحور: ٤٧٦.

حال: الأحوال: ٣٢٨؛ الأخول: ٤٧٤؛ حَوْلٌ: ١٨٧، ٣٢٨؛ محالة: ٣٨٦؛

المُحَوَّلُ: ١٨٧، ٤١٦، ٤٧٤؛ المحيل: ١٨٧، ٤٧٤.

حوا: الحو: ٥٠٢.

حير: الحاري: ٤٠١،؛ حيريُّ الدهر: ٥١٢.

حاص: تحييص: ٦١٤.

حال: الحائل: ٥٨٥؛ الحوّل: ٥٨٥؛ الحِيَالُ: ٥٨٥، ٥٩٧.

حال: تحيل: ٤٦٢؛ حيلة: ٢٠٦.

\*\*\*

خَبَّب: المُخَبَّب: ٣٦٨.

خبت: الخَبْتُ: ٢٠٩، ٢١١، ٥١٨.

خبر: الخَبِرَات: ٥٨٥.

خبيل: الخَبِيل: ٤٧٨.

خبا: الخِبَاء: ١٩٩.

خدب: الأَخْدَب: ٥٣٥.

خدر: خادر: ١٨٤؛ خَدْر: ١٨٤؛ مُخْدِر: ١٨٤.

خدم: الخِدَام: ٢١٣؛ المُخْدَم: ٢١٣.

خدى: يَخْدِي: ٥٠١.

خذرف: خُدْرُوف: ٢٥٨، ٣٩٤.

خرج: الأَخْرَج: ٣٩٣.

خرر: التَّخْرِير: ٢٥٩؛ الخُرَّارَة: ٣٩٤.

خرعب: الخِرَاعِيْب: ٢٢٧.

خَرَّق: الخَرَّق: ٤٩١، ٥٤٣؛ الخُرْقَةُ: ٥٧١.

خزرف: الخَزْرَافَة: ٥٣٥.

خزز: الخَزَز: ٣٥٩، ٥٩٨.

خزم: الخَزَامِي: ٣٠٩.

خشش: الخشاش: ٥٠٣؛ مَخَشٌ: ٥٠٣.

خصر: خَصِرٌ: ٤٥٠.

خضب: الخاضِبُ: ٣٩٧؛ الخاضِبَةُ: ٣٩٧.

خضد: يَخْضِدُ: ٣٨٨.

خضر: اليخضور: ٥٢٨.

خطب: الأخطب: ٥٣٩؛ الخُطْبَةُ: ٥٣٩؛ الخطوب: ٣٦١، ٥٧١.

خطط: خطُّ تَمثال: ٣١٥.

خَطَفَ: تَخَطَّفَ: ٣٥٩.

خفف: الحَفَفَ: ٢٥٦؛ الحِفَفُ: ٢٥٦.

خلج: الخَلَجُ: ٣٦٧؛ خلوج: ٣٦٧؛ الخَلِيجُ: ٣٦٧؛ المُخْتَلِجُ: ٥٢٤؛

مَخْلُوجَةٌ: ٥٢٠، ٥٢٤.

خَلَعَ: الخَلِيعُ: ٢٤٥.

خَلَقَ: خَلِيقَةٌ: ١٩٥؛ الخلقاء: ٣٨٦.

خلل: الخلال: ٣٣٩؛ خَلَّخَالَ: ٣٤١؛ المُخْلَخَلُ: ٢١٣؛ الخَلَّةُ: ٣٤٠، ٤٥٥.

خلا: الخالي: ٣٠٠، ٣١٩؛ خاليتُ الرَّجُلِ: ٣١٩؛ خائل: ٣١٩، خلاء: ٣٥٠؛

الخلايا: ٣٠٦؛ الخَلِيَّةُ: ٣١٩؛ المختال: ٣١٩.

خَمَسَ: الخَمِيسُ: ٥٢٦؛ الخَمِيسُ: ٦٠٤؛ المُخْمِيسُ: ٥٢٦.

خَمَلَ: خَمَلٌ: ٣٧٦، ٤٦٧؛ الخملية: ٣٧٦، ٣٩٠.

خنس: الخنَسُ: ٣٥٦.

خاب: خَيْبٌ: ٣٧١.

خال (خيل): الخال: ٣٥٥.

خام (خيم) الخَيْمَةُ: ١٩٩.

\*\*\*

دَالَ: الدَّالِيل: ٣٧٧؛ الدَّالَان: ٢٥٣، ٣٧٩، ٥٠٠؛ دَوَّالَةٌ: ٣٧٨.

دَبَّأ: دَبَّاءَةٌ: ٢٦٥.

دَبَّر: أدبر: ٢٤٨؛ مُدَبِّر: ٢٤٨.

دَثَّر: الدَّثْرُ: ٤٥٦.

دَجَن: الدَّجْنُ: ٣٣٧.

دَحَل: الأَدْحَالُ: ٤٥١؛ أَدْحَلُ: ٤٥١؛ دَحَلُ: ٤٥١؛ الدَّحَلَات: ٤٥٢؛

الدَّحَلَةُ: ٤٥٢؛ الدَّوَّاحِيل: ٤٥١.

دَحَا: الأَدْحِي: ٦١٤؛ الدَّحُو: ٢٥٥، ٢٦١.

دَخَلَ: الدَّخْلُ: ٦٠٤؛ الدَّخْلُ: ٦٠٤؛ دَخَلُ: ٥١٤، ٥١٥؛ الدَّخْلُونَ: ٥١٤.

دَرَبَ: تَدْرَبُ: ٣٦٩.

دَرَر: درير: ٢٥٨.

دَرَس: أَدْرَسُ: ١٧٥؛ دَارَس: ١٧٤.

دَرَص: الدَّرِصُ: ٦١٥.

دَرَك: دَرَاك: ٢٧٣؛ مَدَارِكَة: ٢٧٣.

دَعَس: يُدْعَسُهَا: ٣٩٨.



دَعَص: الدَّعَص: ٣٢٥، ٣٨٢.

دَقَف: دَقُوفٌ: ٣٥٨.

دَكَج: الادِّلاج: ٦١٢؛ الادِّلاج: ٦١٢؛ مدِّلاج: ٤٧١.

دَمَث: دَمَات: ؛ دَمِث: ٤٦١؛ دَمِث: ٤٦١.

دَمَقَس: الدَّمَقَسُ: ١٨٢؛ المدِّقَسُ: ١٨٢.

دَمَن: الدَّمَن: ٤٧٧.

دَمِي: الدَّمِي: ٤٤٧.

دَاخ (دوَح): الدُّوَح: ٢٨٦.

دَار (دور) دَوَّارٌ: ٢٦٨.

دَاك (دوك): مَدَاك: ٢٦٤؛ المَدِّوَكُ: ٢٦٥.

دَام (دوم): الدُّومُ: ٤١٢؛ الدِّيمَةُ: ٥٠٧؛ المَدَّام: ٤٧٧؛ المَدَّامَةُ: ٤٧٧.

دَوَا: دَاوِيَّة: ٣٧٣.

دَان (دين): دَيْنٌ: ١٧٦؛ دَيْنٌ: ٦٠٦.

\*\*\*

ذَاب: المَذَّاب: ٤٨٧.

ذَالَ: الذَّالَان: ٥٠٠؛ ذُوَالَةٌ: ٥٠٠.

ذَبَل: الذُّبَال: ٢٨٠، ٣١٥؛ ذُبَالَةٌ: ٢٨٠؛ الذُّبَل: ٢٥١.

ذَحَل: الذُّحَل: ٦٠٣.

ذَرَى: يَذْرَى: ٥٢٦.

ذَعَرَ: ذَعَرْتُهَا: ٣٨٤، ٤٧١.

ذَعَنَ: مِذَعَان: ٤٩١.

ذَقَّنَ: الْأَذْقَان: ٢٨٦.

ذَلَقَ: ذَلِقَ: ٣٩٨؛ مُذَلَّقَ: ٤٦٥.

ذَلَلَ: الْمَذَلَّلَ: ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤.

ذَمَرَ: ذُو ذِمَرَات: ٥٨٦؛ الذُّمَرُ: ٥٢٩؛ الْمَذْمَرُ: ٣٨٥.

ذَمَلَ: ذَمُول: ٤١٧؛ ذَمِيل: ٤١٧.

ذَنْب: الذُّنَابِي: ٤٢٩

ذَاد: الذُّوْدُ: ٤٧٢، ٥٨٦.

ذَالَ: ذِيَال: ٣٥٦، ٣٥٨؛ مَذِيل: ٢٦٦.

\*\*\*

رَأَمَ: الْأَرَام: ٤٧٣؛ الْأَرَامُ: ٤٧٣؛ الرَّثْمُ: ٤٧٣.

رَيْدَ: الرَّيْدُ: ٥٠٠؛ الرَّيْدُ: ٥٠٠.

رَبَرَ: رَبَارِب: ٣٨٥.

رَبَضَ: الرَّيْبُض: ٤٦٩.

رَبَعَ: تَرَبُّع: ٥٧٩؛ الرَّبَاعُ: ٥٧٣، ٥٧٥.

رَبَّلَ: الرَّبْلُ: ٤٠٥.

رَتَكَ: الرَّتْكُ: ٤٧٩.

رَثَثَ: رَثُ: ٦٠٠.

رَثِمَ: رَثِمٌ: ٤٨٠؛ رَثِيمٌ: ٤٨٠.

رَثَى: الرَثِيَّةُ: ٥٣٦.

رَجَبَ: الرُّوَجَبُ: ٢٥٩.

رَجَجَ: مُرْتَجَّةٌ: ٣٢٢.

رَجَلَ: إِرْجَالٌ: ١٨٤؛ أَرْجَلَ: التَّرْجِيلُ: ٢٦٧؛ الرَّجْلُ: ٥٢١، ٦٠٤؛

الرَّجْلُ: ١٨٤؛ مُرْجَلٌ: ١٨٤؛ مُرْجَلٌ: ٢٠٦.

رَجَا: الأَرْجَاءُ: ٢٩٧.

رَحَقَ: الرِّحِيقُ: ٢٩٦.

رَحَلَ: التَّرْحِيلُ: ٢٠٧؛ الرَّحَالُ: ٢٠٧؛ الرَّحْلَةُ: ٦٠٨؛ المُرْحَلُ: ٢٠٧.

رَخَّصَ: رَخْصٌ: ٢٢٦.

رَخَّمَ: الرُّخَامَى: ٥٠٥.

رَخَا: الإِرْخَاءُ: ٢٦١؛ مِرْخَاءٌ: ٢٦١.

رَدَحَ: الإِرْدَاحُ: ٣٩٩؛ المِرْدَحُ: ٣٩٩.

رَدَعَ: رَوَادِعٌ: ٤٧٧.

رَدَفَ: أَرْدَفٌ: ٢٤٠، ٢٤١.

رَدَنَ: رُدَيْنِيَّةٌ: ٤٠٠.

رَدَهَ: رِدَاهُ: ٤٠٣؛ الرُّدْهَةُ: ٤٠٣.

رَذَا: رَذِيَّةٌ: ٥٨٩.

رَزَنَ: رَزِينٌ: ٥٨٧.

- رَسَسَ: الرَّسُّ: ٣٠٩.
- رَسَع: مُرْسَعَةٌ: ٥٣٣.
- رَسَل: الأرسال: ٥٢١؛ مُرْسَلٌ: ٢٧٦.
- رَسَم: أَرَسَمَ: ١٦٨؛ الرَّسْمُ: ١٦٨؛ رَسُومٌ: ١٦٨.
- رَصَّصَ: رَصِيصٌ: ٦١٤.
- رَعَلَ: الرَّعَالُ: ٥٩٩.
- رَعَى: يَرْعَى: ٣٨٩، ٥٧٨.
- رَغَبَ: الرَّغَابُ: ٥٤٤.
- رَغِمَ: الرَّغَامُ: ٥٣٠.
- رَفَضَ: رَفِيضٌ: ٤٧٠.
- رَقَبَ: مَرَقَبٌ: ٣٧٨؛ مَرَقِبَةٌ: ٤٦٤.
- رَكَلَ: المَرَكَلُ: ٢٥٦.
- رَكَمَ: رُكَامٌ: ٢١٠.
- رَمَثَ: الرَّمْثُ: ٤٥٣.
- رَمَدَ: أَرَمَدٌ: ٦١٤.
- رَمَى: يَرْتَمِينُ: ١٨٢.
- رَنَّ: أَرَنَّ: ٤٢٨، ٥٨٠؛ إِرْنَانٌ: ٥٨٥.
- رَنَا: أَرْنَى: ٢٣٠؛ أَرْنَى: ٢٣٠؛ الرَّأْنَى: ٤٩٨؛ رَنُونَةٌ: ٢٣٠؛ يَرْنُو: ٢٢٩.
- رَهَشَ: رَهِيشٌ: ٤٤١.

راد: راند: ٣٤٩، ٣٥٠.

راض: الرّوضة: ٤٦٢.

راع: روعاء: ٤٨١.

روق: رائق: ٣٣٠؛ الروق: ٣٥٦.

روا: رياً: ١٧٧.

روى: الأروية: ٤٧٣؛ رواء: ٣٤٢؛ روي: ٣٤٢.

راق: روق شبابه: ٥١١؛ ريق: ٥١١.

رابع: يرعن: ٥٤٨.

ريم (رام): الرئم: ٢١٨.

\*\*\*

زبر: الزبور: ٤٩٧، ٥٢٨.

زجاج: الزج: ٤٦٤.

زحلف: زحلوب: ٣٨٦؛ المرحلفة: ٢٥٠.

زحلق: زحلق: ٣٨٦.

زمع: أزمع: ١٩٣؛ الزمعة: ٣٧٩.

زمل: زمئل: ٢٩٠.

زئن: أزنن: ٣١٨.

زهر: المزهر: ٤٩٩.

زها: زهاء: ٤٩٥؛ زهاهم: ٤١٢.

زار: الزُّوراء: ٤٣٨.

زال: تزِيل: ٢٧١.

زاف: زائف: ٤٢٢؛ زَيْف: ٤٢٢؛ زيوف: ٤٢٢.

\*\*\*

سَبَّأ: أَسْبَأَ الزُّقَّ: ٣٤١؛ السَّبِيئَةُ: ٤٤٩.

سبح: السَّابِح: ٢٥٥، ٣٧٧؛ السَّابِحَات: ٢٥٥؛ السَّبَّاحَة: ٢٥٥؛  
السَّبُّوحُ: ٥٩٧؛

سَبَّر: السَّبِيرَات: ٥٨٧.

سبكر: اسبكرُ: ٢٣٠؛ مُسَبِّكِرُ: ٢٣٢؛ مُسَبِّكِرُ: ٢٣٢.

سَبَى: سَبَاكَ: ٣٢٨، ٤٧٥.

ستر: سَتَرُ: ٤٣٦.

سجل: السَّجَال: ٥٩٣؛ السَّجَلُ: ٥٩٣؛ السَّجَنَجَلُ: ٢١٥.

سحج: السَّحْجُ: ٤٠٧؛ السَّحْجَةُ: ٤٠٧؛ المُسَحَّجُ: ٤٠٧.

سحح: سَحَّاح: ٢٥٥؛ سَحَّاح: ٢٥٥؛ سَحَّاح: ٢٥٥؛ سَحَّاح: ٢٥٥؛

٤٦٣؛ السَّحُّ: ٢٥٥، ٥٠٧؛ مَسَّحُ: ٢٥٤، ٤٦٣، ٥٠٠.

سحر: نُسَحِرُ: ٥٤٠.

سحل: إِسْحَلُ: ٢٢٧.

سحم: الأَسْحَم: ٣٠٦.

سَدَّر: السَّدَر: ٤٥٣.

سدس: السَّرُوس: ٥٦٦، ٦١٠.

سدف: سُدْفَة: ٣٧٥.

سدل: سُدْلٌ: ٢٣٩؛ سِدْلٌ: ٢٣٩؛ سدول: ٢٣٩.

سرب: السَّرْب: ٣٥٥، ٣٩٠، ٤٦٩.

سرر: الأُسْرَة: ٥٧٤؛ السَّرُّ: ٣١٤؛ يُسِرُّون: ٢٠١.

سرح: سِرَاح: ٤٦٩؛ السَّرَاحِين: ٤٦٩؛ السَّرْحَان: ٢٦١، ٤٦٩؛ السَّرْحَة: ٣٣١،

٣٧٨.

سرع: أَسَارِع (أَسْرِع): ٢٢٦؛ يَسَارِع (يَسْرِع): ٢٢٦.

سرا: سِرَاة: ٢٥٦، ٢٦٤، ٣٧٩؛ سِرَاة الجبل: ٢٦٤؛ سِرَاة النهار: ٢٦٤؛

سَرَوْ حَمِير: ٢٦٤.

سفع: سَفَعْتُهَا: ١٧٤.

سَفَع: السَّفَعَاء: ٤٠٦؛ السَّفَعَة: ٤٠٦.

سَفَا: سَفَاء: ٤٨١.

سَقَط: سَقَاط: ٣٧٧. سَقَطٌ: ١٦٦؛ سَقَطٌ: ١٦٦؛ سَقَطٌ: ١٦٤، ١٦٦؛

مَسَقَط: ١٦٦.

سقى: السَّقْيُ: ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤؛ السَّوَاقي: ٤٦٢.

سَلْسَل: السَّلْسَال: ٣٣٨؛ السَّلْسَلُ: ٣٣٨.

سلط: السَّلِيط: ٢٧٩، ٢٨٠.

سَلَف: سَلَاف: ٢٩٦.

- سَلَقَ: يَسْلُقَانُ: ٥٠٧.
- سَلَكَ: سُلُكِي: ٥٢٠.
- سَلَّلَ: سُلِّي ثِيَابِي: ١٩٥.
- سَلَا: تَسَلَّتْ: ٢٣٧؛ سَلَوْتُ: ٢٣٧؛ سَلَيْتُ: ٢٣٧؛ السَّلْوَةُ: ٢٣٧.
- سَمَحَ: أَسْمَحُ: ٣٢٩.
- سَمَرَ: السَّمْرُ: ١٧١؛ السَّمَارُ: ٣٢٨.
- سَمَلَّ: سَمِرْلُ: ٢٥٦.
- سَمَمَ: السَّمَّةُ: ٦٠٤.
- سَمَهَرَ: اسْمَهَرَ: ٣٩٨؛ السَّمَهْرِيُّ: ٣٩٨.
- سَمَا: السَّامِي: ٤٩٤؛ سَمَوْتُ: ٣٣٢؛ سَمُوْتُ: ٤٩٤؛ السَّمِي: ٥٩٥.
- سَنَقَ: سُنَيْقُ: ٤٧١.
- سَنَمَ: السَّنَمُ: ٤٧١.
- سَنَّ: السَّنَانُ: ٤٦٥؛ سِنٌ: ٤٧١؛ مَسْنُونَةٌ: ٣٣٤.
- سَنَا: السَّنَا: ٤٥٩؛ سَنَاةُ: ٢٧٨، ٤٥٩؛ يَسْنُو: ٢٧٨.
- سَهَلَ: تَسَهَّلَ: ٢٧٥؛ التَّسَهَالُ: ٣٢٥.
- سَهَمَ: السَّاهِمُ: ٤٩٤؛ أَفَاقِيقُ السَّهَامِ: ٢٠٧؛ الْمُسْهَمُ: ٢٠٧.
- سَهَا: سَهْوَةٌ: ٤٩١؛ مُسَاهَاةٌ: ٤٩١.
- سَاحَ: السَّاحَةُ: ٢٠٩.
- سَادَ: السَّيْدُ: ٤٠٣؛ سَيْدَانُ: ٤٠٣.



سار (سور) المسور: ٢١٣.

سوا: سواء: ١٧٩؛ سواءان: ١٧٩؛ سيان: ١٧٩.

ساف (سيف): سافه: ٤٢٧؛ السائف: ٤٢٧؛ سوف: ٤٢٧.

سال: السيال: ٦١٠.

\*\*\*

شأب: شأبيب: ٣٩٢؛ شؤبوب: ٣٩٢.

شأن: الشأن: ٥٩٣.

شأو: الشأو: ٣٨٧؛ شأوتك: ٣٩١.

شبيب: الشبيب: ٥٩٥؛ الشبوب: ٥٩٥.

شبرق: ٥٣١.

شبا: شباة: ٤٦٥، ٥٤٥.

شنت: أشت: ٣٦٩؛ الشنتات: ٣٦٩؛ شتان: ٣٦٩؛ شتيت: ٢١٨.

شتم: الشتامه: ٥٨٦؛ الشتيم: ٥٨٦.

شثن: الشثن: ٢٢٦.

شجب: يشجب: ٥٣٧.

شجر: مشجر: ٤١٩.

شجا: أشجى، إشجاء: ٤٩٧؛ شجو: ٤٩٧.

شذب: المشذب: ٣٨١؛ الشوذب: ٣٨٠.

شدن: شدان: ٤٢٠.

- شَرْجَبَ: شَرْجَبٌ: ٣٧٢.
- شرر: أَشْرَرَ: ٢٠١؛ يُشْرُونَ: ٢٠٠.
- شرف: المَشْرِفِيُّ: ٣٣٤.
- شرق: أَشْرَقَتْ: ٣٧٧؛ الشُّرُوقُ: ٣٧٧، ٥٢٩.
- شَزَبَ: شازَبٌ: ٦١٥.
- شزر: الشُّزْرُ: ٢٢٠؛ مستشزرات: ٢٢٠.
- شزن: تَشَزَّنُ: ١٦٨.
- شَسَبَ: الشَّاسِبُ: ٦١٥.
- شَصَا: شَصُوا: ٥٢١.
- شَطَبَ: الشُّطْبُ: ٤٣٥؛ الشُّطْبُ: ٤٣٥؛ المشطَبُ: ٤٠٠.
- شظم: الشَّيْظُمُ: ٥٠٢.
- شظى: الشُّظَى: ٣٤٤، ٣٤٥.
- شعب: شُعْبَةٌ: ٣١١؛ الشَّعِيبُ: ٤٨٨؛ المشْعَبُ: ٣٩٨.
- شِقِقَ: الشَّقَائِقُ: ٤٧٧؛ شَقِيقَةٌ: ٤٧٧؛ مُنْشَقَ النِّسَاءِ: ٣٤٦.
- شمرخ: شِمْرَاخٌ، الشَّمَارِيخُ: ٣٢٣، ٣٣٠، ٤٥٨، ٤٩٣.
- شَمَلٌ: شَمَالٌ: ١٧٠؛ شَمَالٌ: ٤٥٥؛ الشَّمَالِ: ٤٥٥؛ شَمَلٌ: ١٧٠؛ شَمَلٌ: ١٧٠؛
- الشَّمَالُ: ٣٥٨، ٥٩٤، ٦١١؛ شِمْلَةٌ: ٣٥٨؛ شِمالِي: ٣٥٨.
- شاص: تَشَوِّصُ: ٦٠٩.
- شاف: تَشَوِّفُهُ: ٦٠٩.

شاه (شَوَه): شَاءُ: ٤٥٧؛ شاة: ٤٥٧؛ الشواة: ٤٥٧؛ الشوي: ٤٥٧، ٤٥٨؛

شياه: ٤٥٧، ٤٥٨.

شوا: الشَوَى: ٣٤٥.

شاد: الشِيدُ: ٢٨٩.

شام (شيم): شِمَنَ: ٢٧٦؛ الشِيمُ: ٢٨٤، ٤١٥.

\*\*\*

صبح: الصَّبُوح: ٢٩٦، ٤٤٧؛ المصاييح: ٢٨٠.

صبب: الصبابة: ١٧٨، ٢٣٢.

صَبَا: الصَّبَا: ٢٣٨؛ الصَّبُوة: ٤٩٨.

صحب: أصحَبُ: ٥٣٧.

صحن: الصَّحْنُ: ٤٤٩.

صدد: أصدَدَ: ٥٦٣.

صدى: الصادى: ٤١٨؛ الصَّدَى: ٣٧٣، ٥١٨.

صرر: الصَّرَّةُ: ٢٧١.

صرف: صروف: ٥٤٥.

صرم: صَرَامَ: ٤٧٦؛ صِرَام: ١٩٤، ٤٧٦؛ الصَّرَائِم: ١٩٤، ٣٩٨؛ صَرَمَ: ١٩٤،

١٩٦؛ الصَّرِيْمَةُ: ١٩٤، ٣٩٨، ٤٥٠، ٥٢٤.

صرى: الصَّرَاية: ٢٦٥؛ الصَّرَاية: ٢٦٥.

صعب: المُصْعَبُ: ٥٣٨.

صَعَدَ: صَعَدَ: ٢٧٥.

صفح: الصفح: ٣٦٧، ٣٨٢.

صفف: صفاصف: ٤٦٣؛ صَفِّصَفَ: ٤٦٣؛ صفيف: ٢٧٣.

صَفَّنَ: الصَّافِنَ (من الدَّوَاب): ١٦٩.

صلب: الصَّلْبُ: ٢٢١؛ الصَّلْبِيُّ: ٤٦٥.

صلت: الْأَصْلَتُ: ٦٠٢؛ الانصلات: ٤٠٧؛ الصَّلْتُ: ٤٠٦؛ صَلَّتْ الْجَبِينَ: ٤٠٦،

٥٠٢؛ الصَّلَّتَانُ: ٥٠٢.

صلل: صليل: ٤٢١.

صلى: صالٍ: ٣٣٢؛ الصَّلَاية: ٢٦٥؛ المصطلي: ٣١٧، ٣٣٢.

صمم: الصَّمُّمُ: ٣٨٣، ٥٠١، ٦١٠.

صنع: الصَّنَاعُ: ٣٨٢.

صنن: الصَّنَانُ: ٣٦٣.

صها: صهوة: ٢٥٦، ٢٥٧، ٣٨٠.

صاب (صوب): صَابَ عَلَيْهِ: ٣٥١؛ الصَّوْبُ: ٢٨٥، ٥١٨، ٥٩٦؛

مصابه: ٤١٥.

صار (صور) الصُّوَارُ: ٣٥٦؛ الصُّوَارُ: ١٧١، ٣٥٥، ٤٤٨؛ الصَّيْرَانُ: ١٧١.

صاع: الصَّوْعُ: ٢٩٤.

صاك (صوك): الصَّاتِكُ: ٤٠٥.

صام (صوم): صَامَ النَّهَارَ: ٤٢٠؛ الصَّائِمُ: ٢٤٣؛ مصام: ٢٤٣.

صوى: الصُوى: ٣١٨، ٤٥١؛ صُوَّة: ٣١٨.

صار: المصير: ٥٢٨.

\*\*\*

ضجع: الضجيج: ٣٣٢.

ضحى: يُضحى: ٢٢٤؛ نَووم الضُّحَى: ٢٢٤.

ضرج: انضرجت العُقَابُ: ٤٩٣؛ عين مَضْرُوجَة: ٤٩٣.

ضرر: ضَرَّةٌ: ٤٥٣.

ضرم: الضَّرَامُ: ٣١٧.

ضَفَرَ: ضَفِرَات: ٥٨٨.

ضفا: الضَّافِي: ٢٦٣، ٢٦٦.

ضلع: الضَّالِع: ٥٩٥؛ الضَّلِيع: ٢٦٢، ٣٨٧.

ضلل: تَضَلَّال: ٣٣٩؛ ضَلَّ: ٣٣٩.

ضَمَرَ: ضَمِير: ٤٨٧.

ضنن: الضَّنُّ: ٦٠١.

ضَهَبَ: المُضْهَبُ: ٤٠٢.

ضوع: تَضُوع: ١٧٧، ٤٤٨؛ الضُّوع: ١٧٧.

ضاق: ضَيْق (الذَّرَاع): ٥٤٩.

ضال (ضَيْل): الضَّالُّ: ٥٣٩.

\*\*\*

١٠٧٤

طَاطًا: مُطَاطَاة: ٣٥٨.  
طَحَل: طُحْل: ٦٠٢.  
طحلب: الطَّحْلِب: ٣٨٤.  
طرف: الطَّرْف: ٢٧٤، ٢٧٥؛ طَرَفَة: ٢٧٤.  
طرق: طرقتها: ١٨٦؛ طَرَقَة: ٣٦٣؛ الطروقة: ٥٨٥؛ المطروق: ٤٤٩، ٤٥٠.  
طَقَل: طَقْلَة: ٣٢٠؛ طَقْلَة: ٣٢٠؛ مُطَقِل: ٢١٧.  
طَلَل: الطَّلَال: ٥٩٥؛ الطَّلُل: ٣٠٣، ٤٧٤.  
طلا: الطَّلَا: ٣١٠، ٣١٢.  
طنب: المطانب: ٥٣٨.  
طَهَا: طهاة: ٢٧٣.  
طاف: الطائف: ٣٨٩.  
طال: الطَوْلُ: ٢٠٢.  
طوى: طاو: ٥٢٥.  
طاب (طيب): استطاب: ٤٤٩.  
طاخ: الطيَاخَة: ٥٣٥؛ الطيِّخَة: ٥٣٥.  
طار: استطار: ٥٠٩؛ يطيره: ٢٥٦.

\*\*\*

ظَرَرَ: الظَّرَانُ: ٤٢٠؛ ظُرَّرَ: ٤٢٠.  
ظعن: الظعائن: ٣٦٤؛ الظعينة: ٤١١.

١٠٧٥

ظهر: أظْهَرَتْ: ٤١٩؛ تظاهر: ٦١١.

\*\*\*

عَبَّرَ: العَبْرُ: ١٧٤؛ العَبْرُ: ١٧٤؛ العَبْرَةُ: ١٧٤؛ العَبِيرُ: ٤٧٦.

عَبَّلَ: عَبَّلَ: ٣٤٥، ٤٦٧؛ المَعَابِلُ: ٦٠٢.

عَبَا: اعْتَبَى: ٥٩١.

عَتَبَ: التَّعْتَابُ: ٤٥٩؛ العَتَبَانُ: ٤٥٩؛ مُتَعَتَّبٌ: ٤٠٢.

عَثَا: العَاثِي: ٤٩٠.

عَجَزَ: أَعْجَازُ: ٥١١.

عَجَسَ: العَجَاسَاءُ مِنَ الإِبِلِ: ٢٤١.

عَجَلَ: مُعَجِّلٌ: ١٩٩، ٢٧٣؛ مُتَعَجِّلٌ: ٥٠٧.

عَجَلَزَ: العَجَلِزَةُ: ٣٥١؛ العَجِلِزَةُ: ٣٥١.

عَجَا: عَجَاوَةٌ: ٤٢١؛ عَجَايَةٌ: ٤٢٠؛ العُجَيُّ: ٤٢٠؛ عُجِيَّةٌ: ٤٢٠.

عَدَا: عَادَى: ٢٧٢؛ عِدَاءٌ: ٢٧٢؛ العَدَاوَانُ: ٥٠٣.

عَذَرَ: تَعَذَّرَ: ١٩٢، ٤٢٥؛ العَذَارَى: ١٨١؛ العُذْرَى: ١٩٢.

عَذَلَ: التَّعْذَالُ: ٢٣٨؛ العَذَلُ: ٢٣٨.

عَرَّرَ: عُرَّةٌ: ٣٨٩.

عَرَسَ: التَّعْرِيسُ: ٥٤٧؛ عَرَسٌ: ٣١٨.

عَرَشَ: العَرَشُ: ٥٢٨.

عَرَصَ: العَرَصَةُ: ٢٠٩.

عَرَضَ: تعرَّضَ: ٢٠١؛ عَارِضٌ: ٤٣٨؛ العَرَضُ: ٢٤٩، ٤١٤؛ العَرِضُ: ٢٤٩؛  
العوارض: ٣٢٠.

عَرَنَ: عرَّانين: ٢٩٠، ٣٣٨.

عرا: العُرى: ٥٨٨.

عزل: أُعزِلَ (فرس): ٢٦٣.

عَسَمَ: العَسَمُ: ٥٣٤.

عشر: أعشار: ١٩٧؛ أعشار الجزوز: ١٩٨؛ العشار: ٥٠٩؛ العُشْرُ: ٢٥٨.

عشا: عشوت إليه: ٥٦٥.

عصب: مُعَصَّبٌ: ٤٠٠.

عَصَرَ: تَعَصَّرَ: ٤٣٦؛ العَصْرُ: ٣٠٣؛ العَصْرُ: ٣٠٣؛ العَصْرَةُ: ٣٠٣، ٤٣٦.

عصم: العُصْمُ: ٢٨٨؛ العُصْمَةُ: ٢٨٨.

عَضَّرَسَ: عَضَّرَسَ: ٥٣٠.

عضض: العَضُّ: ٥٩٧.

عطف: الأعطاف: ٤٩٥.

عَطَلُ: مِعْطَالُ: ٣١٣، ٣٢٣؛ مُعْطَلٌ: ٢١٩.

عطا: تعطو: ٢٢٦؛ تعاطى: ٢٢٦.

عَفَّرَ: الأَعْفَرُ: ٢١٨، ٤٩٣؛ العُفْرُ: ٢٨٨؛ اليَعْفُورُ: ٣٧٧.

عفا: عافيات: ٣٠٦؛ عفاءً: ١٦٨؛ عَفُوًا: ١٦٨؛ عوافٍ: ٤٩٧؛ يَعْفُو: ١٦٧،

١٦٨، ٢٠٨، ٣٠٦.



عَقَبَ: العَقَبُ: ٢٥١؛ مُعَقَّبٌ: ٣٨٩.

عَقَّبَلِ: العَقَابِيلُ: ٤٨٧.

عَقَّرَ: عَقْرٌ: ٦٠٣.

عَقَّصَ: العَقَاصُ: ٢٢٠.

عَقَّقَ: عَقِيقَةٌ: ٥٣٣.

عَقَّلَ: عَقَّنَقَلَ: ٢١٠؛ عَقِيلَةٌ: ٣٦٤.

عَقَمَ: اعْتَقَامٌ: ٣٦٥؛ عُقْمَةٌ: ٣٦٥.

عَكَّدَ: مُسْتَعَكَّدٌ: ٣٩٤.

عَكَرَ: العَكَرُ: ٤٥٦؛ عَكَرَةٌ: ٤٥٦؛ مُعْتَكِرَاتٌ: ٥٨٤.

عَلَبَ: العَلْبَاءُ: ٣٩٨؛ المَعْلَبُ: ٣٩٨.

عَلَطَ: عَلَطٌ: ٢١٩.

عَلَّلَ: المَعْلَلُ: ١٨٦.

عَلَا: عَلُوٌّ/ عَلَوٌ/ عَلَوٌ/ عَلِيٌّ: ٢٤٨؛ العَلِيَاءُ: ٣٩٩؛ مُعَالِيٌّ: ٦١٦؛

العُلُوُّ: ٢٨٥.

عَمَى: عَمَاءٌ: ٣٠٠؛ عَمَايَاتٌ: ٢٣٧؛ عَمِيٌّ: ٣٠٠.

عَنَّسَ: العَنَّسُ: ٥٨٨.

عَنَّفَ: العَنِيفُ: ٢٥٧، ٥٨٦.

عَنَّ: عَنَّانُ الغَيْثِ: ٤٩٢؛ مَعَنَّ: ٢٦٧؛ يَعَنَّ: ٢٦٧؛ يَعَنَّ: ٢٦٧.

عَنَّصَلَ: العَنَّصَلُ: ٢٩٨؛ العَنَّصَلُ: ٢٩٨.

عنا: العاني: ٤٩٠؛ العنوة: ٤٩٠.  
عاج (عوج) العُوجُ: ٥٨٩؛ عوجاء: ٤٨٠.  
عود: العودُ: ٤٢٧؛ معاود: ٤٢٩.  
عول: أعول: ١٧٥؛ مُعولُ: ١٧٥؛ مُعولُ: ١٧٥.  
عاب: العيابُ: ٢٩٤.  
عار (عير): عَيْرَانَةٌ: ٥٣٨؛ العيرُ: ٤٩٣.  
عاس: الأعيس: ٥٤٩.  
عاط (عيط): الأعيط- عَيْطَاء: ٥٤٩؛ العَيْطُ: ٥٤٩.  
عال (عيل): المُعَيْلُ: ٢٤٥، ٥٦٢.

\*\*\*

عَبَشَ: عَبَشُ اللَّيْلِ: ٢٤٢.  
عَبَطَ: الغبيط: ١٨٥، ٢٩٣، ٣٨٦.  
عَبِقَ: الغَبُوقُ: ٤٤٧.  
عَبِي: الغَبِيَّةُ: ٣٩٢، ٥٢٧.  
عَثَا: العَثَاءُ: ٢٩٢.  
عَدَرَ: الغدائرُ: ٢٢٠، ٦٠٩؛ الغديرة: ٢٢٠، ٦٠٩.  
عَذَا: عَذَاهَا: ٢٣٤؛ الغدوان: ٥٠٣.  
عَرَبَ: غراب: ٣٧٤؛ الغَرَبُ: ٣٦٦؛ الغَرَبَانُ: ٣٦٦؛ المُغْرَبُ: ٣٧٤.  
عَرِثَ: الغَرِثُ: ٥٢٩؛ مُغْرِثَةٌ: ٥٢٩.

١٠٧٩

غَرَد: التغريد: ٣٧٥.

غَرَر: غُرَّرُ: ٤٤٤.

غَرَز: الغَرَزُ: ٣١٥.

غَرَف: الغَرِيف: ٦٠٧.

غَرَم: مُغَرَّم: ٣٦٩.

غَزَل: مَغْزَلُ: ٢٩٢؛ مَغْزَلُ: ٢٩٢؛ مَغْزَلُ: ٢٩٢.

غَضَا: الغَضَى: ٣١٧.

غَلَّل: الغَالُ: ٤٩٥؛ غَلَّانُ: ٤٩٥؛ غَلُولُ: ٤٧٧.

غَلَا: تَغَالَى: ٥٨٩.

غَمَمَ: غَمَمَةٌ: ٣٩٨.

غَنَّمَ: غَانَم: ٣٧١.

غَنَى: يَغْنَى: ٤٧٢.

غَهَب: الغَيْهَب: ٣٧٤.

غَار: غَوَّرَ: ٥٣٢.

غَاط (غوط): الغَائِط: ٤١٨، ٥٩٦.

غَوَى: غَوَايَةٌ: ٢٠٥؛ غَيٌّ: ٢٠٥؛ يَغْوَى: ٢٠٦.

غَاث (بغيث): الغَيْث: ٣٤٩.

غَار (غَيْرَ): أَغَارَ: ٤٩٩؛ أَغْرَتُ الحَبْلَ: ٢٤٣؛ غَارَةٌ: ٤٩٩؛ الغَارُ: ٦٠٠؛

المَغَارُ: ٢٤٣؛ المَغِير: ٣٤٣.

غال: أغال: ١٨٧؛ الغيل: ١٨٧، ٣٨٣؛ مغيل: ١٨٧؛ مغيل: ١٨٧.

\*\*\*

فتت: فتيت: ٢٢٤، ٢٢٥.

فَتَخَ: الفُتْحَاء: ٣٥٨؛ الفُتْحُ: ٣٥٨.

فجر: فَاجِر: ٣٣٢.

فجا: فَجْوَةٌ: ٢٠٩.

فَحَش: فاحش: ٢١٨، ٥٨٦.

فَحَصَ: الأفحوص: ٣٤٩، ٦١٤.

فَحَمَ: الفحيم: ٥٣٨.

فدر: الفادر: ٥٣٢.

فَدَ: الفَدَامُ: ٤٧٥.

فرج: فَرَجَ: ٢٦٣؛ الفروج: ٢٦٦.

فرر: فَرُرَ: ٤٣٠؛ مفر: ٢٤٨.

فرص: الفريصة: ٤٤٠.

فرط: الأفراط: ٣٧٣.

فروع: فروع: ٥٨٨.

فَرَعٌ: الفراغ: ٦٠٢.

فرك: الفارك: ٤١٦؛ الفرك: ٢٣٢.

فَرَمَ: مُسْتَفْرِمَات: ٥٥٥؛ المَفَارِم: ٥٩١؛ المَفْرَمَة: ٥٩١.

www.alkottob.com

- فرنق: فرانق: ٤٢٦.
- فرا: فَرِيَان: ٥٠٧.
- فَشَا: تَفَشَا: ٣٤٢؛ تَفَشُو: ٣٤٢.
- فَصَل: المَفَصَل: ٢٠٢.
- فَضَح: المُنْفَضِحَةُ: ٣٢١.
- فضض: فضييض: ٤٦٢، ٤٧١.
- فَضَل: التَفَضُّل: ٢٠٤؛ المَتَفَضَّل: ٢٠٥، ٢٢٥.
- فَكَه: الفُكَاهَةُ: ٤٥٤.
- فَلَج: الأَفْلَاج: ٤١١؛ فَلَجٌ: ٤١١.
- فَلَقَل: المَقْلَقَلُ: ٢٩٦، ٢٩٧.
- فَلَق: الفَلِقُ: ٦٠١.
- فَنَنَ: الفَانُ: ٦١٤؛ أَفَانِينَ: ٢٩٠، ٤٩٢.
- فَنَّا: الفَنَّا: ٤٩١.
- فاد (فود): الفُودَان: ٢١٢.
- فاز (فوز): الفُوزُ: ٤٦٠؛ المَفَاذَةُ: ٦٠٨.
- فاق (فوق): أَفَاق: ٢٨٥؛ فَوَاق: ٢٨٥؛ فَوَاق: ٢٨٦؛ الفَيْقَةُ: ٢٨٥.
- فاء: فِتْنَا: ٣٩٩.
- فاص: يَفِيص: ٦١٠.
- فاض: أَفَاض: ٤٦٠؛ الإِفَاضَةُ: ٤٦٠؛ مُفَاضَةٌ: ٢١٥، ٣٢١، ٣٦٧؛

المفيض: ٤٦٠.

فاق: (فيق): الفَيْقَةُ: ٢٨٥، ٤٦٣.

فال: الفال: ٣٤٧؛ الفَائِلُ: ٣٤٧.

قَبب: الأقبُ: ٣٧٧، ٤٩٩.

قَبَس: القابِس: ٥٣١؛ القَبَس: ٥٣١؛ المَقْبَس: ٥٣١.

قبض: قَبِض: ٤٦٧.

قبيل: مُقْبِل: ٢٤٨.

قتد: القُتُود: ٣٧٤.

قَتَرَ: القُتْرَةُ: ٤٣٧؛ القُتْرَةُ: ٥٨٧؛ القَتِير: ٢٣١.

قتل: مُقْتَل: ١٩٧.

قَحَم: القُحْم: ٥٤٤؛ القُحْمَةُ: ٥٤٤.

قَدَح: القادح: ١٩٧؛ يَقْدَحُ: ١٩٧.

قدس: المقدَّس: ٥٣١.

قذف: القُدْفَان: ٤٣٦؛ القُدْفَان: ٤٣٦.

قرب: التَّقْرِب: ٢٦١، ٣٧٨؛ القراب: ٥٨٥، ٦١٢.

قرر: قُرُ: ٤٤٦، ٤٨٩؛ مُسْتَقِرٌّ: ٤٤٦.

قرم: المُقْرَم: ٥٣٢.

قَرْهَب: القَرْهَبُ: ٣٥٦، ٣٩٧.

قرا: القرا: ٣٥٦؛ القريان: ٥٩٦؛ القريُّ: ٥٩٦.

قَسْر: الْقَيْسِرِيُّ: ٤٦٨؛ قَسُورٌ: ٤٣٥.

قَسَطَ: أَقْسَاطُ: ٥٢١.

قَصَب: قَصَائِب: ٣١٣؛ قَصِيْبَةٌ: ٣١٣؛ مُقَصَّبٌ: ٣١٣.

قَصَدَ: أَقْصَدَ: ٤٦٩.

قَصَرَ: أَقْصَرَ: ٤١٠؛ الْقَاصِرَات: ٤١٦؛ الْقَصْرَات: ٥٩٠؛ الْقُصْرَيَان: ٤٦٨.

قَضَمَ: الْقَضِيْمَةُ: ٣٩٧.

قَطَرَ: الْقَطْرُ: ٤٤٩.

قَطَمَ: الْقَطْمُ: ٥٣٨.

قَطَا: الْقَطَاةُ: ٣٨٦.

قَعَدَ: الْقَعْدَدُ: ٢٩٨؛ الْقَعْدُدُ: ٢٩٨.

قَعَضَ: قَعَضَبٌ: ٤٠٠.

قَفَفَ: الْقَفْفُ: ٢١١.

قَفَلَ: قَافِلٌ: ٣٢٧؛ قُفَّالٌ: ٣٢٧.

قَفَا: الْقَفِيَّةُ: ٣٢٥.

قَلَدَ: الْقَلَادَةُ: ٢١٣؛ الْمُقْلَدُ: ٢١٣.

قَلَصَ: قَلُوصٌ: ٦٠٩.

قَلَلَ: الْقَلَالُ: ٦٠٣.

قَمَصَ: قَمُوصٌ: ٦١١.

قَنَدَ: الْقَنْدِيدُ: ٢٩٧.

قَنَّ: قَنَان: ٤٥٧؛ القِنَّة: ٤٥٧.

قَنَا: قَانِي: ٢٣٣؛ قِنُو: ٤١٤؛ قِنُون: ٤١٤؛ القِنُونَةُ: ٥٥٣؛ قِنِيَان: ٤١٤؛  
القِنِيَّة: ٥٥٣؛ مَقَانَاة: ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥.

قَار (قور): القُور: ٢١١، ٥٣٠.

قَاس (قوس): قَوْس: ٥٤٩.

قَاع (قوع): القَاع: ١٧١.

قَالَ (قول): الأَقْوَال: ٣٣٦، ٤٥٣؛ الأَقْيَال: ٣٣٦، ٤٥٣؛ القَيْل: ٣٣٦؛  
مُقَاوِلَة: ٣٣٦.

قَوِي: قَاوٍ: ٣٥٠؛ القَوَاء: ٣٥٠.

قَاد (قيد): قَيْد الأَوَابِد: ٢٤٧؛ قَيْد الرُّهَان: ٢٤٧.

قَيْرَنَ: القَيْرَوَان: ٥٩٩.

قَيْل: القَيْلُ: ٤٤٧.

\*\*\*

كِبَل: الكِبَلُ: ٤٩٠.

كَبَبَ: يَكْبُ: ٢٨٦.

انكَبَ: ٥٣٤.

كَبِنَ: كَبْنَةُ: ٥٧١.

كَشَبَ: كَشِيب: ١٩١.

كَشَثَ: كَشْتُ: ٤١٤.



- كَدَدَ: استكدَّ: ٤٩٢؛ الكديد: ٢٥٥.
- كدن: كدِنات: ٥٨٩؛ كَوْدَنٌ: ٢٥٢.
- كردس: المفكرُدس: ٥٢٧.
- كرر: مكرٌ: ٢٤٨، ٥٠٣.
- كرع: المُكرعات: ٤١٢.
- كزز: الكزُّ: ٤٩٢.
- كزم: الكُزْم: ٥٨٧.
- كسل: مِكْسَال: ٣٣٧.
- كشع: الكشع: ٢١٣، ٢٢١، ٣٢١.
- كشي: كُشِيَّة: ٢١٠.
- كفأ: الكِفَاءُ: ٣٩٩.
- كلَل: انكلٌ: ٢٧٧؛ كَلالٌ: ٤٩٦؛ كَلِكَلٌ: ٢٤١؛ مُكَلَلٌ: ٢٧٧، ٥٧٤.
- كلا: الكَلِي: ٤٨٨.
- كمت: الكَمِيَّتُ: ٢٤٩، ٣٥٢.
- كمش: تَكْمَشُ: ٤٨٠.
- كمى: الكَمِي: ٤٨٤، ٤٨٥.
- كنف: الأكَنَاف: ٥٧٣.
- كهبَل: الكَنَهَبِل: ٢٨٦.
- كور: الكور: ٣١٥.

كوم: الكوماء: ٥٦٥.

\*\*\*

لأم: لأمان: ٣٢٠.

لأى: التأي: ٣٩١.

لبيع: لبيع: ٢٩٤.

لبس: المتلبس: ٥٢٤؛ الملبس: ٥٥٣.

لبن: اللبون: ٥٧٢.

لتت: تلت: ٥٨٧.

لثق: ألتق: ٥٢٧.

لثم: ملثوم: ٤٢٠.

لجج: التججت: ٢٤١.

لحب: اللاحب: ٣٩٥، ٤٢٦، ٥٨٩.

لحم: الملحمة: ٥٨٣.

لدد: ألدد: ٣٥٨.

لذن: اللذن: ٥٠٥.

لطس: الأطس: ٥٠١؛ ملاطس: ٥٠١؛ ملطاس: ٥٠١؛ المِلطسة: ٥٠١.

لطم: اللطيمة: ٤٤٨.

لعب: لعوب: ٣٢٠.

لوع: لعاع: ٣٧٦.

- لَعَنَ: مُلْعَنٌ: ٤٠٥.
- لَفَجَ: الْمُلْفَجُ: ٦٠١.
- لَفَظَ: لِفَازٌ: ٣٧٦.
- لَفَى: تَلَفَى: ٣٧٣.
- لَقَا: اللَّقْوَةُ: ٣٥٨، ٥٩٧.
- لَمَحَ: اللَّمَحُ: ٢٦٩.
- لَمَعَ: اللَّمَعُ: ٢٧٧.
- لَهَبَ: الْإِلْهَابُ: ٣٩٣؛ مَلْهَبٌ: ٣٩٣.
- لَهَمَ: اللَّهَامُ: ٥٤٤.
- لَوْتُ: ذَاتُ لَوْتٍ: ٤٩١؛ اللَّوْتَةُ: ٤٩١؛ اللَّيْتُ: ٤٩١.
- لَاذٌ: تَلَاوِذٌ: ٥٦٥؛ مَلَاوِذٌ: ٥٦٥.
- لَوَى: ٦٠١؛ الْأَلْوَى: ٢٣٨؛ التَّوَى: ٣٩١؛ اللَّوَى: ١٦٥، ١٦٦، ٤٥٠، ٤٥٣.

\*\*\*

- مَاقٌ: مَاتِقٌ: ١٨٩.
- مَتَا: تَمَّتَى: ٤٣٩، ٤٤٠.
- مَجْرٌ: الْمَجْرُ: ٥٤٤؛ الْمَجْرَةُ: ٤٩٥؛ مُمَجِّرٌ: ٤٩٥.
- مَحَضٌ: مَحْضٌ: ٢٣٤.
- مَخْضٌ: مَمْخُوضٌ: ٤٦٩.
- مَدْرٌ: الْمَدْرَى: ٢٢١.

- مذا: الماذِيُّ: ٤٠٠.
- مرح: المَرِيحُ: ٣٧٥.
- مرس: أُمْرَاسُ: ٢٤٤؛ مَرَسٌ: ٢٤٤؛ المَرَسَةُ: ٢٤٤.
- مرط: مِرْطٌ: ٢٠٦.
- مرن: المَوَارِنُ: ٥٨٧.
- مرو: المَرُو: ٤٢٢، ٦١٣.
- مَرَى: مَرَّتَهُ: ٢٥٢.
- مزن: المَزْنُ: ٤١٥.
- مسح: المَسِيحُ: ٣٢٧.
- مسي: مَمْسَى رَاهِبٌ: ٢٢٨.
- مشش: مَشٌّ: ٤٠٢.
- مطر: مُتَمَطَّرٌ: ٤٣١.
- مطا: تَمَطَّى: ١٧٢، ٢٤٠؛ المَطَايَا: ١٧٣؛ المَطْيُ: ١٧٢، ١٧٣؛ مَطِيَّةٌ: ١٧٢.
- معر: أَمْعَرٌ: ٤٢٠؛ المعر: ٥٨٧؛ المعرة: ٥٨٧.
- مَقَّقَ: مَقَّاءٌ: ٥٤٣؛ المَقَّقُ: ٥٤٣.
- مكا: مَكَاءٌ: ٢٩٦؛ المَكَاكِي: ٢٩٦؛ المكا: ٢٧٢.
- مكَبَ: المَلَابُ: ٢٥٠.
- ملد: أَمْلُودٌ: ٢٢٧.
- ملا: المِلا: ٥٠٦.

- مها: أمهأه: ٤٤١؛ مهو: ٤٤١.
- مات: ماوتنه: ٥٣١.
- مام (موم): الموم: ٤٧٨.
- موي: الماويتان: ٣٨٢.
- ميث: ميثاء: ٣١١، ٤٦١؛ ميث: ٤٦١.
- ميح: الميأح: ٣٧٥.
- ميس: الميمس: ٢٢٧.
- ميع: الميعة: ٣٧٧.
- مال (ميل): تمايلت: ٢١٢؛ ميال: ٣٣٠.
- نأنا: نأنا: ٤٥٦؛ منأناة: ٤٥٦.
- نأى: النأى: ٣٦٨.
- نيب: الأنوب: ٢٢٢، ٢٢٣.
- نيث: نياث: ٥٢٦.
- نيش: أنابيش: ٢٩٧، ٢٩٨؛ أيايش: ٢٩٨؛ النباش: ٢٩٧.
- نبط: النباطي: ٤٢٧.
- نجد: أنجد: ٣٧٠؛ نجاد: ٣٧٠؛ النجد: ٣٧٠.
- نجع: الانتجاع: ٣١١.
- نحس: النحس: ٤٠١.
- نحض: النحوض: ٤٦٦.

نحا: ٦٠١؛ انتحى: ٢٠٩، ٢٦٤، ٤٦١، ٤٦٩؛ أنحى: ٥٢٥.  
 ندم: الندامى: ٣٧٥.  
 نساء: نسأت: ٤٧٩، ٥٨٨.  
 نسل: النسال: ١٩٦؛ النسيل: ١٩٦.  
 نسيم: نسيم الصبا: ١٧٧؛ تنسّم الصبا: ١٧٧.  
 نسا: النساء: ٣٤٥، ٥٣١.  
 نشب: أنشَب: ٥٤٥.  
 نشص: النشاص: ٥٦٣.  
 نشل: منشال: ٥٩٧.  
 نشم: النشم: ٤٣٨.  
 نشا: نشوان: ٤٧٧، ٤٩٠.  
 نصب: مُتَنَصَّب: ٣٩٦؛ المنصب: ٣١٣، ٣٦٧.  
 نصص: المنصة: ٢١٩؛ النص: ٢١٨؛ نصيص: ٦١١، ٦١٢.  
 نصف: النصيف: ٣٨٣.  
 نصل: ناصل: ٣٩٦؛ نواصل: ٣٩٦.  
 نصا: نصي: ٢٣٤.  
 نصا: انتضى: ٢٠٤؛ نصت: ٢٠٤؛ نضوة: ٥٤٣.  
 نطق: الانتطاق: ٢٢٥؛ النطاق: ٢٢٥.  
 نظر: أنظره: ٣٦٣؛ نظر: ٣٦٣؛ نظر: ٣٢٦.

- نَعَب: مُنْعَبٌ: ٣٩٣؛ النَّعْبَانُ: ٣٩٣؛ النَّعْبُ: ٣٩٣؛ نَعُوبٌ: ٦١٢.
- نَعَج: نَعَاج: ٣٩٠، ٤٧٣.
- نَعَرَ: النَّعْرَاتُ: ٥٨٦.
- نَعَفَ: النَّعْفُ: ٤٩٨.
- نَعَلٌ: النَّعَالُ: ٥٩٩؛ النَّعْلُ: ٥٩٩.
- نَفِج: مَنْفُوجٌ: ٣٧٢.
- نَفَسٌ: تَنَفُّسٌ: ٥٤٨.
- نَفَى: نَفْيَانٌ: ٢٨٧.
- نَقَب: النَّقْبُ: ٢٦٥.
- نَقَرَ: النَّقْرُ: ٤٦٦.
- نَقَص: نَقِيصٌ: ٦١٠.
- نَقَق: النَّقْنِقُ: ٦١٣.
- نَكَد: الْمَنكُودُ: ٤٧٠؛ النَّكْدَانُ: ٤٧٠.
- نَمَرَ: النَّمِيرُ: ٢٣٥.
- نَمَرَقٌ: النَّمْرَقُ: ٥٨٥، ٦١٣.
- نَمَى: تَنَمَّى الرَّمِيَّةُ: ٤٤٢.
- نَهَب: النَّهْبُ: ٥٦٩.
- نَهَدَ: النَّهْدُ: ٣٤٣؛ النَّهْدَةُ: ٥٩٧.
- نَهَضَ: نَاهِضَةٌ: ٤٤١؛ نَهْوُضٌ: ٤٦٧.

نهل: النَّاهِل: ٥٢١؛ النَّوَاهِل: ٥٥٥.

نَوَا: ناء: ٢٤٠، ٤٥٩؛ يَنْوَأ: ٢٤٠، ٤٥٩.

نار: مَنَارَةٌ: ٢٢٨. النَّوَارُ: ٥٣٠؛ النَّوْرُ: ٥٣٠.

ناصر: يَنْوِص: ٦٠٧.

ناط: المناط: ٣٩٤؛ النَّيَاط: ٤٩١.

ناف (نوف): منيف: ٤٣٥؛ نياف: ٤٣٥؛ نَيْف: ٤٣٥.

نَالَ (نَوْل): التَّنْوِيل: ٢١٢، ٢١٤؛ مَنَوَال: ٣٥٤.

نوى: ناوية: ٦١١؛ نِوَاء: ٦١١؛ النَّيُّ: ٦١١.

نيل: النَّالَةُ: ٢٠٩.

\*\*\*

هيب: هَبَّتُهُ: ٥٩٠.

هَتَل: الهَتَلُ: ٤٨٨؛ الهتلان: ٤٨٨.

هَتَنَ: تَهْتَان: ٤٨٨.

هجن: الهِجَان: ٤٦٨، ٥٣٢.

هجر: الهاجِرَةُ: ٤١٨؛ الهجير: ٤٧١.

هدأ: هدأ: ٤٥٩، ٥٠٨.

هدب: هُدَابُ: ١٨٢؛ هُدْبُ: ١٨٢، ٣٩٠؛ الهَيْدَبِي: ٤٣٠.

هدج: الهُدُوج: ١٨٤.

هدم: الهدْم: ٢٣٤.



- هدى: الهاديات: ٢٦٦، ٢٧٠، ٤٠٦؛ الهوادي: ٢٦٦، ٤٠٦.
- هذب: المهذب: ٣٩٠؛ الهَيِّذْبَى: ٤٣٠.
- هريذ: الهَرِيذَى: ٤٣٠.
- هرج: الهَرْج: ٢٥٩.
- هزج: الهَزَج: ٤٢٨.
- هزز: هزيز: ٣٨٧، ٥٠٩.
- هزم: اهتزام: ٢٥٢.
- هشم: الهَشِيم: ٣٩٧.
- هَصْر: هَصْرَتُ: ٢١٢، ٣٢٩.
- هَضَم: الأَهْضَام: ٥٢٨؛ هاضوم: ٢١٣؛ الهُضُوم: ٢١٢؛ الهضيم: ٢١٢.
- هطل: الهاطل: ٥١٨؛ هَطَال: ٣٠٩؛ الهطلان: ٥٠٥.
- هَفَفَ: مُهَفَّفَةٌ: ٢١٤؛ مُهَفَّفَةٌ: ٢١٤.
- همم: التَّهْمَام: ٥٨٤.
- هكل: هَيْكَل: ٢٤٦، ٣٤٣، ٤٩٢؛ هَيْكَلَةٌ: ٢٤٦.
- هان: أهان: ٢٧٩؛ هَوْنَةٌ: ٢٣٣، ٣٢٣؛ هُوْنَةٌ: ٣٢٣؛ هَيْنٌ: ٢٧٩.
- هوى: هواء: ٣٨٦.
- هيض: مَهِيضٌ: ٤٥٩.
- هَيَّقَ: هَيَّقٌ: ٦١٣.
- هال: يهيل: ٥٢٦.

\*\*\*

وَبَص: وَيَبِص: ٦١٣.  
 وَبَل: مَوْبُولَةٌ: ٢٩٠؛ الْوَبْلُ: ٢٩٠.  
 وَجَر: أَوْجَر: ٣٠٥.  
 وَجَس: أَوْجَس: ٥٢٥؛ مُوجِس: ٥٢٥.  
 وَجَل: أَوْجَال: ٣٠٥؛ أَوْجَلُ: ٣٠٥؛ وَجَلُ: ٣٠٥.  
 وَجَا: الْوَجَى: ٣٤٨.  
 وَخَذ: الْوَخْذُ: ٤٧٩، ٥٠١.  
 وَدَد: الْأَوْدُ: ٦٠٣.  
 وَدَق: الْوَدَقُ: ٣٩٥؛ وَدَقَّةُ: ٣٩٥.  
 وَرَس: أَوْرَس: ٣٨٣؛ وَارِسُ: ٣٨٤.  
 وَسَد: أَوْسَدَ: ٥٣٠.  
 وَسَس: وَسَاوَس: ٣٣٨.  
 وَسَم: الْوَسْمِيُّ: ٥٠١، ٥٠٢.  
 وَشَجَّ: وَشَجَّتْ: ٥٤٢.  
 وَشَح: الْوَشَاحُ: ٢٠٤.  
 وَشَل: الْوَشَلُ: ٥٩٣.  
 وَشَى: يُوشِي: ٢٥٢.  
 وَصَل: الْأَوْصَال: ٣٢٩؛ الْمَوْصَلُ: ٢٥٨؛ الْوَصَائِلُ: ٥٧٤؛ الْوَصَلُ: ٣٢٩.

٥٢٤؛ الوُصَلَةُ: ٣٦٨.

وضع: واضح: ٤٧٥.

وضع: تُضَعُ: ١٨٨؛ وَضَعُ: ١٨٨.

وَضَنَ: الوَضِين: ١٧٦.

وطب: الوطاب: ٥٦١.

وطف: الأوطف: ٤٩٢.

وعس: الأوعس: ٦١٣، ٦١٤؛ الوَعَسَاءُ: ٦١٤.

وَعَمَ: أَعِمَ: ٣٠١؛ عِمَ: ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢.

وَعَلَّ: الواغِل: ٥٢٣؛ الوَعْل: ٥٢٣.

وَقَنَ: أَقْنَةُ: ٢٤٦، ٣٤٩؛ وَقْنَات: ٢٤٦، ٣٤٩.

وَقَى: تَتَّقِي: ٢١٧.

وكر: وكرٌ: ٢٤٦؛ وُكْرَات: ٢٤٦، ٢٤٧.

وكل: اَتَكَلَ: ٤٧٠، ٦١٢؛ المُواكِل: ٤٧٠؛ واكل: ٦١٢؛ وكمال: ٦١٢.

وكن: أَكْنَةُ: ٢٤٦؛ أَكْنَةُ: ٣٤٩؛ مواكن: ٤٦٦؛ وَكْنَةُ: ٤٦٦.

وكه: الوَلَّه: ٥٠٩؛ ولي: والى: ٣٥٧، ٤٧٠؛ ولاء: ٣٥٧، ٤٧٠.

ولي: الولي: ٤٧٩.

ومض: أَوْمَضَ: ٢٧٧؛ وميض: ٢٧٧، ٤٥٨.

ونى: الواني: ٤٩٢.

وهنَّ: الوَهْنُ: ٥٠٨.

وهى: الواهي: ٤٢٨؛ الوهيُّ: ٤٨٠؛ الوهيَّةُ: ٤٨٠.

\*\*\*

يتن: يتنُّ: ١٨٨، ١٩٠.

يسر: اليسرُ: ٢٢٠، ٤٣٩، ٤٤٠.

يفع: أيفعَ: ٣٨٤؛ يافع: ٣٨٤.

\*\*\*

## فهرست أعلام الأشخاص والقبائل والطوائف والأمم

### الألف

آدم: ٥٤١.

إبراهيم (بن عبدالله بن الحسن): ٣٠٤.

إبراهيم بن بشير الأنصاري: ٦٦٦.

ابن أحمَر الباهلي (عمرو): ١٦٧، ٢٣٠.

الأحوص: ٢١٢، ٢١٤.

الأخفش: ٢٩٥.

ابن أخي الأصمعي (عبدالرحمن بن عبدالله): ٢٦٢، ٣٨٣.

أرحب (حي من همدان): ٦١٠.

إرم: ٥٨٢، ٥٨٣.

الأزد: ٧١٣.

الإسباط بن واصل: ٤٥١.

بنو أسد: ٢٨٤، ٣١٤، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٦، ٥١٧، ٥٥٢، ٥٥٦ - ٥٥٨،

٥٦٠، ٥٦١، ٥٧٠، ٦٣٢، ٧٣٢.

الأسود (بن يعفر): ٢٥٦، ٤٩٦.

الأصمعي: ١٦٤، ١٦٦، ١٦٧، ١٧٠، ١٧١، ١٧٨، ١٨٠، ١٨٢،

١٨٤، ١٨٦، ١٨٧، ١٩٠، ١٩٣، ١٩٨، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٥، ٢١٩،

٢٣٣، ٢٣٨ - ٢٤٠، ٢٤٤، ٢٤٦، ٢٥١، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٦١، ٢٦٣.

، ٢٨٨ ، ٢٨٧ ، ٢٨٥-٢٨٣ ، ٢٨١ ، ٢٨٠ ، ٢٧٨ ، ٢٧٥ ، ٢٧٣ ، ٢٧١  
، ٣١١ ، ٣٠٩ ، ٣٠٧ ، ٣٠٥ ، ٣٠٤ ، ٣٠١ ، ٢٩٥ ، ٢٩٣ ، ٢٩١ ، ٢٩٠  
، ٣٣٦ ، ٣٣٥ ، ٣٣٣ ، ٣٢٩-٣٢٦ ، ٣٢٤ ، ٣٢٣ ، ٣٢١ ، ٣١٨ ، ٣١٦  
، ٣٦٢ ، ٣٥٩ ، ٣٥٧-٣٥٤ ، ٣٥٢ ، ٣٤٩ ، ٣٤٧ ، ٣٤٢ ، ٣٤٠-٣٣٨  
، ٤٠٢ ، ٤٠١ ، ٣٩٧ ، ٣٩٢-٣٩٠ ، ٣٨٣ ، ٣٨٢ ، ٣٧٩ ، ٣٦٦  
، ٤٣٧ ، ٤٣٣-٤٢٩ ، ٤٢٧ ، ٤٢٥ ، ٤٢٣ ، ٤٢٠ ، ٤١٩ ، ٤١٤-٤١٢  
، ٤٧٠ ، ٤٦٧ ، ٤٦٤ ، ٤٦٢ ، ٤٤٩ ، ٤٤٥ ، ٤٤٤ ، ٤٤٢ ، ٤٤٠ ، ٤٣٩  
، ٤٩٢ ، ٤٨٩ ، ٤٨٦-٤٨٤ ، ٤٨٢-٤٧٨ ، ٤٧٧ ، ٤٧٥ ، ٤٧٣-٤٧٠  
، ٥٣٤ ، ٥٢٦ ، ٥٢٤-٥٢٢ ، ٥٠٢ ، ٥٠٩ ، ٥٠٥ ، ٥٠٣ ، ٥٠١ ، ٥٠٠  
، ٥٦١ ، ٥٥٧ ، ٥٥٥٥ ، ٥٥٣ ، ٥٥١ ، ٥٥٠ ، ٥٤٧ ، ٤٣٩ ، ٤٣٨ ، ٤٣٦  
، ٥٨٩ ، ٥٨٨ ، ٥٨٥ ، ٥٨١ ، ٥٧٧ ، ٥٧٤-٥٧١ ، ٥٦٩ ، ٥٦٦ ، ٥٦٥  
، ٥٩١ ، ٦٠٤ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨ ، ٦٠١ ، ٦١٣ .

ابن الأعرابي: ٢٠٠ ، ٢٥٣ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣١٠ ، ٣٥٢ ، ٥٨٨ ، ٦٠٢ ،  
٦٠٤ ، ٦٠٥ .

الأعشى (الكبير): ٢٨٥ ، ٢٩٦ ، ٣٤٤ ، ٣٥١ ، ٣٥٩ ، ٣٦١ ، ٣٦٩ ،  
٣٧٠ ، ٥٦١ .

أعشى باهلة: ٢١٤ ،

الأعور العجلي، أخو الوصاف: ٥٥٩ ، ٥٦٠ .

ابن أقيصر (الأسدي): ٥٠٤ .

امرؤ القيس بن تملك: ٤٢٢ .

امرؤ القيس (بن حُجر): ١٦٣، ١٩٥، ٢٤٧، ٢٩٩، ٣٦١، ٣٦٢، ٤٠٨،  
٤٠٩، ٤٣٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٧٤، ٤٨٤، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١١، ٥١٢،  
٥١٤، ٥١٦، ٥٤٦، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٧، ٥٥٨-٥٦٠، ٥٦٤،  
٥٦٦-٥٧٠، ٥٧٤، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٩، ٥٨٢، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٥٥.

أم أناس: أم الحارث (بن عمرو الملك): ٥٨٤.

أميمة (في شعره): ٣٦٨.

أنبأط: ٤٢٧.

أوس بن حجر: ٢٥٠.

أوس بن مغراء: ٢٠٩.

إياد: ٦٦٣.

## الباء

البراجم: ٥٩٠.

باعث بن حُوَيْص (بن زيد بن عمرو ...): ٥٦٧، ٥٦٩، ٥٧٠.

البَرِير: ٤٢٩.

بَسْبَاسَة (امرأة من بني أسد): ٣١٣، ٣١٤، ٤١٥.

بشامة البَجَلِي: ٦٩٥.

بكر بن وائل: ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٥٩، ٥٦٠.

بلعاء بن عاصم: ٥١٠.

## التَّاء

تغلب: ٥٨٢.

تماضِرُ: ٦٦١.

تملك بنت عمرو بن زبيد: ٤٢٢.

بنو تميم: ٢٩٢، ٥٧٩، ٦٥٠.

تيم بن مرّ: ٥٢٩، ٦٢٠.

التَّوَامُ اليشكري: ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١١.

أبو تَوَيْة (ميمون بن حَفْص النُّحَوي): ١٨١.

بنو تَيْم: ٥٦٤.

تَيْم بن عَتْبَان بن سَعْد: ٥٦٢.

## التَّاء

بنو تُعَل بن عمرو: ٤٣٦، ٥٧٣، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨.

تُعَلبة (جرم): ٥٨١.

بنو تُعَلبة بن سعد: ٤٣٤، ٥٦٤.

أبو تُعَلبة العُطاردي: ٥١٤، ٥٩٠.

ثَمُود: ٢٠٣، ٥٨٢، ٥٨٣.

## الجيم

جابر بن حَرِيش الأَجائِي: ٤٥٣.

جابر بن عدي بن يَحْيَى ... التَغليبي: ٤٨٨، ٤٨٩.

جَحَاف بن عصام بن عقال الباهلي: ٣٥٢.



- بنو جديلة من طيء: ٥٦٢، ٥٦٧، ٥٦٨.
- جديلة أم جُنْدُب بنت سبيع بن عمرو بن حمير: ٥٦٢، ٥٦٤.
- بنو جذام (بن عدي بن الحارث): ٦٩٤.
- جرم بن خارجة: ٥٦٢.
- جرهم: ٢٧٢، ٥٧٩.
- جرير: ٢٥٣، ٣٢٠، ٥٤٢.
- بان جريج: ٤٣٢.
- بنو جُشم: ٥٨٢.
- ابن الجصاص: ٤٠٩.
- الجعدى (انظر النابغة).
- جُمَل: ٦٨٣، ٧٣٤.
- بنو جميلة: ٦٨٨.
- أم جُنْدُب: ٣٦٢.
- جندب بن خارجة: ٥٦٢.
- جيلان: كال كالان: ٤١٣.

## الحاء

- أبو حاتم (سهل بن محمد السُّجِسْتَانِيّ): ١٦٣، ١٦٦، ١٧٠، ١٧٩،
- ١٨٣، ١٩٠، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٥، ٢٠٠، ٢٠٦، ٢١١، ٢١٤، ٢١٦،
- ٢١٩، ٢٢١، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٧، ٢٣٠، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٤٠.

٢٤١ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٤ ، ٢٥٧-٢٥٩ ، ٢٦٢ ، ٢٦٤ ، ٢٦٦ ، ٢٧٠ ،  
٢٧١ ، ٢٧٥ ، ٢٨٣ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣٠١ ، ٣٠٤ ، ٣١٠ ، ٣١٢ ، ٣١٤ ،  
٣١٥ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٢٠ ، ٣٢٥ .

الحارث بن حبيب السُّلَمِيّ: ٦٥٩ .

الحارث بن عمرو الكندي: ٥١٢ ، ٥٤٤ ، ٥٨٠ ، ٥٨٢ .

الحارث بن كعب: ٥٧٩ .

حارثة بن بَدْر: ٣٤٢ ، ٣٤٣ .

ابن حبيب (أبو جعفر محمد): ١٦٥ ، ١٧٣ ، ١٧٦ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ،  
١٨٤ ، ١٩٠ ، ٢٠٦ ، ٢١٧ ، ٢٢٧ ، ٢٢٩ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٩ ، ٢٤٢ ،  
٢٤٤ ، ٢٥٧ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧٦ ، ٢٧٨ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ ،  
٣١٩ ، ٣٤٢ .

الحجَّاج (بن يوسف): ٥٩١ .

أم حُجْر ، أم قَطام (أم والد امرئ القيس): ٧٣٣ .

حُجْر بن الحارث بن عمرو: ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥٤٤ ، ٥٤٦ ، ٥٦٠ ، ٦٢١ ، ٧١٣ .

حُجْر بن عمرو الكندي: ٤٤٥ ، ٦٦٣ ، ٦٤٧ ، ٦٥٣ .

حجر بن أم قَطام: ٤٨٥ ، ٤٨٦ .

بنو حُدَّاد (بن ظالم بن ذُهَل): ٧٣٠ .

حذيفة بن بدر: ٢٨٩ .

بنو حُرْقُوص: ٥٧٩ .

حسان الأعرابي: ٣٥٣.

حسان بن ثابت: ٤١٦.

الحسن البصري: ٣٠٠، ٣١٧، ٦٠١.

الخطيئة: ٤٥٧.

حلمة بن أسد: ٥٥٨.

حماد (الراوية): ٤٠٩.

حميد الأرقط: ٣٩٩.

حميد بن ثور: ٢٤٢.

حميد: ٢٢٨، ٢٦٤، ٤٥٣، ٥٥٨.

حميري: ٥١٥.

أبو حنبل الطائي (جارية بن مرّة): ٥٧٤-٥٧٧.

أبو حنش ، عصم التغلبي: ٥١٢.

حنظل:

آل حنظلة: ٥١٥.

حنظلة بن مالك بن زيد بن مناة: ٥١٤، ٥١٥.

أم الحويرث: ١٧٥، ١٧٦.

حيان بن حدم: ٥٨١.

## الخاء

خالد بن أصمغ: ٥٦٨.

خالد بن سدوس: ٥٦٦-٥٧١.

خالد بن سعيد: ٤٢٤.

خالد بن كلثوم: ٢٩٥.

خِداش بن زهير: ٢٨٧.

ابن خذام: ٤٧٤، ٤٧٥.

خزيمة: ٣٠٤.

بنو خزيمة (بن ثابت): ٦٩٤.

ابنة الحُسَّ (هند بنت الحُسَّ بن حابس ...): ٣٥٣.

خلف (الأحمر): ٥٣٤.

الخنساء: ٧٠٣.

## الدَّالُّ

بنو دارم / دارم: ٢٨١، ٥٩٠.

دثار بن فقعس بن طريف (من بني أسد): ٥٧٠.

درماء بنت حية: ٥٧٦.

دريد: ٢٥٢.

دعد: ٦٧٠، ٦٧١.

ابن الدمينه: ٢٤٩.

أبو دؤاد الإيادي: ٧٠١.

دودان (بن أسد بن خزيمه): ٥١٩.

الديلم: ٤١٣.

## الذال

ذو الرمة: ١٩٠، ٢٢٦، ٣١٠، ٣١٢، ٣٥١، ٤٧٥.

ذو القرنين: ٥٦٣، ٦٦٧.

ذو نواس: ٧١٣.

أبو ذؤيب (الهدلي): ٢٢٨، ٢٣٦، ٣٤٥.

ذويزن: ٢٢٨.

## الراء

الراءعي (النميري): ٤٠٤، ٦٠٣.

الرافضة (فرقة شيعية): ٤٧٠.

الرياب: ٤٧٣، ٤٩٧.

أم الرياب: ١٧٥، ١٧٦.

ربيعة: ٦٣٢، ٦٤٢، ٧٢٢.

بنو ربيعة بن مالك: ٣٦٢.

ردينة: ٤٠٠.

ابن الرقاع: ٤٣٥.

رؤية: ٢٣١، ٢٣٧، ٢٣٨، ٣٧٤، ٥٢٦.

الروم: ٤٨٨، ٥٤٦، ٥٥٢، ٦٩٤.

الرّياشي (أبو الفضل عبّاس بن الفرّج): ١٦٦، ٢٨٣، ٢٩٩.

## الزّاي

أبو زيد: ٤٣٦.

الزّراد: ٧١٢.

زرارة (بن عدّس بن زيد ...): ٥١٥.

زريق بن شمر بن عبد جذيمة: ٤٣٤.

أبو زياد الكلابي: ٦١١.

بنو زياد: ٧٠٠.

الزّيادي (أبو إسحاق إبراهيم بن سفيان): ١٦٣.

زيد (في الشعر): ٤٢٣.

زبو زيد (الأنصاري): ٣٠٣، ٣٢٥، ٣٦٤، ٤١١، ٤١٥، ٤٥٩، ٤٦٠،

٥٠٧، ٥٢٢.

بنو زيد: ٦٦١.

زيد (بن علي بن الحسين بن علي): ٤٧٠.

زهير (بن أبي سلمى): ١٧٤، ٢٠٣، ٢٣٨.

## السّين

ساعدة (بن جؤبة الهذلي): ٢٥٢، ٣٧١.

سبيع بن عوف بن مالك بن حنظلة: ٤٨٣، ٤٨٤.

سدوس بن زصم: ٥٦٨.

- سعاد: ٦٤٦.
- بنو سعد: ٢٨٤، ٥١٣.
- سعد (من طيء): ٥٧٣.
- سعد بن الضَّبَابِ الإيادي: ٥٤٤، ٤٥٣-٤٥٥، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٦٣.
- أُم سَعْدُ بن الضَّبَابِ: ٤٤٥.
- أبو سعيد (الحسن بن الحسين السكري): ١٦٣، ٢٩٩.
- السكون (بن أشرس بن كندة): ٦٣٢.
- بنو سلامان بن تُعَل: ٦٦٠.
- سلامة (اسم امرأة): ٦٥٢، ٦٦٦.
- سلامة (بن جندل): ٤٠٣.
- سَلْمُ الجرمي: ٢٩٩.
- سلمة بن عِيَّاش: ٣٢٨.
- سَلْمَةُ العَلْفَاءِ بن الحارث بن عمرو: ٥١٢.
- سلمى (في شعر امرئ القيس): ٣٠٩، ٣١٠، ٣١٢، ٣٣٥، ٦٠٧، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٨٠، ٧٢٢.
- سليط بن سعد بن معدان اليربوعي: ٤٤٦، ٤٨٣.
- بنو سليم: ٢٨١، ٥٧٩.
- سُلَيْمَى: ٣٠٦، ٤٠٩، ٦٥٦، ٦٦٧، ٦٨٠.
- السَّمَوَّال بن عاديَّاء: ٥٥٢.

بنو سَنَبِس: ٥٢٩.

## الشَّيْن

شبيب بن عمرو بن كريب بن المعلّى بن تميم: ٥٦٢.

شرحبيل بن الحارث بن عمرو الكندي: ٥١٢، ٥٨٢.

أبو شريح: ٥٠٩.

شعبة بن الحجاج: ٢٤٠.

الشَّمَاخ: ٢٤٣، ٢٧٤، ٣٢٧، ٣٥٢، ٤٦٤، ٦١٢.

بنو شَمَجِي بن جَرَم: ٥٨١.

شَمَجِي بن جَرَم: ٥٨١.

شمر بن زهير: ٦٦٠.

شوءة: ٧٠٣، ٧١٣.

شهاب: ٦٣٩.

أبو عمرو الشيباني: ٢٠٣، ٢٠٨، ٣٢٦، ٣٦١، ٤٠٩، ٤٢١، ٤٢٣،

٤٢٥، ٤٣٦، ٤٥١، ٤٦٦، ٥٢٣.

## الصَّادُ

صاحب الكهف: ٤٥١.

آل صفوان: ٢٠٩.

صفوان (بن كَرِب بن صفوان): ٦٥٠.



## الضَّادُ

الضَّبَابُ الإيادي: ٤٤٥.

بنو ضبيعة بن ربيعة بن نزار: ٤١٠.

## الطَّاءُ

الطَّائِيَّةُ (امراة امرىء القيس): ٤٠٨.

الطرمّاح: ٢٦٨، ٤٢٣.

طرفة: ٣٣٧.

طريف بن مَلْء: ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦.

طفيل (الغنوي): ٣١١.

الطَّمَّاحُ (جنيب): ٥٥٢.

بنو طهية بنت عبد شمس: ٤٨٣.

طيء: ٤٣٧، ٤٣٨، ٥٠٦، ٥٥٢، ٥٦٢، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٧٠، ٥٧٢.

## العين

عاد: ٢٠٣، ٧٠٠.

بنو عامر: ٤١٧.

عامر: الأجدار بن عوف بن عذرة: ١٩٣، ١٩٤.

عامر بن جُوَيْن: ٥٧٤، ٥٨١.

عاصم: ٦٣٩.

عائشة: ٥١٠.

العبيد (من أهل الحيرة): ٥٧٨.

أم العباس: ٣٢٥.

عبدالرحمن (بن عبدالله) انظر بان أخي الأصمعي.

عبد القيس: ٤١٣.

عبدالله بن عبدالرحمن: ٦٩٩.

عبدالمالك (بن مروان): ٥٩١.

عبد بن الطبيب: ٢٧٣، ٤٠٣.

بنو عبس: ٣٤٠، ٦٩١.

عبيد بن الأبرص: ٥٥٧.

أبو عبيدة (مَعْمَر بن المُثَنَّى التيمي): ١٦٦، ١٧٠، ١٧٤، ١٧٩، ١٨١،  
١٨٢، ١٨٥، ١٨٧، ١٨٩، ١٩٢، ١٩٦، ٢٠٧، ٢١١، ٢١٥، ٢٢٥،  
٢٢٧، ٢٣٢، ٢٣٥، ٢٤٠، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٥١، ٢٥٣،  
٢٥٥-٢٥٧، ٢٦٢، ٢٦٥، ٢٦٩، ٢٧٤، ٢٧٧، ٢٨١، ٢٨٥، ٢٩٢،  
٢٩٤-٢٩٦، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٦، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١٢، ٣١٤، ٣١٦،  
٣١٩، ٣٢٠، ٣٢٣، ٣٢٦، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤٤، ٣٤٧، ٣٤٩،  
٣٥٤-٣٥٦، ٣٥٨، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٨٢-٣٨٤، ٣٩٠-٣٩٣، ٤٠١،  
٤١٠-٤١٣، ٤١٧، ٤١٨، ٤٢١، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣٦، ٤٣٩-٤٤١،  
٤٤٦، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٤، ٤٧٤، ٤٧٦-٤٨١، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٦،  
٤٩٩، ٥٠٨، ٥١٠، ٥١٢، ٥١٥-٥١٧، ٥٢٠، ٥٣٢، ٥٣٣،  
٥٣٥، ٥٣٦، ٥٥٢، ٥٥٥، ٥٦١، ٥٦٩، ٥٧١-٥٧٣، ٥٧٦، ٥٧٧،  
٥٨٠، ٥٩٠، ٥٩٢.

عُتَيْبَةُ بنِ مِرْدَاسٍ: ٣٨٥.

العَجَّاجُ: ١٩٣، ٢٢١، ٢٢٣، ٢٢٧، ٢٣٠، ٢٤٠، ٢٩١، ٣٠٣، ٣٢٤،  
٣٢٦، ٣٣٢، ٣٧٦، ٤١٨، ٤٩١، ٤٩٥، ٥٢٧، ٥٢٩، ٥٣٣، ٥٣٥،  
٥٩٥.

عُدُسُ (بن زيد بن عبدالله بن دارم): ٥١٥.

بنو عدوان: ٦٦٠.

عصم بن النُّعْمَانِ بن مالك بن عتَّاب: ٥٨٢.

العطارديّ، عُوير: ٥١٥.

ابن عطية الخِرْع (عَوْف): ٤٣١، ٤٠٠.

عَفْزُر: ٤١٥.

العقيليّ (أبو الجراح): ٣٠٧.

علباء (بن حارثة بن هلال الكاهليّ): ٥١٣، ٥١٧، ٥٦١.

علقمة بن عبدة: ٢٦٧، ٢٧١، ٣٦٢، ٤٠٧، ٤٠٨.

ابن أبي علي: ٢٠١.

أبو علي (محمد بن المستنير قطرب): ١٦٩.

العماليق: ٥٧٩.

عمران بن عمرو: ٧٠٠.

عمر (بن الخطاب رضي الله عنه): ٢٦٣، ٣٨٧، ٦٠٤.

عمر بن لجأ: ٢٥٩.

أم عمرو: ٦٩٢، ٧١٥.  
 عمرو (من بني أسد): ٥١٩، ٥٥٨، ٦٣٣.  
 عمرو (في شعر امرئ القيس): ٧١٣.  
 عمرو بن عبد المسيح: ٥٨٧.  
 عمرو بن درماء: ٤٣٥، ٥٧٦، ٥٧٧.  
 عمرو بن شأس: ٤٦٦.  
 أبو عمرو بن العلاء: ٢٩٧، ٣٠٠، ٤٠٠، ٥٠٣، ٥٠٨، ٥١٧، ٥٢٠،  
 ٥٢٦، ٥٣٩، ٥٥٠، ٥٥٧، ٦٠٦-٦٠٨، ٦١١، ٦١٤، ٦١٥.  
 عمرو بن قعين بن ثعلبة: ٥٦٠.  
 عمرو بن قمينة: ٤٢٥.  
 عمرو بن كلثوم بن مالك: ٥٨٢.  
 عمرو بن المسيّب بن كعب: ٧١١٢٤٣.  
 عمرو (بن معاوية بن كندة): ٦٩٣.  
 عمرو بن معد يكرب: ٤٢٢.  
 عمرو بن ميثاس: ٧٠٢.  
 العُمريّ (عبيدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن الخطاب العمري): ٣٣٣.  
 عنبرة: ٣٠٠.  
 عنيزة: ١٨٣.  
 بنو عوف: ٦٥٠، ٦٥١.

عوف بن عطية بن الحَرَج: ٣٤١، ٤٠٠.

العوير: ٥١٥.

عوير بن شِجْنَة بن عَطارد: ٥٩١، ٦٥٠.

أبو العيال: ٣٧٨.

العَيْر (اسم رجل): ٤٩٤.

عيسى بن عُمَر (الثقفي): ١٩٠، ٢٥٤.

عيسى بن مريم: ٢٢٩.

### الغين

بنو غاضرة: ٢٨١.

غَسَّان: ٦٩٤، ٧٠٠، ٧١٣.

الغَسَّاني: ٥٦٣.

غَطَّفَان: ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٦٠٦.

الغَطْمَش الضَّبِّي: ٣٥٦.

بنو غَنَم بن دودان: ٦٨٢.

غني: ٢٨٢.

### الفاء

فاطمة (في شعر امرئ القيس): ١٩٢، ١٩٣، ٦٧٤.

فاطمة بنت يذكر بن عنزة: ٣١١، ٣١٢.

فاطمة بنت العبيد بن ثعلبة: ١٩٢، ١٩٣.

الفرأء: ٤٠٢، ٤٢٦، ٤٦٦، ٤٩٤، ٦٠٩، ٦١٠.

فَرْتَنَى: ٤٤٧، ٤٧٣، ٤٩٧.

الفرس: ٤٣٠.

فزارة: ٢٩٢، ٦٩١.

الفزاري ، أبو صالح (مسعود بن قنْد): ٣٠٨.

فُطَيْمَة: ٧٣٢.

فَهْمٌ: ٦٦٠.

### القاف

قتادة بن الحارث بن التوأم اليشكري: ٥٠٨.

قتادة بن مسلمة الحنفي: ٤٨٩.

ابن قتيبة:

قَدُورُ (اسم امرأة): ٦٥٢.

قِرَاد: ٣٢١.

قِرْمَل (اسم رَجُل): ٦٣٢.

قُسييس (بن عبد جذيمة الطائي): ٤٣٤.

ينو قشير: ٣٦٥.

أم قُطَام انظر أم حُجر والد امرىء القيس:

قيس: ٣٢٥.

بنو قيس بن ثعلبة: ٤٢٥.

قيس بن الخطيم: ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٨.

قيس بن زهير: ٦٦٠.

قيس بن شمّر بن عبد جذيمة بن زهير: ٤٣٤.

قيصر: ٥٥٢، ٥٥٣، ٦٥٤، ٦٧٨، ٦٨٨.

## الكاف

كاهل (بن أسد بن خزيمه): ٥١٩، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٨، ٥٦٠، ٦٣٣، ٦٨٢.

ابن كبشة: ٤٨٥.

كثير: ٢١٧.

الكسائيّ (علي بن حمزة أبو الحسن): ٣١٠، ٣١٩.

كسرى: ٤١٣.

بنو كلاب: ١٦٥، ٢٨٢.

كلب: ٤١٠، ٥٧٨.

ابن الكلبي (هشام بن محمد بن السائب): ١٧٦، ١٧٩، ١٨٣، ١٩٣،

٢٠٠، ٢٩٥، ٣٦١، ٤١٠، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٥، ٤٢٢، ٤٢٤، ٤٢٧،

٤٢٩، ٤٣٢، ٤٣٤، ٤٣٧، ٤٤٥، ٤٨٥، ٤٨٨، ٥٥٧، ٥٥٩، ٥٦٤،

٥٦٦، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٦، ٥٧٨، ٥٨١، ٥٨٢.

ابن كُناسة (أبو محمد عبدالله بن يحيى): ٣٠٨، ٣٥٣، ٥٠٤، ٥٠٥.

ابن كُناسة (محمد): ٥٠٢.

بنو كنانة بن خزيمه: ٥١٦، ٥٥٤، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٧٩.

كندة: ٤٤٥، ٥٤٥، ٥٥٧، ٥٧٩، ٦٢٠، ٦٦٠، ٦٨٢، ٦٨٨، ٦٩٣،

٧١٣، ٧١٩.

## اللام

بنو لُبَيْنى: ٦٦١.

لييد: ٤٢٧، ٤٥٥، ٥٤٠، ٥٤١.

لَحْم: ٥٧٨.

لقمان بن عاد: ٥٦٧.

لميس: ٤٧٣، ٦٨٥، ٧٠١.

ليلى (في شعر امرىء القيس): ٥٩٤، ٦٠٠، ٧٠٤، ٧٢١.

ليلى (وفي شعر الشَّمَاخ): ٣٢٧.

## الميم

مالك (في شعر حميد بن ثور): ٣٣٠.

بنو مالك: ٦٣٩.

مالك بن ثعلبة بن دودان: ٥١٩.

مالك بن مالك بن ثعلبة: ٦٨٢، ٧٢٩.

ماوية: ٧٠٧.

مُتَمَّم: ٥١٠.

مُتَهَيِّء بن شَمَجى: ٥٨١.



المثقّب العبدي: ١٧٥.

آل مجاشع: ٥٩٠.

المجوس: ٥٠٨.

محمد بن سلام البصري (أبو عبدالله الجمحي): ١٨١، ٢٠٣.

المخبّل السعدي: ٢٣٤.

مذحج: ٤٢٢.

مرّاد (بن مذحج بن أدد): ٦٧٩، ٣٩٣، ٧٠٠.

مرثد بن ذي جدن: ٥٥٨، ٦٣٢.

أبو المرقال: ٤٥٢.

مروة بن أصمع: ٥٦٨.

بنو مرين: ٦٤٧.

مزينّة: ٢٨٢.

بنو مسهر بن ثعلبة بن سعد بن مروة: ٥٦٢.

مصلح بن شمجي: ٥٨١.

معدّ: ٤٨٥، ٦٦٣، ٦٧٩، ٦٨٨.

المعلّى (أخو بني تميم بن عتبّان): ٥٦٢، ٥٦٣.

ابن معمر بن عبدالله بن معمر: ٣٧٠.

المفضلّ (الضبي): ٥٧٣، ٦١٠.

ابن مقبل (تميم بن أبي ...): ٢٥٨.

بنو مُناف بن دارم: ٢٩٠.

مُنْتَجِع بن نيهان: ٢٧٥.

المُنْذِر بن ماء السماء: ٥٦٢، ٥٦٣.

أبو مهدي / مهديّة: ٥٣٥، ٥٥٠.

المُهَلَّبِي: ٤١٩.

مِي الغَنَوِيّة: ٣١٢، ٦٨٣.

### النُّون

النابغة الجَعْدِي: ٣٠٥، ٣١٥، ٣٤٩، ٣٨١، ٤٢٨، ٤٩٦، ٦٠٩.

النابغة (الذبياني): ٤١٨.

نابل (من طيء): ٥٧٣.

ناهلة: ٢٨١.

النَّبَط: ٤٢٧.

نيهان: ٥٠٦، ٥٦٨.

أبو النجم (العجلي): ٣٥٠، ٣٨٠، ٤٥٢.

أبو نصر (الباهلي، أحمد بن حاتم): ١٨٨، ١٩٨، ٢٢١، ٢٣٦، ٢٦٥،

٢٧٠، ٢٩١، ٣١٦، ٣١٩.

النُّصَارِي: ٢٤٧، ٤٩٢، ٥٨٨.

نُعْم: ٧٠٥، ٧٠٨.

النعمان (بن المنذر): ٦٠٠.

نَفَر بن قَيْس: ٤٢٣.

## الهَاء

أُم هَاشِم (في شعر أَمْرِيء القَيْس): ٤١٥.

هَانِيء بن مَسْعُود: ٤٤٥.

الهِذَلِيّ (صخر الغِيّ): ١٧٧، ٥٥١.

هَرّ (ابنة العامريّ): ٤٤٧، ٤٧٣، ٤٩٧، ٦٢١.

هَرّ (أخت الحارث بن حصين)، انظر أُم الحويرث.

ابن هُرْمُز: ٦٨٨.

أبو هلال الرّأسيّ (محمد بن سُلَيْم): ٣١٧.

همدان: ٦١٠.

الهِمْدَانِيّ (شاعر): ٢٧٥.

هِند (في شعره): ٥٣٢، ٦٧٧، ٦٩٥، ٦٩٦.

هند (ابنة حُجْر الكندي): ٥١٣، ٥١٤، ٥٥٦، ٥٩١.

هَنْد بنت ربيعة بن وهب بن الحارث الأكبر: ٥٥٣، ٥٥٤.

هوازن: ٤٨٩.

## الواو

وائل: ٦٦٠، ٦٦٢.

ويرة بن مُرّة بن هَمّام بن مُرّة بن ذهل بن شيبان: ٥٥٨.

أبو الوثيق: ٤٧٤.

الوصاف بن مالك: ٥٥٩.

## الياء

يامن: ٤١٢.

ابن يامن (يهودي): ٤١٢.

ابن يامن (ملاح من البحرين): ٤١٢.

يربوع: ٥٩٠.

بنو يربوع: ٢٩٣.

اليزني (نسبة الى ذي يزن): ٢٢٨.

يزيد (في شعر امرىء القيس): ٤٥٥.

ابو يزيد ، شرحبيل بن يزيد: ٤٨٥.

يشكر: ٤١٥.

يعقوب (بن السكيت): ٤٢١ ، ٤٥١.

يعمر بن مالك: ٤١٠.

يونس (بن حبيب): ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٥٣٦.

## فهرست الأماكن والبُندان

- أَبَان: ٢٩٠.  
أَثَال: ٥٩٤.  
الأَثْمُد: ٦٤٣.  
أَجَا (جبل): ٥٧٢.  
الأَخْرَاب: ٦٩٥.  
أَخْرَبُ: ٣٨٩.  
أذْرَعَات: ٣٢٦.  
أُرْل: ٢٨٢.  
أُرْمَام: ٤٨٣.  
أُرُوم: ٢٨١.  
أَرِيض: ٤٦١.  
أَسْوَد العَيْن: ١٦٥.  
أَسَيْس: ٦٥٤.  
أَضَاخ: ٥١١.  
الأَعْرَاض: ٤١٤، ٦٣٣.  
أَعْفَر: ٤٢٤.  
الأَفْلَاج: ٤١٠، ٤١١.  
أَقْرَنُ: ٦٠٦.

إكام: ٢٨٢، ٢٨٣.

ألّس: ٥٤٧، ٥٤٨.

إمّرة: ١٦٥.

الأمعزان: ٦٥١.

الأنذر: ٦١٨.

أنطاكيّة: ٣٦٥.

أنقرة: ٥٥٢، ٥٥٣، ٦٢٩، ٦٦١.

الأنيعم: ٤٩٥.

أوارة: ٥٥٩.

الأوداء: ٦٥١.

أوزال: ٣٥٩.

أوعال: ٣٠٩.

أيهب: ٦٣٠.

\*\*\*

البحرين: ٢٨٤، ٤١٢، ٤١٣.

بدر: ٤٨٢.

بدلان: ٤٩٧.

برّعيص: ٤٣٢.

برك: ٢٩٩.

البريض: ٤٦١.

بستان ابن عامر: ٣٧٠.

بُسيان: ٢٨٧.

بُصرى (الشام): ٦٥٩.

البصرة: ١٦٣، ٢٩٩.

بطن الجرب: ٥٥٨.

بطن ظبي: ٤٠٩.

بطن فُلج: ١٨٤، ١٨٥.

بطن نَخلة: ٣٧٠.

بَعْلَبَكُ: ٤٣٢.

البكرات: ٥٨٣.

بلاد الروم: ٥٤٦.

بُلْطَة: ٤٣٥، ٥٧٧.

بيت المقدس: ٥٣١.

\*\*\*

تاذف: ٤٣٢.

تَبَالَة: ٧٠٠.

تضارع: ٢٩٤.

تَغَار: ٢٨١.

١١٢٤

www.alkottob.com

تَلُّ ماسح: ٤٣٢.

تُوضِح: ١٦٥، ١٦٧، ١٧٣.

تَيْمَاء: ٢٨٩.

تَيْمَرٌ: ٤١٠، ٤١١.

\*\*\*

ثَبِير: ٢٩٠.

ثَعَالَة: ٣٨٩.

ثَنِيَّة مطرق: ٦٣٤.

ثَهْلَان: ٤٩٢، ٤٩٣.

ثَيْتَل: ٢٨٤.

\*\*\*

جَانِب العَزَل: ٦٤٧.

الجَبْلَان، جِبْلَاطِيٌّ (أَجَا وَسَلْمَى): ٦٧٩.

الجَرِيب: ٥٥٨.

جَزَع المَلَا: ٥٠٦.

جَمَاهِير: ٦٩٥.

جَوَّ: ٥٧٧، ٥٧٨.

جَوَّاثِي: ٤٠٤، ٦٣٩.

\*\*\*

١١٢٥

www.alkottob.com



حائل: ٥١٨، ٥٧٢.  
حَاقَةٌ: ٦٥٤.  
حامر: ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢.  
الحَبْس: ٢٨١، ٦٧٤.  
الحجاز: ٦٩١.  
حُرُض: ٦٩٥.  
الحَرْمَلُ: ٤٨٣.  
حضر موت: ٥٦٠، ٦٣٣.  
حَلِيَّت: ٥٨٣.  
حماة: ٤٢٤.  
حُمْرَان: ٤٨٣.  
حِمَص: ٤٢٤، ٤٣٢.  
حَمَل: ٤٢٣، ٤٢٤.  
الحِمَى: ١٧٨.  
حوران: ٤٢٤.  
حَوْمَل: ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٧٣.  
الحيرة: ٤٠١، ٥٧٨.  
حِيَّة: ٤٣٤.

\*\*\*  
١١٢٦

الحَبْت: ٦٣٠.

الحَبْتَان: ٦٧٩.

الحَرْب: ٧٠٢.

الحَرْجَاء: ٧٠٨.

خَزَار: ٢٨١.

الْخَص: ٤٤٩.

خَوْعَى: ٦٤٠.

خَيْبِر: ٤١٢.

\*\*\*

دَارَةُ جُلْجُل: ١٧٨، ١٧٩.

الدَّخُول: ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٧٣.

دَمُون: ٥٦٠، ٦٣١، ٦٣٣.

دَوَّار: ٢٦٨.

دُوَّار: ٢٦٨.

دياف: ٤٢٧.

\*\*\*

ذات السر: ٥١١.

ذات الطلح: ٤٤٦.

ذات النِّقَاع: ٦٣٠.

١١٢٧

www.alkottob.com

ذِقَان: ٦٥٤.

ذو أَقْدَام: ٤٧٢، ٤٧٣.

ذو أَوْزَال: ٣٥٩.

ذو خَال: ٣٠٦، ٣٠٩.

ذو الرِمث: ٥٣١.

\*\*\*

رَأْس أَوْعَال: ٣٠٩.

رَحْرَحَان: ٢٨٠، ٢٨١، ٥٨٣.

رُحِيَّات: ٣٨٩.

رُكُوبَة: ٢٨٢.

رَيْدَان: ٦٥٧.

\*\*\*

زَيْمَرُ: ٤٣٥.

\*\*\*

السُّتَار: ٢٨٤، ٥٧٩.

سُحَام: ٤٧٢، ٤٧٣.

السَّرْحَة: ٦٦٩.

سرو حَمِير: ٤٣٤.

سَفْح عُنَيْزَة: ٦٠٨.

www.alkottob.com

السَّنِيقُ: ٤٧١.

سُوَاج: ٢٨٢.

السِّيُّ: ٦٩٣.

\*\*\*

شَابَة: ٢٨١، ٤١٤.

الشَّام: ٣٦٥، ٤٢٤، ٤٢٧، ٤٣٢، ٥٦٣، ٦٥٤، ٦٥٩.

شِبَام: ٤٧٧، ٤٧٨.

الشَّجِي: ١٨٤.

شَرِيَة: ٥٢٥.

شُطْب: ٦٥٢.

شَعْبَعَب: ٣٦٤، ٣٦٥.

شَمَام: ٢٨١، ٥٦٣.

شُوْظ: ٤٣٤.

شُوْكَان: ٤٧٦.

شِيْزَر: ٤٢٤.

\*\*\*

صَا حَة: ٤٧٣.

الصَّرِيْمَة: ٤٥٣.

الصَّفَا: ٤١٢.

www.alkottob.com

صفا الأطيظ: ٤٧٣.

صَيْلَع: ٥٦٠، ٦٣٣.

\*\*\*

ضارج: ٢٨٠، ٤٦٠، ٤٦١.

\*\*\*

طَخْفَةَ: ٢٨٢.

طُرْطُر: ٤٣٢.

طَمِيَّةٌ: ٢٩٢، ٦٣١.

\*\*\*

طَبِي (اسم كَثِيب): ٢٢٥.

\*\*\*

عارمة: ٥٨٣.

عاشم: ٤٧٣.

عاقِل: ٤٧٦، ٤٨٢، ٥١٢، ٥١٨، ٥٨٣، ٦٧٩.

عالج: ٤٧٦، ٥٢٩.

عانة: ٤٧٧.

عَبَقْر: ٤٢١.

العذيب: ٢٨٠.

العراق: ٤٢٣، ٥٦٣، ٥٨٠، ٦٣٤، ٦٥١.

عَرَعْرُ: ٤٠٩.

عَرَقَات/عَرَفَة: ٣٧٠، ٤١٠، ٤٦٠.

العريض: ٤٦٠، ٤٦١.

عسّس: ٥٤٧.

عَسِيب: ٧٣٢.

عُطَالَة: ٥٣٥.

عُقَاب تُنُوفَى: ٥٧٠.

العقيق: ٦٣٤.

عَمَايَة: ٤٧٢، ٤٧٣.

عُمَانُ: ٥٨٠، ٧٠٠.

عُنَيْزَة: ١٨٤، ١٨٥.

العيران: ٥٨٣.

\*\*\*

الغبيط: ٢٩٣، ٦٤٠.

غُرُور: ٦٥٢.

غَسَّان: ٤١٠.

غَضُور: ٤١٤.

غَمْرُذِي كِنْدَة: ١٧٩.

الغَمِير: ٤١٤.

الغَمِيم: ٤١٤.

غَوْل: ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٨٣.

\*\*\*

الفرد: ٥١٨، ٧٠٢.

فيحان: ٦٩٧.

\*\*\*

قذاران: ٤٣٣.

قُرَى عَرَبِيَّة: ٢٨٩.

قُرَى عَرَبِيَّات: ٦٤٢.

القُرْبَة: ٥٧٢.

قُسَّاس: ٤٨٣.

قَطَن: ٢٨٤.

القعاقيع: ٢٨١.

القليب: ٦٣٠.

القَنَّان: ٢٨١، ٢٨٧.

قنُسرين: ٤٣٢.

قَو: ٤٠٩.

القواعل: ٥٧٠.

\*\*\*

١١٣٢

www.alkottob.com

كاظمة: ٦٧٩.

كَبْكَب: ٣٧٠.

كُتَيْفَة: ٢٨٦، ٤٨٢.

الْكُلاب: ٥١٢، ٥٤٦.

كوكبي: ٦٧٨.

كَيْر: ٢٨١.

\*\*\*

اللُّج: ٦٤٦.

لَعْلَع: ٦٣٠.

لُكَّام: ٢٨١.

اللَّوى: ٤٥٣.

\*\*\*

مَاسَل: ١٧٥، ١٧٦.

مُتَالع: ٢٨٢.

المُجَيَّمَر: ٢٩٢.

مُحَجَّر: ٤٤٦.

المُحَصَّب: ٣٧٠.

مُحَيَّاة: ٦٥٢.

مُخَطَّط: ٦٤٦.



المدينة (المنورة ٤١٤.):

مِسْطَح: ٥٧٧، ٥٧٨.

المشارف: ٣٣٤.

المشقر: ٤١٢، ٦٨٨.

المقراة: ١٦٥، ١٦٧، ١٧٣.

مكّة: ٢٦٩، ٢٩٠، ٤٠٤، ٤١٠.

منعج: ٥٨٣.

مِنَى (خَيْفُ ...): ٦٩٩.

مَوْبُولَة: ٦٥٢.

مَيْسَر: ٤٣٢.

\*\*\*

نجد: ٣٠٦، ٣٠٩، ٦٦٧.

نجران: ٥١٤، ٦٥١، ٧٠٠.

نَخْلَة: ٦٧٩.

النُّسَاح: ٢٨٤.

نِسَار: ٢٨٢.

نَشْلَة: ٤١٤.

نَطَاع (بالكسر): ٦٥١.

نَعَامُ: ٢٩٩.

نُعْمَانُ: ٤١٠.

نَفْيٌ: ٥٨٣.

النَّيِّرُ: ٢٨١.

\*\*\*

هَجْرٌ: ٤١٢، ٥٣٥.

هَكَرٌ: ٤٤٧، ٤٤٨.

هُنَأٌ: ٤٤٤.

\*\*\*

وَادِي الْبَدِيِّ: ٤٦١.

وَادِي الْخُزَامِيِّ: ٣٠٩.

وَادِي الْقُرَى: ٤١٤.

وَارِدَةٌ / وَارِدَاتٌ: ٦٣٠.

وَجْرَةٌ: ٢١٦.

وَرِقَانٌ: ٢٨٢.

الْوَشْمُ: ٢٨٢.

وُقْرٌ: ٤٤٦، ٤٤٧.

\*\*\*

يَشْرَبُ: ٣٢٦، ٣٦٦.

يَثَلْتُ: ٤٦٠، ٤٦١.

يَذْبُلُ: ٢٤٣، ٢٨٤، ٦٥٤.

١١٣٥

www.alkottob.com

اليمامة: ٢٦٨، ٢٨٨، ٥٧٢، ٥٧٣.

اليمن: ٤٣٩، ٤٧٨، ٤٩٤.

يَنُوقَى: ٥٧٠.

\*\*\*

فهرست الشواهد الشعرية

المطلع	القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
<u>الهمزة</u>				
لَهُمْ	فَقِضَاءُ	الطويل	[أعرابي]	
يُعَلُّ	الظَّمَاءِ	الوافر	[؟]	٤٤٣
بَيِّضَاءُ	الْقُرَاءِ	الكامل	زيد بن تركي الزبيدي	٤٩٤
والمَرْدُ	بالوَضَاءِ	الكامل	زيد بن تركي الزبيدي	٤٩٤
<u>الباء</u>				
وما هُوَ	أَجِيبُ	الطويل	[عروة بن حزام]	٣٢٠
إذا استهلت	الحَشْبُ	البيسط	[ذو الرمة]	٥٢٧
وصوتُ	الحَبَابُ	الوافر	ابن الدمينه	٢٤٩
وقالوا	وَيَرَهَبُ	مجزوء الوافر	أبو العيال	٣٧٨
فُريخان	ناعب	الطويل	صخر الغي الهذلي	١٧٧
لعمر أبي	بالأهاضيب	الطويل	صخر الغي الهذلي	٥٥١
[بذي]	ثَعْلِبِ	الطويل	تميم بن أبي مقبل	٢٥٣
ذَهَبْتُ	التَّجَنَّبِ	الطويل	علقمة	٤٠٧
لليلي	فَغُرَّبِ	الطويل	علقمة	٤٠٨
إذا ما	ألا اركب	الطويل	علقمة	٤٠٨
جنادقُ	بكلاب	البيسط	[جندل بن الراعي]	٢٥٢
يومان	تأويب	البيسط	سلامة بن جندل	٤٠٣

٢٢٣	قيس بن الخطيم	الكامل	يَعْبُوبِ	تَمْشِي
٤٣٧	[وَبْرَةَ بن الجَحْدَر]	الكامل	الْحَوْشَبِ	نَعْب الغَرَابُ
٤٣٧	[وَبْرَةَ بن الجَحْدَر]	الكامل	وَلَمْ تَلْعَبِ	لَيْت الغَرَابَ
٢٧٨	[الْأَعشى الكبير]	مجزوء الكامل	تُرَابِهَا	حَتَّى إِذَا
٣٤٩	النابغة الجعدي	المتقارب	لَمْ تُضْرَبِ	سَبَقَتْ
٣٨٤	النابغة الجعدي	المتقارب	يُخْضَبِ	كَأَنَّ
٣٨٤	النابغة الجعدي	المتقارب	الطُّحْلِبِ	حِجَارَةٌ
٤٢٨	النابغة الجعدي	المتقارب	لَمْ يَلْعَبِ	غَدَا هَزْجًا
٤٩٦	النابغة الجعدي	المتقارب	تُجَنَّبِ	إِذَا سَيَقَتْ

### الجيم

٤٦٤	الشَّمَاخ	الطويل	تُعْرَجُ	فَظَلْتُ
٢٣٦	أبو ذؤيب الهذلي	الطويل	وَيَمُوجُ	فَجَاءَ بِهَا
٢٩٤	أبو ذؤيب الهذلي	الطويل	لَبِيحُ	كَأَنَّ
٢٤٣	الشَّمَاخ	الطويل	تَنْشِجِ	مَتَى مَا
٢٧٤	الشَّمَاخ	الطويل	مُنْضِجِ	[وَأَشْعَثَ]

### الحاء

٣٨٨	تيم بن إبي مقبل	الطويل	يَقْدَحُ	إِذَا
٤٠٤	الرأعي	الطويل	مُجْنَحُ	لِحَقْنَا

## الدَّال

٥٣٤	[؟]	الطويل	يهودُ	فلوُ
٢٤٢	حميد بن ثور	الطويل	الأبعادُ	فلماً
٣٣٧	طرفة	الطويل	الممددُ	وتقصيرُ
٣٦١	[؟]	البيسط	آسادِ	لا يخطب
٢٤٠	شعبة بن الحجاج	النوافر	شدادِ	كانُ
٢٥٦	الأسود [بن يعقُر]	الكامل	أجيادي	ولقد
٣٥١	الأعشى	الكامل	والأبرادِ	الواطين

## الراء

٤٥٧	[؟]	الطويل	يكرُ	فمنُ
٢٣٠	ابن أحمر	السرّيع	طمرُ	بنت
٥٢٣	[عمرو بن قمينة]	السرّيع	البعيرُ	إن أكُ
٢٦٥	[امرؤ القيس]	المتقارب	الغدُرُ	إذا
٣٠٥	[النابغة الجعدي]	المتقارب	المنكسرُ	لوح
٢٠٢	[الشماخ بن ضرار]	الطويل	أسطرا	كما
٥٦٢	شبيب بن عمرو	الطويل	مُسْهرا	طلَبْنَا
٤٢٣	[؟]	الطويل	فَبَيِّقْرا	وقد
٤٢٣	جابر بن حريش	الطويل	فَبَيِّقْرا	ألمُ
٦٠٩	النابغة الجعدي	الطويل	قينصرا	[كهولاً]
١٦٨	[؟]	الكامل	كسيرا	علق

٣٤١	عوف بن عطية الخرج	المتقارب	عُقارا	كَأَنِّي
٤٠٠	عوف بن عطية الخرج	المتقارب	الجرارا	سِلافة
٢١٤	الأحوص	الطويل	لفقيرُ	لقد منعت
٢٢٦	ذو الرمة	الطويل	وتظهرُ	خراعيب
٢٧٢	رجلُ من جرهم	الطويل	كاسِرُ	وكلُّ
٢١٤	أعشى باهلة	البسيط	مُحتَقِرُ	مُهَفِّهَفُ
٢٦٨	النابعة الذبياني	البسيط	دَوَّارُ	[ لا أعرفن ]
٣٢٧	الشمّاخ	الوافر	العُبُورُ	لِللَيْلى
٢٦٨	[ جحدر اللص ]	الكامل	دَوَّارُ	كانت
٣٨٥	عتيبة بن مرداس	الطويل	المُدْمِرُ	تطالع
٤٢١	[ ؟ ]	الطويل	بالقَهْرُ	أَتانا
٥٤٠	ليبد	الطويل	المُسْحَرُ	فإنُ
٥٤٢	جرير	الطويل	مُثْرِي	فَلا
٢٥٨	ابن مقبل	البسيط	العُشْرُ	هَرَجَ
٢٦٥	ابن مقبل	البسيط	والخُصْرُ	كَأَنَّ
٥٣٠	[ تميم بن أبي مقبل ]	البسيط	ولا ذَعِرِ	باتت
٢٥٤	دريد	الوافر	تَمْرُ	ويا
٢٦٤	[ ؟ ]	الوافر	جَوَارِ	كَأَنَّ
٢٨٩	قيس بن الخطيم	الوافر	لِزَجْرِ	زَجَرْنَا

٢٨٩	قيس بن الخطيم	الوافر	بَدْرٍ	هَمَمْنَا
٥٩٩	[المنخَل اليَشْكُري]	مجزوء الكامل	لِلْمُغْيِرِ	وَاسْتَلَمُوا
٣٠٣	عدي بن زيد العبادي	الرَّمْل	اعتصاري	لَوْ
٥٠٥	ابن كناسَة	المنسرح	الإدْبَارِ	قَدْلَانُ
٣٦٣	[؟]	المتقارب	والعَنْبَرِ	لَهُمْ

### الزَّاي

٣٥٢	الشمَّاح	الطويل	تَارِزُ	[قليلٌ]
-----	----------	--------	---------	---------

### السَّيْن

٣١٥	النابعة الجعدي	المتقارب	شِمَاسَا	بِأَنَسَة
-----	----------------	----------	----------	-----------

### الصَّاد

٣٠٤	[الحارثي]	الوافر	القلوص	وَقَفْتُ
-----	-----------	--------	--------	----------

### المَطَّاء

٣٧٤	[وعلة الجرْمي]	البسيط	وَالْفُرْطِ	وَهْل
-----	----------------	--------	-------------	-------

### العَيْن

٥١٠	متمم	الطويل	مصرعا	فَمَا
٥١٠	متمم	الطويل	معا	يذْكَرْنَ
٥١٠	متمم	الطويل	فَأَسْمَعَا	بِأَوْجَع
٢٧٥	الهمداني	الطويل	المفزعَا	تَرَى
٢٨٥	الأعشى [الكبير]	البسيط	رَضَعَا	حَتَّى



٣٣٨	[عبدالله بن سيرة]	البيسط	فَزَعَا	بَنَاتَيْنِ
٣٥٦	الغَطْمَشُ	الطويل	مُبْدَعُ	أَقْدَمُهُ
٢٢٨	أبو ذؤيب	الكامل	أَصْلَعُ	وَكِلَاهُمَا
٢٣٣	[؟]	الكامل	مُنْتَفِعُ	قَانِي
٣٢٥	أم العباس	الطويل	بِجَانِعِ	وَنُقْفَى
٥٧٥	أبو حنبل	الوافر	الرِبَاعِ	لَقَدْ
٥٧٥	أبو حنبل	الوافر	بِالْكَرَاعِ	لَأَنَّ
٦١٢	الشَّمَاخُ	الوافر	هُجُوعِ	إِذَا

### الفاء

٣٠٨	[سحيم عبد بني الحسحاس]	المتقارب	انْتِجَافَا	نَحْتُهُ
٣٠٩	[سحيم عبد بني الحسحاس]	المتقارب	كِتَافَا	أَنَاحُ
٢٠٠	[كعب بن جعيل أو الحصين المرئي]	الطويل	المَصَاحِفُ	فَمَا

٢٥٠	أوس بن حجر	الطويل	المَحَارِفُ	كَمَيْتُ
٢٢٩	قيس بن الخطيم	المنسرح	سُدْفُ	قَضَى
٤٣٥	ابن الرقاع	المتقارب	نَيْفُ	وُلِدْتُ

### القاف

٣٣٠	حميد بن ثور	الطويل	تَرَوْقُ	أَبَى
٢٠٨	امرؤ القيس	الطويل	مَوْدَقِي	[دخلت]

## الكاف

٢٧١ [؟] المتقارب مكا وكم

## اللام

٤٢٧ لبيد الرُّمْلُ واحتَفَلْ تَرَزْمُ

٢١٧ كثيرٌ الطويل غزاها وما

٢٩٩ الفرزدق الوافر ثقالا وكوم

٣٠٠ [؟] الخفيف الرسالة نَعِمَ

٢٣٨ زهير الطويل يَسْأَلُو وكلُّ

٢٧٠ [زهير] الطويل [عَزَلُ] إذا

٣١١ طفيل الغنويّ الطويل مَنَازِلُهُ على

٥٤١ لبيد الطويل الأوائِلُ فإن أنت

٥٤١ لبيد الطويل العواذِلُ فإن لم

٢٧٣ عبدة بن الطبيب البسيط مأكولُ [وارداً]

٣٦١ الأعشى البسيط الإبلُ أَلست

الأعشى البسيط [ومُحْتَبِلُ] فكلنا

٢٧١ امرؤ القيس الطويل أوراِلُ [تخطف]

٣١٠ ذو الرمة الطويل قابِلُ إذا

٣٤٥ أبو ذؤيب الطويل الصَّقْلُ إذا هي

٥٣٤ [أبو ذؤيب] الطويل للحمائل ضَرَبْنَاهُم

٥١٠	بَلْعَاءُ بنِ عَاصِمٍ	البسيط	الإِبِلِ	يُبْكِي
٣٢٢	أوس بن حجر	البسيط	أَشْكَالِ	أَوْهَبِ
٣٢٢	أوس بن حجر	البسيط	وَأَحْجَالِ	وَأَخْرَجِي
٥٥١	[؟]	الوافر	الْحَلَالِ	مَنْتَ
٣٤٠	[الحارث بن زهير]	الوافر	الْحَلَالِ	سَيْخِبْرُ
٤٥٥	لبيد	الوافر	شِمَالِي	هُمُّ
٤٨٩	قتادة بن مسلمة الحَنْفِي	الوافر	ارْتِحَالِي	أَلَا
٥٦١	الأعشى	الخفيف	أَقْتَالِ	رُبُّ
٢٣١	[؟]	الكامل	كَالْمَجْوَلِ	وَعَلِيٌّ
٣٢١	أَوْفَى بن مَطَرِ المَازِنِي	المتقارب	تَعَجَلِ	تَخَطَّاتُ
٤٨٣	[؟]	المتقارب	الْحَرْمَلِ	تَخَطَّاتُ

### الميم

٢٦٨	الطرمّاح	المديد	الْقِيَامِ	يَمْسَحُ
١٩٧	[المُرْقَشُ الأصغر]	الطويل	نَعَائِمَا	رَمْتَكُ
٢٥٣	جرير	الطويل	مِرْجَمَا	لِزَازِ
٢٩٦	الأعشى	الطويل	مُخْتَمَا	بِيَابِلِ
٣٠٢	[لشميروقيل سمير بن الحارث الضبّي]	الوافر	ظَلَامَا	أَتَا
٣٣٦	[وضّاح اليمّن]	السريع	سَلْمَا	رَيْتَ

٢٨٧	خِدَاشِ بْنِ زَهِيرٍ	الطويل	العَظَائِمُ	أَتَفْرَحُ
٤٨٤	سَبِيحِ بْنِ عَوْفٍ	الطويل	الغَمَامُ	إِذَا مَا
٤٨٤	سَبِيحِ بْنِ عَوْفٍ	الطويل	يَنَامُ	مُعَرِّزٌ
١٧٤	زَهِيرٍ	البيسيط	والدَّيْمُ	قَفٌ
٢٧٢، ٢٦٧	عَلْقَمَةُ	البيسيط	عَيْشُومُ	يَهْدِي
٣٢٠	جَرِيرٍ	الوافر	البشَامُ	أَتَذْكَرُ
٢٣٤	المُخْبِلُ	الكامل	هَدْمٌ	سَبَقَتْ
٤١٦	حَسَّانُ	الخفيف	الكَلُومُ	لَوْ يَدْبُ
٢٠٧	[؟]	الطويل	مُحَطَّمٌ	فَظَلَّتْ
٢٤٨	[طفيل الغنوي]	الطويل	يَلْمَلُمُ	[وسلهبة]
٣٥٩	الأعشى	الطويل	عَلَقَمُ	رعى
٤٢٢	[؟]	الطويل	الدَّراهِمُ	ترى
٢٥٢	الهدليّ [ساعدة بن جؤية]	البيسيط	والجَذْمُ	يُوشُونُهُنَّ
٣٧١	ساعدة بن جؤية	البيسيط	والخَزَمُ	كيدوا
٢٧٩	[؟]	الوافر	أَزَامُ	أهان
٣٠٠	عنتره	الكامل	واسلمي	يا دار
٣٨١	الجعدّي [النابعة]	المنسرح	الخَزَمُ	في مرفقيه
<u>النون</u>				
٢٠٩	أوس بن مغراء	البيسيط	صَفَوَانَا	[لا يبرح]

١٦٧	ابن أحمر	الوافر	حزينا	ألا ليت
٣١١	خزيمة بن مالك	الوافر	الظنونا	إذا الجوزاء
٣٤٣	حارثة بن بدر	الوافر	وكانا	كأنني لم
٦٠٣	الرأعي	الوافر	ثُبِينَا	كَأَنَّ بَكلِّ
٥٥٧	عبيد [بن الأبرص]	مجزوء الكامل	أَيْنَا	هَلْأُ
٢٥٢	[؟]	الطويل	والقَدَمَانِ	إِذَا قُلْتُ
٥٥١	[سويد بن عامر المصطلق]	البسيط	المَانِي	وَلَا
١٧٥	المثقّب العبدي	الوافر	وَدِينِي	تَقُولُ
٢١٢	الأحوص	الخفيف	نوكِينِي	وَلَقَدْ

## الأرجاز

٢٧٨	رؤية	كَأَنَّ لَوْنَ أَرْضِهِ سَمَاوَهُ
٥٣٣	العجاج	وَسَاقِطٌ ..... الْأَحْسَبَا
٥٢٢	[ ؟ ]	يَخْضِبْنَ ..... شَائِبَا
٥٢٢	[ ؟ ]	يَقْلُنَ ... شِبَائِبَا
٦١١	[ ؟ ]	كَأَنَّ ... أَلْبِ
٦١٢	[ ؟ ]	مُدَارِكِ ... النَّعْبِ
٦١٢	[ ؟ ]	أَوْبُ ... سَهْبِ
٢٣٧	رؤية	لَوْ أَشْرَبُ ... سَكَيْتُ
٢٤٠	العجاج	مِنْهَا عَجَاسَاءُ ... كَرَّتِ
٣٧٦	العجاج	مِيَاحَةٌ ... رَهْوَجَا
٢١٦	[ ؟ ]	مُتَقِيًّا ... الصَّحَاصِحَا
٣٢٦	العجاج	إِذَا ... بِالْمَسِيحِ
٣٢٦	العجاج	بَعْدَ ... الْفَسِيحِ
٤٢٦	[ ؟ ]	سَيْفًا ... مِعْضَادًا
٥٢٢	أبو محمد الفقعسي	لَاقَتْ ... وَاتِدَا
٥٢٢	أبو محمد الفقعسي	وَكَانَ ... الْمَوَاعِدَا
٢٧٤	[ ؟ ]	مَا كَانَ ... مُرْمَدِ
٤١٨	العجاج	بِحَيْثُ ... الصَّادِي

٢٣٨	[أرطاة بن سهية]	وَجَدْتَنِي ... الْمُسْتَمِرِّ
٤٩٥	العجاج	كأثما ... جهر
٥٢٩	العجاج	وصرح ... ذمر
٤٩١	[العجاج]	حلو... أمر
٤٥٧	[؟]	أوردها... في القصر
٣٩٩	حميد الأرقط	[أعددت] ... حمائره
٤٨٢	[أبو النجم العجلي]	حذار ... حذار
٥٢٧	العجاج	كأن ... المزبور
٥٢٧	العجاج	بالحشب ... اليخضور
٥٢٨	العجاج	أهضامها ... القصور
٥٢٨	العجاج	من أرج ... بالمصير
٥٢٨	[رؤية]	كأن ... الغرز
٣١٥	العجاج	ولم يهبن ... الأحمسا
٥٣٥	العجاج	ولا أبا ... منجسا
٥٣٥	[؟]	مثل الغدارى ... المفضي
٢٧٦	دريد	يا ليتني ... وأضع (منهوك)
٢٥٤	[جواس بن نعيم]	وللكبير ... أربع
٥٣٦	[جواس بن نعيم]	الركبتان ... والأخدع
٥٣٦	[جواس بن نعيم]	ولا يزال ... يصدع

٥٣٦	[ أبو النجم العجلي ]	يَدْفَع ... مَدْفَع
٣٠٦	[ أبو النجم العجلي ]	خمسون ... أَرْبَع
٣٠٦	[ ؟ ]	قَبَطْنَا ... وجافًا
٣٤٦	[ ؟ ]	وانحرفا ... انحرفا
٣٤٦	[ رؤية بن العجاج ]	يا ليت ... الضَّافِي
٤٨٢	[ رؤية بن العجاج ]	والفضل ... كَفَّافِ
٤٨٢	رؤية	ولم يُضِعْهَا ... وَعَشِقُ
٢٣١	[ ؟ ]	ضَجَّ ... الإلْقُ
٣٣١	رؤية	كأنها ... الزَّلْقُ
٣٧٤	[ جندل بن المثنى ]	عزَّ ... تُؤَوِّقِي
٢٩٥	[ جندل بن المثنى ]	وَأَنْ ... تُغْبِقِي
٢٩٥	[ ؟ ]	ضَرَبًا ... الخنَادِقِ
٣٤٥	العجاج	فإن ... وَصَّالُ
١٩٣	العجاج	يَدْمُ ... بإجمال
١٩٣	العجاج	مِئَالَةٌ ... المُنْهَالُ
٣٢٤	العجاج	عزَّز ... الأَسْهَالُ
٣٢٤	العجاج	ضرب ... بالتَّهْتَالُ
٣٢٤	[ ؟ ]	واغتسلت ... واغْتَسَلُ
٢٧٢	[ ؟ ]	مالي ... الذَّيْلُ



٤٤٧	[ ؟ ]	هي ... والقيْلُ
٤٤٧	[ ؟ ]	حيَّتْهُم ... تميلُ
٣٣٠	العجّاج	ميسن ... إسحِلِ
٢٢٧	أبو النجم [العجلي]	بَيْنَ ... وَتَهَشَلِ
٣٧١، ٣٥٠	[ ]	بذات-المراكلِ
٤٥٢	أبو النجم	دحل ... الأذْحَلِ
٤٥٢	أبو النجم	من نحت ... الأوّلِ
٣٤٤	[ ؟ ]	بذات ... المراكبِ
٣٤٣	العجّاج	في ... هَيْكَلِ
٢٩١	العجّاج	كأن ... المرْمَلِ
٢٠٢	[ منظور بن مرثد الأسدي ]	تعرض ... الطولُ
٢٢١	العجّاج	في ... المؤذَمِ
٢٢١	العجّاج	ليس ... بِجُعْشَمِ
٢٥٩	عمر بن لجأ	نضوا ... المعجَمِ
٣٠٣	العجّاج	وقل ... عمي
٣٨٠	أبو النجم	كأنه ... سَامِ
٣٨٠	أبو النجم	مُشْتَمَلٌ ... الحمَامِ
٢٣٠	العجّاج	فقد ... أرني
٢٢٣	العجّاج	كأن ... بُرْدِي

٣٢٨	رؤية	للماء ... نفي
٣٣٢	العجاج	وصاليات صلي
٥٩٥	العجاج	تلقه ... والسمي

www.alkottob.com

## أجزاء الأبيات

رقم	الصفحة			
٣٧٢		امرو القيس	الطويل	تحاماه أطراف الرّماح تحاميا
٢٣١		[ ؟ ]		حين اسبكرت بها الشباب وقنعت برداتها الكامل
٤١٨		النابعة الذبياني	البيسيط	خيل صيام
٣١٢		ذو الرمة	البيسيط	ديار مية إذ مي تساعفنا
٣٠١		[ ؟ ]	الطويل	عما طلكي نعم على الماء واسلما
٣٨٤		النابعة الذبياني	الطويل	كليني لهم يا أميمة ناصب
٣٣١		الأعشى	الخفيف	مرحت حرة كقنطرة الرو مي
				وقوم كرام أنكحتنا بناتهم صدور السيوف
٣٥١		ذو الرمة	الطويل	والرماح
٦١٣		[ ؟ ]	الوافر	وما ليلى
٣٧٠		الأعشى	الطويل	يكن ما أساء النار في رأس كبكبا
٤٠٣		عبدة بن الطبيب	البيسيط	[ ثمت ] أعرافهن لأيدينا مناديل
٤٩٦		الأسود بن يعفر	السريع	[ هل ] أم بكاء البدن الأشيب
٤١٦		[ ؟ ]	الطويل	تلقط حولي الحصى في منازل
٣٢٩		[ ؟ ]	البيسيط	تمد ليم «شي أوصلا وأصلابا
٤٧٩		الأعشى	الطويل	تُنسىء في برد الظلال غزالها

٤٦٦	عمرو بن شأس	الطويل	[ظباء السُّليّ] واكنات على الحَمَلِ
٤٤٢	[ ؟ ]	البيسط	على كميّ بمهوا الحدّ قَصَالِ
١٧٨	[ ؟ ]	الكامل	فارفضُ دَمْعُكَ فَوْقَ ظَهْرِ المِحْمَلِ
٢٠٣	زهير	الطويل	كَأَحْمَرَ عادِ
٢٤٤	[ ؟ ]	الوافر	كَأَنَّ اللّيلَ موصولٌ بِلَيْلِ
	الأعشى	الخفيف	كَعَدُوِّ المِصْلَصِ الجِوَالِ
٢٤٩	[ ؟ ]	البيسط	كما تهدي من العرض الجلاميد
٣٢١	[الأعشى الكبير]	البيسط	لا جاف ولا تفلُّ
٤٣٦	أبو زيد	الخفيف	ولقد كانَ عصرةَ المنجودِ

فهرست شعر امرئ القيس

" لم يفهرس الشعر المنسوب إليه؛ لأنه نُظِمَ على حروف المعجم "

<u>المطلع</u>	<u>القافية</u>	<u>البحر</u>	<u>الصفحة</u>
الألف المقصورة			
إن يك	قَدْ صَحَا	الطويل	٧٢٨-٧٢٤
		الهمزة	
سَأَلَتْ	الأوداءُ	الكامل	٦٥٢-٦٥١
		الباء	
لمن الديار	فالخربُ	الرملي	٧٠٤-٧٠٢
سَقَى وَاوَدَتْ	أَيْهَبَا	الطويل	٦٣١-٦٣٠
بان الملوك	أَحْزَابَا	البسيط	٦٩٤
يا بؤس	قَدْ رَأَبَهُ	البسيط	٦٥٦
يا هِنْدَ	أَحْسَبَا	المتقارب	٥٣٩-٥٣٢
خِليُّ	مَشْرَبُ	الطويل	٦٣١
أجارتنا	عسيبُ	الطويل	٧٣٢
أبلغ	وتَعْذِيبُ	البسيط	٦٦٦-٦٧٠
هل عاد	يَنْسَكِبُ	البسيط	٧١١-٧٠٧
ألا يا	يصابُوا	الوافر	٥٦١-٥٥٦.٥١٧
خِليُّ	المُعْذِبُ	الطويل	٤٠٨-٣٦٢
أرى	انقلابِ	الوافر	٥٤٦-٥٣٩

التاء

٧٢١-٧٢٩ المتقارب بَيْتُ أَنَا الْقَرَمُ

٥٩٠-٥٨٣ الطويل العيرَاتِ غَشِيَتْ

الدال

٦٦٦-٦٦٣ الرمل فجدُ قَد أَتَانِي

٦٥٧ البسيط منضودا لِلَّهِ

٦٥٤-٦٥٣ الوافر الحريدا أَلَا أَبْلَغُ

٦٤١-٦٤٠ المتقارب جوادا أَذود القوافي

٦٧٩-٦٧٧ المتقارب عَمِيدَا اذْكَرْتُ

٦٦٠ الطويل صعودها أَرَى

٦٧٤-٦٧٠ الكامل ما يَبْدُو صرمتك

٦٩٠-٦٨٨ البسيط زادي بني جميلة

٧٠١-٦٩٩ الوافر السُّهَادِي أَرِقْتُ

٦٦٣ الكامل مَعْدٌ ولقد بَعَثْتُ

٧٣٠ الرَّجْز المشطور حَدَادِ لو كُنْتُ

٦٤٦-٦٤٣ المتقارب تَرَقْدِ تطاول

الراء

٤٥٧-٤٤٥ الطويل بَقْرُ لِعَمْرِك

٥٦٦-٥٦٥ الطويل وَالْخَصْرُ لِنِعْمِ الْفَتَى

٦٢٩-٦٢٧ الرَّمْلُ وتدرُ دَيْمَةٌ

٦٢٧-٦٢٠	المتقارب	أَفْرِ	لا
٤٣٥-٤٠٩	الطويل	فعرعرا	سَمَاكَ
٦٨٨-٦٨٥	الطويل	أبصرا	صحا اليوم
٦٦١	الطويل	قماضرا	أبلغ
٥١١-٥٠٨	الوافر	استعارا	أحارِ
٦٦١	الرَّجَز المنهوك	مُثْعِنَجِرَة	رُبْ
٦٤٠	المتقارب	نوارا	أرى
٦٥٢	الطويل	تدورُ	عَفَا
٥٩٣-٥٩٢	البسيط	القَمْرُ	إِنِّي
٧١٨-٧١٤	الرَّجَز المشطور	المُقْفِرُ	أهَاجَكَ
٥١٦-٥١٤	المنسرح	غدروا	أَن بَنِي
٤٤٤-٤٣٦	المديد	سَتْرَه	رُبَّ رَامٍ
٦٥٦-٦٥٥	الوافر	بابن حُجْرٍ	منعت الليث
٦٩٤-٦٩٣	مجزوء الكامل	أشرارها	إِنِّي

### المسین

٥٥٣-٥٤٦	الطويل	فأنكسا	تأوَّني
٥٦٨-٥٦٦	الوافر	سدوسا	إذا ما
٥٣١-٥٢٤	الطويل	نَآيسِ	أماويُّ
٦٩٣-٦٩٢	الطويل	أحرسِ	أَلَا

٦٧٧-٦٧٤	الكامل	أَمْسٍ	لمن الدّيار
٦٩٢-٦٩٠	الكامل	نَفْسِي	إِنَّ الْخَلِيْطَ
٦٣٠-٦٢٩	المتقارب	الأَحْرَسِ	لمن
	الصّاد		
٦١٨-٦٠٧	الطويل	تَنُوصُ	أَمِنْ ذِكْرِ
	الصّاد		
٤٧٢-٤٥٨	الطويل	بِيضِ	أُعْنِي
٧٠٢-٧٠١	الكامل	بالقَرَضِ	ضنت
	الظّاء		
٧٣٢	الطويل	من الغَيْظِ	لقد دمعت
	العين		
٦٥٩-٦٥٧	الطويل	أَرْبَعًا	أَصْبَحْتُ
٦٤٦	الطويل	مُرُوعًا	لعمري
	الفاء		
٧٢٤-٧٢١	الطويل	يذرف	ديارُ
٦٦٠-٦٥٩	الوافر	العِجَافِ	ثوى
	القاف		
٦٤٣-٦٤٢	الطويل	واثِقًا	لا تُسَلِّمَنِي
٦٣٩-٦٣٣	الطويل	فاصدقِ	ألا انعم
	١١٥٧		



اللام

٥٧٩-٥٧٧	الطويل	بالجبلُ	يا تُعلأُ
٥٧٦	السريع	محلُ	أحللت
٦٣٢-٦٣١	المتقارب	الجَبَلُ	عجبتُ
٧٠٦-٧٠٤	المتقارب	مُخْتَبَلُ	أشاقك
٦٩٥-٦٩٤	البسيط	طالا	يا صاحبي
٧١٤-٧١٢	الوافر	بالا	تقولُ
٧٣٤-٧٣٢	الكامل	قببلا	قالت
٥٥٦-٥٥٣	مشطور الرجز	كاهلا	ألا
٦٠٠-٥٩٣	مخلع البسيط	أوشال	عيناك
٢٩٨-١٦٤	الطويل	وَحَوْمَلِ	قفا نبك
٧٣٦-٧٣٤	الطويل	والوَصَلِ	رحلت
٦٣٢	الطويل	لِقَرَمَلِ	وإذ نَحْنُ
٣٦١-٦٩٩	الطويل	الخالِي	ألا عم
٥٧٥-٥٦٩	الطويل	الرواحلِ	دَعْ عنك
٦٠٧-٦٠٠	الكامل	الحَبَلِ	أَتَنَكَّرْتُ
٦٥٠-٦٤٧	الكامل	الحَبَلِ	حيّ الحمول
٦٨٥-٦٨٣	الكامل	جَمَلِ	طال الزمان
٧٢٩	الكامل	جهولِ	الحَرْبُ

٥٢٣-٥١٨	السريع	عَاقِلِ	يا دار ماوِيَّة
٦٨٢-٦٧٩	السريع	عَاقِلِ	يا دار سَلْمَى
٦٦٠	المنسرح	الجَبَلِ	بدكت
٦٤٠-٦٣٩	...	مالِ	أبلغ شهاباً

### الميم

٦٣٣	الطويل	فَانَعَمًا	أتاني
٥٩١-٥٩٠	الطويل	دارما	ألا قَبَّح
٥٨٣-٥٨٢	المنسرح	عُصْمًا	أنى على
٤٨٦-٤٧٢	الكامل	أَقْدَامِ	لمن الديار
٥٦٤-٥٦٣	الوافر	شمام	كأني
٦٩٤	الوافر	والسَّوَامِ	ألم تريا

### النون

٦٣١	الرجز المشطور	دَمَوْنِ	تطاول
٦٤٧-٦٤٦	الوافر	الذَّاهِبِينَا	ألا يا
٦٩٩-٦٩٥	الطويل	ثَخِينُ	سَقَى
٦٥١-٦٥٠	الطويل	غَدْرَانِ	ألا إِنَّ
٤٩٦-٤٨٧	الطويل	أزمان	قفا
٥٠٧-٤٩٧	الطويل	يمان	لمن طلل
٦٥٥-٦٥٤	الطويل	فَذْقَانِ	ما هاج

٥٨٢-٥٨٠

الوافر

عُمَانِ

أَبْعَدَ

الياء

٦٨٣

الوافر

نَوِيًّا

أَلَا حَيَّ

٥٨٠-٥٧٩

الوافر

العَصِيَّ

أَلَا إِلَّا

## المصادر والمراجع

### الإبدال والمعاقبة والنظائر:

لأبي القاسم الزجاجي، عبدالرحمن بن اسحق (ت: ٣٣٧هـ)، تح عزّ الدين التّوخي، دار صادر، بيروت، ط ٢، ١٩٩٣م.

### أبيات الاستشهاد:

لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا الرازي (ت: ٣٩٥هـ)، نشر ضمن نوادر المخطوطات، تح عبدالسلام هارون، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م.

### أخبار أبي تمام:

لأبي بكر محمد بن يحيى الصّولي (ت: ٣٣٦هـ)، تح خليل محمود عساكر وآخرين، المكتب التجاري للطباعة والتوزيع والنشر، بيروت (د.ت).

### أخبار النحويين البصريين:

لأبي سعيد السيرافي (ت: ٣٦٨هـ)، تح طه الزيني ومحمد عبدالمنعم خفاجي، مطبعة البابي الحلبي، القاهرة، ١٩٥٥م.

### كتاب الاختيارين:

للأخفش الأصغر (ت: ٣١٥هـ)، تح فخر الدين قباوة، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٢، ١٩٨٤م.

### أدب الكاتب:

لأبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة (ت: ٢٧٦هـ)، تح محمد الدالي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٩٨٢م.

## أدب الكُتَّاب:

لأبي بكر محمد بن يحيى الصُّولي (ت: ٣٣٦هـ)، تح محمد بهجة الأثري، دار الكتب العلمية، بيروت (د.ت).

## ارتشاف الضرب من لسان العرب:

لابن حيَّان الأندلسي (ت: ٧٤٥هـ)، تح مصطفى أحمد، مطبعة المدني، القاهرة، ١٩٨٧م.

## الإرشاد الى علم الإعراب:

لشمس الدين محمد بن أحمد القرشي الكيشي (ت: ٦٩٥هـ)، تح عبدالله علي الحسين ومحمد مسلم العميري، مركز إحياء التراث الاسلامي، مكة المكرمة، ط١، ١٩٨٩م.

## الأزمنة والأمكنة:

للمرزوقي، حيدر آباد الدكن، ١٣٣٢هـ.

## الأزھية في علم الحروف:

لعلي بن محمد الهروي، تح عبدالمعين الملوحي، مطبعة الترقى، دمشق، ١٩٧١م.

## أساس البلاغة:

لجار الله محمود بن عمر الزمخشري (ت: ٥٣٨هـ)، دار الفكر، بيروت، ١٩٧٩م.

## الاستغناء في أحكام الاستثناء:

لشهاب الدين أحمد بن إدريس بن يُلين القرافي (ت: ٦٨٢هـ)، تح طه مُحسن، مطبعة الارشاد، بغداد، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.

## أسرار العربية:

لأبي البركات عبدالرحمن بن محمد بن أبي سعيد الأنباري (ت: ٥٧٧هـ)،

تح فخر الدين صالح قدارة، دار الجليل، بيروت، ط ١، ١٩٩٥م.

الاشباه والنظائر في أشعار المتقدمين والجاهلية والمخضرمين:

للخالديين، أبي بكر محمد (ت: ٣٨٠هـ) وأبي عثمان سعيد (ت: ٣٩١هـ)؛

ابني هاشم، تح سيد محمد يوسف، مطبعة لجنة التأليف

والترجمة والنشر، القاهرة، ١٩٥٨م.

## الاشتقاق:

لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد (ت: ٣٢١هـ)، تح عبدالسلام

هارون، بيروت، ط ١، ١٩٩١م.

## اشتقاق الأسماء:

لأبي سعيد عبدالملك بن قريب الأصمعي (ت: ٢١٦هـ)، تح رمضان

عبدالطوب وصلاح الدين الهادي، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٨٠م.

## اشتقاق أسماء الله:

لأبي القاسم عبدالرحمن بن اسحق الزجاجي (ت: ٣٣٧هـ)، تح عبدالحسين

المبارك، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٢، ١٩٨٦م.

## أشعار الشعراء الستة الجاهليين:

للأعلم الشنتمري، أبي الحجاج يوسف بن سليمان (ت: ٤٧٦هـ)، تح

محمد عبدالمنعم خفاجي، المطبعة المنيرية، القاهرة، ١٩٥٤م؛ وبتحقيق

مصطفى السقا بعنوان "مختار الشعر الجاهلي"، القاهرة، ١٩٨٤؛

ونشرها المستشرق الألماني ديردرف بعنوان "شرح الشعراء الستة  
للشنتمري"، باريس، ١٨٣٨م...

### إصلاح الخلل الواقع في الجمل للزجاجي:

لابن السيد البطليوسي، أبي محمد عبدالله بن محمد (ت: ٥٢١هـ)، تح  
حمزة عبدالله النشري، دار المريخ، الرياض، ط١، ١٩٧٩م.

### إصلاح المنطق:

لأبي يوسف يعقوب بن اسحاق بن السكيت (ت: ٢٢٤هـ)، تح أحمد  
محمد شاكر وعبدالسلام هارون، دار المعارف، القاهرة، ١٣٦٨هـ.

### الأصمعيات:

اختيار أبي سعيد الأصمعي (ت: ٢١٦هـ)، تح أحمد محمد شاكر  
وعبدالسلام هارون، دار المعارف، القاهرة، ط٤، ١٩٧٦م.

### الأصنام:

لابن الكلبي (ت: ٢٠٤هـ)، تح أحمد زكي، دار الكتب المصرية، القاهرة،  
١٩٢٤م.

### "أصول الشعر العربي":

د.س. مرغليوث، مجلة الجمعية الملكية الآسيوية، (J.R.A.S.) تموز  
١٩٢٥م.

### الأصول الفنية في الشعر الجاهلي:

سعد شلبي، مكتبة غريب، القاهرة، ١٩٨٢م.

### الأصول في النحو:

لأبي بكر محمد بن سهل بن السراج البغدادي (ت: ٣١٦هـ)، تح

عبدالحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٩٨٥م.

#### الأضداد:

للأصمعي (ت: ٢١٦هـ)، نشر ضمن ثلاثة كتب في الأضداد، نشرها  
أوغست هافنر، المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين، بيروت،  
١٩١٢م.

#### الأضداد:

لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري، تح محمد أبو الفضل ابراهيم،  
المكتبة العصرية، صيدا-بيروت، ١٩٨٧م.

#### الأضداد:

لابي حاتم السجستاني (ت: ٢٤٨هـ؟)، نشر ضمن ثلاثة كتب في  
الأضداد بعناية هافنر...

#### الأضداد:

لابن السكيت (ت: ٢٢٤هـ)، نشر ضمن ثلاثة كتب في الأضداد بعناية  
هافنر.

#### إعجاز القرآن:

لأبي بكر محمد بن الطيب الباقلاني (ت: ٤٠٣هـ)، تح السيد أحمد  
صقر، دار المعارف، القاهرة، ط ٣، ١٩٧١م.

#### إعراب الحديث النبوي:

لأبي البقاء عبدالله بن الحسين العكبري (ت: ٦١٦هـ)، تح عبدالإله  
نهبان، مطبعة زيد بن ثابت، دمشق، ١٩٧٧م.



## إعراب القراءات السبع وعللها:

لأبي عبدالله الحسين بن أحمد بن خالويه (ت: ٣٧٠هـ)، تح عبدالرحمن  
ابن سليمان العثيمين، مطبعة المدني ومكتبة الخانجي، القاهرة، ط ١،  
١٩٩٢م.

## إعراب القرآن:

لأبي اسحق ابراهيم بن السري الزجاج (ت: ٣١١هـ)، تح ابراهيم  
الأبياري، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ط ٢، ١٩٨٢م.  
الأعلام:

لخير الدين الزركلي، ط ٣، ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م.

## الأغاني:

لأبي الفرج علي بن الحسين الأصفهاني (ت: ٣٥٦هـ)، نسخة مصورة عن  
طبعة دار الكتب، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة؛ وطبعة  
ساسي.

## الإفصاح في شرح أبيات مشكلة الإعراب:

لأبي نصر الحسن بن أسد الفارقي (ت: ٤٨٧هـ)، تح سعيد الأفغاني،  
(دمشق)، ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م.

## الأفعال:

للسرقسطي، سعيد بن محمد، تح حسين محمد محمد شرف، مجمع اللغة  
العربية، القاهرة، ١٩٧٥-١٩٨٠م.

## الاقتضاب في شرح أدب الكتاب:

لأبي محمد بن السيد البطليوسي (ت: ٥٢١هـ)، تح مصطفى السقا

وحامد عبدالمجيد، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة،  
١٩٨٠-١٩٨٣م.

### الإقناع في العروض وتخريج القوافي:

للساحب بن عبّاد (ت: ٣٨٥هـ)، تح ابراهيم محمد الإدكاي، مطبعة  
التضامن، القاهرة، ط ١، ١٩٨٧م.

### الأقوال الكافية والفصول الشافية في الخيل:

لعلي بن داود الغساني (ت: ٧٦٤هـ)، تح يحيى الجبوري، دار الغرب  
الإسلامي، بيروت، ط ١، ١٩٨٧م.

### الإكليل:

لأبي محمد الحسن بن أحمد الهمداني (ت: ٣٥٠هـ)، تح محمد بن علي  
الأكوع، دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٩٨٠م.

### الف باء البلوي:

الحجاج بن يوسف بن محمد البلوي، عالم الكتب، بيروت، ط ٢،  
١٩٨٥م.

### ألقاب الشعراء ومن يُعرف منهم بامه:

لأبي جعفر محمد بن حبيب البغدادي (ت: ٢٤٥هـ)، نشر ضمن نوادر  
المخطوطات، بتحقيق عبدالسلام هارون، مطبعة مصطفى البابي الحلبي،  
القاهرة، ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م.

### الأمالي الخميسية:

للمرشد بالله يحيى بن الحسين الشجري (ت: ٤٧٩هـ)، بيروت، ١٩٨٣م.

## أمالى السهلى:

لأبى القاسم عبدالرحمن الأندلسى (ت: ٥٨١هـ)، تح محمد ابراهىم  
البنى، ط ١، ١٩٧٠م.

## أمالى ابن الشجرى:

ابن الشجرى، أبو السعادات هبة الله بن على بن محمد (ت: ٥٤٢هـ)،  
تح مصطفى عبدالخالق، القاهرة، ١٩٣٠م.

## الأمالى:

لأبى على اسماعىل بن القاسم القالى (ت: ٣٥٦هـ)، تح محمد  
عبدالجواد، دار الكتب العلمىة، بىروت (د.ت).

## الأمالى فى المشكلات القرآنىة والحكم:

لعبدالرحمن بن القاسم الزجاج (ت: ٣٣٩هـ)، بىروت (د.ت).

## الأمالى النحوىة (أمالى القرآن الكرىم):

لابن الحاجب، عثمان بن عمر (ت: ٦٤٦هـ)، دار الكتب العلمىة، بىروت  
(د.ت).

## أمثال العرب:

للمفضل الضبىّ (ت: ١٢٣هـ)، تح إحسان عباس، دار الرائد العربى،  
بىروت، ط ٢، ١٩٨٣م.

## امروء القىس:

لأوجست مولر، لىبزج، ١٩٦٩م.

## امروء القىس:

لرئىف خورى، دار صادر، بىروت، ١٩٣٤م.

امرؤ القيس:

لسليم الجندي، دمشق، ١٩٣٥م.

امرؤ القيس:

لفيتشر، مجلة الدراسات السامية، ١٩٢٤م.

امرؤ القيس بن حجر:

محمد حسن علاء الدين، القدس (د.ت).

امرؤ القيس:

محمد العروسي، تونس.

امرؤ القيس بين القدماء والمحدثين:

للسيد محمد ديب، دار الطباعة المحمدية، القاهرة، ١٩٨٩م.

امرؤ القيس: حياته وشعره:

الطاهر أحمد مكّي، دار المعارف بمصر، ١٩٨٥م.

امرؤ القيس شاعر المرأة والطبيعة:

إيليا حاوي، بيروت.

امرؤ القيس كبير شعراء الجاهلية:

رضوان الشّهال، بيروت (د.ت).

"امرؤ القيس الكندي":

جورجي زيدان، مجلة الهلال، العدد الثالث، السنة الخامسة.

أمير الشعراء في العصر القديم:

محمد صالح سمك، دار نهضة مصر، ١٩٧٤م.

## إنباه الرواة علي أنباه النُحاة:

لأبي الحسن علي بن يوسف القفطي (ت: ٦٤٦هـ)، تح محمد أبو الفضل  
ابراهيم، دار الكتب المصرية، ١٩٥٠-١٩٥٥م.

## الإنصاف في مسائل الخلاف:

لكمال الدين أبي البركات الأنباري (ت: ٥٧٧هـ)، تح محمد محي الدين  
عبد الحميد، (د. نشر؛ د.ت).

## الأنواء في مواسم العرب:

لأبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة (ت: ٢٧٦هـ)، دار الشؤون  
الثقافية العامة، وزارة الثقافة والإعلام، بغداد، ١٩٨٨م.

## أنوار الربيع في أنواع البديع:

لابن معصوم المدني، تح شاكر هادي، مطبعة النعمان، النجف الأشرف،  
١٠، ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م.

## الأنوار ومحاسن الأشعار:

لأبي الحسن علي بن محمد المعروف بالشمشاطي (ت: قريباً من  
٣٨٠هـ)، تح صالح مهدي العزاوي، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد،  
٢، ١٩٨٧م.

## أنيس الجلساء في شرح ديوان الخنساء:

للأب لويس شيخو اليسوعي، المطبعة الكاثوليكية (بيروت)، ١٨٩٦م.

## أوضح المسالك إلى إلفية ابن مالك:

لابن هشام الأنصاري (ت: ٧٦١هـ)، تح محمد محي الدين عبد الحميد،  
دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت (د.ت).

## الإيضاح العضدي:

لأبي علي الفارسي (ت: ٣٧٧هـ)، تح حسن شاذلي فرهود، مطبعة دار  
التأليف، القاهرة، ط ١، ١٩٦٩م.

## الإيضاح في علوم البلاغة:

للخطيب القزويني، جلال الدين محمد بن سعد، دار الجيل، بيروت  
(د.ت).

\*\*\*

## البارع في علم العروض:

لأبي القاسم علي بن جعفر بن القطاع (ت: ٥١٥هـ)، تح أحمد محمد  
عبدالدايم، دار الثقافة العربية، القاهرة، ط ١، ١٩٨٢م.

## البحر المحيط:

لأبي حيّان النحوي، محمد بن يوسف بن علي، القاهرة، ١٣٢٨هـ.

## البخلاء:

للجاحظ (ت: ٢٥٥هـ)، دار صادر، بيروت، ١٩٥٧م.

## بدائع البدائة:

لابن ظافر الأزدي (ت: ٦١٣هـ)، تح محمد أبو الفضل ابراهيم، مكتبة  
الأنجلو مصرية، القاهرة، ١٩٧٠م.

## البديع:

لعبدالله بن المعتز (ت: )، تح اغناطيوس كراتشوفسكي، منشورات  
دار الحكمة، دمشق (د.ت).

## بديع القرآن:

لابن أبي الإصبع المصري (ت: ٦٥٤هـ)، تح حفني محمد شرف، دار نهضة مصر للطبع والنشر، القاهرة، ط ٢ (د.ت).

## البرصان والعرجان والعميان والحولان:

للجاحظ (ت: ٢٥٥هـ)، تح محمد مرسي الخولي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٤، ١٩٨٧م.

## البرهان في علوم القرآن:

لبدر الدين محمد بن عبدالله الزركشي، تح محمد أبو الفضل ابراهيم، دار الفكر، بيروت، ١٩٨٠م.

## البرهان الكاشف في اعجاز القرآن:

لكمال الدين عبدالواحد بن عبدالكريم الزملكاني، تح أحمد مطلوب وخديجة الحديثي، مطبعة العاني، بغداد (د.ت).

## اليسيط في شرح جمل الزجاجي:

لابن أبي الربيع عبيدالله بن أحمد القرشي الإشبيلي (ت: ٦٨٨هـ)، تح عياد بن عبد الشيبني، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط ١، ١٩٨٦م.

## بغية الطلب في تاريخ حلب:

لابن العديم، الصحاح كمال الدين عمر بن أحمد (ت: ٦٦٠هـ)، تح سهيل زكار، دمشق، ١٩٨٨م.

## بغية الوعاة:

لجلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تح محمد أبو الفضل ابراهيم، مطبعة البابي الحلبي، ١٩٦٥م.

بكر وتغلب:

لمؤلف مجهول، مطبعة نخبة الأخبار، ١٣٠٥هـ.

بهجة المجالس وأنس المجالس:

لأبي عمر يوسف بن عبدالله بن عبد البر القرطبي (ت: ٤١٣هـ)، تح  
محمد مرسي الخولي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ٢، ١٩٨٢م.

البهجة المرضية في شرح الألفية:

لجلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، في حاشية شرح ابن عقيل للألفية،  
القاهرة، ط ١، ١٩٥٤م.

البيان والتبيين:

للجاحظ (ت: ٢٥٥هـ)، تح عبدالسلام هارون، القاهرة، ط ٤.

كتاب البئر:

لمحمد بن زياد الأعرابي، تح رمضان عبدالنواب، دار النهضة العربية،  
بيروت، ١٩٨٣م.

\*\*\*

تاج العروس:

للسيد محمد مرتضى الزبيدي (ت: ١٢٠٥هـ)، تح مجموعة من  
الباحثين، مطبعة حكومة الكويت، سلسلة التراث العربي، في سنوات  
مختلفة؛ وطبعة القاهرة، ١٣٠٦هـ.

تاريخ آداب العرب:

جورجي زيدان، دار الهلال، ١٩٥٧م.

١١٧٣



## تاريخ آداب اللغة العربية:

مصطفى صادق الرافعي، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٧٤م.

## تاريخ الأدب الجاهلي:

علي الجندي، الأنجلو المصرية، ١٩٦٩م.

## تاريخ الأدب العربي:

محمد حسن الزيات، القاهرة (د.ت).

## تاريخ الأدب العربي:

بلاشير، دار الفكر، دمشق، ١٩٨٣م.

## تاريخ الأدب العربي:

عمر فروخ، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٤م.

## تاريخ الأدب العربي:

كارل بروكلمان، دار المعارف بمصر.

## تاريخ الأدب العربي: العصر الجاهلي:

شوقي ضيف، دار المعارف بمصر، ١٩٧٦م.

## تاريخ بغداد:

للخطيب البغدادي، أبي بكر أحمد بن علي (ت: ٤٦٣هـ)، بيروت

(د.ت).

## تاريخ التراث العربي:

فؤاد سيزكن، Leiden E.J. Brill.

## تاريخ الرسل والملوك:

لمحمد بن جرير الطبري (ت: ٣١٠هـ)، تح محمد أبو الفضل ابراهيم،

١٩٦٣م.

## تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين:

لأبي المجاسن المفضل بن محمد التنوخي المعري (ت: ٤٤٢هـ)، تح  
عبدالفتاح الحلو، طبعة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية،  
الرياض، ١٩٨١م.

### تأويل مشكل القرآن:

لابن قتيبة (ت: ٢٧٦هـ)، تح السيد أحمد صقر، دار الكتب العلمية،  
بيروت، ط ٣، ١٩٨١م.

### التبصرة والتذكرة:

لأبي محمد عبدالله بن علي الصيمري (ت: القرن الرابع الهجري)، تح  
فتحي أحمد مصطفى، دار الفكر، دمشق، ط ١، ١٩٨٢م.

### التبيان في شرح الديوان:

لأبي البقاء العكبري، تح مصطفى السقا وآخرين، شركة ومطبعة  
مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، ١٩٧١م.

### التبيان في علم المعاني والبديع والبيان:

لشرف الدين حسين بن محمد الطيبي (ت: ٧٤٣هـ)، تح هادي عطية  
مطر الهلالي، عالم الكتب، ومكتبة النهضة العربية، بيروت، ط ١،  
١٩٨٧م.

### تثقيف اللسان وتلقيح الجنان:

لابن مكي الصقلي، تح عبدالعزيز مطر، القاهرة، ١٩٦٦م؛ ودار  
المعارف، القاهرة، ١٩٨١م.

## تحرير التحبير في صناعة الشعر والنثر...:

لابن أبي الإصبع المصري (ت: ٦٥٤هـ)، تح حفني محمد شرف، لجنة  
احياء التراث الاسلامي، القاهرة، ١٩٦٣م.

تحصيل عين الذهب في معدن جوهر الأدب في علم مجازات  
العرب:

للأعلم الشنتمري (ت: ٤٧٦هـ)، تح زهير عبدالمحسن سلطان، دار  
الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ط ١، ١٩٩٢م.

## تخليص الشواهد وتلخيص الفوائد:

لابن هشام الأنصاري (ت: ٧٦١هـ)، تح عباس مصطفى الصالحي، دار  
الكتاب العربي، بيروت، ١٩٨٦م.

## التذكرة الفخرية:

للساحب بهاء الدين المنشيء الإربلي (ت: ٦٩٢هـ)، تح نوري حمود  
القيسي وحاتم الضامن، مطبعة المجمع العلمي العراقي، بغداد، ١٩٨٤م.  
"تسمية امرئ القيس":  
لفيشر، مجلة إسلاميكا مج ١.

## التشبيهات:

لابن أبي عون ، تح محمد عبدالمعين خان، مطبعة جامعة كمبريدج،  
١٩٥٠م.

## تصحیح التصحيف وتحرير التحريف:

لصلاح الدين خليل بن إيبك الصفدي (ت: ٧٦٤هـ)، تح السيد  
الشرقاوي، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.

## التصنيف:

لأبي أحمد العسكري، مطبعة الظاهر، ١٣٢٧هـ.

## تصحيقات المحدثين:

لأبي هلال العسكري (ت: ٣٩٥هـ)، تح أحمد عبدالشافى، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٨م.

## التعازي والمراثي:

لأبي العباس المبرد (ت: ٢٨٦هـ)، تح محمد الديباجي، مجمع اللغة العربية بدمشق، مطبعة زيد بن ثابت، ١٩٧٦م.

## التعليقات والنوادر:

لأبي هارون بن زكريا الهجري، تح حمود عبدالأمير الحمادي، سلسلة كتب التراث، بغداد، ١٩٨١م.

## تفسير ارجوزة أبي نواس في تقريب الفضل بن الربيع:

لأبي الفتح عثمان بن جني (ت: ٣٩٢هـ)، تح محمد بهجة الأثري، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، طبعة المفيد الجديدة، دمشق، ١٩٧٩م.

## تفسير البحر المحيط:

لمحمد بن يوسف بن حيّان، دار الفكر، بيروت، ١٩٨٣م.

## تفسير غريب القرآن:

لابن قتيبة (ت: ٢٧٦هـ)، تح السيد أحمد صقر، عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة، ١٩٥٨م.

## التكملة لكتاب الصلّة:

لابن الأَبَّار القضاعي (ت: ٦٥٨هـ)، تح عزة العطار الحسيني، القاهرة،  
١٣٧٥هـ/١٩٥٦م.

التمام في تفسير أشعار هذيل:

لأبي الفتح بن جَنِّي (ت: ٣٩٢هـ)، تح أحمد ناجي القيسي وآخرين،  
مطبعة العاني، بغداد، ١٩٦٢م.

تمام المتون في شرح رسالة ابن زيدون:

لصلاح الدين الصفدي (ت: ٧٦٤هـ)، تح محمد أبو الفضل ابراهيم. دار  
الفكر العربي، ومطبعة المدني، القاهرة، ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م.

التنبيه على أوهام أبي علي في أماليه:

لأبي عبيد البكري (ت: ٤٨٧هـ)، ملحق بكتاب الأمالي للقالبي.

التنبيه على حدوث التصحيف:

لحمزة الأصفهاني، تح محمد أسعد طلس، دمشق، ١٩٦٨م.

التنبيهات على أغاليز الرواة:

لأبي القاسم علي بن حمزة البصري (ت: ٣٧٥هـ)، تح عبدالعزیز  
الميمني، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٧م.

تهذيب إصلاح المنطق:

للخطيب التبريزي (ت ٥٠٢هـ)، تح فخر الدين قباوة، منشورات دار  
الآفاق الجديدة، بيروت، ط ١، ١٩٨٣م.

## تهذيب الألفاظ:

لأبي يوسف يعقوب بن السكيت (ت: ٢٤٥هـ)، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، ١٨٩٥م.

## تهذيب التهذيب:

لابن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، حيدر آباد، ١٣٢٥هـ.

## تهذيب اللغة:

لأبي منصور، محمد بن أحمد الأزهري (ت: ٢٧٠هـ)، تح عبدالسلام هارون وآخرين، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٦٤م.

## توجيه إعراب أبيات ملفزة الإعراب:

للرمانى أبى الحسن على بن عيسى (ت: ٣٨٤هـ)، تح سعيد الأفغانى، مطبعة الجامعة السورية، دمشق، ١٩٥٨م.

\*\*\*

## ثمار القلوب في المضاف والمنسوب:

لأبى منصور الثعالبى (ت: ٤٢٩هـ)، تح محمد أبى الفضل ابراهيم، دار المعارف، القاهرة (١٩٨٥م).

\*\*\*

## الجامع الصغير في النحو:

لأبى محمد جمال الدين بن هشام الأنصارى (ت: ٧٦١هـ)، تح أحمد محمود الهرميل، مكتبة الخانجى، القاهرة، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م.

## الجبال والأمكنة والمياه:

لأبي القاسم الزمخشري (ت: ٥٣٨هـ)، تح ابراهيم السامرائي، مطبعة  
السعدون، بغداد، ١٩٦٨م.

## الجمان في تشبيهات القرآن:

لابن نايقا، تح مصطفى الصاوي الجويني، منشأة المعارف، الاسكندرية،  
١٩٧٤م.

## الجمل في النحو:

لأبي القاسم الزجاجي (ت: ٣٤٠هـ)، تح علي توفيق الحمد مؤسسة  
الرسالة، بيروت، دار الأمل، إريد (الأردن)، ط ١، ١٩٨٤م.

## الجمل في النحو:

للخليل بن أحمد، تح فخر الدين قباوة، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ،  
١٩٨٥م.

## جمهرة أشعار العرب:

لأبي زيد القرشي (ت: القرن الخامس الهجرس)، تح علي محمد  
البجاوي، دار نهضة مصر للطبع والنشر، القاهرة، ١٩٨١م؛ وتحقيق علي  
فاعور، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٦م.

## جمهرة الأمثال:

لأبي هلال العسكري، تح أحمد عبدالسلام، بيروت، ١٩٨٨م.

## جمهرة أنساب العرب:

لعلي بن أحمد بن حزم الأندلسي (ت: ٤٥٦هـ)، تح عبدالسلام هارون،  
دار المعارف، القاهرة، ط ٣، ١٩٧١م.

## جمهرة اللغة:

لابن دريد، محمد بن الحسن الأزدي (ت: ٣٢١هـ)، تح زين العابدين الموسوي، بيروت، ١٣٣٤هـ، وطبعة حيدر آباد، الدكن، ١٣٤٤-١٣٥١هـ.

## الجنى الداني في حروف المعاني:

لحسن بن قاسم المرادي (ت: ٧٤٩هـ)، تح طه محسن، مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل ١٩٧٦م.

## جواهر الألفاظ:

لأبي الفرج قدامة بن جعفر (ت: ٣٣٧هـ)، تح محمد محي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٩٧٩م.

## كتاب الجيم:

لأبي عمرو الشيباني، تح عبدالعليم الطحاوي وآخرين، الهيئة المصرية العامة لشؤون المطابع الأميرية، ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م.

\*\*\*

## الحُجَّة في القراءات السبع:

لابن خالويه، الحسين بن أحمد أبي عبيدالله (ت: ٣٧٠هـ)، تح عبدالعال سالم مكرم، دار الشروق، بيروت، ط ١، ١٩٩٢م.

## الحروف (كتاب):

لأبي الحسن علي بن عيسى الرماني (ت: ٣٨٤هـ)، نشر ضمن كتاب معاني الحروف.



## الحروف (كتاب):

لأبي الحسين المزني، تح محمود حسني محمود ومحمد حسن عواد، دار  
الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، ١٩٨٣م.

## حروف المعاني (كتاب):

لأبي القاسم الزجاجي (ت: ٣٤٠هـ)، تح علي توفيق الحمد، مؤسسة  
الرسالة، بيروت؛ ودار الأمل، إربد، ط ١، ١٩٨٤م.

## الحلل في شرح أبيات الجمل:

ابن السيد البطليوسي (ت: ٥٢١هـ)، تح مصطفى إمام، مطبعة الدار  
المصرية للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط ١، ١٩٧٩م.

## حلية المحاضرة في صناعة الشعر:

لأبي علي محمد بن الحسن الحاتمي، تح جعفر الكتّاني، دار الرشيد  
للنشر، بغداد، ١٩٧٩م.

## الحماسة:

لأبي عبادة البحتري (ت: ٢٨٤هـ)، بيروت، ط ٢، ١٩٦٧م.

## الحماسة البصرية:

لصدر الدين علي بن أحمد أبي الفرج بن الحسن البصري (ت: ٦٥٩هـ)،  
تح مختار الدين أحمد، عالم الكتب، بيروت، ط ٣، ١٩٨٣م.

## الحماسة المغربية:

لأبي العباس الجراوي التّادلي (ت: ٦٠٩هـ)، تح محمد رضوان الداية،  
دار الفكر المعاصر، بيروت، ودار الفكر، دمشق، ط ١، ١٩٩١م.

## حياة امرئ القيس:

شحاته عوض شحاته، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر (د.ت).

## الحيوان:

لأبي عثمان الجاحظ (ت: ٢٥٥هـ)، تح عبدالسلام هارون، شركة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، ط٢، ١٩٦٥م.

\*\*\*

## خاص الخاص:

للثعالبي، أبي منصور عبدالملك، تح حسن الأمين، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت (د.ت).

## خريدة القصر وجريدة العصر:

عماد الدين الأصبهاني الكاتب (ت: ٥٩٧هـ)، تح محمد بهجة الأثري، دار الحرية، بغداد، ١٩٧٨؛ وتح شكري الفيصل، المطبعة الهاشمية، دمشق، ١٩٥٩م؛ وبتحقيق عمر الدسوقي وعلي عبدالعظيم، القاهرة.

## خزانة الأدب:

عبدالقادر بن عمر البغدادي (ت: ١٠٩٣هـ)، تح عبدالسلام هارون، مطبعة الخافجي، القاهرة، ١٩٧٩-١٩٨٦م، (١٣ج).

## الخصائص:

لأبي الفتح عثمان بن جني (ت: ٣٩٢هـ)، تح محمد علي النجار، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٦م.

## الخييل (كتاب):

لابن جُزي الكلبي الغرناطي، تح محمد الخطابي، دار الغرب الاسلامي،  
بيروت، ١٩٨٦م.

## الخييل (كتاب):

لأبي عبيدة معمر بن المثنى (ت: ٢٠٩هـ)، رواية أبي حاتم السجستاني  
عنه...، تح محمد عبدالقادر أحمد، مطبعة النهضة العربية، القاهرة،  
١٩٨٦م؛ وحيدر آباد، الدكن، ١٣٥٨هـ.

\* \* \*

## الدُّرر الفاخرة في الأمثال السائرة:

لجمزة بن حسن الأصبهاني (ت: ٣٥١هـ)، تح عبدالمجيد قطامش، دار  
المعارف، القاهرة، ١٩٧٢م.

## الدُّرر اللوامع على همع الهوامع:

لأحمد الأمين الشنقيطي، الجمالية، القاهرة، ١٣٢٨هـ.

## الدُّرر المصونون في علوم الكتاب المكنون:

لأحمد بن يوسف المعروف بالسمين الحلبي (ت: ٧٥٦هـ)، تح أحمد محمد  
الخراط، دار القلم، دمشق، ط ١، ١٩٨٦-١٩٩٤م (١١ج).

## درّة الغوّاص في أوهام الخواص:

للقاسم بن علي الحريري (ت: ٥١٦هـ)، تح محمد أبو الفضل ابراهيم،  
دار نهضة مصر للطبع والنشر (القاهرة)، ١٩٧٥م.

## دروس ونصوص في قضايا الأدب الجاهلي:

عفت الشراقوي، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٧٩م.

## دلائل الإعجاز:

عبدالقاهر الجرجاني، تح محمد رشيد رضا، بيروت، ١٩٨١م.

### ديوان الأدب:

لأبي ابراهيم اسحاق بن ابراهيم الفارابي (ت: ٣٥٠هـ)، تح أحمد مختار، الهيئة المصرية العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، ط ١، ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م.

### ديوان الأعشى الكبير:

تح محمد محمد حسين، طبعة المكتب الشرقي، بيروت (د.ت).

### ديوان أعشى همدان:

تح حسن أبو ياسين، دار العلوم، الرياض، ١٩٨٣م.

### ديوان امرئ القيس:

تح محمد أبو الفضل ابراهيم، دار المعارف بمصر، ١٩٥٨م. وط ٤، دار المعارف، ١٩٨٤م. وبتحقيق محمد حمود، دار الفكر اللبناني، بيروت، ١٩٩٥م.

### ديوان أوس بن حجر:

تح محمد يوسف نجم، دار صادر، بيروت، ١٩٧٩م.

### ديوان بشر بن أبي خازم الأسدي:

تح عزة حسن، وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٧٢م.

### ديوان أبي تمام بشرح الخطيب التبريزي:

تح محمد عبده عزام، دار المعارف بمصر، ١٩٧٢م.

ديوان تميم بن أبي بن مُقبل:

تح عزة حسن، وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٦٢م.

ديوان جرير بشرح ابن حبيب:

تح محمد اسماعيل الصاوي، دار الأندلس، بيروت (د.ت).

ديوان حاتم الطائي:

تح فوزي العطري، دار صعب، بيروت، ١٩٨٠م.

ديوان الحطيئة برواية ابن حبيب:

المكتبة الثقافية، بيروت (د.ت).

ديوان حميد بن ثور الهلالي:

صنعه عبدالعزيز الميمني، دار الكتب المصرية، ١٩٥١م.

ديوان خدّاش بن زهير:

تح يحيى الجبوري، دمشق، ١٩٨٦م.

ديوان دُرَيْد بن الصَّمّة:

تح محمد خير البقاعي، دار قتيبة، ١٩٨١م.

ديوان ذي الرمة بشرح أبي نصر الباهلي:

تح عبدالقدوس صالح، مؤسسة الإيمان للتوزيع والنشر والطباعة، بيروت،

ط ١، ١٩٨٢م. وطبعة كامبردج ١٩١٩م.

ديوان الرّاعي النّميري:

تح راينهت فايبيرت (بيروت: ١٩٨٠م).

## ديوان رؤبة:

في مجموع أشعار العرب، صَحَّحها وليم الوارد، دار الأفاق، بيروت،  
١٩٨٠م.

## ديوان زهير بن أبي سلمى:

تح فخر الدين قباوة، دار الأفاق، بيروت، ١٩٨٢م.

## ديوان سحيم عبد بني الحسحاس:

تح عبدالعزيز الميمني، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٥٠م.

## ديوان سُراقَة البارقي:

تح حسين نصار، لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٩٤٧م.

## ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني بشرح الشنقيطي:

دار السعادة، القاهرة، ١٣٢٧هـ. وبتحقيق صلاح الدين الهادي، دار  
المعارف، القاهرة، ١٩٧٧م.

## ديوان طرفة بن العبد:

تح درية الخطيب ولطفي الصقّال، دار الكتاب، دمشق، ١٩٧٥م. وطبعة  
دار صادر، بيروت، ١٩٦١م.

## ديوان الطرماح:

تح عزة حسن، وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٦٨م.

## ديوان الطفيل الغنوي:

تح محمد عبدالقادر أحمد، دار الكتاب الجديد، بيروت، ١٩٦٨م.

ديوان عامر بن الطفيل:

تح أنور أبو سويلم، دار الجيل، بيروت، ١٩٩٦م؛ وطبعة دار صادر،  
بيروت، ١٩٧٩م.

ديوان العجاج برواية الأصمعي:

تح عزة حسن، مكتبة دار الشرق، بيروت، ١٩٧١م.

ديوان أبي النجم العجلي:

تح علاء الدين آغا، النادي الأدبي، الرياض، ١٩٨١م.

ديوان عدي بن زيد العبادي:

تح محمد جبار المعيد، دار الجمهورية، بغداد، ١٩٦٥م.

ديوان عدي بن الرقاع العاملي:

تح نوري القيسي وحاتم الضامن، طبعة المجمع العلمي العراقي، ١٩٨٧م.

ديوان علقمة بن عبدة:

تح لطفي الصقال ودرية الخطيب، مطبعة الأصيل، حلب، ١٩٦٩م.

ديوان علي بن الجهم:

تح خليل مردم بك، لجنة التراث العربي، بيروت (د.ت).

ديوان عمرو بن أحمر الباهلي:

تح حسين عطوان، دمشق، ١٩٧٠م.

ديوان عمرو بن قميئة:

تح حسن كامل الصيرفي، معهد المخطوطات العربية، القاهرة، ١٩٦٥م.

## ديوان عنقرة:

تح محمد سعيد مولوي، المكتب الاسلامي، (د.ت)؛ وبتحقيق عبدالمنعم شلبي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٠م.

## ديوان الفرزدق:

دار صادر، بيروت، ١٩٦٦م؛ وطبعة الصاوي، ١٣٥٤هـ.

## ديوان قيس بن الخطيم:

تح ناصر الدين الأسد، دار صادر، بيروت، ١٩٦٧م.

## ديوان لبيد بن ربيعة:

تح إحسان عباس، الكويت، ١٩٦٣م؛ وطبعة دار صادر، بيروت، ١٩٦٦م.

## ديوان المثقّب العبدي:

تح حسن كامل الصيرفي، معهد المخطوطات العربية، القاهرة، ١٩٧١م.

## ديوان المعاني:

لأبي هلال العسكري (ت: ٣٩٥هـ)، عالم الكتب، بيروت، (د.ت).

## ديوان النابغة الجعدي:

طبعة دمشق، ١٩٦٤م.

## ديوان النابغة الذبياني:

تح محمد أبو الفضل ابراهيم، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٧م.

## ديوان الهذليين:

طبعة دار الكتب، القاهرة، ١٣٦٩هـ.



"دين امرئ القيس":

للأب أنستاس الكرملي، مجلة المشرق، بيروت، السنة الثامنة.

\*\*\*

الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة:

لابن بسام الشنتريني (ت: ٥٤٢هـ)، تح إحسان عباس، دار الثقافة،  
بيروت، ١٩٧٤م.

ذيل الأمالي والنوادر:

لأبي علي القالي، ملحق بكتاب الأمالي.

\*\*\*

ربيع الأبرار ونصوص الأخيار:

للزمخشري، تح سليم النعيمي، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٧٦م.

رسائل ابن أبي الخصال:

لأبي عبدالله بن أبي الخصال الأندلسي (ت: ٥٤٠هـ)، تح محمد رضوان  
الداية، دار الفكر، دمشق، ط ١، ١٩٨٧م.

رسالة الصّاهل والشّاحج:

لأبي العلاء المعري (ت: ٤٤٩هـ)، تح عائشة عبدالرحمن، دار المعارف،  
القاهرة، ط ٢، ١٩٨٤م.

رسالة الغفران:

لأبي العلاء المعري، تح عائشة عبدالرحمن، دار المعارف، القاهرة،  
١٩٨١م.

رسالة في أعجاز أبيات تغني في التمثيل عن صدورها:

لأبي العباس المبرد، نشر ضمن نوادر المخطوطات، تح عبدالسلام هارون،  
شركة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م.

رسالة الملائكة:

لأبي العلاء المعري، تح محمد سليم الجندي، دار صادر، بيروت،  
١٩٩٢م.

الرسالة الموضحة في ذكر سرقات المتنبي وساقط شعره:

لأبي علي محمد بن الحسن الحاتمي الكاتب (ت: ٣٨٨هـ)، تح محمد  
يوسف نجم، دار صادر، ودار بيروت، بيروت، ١٩٦٥م.

رصف المباني في شرح حروف المعاني:

لأحمد بن النور المالقي (ت: ٧٠٢هـ)، تح أحمد محمد الخراط، دار  
القلم، دمشق، ط ٢، ١٩٨٥م.

الروائع (امرؤ القيس):

فؤاد أفرام البستاني، بيروت.

الرؤى المقنعة:

كمال أبو ديب، الهيئة المصرية العامة، القاهرة.

الروض الأنف في تفسير السيرة النبوية:

لابن هشام السهيلي، أبي القاسم عبدالرحمن بن أبي الحسن (ت:  
٥٨١هـ)، تح طه عبدالرؤف سعد، بيروت.

## الروض المعطار في خبر الأقطار:

لمحمد بن عبدالمنعم الحميري (ت: ٧٢٧هـ)، تح إحسان عباس، مكتبة لبنان، بيروت، ط ٢، ١٩٨٤م.

## روضات الجنّات:

للموسوي، محمد باقر الحاجي الأصبهاني، طهران، ١٣٩٠هـ.

## ريحانة الألبا وزهرة الحياة الدنيا:

شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي (ت: ١٠٦٩هـ)، تح عبدالفتاح الحلو، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة، ط ١، ١٩٦٧م.

\*\*\*

## زعامة الشعر الجاهلي بين امرئ القيس وعدي بن زيد:

عبدالمتعال الصعيدي، القاهرة، ١٩٣٤م.

## الزمن في الشعر الجاهلي:

عبدالعزيز طشطوش، رسالة ماجستير مخطوطة، كلية الآداب، جامعة اليرموك، ١٩٨٦م.

## زهر الآداب:

للحصري أبي اسحاق ابراهيم بن علي (ت: ٤٥٣هـ)، تح علي محمد البجاوي، القاهرة، دار إحياء الكتب، ١٣٧٢هـ/١٩٥٣م. وبتحقيق زكي مبارك، دار الجيل، بيروت، ط ٤، ١٩٧٢م.

## الزُّهرة:

لأبي بكر محمد بن داود الأصبهاني (ت: ٢٩٧هـ)، تح ابراهيم  
السامرائي، مكتبة المنار، الزرقاء (الأردن)، ط ٢، ١٩٨٥م.

\*\*\*

## سرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون:

لجمال الدين بن نباتة المصري (ت: ٧٦٨هـ)، تح محمد أبو الفضل  
ابراهيم، منشورات المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ١٤١٦هـ/١٩٨٦م.

## سرّ صناعة الإعراب:

لأبي الفتح بن جني (ت: ٣٩٢هـ)، تح حسن هنداوي، دار القلم، دمشق،  
ط ١، ١٩٨٥م.

## سرّ الفصاحة:

لأبي محمد عبدالله بن محمد بن سنان الخفاجي (ت: ٤٦٦هـ)، دار  
الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط ١، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.

## سرور النفس بمدارك الحواس الخمس:

لأبي العباس التيفاشي (ت: ٦٥١هـ)، تح احسان عباس، المؤسسة  
العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط ١، ١٩٨٠م.

## سفينة البحار ومدينة الحكمة والآثار:

للشيخ عباس القمّي، كتابخانة سنائي، استانبول، ١٣٥٥هـ.

## سمط اللآلئ:

لأبي عبيد البكري (ت: ٤٨٧هـ)، تح عبدالعزیز الميمني، دار الحديث،  
ط ٢، ١٩٨٤م.

## سنن القرمذي:

لأبي عيسى محمد بن سورة الترمذي (ت: ٢٩٧هـ)، تح ابراهيم عطوة  
عوض، دار احياء التراث العربي، بيروت، ١٣٨١هـ/١٩٦٢م.

## سنن أبي داود:

لأبي داود السجستاني، سليمان بن الأشعث (ت: ٢٧٥هـ)، تح محمد  
محي الدين عبدالحميد، دار الفكر للطباعة والنشر.

## سهم الألفاظ في وهم الألفاظ:

لرضي الدين محمد بن ابراهيم المعروف بابن الحنبلي (ت: ٩٧١هـ)، تح  
حاتم الضامن، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٢، ١٩٨٥م.

## سير أعلام النبلاء:

لشمس الدين الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تح شعيب الأرنؤوط، مؤسسة  
الرسالة، بيروت، ١٩٩٠م.

## السيرة النبوية:

لابن هشام، أبي محمد عبدالملك بن هشام الحميري (ت: ٢١٨هـ)، تح  
مصطفى السقا وآخرين، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة،  
١٩٣٦م.

\*\*\*

## الشجر والكلأ:

لأبي زيد الأنصاري (ت: ٢١٥هـ)، تح أنور أبو سويلم ومحمد  
الشوابكة، دار الأبجدية، عمان، ١٩٩٥م.

شذرات الذهب في أخبار من ذهب:

لأبي الفلاح بن العماد الحنبلي (ت: ١٠٨٩هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت (د.ت).

شرح أبيات سيبويه:

لأبي جعفر النحاس (ت: ٣٣٨هـ)، تح زهير غازي زاهد، مكتبة النهضة العربية، بيروت، ط ١، ١٩٨٦م.

شرح الأبيات المشككة الإعراب، المسمى "إيضاح الشعر":

لأبي علي الفارسي (ت: ٣٧٧هـ)، تح حسن هندأوي، دار القلم، دمشق، ودارة العلوم والثقافة، بيروت، ط ١، ١٩٨٧م.

شرح الأشموني على الألفية:

لعلي بن محمد الأشموني (ت: ٩٢٩هـ)، دار احياء الكتب العربية، (د.ت)؛ وطبعة محمد محي الدين عبد الحميد، بيروت، ١٩٥٥م.

شرح التصريح على التوضيح:

لخالد بن عبدالله الأزهرى (ت: ٩٠٥هـ)، وبهامشة حاشية يس بن زيد العليمي، دار احياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة (د.ت).

شرح التوضيح والتصحيح:

لابن مالك، تح محمد فؤاد عبدالباقي، القاهرة (د.ت).

شرح جمل الزجاجي:

لابن عصفور الإشبيلي (ت: ٦٦٩هـ)، تح صاحب أبو جناح (د.ت).

شرح حماسة أبي تمام:

للأعلم الشنتمري (ت: ٤٧٦هـ)، تح علي المفضل حموران، دار الفكر  
المعاصر، بيروت، ط ١، ١٩٩٢م.

شرح دُرّة الغوّاص:

للشهاب الخفاجي، الجوائب، ١٢٩٩هـ.

شرح ديوان امرئ القيس ومعه أخبار المراقسة:

حسن السنديوي، دار الاستقامة، القاهرة، ١٩٣٠م.

شرح ديوان حسان بن ثابت الأنصاري:

تح عبدالرحمن البرقوقي، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٨١م.

شرح ديوان الحماسة:

تح أحمد أمين وعبدالسلام هارون، لجنة التأليف والترجمة والنشر،  
١٩٦٧م.

شرح ديوان الحماسة (أبو تمام):

للخطيب التبريزي (ت: ٥٠٢هـ)، عالم الكتب، بيروت، (د.ت).

شرح ديوان الحماسة:

لأبي علي أحمد بن محمد المرزوقي (ت: ٤٢١هـ)، تح أحمد أمين  
وعبدالسلام هارون، القاهرة، ط ٢، ١٩٦٧-١٩٦٨م.

شرح ديوان زهير بن أبي سلمى:

لأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب (ت: ٢٩١هـ)، تقديم أحمد زكي  
العبّادي، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٦٤م.

شرح ديوان صريع الغواني (مسلم بن الوليد):

لأبي العباس وليد بن عيسى الطبيخي الأندلسي (ت: ٣٥٢هـ)، تح  
سامي الدّهان، دار المعارف، القاهرة، ط٢، ١٩٧٠م.

شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامري:

تح إحسان عباس، مطبعة حكومة الكويت، ١٩٨٤م.

شرح شافية ابن الحاجب:

لرزي الدين الاسترأباضي (ت: ٦٨٦هـ)، مع شرح شواهد لعبد القادر  
البغدادي (ت: ١٠٩٣هـ)، تح محمد نور الحسن وآخرين، دار الكتب  
العلمية، بيروت، ١٩٧٥ (٤ج).

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب:

لأبي أحمد عبدالله بن هشام الأنصاري (ت: ٧٦١هـ)، تح محمد محي  
الدين عبدالحميد.

شرح شواهد شافية ابن الحاجب:

عبد القادر البغدادي، تح محمد نور الحسن وآخرين، مطبعة حجازي،  
القاهرة (د.ت).

شرح شواهد المغني:

للسيوطي (ت: ٩١١هـ)، تعليق محمد محمود الشنقيطي، لجنة التراث  
العربي، دار مكتبة الحياة، بيروت، ١٩٦٦م.

شرح شواهد ابن الناظم المسمى "الشواهد على ألفية ابن مالك":

محمد الموسوي العاملي، المطبعة العلوية، النجف، ١٣٤٣هـ.



شرح ابن عقيل:

بهاء الدين عبدالله الهمداني المصري، ابن عقيل (ت: ٧٦٩هـ)، تح  
محمد محي الدين عبدالحميد.

شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ:

لجمال الدين محمد بن مالك (ت: ٦٧٢هـ)، تح عدنان عبدالرحمن  
الدوري، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٧٧م.

شرح الفصيح:

لابن هشام اللخمي (ت: ٥٧٧هـ)، تح مهدي عبيد جاسم، وزارة الثقافة  
والإعلام، بغداد، ط ١، ١٩٨٨م.

شرح القصائد التسع المشهورات:

لأبي جعفر النحاس (ت: ٣٣٨هـ)، تح أحمد خطاب، دار الحرية للطباعة،  
بغداد، ١٩٧٣م (٢ج).

شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات:

لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري (ت: ٣٢٨هـ)، تح عبدالسلام  
هارون، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٩م.

شرح القصائد العشر:

للخطيب التبريزي (ت: ٥٠٢هـ)، تح محمد محي الدين عبدالحميد،  
مطبعة السعادة، القاهرة، ط ٢، ١٩٦٤م.

شرح قصيدة بانث سعاد:

لابن هشام الأنصاري، القاهرة، ١٣٧٧هـ/١٩٥٧م.

## شرح قطر الندى وبلّ الصدى:

لابن هشام الأنصاري، تح محمد محي الدين عبد الحميد، دار الأقصى،  
القاهرة (د.ت).

## شرح الكافية البديعية:

لصفي الدين الحلّي (ت: ٧٥٠هـ)، تح نسيب نشاوي، دار صادر،  
بيروت، ط ٢، ١٩٩٢م.

## شرح اللُّمع:

لابن برهان العكبري (ت: ٤٥٦هـ)، تح فائز فارس، الكويت،  
١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.

## شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف:

لأبي أحمد العسكري، تح عبدالعزيز أحمد، مطبعة عيسى البابي الحلبي،  
القاهرة، ١٩٧٠م.

## شرح مشكل شعر المتنبي:

لأبي الحسن علي بن سيده (ت: ٤٥٨هـ)، تح محمد رضوان الداية، دار  
المأمون للتراث، دمشق، ١٩٧٥م.

## شرح المعلقات السبع:

لأبي عبدالله الحسين بن أحمد الزوزني، دار القلم، بيروت (د.ت).

## شرح المعلقات:

لأحمد الأمين الشنقيطي.

## شرح المفصل:

لابن يعيش النحوي (ت: ٦٤٣هـ)، عالم الكتب، بيروت (د.ت).

## شرح المفضلّيات:

للخطيب التبريزي (ت: ٥٠٢هـ)، تح علي محمد البجاوي، دار نهضة مصر للطبع والنشر، القاهرة، ١٩٧٧م.

## شرح مقامات الحريري:

لأبي العباس الشريشي (ت: ٦١٩هـ)، تح محمد أبو الفضل ابراهيم، المؤسسة العربية الحديثة للطبع والنشر والتوزيع، مطبعة المدني (د.ت).

## شرح مقصورة ابن دريد:

للخطيب التبريزي، تح فخرالدين قباوة، مكتبة المعارف، بيروت، ١٩٩٤م.

## شرح نهج البلاغة:

لابن أبي حديد (ت: ٦٥٦هـ)، مراجعة لجنة احياء الذخائر، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت.

## شرح هاشميات الكميت بتفسير أبي رياش القيسي:

تح داود سلوم ونوري حمود القيسي، عالم الكتب، ومكتبة النهضة العربية، بيروت، ط ١، ١٩٨٤م.

## شروح سقط الزند للمعري:

شرحها التبريزي مع البطليوسي وأبي الفضل الخوارزمي، تح مصطفى السقا وآخرين، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط ٣، ١٩٤٥م (٤ج).

## شعراء النصرانية:

لويس شيخو اليسوعي، بيروت، ١٩٢٦م.

شعر الأحوص الأنصاري:

تح عادل جمال، مكتبة الخانجي بمصر، ١٩٩٠م.

شعر الأخطل التغلبي، صنعة السكرّي:

تح فخر الدين قباوة، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط ٢،

١٩٧٩م.

الشعر الجاهلي: قضاياها الفنية والموضوعية:

ابراهيم عبدالرحمن محمد، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٨٠م.

شعر الحارثي:

جمع وتحقيق زكي العاني، بغداد، ١٩٨٠م.

شعر رؤبة:

في مجموع أشعار العرب، طبعة دار الآفاق، بيروت، ١٩٨٠م.

شعر زهير بن أبي سلمى، صنعة الأعلم:

تح فخر الدين قباوة، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط ٣،

١٩٨٠م.

شعر عمر بن لجأ التميمي:

صنعة يحيى الجبوري، دار القلم، الكويت، ١٩٨١م.

شعر عمرو بن شأس:

تح يحيى الجبوري، الكويت، ١٩٨٣م.

شعر المتوكل الليثي:

تح يحيى الجبوري، بغداد، ١٩٧١م.

١٢٠١

شعر المسيب بن علس:

تح وجمع أنور أبو سويلم، منشورات جامعة مؤتة، الأردن،  
١٤١٥هـ/١٩٩٤م.

الشعر والشعراء:

لابن قتيبة (ت: ٢٧٦هـ)، تح أحمد محمد شاكر، دار المعارف، القاهرة،  
١٩٦٦ (ج٢).

شفاء العليل في إيضاح التسهيل:

لأبي عبدالله محمد بن عيسى (ت: ٧٧٠هـ)، تح عبدالله علي الحسيني،  
بيروت.

شفاء الغليل في علم الخليل:

لمحمد بن علي المحلي، تح شعبان صلاح، دار الجيل، بيروت، ١٩٩١م.

الشوامخ (امرؤ القيس):

محمد صبري السربوني، دار الكتب المصرية، ١٩٤٤م.

شواهد التوضيح لمشكلات الجامع الصحيح:

لجمال الدين بن مالك النحوي (ت: ٦٧٢هـ)، تح محمد فؤاد عبد الباقي،  
مطبعة لجنة البيان العربي، القاهرة، ١٩٥٧م.

\*\*\*

الصاحبي:

لأبي الحسين أحمد بن فارس (ت: ٣٩٥هـ)، تح السيد أحمد صقر،  
مطبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة، ١٩٧٧م.

## صبح الأعشى في صناعة الإنشا:

للقلقشندي، أبي العباس أحمد بن علي (ت: ٨٢١هـ)، نسخة مصورة  
عن المطبعة الأميرية، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة.

## الصبح المنبي عن حيثية المتنبي:

للشيخ يوسف البديعي (ت: ١٠٧٣هـ)، تح مصطفى السقا وآخرين، دار  
المعارف، القاهرة، ط ٢، ١٩٧٧م.

## الصباح، تاج اللغة وصحاح العربية:

لإسماعيل بن حماد الجوهري (ت: ٣٩٣هـ)، تح أحمد عبدالغفور عطار،  
القاهرة، ١٩٨٢م.

## كتاب الصناعتين:

لأبي هلال الحسن بن عبدالله العسكري (ت: ٣٩٥هـ)، تح محمد  
الجباوي، ومحمد أبو الفضل ابراهيم، القاهرة، ١٣٧١هـ/١٩٥٢م.

## الصورة الفنية في شعر امرئ القيس:

سعد الحاوي، الرياض.

## الصورة الفنية في الشعر الجاهلي:

نصرة عبدالرحمن.

\*\*\*

## طبقات الحُفَاط:

لجلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١،  
١٩٨٣م.

## طبقات الشعراء:

لابن المعتز، عبدالله بن المتوكل (ت: ٢٩٦هـ)، تح عبدالستار أحمد  
فراج، دار المعارف، القاهرة، ط٤، ١٩٨١م.

## طبقات فحول الشعراء:

لمحمد بن سلام الجُمحي (ت: ٢٣١هـ)، تح محمود محمد شاكر، القاهرة  
(د.ت).

## الطبقات الكبرى:

لأبي عبدالله محمد بن سعد (ت: ٢٣٠هـ)، منشورات مؤسسة النصر،  
طهران، ١٢٣٨هـ.

## طبقات النحويين واللغويين:

لمحمد بن الحسن الزبيدي الأندلسي (ت: ٣٧٩هـ)، تح محمد أبو الفضل  
ابراهيم، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٣م.

\*\*\*

## العبر في خبر من غبر:

شمس الدين الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تح فؤاد السيد، الكويت،  
١٩٦١-١٩٦٠م.

## العروض:

للأخفش سعيد بن مسعدة (ت: ٢١٥هـ)، تح أحمد محمد عبدالدايم،  
مكتبة الزهراء، القاهرة، ١٩٨٩م.

## العروض:

لأبي الفتح عثمان بن جني (ت: ٣٩٢هـ)، تح أحمد فوزي الهيب، دار  
القلم للنشر والتوزيع، الكويت، ط ٢، ١٩٨٩م.

## العشرات في اللغة:

للقزاز القيرواني (ت: ٤١٢هـ)، تح يحيى جبر، سلسلة أسفار العربية،  
١٩٨٤م.

## عشرة شعراء مقلون:

حاتم الضامن، طبعة جامعة بغداد، ١٩٩٠م.

## كتاب العصا:

لأبي المظفر أسامه بن منقذ (ت: ٥٨٤هـ)، نشر ضمن نوادر المخطوطات،  
تح عبدالسلام هارون، شركة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة،  
١٣٩٢هـ/١٩٧٢م.

## العقد الثمين في الشعراء الستة الجاهليين:

ليدن، ١٨٧٠م.

## العقد الفريد:

لأبي عمر أحمد بن عبدربه (ت: ٣٢٨هـ)، شرح أحمد أمين وآخرين،  
ط ٢، القاهرة، ١٩٤٠م، (ج٧).

## عقود الزبرجد على مسند الإمام أحمد:

للسيوطي (ت: ٩١١هـ)، تح أحمد عبدالفتاح تمام، وسمير حلبي، دار  
الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٩٨٧م.



## العمارة الفنية في شعر امرئ القيس:

قصي الحسين، منشورات المكتبة الحديثة، طرابلس (د.ت).

## العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده:

لأبي الحسن علي بن رشيح القيرواني (ت: ٤٥٦هـ)، تح محمد محي الدين عبد الحميد، دار الجيل للنشر والتوزيع والطباعة، بيروت، ط ٥، ١٩٨١م.

## عيار الشعر:

لابن طباطبا العلوي (ت: ٣٢٢هـ)، تح محمد زغلول سلام، منشأة المعارف بالاسكندرية (د.ت).

## العين:

للخيل بن أحمد (ت: ٧١٥هـ)، تح مهدي المخزومي و ابراهيم السامرائي، وزارة الثقافة والإعلام، دار الرشيد للنشر، بغداد، ١٩٨٠م.

## عيون الأخبار:

لابن قتيبة (ت: ٢٧٦هـ)، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر، ١٩٦٢م.

## العيون الغامرة على خبايا الرأمة:

للدماميني، تح الحساني عبدالله، مطبعة المدني، القاهرة، ١٩٧٣م.

\*\*\*

## الغربة في الشعر الجاهلي:

عبدالرزاق الخشروم، منشورات اتحاد الكتاب العرب، (دمشق)، ١٩٨٢م.

## غربة الملك الضليل:

عبدالرشيد الصادق، مجلة فصول، المجلد الرابع، العدد الثاني، ١٩٨٤م.

## غريب الحديث:

لأبي عبيد القاسم بن سلام (ت: ٢٢٤هـ)، تح حسين محمد محمد شرف،  
الهيئة المصرية العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، ١٩٨٤م.

## غريب الخديث:

لأبي سليمان أحمد بن محمد البستي (ت: ٣٨٨هـ)، تح عبدالكريم  
ابراهيم العزبائي، دار الفكر، دمشق، ١٩٨٢م، (ج٣).

## غريب الحديث:

لابن قتيبة (ت: ٢٧٦هـ)، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٧٧م.

## الغريب المصنّف:

لأبي عبيد القاسم بن سلام (ت: ٢٢٤هـ)، تح محمد المختار العبيدي،  
المؤسسة الوطنية للترجمة والتحقيق والدراسات، بيت الحكمة، قرطاج،  
تونس، ١٩٨٩م.

## الغيث المسجم في شرح لامية العرب:

لصلاح الدين خليل بن إيبك الصّفيدي (ت: ٧٦٤هـ)، دار الكتب  
العلمية، بيروت، ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م (ج٢).

\*\*\*

## فاتحة الإعراب في إعراب الفاتحة:

لتاج الدين الإسفراييني (ت: ٦٨٤هـ)، تح عفيف عبدالرحمن، منشورات  
جامعة اليرموك، الأردن، ١٩٨١م.

الفاخر:

لأبي طالب المفضل بن سلمة بن عاصم (ت: ٢٩١هـ)، تح عبدالعليم الطحاوي، دار احياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاه، ط ١، ١٩٦٠م.

الفائق في غريب الحديث:

للزمخشري، تح علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل ابراهيم، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع (بيروت)، ط ٣، ١٩٧٩م (٤ج).

الفتح على أبي الفتح:

محمد بن أحمد بن فُورجة (كان حياً ٤٢٧هـ)، تح عبدالكريم الدجيلي، منشورات وزارة الإعلام، بغداد، ط ١، ١٩٨٧م.

الفتح الوهبي على مشكلات المتنبي:

لأبي الفتح بن جنّي، تح محسن غياض، مطبعة الجمهورية، بغداد، ١٩٧٣م.

الفرق:

لأبي علي محمد بن المستنير المعروف بقطرب (ت: ٢١٠هـ)، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ط ١، ١٩٨٧م.

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال:

لأبي عبيد البكري، تح إحسان عباس وعبدالمجيد عابدين، دار الأمانة ومؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٣، ١٩٨٣م.

## الفصول المفيدة في الواو المزيدة:

صلاح الدين خليل بن كيكلدي العلائي (ت: ٧٦١هـ)، تح حسن موسى  
الشاعر، دار البشير للنشر والتوزيع، عمان، ١٩٨٩م.

## الفصول والغايات في تمجيد الله والمواعظ:

لأبي العلاء المعري (ت: ٤٤٩هـ)، تح محمود حسن زناتي، الهيئة  
المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٧٧م.

## فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ:

لأبي حاتم السجستاني (ت: ٢٥٥هـ)، تح خليل ابراهيم عطية، جامعة  
البصرة، ١٩٧٩م.

## فقه اللغة وسر العربية:

للثعالبي (ت: ٤٢٩هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت (د.ت).

## فهرست ابن خیر:

لأبي بكر محمد بن خير الإشبيلي (ت: ٥٧٥هـ)، منشورات دار الآفاق  
الجديدة، بيروت، ط ٢، ١٩٧٩م.

## الفهرست:

لابن النديم، أبي الفرج محمد بن اسحاق (ت: ٣٨٥هـ)، مطبعة  
دانشگاه، طهران (د.ت). وطبعة دار قطري بن الفجاءة، ١٩٨٥م.

## فوات الوفيات:

محمد بن شاعر الكُتبي (ت: ٧٦٤هـ)، تح إحسان عباس، دار صادر،  
بيروت (١٩٧٣م).

## الفوائد الضيائية:

شرح كافية ابن الحاجب نور الدين عبدالرحمن الجامي (ت: ٨٩٨هـ)، تح  
أسامه طه الرفاعي، بغداد، وزارة الأوقاف، ١٩٨٣م.

## في الأدب الجاهلي:

طه حسين، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨١م.

\*\*\*

## قراءة ثانية لشعرنا القديم:

مصطفى ناصف، دار الأندلس، بيروت، ط ٢، ١٩٨١م.

## قراءة ثانية في شعر امرئ القيس:

محمد عبدالمطلب، ١٩٨٦م.

## قراءة الذهب في نقد أشعار العرب:

لابن رشيق القيرواني (ت: ٤٥٦هـ)، تح الشاذلي بويحيى، الشركة  
التونسية للتوزيع، تونس، ١٩٧٢م.

## القسطاس في علم العروض:

للزمخشري، تح فخر الدين قباوة، مكتبة المعارف، بيروت، ١٩٨٩م.

## القصيدة الدامغة:

لأبي محمد لسان اليمن الحسن بن أحمد الهمداني (ت: في حدود  
٣٦٠هـ)، تح محمد بن علي الأكواع، المكتبة اليمنية (د.ت).

## القطع والائتناف:

لأبي جعفر النحاس (ت: ٣٣٨هـ)، تح أحمد خطاب عمر، مطبعة  
العاني، بغداد، ١٩٧٨م.

## قلائد العقيان ومحاسن الأعيان:

للفتح بن خاقان القيسي الإشبيلي (ت: ٥٢٩هـ)، تح حسين خريوش،  
مكتبة المنار، الزرقاء (الأردن)، ط ١، ١٩٨٩م.

## قواعد الشعر:

لأبي العباس ثعلب (ت: ٢٩١هـ)، تح رمضان عبدالتواب، مطبعة  
المعرفة، القاهرة، ١٩٦٦م.

## القوافي:

للأخفش سعيد بن مسعدة (ت: ٢١٥هـ)، تح عزة حسن، مطبوعات  
مديرية إحياء التراث القديم، دمشق، ١٩٧٠م.

## القوافي:

لأبي يعلى التنوخي (كان حياً سنة ٤٨٧هـ)، تح عوني عبدالرؤف،  
مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٧٨م.

## القولبة الشافية بشرح قواعد الكافية:

للعربي بن السنوسي القيرواني، تح عبدالحسين محمد الفتلي، عالم  
الكتب، ومكتبة النهضة العربية، بيروت، ط ١، ١٩٨٩م.

\*\*\*

## الكافي في العروض والقوافي:

للخطيب التبريزي (ت: ٥٠٢هـ)، تح الحسّاني حسن عبدالله، دار  
الكتاب العربي للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٦٩م.

## الكامل:

لأبي العباس المبرّد (ت: ٢٨٥هـ)، مكتبة المعارف، بيروت (د.ت)؛  
ويتحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم، دار نهضة مصر للطبع والنشر،  
القاهرة، (د.ت)، (٤٤ج).

## الكتاب:

لسيبويه، أبي بشر عمرو بن عثمان (ت: ١٨٠هـ)، تح عبدالسلام  
هارون، ط ١، ١٩٩١م؛ وطبعة بولاق، ١٣١٦-١٣١٧هـ.

## الكشاف عن حقائق التنزيل:

للزمخشري (ت: ٥٣٨هـ)، دار الفكر، بيروت، ط ١، ١٩٨٣م.

## كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون:

لحاجي خليفة، مصطفى بن عبدالله (ت: ١٠٦٧هـ)، منشورات مكتبة  
المنى، بغداد، ١٣٨٦هـ، وطبعة ليزنغ، ١٨٣٥م.

## كشف المشكل في النحو:

لعلي بن سليمان الحيدرة اليميني (ت: ٥٩٩هـ)، تح هادي عطية مطر،  
مطبعة الإرشاد، بغداد، ١٩٨٤م.

## كفاية المتحفّظ ونهاية المتلفّظ:

لابن الأجدابي، ابراهيم بن اسماعيل بن عبدالله (ت: في القرن الخامس  
الهجري)، طبع ملحقاً بكتاب فقه اللغة وسر العربية للثعالبي، دار  
الكتب العلمية، بيروت (د.ت).

## كنز الحُفَاط في كتاب تهذيب الألفاظ:

هذّبه الخطيب التبريزي (ت: ٥٠٢هـ)، تح لويس شيخو اليسوعي،

المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين، بيروت، ١٨٩٥م.

الكوكب الدرّي فيما يتخرّج على الأصول النحوية من الفروع  
الفقهية:

لجمال الدين الإسنويّ (ت: ٧٧٢هـ)، تح محمد حسن عواد، دار عمار

للنشر والتوزيع، عمان، ط١، ١٩٨٥م.

\*\*\*

اللامات:

لأبي القاسم عبدالرحمن بن اسحاق الزجاجي (ت: ٣٣٧هـ)، تح مازن

مبارك، دار الفكر، دمشق، ط٢، ١٩٨٥م.

اللامات:

لعلي بن محمد الهروي (ت: ٤١٥هـ)، تح أحمد عبدالمنعم الرّصد،

مطبعة حسّان، القاهرة، ط١، ١٩٨٤م.

لباب الآداب:

لأبي منصور الثعالبي، تح قحطان رشيد صالح، دار الشؤون الثقافية

العامة (وزارة الإعلام)، بغداد، ١٩٨٨م.

لباب الآداب:

لابن منقذ، اسامة (ت: ٥٨٤هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت،

١٩٨٠م/١٤٠٠هـ.



## لباب الإعراب:

لتاج الدين الإسفراييني (ت: ٦٨٤هـ)، تح بهاء الدين عبدالوهاب عبدالرحمن، دار الرفاعي للنشر والطباعة والتوزيع، الرياض، ط١، ١٩٨٤م.

## لب اللباب في تحرير الأنساب:

للسيوطي (ت: ٩١١هـ)، تح محمد أحمد عبدالعزيز، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩١م.

## لحن العوام:

لأبي بكر الزبيدي، تح رمضان عبدالنواب، القاهرة، ١٩٦٤م.

## لسان العرب:

لجمال الدين محمد بن مكرم بن منظور (ت: ٧١١هـ)، دار صادر، بيروت (د.ت).

## لطائف اللطف:

للتعالبي (ت: ٤٢٩هـ)، تح عمر الأسعد، دار المسيرة، بيروت، ١٩٨٠هـ/١٩٨٠م.

## اللمع في العربية:

لأبي الفتح عثمان بن جني (ت: ٣٩٢هـ)، تح فائز فارس، دار الكتب الثقافية، الكويت، ١٩٧٢م.

\*\*\*

ما يجوز للشاعر في الضرورة:

للقرآن القيرواني (ت: ٤١٢هـ)، تح رمضان عبدالنواب وصلاح الدين الهادي، نشر دار العروبة، الكويت، ومطبعة المدني، القاهرة، ١٩٨٢م.

ما يحتمل الشعر من الضرورة:

لأبي سعيد السيرافي (ت: ٣٦٨هـ)، تح عوض بن حمد القوزي، جامعة الملك سعود، الرياض، ١٩٩١م.

ما ينصرف ما لا ينصرف:

لأبي اسحاق الزجاج (ت: ٣١١هـ)، تح هدى محمود قرآعة، لجنة إحياء التراث الاسلامي، القاهرة، ١٩٧١م.

المثلث:

لابن السيد البطليوسي (ت: ٥٢١هـ)، تح صلاح مهدي الفرطوسي، دار الحرية للطباعة، ودار الرشيد للنشر، بغداد، ١٩٨٢م.

المثل السائر:

لابن الأثير، تح محي الدين عبدالحميد وبدوي طبانة وأحمد الحوفي، دار الرفاعي، ١٩٨٣م.

مجاز القرآن:

لأبي عبيدة معمر بن المثنى (ت: ٢١٠هـ)، تح محمد فؤاد سزكن، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٢، ١٩٨١م.

مجالس ثعلب:

لأبي العباس أحمد بن يحيى، ثعلب (ت: ٢٩١هـ)، تح عبدالسلام هارون، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٧م.

## مجالس العلماء:

لأبي القاسم عبدالرحمن بن اسحاق الزجاجي (ت: ٣٤٠هـ)، تح  
عبدالسلام هارون، الكويت، ١٩٨٤م.

## مجمع الأمثال:

لأبي الفضل الميداني (ت: ٥١٨هـ)، تح محمد محي الدين عبدالحميد،  
مطبعة السنة المحمدية، القاهرة، ١٩٥٥م.

## مجموعة المعاني:

لمؤلف مجهول، تح عبدالمعين الملوحى، دار طلاس للدراسات والترجمة  
والنشر، دمشق، ط١، ١٩٨٨م.

## المحاضرات في اللغة والأدب:

للحسن اليوسى (ت: ١١٠٢هـ)، تح محمد حجّي، وأحمد الشرقاوي  
إقبال، دار الغرب الاسلامي، بيروت، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م.

## المُحِبُّر:

لأبي جعفر محمد بن حبيب (ت: ٢٤٥هـ)، تح إيلزة ليختن شتيتير،  
منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت (د.ت).

## المحتسب:

لابن جنى (ت: ٣٩٢هـ)، تح علي النجدي ناصف وآخرين، لجنة إحياء  
التراث الاسلامي، القاهرة، ١٣٨٦هـ (٢ج).

## المحكم والمحيط الأعظم في اللغة:

لابن سيده، تحقيق السقا وآخرين، القاهرة، ١٩٥٨م.

## المحمّدون من الشعراء:

لأبي الحسن جمال الدين القفطي (ت: ٦٤٦هـ)، تح رياض عبدالحميد مراد، دار ابن كثير، دمشق، ط ٢، ١٩٨٨م.

## المختار من شعر بشار:

اختيار الخالدين، شرح أبي الطاهر اسماعيل بن أحمد بن زيادة الله البرقي، دار المدينة للطباعة والنشر، بيروت (د.ت).

## مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر:

للإمام ابن منظور (ت: ٧١١هـ)، تح مأمون الصاغري، وأحمد حمامي، دار الفكر، دمشق، ط ١، ١٩٨٤م.

## المخصص:

لابن سيده، مطبعة بولاق، القاهرة، ١٣١٦-١٣٢١هـ.

## المخلاة:

لبهاء الدين العاملي (ت: ١٠٠٣هـ)، تح محمد خليل الباشا، عالم الكتب، بيروت، ط ١، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.

## المذاكرة في ألقاب الشعراء:

لمجد الدين النشابى الكاتب (ت: ٦٥٧هـ)، تح شاكر العاشور، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ط ١، ١٩٨٨م.

## مرآة الزمان في تاريخ الأعيان:

لسبط بن الجوزي (ت: ٦٥٤هـ)، حيدر آباد ١٣٧٠هـ/١٩٥١م.

مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع:

لصفي الدين البغدادي (ت: ٧٣٩هـ)، تح علي محمد البجاري، القاهرة،  
١٣٧٤هـ/١٩٥٥م؛ وطبعة دار الجيل، بيروت، ط١، ١٩٩٢م (ج٣).

المرتجل:

لأبي محمد عبدالله بن أحمد بن الخشاب (ت: ٥٦٧هـ)، تح علي حيدر،  
مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٩٧٢م.

المُرصَع في الآباء والأمهات...:

لابن الأثير، مجدالدين المبارك بن محمد (ت: ٦٠٦هـ)، تح ابراهيم  
السامرائي، دار الجيل، بيروت، ودار عمار، عمان، ط١، ١٩٩١م.

مروج الذهب:

للمسعودي، أبي الحسن علي بن الحسين (ت: ٣٤٦هـ)، مطبعة دار  
السعادة، ١٩٤٨م؛ وطبعة بيروت، ١٩٦٥م.

"مزدكية امرئ القيس":

لويس شيخو اليسوعي، مجلة المشرق، السنة الثامنة.

المزهر في علوم اللغة وأنواعها:

للسيوطي (ت: ٩١١هـ)، تح محمد جاد المولى وآخرين، المكتبة  
العصرية، صيدا، بيروت، ١٩٨٦م (ج٢).

المسالك والممالك:

لأبي عبيد البكري (ت: ٤٨٧هـ)، تح أدريان فان ليوفن، وأندري فيري،  
الدار العربية للكتاب، بيت الحكمة، قرطاج، تونس، ١٩٩٢م.

## المسائل العسكرية في النحو:

لأبي علي الحسن بن أحمد النحوي (ت: ٢٧٧هـ)، تح علي جابر المنصوري، مطبعة الجامعة، بغداد، ط ٢، ١٩٨٢م.

## المسائل العضديات:

لأبي علي الفارسي (ت: ٣٧٧هـ)، تح علي جابر المنصوري، عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية، بيروت، ط ١، ١٩٨٦م.

## المسائل المشكلة المعروفة بالبغداديات:

لأبي علي الفارسي (ت: ٣٧٧هـ)، تح صلاح الدين عبدالله السنكاوي، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٨٣م.

## المسائل في غريب لغة العرب:

لمحمد بن يوسف التميمي، تح محمد عبدالجواد، وزارة الثقافة والإرشاد، بيروت، ١٩٥٧م.

## مشكل إعراب الأشعار الستة الجاهلية:

لمحمد ابراهيم الحضرمي (ديوان امرئ القيس)، تح أنور أبو سويلم وعلي الهروط، دار عمار، ١٩٩١م.

## المصايد والمطارد:

لكشاجم، طبعة بغداد، ١٩٥٢م.

## المصباح:

لبدر الدين بن مالك، المطبعة الخيرية، ١٣٤١هـ.

## المصباح المضي في كتاب النبي الأمي:

لأبي عبدالله محمد بن علي بن حديدة الأنصاري (ت: ٧٨٣هـ)، تح  
محمد عظيم الدين، عالم الكتب، بيروت، ط ٢، ١٩٨٥م.

## المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي:

لأحمد بن محمد الفيومي (ت: ٧٧٠هـ)، المكتبة العلمية، بيروت (د.ت).

## المصون في الأدب:

لأبي أحمد الحسن بن عبدالله العسكري (ت: ٣٨٢هـ)، تح عبدالسلام  
هارون، طبعة حكومة الكويت، ١٩٨٤م.

## المعارف:

لابن قتيبة (ت: ٢٧٦هـ)، تح محمد اسماعيل الصاوي، بيروت،  
١٩٧٠م.

## معاني الحروف:

لأبي الحسن علي بن عيسى الرُّماني النحوي (ت: ٣٨٤هـ)، تح  
عبدالفتاح اسماعيل شلبي، مطبعة الطالب الجامعي، مكة المكرمة، ط ٢،  
١٩٨٦م.

## معاني القرآن:

للأخفش سعيد بن مسعدة (ت: ٢١٥هـ)، تح فائز فارس، الشركة  
الكويتية لصناعة الدفاتر والورق، ط ٢، ١٩٨١م.

## معاني القرآن وإعرابه:

لأبي اسحاق ابراهيم بن السري، الزجاج (ت: ٣١١هـ)، تح عبدالجليل  
شلبي، عالم الكتب، بيروت، ١٩٨٨م.

## معاني القرآن:

للفراء، تح النجار ونجاتي، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٥٥م.

## المعاني الكبير في أبيات المعاني:

لابن قتيبة (ت: ٢٧٦هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٩٨٤م.

## معاهد التنصيص على شواهد التخليص:

لعبد الرحيم بن أحمد العباسي (ت: ٩٦٣هـ)، تح محمد محي الدين

عبد الحميد، عالم الكتب، بيروت، ١٩٤٧م.

## معجم الأدباء:

لياقوت الحموي (ت: ٦١٦هـ)، دار صادر، بيروت، ١٩٨٦م.

## معجم الأمثال العربية القديمة:

عفيف عبدالرحمن، دار العلوم، الرياض، ١٩٨٥م.

## معجم البلدان:

لياقوت الحموي (ت: ٦١٦هـ)، دار صادر، بيروت، ١٩٥٥م.

## معجم الشعراء:

للمرزباني، أبي عبيدالله محمد بن عمران (ت: ٣٨٤هـ)، تح عبدالستار

فراج، القاهرة، ١٩٦٠، وبتحقيق ف. كرنكو، بيروت، ١٩٩١م.

## معجم ما استعجم:

لأبي عبيد البكري (ت: ٤٨٧هـ)، تح مصطفى السقا وآخرين، عالم

الكتب، بيروت (د.ت).



## معجم مقاييس اللغة:

لأبي الحسين أحمد بن فارس، تح عبدالسلام هارون، مطبعة مصطفى  
البابي الحلبي، القاهرة، ط ٢، ١٩٧٢م.

## المعيار في أوزان الأشعار:

للشنتريني الأندلسي، تح محمد رضوان الداية، دار الأنوار، بيروت،  
١٣٨٨هـ.

\*\*\*

## معجم شواهد العربية:

عبدالسلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٧٢م.

## مغني اللبيب عن كتب الأعراب:

لجمال الدين بن هشام الأنصاري (ت: ٧٦١هـ)، تح مازن مبارك، ومحمد  
علي حمدالله، دار الفكر، بيروت، ط ١، ١٩٩٢م.

## مفتاح العلوم:

للسكاكي، شرح نعيم زرزور، دار المكتبة العلمية، بيروت، ١٤٠٣هـ.  
ويتحقق أكرم عثمان يوسف، مطبعة دار الرسالة، بغداد،  
١٤٠٢هـ/١٩٨٢م؛ وبعناية محمد الزهري الغمراوي، المطبعة الأدبية،  
القاهرة، ١٣١٧هـ.

## المفضل في علم العربية:

لأبي القاسم الزمخشري (ت: ٥٣٨هـ)، وبذيله كتاب المفضل في شرح  
أبيات المفضل للسيد محمد بدرالدين أبي فراس النعساني الحلبي، دار  
الجيل (بيروت).

## المفضليات:

للمفضل الضبي (ت: ١٧٨هـ)، تح أحمد محمود شاكر وعبدالسلام هارون، بيروت، ط ٦ (د.ت).

## المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية:

لمحمود العيني (ت: ٨٥٥هـ)، بهامش خزنة الأدب، بولاق، ١٢٩٩هـ.

## المقتضب:

للمبرد، تح محمد عبدالحال عزيمة، القاهرة، ١٣٨٥هـ.

## المقتضب من كتاب جمهرة النسب:

لياقوت الحموي (ت: ٦١٦هـ)، الدار العربية للموسوعات، بغداد، ط ١، ١٩٨٧م.

## المقرب:

لابن عصفور، علي بن مؤمن (ت: ٦٦٩هـ)، تح أحمد عبدالستار الجواري، وعبدالله الجبوري، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٧١م.

## الملك الضليل:

محمد فريد أبو حديد، دار المعارف بمصر، ١٩٤٤م.

## الملمع:

لأبي عبدالله الحسين بن علي النعمري (ت: ٣٨٥هـ)، تح وجيهة أحمد، مطبعة زيد بن ثابت، دمشق، ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م.

## المتع في التصريف:

لابن عصفور الإشبيلي (ت: ٦٦٩هـ)، تح فخر الدين قباوة، دار المعرفة، بيروت، ط ١، ١٩٨٧م.

## الممتع في صنعة الشعر:

عبدالكريم النهشلي القيرواني، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٣م.

## المنازل والديار:

لأسامة بن منقذ (ت: ٥٨٤هـ)، المكتب الإسلامي للطباعة والنشر، دمشق، ط ١، ١٩٦٥م.

## المنتظم في تاريخ الملوك والأمم:

لأبي الفرج عبدالرحمن بن الجوزي (ت: ٥٩٧هـ)، حيدر آباد، ١٣٥٧هـ.

## منثور الفوائد:

لكمال الدين أبي البركات الأنباري (ت: ٥٧٧هـ)، تح حاتم الضامن، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٩٨٣م.

## المنصف:

لابن جنّي، تح ابراهيم مصطفى وآخرين، القاهرة، ١٩٥٤م.

## المنصف في نقد الشعر:

لأبي محمد الحسن بن علي بن وكيع التنيسي (ت: ٣٩٣هـ)، تح محمد رضوان الداية، دار قتيبة، دمشق، ١٩٨٢م.

## المنقوص والممدود:

لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت: ٢٠٧هـ)، تح عبدالعزيز الميمني، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٧م.

## منهاج البلغاء وسراج الأدباء:

لأبي الحسن حازم القرطاجني (ت: ٦٨٤هـ)، تح محمد الحبيب بن الخوجة، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٨٦م.

الموازنة بين شعر أبي تمام والبحثري:

لأبي القاسم الحسن بن بشر الآمدي (ت: ٣٧٠هـ)، تح السيد أحمد صقر،  
دار المعارف، القاهرة، ط٢، ١٩٧٢م (ج٢).

موائد الحيس في فوائد امرئ القيس:

لنجم الدين سليمان بن عبدالقوي الطوفي الحنبلي، تح مصطفى عليان،  
دار البشير، ١٩٩٤م.

المؤتلف والمختلف:

لأبي القاسم الآمدي (ت: ٣٧٠هـ)، تح أحمد عبدالستار فرج، القاهرة،  
١٣٨١هـ/١٩٦١م.

الموجز في النحو:

لابن السراج، تح الشويبي، مؤسسة بدران للطباعة، بيروت، ١٩٦٥م.

الموشح: ماخذ العلماء على الشعراء:

لأبي عبدالله محمد بن عمران، المرزباني (ت: ٣٨٤هـ)، تح علي محمد  
البجاوي، دار الفكر العربي، القاهرة (د.ت).

ميزان الذهب في صناعة شعر العرب:

لأحمد الهاشمي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٣٢٣هـ/١٩٧٣م.

\*\*\*

النبات:

للأصمعي، عبدالملك بن قريب (ت: ٢١٦هـ)، تح عبدالله يوسف الغنيم،  
مطبعة المدني، القاهرة، ١٩٧٢م.

## النُّبَات:

للدينوري، أبي حنيفة أحمد بن داود (ت: ٢٨٢هـ)، تح ب. لورين،  
ليدن، ١٩٥٣م.

## النُّخْل والكرم:

للأصمعي (ت: ٢١٦هـ)، تح هفنز، المطبعة الكاثوليكية، ١٩٠٨م، ضمن  
مجموعة البلغة في شذور اللغة.

## نزهة الألباء في طبقات الأدباء:

لأبي البركات الأنباري (ت: ٥٧٧هـ)، تح ابراهيم السامرائي، مكتبة  
المنار، الزرقاء، الأردن، ط٣، ١٩٨٥م.

## نسب قريش:

لأبي عبدالله المصعب بن عبدالله الزبيري (ت: ٢٣٦هـ)، عني بنشره،  
إ. ليفي بروفنسال، دار المعارف، القاهرة، (١٩٨٢م).

## نشوة الطرب في تاريخ جاهلية العرب:

لابن سعيد الأندلسي (ت: ٦٨٥هـ)، تح نصرت عبدالرحمن، الجامعة  
الأردنية.

## نظم الجمان:

لأبي الحسن علي بن القطان، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية،  
جامعة محمد الخامس.

## نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب:

لشهاب الدين المقري التلمساني (ت: ١٠٤١هـ)، تح إحسان عباس، دار  
صادر، بيروت، ١٩٧٨م.

## نقحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة:

لمحمد أمين المحبّي (ت: ١١١١هـ)، تح عبدالفتاح الحلو، دار احياء  
الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي، ط ١، ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م.

## نقد الشعر:

قدامة بن جعفر (ت: ٣٢٦هـ)، تح كمال مصطفى، القاهرة، ١٩٦٣م.

## النكت الحسان في شرح غاية الإحسان:

لأبي حيان النحو الأندلسي (ت: ٧٤٥هـ)، تح عبدالحسين الفتلي،  
مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٢، ١٩٨٨م.

## نهاية الأرب في فنون الأدب:

لشهاب الدين النوري (ت: ٧٣٢هـ)، وزارة الثقافة والإرشاد القومي،  
القاهرة (د.ت).

## نهاية الإيجاز في دراية الإعجاز:

لفخر الدين الرازي (ت: ٦٠٦هـ)، تح بكرى شيخ أمين، دار العلم  
للملايين، بيروت، ط ١، ١٩٨٥م.

## النوادر في اللغة:

لأبي زيد الأنصاري (ت: ٢١٥هـ)، تح محمد عبدالقادر أحمد، دار  
الشروق، بيروت، ط ١، ١٩٨١م.

## نور القبس:

ليوسف بن أحمد اليعموري (ت: ٦٧٣هـ)، تح زلهام، المانيا،  
١٣٨٤هـ/١٩٦٤م.

\*\*\*

١٢٢٧

## هدية العارفين:

لاسماعيل باشا البغدادي الباباني (ت: ١٣٣٩هـ)، نشر ضمن كشف  
الظنون لحاجي خليفة (ت: ١٠٦٧هـ)، دار الفكر، بيروت،  
١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.

## همع الهوامع في شرح الجوامع:

لجلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تح عبدالعال سالم وعبدالسلام  
هارون، دار البحوث العلمية، الكويت، ١٩٧٥م.

\*\*\*

## الوافي بالوفيات:

لصلاح الدين الصفدي، اعتناء س. دريدرينغ، استانبول، ١٩٤٩م، ودار  
صادر، بيروت، ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م.

## الوافي في العروض والقوافي:

للتبريزي (ت: ٥٠٢هـ)، تح فخر الدين قباوة، دار الفكر، دمشق، ط٤،  
١٩٨٦م.

## الوحوش:

للأصمعي، تح رودلف غامر، فيينا، ١٨٨٨م.

## الورقة:

لأبي عبدالله محمد بن الجراح (ت: ٢٩٦هـ)، تح عبدالوهاب عزام،  
وعبدالستار فراج، دار المعارف، القاهرة (د.ت).

## الوساطة بين المتنبي وخصومه:

للقاضي علي بن عبدالعزيز الجرجاني (ت: ٣٦٦هـ)، تح محمد أبو  
الفضل ابراهيم وعلي محمد البجاوي، مطبعة عيسى البابي الحلبي،  
القاهرة، ط٤، ١٩٦٦م.

## وفيات الأعيان:

لأبي العباس شمس الدين بن خلكان (ت: ٦٨١هـ)، تح إحسان عباس،  
دار صادر، بيروت، ١٩٦٨م.

## وقعة صقّين:

لأبي الفضل نصر بن مزاحم (ت: ٢١٢هـ)، تح عبدالسلام هارون،  
المؤسسة العربية الحديثة للنشر والطبع والتوزيع، القاهرة، ط٣، ١٩٨١م؛  
وطبعة المدني، القاهرة، ١٣٨٢هـ.



٣-١	تصدير:
١٦١-٤	المقدمة:
١٠-٤	حياة امرئ القيس:
١٥-١٠	أهمية شعره:
٢٠-١٦	زوايا شعره:
٢٦-٢٠	الرواة الأعراب:
٨٤-٢٦	الرواة العلماء وشروحهم:
١٠٥-٨٥	توثيق شعر امرئ القيس:
١٤٨-١٠٥	النسخ المخطوطة من ديوان امرئ القيس:
١٥١-١٤٨	مطبوعات الديوان:
١٥٣-١٥١	ترجمات شعر امرئ القيس الى اللغات الاجنبية:
١٥٩-١٥٣	تحقيق الديوان:
١٦١-١٦٠	نماذج مصورة من شرح السكري (بيبل):
٧٣٥-١٦٢	ديوان امرئ القيس:
٦١٨-١٦٢	القسم الأول: شرح السكري "نسخة بيل":
٧٣٧-٦١٩	القسم الثاني: الزيادات:
٦٦١-٦٢٠	- زيادات نسخة السكري الثانية:
٧٢٩-٦٦٢	- زيادات نسخة الطوسي مما لم يروه السكري:
٧٣١-٧٣٠	- زيادات نسخة ابن النحاس:

- زيادات نسخة أبي سهل: ..... ٧٣٧-٧٣٢
- الملاحق: ..... ٧٧٧-٧٣٨
- ١- زيادات على الأصول: ..... ٧٥١-٧٣٨
- ٢- الشعر المنسوب الى امرئ القيس: ..... ٧٧٧-٧٥٢
- التخريج واختلاف الروايات: ..... ١٠٤٤-٧٧٨
- تخريج أشعار الديوان: ..... ١٠١١-٧٧٨
- تخريج أشعار الملحق (١): ..... ١٠٢٦-١٠١٢
- تخريج أشعار الملحق (٢): ..... ١٠٤٤-١٠٢٧
- الفهارس: ..... ١٢٣١-١٠٤٥
- (١) فهرست الآيات: ..... ١٠٤٦
- (٢) فهرست الأحاديث: ..... ١٠٤٧
- (٣) فهرست الأقوال والآثار: ..... ١٠٤٨-١٠٤٧
- (٤) فهرست اللغة (الألفاظ التي شرحها السكري): .. ١٠٩٧-١٠٤٩
- (٥) فهرست الأعلام عامة: ..... ١١٢١-١٠٩٨
- (٦) فهرست الأماكن والبلدان: ..... ١١٣٦-١١٢٢
- (٧) فهرست الشواهد الشعرية: ..... ١١٥٣-١١٣٧
- (٨) فهرست أشعار الديوان: ..... ١١٦٠-١١٥٤
- (٩) فهرست المصادر والمراجع: ..... ١٢٢٩-١١٦١
- (١٠) فهرست المحتويات: ..... ١٢٣١-١٢٣٠